

هَدَى إِلَيْكُمُ الْسِّرَارِي

مَقْدِمَةٌ

فَتْحُ الْبَطْرَى

بِشَرْحِ صَحِيفَةِ الْإِمَامِ أَبْنَى اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ سَمَاعِيلَ الْبَخْرَى

لِنِسَامَ الطَّافِظِ

أَحْمَدَ بْنَ عَلَى بْنِ حَبْرٍ الْعَسْقَلَانِي

(٧٧٣ - ٨٥٤)

تفصيم وتعقيبه وتعليقه

عَبْدُ الْقَادِرِ شِيكَبَةُ الْأَحْمَدِ

جامعة التدریس بقسم العلوم العالیا بالجامعة الإسلامية سابقاً

والدكتور بالمسجد التبری الشريف

وَقَفَ لِلَّهِ تَعَالَى
يُوزَعُ بِحَسَانَةٍ وَلَا يُبَسَّعُ

هذا يلتساري

مقدمة

فتح الباري

ح) عبد القادر شيبة الحمد، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العسقلان، ابن حجر

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري برواية أبي ذر الھروي. / ابن حجر العسقلاني؛
عبدال قادر شيئاً من الحمد - ط ٣ - الرياض، ١٤٣٢ هـ

سے ۲۷، ۰×۲۰ ص۰۲:

دملک: ۹-۶۶۶۲-۰۰-۳۰۳-۹۷۸

١- الحديث الصحيح - ٢- الحديث - شرح

أ. شيبة الحمد، عبد القادر (محقق)
ب. العنوان

دیوی ۱، ۲۳۵

۱۰

أ. شيبة الحمد، عبدالقادر (محقق)

رقم الإيداع: ٤٩٤ / ١٤٣١

ردك: ٩٦٦٢ - ٩٠٣ - ٠٠ - ٩٧٨

الطبعة الثالثة

۱۴۳۲-۱۱-۰۲

جميع الحقوق محفوظة

هـ دـ لـ يـ عـ لـ لـ سـ اـ رـ يـ

مـ كـ لـ مـة

فـ تـ حـ الـ بـ حـ يـ

بـ شـرـحـ صـحـيـخـ الـ إـلـمـامـ أـبـيـ عـلـىـ الـلـهـ مـحـمـدـ بـإـسـمـاعـيلـ الـجـارـيـ

لـ إـلـمـامـ الـ حـافـظـ

أـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ حـاجـرـ الـعـسـقـلـانـيـ

(٧٧٣ - ٨٥٦)

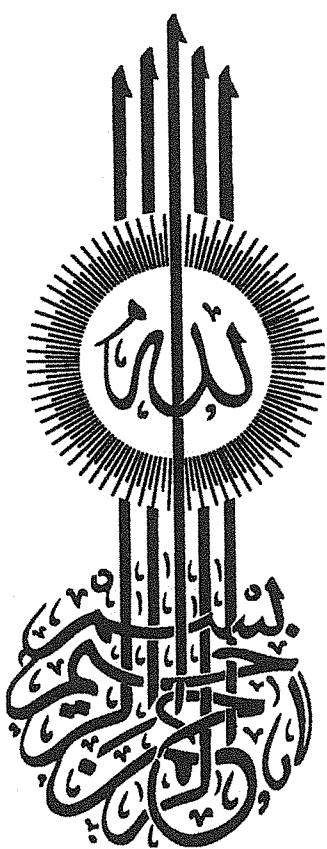
تقديم وتحفيظ وتعليق

عـبـدـ الـقـادـرـ شـيـكـةـ الـحـمـدـ

عـضـوـ هـيـةـ التـرـيـسـ بـقـسـمـ الـتـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ

بـالـجـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ سـابـقاـ

وـالـمـدـرـسـ بـالـسـعـيـدـ لـبـنـوـيـ لـتـرـيفـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الرباني حجة الإسلام رحلة الطالبين عمدة المحدثين زين المجالس فريد عصره، ووحيد دهره محبي السنة الغراء، قامع أهل البدع والأهواء، الشهاب الثاقب أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي العسقلاني الشهير ببابن حجر، أتابه الله الجنة بمنه وكرمه أمين.

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام للسنة، فانقادت لاتبعها وارتاحت لسماعها، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تماطلت في نزاعها، وتغاللت في ابتداعها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العالم بانقياد الأفتدة وامتناعها، المطلع على ضمائر القلوب في حالي افتراقها واجتماعها، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الذي انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفاعها، واتصلت بآياته أنوار الهدى، وظهرت حجتها بعد انقطاعها، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما دامت السماء والأرض، هذه في سموها وهذه في اتساعها، وعلى آله وصحبه الذين كسروا جيوش المردة، وفتحوا حصون قلاعها، وهجروا في محبة داعيهم إلى الله الأوطار والأوطان ولم يعودوها بعد وداعها، وحفظوا على أتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله، حتى أمنت بهم السنن الشريفة من ضياعها.

أما بعد: فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خص بمزيد الاهتمام، الاستغفال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية، ولا يرتاد عاقل في أن مدارها على كتاب الله المقتفي وسنة نبيه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمها وهي الصالحة المطلوبة، أو أجنبية عنها وهي الضارة المغلوبة، وقد رأيت الإمام أبي عبد الله البخاري في جامعه الصحيح قد تصدى للاقتباس من أنوارهما البهية تقريراً واستبatementاً، وكرع من منها لـهما الروية انتزاعاً وانتشاطاً، ورزق بحسن نيته السعادة فيها جميع، حتى أذعن له المخالف والموافق، وتلقى كلامه في التصحيف بالتسليم المطابع والمفارق، وقد استخرت الله تعالى في أن أضم إليه نبذة، شارحة لفوائد، موضحة لمقاصده، كاشفة عن مغزاها في تقديره أو ابده واقتناص شوارده، وأقدم بين يدي ذلك كله مقدمة في تبيان قواعده وترتيل فرائده، جامعة وجيزة دون الإسهاب، وفوق القصور، سهلة المأخذ، تفتح المستغلق، وتذلل الصعب، وترسخ الصدور، وينحصر القول فيها إن شاء الله تعالى في عشرة فصول.

الأول: في بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب.

الثاني: في بيان موضوعه والكشف عن مغزاها فيه، والكلام على تحقيق شروطه وتقدير كونه من أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوى، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المنال، المنيعة المثال، التي انفرد بتدقيقه فيها عن نظرائه، واشتهر بتحقيقه لها عن قرنائه.

الثالث: في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث واختصاره، وفائدة إعادته للحديث وتكراره.

الرابع: في بيان السبب في إيراده الأحاديث المعلقة والآثار الموقوفة، مع أنها تبين أصل موضوع الكتاب، وألحقت فيه سياق الأحاديث المرفوعة المعلقة، والإشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار.

الخامس: في ضبط الغريب الواقع في متونه مرتبًا له على حروف المعجم بالخصوص عبارة وأخلص إشارة، لتسهل مراجعته، ويخف تكراره.

السادس: في ضبط الأسماء المشكلة التي فيه، وكذا الكنى والأنساب، وهي على قسمين: الأول: المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه، حيث تدخل تحت ضابط كلي، لتسهل مراجعتها، ويخف تكرارها، وما عدا ذلك فيذكر في الأصل. والثاني: المفردات من ذلك.

السابع: في تعريف شيوخه الذين أهمل نسبهم إذا كانت يكثر اشتراكها «كمحمد»، لا من يقل اشتراكه «كمسد»، وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهملاً ومبهم على سياق الكتاب مختصرًا.

الثامن: في سياق الأحاديث التي انتقدتها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد، والجواب عنها حديثاً حديثاً، وإيضاح أنه ليس فيها ما يخل بشرطه الذي حققناه.

التاسع: في سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب الحروف، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل والاعتذار عن المصنف في التخريج لبعضهم من يقوي جانب القدر فيه: إما لكونه تجنب ما طعن فيه بسببه، وإما لكونه أخرج ما وافقه عليه من هو أقوى منه، وإما لغير ذلك من الأسباب.

العاشر: في سياق فهرسة كتابه المذكور بباباً باباً، وعدة ما في كل باب من الحديث، ومنه تظهر عدة أحاديثه بالمحرر، أورده تبعاً لشيخ الإسلام أبي زكريا النووي رضي الله عنه تبركاً به، ثم أضفت إليه مناسبة ذلك مما استفادته من شيخ الإسلام أبي حفص البليقيني رضي الله عنه، ثم أردفته بسياق أسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابه مرتبًا لهم على الحروف، وعد ما لكل واحد منهم عنده من الحديث، ومنه يظهر تحرير ما اشتمل عليه كتابه من غير تكرير.

ثم ختمت هذه المقدمة بترجمة كافية عن خصائصه ومناقبه جامعة لما ثر ومتناقه؛ ليكون ذكره واسطة عقد نظامها، وسرة مسلك ختامها، فإذا تحررت هذه الفصول، وتقررت هذه الأصول، افتتحت شرح الكتاب مستعيناً بالفتح الوهاب، فأسوق إن شاء الله الباب وحديثه أولاً، ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية، ثم أستخرج ثانياً ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتينة والإسنادية من تهات وزيادات، وكشف غامض، وتصريح مدلس بسماع، ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك، متزرعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجواجم والمستخرجات والأجزاء والفوائد، بشرط الصحة أو الحسن فيها أورده من ذلك، وثالثاً: أصل ما انقطع من معلقاته وموفاته، وهناك تلائم زوائد الفوائد، ورابعاً: أضبط ما يشكل من جميع ما تقدم أسماء

وأوصافاً مع إيضاح معاني الألفاظ اللغوية، والتنبيه على النكث البيانية ونحو ذلك، وخامساً: أوردُ ما استفادته من كلام الآئمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الأحكام الفقهية والمواعظ الزهدية والأداب المرعية، مقتصرًا على الراجح من ذلك، متحررًا للواضح دون المستغلق في تلك المسالك، مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره، والتنصيص على المنسوخ بناسخه، والعام بمحضه، والمطلق بمقيده والمجمل بمعينه، والظاهر بمؤلفه، والإشارة إلى نكث من القواعد الأصولية، ونبذ من فوائد العربية، ونخب من الخلافيات المذهبية، بحسب ما اتصل بي من كلام الآئمة، واتسع له فهمي من المقاصد المهمة، وأراعي هذا الأسلوب إن شاء الله تعالى في كل باب، فإن تكرر المتن في باب معينه غير باب تقدم تبهرت على حكمه التكرار من غير إعادة له إلا أن يتغير لفظه أو معناه، فأنبه على الموضع المغایر خاصة، فإن تكرر في باب آخر اقتصرت فيما بعد الأول على المناسبة، شارحاً لما لم يتقدم له ذكر، منهاجاً على الموضع الذي تقدم بسط القول فيه، فإن كانت الدلالة لا تظهر في الباب المقدم إلا على بعد، غيرت هذا الاصطلاح بالاقتصار في الأول على المناسبة، وفي الثاني على سياق الأساليب المتعاقبة، مراعياً في جميعها مصلحة الاختصار دون المدر والإثار.

والله أسأل أن يمن على إكماله بكرمه ومنه، وأن يهديني لما اختلف فيه من الحق بإذنه، وأن يجعل لي على الاستغلال بأثار نبيه الشواب في الدار الأخرى، وأن يسبغ على وعلى من طالعه أو قرأه أو كتبه النعم الوفرة تترى، إنه سميع مجيب.



المقدمة

الفصل الأول

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنیف جامعه الصحيح، وبيان حسن نیته في ذلك اعلم، علمني الله وإياك أن آثار النبي ﷺ لم تكن في عصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ولا مرتبة؛ لأمرین: أحدهما: أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك، كما ثبت في صحيح مسلم، خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم، وثانيهما: لسعة حفظهم وسائلن أذهانهم؛ ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة، ثم حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار، لما انتشر العلماء في الأمصار، وكثير الابتداع من الخارج والرواوض ومنكري الأقدار، فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما، وكانوا يصنفون كل باب على حدة إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة، فدونوا الأحكام، فصنف الإمام مالك الموطأ، وتوخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز، ومزاجه بأقوال الصحابة وفتاوي التابعين ومن بعدهم، وصنف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة، وأبو عمر عبد الرحمن بن عمر والأوزاعي بالشام وأبو عبد الله سفيان ابن سعيد الشوري بالكوفة وأبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة، ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسج على منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي ﷺ خاصة، وذلك على رأس المئتين، فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي مسندًا، وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسندًا، وصنف أسد بن موسى الأموي مسندًا، وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندًا، ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم، فقل إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد: كالإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من النبلاء، ومنهم من صنف على الأبواب وعلى المسانيد معاً كأبي بكر بن أبي شيبة، فلما رأى البخاري رضي الله عنه هذه التصانيف، وروها وانتشق رياها، واستجلى محياتها، وجدها بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل تحت التصحیح والتحسین، والکثیر منها یشمله التضعیف، فلا یقال لغثه سمين، فحرك همه جمع الحديث الصھیح، الذي لا یرتاپ فیه أمنی، وقوی عزمه على ذلك ما سمعه من استاذه أمیر المؤمنین فی الحديث والفقہ إسحاق بن ابراهیم الحنظلی المعروف بابن راهويه، وذلك فیها أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر المؤلؤی عن الحافظ أبي الحجاج المزی أخبرنا یوسف بن یعقوب أخبرنا أبو الیمن الکندي، أخبرنا أبو منصور القزار أخبرنا الحافظ أبو بکر الخطیب أخبرنی محمد بن احمد بن یعقوب أخبرنا محمد بن نعیم سمعت خلف بن محمد البخاری بها یقول: سمعت ابراهیم بن معقل النسفي یقول: «قال أبو عبد الله محمد بن إسماعیل البخاری: كنا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله ﷺ، قال: فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح» وروينا

بإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارس قال: سمعت البخاري يقول: رأيت النبي ﷺ وكأنني واقف بين يديه، وبيديه مروحة أذب بها عنه، فسألت بعض المعتبرين، فقال لي: أنت تذهب عنه الكذب، فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح، وقال الحافظ أبو ذر الهمروي: سمعت أبي الهيثم محمد بن مكي الكشمي يعني يقول: «سمعت محمد بن يوسف الفربيري يقول: قال البخاري: ما كتبت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتنست قبل ذلك وصليت ركعتين»، وقال أبو علي الغساني: روى عنه أنه قال: خرجت الصحيح من ست مئة ألف حديث»، وروى الإماماعيلي عنه قال: «لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً، وما تركت من الصحيح أكثر» قال الإماماعيلي: لأنَّه لو أخرج كل صحيح عنده لجمع في الباب الواحد حديث جماعة من الصحابة، ولذكر طريق كل واحد منهم إذا صحت، فيصير كتاباً كبيراً جداً، وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت الحسن بن الحسين البزار يقول: سمعت إبراهيم ابن معقل النسفي يقول: سمعت البخاري يقول: «ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صحيحاً، وتركت من الصحيح حتى لا يطول» وقال الفربيري أيضاً: سمعت محمد بن أبي حاتم البخاري الوراق يقول: رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في المنام يمشي خلف النبي ﷺ، والنبي ﷺ يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع، وقال الحافظ أبو أحمد بن عدي: سمعت الفربيري يقول: سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول، فذكر نحو هذا المنام أنه رأه أيضاً، وقال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلي: لما ألف البخاري كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويعين بن معين وعلى بن المديني وغيرهم فاستحسنوه، وشهدوا له بالصحة إلا في أربعة أحاديث قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري، وهي صحيحة.

الفصل الثاني

في بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه

تقرر أنه التزم فيه الصحة، وأنه لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً، هذا أصل موضوعه، وهو مستفاد من تسميته إياه: «الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»، وما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً، ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكيمية، فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة، فرقها في أبواب الكتاب بحسب تناسبيها، واعتنى فيه بآيات الأحكام، فانتزع منها الدلالات البدعة، وسلك في الإشارة إلى تفسيرها السبل الواسعة، قال الشيخ محيي الدين نفع الله به: ليس مقصود البخاري الاقتصار على الأحاديث فقط؛ بل مراده الاستنباط منها، والاستدلال لأبواب أرادها، وهذا المعنى أخلي كثيراً من الأبواب عن إسناد الحديث، واقتصر فيه على قوله فيه: «فلان عن النبي ﷺ أو نحو ذلك»، وقد يذكر المتن بغير إسناد، وقد يورده معلقاً، وإنما يفعل هذا؛ لأنه أراد الاحتجاج للمسألة التي ترجم لها، وأشار إلى الحديث لكونه معلوماً، وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريباً، ويقع في كثير من أبوابه الأحاديث الكثيرة، وفي بعضها ما فيه حديث واحد، وفي بعضها ما فيه آية من كتاب الله، وبعضها لا شيء فيه البتة، وقد ادعى بعضهم أنه صنع ذلك عمداً، وغرضه أن يبين أنه لم يثبت عنده حديث بشرطه في المعنى الذي ترجم عليه، ومن ثمة وقع من بعض من نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث إلى حديث لم يذكر فيه باب، فأشكل فهمه على الناظر فيه، وقد أوضح السبب في ذلك الإمام أبو الوليد الباقي المالكي في مقدمة كتابه في أسماء رجال البخاري، فقال: أخبرني الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قال: حدثنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، قال: انتسخت كتاب البخاري من أصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفربيري، فرأيت فيه أشياء لم تتم، وأشياء مبوبة، منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً، ومنها أحاديث لم يتم ترجم لها، فأضفتنا بعض ذلك إلى بعض، قال أبو الوليد الباقي: وما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبي إسحاق المستملي ورواية أبي محمد السرخسي، ورواية أبي الهيثم الكشميهني، ورواية أبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير، مع إنهم انتسخوا من أصل واحد، وإنما ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم فيما كان في طرة أو رقعة مضافة أنه من موضع ما فأضافه إليه، وبين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث، قال الباقي: وإنما أوردت هذا هنا لماعني به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها، وتتكلفهم من ذلك من تعسف التأويل ما لا يسوغ، انتهى. قلت: وهذه قاعدة حسنة يفزع إليها حيث يتعرّض وجه الجمع بين الترجمة والحديث، وهي مواضع قليلة جداً ستظهر كما سيأتي ذلك إن شاء الله تعالى، ثم ظهر لي أن البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الأبواب على أطوار إن وجد حديثاً يناسب ذلك الباب، ولو على وجه خفي ووافق شرطه، أورده فيه بالصيغة التي جعلها مصطلحة لموضوع كتابه، وهي حدثنا، وما



قام مقام ذلك والمعنى بشرطها عنده، وإن لم يجد فيه إلا حديثاً لا يوافق شرطه مع صلاحيته للحججة، كتبه في الباب مغایراً للصيغة التي يسوق بها ما هو من شرطه، ومن ثمة أورد التعليق كما سيأتي في فصل حكم التعليق، وإن لم يجد فيه حديثاً صحيحاً لا على شرطه ولا على شرط غيره، وكان مما يستأسس به و يقدمه قوم على القياس، استعمل لفظ ذلك الحديث أو معناه ترجمة «باب»، ثم أورد في ذلك إما آية من كتاب الله تشهد له، أو حديثاً يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر، وعلى هذا فالآحاديث التي فيه على ثلاثة أقسام، وسيأتي تفاصيل ذلك مشرحاً إن شاء الله تعالى.

ولنشرع الآن في تحقيق شرطه فيه، وتقرير كونه أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوى، قال الحافظ أبو الفضل ابن طاهر فيما قرأت على الثقة أبي الفرج بن حاد أن يونس بن إبراهيم بن عبد القوى، أخبره عن أبي الحسن بن المير عن أبي المعمرا المبارك بن أحمد عنه: «شرط البخاري أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلةً غير مقطوع، وإن كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن، وإن لم يكن إلا راو واحد، وصحّ الطريق إليه كفى، قال: وما ادعاه الحكم أبو عبد الله أن شرط البخاري ومسلم أن يكون للصحابي راويان فصاعداً، ثم يكون للتابع المشهور راويان ثقان إلى آخر كلامه، فمنتقض عليه بأنهما أخرجاً أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد، انتهى». والشرط الذي ذكره الحكم وإن كان منتقضاً في حق بعض الصحابة الذين أخرج لهم، فإنه يعتبر في حق من بعدهم، فليس في الكتاب حديث أصل من روایة من ليس له إلا راو واحد فقط، وقال الحافظ أبو بكر الحازمي رحمة الله: هذا الذي قاله الحكم قول من لم يمعن الغوص في خبايا الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة دعواه، ثم قال ما حاصله: إن شرط الصحيح، أن يكون إسناده متصلةً، وأن يكون راويه مسلماً صادقاً غير مدلس ولا مختلط، متضاماً بصفات العدالة، ضابطاً متحفظاً، سليم الذهن، قليل الوهم، سليم الاعتقاد، قال: ومذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايجه العدول، وبعضهم حديثه صحيح ثابت، وبعضهم حديثه مدخل، قال: وهذا باب فيه غموض، وطريق إيصاله معرفة طبقات الرواية عن راوي الأصل ومراتب مداركهم، فلنوضح ذلك بمثال، وهو: أن تعلم أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس طبقات، ولكل طبقة منها مزية على التي تليها، فمن كان في الطبقة الأولى فهو الغاية في الصحة وهو مقصد البخاري، والطبقة الثانية شاركت الأولى في التثبت إلا أن الأولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهري، حتى كان فيهم من يزامله في السفر ويلازمه في الحضر، والطبقة الثانية لم تلزمه الزهري إلا مدة يسيرة، فلم تمارس حديثه، فكانوا في الإنقاذه دون الأولى وهم شرط مسلم، ثم مثل الطبقة الأولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الأيلين ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وشعيوب بن أبي حمزة، والثانية بالأوزاعي واللith بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن أبي ذئب، قال: والطبقة الثالثة نحو جعفر بن بركان وسفيان بن حسين وإسحاق ابن يحيى الكلبي، والرابعة: نحو زمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمشتى بن الصباح، والخامسة: نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الأيل وسعيد بن عبد المصلوب، فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخاري وقد يخرج من حديث أهل الطبقة الثانية ما يعتمد من غير استيعاب، وأما مسلم فيُخرج أحاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب، ويخرج أحاديث أهل الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية، وأما الرابعة والخامسة فلا

يعرجان عليهما، قلت: وأكثر ما يخرج البخاري حديث الطبقة الثانية تعليقاً، وربما أخرج البسيط من حديث الطبقة الثالثة تعليقاً أيضاً، وهذا المثال الذي ذكرناه هو في حق المكثرين، فيقيس على هذا أصحاب نافع وأصحاب الأعمش وأصحاب قتادة وغيرهم، فاما غير المكثرين، فإنما اعتمد الشیخان في تحریج أحادیثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ، لكن منهم من قوي الاعتماد عليه، فأخرجا ما تفرد به كیھی بن سعید الأنصاری، ومنهم من لم يقو الاعتماد عليه، فأخرجا له ما شارکه فيه غيره وهو الأكثر، وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح في كتابه في علوم الحديث فيما أخبرنا به أبو الحسن بن الجوزي عن محمد بن يوسف الشافعی عنه سماعاً، قال: أول من صنف في الصحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ومسلم مع أنه أخذ عن البخاري، واستفاد منه، فإنه يشارك البخاري في كثير من شيوخه، وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز، وأما ما رويناه عن الشافعی رضي الله عنه أنه قال: ما أعلم في الأرض كتاباً في العلم أكثر صواباً من كتاب مالك، قال: ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ، يعني بلفظ: أصح من الموطأ، فإنما قال ذلك قبل وجود كتابي البخاري ومسلم، ثم إن كتاب البخاري أصح الكتاين صحيحاً وأكثرها فوائد، وأما ما رويناه عن أبي علي الحافظ النیسابوری أستاذ الحاکم أبي عبد الله الحافظ من أنه قال: «ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج»، فهذا وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري إن كان المراد به أن كتاب مسلم يرجع بأنه لم يجازه غير الصحيح، فإنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسروداً غير مزوج بمثل ما في كتاب البخاري، في ترجم أبوابه من الأشياء التي لم يسندها على الوصف المشروط في الصحيح، فهذا لا يأس به، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح على كتاب البخاري، وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحاً، فهذا مردود على من يقوله، والله أعلم، انتهى كلامه. وفيه أشياء تحتاج إلى أدلة وبيان، فقد استشكل بعض الأئمة إطلاق أصححة كتاب البخاري على كتاب مالك، مع اشتراكهما في اشتراط الصحة والبالغة في التحری والتثبت، وكون البخاري أكثر حديثاً لا يلزم منه أفضلية الصحة، والجواب عن ذلك: أن ذلك محمول على أصل اشتراط الصحة، فما ذلك لا يرى الانقطاع في الإسناد قادحاً، فلذلك يخرج المراسيل والمنقطعات والبلاغات في أصل موضوع كتابه، والبخاري يرى أن الانقطاع علة فلا يخرج ما هذا سبيله، إلا في غير أصل موضوع كتابه كالتعليقات والتراجم، ولا شك أن المنقطع وإن كان عند قوم من قبيل ما يحتاج به، فالمتصل أقوى منه إذا اشترک كل من رواتهما في العدالة والحفظ، فبان بذلك شفوف كتاب البخاري، وعلم أن الشافعی إنما أطلق على الموطأ أفضلية الصحة بالنسبة إلى الجماعة الموجودة في زمانه كجامع سفيان الثوري ومصنف حماد بن سلمة وغير ذلك، وهو تفضيل مسلم لا نزاع فيه واقتضى كلام ابن الصلاح أن العلماء متتفقون على القول بأفضلية البخاري في الصحة على كتاب مسلم إلا ما حکاه عن أبي علي النیسابوری من قوله المتقدم، وعن بعض شيوخ المغاربة أن كتاب مسلم أفضل من كتاب البخاري من غير تعرض للصحة، فنقول: روينا بالإسناد الصحيح عن أبي عبد الرحمن النسائي وهو شيخ أبي علي النیسابوری أنه قال: ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل. والنسائي لا يعني بالجودة الا جودة الأسانيد، كما هو المتأادر إلى الفهم من اصطلاح أهل الحديث، ومثل هذا من مثل النسائي غایة في الوصف مع شدة تحریه وتوقيه وثبتته في نقد الرجال، وتقدمه في ذلك على أهل عصره

حتى قدمه قوم من الحذاق في معرفة ذلك على مسلم بن الحاج، وقدمه الدارقطني وغيره في ذلك وغيره على إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة صاحب الصحيح. وقال الإسماعيلي في المدخل له: أما بعد فإنني نظرت في كتاب الجامع الذي ألفه أبو عبد الله البخاري فرأيته جاماً كما سُمي لكتير من السنن الصحيحة، ودالاً على جمل من المعاني الحسنة المستنبطة، التي لا يكمل لثلها إلا من جمع إلى معرفة الحديث ونقلته، والعلم بالروايات وعللها: علمًا بالفقه واللغة وتمكنًا كلها، وبحراً فيها، وكان يرحمه الله الرجل الذي قصر زمانه على ذلك فبرع وببلغ الغاية فحاز السبق، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد للخير، ففعله الله ونفع به، قال: «وقد نحن نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي الحلواني، لكنه اقتصر على السنن، ومنهم أبو داود السجستاني، وكان في عصر أبي عبد الله البخاري، فسلك فيما سماه سنتاً ذكر ما روي في الشيء وإن كان في السنن ضعف إذا لم يجد في الباب غيره، ومنهم مسلم بن الحاج وكان يقاربه في العصر، فرام مرامة، وكان يأخذ عنه أو عن كتبه، إلا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبي عبد الله، وروى عن جماعة كثيرة لم يتعرض أبو عبد الله للرواية عنهم، وكل قصد الخير، غير أن أحداً منهم لم يبلغ من التشدد مبلغ أبي عبد الله، ولا تسب إلى استنباط المعانى واستخراج طائف فقه الحديث، وتراجم الأبواب الدالة على ماله وصلة بالحديث المروى فيه تسببه، والله الفضل يختص به من يشاء. وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري وهو عصري أبي علي النيسابوري، ومقدم عليه في معرفة الرجال، فيما حكاه أبو يعلى الخلili الحافظ في الإرشاد ما ملخصه: رحم الله محمد بن إسماعيل فإنه ألف الأصول يعني أصول الأحكام - من الأحاديث، وبين للناس وكل من عمل بعده، فإنما أخذه من كتابه كمسلم بن الحاج، وقال الدارقطني لما ذكر عنده الصحيحان: لو لا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء، وقال مرة أخرى: وأي شيء صنع مسلم إنما أخذ كتاب البخاري، فعمل عليه مستخرجاً، وزاد فيه زيادات، وهذا الذي حكيناه عن الدارقطني جزم به أبو العباس القرطبي في أول كتابه المفهم في شرح صحيح مسلم، والكلام في نقل كلام الأئمة في تفضيله كثير، ويكتفي منه اتفاقهم على أنه كان أعلم بهذا الفن من مسلم، وأن مسلمًا كان يشهد له بالتقديم في ذلك، والإمامية فيه، والتفرد بمعرفة ذلك في عصره، حتى هجر من أجله شيخه محمد بن يحيى الذهلي في قصة مشهورة، سنذكرها مبسوطة إن شاء الله تعالى في ترجمة البخاري، فهذا من حيث الجملة، وأما من حيث التفصيل فقد قررنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال وعدم العلل، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخاري أتقن رجالاً وأشد اتصالاً، وبيان ذلك من أوجهه.

أحدها: أن الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم دون مسلم أربع مئة وبضع وثلاثون رجلاً: المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلاً، والذين انفرد مسلم بالإخراج لهم دون البخاري ست مئة وعشرون رجلاً المتكلم فيه بالضعف منهم مئة وستون رجلاً، ولا شك أن التخريج عنهم لم يتكلم فيه أصلًا أولى من التخريج عن تكلم فيه، وإن لم يكن ذلك الكلام قادحًا،

ثانيها: أن الذين انفرد بهم البخاري من تكلم فيه لم يكثر من تخريج أحاديثهم، وليس لواحد منهم نسخة كبيرة أخرى لها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم، فإنه أخرج أكثر تلك النسخ كأبي الزبير عن جابر، وسهيل عن أبيه، والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، وحماد بن سلمة عن ثابت، وغير ذلك.

ثالثها: أن الذين انفرد بهم البخاري من تكلم فيه أكثرهم من شيوخه، الذين لقيهم وجالسهم، وعرف أحواهم، واطلع على أحاديثهم، وميز جيدها من موهومها، بخلاف مسلم، فإن أكثر من تفرد بتخريج حديثه من تكلم فيه من تقدم عن عصره من التابعين ومن بعدهم، ولا شك أن المحدث أعرف بحديث شيوخه من تقدم منهم.

رابعها: أن البخاري يخرج من أحاديث أهل الطبقة الثانية انتقاء، ومسلم يخرجها أصولاً، كما تقدم ذلك من تقرير الحافظ أبي بكر الحازمي، فهذه الأوجه الأربع تتعلق بإتقان الرواية.

وبقي ما يتعلق بالاتصال، وهو «الوجه الخامس»، وذلك أن مسلماً كان مذهبـه على ما صرـح به في مقدمة صحيحـه، وبالـغـ في الرـدـ علىـ منـ خـالـفـهـ: أنـ الإـسـنـادـ المـعـنـعـ لـ حـكـمـ الـاتـصـالـ إـذـاـ تـعاـصـرـ المـعـنـعـ وـمـنـ عـنـعـ عـنـهـ، وإنـ لمـ يـثـبـتـ اـجـتـمـاعـهـ إـلـاـ إـنـ كـانـ المـعـنـعـ مـدـلـسـاـ. والـبـخـارـيـ لاـ يـحـمـلـ ذـلـكـ عـلـىـ الـاتـصـالـ حـتـىـ يـثـبـتـ، اـجـتـمـاعـهـاـ وـلـوـ مـرـةـ، وـقـدـ أـظـهـرـ الـبـخـارـيـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ فـيـ تـارـيـخـهـ، وـجـرـىـ عـلـيـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ، وـأـكـثـرـ مـنـهـ حـتـىـ إـنـ رـبـاـ خـرـجـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ لـاـ تـعـلـقـ لـهـ بـالـبـابـ جـمـلـةـ، إـلـاـ لـيـبـنـ سـيـاعـ رـاوـ مـنـ شـيـخـهـ، لـكـونـهـ قـدـ أـخـرـجـ لـهـ قـبـلـ ذـلـكـ شـيـئـاـ مـعـنـعـاـ، وـسـتـرـ ذـلـكـ وـاضـحـاـ فـيـ أـمـاـكـنـهـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ، وـهـذـاـ مـاـ تـرـجـعـ بـهـ كـتـابـهـ، لـأـنـاـ وـإـنـ سـلـمـنـاـ مـاـ ذـكـرـهـ مـسـلـمـ مـنـ الـحـكـمـ بـالـاتـصـالـ فـلـاـ يـخـفـيـ أـنـ شـرـطـ الـبـخـارـيـ أـوـضـحـ فـيـ الـاتـصـالـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

وأما ما يتعلق بعدم العلة وهو «الوجه السادس»، فإن الأحاديث التي انتقدت عليها بلغت مئتي حديث وعشرة أحاديث، كما سيأتي ذكر ذلك مفصلاً في فصل مفرد، اختص البخاري منها بأقل من ثمانين، وبباقي ذلك يختص بمسلم، ولا شك أن ما قبل الانتقاد فيه أرجح مما كثـرـ، والله أعلم، وأما قول أبي علي النيسابوري فلم نقف فقط على تصريحـهـ بأنـ كـتـابـ مـسـلـمـ أـصـحـ مـنـ كـتـابـ الـبـخـارـيـ، بـخـلـافـ ماـ يـقـتـضـيـهـ إـطـلاقـ الشـيـخـ مـحـيـ الدـينـ فـيـ مـخـتـصـرـهـ فـيـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ، وـفـيـ مـقـدـمـةـ شـرـحـ الـبـخـارـيـ أـيـضـاـ حـيـثـ يـقـولـ: اـتـفـقـ الـجـمـهـورـ عـلـىـ أـنـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ أـصـحـهـاـ صـحـيـحـاـ وـأـكـثـرـهـاـ فـوـائـدـ، وـقـالـ أـبـوـ عـلـيـ النـيـساـبـورـيـ وـبعـضـ عـلـمـاءـ الـمـغـرـبـ: صـحـيـحـ مـسـلـمـ أـصـحـ، اـنـتـهـىـ. وـمـقـتضـيـ كـلـامـ أـبـيـ عـلـيـ نـفـيـ الـأـصـحـيـةـ فـلـاـ عـنـ غـيرـ كـتـابـ مـسـلـمـ عـلـيـهـ أـمـاـ إـثـبـاتـهـ لـهـ؛ لـأـنـ إـطـلاقـهـ يـحـتـمـلـ أـنـ يـرـيدـ ذـلـكـ، وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـرـيدـ الـمـساـواـةـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ، وـالـذـيـ يـظـهـرـ لـيـ منـ كـلـامـ أـبـيـ عـلـيـ أـنـ إـنـاـ قـدـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ لـعـنـيـ غـيرـ ماـ يـرـجـعـ إـلـىـ مـاـ نـحـنـ بـصـدـدـهـ مـنـ الشـرـائـطـ الـمـطـلـوـبـةـ فـيـ الصـحـةـ، بـلـ ذـلـكـ؛ لـأـنـ مـسـلـمـ أـصـحـ كـتـابـهـ فـيـ بـلـدـهـ بـحـضـورـ أـصـوـلـهـ فـيـ حـيـاةـ كـثـيرـ مـنـ مـشـاـيخـهـ، فـكـانـ يـتـحرـزـ فـيـ الـأـلـفـاظـ، وـيـتـحرـىـ فـيـ السـيـاقـ، وـلـاـ يـتـصـدـىـ لـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ اـسـتـبـاطـ الـاـحـكـامـ، لـيـبـوـبـ عـلـيـهـ، وـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ تـقـطـيعـهـ لـلـحـدـيـثـ فـيـ أـبـوـابـهـ، بـلـ جـمـعـ مـسـلـمـ الـطـرـقـ كـلـهـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ وـاقـتـصـرـ عـلـىـ الـأـحـادـيـثـ دـوـنـ الـمـوـقـفـاتـ، فـلـمـ يـرـجـعـ عـلـيـهـ إـلـاـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاضـعـ عـلـىـ سـبـيلـ النـدـورـ، تـبـعـاـ لـاـ مـقـصـودـاـ، فـلـهـذـاـ قـالـ أـبـوـ عـلـيـ مـاـ قـالـ، مـعـ أـنـ رـأـيـتـ بـعـضـ أـئـمـةـنـاـ يـحـوـزـ أـنـ يـكـونـ أـبـوـ عـلـيـ مـاـ رـأـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ، وـعـنـدـيـ فـيـ ذـلـكـ بـعـدـ، وـأـقـرـبـ مـاـ ذـكـرـتـهـ، وـأـبـوـ عـلـيـ لـوـ صـرـحـ بـمـاـ نـسـبـ إـلـيـهـ لـكـانـ مـحـجـوـجـاـ بـمـاـ قـدـمـنـاـهـ مـجـمـلـاـ وـمـفـصـلاـ، وـالـلـهـ الـمـوـقـقـ، وـأـمـاـ بـعـضـ شـيـوخـ الـمـغـارـبـ فـلـاـ يـحـفـظـ عـنـ أـحـدـنـهـمـ تـقـيـيدـ الـأـفـضـلـيـةـ بـالـأـصـحـيـةـ، بـلـ أـطـلـقـ بـعـضـهـمـ الـأـفـضـلـيـةـ، وـذـلـكـ فـيـهـ حـكـاهـ القـاضـيـ أـبـوـ الفـضـلـ



عياض في إللامع عن أبي مروان الطبني بضم الطاء المهملة، ثم إسكان الباء الموحدة بعدها نون قال: كان بعض شيوخي يفضل صحيح مسلم على صحيح البخاري، انتهى. وقد وجدت تفسير هذا التفضيل عن بعض المغاربة، فقرأت في فهرسة أبي محمد القاسم بن القاسم التجيبي، قال: كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري؛ لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد أهـ. وعندني أن ابن حزم هذا هو شيخ أبي مروان الطبني، الذي أبهمه القاضي عياض، ويجوز أن يكون غيره ومحل تفضيلهما واحد، ومن ذلك قول مسلم بن قاسم القرطبي، وهو من أقران الدارقطني لما ذكر في تاريخه صحيح مسلم، قال: لم يضع أحد مثله. فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب، وقد رأيت كثيراً من المغاربة من صنف في الأحكام بحذف الأسانيد: كعبد الحق في أحكامه، وجمعه يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتون وسياقها دون البخاري، لوجودها عند مسلم تامة، وتقطيع البخاري لها، فهذه جهة أخرى من التفضيل، لا ترجع إلى ما يتعلق بنفس الصحيح، والله أعلم. وإذا تقرر ذلك فليقابل هذا التفضيل، بجهة أخرى من وجوه التفضيل، غير ما يرجع إلى نفس الصحيح، وهي ما ذكره الإمام القدوة أبو محمد ابن جريرة في اختصاره للبخاري، قال: قال لي من لقيته من العارفين عمن لقي من السادة المقرب لهم بالفضل: إن صحيح البخاري ما قرئ في شدة إلا فرجت، ولا ركب به في مركب ففرق. قال: وكان مجاب الدعوة، وقد دعا لقارئه رحمة الله تعالى، وكذلك الجهة العظمى الموجبة لتقديمه، وهي ما ضمنه أبوابه من التراجم التي حيرت الأفكار وأدهشت العقول والأبصار، وإنما بلغت هذه الرتبة، وفازت بهذه الخطوة، لسبب عظيم أوجب عظمها، وهو ما رواه أبو أحمد ابن عدي عن عبد القدوس بن همام قال: شهدت عدة مشايخ يقولون: حول البخاري تراجم جامعه يعني بيضها - بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلّي لكل ترجمة ركتعين.

ولنشرع الآن في الكلام عليها، ونبين ما خفي على بعض من لم يمعن النظر، فاعتراض شاب غر على شيخ مغرب أو مكتهل، وأوردها إيراد سعد، وسعد مشتمل: «ما هكذا توردي يا سعد الإبل». وأول شيء وقع الكلام معه فيه من هذه المادة، أول حديث بدأ به كتابه، واستفتح به خطابه، فردّ كثير من هؤلاء نحوه سهام اللوم، وانتصر بعض، وبعض لزم من التسليم طريق القوم، ولنذكر ضابطاً يشتمل على بيان أنواع التراجم فيه، وهي ظاهرة وخفية، أما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا هنا، وهي أن تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد في مضمونها، وإنما فائدتها الإعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار لقدر تلك الفائدة، كأنه يقول: هذا الباب الذي فيه كيت وكيت، أو باب ذكر الدليل على الحكم الفلافي مثلاً، وقد تكون الترجمة بلفظ المترجم له أو بعضه أو بمعناه، وهذا في الغالب قد يأتي من ذلك ما يكون في لفظ الترجمة احتمال لأكثر من معنى واحد، فيعين أحد الاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث، وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بأن يكون الاحتمال في الحديث والتعمين في الترجمة، والترجمة هنا بيان لتأويل ذلك الحديث نائبة مناب قول الفقيه، مثلاً المراد بهذا الحديث العام الخصوص، أو بهذا الحديث الخاص العموم، إشعاراً بالقياس، لوجود العلة الجامعة، أو أن ذلك الخاص المراد به ما هو أعم، مما يدل عليه ظاهره بطريق الأعلى أو الأدنى، و يأتي في المطلق والمقييد نظير

ما ذكرنا في الخاص والعام، وكذا في شرح المشكل وتفسیر الغامض وتأویل الظاهر وتفصیل المجمل، وهذا الموضع هو معظم ما يشكل من تراجم هذا الكتاب، ولهذا اشتهر من قول جم من الفضلاء فقه البخاري في تراجمه، وأكثر ما يفعل البخاري ذلك إذا لم يجد حديثاً على شرطه في الباب، ظاهر المعنى في المقصود، الذي ترجم به، ويستبط الفقه منه، وقد يفعل ذلك لغرض شحذ الأذهان في إظهار مضمونه واستخراج خبيثه، وكثيراً ما يفعل ذلك - أي هذا الأخير - حيث يذكر الحديث المفسر لذلك في موضع آخر متقدماً أو متاخراً، فكأنه يحيط عليه ويومئ بالرمز والإشارة إليه، وكثيراً ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله: باب هل يكون كذلك؟ أو من قال كذلك؟ ونحو ذلك، وذلك حيث لا يتوجه له الجزم بأحد الاحتمالين، وغرضه بيان هل يثبت؟ ذلك الحكم أو لم يثبت، فيترجم على الحكم ومراده ما يتفسر بعد من إثباته أو نفيه، أو أنه محتمل لها، وربما كان أحد المحتملين أظهر، وغرضه أن يبقى النظر مجالاً، وينبه على أن هناك احتمالاً أو تعارضًا، يوجب التوقف، حيث يعتقد أن فيه إجمالاً، أو يكون المدرک مختلفاً في الاستدلال به، وكثيراً ما يترجم بأمر ظاهره قليل الجدوى، لكنه إذا حققه المتأمل أجدى كقوله: باب قول الرجل ما صلينا، فإنه أشار به إلى الرد على من كره ذلك، ومنه قوله: باب قول الرجل فاتتنا الصلاة. وأشار بذلك إلى الرد على من كره إطلاق هذا اللفظ، وكثيراً ما يترجم بأمر مختلف بعض من أفعال المهنة، فلعل بعض الناس يتوهם أن إخفاءه أولى مراعاة للمروعة، فلما وقع في الحديث أن النبي ﷺ استاك بحضورة الناس، دل على أنه من باب التطيب لا من الباب الآخر، تباهى على ذلك ابن دقيق العيد، وكثيراً ما يترجم بلفظ يومئ إلى معنى حديث لم يصح على شرطه، أو يأتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحاً في الترجمة، ويورد في الباب ما يؤدي معناه تارة بأمر ظاهر وتارة بأمر خفي، من ذلك قوله: باب الأمراء من قريش، وهذا الفظ حديث يروي عن علي رضي الله عنه، وليس على شرط البخاري، وأورد فيه «حديث لا يزال وال من قريش»، ومنها قوله باب: «اثنان فما فوقهما جماعة»، وهذا حديث يروي عن أبي موسى الأشعري وليس على شرط البخاري، وأورد فيه «فأذنا وأقيما ول يؤمكم أحدكم»، وربما اكتفى أحياناً بلفظ الترجمة، التي هي لفظ حديث لم يصح على شرطه، وأورد معها أثراً أو آية، فكانه يقول: لم يصح في الباب شيء على شرطي ولللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يمعن النظر أنه ترك الكتاب بلا تبييض، ومن تأمل ظفر، ومن جد وجده، وقد جمع العلامة ناصر الدين أحمد بن المنير خطيب الإسكندرية من ذلك أربع مئة ترجمة، وتتكلم عليها وتحصها القاضي بدر الدين بن جماعة وزاد عليها أشياء، وتتكلم على ذلك أيضاً بعض المغاربة وهو محمد بن منصور بن حمام السجلماسي، ولم يكثر من ذلك بل جملة ما في كتابه نحو مئة ترجمة، وسماه «فك أغراض البخاري المهمة في الجمع بين الحديث والترجمة»، وتتكلم أيضاً على ذلك زين الدين علي بن المنير أخو العلامة ناصر الدين في شرحه على البخاري وأمعن في ذلك، ووقفت على مجلد من كتاب اسمه ترجمان التراجم لأبي عبد الله بن رشيد السبتي، يستحمل على هذا المقصود، وصل فيه إلى كتاب الصيام، ولو تم لكان في غاية الإفادة، وإنه لكثير الفائدة مع نقصه، والله تعالى الموفق.

الفصل الثالث

في بيان تقطيعه للحديث واختصاره وفائدة اعادته له في الأبواب وتكراره

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما رويناه عنه في جزء سهاد جواب المتعنت: اعلم أن البخاري رحمة الله كان يذكر الحديث في كتابه في مواضع، ويستدل به في كل باب بإسناد آخر، ويستخرج منه بحسن استنباطه وغزاره فقهه معنى يقتضيه الباب، الذي أخرجه فيه، وقلما يورد حديثاً في مواضعين بإسناد واحد ولفظ واحد، وإنما يورد له من طريق أخرى لمعان نذكرها، والله أعلم بمراده منها، فمنها: أنه يخرج الحديث عن صحابي، ثم يورد له عن صحابي آخر، والمقصود منه أن يخرج الحديث عن حد الغرابة، وكذلك يفعل في أهل الطبقة الثانية والثالثة، وهلم جراً إلى مشائخه، فيعتقد من يرى ذلك من غير أهل الصنعة أنه تكرار، وليس كذلك، لاشتماله على فائدة زائدة، ومنها: أنه صحيح أحاديث على هذه القاعدة، يشتمل كل حديث منها على معان متغيرة، فيورد له في كل باب من طريق غير الطريق الأول، ومنها: أحاديث يرويها بعض الرواة تامة، ويرووها بعضهم مختصرة، فيوردها كما جاءت ليزيل الشبهة عن ناقليها، ومنها أن الرواة ربما اختلفت عباراتهم، فحدث راو بحديث فيه كلمة تحتمل معنى، وحدث به آخر فعبر عن تلك الكلمة بعينها بعبارة أخرى تحتمل معنى آخر، فيورد بطرقه إذا صحت على شرطه، ويفرد لكل لفظة باباً مفرداً، ومنها أحاديث تعارض فيها الوصل والإرسال، ورجح عنده الوصل فاعتمده، وأورد الإرسال منها على أنه لا تأثير له عنده في الوصل، ومنها: أحاديث تعارض فيها الوقف والرفع والحكم فيها كذلك، ومنها أحاديث زاد فيها بعض الرواة رجلاً في الإسناد ونقصه بعضهم، فيوردها على الوجهين، حيث يصح عنده أن الراوي سمعه من شيخ حدثه به عن آخر ثم لقي الآخر، فحدثه به، فكان يرويه على الوجهين، ومنها أنه ربما أورد حديثاً عنده راويه، فيورد له من طريق أخرى مصرحاً فيها بالسماع على ما اعرف من طريقته في اشتراط ثبوت اللقاء في المعنون، فهذا جيء به فيما يتعلق بإعادة المتن الواحد في موضع آخر أو أكثر.

وأما تقطيعه للحديث في الأبواب تارة، واقتصاره منه على بعضه أخرى، فذلك لأنه إن كان المتن قصيراً أو مرتبطاً بعضه ببعض، وقد اشتمل على حكمين فصاعداً، فإنه يعيده بحسب ذلك مراعياً مع ذلك عدم إخلائه من فائدة حديثية، وهي إيراده له عن شيخ سوى الشيخ الذي أخرجه عنه قبل ذلك، كما تقدم تفصيله، فتستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث، وربما ضاق عليه مخرج الحديث، حيث لا يكون له إلا طريق واحدة، فيتصرف حينئذ فيه، فيورد في موضع موصولاً وفي موضع معلقاً، ويورد تارة تماماً وتارة مقتضاها على صرفه الذي يحتاج إليه في ذلك الباب، فإن كان المتن مشتملاً على جمل متعددة لا تعلق لإحداها بالآخر، فإنه يخرج كل جملة منها في باب مستقل، فراراً من التطويل، وربما نشط فساقه بتمامه، فهذا كله في التقطيع، وقد حكى بعض شراح البخاري أنه وقع في أثناء

الحج في بعض النسخ بعد باب قصر الخطبة بعرفة بباب تعجیل الوقوف، قال أبو عبد الله: يزداد في هذا الباب حديث مالك عن ابن شهاب، ولكنني لا أريد أن أدخل فيه معاداً، انتهى. وهو يقتضي أنه لا يتعدى أن يخرج في كتابه حديثاً معاداً بجميع إسناده ومتنه، وإن كان قد وقع له من ذلك شيءٌ فعن غير قصد، وهو قليل جداً، سأله على مواضعه من الشرح، حيث أصل إليها إن شاء الله تعالى.

وأما اقتصاره على بعض المتن، ثم لا يذكر الباقى في موضع آخر، فإنه لا يقع له ذلك في الغالب إلا حيث يكون المذىوف موقوفاً على الصحابي، وفيه شيءٌ قد يحكم برفعه، فيقتصر على الجملة التي يحكم لها بالرفع ويحذف الباقى؛ لأنَّه لا تعلق له بموضوع كتابه، كما وقع له في حديث هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، قال: إنَّ أهل الإسلام لا يسيرون، وإنَّ أهل الجاهلية كانوا يسيرون، هكذا أورده وهو مختصر من حديث موقوف أوله: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني اعتقلت عبداً لي سائبة فهات، وترك مالاً ولم يدع وارثاً، فقال عبد الله: إنَّ أهل الإسلام لا يسيرون، وإنَّ أهل الجاهلية كانوا يسيرون، فأنت ولي نعمته فلك ميراثه، فإنْ تأثمت وتحرجت في شيءٍ فتحن نقبله منك ونجعله في بيت المال، فاقتصر البخاري على ما يعطي حكم الرفع من هذا الحديث الموقوف، وهو قوله: إنَّ أهل الإسلام لا يسيرون؛ لأنَّه يستدعي بعمومه النقل عن صاحب الشرع لذلك الحكم، واختصر الباقى؛ لأنَّه ليس من موضوع كتابه، وهذا من أخفى المواضع التي وقعت له من هذا الجنس، وإذا تقرر ذلك اتضحت أنه لا يعيد إلا لفائدة حتى لو لم تظهر لإعادته فائدة من جهة الإسناد ولا من جهة المتن لكان ذلك لإعادته، لأجل مغايرة الحكم، التي تشتمل عليه الترجمة الثانية موجباً؛ لثلا يعد مكرراً بلا فائدة كيف وهو لا يخلية مع ذلك من فائدة إسنادية، وهي إخراجه للإسناد عن شيخ غير الشيخ الماضي، أو غير ذلك على ما سبق تفصيله، وهذا بين من استقرأ كتابه، وأنصف من نفسه، والله الموفق لا إله غيره.

الفصل الرابع

في بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلقة: مرفوعة وموقفة، وشرح أحكام ذلك

والمراد بالتعليق: ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر، ولو إلى آخر الإسناد، وتارة يجيز به، كـ «قال»، وتارة لا يجيز به كـ «يذكر»، فأما المعلق من المرفوعات فعلى قسمين: أحدهما: ما يوجد في موضع آخر من كتابه هذا موصولاً، وثانيهما: ما لا يوجد فيه إلا معلقاً، فال الأول قد بینا السبب فيه في الفصل الذي قبل هذا، وأنه يورده معلقاً حيث يضيق مخرج الحديث، إذ من قاعدته أنه لا يكرر إلا لفائدة، فمتى ضاق المخرج، واشتمل المتن على أحكام، فاحتاج إلى تكريره، فإنه يتصرف في الإسناد بالاختصار خشية التطويل. والثاني - وهو ما لا يوجد فيه إلا معلقاً - فإنه على صورتين إما أن يورده بصيغة الجزم، وإما أن يورده بصيغة التمريض، فالصيغة الأولى يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن يبقى النظر، فيمن أبرز من رجال ذلك الحديث، فمنه ما يتحقق بشرطه، ومنه ما لا يتحقق، أما ما يتحقق فالسبب في كونه لم يوصل إسناده إما لكونه أخرج ما يقوم مقامه، فاستغنی عن إيراد هذا مستوى السياق ولم يهمله؛ بل أورده بصيغة التعليق طلباً للاختصار، وإنما لكونه لم يحصل عنده مسماً أو سمعه وشك في سماعه له من شيخه أو سمعه من شيخه مذكرة، فيما رأى أنه يسوقه مساق الأصل، وغالب هذا فيما أورده عن مشايخه، فمن ذلك أنه قال في كتاب الوكالة قال عثمان بن الهيثم: حدثنا عوف حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «وكلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان» الحديث بطوله، وأورده في مواضع أخرى منها في فضائل القرآن وفي ذكر إبليس، ولم يقل في موضع منها: حدثنا عثمان، فالظاهر أنه لم يسمعه منه، وقد استعمل المصنف هذه الصيغة فيها لم يسمعه من مشايخه في عدة أحاديث، فيوردها عنهم بصيغة: قال فلان، ثم يوردها في موضع آخر بواسطة بينه وبينهم، وسيأتي في ذلك أمثلة كثيرة في مواضعها، فقال في التاريخ قال إبراهيم بن موسى: حدثنا هشام بن يوسف فذكر حدثاً ثم قال: حدثني بهذا عن إبراهيم. ولكن ليس ذلك مطرداً في كل ما أورده بهذه الصيغة، لكن مع هذا الاحتمال لا يحمل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه، ولا يلزم من ذلك أن يكون مدلساً عنهم، فقد صرخ الخطيب وغيره بأن لفظ «قال» لا يحمل على السماع إلا من عرف من عادته أنه لا يطلق ذلك إلا فيما سمع، فاقتضى ذلك أن من لم يعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال، والله تعالى أعلم، وأما ما لا يتحقق بشرطه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره وقد يكون حسناً صالحاً للحججة، وقد يكون ضعيفاً لا من جهة قبح في رجاله، بل من جهة انقطاع يسير في إسناده، قال الإمام عيسى: قد يصنع البخاري ذلك إما لأنه سمعه من ذلك الشيخ بواسطة من يثق به عنه، وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ، أو لأنه سمعه من ليس من شرط الكتاب، فنبه على ذلك الحديث بتسمية من حدث به لا على جهة التحديد به عنه، قلت: والسبب فيه أنه أراد أن لا يسوقه مساق الأصل، فمثال ما هو صحيح على شرط غيره قوله في الطهارة: وقالت عائشة: كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيائه. وهو حديث

صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في صحيحه كما سيأتي بيانه، ومثال ما هو حسن صالح للحججة قوله فيه: قال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: الله أحق أن يستحبنا منه من الناس، وهو حديث حسن مشهور عن بهز، أخرجه أصحاب السنن كما سيأتي، ومثال ما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه منجبر بأمر آخر قوله في كتاب الزكاة: وقال طاوس قال معاذ بن جبل لأهل اليمن: ائتوني بعرض ثياب خميس أو ليس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب محمد صلوات الله عليه. فإسناده إلى طاوس صحيح إلا أن طاووساً لم يسمع من معاذ، فاما ما اعتراض به بعض المتأخرین بنقضه هذا الحكم في صيغة الجزم، وأنها لا تفید الصحة إلى من علق عنه بأن المصنف أخرج حديثاً قال فيه: قال عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلوات الله عليه قال: لا تفاضلوا بين الأنبياء. الحديث، فإن أبو مسعود الدمشقي جزم بأن هذا ليس بصحيح؛ لأن عبد الله بن الفضل إنما رواه عن الأعرج عن أبي هريرة لا عن أبي سلمة، ثم قوي ذلك بأن المصنف أخرجه في موضع آخر موصولاً، فقال: عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة، انتهى. فهذا اعتراض مردود، والقاعدة صحيحة لا تنتقض بهذا الإيراد الواهي، وقد روی الحديث المذكور أبو داود الطيالسي في مسنده عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة، كما علقه البخاري سواء، فبطل ما أدعاه أبو مسعود من أن عبد الله بن الفضل لم يروه إلا عن الأعرج، وثبت أن لعبد الله بن الفضل فيه شيئاً، وستزيد ذلك بياناً في موضعه إن شاء الله تعالى، والصيغة الثانية وهي صيغة التمريض لا تستفاد منها الصحة إلا من علق عنه لكن فيه ما هو صحيح، وفيه ما ليس بصحيح على ما سنبينه، فأما ما هو صحيح فلم نجد فيه ما هو على شرطه إلا مواضع يسيرة جداً، ووجدناه لا يستعمل ذلك إلا حيث يورد ذلك الحديث المعلق بالمعنى كقوله في الطب: ويذكر عن بن عباس عن النبي صلوات الله عليه في الرقى بفاتحة الكتاب، فإنه أسنده في موضع آخر من طريق عبيد الله بن الأحسن عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهم: أن نفراً من أصحاب النبي صلوات الله عليه مروا بحي فيهم لديع، فذكر الحديث في رقية لهم للرجل بفاتحة الكتاب، وفيه قول النبي صلوات الله عليه لما أخبروه بذلك: إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله. فهذا كما ترى لما أورده بالمعنى لم يجزم به، إذ ليس في الموصول أنه صلوات الله عليه ذكر الرقية بفاتحة الكتاب إنما فيه أنه لم ينفهم عن فعلهم، فاستفيد ذلك من تقريره، وأما ما لم يورده في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة، فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ما هو ضعيف فرد، إلا أن العمل على موافقته، ومنه ما هو ضعيف فرد لا جابر له، فمثال الأول: إنه قال في الصلاة، ويذكر عن عبد الله بن السائب قال: قرأ النبي صلوات الله عليه المؤمنون في صلاة الصبح، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى، أخذته سعة فركع، وهو حديث صحيح على شرط مسلم، أخرجه في صحيحه، إلا أن البخاري لم يخرج لبعض رواته، وقال في الصيام: ويذكر عن أبي خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاحد عن ابن عباس قال: قالت امرأة للنبي صلوات الله عليه: إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين الحديث، ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح، إلا أن فيه اختلافاً كثيراً في إسناده، وقد تفرد أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر بهذا السياق، وخالف فيه الحفاظ من أصحاب الأعمش، كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى، ومثال الثاني: وهو الحسن قوله في البيوع: ويذكر عن عثمان بن عفان رضي



الله عنه أن النبي ﷺ قال له: إذا بعت فكل، وإذا ابتعت فاكتل، وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبد الله ابن المغيرة، وهو صدوق عن منفذ مولى عثمان، وقد وثق عن عثمان به، وتابعه عليه سعيد بن المسيب، ومن طريقه أخرجه أحادي في المسند إلا أن في إسناده ابن هبيعة، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث عطاء عن عثمان وفيه انقطاع، فالحديث حسن لما عضده من ذلك، ومثال الثالث: وهو الضعيف الذي لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل قوله في الوصايا: ويذكر عن النبي ﷺ أنه قضى بالدين قبل الوصية، وقد رواه الترمذى موصولاً من حديث أبي إسحاق السعى عن الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف، وقد استغربه الترمذى، ثم حكى إجماع أهل العلم على القول به، ومثال الرابع: وهو الضعيف الذي لا عاضد له، وهو في الكتاب قليل جداً، وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله، فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة: ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح، وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سليم عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إساعيل عن أبي هريرة، وليث بن أبي سليم ضعيف وشيخ شيخه لا يعرف، وقد اختلف عليه فيه، فهذا حكم جميع ما في الكتاب من التعاليم المرفوعة بصيغتي الجزم والتمريض، وهاتان الصيغتان قد نقل النووي اتفاق محققى المحدثين وغيرهم على اعتبارهما، وأنه لا ينبغي الجزم بشيء ضعيف؛ لأنها صيغة تقتضي صحته عن المضاف إليه، فلا ينبغي أن تطلق إلا فيما صح، قال: وقد أهمل ذلك كثير من المصنفين من الفقهاء وغيرهم، واستند إنكار البيهقي على من خالفة ذلك، وهو تساهل قبيح جداً من فاعله، إذ يقول في الصحيح: «يذكر ويروى»، وفي الضعيف «قال وروى»، وهذا قلب للمعاني، وحيد عن الصواب، قال: وقد اعنى البخاري رحمه الله باعتبار هاتين الصيغتين وإعطائهما حكمهما في صحيحه، فيقول في الترجمة الواحدة بعض كلامه بتمريض، وبعضه بجزم مراعياً ما ذكرنا، وهذا مشعر بتحريه وورعه، وعلى هذا فيحمل قوله: (ما أدخلت في الجامع إلا ما صحي) أي مما سقت إسناده، والله تعالى أعلم. أ.هـ كلامه وقد تبين مما فصلنا به أن قسم تعاليقه أنه لا ينافي إلى هذا الحمل، وأن جميع ما فيه صحيح باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما يرد مطلقاً إلا النادر، فهذا حكم المرفوعات.

وأما الموقفات فإنها يجزم بها بما صحي عنده ولو لم يكن على شرطه، ولا يجزم بها كان في إسناده ضعف أو انقطاع، إلا حيث يكون منجبراً، إما بمجيئه من وجه آخر، وإما بشهرته عمن قاله، وإنما يورد ما يورد من الموقفات من فتاوى الصحابة والتابعين، ومن تفاسيرهم لكتير من الآيات على طريق الاستئناس والتقوية لما يختاره من المذاهب في المسائل التي فيها الخلاف بين الأئمة، فحيثئذ ينبغي أن يقال جميع ما يورد فيه إما أن يكون مما ترجم به أو مما ترجم له، فالمقصود من هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة، وهي التي ترجم لها، والمذكور بالعرض والتبع الآثار الموقوفة والأحاديث المعلقة، نعم والآيات المكرمة، فجميع ذلك مترجم به، إلا أنها إذا اعتبرت بعضها مع بعض، واعتبرت أيضاً بالنسبة إلى الحديث، يكون بعضها مع بعض منها مفسر ومنها مفسّر، فيكون بعضها كالمترجم له باعتبار، ولكن المقصود بالذات هو الأصل ففهم هذا، فإنه ملخص حسن يندفع به اعتراض كثير عما أورده المؤلف من هذا القبيل، والله الموفق. وهذا حين الشروع في سياق تعاليقه

المروفة، والإشارة إلى من وصلها، وأضفت إلى ذلك المتابعات لاتحاقها بها في الحكم، وقد بسطت ذلك جميعه في مصنف كبير سميته «تغليق التعليق» ذكرت فيه جميع أحاديثه المروفة وأثاره الموقوفة، وذكرت من وصلها بأسانيدي إلى المكان المعلق، فجاء كتاباً حالفاً وجااماً كاملاً لم يفرده أحد بالتصنيف، وقد صرحت بذلك الحافظ أبو عبد الله بن رشيد في كتاب ترجمان التراجم له، فقال: وهو -أي التعليق- مفترق إلى أن يصنف فيه كتاب يخصه، تستند فيه تلك العلاقات، وتبين درجتها من الصحة والحسن أو غير ذلك من الدرجات، وما علمت أحداً تعرض لتصنيف في ذلك، وإن لم يهم ولا سيما من له عناية بكتاب البخاري.

(من بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ) متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف في الأنبياء وفي التفسير، ومتابعة أبي صالح عنه وصلها يعقوب بن سفيان في تاريخه عنه ومتابعة هلال بن رداد عن الزهري وصلها الذهلي في الزهريات، ومتابعة يونس عن المؤلف في التفسير، ومتابعة معمر وصلها المؤلف في تعبير الرؤيا، حديث أبي سفيان في شأن هرقل متابعة صالح -وهو ابن كيسان- وصلها المؤلف في الجهاد، ومتابعة يونس وصلها في الجزية والاستئذان، ومتابعة معمر وصلها في التفسير.

(الإيهان) حديث عبد الله بن عمرو: المسلم من سلم، الحديث. روایة أبي معاوية فيه وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه، ووصلها ابن حبان في صحيحه. وروایة عبد الأعلى وصلها عثمان بن أبي شيبة في مسنده عنه: حديث أبي سعيد: «اخروا من النار» الحديث، روایة وهيب عن عمرو وهو ابن يحيى المازني شيخ مالك في قوله: من خرداً من خرداً. وغير ذلك وصلها مسلم بالإسناد ولم يسوق لفظها، بل أحال بها على حديث مالك، وهو في مسنده أبي بكر بن أبي شيبة موافق لما علق البخاري، ووصله البخاري من حديث وهيب لكن بلفظ مالك. حديث سعد بن أبي وقاص أعطى رهطاً وفيهم سعد الحديث، روایة يونس عن الزهري وصلها عبد الرحمن بن عمر الزهري الملقب رسته في كتاب الإيهان له، وروایة صالح وصلها البخاري في الزكاة، وروایة معمر وصلها عبد بن حميد وابن أبي عمر العدنى والحميدى وغيرهم في مسانيدهم، ووقع لمسلم في إسناده وهم، بيته في «تغليق التعليق» وروایة ابن أخي الزهري وصلها الإسماعيلى. حديث عبد الله بن عمرو: أربع من كن فيه، الحديث، متابعة شعبة عن الأعمش وصلها المؤلف في كتاب المظالم.

باب قول النبي ﷺ: أحب الدين إلى الله تعالى الحنفية السمححة: هذا الحديث لم يذكره إلا هنا، ولم يسوق له إسناداً، وقد وصله المؤلف في كتاب الأدب المفرد، وأحمد في مسنده من حديث عكرمة عن بن عباس، وله شاهد مرسلي في طبقات ابن سعد، وفي الباب عن أبي بن كعب وجابر وابن عمر وأبي أمامة وأبي هريرة وغيرهم.

باب كفران العشير: فيه عن أبي سعيد وصله في كتاب العيددين، ولم يسوق لفظ كفران العشير، وهو مذكور في كتاب الحيض. حديث أبي سعيد: إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، الحديث لم يسنده المؤلف، وقد وصله أبو ذر الھروي في روایته، ولم يسوق لفظه، ووصله النسائي في السنن، والحسن بن سفيان في مسنده، والإسماعيلى عنه، والدارقطنى في غرائب مالك، وسمویه في فوائده وغيرهم، وقد سقته من طريق عشرة أنفس عن مالك

بسنته. حديث أنس: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله. رواية أبان بن يزيد العطار وصلها الحاكم في الأربعين له، والبيهقي في كتاب الاعتقاد. حديث أبي هريرة: من اتبع جنازة مسلم. متابعة عثمان بن أبي الهيثم وصلها أبو نعيم في المستخرج.

باب ما جاء أن الأعمال بالنية، وقال النبي ﷺ: ولكن جهاد ونية. وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس.

باب ما بين ﷺ لعبد القيس: وصله في مواضع في كتاب الإيمان هذا وغيره.

باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة لله ولرسوله» الحديث، هذا الحديث لم يذكره إلا هنا، ولم يسوق له إسناداً، وقد وصله مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم من حديث تميم الداري، ووقع لنا عالياً في جزء الأنصاري وفي مستند الدارمي، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس.

(العلم) حديث ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، وصله في بدء الخلق وفي القدر وغير ذلك. حديث شقيق عن عبد الله سمعت من النبي ﷺ كلمة، وصله في الجنائز والتوحيد وغير ذلك. حديث حذيفة وصله في التوحيد وغيره. حديث ابن عباس في التوحيد أيضاً. وحديث أنس كذلك، وأوله: إذا تقرب العبد مني شيئاً. وكذا حديث أبي هريرة، وأوله: لكل عمل كفارة، قوله: واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام ابن شعبة، وفي آخره فهذه قراءة عن النبي ﷺ أخبر ضمام قوله بذلك، وقد وصله أبو داود من حديث ابن عباس في قصة ضمام، وفي آخرها: أن ضماماً قال لقومه عندما راجع إليهم: إن الله قد بعث رسولاً، الحديث، وأصل قصة ضمام وصله المؤلف من حديث شريك عن أنس. حديث أنس: نسخ عثمان المصاحف، وصله في فضائل القرآن وغيره. حديث وفد عبد القيس تقدم. حديث مالك بن الحويرث وصله في باب خبر الواحد بتهمة.

باب التناوب في العلم: حديث ابن وهب وصله ابن حبان في صحيحه وأبو نعيم في المستخرج، وحمل البخاري رواية ابن وهب عن يونس على رواية أبي اليهان عن شعيب، وفي رواية شعيب زيادة ليست عند يونس. قوله: واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السرية الحديث، رواه ابن إسحاق في المغازي مرسلاً، وقد وصله الطبراني من طريق أخرى من حديث جندي بن عبد الله، وإسناده حسن. حديث: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما العلم بالتعلم رواه ابن أبي عاصم في كتاب العلم له من حديث معاوية بهاتين الجملتين، وقد وصل المؤلف الجملة الأولى فقط. حديث جابر بن عبد الله في رحلته إلى عبد الله بن أنيس هو حديث عبد الله بن أنيس المذكور في التوحيد، وسيأتي ذكر من وصله إن شاء الله تعالى.

قوله في باب فضل من علم وعلّم: قال إسحاق: وكان منها طائفة قبلت الماء، وفي رواية أخرى: قال ابن إسحاق، وفي رواية أخرى: قال أبو إسحاق. وقد رواه عن أبيأسامة إسحاق بن راهويه في مستنه فكانه المراد، ورويناه أيضاً في الأمثال للرامهرمزي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأما ابن إسحاق فلا يعرف من حديثه

الحديث: ألا وقول الزور، فما زال يكررها، وصله المؤلف في الشهادات والديات من حديث أبي بكرة. حديث ابن عمر قال النبي ﷺ: ألا هل بلغت، وصله أيضاً في الحدود. حديث إسماعيل عن أيوب وصله المؤلف في الزكاة.

قوله باب ليلغ العلم الشاهد الغائب: قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف في الحج بلفظ: ليلغ الشاهد الغائب، وكأنه ذكره هنا بالمعنى، متابعة معمراً عن همام وصلها أبو بكر المروزي في كتاب العلم له، والبغوى في شرح السنة. قول عائشة: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياة أن يتلقن في الدين، هو طرف من حديث طويل وصله ابن خزيمة في صحيحه، والمروي عنه عند مسلم وغيره.

(الطهارة) قوله: وبين النبي ﷺ أن فرض الوضوء مرة مرة، وتوضأ أيضاً مرتين مرتين، وثلاثة ثلاثة، ولم يزد على ثلاث، فحديث الوضوء مرة مرتين وصله من حديث ابن عباس، وحديث الوضوء مرتين مرتين وصله من حديث عبد الله بن زيد، وحديث الوضوء ثلاثة ثلاثة وصله من حديث عثمان بن عفان، قوله: ولم يزد يريد لم يزد ما يدل على الريادة على الثلاث، ولعله يشير إلى حديث عبد الله بن عمرو الذي فيه: من زاد فقد أساء وظلم، وهو عند ابن خزيمة وأبي داود وغيرهما.

قوله: وأن يجاوزوا فعل النبي ﷺ يشير إلى ما تقدم، وإلى ما يأتي في باب الوضوء بالمقدمة متابعة محمد بن عرعرة عن شعبة وصلها المؤلف في الدعوات، ورواية غدر عنه وصلها البزار باللفظ المعلق ووصلها أحمد بلفظ إذا دخل، ورواية موسى - وهو ابن إسماعيل - عن حماد - وهو ابن سلمة - وصلها البهقي، ورواية سعيد بن زيد - وهو أخو حماد بن زيد - وصلها المؤلف في الأدب المفرد له. قوله أبي الدرداء: أليس فيكم صاحب النعلين، وصله المؤلف في المناقب وغيرها. متابعة النضر بن شمبل عن شعبة وصلها النسائي، ومتابة شاذان - واسمها الأسود بن عامر - وصلها المؤلف في الصلاة رواية إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبئي عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن بن الأسود لم أجدها.

قوله: باب الاستئثار في الوضوء، ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس.

باب المضمضة في الوضوء: قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد، وأحاديث الثلاثة موصولة عنده في الطهارة. حديث عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم، مختصر من حديثها الطويل في ضياع عقدها، وهو موصول عند المؤلف من حديثها في التفسير والنكاح والمناقب وغيرها. حديث أحمد بن شبيب عن أبيه وصله أبو نعيم في المستخرج والبهقي وغيرهما. قوله: ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع الحديث، هو مختصر من حديث طويل وصله أبو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه وأبو داود وغيرهم. رواية شعبة عن الأعمش وصلها مسلم. متابعة وهب بن جرير عن شعبة موصولة في مسندي أبي العباس السراج ورواية غدر عنه وصلها أحمد ومسلم، ورواية يحيى القطان عنه وصلها أحمد بن حنبل. قوله: وسئل مالك عن مسح جميع الرأس، فاحتج بحديث عبد الله بن زيد وصله ابن خزيمة من حديث مالك بالسؤال المذكور. قوله: وقال أبو موسى: دعا

النبي ﷺ بقدح الحديث، وصله في المغازي والخطاب لأبي موسى وبلال. قوله: وقال عروة عن المسور وغيره: وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتلون على وضوئه، وصله في كتاب الشروط روایة موسى بن عقبة، قال: أخبرني أبو النضر أن أبي سلمة أخبره أن سعداً وصلها الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان، وسنته عالياً تماماً من فوائد أبي زكريا المذكي. متابعة حرب بن شداد وصلها النسائي، ومتابعة أبان - وهو العطار - عنه وصلها أحمد بن حنبل والطبراني، ورواية معمر عنه وصلها البهقي ومتابعة يونس عن الزهرى وصلها مسلم ومتابعة صالح بن كيسان وصلها أبو العباس السراج. حديث عروة عن المسور تقدم التنبية عليه وأنه في الشروط. روایة سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن حميد سمعت أنساً لم أجدها. روایة عفان عن صخر بن جويرية وصلها أبو عوانة في صحيحه، ورواية نعيم بن حماد عن ابن المبارك وصلها الطبراني في الأوسط، وروينتها في الغيلانيات باختصار. حديث ابن عباس: بت عند النبي ﷺ فاستن، وصله المؤلف في التفسير.

(الغسل) روایة يزيد بن هارون عن شعبة وصلها أبو عوانة في صحيحه. ورواية بهز بن أسد وصلها الإسماعيلي، ورواية الجدي - وهو عبد الملك بن إبراهيم - لم أجدها. قوله: كان ابن عيينة يقول أخيراً عن ابن عباس عن ميمونة، وصله الشافعى وأبوبكر بن أبي شيبة والحميدى وغيرهم في مسانيدهم عن ابن عيينة بزيادة ميمونة، زيادة مسلم ابن إبراهيم عن شعبة لم أجدها، وزيادة وهب بن جرير عنه وصلها الإسماعيلي روایة سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم، وصلها المؤلف في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق. متابعة عبد الأعلى عن معمر، وصلها أحمد في مسنده عنه. روایة الأوزاعي عن الزهرى وصلها المؤلف في الصلاة. حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وصله أحمد بن حنبل، وأصحاب السنن الأربع، وليس في روایة واحد منهم توقية بلفظ الترجمة نعم وصله البهقي من طريق عبد الوارث عن بهز بن حكيم، وفيه اللفظ المذكور، ووقع لنا بعلو في الجزء الثاني من حديث المخلص، وفي الثقفيات روایة إبراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة وصلها النسائي. متابعة أبي عوانة - وهو الواضح - عن الأعمش وصلها المؤلف في موضع آخر من الغسل، ومتابة محمد بن فضيل عنه وصلها أبو عوانة يعقوب في صحيحه. متابعة عمرو ابن مرزوق عن شعبة رويتها في جزء من حديث أبي عمرو بن سماك، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضبي حدثنا عمرو ابن مرزوق به، ورواية موسى بن إسماعيل عن أبان زعم الشيخ علاء الدين مغلطاي أن البهقي وصلها من طريق عفان عن موسى، ووهم مغلطاي في ذلك، وإنما رواها البهقي عن عفان عن أبيه نفسه، وليست لعفان عن موسى روایة من وجه من الوجوه أصلاً.

(الحيض والتيمم) باب قول النبي ﷺ: هذا شيء كتبه الله على بني آدم، وصله المؤلف في باب تقضي الحائض المنسك كلها، متابعة خالد - وهو ابن عبد الله الطحان - عن الشيباني، رويتها في فوائد أبي القاسم التنوخي، ووصلها الطبراني بإسناد آخر، ومتابة جرير عنه وصلها أبو يعلى في مسنده والإسماعيلي عنه، ورواية سفيان الثوري عنه وصلها أحمد بن حنبل في مسنده. حديث كان النبي ﷺ يذكر الله تعالى على كل أحيانه، وصله مسلم وأبو داود والترمذى والسراج وأبو يعلى، كلهم من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهـي عن

عروة عن عائشة، قال الترمذى: لا يعرف إلا من حديث يحيى، انتهى، وقد رواه يحيى بن عبد الحميد الحمانى فى مسنده عن أبيه، ورواه ابن أبي داود فى كتاب الشريعة له عن محمود بن آدم عن الفضل بن موسى، ورواه أبو يعلى فى مسنده عن هارون بن معروف عن إسحاق بن يوسف الأزرق كلهم عن زكريا، فكان المنفرد به زكريا لا ابنه، وخالد بن سلمة فيه مقال ولم يخرج له البخاري شيئاً إلا هذا الذى أشار إليه هنا. حديث أم عطية وصله في العيدين. حديث ابن عباس عن أبي سفيان في شأن هرقل تقدم في بدء الوحي. حديث عطاء عن جابر: حاضرت عائشة فنسكت الناسك، وصله في الحج من طريقه. رواية هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية وصلها في الطلاق.

قوله: باب لا تقضي الحائض الصلاة، وقال جابر وأبو سعيد عن النبي ﷺ: تدع الصلاة. هذا التعليق عن هذين الصحابيين ذكره المؤلف هنا بالمعنى عندهما، ولم أجده عن واحد منها بهذا النطق، فأما حديث جابر فرواه أحد في مسنده وأبو داود عنه من طريق ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول: دخل النبي ﷺ على عائشة وهي تبكي، فذكر الحديث في حি�ضها، وفيه: وأهلي بالحج، ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج، غير أن لا تطوف بالبيت ولا تصلي، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه لكن لم يسوق لفظه، ورويناه عاليًا في مسنده عبد بن حميد، ثم وجدته عند المصنف من وجه آخر في كتاب الأحكام من طريق حبيب عن عطاء عن جابر، وفيه: غير أنها لا تطوف ولا تصلي، وأما حديث أبي سعيد فاتفق الشیخان عليه في حديث في خطبة العيد، وفيه قوله ﷺ للنساء: أليس إذا حاضرت لم تصل وهو موصول في كتاب الحيض. حديث عممار في التيمم. رواية النضر بن شميل عن شعبة فيه، وصلها مسلم مثله سواء. قوله: ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُم﴾ الآية، فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنـ، وصله الدارقطنـي من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص فساقـه، كما ذكره البخارـي وأئـمـ، وقد رواه أبو داود وابن حبانـ في صحيحـهـ والحاكمـ منـ حـدـيـثـ عـمـرـ وـبـنـ الـحـارـثـ عنـ يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ حـيـبـ،ـ وـلـيـسـ فـيـ ذـكـرـ التـيمـمـ،ـ حـدـيـثـ يـعـلـىـ بـنـ عـيـدـ عـنـ الـأـعـمـشـ وـصـلـهـ أـحـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـإـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ فـيـ مـسـنـدـهـاـ وـابـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ،ـ وـوـقـعـ لـنـاـ عـالـيـاـ مـنـ حـدـيـثـ أـبـيـ الـعـبـاسـ السـرـاجـ عـنـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ وـصـلـهـ الإـسـمـاعـيـلـيـ أـيـضاـ.

(كتاب الصلاة): حديث أبي سفيان في قصة هرقل تقدم في بدء الوحي، قوله: ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال: يزره ولو بشوكـةـ وفيـ إـسـنـادـ نـظـرـ،ـ وـصـلـهـ أـبـوـ دـاـدـ وـابـنـ خـزـيـمةـ وـابـنـ حـبـانـ وـالـبـخـارـيـ فـيـ تـارـيـخـهـ وـابـنـ أـبـيـ عـمـرـ العـدـنـيـ فـيـ مـسـنـدـهـ،ـ وـوـقـعـ لـيـ عـالـيـاـ جـداـ فـيـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ مـنـ حـدـيـثـ الـمـخـلـصـ،ـ قـوـلـهـ:ـ وـأـمـ النـبـيـ ﷺـ أـنـ لـاـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ عـرـيـانـ،ـ وـصـلـهـ بـعـدـ سـبـعـةـ أـبـوـابـ فـيـ حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرةـ فـيـ تـأـذـيـنـ عـلـىـ يـوـمـ النـحرـ بـمـنـىـ،ـ رـوـاـيـةـ عـبـدـ اللهـ بـنـ رـجـاءـ عـنـ عـمـرـانـ الـقـطـانـ وـصـلـهـ الـطـبرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ.ـ حـدـيـثـ أـبـيـ حـازـمـ عـنـ سـهـلـ فـيـ عـقـدـ أـزـرـهـ وـصـلـهـ بـعـدـ قـلـيلـ.ـ حـدـيـثـ أـمـ هـانـئـ التـحـفـ النـبـيـ ﷺـ بـثـوبـ وـخـالـفـ بـيـنـ طـرـيـفـهـ عـلـىـ عـاقـيقـهـ،ـ وـصـلـهـ أـبـوـ يـكـرـ بـنـ أـبـيـ شـيـةـ فـيـ مـصـنـفـهـ مـنـ طـرـيـقـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ وـعـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ حـنـينـ عـنـ أـبـيـ مـرـةـ مـوـلـىـ عـقـيلـ عـنـهـاـ،ـ وـأـصـلـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ طـرـيـقـ أـبـيـ جـعـفرـ



الباقر عن أبي مرة، وليس عنده «على عاتقيه»، وهو من المتفق عليه من حديث مالك عن أبي النضر عن أبي مرة، لكن ليس فيه: «خالف بين طرفيه على عاتقيه».

باب ما يذكر في الفخذ، ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: الفخذ عورة. أما حديث بن عباس فوصله أحمد والترمذى، وقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد، وأما حديث جرهد فوصله البخارى فى التاریخ، وأبو داود وأحمد والطبرانى من طرق، وفيه اضطراب، وصححه ابن حبان، وأما حديث محمد بن جحش فوصله البخارى فى التاریخ أيضاً وأحمد والطبرانى، ورويناه عالياً فى فوائد علي بن حجر من رواية أبي بكر بن خزيمة عنه. قوله فيه: وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه، أستدنه في الباب، وقال أبو موسى: غطى النبي ﷺ ركبتيه حين دخل عثمان، وصله في مناقب عثمان، وقال زيد بن ثابت: أنزل الله تعالى على رسوله، وفخذه على فخذى، الحديث، وصله في الجهاد والتفسير. حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في أنيجانية أبي جهم وصله أبو داود وأصله في مسلم.

باب الصلاة على الفراش: وقال أنس: كنا نصلي مع النبي ﷺ فيسجد أحدنا على ثوبه، وصله المؤلف في باب السجود على الثوب في أوائل كتاب الصلاة، ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة في صفة السجود، وصلها مسلم والطبراني في الأوسط.

باب يستقبل بأطراف رجليه: قاله أبو حميد، وصله مطولاً في باب سنته الجلوس في التشهد. حديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك في رواية أبي ذر المروي حدثنا نعيم، وزعم أبو نعيم في المستخرج أنه ذكره عن ابن المبارك تعليقاً وقد وصل الدارقطنی طريق نعيم المذکور، ورواية ابن أبي مريم عن يحيى- هو بن أيوب - وصلها محمد بن نصر المروزی في كتاب تعظیم الصلاة والبیهقی وابن منده في الإیمان، ورواية علي - وهو ابن عبد الله المدینی - عن خالد بن الحارث لم أجدها. قوله: وقال أبو هریرة: قال النبي ﷺ: استقبل القبلة وكبر، هو طرف من قصة المسیء صلاته، وقد وصله المؤلف في الاستدراك، وفيه هذا اللفظ قوله: وقد سلم النبي ﷺ في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي، وصله من طرق لكن ليس في شيء منها: «وأقبل على الناس بوجهه»، وهي في الموطن طريق داود ابن الحصین عن ابن أبي سفيان عن أبي هریرة رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عند أبي ذر «قال ابن أبي مريم» وعند غيره «حدثنا ابن أبي مريم» وسيعاد في التفسیر في تفسیر سورۃ البقرة. قوله: وقال إبراهیم - هو ابن طھمان - عن عبد العزیز بن صحیب عن أنس أتی النبي ﷺ بمال من البحرين، الحديث، وصله الحاکم في المستدرک وأبو عبد الله بن منده في أمالیه والبجیری عمر بن محمد بن بحیر في صحیحه وأبو نعیم في المستخرج. قوله: لقول النبي ﷺ: لعن الله اليهود، اخندوا قبور أئبیائهم مساجد، وصله المؤلف في الجنائز، حديث الزہری عن أنس عرضت على النار وأنا أصلی، وصله في باب وقت الظهر من طريق شعبۃ عنه. حديث أبي قلابة عن أنس: قدم رهط من عکل فكانوا في الصفة، وصله بهذا اللفظ في كتاب المحاربين. حديث عبد الرحمن بن أبي بکر: كان أصحاب الصفة فقراء، وصله المؤلف في باب السمر مع الضیف. حديث کعب بن مالک: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فیصلی فیه، وصله في الجهاد مختصرًا

هكذا، وأورده في المغازي مطولاً في قصة توبه كعب. قوله: وزاد إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبارني يونس الحديث في الحبشة في بعض الروايات، وزاد في رواية يحيى - هو القبطان - وعبد الوهاب - وهو التوفي - عن يحيى - هو الأنصارى - مستنداً عنده عن علي بن المدينى عنهم، وهو معطوف على رواية علي عن ابن عيينة، وقد وصله الإماماعيلي من رواية بندار عنهم، ورواية جعفر بن عون وصلها أحمد في مسنده عنه والنسائي، ووقع لنا في جزء الحسن بن علي بن عفان عنه بعلو، ورواية مالك وصلها المؤلف في باب المكاتب. حديث ابن عباس: طاف النبي ﷺ على بغير، وصله في باب من أشار إلى الركن في كتاب الحج حديث الوليد بن كثير عن عبد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم، وصله مسلم وقع لنا بعلو في مستخرج أبي نعيم. حديث عاصم بن علي حدثنا عاصم ابن محمد، وصله إبراهيم الحربي في غريب الحديث له، قوله: وزاد شعبة عن عمرو عن أنس: حتى يخرج النبي ﷺ، وصله في بابكم بين الأذان والإقامة من حديث شعبة. قوله: زاد مسدد قال خالد: قال الشيباني: الحديث، وصله في باب إذا أصاب ثوب المصلي أمرأته إذا سجد، عن مسدد به.

أبواب المواقت: قال بكر بن خلف: حدثنا محمد بن بكر البرساني وصله الإماماعيلي في مستخرججه، وأحمد ابن علي الأبار في جمع حديث الزهري، قوله: قال سعيد: عن قتادة يعني عن أنس: لا يتفل قدامه الحديث، وقال شعبة - يعني عن قتادة - لا يزق بين يديه، الحديث، وقال حميد عن أنس: لا يزق في القبلة، الحديث، أما حديث سعيد فوصله أحمد في مسنده من طرق وابن حبان في صحيحه، وأما حديث شعبة فوصله المؤلف عن آدم عنه، وأما حديث حميد فوصله المؤلف أيضاً من طريق إسماعيل بن جعفر عنه متابعة سفيان - وهو الثوري - عن الأعمش في الإبراد، وصلها المؤلف في باب صفة النار عن الفريابي عنه، ومتابعة يحيى القبطان وصلها أحمد في مسنده عنه، ووقدت لنا في فوائد القزويني، ومتابعة أبي عوانة لم أجدها، وإنما وجدها من رواية أبي معاوية، وصله من طريقه ابن ماجه. قوله: وقال جابر: كان النبي ﷺ يصلى الظهر بالهجرة، وصله في باب وقت المغرب من طريق محمد بن عمرو بن حسن عنه، رواية معاذ عن شعبة في حديث أبي بربعة الأسلمي في المواقت، وصلها مسلم رواية مالك عن الزهري في وقت العصر، وصلها المؤلف عن القعنبي عنه، ورواية يحيى بن سعيد - وهو الأنصارى - وصلها الذهلي في الزهريات ورواية شعيب بن أبي حمزة عنه، وصلها الطبراني في مسند الشاميين، ورواية ابن أبي حفصة - وهو محمد بن ميسرة - وصلها الذهلي أيضاً، قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: أثقل الصلاة على المناقين: العشاء والفجر. وقال: لو يعلمون ما في العتمة والفجر. هذان حديثان، وصل الأول منها في باب فضل العشاء جماعة والثانى في باب الأذان قوله: ويدرك عن أبي موسى: كنا نتناوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء فأعتم بها، وصله بعد هذا بباب واحد، وإنما أورده بصيغة التمريض؛ لأنه ساقه بالمعنى وفيه نظر. قوله: وقال ابن عباس وعائشة: أعتم بالعشاء. وقال بعضهم عن عائشة: أعتم بالعتمة، وصل حديث ابن عباس في باب النوم قبل العشاء، وحديث عائشة في باب فضل العشاء من طريق عقيل عن الزهري عن عروة عنها، والطريق الثانية المبهم راوها من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري. قوله: وقال جابر: كان النبي ﷺ يصلى العشاء، وقال أبو بربعة: كان يؤخر العشاء. وقال أنس: آخر العشاء. وقال ابن عمر



وأبو أيوب وابن عباس صلی رسول الله ﷺ المقرب والعشاء. أما حديث جابر فوصله المؤلف في باب وقت العشاء، وحديث أبي بربعة تقدم في باب وقت الظهر، وحديث أنس وصله في باب وقت العشاء إلى نصف الليل وحديث ابن عمر وأبي أيوب في الحج، وحديث ابن عباس في باب قصر الصلاة، وسيأتي. قوله وقال أبو بربعة: كان النبي ﷺ يستحب تأخيرها يعني العشاء تقدم أنه وصله، قوله: عبد الرحيم المحارب حدثنا زائدة، هكذا في جل روایتنا، ليس فيه صيغة أداء، نعم في رواية أبي ذر الهموي حدثنا عبد الرحيم قوله وقال ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن أيوب، روياناً موصولاً عالياً في الجزء الأول من حديث المخلص قال: حدثنا البغوي حدثنا أحمد بن منصور حدثنا سعيد بن أبي مريم به رواية أبي رجاء عن همام روياناً موصولة عالية في جزء محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء متابعة عبدة - وهو ابن سليمان - عن هشام وصلها المؤلف في باب صفة إبليس وجنوده.

قوله باب من لم يكره الصلاة إلا بعد الفجر والعصر: رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة. أما حديث عمر فوصله من طرق من حديث ابن عباس عنه، وأما حديث ابن عمر ففي الباب المذكور، وأما حديث أبي سعيد ففي الصلاة أيضاً والمحج، وأما حديث أبي هريرة ففي الباب الذي قبله حديث كريب عن أم سلمة صلّى النبي ﷺ بعد العصر، وصله في باب السهو، وسيأتي رواية حبان بن هلال عن همام، وصلتها أبو عوانة الإسفرايني في صحيحه عن عمار بن رجاء عن حبان رواية عثمان بن جبلة وأبي داود عن شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس في الصلاة قبل المغرب لم أجدها، وزعم مغليطي أن الإماماعلي وصل حديث عثمان بن جبلة، وليس في كتاب الإماماعلي ذلك، وإنما فيه من رواية عثمان بن عمرو بن فارس.

أبواب الأذان والإقامة والإماماة: ويدرك عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه، وصله ابن ماجه من حديث سعد القرظ، وصححه الحاكم مع ضعف إسناده، ووصله سعيد بن منصور من حديث بلال، وإسناده ضعيف ومنقطع أيضاً، لكن عند أبي داود في السنن والطبراني في مسند الشاميين، وصححه ابن حبان من طريق عبد الله الموزني، قال: لقيت بلالاً ذكر حديثاً طويلاً فيه، قال بلال: فجعلت إصبعي في أذاني فأذنت، وروى ابن خزيمة في صحيحه من طريق أبي جحيفة قال: رأيت بلالاً يؤذن، وقد جعل إصبعيه في أذنيه. وهو عن حجاج بن أرطأة عن عون بن أبي جحيفة، وتعدد ابن خزيمة في صحته لذلك، وقد وصله الطبراني من حديث الثوري عن عون، وليس عنده الحجاج، لكن قد بيّنت في كتابي المدرج: أن الثوري إنما سمع هذه الزيادة من عون.

قوله: باب لا يسعى إلى الصلاة، وليات بالسکينة والوقار، وقال: ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأنتموا. قاله أبو قتادة، ووصله في الباب الذي قبله من طريق شيبان عن يحيى بن أبي كثير، وقال بعده: تابعه علي بن المبارك - يعني عن يحيى - ووصل حديث علي بن المبارك في باب المشي إلى الجمعة. حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب في احتساب الآثار وصله أبو ذر في روايته، قال: حدثنا ابن أبي مريم، روياناً موصولاً عالياً في الجزء الأول من حديث المخلص، وقال: حدثنا البغوي قال: حدثنا الزبيدي عنه متابعة غندر ومعاذ عن شعبة في حديث ابن بحينة وصلها

الإسماعيلي، ورواية محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم رويتها في المعاذى الكبرى له، وتابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه، ورواية حماد بن سلمة عن سعد وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌّ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ . وَرَوْاْيَةُ أَبِي دَاؤِدَ عَنْ شَعْبَةَ فِي صَلَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَفَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مَرِيضٌ ، وَصَلَّاهَا الْبَيْهَقِيُّ ، وَرَوَيْنَاهَا بِعْلُوٌّ فِي حَدِيثِ شَعْبَةِ لِأَبِي الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ ، وَرَوْاْيَةُ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَصَلَّاهَا الْمُؤْلِفُ فِي بَابِ الرَّجُلِ يَأْتِمُ بِالْإِمَامِ . حَدِيثُ زَهْرِيٍّ وَوَهْبِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ فِي الْبَدَائِعِ بِالْعَشَاءِ قَبْلِ الصَّلَاةِ ، لَمْ أَجِدْهَا مَتَابِعَةً لِرَبِيعِيِّ الْزَّيْدِيِّ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : مَرَوَا أَبَا بَكْرٍ فَلَيَصِلُّ بِالنَّاسِ ، وَصَلَّاهَا الطَّبَرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيْنِ ، وَوَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌّ فِي الْبَشَرَانِيَّاتِ ، وَمَتَابِعَةُ أَبِي أَخْيَرِ الْزَّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ وَصَلَّاهَا الْذَّهَلِيُّ فِي الْزَّهَرِيَّاتِ ، وَمَتَابِعَةُ إِسْحَاقِ بْنِ يَحْيَى الْكَلَبِيِّ عَنِ الْزَّهْرِيِّ رُوَيْنَاهَا فِي نَسْخَتِهِ مِنْ طَرِيقِ سَلِيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْهُ ، وَرَوْاْيَةُ عَقِيلِ بْنِ الْزَّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ مَرْسَلًا ، أَسْتَدَهَا الْذَّهَلِيُّ فِي الْزَّهَرِيَّاتِ ، وَرَوْاْيَةُ مُعْمَرِ لِمَتَابِعَةِ عَقِيلٍ رَوَاهَا أَبْنَ سَعْدٍ فِي الْطَّبَقَاتِ وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِنِ الْمَارِكِ عَنْهُ ، وَأَوْرَدَهَا الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مُعْمَرٍ فَزَادَ فِيهَا عَنْ حَمْزَةَ عَنِ عَائِشَةَ كَرِوَاْيَةَ أَبِي أَخْيَرِ الْزَّهْرِيِّ وَمِنْ تَابِعِهِ .

قوله: باب من دخل ليوم الناس، فجاء الإمام الأول فتأخر الآخر أو لم يتأنّر، جازت صلاته فيه عن عائشة عن النبي ﷺ، يشير بذلك إلى قصة صلاة أبي بكر بالناس، وخروج النبي ﷺ وقد شرع أبو بكر في الصلاة فتأخر أبو بكر، وتقدم النبي ﷺ، وقد تقدمت الإشارة إليه، وفي قوله، ألم يتأنّر؟ يشير إلى ما روي أن أبي بكر استمر يصلّي وأن النبي ﷺ صلّى خلفه، وقد تكلّم هو عليه أيضًا في باب حد المريض: أن يشهد الجماعة. قوله: لقول النبي ﷺ: يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده، وقد وصله مسلم وأبو داود والترمذى من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى، متابعة سعيد بن مسروق عن محارب في حديث جابر، وصلها أبو عوانة في صحيحه، ومتابعة مسعود بن كدام عنه وصلها إسحاق بن راهويه وأبو العباس السراج والنمسائى، ومتابعة الشيبانى وهو أبو إسحاق سليمان وصلها البزار، ورواية عمرو بن دينار عن جابر وصلها المؤلف، ورواية عبيد الله بن مقصوم عنه وصلها ابن خزيمة في صحيحه، وأصله عند أحمد بن حنبل وغيره، ورواية أبي الزبير عنه وصلها السراج، ورواية الأعمش وصلها إسحاق بن راهويه والنمسائى. متابعة بشر بن بكر عن الأوزاعى في حديث أبي قتادة وصلها المؤلف، ومتابعة ابن المبارك عنه وصلها أحمد وابن أبي شيبة والنمسائى، ومتابعة بقية بن الوليد عنه لم أجدها. رواية موسى عن أبان وصلها السراج وابن المنذر. متابعة محاضر عن الأعمش لم أجدها. قوله: ويذكر عن النبي ﷺ أنه قال: ائتموا بي ولیأتم بكم من بعدكم، هذا الحديث وصله مسلم وأبو داود والنمسائى أتم ما هنا، ورويناه عاليًا في مسند عبد بن حميد وهو صحيح، وإنما لم يجزم به؛ لأنّه اختصره، حديث عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار، وصله أحمد بن حنبل وأبو نعيم في المستخرج من طريقه. قوله وقال النعسان بن بشير: رأيت الرجل منا يلزق كعبه بکعب صاحبه، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده، وقد وصله ابن خزيمة في صحيحه وأبو داود والدارقطنى في حديث أصله عند مسلم. رواية عفان عن وهب وصلها المؤلف في الاعتراض عن إسحاق عن عفان.



أبواب صفة الصلاة: حديث أبي حميد يأتي مطولاً في باب سنة الجلوس في التشهد ورواية حماد بن سلمة عن أيوب في رفع اليدين، وصلها البخاري في جزء رفع اليدين له والسراج والبيهقي، ورواية إبراهيم بن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة وصلها البيهقي. حديث عائشة في صلاة الكسوف، وصله في باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة. قوله: قال إسماعيل -يعني ابن أوييس- عن مالك (ينمي) قيل: إن إسماعيل هذا -هو ابن إسحاق القاضي- رواه عن القعنبي عن مالك، ولكن وجدت روايته في المتفق للجوزي، وليس فيها مخالفة لرواية البخاري عن القعنبي، فصح أنه ابن أوييس، وسياقه هكذا في الموطأ روايته، وقد انقطعت في هذه الأزمان. قوله: وقال سهل -يعني ابن سعد- ألتفت أبو بكر فرأى النبي ﷺ، وصله بتهامه في باب الإشارة في الصلاة، ورواية موسى بن عقبة عن نافع في النخامة وصلها مسلم، ورواية ابن أبي رجاد -وهو عبد العزيز- وصلها أحمد بن حنبل. حديث أم سلمة بقراءة الطور في الفجر، وصله المؤلف في الحج. قوله: ويدرك عن عبد الله بن السائب قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح الحديث، هذا الحديث وصله مسلم والنسيائي والبخاري في التاريخ، ووقع لنا بعلو في مسند الحارث بن أبيأسامة. حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس في قصة الرجل الذي كان يفتح بقراءة قل هو الله أحد، وصله الترمذى والبزار جميعاً عن البخاري عن إسماعيل بن أوييس عن عبد العزيز الدراوردي عنه، ورواية ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك والجوزي في المتفق كلهم من طريق إبراهيم بن حزة عن الدراوردي، وقع لنا بعلو في جرأتين عن بن أبي شريح. متابعة محمد بن عمرو عن أبي سلمة في الجهر بالتأمين، وصلها ابن خريمة والسراج، ومتابعة نعيم المجمر عن أبي هريرة وصلها ابن خزيمة والنسيائي والسراج والطبرى وابن حبان والحاكم والدارقطنى مطولاً من حديث فيه: أن أبا هريرة جهر بالتأمين والتکبير وبالبسملة، ثم قال بعد أن سلم: أنا أشبهكم صلاة رسول الله ﷺ.

قوله: باب إتمام التکبير، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ وصله بعد قليل من حديثه. قوله فيه مالك بن الحويرث وصله في باب كيف يعتمد على الأرض، ورواية موسى عن أبيان موصولة؛ لأنه رواه عن موسى عن همام وأبيان جميعاً لكن فرقهما، ورواية عبد الله بن صالح عن الليث في التکبير، وصلها الذهلي في الزهريات، وذكر هنا أطرافاً من حديث أبي حميد، وسيأتي قريباً، قوله قال نافع: كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه، وصله ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما مرفوعاً، وأورده البيهقي أيضاً موقوفاً. رواية ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب في حديث أبي حميد الساعدي وصلها جعفر الفريابي في كتاب الصلاة له، ورواية أبي صالح عن الليث عن يزيد وصلها الطبراني.

باب الذکر بعد الصلاة: رواية شعبة عن عبد الملك، وصلها الطبراني في الدعاء له والسراج. قوله: ويدرك عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع في مكانه ولم يصح، وصله أبو داود، وقع لنا بعلو في أمالى المحاملى من طريق الأصبھانىين عنه. رواية ابن وهب عن يونس عن الزهري في حديث هند الفراسية وصلها النسائي، ورواية عثمان بن عمر عن يونس، وصلها المؤلف في باب انتظار الناس قيام الإمام، ورواية الزبيدي عن الزهري وصله الطبراني في مسند الشاميين ورواية شعيب عن الزهري وصلها الذهلي في الزهريات، وكذا رواية بن أبي عتيق عنه، وكذا رواية الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب.

قوله: باب قول النبي ﷺ: من أكل البصل أو الثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا. كأنه يشير إلى حديث أبي الزبير عن جابر: نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكرات. فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها، فقال: من أكل من هذه الشجرة المتناثرة فلا يقربن مسجدنا الحديث وصله مسلم، فالحاجة تشمل الجوع وغيره، ورواية مخلد ابن يزيد عن ابن جريج عن عطاء في هذا الحديث وصلها السراج، ورواية أحمد بن صالح عن ابن وهب وصلها المؤلف في الاعتصام، وكذا رواية أبي صفوان عن يونس، وصلها في الأطعمة، ورواية الليث في الزهريات، قوله وقال عياش: عن عبد الأعلى، جزم أبو نعيم في المستخرج أنه قال: وقال لي عياش وهو ابن الوليد الرقام فهو موصول. متابعة شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر في النهي عن منع النساء المساجد، وصلها أحمد والطبراني.

(كتاب الجمعة) رواية بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر، وصلها مسلم وأبو داود والنسائي.

قوله: باب السواك للجمعة: وقال أبو سعيد عن النبي ﷺ: يستن، وصله في باب الطيب للجمعة: رواية الليث عن يونس وصلها الذهلي. رواية أبيان بن صالح عن مجاهد وصلها البيهقي. رواية يونس بن بكير عن أبي خلدة وصلها البخاري في الأدب المفرد، ورواية بشر بن ثابت عنه وصلها الإسماعيلي والبيهقي، قوله: وقال أنس: خطب النبي ﷺ على المنبر وقوله بعد ذلك بباب الخطبة قائماً، وقال أنس: بينما النبي ﷺ يخطب قائماً، هما طرفاً من حديث وصله المؤلف في الاستسقاء، وسيأتي رواية سليمان بن هلال عن سعيد وصلها المؤلف في علامات النبوة.

باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد، رواية عكرمة عن ابن عباس وصلها في آخر الباب في حديث، ورواية محمود عن أبيأسامة تأتي في الجهاد، متابعة يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب، وصلها أبو نعيم في جزء له فيه مسانيد جماعة منهم يونس بن عبيد، متابعة يونس بن يزيد عن ابن شهاب وصلها مسلم، متابعة أبي معاوية وأبيأسامة جمِيعاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد في قوله: أما بعد وصلها مسلم، وروينتها في الأربعين لأبي الفتوح الطائي، وفي أمالى المحاملى بعلو، ووصلها المؤلف من طريق أبيأسامة وحده مختصرأً في الزكاة، ومتابعة العدنى عن سفيان وصلها مسلم متابعة الزبيدي عن الزهرى في حديث المسور بن خرمة، وصلها الطبرانى في مسند الشاميين. حديث سليمان في الإنصات أسنده المؤلف في باب الدهن للجمعة.

صلاة الخوف: حديث موسى بن عقبة عن ابن عمر في صلاة الخوف، وقال مجاهد نحوه بينه الإسماعيلي بياناً شافياً قوله: احتاج الوليد بقول النبي ﷺ: لا يصلين أحد العصر إلا فيبني قريظة، وصل المؤلف المرفوع من حديث ابن عمر بعد بباب.

باب العيددين: رواية مرجاً بن رباء عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس في أكل التمر وترأً، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم، وصله في مسند أحمد. قوله: وقال عبد الله بن بسر: إن كنا فرغنا في هذه الساعة، وذلك حين التسبيح، هو حديث مرفوع وصله أحمد وأبو داود والحاكم والطبراني، ولفظ أحمد: خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ مع الناس، فأنكر إبطاء الإمام، وقال: إن كنا مع النبي ﷺ قد فرغنا ساعتنا هذه، وذلك حين التسبيح، وفي رواية



الطبراني: وذلك حين تسبيح الضحى، حديث أبي سعيد: قام النبي ﷺ مقابل الناس، هو طرف من حديثه الطويل في الخطبة يوم العيد، رواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها المؤلف في الاعتصام، متابعة يونس بن محمد المؤدب عن فليح وصلها إسماعيلي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه اختلاف بيناه في تغليق التعليق ورواية محمد بن الصلت وصلها الترمذى والدارمى. قوله لقول النبي ﷺ: هذا عيدنا أهل الإسلام يشير بذلك إلى حديثين: أحدهما: عن عائشة في قصة الجاريتين اللتين كانتا تغنينا عند النبي ﷺ، وفيه قوله: دعهما، فإن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا، وهو موصول عنده في باب سنة العيددين، ثانيةاً حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وقد وصله أبو داود والنسائي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم من أبواب الوتر، قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوتر قبل النوم، وصله المؤلف بمعناه في الصوم، وهو عند أحمد بلفظه.

الاستسقاء: رواية ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول: اللهم أنج ولدك. الحديث ينظر فيه. رواية عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه وصلها أحمد وابن ماجه، زيادة أسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى، وصلها البيهقي في السنن، وفي الدلائل رواية المسعودي عن أبي بكر موصولة عنده، وهي معطوفة على حديث عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر قال سفيان: وأخبرني المسعودي فذكره، وقد ساقه الحميدي في مسنده عن سفيان مبيناً، ووهم من عده في التعليق. رواية أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أوييس في حديث أنس في قصة الأعرابي القائل يوم الجمعة: هلكت الماشية، وصلها أبو عوانة في صحيحه والإسماعيلي والبيهقي، ورويناها بعلو في الجزء الثالث من أمالى المحاملى. رواية الأويسي عن محمد بن جعفر تأتي في الدعوات. متابعة القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر في حديث عائشة لم أجدها، ورواية الأوزاعي عن نافع وصلها أحمد والنسائي، وفيها اختلاف بينته في الكبير، ورواية عقيل عن نافع كذلك حديث أبي هريرة: خمس لا يعلمهن إلا الله وصله في كتاب الإيمان.

الكسوف: حديث عائشة: خطب النبي ﷺ في الكسوف، وصله في موضع آخر مطولاً، وحديث أسماء كذلك، وحديث أبي موسى في قوله: يخوف الله بها عباده، وصله بعد ثمانية أبواب، رواية عبد الوارث عن يونس وصلها المؤلف في باب كسوف القمر، وكذا رواية شعبة وخالد الطحان عنه، ورواية حماد بن سلمة عنه وصلها الطبراني، ورواية موسى بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة لم أجدها، ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائي. حديث عائشة: ما سجدت سجدة أطول منها، معطوف على حديث ابن عمر، وليس معلقاً، بل أبو سلمة رواه عنهم جميعاً.

قوله: باب لا تنكس الشمس لموت أحد ولا لحياته، رواه أبو بكر والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر، وقال بعده: باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما، وقال بعده: باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ الأحاديث الخمسة بل الستة موصولة عنده، فرقها في أبواب الكسوف. رواية أبي أسامة عن هشام في: أما بعد، تقدمت في الجمعة، وقد وقع لنا بعلو في جزء محمد بن عثمان بن كرامه. رواية الأوزاعي وغيره عن الزهرى معطوفة على رواية الوليد عن ابن أبي نمر، وقد أوضحته مسلم وليس

معلقاً، ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهري في الجهر، وصلها أحمد والنسائي، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها الترمذى والبيهقى.

أبواب سجود القرآن قوله: باب سجدة النجم: قاله ابن عباس، وصله المؤلف في باب سجود المسلمين مع المشركين، ورواية إبراهيم بن طهمان عن أيوب لم أجدها. قوله: زاد نافع عن ابن عمر، يعني عن عمر بن الخطاب: أن الله لم يفرض علينا السجود، إلا أن نشاء، هو معطوف على رواية ابن أبي مليكة، والسائل: زاد نافع هو ابن جرير وليس معلقاً، كما ظن المزي، وقد أوضحه الإمام علي وأبو نعيم في مستخرجيهما والبيهقى، والله الموفق.

أبواب تقصير الصلاة، متابعة عطاء عن جابر وصلها في الحج. قوله: وسمى النبي ﷺ يوماً وليلة سفراً، هو في حديث أبي هريرة: لا يحل لامرأة الحديث، وصله المؤلف بعد. متابعة أحمد عن ابن المبارك لم أجدها، وليس هو أحمد ابن حنبل؛ لأنَّه لم يسمع من ابن المبارك. متابعة يحيى بن كثير عن المقبرى وصلها أحمد، ومتابعة سهل بن أبي صالح عنه وصلها أبو داود وابن حبان والحاكم، وفيه اختلاف على سهيل بيته في الكبير، ومتابعة مالك وصلها مسلم وأبو داود وغيرهما. زيادة الليث عن يونس في باب يصلى المغرب ثلاثة، وصلها الذهلي في الزهريات، ورواية الليث عن يونس في باب ينزل للمكتوبة وصلها الإمام علي. رواية إبراهيم بن طهمان عن حجاج -هو ابن حجاج- عن أنس بن سيرين عن أنس لم أجدها. قوله: ركع النبي ﷺ ركعتي الفجر في السفر، وصله مسلم في حديث أبي قتادة الأنصاري في قصة النوم عن صلاة الصبح، وفي الباب عن أبي هريرة وبلال وعمران بن حصين، كما بيتهما في الكبير ورواية الليث عن يونس وصلها الذهلي، ورواية إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم وصلها البيهقى، ومتابعة علي ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير وصلها الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المستخرج، ومتابعة حرب بن شداد عن يحيى، وصلها المؤلف بعد بباب.

قوله: باب يؤخر الظهر إلى العصر: إذا ارتحل قبل أن تزدغ الشمس فيه ابن عباس تقدم حديث ابن عباس من رواية إبراهيم بن طهمان المذكورة لكنه غير مقيد بالارتحال، إلا أنه يأخذ من قوله: إذا كان على ظهر سير.

أبواب التهجد والتطوع: رواية سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية موصولة، وكذلك رواية سفيان عن سليمان ابن أبي مسلم، كلامها عنده عن علي عن سفيان، ولكن وقع في رواية أبي ذر المروي في زيادة سليمان «قال علي بن خشrum: قال سفيان» فالظاهر أنها من رواية الفريري عن علي بن خشrum، ووهم من زعم أن رواية عبد الكريم معلقة، بل هي موصولة كما بينه أبو نعيم وغيره.

قوله: باب تحريم النبي ﷺ على صلاة الليل والتواتل من غير إيجاب، وصل مقصود ذلك في هذه الأبواب.

قوله: باب قيام النبي ﷺ حتى ترم قدماه، وقالت عائشة: حتى تفترق قدماه، وصله المؤلف من حديث المغيرة بن شعبة بلفظ الباب، وحديث عائشة وصله أيضاً في تفسير سورة الفتح، متابعة سليمان بن أبي خالد الأحمر



عن حميد وصلها المؤلف في الصيام. قوله: وقال سليمان لأبي الدرداء: نم فلما كان من آخر الليل قال: قم، هو طرف من حديث طويل وصله المؤلف في الأدب من حديث أبي جحيفة. رواية القعنبي عن مالك في قصة المرأة منبني أسد، وصلها أبو نعيم في المستخرج. رواية هشام هو ابن عمّار عن ابن أبي العشرين عن الأوزاعي وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما، ومتابعة عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي وصلها مسلم، متابعة عقيل عن الزهري، وصلها الطبراني في المعجم الكبير في مستند عبد الله بن رواحة، ورواية الزبيدي عنه وصلها المؤلف في تاريخه الصغير، حديث أبي هريرة: أو صانى النبي ﷺ بركتي الضحى، هو طرف من حديث الوتر المتقدم. حديث عتبان بن مالك غالبا على رسول الله ﷺ وأبو بكر بعد ما امتد النهار، الحديث أسنده المؤلف بعد قليل مطولاً من طريق الزهري عن محمود بن الربيع عنه. متابعة كثير بن فرقان عن نافع في الرواتب لم أجدها، ومتابعة أيوب عنه وصلها المؤلف بعد أبواب، ورواية ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ينظر فيها.

قوله: **باب صلاة الضحى في الحضر**، قاله عتاب عن النبي ﷺ، وهو طرف من حديث عتبان الذي تقدم التنبيه عليه، لكن ليس عنده في شيء من طرقه التصریح بأن الرکعتین اللذین صلّاهما صلاة الضحى، نعم رويناها في مسند أحمد وسنن الدارقطني، وفي جزء الذهلي بعلو من طريق عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري، ولفظه أن رسول الله ﷺ صلّى في بيته الضحى، ومتابعة ابن أبي عدي عن شعبة وصلها إسحاق، ومتابعة عمرو بن مرزوق وصلها البرقاني في كتاب المصادفة.

قوله: **باب صلاة النوافل جماعة**، ذكره أنس وعائشة، وقد وصل حديثهما من طرق. متابعة عبد الوهاب عن أيوب، وصلها مسلم بن زياد بن نمير عن عبد الله بن عمر في مسند أبي بكر بن أبي شيبة، ووصلها مسلم أيضاً.

أبواب العمل في الصلاة، قوله: **باب من رجع القهقرى في صلاته، أو تقدم بأمر ينزل به**: رواه سهل بن سعد عن النبي ﷺ، هو موصول عنده في الجمعة. رواية الليث عن جعفر بن ربيعة في قصة جريح الراهب وأمه، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم وغيرهما. رواية النضر بن شمبل عن شعبة فدعته بالذال المعجمة، وصلها مسلم. قوله: ويدرك عن عبد الله بن عمر، وقال: **نفح النبي ﷺ في سجوده فيكسوف**، وصله أحمد والترمذى وابن خزيمة وابن حبان.

قوله: **باب من صفق جاهلاً من الرجال في صلاته لم تفسد**، فيه سهل بن سعد وصله بعد بابين. رواية هشام عن ابن سيرين في النهي عن الخصر في الصلاة، وصلها أحمد، وأصل الحديث عند المؤلف، ورواية أبي هلال عنه وصلها الدارقطني في الأفراد. متابعة ابن جريج عن بن شهاب في التكبير، وصلها أحمد والسراج والطبراني.

قوله: **باب الإشارة في الصلاة**: قاله كریب عن أم سلمة، وصل حدیثها بعد بباب.

(كتاب الجنائز) متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم، ورويناها عالية جداً في جزء الذهلي، ورواية سلامه بن روح عن عقيل لم تقع لي بعد. رواية نافع بن يزيد عن عقيل وصلها الإسماعيلي، ومتابعة شعيب عن

الزهري وصلها المؤلف في الشهادات، ومتابعة عمرو بن دينار عنه وصلها ابن أبي عمر العدنى في مسنده عن سفيان ابن عيينة عنه ومتابعة معمر وصلها المؤلف في التعبير، متابعة ابن جرير عن ابن المنذر، وصلها مسلم. حديث أبي رافع عن أبي هريرة إلا آذنتموني به، وصله المؤلف بتهمامه في باب كنس المسجد رواية شريك عن ابن الأصبهانى وصلها أبو بكر بن أبي شيبة، ورويناها في الجزء الثاني من فوائد ابن أخي سمي. قول ابن عباس: المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً، ذكره سعيد بن منصور وابن أبي شيبة موقوفاً، ووصله الحاكم مرفوعاً، ورواوه البهقى مرفوعاً وموقوفاً. حديث المؤمن لا ينجس، أسنده المؤلف في باب الجنب يمشي في السوق في الطهارة من حديث أبي رافع عن أبي هريرة، ورواية وكيع عن سفيان في حديث أم عطية وصلها الإسماعيلي.

قوله: باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه، وصله من حديث ابن عباس عن عمر حديث: كلكم راع، وصله في مواضع من حديث ابن عمر. حديث: لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، الحديث، وصله من حديث ابن مسعود في بدء الخلق. متابعة عبد الأعلى وهو ابن حماد عن يزيد بن زريع، وصلها أبو يعلى في مسنده عنه، ورواية آدم عن شعبة روياناها في حديثه من طريق إبراهيم بن ديزيل عنه، ورواية الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة وصلها مسلم عنه وابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى عن الحكم.

قوله: باب قول النبي ﷺ: إنا بك لمحزونون، هو طرف من قصة إبراهيم ولد النبي ﷺ من مارية، وقد ذكر في رواية سليمان بن المغيرة الآتية، وحديث ابن عمر: تدمع العين، وصله بعد بباب، ورواية موسى بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة وصلها البهقى في الدلائل، زيادة الحميدى عن سفيان أو توضع وصلها أبو نعيم في مستخرجه من طريق الحميدى رواية أبي هرزة - وهو السكري - عن الأعمش في قصة قيس بن سعد وسهل بن حنيف، وصلها أبو نعيم، ورواية زكريا عن الشعبي وصلها سعيد بن منصور، ورواية أبي الزبير عن جابر: كنت في الصف الثاني. وصلها النسائي وابن بشران، وأصله في مسلم. حديث: من صلى على الجنازة، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة. حديث: صلوا على صاحبكم، وصله من حديث سلمة بن الأكوع. حديث: صلوا على النجاشى، وصله من حديث جابر. رواية يزيد بن هارون عن سليمان بن حيان في حديث جابر في الصلاة على النجاشى، وصلها المؤلف في هجرة الحبشة، ومتابعة عبد الصمد عنه وصلها الإسماعيلي. رواية ابن المبارك عن فليح وصلها الإسماعيلي. رواية سليمان ابن كثير عن الزهري وصلها الذهلي، حديث أبي هريرة في الإذن لقبورنا وبيوتنا، هو طرف من حديثه وصله المؤلف في اللقطة وغيرها، ورواية أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم رواها البخارى في التاريخ الكبير وابن ماجه، ورواية مجاهد عن طاوس، وصلها المؤلف في الحج. قوله: وقال: الإسلام يعلو ولا يعلى، هكذا هو غير معزو لقائل، وقد وصله الدارقطنى و محمد بن هارون الروياني في مسنده، والخليلى في فوائده كلهم من طريق عائذ بن عمرو المزنى، زاد الخليلى في روايته: وكان من بايع تحت الشجرة، وفي حديثه قصة رواية شعيب عن الزهري في قصة ابن صياد، وصلها المؤلف في الأدب، ورواية عقيل عنه وصلها في الجهاد وكذا رواية معمر ورواية إسحاق الكلبى وصلها الذهلي. قوله: وقال حجاج بن منهال: حدثنا جرير بن حازم، وصله المؤلف في ذكربني إسرائيل قال حدثنا محمد

حدثنا حجاج وسياقه الموصول أتم. قوله وقال عفان حدثنا داود بن أبي الفرات، كذا في بعض الروايات، وفي بعضها حدثنا عفان، وكذا وصله أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عفان حدث ابن عمر في كراهة الصلاة على المنافقين، وصله في الجنائز أيضاً في قصة عبد الله بن أبي سلول. قوله: زاد غدر -يعني شعبة- سمعت الأشعث يقول: عذاب القبر حق، وصله النسائي: رواية النضر عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة وصلها إسحاق بن راهويه، والبيهقي في البعث والنشور. حديث أبي هريرة: من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، الحديث، تقدم ذكر من وصله في أوائل الجنائز من رواية شريك عن ابن الأصبهاني، وقد رواه بهذا اللفظ أبو عوانة في صحيحه من حديث أنس بن مالك. قوله: في حديث سمرة بن جندب في رؤيا النبي ﷺ، وقال يزيد بن هارون ووهب بن جرير: «وعلى شط النهر رجل»، روى حديث يزيد بن هارون أَحْمَد في مسنده عنه، ووصل حديث وهب بن جرير مسلم والترمذى مختصرأً وساقه أبو عوانة في صحيحه، وفيه هذا лفظ المعلق. قوله: قال بعض أصحابنا: عن موسى بن إسماعيل كلوب حديد، وصله الطبراني في الكبير عن العباس ابن الفضل عن موسى. متابعة علي بن الجعد عن شعبة في حديث عائشة: لا تسربوا الأموات، وصلها المؤلف في كتاب الرقاد عنه، ومتابة محمد بن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة لم أقف عليهما، وكذا رواية عبد الله بن عبد القدس ومحمد بن أنس عن الأعمش.

(كتاب الزكاة) حديث ابن عباس عن أبي سفيان تقدم في بدء الوحي، وهو في التفسير بهذه الزيادة. رواية سليمان بن حرب وأبي النعeman عن حماد في قصة وفد عبد القيس، وصلها المؤلف، أما حديث سليمان ففي المغازي، وأما حديث أبي النعeman ففي الخمس، ورواية بهز بن راشد عن شعبة وصلها المؤلف في الأدب. متابعة سليمان - وهو ابن بلال - عن عبد الله بن دينار تأتي في التوحيد، وكذا رواية ورقاء عن ابن دينار، ورواية مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح رويتها في كتاب الصيام ليوسف بن يعقوب القاضي، ورواية يزيد بن أسلم عنه، وصلها مسلم من حديث ابن وهب عن هشام بن سعد عنه، ورواية سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة وصلها مسلم أيضاً حديث أبي هريرة: ورجل تصدق بصدقه فأخفاها، وصله المؤلف بعد بباين مطولاً. حديث أبي موسى هو أحد المتصدقين، وصله المؤلف بعد أبواب. حديث من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة في باب الاستقرار. حديث نهى النبي ﷺ عن إضاعة المال، هو طرف من حديث المغيرة بن شعبة، وصله المؤلف في الصلاة. قوله: قال كعب: قلت: يا رسول الله إن من توبيتي أن أنخلع من مالي صدقة الحديث، هو طرف من قصة توبة كعب بن مالك، وقد وصله بتأمه في المغازي في غزوة تبوك. قوله: كفعل أبي بكر حين تصدق بهاله، وكذلك آثر الأنصار المهاجرين، أما قصة أبي بكر فوصلها أبو داود والترمذى والحاكم من حديث عمر بن الخطاب، ورويناه بعلو في مسندي عبد بن حميد والدارمي. وأما إيثار الأنصار، فسيأتي في كتاب اهبة إن شاء الله تعالى. متابعة الحسن بن مسلم عن طاوس في الخبرتين، وصلها المؤلف في اللباس، ورواية حنظلة عنه يأتي الكلام عليها هناك: ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة لم أجدها. قوله: في باب العرض في الزكاة: وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن الحديث، وصله يحيى ابن آدم في كتاب الخراج. حديث وأما خالد فقد احتبس أدراعه، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة بعد قليل. حديث: تصدقن ولو من حل يكن، وصله المؤلف من حديث أبي سعيد في العيددين.

قوله: باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، ويدرك عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله، وصله أبو يعلى وأحمد وأبو داود والترمذى في حديث طويل، ورويناه في مسنن الدارمى وصحىح ابن خزيمة مختصرًا. حديث أبي بكر وأبي ذر وأبي هريرة في زكاة الإبل، أنسد المؤلف الأحاديث الثلاثة في الزكاة، وحديث أبي ذر أيضًا في النذر. رواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في قول أبي بكر: لو منعوني عناقًاً، وصله الذهلي في الزهريات، حديث أبي حميد في قصة ابن اللتبية وصله المؤلف في الهبة وغيرها، وقد تقدم في الصلاة رواية بكير - وهو ابن عبد الله ابن الأشج - عن أبي صالح عن أبي هريرة في الترهيب من منع الزكاة بنحو حديث أبي ذر وصلها مسلم، ورويناهما بعلو في مستخرج أبي نعيم. حديث له أجران: أجر الصدقة والقرابة، هو طرف من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود في سؤالها عن الصدقة على زوجها، وقد وصله المؤلف بعد ثلاثة أبواب. متابعة روح عن مالك تأتي في البيوع، ورواية يحيى بن يحيى أنسدتها المؤلف في الوكالة، ومتابعة إسماعيل أنسدتها في تفسير سورة آل عمران، وسيأتي الكلام في الاختلاف عليه في الوصايا.

قوله: باب الرزكاة على الزوج والأيتام في الحجر، قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ قد وصله في الباب الذي قبله. حديث أن خالدًا احتبس أدراعه يأتي قريباً. قوله: ويدرك عن أبي لاس قال: حملنا النبي ﷺ على إبل الصدقة، وصله أحمد وإسحاق في مسنديهما، وصححه ابن خزيمة والحاكم وقع لنا عاليًا في المعرفة لابن منده. متابعة ابن أبي الزناد عن أبيه في قصة العباس بن عبد المطلب، وصلها أحمد بن حنبل وأبو عبيد في كتاب الأموال. رواية إسحاق ابن راهويه عن أبي الزناد وصلها الدارقطني، ورواية ابن جريج قال: حدثت عن الأعرج وصلها عبد الرزاق في مصنفه، وخالف الناس في ابن جمیل، فجعل مكانه أبي جهم بن حذيفة، زيادة عبد الله بن صالح عن الليث في الشفاعة العظمى، وصلها البزار والطبراني في الأوسط وابن منده في كتاب الإيمان له، ورواية معلى - وهو ابن أسد - عن وهب، وصلها يعقوب بن سفيان عنه، ورويناهما بعلو في أمالى بن البخtri. رواية سليمان - وهو ابن بلال - عن عمرو بن يحيى، وصلها المؤلف في الحج، ورواية سليمان أيضًا عن سعد بن سعيد الأنصارى، وصلها أبو علي أحمد ابن الفضل بن خزيمة في فوائده، ومن طريقه خرجها الحافظ الضياء في الأحاديث المختارة. قوله: كما روى الفضل ابن عباس أن النبي ﷺ لم يصل في الكعبة، وصله أحمد في مسنده من حديث الفضل، وحديث بلال وصله المصنف في الحج رواية أبي داود قال: أنينا شعبة هي في مسنده. قوله: وإنما جعل النبي ﷺ في الركاز الخمس، وصله من حديث أبي هريرة وأبي سعيد، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة تأتي في البيوع. متابعة أبي قلابة عن أنس في قصة العرنين، وصلها في الجهاد وغيره، ومتابعة حميد عنه عند مسلم والنمسائي وأبي داود وابن ماجه وابن خزيمة، وووقدت لنا بعلو في جزء أبي مسعود الرازى، وفيه نكتة ذكرتها في كتاب المدرج، ومتابعة ثابت وصلها المؤلف في كتاب الطب.

(كتاب الحج) حديث أنس أن النبي ﷺ أهل من ذي الحليفة، وصله المؤلف في باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح، وحديث ابن عباس في ذلك وصله في باب ما يلبس المحرم من الثياب. رواية أبان - وهو العطار - عن مالك ابن دينار، وصلها أبو نعيم في المستخرج، ووقدت لنا بعلو في الجزء الأول من حديث أبي العباس بن نجيح،



ورواية محمد بن أبي بكر المقدمي عن يزيد بن زريع، وقع في رواية أبي ذر الهمروي حدثنا محمد بن أبي بكر، ولكن عدتها الضياء المقدسي من المعلقات، وأخرجها في كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما من مستند أبي يعلى ومعجم الطبراني الكبير، رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار، رواها سعيد بن منصور وابن أبي حاتم في تفسيره والإسماعيلي، وقد وقعت لنا من وجه آخر متصلة بیناها في الكبير.

قوله: باب قول النبي ﷺ العقيق واد مبارك، وصله في الاعتصام رواية أبي عاصم عن ابن جريج في بعض الروايات حدثنا أبو عاصم، رواية بعضهم عن أيوب عن رجل عن أنس، أوردها المؤلف في باب نحو البدن قائمة.

قوله: باب من بات بذی الخلیفة حتی أصبح، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله قبل أبواب. متابعة أبي معاوية عن الأعمش في حديث التلبية، وصلها مسدد في مستنه والجوزقي في المتفق، ورواية شعبة وصلها أحمد وأبو داود الطيالي رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في المستخرج، ومتابعة إسماعيل ابن عليه عن أيوب وصلها المؤلف بعد.

قوله: باب من أهل في زمن النبي ﷺ: كإهلال النبي ﷺ، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله المؤلف في باب بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن من آخر المغازي زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج، وصلها أيضاً في الباب المذكور حديث ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج، وصله ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني والحاكم، ورويناه عالياً في الجزء الثاني من حديث أبي طاهر المخلص، رواية أبي كامل فضيل بن حسین الجحدري عن أبي عشر - وهو البراء - واسميه يوسف بن يزيد عن عثمان بن غياث، وصلها الإسماعيلي في مستخرجه وأبو نعيم، ووقع عندهما عن أبي عشر عن عثمان بن سعد. رواية أبي معاوية عن هشام بن عروة وصلها مسلم والنمسائي، رواية سلمة بن روح عن عقيل وصلها ابن خزيمة في صحيحه، ورواية يحيى بن الصحاح وهو البابلي عن الأوزاعي، وصلها أبو عوانة في صحيحه، متابعة أبيان العطار عن قتادة وصلها أبُدْ بْنُ حَنْبَلْ ومتابعة عمران القطان وصلها أبُدْ وَأبُو يَعْلَى وَابْنُ خَزِيمَةَ، ورواية عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وصلها أبُدْ أيضًا.

قوله: باب هدم الكعبه، قالت عائشة عن النبي ﷺ: يغزو جيش الكعبه فيخسف بهم، سيأتي في أوائل الصوم متابعة الليث عن كثير بن فرقان وصلها النمسائي. متابعة الداروري عن ابن أخي بن شهاب وصلها الإسماعيلي قصة ابن عباس ومواوية في استلام الأركان وصلها أبُدْ والطبراني والترمذى والحاكم متابعة إبراهيم ابن طهمان عن خالد الحذاء وصلها المؤلف في الطلاق. حديث عطاء طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال وفيه قصة وقع في كثير من الروايات قال عمرو بن علي، وفي رواية أبي ذر وغيره قال لي عمرو بن علي وكذا أخرجه البيهقي من رواية حماد بن شاكر عن البخاري، قال: قال لي عمرو بن علي، وأخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريق البخاري قال: قال لي عمرو بن علي ثم قال بعده هذا حديث عزيز ضيق المخرج، رواية عبدان لحديث الإسراء وقع في كثير من الروايات قال عبدان وفي رواية أبي ذر قال لي عبدان، ووصلها الجوزقي في المتفق. قوله: زاد الحميدي عن سفيان، كذا رويته في مستند الحميدي. قوله: قال أبو الزبير عن جابر: أهللنا من البطحاء، وصله

أحمد ومسلم، ورواية عبيد بن جريج عن ابن عمر وصلها المؤلف في اللباس، ورواية عبد الملك عن عطاء وصلها مسلم. باب الجمع بين الصالاتين. قال الليث: حدثني عقيل إلخ وصله الإسماعيلي. قوله: في باب التمتع قال آدم ووهب وغندر عن شعبة عمرة متقبلة. أما رواية آدم فوصلها في باب التمتع والقرآن، وأما رواية وهب فوصلها البيهقي، وأما رواية غندر فأخرجها أحمد عنه.

قوله: باب إشعار البدن, قال عروة عن المسور: قلد النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدِي، هذا طرف من حديث طويل، وصله المؤلف في الشروط. متابعة محمد بن بشار عن عثمان بن عمر لم أقف عليها، لكن أخرجه الإسماعيلي من هذا الوجه * باب نحر الإبل مقيدة رواية شعبة عن يونس، وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده، وقع لنا بعلو في المناسك للحربي * باب الذبح قبل الحلق. رواية عبد الرحيم بن سليمان الرازى وصلها الإسماعيلي والطبراني في الأوسط، ورواية القاسم بن يحيى لم أقف عليها، ورواية عفان آخر جهاً أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ عَنْهُ، ورواية حماد بن سلمة عن قيس وصلها النسائي والطحاوى وابن حبان * باب الحلق والتقصير حديث الليث عن نافع وصله مسلم وغيره، وحديث عبيد الله وصله مسلم * باب الزيارة يوم النحر، حديث أبي الزبير عن عائشة وابن عباس وصله أبو داود والترمذى، وحديث أبي حسان وصله الطبرانى في الكبير والبيهقي، وحديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر في مستخرج الإسماعيلي، وحديث القاسم عن عائشة في قوله: حاضرت صفة وصله المؤلف بمعناه، وحديث عروة وصله المؤلف في المغازي، وحديث الأسود وصله في باب الإدلاج من المحبوب * باب الفتيا على الدابة، حديث معمر وصله أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ وَمُسْلِمًا * باب الخطبة أيام منى. متابعة ابن عيينة رواها أَحْمَدَ في مسنده عنه، ووصلها مسلم، وحديث هشام ابن الغاز وصله أبو داود وابن ماجه، وقع لنا عاليًا في حديث الفاكھى * باب أصحاب السقاية. حديث أبي أسامة وصله مسلم، وحديث أبي ضمرة وصله المؤلف في باب ما جاء في سقاية الحاج، وحديث عقبة بن خالد وصله مسلم * باب رمي الجمار، وقال جابر: رمى النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الأضحى، ورمى بعد ذلك بعد الزوال، وصله مسلم وابن خزيمة وابن حبان من طريق عبد الملك بن جريج عن أبي الزبير عن جابر * باب رمي الجمار بسبع حصيات، وباب يكبر مع كل حصاة، وباب من رمي جمرة العقبة ولم يقف قال في كل منها. رواه بن عمر، وحديث ابن عمر في هذا كله وصله المؤلف في باب من رمي الجمار ولم يقف من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه * باب الدعاء عند الجمرتين، قال محمد: حدثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى وصله الإسماعيلي من حديث أبي موسى محمد بن المشنى. باب طواف الوداع، متابعة الليث وصلها الطبرانى في الأوسط وسمویه في فوائد * باب إذا حاضرت بعد ما أفادت، رواية خالد وصلها البيهقي، ورواية قتادة وصلها الإسماعيلي، وحديث أفلح عن القاسم وصله مسلم، وحديث مسدد عن أبي عوانة رويانا في مسنده، ورواية جرير عن منصور وصلها المؤلف في باب التمتع والقرآن والإفراد * باب من نزل بذى طوى. حديث محمد بن عيسى عن حماد عن أيوب وصله الإسماعيلي * باب الإدلاج من المحبوب. حديث محمد بن محاضر وصله الإسماعيلي وأبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير.



العمرة: باب من اعتمر قبل الحج. حديث إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد وصله أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه * باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج. رواية أبي معاوية وصلها مسلم، ورواية سفيان - وهو الثوري - رويتها في جامعه * باب متى يحل المعتمر، وقال عطاء عن جابر وصلها المؤلف في باب تقضي الحائض المناسك إلا الطواف * باب من أسرع ناقته، زيادة الحارث بن عمير عن حميد حركها من جبها، وصلها أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما * باب لا يعهد شجر الحرم. حديث ابن عباس وصله المؤلف قبل أبواب * باب لا يحل القتال بمكة. حديث أبي شريح وصله المؤلف في الباب الذي قبله * باب ما ينهى من الطيب للحرم. رواية موسى بن عقبة وصلها النسائي، ورواية إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وصلها أبو الحسين بن بشران في فوائد ووقدت لنا بعلو عنه، ورواية جويرية وصلها المؤلف في اللباس وليس فيه مقصود الترجمة، ووصله أبو يعلى بتأمه، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم في مستدركه، وحديث عبيد الله بن عمر وصله النسائي وابن خزيمة، وحديث مالك في الموطن، ورواية ليث بن أبي سليم لم أقف عليها * باب حج الصبيان. رواية يونس عن الزهرى وصلها مسلم. حديث ابن جريج عن عطاء وصله المؤلف في باب العمرة في رمضان، ورواية عبيد الله بن عمر وصلها أحمد بن حنبل وابن ماجه. فضل المدينة حديث معمر عن الزهرى وصله المؤلف في الفتنة، وحديث سليمان بن كثير وصله المؤلف في كتاب بر الوالدين خارج الصحيح، حديث عثمان بن عمر عن يونس في الزهريات.

(كتاب الصوم) قوله: قال النبي ﷺ: من صام رمضان، وصله في الباب الذي بعده. قوله: وقال - يعني النبي ﷺ - لا تقدموا رمضان، وصله مسلم بهذا اللفظ، وهو عند المؤلف بلفظ: لا يتقى من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، الحديث. قوله: وقال غيره عن الليث: حدثني عقيل ويونس، وصله الإسماعيلي من رواية كاتب الليث عن الليث عن عقيل باللفظ الذي ذكره المؤلف، وكذا أورده الذهلي في الزهريات عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال نحو لفظ عقيل * باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية، وقالت عائشة عن النبي ﷺ: يبعثون على نياتهم، هذا طرف من حديث وصله المؤلف في البيوع في باب ما ذكر في الأسواق. * باب قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الحلال فصوموا، هذا الحديث أورده مسلم بهذا اللفظ، وأما البخاري فأورده بلفظ: إذا رأيتموه فصوموا، ورواية صلة عن عمار في صوم الشك وصلها ابن خريمة وابن حبان في صحيحها والأربعة وأحمد في مسنده والحاكم في مستدركه * باب قول الله عز وجل: ﴿وَكُلُّوا وَأْشِرِبُوا﴾ فيه البراء يشير بذلك إلى حديث المشهور في نزول الآية، وهو موصول في الباب الذي قبله وفي غيره * باب الصائم يصبح جنباً رواية همام عن أبي هريرة، وصلها أحمد في مسنده، وحديث عبيد الله ويقال عبد الله بن عبد الله بن عمر في مسنده الشامي للطبراني وفي السنن الكبرى النسائي. قوله: في باب اغتسال الصائم ويدرك عن النبي ﷺ أنه استاك وهو صائم، وفي باب السواك للصائم، ويدرك عن عامر بن ربيعة قال: رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم، وصله أحمد وأبو داود والترمذى وابن خزيمة والدارقطنى وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف عن عبد الله بن عامر عن أبيه، ووقع لنا بعلو في

مسند عبد بن حميد، وحديث أبي هريرة رواه ابن خزيمة بهذا اللفظ، وحديث جابر رواه ابن عدي في الكامل، وحديث زيد بن خالد رواه أحمد وأصحاب السنن الثلاثة، وحکى الترمذی عن البخاری أنه صصحه، وحديث عائشة رواه النسائي وابن حبان وغيرهما * باب قول النبي ﷺ: إذا توضاً فليس تشدق بمنخره الماء، هذا الحديث لم يسنده البخاري، ووصله مسلم، ووقع لنا عالياً في صحيفة همام عن أبي هريرة * باب إذا جامع في رمضان، ويدرك عن أبي هريرة رفعه: من أفتر يوماً من رمضان، وصله أصحاب السنن من حديث أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة، وقع لنا بعلو في مسند الطیاسی وفيه اضطراب، ورواه الدارقطنی من وجه آخر ضعیف. قوله: في باب الحجامة للصائم، ويدرك عن أبي هريرة: إذا قاء يفتر، يشير إلى حديث هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن أبي هريرة مرفوعاً: من ذرعه القيء وهو صائم، فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض، وقد رواه أصحاب السنن من هذا الوجه، وقال الدارمي: قال عيسى بن يونس: زعم أهل البصرة أن هشاماً وهم فيه، وحديث الحسن عن غير واحد: أفتر الحاجم والمحجوم، وصله البیهقی وفي بعض النسخ من البخاری قال لي عیاش، وفي التاريخ حدثني عیاش، والله أعلم، ورواية شیابة عن شعبہ في غرائب شعبہ لابن مندہ * باب الصوم في السفر، متابعة جریر وصلها المؤلف في الطلاق، ومتابعة أبي بکر بن عیاش وصلها أيضاً في باب تعجیل الإفطار * باب وعلى الذين یطیقونه، حديث ابن عمر أسنده المؤلف في الباب مختصرأً والطبرانی في تفسیره وفيه المقصود، وحديث سلمة وصله المؤلف في تفسیر سورۃ البقرة، وحديث ابن نمیر عن الأعمش وصله البیهقی بطوله وأبو نعیم في المستخرج * باب من مات وعليه صوم. متابعة ابن وهب عن عمرو بن الحارث وصلها مسلم، ومتابعة یحیی بن أیوب وصلها ابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطنی روایة یحیی - وهو القطان - عن الأعمش رواها أحمد عنه، وكذا حديث أبي معاویة، ورواية أبي خالد الأھمر وصلها مسلم ولم یسوق اللفظ، ووصلها أيضاً ابن خزيمة والترمذی والنسائی وغيرهم، وقع لنا بعلو في السادس من حديث ابن صاعد، وحديث عیید الله بن عمر وصله مسلم، حديث حریز وصله البیهقی * باب إذا أفتر في رمضان ثم طلعت الشمس رواية معمراً عن هشام بن عروة وصلها عبد بن حميد في مسنه * باب التنکیل لمن أكثر الوصال رواه أنس سیأتي في التمنی، رواية سلیمان - وهو أبو خالد الأھمر - عن حميد عند المؤلف في الباب * باب حق الأهل، رواه أبو جحیفة وصله قبل باب ما یذكر من صوم النبي ﷺ. قوله: قال النبي ﷺ: لا صام من صام الأبد وصله ابن ماجه بهذا اللفظ وهو عند المؤلف بلفظ لا صام من صام الدهر * باب من زار قوماً فلم یفتر عندهم، رواية ابن أبي مريم عن یحیی بن أیوب وقعت مصراحة بالتحديث فيها من رواية کریمة عن الكشمیهینی * باب الصوم آخر الشہر، رواية ثابت عن مطرف وصلها مسلم * باب صوم يوم الجمعة. قوله: زاد غير أبي عاصم المراد بالغير یحیی القطان كذلك وصله النسائی من حديثه، ورواية حماد بن الجعد عن قتادة رویناها في حديث هدبہ ابن خالد رواية البغوي عنه * باب صیام أيام التشريق. رواية إبراهیم بن سعد عن ابن شهاب في مسند الشافعی عنه * باب فضل ليلة القدر. متابعة سلیمان بن کثیر في الزهریات * باب تحری ليلة القدر فيه عبادة وصله في باب رفع ليلة القدر، حديث عبد الوهاب الثقفی عن أیوب بمتابعة وهب رویناها في مسند ابن أبي عمر العدنی عنه.

(كتاب البيوع) باب ما يكره من الشبهات رواية همام بن منبه عن أبي هريرة أسندها المؤلف في اللقطة * باب من لم ير الوساوس، رواية ابن أبي حفصة عن الزهري، وصلها السراج في مسنده * باب التجارة في البحر، حديث الليث وصله المؤلف هنا في رواية أبي إسحاق المستملى عن الفربيري، فقال في آخره: حدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا، ووصله أيضاً إسماعيلي وغيره * باب كسب الرجل وعمله بيده رواية همام بن يحيى عن هشام أخرجها أبو نعيم في المستخرج * باب من أنظر معسرأ، رواية أبي مالك عن ريعي في مسنده ابن أبي عمر، ومتابعة شعبة عن عبد الملك عند المؤلف في الاستقرارض، ومتابعة أبي عوانة عنده في ذكربني إسرائيل، ورواية نعيم بن أبي هند وصلها مسلم * باب إذا بين البيعان، حديث العداء بن خالد وصله الترمذى والنمسائى وغيرهما، وفي السياق قلب بيته في الأصل، وقع لنا بعلو في رباعيات أبي بكر الشافعى * باب موكل الربا قال ابن عباس هذه آخر آية أنزلت وصله في التفسير * باب ما قيل في الصواغ حديث طاوس عنده في الحج، وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذاء في الحج أيضاً * باب شراء المخواج بنفسه حديث ابن عمريأتى، وحديث عبد الرحمن بن أبي بكر في الأطعمة، وحديث جابر يأتي أيضاً * باب كم يجوز الخيار. قوله: زاد أحمد حدثنا بهز، وصلها أبو عوانة عن أبي جعفر الدارمي - وهو أحمد بن سعيد - قال: حدثنا بهز بسنده * باب إذا اشتري فوهد من ساعته، قال الحميدي: حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر هو في مسنده الحميدي، وفي رواية ابن عساكر في الصحيح قال لنا الحميدي، ورواية الليث عن عبد الرحمن ابن خالد عند إسماعيلي * باب ما ذكر في الأسواق حديث عبد الرحمن بن عوف في فضائل الأنصار، وحديث أنس في النكاح، وحديث عمر في الاستئذان، وفيه قصة أبي موسى الأشعري * باب كراهية الصنحب في الأسواق متابعة عبد العزيز ابن أبي سلمة في تفسير سورة الفتح، ورواية سعيد بن هلال عن هلال عن عطاء في مسنده الدارمي * باب الكيل على البائع، وقال النبي ﷺ: اكتالوا حتى تستوفوا، هو طرف من حديث طارق بن عبد الله المحاري، وهو عند أحمد وأبي داود، وقع لنا بعلو في المحامليات، وحديث عثمان بن عفان وصله أحمد وغيره، وحديث فراس عن الشعبي عن جابر في الوصايا، وحديث هشام عن وهب بن كيسان في الصلح * باب بركة صاع النبي ﷺ فيه عائشة وصله في الحج والهجرة والطب * باب بيع الطعام قبل أن يقبض، زاد إسماعيل عن مالك، وصله البيهقي * باب النجاش، حديث الخديعة في النار في معجم الطبراني الصغير، وحديث من عمل عملاً يأتي في الصلح * باب بيع الملامة وباب بيع المناizza فيه أنس، وصله المؤلف بعد أبواب * باب التهي عن التصرية، رواية أبي صالح عن أبي هريرة وصلها مسلم، ورواية مجاهد في المعجم الأوسط للطبراني، ورواية الوليد بن رياح في مسنده أحمد بن منيع، ورواية موسى بن يسار عند أحمد ومسلم، ورواية ابن سيرين بذكر التمر فيه في مسنده الشافعى وابن أبي عمر ومسلم والنمسائى، وروايته بدون ذكر التمر عند مسلم، وقع لنا بعلو في حديث عبد الله بن إسحاق الخراسانى * باب هل يبيع حاضر لباد، حديث إذا استنصرتكم أخاه فليتصح له، عند أحمد من حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه، وعند البيهقي من حديث جابر وله طرق أخرى بيتهما في الكبير * باب بيع المزابنة، حديث أنس موصول عنده كما تقدم * باب بيع الشمار قبل أن يبدو صلاحها، حديث الليث عن أبي الزناد لم أقف على الإسناد إليه، وأظنه في نسخة

أبي صالح كاتبه عنه، لكن رواه سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد، وحديث علي بن بحر القطان هو شيخ البخاري * باب إذا باع الشمار رواية الليث عن يونس في الزهريات * باب من باع نخلاً قد أربت، رواية إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف وقع في طريق أبي ذر قال لي إبراهيم بن موسى . قوله: في باب من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم، وقال النبي ﷺ لهند: خذى ما يكفيك ولذلك بالمعروف هو طرف من حديث عائشة، وهو موصول في النفقات * باب بيع الأرض مشاعراً، رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري في مسند مسدد، ورواية هشام بن يوسف عن معمر في * باب ترك الحيل وحديث عبد الرزاق قبل هذا بباب واحد * باب شراء المملوک من الحربي، حديث سلمان عند أحمد والطبراني وغيرهما واللفظ المذكور هنا وقع في حديث بريدة عند ابن حبان في صحيحه، وقصة سبى عمار لم تتحققها، وقصة سبى صهيب وأشار إليها المؤلف في هذا الباب، وصرح بها الحاكم في مستدركه، وقصة بلال ذكرها عبد الرزاق في مصنفه، ومسدد في مسنده وأبو نعيم في الخلية بألفاظ مختلفة * باب قتل الخنزير، وباب لا يذاب شحم الميتة، وباب تحريم الخمر، ذكر فيها حديث جابر وسيأتي * باب أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضهم، حديث المقربي عن أبي هريرة وصله في الجزية، ورواية أبي عاصم في حديث جابر أن الله حرم بيع الخمر والميتة، الحديث، وصله أحمد ومسلم وأبو داود * باب السلم إلى من ليس عنده حديث عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان في جامع سفيان روايته، وكذا حديثه في باب السلم إلى أجل معلوم * باب استئجار المشركين عند الضرورة وعامل النبي ﷺ يهود خير، وصله في المغازى * باب أجر السمسار حديث المسلمين عند شروطهم، وصله أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة والدارقطني والحاكم من حديث عمرو بن عوف * باب ما يعطى في الرقية، حديث شعبة وصله المؤلف في الطب * باب إذا استأجر أرضاً، قال ابن عمر: أعطى النبي ﷺ خير بالشطر، وصله في الباب من حديث جويرية عن نافع، وقال بعده: قال عبيد الله ابن عمر عن نافع ووصل حديث عبيد الله في المزارعة بباب الكفاله. حديث الليث عن جعفر بن ربيعة، تقدم في أوائل البيوع. باب جوار أبي بكر، رواية أبي صالح حدثني عبد الله عن يونس في الزهريات، وأبو صالح هو سليمان ابن صالح الملقب سلمويه وعبد الله هو ابن المبارك. باب وكالة الشريك، وقد أشرك النبي ﷺ عليناً في هديه، ثم أمره بقسمتها، هذا الكلام ملتفق من حديثين: أحدهما في الحج من حديث علي أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنها، وأمره أن يقسمها، والأخر في كتاب الشركة من حديث عطاء عن جابر أن النبي ﷺ أمر عليناً أن يقيم على إحرامه، وأشركه في الهدي * باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاه تموت. متابعة عبدة وصلها المؤلف في كتاب الذبائح * باب إذا وكل رجلاً حديث عثمان بن الهيثم، وصله المستملي في روايته عن محمد بن عقيل عن أبي الدرداء بن منيب عنه * باب إذا قال لوكيله: ضعه حيث أراك الله. متابعة إسماعيل عن مالك في تفسير آل عمران، ورواية روح عنه أخرجها أحمد عنه * باب فضل الزرع، حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم عن عبد بن حميد عنه * باب اقتناه الكلب للحرث، حديث بن سيرين، وحديث أبي صالح وصله أبو الشيخ في كتاب الترهيب له، وكذا حديث أبي حازم * باب قطع الشجر والنخل، حديث أنس وصله المؤلف في الهجرة وغيرها * باب إذا زرع بمال قوم. رواية إسماعيل



ابن إبراهيم بن عقبة عن نافع وصلها في الأدب * باب أوقاف أصحاب النبي ﷺ. قوله: قال النبي ﷺ لعمر: تصدق بأصله إلخ. أورده بالمعنى ووصله من طرق * باب من أحيا أرضاً مواتاً. حديث عمرو بن عوف في مسند أبي بكر بن أبي شيبة وحديث جابر في مسند أحمد ابن حنبل باب إذا قال: رب الأرض أقرك. رواية عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها أحمد ومسلم * باب ما كان الصحابة يواسى بعضهم بعضاً رواية الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام وصلها مسلم * باب الشرب، وقال عثمان: قال النبي ﷺ: من يشتري بئر رومة وصله الترمذى في حديث طويل * باب فضل سقى الماء. حديث الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد وصله أبو عوانة في صحيحه وحديث حماد ابن سلمة * باب من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائه رواية على لم أقف عليها * باب كتابة القطائع. رواية الليث عن يحيى كذلك * باب الرجل يكون له عمر. رواية ابن إسحاق عن بشير بن يسار كذلك * باب أداء الديون. رواية صالح وعقيل عن الزهري في الزهريات * باب لصاحب الحق مقال حديث لي الواجد يحمل عرضه وعقوبته، وصله أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم وأخرجه البيهقي من الوجه الذي أشار إليه المؤلف بباب من آخر الغريم إلى الغد. حديث جابر يأتي في باب الهبة * باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى، رواية الليث عن جعفر في أوائل البيوع * باب من رد أمر السفيه، حديث جابر أن النبي ﷺ رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه، في مسند عبد بن حميد من طريق محمود ابن لبيد عن جابر في قصة الذي أتى بمثل البيضة من الذهب أصابها في بعض المعادن، ورواه أيضاً أبو داود وابن خزيمة وأبو يعلى، وفي روايته عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر عن محمود حديث النهي عن إضاعة المال موصول عنده قبل بايين من حديث المغيرة، وحديث الذي يخدع في البيوع موصول عنده بعد من حديث ابن عمر * باب الملازمة. رواية الليث عن جعفر بن ربيعة وصلها الإسماعيلي * باب إذا وجد خشبة. رواية الليث تقدمت * باب إذا وجد تمرة في الطريق، رواية يحيى القطان عن سفيان في مسند مسدد ومعاني الطحاوي، ورواية زائدة عن منصور عند مسلم * باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، حديث طاوس في الحج عند المؤلف، وحديث خالد عن عكرمة عنده في أوائل البيوع، وحديث أحمد بن سعيد وهو أبو جعفر الدارمي لم أجده * باب قصاص المظالم، رواية يونس بن محمد عن شيبان في الإيمان لابن منه * باب ما جاء في السقائف. قوله: وجلس النبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة، هو طرف من حديث سهل بن سعد، وصله المؤلف في كتاب الشرب * باب أفية الدور. قوله: قالت عائشة: فابتني أبو بكر مسجداً الحديث، هو طرف من حديث وصله المؤلف في الهجرة * باب إماتة الأذى، رواية همام في الصلح * باب النهي بغير إذن صاحبه، حديث عبادة في الديات ووفود الأنصار * باب إذا كسر قصعة لغيره، رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب لم أجدها * باب شركة اليتيم وأهل الميراث، رواية الليث عن يونس، أخرجها ابن جرير الطبرى في تفسيره.

(كتاب العتق) باب ما يستحب من العتقة في الكسوف، رواية الدراوردي عن هشام بن عروة وصلها البيهقي * باب إذا أعتق عبداً بين اثنين، رواية الليث عن نافع وصلها مسلم، ووقدت لنا بعلو في جزء أبي الجهم، ورواية ابن أبي ذئب عن نافع وصلها مسلم، ورواية ابن إسحاق عن نافع في صحيح أبي عوانة، وكذلك رواية صخر بن جويرية،

ورواية جويرية بن أسماء عن نافع وصلها المؤلف في الشركة، ورواية يحيى بن سعيد الأنباري عنه وصلها أبو عبد الله مسلم وأبو داود والنسيائي، ورواية إسماعيل بن أمية عن نافع وصلها مسلم والطبراني * باب إذا أعتق نصيباً في عبد، متابعة حجاج بن حجاج وموسى بن خلف لم أجدهما، رواية أبان وصلها أبو داود ورواية شعبة في مسند أبي داود الطيالي * باب الخطأ والنسيان. حديث لكل أمرٍ ما نوى وصله في النكاح بهذا اللفظ * باب إذا قال لعبدته: هو الله، رواية أبي كريب عن أسماء عند المؤلف في كتاب اللعن * باب أم الولد حديث أبي هريرة عنده في كتاب الإيمان * باب إذا أسر أخو الرجل. حديث أنس في قول العباس: فاديت نفسِي وعَقِيلًا، تقدم في الصلاة، وأعاد هذا التعليق أيضاً في باب من ملك من العرب رقيقاً * باب قول النبي ﷺ: العبد إخوانكم فأطعهم ما تأكلون، وصله المؤلف من حديث أبي ذر بالمعنى في الباب، ومن حديث جابر وصحابي لم يسم في الأدب المفرد. باب كراهية التطاول على الرقيق، حديث قوموا إلى سيدكم، هو طرف من حديث أبي سعيد الخدري في قصة حكم سعد بن معاذ فيبني قريظة، وقد أسنده المؤلف في المغازي، وحديث من سيدكم طرف من قوله ﷺ لبني سلمة من سيدكم قالوا: جد بن قيس، وقد وصله ابن منه في المعرفة من حديث كعب بن مالك بإسناد صحيح، ووصله المؤلف في الأدب المفرد من حديث أبي الزبير عن جابر. باب المكاتب، حديث الليث عن يونس في الزهريات * باب ما يجوز من شروط المكاتب فيه ابن عمر أسنده بعد باب.

(كتاب الهمة والمتيبة والعمري والرقبي) باب من استوهب من ساعته، حديث اضربوالي معكم سهماً. هو طرف من حديث أبي سعيد في الرقيقة بفاتحة الكتاب، وهو عنده في الطب وغيره * باب من استنقى حديث سهل ابن سعد في النكاح * باب قبول هدية الصيد، حديث أبي قتادة في الباب الذي قبله * باب من أهدى وتحري بعض نسائه، رواية هشام عن رجل ورواية أبي مروان عن هشام لم أجدهما * باب المكافأة في الهدية. رواية وكيع رواها ابن أبي شيبة في مصنفه عنه، ورواية محاضر لم أقف عليها * باب الهمة للولد، حديث: اعدلوا بين أولادكم، هو طرف من حديث النعيمان بن بشير، وقد وصله المؤلف بعد، وحديث اشتري النبي ﷺ من عمر بعيراً، تقدم في البيوع من مسند الحميدي * باب هبة الرجل لأمرأته، حديث استاذن النبي ﷺ أزواجه أن يمرض في بيت عائشة، وحديث العائد في هبته كالكلب مسندان عنده في الباب * باب هبة المرأة لغير زوجها، رواية بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث في الأدب المفرد وبر الوالدين للمؤلف * باب كيف يقبض العبد والمتابع، حديث ابن عمر كنت على بكر صعب تقدم * باب إذا وهب ديناً. حديث من كان له عليه حق فليعطيه، وصله المؤلف بمعناه في كتاب المظالم من حديث أبي هريرة وهو في مسند مسدد بهذا اللفظ، رواية الليث عن يونس في قصة دين والد جابر في الزهريات * باب الهمة المقوضة، حديث وهب النبي ﷺ وأصحابه هوازن ما غنموا منهم هو طرف من حديث المسور ومروان بن الحكم، وهو موصول عنده في الصلح رواية ثابت بن محمد عن مسعود وصلها أبو ذر في روايته، ووصلها إسماعيل في مستخرجه * باب من أهدى له هدية وعنته جلساوة، ويدرك عن ابن عباس أن جلساوه شركاؤه، ولم يصح هذا الحديث، رواه عبد بن حميد من حديث ابن عباس مرفوعاً، ورواه عبد الرزاق في مصنفه عنه موقوفاً، وهو أشبه * باب إذا وهب بعيره وهو راكبه، قال الحميدي إلخ تقدم في البيوع، وأعاده قريباً * باب قبول الهدية من المشرك. حديث أبي



هريرة هاجر إبراهيم بسارة، وصله في البيوع، وحديث أهدىت إلى النبي ﷺ شاة فيها سما، وصله من حديث أنس في الجزية، وحديث أبي حميد: أهدى ملك أيلة بغلة بيضاء، وصله في الزكاة، ورواية سعيد عن قتادة في قصة أكيدر رويناها في المختار للضياء من كتاب ابن أبي عاصم * باب ما قيل في العمرة، حديث عطاء عن جابر معطوف على رواية قتادة عن التضر بن أنس، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي الوليد عن همام بالإسنادين معاً * باب فضل المنية. حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس في الزهريات، ورواية محمد بن يوسف عن الأوزاعي تأتي في الرقاق * باب إذا قال: أخدمتك هذه الحاربة، قال ابن سيرين عن أبي هريرة فأخدمها هاجر وصله في أحاديث الأنبياء من هذا الوجه.

(كتاب الشهادات) حديث الليث عن يونس في قصة الإفك، وصله المؤلف في تفسير سورة النور * باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء. حديث بلال والفضل تقدما في الحج * باب الشهادة على الأنساب، قال النبي ﷺ: أرضعتني وأبا سلمة ثوبية، هذا طرف من حديث أم حبيبة ومتابعة ابن مهدي عن سفيان وصلها مسلم، وحديث نفي النبي ﷺ الرازي سنة، طرف من حديث أبي هريرة في قصة العسيف وهو في النكاح والحدود، وحديث نفي النبي ﷺ عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه طرف من قصة توبة كعب وهو في المغازي وغيرها، وحديث الليث عن يونس في قصة المرأة التي سرقت وصله أبو داود * باب لا يشهد على جور، رواية أبي حريز عن الشعبي في صحيح ابن حبان والطبراني * باب ما قيل في شهادة الزور. متابعة غندر وصلها المؤلف في الأدب ومتابعة أبي عامر في الإيهان لابن منده، ومتابعة بهز أخرجها أحمد عنه، ومتابعة عبد الصمد وصلها المؤلف في الدييات، وحديث إسماعيل عن الجريري وصله المؤلف في استتابة المرتدین * باب شهادة الأعمى زيادة عباد بن عبد الله، وصلها أبو يعلى في مسنده * باب اليمين على المدعى عليه في الأموال، حديث شاهداك أو يمينه، هو طرف من حديث الأشعث ووصله المؤلف بعد، وأعاد التعليق في باب يحلف المدعى عليه * باب كيف يستحلف. حديث: ورجل حلف بالله كاذباً بعد العصر، هو طرف من حديث أبي هريرة، ووصله قبل ببابين * باب من أقام البينة بعد اليمين، حديث: لعل بعضكم أن يكون أحن بحجه من بعض، هو طرف من حديث أم سلمة وقد وصله في الباب بمعناه، وفي كتاب المظالم بلطفه، وحديث المسور موصول عنده في الخمس * باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة، حديث أبي هريرة: لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبواهم. وصله المؤلف في تفسير البقرة * باب القرعة في المشكلات، حديث أبي هريرة: عرض النبي ﷺ على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم، أسنده المؤلف قبل أبواب من طريق همام بن منبه عنه.

(كتاب الصلح) رواية عبد الله بن جعفر المخرمي وصلها مسلم، ورواية عبد الواحد بن أبي عون وصلها الدارقطني ووقعت لنا بعلو في الثالث من حديث المخلص * باب الصلح مع المشركين، فيه عن أبي سفيان يشير بذلك إلى حديثه الطويل في شأن هرقل، وحديث عوف بن مالك وصله المؤلف في الجزية، وحديث سهل بن حنيف وصله المؤلف في الاعتصام، وحديث أسماء - وهي بنت أبي بكر - وصله المؤلف في الأدب وسيأتي، وحديث المسور وصله في أول الشروط، ورواية موسى بن مسعود وهو أبو حذيفة النهدي، وصلها أبو نعيم في المستخرج وأبو عوانة

في صحيحه، ورواية مؤمل بن إسماعيل وصلها أحمد بن حنبل عنه * باب الصلح في الدية، رواية الفزارى وصلها المؤلف في التفسير * باب الصلح بين الغرماء، حديث جابر في وفاء دين أبيه من طريق هشام عن وهب وصله المؤلف في الاستفراض، ورواية ابن إسحاق ينظر فيها * باب الصلح بالدين والعين، رواية الليث عن يونس في الزهريات.

(كتاب الشروط) حديث جابر في قصة جمله، رواية شعبة عن مغيرة وصلها البهقى، ورواية إسحاق عن جرير وصلها المؤلف في الجهاد، ورواية عطاء عن جابر وصلها المؤلف في الوكالة، ورواية ابن المنكدر وصلها البهقى، ورواية زيد بن أسلم وصلها البهقى أيضاً، ورواية أبي الزبير عن جابر وصلها البهقى أيضاً، وأصلها عند مسلم، ورواية الأعمش عن سالم رواها مسلم والنسائي ووقع لنا بعلو من حديث محمد بن عبيد عنه ففي مسند عبد بن حميد، ورواية عبيد الله بن عمر عن وهب أسندها المؤلف بعد أبواب، ورواية ابن إسحاق عن وهب وصلها أحمد ورواية أبي إسحاق عن سالم ورواية داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسوم لم أجدهما، ورواية أبي نصرة وصلها أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه * باب الشروط في المهر، حديث المسور وصله في الخمس * باب الشروط في الطلاق، متابعة معاذ عن شعبة وصلها مسلم ومتابعة عبد الصمد كذلك، ورواية غندر وصلها أبو نعيم في مستخرجه على مسلم ورواية آدم وعبد الرحمن بن مهدي والنضر - وهو ابن شمبل - لم أقف عليها ورواية حجاج وهو ابن منهال وصلها البهقى * باب إذا اشترط في المزارعة رواية حماد بن سلمة وصلها أبو يعلى * باب الشروط في القرض، حديث الليث تقدم في أوائل البيوع * باب الشروط في الجهاد، رواية عقيل عن الزهري وصلها المؤلف في الطلاق.

(كتاب الوصايا والوقف) متابعة محمد بن مسلم - وهو الطافىي - عن عمرو بن دينار لم أقف عليها * باب قول الله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةً يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنَ﴾ حديث إياكم والظن، وصله المؤلف في الأدب من حديث أبي هريرة، وحديث: آية المنافق ثلاث وصله المؤلف في الإيمان من حديث عبد الله بن عمر، وحديث أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية وصله أحمد والترمذى وغيرهما من حديث الحارث عن علي. حديث: لا صدقة إلا عن ظهر غنى، وصله المؤلف من حديث أبي هريرة في الزكاة بغير لفظه، ووصله النسائي وأحمد بلفظه من وجه آخر، وحديث: العبد راع في مال سيده، وصله المؤلف من حديث ابن عمر في العتق * باب إذا وقف لأقاربه. رواية ثابت عن أنس في قصة أبي طلحة، وصلها أحمد ومسلم، ورواية الأنصارى وصلها الدارقطنى، وحديث ابن عباس وصله المؤلف في تفسير سورة الشعراء، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف بعد باب، ومتابعة أصبح لم أرها * باب هل ينتفع الواقع بوقفه حديث عمر موصول بعد بابين * باب إذا وقف شيئاً. حديث عمر أشرنا إليه وقصة أبي طلحة تقدمت الإشارة إليها * باب من تصدق إلى وكيله. رواية إسماعيل عن عبد العزيز وقع في بعض الروايات حدثنا إسماعيل - وهو ابن أبي أويس - وذكر الطرقى أن المؤلف رواه عن الحسن بن شوكر عن إسماعيل بن جعفر عن عبد العزيز * باب إذا وقف أرضاً. رواية إسماعيل - وهو ابن أبي أويس - عن مالك عند المؤلف في تفسير سورة آل عمران، ورواية عبد الله بن يوسف في الزكاة، ورواية يحيى بن يحيى تقدمت في الوكالة، وحديث عبдан عن أبيه وصله الإسماعيلي وأبو نعيم



والبيهقي، وذكر الدارقطني أن عثمان والد عبдан تفرد به عن شعبة، وحديث عمر تقدم التنبيه عليه * باب قول الله عز وجل: ﴿ يَتَأَبَّلُ الَّذِينَ أَمْوَأْشَهَدَهُ بَيْتَكُم ﴾ حديث علي بن عبد الله عن يحيى بن آدم في قصة السهمي وقع في رواية أبي ذر المروي «قال لي علي»، وقد وصله أيضاً أبو نعيم في مستخرج.

(كتاب الجهاد) * باب درجات المجاهدين. رواية محمد بن فليح عن أبيه عند المؤلف في التوحيد * باب الجنة تحت بارقة السيف. حديث المغيرة عند المؤلف في الجزاية، وقول عمر طرف من حديث سهل بن حنيف في قصة الحديبية، وهو عند المؤلف في الاعتصام وغيره، ومتابعة الأويسي عن الفزاري وصلها ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد له * باب من طلب الولد للجهاد. رواية الليث عن جعفر في قصة سليمان بن داود صلحت وصلها أبو نعيم في المستخرج. * باب من حدث بمشاهده قاله أبو عثمان عن سعد، وصله المؤلف بعد أبواب من حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان. * باب من حبسه العذر. رواية موسى - وهو ابن إسماعيل - عن حماد - وهو ابن سلمة - وصلها أبو داود في السنن عنه * باب التحنط عند القتال. رواية حماد بن ثابت في قصة ثابت بن قيس عند الطبراني في المعجم الكبير وابن سعد في الطبقات * باب الخيل معقود في نواصيها الخير، متابعة مسدد في مستنه روایة معاذ بن المثنى عنه، ورواية سليمان بن حرب في المعجم الكبير ومستخرج أبي نعيم * باب السبق بين الخيل. رواية عبد الله عن سفيان في جامع سفيان. رواية عبد الله بن الوليد عنه * باب ناقة النبي صلحت. حديث ابن عمر وصله المؤلف في باب حجة الوداع في أواخر المغازي، وحديث المسور سبق أنه وصله في الصلح، وحديث موسى عن حماد وصله أبو داود في السنن. * باب بغلة النبي صلحت قاله أنس، وصله في المغازي في قصة حنين وحديث أبي حميد في الجزاية * باب جهاد النساء. رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان في جامع سفيان * باب الحراسة في الغزو. زيادة عمرو وهو ابن مرزوق رويناها في أمالى القطيعي، ووقع في رواية أبي ذر المروي زادنا عمرو، ووصلها أيضاً أبو نعيم في المستخرج * باب لا يقال فلان شهيد. حديث أبي هريرة: الله أعلم بمن يجاهد في سبيله، وصله في أوائل الجهاد من حديث ابن المسيب عنه، وحديث أبي هريرة: الله أعلم بمن يكلم في سبيله، وصله أيضاً في أوائل الجهاد من حديث الأعرج عنه * باب اللهو بالحراب، حديث علي عن عبد الرزاق وقع في رواية أبي ذر عن المستمل زادنا على * باب الدرق، رواية أحمد عن ابن وهب وصلها المؤلف في العيددين * باب الرماح، حديث ابن عمر: جعل رزقي تحت ظل رمي، وصله أبو داود وقع لنا بعلو في مستند عبد بن حميد، وله شاهد بإسناد حسن مرسل في مصنف ابن أبي شيبة * باب ما قبل في درع النبي صلحت، حديث: أما خالد فقد احتبس أدراعه، هو طرف من حديث أبي هريرة، أسنده المؤلف في الزكاة، ورواية وهيب عن خالد وصلها في التفسير، وحديث يعلى عن الأعمش وصله في السلم، وحديث معل وصله في الاستقرار * باب الدعاد على المشركين بالهزيمة. رواية يوسف بن إسحاق وصلها في الطهارة، ورواية شعبة وصلها في المبعث * باب دعوة اليهود والنصارى إلى الإسلام، حديث عمر وصله المؤلف في الزكاة، وحديث ابن عمر وصله في الإيمان * باب الخروج آخر الشهر، رواية كريب عن ابن عباس وصلها في الحج * باب التوديع. حديث ابن وهب عن عمرو وصله النسائي والإسماعيلي * باب من غزا، وهو حديث عهد بعرس فيه جابر وأشار بذلك إلى حديث جابر في قصة جمله، وفيه قوله: فقلت: يا رسول الله إني عروس وهو موصول عنده قبل

باب * باب من اختار الغزو بعد البناء، فيه أبو هريرة وصله المؤلف في أخبار الأنبياء * باب قول النبي ﷺ: نصرت بالرعب، حديث جابر وصله المؤلف في الطهارة والصلة والخمس * باب كراهة السفر بالمصاحف، رواية محمد بن بشر أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل في مسنده عن يزيد بن هارون عنه * باب التكير عند الحرب، متابعة علي عن سفيان وصلها المؤلف في علامات النبوة * باب السرعة في السير، حديث أبي حميد وصله المؤلف في أواخر الحج * باب فإذاً مناً بعد وإما فداء فيه، حديث ثامة يشير إلى حديث أبي هريرة في قصة ثامة بن أثال وقد وصله في المغازي وغيرها * باب السير وحده، رواية أبي نعيم وقعت موصولة في أكثر الروايات من طريق أبي ذر الهمروي وغيره * باب لا تمنوا لقاء العدو، رواية أبي عامر العقدي وصلها مسلم والنسيائي * باب ما يجوز من الاحتياط. رواية الليث عن عقيل وصلها الإسماعيلي * باب الرجز في الحرب، حديث سهل وأنس وصلها المؤلف في قصة الخندق في المغازي وحديث يزيد وهو ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع وصله في المغازي والدعوات وغير موضع * باب من قال: خذها وأنا ابن فلان، حديث سلمة وصله في المغازي * باب فداء المشركين رواية إبراهيم بن طهمان تقدم الكلام عليها في الصلاة في ذكر المساجد * باب قول النبي ﷺ لليهود: أسلموا تسلموا. رواية المقبري عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجزية وغيرها * باب كتابة الإمام الناس، رواية أبي معاوية عن الأعمش وصلها أحمد بن حنبل في مسنده عنه وأخرجها مسلم * باب من غالب على العدو فأقام ثلاثة. متابعة معاذ وصلها الإسماعيلي، وقعت لنا بعلو في فوائد أبي الحسين بن بشران، ومتابعة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وصلها مسلم * باب من قسم الغنيمة في غزوة. حديث رافع وصله المؤلف في الشركة * باب إذا غنم المشركون مال المسلمين، حديث ابن نمير عن عبيد الله بن عمر في ذلك وصله ابن ماجه * باب الغلول، رواية أيوب عن أبي حيان عن أبي زرعة وصلها مسلم والطبراني في المعجم الصغير، ووقيع لنا تماماً في كتاب الزكاة ليوسف ابن يعقوب القاضي * باب القليل من الغلول، ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه حرق متعاه، ثم ساقه من حديث سالم بن أبي الجعد في قصة كركرة قال: وقال ابن سلام: كركرة يعني بفتح الكاف، وأشار بحرق متعاع الشال إلى حديث أخرجه أبو داود إسناده ضعيف، وصحح المؤلف في التاريخ أنه موقف * باب البشاراة في الفتوح حديث مسدد في ذكر ذي الخلصة هو في مسنده رواية معاذ بن المشتبه عنه * باب ما يعطي البشير. حديث كعب بن مالك هو طرف من قصة توبته، وقد وصله في المغازى * باب الطعام عند القدوم، زيادة معاذ عن شعبة في حديث جابر وصلها مسلم * باب ما ذكر من درع النبي ﷺ زيادة سليمان - وهو ابن المغيرة - عن حميد بن هلال وصلها مسلم * باب باب إيثار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل، حين سأله فاطمة أن يخدمها، وصله أحمد في مسنده من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي مطولاً، وأصله في الصحيح في تعليمها الذكر عند النوم دون مقصود الترجمة. رواية حصين عن سالم عن جابر وصلها المؤلف في الأدب، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم في المستخرج، وحديث إنما أنا قاسم في حديث جابر المذكور، وحديث إنما أنا خازن وصله المؤلف في الاعتصام، حديث أحلت لكم العنائم وصله المؤلف في الأدب، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم في المستخرج من حديث أبي هريرة، ومن حديث جابر * باب ما يقدم عليه. رواية ابن علي وصلها في الأدب، ورواية حاتم بن وردان في الشهادات، ورواية الليث في اللباس،



وقصة هوازن وسؤالهم النبي ﷺ برضاعه فيهم، وصله ابن إسحاق في المغازى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ورواوه الطبراني وغيره من حديث زهير بن صرد نحوه، وقوله: ما كان يعد الناس أن يعطيهم من الفيء فيه حديث جابر في الباب، وقوله: ما أعطى الأنصار فيه حديث أنس عنده وقوله: ما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خير فيه إشارة إلى حديث رواه أبو داود والدارقطني من طريق ابن إسحاق عن وهب بن كيسان عن جابر، ووقع لنا بعلو في المحامليات، ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف في المغازى، وكذا رواية عبد الله بن زيد في قصة المؤلفة وزيادة جرير بن حازم وصلها مسلم، ورواية معمر وصلها المؤلف في المغازى، وزيادة أبي عاصم وصلها المؤلف في العيددين، ورواية أبي ضمرة بإرسالها لم أجدها.

(كتاب الجزية) حديث إبراهيم بن طهمان تقدم في الصلاة في المساجد، وحديث عمر في إخراج اليهود وصله في الجهاد، وحديث ابن عمر موصول في قصة الفتح، وحديث ابن وهب آخرجه في جامعه، وحديث أبي موسى محمد ابن المثنى وصله أبو نعيم في المستخرج.

(كتاب بدء الخلق) رواية عيسى وهو ابن موسى غنبار وصلها الطبراني في مسنده رقبة بن مصقلة وابن منده في أمايله * باب ما جاء في سبع أرضين. رواية ابن أبي الزناد لم أجدها * باب ذكر الملائكة، حديث أنس قال عبد الله بن سلام وصله في الهجرة، ومتابعة أبي عاصم عن ابن جريج وصلها في الأدب، ورواية موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم في المغازى، وحديث أبي هريرة في معارضه جبريل وصله المؤلف في فضائل القرآن، وحديث عائشة عن فاطمة في علامات النبوة، ومتابعة شعبة عن الأعمش وصلها في النكاح، ومتابعة أبي حزنة لم أرها، ومتابعة ابن داود رواها مسدد في مسنده، رواية معاذ بن المثنى عنه، ومتابعة أبي معاوية وصلها مسلم، وحديث أنس تحرس الملائكة المدينة وصله المؤلف في أوامر الحج، وحديث أبي بكرة في الفتنة * باب صفة الجنة، رواية أبي عبد الصمد وصلها المؤلف في تفسير سورة الرحمن، ورواية الحارث بن عبيد وصلها مسلم، ووقيت لنا بعلو في جزء حنبل بن إسحاق * أبواب الجنة. حديث من أفق زوجين وصله المؤلف في الصيام من حديث أبي هريرة، وحديث عبادة في أبواب الجنة وصله في أحاديث الأنبياء * باب صفة النار. رواية غندر عن شعبة وصلها المؤلف في الفتنة * باب صفة إيليس رواية الليث عن هشام رويناها في جزء ابن زنبور بعلو، وحديث عثمان بن الهيثم مضى في كتاب الوكالة، ورواية الليث عن خالد بن يزيد وصلها الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في المستخرج * باب الجن. متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم، ورواية يونس عن الزهري كذلك، ورواية ابن عيينة عنه وصلها أحمد والحميدي في مسنديهما عنه، ورواية إسحاق الكلبي وحمد بن أبي حفصه لم أجدهما، نعم هما في الزهريات للذهلي، ورواية الزبيدي وصلها مسلم، ورواية إبراهيم بن جمجم رواها البغوي في معجم الصحابة، ووقيت لنا بعلو في فوائد أبي بحر البربهاري * باب خمس من الدواب، رواية ابن جريج عن عطاء وصلها المؤلف في الباب الذي قبله، ورواية حبيب المعلم في مسنده أبي يعلى والأدب المفرد للبغاري، ومتابعة أبي عوانة عن الأعمش وصلها المؤلف في التفسير، ورواية حفص بن غياث في الحج، ورواية أبي معاوية وصلها أحمد بن حنبل عنه، ورواية سليمان بن قرم لم أرها، ورواية حماد بن سلمة عن هشام وصلها أحمد والإسماعيلي.

(كتاب أحاديث الأنبياء) رواية الليث عن يحيى بن سعيد، ورواية يحيى بن أيوب عنه وصلها البخاري في الأدب المفرد والإسماعيلي في المستخرج * باب ذكر إدريس. رواية عبдан في الإسراء تقدم في الصلاة ووصله الجوزقي * باب عاد. حديث عطاء عن عائشة في الريح وصله المؤلف في بدء الخلق، وحديث سليمان بن يسار عنها في تفسير سورة الأحقاف، ورواية ابن كثير عن سفيان في تفسير سورة براءة. حديث قال رجل للنبي ﷺ: رأيت السد مثل البرد المحبر قال: رأيته، وصله ابن أبي عمر في مسنده * باب إبراهيم. رواية أبي أسامة وصلها في قصة يوسف، ورواية معتمر في قصة يعقوب، ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد في مسنده مسدده، رواية أبي خليفة عنه، ومتابعة عجلان وصلها أحمد في مسنده، ورواية محمد بن عمرو وصلها أبو يعلى، ومتابعة أنس في حديث الشفاعة وصله المؤلف في صفة الجنة بطوله، ورواية الأنصاري عن ابن جريج في قصة هاجر وصلها أبو نعيم في المستخرج، حديث عبد الله بن زيد في أحد وصله المؤلف في البيوع، ورواية إسماعيل عن مالك وصلها في التفسير، وحديث ابن عمر في قصة الكريم ابن الكريم في قصة يوسف، وحديث أبي هريرة في قصة يعقوب * باب ثمود. حديث سيرة بن معبد في إلقاء الطعام، رواه الطبراني وأبو نعيم وسموئيل في فوائد، وحديث أبي الشموس فيه في الأحاديث لابن أبي عاصم والمعرفة لابن منده، وحديث أبي ذر في ذلك في مسنده البزار ومتابعة أسامة بن زيد عن نافع في فوائد بن المقرى. باب قصة يوسف، رواية حسين الجعفي عن زائدة وصلها المؤلف في الصلاة. قصة موسى، متابعة ثابت عن أنس في الإسراء وصلها مسلم، ومتابعة عباد بن أبي علي عنه لم أرها * باب قصة داود. رواية موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم وصلها المؤلف في خلق أفعال العباد والإسماعيلي * باب قصة سليمان. رواية شعيب عن أبي الزناد وصلها المؤلف في الأبيان والندور، ورواية ابن أبي الزناد لم أجدها * باب قصة مرريم. رواية ابن وهب وصلها مسلم، ومتابعة ابن أخي الزهرى وإسحاق الكلبي في الزهريات، ومتابعة عبيد الله عن نافع وصلها مسلم، ورواية إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي. باب نزول عيسى ابن مرريم. متابعة عقيل وصلها ابن منده في كتاب الإبيان، ومتابعة الأوزاعي وصلها البيهقي * باب بني إسرائيل. متابعة شعبة عن الأعمش لم أرها، وحديث جابر في الشحوم وصله المؤلف في البيوع، وحديث أبي هريرة وصله في البيوع أيضاً، ومتابعة غندر عن شعبة وصلها مسلم. قوله: وقال غيره: عن معمر هو عبد الرزاق أخرجه أحمد عنه، ورواية معاذ عن شعبة وصلها مسلم، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى في الزهريات.

(كتاب المناقب) رواية يعقوب بن إبراهيم وصلها مسلم بغير السياق الذي علقه البخاري، وقد انتقده أبو مسعود، ورواية الليث بن سعد عن أبي الأسود وصله المؤلف بعد باب، وحديث ابن عمر وأبي هريرة في الكريم ابن الكريم تقدما في فضائل الأنبياء عليهم السلام، وحديث البراء بن عازب في قوله: أنا ابن عبد المطلب وصله المؤلف في الجهاد في أثناء حديث، وحديث عائشة: رأيت النبي ﷺ يسترنى برداه، تقدم في العيددين * باب من انتسب إلى آباءه في الإسلام. رواية قبيصة وصلها الإسماعيلي والطبراني * باب خاتم النبوة، رواية إبراهيم بن حمزة وصلها المؤلف في الطلب * باب صفة النبي ﷺ، رواية يوسف بن أبي إسحاق وصلها قبل بحدث، وفي هذا زيادة، ورواية

ابن بكر عن بكر بن مضر في الصلاة، وحديث أبي موسى يأتي في المناقب، ورواية الليث عن يونس في الزهريات، ورواية سعيد بن ميناء عن جابر في الاعتصام. قوله: وقال غيره يعني عن معتمر بن سليمان فعرفنا أن الغير هو عبيد الله بن معاذ، كذلك وصله مسلم والإسماعيلي والبيهقي في الدلائل من طريقه. قوله: قال عبد الحميد هو عبد بن حميد صاحب المسند، ورواية أبي عاصم وصلها أبو داود والبيهقي. قوله: تابعه غيره عن عبد الرزاق هكذا وصله الإمامان أحمد وإسحاق في مسنديهما عن عبد الرزاق رواية يحيى عنه. رواية محمود عن أبي داود قال أبو نعيم: قال البخاري: قال لنا محمود: رواية همام عن أبي هريرة في نزع أبي بكر وصله المؤلف في التفسير. حديث عائشة في الغار وصله في أول الهجرة، وحديث ابن عباس وصله بعد بباب، وكذا حديث أبي سعيد، وحديث ابن عباس في سد الأبواب وصله في الصلاة، وحديث أبي سعيد فيه وصله قبل بباب وحديث عبد الله بن سالم عن الزبيدي وصله الطبراني في مسنده الشاميين متابعة جرير عن الأعمش وصلها مسلم، ومتابعة أبي معاوية وعبد الله بن داود وصلها مسدد في مسنده رواية أبي خليفة عنه عندهما، ووقع لنا بعلو من حديث أبي معاوية في أمالٍ أبي جعفر الرزا، وأخرجه مسلم لكن قال: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد وهو وهم منه، ومتابعة محاضر عن الأعمش رويناها في فوائد أبي الفتح الحداد، رواية السلفي عنه * باب مناقب عمر، زيادة ذكريا بن أبي زائدة وصلها الإسماعيلي. رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها الإسماعيلي أيضاً. مناقب عثمان حديث من يحضر بئر رومه، تقدم في آخر الوقف، وكذا حديث من جهز جيش العسرة، ورواية معمر عن الزهري وصلها المؤلف في هجرة الحبشة. متابعة عبد الله بن عبد العزيز لم أرها زيادة حماد عن عاصم وغيره وصلها ابن أبي خيثمة. مناقب علي حديث أنت مني وأنا منك، وصله في النكاح من حديث البراء، وقول عمر وصله في باب وفاة عمر. مناقب جعفر، حديث أشباه خلقي وخلقي وصله في النكاح. مناقب فاطمة، حديث فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وصله في الوفاة من حديث عائشة عنها. مناقب الزبير، حديث ابن عباس وصله في التفسير. مناقب طلحة، قول عمر في باب وفاة عمر * باب مناقب سعد. متابعة أبي أسامة وصلها في باب إسلام سعد وزيادة محمد بن عمرو ابن حلحلة في الخمس، وحديث البراء في زيد بن حارثة في النكاح، ورواية نعيم عن ابن المبارك لم أرها، وقع لي من حديث عبдан عن ابن المبارك رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف. قوله: حدثني بعض أصحابي عن سليمان ابن عبد الرحمن - هو الذهلي - كذلك روينا في الزهريات من طريقه عن سليمان أو يعقوب بن سفيان، كذلك روينا في تاريخه عن سليمان، وكذا رواه الطبراني في مسنده الشاميين عن أبي عامر الهروي الصوري عن سليمان بالزيادة المذكورة. مناقب الحسن، رواية نافع بن جبير عن أبي هريرة أسنده المؤلف في البيوع، ورواية عبد الرزاق عن معمر أخرجها أحمد والترمذى، ووَقَعَتْ لَنَا عَالِيًّا في مسنده عبد بن حميد. مناقب بلال، حديث سمعت دف نعليك وصله المؤلف في صلاة الليل. حديث فاطمة تقدم، حديث لولا الهجرة لكنت امراً من الأنصار، قاله عبد الله بن زيد، وصله في غزوة حنين * باب فضل دور الأنصار، رواية عبد الصمد عن شعبة وصلها المؤلف في مناقب سعد بن عبادة. حديث أصبروا حتى تلقوني على الحوض في المعازى من رواية عبد الله بن زيد. رواية قتادة عن أنس في مناديل سعد وصلها في الهبة، ورواية الزهري عنه تأتي في اللباس إن شاء الله تعالى * باب منقبة أسيد بن حضير. رواية معمر عن ثابت وصلها الإسماعيلي ووَقَعَتْ لَنَا بعلو في فضائل الصحابة لطراد، وحديث حماد بن سلمة

وصله النسائي. منقبة سعد بن عبادة، قول عائشة طرف من قصة الإفك، وهي في المغازي والتفسير بتمامها. مناقب عبد الله بن سلام، رواية النضر بن شمبل عن شعبة أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه، ورواية أبي داود ووهب لم أجدهما. مناقب خديجة، رواية إسماعيل بن الخليل رواها أبو عوانة في صحيحه، ذكر هند بنت عتبة، رواية عبان عن عبد الله وصلها البيهقي * باب زيد بن عمرو بن نفيلي. رواية الليث رويتها بعلو في جزء أبي بكر بن زنبور عن ابن أبي داود. قوله: قال موسى بن عقبة: حدثنا سالم بن عبد الله ولا أعلم إلا عن أبيه أن زيد بن عمرو بن نفيلي خرج إلى الشام، وصله أبو يعلى في مسنده الكبير من هذا الوجه بتمامه * باب أيام الجاهلية. حديث ابن وهب وصله أبو نعيم في المستخرج * باب ما لقي النبي ﷺ بمكة، متابعة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل ورواية عبدة عن هشام وصلها النسائي، ورواية محمد بن عمرو وصلها البخاري في خلق أفعال العباد وأبو يعلى بتمامه * باب انشقاق القمر. رواية أبي الفضحي وصلها أبو داود الطيالسي في مسنده، ورويتها بعلو في المعرفة لابن منده، ومتابعة محمد ابن مسلم وصلها البيهقي في الدلائل * باب هجرة الحبشة. حديث عائشة أرأيت دار هجرتكم ذات نخل وصله المؤلف في الصلاة، وحديث أبي موسى وأسماء - وهي بنت عميس - وصله المؤلف في غزوة حنين في حديث واحد، رواية يونس عن الزهرى وصلها المؤلف في مناقب عثمان، ورواية ابن أخي الزهرى وصلها ابن عبد البر في التمهيد * باب موت النجاشى. متابعة عبد الصمد مضت في الجنائز، ورواية عبد الله بن محمد عن ابن عيينة لم أرها * باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة. حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف في غزوة حنين، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في فضائل الأنصار. حديث أبي موسى وصله المؤلف في غزوة خيبر وغيرها. رواية أبان بن يزيد عن هشام لم أقف عليها، حديث ابن عباس طرف من حديث وصله المؤلف في تفسير سورة براءة، متابعة خالد بن مخلد وصلها مسلم. قوله: حدثني محمد بن الصباح أو بلغني عنه، رواه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي بدر عبد بن الوليد عن محمد بن الصباح رواية دحيم عن الوليد وصلها الإسماعيلي، ورواية محمد بن يوسف مضت في الهبة * باب مقدم النبي ﷺ بالمدينة، رواية بشر بن شعيب عن أبيه أخرجها أحمد في مسنده عنه، ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبي وصلها أبو بكر بن شاذان البزار في نسخة يحيى بن صالح عن إسحاق * باب التاريخ. متابعة عبد الرزاق وصلها الإسماعيلي، ورواية أحمد بن يونس وصلها المؤلف في حجة الوداع، ورواية موسى في الدعوات، وحديث عبد الرحمن بن عوف في البيوع، وحديث أبي جحيفة في الصوم.

(المغازي) * باب غزوة بدر، حديث وحشى وصله المؤلف بطوله في غزوة أحد، وحديث كعب بن مالك وصله بتمامه في غزوة تبوك، ورواية الليث عن يونس وصلها قاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد، ومتابعة أصبغ وصلها الإسماعيلي، ورواية الليث عن يونس أيضاً وصلها البخاري في التاريخ * باب حديث بنى النضير وما أرادوا من الغدر برسول الله ﷺ، ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي، متابعة هشيم وصلها المؤلف في تفسير سورة الحشر * باب غزوة أحد. رواية حميد وصلها الترمذى والنسائي ووقدت لنا بعلو في جزء ابن ملasis، ورواية ثابت وصلها مسلم ووقدت لنا بعلو في مسنند عبد بن حميد، ورواية أبي الوليد وصلها الإسماعيلي ورواية عباس بن سهل

عن أبي حميد وصلها المؤلف في أواخر الحج زيادة خليفة عن يزيد بن زريع في تاريخه * باب غزوة الخندق. رواية محمود عن عبد الرزاق أخرجها محمد بن قدامة في كتاب أخبار الخوارج له عن محمد وزيادة إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي * باب غزوة ذات الرقاع. رواية عبد الله بن رجاء وصلها أبو العباس السراج في مستنه وسمويه في فوائده، وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحاق والنسائي، ورواية بكر بن سوادة وصلها حرملاة في حديثه عن ابن وهب وسعيد ابن منصور في السنن، ووَقَعَتْ لَنَا بِعُلُوِّ الْخَلْعَلِيَّاتِ، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد، ورواية يزيد عن سلمة وصلها المؤلف مطولة، ورواية معاذ عن هشام رواها ابن جرير، ومتابعة ليث عن هشام وهو ابن سعد وصلها المؤلف في التاريخ، ورواية أبان عن يحيى وصلها مسلم والإسماعيلي، ورواية مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر يعني عن سليمان ابن قيس عن جابر وصلها في مستنه الكبير. رواية معاذ بن المثنى عنه، ورواية أبي الزبير عن جابر رواها ابن جرير، وحديث أبي هريرة رواه أبو داود وابن حبان * باب غزوةبني المصطلق. قول الزهرى: كان الإفك في المريسيع وصله البهقى في الدلائل، رواية محمد بن عقبة عن عثمان بن فرقان لم أقف عليها * باب غزوة الحدبية. رواية عبيد الله ابن معاذ وصلها أبو نعيم في المستخرج، ومتابعة محمد بن بشار وصلها الإسماعيلي، ومتابعة أبي داود عن قرة وصلها الإسماعيلي أيضاً، ومتابعة الأعمش عن سالم وصلها المؤلف في الأشربة، وقول محمود: ثم أنسيتها يعني بإسناده إلى المسيب بن حزن كما وصله المؤلف بعد، ومتابعة معاذ عن شعبة وصلها الإسماعيلي، ورواية هشام بن عمار عن الوليد ابن مسلم لم أجدها، نعم أخرجها أبو نعيم من طريق دحيم عن الوليد * باب قصة عكل وعرينة، رواية شعبة وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية أبان لم أجدها، ورواية حماد بن سلمة وصلها أبو داود والترمذى والنسائى، ورواية يحيى بن أبي كثير وصلها المؤلف في المحاربين، ورواية أىوب وصلها في الباب المذكور، ورواية عبد العزيز بن صهيب وصلها مسلم وغيره، ورواية أبي قلابة وصلها المؤلف من طرق في الطهارة والقسامة وغير موضع * باب غزوة خير، متابعة معمر وصلها المؤلف في القدر ورواية شبيب بن سعيد وصلها الذهلي وابن منده في الإيمان، ورواية ابن المبارك في كتاب الجهاد له ومتابعة صالح بن كيسان وصلها البخاري في التاريخ، ورواية الزبيدي وصلها البخاري أيضاً في التاريخ ورواية الزبيدي في قصة أبان بن سعيد وصلها أبو داود * باب استعمال النبي ﷺ على خير. رواية عبد العزيز ابن محمد وصلها الدارقطني وأبو عوانة في صحيحه * باب الشاة التي سمت بخير. رواية عروة عن عائشة ستة من طريق يونس عن الزهرى * باب عمرة القضاء، حديث أنس وصله المؤلف في الحج وزيادة حماد بن سلمة عن أىوب وصلها الإسماعيلي والطبرانى، وزيادة ابن إسحاق وصلها ابن خزيمة وابن حبان وهي في المغازي * باب بعث أسامة. رواية عمر بن حفص بن الصالح في فوائد سمويه ومستخرج أبي نعيم * باب غزوة الفتح. رواية عبد الرزاق وصلها أحمد في مستنه عنه، ورواية حماد بن زيد المرسلة لم أقف عليها * باب أين رکز الرایة. رواية معمر أسندها المؤلف في الجهاد، ورواية يونس في الحج، ومتابعة معمر عن أىوب وصلها أحمد، ورواية وهب المرسلة لم أرها * باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة. رواية الليث، وصلها المؤلف في الجهاد، ومتابعة

أبيأسامة في الباب مرسلة وفي الحج موصولة ومتابعة وهيب في الحج، ورواية الليث عن يونس في التاريخ الصغير والأدب المفرد للمؤلف، ورواية الليث في قصة عبد بن زمعة وصلها الذهلي في الزهريات، ورواية خالد عن أبي عثمان في قصة مجاشع وصلها الإسماعيلي، ورواية النصر عن شعبة وصلها الإسماعيلي أيضاً، حديث أبي هريرة: أن الله حرم مكة وصله المؤلف في الحج * باب غزوة حنين. رواية إسرائيل وصلها المؤلف في الجihad، وكذا رواية زهير عن أبي إسحاق. قوله: قال بعضهم: عن حماد ابن زيد يعني موصولاً يشير إلى ما رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد، ورواية جرير بن حازم تقدمت في الحمس، ورواية حماد بن سلمة وصلها مسلم والطبراني وأبو نعيم، ورواية الليث وصلها المؤلف في الأحكام، ورواية الحميدي عن سفيان بلفظ الخبر في مسنده عبد الله بن عمر من مسنده الحميدي، ورواية هشام بن يوسف عن معمر لم أقف عليها * باب بعث أبي موسى إلى اليمن. رواية جرير عن الشيباني وصلها الإسماعيلي ورواية عبد الواحد لم أرها، ورواية أبي عامر العقدي وصلها المؤلف في الأحكام، ورواية وهب بن جرير وصلها أبو نعيم في مستخرجه على مسلم ورواية وكيع وصلها المؤلف في الجهاد مختصرًا، وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب الأشربة تامة، ورواية النضر بن شميل وصلها المؤلف في الأدب، ورواية أبي داود - وهو الطيالسي - في مسنده وأخرجها النسائي من طريقه، وزيادة معاذ عن شعبة لم أقف عليها * باب بعث علي إلى اليمن. زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج وصلها الإسماعيلي وأبو عوانة في صحيحه * باب وفد عبد القيس، رواية بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث وصلها الطحاوي في معانيه * باب قدوم الأشعريين. حديث أبي موسى وصله المؤلف في هجرة الحبشة، ورواية غندر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان وصلها أحمد عنه، وكذا رواية غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم * باب حجة الوداع، رواية محمد ابن يوسف وصلها الطبراني وأبو نعيم في المستخرج، ورواية الليث عن يونس في الزهريات * باب غزوة تبوك رواية أبي داود - وهو الطيالسي - عن شعبة رويناها في مسنده * باب مرض النبي ﷺ ووفاته، رواية يونس عن الزهري في السم وصلها الإسماعيلي والبزار والحاكم في المستدرك. حديث ابن عمر في صلاة أبي بكر بالناس وصله المؤلف في الصلاة، وحديث أبي موسى كذلك وفي قصة يوسف، وحديث ابن عباس كذلك وفي هذا الباب، ورواية ابن أبي الزناد عن أبيه في اللدود وصلها أحمد والحاكم وأبو يعلى.

(التفسير) تفسير سورة البقرة، رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية أبي أسمامة عن الأعمش وصلها في الاعتصام، وزيادة عثمان بن صالح عن ابن وهب لم أرها، ورواية عبد الله بن الوليد عن سفيان هي في جامع سفيان روايته عنه، ورواية عبد الصمد عن أبيه رواها إسحاق بن راهويه عنه، ومن طريقه أبو نعيم، وكذا وصله ابن جرير عن أبي قلابة، ورواية محمد بن يحيى بن سعيد رواها الطبراني في الأوسط والحاكم في التاريخ. رواية إبراهيم بن طهمان عن يونس في النكاح. رواية أيوب عن محمد تأتي في الطلاق، ورواية محمد بن يوسف عن سفيان كذا رويناها في تفسيره. تفسير آل عمران، رواية عبد الله بن يوسف عن مالك في قصة أبي طلحة وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية روح بن عبادة رواها أحمد في مسنده عنه وقد تقدم، رواية إسحاق بن راشد عن



الزهري وصلها الطبراني، ومتابعة عبد الرزاق عن ابن جرير وصلها ابن جرير. سورة النساء، متابعة سعيد عن ابن عباس وصلها المؤلف في الوصايا، ورواية الليث عن أبي الأسود وصلها الطبراني في الأوسط. سورة المائدة رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد وإسحاق في مسنديهما، ورواية النضر عن شعبة وصلها أبو نعيم في المستخرج، ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق، ورواية أبي اليان عن شعيب وصلها المؤلف في المناقب، ورواية ابن الهاد وصلها الطبراني في الأوسط. سورة الأنعام، زيادة يزيد بن هارون عن العوام وصلها إسماعيلي، ورواية محمد ابن عبيد وصلها المؤلف في التفسير بعد، ورواية سهل بن يوسف وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء. ورواية أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر تقدم الكلام عليها في البيوع وأن أحمد رواه عنه. سورة الأعراف رواية عبد الله ابن براد عن أبي أسامة لم أقف عليها. سورة الأنفال رواية معاذ عن شعبة لم أقف عليها. سورة براءة رواية أحمد بن شبيب في أول الزكاة ورواية الليث حدثني عقيل في الناسخ والمنسوخ لأبي داود، ومتابعة عثمان بن عمر رواها أحمد وإسحاق في مسنديهما عنه، ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف في فضائل القرآن، ورواية الليث عن عبد الرحمن ابن خالد وصلها البغوي في معجمه، ورواية موسى ابن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف في التوحيد، ورواية يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وصلها أبو يعلى وابن أبي داود في المصاحف، ورواية أبي ثابت وصلها المؤلف في الأحكام. سورة هود، رواية شيبان عن قتادة حدثنا صفوان تأتي في التوحيد. سورة يوسف، متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء. سورة الإسراء، رواية يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب في الزهريات ومن طريقه قاسم في الدلائل، وقد رواها أحمد بن يعقوب عن أبيه فليعقوب فيه إسنادان، زيادة الأشجعي رويناها في تفسير الشوري روايته عنه. سورة مرريم، رواية الثوري عن الأعمش وصلها المؤلف بعد باب، ورواية شعبة وصلها بعد باين، ورواية حفص - وهو ابن غياث - وصلها في الإجارة، ورواية أبي معاوية آخر جهاً أَحْمَدَ وَمُسْلِمَ وَالْتَّرْمِذِيَّ وَالنَّسَائِيُّ، ورواية وكيع وصلها المؤلف مع حديث شعبة، وزيادة الأشجعي رويناها في تفسير الثوري روايته عنه. سورة الحج، رواية أبيأسامة عن الأعمش وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء، ورواية جرير وصلها في الرقاق، ورواية عيسى بن يونس آخر جهاً إسحاق بن راهويه في مسنده عنه، ورواية أبي معاوية وصلها مسلم والطبراني، ورواية سفيان عن أبي هاشم وصلها المؤلف في المغازى. سورة النور، رواية أبيأسامة في قصة الإفك آخر جهاً أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ في مسنده عنه، ورواية أَحْمَدَ بْنَ شَبَّابَ عن أبيه وصلها ابن مردويه في تفسيره. سورة الشعراء، رواية إبراهيم بن طهمان وصلها النسائي في التفسير من طريقه، ومتابعة أصبح مضت في الوصايا. سورة السجدة، رواية أبي معاوية وصلها أبو عبيد في فضائل القرآن له عنه ومسلم وابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة عنه. سورة الأحزاب، متابعة موسى بن أعين عن عمر آخر جهاً النسائي، ورواية عبد الرزاق آخر جهاً أَحْمَدَ عنه، ورواية الليث عن يونس في الزهريات وكذا رواية أبي سفيان العمري، ومتابعة عباد بن عباد رواها أبو بكر ابن مردويه في تفسيره، ورويناها في فوائد يحيى بن معين. رواية أبي بكر بن علي المروزي عنه. رواية ابن أبي مرريم عن يحيى بن أيوب تأتي في النكاح. رواية أبي صالح عن الليث وصلها ابن مردويه في تفسيره. سورة حم السجدة، رواية المنفال بن عمرو وصلها البخاري في طريق أبي ذر في آخر المتن، فقال: حدثني يوسف بن عدي، ورويناها موصولة في المصاحفة للبرقاني وفي المعجم الكبير للطبراني.

سورة النجم، رواية عبد الرحمن بن خالد بن مسافر في الزهريات، ورواية معمر أخرجها أحمد في مسنده عنه، ومتابعة إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن علية المرسلة لم أرها. سورة الرحمن عز وجل، قول أبي الدرداء في قوله: **كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ** رويته مرفوعاً في صحيح ابن حبان وغيره من حدبه. سورة المتحنة متتابعة يونس تأتي في الطلاق ومتابعة معمر أسندها المؤلف في الأحكام، ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق وصلها ابن مردويه في تفسيره، ورواية إسحاق بن راشد في الزهريات للذهلي، ومتابعة عبد الرزاق عن معمر في حديث عبادة وصلها مسلم. سورة المنافقين، رواية ابن أبي زائدة عن الأعمش وصلها النسائي. سورة الطلاق، رواية سليمان بن حرب وصلها الطبراني في الكبير، ورواية أبي النعيم وصلها أبو نعيم في المستخرج والبيهقي من طريق يعقوب بن سفيان. سورة المدثر، قوله: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا: حدثنا حرب بن شداد مثل حدث علي بن المبارك الغير المبهم هو أبو داود الطيالسي، كذلك رويته في مستخرج أبي نعيم من طريق أبي عروبة الحراني عن محمد بن بشار بن دار عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود قالا: حدثنا حرب ورواية علي بن المبارك التي أشار إليها رويتها في صحيح مسلم، وفي كتاب الأولي لأبي عروبة من طريق عثمان بن عمر عنه، ووقع لها بعلو في العيليات من حدث عثمان ابن عمر. سورة المرسلات، قوله: وسئل ابن عباس عن قوله: **لَا يَنْطِقُونَ** يشير إلى الحديث الذي تقدم في تفسير حم فصلت من طريق المنهال بن عمرو، ومتابعة أسود بن عامر عن إسرائيل وصلها أحمد عنه وأحاديث حفص وأبي معاوية وسليمان بن قرم تقدمت في بدء الخلق، ورواية يحيى بن حماد عن أبي عوانة وصلها الطبراني في الكبير، ورواية ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وصلها أحمد وابن مردويه. سورة الشمس وضحاها، رواية أبي معاوية وصلها إسحاق بن راهويه عنه باللفظ الذي علقه البخاري. سورة اقرأ رواية الليث عن عقيل عن الزهري وصلها المؤلف في تفسير هذه السورة أيضاً، ومتابعة عمرو بن خالد وصلها علي ابن عبد العزيز البغوي في منتخب المسند له عنه. سورة الكوثر رواية أبي الأحوص وصلها أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه عنه، ورواية مطرف وصلها النسائي في تفسيره والبيهقي في البعث والنشور، ورواية زكريا لم أقف عليها.

(فضائل القرآن) رواية مسدد عن يحيى في مسنده، رواية معاذ بن المثنى عنه، رواية مسروق عن عائشة عن فاطمة موصولة عنده في علامات النبوة، متابعة الفضيل عن حسين بن واقد رواها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه، ورواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها الإسماعيلي، ورواية عثمان بن الهيثم في آية الكرسي تقدم ذكرها في الوكالة، ورواية عمرة عن عائشة في فضل **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وصلها المؤلف في التوحيد، وزيادة أبي معمر القطيعي عن إسماعيل بن جعفر أخرجها أبو يعلى في مسنده عنه، والنمسائي في عمل يوم وليلة * باب نزول السكينة. رواية الليث عن يزيد بن الهاد، وصلها أبو نعيم في مستخرجيه معاً * باب استذكار القرآن. متابعة بشر بن محمد عن ابن المبارك لم أقف عليها، ومتابعة ابن جريج وصلها مسلم * باب نسيان القرآن، متابعة علي بن مسهر وصلها المؤلف بعد قليل ومتابعة عبدة بن سليمان وصلها المؤلف في الدعوات * باب اقرؤوا القرآن ما ائتلت عليه قلوبكم. متابعة الحارث ابن عبيد عن أبي عمران وصلها الدارمي في مسنده، ومتابعة سعيد بن زيد وصلها الحسن بن سفيان، ورواية أبان



وصلها مسلم، ورواية حماد بن سلمة لم أرها، ورواية غندر وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن عون وصلها أبو عبيد في فضائل القرآن له عن معاذ بن معاذ عنه.

(كتاب النكاح) باب تزويع المعاشر فيه سهل بن سعد وصله المؤلف في باب عرض المرأة نفسها * باب قول الرجل لأنخيه: انظر أي زوجتي شئت. رواية عبد الرحمن بن عوف وصلها في الهجرة إلى المدينة * باب ما يكره من التبلي والخصاء. رواية أصبع عن ابن وهب وصلها الإسماعيلي والجوزي * باب تزويع الأبكار، رواية ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في تفسير سورة التور * باب تزويع الثيارات. حديث أم حبيبة وصله المؤلف بعد أبواب * باب اتخاذ السراري رواية أبي بكر - وهو بن عياش - عن أبي حصين أخرجها أحمد بن حنبل في مسنده، ووَقْتَهُ لِنَا بعلو في مسنند الطيالسي، وذكر أبو نعيم أن أبي بكر المذكور تفرد به * باب قوله عز وجل: ﴿وَأَمَّا هَذِهِ كُلُّمَا الَّتِي أَرَضَعْتُنَّكُمْ﴾ رواية بشر بن عمر وصلها مسلم، قوله: ودفع النبي ﷺ ربيبة له إلى من يكفلها: وأشار به إلى حديث أم سلمة في قصة تزويجها النبي ﷺ، وتشاغلها برضاعة بنتها زينب، لما أراد أن يدخل عليها حتى جاء عمار بن ياسر، فأخذها عنده، فأقر ذلك النبي ﷺ، وقد أنسد القصة ابن سعد وأحمد والحاكم في المستدرك، وروى البزار والحاكم من طريق فروة بن نوفل عن أبيه مقصود الترجمة قوله: وسمى النبي ﷺ ابن ابنته ابنًا، هو الحسن والحديث في المناقب من طريق أبي بكرة ورواية الليث عن هشام في قوله: درة بنت أبي سلمة لم أرها * باب لا تنكح المرأة على عمتها، رواية داود عن الشعبي وقعت لنا بعلو في مسنند الدارمي، ورواهما مسلم والترمذى، ورواية ابن عون رواها النسائي في السنن الكبرى والبيهقي * باب هل للمرأة أن تهب نفسها رواية أبي سعيد المؤدب وصلها ابن مردويه والبيهقي، ورواية محمد بن بشر أخرجها أحمد في مسنده عنه، ورواية عبدة وصلها مسلم وابن ماجه * باب النهى عن نكاح المتعة، رواية ابن أبي ذئب وصلها الإسماعيلي والطبراني، وحديث علي موصول عند المؤلف في المغازي وغيرها * باب من قال: لا نكاح إلا بولي، رواية يحيى بن سليمان عن ابن وهب لم أرها، ووجده ببطوله من رواية أصبع عن ابن وهب عند الدارقطني، وكذلك وصله أبو نعيم من رواية أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عممه * باب إذا كان الولي هو الخاطب، حديث سهل تقدمت الإشارة إليه أول النكاح * باب تزويع الأب حديث عمر يأتي قريباً * باب السلطان ولـي لقول النبي ﷺ: زوجناكها هو طرف من حديث سهل * باب تزويع اليتيمة، فيه سهل تقدم، ورواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف في باب الأκفاء في المال * باب تفسير ترك الخطبة، متابعة يونس في عرض عمر حفصة وصلها الدارقطني في العلل، ورواية موسى بن عقبة وابن أبي عتيق في الزهريات * باب قول الله: ﴿وَإِنَّ الِّيَسَاءَ صَدُّقَتِنَّ خَلَّةَ﴾ حديث سهل تقدم، وذكره بعد باب * باب الشروط في النكاح، حديث المسور وصله المؤلف في الخمس وغيره * باب الصفرة للمتزوج، حديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في الهجرة * باب الهدية للعروس، رواية إبراهيم بن طهمان عن أبي عثمان لم أرها، لكن وصلها مسلم من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عثمان * باب الوليمة حق. حديث عبد الرحمن بن عوف في الهجرة * باب حق إجابة الوليمة، ولم يؤقت النبي ﷺ يوماً ولا يومين، ذكر فيه حديث ابن عمر وهو مطلق في الإجابة، وقد ذكرنا ما فيه في التخريج الكبير ومتابعة أبي عوانة عن أشعث وصلها المؤلف في الأشربة، ومتابعة الشيباني عنه وصلها في الاستذان * باب المداراة

مع النساء. حديث إنما المرأة كالضلوع وصله المؤلف دون قوله في أوله: «إنما»، فذكرها الإماماعيلي من الوجه الذي ذكره منه المؤلف * باب حسن المعاشرة مع الأهل. رواية سعيد بن سلامة عن هشام في قصة أم زرع وصلها مسلم ولم يسوق لفظها، وساقها أبو عوانة في صحيحه وأبو نعيم في المستخرج على مسلم. قوله: وقال بعضهم: فأقمح هي رواية أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عند أبي يعلى الموصلي، ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج على مسلم * باب موعدة الرجل ابنته. رواية عبيد بن حنين وصلها المؤلف في تفسير سورة التحرير * باب لا تأذن المرأة لأحد في بيت زوجها إلا بإذنه. رواية أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبي آبيه وصلها أحمد والنسائي، وووقدت لنا بعلو في جزء ابن نجید * باب كفران العشير، حديث أبي سعيد وصله في العيدين، ومتابة أيوب عن أبي رجاء وصلها النسائي والإماماعيلي، ورواية سلم بن زرير وصلها المؤلف في صفة الجنة * باب لزوجك عليك حق. حديث أبي حبيفة وصله في الصيام * باب هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيتهن. حديث معاوية بن حيدة وقع لنا بعلو في جزء البانياسي ووصله أبو داود والنسائي وأبو ذر المروي في المستدرك * باب إذا تزوج البكر. رواية عبد الرزاق وصله مسلم * باب الغيرة، رواية وراد عن المغيرة بن شعبة في غيرة سعد وصلها المؤلف في أواخر الحدود * باب يقل الرجال، حديث أبي موسى وصله في الزكاة * باب طلب الولد متتابعة عبيد الله عن وهب وصلها في البيوع والثقة المذكور في حديث مسدد عن هشيم، هو شعبة قاله الإماماعيلي.

(كتاب الطلاق) رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو ذر المروي في روايته بلفظ حدثنا أبو معمر * باب هل يواجه بالطلاق. رواية حجاج بن أبي منيع رواها يعقوب بن سفيان في تاريخه، ووقدت لنا بعلو في مشيخته، ورواية الحسين بن الويلد عن ابن الغسيل وصلها أبو نعيم في المستخرج * باب إذا قال: فارقتك. حديث عائشة وصله المؤلف بتمامه في التفسير * باب من قال لامرأته: أنت عليًّا حرام. رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ووقدت لنا بعلو في جزء أبي الجهم * باب إذا قال لامرأته هذه أختي. قصة إبراهيم وسارة مع الجبار وصلها المؤلف في الهبة وفي أحاديث الأنبياء من حديث أبي هريرة * باب الطلاق في الإلقاء، حديث الأعمال بالنية وصله المؤلف هكذا في العتق وحديث أبيك جنون وصله في الحدود في قصة ماعز، وحديث علي في قصة حمزة وصله المؤلف في المغازي، وحديث علي ألم تعلم أن القلم رفع وصله أبو داود وابن ماجه وابن حبان، ووقدت لنا بعلو في الجعديات * باب الخلع، رواية إبراهيم بن طهمان وصلها الإماماعيلي، ورواية ابن جريج عن عطاء بإرسالها آخر جها عبد الرزاق عنه، وكذا رواية مجاهد المرسلة آخر جها عبد بن حميد في تفسيره ورواية إبراهيم بن المنذر رواها الذهلي في الزهريات عنه * باب الإشارة في الطلاق، حديث ابن عمر وصله المؤلف في الجنائز، وحديث كعب بن مالك وصله المؤلف في الملازمة، وحديث أسماء في الكسوف وصله المؤلف في الصلاة، وكذا حديث أنس في صلاة أبي بكر، وحديث ابن عباس وصله في العلم، وحديث قتادة وصله في الحج في باب لا يشير المحرم إلى الصيد، وحديث زينت بنت جحش وصله في أواخر أحاديث الأنبياء ورواية الأويسي عن إبراهيم بن سعد وصلها أبو نعيم في المستخرج، ورواية الليث عن جعفر في الجبة تقدم في الزكاة * باب قول النبي ﷺ لو كنت راجحاً بغير بينة، رواية أبي صالح عن الليث ووقدت موصولة في رواية أبي ذر بلفظ قال لي أبو صالح، ورواية عبد الله بن يوسف وصلها المؤلف في كتاب المحاربين *



باب والمطلقات يتبعن بأنفسهن. زيادة ابن أبي الزناد وصلها أبو داود وابن ماجه * باب وبعلتهن أحق بردهن. قوله: وزاد فيه غيره عن الليث رواها مسلم عن محمد بن رمح، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوْ فِي جَزْءِ أَبِي الْجَهَمِ، وقد ذكرناه قبل * باب تلبس الحادة ثياب العصب، رواية الأنصاري عن هشام وصلها البيهقي.

(كتاب النفقات) باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده. حديث معاوية في نساء قريش وصله أحمد والطبراني وحديث ابن عباس وصله أيضاً أحمد والطبراني وأبو يعلى * باب المراضع. رواية شعيب في قصة ثوبية وصلها المؤلف في النكاح.

(كتاب الأطعمة) حديث أنس في التسمية وغيرها وصله مسلم وأبو نعيم في المستخرج، وهو المشار إليه في أواخر النكاح من حديث الجعد بن أبي عثمان * باب من تتبع حوالي القصعة. حديث عمر بن أبي سلمة وصله المؤلف في باب تسمية الطعام * باب الخبز المرقق. رواية عمرو بن أبي عمرو وصلها المؤلف في باب الحيس * باب المؤمن يأكل في معنى واحد. رواية ابن بكير وهو يحيى، وصلها أبو نعيم في المستخرج * باب الأقط * رواية عمرو ابن أبي عمرو وصلها المؤلف في باب الحيس، ورواية حميد وصلها المؤلف في باب الخبز المرقق * باب ما كان السلف يدخلون * حديث عائشة وصله المؤلف في الهجرة، وكذا حديث أسماء وأسنده أيضاً في الجهاد، ورواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها الطبراني ومتابعة محمد عن ابن عيينة أخرجها ابن أبي عمر في مسنده عن سفيان بن عيينة، ورواية ابن جرير عن عطاء وصلها في الحج * باب من ناول. رواية ثامة عن أنس وصلها في باب من أضاف رجالاً * باب الرطب والتمر. رواية محمد بن يوسف عن سفيان لم أرها * باب ما يكره من الثوم والبقول، حديث ابن عمر وصله المؤلف في غزوة خيبر * باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر. حديث أبي هريرة وصله ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه * باب الرجل يدعى إلى الطعام. رواية وهيب عن هشام وصلها الإسماعيلي، ورواية يحيى ابن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل عنه بلفظه، ووصلها المؤلف في الصلاة بلفظ آخر * باب إذا حضر العشاء، رواية الليث عن يونس في الزهريات.

(كتاب العقيقة) رواية حجاج - وهو ابن منهال - عن حماد وصلها البيهقي، ورواية غير واحد عن عاصم وهشام رواها النسائي وأحمد من رواية ابن عيينة عن عاصم، ورواهما أبو داود والترمذى من رواية عبد الرزاق عن هشام ورواهما ابن ماجه من رواية عبد الله بن نمير عن هشام، ورواهما جماعة عن هشام عن حفصة بإسقاط الرباب، كذا أخرجه الدارمي والحارث بن أبي أسامة وغيرهما، ورواية يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين لم أرها وكذا رواية أصيغ عن ابن وهب.

(كتاب الذبائح والصيد) باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة، رواية عبد الأعلى عن داود وصلها أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو يعلى والإسماعيلي وغيرهم * باب أكل الجراد. رواية سفيان عن أبي يعفور وصلها الدارمي، ورواية أبي عوانة عنه وصلها مسلم، ورواية إسرائيل وصلها الطبراني * باب ذبيحة المرأة رواية الليث عن نافع وصلها

الإسماعيلي. باب ذيحة الأعراب، متابعة على عن الدراوري لم أرها، ومتابعة أبي خالد وصلها المؤلف في التوحيد ومتابعة الطفاوي وصلها في البيوع * باب النحر والذبح، متابعة وكيع أخرجها أحمد عنه ومسلم، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف بعد عن الحميدى عنه بباب ما يكره من المثلة. رواية عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وصلها مسلم والبخاري في تاريخه وأبو نعيم في المستخرج، ومتابعة سليمان بن حرب أخرجها البهقى * باب لحوم الحمر الإنسية. حديث سلمة وصله المؤلف في غزوة خيبر، وكذلك رواية أبيأسامة عن عبيد الله، ومتابعة ابن المبارك عن عبيد الله كذلك، ومتابعة الزبيدي عن الزهرى وصلها النسائي، ومتابعة عقيل وصلها أحمد، ورواية مالك وصلها المؤلف بعد قليل، ورواية معمر وصلها مسلم، والحسن بن سفيان، ورواية الماجشون وصلها مسلم ومتابعة يونس وصلها أبو نعيم في المستخرج وستأني في الطب، ورواية ابن إسحاق وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف في الطب، ومتابعة الماجشون ويونس ومعمر تقدمت كما ترى * باب الوسم، متابعة قتيبة عن العبرى لم أقف عليها.

(كتاب الأضاحى) باب سنة الأضحية، رواية مطرف عن عامر وصلها المؤلف في العيددين * باب أضحية النبي ﷺ. قوله: ويدرك بكبشين سمينين، وصله أبو عوانة في صحيحه من حديث أنس وأحمد من حديث أبي رافع، ومتابعة وهيب وصلها الإسماعيلي، ورواية إسماعيل - وهو ابن عليه - وصلها المؤلف بعد قليل، ورواية حاتم بن وردان وصلها مسلم * باب قول النبي ﷺ لأبي بردة ضحّ. متابعة عبيدة وهو ابن معتب عن الشعبي وإبراهيم لم أرها، ومتابعة وكيع عن حرث وصلها أبو الشيخ في كتاب الأضاحى له، ورواية عاصم وصلها أبو عوانة في صحيحه، ورواية داود وصلها أحمد ومسلم، ووقدت لنا بعلو في مسنده الحارث، ورواية زيد وصلها المؤلف بعد بابين، ورواية فراس وصلها المؤلف بعد ثلاثة أبواب، ورواية أبي الأحوص وصلها المؤلف في العيددين، ورواية ابن عون وصلها المؤلف في الأبيان والنذور، ورواية حاتم بن وردان تقدمت قريباً.

(كتاب الأشربة) متابعة معمر عن الزهرى وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء، ومتابعة ابن الهاد وصلها النسائي وأبو عوانة في صحيحه والطبراني في الأوسط، وهو عندهم من رواية ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بخت عن الزهرى، وبهذا جزم الحكم، فلعل ذكر عبد الوهاب سقط سهواً، ومتابعة عثمان: وهو ابن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي، رواها تام في فوائده، ووهم الحكم فظن أنه عثمان بن عمر بن فارس، فقال: إنما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى وتبعه المزي على ذلك فوهم، ورواية الزبيدي عن الزهرى وصلها النسائي وابن حبان. قوله: وكان أبو هريرة يلحق معها الحتم والنمير، يشير إلى حديث رواه أحمد والنسائي وابن ماجه من طريق محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بتمامه * باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل، رواية حجاج عن حماد وصلها علي بن عبد العزيز في منتخب المسند * باب ما جاء فيمن يستحل الخمر. رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده والإسماعيلي والطبراني في الكبير وأبو نعيم من أربعة طرق وابن حبان في صحيحه وغيرهم * باب الترخيص في



الأوعية. رواية خليفة لم أرها باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر. رواية عمرو بن الحارث وصلها مسلم والبيهقي * باب شرب اللبن، رواية إبراهيم بن طهمان وصلها أبو عوانة في صحيحه والطبراني في الصغير، ووقدت لنا بعلو في غرائب شعبة لابن منده، ورواية هشام وصلها المؤلف في الإسراء، وكذا رواية سعيد وهمام * باب استذابة الماء، رواية يحيى بن يحيى وصلها المؤلف في الوكالة، ورواية إسماعيل في التفسير * باب من شرب وهو واقف. زيادة مالك وصلها المؤلف في الحج * باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم، رواية أبي بردة وصلها المؤلف في الاعتصام. باب شرب البركة، متابعة عمرو - وهو ابن دينار - عن جابر وصلها المؤلف في التفسير، ورواية حصين وصلها في المغازي، ورواية عمرو وصلها أحمد ومسلم، ووقدت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد، ومتابعة سعيد ابن المسيب وصلها المؤلف في المغازي.

(كتاب المرضى والطب) * باب ما جاء في كفاررة المرض، رواية زكريا بن أبي زائدة عن سعد - وهو ابن إبراهيم - وصلها مسلم * باب فضل من ذهب بصره، متابعة أشعث وصلها أحمد والطبراني في الأوسط، ومتابعة أبي ظلال وصلها الترمذى وعبد بن حميد * باب عيادة المشرك، رواية سعيد بن المسيب عن أبيه وصلها المؤلف في التفسير * باب دعاء العائد للمرىض، رواية عائشة بنت سعد عن أبيها وصلها المؤلف في الطب مطولاً، ورواية عمرو بن أبي قيس رويناها بعلو في فوائد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح، ورواية إبراهيم بن طهمان وصلها الإسماعيلي، ورواية جرير عن منصور وصلها ابن ماجه، ورواية القمي وهو يعقوب عن ليث وصلها البزار، ووقدت لنا بعلو في الغيلانيات وفي جزء بن بخيت * باب الحجم في السفر. حديث ابن بحينة وصله المؤلف بعد أبواب * باب الحجامة على الرأس، رواية الأنصاري وصلها أحمد والإسماعيلي والبيهقي وأبو نعيم * باب الحجم من الشقيقة، رواية محمد ابن سواء وصلها الإسماعيلي * باب الإثمد، حديث أم عطية وصله المؤلف في الطلاق * باب الجذام، رواية عفان لم أرها * باب العذر، رواية يونس عن الزهرى وصلها أحمد بن حنبل، ورواية إسحاق بن راشد وصلها المؤلف بعد بابين * باب دواء المبطون، متابعة النضر بن شميل وصلها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه * باب لا صفر، رواية الزهرى عن أبي سلمة وستان وصلها المؤلف بعد بابين * باب ذات الجنب، رواية عباد بن منصور وصلها أبو يعلى في مسنده * باب أجر الصابر، متابعة النضر عن داود بن أبي الفرات وصلها المؤلف في القدر * باب الرقى بفاتحة الكتاب. قوله: ويدرك عن ابن عباس عن النبي ﷺ وصله المؤلف بعد باب، وإنما لم يجزم به لذكره إيه بالمعنى * باب رقية العين. متابعة عبد الله بن سالم عن الريبيدي وصلها الذهلي في الزهريات، ورواية عقيل مع إرسالها وقعت لنا في جزء من رواية أبي الفضل بن طاهر الحافظ، وأخر جرجها الحاكم في المستدرك موصولة * باب السحر، متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف بعد باب، ومتابعة أبي ضمرة وصلها في الدعوات، ومتابعة ابن أبي الزناد لم أرها، ورواية الليث مضت في باب صفة إبليس، ورواية ابن عيينة وصلها المؤلف بعد باب * باب السم، رواية عروة عن عائشة تقدم الكلام عليها في أواخر المغازي * باب ألبان الأن، رواية الليث عن يونس وصلها البغوي في الجعديات دون القصة التي فيه، وروى أبو نعيم القصة والحديث معاً في المستخرج من طريق أبي ضمرة عن يونس.

(كتاب اللباس): حديث كلوا وشربوا والبسوا الحديث، وصله النسائي وابن ماجه وأبو داود الطيالسي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده * باب من جر ثوبه من الخيلاء، متابعة يونس عن الزهرى وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء ورواية شعيب الموقوفة وصلها الإسماعيلي، ومتابعة جبلة بن سحيم وصلها النسائي ووقدت لنا بعلو في جزء هلال الحفار، ومتابعة زيد بن عبد الله، ومتابعة زيد بن أسلم وصلها المؤلف بعد، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم والنسائي، ومتابعة موسى بن عقبة وصلها المؤلف في فضل أبي بكر، ومتابعة عمر بن محمد وصلها مسلم، ومتابعة قدامة بن موسى وصلها أبو عوانة في صحيحه ووقدت لنا بعلو في الثقيفيات * باب الأردية، حديث أنس وصله المؤلف بعد قليل * باب جيب القميص، متابعة ابن طاوس وصلها المؤلف في الزكاة وفي الجهاد، ومتابعة أبي الزناد وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية حنظلة سبقت في الزكاة وأن الإسماعيلي وصلها وكذا رواية جعفر بن ربيعة عن الأعرج * باب القباء متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية غيره عن الليث بلفظ «فروج حرير» وصلها أبو نعيم في المستخرج على مسلم من طريق يونس بن محمد عن الليث * باب التقمع، حديث ابن عباس وصله المؤلف في الجمعة، وحديث أنس وصله في فضائل الأنصار * باب البرود، حديث خباب وصله المؤلف في الصلاة * باب لبس الحرير، رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في المستخرج، ورواية عبد الله بن رجاء وصلها النسائي * باب مس الحرير من غير لبس، رواية الزبيدي عن الزهرى وصلها الطبراني في المعجم الكبير، وفي مسنن الشاميين وتمام الرازي في فوائدده، وقد بينت وهم المزي فيه في أطراقه في التخريج الكبير * باب لبس القسي، رواية عاصم عن أبي بردة وصلها مسلم وأبو داود، ووقدت لنا بعلو في المحامليات * باب القبة الحمراء، رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي * باب المزرر بالذهب. رواية الليث عن ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في الهبة * باب خواتيم الذهب، رواية عمرو - وهو ابن مرزوق - عن شعبة وصلها أبو عوانة في صحيحه وفاس بن أصبع، ومن طريقه ابن عبد البر، ومتابعة إبراهيم بن سعد عن الزهرى وصلها أحمد ومسلم، ووقدت لنا بعلو في أمالى أبي القاسم بن الجراح، ومتابعة زياد بن سعد وصلها مسلم وروينها في فوائد الفاكهي، ومتابعة شعيب وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن مسافر كذلك * باب فض الخاتم، رواية يحيى بن أيوب عن حميد روينها في مسنن حميد عن أنس للقاسم بن زكرييا المطرز * باب الخاتم للنساء، زيادة ابن وهب عن ابن جريج وصلها المؤلف في تفسير المتنحة * باب استعارة القلائد، زيادة ابن نمير عن هشام وصلها المؤلف في الطهارة * باب القرط للنساء. حديث ابن عباس سبق بباب * باب المتشبهون، متابعة عمرو - وهو ابن مرزوق - وصلها أبو نعيم في المستخرج. قوله: قال بعض أصحابنا عن المكي بن إبراهيم رويناه من طريق أبي أمية الطرسوسي عن مكي وهو جزء أبي الفضل بن الفرات، وفي شعب الإيمان للبيهقي من وجه آخر عن مكي وكأن مكي، بن إبراهيم أرسله لما حدث به البخاري، ثم سمعه البخاري عنه موصلًا * باب الجعد، قوله: قال بعض أصحابي: عن مالك بن إسماعيل هو يعقوب بن سفيان كذا رواه في تاريخه بالزيادة التي أشار إليها المؤلف، ومتابعة شعبة وصلها المؤلف في باب صفة النبي ﷺ ورواية هشام عن معمر وصلها يعقوب بن سفيان أيضًا والإسماعيلي، ورواية أبي هلال وصلها البيهقي في دلائل النبوة *



باب الوصل للشعر، رواية ابن أبي شيبة عن يونس بن محمد وصلها الإسماعيلي، ومتابعة ابن إسحاق عن أبيان بن صالح رويتها في المحامليات من طريق الأصحابين * باب التصاویر، رواية الليث عن يونس وصلها أبو نعيم في المستخرج وهي في المعجم الكبير الطبراني * باب من كره القعود على التصاویر، رواية ابن وهب وصلها المؤلف في بدء الخلق. قوله: وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن يأذن له، فيه حديث مرفوع بيته في الكبير.

(كتاب الأدب) * باب من أحق الناس بحسن الصحبة، رواية ابن شبرمة ويحيى بن أيوب وصلها المؤلف في الأدب المفرد، وروى مسلم طريق ابن شبرمة * باب صلة المرأة أمها. رواية الليث عن هشام رويتها بعلو في جزء أبي الجهم * باب تبل الرحيم، زيادة عنبرة بن عبد الواحد وصلها المؤلف في بر الوالدين له خارج الجامع وفي الأدب المفرد والإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما * باب من وصل رحمه في الشرك، قوله: ويقال أيضاً: عن أبي اليهان أخذت يعني ببناء المئنة، هي رواية أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليهان، كذا أخرجها أبو نعيم في المستخرج، ورواية عمر وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية صالح بن كيسان وصلها مسلم، ووقدت لنا بعلو في الإيمان لابن منه، ورواية ابن مسافر وصلها الطبراني في الكبير، ومتابعة هشام بن عروة وصلها المؤلف في العنق، ورواية ابن إسحاق في المغازى له * باب رحمة الولد، رواية ثابت عن أنس وصلها المؤلف في الجنائز * باب إنتم من لا يأمن جاره بوائقه، متابعة شبابة وصلها الإسماعيلي، وأخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده عنه، ومتابعة أسد بن موسى وصلها الطبراني في مكارم الأخلاق له، ورواية حميد بن الأسود لم أرها، ورواية عثمان بن عمر وصلها أحمد في مسنده عنه، ورواية شعيب بن إسحاق وأبي بكر بن عياش لم أرها * باب طيب الكلام. حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الصلاح من رواية همام بن منبه عنه * باب حسن الخلق. حديث ابن عباس وصله المؤلف في بدء الوحي والصيام، وحديث أبي ذر وصله في مناقب قريش * باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ فَوْرِئِ﴾، رواية الثوري عن هشام وصلها المؤلف في النكاح، ورواية وهيب وصلها المؤلف في التفسير، ورواية أبي معاوية تقدمت الإشارة إليها في التفسير * باب ما ينهى من السباب واللعن، متابعة غندر أخرجها أحمد في مسنده عنه * باب ما يجوز من ذكر الناس، حديث ذي اليدين تقدم في الصلاة * باب ما يكره من التهادح، رواية وهيب عن خالد - وهو الحذاء - وصلها المؤلف عن موسى عنه بعد * باب من أثني على أخيه، حديث سعد - وهو ابن أبي وقاص - وصله المؤلف في مناقب عبد الله بن سلام * باب الكبر، رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها * باب الهجران لمن عصى، حديث كعب طرف من قصة توبته وقد مضى في المغازى * باب هل يزور صاحبه كل يوم. رواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف في المحرجة من حديث طويل * باب الزيارة، قصة سليمان وأبي الدرداء وصلها المؤلف في الصيام من حديث أبي جحيفة * باب الإخاء، حديث أبي جحيفة سبق كما ترى، وحديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في البيوع * باب التبسيم والضحك. حديث فاطمة وصله في المناقب، وحديث ابن عباس وصله في الجنائز، ورواية الحميدي تقدم في المغازى الكلام عليها * باب من أثغر أخاه. رواية عكرمة بن عممار وصلها أبو نعيم في المستخرج * باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً، قوله عمر لخاطب وصله المؤلف في المغازى من حديث علي عنه * باب ما يجوز من الغضب، رواية المكي بن إبراهيم أخرجها أحمد في مسنده عنه، ووقدت لنا بعلو في مسنند الدارمي عنه أيضاً. قوله: باب قول النبي ﷺ يسرعوا ولا تعسروا، وكان

يحب التخفيف والتيسير على الناس، أما حديث يسروا فوصله في الباب، وأما حديث كان يجب التخفيف فأشار به إلى حديث وصله في الصلاة في باب ما يصلني بعد العصر من حديث عائشة بلفظ: كان يجب ما خف عنهم، وعنده في الأدب من حديث أبي بزرة أنه رأى من تيسير النبي ﷺ رواية الليث عن يونس في قصة الغلام وصلها الذهلي * باب المداراة. رواية حماد بن زيد عن أبوي وصلها المؤلف في الخمس، ورواية حاتم بن وردان وصلها في الشهادات * باب قول الضيف لصاحبه لا آكل. حديث أبي جحيفة وصله قبل ببابين * باب إكرام الكبير. رواية الليث عن يحيى - وهو ابن سعيد - وصلها مسلم والترمذ والنسياني، ورواية ابن عيينة وصلها مسلم والنسياني، ووقدت لنا بعلو في الزيدات * باب هجاء المشركين. متابعة عقيل وصلها الطبراني في الكبير، ورواية الزبيدي وصلها المؤلف في التاريخ الصغير والطبراني أيضاً * باب ما جاء في قول الرجل ويلك، متابعة يونس عن الزهري وصلها البهقي، ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلي، ورواية النضر بن شمبل عن شعبة وصلها إسحاق بن راهويه عنه فيما أحسب، ورواية عمر بن محمد وصلها المؤلف في المغازي، ورواية شعبة عن قتادة باختصارها تعالى وصلها مسلم وأحمد * باب علامة حب الله تعالى، متابعة جرير بن حازم وصلها أبو نعيم في كتاب المحبين، ومتابعة أبي عوانة وصلها أبو عوانة في صحيحه، ومتابعة سليمان بن قرم وصلها مسلم في صحيحه، ورواية أبي معاوية ومحمد بن عبيد قال مسلم في صحيحه والحسن بن سفيان في مسنده: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير أخبرنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد جميعاً به، ووقع لنا حديث محمد بن عبيد بعلو في فوائد النجاد * باب قول الرجل مرحاً، حديث عائشة وصله المؤلف في علامات النبوة، وحديث أم هانئ وصله المؤلف في الصلاة وغيرها من حديثها * باب لا تقل خبيرة نفسي. متابعة عقيل وصلها الطبراني في الكبير وسمويه في فوائده * باب قول النبي ﷺ إنما الكرم قلب المؤمن، وصله في الباب وحديث إنما المفلس وصله المؤلف في الرقاق، وحديث إنما الصرعة وصله المؤلف بلفظ: إنما الشديد من يملك نفسه ووصله باللفظ المذكور، وحديث لا ملك إلا الله وصله مسلم ووقع لنا بعلو في صحيفة همام، وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة * باب قول الرجل: فداك أبي وأمي، حديث الزبير وصله المؤلف في المناقب * باب قول الرجل: جعلني الله فداك، قول أبي بكر وصله المؤلف في الهجرة من حديث أبي سعيد * باب قول النبي ﷺ: سموا باسمي. قاله أنس سبّاقي في باب من سمي بأسماء الأنبياء حديث أنس تقدم في الجنائز، وحديثه في تسموا باسمي وصله في البيوع، وحديث أبي بكرة في الكسوف * باب من دعا صاحبه، رواية أبي حازم عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الأطعمة * باب كنية المشرك، حديث المسور وصله في النكاح * باب المعاريض، رواية إسحاق عن أنس وصلها في الجنائز * باب قوله للشيء: ليس بشيء، حديث ابن عباس وصله في الطهارة والجنائز وغيره موضع * باب رفع البصر إلى النساء، رواية أبوب عن ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في أواخر المغازي، وأخرجها ابن حبان باللفظ الذي علقه المؤلف * باب التكبير. رواية ابن أبي ثور وصلها المؤلف في العلم وغيره.

(كتاب الاستئذان) باب يسلم الصغير على الكبير رواية إبراهيم بن طهان وصلها المؤلف في الأدب المفرد * باب التسليم ثلاثة. رواية ابن المبارك عن ابن عيينة وصلها أبو نعيم في المستخرج * باب إذا دعي، رواية سعيد عن قتادة وصلها في الأدب المفرد وأبو داود * باب تسليم الرجال على النساء، متابعة شعيب عن الزهري وصلها المؤلف

في الرقاق ورواية يونس وصلها في فضل عائشة، ورواية العمان بن راشد وصلها الطبراني في الكبير، ووَقَعَتْ لَنَا بِعَلُوٍّ فِي جُزْءٍ هَلَالِ الْحَفَارِ * بَابٌ مِنْ رَدِّ حَدِيثِ عَائِشَةَ سَبَقَ كَمَا تَرَى، وَحَدِيثٌ رَدِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى آدَمَ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْأَسْتَذَانِ مِنْ رَوَايَةِ هَمَامَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَرَوَايَةُ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَهُ فِي الْأَيَّمَانِ وَالنَّذُورِ * بَابٌ بَمْ يَدِأُ فِي الْكِتَابِ . رَوَايَةُ الْلَّيْثِ عَنْ جَعْفَرٍ تَقْدَمَتْ فِي الْبَيْوَعِ، وَرَوَايَةُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ وَصَلَهُ أَبُو نَعِيمَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ، وَوَقَعَتْ لَنَا بِعَلُوٍّ فِي فَوَّاِدِ ابْنِ السَّمَاكِ وَفِي ثَالِثِ الْمُخْلَصِ * بَابٌ قَوْلُهُ: قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، قَوْلُهُ: أَفَهَمْنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بَعْضُهُ، وَقَعَ لَنَا الْحَدِيثُ تَامًا مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ كَاتِبِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، أَخْرَجَهُ فِي الْطَّبَقَاتِ، وَقَعَ لَنَا أَيْضًا مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُوبَ بْنِ الْضَّرِيسِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شَعْبِ الْأَيَّمَانِ * بَابُ الْمَصَافِحةِ، حَدِيثُ ابْنِ مُسَعْدٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ بَعْدَ بَابٍ، وَحَدِيثُ كَعبَ بْنِ مَالِكٍ مُختَصَرٌ مِنْ قَصَّةِ تَوْبَتِهِ وَهُوَ فِي الْمَغَازِيِّ وَغَيْرُهَا * بَابُ مِنْ أَجَابِ بَلْبِيلِكَ . رَوَايَةُ أَبِي شَهَابٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْإِسْتَقْرَاضِ، وَرَوَايَةُ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ تَأْتِي فِي الرَّقَاقِ * بَابُ مِنْ اتَّكَأَ بَيْنَ يَدِي أَصْحَابِهِ . حَدِيثُ خَبَابٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ * بَابُ الْجَلْوَسِ كَيْفَيْهَا تَيْسِرُ، رَوَايَةُ مَعْمَرٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْبَيْوَعِ وَرَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدِيلٍ وَصَلَهُمَا الْذَّهَلِيُّ فِي الْزَّهْرِيَّاتِ * بَابُ الْخَتَانِ بَعْدَ الْكَبَرِ . رَوَايَةُ ابْنِ إِدْرِيسِ عَنْ أَبِيهِ وَصَلَهُ إِسْمَاعِيلِيُّ * بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَنَاءِ . حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةِ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْأَيَّمَانِ فِي حَدِيثِ .

(كتاب الدعوات) رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم * باب التوبة، متابعة أبي عوانة وصلها أبو نعيم في المستخرج، ومتابعة جرير وصلها مسلم، ورواية أبيأسامة وصلها مسلم، ورواية شعبة وأبي مسلم قائده الأعمش وأسمه عبيد الله بن عبد القدس لم أرهمَا، ورواية أبي معاوية أخرجها أحمَدُ وإسحاق في مسنديهما عنه * باب بلا ترجمة، متابعة أبي ضمرة وصلها البخاري في الأدب المفرد، ومتابعة إسماعيل بن زكريا وصلها الطبراني في الأوسط، ورواية يحيى - وهوقطان - أخرجها الإمام أَحْمَدُ عَنْهُ وَالنَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَوَقَعَتْ لَنَا بِعَلُوٍّ فِي السَّابِعِ مِنْ حَدِيثِ الْمَزْكُورِ وَرَوَايَةُ بَشَرِّ بْنِ الْمَفْضِلِ أَخْرَجَهَا مَسْدِدٌ فِي مَسْنَدِهِ عَنْهُ، وَرَوَايَةُ مَالِكٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي التَّوْحِيدِ، وَرَوَايَةُ ابْنِ عَجْلَانَ أَخْرَجَهَا أَحْمَدُ وَالْتَّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ * بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ، رَوَايَةُ عُمَرٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي التَّوْحِيدِ * بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . مَتَابِعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَنَعْنَمِي وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الصَّلَاةِ، وَرَوَايَةُ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَمِّيِّ وَرَجَاءِ وَصَلَهُمَا مُسْلِمُ وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَوَايَةُ جَرِيرٍ عَنْ سَمِّيِّ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الصَّلَاةِ، وَرَوَايَةُ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَمِّيِّ وَرَجَاءِ وَصَلَهُمَا مُسْلِمُ وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَوَايَةُ شَعْبَةَ عَنْ مُنْصُورٍ وَصَلَهُمَا أَحْمَدُ * بَابُ إِسْمَاعِيلِيِّ وَالنَّسَائِيِّ، وَرَوَايَةُ سَهْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَصَلَهُمَا مُسْلِمُ وَالنَّسَائِيُّ، وَرَوَايَةُ شَعْبَةَ عَنْ مُنْصُورٍ وَصَلَهُمَا أَحْمَدُ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِم﴾، حَدِيثُ أَبِي مُوسَى وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْمَغَازِيِّ * بَابُ رَفْعِ الْأَيْدِيِّ، حَدِيثُ أَبِي مُوسَى هُوَ فِي الْذِي قَبْلَهُ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَرَوَايَةُ الْأَوْسِيِّ وَصَلَهُمَا أَبُو نَعِيمَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ * بَابُ الدُّعَاءِ عَنْهُ الْكَرْبَلَةِ . رَوَايَةُ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ عَنْ شَعْبَةَ لَمْ أَرَهَا * بَابُ الدُّعَاءِ لِلصَّبَيْانِ . حَدِيثُ أَبِي مُوسَى وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْعَقِيقَةِ وَفِي الْأَدَبِ * بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًّا . حَدِيثُ جَابِرٍ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْجَهَادِ، وَكَذَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ أَنْسٍ * بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَتَزَوْجِ، رَوَايَةُ ابْنِ عَيْنَةِ وَصَلَهُ الْمُؤْلَفُ فِي الْمَغَازِيِّ، وَرَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ

مسلم لم أرها * باب تكرير الدعاء. زيادة عيسى بن يونس وصلها المؤلف في الطب، ورواية الليث بن سعد تقدمت في صفة إيليس * باب الدعاء على المشركين. حديث ابن مسعود وصله المؤلف في الصلاة في الاستسقاء، وحديث ابن عمر وصله المؤلف في المعاذي * باب قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي، رواية عبيد الله بن معاذ آخر جها مسلم عنه * باب فضل التهليل، رواية إبراهيم بن يوسف لم أرها، ورواية موسى بن إسماعيل آخر جها ابن أبي خيشمة في تاريخه عنه، ورواية إسماعيل - وهو ابن أبي خالد - عن الشعبي وصلها الحسين بن الحسن المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك، ورواية آدم لم أرها وكأنها في نسخته المعروفة، ورواية الأعمش وصلها النسائي في الكبير، ورواية حصين وصلها النسائي، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي الدِّعَادِ لِمُحَمَّدِ بْنِ فَضْلٍ، ورواية أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب وصلها أبو حفص والطبراني في الكبير، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي أَمَالِيِ الْمَحَامِلِ * باب فضل ذكر الله، رواية شعبة وصلها أبو حفص والإسماعيلي، ورواية سهيل عن أبيه وصلها أبو حفص وأبو داود الطيالسي، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي الْأَرْبِعِينِ لِلثَّقَفِي .

(كتاب الرقاق): رواية العباس العنبري أخر جها ابن ماجه عنه * باب من بلغ ستين متابعة أبي حازم وصلها الإسماعيلي وابن منه في التوحيد، ومتابة ابن عجلان وصلها أبو حفص والبيهقي، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي فَوَائِدِ الْفَاكِهِي، ورواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن وهب وصلها مسلم، ورواية شعبة من قتادة وصلها مسلم، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي أَمَالِيِ الْحَرْقِيِّ * باب العمل الذي يتغير به وجه الله، حديث سعد - وهو ابن أبي وقاص - وصله المؤلف في الفرائض وغيرها * باب المكثرون وهم المقلون، رواية النضر بن شمبل وصلها الإسماعيلي وابن منه في الإيمان وابن حبان في صحيحه، وحديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء وصله البيهقي في البُعْثَةِ وَالنُّشُورِ * باب ما أحب أن لي أحداً ذهباً. رواية الليث عن يونس في الزهريات * باب الغنى غنى النفس، متابعة أبو نعيم مضت في النكاح، ومتابة عوف وصلها المؤلف في النكاح أيضاً، ورواية صخر وحماد وصلها النسائي وابن منه في الإيمان، ووَقَعَتْ لَنَا حِدَيثُ صَخْرٍ عَالِيًّا فِي الْجَعْدِيَّاتِ * باب كيف كان عيش النبي ﷺ، قوله: (حدثنى أبو نعيم) بنحو من نصف هذا الحديث، قد وصله النسائي والحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحيلة بتمامه * باب القصد والمداومة على العمل. رواية عفان أخر جها أبو حفص في مسنده عنه * باب فضل الخوف من الله تعالى. رواية معاذ عن شعبة تقدم في أحاديث الأنبياء الكلام عليه * باب العزلة راحة من خلط السوء. رواية محمد بن يوسف وصلها مسلم والإسماعيلي وابن منه في الإيمان ومتابة الزبيدي وصلها مسلم، ومتابة سليمان بن كثير وصلها أبو داود، ومتابة النعماان بن راشد وصلها أبو حنبل، ورواية معمر وصلها أبو حفص وصلها مسلم، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي مَسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ، ورواية يونس في الزهريات للذهلي، وكذا رواية ابن مسافر وبحبى بن سعيد * باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين. متابعة إسرائيل عن أبي حصين وصلها الإسماعيلي * باب من أحب لقاء الله، رواية أبي داود - وهو الطيالسي - هي في مسنده ووصلها الترمذى، ورواية عمرو بن مرزوق وصلها الطبرانى فى الكبير، ورواية سعيد عن قتادة وصلها مسلم والترمذى والنسائي، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي الْبُعْثَةِ لَابْنِ أَبِي دَاوِدَ * باب نفح الصور، حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التفسير * باب يقبض الله الأرض، رواية نافع عن ابن عمر وصلها المؤلف في التوحيد وستأني * باب من



نوقش الحساب عذب، متابعة ابن جرير و محمد بن سليم و صلتها معاً أبو عوانة في صحيحه، و متابعة أيوب و صلتها المؤلف في التفسير، و رواية صالح بن رستم و صلتها إسحاق بن راهويه في مسنده و أبو عوانة في صحيحه، و وقعت لنا بعلو في المحامليات * باب صفة الجنة والنار، حديث أبي سعيد و صلته المؤلف في التوحيد، و رواية إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة و صلتها أبو نعيم في المستخرج على مسلم من طريق إسحاق بن راهويه في مسنده * باب الحوض، حديث عبد الله بن زيد و صلته المؤلف في المناقب، متابعة عاصم عن أبي وايل و صلتها الحارث بن أبي أسامة في مسنده، و رواية حصين و صلتها مسلم، و رواية أحمد بن شبيب عن أبيه و صلتها أبو عوانة في صحيحه والإسماعيلي، و رواية شعيب و عقيل في الزهريات للذهلي، و رواية الزبيدي و صلتها الذهلي أيضاً والدارقطني في الأفراد، و زيادة ابن أبي عدي عن شعبة و صلتها مسلم.

(كتاب القدر) رواية آدم عن شعبة و صلتها المؤلف في التوحيد * باب جف القلم. حديث أبي هريرة تقدم في أوائل النكاح * باب رواية شابة، و صلتها الطبراني في الأوسط * باب لا مانع لما أعطى الله، رواية ابن جرير عن عبدة و صلتها أحمد عن عبد الرزاق عنه، و وقعت لنا بعلو في مستخرج أبي نعيم على مسلم.

(كتاب الأيمان والندور) حديث سعد و صلته المؤلف في كتاب الإيمان في أوائل الكتاب، و حديث أبي قتادة و صلته في الجهاد في كتاب الخمس، و رواية شعبة و صلتها في المناقب، و رواية إسرائيل و صلتها في اللباس * باب لا تخلفوا بأيائكم، متابعة عقيل و صلتها أبو نعيم في المستخرج على مسلم، و متابعة الزبيدي و صلتها النسائي، و متابعة إسحاق الكلبي و قعت لنا في نسخته. رواية يحيى بن صالح الوحاظي عنه من طريق أبي بكر بن شاذان و رواية ابن عيينة رواها الحميدي في مسنده عنه، و رواية معمر آخر جهاً لأحمد عن عبد الرزاق عنه و اختلف فيه على معمر، و رواية أحمد هذه هي الراجحة * باب لا يقول: ما شاء الله و شئت. رواية عمرو بن عاصم و صلتها المؤلف في ذكربني إسرائيل * باب وأقسموا بالله جهد أيمانهم، حديث ابن عباس في قول أبي بكر و صلته المؤلف في التعبير * باب الحلف بعزة الله، حديث ابن عباس و صلته المؤلف في التوحيد، و حديث أبي هريرة و صلته المؤلف في الرقاق، و قول أيوب عليه السلام و صلته المؤلف في أحاديث الأنبياء عليهم السلام من حديث أبي هريرة، و رواية شعبة عن قتادة و صلتها المؤلف في التفسير * باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم، حديث أفضل الكلام أربع و صلته ابن حبان في صحيحه من حديث سمرة بن جندب، وأخرج أصله مسلم و النسائي، و رواه ابن حبان و النسائي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، و رواه النسائي وجعفر الفريابي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد جمياً، و رواه أحمد بن حنبل من طريق أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ، و حديث أبي سفيان تقدم في أوائل الكتاب * باب إذا حلف أن لا يأتدم. رواية ابن كثير عن سفيان و صلتها البيهقي * باب إذا حرم طعامه. رواية إبراهيم بن موسى عن هشام و صلتها المؤلف في التفسير * باب منذر فيها لا يملك. رواية الفزارى عن حميد و صلتها المؤلف في الحج، و رواية عبد الوهاب عن أيوب على إرسالها لم أرها، و حديث ابن عمر و صلته في البيوع، و حديث أبي طلحة و صلته في الوكالة * باب الكفاراة قبل الحث. متابعة

حمد بن زيد في التوحيد، ومتابعة أشهل بن حاتم عن ابن عون وصلها أبو عوانة في صحيحه والحاكم، ومتابعة يونس وصلها المؤلف في الأحكام، ومتابعة سماك بن عطية وصلها مسلم، ومتابعة سماك بن حرب وصلها الطبراني في الكبير، ومتابعة حميد وصلها البزار والطبراني، ومتابعة قتادة وصلها مسلم والنسائي، ومتابعة منصور فإن كان ابن وردان فقد وصلها الطبراني وإن كان منصور بن المعتمر فوصلها النسائي، ومتابعة هشام وصلها أبو عوانة في صحيحه، ووَقَعْتُ لَنَا بِعْلُوٌ فِي الْغَيْلَانِيَّاتِ، ومتابعة الريبع فإن ابن صبيح فقد وصلها أبو عوانة في صحيحه، والطبراني، وإن كان هو الريبع بن مسلم كما جزم به الدمياطي وساقه من طريق وكيع عن الريبع غير منسوب عن الحسن، فلا أدري إن كان هو الريبع ابن مسلم أو ابن صبيح لكن ظهر لي أنه ابن صبيح؛ لأن الريبع بن مسلم ما روي عن الحسن شيئاً.

(كتاب الفرائض) * باب الولاء، قول ابن عباس في قصة بريرة رأيته -يعني زوجها- عبداً وصله المؤلف في الطلاق * باب إذا أسلم على يديه رجل، حديث الولاء لمن أعتق وصله المؤلف في الشروط من حديث عائشة، وحديث تميم الداري وصله أحمد والنسائي والترمذى وابن ماجه والطبرانى وابن أبي عاصم والدارمى والنجاد وآخرون.

(كتاب الحدود) باب قول الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا﴾ متابعة عبد الرحمن بن خالد في الزهريات للذهلي، ورواية ابن أخي الزهري وصلها أبو عوانة في صحيحه، ورواية معمر وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه، وأخرجها أبو عوانة في صحيحه من طريق سعيد بن أبي عروبة عن معمر، وقال: قال سعيد: نبأنا معمر فرويناه عنه وهو شاب، ورواية وكيع وابن إدريس على الإرسال وصلها البيهقي، وأخرج ابن أبي شيبة حديث وكيع في مصنفه، ومتابعة ابن إسحاق وصلها الإمام علي، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم * باب لا يرجم المجنون والمجنونة. قول علي لعمر: مضى في الطلاق * باب الرجم بالمصل، رواية يونس وصلها المؤلف قبل ثلاثة أبواب، ورواية ابن جريج وصلها مسلم، ووَقَعْتُ لَنَا بِعْلُوٌ فِي مُسْتَخْرِجِ أَبِي نَعِيمِ عَلَيْهِ * باب من أصاب ذنبًا دون الحد، رواية أبي عثمان عن ابن مسعود وصلها المؤلف في الصلاة وفي التفسير، ورواية الليث عن عمرو بن الخطاب وصلها البخاري في التاريخ والإسماعيلي والطبراني في الأوسط * باب لا يشرب على الأمة إذا زنت. متابعة إسماعيل بن أمية وصلها النسائي * باب أحكام أهل الذمة، متابعة علي بن مسهر وصلها مسلم، ومتابعة خالد وصلها المؤلف في باب رجم المحسن، ومتابعة المحاربي لم أجدها، ومتابعة عبيدة وصلها الإمام علي. قوله: وقال بعضهم بعد سورة المائدة: هذه رواية أحمد بن منيع في مسنده عن عبيدة بن حميد عن أبي إسحاق * باب من أدب أهله، حديث أبي سعيد وصله المؤلف في الصلاة * باب كم التعزير، متابعة شعيب وصلها المؤلف في الصيام، ومتابعة يحيى بن سعيد وصلها الذهلي في الزهريات، ومتابعة يونس وصلها مسلم، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد ستة في الأحكام.

(كتاب الديات والمحاربين) رواية حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير وصلها البزار والطبراني والدارقطني في الأفراد * باب قول الله ومن أحياها، حديث أبي بكرة وصله المؤلف في الحج وغيرة، وحديث ابن عباس وصله

أيضاً في الحج والفتن، وحديث أبي موسى وصله المؤلف في الفتنة * باب من قتل له قتيل، رواية عبد الله بن رجاء وصله البهقي، ومتابعة عبيد الله بن موسى وصله مسلم. قوله: وقال بعضهم: عن أبي نعيم القتل يعني بالكاف والثاء المثناة من فوق أراد به محمد بن يحيى الذهلي هكذا أخرجته الجوزي من طريقه * باب القصاص بين الرجال والنساء، قوله: وجرحت أخت الربيع إنساناً يشير إلى حديث أخرجته مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً الحديث، وأصله عند المؤلف من رواية حميد عن أنس بلفظ لطم إنساناً أو كسرت ثنية جارية، ويشبه أن يكونا واقعتين * باب القساممة، حديث الأشعث وصله المؤلف في الأحكام * باب إذا لطم المسلم يهودياً، حديث أبي هريرة أسنده المؤلف في قصة موسى في فضائل الأنبياء * باب ما جاء في المتأولين، رواية الليث عن يونس وصله الإمام علي، ورواية هشيم عن حسين وصلهما في الجهاد.

(كتاب الإكراه وترك الحيل) حديث الأعمال بالنية، مضى القول فيه في الطلاق * باب يمين الرجل. حديث المسلم أخو المسلم وصله المؤلف في الباب، وحديث قال إبراهيم لأمرأته: هذه أختي وصله في المظالم وغيرها * باب إذا غصب جارية، حديث أموالكم عليكم حرام وصله المؤلف في الإيمان والحج، وحديث لكل غادر لواء وصله في الباب * باب احتيال العامل، حديث بيع المسلم لا داء ولا خبئة، تقدم الكلام عليه في البيوع من حديث العداء ابن خالد.

(كتاب التعبير) باب الرؤيا الصالحة، رواية ثابت وصله مسلم، ورواية حميد وصلهما أحمد، ورواية إسحاق ابن عبد الله وصلهما المؤلف بعد باب، ورواية شعيب بن الحجاج وصلهما ابن منه في كتاب الروح له، ووَقَعْتُ لَنَا بِعْلُوٍ فِي الرَّابِعِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جعْفَرِ الرَّازِي * بَابُ مِنْ رَأْيِ النَّبِيِّ ﷺ، متابعة يونس وابن أخي الزهري عن الزهري وصلهما مسلم * باب رؤيا الليل. حديث سمرة وصله بعد قليل بطوله، ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهري وصلهما مسلم ووَقَعْتُ لَنَا بِعْلُوٍ فِي مَسْنَدِ الدَّارْمِيِّ، ومتابعة ابن أخي الزهري عنه في الزهريات للذهلي، ومتابعة سفيان بن حسين وصلهما أحمد في مسنده، ورواية الزبيدي وصلهما مسلم، ورواية شعيب وإسحاق بن يحيى في الزهريات، ورواية عمر وصلهما مسلم، وأخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده مبيناً * باب القيد في النوم. رواية قتادة وصلهما مسلم، ورواية يونس وصلهما البزار، ورواية هشام وصلهما أحمد وإسحاق في مسنديهما ومسلم، ووَقَعْتُ لَنَا بِعْلُوٍ فِي أَمَالِيِّ أَبِي بَكْرِ النَّجَادِ، ورواية أبي هلال، لم أرها وقد بينت موضع الإدراجه فيه في كتابي في المدرج * باب نزع الماء من البشر، حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الباب الذي يليه * باب من كذب في حلمه، رواية قتيبة عن أبي عوانة ووَقَعْتُ لَنَا فِي نسخة قتيبة، رواية النسائي عنه، ورواية شعبة وصلهما الإمام علي، ومتابعة هشام عن عكرمة الموقوفة لم أرها.

(كتاب الفتنة) حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف في المغازي، وحديث ستون بعدي أموراً تنكر ونها وصله المؤلف في الباب بعده * باب ظهور الفتنة، رواية شعيب وصله المؤلف في الأدب، ورواية يونس وصلهما مسلم، ورواية الليث وصلهما الطبراني في الأوسط، ورواية ابن أخي الزهري وصلهما الطبراني في الأوسط أيضاً، ورواية أبي

عوانة عن عاصم لم أرها * باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما، رواية مؤمل وهو ابن إسماعيل عن حماد بن زيد وصلها أحمد في مسنده، ورواية معمر وصلها مسلم والنسائي والإسماعيلي، ورواية بكار بن عبد العزيز وصلها الطبراني في الكبير، ورواية غندر أخرجها أحمد عنه ومسلم، ورواية سفيان الموقوفة عن منصور وصلها النسائي * باب من كره أن يكثر سواد الفتنة. رواية الليث عن أبي الأسود تقدمت في سورة النساء * باب التعوذ من الفتنة، رواية عباس النرسي وصلها أبو نعيم في المستخرج * باب خروج النار، حديث أنس في قصة إسلام عبد الله بن سلام وصله المؤلف في الهجرة * باب ذكر الدجال، رواية ابن إسحاق وصلها الطبراني في الأوسط، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في بدء الخلق، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فيه وفي أحاديث الأنبياء.

(كتاب الأحكام) * باب الأمراء من قريش. متابعة نعيم بن حماد وصلها الطبراني * باب ما يكره من الحرص على الإمارة. رواية محمد بن بشار لم أرها. حديث خذني ما يكفيك وصله المؤلف بهذا اللفظ في كتاب النفقات * باب الشهادة على الخط، قوله: وقد كتب النبي ﷺ إلى أهل خير، أشار بهذا إلى حديث سهل بن أبي حممة في قصة محيبة، وقد وصله المؤلف في باب كتاب الحاكم إلى عماله * باب من حكم في المسجد، رواية يونس وابن جريج تقدما في الحدود، ورواية معمر وصلها المؤلف فيه * باب الشهادة تكون عند الحاكم، قول عمر في الرجم وصله المؤلف في حديث السقيفة، وقصة ماعز وصلها المؤلف في الحدود، ورواية عبد الله عن الليث في قصة أبي قتادة وقع في رواية أبي ذر عن الكشميهني، قال لي عبد الله وهو ابن صالح. قوله: وقد كره النبي ﷺ لعنونه، وقال: إنما هذه صفة أشار بها إلى الحديث الآتي، ورواية شعيب وصلها المؤلف في الأدب، ورواية ابن مسافر في الخمس، ورواية ابن أبي عتيق في الاعتكاف، ورواية إسحاق الكلبي في الزهريات للذهلي * باب أمر الوالي. رواية النضر ووكيع تقدما في المغازي، ورواية أبي داود - وهو الطيالسي - وقعت لنا في مسنده، رواية يونس بن حبيب عنه، ورواية يزيد بن هارون وصلها أبو عوانة في صحيحه والبيهقي * باب بيع الإمام على الناس، قوله: وقد باع النبي ﷺ مدبراً من نعيم بن النحام، أشار به إلى حديث جابر في هذه القصة، وقد وصله في البيوع * باب هدايا العمال، زيادة هشام بن عروة تقدمت في الجمعة * باب ترجمة الحكام، رواية خارجة بن زيد عن أبيه وصلها البخاري في التاريخ، وقعت لنا بعلو في حديث الفاكهي، وقعت لنا بعلو من وجه آخر عن زيد بن ثابت في جزء هلال الحفار * باب بطانة الإمام، رواية سليمان عن يحيى وصلها الإسماعيلي، ورواية سليمان عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة وصلها البيهقي، وقعت لنا بعلو في حديث يحيى المزكي، ورواية شعيب وقعت لنا من طريق علي بن محمد الجكناني عن أبي اليهان عنه، ورواية الأوزاعي وصلها أحمد وابن حبان والحاكم ورواية معاوية بن سلام وصلها النسائي، ورواية ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة لم أرها، ورواية عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم، وصلها النسائي والإسماعيلي، وقع لنا بعلو في حديث أبي الأحوص العكبري * باب بيعة النساء، حديث ابن عباس في ذلك وصله المؤلف في تفسير سورة المتحنة، ورواية الليث عن يونس في الزهريات * باب قوله: ليت كذا وكذا، حديث عائشة وصله المؤلف في الهجرة * باب كراهة ثمني لقاء العدو، رواية الأعرج عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجهاد * باب ما يجوز من اللو، رواية

إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى لم أرها، ومتابعة سليمان بن المغيرة عن ثابت وصلها مسلم، ووقيت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد، ومتابعة أبي التياح عن أنس وصلها المؤلف في المغازى، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في الزهريات * باب إجازة خبر الواحد، حديث ابن عباس وصله المؤلف في العلم وغيره * باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب، حديث مالك بن الحويرث وصله قبل في باب إجازة خبر الواحد.

(كتاب الاعتصام) متابعة قتيبة عن ليث وصلها الترمذى والإسماعيلي، ورواية أبي بكر وصلها المؤلف في باب استتابة المرتدین، ورواية عبد الله وهو ابن صالح آخر جها أبو عبيد في كتاب الأموال له عنه، ووقيت لنا في هذا المكان من رواية أبي ذر المھروي قال لي عبد الله * باب من آوى محدثاً، حديث علي أسنده المؤلف في أواخر الحج * باب ما كان النبي ﷺ يسألُ. حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في التفسير * باب ما جاء من اجتهاد القضاة، متابعة ابن أبي الزناد وصلها الطبراني ووقيت لنا بعلو من رواية المحاملى عن البخارى عن الأوسى عنه * باب الحض على الاتفاق، زيادة الليث عن يونس وصلها البیهقی في الصلاة، وحديث سهل بن سعد في فضل أحد تقدم في الزکة، ورواية هارون ابن إسماعيل عن علي بن المبارك آخر جها عبد بن حميد في مسنه عنه * باب ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَّةً وَسَطَا﴾، رواية جعفر بن عون جزم أبو نعيم بأنها معلقة، وقد أخرجها عبد بن حميد في مسنه عنه * باب إذا اجتهد العامل، حديث من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد، وصله بهذا اللفظ مسلم من حديث عائشة وأصله عند البخارى * باب أجر الحاكم، رواية عبد العزىز بن المطلب المرسلة لم أجدها * باب الأحكام التي تعرف بالدلائل، رواية ابن عفرين عن ابن وهب تقدم الكلام عليها في الصلاة وكذا حديث الليث، وأما حديث أبي صفوان فوصله المؤلف في الأطعمة، وزيادة الحميدي عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف عنه في فضل أبي بكر * باب كراهية الخلاف، رواية يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال الدارمى في مسنه: حدثنا أبو النعيم حدثنا هارون الأعور وحدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام جيعاً عن أبي عمران، فيحرر هذا * باب نهى النبي ﷺ على التحرير، حديث أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز وصله المؤلف في الجنائز، ورواية محمد بن بكر عن ابن جريج تقدم الكلام عليها في حجة الوداع وفي الحج * باب قول الله تعالى للنبي ﷺ: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ يَنْهَمُ﴾، حديث شاور النبي ﷺ أصحابه يوم أحد في الخروج وصله أحمد والحاکم والطبراني بتمامه والنمسائي وابن ماجه مختصرأ من حديث ابن عباس، ووصله أحمد أيضاً والدارمى والنمسائي من طريق جابر، حديث شاور النبي ﷺ علياً وأسامة فيها رمى به أهل الإفك عائشة، هو طرف من حديث الإفك، وقد تقدم في المغازى وفي التفسير، ورواية أبيأسامة تقدمت في التفسير أيضاً، وقصة جلد الرامين وصلها أبو داود وأحمد والترمذى والنمسائي من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة، وحديث أبي بكر في قتال مانعي الزکة تقدم في الزکة، وحديث من بدله فاقتلوه، وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس، وقوله: وكان القراء أصحاب مشورة عمر، وصله المؤلف في تفسير الأعراف.

(كتاب التوحيد) زيادة إسماعيل بن جعفر عن مالك مضت في فضائل القرآن * باب قول الله عز وجل: ﴿مَلِئَ النَّاسُ﴾، حديث ابن عمر يأتي قريباً، ورواية شعيب تأتي أيضاً، ورواية الزبيدي وصلها

ابن خزيمة، ووَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي جَزءِ ابْنِ جُوْصَأْ، وَرَوْاْيَةِ ابْنِ مَسَافِرٍ وَصَلَّهَا الْمُؤْلِفُ فِي التَّفْسِيرِ، وَرَوْاْيَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى فِي الزَّهْرِيَّاتِ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، حَدِيثُ أَنْسٍ وَصَلَّهُ الْمُؤْلِفُ فِي الْأَئِمَّانِ وَالنَّذُورِ، وَبَقِيَّةِ التَّعْلِيقِ الَّتِي فِي هَذَا الْبَابِ تَقَدَّمَتْ فِيهِ * بَابُ ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا يَعْصِيرًا﴾، رَوْاْيَةُ الْأَعْمَشِ عَنْ قَتِيمِ بْنِ سَلْمَةَ وَصَلَّهَا أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ وَابْنِ مَنْدَهُ فِي التَّوْحِيدِ * بَابُ السُّؤَالِ بِاسْمَيِ اللَّهِ، مَتَابِعَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَجَمِيعُ مَا ذُكِرَ مَعَهَا تَقَدَّمَ فِي الدُّعَوَاتِ وَمَتَابِعَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوِرِيِّ وَأَسَامَةِ بْنِ حَفْصٍ تَقَدَّمَتْ أَيْضًا فِي الْذِبَائِحِ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الخَلِيلُ الْبَارِئُ﴾، رَوْاْيَةُ مُجَاهِدٍ عَنْ قَزْعَةِ وَصَلَّهَا مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاؤِدِ وَالْتَّرمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ، وَوَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي الْزِيَادَاتِ، وَرَوْاْيَةُ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ دَاؤِدٍ عَنْ مَالِكٍ وَصَلَّهَا الْلَّالِكَائِيُّ فِي السَّنَةِ وَالْدَّارِقَطْنِيُّ فِي الْغَرَائِبِ، وَرَوْاْيَةُ عُمَرِ بْنِ حَمْزَةَ وَصَلَّهَا مُسْلِمٌ وَوَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي مَسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمْدَيْدٍ وَرَوْاْيَةُ أَبِي الْيَمَانِ وَصَلَّهَا ابْنُ خَزِيمَةِ فِي التَّوْحِيدِ، وَوَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي مَسْنَدِ الدَّارِمِيِّ * بَابُ رَوْاْيَةِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ وَصَلَّهَا الدَّارِمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ * بَابُ ﴿وَكَانَ عَرَشُهُ عَلَى آثَمَاءِ﴾، رَوْاْيَةُ الْلَّيْثِ عَنْ ابْنِ مَسَافِرٍ تَقَدَّمَتْ فِي تَفْسِيرِ بَرَاءَةِ، وَرَوْاْيَةُ الْمَاجْشُونِ وَصَلَّهَا أَبُو دَاؤِدِ الطَّيَالِسِيِّ فِي مَسْنَدِهِ، وَفِيهِ ردٌّ عَلَى أَبِي مَسْعُودِ الدَّمْشِقِيِّ، حِيثُ زَعَمَ أَنَّ الْبَخَارِيَّ وَهُمْ فِيهَا * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَقْرُبُ الْمَلَائِكَةُ﴾. رَوْاْيَةُ أَبِي حَمْزَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَقَدَّمَتْ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذِرٍّ، وَرَوْاْيَةُ خَالِدِ بْنِ خَلْدَنِ وَصَلَّهَا الْجُوزَقِيُّ فِي الْمُتَفَقِّ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾، رَوْاْيَةُ حَجَاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَصَلَّهَا الإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو نَعِيمُ فِي الْمُسْتَخْرِجِ، وَرَوْاْيَةُ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ وَصَلَّهَا مُسْلِمٌ وَأَصْحَابِ السَّنَنِ، وَرَوْاْيَةُ أَبِي الزِّيْرِ عَنْهُ وَصَلَّهَا مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ * بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، رَوْاْيَةُ هَمَّامٍ وَصَلَّهَا الْمُؤْلِفُ فِي صَفَةِ الْجَنَّةِ.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿تُؤْتِي الْمُلَائِكَةُ مَنْ شَاءُ﴾، حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ وَصَلَّهَا الْمُؤْلِفُ فِي الْمَغَازِيِّ، وَرَوْاْيَةُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ فِي الزَّهْرِيَّاتِ لِلْذَّهْلِيِّ * بَابُ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ عَنْهُ، رَوْاْيَةُ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَصَلَّهَا الْمُؤْلِفُ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ، وَوَقَعَ لَنَا بِعْلُوٌ فِي جَزءِ هَلَالِ الْحَفَارِ. وَحَدِيثُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ وَصَلَّهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْطَّبَرَانِيُّ وَهُوَ فِي الْأَدْبِ الْمُفَرْدِ لِلْبَخَارِيِّ مَطْوَلٌ وَفِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ بِلِفَظِ التَّعْلِيقِ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿أَنَزَلَهُ رَبُّهُ عِلْمَهُ﴾، زِيَادَةُ الْحَمِيدِيِّ فِي مَسْنَدِهِ كَمَا عَلَقَ الْبَخَارِيُّ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿رَبُّهُ يُرِيدُكَ أَنْ يُسَدِّلَ لَكُمْ الْكَلَمَ﴾، رَوْاْيَةُ خَلِيفَةٍ وَقَعَ فِي رَوْاْيَةِ أَبِي ذِرٍّ الْمَهْرُوِيِّ قَالَ لِي خَلِيفَةً * بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ الْمَلَائِكَةِ.

رَوْاْيَةُ آدَمَ عَنْ شَيْبَانَ لَمْ أَجِدْهَا * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ﴾ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَسَنَدَهُ الْمُؤْلِفُ فِي هَجْرَةِ الْحَبِشَةِ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُخْرِكُوهُ إِلَيْهِ لِسَانَكُ﴾، حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ وَصَلَّهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجِهِ وَابْنُ حَبَّانِ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْمِنُهَا الرَّسُولُ بَعْدَهُ﴾، حَدِيثُ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِهَ حَرَاماً إِلَى قَوْمٍ وَصَلَّهُ الْمُؤْلِفُ فِي الْجَهَادِ، وَرَوْاْيَةُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقْدِيِّ لَمْ أَرَهَا لَكُنْ أَخْرَجَ الإِسْمَاعِيلِيُّ الْحَدِيثَ مِنْ رَوْاْيَةِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابَتِ الْجَحدَرِيِّ عَنْ أَبِي عَامِرٍ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِالْوَرَنَةَ﴾.

قَوْلُهُ: وَسَمِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْإِسْلَامَ وَالْأَئِمَّانَ عَمَلاً، يُشَيرُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ: إِيمَانُ بِاللَّهِ، وَقَدْ عَلَقَهُ هُنَا وَصَلَّهُ فِي الْبَاهِلِيِّ الَّذِي بَعْدَهُ، وَسَأَلَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذِرٍّ وَأَبِي هَرِيرَةَ

أيضاً وأشار أيضاً إلى حديث ابن عمر: بنى الإسلام على حسن، فإن فيه تسمية الإسلام عملاً، وحديث أبي هريرة في قصة بلال وصله المؤلف في كتاب صلاة الليل، قوله: وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً ذكر معنى ذلك في الباب، وحديث: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وصله في الصلاة من حديث عبادة بن الصامت * باب رواية النبي ﷺ عن ربه. رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم وابن حبان في صحيحه، وزاد في آخر الحديث: فالله أوسع بالغفرة، ووقع لنا بعلو في فوائد أبي الحسن العقيلي * باب ما يجوز من تفسير التوراة، حديث ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب تقدم في الإيمان والتفسير والجهاد وغير موضع موصولاً ومعلقاً * باب قول النبي ﷺ الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، وصل المؤلف هذا الحديث من روایة سعد بن هشام عن عائشة في التفسير بغير هذا اللفظ ووصله مسلم بهذا اللفظ، وحديث زينوا القرآن بأصواتكم، وصله في كتاب خلق أفعال العباد وخارج الصحيح من حديث البراء بن عازب من طرق، وقع لنا بعلو في مسند الدارمي، وأسنده أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة، ورواه ابن أبي داود في المصاحف من حديث ابن عباس، وروينا في الأول من حديث ابن السمك من حديث ابن مسعود موقعاً * باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذَّكْرِ﴾، حديث: كل ميسر لما خلق له، وصله المؤلف في القدر وفي التفسير من حديث علي بن أبي طالب * باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلُّهُ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾، قوله: وسمى النبي ﷺ الإيمان عملاً تقدم قريباً، وحديث أبي ذر في الأعمال أفضل وصله المؤلف في العتق، وحديث أبي هريرة في ذلك وصله المؤلف في الإيمان والحج، وحديث وفد عبد القيس وصله في الباب من حديث ابن عباس قرأت على عبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي عن أحمد بن علي بن الحسن العابد فيما قرئ عليه، وهو يسمع أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبرهم أنبأنا أبو الحسن علي بن حمزه، أنبأنا أبو القاسم الشيباني أنبأنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي أخبرنا محمد بن إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن مجاهد في قوله: وزنا بالقططاس المستقيم قال: العدل بالروميه، ورواه الفريابي في تفسيره عن ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله آخر ما في الصحيح من الأحاديث المعلقة المرفوعة، وقد بينت ما وصله منها في مكان آخر من كتابه مع تعينه وما لم يوصله هو في مكان آخر من كتابه، ووصله في مكان من كتبه التي هي خارج الصحيح بيته أيضاً وما لم نقف عليه من طريقه بيته من وصله إلى من علق عنه من الأئمة في تصانيفهم، وقد استوفيت جميع ذلك بطريقه واحتلاله أفالظه في التخريج الكبير فتصير هذه الأوراق التي لخصت في هذه المقدمة كالعنوان لذلك التخريج، ومن تأمل هذا الفصل حق تأمله عرف سعة حفظ البخاري وكثرة روايته وجودة استحضاره، وقوة ذاكرته رحمة الله تعالى ورضي عنه وكرمه والله الموفق لا إله إلا هو.

وهذا الفصل من النفائس المستجادة وهو مستحق؛ لأن يفرد بالتصنيف، فمن أراد إفراده فليبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه بأن يقول: الحمد لله واصل من انقطع إليه، ورافع من وضع حد التواضع متوكلاً عليه، وصل الله وسلم على سيدنا محمد الذي أوي جوامع الكلم، واشتهر من نصيحته للأئمة ما تيقن بعدم وعلم وعلى آله وصحبه نجوم المدى ومصابيح الافتاد.

أما بعد: فهذا يختصر جعلته كالعنوان لكتابي تغليق التعليق الذي وصلت فيه تعاليق البخاري في صحيحه، وأوضحت فيه ما يحتاج إليه الطالب من تضعيف الحديث وتصححه ليرجع إليه من هذا المختصر بأدنى نظر المتأمل، ويعول على نسبة الحديث إلى مخرجه من أراد أن يعول هذا آخر الخطبة، ويكتب بعد ذلك والمراد بالتعليق إلى أن ينتهي إلى آخر هذا الفصل من أراد أن يقف على ذلك بأدنى تحصيل، والله تعالى يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل.



الفصل الخامس

في سياق ما في الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحاً

وقد ذكرت كثيراً منه على ظاهر لفظه غير مراع لأصل مادته، تيسيراً للكشف، ونبهت على بعض ذلك كما ستراء، وأوردت فيه كثيراً وإن كان مذكوراً في الأصل، لتم الفائدة في موضع واحد

حرف الألف

(فصل أأ) قوله: (آآآ) كذا وقع مهموزاً مدوداً في حديث عبد الله بن مغفل، وهو حكاية ترجيعه لما قرأ سورة الفتح. قوله: (أوابد): هو جمع آبدة وزن فاعلة، يقال: أبدت تأبد: إذا توحشت، ويقال: جاء فلان بأبدة: إذا جاء بأمر مشكل. قوله: (ماء آجن) أي متغير الريح. قوله: (آخرة الرحل) بكسر المعجمة: وهو عود في مؤخره وهو ضد قادمه. قوله: (آدر): أي به أدرة بالقصر وفتح الراء: وهو العظيم الخصيتيين، ويقال بضم الهمزة وسكون الدال. قوله: (آدم) في صفة موسى، وفي صفة نبينا ليس بالأدم): جمعه أدم بالضم وسكون الدال: وهو اللون الذي بين البياض والسودان. قوله: (ولا يؤده) أي ولا يثقله، يقال: آده يؤده إذا أتقله، والأد والأيد: القوة. قوله: (آسن) في صفة الماء؛ أي متغير. قوله: (وآل فلان) أي أهل، فإذا صغروا آل ردوه إلى الأصل، فقيل: أهيل. قوله: (آمين) بالمد ويجوز قصر الهمزة وأنكره ثلث والميم مخففة ويجوز تشدیدها، وأنكره الأثرون والنون مفتوحة على كل حال، ويقال في فعله: أمن الرجل بالتشديد تأميناً، وانختلف في معناها، فقال عطاء: هو دعاء، وقيل: كذلك يكون، وقيل: هو اسم الله، وقيل: أصله أمين بالقصر، فدخل عليه حرف النداء، فكانه قيل: يا الله استجب، وقيل: هي درجة في الجنة تجب من قال ذلك، وقيل: هو طابع لدفع الآفات، وقيل غير ذلك قوله: (آنفاً) أي قريباً، وقيل: أول وقت كنا فيه وقيل: الساعة، وكله بمعنى، وهو من الاستئناف. قوله: (آية) أي علامة، وآية القرآن علامة على تمام الكلام، أو لأنها جماعة من كلمات القرآن، والآية تقال للجماعة.

(فصل أب) قوله: (قول أم عطية: بأبي) ضبطه الأكثرون بكسر الباءين وفتح الهمزة بينهما، وسهل بعضهم الهمزة ياء، ولالأصيلي بفتح المودحة الثانية، وكذلك لأبي ذر في بعض الموضع لكن مع تسهيل الهمزة، وكذلك العبدوس في الحج وهذا الروايات كلها صحيحة، قال ابن الأنباري: معناها بأبي هو، فحذف هو لكثرة الاستعمال، وأصله أفاديه بأبي، ووقع لبعضهم بأبي بفتح الباءين معاً وسكون الهمزة بينهما، كأنه جعله اسمًا واحدًا، وجعل آخره مقصوراً. قوله: (الأب) هو ما تأكله الأنعام، وقيل: هو المتهيء للرعى، ومنه قول قيس بن ساعدة: فجعل يرتع أبا. قوله: (الأبتر): يأتي في الباء قوله: (للأبد) الأبد هو الدهر، وقوله: لا بد أبد، المراد المبالغة في دوام ذلك. قوله: (الأباريق)

جذري الشارع

هي المعروفة، وقيل: ما كان ذا أذن وعروة، فهو إبريق وإلا فهو كوب، وقيل: الإبريق ما له خرطوم فقط، وقيل: مشتق من البريق فيذكر في الموحدة. قوله: (نخل أبرت، قوله: أبراها ويؤبرون): بالتحفيف على الأشهر وبالتشديد، والاسم الأبار وهو التلقيح. قوله: (لم يئتر) كذا عند ابن السكن بتقديم الهمزة، والمشهور عكسه، وسيأتي. قوله: (أبزن) بفتح أوله، قيده القابسي، وذكره ثابت بكسرها، وهي كلمة فارسية: صفة حوض صغير، أو قصرية من فخار، أو حجر منقول. وقال أبو ذر: كالقدر يسخن فيه الماء، وأنكره عياض. قال: وإنما أراد أنس أنه يتبرد فيه. قلت: ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين، ثم استعمل للتبريد، حيث لا نار. قوله: (الأبطح) هو مسيل الماء فيه دفاق الحصى، وهو البطحاء أيضاً، ويضاف إلى مكة ومني وهو واحد، وهو إلى مني أقرب منه إلى مكة، كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة، وفيه نظر قوله: (أباق) بفتح الباء ويحيوز كسرها: أي هرب. قوله: (أبابيل) أي مجتمعة متتابعة. قوله: (أبلسوا) أي أيسوا وقوله: ألم تر الجن وإblasنها: أي تحيرها ودهشتها، والإblas: الحيرة والسكوت من الخز أو الخوف، وقال القزار: أبلس: ندم وحزن. قوله: (أبنوا أهلي) بتحفيف الباء؛ أي اتهماهم وذكراهم بالسوء، ووقع عند الأصيلي بالتشديد، قال ثابت: التأين ذكر الشيء وتتبعه، والتحفيف بمعناه، ووقع عند عبدوس بتقديم النون وهو تصحيف؛ لأن التأيب اللوم، وليس هذا موضعه، وقوله: نأبنه نرقية؛ أي نطبه برقى وهو حجة لمن قال: إنه قد يستعمل في غير الشر. قوله: (أبوري) الأبر عرق في الظهر، وقيل: هو عرق مستطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة، وقيل غير ذلك. قوله: (الأباء) بفتح الهمزة وسكون الموحدة قرية من الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. قوله: سميت بذلك للوباء الذي بها، ولا يصح ذلك إلا على القلب. قوله: (حتى يأتي أبو متزلنا) أي صاحبه. قوله: (إنا إذا صبحنا أبينا) كذا للأصيلي بموحدة؛ أي أبينا الفرار، ولغيره بالمنشأة؛ أي أجبنا الداعي. قوله: (وكانت بنت أبيها) أي في الشهامة وقوة النفس. قوله: (لا أبا لك) الكلمة حث على الفعل؛ أي أعمل عمل من لا معاون له.

(فصل أت) قوله: (في حديث الهجرة أتينا) على البناء للمفعول؛ أي أدركنا، وقوله: الطريق المثابة بكسر الميم بعدها همزة ساكنة، وقد تسهل وبالمد؛ أي ممحجة مسلوكة. قوله: (أتى) بالقصر؛ أي جاء، وبالمد؛ أي أعطى وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَتَيْتَ أَنْتَ طَعَبِينَ﴾ أي أعطيا ﴿فَأَتَانَا أَنَّيْنَا طَعَبِينَ﴾ أي أعطينا، قال عياض: ليس أتى هنا بمعنى أعطى، وإنما هو بمعنى جاء، ويمكن تخریجہ على تقریب المعنى، بأنهما لما أمرتا بإخراج ما فيهما، فأجبتا كان كالإعطاء فعبر بالإعطاء عن المجيء بما أودعتاه. قوله: (لقد همت أن أرسل إلى أبي بكر أو آتیه) كذا لأبي ذر من الإitan باللفظ المتكلّم وللباقين وابنه بالموحدة والنون، وقيل: هو وهم، وليس كذلك، بل هو الصواب، بدليل الرواية الأخرى: أن ادعوا أباك وأخاك. قوله: (كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة) كذا لأبي ذر بفتح همزة أتى، وللأصيلي بضمها وهو الصواب، فإن التقدير أتى بدجاجة، وذكر باللفظ الفعل الماضي، لأن الراوي شك في المتأتى به، لكنه حفظ كونه دجاجة قوله: (في حديث الحديبية فإن يأتونا كان قد قطع الله عيناً من المشركين) كذا للأكثر من الإitan ولابن السكك بموحدة وبعد الألف مثناة مشددة من الباتات؛ أي قاطعونا. قوله: (أتان) هي الأنثى من الحمر، وقوله: على

حار أتان، ضبطه الأصيلي بالتنوين فيما على أن أحدهما بدل من الآخر، بدل البعض من الكل؛ لأن لفظ الحمار يطلق على الذكر والأنثى، وضبط في رواية أبي ذر بالإضافة؛ أي حمار أنثى، وقيل: المراد وصفه بالصلابة؛ لأن الأنثان من أسماء الحجارة الصلبة. قوله: (أترجة) واحدة الأترج، وهو معروف مشدد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم، وقع في تفسير يوسف ولا يعرف في كلام العرب الأترج، وليس المراد بذلك النفي المطلق، وإنما أراد أنه لا يعرف في كلامهم تفسير المتكابه، لا أنه نفي اللفظة من كلام العرب، فإنها ثابتة في الحديث.

(فصل أث): قوله: (حتى يشخن في الأرض) أي يبالغ، وقيل: يغلب، والمراد المبالغة في قتل الكفار، يقال: أثخنه المرض: إذا أوهنه، وقول عائشة: حتى أثخنت عليها؛ أي بالغت في إفحامها، ولبعضهم بالهملة قبلها نون، وهو أصوب، وسيأتي قوله: (لولا أن يأثروا) أي ينقولوا، يقال: أثرت الحديث بالقصر آثره بالمد وضم المثلثة أثراً بسكونها: إذا حدثت به، وقوله: ذاكراً ولا آثراً؛ أي نافلاً، وقال مجاهد: أو أثاره من علم؛ أي يؤثر علمًا، وقوله: على إثر واحدة منها بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبفتحها أيضاً؛ أي بعدها، وقوله: ينسأ له في آثره؛ أي يؤخر له في أجله، قوله: (الأثرنة على نفسي) أي لأقدمنه، وقوله: آثر ناساً في القسمة؛ أي فضلهم، ومنه فائز التويتات، كذا للأكثر، ولبعضهم: فأين التويتات، وهو تصحيف. قوله: (ستكون بعدي آثرة) بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما أيضاً، قال الأزهري: هو الاستئثار؛ أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا، ويفضل عليكم غيركم، ومنه قول عمر: ما استأثر بها عليكم، وفي حديث البيعة و«على آثرة علينا» وهي بفتحتين. قوله: (من أثيل الغابة) بفتح أوله قال ابن عباس: هو الطرفاء وقيل: ما عظم منه. قوله: (تأثثه) أي اتخذته أصلاً، وأثلة الشيء بضم الهمزة وسكون الثاء أصله، ومنه قوله: غير متأثر مالاً. قوله: (آثم عند الله): أي أعظم إثناً، وقوله: تائياً وتائياً؛ أي تحرجاً من الإثم، وكذا قوله: تأثموا منه وقوله: كرهت أن أوثركم؛ أي أدخل عليكم إثناً بسبب ما يدخل عليكم من المشقة الداعي إلى التسخط، ومنه قوله: حتى يؤثمه؛ أي يدخله في الحرج. قوله: (المأثم) أي الأمر الذي يوجب الإثم، أو هو نفس الإثم، وضعماً للمصدر موضع الاسم. قوله: (يلق أثاماً) أي عقوبة. قوله: (أثاثاً) أي مالاً.

(فصل أج): قوله: (الأجاج) أي المر. قوله: أجج ناراً بالتشديد؛ أي أشعلاها حتى سمع لها صوت، وهو من الأجيج. قوله: (ما أجد) بفتح أوله وضم ثانية وتشديد الدال؛ أي اجتهد في القتال، ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففاً من الوجдан، والأول أقوى. قوله: (أجرنا من أجرت) يقال: أجرا يجير إجارة، وقوله: أجراه الله بالقصر، وأجره بالمد يأجره بالضم من الأجر ومن الإجارة للأجير. قوله: (ولا يحييز يومئذ إلا الرسل) يقال: أجاز الوادي يحييز إجازة إذا قطعه سيراً، ومنه أول من يحييز، وقوله: حتى أجاز الوادي، ومنه: فنظر ثم أجاز. قوله: (قبل أن تحيزوا على) أي تكملوا قتيلاً، وأجهز على الجريح إذا تممه قتلاً، قال الجوهري: إنما أجهزوه بالهاء، ولا يقال: أجزت على الجريح. قوله: (أجل أن يأكل معك) بسكون الجيم؛ أي من أجل، ويقال: بكسر الهمزة. وأما أجل بفتحتين فمعناه: نعم بسكون آخره، والأجل بفتحتين أيضاً الغاية من كل شيء، ويطلق على العمر. قوله: (أجم): بضمتين أي حصن، والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضاً بلا مد. قوله: (أجيفوا الأبواب) أي أغلقوها من الإجافة.

(فصل أَحْ): قوله: (الأَحَايِشُ) هُم أَحْيَاء مِنَ الْقَارَةِ انضَمُوا إِلَى بَنِي لَيْثَ فِي مُحَارِبَتِهِمْ قَرِيشًا، وَالْتَّحْبِيشُ: التَّجْمِيعُ. وَقَالَ الزَّبِيرُ: تَحَالَّفَتْ قَرِيشٌ وَبْنُو الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ مَنَافَ بْنَ كَنَانَةِ وَعَضْلٍ، وَالْقَارَةُ عَلَى بَنِي لَيْثَ بْنَ بَكْرٍ، فَسَمِّوْا يَوْمَئِذِ الْأَحَايِشُ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلُ إِخْرَاجٍ بَنِي لَيْثَ مِنْ تَهَامَةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَ بَنُو عَبْدِ الْمَطْلَبِ هُمُ الَّذِينَ عَقَدُوا حَلْفَ الْأَحَايِشُ. قَوْلُهُ: (أَحَدٌ) بِضمِّتِينِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ. قَوْلُهُ: (الْحَجَّ أَحَدُ الْجَهَادِينَ) بِفَتْحِتِينِ، وَمِنْ قَالَهُ بِهِمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ ثُمَّ خَاءٌ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ رَاءٌ فَقَدْ صَحَّفَ. قَوْلُهُ: (أَحْسَوْا) أَيْ تَوَقَّعُوا، يَقَالُ: أَحْسَسْتَ كَذَّا؟ أَيْ تَوَقَّعْتَهُ وَيَحْيِيءُ بِمَعْنَى ظَنْتَهُ، وَيَقَالُ: حَسَسْتَ وَأَحْسَسْتَ، وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ. قَوْلُهُ: (فَلِمَا أَحْفَظَهُ) أَرَى أَغْضَبَهُ وَزَنَّا وَمَعْنَى، وَالْإِحْفَاظُ: فِيهِ الْإِغْضَابُ. قَوْلُهُ: (الْإِحْلَيلُ): بِكَسْرِ أَوْلَهُ أَيْ الذَّكْرُ.

(فصل أَخْ): قوله: (إِخْ إِخْ) بِكَسْرِ أَوْلَهُ كَلْمَةٌ تَقَالُ لِلْجَمَلِ لِيَرِكُ. قوله: (يَتَأْخِي مَنَاخَهُ) وَيَرُوِي يَتَوَخِي بِالْوَاوِ؛ أَيْ يَقْصِدُ. قوله: (إِخَادَاتُ) بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْذَّالِ مَعْجَمَةٌ؛ أَيْ غَدَرَانِ وَاحْدَتَهَا إِخَادَةٌ. قوله: (يَؤْخُذُ - بفتح الهمزة وقد تسهل وتشديد الخاء - عن امرأته)، أَيْ يَجْبِسُ عَنْ جَمَاعِهَا مِنَ الْأَخْذَةِ بِضمِّ الْهَمْزَةِ، وَهِيَ رِقْيَةُ السَّاحِرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الرِّبْطِ، وَمِنْهُ قِيلُ لِلْأَسِيرِ: أَخْيَدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: فَلِمَا أَخَذَ؛ أَيْ صَرْعٌ وَقَوْلُهُ: تَأْخُذُ أَمْتِي بِأَخْذِ الْقَرْوَنِ كَذَا بِالْمُوْحَدَةِ، وَيَرُوِي مَا خَذَ بِالْمِيمِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمِيزِ؛ أَيْ يَسْلَكُونَ مَسْلَكَهُمْ، وَضَبْطُهُ بِعَضِّهِمْ بِمُوْحَدَةِ بَعْدِهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ، ثُمَّ خَاءٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ ذَالٌ مَكْسُورَةٌ جَمِيعُ أَخْذَهُ مِثْلُ كَسْرِ وَكَسْرَةِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يَقَالُ: مَا أَخَذَ أَخْذَهُ؛ أَيْ مَا قَصَدَ قَصِدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: أَخَذَ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَخْذَاتِهِمْ؛ أَيْ سَلَكُوا طَرْقَهُمْ أَوْ حَصَلُوا كِرَامَاتِهِمْ. قوله: (الآخر) بِقصْرِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْمَعْجَمَةِ؛ أَيْ الْأَبْعَدُ، وَقِيلُ: الْأَرْذُلُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَسِيفِ: وَاغْدِ يَا أَنِيسَ إِلَى امْرَأَ الْآخِرِ فَهُوَ بِالْمَدِ وَفَتْحُ الْخَاءِ. قوله: (مَؤْخِرَةُ الرَّحْلِ) بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمِيِّ الثَّقِيلَةِ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ قَتِيَّيَةَ وَسَكَنَ الْهَمْزَةَ وَخَفَّفَ الْخَاءَ وَصَحَّحَهُ النَّوْوِيُّ، وَحَكَى التَّشْدِيدُ قَوْلًا وَفَتْحُ الْأَصْبَلِيِّ الْمِيمِ وَسَهْلُ الْهَمْزَةِ كَذَلِكَ، وَفِيهِ لِغَةُ أَخْرَى آخِرَهُ بِالْمَدِ، كَمَا تَقْدِمُ، وَجَمِيعُ الْجَوْهَرِيِّ فِيهَا سَتُّ لِغَاتٍ. قوله: (الْأَخْشَبَيْنِ): هَمَا جَبَلا مَكَّةَ: قَعِيقَانُ وَأَبُو قَبِيسٍ، سَمِّيَا بِذَلِكَ لِعَظَمَتِهِمَا وَخَشُونَتِهِمَا. قوله: (أَخْفَرَهُ) الْإِخْفَارُ وَهُوَ الْغَدَرُ وَهُوَ مِنَ الْخَفْرَةِ بِضمِّ شَمِّ سَكُونٍ، وَحَقِّهُ أَنْ يُذَكَّرُ فِي الْخَاءِ يَقَالُ: أَخْفَرَتْهُ إِذَا لَمْ تَفْ بِذَمَّتِهِ وَخَفَرَتْهُ أَجْرَتِهِ وَالْهَمْزَةُ فِي أَخْفَرَتِهِ لِلْإِزَالَةِ. قوله: (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) أَيْ قَدَّ وَتَقَاعَسَ. قوله: (وَلَكُنْ إِخْوَةُ الْإِسْلَامِ) كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَلِلْأَصْبَلِيِّ وَلَكِنْ خَوْةُ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، قَالَ ابْنُ الْأَخْضَرِ النَّحْوِيُّ: نَقْلُ حَرْكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى نُونٍ لَكِنْ، ثُمَّ خَرْجٌ مِنَ الْكَسْرَةِ إِلَى الْضَّمَّةِ بِسَكُونِ النُّونِ، وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ هُوَ بِضمِّ النُّونِ لِلْإِتَّابَعِ.

(فصل أَدْ): قوله: (مَأْدِبَة) بِضمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا؛ أَيْ مَدْعَةٌ إِلَى الطَّعَامِ، وَفِي رِوَايَةِ الْقَابِسِيِّ اتَّدَبَ اللَّهُ؛ أَيْ أَجَابَ مِنْ دُعَاهُ، وَالْمَشْهُورُ اتَّدَبَ بِنُونٍ. قوله: (شَيْأً إِدَاءً) أَيْ قَوْلًا عَظِيمًا. قوله: (بِهِ أَدْرَةً) بِضمِّ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الدَّالِ؛ أَيْ عَظِيمُ الْخَصَّيْتَيْنِ. قوله: (مِنْ أَدْمَ الْبَيْتِ) بِالضَّمِّ وَسَكُونِ الدَّالِ جَمِيعُ أَدَمَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: خَبْزٌ مَأْدُومٌ؛ أَيْ مَضَافٌ إِلَيْهِ مَا يَؤْتَدِمُ بِهِ، وَهُوَ مَا يَؤْكِلُ مَعَ الْخَبْزِ مَا كَانَ، وَقَوْلُهُ: فَأَدَمَتْهُ بِالْمَدِ وَبِالْقَصْرِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ؛ أَيْ جَعَلَتْ لَهُ أَدَمًا. قوله: (مِنْ أَدِيمِ



الأرض) أي جلدها، قوله: من أدم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الأدمة. قوله: (أرأيت رجلاً مؤدياً) بهمزة ساكنة، وقد تسهل واواً بعدها ياء خفيفة؛ أي قوياً على السفر أو كامل الأداة، قوله: (أداة الحرب) أي السلاح، وأداة كل شيء الله. قوله: (الإداة) بالكسر هي إناء صغير من جلد يتخد للماء، والجمع أداوى بفتح الواو.

(فصل أذ): قوله: (الإذخر) بكسر ثم سكون وبكسر الخاء المعجمة: حشيشة معروفة طيبة الريح، توجد بالحجاز. قوله: (أذريجان) بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم، ويفتح أوله وثالثة وسكون ثانية بلدة معروفة، وضبطها الأصيلي بالمد، وحکى فيه أيضاً فتح الموحدة. قوله: (أذرح) بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة قرية بالشام من أدانيه، وقيل: هي فلسطين قوله: (مذعنين) أي منقادين قوله: (وأذان من الله) أي إعلام، قوله: أذن صدق، يصدق ما يقال، قوله: آذنت لربها؛ أي سمعت. قوله: (ما أذن الله كاذنه) بحركات؛ أي ما استمع كاستماعه، وقيل: ما أعلم إعلامه. قوله: آذني؛ أي أعلمني. وإذا تأذن؛ أي أعلم، قوله: فلم تؤذنوني؛ أي فلم تعلمني، قوله: آذناك؛ أي أعلمناك. قوله: فاذنتكم؛ أي أعلمنتكم. قوله: (لاها الله إذا) هو قسم وإذا ظرف يتعلق به لا بالذى بعده، لثلا يختل الكلام، ويأتي الكلام على دعوى الخطابي وغيره في أن الألف من إذا زائدة في الشرح إن شاء الله تعالى.

(فصل أر): قوله: (أرأيت) أي أعلمني وقوله: أرأيتمكم؛ أي أعلمنوني وسيأتي توجيهه في حرف الراء. قوله: (أرب ماله) بفتح الألف الموحدة بينهما راء مكسورة ويفتح أوله وثانية وتنوين الموحدة، ولا يذر بفتح الجميع، فمن جعله فعلاً فمعنى أحتجاج أو تفطن يقال: أرب إذا عقل فهو أريب، وقيل: معناه تعجب من حرصه، وقيل: دعاء عليه بسقوط آرائه، وهي أعضاؤه، وهو كقول عمر رضي الله عنه: أربت من بدنك؛ أي تقطعت آرائك عن بدنك، ومن جعله اسمًا فمعنى حاجة جاءت به، وتكون «ما» فيه زائدة، وأنكر عياض توجيه روایة أبي ذر، ووجهها ابن الأثير بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم. قوله: (أملككم لإربه) بكسر ثم سكون، قال الخطابي: كذا يقول أكثر الرواة والإرب: العضو، قال: وإنما هو لأربه بفتحتين؛ أي حاجته اهـ. وقد قالوا أيضاً: الأرب بالسكون الحاجة، وقوله: بكل إرب منه إرباً منه. المراد هنا العضو، وكذلك قوله: يسجد على سبعة آراب وقوله: غير أولي الإربة؛ أي النكاح، قال طاوس: الحاجة إليه وقال ابن عباس:ولي فيها مأرب أي حاجات قوله: (على إرث من إرث إبراهيم): أي على بقية من شريعته، قوله: (أرجئه) أي آخره ترجي؛ أي تؤخر. قوله: (على أرجائهما) أي ما لم يتشقق منها، وقيل: على نواحيها. قوله: (أرجوحة) هو جبل يشد طرفاه في موضع عال، ثم يحرك راكبه. قوله: (الأرجوان) بضم أوله وثالثة وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة. قوله: (أرجاء): بوزن فعيلاء: هي قرية الغور بقرب بيت المقدس. قوله: (أردبها) هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعاً. قوله: (الأرزة) بفتح أوله وسكون ثانية بعدها زاي هي شجرة قوية عظيمة، قيل: هي شجرة الصنوبر. قوله: (الأرز) فيه ست لغات فتح الهمزة وضمها، وضم الراء وسكونها، وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشدة أو نون ساكنة بدل التشديد. قوله: (ليأرز) يقال: أرز بكسر الراء يأرز مثلثة الرأي؛ أي ينضم ويجتمع. قوله: (إثم الأريسين) بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة، وللنسبة بياء بدل الهمزة

الأولى، وفيه روایات أخرى خارج الصحيح، وهو نسبة إلى أریس، قيل: هم أتباع عبد الله بن أریس، وكان قد ابتدع فيهم ديناً، وقيل: هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم، وقيل: هم الفلاحون والأتباع، وبه جزم الليث بن سعد، ويؤيده ما في بعض روایاته: فإن عليك إثم رعاياك. قوله: (بئر أریس) هي معروفة بالمدينة إلى الآن، كأنها نسبت إلى بانيها. قوله: (الأرش) بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشتري إذا اطلع على عيب في السلعة. قوله: (من أهل الأرض) أي من أهل الذمة، قيل لهم ذلك: لأنهم أفروا بأرضهم على أن يعطوا الجزية، وجمع الأرض أرضون بفتح الراء. قوله: (بني أرفده) هم الحبشة نسبوا إلى جد لهم. قوله: (أرق) بكسر الراء وفتحها؛ أي سهر، والاسم الأرق بالفتح، وقوله: أرق الماء وجعل يريق تكرر في الحديث، وجاء بالهاء والأصل المهمزة من الإراقة وهي الصب. قوله: (أركوا هذين) أي أخرروا وأصلوه الراء؛ لأنه من ركا. قوله: (الأراك) هو شجر معروف طيب الريح يستاك به، وهو علم على موضع عرفات معروف. قوله: (الأريكة) واحدة الأرائك، وهي السرر، قيل: هي التي في الحجال، وقال الأزهري: كل ما اتكى عليه فهو أريكة. قوله: (إرمينية): بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء خفيفة مفتوحة: بلدة كبيرة معروفة. قوله: (أربنـتهـ) أربنة الأنف طرفه المحدد. قوله: (أنجـناـ أربـنـاـ) أي أثـرـنـاهـ، والأربـنـ دويبة معروفة. قوله: (اعجل أو أرنـ) بكسر الراء وسكون النون بوزن أقم، للنسفي ولغيره بسكون الراء وكسر النون، وضبطه الأصلي بكسرها وإثبات الياء، وقال الخطابي: الصواب فيه أيرـنـ فعل أمر من الأرنـ وهو الإسراع، وقد يكون بوزن أطع من أرانـ القوم إذا هلكت مواشـهمـ، أو بوزن أعـطـ بمعنى أدمـالـ الخـزـ من رـنـوتـ إذا أدـمـتـ النـظـرـ، أو يـكـونـ أـرـنـ بـمـعـنـيـ هـاتـ، وـقـالـ الزـخـشـريـ: كلـ منـ عـلـاـكـ وـغـلـبـ فـقـدـ رـانـ بـكـ، وـرـيـنـ بـفـلـانـ ذـهـبـ بهـ الموـتـ، وـأـرـانـ القـوـمـ بـمـوـاشـهـمـ؛ أي ذـهـبـواـ بـهـاـ، فـمـعـنـيـ أـرـنـ؛ أي صـرـ ذـارـينـ فـيـ ذـيـحـتـكـ. قوله: (إن بعض النخاسين سمي آرى خراسان وسجستان) هو بهمية مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وباء مشددة، كذا ضبطه الجرجاني وهو مربط الدابة، وقيل: معلفها، وقيل: حبل يدفن في الأرض لترتبط فيه الدابة، والمعنى أن الدلال كان يسمى مربط دوابه هذا الاسم ليوهم أن الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب فيها، وكان المضاف سقط من الأصل كان الأصل آرى دوابه أو كان معرفاً فسقطت آلة التعريف، كأنه كان فيه يسمى الآرى واللام فيه للجنس، عند المروزي آرى بفتح المهمزة والراء بوزن دعا، ولغيره بضم المهمزة، وكلـاهـماـ وـهـمـ.

(فصل أز): قوله: (إـزـاءـ كـذـاـ) أي قبلته، وقوله: واـزـيـنـاـ العـدـوـ؛ أي صـافـنـاهـمـ، وأـصـلـهـ الـهـمـزـ، يـقـالـ: آـزـيـتـ إـلـىـ الشـيـءـ؛ انـضـمـمـتـ إـلـيـهـ قـوـلـهـ: (إـزـرـةـ الـمـؤـمـنـ) بـالـكـسـرـ وـالـمـرـادـ الـهـيـئةـ، وـيـقـوـلـهـ بـعـضـهـمـ بـالـضـمـ. قوله: (أنـصـرـكـ نـصـرـاـمـؤـزـرـاـ): أي بالـغاـ قـوـيـاـ، وـقـيـلـ: هوـ منـ واـزـرـتـ صـرـتـ وزـيرـاـ. قوله: (أـزـرـيـ) أي ظـهـرـيـ وأـصـلـ الـإـزـرـ الـقـوـةـ. قوله: (وـكـانـ لهاـ أـزـرـارـ فـيـ كـمـيـهـاـ)، وـقـعـ فـيـ روـاـيـةـ الـجـرجـانـيـ إـزارـ وـهـوـ خـطـأـ، وـالـأـزـرـارـ جـمـعـ زـرـ وـهـوـ مـعـرـوفـ. قوله: (وـشـدـ المـئـرـ) كـنـايـةـ عنـ التـأـبـ وـالـسـعـدـادـ. قوله: (أـزـفـ الـأـزـفـةـ) أي اقتربـتـ السـاعـةـ وـأـصـلـ الـأـزـفـ بـهـ القـربـ.

(فصل اس): قوله: (إـسـتـبـرـقـ) هوـ مـاـ غـلـظـ مـنـ الـدـيـاجـ وـهـوـ مـعـرـبـ. قوله: (أـسـدـ) بـوـزـنـ عـلـمـ؛ أي صـارـ كـالـأـسـدـ، يـقـالـ: أـسـدـ وـاسـتـأسـدـ. قوله: (إـذـ أـسـدـ الـأـمـ) يـأـتـيـ فـيـ الـوـاـوـ. قوله: (شـدـدـنـاـ أـسـرـهـمـ) قالـ مـعـمـرـ بـنـ المـشـنـىـ: الـأـسـرـ شـدـةـ الـخـلـقـ، وـكـلـ

شيء شدته فهو مأسور، قوله: بأسرهم؛ أي بجمعهم. قوله: (أسارير وجهه) يأتي في السين. قوله: (أساطير) واحدتها أسطورة وأسطارة، وهي الترهات، وستأتي في السين. قوله: (أسطوانة) أي سارية، وهي الدعامة. قوله: (أسيف) أي سريع الحزن، قوله: آسفونا؛ أي أخططونا، قوله: أسف؛ أي ندم وزنه ومعناه. قوله: (أسقطوا لهاته) يأتي في السين. قوله: (الأسقف) ويقال فيه: سقف بضمتين معروف عند النصارى. قوله: (أسكفة) بضم الهمزة والكاف بينهما سين ساكنة والفاء مشددة: هي عتبة الباب السفل. قوله: (يائسي) أي يتبع ويقتدي، وفي رواية يتأنى بوزن يتفعل، قوله: لا تأس؛ أي لا تحزن، فكيف آسى؟ كيف أحزن؟ قوله: (آسانى بهاله) يأتي في الواو. قوله: (ماء آسن) يقال: أسن الماء إذا تغير ريحه. قوله: (كان علي مسياً في شأنها) كذا للنسفي ولا بن السكن، وكذا هو لابن أبي خيثمة، والإساءة المذكورة من جهة. قوله: والنساء سواها كثير، ورواه أكثر رواة البخاري، وكان علي مسلماً في شأنها، ثم اختلفوا، فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام؛ أي لم يقل فيها شيئاً فسلم، ولبعضهم بالتشديد؛ أي وقف لم يثبت ولم ينكر.

(فصل أش): قوله: (أشخصه) أي نقله من مكان، إلى مكان ومنه الإشخاص بكسر أوله. قوله: (الأشر) بالفتح أي البطر. قوله: (أشربته قلوبكم) يأتي في الشين المعجمة. قوله: (الأشرة والواشرة والمؤشرة) هي المحددة أطراف الأسنان، وفي الحديث: ذكر المشار وقع بالنون وبالإياء الأخيرة بهمز وبغير همز، ونقل أبو زيد عن أبي عمرو بن العلاء توهين النون. قوله: (الأشطاط) بفتح أوله وسكون ثانية، هو مكان تلقاء الحديبية. قوله: (إشفى) مقصور بكسر الهمزة هو الثقب الذي يحرز به. قوله: (وأشفيت منه على الموت) أي أشرفت.

(فصل أص): قوله: (إصبع) بكسر الهمزة وفتح الموحدة، ويجوز تثليث الهمزة مع تثليث الباء، فتكمم تسعة، وعاشرها أصيوج بضمتين وزيادة واو. قوله: (إصرأ) أي عهداً، والإصر أيضاً الإثم. قوله: (الأصال) واحدتها أصيل، وهو العشي. قوله: (استأصلت قومك) أي قتلت جماعتهم، فلم تبق منهم أصلاً.

(فصل أط): قوله: (لا تطروني) الإطراء: الإفراط في المدح، ومنه يطريه. قوله: (أطرتها بين نسائي) يأتي في الطاء. قوله: (أطيط) قيل: هو صوت المحمل عند السير، وقيل: صوت الإبل عند كظتها. قوله: (الأطم) بضمتين هو الحصن وآطام المدينة بالمد، ويقال: بالكسر أيضاً، ويقال: لما ارتفع من البناء.

(فصل أع): قوله: (أع أع) حكاية الصوت الخارج عند وضع السواك في الفم. قوله: (أعيا) أي تعب والاسم الإعياء.

(فصل أغ): قوله: (أغروا بي): بضم أوله من الإغراء وهو التسلیط، قوله: لنغرينك؛ أي لنسلطنك، فسره في الأصل.

(فصل أف): قوله: (أفرغ عليه قطراء) أي أنزل كذا في الأصل، وهو بمعنى أسكب، والاسم الإفراغ. قوله: (أفشتـه حـفـصـه) أي أظهرته، ومنه قوله: ما كنت أفصي. قوله: (أفضـوا): من الإفضاء وهو ملاقـةـ الشـيءـ للـشـيءـ، وقال ابن عباس قوله: أفضـىـ بعضـكـمـ إـلـىـ بـعـضـ هـوـ كـنـايـةـ عـنـ النـكـاحـ. قوله: (تفـيـضـونـ فـيـهـ) أي تقولـونـ فـيـهـ كـذـاـ، وـهـوـ مـنـ الإـفـاضـةـ، وـمـنـ أـفـاضـ مـنـ عـرـفـةـ. قوله: (أـفـ) بـتـشـدـيـدـ الـفـاءـ وـضـمـ أـولـهـ يـسـتـعـمـلـ جـوـابـاـ عـمـاـ يـسـتـقـدـرـ وـعـمـاـ يـضـجـرـ

منه، وفيه عشر لغات: ضم الهمزة مع سكون الفاء. ويشددها بالحركات الثلاث متونةً، وبغير تنوين فذلك ستة وبأيابساع الفتاحة مع التشديد، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة، وبفتح الهمزة وتشديد الفاء بعدها تاءً تأنيث متونةً مفتوحةً أيضاً، وقد جمعها ابن مالك في بيت، فقال:

أَفَا وَرَفِعًا وَنَصْبًا أَفَةَ قَبْلًا

فَأَفَ ثُلَّتْ وَنُونَ إِنْ أَرْدَتْ وَأَفَ

وحكم البارع ضم الهمزة في التاسعة والعشرة بلا تنوين، وقال ابن جنبي: لا يقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات الياء، وأجازه الأخفش، وقال أبو البقاء: من كسر جاء على الأصل، ومن فتح طلب التخفيف، ومن ضم أتبع، ومن نون أراد التنكير، ومن لم ينون أراد التعريف، ومن خفف حذف أحد المثلين. قوله: (الأفق) بضمتين جمعه آفاق بالمد، وهي نواحي السماء والأرض، وأما الأفق بفتحتين فهو جمع أفيق مثل أدم وأديم وزناً ومعنى. قوله: (الإفك والأفك) الثانية بفتحتين بمنزلة النجس والنجل، تقول أفكهم وافكهم، ويقال: أفكهم بفتحتين فعل ماض بمعنى صرفهم، كما قال: يوفك عنه من أفك؛ أي يصرف عنه من صرف، وأما المؤتفكة، فيقال: اتفكت؛ أي انقلبت، وأصل الإفك الكذب. قوله: (لم يفلته) من الإفلات، وهو الإطلاق.

(فصل أق): قوله: (أقط) بفتح الهمزة وكسر القاف، وقد يسكن ويجوز ضم أوله وكسره، قال عياض هو جبن اللبن المستخرج زبده، وخصه ابن الأعرابي بالضأن، وقيل: لبن مجفف مستحجر يطبخ به. قوله: (أقسط فهو مقسط): من الإقسام وهو العدل. قوله: (أقلعت عنه الحمى) من الإقلاع، والمراد ارتفعت. قوله: (أقلني) من الإقلالة، وهو ترك العقد. قوله: (الأقاليد): جمع إقليل وهو المفتاح.

(فصل أك): قوله: (لو غير أكار قتلني) الأكار هو الزراع، مأخوذه من الأكمة بضم وسكون، وهي الحفرة بجانب النهر، ليصفو ماؤها، وأكترت الأرض إذا شقتها للحرث، وأشار بذلك إلى الأنصار؛ لأنهم أصحاب زرع. قوله: (فأكفت) وقوله: (لتستكفي إناءها) الإكفاء: الإفراغ. قوله: (على إكاف) بكسر أوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر. قوله: (أكلة خير)، وقوله: (أكلة أو أكلتين): بالضم للنقطة وبالفتح المصدر. قوله: (تأكل القرى) أي تساق إليها غنائم القرى، أو لأنها منها فتحت القرى وغنممت أموالها. قوله: (على أكمة) بفتحات هي الراءية، والجمع آكام بالمد وبالكسر بلا مد أيضاً.

(فصل أول): قوله: (أتنا) أي نقصاناً، وقوله: يلتكم؛ أي ينقصكم. قوله: (إلاً ولا ذمة)، قال البخاري: إلا: القرابة، وقال غيره: العهد. وقيل: المراد به الله. قوله: (فأحلت القصواء) بتشديد الحاء من الإلحاح. قوله: (إيلاف قريش) أي ألفوا ذلك، وقال ابن عيسية: أي لعمتي، وقوله: المؤلفة قلوبهم من التأليف وأصله التجميع، وقوله: ما ائتلفت؛ أي ما اجتمعت، وقالوا: الإيلاف: العهد والذمام، وأول من أخذه من الملوك لقريش هاشم ابن عبد مناف. قوله: (ما ألفاه السحر) أي وجده، ألفوا وجدوا، ألفينا وجذنا، ألفيا سيدها وجدنا. قوله: (ألفي

السامري) أي صنع. قوله: (أَلِيم) مؤلم من الوجع، وهو من الألم، وهو في موضع مفعل، وقيل: هو ذو الألم. قوله: (الأنجوج) بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الأولى، جاء في تفسير الألوة: وهو العود الهندي، ويقال: باء أوله على التسهيل، ولالأصيلي «أنجوج» بحذف اللام وهو وهم، والألوة: بالفتح وضم اللام والتشديد. قوله: (من هذا المتألي) أي الحالف المبالغ، والأالية: اليمين، يقال: آلى أي حلف، والإيلاء: الحلف إلى مدة معينة، وهو شرعي، ويقال فيه آلاً أيضاً. قوله: (ما آلو: ما افتديت به)، أي ما أقصر. قوله: (ما ألوت) أي لم أستطع، وهو من آلاً يألو، وتقول: ما ألوت جهداً، أي لم أدع جهداً، وما ألوت نصحاً. ومنهم من يمدده. قوله: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ أي لا يقصرون في إفسادكم. قوله: ﴿وَأَلَى الْأَمْرِ﴾ أي ذوي الأمر. قوله: (إليك عني) أي تنح وابعد عنني. قوله: (آليات) بفتح أوله واللام جمع آلية بفتح وسكون؛ أي المقدمة.

(فصل إلا): بالتشديد وكسر أوله أو فتحه وإلا بالتخفيف بالفتح وبالكسر. إلا بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك، وبالتفخيم للغاية، ويرد بمعنى مع، كقوله: يربط إلى سارية المسجد، ويعني اللام كقوله: جئت إلى أمير السرية، وبالفتح والتشديد للتوضيح، وبالتفخيم للاستفناح، وقع اختلاف في بعض الأحاديث بينها في مواضعه.

(فصل أَم): قوله: (إِمَّا) تكررت، وهي بكسر أوله وتشديد الميم وفتح اللام، وضبطه الأصيلي بكسرها، وخطأ أبو حاتم من كسرها، ونسبة إلى العامة لكن خرج على الإملاء، وجعل الكلمة كلها واحدة، والمعنى إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره، وكأنهم اكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل، وأما بفتح وتحقيق حرف استفناح، ويكون بمعنى حقاً، وهي مركبة من همزة الاستفهام، وما النافية وتفيد التقرير، وهي مثل ألم كقوله: ﴿أَلَّا تَشَرَّك﴾، ووقع في قصة الحسن رضي الله عنه: «أما علمت»، ولبعضهم بحذف الهمزة، وهي تمحى كثيراً، ولا بد هنا من تقديرها. قوله: (ولَا أَمْتَا) قال: في الأصل هي الرایة. قوله: (أَمْدَهَا) أي غايتها، الأمد: الغاية. قوله: (ويشركونا في الأمر) في رواية الجرجاني في الشمر بفتحتين، وهو الأوجه. قوله: (لَقَدْ أَمْرَ) بفتح ثم كسر (أمر ابن أبي كبشة) أي عظم، يقال: أمر القوم إذا كثروا، ومنه ﴿لَقَدْ حَتَّ شَيْئاً إِمْرَ﴾ أي عظيماً. قوله: (تأمرتم) بوزن تفعلتم؛ أي تشاررتم، وهو من الاتهام، وهو المشورة. قوله: يأترون؛ أي يتشاررون. قوله: (فإن أصابت الإمرة) بكسر أوله وسكون الميم؛ أي الإمارة، وأما الإمارة بالفتح فهي العلامة، وورد لفظ الأمر كثيراً في معنى طلب الفعل، وأما أمر الساعة وأمر العامة فمعناه الشأن، وكذلك قوله: أولي الأمر. قوله: (أَمْرَنَا مَتَّفِيهَا) أي كثراً منهم، وقيل: أمرناهم بالطاعة. قوله: (في قصة السواك فليته فأمره) بالتشديد؛ أي استن به، وللقابسي بأمره، والأول أوجه. قوله: (أَمْلَكْت) أي أمليت، قوله: تعلى عليه؛ أي تقرأ. قوله: يمليها على كلمة كلمة من الإملاء، وهو إلقاء القول على سامعه. قوله: (أَمْنَى في ثوب) من الإمامة، قوله: في إمام مبين؛ أي الطريق، والإمام كل ما اتعممت به واهتدت. قوله: (وإمامكم منكم) قيل: خليفتكم، وقيل: القرآن. قوله: (عَلَى أَمَّةٍ) أي على إمام، قاله مجاهد: وقوله: أمتكم أمة واحدة؛ أي دينكم، قوله: وادرك بعد أمة؛ أي بعد قرن، وقرئ بعد أمة بفتح الهمزة والميم المخففة بعدها هاء،

والآمه: النسيان، وللأممة معانٌ أخرى غير هذه. قوله: (لا أُم لك) هي كلمة تقولها العرب عند الإنكار، وقد لا يقصد بها الذم. قوله: (إن تلد الأمة) أي الجارية المطوعة، قوله في ولد الملاعنة: وكان ابن أمه هو بضم أوله وتشديد الميم بعدها هاء؛ أي يدعى إلى أمه، لانقطاع نسبه من أبيه. قوله: (الأمي) أي الذي لا يقرأ ولا يكتب، قيل: نسب إلى الأم؛ لأن ذلك من شأن النساء غالباً. قوله: (في حديث عمر بعد أن قالها أمنت) للأكثر بكسر الميم مقصورةً والثاء مضمومة للمتكلم ومفتوحة على الحكاية، ولالأصيلي بالمد وفتح الميم. قوله: (أمنا بني أرفدة) بالنسبة على المصدر؛ أي أمنت أميناً، ولالأصيلي والهروي آمنا بالمد؛ أي صادفتهم وقتاً أو مكاناً أو بلداً، وهذا قال في آخره يعني من الأمان، وقول عائشة: فأمنت متزلي بتشديد الميم؛ أي فيممت، وهذه الياء مسهلة من الهمزة. قوله: (إلا آمن عليه البشر) أي آمنوا عند معاييره لوضوح المعجزة. قوله: (إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال) قيل: المراد بها التكليف، وقيل: بمعنى ما إذا تمكنت في قلب العبد إذ قام بأداء التكاليف.

(فصل أَن): قوله: (آناء الليل) أي أوقاته، واحدتها أني بوزن رحي وبوزن كلا، ويقال: أني بوزن قدر. قوله: (إناء أحدكم) معروف، والجمع آنية. قوله: (يؤنبوني) أي يوبخوني، أنبه وبيخه. قوله: (الأنجانية) بفتح أوله وثالثه، وبكسرها وبالتشديد والتخفيف وبالذكر والتأنيث، قال ثعلب: هي كل ما كشف من الأكسية، وقال غيره: إذا كان الكسأ بعلمين فهي الخمية، وإلا فهي الأننجانية، وأغرب ابن قتيبة فقال: إنها هي مننجانية نسبة إلى مننج بلد معروف بالشام، ومن قالها بهمز أوله فقد غير، ونقل ذلك ابن عيينة عن الأصمسي، وأنكره غيره. قوله: (يستبطونه) أي يستخرجونه من الإنباط، وهو إخراج الماء من الأرض. قوله: (أنثا بإذن الله) أي ولداً أثني. قوله: (الإنسية) قاله ابن أبي أوس بنفتحتين، والمشهور بكسر أوله وسكون ثانية، والأنس بالفتح التأنس، وجوز أبو موسى ضم أوله وهو ضد الوحشية. قوله: (آستأنس يا رسول الله) هو بالاستفهام؛ أي أنسط من الأننس. قوله: (فحمى أنفا) بفتحات؛ أي حمية وغضباً، ويروى بسكون النون. قوله: (أنفذه لنا ابن الأصبهاني) يعني بعثه، فكانه رواه عنه بالمكتابة، أو المراد أنه مر فيه إلى آخره من النفوذ، لا من الإنفاذ. قوله: (الأنام) أي الخلق. قوله: (أنين الصبي) أي الصوت الضعيف. قوله: (أناه) أي وقته، ومنه ألم يأن للرجل، يقال أني يأني وآن يئن ونال الكل بمعنى؛ أي قرب. قوله: (استأنست بهم) أي انتظرتهم. قوله: (وإليه أنيب) أي أرجع من الإنابة، وهي الرجوع. قوله: (أنى بأرضك السلام) أي من أين. قوله: (أنى شئتم) أي كيف شئتم. قوله: (أنهر الدم) أي أرقة. قوله: (مئنة من فقهه) أي دليل عليه، كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون، ولا بن السكن مائنة بالمد.

(فصل أَهـ): قوله: (أَهْبَة) بحركات جمع إهاب على غير قياس، وفي رواية الأصيلي: آهبة عليه بكسر الهاء قبلها مدة، وهو وهم. قوله: (يتَاهِبُونَ أَهْبَةً عَدُوَّهُمْ) أي يستعدون لذلك ما يحتاجون له. قوله: (أهلك ولا نعلم إلا خيراً)، قوله: (ليس بك على أهلك هوان) الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب. قوله: (إهالة سخرة) بكسر الهمزة، الإهالة: ما يؤتدم به من الأدھان، والسنخ المتغير الريح. قوله: (أهوى) قوله: (يهوين) يأتي في الماء.



(فصل أو): قوله: (آب) أي رجع، ومنه آيبون أي راجعون، والأواب الرجاع إياهم؛ أي مرجعهم كله من الأوب، وهو الرجوع، قوله: أوب؛ أي سبحي. قوله: (آوانا) كذلك للأكثر من الإيواء، ولا بن السكن أروانا من الري والأول أشهر، قوله: آواه الله أشهر ما يقرأ بقصر الألف ويجوز المد ثلثاً ورباعياً معدى وغير معدى. قوله: (الأوليان) واحدة أولى، ومنه أولى به؛ أي أحق، وأما قوله: أولى له فيقال لمن حاول أمراً بعد أن فاته، والعرب تقوها عند المعتبة. قوله: (أوه) بتشدید الواو وكسرها أو فتحها بلا مد وھاء ساکنة کلمة يقولها الرجل عند الشکایة والتوجع. قوله: (الأواه) أي الرحيم بلسان الحبشة، کذا حکاه في الأصل، وقيل: هو المتضرع، وقيل: الكثير البکاء أو الدعاء وقال غيره: الأواه شفقاً وفرقأً، وقال الشاعر: تأوه آهه الرجل الحزين. کذا هم بالمد وللأصيل بغير الفساد وبتشدید الماء. قوله: (أوان وجدت): الأوان الزمان والوقت والحين. قوله: (إني لأراه مؤمناً ف قال أو مسلماً) هو بسكون الواو على معنى الإضراب، ويجوز أن يكون بمعنى التردد؛ أي لا تقطع بأحدهما، ولا يجوز فتح الواو هنا، وكذا قول المرأة أو إنه لرسول الله حقاً، وكذا قوله في حديث الحمر التي طبخت: أو ذاك، وأما قوله: أو خير هو، فهو بفتح الواو، وهي ابتدائية قبلها همزة الاستفهام، وكذا قوله: أو أملك لك إن نزع الله، قوله في الأشربة: أو مسکر هو.

(فصل أي): قوله: (يوجز الصلاة، وقوله: أوجز) من الإيجاز وهو الإسراع. قوله: (أو جفتم) من الإيجاف، وسيأتي في الواو. قوله: (ليس البر بالإيضاع) قال البخاري: أ وضعوا أسرعوا، وسيأتي في الواو. قوله: (وأيضاً والله) أي تستند بصيرتكم فيه. قوله: (الأيكة) قال مجاهد: إظلال العذاب إياهم، كذا في الأصل، وقد أشربعت القول فيه في ترجمة شعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام. قوله: (إيلاء) بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة، وقبل الآلف مثلها مفتوحة؛ أي بيت المقدس، ووهم من قال: إيله هنا، وأيلة بفتح أوله وسكون الياء أيضاً وفتح اللام: ساحل القلزم، كانت مدينة معروفة، ثم خربت، وهي بين مصر والحجاج. قوله: (أيم الله) بسكون الياء وأو لها ألف وصل أو قطع، وفيها لغات وهي قسم، وقد ذكروا فيها عدة لغات، جمعها ابن مالك في بيتين:

أو قل م أو من بالتشليث قد شكلا

همز أيم وأيمن فافتتح واكسر أو أم قل

إليه في قسم تستوف ما نقل

وأيمن اختم به والله كلاً أضف

وقوله: الأيم بتشديد الياء: هي التي مات زوجها أو طلقها، وقيل: من لا زوج لها، ولو كانت بكرأً، ومنه تأييم حفصة؛ أي مات زوجها، وأما قوله: أيم هذا فهو استفهام، قال الحربي: هي أي وما صلة، قال الله تعالى: ﴿أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ وقال: ﴿أَيَّمَا مَانَدَعُوا﴾ وهو بالتشديد للأصيل، ولأي ذر بإسكان الياء، قال الخطابي: هما لغتان. قوله: (أيان مرساها) أي متى خروجها، قوله: (إيهأ ابن الخطاب) بكسر الهمزة كلمة تصديق، ومنه قول ابن الزبير إيهأ والإله، وأما إيه بالكسر والتنوين فكلمة استزاده. قوله: (إياتي وإياتك وإياتكم) كلمة تحذير، وقوله: (يا أيها الذين آمنوا) (ويأ أيها الناس)؛ أي بالتشديد اسم مبني على الضم. قوله: (أي فلان) هو حرف نداء بمعنى يا. قوله: (إي والله) بالكسر والتخفيف معناه: نعم والله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أو فعل، وتأتي زائدة لتحسين الكلام، وقد تمحفظ عنها في القسم، وتأتي بمعنى من أجل، وبمعنى اللام وعن وفي ومن ومع، وبمعنى الحال والبدل والعوض.

(فصل بـ أ): قوله: (باء) أي رجع، ومنه: (باء بها أحدهما) وبأؤوا وتبوء، وقيل في باؤا: انقلبوا، وتبوء تحمل
كذا في الأصل. قوله: (الباءة) أي النكاح، وتبدل همزة هاء وتسهل. قوله: (الباءء) من البأس ومن المؤس، قال
مجاهد: نباس نحزن، ومنه لا تأسوا والبائس، قوله: بعذاب بيئس؛ أي شديد، والباءء وكذلك البوسي الشدة
والبوس بهمز وبغير همز، قوله: عسى الغوير أبوساً؛ أي عساه يحدث أبوساً جمع البأس، وهو الشدة من المرض
والحرب وغيرهما، وسيأتي تمامه في الغوير. قوله: (تقيكم بأسكم) في الأصل: هي الدروع، وإنما هو تفسير السراويل،
وأما البأس هنا فهي الحرب، ومنه كما إذا استدل البأس. قوله: (بابوس) بوزن قابوس: هو الرضيع من أي نوع كان،
وزعم الداودي أنه اسم علم على ذلك الصبي، وغلطوه.

(فصل ب ب): قوله: (بيانا واحداً) بموجبتين الثانية مشددة وبعد ألف الأولى نون، فسره ابن مهدي شيئاً واحداً، وقال أبو عبيد: لا أحسبه من كلام العرب، واستند إلى قول بعضهم: لم يلتقي حرفان من جنس واحد، وهذا لم يطرد، فقد ثبت: (لست من دد)، وقال أبو سعيد الضرير: هو باء آخرية بدل المودحة الثانية؛ أي شيئاً واحداً، ورده الأزهري وقال: هي لغة صحيحة، ليست فاشية في كلام مصر، وقد صححها صاحب العين، وقال: يقال لهم على بيان واحد؛ أي على طريقة واحدة، وقال الطبرى: المراد لو لا أن أتركتهم فقراء معذبين لا شيء لهم؛ أي متساوين في الفقر.

(فصل ب ت): قوله: (وبيت طلافي) وقوله: (طلقني بيته) وقوله: طلقني بيته. وفي الخمس (أو هي البيته)،
هذا أصلها، والمراد به في الطلاق: قطع العصمة، وزعم بعض العجم أن البيته لم تسمع إلا بقطع الهمزة،
والذى ثبت في الحديث بالوصل على الجادة في ألف التعريف فانتفى ما نفاه، وقوله في قصة الحديبية: فإن باتونا تقدم
في فصل «آت». قوله: (لم يبتر): أي لم يدخل، فسره قتادة وبيؤيد به قول الشاعر:

فإن لم يبتئر رؤساً قريش الناس لسائر فليس ابئثار

يقال: بأرت الشيء إذا أدخلته والاسم البيئة بوزن عظيمة، ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة قال الشاعر:

فإنك إن تأر ما لنفسك مرة تجدها إذا ما غيتك المقاير

وفي رواية الأصيلي بالزاي وللمرجاني لا بالنون والزاي وغلط. وقال عياض: يروي باليم في غير الصحيحين، وأثبته صاحب المطالع لبعض الرواية في مسلم. قوله: (المتش) يأتي في النون. قوله: (الأبتر) هو المقطوع الذنب من الحيات، وفي غيرها القصير الذنب وعبر به عمن لا نسل له أو من لا ذكر له بالثناء عليه. قوله: (البتع) هو نبيذ العسل كان أهل اليمن يشربونه. قوله: (بتكه) أي قطعه. قوله: (التبتل) هو ترك النكاح والبتول المنقطعة عن الزوج، وقوله: تبتل؛ أي أخلص قاله مجاهد.

(فصل ب ث): قوله: (لا أبُث خبره) أي لا أظهره أو لا أنشره. قوله: (وَبِثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) أي نشر فيها، وقوله: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَشَّيْ وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ إنما أشكو بشي وحزني إلى الله، وقوله: حضرني بشي؛ أي شديد حزني، وقولها: ولا يولج الكف ليعلم البث. قيل: هو ذم؛ أي لا يتفقد أمورها. وقيل: مدح؛ أي لا يستكشف عيوبها. قوله: (وعصر بن عمر بثرة): بفتح المثلثة وسكونها: هي خراج صغير. قوله: (فَانْبَثَقَ الْمَاءُ): أي انفجر. قوله: (فَبَثَّهُ) يقال: بث النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه، وفي رواية فشقه بالشين المعجمة، وقوله: بشق المسافر يأتي في ب ش.

(فصل ب ج) قوله: (بِجَحْنِي) أن يتشدّد الجيم ومحكي تخفيفها. قوله: (بِفَجْحَتْ) بفتح الجيم وبكسرها، وضعف الجوهري الفتح؛ أي فرجني ففرحت، وقيل: عظمني. قوله: (عَجْرَهُ وَبِجَرْهُ) الburger بضم أوله وفتح الجيم: الهموم، وقيل: المعايب، وأصلها العروق المنعقدة في الجسد، والأجر: العظيم البطن، والعجر يأتي في العين. قوله: (انجست): أي انفجرت، وقول أبي هريرة: فانجست منه، كذا لابن السكن وأبي ذر: إلا عن المستملي، وله عنه بالخاء المعجمة، وكذلك للنسفي والأصيلي والقبسي، والصواب بون ثم خاء معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة بعدها سين مهمّلة قاله عياض وغيره.

(فصل ب ح): قوله: (فَأَخْذَتْهُ بَحَةً) بالضم والتشدّد: ما يحدث للصوت، فيمنع جهارته. قوله: (البحرين) هي بلاد معروفة، فيها عدة قرى قاعدتها هجر. قوله: (البحيرة) الأول تصغير الثاني: المراد القرية، والعرب تسمى القرى البحار، ومنه قوله عليه السلام: «اعمل من وراء البحار» أي البلاد، وقال الجرمي: البحيرة دوين الوادي، وقيل: كل بلد لها نهر، أو ماء ناقع، فهي بحيرة. قوله: (وَكَتَبَ لَهُمْ بِبَحْرِهِمْ) أي بيلدهم، وفي رواية عبدوس بالنون بدل الموحدة، وهو تصحيف. قوله: (البحيرة) بفتح أوله قال ابن المسيب: هي التي يمنع درها للطواحيت؛ أي الأصنام، والبحر الشق، كانوا يشقون أذن الناقة نصفين، إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر، ثم لا تُذبح ولا تُركب ولا يُشرب لبنيها، وقيل: هي بنت السائبة.

(فصل ب خ): قوله: (بَخْ بَخْ) يقال للشيء إذا ارتضى، وقيل: إذا عظم، وفيها لغات إسكان الخاء وكسرها منوناً وبغير تنوين وبضمها منوناً وبتشدّدها مضموماً ومنوناً، واختار الخطابي إذا كرر تنوين الأولى وتسكين الثانية، ومن شواهد التسکین فيها، قول الأعشى: «بَخْ بَخْ لِوَالِدَةِ وَلِلْمُولُودِ». قوله: (بِخْسَاً) أي نقساناً. قوله: (بَاخْ)، أي مهلك.

(فصل ب د): قوله: (بَدَءَ الْوَحْيِ وَبَدَءَ الْحِيْضُ وَبَدَءَ الْأَذَانُ وَبَدَءَ الْخَلْقَ) مهموز من الابتداء، وقال عياض: في الأول روی بالضم غير مهموز من الظهور، والأول أولى بدلالة التنبيه عليه. قوله: (تَكُونُ هُنْ بَدَءَ الْفَجُورِ) أي أوله. قوله: (عُودًاً عَلَى بَدَءِهِ) أي مرة بعد مرّة. قوله: (وَعَدْتُمْ مِنْ حِيثِ بَدَأْتُمْ) أي رجعتم إلى ما كتّتم عليه في الجاهلية من ترك إعطاء الحقوق غالباً، وهو غريب، وفي الحديث الآخر: لا تقوم الساعة حتى لا يُقسّم ميراث، ولا يُفرّج بعئينة، وشرحه عياض بما في تعريره تكليف. قوله: (اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا) أي انفرد. قوله: (فَبَدَدَ أَصَابِعِهِ) أي

فرق. قوله: (لابد منه) أي لا انفكاك. قوله: (أبده بصره) أي أتبعه، وللأكثر أمده بالمير. قوله: (اقتلهم بددًا) أي متفرقين، وحُكِي بكسر أوله وخطَّتْ، وقيل: الصواب بالضم من البد بضمه وتحقيقه وهو النصيبي؛ أي أعط كلًا منهم نصيبيه من القتل. قوله: (أُتِيَ بيدر في خضرات) أي طبق، فسره ابن وهب ولغيرة بقدر بالقاف، قال النووي: والصواب هنا بالموحدة. قوله: (بدر الطرف نباته) أي سبق، ومنه بادرني عبدي وابتدرته. وبدر يمين أحدهم شهادته وابتدره وابتدرني بالكلام، قوله: بدارا؛ أي مبادرة. قوله: (بوادره) هو جمع بادرة، وهي لحمة بين المنكب والعنق، وأما قوله: فإن عجلت منه بادرة، فمن المبادرة. قوله: (قليل بدر، ويوم بدر) هو موضع معروف كانت به الواقعة المشهورة. قوله: (بدعا) أي أولاً كذا في الأصل، والبديع من أسماء الله، قال: في الأصل: البديع والمبتدع والخالق والبارئ والفاطر واحد، ولبعض الرواة والبادئ بالدال، وقد جاء في الأسماء الحسنى في بعض الطرق البادىء، وفي أخرى المبدىء، ومنه: ﴿يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ وبدأ الخلق، وفي اللغة: بدأ وأبدأ بمعنى، وقول عمر: نعمت البدعة. هو فعل ما لم يسبق إليه، فما وافق السنة فحسن، وما خالف فضلاله، وهو المراد حيث وقع ذم البدعة وما لم يوافق ولم يخالف، فعلى أصل الإباحة. قوله: (إنها البدل) يعني قضاء الحج. قوله: (بدنة) هي واحدة البدن، قال مجاهد: سميت البدن لسميتها، وقال عياض: البدن مختصة بالإبل، وقال غيره: يقع على الجمل والناقة والبقرة، لكن على الإبل أكثر. قوله: (فلما بدن) بتشديد الدال؛ أي أسن، وبضم الدال مخففاً؛ أي كثر شحمه، وأنكره بعضهم، ورد بالرواية الأخرى: فلما أسن، وأخذ اللحم. قوله: (ثم بدا لأبي بكر) أي ظهر له رأي، وفي حديث أبرص وأعمى: ثم بدأ الله أن يبتليهم، قال عياض: قيدناه عن متقدني شيوخنا: بدأ الله بالهمزة المفتوحة؛ أي ابتدأ الله ابتلاهم، قال: والأول لا يجوز إطلاقه على الله، إلا أن يؤول بمعنى الإرادة، قوله: (بادي الرأي) أي ما ظهر لنا عن ابن عباس، وهو على قراءة طرح الهمزة، وأما من همز فمن الابتداء، ووقع لنا في قصة الخضر مثل هذه اللقطة بالوجهين. قوله: (بدا) أي خرج إلى البادية، ومنه أذن لي في البدو وفي البداوة.

(فصل ب ذ): قوله: (الباذق): بفتح الذال غير مهموز نوع من الأشربة، وهو العصير المطبوخ. قوله: (على أن جاء عمر بالبذر) هو ما عزل من الحبوب للزراعة. قوله: (متبدلة) بوزن مفعولة بالتشديد، وللكشميهي بوزن مفعولة؛ أي لابسة بذلة الثياب؛ أي غير متزينة، قوله: المبتدلين من البذل، وهو الإعطاء.

(فصل ب ر): قوله: (برا النسمة) أي خلقها، وقوله: ﴿مِنْ شَرِّ مَا حَنَقَ﴾ وبرا كرر تأكيداً، والبارئ من أسماء الله، والبرية بهمز وبغير همز، فمن همز فمن الخلق، ومن لم يهمز فمن البري، وهو التراب أو من بريت العود إذا قوّمته، قوله: أصبح بحمد الله بارئاً، قال ثابت: هذه لغة الحجاز: برأت من المرض. ولغة تميم: برئت، وأما برئ من الدين فالكسر جزماً، ومنه برئت منه الذمة. قوله: (إنني براء) الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء، كما في الأصل، وقرأ عبد الله إبني بريء بلفظ الإفراد، وكله من البراءة والخلاص. قوله: (ولا تستبرأ العذراء) قوله: (يستبرئها بحيسنة): أي يمسك عن جماعها، وأصله من براءة الرحم، قوله: استبرأ لدينه؛ أي أخذ حذر قبل أن



يدخل في الأمر. قوله: (لا يستبرئ من البول) أي لا يستقصي ما عنده، أو لا يتتجبه، وهو الموافق للرواية الأخرى: (لا يستترنه) بالنون والزاي. قوله: (ولا تبرجن) قال معمر: أن تخرج محسنها. قوله: (بروجاً) فسره منازل للشمس والقمر. قوله: (ما أنا ببارج) أي بذهب، وقد تكرر، وقوله: غير مبرح؛ أي شديد، والبارحة أقرب ليلة مضت، وفي قوله بعد الصبح: هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا؟ رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال. قوله: (من البراء) بوزن فعلاه هو شدة الكرب، ويقال لشدة الحمى أيضاً. قوله: (أربعة برد) جمع بريد، والبريد أربعة فراسخ، والفرسخ ثلاثة أميال، ويطلق البريد على الرسول العجوز. قوله: بريد الرويثة، سيأتي في الراء. قوله: (البردة) هي الشملة والجمع بروء، وقوله: الثلث والبرد بفتحتين معروف. قوله: (من صل البردين) بفتح أوله وسكون الراء؛ أي الصبح والعصر. قوله: (أبردوا عن الصلاة) بكسر الراء؛ أي أخروها عن وقت شدة الحر، وقوله: أبردوها بالماء بفتح الراء؛ أي ثبت وخلص. قوله: (ضربه حتى برد) أي سكن وبطلت حركته. قوله: (حتى أثرت فيه حاشية البرد) كذا للأصيلي، ولغيره الرداء، قال عياض: الأول الصواب؛ لأن في أول الحديث: وعلى برد نجراني، فلا يسمى بردًا كذا قاله، ولا يمنع أن يتردى بالبرد. قوله: (البراذين) بالذال المعجمة هي الخيل التي ليست بعربية. قوله: (إبرار القسم)، وقوله: (الأبرة)، وقوله: (أتبرر بها) أي أطلب البر، وعمله كله من البر، وهو ضد الحنث، ويطلق على الطاعة، وعلى فعل الخير، وعلى الإحسان، وقوله: الحج المبرور، قيل: المقبول، وقيل: الذي لم يخالفه إثم، وقيل: الخالص، والبر بالفتح ضد البحر، ضد الفاجر، ويطلق على المحسن والمطيع. قوله: (وزن برة) بضم أوله والتشدید؛ أي قمة. قوله: (تبرزت)، وقوله: (البراز) بفتح أوله هو كنایة عن قضاء حاجة الإنسان في الخلاء. قوله: (إن ابن أبي العاص قد برق) بتخفيف الراء؛ أي ظهر ويتشدیدها؛ أي قدم عسکره. قوله: (وهو هذا البارز) بفتح الراء قال القابسي: أي البارزون لقتال المسلمين، يقال: بارز وظاهر، وقال أبو نعيم في مستخرجه: هم الأكراد، وقيل: الديلم والبارز بلدتهم، وقال سفيان مرة بتقدیم الزای، وعليه شرح أبو موسى. قوله: (بر ZX) أي حاجز. قوله: (تبرضه تبرضاً) بالضاد المعجمة؛ أي تتبعه قليلاً قليلاً، والبرض الماء القليل. قوله: (البرطمة) هو ضرب من اللهو، ولالأصيلي البرطنة بالنون، وقيل: الذي بالنون الانتفاخ من الغضب. قوله: (برق الفجر) أي لمع وبارقة السیوف لمعانها، وقوله: تبرق أسارير وجهه؛ أي تلمع، وقوله: برّاق الثنایا؛ أي شديد البياض، وقوله: البراق بضم أوله، ذكر في المعراج سمي بذلك: إما لاستيقاشه من البرق لسرعته، وإما لشدة بياضه. قوله: (برك الغرّاد) بفتح أوله للأكثر، وقيل بالكسر وسكون الراء، وضعف فتحها: موضع في أقصى هجر، وقيل: في طرف اليمن، وقيل: وراء مكة بخمس ليال، وله تتمة في الغين المعجمة. قوله: (برك الجمل). بحر كات؛ أي استناخ، ويرك بالتشدید من البركة، واختلف في قوله في حديث أم زرع: كثيرات المبارك، فقيل: تحبس لتنحر، فقليلًا ما تسرح، وقيل: يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيوفان. قوله: (البرمة): بالضم قدرة من برام. قوله: (مبرمون) أي مجتمعون. قوله: بربنس بضم النون نوع من الثياب معروفة: قوله: (برني) بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب: ضرب من التمر معروف، وهو أجوده. قوله: (والبرية) بالتشدید (إلى جانبه) أي الفلاة.

(فصل ب ز): قوله: (البازر): تقدم. قوله: (بزاحة) بضم أوله والخاء معجمة موضع بالبحرين، وقيل: بالقرب من الكوفة، وهو ماء لبني طيء، وقيل: ماء لبني أسد وهو أشبه.

(فصل ب س): قوله: (كان ميسوراً) أي به ورم في أسفل مخرجه، ومنه قوله: في بواسير، ورواه بعضهم بالنون. قوله: (يسرون) أي يسرون، قال ابن مالك، وقيل: يزجرون الإبل؛ لأنهم يقولون في سوقها: بس بس. قوله: (بس) أي فلت. قوله: (بسطة) أي زيادة وفضلاً. قوله: (انبسط) أي أظهر البشر. قوله: (باسطو أيديهم) قال ابن عباس: البسط الضرب. قوله: (يقبض ويحيط) البسط كنایة عن سعة رحمته. قوله: (بسق) لغة قليلة في بصرى، وبالزاي كالصاد. قوله: (باسقات) أي طوال، قاله مجاهد. قوله: (تبسل) أي تفاصح، قاله ابن عباس: وقال في قوله تعالى: ﴿أَبْسِلُوا﴾ أي أسلموا، والبسيل يكون بمعنى الحلال والحرام، ويقال: فلان أبسيل ماله؛ أي أسلم بيده.

(فصل ب ش): قوله: (يياشرها)، (وقوله: يياشر) أي تلاقى بشرته بشرة غيره، وأصل البشرة جلدة الوجه والجسد، وتطلق المباشرة على الجماع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُ بِ﴾. قوله: (أقبلوا البشرى): ووقع للأصيلي بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف. قوله: (شاشة القلوب) هي الأنس واللطف، ومنه بشاشة العرس. قوله: (بشعة في الخلق) أي كريهة في الطعام. قوله: (بشق المسافر) بكسر الشين، قال أبو عبيدة: أي تأخر، وقيل: مل، وقيل: ضعف، ولغير الأصيلي بشق بمثلثة، ولبعضهم مثله، لكن أوله لام، ورجحه الخطاطي.

(فصل ب ص): قوله: (الإبصار) أي التبصر في أمر الله، وقوله: بصر عيني، وبصرت به بضم الصاد: إذا نظرت إليه بعد مانع، والاسم منه البصر بالضم ثم السكون. قوله: (مستبصرين؛ أي ضللنا) كذا في الأصل، والمستبصر هو الداخل في الأمر على بصيرة؛ أي على عمد، وهو كقوله: ﴿وَاضْلَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾. قوله: (بصري) بالضم مقصور هي بلد معروف بالشام، وقيل: هي مدينة حوران. قوله: (بصيص) أي بريق. قوله: (بشق) يقال: بالصاد والسين والزاي كما تقدم.

(فصل ب ض): قوله: (تبض من الماء) أي تقطر وتسيل، ويقال: بض الماء إذا سال، وقيل: البعض الرشح، وروى تبع من البصيص وهو البريق. قوله: (بضع امرأة) بضم أوله هو الفرج، ويطلق على الجماع، والمبايعة اسم الجماع، وقوله: استبضعي منه؛ أي اطلبي منه الجماع لأجل الولد، ومنه نكاح الاستبضاع فسرته عائشة. قوله: (بضاعة): بالكسر قطعة من المال غير النقد وبالضم بضاعة، قال القعنبي: نخل بالمدينة، وقيل: هي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها مشهور. قوله: (بضع) بكسر أوله في العدد ما بين ثلاثة إلى تسعة على المشهور، وقيل: إلى عشر، وقيل: من اثنين إلى عشرة، ومن اثنين عشر إلى عشرين، وقيل: سبع، وقيل: من واحد إلى أربع. قوله: (مثل البعض) بفتح أوله: هي القطعة من كل شيء، ومنه فاطمة بضعة مني.

(فصل ب ط): قوله: (بطحان) بضم أولها وسكون ثانية اسم واد بالمدينة تكرر ذكره في الحديث، وضبه أهل اللغة بفتح أوله وثانية، وبه جزم أبو عبيد البكري. قوله: (البطحاء والأبطح) تقدم. قوله: (بطح لها) أي ألقى على



وجهه. قوله: (بطرت) أي أشرت فسره في الأصل، ومنه قوله: بطراً، والبطر فسره بالطغيان عند النعمة. قوله: (بعض بطارقته) جمع بطريق وهو الخاذل بالحرب بلغة الروم. قوله: (باطش بجانب العرش) أي متعلق به، والبطش الأخذ القوي الشديد. قوله: (فمثل ذلك بطل) أي ذهب باطلأً، وفي رواية بالتحتانية: من طل دمه، ورجحها الخطابي. قوله: (ماتت في بطن) أي في نفاسها. قوله: (كانت له بطانتان) بطانة الرجل صاحب سره. قوله: (امرأة بطيئة) بوزن فعيلة، وهي ضد السريعة.

(فصل ب ظ): قوله: (بظر اللات) بفتح أوله وإسكان ثانية: ما يقطع من فرج المرأة عند الختان، ومنه قول حزوة: يا ابن مقطعة البظور.

(فصل ب ع): قوله: (فبعثنا البعير) أي أقمناه من مبركه، ومنه حين تبعته به راحلته. قوله: (يعث البعوث إلى مكة) أي يجهز الجيوش. قوله: (فابتئثاني) أي أيقظاني. قوله: (ونؤمن بالبعث) أي الحياة بعد الموت، وبعث النبي ﷺ: لرساله بالشرع، وقوله: يا آدم ابعث بعث النار. هو من تسمية المفعول بالمصدر، والمراد من يرسل إلى النار. قوله: (يوم بعاث) بعاث بضم أوله: وهو موضع على ميلين من المدينة، كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام، ومنهم من ذكره بالغين المعجمة كالأصيل والقابسي، وتبعاً في ذلك الخليل بن أحمد، وتفرد به وغلطوه. قوله: (بعثت) أي أثيرت، بعثرت حوضي؛ أي جعلت أسفله أعلى. قوله: (أراك من بعدي) أي من خلف ظهري، وأبعد من فسره بعد الموت، وقوله: في دار البداء؛ أي الحشة بعد دياركم ونسبهم ودينهم. قوله: (فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد) أي بعد أن يسمع النداء، ولبعضهم بعذر، وهي متعلقة بنفي مذوف، والتقدير: لا عنده له في ترك الخروج. قوله: (البعير) هو الجمل، ويطلق على الأنثى أيضاً، والجمع أبعرة، وقوله: «ترمي بالبررة» واحدة البعر، وهو روث الجمال، وفي تفسير الحوایا: المباعر أي أماكن البعر، ولبعضهم الأمعاء بدل المباعر. قوله: (البعوض) هو البق وقيل: صغاره، واحدتها بعوضة، ويجمع على بعض أيضاً. قوله: (بع) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة، وقال إبراهيم: العرب تقول بع لي، وهي تعني الشراء، يعني أن لفظ البيع يطلق على الشراء.

(فصل ب غ): قوله: (في التلبينة البغيض النافع) بغير وزن فعال، قيل: لها ذلك؛ لأن المريض يكره الدواء وهو نافع. قوله: (لا يغيان) أي لا يختلطان؛ لأنه لا يبني أحدهما على الآخر بأن يتتجاوز مكانه. قوله: (مهر البغي) بتشدد الآية قبلها كسرة هي الزانية ومهرها ما تعطاها، وقوله: على البغاء؛ أي على الزنا، وأصل البغاء الطلب، وأكثر ما يستعمل في الشر، ومنه فإِنْ بَغَتْ إِلَهَنُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وبلغوا علينا، وجاء لمطلق الطلب في قوله: أبغني حبيباً؛ أي أعني على الطلب، ومثله أبغنى أحجاراً. قوله: (يتبغى) أي يطلب، وحسني ابتغاوه؛ أي طلبه، وبغيت حتى جمعتها؛ أي طلبت، وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمثناة ثم مهملة فموحدة، وفي قصة زيد بن عمرو: خرج يسأل على الدين ويبغيه، كذا وقع للقباسي؛ أي يطلبه ولغيره يتبعه بمثناة ثقيلة ثم موحدة.

(فصل ب ق): قوله: (بقر خواصرهما) أي شقها، وأصل البقر التوسع، وقوله: يقررون بيوتنا؛ أي ينقبونها ويسرقون ما فيها. قوله: (بقع الماء) جمع بقعة، وأما البقعة من الأرض، فجمعها أيضاً بقع ويقع أيضاً. قوله: (بقيع

مکاری السیاری

وطحان)، وقوله: (البقيع) هو مقبرة أهل المدينة، وقال الخليل: كل موضع من الأرض فيه شجر، يقال له: بقيع، وكان البقيع أولاً كذلك، ثم نبش واتخذ مقبرة. قوله: (العصف بقل الزرع) أي نباته الأخضر، ووقع للمستملي بمثلثة وفاء، والأول هو الوجه. قوله: (بقية خير) أي فضلة. قوله: (أبقي لثوبك) كذا لأكثرهم من البقاء، قال الأصيلي: ويقال: بالنون قوله: (كراهية أن ترى أني كنت أبقيه) كذا لهم بموحدة؛ أي أرهبه، وفي مسلم انتبه بنون ومثناء، وهو بمعناه. قوله: (إلا الإبقاء عليهم) أي الرفق بهم.

(فصل ب ك): قوله: (الإبكار) بكسر أوله هو أول الفجر، قاله مجاهد. قوله: (بدلو بكرة) على الإضافة، والبكرة بالتحريك: التي يجعل فيها حبل الدلو، وللأصيلي ياسكان الكاف والبكرة هي الصغيرة من الإبل. قوله: (الصم البكم) قيل ذلك لرعاع الناس وجهلتهم؛ لأنهم لا يقبلون، فكأنهم لا يسمعون، ولا يحسنون النطق بالحق، فكأنهم لا ينطقون. قوله: (أبكم) هو أحد البكم. قوله: (بكيا) أي جماعة باك.

(فصل ب ل): قوله: (بلغوا على) بالتشديد وبالتحفيف أيضاً، أي عجزوا، يقال: بلج الرجل إذا وقف من التعب. قوله: (بلدح) بسكون اللام وبالحاء المهملة: واد غربي مكة لبني فزاره. قوله: (أليست البلدة) أي مكة، قيل اللام بدل من الإضافة؛ أي بلدتنا وقيل: اسم مكة، وقيل: اسم مني. قوله: (إلى البلاط) هو موضع قريب من مسجد المدينة، اتخذه عمر ملن يتحدث، وسيأتي البلاط في ملاظ. قوله: (البلعوم) فسره في الأصل مجرى الطعام. قوله: (أبلها ببلاها): وفي رواية ببلاها، قال البخاري: لا أعرف للثاني وجهًا، ويقال: للباء في السقاء: بلة ولا بلال بكسر أوله ويفتح، أي ماء، ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها، ومنه قوله: بلوأ أرحامكم قوله: تبلغ عليه، أي اكتف به وقوله: لا بلاغ؛ أي لا وصول، وقوله: أبلي وأخلقني، أمر بالابلاء؛ أي البسي إلى أن يصير خلقاً بالياً. قوله: (بله ما اطلعتم عليه) بفتح أوله وسكون اللام، وفتح الهاء تأتي بمعنى الإضراب، وبمعنى غير وكيف، فحيث أدخل عليها من فهي بمعنى غير لا غير. قوله: (ما أبلي أحد) أي أغنى ومنه أبلاه وأبلاني يستعمل في الخير مقيداً والشر مطلقاً، لقوله تعالى: ﴿بَلَّأَهُ حَسَكَنَا﴾، وقد يطلق فيهما كقوله تعالى: ﴿وَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَلَهُمْ فِتْنَةٌ كُبَرىٰ﴾، وأصله الاختبار، ومنه أراد الله أن يبتليهم.

(فصل بـن): قوله: (بالبنات) أي اللعب والصور اللوائي تشبه الجواري، تلعب بها الصبياً. قوله: (البنقة) معروفة تصنع من طين وغيره، يرمى بها الصيد من عصا مجوفة أو من غيرها. قوله: (بنانه) أي أصبعه. قوله: (تبني زيداً) أي دعاه ابنته. قوله: (بني بي) بضم أوله على البناء للمفعول؛ أي دخل على، ومنه قوله: ولم يبن بها، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله. قوله: (كالبنيان) أي البناء. قوله: (البنية) بكسر النون والتشدید: هي الكعبة.

(فصل ب هـ): قوله: (قوم بهت) بضم أوله وثانية وقد تسكن جمع بهوت بفتح أوله وضم ثانية، من البهتان: وهو قول الباطل، ومنه بهتونى، وقوله: فبها بالضم وكسر الهاء؛ أي ذهبت حجتها. قوله: (بهجتها) أي حسنتها. قوله: (إبهاز الليل) بتشديد الراء، قيل: اتصف أو ذهب معظمها، إذ بهرة كل شيء أكثره، والأبهر تقدم في الألف. قوله: (ما

بهاشت لهم بقصبة) أي ما مددت يدي إليها قوله: (رعاة البهائم) أي الغنم، إذ هو جمع بهمة، وهي واحدة البهائم. قوله: (ذبحت بهيمة) هو تصغير بهمة. قوله: (يماهي) أي يفاخر وأصله البهاء، وهو الجمال والحسن. قوله: (به به) قال ابن السكikt: يعني بخ بخ، واستبعده ابن الأثير، إذ هو في مقام الإنكار، وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم.

(فصل ب و): قوله: (فليتبوأ) أي ليتخد مباءة، وهي المنزل ومنه بوأه الله، وهو أمر بمعنى الخبر. قوله: (ولا يبوح) أي لا يظهر، وقوله: كفراً بواحاً بفتح وتحقيق؛ أي ظاهراً، قيل: الصواب بواحاسكون الواو بغير ألف. قوله: (دار البار) هو الهالك، قاله مجاهد، وقال ابن عباس: النار وكان أحدهما فسر المضاف والآخر فسر المضاف إليه. قوله: (قوماً بوراً) أي هالكين. قوله: (البؤس) تقدم في البأس. قوله: (بواط) بالضم والتحقيق جبل من جهة. قوله: (باعاً) وفي رواية بوعاً: هو طول ذراعي الإنسان وما بينهما. قوله: (اتخذوا بوقاً) هو شيء مجوف ينفع فيه. قوله: (بواقه) جمع باقة وهي المصيبة أو الداهية. قوله: (بينهما بون) أي بعد، ويطلق البون على الاختلاف، وعلى مسافة ما بين الشيئين. قوله: (بالشيطان في أذنه) قيل: على حقيقته، وقيل: كناية عن الاستخفاف. قوله: (لا يباليهم الله بالله). ولا يلقى لها بالا. وما باليت) كلها من المبالغة، وهي الاكتراث بالشيء، والبالغ أيضاً الحال والتفكير، وقيل والهم.

(فصل ب ي): قوله: (بينا) تقدم في الهمزة. قوله: (فيبيتهم الله) وقوله: (فيبيتون) هو من البيات وقد تكرر، والمراد إيقاع الحرب بالليل، وفي قصة ابن أبي الحقيق دخل عليه بيته بالتشديد من هذه المادة، وفي رواية بإسكان الباء التحتانية، وهو متوجه. قوله: (البيداء) هي الأرض القفر، والجمع بيد وزن بير، وقوله: حتى استوت راحلته على البيداء، وقوله: بيداؤكم هذه هي الأرض الملساء، التي دون ذي الخليفة في طريق مكة، وأما قول عائشة: حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدلي فقيل: هي هي. وقال البكري: هي أدنى إلى مكة من ذي الخليفة. قوله: (بيد أنهم) أي غير أنهم، وقد تأتي بمعنى على، وبمعنى إلا، وبمعنى من أجل. قوله: (بيدر من بيادر التمر) هو الجرين، وقوله: بيدر كل تمر فعل أمر منه، أي اجعل كل صنف في بيدر. قوله: (بيرحا) موضع قبل المسجد النبوي، يعرف بقصربني جديلة، اختلف في ضبطه، فقيل: بلفظ البئر، والإضافة كمثل حرف الهجاء، وعلى هذا فحرمات الإعراب في الراء، وأنكر ذلك أبوذر الحشني، وإنما هي بفتح الراء على كل حال، وقال الصوري: هي بفتح الباء والراء معاً في كل حال، فحصلنا على ثلاثة أقوال، وحکى المد والقصر فيها فتصير ستة، وفي رواية لمسلم بريحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء الركعة، ولأن داود مثله لكن أشيع فتحة الباء إلى أن صارت بأريحاء، وهو يؤيد ما ذهب إليه الصوري. قوله: (بئر جمل) بالإضافة والجيم موضع معروف بالمدينة. قوله: (بئر أريس) تقدم في الهمزة. قوله: (بئر ذروان) هو موضع على ساعة من المدينة قال الأصممي: من قالها ذروان فقد أخطأ وإنما هي ذو أروان وقال غيره: إنما قالوا ذروان تخفيفاً، وجمع البئر أبار بسكنون الموحدة بعدها همزة: كحمل وأحمال، ويقال: آبار بالمد، وهو جمع قلة، وقوله: بئارها بكسر وهمزة، وقد تسهل، وهو جمع كثرة. قوله: (حريق بالبويرة) تصغير بئر، وهي موضع معروف بالمدينة كان لليهود. قوله: (بيض مكنون) قال ابن عباس اللؤلؤ. قوله: (وابياضت) أي صفت، يقال: أبيض الشيء إذا أسفروا ياض إذا تحول من لون إلى آخر بين اللونين. قوله: (البيض) بالكسر جمع أبيض، وهي السيف وبالفتح

جمع بيضة، وهي التي تلبس في الرأس في الحرب، وتطلق على الملك، وعلى العز، وعلى معظم شيء. قوله: (بيضتهم) بالفتح؛ أي جماعتهم. قوله: (بيعة) بكسر أوله وهي الكنيسة، وقيل: البيعة لليهود كالكنيسة للنصارى وأما البيعة بالفتح فواحدة البيع، وهي المعاوضة، وقد تكرر، وقد تقدم، ويطلق على السوم، ومنه: (لا بيع بعضكم على بيع بعض). قوله: (البيان) يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب ومنه البينة لظهورها أو لظهور الحق بها، وقوله: ليس بالطويل البائن؛ أي المفرط في الطول، وأصل البائن بعيد، فكانه بعد عن أنظاره، وقوله: ابن القدح؛ أي أبعده. قوله: (بينا وبينما) هو من بين، وهو الوصل، تقول: بينما أنا وبينما أنا؛ أي أنا متصل بفعل، ويطلق على البعد، فهو من الأضداد وأما بينما فهو الأول زيد فيه ما.

حرف التاء المثلثة من فوق

(فصل ت أ): قوله: (تائه) أي متغير. قوله: (فليتئد، وقوله: اتئدوا): المراد التأني والرزانة والاسم التؤدة، وقول عمر في قصة علي وعباس: تيذكم بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال، ولالأصيلي بكسر أوله ولا يذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال، والأول أصوب، وهو اسم فعل من التؤدة، وحکى سيبويه بيس فلان بفتح أوله، فعلي هذا فالباء مسهلة من الهمزة، وهي مبدلية من الواو.

(فصل ت ب): قوله: (باب): أي خسنان، وقوله: تبت؛ أي خسرت، وقوله: تباً لك؛ أي خسراً ويقال للهلاك، ومنه قوله: تتبّب؛ أي تدمير كذا في الأصل، وكذا قوله: ليتبروا، قال في الأصل: ليدمروا، وقوله: متبر؛ أي خسنان. قوله: (سبع في التابوت) أي الجسد شبهه بالصندوق. قوله: (تبارا) أي هلاكاً. قوله: (تبراً من الصدقة) أي ذهباً غير مسبوك. قوله: (تبّع في زكاة البقر) هو الذي دخل السنة الثانية، وقيل: استوفاها ودخل في الثالثة، وقوله: كنت تبّعاً لطحة؛ أي تابعاً له أخدمه. قوله: (تبّع) هو لقب ملوك اليمن، سمي بذلك لأنّه يتبع صاحبه، وأنظل يسمى تبّعاً؛ لأنّه يتبع الشمس كذا في الأصل، وعن الأصمعي سمي تبّعاً؛ لأنّه ملك قاتل الناس. قوله: (تبّعاً) أي متواالية يتبع بعضها بعضاً، وقول أبي هريرة: ما سأله إلا لستبعني؛ أي ليقول لي: اتبعني إلى المنزل ووقع لابن السكن ليشبعني من الشبع بمعجمة ثم موحدة. قوله: (كنا لكم تبّعاً) بفتحات واحد تابع مثل غيب وغائب. قوله: تبّعة؛ أي حق يطلب به، ومنه قوله: علينا به تبّعاً؛ أي طالباً، وعن ابن عباس نصيراً، وقيل: ثائراً وقيل: معنى أتبّعه سار خلفه، واتّبعه مشدداً حذا حذوه. قوله: (إذا أتبّع أحدكم فليتبّع) بالسكون في الأولى والتشديد في الثانية للمعنى، وقيل: بالسكون فيها، وبه جزم ابن الأثير وخطأ الخطابي، التشديد وتبعه النووي، وللذي ثبت في الرواية وجه، وقال صاحب التاريخ أتبّعه على فلان أحنته، وأتبّعني عليه أحالني. قوله: (تبّوك) معروفة وهي من أداني أرض الشام. قوله: (التبتل): تقدم في الموحدة. قوله: (التبّن) هو ما يخرج منه القمح والشعير. قوله: (في تبان) بضم أوله والتشديد هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين.



(فصل ت ج): قوله: (تجاهه) أي مقابلة من تقاء وجهه، وحقه أن يذكر في الواو.

(فصل ت ح): قوله: (من تحت) أي من أسفل، وتحت القوم: أراذهم. قوله: (يتحفونه)؛ أي يوجهون إليه التحف من طرف الفاكهة وغيرها. ومنه قوله: فما تحفتهم؟ وهي بسكون الحاء وقد تفتح.

(فصل ت ر): قوله: (تربي جيئه) أي قتل؛ لأن القتيل يقع على وجهه ليتربي، وظاهره الدعاء عليه بذلك، ولا يقصد ذلك، وكذا قوله: تربت يداك؛ أي افقرت فامتلأت تراباً، وقيل: المراد ضعف عقلك بجهلك بهذا، وقيل: افقرت من العلم، وقيل: معناه استغنت، يقال: هي لغة القبط استعملها العرب واستبعد، والراجح أنه شيء يدعم به الكلام تارة للتعجب وتارة للنذر أو التهويل أو الإعجاب، وهو كوييل أمه ولا أبا لك وعقرى حلقى، وقال الداودي: إنما هو ثربت بالثلثة وغلط. قوله: (ذاترية) أي الساقط في التراب. قوله: (أتراب) أي أمثال وهو جمع ترب بكسر أوله. قوله: (الترجمان) بفتح أوله، وضم الأصيلي وضم الجيم: هو من يفسر لغة بلغة، وقوله: يترجم له من ذلك. قوله: (سحابة مثل الترس) أي مستديرة، والترس معروف، ومنه يتترس ويترس. قوله: (مترس) يأتي في الميم. قوله: (ترعة) بضم ثم سكون بعدها عين مهملة قيل: الباب وقيل: الروضة وقيل: الدرجة. قوله: (أترفوا) أي أهلوكوا كما في الأصل، وهو تفسير باللازم والمترف المتوسع في ملاذ الدنيا، وهو شأن من يحصل له الملائكة. قوله: (التراقي) جمع ترقوة بضم القاف وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعائق. قوله: (يطالع تركته) أي ولده الذي تركه هناك، وهو بكسر الراء: الشيء المتروك، وقيل بالسكون وهي في الأصل بضم النعامة؛ لأنها لا تحضنه. قوله: (قبة تركية) منسوبة إلى الترك، وهم الجيل المعروف. قال النووي: كانت صغيرة من لبود. قوله: (الترهات) تأتي في الأساطير.

(فصل ت س): قوله: (تستر) مدينة من بلاد فارس، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة، وضبطه البكري بفتح أوله وضم ثالثه. قوله: (تسنيم) قال ابن عباس: يعلو شراب أهل الجن، يريد أن المزاج يكون فوق المزوج، وقال الراغب: التسليم عين رفيعة القدر، ذكر أهل التفسير أنها تختص بالقربين، ويمزج منها شراب أهل اليمين، ثم قيل: هو من المغرب، وقيل: أصله من سمنه بتشدید النون إذا رفعه.

(فصل ت ع): قوله: (تعس) بكسر العين وبفتحها؛ أي عشر فسقط على وجهه، وقيل: معناه بعد، وقيل: هلك أو لزمه الشر. قوله: (تعساً) كأنه يقول: أتعسهم الله دعاء عليهم بالتعس. قوله: (تعهن) بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهماء، موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة، وضبطه بعضهم بضم أوله وثانية وتشدید الهماء، حكاه أبو موسى في الذيل، ومنهم من يكسر أوله، وهو الذي في الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولاً.

(فصل ت ف): قوله: (التفل) بسكون الفاء هو النفح بصاص قليل أو بغير بصاص، ومنه قوله في التيمم: وتنفل فيها، وتنفل بضم الفاء وبكسرها. قوله: (وليخرجن تفلات؟) التنفل بفتح الفاء الرائحة الكريهة، والمراد أن لا يتطفين، يقال: هو تنفل؛ أي غير منطبي. قوله: (تفشهم) التفت إذهب الشعث. قوله: (الشيء التافه) أي اليسير الحقير.

(فصل ت ق): قوله: (التقية إلى يوم القيمة) أي التستر لأجل الخدر والجمع التقى، قوله: يتقى بجنوح النخل، أي يستر بها، وتقوى الله: الخوف منه.

(فصل ت ك): قوله: (وكان متكتئاً، وكان يتكتئ) قال الخطابي: كل معتمد على شيء متمكن منه، فهو متكتئ، ومنه قوله: يتوكأ.

(فصل ت ل): قوله: (التلبينة) تأتي في اللام. قوله: (تلعة) بفتح أوله أرض مرتفعة يتراوح فيها السيل، والجمع تلاع. قوله: (من تلادي) بكسر أوله؛ أي من قدّم ما قرأته، وتلاد المال: قدّمه. وطارفه: جديده. قوله: (تله في يده) أي دفعه إليه، وقوله: فتله للجبين، أي وضع وجهه بالأرض. قوله: (في التلول) جمع تل وهو الموضع المرتفع. قوله: (لا دريت ولا تلتيت) قيل: معناه ولا تلّوت، وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والاتباع، وقيل: معناه ولا تبتت الحق، وقال ابن الأثير: ولا ائتليت؛ أي لا استطعت، يقال: ما ألت؛ أي ما استطعت، وهي افتعلت منه، وهذا الذي جزم به ذكره ابن الأنباري تجويزاً.

(فصل ت م): قوله: (تمتة) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء، واسم الرجل تمام.

(فصل ت ن): قوله: (التنعيم) مكان معروف خارج مكة، سمي بذلك لأنّه عن يمينه جبل يقال له: نعيم، وآخر يقال له: ناعم، والوادي اسمه نعمان. قوله: (التنور) هو الذي يخرب فيه، وقيل: اسم مكان بالكوفة، وقال ابن عباس في قوله: وفار التنور؛ أي نبع الماء، وقال عكرمة: وجه الأرض، وقيل: من المغرب. قوله: (التناوش) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا.

(فصل ت هـ): قوله: (تهامة) بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز، ونجد كل ما ارتفع، قال ابن فارس: مأخذ من التهم بفتحتين، وهو شدة الحر وركود الريح، قال البكري: أولها من مدارج تحت عرق، وطرفها الآخر مدارج العرج.

(فصل ت و): قوله: (يتوجونه): أي يلبسوه التاج، قوله: توخاه؛ أي قصده، والتوكخي هو القصد. قوله: (فدعابتور) هو إماء من حجارة أو غيرها مثل القدر. قوله: (توى لأحدهما) أي هلك، ومنه لاتوي عليه، ووهم من قال بالمثلثة. قوله: (تيب عليه) أي قبلت توبته، والتوبة الرجوع.

(فصل ت ي): قوله: (تيس) هو الذكر الثاني من المعز، الذي لم يبلغ حد الضراب. قوله: (تارة) جمعه تيرة وثارات، وصوابه تير بكسر أوله وفتح ثانية. قوله: (كيف تيكم) هي من أسماء الإشارة للمؤنث. قوله: (التييم وتييموا) يأتي في الياء الأخيرة، وأصله القصد آمين عامدين، وأمنت ويممت واحد. قوله: (تباء): موضع قريب بادية الحجاز، وهي حاضرة شاطئ يخرج منها إلى الشام على البلقاء.



حرف الثاء المثلثة

(فصل ث أ): قوله: (ثناءب) والاسم الثواب وقيل: الصواب بتشديد الهمزة، ولا يقال: ثاوب بالواو. قال ابن دريد: أصله ثب الرجل: إذا استرخي وكسل.

(فصل ث ب): قوله: (ليثبوتك) قال: ليحبسك كذا في الأصل، وقوله: فاستثبت عطاء هو من التثبت، وقوله: طعنته فأثبتته؛ أي أثبتت الطعنة فيه، فأصبت مقتله، وقوله: إذا عمل عملاً أثبتته؛ أي دام عليه. قوله: (ثبات) يقال: واحدها ثبة بالضم والتخفيف، قال ابن عباس: أي سرايا متفرقين. قوله: (ثيج البحر) أي وسطه وقيل: ظهره، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر. قوله: (ثير) هو جبل معروف بمكمة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة. قوله: (ثيرورا) قال ابن عباس أي ويلاً، وقوله: مثيروراً؛ أي ملعوناً. قوله: (ثبطة) أي ثقيلة وأصله التعويق.

(فصل ث ج): قوله: (ثجاجاً) أي منصباً، والشج الصب.

(فصل ث خ): قوله: (أثخنته) أي أثقلته بالجراح.

(فصل ث د): قوله: (الثدي) بفتح أوله وسكون الدال وتحقيق الياء للواحد، وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع. وقوله: ذو الثدية المشهور بالمثلثة مصغرأً. وقيل: أوله ياءأخيرة كذلك، وله وجه.

(فصل ث ر): قوله: (ولا يثرب) أي ولا يوبخ. قوله: (الثرید) معروف وهو ما يصنع بمرق اللحم، وقد يكون معه اللحم غالباً. قوله: (الثريا) هو النجم المعروف. قوله: (الثرى) هو التراب الندي. قوله: (فترى) أي بُلّ بالماء، حتى صار كالثرى ومنه مكان ثريان. قوله: (نعمأً ثرياً)؛ أي كثيرة، يقال: أثروا إذا كثرت أموالهم، والاسم الثرى والثروة والثراء بالمد المال والغنى.

(فصل ث ع): قوله: (مشعب) أي مسيل، ومنه يشعب دماً. قوله: الشعبان قال ابن عباس: الحية الذكر. قوله: (الثعاري هي الضغابيس) قال الأصممي: هو نبات ينبع في أصول الشام شبه الاهليون، وقال أبو عبيدة: صغار القثاء وقيل: يشبهها، ويقال للأقط إذا كان رطباً، وقيل: هو نبت يخرج من الإذخر وغيره قدر شبر فيه حمواضة، وقال القابسي: صدف الجوهر وكأنه أخذه من الطريق الأخرى، حيث قال كأنهم المؤلئ، ولا تلازم بينهما؛ لأنهما تشبيهان مختلفان، وقوله في الحديث: فينبتون يدل للأول.

(فصل ث غ): قوله: (ثغاء) هو صوت الغنم، يقال: ماله ثاغية؛ أي غنم. قوله: (كالثغب شرب صفوه) هو بسكون ثانية وفتحه: الماء المستنقع من المطر، وقوله: وكان منها ثغة كذا رواه بعضهم وهو تصحيف وإنما هو نقية بالنون والكاف والتشديد، وقوله: ثغرة نحره بضم أوله هي النقرة التي بين الترقوتين والثغر ما يلي دار العدو، وأنغر الصبي إذا نبتت سنة وإذا قلعت.

(فصل ث ف): قوله: (استفري بثوب) أي شدي على فرجك، وهو مأخذ من ثفر الدابة، وهو الذي يشد تحت ذنبها. قوله: (جمل ثفال) بفتح أوله هو البطيء السير، وخطوا من كسر أوله.

(فصل ث ق): قوله: (الثاقب المضيء) يقال: ثقب نارك للموقد. قوله: (ثقب في تنور) وللخشميءني بالنون. قوله: ثقف؛ أي فطن وزناً ومعنى. قوله: (لما ثقل) أي أشتد مرضه قوله: (الثقل من جمع) بفتحترين هو متاع المسافر وأتباعه. قوله: (أثقالاً)؛ أي أوزاراً، وقوله: مثقلة إلى حملها؛ أي مثقلة ذنباً وقوله: مثقال ذرة؛ أي زنة ذرة، ومنه: إذا استقلت بالشركين المضاجع؛ أي غلب عليهم النوم، حتى ما يطقووا القيام من ثقل الرؤوس، والغشى الثقل؛ أي الذي يثقل صاحبه.

(فصل ث ك): قوله: (ثكلتك أملك) الشكل بفتحترين وبضم ثم سكون: فقد، وهي كلمة تستعمل، ولا يراد بها حقيقتها.

(فصل ث ل): قوله: (ثلاث ورباع) بين في الأصل. قوله: (ثلطت) أي ساحت، والثلط بسكون اللام: الرجيع السهل. قوله: (يبلغ رأسه)؛ أي يشدخ. قوله: (ثلة) بالضم؛ أي أمة كذا في الأصل، والثلة القطعة من الناس، وبفتح أوله القطعة من الغنم. قوله: (ثلمة الجدار) أي الموضع المنهدم منه.

(فصل ث م): قوله: (تمد قليل الماء) قيل: هو ما يظهر من الماء في الشتاء. قوله: (تمال اليتامي) أي مطعمهم وعيمادهم أو ظلهم، وقيل: مطعمهم في الشدة. قوله: (تمل) بكسر الميم؛ أي سكران. قوله: (ثمرت أجره) أي نميته وكشرته. قوله: ثمر الأراك بفتحترين؛ أي ما يؤكل منه. قوله: (وكان له ثمر) قال مجاهد: ذهب وفضة، وقال غيره: جماعة الثمر. قوله: (ثم) بالضم حرف عطف، يرتب ما بعده على ما قبله. قوله: (ثم) بالفتح ظرف مكان، وقوله: (أثّم) هو الهمزة للاستفهام؛ أي أهمنا هو. قوله: (ثامنوني) أي بايعوني فيه، واذكروا لي ثمنه. قوله: (ثمنهن) بضم أوله؛ أي ميراثهن وهو الثمن.

(فصل ث ن): قوله: (في ثنته) بالضم وتشديد التون بعدها مثناة هو ما بين السرة والعانة. قوله: (ثنية جارية) أي سنها المقدم، وثنية الوداع موضع على طريق المدينة. قوله: (بيع الشيا) بضم أوله وسكون ثانية؛ أي ما يستنى في البيع. قوله: (يشنون صدورهم) فرأ ابن عباس: تشنوني لأبي الهيثم بمثناة أوله، ولغيره بفتحتانية ثم مثلاة ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة، وصدورهم بالضم وهو أفعوعلت، ومن اثنى الشيء: انعطاف، قال: في الأصل كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضلوا بفرو جهم إلى السماء.

(فصل ث و): قوله: (ثاب رجال) أي رجعوا، وقوله: ثابت إلينا أحسابنا؛ أي رجعت، وقوله: مثابة؛ أي مجتمعاً، وقيل: معاذاً. قوله: ثواب بالصلاه؛ أي دعي إليها. قوله: (هل ثوب الكفار) أي جوزي. قوله: (لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث) كذا للأكثر بالموحدة، ولا بن السكن والنسيفي بالراء، قال عياض: الثاني أشبه بسياق الباب.

قلت: والأول موجه أيضاً لأنه في النساجة، وذاك في الزراعة. قوله: (ثائر الرأس) أي متشر الشعر قوله: (يثور من بين أصابعه) أي يتشر قوله: (جبل ثور) هو معروف بمكة وثور جبل آخر صغير بالمدينة خلف أحد، وأنكره مصعب الربيري، وأثبتته جماعة. قوله: (ثوى) أي أقام وموه؛ أي مقامه.

(فصل ث ي): قوله: (الثيب) من تزوج وحصل له الوطء، يقال للأئم وللذكر، وهو من ثاب يثوب، كأنه من صلح لعود الوطء، وقيل: لأنها ترجع بغير الوجه الذي كانت عليه من الحياة.

حرف الجيم

(فصل ج أ): قوله: (فجئت) يأتي في «ج ث». قوله: (جأسه) بسكون الهمزة؛ أي قلبه. قوله: لها جوار: هو صوت البقرة، ويستعمل للأدمي، قوله: ثم إليه تجأرون؛ أي تضجون وتستغيثون.

(فصل ج ب): قوله: (جب أسمتها) أي قطعها. قوله: الجب بالضم؛ أي الركبة التي لم تطر. قوله: (الجبت) بالكسر قال عمر: السحر، وقال عكرمة: الشيطان. قوله: (جستان) ثنية جهة، وهي ما قطع من الثياب مشمراً، ويقال: بالنون. قوله: (جذت بشوبه) الجبذ معروف، ويقال فيه: الجذب، ومنه فاجتذبها واجتبدها. قوله: (جبار) أي هدر لا يطلب، قوله: (بجلي طيء) هما أجاً بوزن ذهب وسلمى قوله: (والجلبة الأولين) قال: هم الخلق جبل خلق، ومنه جبلاً وجبلاً مخفف ومثقل. قوله: (الجبن) هو ضد الشجاعة، قوله: تجبي أي تجلب، قوله: (وأخذنا التجبيه) بفتح المثلثة وسكون الجيم وكسر الموندة بعدها تحتنية ساكنة ثم هاء، فسر في الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة في الركوب، قال ثابت: وقد يكون معناه التعير والإغلاظ من جببته الرجل؛ أي قابلته بما يكره، وضبطها بعضهم بمثابة آخره وقبلها حركة، وأصله البروك وهو بعيد هنا.

(فصل ج ث): قوله: (جئت منه) بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة، وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب، وللأكثر بتقديم الهمزة؛ أي ربعت وخفت. قوله: (اجتلت) أي قطعت. قوله: (المجتمة) هي المحبوسة لترمي. قوله: (جثا) بوزن عرا جمع جاث؛ أي بارك على ركبتيه. قوله: (جائحة) أي مستوفرة على الركب. قوله: (فجثا) فعل ماض منه.

(فصل ج ح): قوله: (من جحرها) أي مكانها، والجحر المكان الضيق. قوله: (جحش) بالضم هو أكبر من الخدش. قوله: (الجحفة) بالضم ثم السكون مشهورة من المواقف. قوله: (الجحيم) هو من أسماء النار، وأصله ما اشتد لهبه.

(فصل ج د): قوله: (أجادب) إحداها جدب بفتح أوله وكسر ثانية، وقد يسكن ضد الخصبة. قال الأصمسي: الأجادب ما لا ينبع الكلأ. قوله: (الأجداث) جمع جدت بفتحتين آخره مثلثة هو القبر. قوله: (فاجدح لي) أي حرك السوق بالماء، وقال الداودي: أي احلب وخطى. قوله: (هذا جدكم) بالفتح؛ أي حظكم. قوله: (ولا ينفع ذا

الجد منك الجد) قال: الحسن الجد الغني، وقيل: الحظ، وقيل: العظمة. قوله: تماذى بي الجد بالكسر؛ أي السرعة في السير. قوله: (فأطال جداً) أي بالغ. قوله: (جواد الطريق) جمع جادة بالتشديد، وقد يخفف، وهي الواضح منها. قوله: (جداد النخل) أي صرامها وقطع ثمرها. قوله: (عن الجدر) هو من البيت؛ أي الجدار الذي في الحجر، وهو الأساس القديم، وليس المراد الحجر كله، ومنه حتى يبلغ الجدر. قوله: (اعطيت جدلاً) أي حجة ومدافعة. قوله: (فجدع وسب)، أي دعا عليه بالقطع. قوله: هل تحس فيها من جدعاء؟ أي مقطوعة الأذن.

(فصل ج ذ): قوله: فاجتنبتها تقدم قبل. قوله: (في جذر قلوب الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر الأصل من كل شيء، قيل: ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر، والمشهور بالدال المهملة. قوله: (جذاذاً) قال قتادة: قطعهن. قوله: (ياليتني فيها جذع) بفتحتين، هو أول الأسنان، والجذع من الحيوان: مالم يئن، ومنه الجذع من الصبان، ومنه قوله: وليس عنده جذعة. قوله: (جذوع النخل)، وقوله: حنين الجذع) بكسر الجيم وسكون الذال معروف. قوله: (بجذل شجرة) بكسر أوله؛ أي أصلها. قوله: جذيلها بالتصغير هو عود ينصب للجرباء من الإبل لتحتك به. قوله: (المجنوم) هو من أصحابه الجذام أعادنا الله منه. قوله: (بني جذيمة) بالفتح وزن عظيمة هي قبيلة معروفة. قوله: (جذوة) أي قطعة غليظة من الخشب، ليس فيها هب. قوله: (المجدبة) بالضم ثم السكون وكسر الذال المعجمة؛ أي المتخصبة.

(فصل ج ر): قوله: (جراء) بوزن فعلاً من الجرأة، وهي الإقدام. قوله: لأنها أجراً؛ أي أكثر إقداماً، ومنه ما جرأ أصحابك. قوله: (جرياء، وقوله: أجريب) الجرب داء معروف، أعادنا الله منه. قوله: (جراب) بالكسر للجمهور: ووعاء من جلد، وجوز القراز الفتح. قوله: (يجبرجر) أي يردد بالجرجرة، وهي صوت البعير عند الضجر. قوله: (الجرادة) واحدة الجراد معروف، وسميت بها فرس أي قتادة. قوله: (جريدة) هي سعفة النخل، وقد تطلق على غيره. قوله: (المجردل) كذا للأصيلي، ويأتي في الخاء المعجمة. قوله: (جرداوين) أي ليس عليهم شعر. قوله: (تجبرر) أي يحررها من مكان إلى مكان. قوله: (اجترت) أي أخرجت الجرة، وهي ما كانت ابتعلته لتمضغه. قوله: (الجريت لا تأكله اليهود) هو حوت يشبه الحيات، ويقال فيه بحذف المثناة من آخره. قوله: (الجريرة) أي الجنابة ومنه بجريرة قومك؛ أي بجنايتهم. قوله: (هلم جرا) أمر بالاستمرار انتصب على المصدر؛ أي جرّ جراً. قوله: (الجرز) بضمتين، قال ابن عباس: الأرض التي لا تمطر إلا ماء، لا يعني عنها. قوله: (الجرس) هو الجلجل وأصله من الجرس بفتح ثم سكون وهو الصوت الخفي، ويقال: بكسر أوله. قوله: (جرست) أي رعت. قوله: (الجرف) بضمتين موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال، وقوله: على شفا جرف أصله ما تجرفه السيول، وطاعون الجارف وقع بالعراق مراراً أو لها سنة سبع وستين، ثم سنة سبع وثمانين، وسمي بذلك لكثرته، كأنه جرف الناس كالسيل. قوله: (يجر منكم) أي يحملنكم قاله ابن عباس وقيل: معنى لا جرم لا محالة، ويقال: أجرم وجرم بمعنى. وقيل: أصل جرم كسب ومنه اجترم؛ أي اكتسب. قوله: (الجريبة) أي جرى الماء إلى أسفل. قوله: (يجري عليه) أي الرزق. قوله: (مجراها) أي مدفعها، وهو مصدر أجريت. قوله: (فارسلوا جرياً أو جرين) الجري بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء: الرسول؛ لأنَّه يجري في الحوائج، ومنه قوله: لا يستجرينكم الشيطان.

(فصل ج ز): قوله: (جزيرة العرب) قال المغيرة: مكة والمدينة واليامه واليمن، وروي مثله عن مالك. قوله: (في جزارتها) بكسر الجيم؛ أي على عمل الجزار. قوله: (الجزور) بفتح أوله هو ما يجزر من الإبل؛ أي يذبح، والجمع جزائر وجزر. قوله: (الجزع) بالتحريك القول السيني، وقيل: الفزع. قوله: (يجزعه) أي يطرح عنه الجزع. قوله: (من جزع أظفار) بإسكان الزي خرز معروف. قوله: (فتجز عوها) أي تقسموها. قوله: (جزافاً) مثلث الجيم؛ أي بغير كيل ولا وزن. قوله: (الجزل) أي القوي. قوله: (أيجزي إحدانا) أي أيكفي. قوله: ما أجزأ فلان؛ أي ما أغنى وأجزأني بالهمز كفاني. قوله: ويجزي من ذلك ركعتان؛ أي ينوب ويقضي. قوله: (أجزي به) أي أثيب.

(فصل ج س): قوله: (جسداً) قال مجاهد: شيطاناً، وقال غيره: ولداً صغيراً شق إنسان قيل: هو الذي ولدته إحدى جواريه، حيث أقسم أن يطأهن فيحملن فيلدن، ولم يقل: إن شاء الله. قوله: (ثم يؤتى بالجسر) أي الصراط، وهو كالقنطرة بين الجنة والنار، يمر عليها المؤمنون. قوله: (ولا تجسسوا) أي لا تسألوا عن السر، وقيل: التجسس التبحث.

(فصل ج ش): قوله: (جسته) أي طحته. قوله: (جشاء) بضم أوله والمد يعني: أن أفضل طعامهم يخرج فيه. قوله: (لتتجشمت لقاءه) أي تكلفت.

(فصل ج ع): قوله: (جعة) بفتح أوله (من نبل) هي الكنانة التي يوضع فيها السهام. قوله: (جعداً) الجعد في الشعر المتجدد، وفي الرجال والحيوان الشديد الخلق. قوله: (الجعرانة) هو موضع معروف بين مكة والطائف بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء، ويقال: بإسكناتها وتحفيف الراء. قال علي بن المديني: أهل المدينة يحففوها، وأهل العراق يشددونها، وخطأ الخطابي التشديد. قوله: (يكون انجعافها) أي انقلاعها. قوله: (الجعائل) جمع جعلة وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهداً، والجعل ما يجعل على عمل معين.

(فصل ج ف): قوله: (فيذهب جفاء): يقال: أجهأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد. قوله: (الجفاء) بفتح أوله؛ أي التباعد وعدم الرقة والرحة. قوله: (يحيافي جنبه) أي يحيي فراشه من الجفاء وهو بعد. قوله: (الجفرة) بالفتح هي من ولد الضأن ما مضى له أربعة أشهر. قوله: (جف طلعة) أي غشاوها. قوله: (جفن السيف) أي غمده. قوله: كجفنة الركب؛ أي أعظم قصعة معهم.

(فصل ج ل): قوله: (تلقي الجلب) أي ما يجلب من البوادي إلى القرى. قوله: (جلبان السلاح) بضم اللام وتشديد الموحدة و بتسكن اللام والتخفيف، وذكر في الصلح جلبة بضمتيه هو جمع جلبة، وهي الغمد والغلاف. قوله: (جلبابها) قال النضر: الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه، وهو المقنعة. قوله: (فهو يتجلجل) أي يغوص، وروي بخاءين معجمتين، والأول أشهر. قوله: (فاطلعت في الجلجل) لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ولا صاحب النهاية، وأظنه الجلجل المعروف، وهو الجرس الصغير، الذي يعلق في عنق الدابة. قوله: (باجلigh) بوزن عظيم، لم يذكره أيضاً، ويحتمل أن يكون فعيلاً من الجلح، أو هو علم على المخاطب بذلك، أو من التجليح، وهو التصميم على الأمر. قوله: (جليداً، قوله: جلدأ) هو من الجلادة، وهي القوة. قوله: (من جلدتنا) أي من

جنسنا. قوله: جلده أي ضربه بالجلدة. قوله: (إنك بخلف) أي غليظ أحمق. قوله: (أذخر وجليل) الجليل بالجيم الشام بضم المثلثة نبت معروفة. قوله: (جلالها) بالكسر هي الشياب التي تلبسها البدن. قوله: (أجليلكم منها) الجلاء بالفتح: الإخراج من أرض إلى أرض، وفي النعوت الحسنة ذو الجلال؛ أي العظمة. قوله: (في ذكر الحوض فيجلون) أي يبعدون، ويرون بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها هزة؛ أي يطرون عن الماء.

(فصل ج م): قوله: (يجمحون) أي يسرعون، ومنه فجمح موسى في أثره؛ أي أسرع. قوله: (الحمد) بفتح الميم وسكونها: الماء الجامد. قوله: جامدة أي قائمة. قوله: (مجادى) أي أحد الشهرين سمي بذلك؛ لأنَّه اتفق وقوعه في قوة الشتاء. قوله: (استجمر) أي تمسح بالأحجار، والجamar بالكسر الحجارة الصغار. قوله: رمي الجمرة هي الموضع التي يرمي فيها حصيات الجمار في منى، وأكبرها جمرة العقبة. قوله: (جز) بالزاي؛ أي وثب وعدا وأسرع. قوله: (من جمع) بإسكان الميم هو مكان معروف بالمزدلفة، وهو اسم المشعر الحرام، وقيل: هو المزدلفة نفسها. قوله: (تَوْت بِجَمْعِ) بفتح أوله وبضمها أيضاً والميم ساكنة أيضاً؛ أي توت في نفسها. قوله: (من تَرِ الجَمْعِ) هو كل ما لا يعرف له اسم. قوله: (فاجمعت صدقه) أي عزمت عليه. قوله: (الصلوة جامعة) أي في جماعة أو ذات جماعة. قوله: (مستجمعاً ضاحكاً) أي مقبلاً على ذلك. قوله: (جوامع الكلم) قال البخاري: بلغني أنَّ الله يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت لمن قبله في أمر واحد أو أمرین. وقال غيره: المراد الموجز من القول مع كثرة المعانٍ، وجزم في النهاية بأنَّ المراد القرآن. قوله: (jemalat صفر) قال: هي حبال السفن. قوله: (جملوه فباعوه) أي أذابوه. قوله: (حباً جماً) أي كثيراً. قوله: (فقد جموا) بالفتح وتشديد الميم؛ أي استراحتوا، ومنه قوله: مجنة للمربيض بكسر الجيم وفتحها إن فتح الميم، فإن ضممتها كسرت الجيم؛ أي مربحة. قوله: (جنته) بالضم؛ أي شعره الكثير، وهو أكثر من الوفرة. قوله: (فوق شعري جحيمة) بالتصغير؛ أي بقي يسيراً. قوله: (مثل الجمان) بالضم والتخفيف، وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ.

(فصل ج ن): قوله: (يجنأ عليها) بالهمزة قيده الأصيلي، ولغيره بالحاء المهملة، وصحّ أبو عبيد: يجنا بفتح أوله بالجيم. قوله: (جنب) وقوله: (أجنبت) من الجنابة، وأصلها بعد، واستعمل في إزالة المني ونحوه؛ لأنَّ صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة. قوله: (فبصرت به عن جنب) أي عن بعد. قوله: الجار الجنب هو الغريب. قوله: (قر جنيب) أي ليس بمختلط. وقال مالك: هو الكبس وقيل: الطيب وقيل: القوي. قوله: (جنبات أم سليم) أي نواحيها، ومنه على جنبي الصراط بالتحريك؛ أي ناحيتها. قوله: (جنابذ اللؤلؤ) واحدها جنبذة وفسر بالقباب، وسيأتي في حبائل. قوله: (جنه الليل) بضم أوله وبكسره هو أول الليل، وقيل: قطعة من نصفه الأول. قوله: (استجنه الليل) أي أقبل. وقوله: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا إِلَّا سَلَمُ﴾ أي طلبوها. قوله: (أمراء الأجناد) جمع جند كان عمر قسم الشام أجناداً أربعة، وقيل: خمسة، فولى على كل جند منها أميراً، ومنه (الأرواح جنود مجنة). قوله: (جنازة) بكسر الجيم وفتحها، يقال للموتى ولسريره، وقيل: بالفتح للميت وبالكسر للسرير. قوله: (جنفا) أي ميلاً. قوله: (جنة من النار) بضم أوله، أي ستر، ومنه جتنا من حديد، ومنه الجن وهو الترس، والجمع مجان بفتح الميم، ومنه كالجان

المطرقة. قوله: (يُجَنْ بِنَانَه) أي يسترها قوله: (جَنٌّ) بالفتح؛ أي أظلم وسمى الجن جنًا لاستارهم وقيل: لكل ما استتر جنة بالكسر قوله: (الجَنِينُ) هو الولد ما دام في بطن أمه، قيل له ذلك لاستاره، فإذا وضعته فإن كان حيًّا فهو ولد، وميتاً فهو سقط، وقد يطلق عليه جنين مجازاً. قوله: (جَنَانُ الْبَيْوَتِ) بكسر أوله هي الحيات، وقيل: البيض الدقاق وقيل: ما لا يتعرض للناس، وفي الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعي والأسود.

(فصل ج هـ): قوله: (بلغ مني الجهد) الأكثر بالفتح، وببعضهم بالضم: وهو المشقة، وقرئ **لَا يَمْحُدُونَ إِلَّا جَهَدُهُ** بالوجهين. قوله: (اجهد جهداً) أي ابلغ أقصى ما تقدر عليه. قوله: (جاهداً عليه) أي مبالغًا في أذاه، وكذا أجهد علىًّا. قوله: (جهد البلاء) قيل: الشدة وقيل: كثرة العيال وقلة المال. قوله: في الجماع (ثم جهدها) أي بالغ في مشقتها وإخراج ما عندها. قوله: (جهرة) أي معاينة. قوله: (إلا المجاهرين) أي المعلنين بالمعصية والجهر ضد السر، وفيه وإن من المجاهرة وفي رواية الحموي وإن من المجانة. قوله: (قضيت جهازك) أي فرغت من تحصيل أهبة السفر، ومنه أجهز جيشي. قوله: (جهش الناس) أي استقبلوه مستعدين للبكاء. قوله: (فلا يرث ولا يجهل) أي لا يقل قول أهل الجهل. والباھلية ما قبل الإسلام، وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين.

(فصل ج و) قوله: (الجوبة) بالفتح هي المكان المتسع من الأرض. قوله: جابوا، أي نقبوا بجوب الفلاة؛ أي بقطعها. وقال مجاهد: كالجوابي حياض الإبل. قوله: (محبّ عليه) أي متسر. قوله: (جواني) بالضم وفتح الواو الخفيفه والمثلثة قرية من البحرين. قوله: (جائحة) أي مصيبة، ومنه اجتاج أصله؛ أي أهلكه كله. قوله: (بالجود) بفتح أوله: هو المطر الغزير. قوله: (يجود بنفسه) أي ينحرجها من جسده. قوله: (الجودي) قال مجاهد: جبل بالجزيرة. قوله: (جور عن طريقك) أي مخالف. قوله: (الجوار) بكسر أوله وبواو خفيفه؛ أي المجاورة. قوله: (له جوار) بالضم وبالهمزة؛ أي له صوت، تقدم في أول الحرف. قوله: (جاسوا) أي يمموا. قوله: (جواظ) بوزن فعال آخره ظاء معجمة هو البطين القصير. وقيل غير ذلك. قوله: (جماعة) من الجوع؛ أي زمان الجوع. قوله: الرضاعة من المجاعة؛ أي من يرضع لجوعه. قوله: (الجوف) من مراد، كذا للأكثر بالواو وهو موضع باليمن، وللكلشميهي بالراء بدل الواو، وغلط. قوله: (فأجافوا عليهم الباب) أي أغلقوا ومنه أجيروا الأبواب. قوله: (جولة) أي انكشف وذهب عن مكانهم، ومنه: ثم جالت الفرس. قوله: (عروة جوالقه) بالضم؛ أي الغرارة والجمع جوالق. قوله: (فاجترووا المدينة) أي استوحوها. قوله: (كأنها جونة عطار) بضم أوله مهموز ويسمى: هي الوعاء. قوله: (يحيى القداح) أي يدريها، والمراد أنه يخالطها ويضرم بها.

(فصل ج ي): قوله: (جيب القميص) أي فرجه أو شقه الذي يدخل منه الرأس. قوله: (الصفقات الجياد) أي السراع، قاله مجاهد. قوله: (أجاويد الحيل) أجاويد جمع جيد، وهو الأصيل فيها. قوله: (جائزته يوم وليلة) قيل: ما يجوز به ويكفيه. قوله: (لا نجيز البطحاء إلا شداً) من أجاز الوادي إذا قطعه، ومنه فأكون أنا وأمتى أول من يحيز، أي أول من يجوز. قوله: (قبل أن تحيزاً واعلى) أي تكملاً قتلي. قوله: (أجيزوا الوفد) أي أعطوههم الجائزة. قوله: (أن يحيزاً بني بوحد

من الخمسين) أي يقتديه. قوله: (فليتجوز) أي ليسع. قوله: (يشق على اجتيازه) أي المضي فيه. قوله: (حتى يحيش) أي يفور أو يندق. قوله: (جيفة) بالكسر الميت الذي أنتن. قوله: (الجييف) بالكسر وفتح الياء هو الجم. قوله: قد جيفوا؛ أي صاروا جيفاً. قوله: (فوجدوا الجام) هو إناء معروف من فضة أو غيرها، وهو مستدير لا قعر له غالباً.

حرف الحاء

(فصل ح ب): قوله: (حب رسول الله ﷺ) بكسر أوله؛ أي محبوبه. قوله: (بحببته) أي بعينيه. قوله: (الحبة السوداء) بفتح أوله فسرت في الحديث الشونيز، وهي في العرف الآن أشهر من الشونيز، وحكى الحري عن الحسن: أنها خردل. قوله: (كما تنبت الحبة) بكسر أوله، قال الفراء: هي بزر البقل البري. وقال أبو عمرو: نبت ينبت في الحشيش وقيل: ما كان في النبات له اسم، فواحده حبة بالفتح، وما لا اسم له حبة بالكسر. قوله: حبة من خردل بالفتح واحدة الحب. قوله: (لم يكن لهم يومئذ حب) يعني حنطة، وكذا قوله: حب الحصيد قيل: الحنطة، وقيل: أعم. قوله: (برد حبرة) بكسر أوله وفتح ثانية من التحبير وهو التزيين، والمراد هنا عصب اليمن. قوله: لا ألبس الحبر قيل: هو مثله، وقيل: هو ثوب وشي مخطط، وقيل: جديد. قوله: (حبر العرب) بفتح أوله وكسره؛ أي عالمهم. قوله: كعب الأخبار أبي العالم، وقيل: سمي بذلك للحبر الذي يكتب به، وقال الشاعر:

سماه باسم الحبر حمل المحر

والعالم المدعو حبرا إنها

قوله: (حبسه القرآن) أي منه من الخروج منها، قال في الأصل. يعني قوله: خالدين فيها. قوله: (لعلها تحبسنا) أي تمنعنا، وكذا قوله: فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة. قوله: جعوالك الأحابيش تقدم في (فصل اح) قوله: (ما يقتل حبطاً) يقال: حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنه فتموت. قوله: حبط عمله؛ أي بطل. قوله: (والسماء ذات الحبك) أي محنيكة بالنجوم، وقال في الأصل: يعني استواءها وحسنها. قوله: (حبائل المؤلئ) كذا لجمع الرواة في جميع الموضع، إلا في أحاديث الأنبياء لغير المروزي، فقالوا: جنابذ وقد تقدم في الجيم، قال جماعة: حبائل تصحيف من جنابذ، وقال ابن حزم: لا أعرف حبائل ولا جنابذ، وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم، وقال عياض: يحتمل أن يريد بالحبائل القلائد والعقود، والحلب هو الطويل من الرمل، أو يريد جمع حبلة وهو ضرب من الحلبي معروف، وتعقبه ابن قرقول فقال الحبائل: إنما يكون جمع حبالة أول حبالة، لا جمع حبل ولا حبلة، وقال صاحب النهاية: يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس، والله أعلم. قوله: (نهى عن بيع حبل الحلبة) بتحريك الموحدين وبتحريك الأول وتسكين الثاني، فسره في رواية مالك عن نافع، بيع الجزور إلى أن تتنج الناقة، ثم تتنج التي في بطنه، وفي رواية جويرية عن نافع كذلك، وأبهم المفسر في رواية عبيد الله عن نافع، وقيل: هو شراء نتاج الناتج على تقدير أن يكون ما في بطنه الناقة أثني، وقيل: هو بيع العنبر قبل طيه؛ لأن الحبلة وهي الكرمة تقال: بسكون الباء وفتحها، وقيل: معناه بيع الأجنحة، وهي الحبل في بطون الأمهات، وهي الحبلة والحلبة بالتحريك جمع حبالة، قاله: الأخفش.

فائدة قالوا: الحبل بالموحدة مختص بالأدبيات، إلا في هذا الحديث. قوله: (وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبلة) قيل: الحبلة ثمر السمر، وهو يشبه اللوبية، ووقع لمسلم إلا الحبلة وهو السمر، وقيل: الحبلة ثمر العضاه وقيل: ثمر الطلح. قوله: (تقطعت بي الحبال) جمع جبل وهو المستطيل من الرمل، وقيل: الصخم المرتفع منه. قوله: (يختبئ بثوبه) أي ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه، أو يعقد يديه على ركبتيه معتمداً، والاسم الحبوبة والخيبة بضم الحاء وكسرها. قوله: (ولو حبواً) أي زحفاً، وهو زحف مخصوص، يقال: لمن زحف على إسته؛ أو على يديه ورجليه، ومنه ومنهم من يحبو.

(فصل ح ت): قوله: (تحته بظفرها) أي تقرسها، ومنه قوله: (فتحتها) وكذا. قوله: (حتّيه) وقوله: لا يتحات ورقها؛ أي لا يسقط. قوله: (مات حتف أنفه) يقال لمن يمرت على فراشه، والحتف الموت. قال أبو عبيد: لأن أنفه أماته بانقطاع النفس، وقيل: يريد أن نفسه تخرج على فراشه من فمه وأنفه.

(فصل ح ث): قوله: (أحث الجهاز) أي أوجله. قوله: أكلأ حثيّاً؛ أي سريعاً، وتكرر بتصاريفه. قوله: (في حالة) بالضم؛ أي رذالة. قوله: (فاحت) فعل أمر بالحثو وهو الحثي أيضاً وأصله الغرف باليد.

(فصل ح ج): قوله: (حاج آدم موسى) أي غلبه بالحجارة وظهر عليه. قوله: (لا حجة لهم) أي لا برهان، وقال مجاهد: لا خصومة. قوله: (شهر ذي الحجة) بالفتح وبالكسر سمي بذلك؛ لأنّه يحج فيه. قوله: (الحجيج) أي الحجاج وهو جمعان. قوله: (حجيجه) أي غالبه بالحجارة. قوله: (ربّيتي في حجري وفي حجر ميمونة) هو بالفتح معناه التربية كالحاضنة وتحت النظر، والمنع مما لا ينبغي، وحکى في المنع التثليل، وكذا في المصدر، وأما قوله: أجلسه في حجره، فيجوز فيه الفتح والكسر: إذا أريد به الثواب والحسن، وإن أريد به الحضانة أو المنع فالفتح لا غير وكذا المصدر، وحکى في المحكم الضم أيضاً إذا أريد به الحضن، وإن أريد به الاسم بالكسر لا غير، وفي الأصل في قوله تعالى: **﴿كَذَبَ أَحَبَّبُ الْحَجَرِ﴾** هو موضع ثمود وأما (حرث حجر) فمعناه حرام وكل منوع، فهو حجر محجور، والحجر كل بناء بنيته فحجرت عليه من الأرض، ومنه سُمي حطيم البيت حجراً، ويقال للأئمّة من الخيل: حجر ويدعى للعقل: حجر وأما حجر اليهادة فهو المنزل اهـ. وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليهادة. قوله: (تحجرت واسعاً) أي ضيقـت وكذا حجرت وأما تحجر كلـمه فمعناه صار يابساً كالـحجر من يـسه عند اجـتماعـه. قوله: (وكانت عائشة تطوف حجرة) بالفتح وسكنـون الجـيم؛ أي ناحـية منـفرـدة غـير بـعيـدة. قوله: (فـأتـيـتـ بـهـ الـحـجـرـ) بـضمـ ثمـ فـتحـ هـيـ الـبـيـوتـ جـعـ حـجـرـةـ، وـمـنـهـ مـاـ يـلـيـ الـحـجـرـ، وـمـنـهـ اـحـتـجـرـ حـجـرـةـ. وـقـولـهـ: يـحـتـجـرـهـ مـنـ الـلـلـلـ؛ أيـ يـمـنـعـهـ. قوله: (فـماـ اـحـتـجـزـواـ) بـالـزاـيـ ماـ انـكـفـواـ عنـهـ. قوله: (آخـذـ بـحـجـزـكـمـ) بـالـضـمـ ثـمـ فـتحـ جـعـ حـجـزـةـ، وـهـيـ مـعـقـدـ السـرـاـوـيلـ وـالـإـزارـ، وـمـنـهـ وـهـيـ مـحـتـجـزـةـ. وـقـولـهـ: أـخـرـجـتـهـ مـنـ حـجـزـتـهـ، وـلـلـقـابـسـيـ مـنـ حـزـتـهـ عـلـيـ الإـدـغـامـ. وـقـولـهـ: فـجـعـلـ يـحـجـزـهـ وـيـغـلـيـهـ؛ أيـ يـحـولـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـارـ. قوله: (الـحـجـازـ) ماـ بـيـنـ نـجـدـ وـجـبـلـ السـرـاـةـ، وـهـوـ جـبـلـ مـتـدـ مـنـ الـيـمـنـ إـلـىـ أـطـرـافـ الشـامـ، وـقـيلـ: أـوـلـهـ مـنـ جـبـلـ طـيـءـ. قوله: (حـجـفـةـ) بـفتحـتـينـ؛ أيـ درـقةـ. قوله: (مـثـلـ زـرـ الـحـجـلـةـ الـمـشـهـورـ) المشـهـورـ بـفتحـتـينـ، وـالـزـرـ

واحد، والأزرار التي في العرى كأزرار القميص، والمحجة على هذا الكلة وهي ستر مسجف، ووقع في صفة النبي ﷺ المحجة من حجل الفرس الذي بين عينيه، وقيدوه بضم أوله وسكون ثانية، وهو القيد وبه سمي حجل المرأة بمعنى الخلخال وبكسر أوله وفتح ثانية، وقيل: هو خطأ، لأن حجل الفرس بياض في قوائمها لا في عينيها، ومنه يأتون غرّاً محجلين، ويمكن توجيهه وقال الترمذى: هو زر أبيض، ووقع للخطاب بتقديم الراء على الزاي وسيأتي. قوله: (فجعلت أحجل) أي أقفر على رجل واحدة والاسم منه الحجل بالفتح، ويجوز الكسر ثم السكون، ومنه يمحجل في قيوده. قوله: (حجمه واحتجم) والمحمد الآلة التي يمس بها موضع الحجامة. قوله: (الحجون) بالفتح ثم الضم خففاً: هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة، وقال الزبيدي: هي مقبرة أهل مكة. قوله: (بمحجن) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم عصاً معوجة. قوله: حجنه بمحجنه؛ أي نحسه بطرفه. قوله: (يقال للعقل حجر وحجاً) بكسر أوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ.

(فصل ح د): قوله: (الحداء) بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء، تساق به الإبل. قوله: (الحدأة) بالكسر وفتح الدال بعدها همزة: طير معروف، ويقال: بالقصر أيضاً، ويقال له: الحديا بالضم وتشديد الياء والحدباء مثله بزيادة هاء في آخره، والجمع كالأول بلا هاء كعنية وعنبر. قوله: (من كل حدب ينسلون) قال قتادة: أي أكمة، وقال غيره: هو ما ارتفع من الأرض، ويظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها والجمع حداب. قوله: (الحدبية) بالتخفيض والتفقيق: موضع معروف من جهة جدة، بينها وبين مكة عشرة أميال. قوله: (لولا حدثان قومك) بكسر أوله وسكون الدال؛ أي قرب عهدهم. قوله: (حدث به عيب) بفتح الدال حيث وقع إلا في قوله: ما قرب وما حدث بالضم. قوله: (لم أحدث عليه) أي تغوط. قوله: ما لم يحدث، فسر في الحديث بالفساء والضراء، وفي رواية النسفي ما لم يحدث فيه يؤذ فيه، وهو تفسير للحدث، فيحتمل المعنى الأعم أيضاً، ولبعضهم بزيادة (أو) بينهما. قوله: (من أحدث حدثاً) أي فعل فعلاً لا أصل له، والمراد مما يخالف الشرع. قوله: (من أمتى محدثون) بفتح الدال وتشديدها وقرأ ابن عباس من نبي ولا محدث، قيل: المراد يجري الصواب على أستتهم من غير قصد، وقيل: المراد الإهانة وهو في مسلم بلطف ملهمون. قوله: (حداث الأسنان) بضم أوله والتشديد؛ أي شباب، والحداث أيضاً الذين يتحدون مثل السمار. قوله: (ما يحددون إليه النظر) أي يديمون أو يبالغون. قوله: (يستحد بها) أي يخلق شعر عانته وكذا تستحد المغيبة. قوله: (ما زالت أرى حدتهم كليلًا) أي شدتهم ضعيفة. قوله: (أن تحد على ميت) بالضم من الرباعي، وهو الإحداد، ومن الثلاثي أيضاً، يقال: حدت وأحدت، والمراد الامتناع من الزينة والطيب. قوله: (فيحدلي حداً) أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين، والمعنى: يعني من تجاوزه. قوله: (يحددون) قال في الأصل: أي يشاقون، وهي مفاجعة من المحادة، وكان أصله أن العدو يلاقي عدوه بحد السيف، أو أن كلاماً منها يتجاوز الحد في العداوة. قوله: (ذات الشوكة) أي الحدة، والمراد حدة القوة والظهور. قوله: (محدودين) أي ذهب حدتهم وقوتهم، ومنه أرى حدتهم كليلًا. قوله: أداري منه بعض الحد؛ أي شدة الخلق، ومنه وكان رجلاً حديداً؛ أي شديد الخلق. قوله: (على حدة منه) بالكسر وفتح الدال خففاً؛ أي ناحية.

(فصل ح ذ): قوله: (معها حذاؤها) بالكسر والمد؛ أي نعلها. قوله: حذاء الإمام؛ أي بجنبه ومنه حذو قديد. قوله: (فاحذف بيديه) أي رمي، وكذا حذفه بالسيف، وأما حذفه بعصا، فغلط من قاله بالمعجمة. قوله: (وإما أن يحذيه) كما يقال: أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته هو أيضاً، والاسم الحذيا والخذية، ومنه يخذين من الغنيمة.

(فصل ح ر): قوله: (حراء) هو جبل معروف بمكة بكسر أوله، وحکى فيه الفتح والضم، وهو ممدود ويقصر ويصرف ولا يصرف. قوله: (الحربة) هي رمح قصير معروفة. قوله: بحرابهم جمعها. قوله: (محروبين) أي مسلوبين، يقال: حرب الرجل إذا سلب حربيته؛ أي ماله، فهو حرب ومحروب، والاسم الحرب بفتحتين. قوله: (الحربي) منسوب إلى أهل الحرب قوله: (المحاربة لله) قال البخاري: هي كلمة الكفر. قوله: (خفيصة حرثية) قيل: هو تصحيف، والصواب جونية بالجيم والنون وقيل: بل منسوبة إلى رجل يقال له: حرث. قوله: (ويتحرج وقوله: أحربكم. قوله: التحرير. قوله: حتى يحرجه) كله من الحرث، وهو ضيق الصدر وغيره، ويطلق على الإثم. قوله: على حرد. قال قتادة: جد في أنفسهم. قوله: (الحررور) قال: هو بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس: ورؤية الحررور بالليل والسموم بالنهار، وقيل: هذا هو الأغلب، وقد يطلق كل على الآخر، وقيل: هو الحر الشديد ليلاً أو نهاراً، والسموم بالنهار فقط، وعن الكسائي هما سواء. قوله: (استحرر القتل) بتشدید الراء؛ أي كثراً واشتد. قوله: (الحرة) بالفتح والتشدید هي أرض ذات حجارة سود، والمراد بذلك حرة المدينة، ومنه قوله: إلى الحرتين ويوم الحررة اسم وقعة كانت بحرة المدينة في خلافة يزيد بن معاوية. قوله: (وحرزا للأمين) أي يحوطهم. قوله: إلى جبل لأحرزه؛ أي أحفظه فيه. قوله: (حرضاً) أي محضًا يذيبك الهم كذا في الأصل، وقال غيره: رجل حرض؛ أي فاسد. قوله: حرفتي؛ أي كسبى واحترف؛ أي اكتسب. قوله: (فحرفها) أي جعلها حرفة إشارة إلى صفة قطع السيف. قوله: (اقرأ على حرف) أي على لغة. قوله: يحرفون؛ أي يغيرون. قوله: (الحرقات من جهينة) واحدها الحرقة بالضم ثم الفتح قبل كل منهم. قوله: (حركت بغيري) أي دفعته ليمشي سريعاً. قوله: (وحرم على قرية) بكسر الحاء؛ أي وجب أن لا رجوع، وعلى قراءة **وَحَرَمْ عَلَى قَرِيَّةٍ** حرم الرجوع فتح المعنی. قوله: (وأنتم حرم) جمع حرام؛ أي حرم أو داخل الحرم. قوله: حرم الحج بضمتين جميع أموره، وفتح الأصيل الراء؛ أي الممنوعات. قوله: (مع ذي حرم) أي مع من يحرم عليه نكاحها. قوله: (حرمتها الله) أي جعلها حراماً. قوله: (إن الصورة محمرة) أي محمرة الضرب. قوله: (حرمة) بالضم وقيل: بالكسر وصوبه ثابت، وعكسه الخطابي. قوله: (أحروري) الحروري نسبة إلى حرر راء قرية بالعراق، وهي طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها، ويقال: لجماعتهم الحرورية، وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحروري: الذين ينقضون عهد الله، ومنه قوله: عام حج الحروري. قوله: (فليتحر الصواب وقوله: أخرى أن لا يفعل) هو من التحري، وهو طلب الصواب، وقوله: (حرى أن لا يفعل) أي خليل وزناً ومعنى، ويقال أيضاً: حر بالتنوين بلا تشديد الواحد والاثنان والجماعة سواء، وأخرى أ فعل تفضيل منه. قوله: (يستحلون الحر) خفف الراء: فرج المرأة، قيل: أصله حرج فحذفت الأخيرة تخفيفاً، وهي ظاهرة في الجمع.

(فصل ح ز): قوله: (الأحزاب) جمع حزب وهم الجماعة المترتبة، وقال مجاهد في تفسير حم الأحزاب القرون الماضية. قوله: كن حزينين ثانية حزب. قوله: (حتى يحرر) أي يقدر، ولبعضهم بتقديم الراء؛ أي يحفظ. قوله: (كان

حزاء) فسره بقوله: ينظر في النجوم؛ أي في أحكامها، ويقال له أيضاً: الحازمي يقال: حزي ويجزو: إذا تكهن، فكانه أراد بيان جهة تكهنه. قوله: (يختز من كتف شاة) أي يقطع، ومنه حتى حز له فيه؛ أي قطع، والحزة بالضم القطعة. قوله: (حزم على بطنه) أي شد عليه حزاماً، ورجل حازم؛ أي عاقل.

(فصل ح س): قوله: (الحسبة) أي طلب الأجر، ومنه يحتسبون آثاركم. قوله: إيهاناً واحتساباً، والاسم الحسبان بكسر أوله، وأصله ادخار أجر ذلك العمل. قوله: (بغير حساب). قال مجاهد: بغير حرج، وكأنه تفسير باللازم. قوله: (فيحسب الحاسب) أي يظن الظان، وهو بكسر السين وبفتحها، وأما الذي بضمها فهو من الحساب. قوله: أتحسب عليه بتطليقه؛ أي تعد. قوله: بحسبان قيل معناه: بحساب ومتنازل، وقيل: كحسبان الرحي، وحسبان جمع حساب، بمثل شهاب وشهبان. قوله: حسبانه؛ أي حسابه. قوله: كتاب الله حسبنا؛ أي كافينا، ومنه قوله: حسبنا الله. قوله: (حسر) بفتحترين؛ أي كشف. قوله: (حسراً) بالضم والتشديد جمع حاسر. قوله: يستحسنون؛ أي ينقطعون، وهو استفعال من حسر إذا تعب، ومنه حسیر وحسرت. قوله: (الحسيس والحس واحد) وهو من الصوت الخفي. قوله: تحسسوأ؛ أي استخبروا، وقيل: الفرق بينهما إنه بالجيم السؤال عن العورات من غيره، وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه وقيل: هما بمعنى. قوله: هل تحسون فيها. قوله: هل تحس منهم من أحد. يقال: (حسست وأحسست) أي وجدت والرابع أكثر منه. قوله: (حسكة) أي شوكة صلبة قوية. قوله: (حسوماً) أي متابعة. قوله: (فلم يحسمهم) أي ما كواهم بعد القطع. قوله: (إحدى الحسينين) تثنية حسني: إحداها الشهادة، والأخرى الفتح.

(فصل ح ش): قوله: (يحشها) أي يجمع لهاها. قوله: (حشفة) واحدة الحشف، وهو التمر اليابس. قوله: (حاش لله) هو تنزيه واستثناء، وقيل: معناه معاذ الله، وأصله من حاشيت؛ أي نحيت. قوله: (حشارابية)، أي وقع على حشاك الربو بسبب التعب، فيحصل منه الbeer، فينشأ عنه الربو، يقال: حشي بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه.

(فصل ح ص): قوله: (فحصبني)، وقوله: فحصبهم هو الرمي بالحصباء وقال عكرمة: معنى قوله: (حصب جهنم) أي حطب، وقال غيره: صاحباً: الريح العاصف، والحاصل ما ترمي به الريح، ومنه حصب جهنم؛ أي يرمي به فيها، ويقال: حصب في الأرض؛ أي ذهب، والحصب مشتق من الحصباء، وهي الحجارة. قوله: ليلة الحصبة والمحصب والتحصيب كله من الحصباء، والمراد هو الأبطح، وهو خيفبني كنانة ظاهر مكة، والتحصيب هو النزول بذلك المكان. قوله: (حصائد المستهم) أي ما يقتطعونه من الكلام، واحدتها حصيدة شبهها بما يقصد من الزرع. قوله: (حصخص الحق) الحصخصة التحرير والمراد ظهر. قوله: (حب الحصيد) هو المستأصل، ومنه أحصدوهم. قوله: (المحصر) أي الممنوع من التصرف، وقال عطاء: الإحصار من كل شيء يحبسه يعني في الإحرام. قوله: (حصورةً) أي لا يأتي النساء. قوله: (حصت كل شيء) أي اجتاحته قوله: (حصصهم) جمع حصة وهو النصيب. قوله: (حصل من التحصيل) أي ميز. قوله: بذهيبة لم تحصل من تراها؛ أي لم تصنف ولم تخالص. قوله:



(حصان رزان) بالفتح أي عفيفة، ومنه أحصنت فرجها، وأحصنت المرأة؛ أي تزوجت، ويأتي بمعنى العفة والحرية والإسلام، واحصنت مثلث الصاد. قوله: (وَحَصَنَهُ إِلَى جَنْبِهِ) أي فرسه المنجب سمي بذلك؛ لأن ظهره كالحصن لراكبه. قوله: (حَصَنَ تَسْتَرَ) موضع من بلاد العراق. قوله: (بيع الحصاة) هو من بيوع الغرر، وهو أن يقول: إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: أن يقول: بعتك ما أنكر عليه حصاتك إذا رميت بها، وبعتك من الأرض ما تنتهي إليها حصاتك. قوله: (من أحصاها) أي حفظها كذا في الدعوات. وقيل: من أحاط بها علمًا ومعرفة، وقيل: إيماناً وقيل: استخرجها من كتاب الله، وقيل: أطاق العمل بمقتضاهما، وقيل: أخطرها بباله، وقيل: من عرف معانيها. قوله: (لا أحصي ثناء عليك)، أي لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك.

(فصل ح ض): قوله: (حضرموت) هي من بلاد اليمن مشهورة، وهذيل تقوله بضم الميم. قوله: (إن الكافر إذا احضر) يقال: حضره الموت إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح، ومنه إن ابنتي احضرت. قوله: (قراءة الليل حضورها الملائكة). قوله: (شرب محتضر) أي يخضرون الماء، والحاضر ضد الباقي. قوله: (يخضتنا عن الأمر) أي يخرجونا، قاله أبو عبيد، وضبطه الأزهري بضم أوله من الرباعي، وخطأه من الثلاثي، وأثبته ابن فارس وغيره. قوله: (في حضنيه) بكسر أوله أي جنبية. وقيل: الحصن الخاصرة، وثبت بلفظه في بدء الخلق، وفي الصحاح: الحصن ما تحت الإبط إلى الكشح.

(فصل ح ط): قوله: (وقولوا حطة) أي حط عنا ذنبنا. قوله: (الحطيم) تقدم في الحجر، قيل له ذلك لأنحطام صلوة
الناس فيه؛ أي ازدحامهم. قوله: (يحيط بعضها ببعض) أي يأكل بعضها البعضاً وسميت جهنم الحطمة؛ لأنها تحطم ما يدخل
فيها. قوله: (حطمه) أي زحمه (الناس) يروي بالباء والنون، فبالباء المراد به كبر السن، وبالنون؛ أي كثرة الوفود،
فسغلوه عن الراحة بالنهار. قوله: (قبل حطمة الناس) بالإضافة أي زحتمهم، ومنه في قصة كعب: يحيطهم الناس. قوله:
(حطاماً) أي محظوماً.

(فصل ح ظ): قوله: (كهشيم المحظوظ) قال: المحظوظ من الشجر والمحظوظ كل شيء: مانع بين شيئاً، ومنه المحظوظة. وقوله: (محظوظ شديد) أي مانع قوي، ومنه حظر البيع ويحظره، ومنه وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا: أي ممنوعاً. قوله: (فليت حظي) أي نصيبي. قوله: (أحظى عنده مني) أفعل تفضيل من المحظورة وهي عظم المزلة.

(فصل ح ف): قوله: (حفدة) بفتحتين جمع حاقد. قال ابن عباس: من ولد الرجل، وقيل: أتباعه وخدمه. قوله: (الحاقدة) قال ابن عباس الأمر الأول، وقيل: أصل الحاقدة الحاقد، ألحقت به تاء التأنيث لكثر الاستعمال، ثم كثر حتى استعمل في كل أولية. قوله: (حفل) بالكسر قال مالك: البيت الصغير، وقال الشافعي: القريب السقف، وقال أبو عبيدة. الحفل: الدرج، سمي البيت به للصغر، وقيل: هو زنبيل من خصوص شبه البيت الحقير به. قوله: (احفظه) أي أغضبه. قوله: (حفوا دونهما بالسلاح، وقوله: يحفونهم بأجنبتهم وحفت بهم الملائكة) أي أحدقوا بهم، ومنه حافة الطريق؛ أي جانبه والمحفة بالكسر شبه الهودج، إلا أنها لا قبة لها. قوله: **حَافِيْبِ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ**

أي مطيفين به. قوله: (تحفل الإبل) أي ترك بلا حلب، ليكثر لبنتها ومنه المحفلة. قوله: (وجعلت تحفن الماء) أي تجتمعه بيديها، والمحفنة الغرفة باليدين أو اليد. قوله: (يحفى شاربه) أي يجزه ويستقصيه. قوله: (أحفوه بالمسألة) أي أكثروا وألحوا. قوله: **كَانَ بِحَفْيَا** أي لطيفاً. وقيل: باراً. قوله: (الحفياء) بالمد والقصر ساكن الفاء: موضع معروف بالمدينة.

(فصل ح ق): قوله: (حقباً) أي زماناً والجمع أحقاب. قوله: (فأعقبها ناقة) أي جعلها وراءه مكان الحقيقة. قوله: (حقروا شأنها) أي صغروه وجعلوه حقيراً. قوله: (الأحلاف) جمع حقف بالكسر: وهو ما اعوج من الرمل. قوله: (أميناً حق أمين) أي أميناً حقيقة. قوله: (حقة) هي التي دخلت في رابع سنة من الإبل، قيل: سميت بذلك؛ لأنها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حقوق بالضم وحقائق بالكسر وحقائق. قوله: (الحافة القيامة) لأن فيها حواق الأمور، والحافة والحقيقة واحد، والحافة: النازلة والداهية، وبذلك سميت القيامة، وقيل: لأنها تتحقق كل إنسان من خير أو شر، وقيل: لأنها تتحقق كل مخاصم؛ أي تغلبه وتخصمه. قوله: (المحاقلة) هي كراء الأرض بجزء مما يخرج منها، ومنه كنا أهل حقل، وأصل الحقل الزرع. قوله: (حاقتني) قيل: الحافنة ما سفل من البطن. والذاقنة ما علا منها، وقيل: الحافنة ما فيه الطعام، وقيل: الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق. قوله: (فأعطانا حقوقه) بفتح أوله؛ أي إزاره: وهو موضع الإزار، فأطلق عليه، وقيل: الخاصرة فقط.

(فصل ح ك): قوله: (من حكة) هو داء معروف، أعادنا الله منه. قوله: (المحك) تقدم في الجيم ومعنى المحك: المعاود، وأراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفى الأجرب من الإبل بالتحكك. قوله: (الحكمة) قال البخاري: الحكمة الإصابة في غير النبوة، وقال قادة: الحكمة السنة، وقيل: إنها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من مواعظة ونحوها، وعلى الحكم بالحق، وعلى الحسنة، وعلى الفهم عن الله ورسوله، وقد وردت بمعنى النبوة.

(فصل ح ل): قوله: (يملئون) بتشدید اللام وبالهمزة؛ أي يطرون. قوله: (الحلاب) بالكسر والتخفيف: الإناء الذي يحلب فيه. ويقال له: المحلب، وأما قوله في الغسل: باب من بدأ بالحلاب أو الطيب، ففيه كلام كثير أو جهة أن مراده: هل يبدأ بالغسل قبل الطيب، ليقى أثر الطيب أو بالطيب قبل الغسل، وقد أوضحته في الشرح. قوله: (ومن حلقها حلها على الماء) بفتح اللام، ويجوز الإسكان. قوله: (جمعت أحلاسها) أي ثيابها جمع حلسا بالكسر: وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب. قوله: (لا حلف في الإسلام) أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضاً، ويضعون أيديهم جميعاً في جفنة فيها طيب أو غيره، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفاً. قوله: (الحلقوم) فسره في الأصل بمجرى الطعام. قوله: (حلق) بتشدد اللام؛ أي ارتفع، والحلق الجبل العالى. قوله: (الحلقة) بالسكون: السلاح، والجماعة المستديرىون، وقد تفتح لامه. قوله: (اغفر للمحلقين) أي من يخلق شعره. قوله: (حلقى) مقصور أصله: أن المرأة كانت إذا مات لها حريم حلقت شعرها، فكانه دعا عليها بذلك، لكن لا يقصد ظاهره. قوله: (فلي حللت) أي صارت حلالاً للأزواج. قوله: (بلغت محلها) أي موضع الإحلال. قوله: (وعلى غلامه

حلاة) هي ثياب ذات خطوط، والحللة لا تكون إلا من ثوبين، وقيل: إنما تكون حلة إذا كانت جديدة، وقال أبو عبيدة: الحلل بروء اليمن. قوله: (حل حل) بالفتح وسكون اللام: هو زجر الناقة للنهوض. قوله: (تحلة القسم) أي تحليل اليمين. قوله: (حل من إحرامه) أي صار حلالاً، وكذلك إذا خرج من الحرم. قوله: (محل بفضة) من الخلية. قوله: (ثم برك فتحلل) أي انحلت قوته. قوله: (حلوان الكاهن) أي رشوتة والحلوان أصله الشيء الحلو. قوله: (حليلة جاره) هي المرأة ذات الزوج، قيل لها ذلك لكونها تحمل معه في موضع واحد. قوله: (بلغ الحلم) أي أدرك، والمحتل والحاالم واحد. قوله: (إذا هي احتلمت) أي رأت الماجمعة في النوم. قوله: (حلمة ثديه) بفتحتين هو طرفه. قوله: (ذو الخلية) يأتي في الذال المعجمة. قوله: (الحلي) بفتح ثم سكون: ما تتحلى به المرأة، وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله. قوله: في حديث أم زرع (من حل) يجوز بالفرد وبالجمع.

(فصل ح م): قوله: (حم) قال مجاهد: مجازها مجاز أوائل السور؛ أي حكمها، وقيل: هو اسم للسورة، وقيل: هو اسم الله، وقيل: تجمع من الحروف المقطعة أسماء الله تعالى، وقيل غير ذلك. قوله: (حاماً) بفتحتين جمع حماة وهو المتن المتغير. قوله: (كانه حيت) بوزن عظيم هو زق السمن شبه به الرجل الأسود السمين. قوله: (لا رقية إلا من حمة) بالضم وتحقيق الميم، وخطأ الأزهر التشديد: هي فوعة السم. وقيل: السم نفسه. قوله: (حمامة وقامت تتحمم): هو صوت الفرس، وهو دون الصهيل. قوله: (الخمس) قال مسلم: هي قريش وما ولدت، ويدخل معهم حلفاؤهم وقيل: سموا بذلك لتحممهم؛ أي تشددهم في الأمر. قوله: (حص) مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم. قوله: (رأيت إن استحمق) أي فعل فعل الأحق، والأحق الجاهل المتهور، ومنه لي راني أحق، ومنه يحمقو إنساناً؛ أي ينسبوه إلى الحمق. قوله: (حميل السيل) هو ما يحيى به السيل من طين وغيره، فعل بمعنى مفعول، وقيل: هو خاص بما لم يصك قطره، ولبعضهم بالهمزة بدل اللام، وهو كالحماء. قوله: (كنا نحمل) أي نحمل على ظهورنا لغيرنا. قوله: (حمل على بعير أو على فرس) أي أباحتها فجعلها محمولاً عليها. قوله: (حولة وفرشاً) قال ابن عباس: يحمل عليها، ومنه قوله: حولة الناس ولا أحد حمولة. قوله: (واستثنى حلانه) بضم المهملة؛ أي أحمل عليه نفسي أو رحلي، ومنه فيستحمله ويسأله الحملان. قوله: (هذا الحال لا حال خير) هو بالكسر من الحمل، والذي يحمل من خير التمر؛ أي إن هذه الحجارة التي تحمل للبناء في الآخرة أفضل مما يحمل من خير، وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف. قوله: (حالة الحطب) أي تمشي بالنمية. قوله: (نحهمهم) أي نسود وجوههم بالحم، وهو الفحم. قوله: (توف حميم لأم حبيبة) أي قريب، وهو الذي يهتم بأمر قريبه، والحميم الماء الحار، وأصله المطر الذي يحيى في الحر، ويطلق على العرق. قوله: (الحمنان) جمع حمنانة وهو صغار الحلم، وهو القراد. قوله: (أحمى سمعي وبصري) مأخذ من الحمى، وأصله المنع. قوله: (الحمو) فسره في مسلم بأنه أخو الزوج، وما أشبهه من أقاربه، قال الأصممي: الأحاء من قبل الزوج، والأصحاب من قبل الزوجة، وقال أبو علي القالي: الأصحاب يقع عليهم جميعاً. قوله: (حمسة) أي أنفأ وغضباً. قوله: (حى الله) أصل الحمى المنع؛ أي الذي منعه. قوله: (بين مكة وحمير) بكسر أوله وسكون ثانية وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن، وسمى بها الموضع.

(فصل ح ن): قوله: (الختم) فسره في الحديث بالجرار الخضر. وقيل: الحمر وقيل: البيض. وقال الحربي: جرار مزففة وقيل: الختم المزادة المجبوبة. قوله: (فيتحنث) أي يفعل فعلًا يطرح عنه الحنث؛ أي الإثم، ومنه لم يبلغوا الحنث؛ أي لم يدركوا، فيكتب عليهم الإثم. وأما قول عائشة: ولا أتحنث إلى ندرى فهو على الأصل؛ أي لا أفعل فعلًا يوجب الحنث، وقال في العتق: أتحنث؛ أي أتبرر وأراد طرح الإثم. قوله: (حناجرهم) الحنجرة الحلقوم. قوله: (بضم حمنوذ) أي مشوي وكذا فجاء بعجل حنيذ. قوله: (الحنوط) هو ما يطيب به الميت، ومنه فحنته. وأنتحنط، قوله: (الخنيفية) أي الملة. قوله: حنيفاً هو للواحد وحنفاء للجماعة، وقال أبو عبيد: الحنفاء عند العرب من كان على دين إبراهيم، وأصل الحنف الميل، والمعنى مال إلى الإسلام. قوله: (فتحنك) التحنك إدخال الإصبع في فم الصغير عند ولادته، والحنك باطن أعلى الفم. قوله: (لأحتنكن) أي لاستأصلن، يقال: احتنك فلان ما عند فلان من علم؛ أي استقصاه. قوله: (ولهم حنين) أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها، ومنه فحن إلى الجذع حنين العشار؛ أي الناقة. قوله: (حنين) بالضم هو الوادي الذي بقرب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً، وكانت به الواقعة المشهورة. قوله: (وأنحنه على ولد) أي أشفقه، يقال: حنا عليه يحنوناً، ومنه فرأيته يحننا عليها، قال الخطابي: المحفوظ بالحاء المهملة، ووقع في الرواية بالجيم. قوله: (حنى رأسه) أي أماله.

(فصل ح و): قوله: (حويا) قال ابن عباس: أي إثناء، ومنه تحوبوا؛ أي خافوا الحوب، وهو بالضم ويجوز فتح أوله. قوله: (ولا يجدون في صدورهم حاجة) قال الحسن: أي حسداً. قوله: على حاجته؛ أي التغوط ونحوه. قوله: فإن كانت له حاجة إلى أهله، كنایة عن الجماع. قوله: (استحوذ) أي غلب. قوله: (حواري، وحواري الزبير) قال سفيان: الحواري الناصر، وقيل: سمي الحواريون لبيان ثيابهم، ويطلق الحواري على الخالص والخليل والمخلص والناصح والخصيص والمجاهد والمفضل، ومن يصبح الكبير ومن يصلح لخلافة كبيرة. قوله: (حار عليه) أي رجع. قوله: (الحور العين) أي يحار فيها الطرف. قوله: (بالحورانية) نسبة إلى حوران بالفتح وهي مدينة مشهورة. قوله: (المحاورة، وقوله: يحاوره) المحاورة المراجعة، قوله: (حواشي أموالهم) أي أطرافها. قوله: (جعلت تحوضه) أي يجعل له حوضاً يجتمع فيه الماء. قوله: (يموطك) أي يصونك. قوله: (حاك في الصدر) أي تردد. قوله: (حولاً) أي سنة. قوله: (لا حول ولا قوة) أي لا حركة إلا بالله، وقيل: الحول الحيلة وقيل: الانصراف. قوله: ما حال بينهم؛ أي حجز، قوله: (ويحيل بعضهم على بعض) من أحال إذا مال؛ أي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك، وكذا وقع عند مسلم. قوله: (أحالوا إلى الحصن). قال أبو عبيد: أحال إلى المكان؛ أي تحول. قوله: (الحوالة) مشهورة وهي تحول الدين. قوله: (الحام) أي فحل الإبل. قوله: (يمحوي لها بعباءة) أي يجعل حوية تركب عليها، وهي كساء، ونحوه يمحى شيء ويدار حول سنم البعير، وهي بالتشديد وحکى التخفيف والجمع الحوايا. قوله: (الحوايا) قال ابن عباس: المبادر، وهي تسمية الشيء بما يحمل فيه.

(فصل ح ي): قوله: (شر حية) بالكسر؛ أي حالة، والحياة ذلك أيضًا المسكنة وال الحاجة، ويقال فيها: حوية باللواء ويفتح أوله ويضم. قوله: (فحاد) أي مال. قوله: (الحيرة) بالكسر بلد بالعراق خربت. قوله: (الحيس) هو



خلط الأقط بالتمر والسمن. قوله: (تحوزونه) أي تؤوونه. قوله: (من محيسن؟) أي من مجيد أو معدل. قوله: فحاوصوا، أي نفروا. قوله: (الحيض) معروف. قوله: الحيضة بالفتح هي المرة الواحدة، وثياب حيضتي بكسر الحاء؛ أي الحالة، وامرأة حائض ولا يقال: حائضة والاستحاضة معروفة، وهي انفجار عرق من المرأة يخرج الدم من فرجها، والمرأة مستحاضة. قوله: (وأحاطت به خطيبته)، قوله: وأحيط بهم) أي دنوا من الهملة. قوله: (حاق) أي نزل. قوله: (يتحقق بهم) أي يتزل. قوله: (على حيال أذنه ووجهه) أي مقابلة. قوله: (حان وحان) أي وقع حينها ويتحينون الصلاة؛ أي يطلبون حينها؛ أي وقتها، ومنه تحينوا ليلة القدر كله من الحين. قوله: (ومتاعاً إلى حين) قال: الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا عدد، والمراد هنا يوم القيمة. قوله: (حيهلاً وحي على الفلاح) كله بمعنى أقبلوا، وسيأتي معنى هلا في الماء. قوله: (كان حبيباً) أي شديد الحياة. قوله: (التحيات) جمع تحية وهي السلام. قوله: (والشمس حية) أي باقية على شدة حرها. قوله: (الحيات) جمع حية وهي أئم الشعابان. قال: الحيات أجناس الأفاعي والأسود والجان. قوله: (سيد الحي) هو اسم لمنزل القبيلة، ثم سميت القبيلة به.

حرف الخاء المعجمة

(فصل خ ب): قوله: (خبات لك خباء) بالفتح وسكون المودحة مهموزاً، ومنه يخرج الخبرء وبالكسر في المودحة بوزن عظيم وهو اسم ما خبأته فعل بمعنى مفعول، وأختبئ دعوقي؛ أي أدخل وأختبئ إلى أنا؛ أي استتر والخبراء بالمد والكسر من بيوت الأعراب، وقد يستعمل في غيرها والجمع أخباء وأخيبة ومنه أهل أخباء. قوله: (الخبب) أي الإسراع، ومنه ينحب ثلاثة أطوف؛ أي يسرع في المشي. قوله: (وبشر المختفين) أي المطمئنين، كذلك في الأصل، وهو تفسير باللازم. قوله: (خبت الحديد) بفتحتدين وآخره مثلثة، وخبت القضية: هو الرديء منها، وأما إذا كثر الخبر، فالمراد به الفجور. قوله: (الخبث والخباث) قيل: ذكران الشياطين وإناثهم، أو الخبرث الشر كله والخبايث الخطايا أو الأفعال المذمومة. قوله: (ولا خبطة) بالكسر أراد بالخبطة الحرام أو الريبة. وقيل: بيع أهل العهد. قوله: (خبيث النفس) أي ثقيلاً غير نسيط. قوله: لا يقل أحد خبثت نفسي كره الاسم فقط. قوله: الدواء الخبيث فسره الترمذى في روايته السم، وقال غيره: الحرام. قوله: (ثمن الكلب خبيث) أي حرام أو مكروه أو فاسد، ومنه من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فإن خبثها من جهة كراهيته رائحتها. قوله: (نهى عن المخابرة) هي المزارعة على جزء يخرج من الأرض، وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك جزء بذلك ابن الأعرابى، وقال غيره: الخبرير في كلام الأنصار الأكار. قوله: (خبزة واحدة) هي الطلعة بالمهملة وزناً ومعنى، والمراد الرغيف.

(فصل خ ت): قوله: (يختله) أي يستغله ويراوغه، ليقتله أو يسمع كلامه بغير علمه. قوله: (ختامه مسك) أي طينه. قوله: (خاتم النبيين) أي آخرهم. قوله: (الختان) هو الموضع الذي يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل. قوله: (ختنه) بالتحريك؛ أي صهره.

(فصل خ د): قوله: (الأَخْدُود) شق في الأرض مستطيل. قوله: (ذوَاتُ الْخُدُورِ). قوله: من خدرها وقوله: في خدرها) الخدر ستر يكون للجارية البكر في ناحية البيت، ويقال: الخدور البيوت. قوله: (تَخْدِشُهَا هَرَةٌ) قوله: خدوشاً في وجهه) الخدش قشر الجلد بعود أو نحوه ولو لم يدم. قوله: (الْخُدَاعُ وَيَخْدُعُ وَخَدِيعَة) كله من إظهار غير ما يكتمن. قوله: الحرب خدعة من ذلك، والمشهور فيه بفتحتين، ويقال: بالضم ثم السكون، ويقال: بالفتح ثم السكون، وحكي فتح الدال فيها. قوله: (خَدْلَجُ السَّاقِين) بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم؛ أي ممتليء الساقين. قوله: خدلاً مثله لكن بلا جيم والدال ساكنة وكسرها الأصيلي. قوله: (خَدْمُ سُوقَهَا) أي الخالخيل الواحدة خدمة بفتحتين. قوله: (أَخْدَان) أي إخلاف جمع خدن الكسر وهو الخيل. قوله: (مَذْعَنِينَ مُسْتَخْدِينَ) كان هو بالخاء المعجمة والدال المهملة معناه السير السريع، قال كعب بن زهير في وصف الناقة:

تَخْدِي عَلَى نَزَّاتٍ وَهِيَ لَاهِيَة

يقال: خدي يخدي أو خدياً فهو خاد

(فصل خ ذ): قوله: (حصى الخذف) هو الذي يرمى به بين الإبهام والسبابة.

(فصل خ ر): قوله: (خَرْبُ الْمَدِينَةِ) بفتح أوله وكسر ثانية أو كسر أوله وفتح ثانية، جمع خربة وهي الخراب. قوله: (وَلَا فَارَأْ بِخَرْبَةِ) أي بسرقة، ضبطوه بفتح أوله، إلا الأصيلي وبالضم والراء ساكنة، وقال في أواخر الحج: الخربة البلية، وفي رواية المستملي يعني السرقة، وقال الخليل: الخربة بالضم الفساد في الدين، وهو مشتق من الخارب وهو اللص، ولا يكاد يستعمل إلا في سرقة الإبل، ويقال: المختص بالإبل الخربة، وقال غيره: الخربة، بالفتح السرقة، ويقال: العيب. وبالكسر هيئه الخارجب. قوله: (خَرِيتَأْ) بوزن فعيل مشدد: هو الماهر بالهدایة. قوله: (خَرِجَأْ) أي أجراً. قوله: (كَانَ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ) أي غلته. قوله: (خَرِدَلْ) أي المقطع، ومنه قوله: ومنهم من يخربل. قوله: (فَخَرَرْتُ عَنْهَا) أي سقطت، ومنه فخر علىه، وخر إلى الأرض. قوله: (يَخْرَزانْ، وَقُولَهُ: أَخْرَزَ غَرْبَهُ)

هو خياطة الجلود. قوله: (تَلَقَّى خَرَصَهَا) بضم أوله هي الحلقة التي في الأدن. قوله: (قُتِلَ الْخَرَاصُونْ) أي الكذابون. قوله: (يَخْرَصُهَا) بالفتح أي يخزرها ويقدرها، والخرص بالكسر الاسم وبالفتح اسم الفعل، ويقال: لغتان في الاسم والمصدر بالفتح، وأما الذي بمعنى الكذب بالفتح فقط. قوله: (يَخْتَرِطُ السِيفَ) أي يسله. قوله: (خَرْفَأْ وَخَرَافَأْ) وخرافأً كله من الخرفة بالضم وهي الفاكهة والمخرف وعاء يجمع فيه الفاكهة، ومنه يخترف لهم؛ أي يجمع، وقال الأصمعي: المخرف جناء النخيل، وأطلق المخرف على البستان. قوله: (خَرْقَاء) أي لا تحسن العمل. قوله: (لَا يَخْرِمْ) أي لا ينقص. قوله: (انْخِرَامَ قَرْنَهُ) أي انقضاؤه.

(فصل خ ز): قوله: (عَلَى خَزِيرٍ) هو حيس يصنع من النخالة. قوله: (مَا لَبِسَتْ خَزَا) هو ما خلط من الحرير باللوبير ونحوه. قوله: (الخزف) هو ما استعمل من الطين المشوي. قوله: (كُلَّ مَا خَرَقَ) أي شق وقطع. قوله:

(يختزلوننا) أي يزيلوننا. قوله: (بخزامة) هي حلقة من شعر، تجعل في أنف البعير الصعب ليرتاض. قوله: (الخزائن) جمع خزانة، وهي ما يخزن فيه الشيء. قوله: (غير خزايا) أي غير مهانين ولا مفضوحين، ومنه قوله: نخزيهما؛ أي نفضحهما، ولا تخزني ولا يخزيك الله.

(فصل خ س): قوله: (خاستاً، قوله: اخساً) هي كلمة زجر، قال في الأدب: خسأت الكلب أبعدته طرداً، خاسئين: مبعدين. قوله: (خسر) أي ضلال وهي تفسير باللازم؛ لأن الضال خاسر، ومنه خبت وخسرت؛ أي هلكت وحرمت الخير. قوله: (خسفت الشمس) بفتحتين قيل: الخسوف في الكل والكسوف في البعض، وهو أولى من قول من قال: الخسوف للقمر والكسوف للشمس، لصحة ورود ذلك في الصحيح بالباء للشمس، والخسف في الأرض أن تغور هي أو من حل بها.

(فصل خ ش): قوله: (خشب مستندة) جمع خشبة، وأخشب أمكة جبلها: أبو قبيس وقعيقان. قوله: (خشخشة) أي صوت. قوله: (خشاش الأرض) بفتح أوله ويجوز الكسر والضم وهي الحشرات، وبعضهم خشيش بوزن عظيم وهو بمعناه، وصحف بعضهم الخاء بالإهمال، وفسرها بالنبات، وهو غلط. قوله: (الخاشعين) أي المؤمنين حقاً، وهو تفسير باللازم، وأصل الخشوع هو التذلل والسكون، ويظهر بغض البصر وخفض الصوت. قوله: (سمعت خشفة) بفتحتين وبتسكين الثاني، هو الصوت الذي ليس بشديد.

(فصل خ ص): قوله: (خصبية) أي ذات خصب. قوله: (خاضري وامتدت خاضرتاها) الخاضرة معروفة وهي الخضر، ومنه قوله: نهى عن الخضر في الصلاة، ونهى أن يصلى الرجل مختصراً، معناه أن يصلى، وهو متوكى على خاضرته، أو يصلى وبهذه عصا يتوكأ عليها، مأخذ من المخصرة، وقيل: معناه أن لا يتم رکوعها ولا سجودها. وقيل: أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعداً ولا يتم السورة، قلت: وهذا كله تفسير الاختصار لكن روایة الخضر تؤيد الأول. قوله: (خصاصة) أي حاجة. قوله: (أخصف نعل) أي أخرزها وأصل الخصف الضم والجمع، ومنه يخصفان عليها من ورق الجنة؛ أي يجمعان بعضه إلى بعض. قوله: (خصفة) بفتحتين وحجرة مخصوصة هي حصیر من خوص. قوله: (خصلة من النفاق) أي جزء أو شعبة أو حالة، وأصل الخصلة لحمة منفردة في الجسم. قوله: (الخصم) بفتح أوله وكسر ثانية؛ أي كثير الخصام، والخصم بفتح ثم سكون، يطلق على الواحد والجمع مؤثراً ومذكراً. قوله: (ما سد منها من خصم) بالضم ثم السكون؛ أي ناحية وطرف، والمراد به هنا فم الرواية الأسفل. قوله: (يستخصى) يستفعل من الخصاء وهو قطع الذكر أو سل الأنثيين.

(فصل خ ض): قوله: (المخضب) بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصرية يغسل فيها الثياب. قوله: مخصوص، قال مجاهد: الموقر حملأ، ويقال الذي لا شوك له. قوله: (حضررة حلوة) أي ناعمة مشتهاة، والحضر من النبات الرخيص الطري. قوله: (نهى عن بيع المخاضرة) هي بيع الشار قبل أن يدو صلاحها. قوله: (إلا آكلة الخضر)

بفتح ثم كسر، وحکى بضم ثم فتح، ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد، قال الأزهري: المراد ما له أصل غائص في الأرض، فالماشية تستهيه وتكثر منه؛ لأنَّه يبقى فيه خضرة ورطوبة. قوله: (خضراء قريش) أي معظمهم. قوله: كتيبة خضراء؛ أي ملبسة أطلق على سواد الحديد خضرة. قوله: (خضعناً) بضم أوله ويكسر؛ أي مذللاً وهو مصدر خضع أو جمع خاضع.

(فصل خ ط): قوله: (خطأ) أي إثماً، وهو اسم خطئ والخطأ مفتوح مصدر من الإثم، وخطئ بمعنى خطأ. قوله: (على خطبة أخيه) بالكسر وهو التكلم في ذلك في النكاح، وأما في الجمعة والعيد وغيرهما فضم أوله. قوله: (وعزني في الخطاب) أي الكلام. قوله: (حتى يخطر) بكسر الطاء ومنهم من يضمها؛ أي يوسوس ويخطر في مشيه؛ أي يتبايل. قوله: (يختاطر بنفسه) أي يلقىها في المهالك. قوله: (خطة) بضم أوله؛ أي قضية، ومنه خطة رشد؛ أي أمر حق. قوله: (حتى أسمع خططيه) أي صوت نفسه وهو نائم، ويروى خططيه بالغين المعجمة وهو المعروف في اللغة. قوله: (أخذ خطياً) بفتح أوله وحکى الكسر؛ أي رحماً منسوباً إلى الخط موضع بالبحرين. قوله: (فمن وافق خطه فذاك) أي علم مثل علمه. قوله: (خط خططاً) أي علم علامات في الأرض، ومنه قوله: فخططت بزجه، قوله: (يتخطفه الطير) أي يذهب به بسرعة، ومنه قوله: فخطفته، قوله: (خطففة) أي عصيدة وزناً ومعنى وقيل: تكون من اللبن. قوله: إن للجن خطفة؛ أي يختطفون بسرعة. قوله: (أخذ بخطامه) هو الحبل يشد على رأس البعير ومنه خطوم. قوله: خطم بأنفه؛ أي جاءت الضربة في موضع الخطام، والخطم مقدم الأنف، ومنه خطم الجبل. قوله: (تخط رجاله، قوله: يخطان) هو من الخطوط^(١). قوله: خطوات جمع خطوة، وهو بالضم ما بين نقل القدم في المشي وبالفتح المصدر، ويقال: خطوت خطوة واحدة، وجمعها خطوات بالفتح وجمعها أيضاً خطأ، ومنه كثرة الخطأ.

(فصل خ ف): قوله: (خفت) بكسر الفاء؛ أي مات أو قرب من الموت. قوله: (لا تخنروا، قوله: إنا كر هنا أن نخنرك) يقال: أخفرت الرجل إذا غدرت به وخفرته إذا أجرته. قوله: (فخفضهم) أي سكتهم. قوله: فخفضت عاليه؛ أي أملته. قوله: فخفضوا أصواتهم؛ أي أخفوها. قوله: فخفض البصر؛ أي أماله، ومنه يخفض القسط ويرفعه. قوله: خافضة؛ أي تخفض قوماً إلى النار رافعة؛ أي ترفع قوماً إلى الجنة. قوله: (وأخفاوهم) بالتشديد وخاففهم بالتحفيف جمع خفيق. قوله: (خف) غلاف للرجل من جلود. قوله: (الخلفة) كالستة من النوم، وأصله ميل الرأس. قوله: (من طرف خفي) أي ذليل، كذا في الأصل، وهو تفسير بالمعنى. قوله: أخف علينا أمر بالإخفاء. قوله: يخافتون؛ أي يتاجرون سراً. قوله: (خافت) أي سارر.

(١) قوله: (من الخطوط): الظاهر أنه من الخط الذي هورسم موضع القدم إذا لم يتمكن من وطء الأرض عند المشي بسبب الوجع، وقد ذكر الحافظ في الفتح في شرح الحديث ٦٦٤ بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي في باب: حد المريض أن يشهد الجماعة، قال: ولاين حبان من روایة عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: إني لأنظر إلى بطون قدميه.

(فصل خ ل): قوله: (خلات القصواء) بفتحتين مهموزاً، أي امتنعت من المشي، وهو كالحران للفرس. قوله: (حب إليه الخلاء) بالمد، أي الخلوة. قوله: (إن كان خلبها) أي خدعها. قوله: (لا خلابة) أي لا خديعة. قوله: (خلبة) بالضم هو ليف، ويطلق على الحبل المتخذ منه. قوله: (خليج) أي نهر يخرج من جنب، وخليج الوادي جانبه. قوله: (اختلجنوا دوني) أي اقتطعوا أو انتزعوا مني، ومنه ليختلجن. قوله: (يختلسه الشيطان) أي يأخذه سرقة بسرعة. قوله: (أخلص إليه) بضم اللام. قوله: خلصت إلى عظمي. قوله: خلص إلى من عمله. قوله: لسنا نخلص إليك. قوله: نخلص في أهل الفقه. قوله: إذا خلص المؤمنون. قال في البارك: خلص فلان إلى فلان وصل إليه، ويطلق على السلامة والنجاة. قوله: ورهط المخلصين بفتح اللام؛ أي المختارين والمخلص بالكسر السالم من الرياء. قوله: خلصوا نجياً. قال في الأصل: معناه اعتزلوا. قوله: (ذو الخلصة) هو بيت صنم كان ببلاد دوس. قوله: (خلطيين) أي شريكين والخلطاء الشركاء، والخلط من التمر بمعنى المخلوط. قوله: ماله خلط؛ أي ما يخالطه شيء من ثقل الطعام إذا خرج. قوله: (الخلع) بالضم وسكنون اللام معروف في أبواب الطلاق. قوله: (وقد كانت هذيل خلعوا خليعاً ومخلوعاً) قال: أي أخرجوه من حلفهم، فكان لهم نزعوا اليمين التي لبسوها معه. قوله: (تختلف أيدينا) أي يضع هذا حين يرفع هذا. قوله: (خلاف فم الصائم) أي تغير رائحته، قال عياض: الأكثر يقولونه بالفتح، وبعضهم بالضم، وبعضهم بها. قوله: (ونفرنا خلوف) بالضم؛ أي رجالنا غيب. قوله: (الخوالف) الخالف بالليل أدركه بالنهار. قوله: (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) قيل: تحول إلى أقوافائهم. قوله: (أو خلافات) بكسر اللام جمع خلفة، وهي التي يمضي لها نصف الحمل. قوله: (خلافك وخلافك واحد) أي من بعده. قوله: (مخلافان) أي إقلينان وهو بلغة اليمين. قوله: (وجعلت له خلفاً) بسكنون اللام؛ أي بباباً في الظاهر. قوله: (إذا وعد أخلف) أي فعل خلاف ما ذكر أنه يفعله. قوله: (ثم أخالف إلى رجال) أي أقصدهم من خلفهم، أو أخالف ظنهم إياي مشتغلًا بالصلة لأخذهم على غرة. قوله: (خالقو الناس) أي تخلقوا لهم بخلق حسن. قوله: (اختلاق) أي كذب، وأصله من الخلق لأن الكاذب يخلق ما يقول. قوله: (أبلى وأخلقي) أي اقطعني يقال: خلق الشوب وأخلق، وبعضهم أخلفي بالفاء. قوله: (ثوب خلق) بفتحتين؛ أي بال. قوله: (خليق للإمارة) أي حقيق بها. قوله: (أتى بخلوق) أي طيب مخلوط بزعران. قوله: (لا خلاق) أي لا نصيب. قوله: (أخلاقهم على خلق رجل واحد) بفتح أوله وسكنون اللام للأكثر وللنسيبي بضمتين. قوله: (يخلل أصول شعره) أي يفرق شعره ليدخله الماء. قوله: (لا بيع فيه ولا خلال) أي مخاللة. قوله: ولا خلة؛ أي مودة، ومنه قوله: خلة الإسلام؛ أي مودته والخلة مثلثة الحاء والكسر أشهر في الخل، ووجه عياض الفتح وحكى الفراء الضم، والخليل الصادق الحالص المختص بالموافقة، الذي لا خلل عنده في شيء من ذلك. قوله: (خلائل خديجة) جمع خليلة؛ أي صديقة. قوله: (في خلتها) بالضم؛ أي خلائلها أقام الواحد مقام الجمع والخللة بالفتح الخصلة وال الحاجة. قوله: (خلالكم) من التخلل ﴿وَفَجَرَّنَا خِلَالَهُمَا﴾ أي بينهما، ومن خلال السحاب؛ أي أضعاف السحاب. قوله: (خلا منها) مقصوراً، أي ذهب شبابها. قوله: (لا يختلي خلاها) مقصور، ومن مده

فقد أخطأ: وهو النبات الرطب. قوله: (لست لك بمخلية) أي منفردة بك. قوله: (كانوا يستحiron أن يتخلوا) أي يتكلّفوا عند قضاء الحاجة.

(فصل خ م): قوله: (خامدين) أي هامدين. وقوله: خدت النار سكن لها. قوله: (الخمر ما خامر العقل) أي غطاء، وهو وارد على من زعم اختصاصه ببناء العنبر، وقد ثبت في مسلم: (كل مسکر خمر). قوله: (الخمرة) بالضم حصير صغير مضفور بقدر الوجه والكفين. قوله: (على خمارها) هي ستة الرأس، والجمع خمر بضمتين. قوله: (خمر إناءك) أي غطه، ومنه ألا خرته، وخمرت وجهي. قوله: (والخميس الجيش) قيل: سمي الجيش بذلك؛ لأن له قبلًا ومقدمة وساقه وميمنة وميسرة، وقيل: لأنه يخمس، وردد عياض بأن التخميس أمر شرعي، والعرب شأنها أن تقول للخمس: خميس، وللنصف نصف، والخمس بضم الميم وإسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنية. قوله: (خوش) أي خدوش، وهي الجراحات التي لا أثر لها، ومنه اقتضى شريح من خوش. قوله: (في خميشة) قال الأصمسي: كساء من صوف أو خز معلم، وقال أبو عبيدة: كساء مربع له علمان. قوله: (بعرض ثياب خخيص أو ليس) وذكره أبو عبيدة بالسين المهملة، وفسره بالثوب الصغير، ووجه ما في البخاري على أنه تذكر الخميشة. قوله: (أصابه خص ورأيت به خصاً) بفتح الميم؛ أي ضموراً في بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به. قال في الأصل: مخصصة؛ أي مجاعة. قوله: (أخص قدّمه) هو المتحافي من باطنها على الأرض. قوله: (الخمط) هو الأراك. قوله: (حمل رقيق) أي هدب، والخميلة كساء ذات حمل من أي لون كان، وقيل: الخليل الأسود من الثياب.

(فصل خ ن): قوله: (أختنا اسم عند الله) أي أفحش مشتق من الخن و هو الفجور. قوله: (خلف المخت) أي المتكسر المتعطف المتخلق بخلق النساء. قوله: (اختخت في حجري) أي مال وانتهى عند الموت. قوله: (لم يختز اللحم) أي لم يتن. قوله: (خنس الإبهام) أي قبضها. قوله: (خنسه الشيطان) أي قبض على قلبه، ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه. قوله: (الخنس) هي النجوم التي تخنس في مجراتها؛ أي ترجع، وقيل: لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل، وخصها بعضهم بالسبعة السيارة، وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرین. قوله: (الخنصر) هي الأصبع الصغرى، وقد يطلق على الوسطى. قوله: (أخنعن اسم) أي أذل. قوله: (لهم خنين) أي بكاء له صوت فيه غنة.

(فصل خ و): قوله: (خوخة) أي كوة بين بيدين عليها باب صغير. قوله: (روضة خاخ) موضع بقرب حمراء الأسد، ووقع في رواية أبي عوانة بمهملة ثم جيم، وقالوا: إنها تصحيف. قوله: (خوار) هو صوت البقر. قوله: (خوز وكرمان) الخوز جيل من العجم وكرمان بلد. قوله: (خويصة) تصغير خاصة؛ أي حاجة تخصه. قوله: (مخوصة) أي منسوجة بالذهب. قوله: (فيتختخوضون) بالمعجمتين؛ أي يتلبسون. قوله: (على تخفف) أي تنقص تضرعاً وخيفة من الخوف. قوله: (خولنا) أي أعطينا. قوله: (إخوانكم خولكم) أي خدمكم وعبيدكم. قوله: (يتخلونا) أي يصلحنا، وقال أبو عبيدة: أي يذللنا. قوله: (خامة الزرع) هي أول ما ينبت منه يكون غضاً طرياً أو ضعيفاً. قوله: (خوان) بكسر أوله وضممه هو المائدة المعدة للأكل، وشد من أثبت في أوله همزة بلفظ جمع آخر. قوله: (خاوية) أي لا أنيس فيها.

(فصل خ ي): قوله: (خيبة لك) أي حرماناً. قوله: (استخيرك) أي أطلب خيرتك. قوله: (بين خيرتين) هو مصدر اختار كذا قال القاضي. قوله: (خيرات حسان) واحدتها خيرة بالفتح. قوله: (خير دور الأنصار) أي أفضل. قوله: (بيع الخيار) أي التخمير. قوله: (في فضل جعفر: كان أخير الناس)، ولبعضهم بغير ألف في أوله وهو المشهور، قال ابن مالك: إثبات الألف هو الأصل في أفعال التفضيل، لكن لم يستعملوا في الخير والشر إلا خير وشر كقوله تعالى: ﴿شَرُّ مَكَانًا﴾ و﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾ وقد استعمل الأصل في بعض الأحاديث كهذا، ومنه قول رؤبة

يا قاسم الخيرات وابن الأخير

وعن أبي قلابة أنهقرأ سيعلمون غداً من الكذاب الأشر بفتح الشين وتشديد الراء. قوله: (المحيط) بفتح الميم وكسر الخاء؛ أي الثوب وبكسر، ثم سكون؛ أي الإبرة. قوله: (خيفبني كنانة) هو الوادي المعروف بالمحصب. قوله: (يخيل إليه) أي يظن. قوله: يخال إلى مثل يخيل إلى. قوله: (لا أخالة) أي لا أظنه. قوله: (خيلاء) أي تكبراً ومرحاً، ومنه يجر إزاره من خيلة. قوله: (الختال والمختال) واحد، قال ابن مالك: صواب الأول الحال حذف التاء المثلثة، انتهى، ويجوز أن يكون بالمثلثة من تحت، وهي رواية الأصيلي. قوله: (إذا رأى خيلة) أي سحابة يخيل فيها المطر. قوله: (أوجس خيفة) أي أضمر خوفاً، فذهبت الواو لكسرة الخاء. قوله: (خائنة الأعين) هو النظر إلى ما نهى عنه، وهو بلفظ المصدر. كقولهم: عافاه الله عافية. قوله: (جمل خيار) أي مختار جيد.

حرف الدال المهملة

(فصل د أ): قوله: (داء) أي مرض. قوله: (دأب) أي حال، قاله مجاهد في تفسير قوله: ﴿كَدَأْبٌ إِلَيْ فِرْعَوْنَ﴾ والدأب الحال الملزمة، ومنه دأب ودأبها. قوله: (تدأداً) أي تدلل، كما في الرواية الأخرى، يقال: تبدأ وتدهده: إذا انحط من علو إلى أسفل.

(فصل د ب): قوله: (الدباء) ممدود ويقصر القرع. قوله: (دابة الأرض) أي الأرضة. قوله: (من ديباج) هي الثياب المتخذة من ابريس، وقد يفتح داله. قوله: (براً الدبر) بفتح الباء هو الجرح الذي يكون على ظهر البعير. قوله: (غلاماً عن دبر) أي بعد موته. قوله: (دابر) أي آخر. قوله: (لا تدابروا) أي لا تقاطعوا. قوله: (مثل الظللة من الدبر) بسكون الموحدة جماعة النحل، وقيل: الزنابير. قوله: (الدبور) هي الريح الغربية.

(فصل د ث): قوله: (يا أيها المدثر، وقوله: دثروني) أي غطوني. قوله: (أهل الدثور) أي أهل المال الكثير.

(فصل د ح): قوله: (مدجع) أي كامل السلاح والآلة. قوله: (الدجال) أي الكذاب. قوله: (شاة داجن) هي ما تألف البيت من الحيوان.

(فصل دح): قوله: (دحوراً) أي طرداً ومدحورين أي مطرودين. قوله: (تدحض الشمس) أي تزول عن كبد السماء. قوله: (الدحض والطين) أي الماء يكون منه الزلق. قوله: دحض مزلة مثله ليدحضوا ليزيلوا، والدحض الزلق زلقاً لا يثبت فيه قدم. قوله: (دحاماً) أي بسطها، ودحي السيل؛ أي بسط فيه ما ساقه من تراب.

(فصل دخ): قوله: (لن أدخل) أصله من الذخر بالذال المعجمة، فلما أدمغت في تاء افتعل قلبت دالاً، والمدخل الكنوز. قوله: (الدخ) قيل: هو لغة في الدخان، وقيل: نبت موجود بين النخيل، قاله الخطابي: ووهاد عياض. قوله: (داخرين) أي خاضعين وأصله من الذلة، داخر؛ أي ذليل. قوله: (فوجلت داخللاً لهم) أي بيتاً أو مخدعاً. قوله: (مدخلاً) أي مكاناً يدخلون فيه. قوله: (داخلة إزاره) طرفه الذي يلي الجسد. قوله: (دخلنا) بفتحتين؛ أي مكرأً وخديعة. قوله: (دخاناً) هو ما يصعد من النار. قوله: (على دخن قلت: وما دخنه؟) أي غير صاف ولا خالص.

(فصل در): قوله: (فادارأتم) أي اختلفتم كذا في الأصل، وهو من الدرء وهو الدفع، فالمعنى دفع ذلك بعضهم عن بعض. قوله: (يدرؤون) أي يدفعون ودرأته عني دفعته. قوله: (الدرجة) بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله. قوله: (درج زمم) جمع درجة بفتحتين، وهي السلام. قوله: (سنستدرجهم) من التدريج، وهو النقلة من الشيء إلى الشيء على مهل. قوله: (لبن الدر، ويمنع درها، ويدر لبنها) أي يندفق. قوله: (مدراراً) أي يتبع بعضه بعضاً. قوله: (تدرد) الدرد بالتحريك سقوط الأسنان. قوله: (تدردر) أي تدحرج وزناً ومعنى. قوله: (في درسه القرآن) أي يقرأ معه. قوله: (بيت المدرس) هو البيت الذي يقرؤون فيه، والمدارس مفعال من الدرس، ومنه فوضع مدراسها يده. قوله: (دراستهم) أي تلاوتهم. قوله: خفت دروس العلم؛ أي ذهابه. قوله: (أدراعه ولبس الدرع) أي الثوب الذي يلبس في الحرب. قوله: (الدرك الأسفل) هو اسم من الإدراك. ويقال: الدرك بفتح الراء وسكونها، ومنه، قوله: دركاً لقضاء حاجته، ومنه قوله: درك الشقاء أي لحاق الشقاء. قوله: (اداركوا) أي اجتمعوا كذا في الأصل وكأن المراد لحق بعضهم بعضاً. قوله: (من درنه) أي من وسخه. قوله: (درنوك) هو ضرب من الشياب له حمل قصير.

(فصل دس): قوله: (دسره البحر) أي دفعه. قوله: ذات ألواح ودسر هي أصلاح السفينة. قوله: (دسته في ثوبه) أي غيبته. قوله: (دسها) أي أغواها وأصله دسس؛ أي وضع الشيء بخفية. قوله: (في دسكرة بحمص) الدسكرة بناء كالقصر. قوله: (دسماء وكذا دسمة)؛ أي متغيرة اللون إلى السوداد؛ أي وسخة كالثوب الذي أصابه الدسم من الزيت ونحوه، وكان ذلك من العرق، وقيل: كان ذلك لونها الأصلي، فإن في بعض الروايات سوداء.

(فصل دع): قوله: (أدعچ) أي شديد سواد العين. قوله: (يدفعون) أي يدفعون من دععت كذا في الأصل. قوله: (فذعته) يأتي في الذال المعجمة. قوله: (من لم يجب الدعوة) بفتح الدال على المشهور هي الطعام. قوله: (بدعوى الجاهلية) هي قوله: يا آل فلان، ومنه حتى تداعوا. قوله: (بدعافية الإسلام) بكسر الدال بدعوته وهي التوحيد. قوله: (دعاة على أبواب جهنم) أي يدعون الناس إلى العمل بما يولج فيها. قوله: (دعار طيء) بضم أوله والتشديد جمع داعر، وهو الشرير، ويطلق على المفسد والسارق.



(فصل دغ): قوله: (تدغرون أولادكن) بفتح أوله هو غمز الحلق بسبب العذرة، وهي المسماة بسقوط اللهاة.

(فصل دف): قوله: (بين الدفتين) أي حافتي المصحف. قوله: (دفت دافة) الدف بالفتح السير الذي ليس بشديد. قوله: (تدفان) أي تضربان بالدف وهو بالضم ويفتح، وهو الذي يضرب به في الأعراس. قوله: (دف نعليك) بالفتح؛ أي صوت مشيتك فيها. قوله: (الدفء) ما استدفأت به.

(فصل دق): قوله: (فاندقت عنقها) أي انكسرت. قوله: (دق الباب) أي ضربه.

(فصل دك): قوله: (دكت) أي زلزلت. وقوله: فدكken جعل الجبال واحدة قوله: (حتى دكن) أي صار لونه أdken وهو الشديد السوداء. قوله: (دكه دكأ) أي أزرقه بالأرض، ونافقة دباء لا سنام لها، والدكداك من الأرض مثله.

(فصل دل): قوله: (والدجلة) هو بالضم وسكون اللام سير الليل كله، ويقال: بفتح الدال وبفتح اللام أيضاً، وكذلك قوله: فأدلحو، قيل: هو سير الليل كله، ويقال: أدلج بالتشديد سار آخر الليل، وأدلج بالتحريف سار الليل كله وهذا قول الأكثر. وقوله: فلقيناه مدجأً هو من أدلج؛ أي سار آخر الليل. قوله: (تندلق اقتابه) أي تخرج أمعاوه. قوله: (ذلك) أي عالج إخراج الوسخ. قوله: (دلوك الشمس) هو من زواها عن الاستواء وبأي بمعنى الغروب. قوله: (دل الطريق) أي هدايته. قوله: (أشبه الناس سمتاً ودللاً) أي هدياً وهي الطريقة الحسنة.

(فصل دم): قوله: (من دیماس) بکسر أوله ويفتح؛ أي حمام. قوله: (دموا وجهه) أي جرحوه فخرج منه الدم.
قوله: (الدمان) بالفتح والضم وتحفيف الميم هو فساد الطلع، ويقال: إن داله مثلثة.

(فصل دن): قوله: (الدنس) أي الوسخ. قوله: (الدنان) بكسر الدال جمع دن بالفتح وهي الخاتمة. قوله: (دانية) أي قريبة. قوله: (الجمرة الدنيا) بكسر الدال وضمها؛ أي القريبة. قوله: (الدنية) أي الحقيرة وزناً ومعنى.

(فصل د هـ): قوله: (تددهه) تقدم في تأداً. قوله: (دهش) أي ذهل وزناً ومعنى، ومنه فدهشت. قوله: (دهاقاً) أي ممتلئة، قاله ابن عباس. قوله: (الدهقان) بكسر أوله وبالضم أيضاً فارسي معرب؛ أي رئيس القرية. قوله: (مدهامتان) أي سوداوان من الري. قوله: (مدهنون) أي مكذبون مثل ﴿وَدُولَوْتَهِنْ فِيَدْهُتُوك﴾ كذا في الأصل وكأنه تفسير باللازم وإلا فالإدھان من المداھنة، ومنه قوله: مثل المداھن في حدود الله؛ أي المصانع فيها. قوله: (أدھى وأمر) أفعل من الداهية.

(فصل دو): قوله: (دوجة) أي شجرة كبيرة، ومنه دوحات المدينة. قوله: (من دارة الكفر) تأنيث الدار. قوله: (تدوكون) أي يخوضون. قوله: (فيدال علينا) أي تكون الدولة وهو الظهور. قوله: (دووى) أي صنع له الدواء أو عولج. قوله: (دومة الجندي) بضم الدال وفتحها هي قرية قريبة من تبوك، قوله: (دوبي صوته) أي رفعه وتتابعه.

(فصل د ي): قوله: (ديجاج) تقدم. قوله: (دائرة) أي دولة، ودائرة السوء العذاب، قاله مجاهد. قوله: (دياراً) أي أحداً، وكأنه فيعال من الدوران. قوله: (دائس) اسم فاعل من الدياس، وهو دوس الطعام بعد حصاده. قوله: (الدين) أي الجزاء في الخير والشر، كما تدين تدان، ومنه تدانون، وقال مجاهد: بالدين بالحساب مدینین محاسبین. قوله: (لا يجمعهم ديوان) أي كتاب حاسب.

حرف الذال المعجمة

(فصل ذ أ): قوله: (أخذ بذأوبتي) أي بشعر ناصيتي، ويطلق على موضعها من الرأس، وقد تسهل الهمزة وفتح أوله خطأ.

(فصل ذ ب): قوله: (ذبابة بين ثدييه) أي طرف سيفه. قوله: (يقتل الذباب) هو الطير المعروف من جملة الحشرات، وهو جمع الواحد ذبابة، وقيل: هو اسم جمع يقال للواحد والجمع.

(فصل ذ خ): قوله: (ذخرها) بالتحريك؛ أي خبأها.

(فصل ذ ر): قوله: (ذرفت) يقال: بفتح الراء؛ أي انصب الدمع منها. قوله: (ذرة) بفتح أوله واحدة الذر، وهو النمل الصغير، وقيل: الهماء الذي يظهر في عين الشمس، وقيل غير ذلك. قوله: (ذرها) أي دعها. قوله: (أن تذر) أي تدع. قوله: (موتاً ذريعاً) أي فاشياً كثيراً أو سريعاً. قوله: (والذاريات) قال: على الرياح، وقال غيره: تذروه تفرقه. قوله: (فذروني) بضم الذال وتشديد الراء فعل أمر بالتذرية، ومنه قوله تعالى: ﴿تَذْرُوهُ الْرِّيحُ﴾ أي تفرقه، يقال: ذرته الريح تذروه وتذريه إذا أطارتة. قوله: (الذرة) بضم الذال وتخفيض الراء نوع من القطاني ذكره في الزكاة. قوله: (أتى بذريرة) هو نوع من الطيب معروف. قوله: (غر الذرى) أي بضم الأعلى؛ أي الأسنة، وذروة كل شيء أعلى، وهو بكسر أوله ويجوز ضمه.

(فصل ذ ع): قوله: (ذعته) بفتح الذال والعين وتشديد المثناة؛ أي خنقته. وقيل: غمرته غمراً شديداً، وروي بالذال المهملة؛ أي دفعته بعنف. قوله: (ذعرتها) أي أفزعتها. قوله: ذعراً أي فزعاً.

(فصل ذ ف): قوله: (مسك أذفر) أي ذكي وهو من الذفر بفتح الفاء يقال للطيب الريح وغيره، وأما بسكونها وإهمال الذال فخاص بالكريه الريح.

(فصل ذ ق): قوله: (ذاقنى) قيل: الذاقة نقرة النحر، وقيل: طرف الحلقوم. قوله: (الأذقان) قال: هو مجتمع اللحين الواحد ذقن.

(فصل ذ ك): قوله: (أحرقني ذكاوها) أي شدة حرها. قوله: (لا ذاكراً ولا آثراً) قال أبو عبيدة: ليس هو من الذكر ضد النسيان، وإنما معناه قائلًا كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا. قوله: (Creedوا إلى المذكر) أي القاص، وهو



من قال: هو الوقت، وكذا من قال: موضع الذكر فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما. قوله: (مذاكيره) أي ذكره، وهو اسم واحد بلفظ الجمع، وقيل: المراد ذكره وخصياته، فهو من باب التغليب. قوله: (يقاتل للذكر) أي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة، ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن والوحى والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ، وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكير بالقلب والصلة الواحدة ومطلق الصلاة والتوبية والغيبة والخطبة والدعاء والثناء والصيت والشكرا والقراءة، فهذه زيادة على عشرين وجههاً من كلام الحربي والصناعي وغيرهما. قوله: (ذكاه) أي ذبحه والتذكرة اسم للذبح الشرعي وهو قطع الأوداج.

(فصل ذل): قوله: (ذلف الأنوف) بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بتحريك اللام؛ أي فطس الأنوف وقيل: هو قصر الأنف وانبطاحه، وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أربنته. قوله: (أذلقته الحجارة) أي بلغت منه الجهد وقيل: معناه أضعفته. قوله: (لا ذلول) قال أبو العالية: لم يذللها العمل ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحrust.

(فصل ذم): قوله: (ذمة الله) أي ضمانه، وقيل: الذمام الأمان.

(فصل ذن): قوله: (ذنباً أو ذنبين) قال: الذنوب الدلو العظيم، وقيل: لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء. وفي قوله: ذنباً مثل ذنوب أصحابهم؛ أي نصيباً. وقال مجاهد: سبيلاً.

(فصل ذهـ): قوله: (الذهب) بالفتح المطر، وأما الذهب بالكسر فمعروف، ويفتح أيضاً. قوله: (بذهيبة) تصغير ذهبـة. قوله: (يذهـل) أي يشغلـ. قوله: (اسـل عن ذهـ) اسم إشارة للمؤنـث، يقالـ: ذهـ وذـهـ وهـذـي واهـاء للسـكـتـ.

(فصل ذو): قوله: (خمس ذود) الذود من الإبل ما بين الاثنين إلى التسع. قوله: (لأذون) أي لأطرون. قوله: (ذوقوا) قال: معناه باشروا وجربوا، وليس هو من ذوق الفم. قوله: (ذوافاً) مصدر ذات يذوق.

(فصل ذي): قوله: (إِنَّمَا هُوَ ذِي الْجَنْبِ) بكسر النال بعدها ياء تختانية، ثم خاء معجمة هو ذكر الضبع. قوله: (ذات الجنب) قيل: هو السل، وقيل: الدبالة، وقيل: قرحة في الباطن، وقيل: المريض المرض. قوله: (ذات الجيش) موضع على بريد من المدينة. قوله: (ذات الرقاع) بكسر الراء اسم شجرة بنجد سميت بها الغزوة، وقيل: اسم جبل فيه بياض وحمرة، وقيل: لكونهم عصبوأرجلهم بالرفاع ومال غير واحد إلى أنها غزوتان. قوله: (ذات السلاسل) هو موضع بأطراف الشام كانت به غزوة عمرو بن العاص. قوله: (ذات عرق) هو مهل أهل العراق. قوله: (ذات العشيرة) بالمعجمة وقيل: بالمهملة مصغراً هي اسم الوعقة التي كانت بالعشيرة، وهي أول المغازي ولم يتفق فيها قتال.

تبنيه: تكرر قوله: ذات يوم، وذات يده، وذات ليلة وذات بينكم، وكله كناية عن نفس الشيء وحقيقةه، وتطلق على الخلق والصفة، وأصلها اسم الإشارة للمؤمن، وقد يجعل ذات اسماً مستقلاً. فيقال: ذات الشيء والله أعلم. وسيأتي الكلام على قول خبيب، وذلك في ذات الإله في شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطاً. قوله: (ذو الخليفة) هو ميقات أهل المدينة. قوله: (ذو الخلصة) فتحات بيت صنم لدوس. قوله: (ذو السويقتين) يأتى في حرف

السين. قوله: (ذو طوى) بفتح الطاء مقصور، وقيل: بكسر الطاء وقيل: بضمها، قال الأصمعي: الوادي المقدس مقصور، والذي في طريق الطائف ممدود. قوله: (ذو الطفيتين) يأتي في الطاء. قوله: (ذو قرد) بفتحتين ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان. قوله: (ذو المجاز) هو سوق من أسواق الجاهلية، وكان بمكان قريب من مكة.

تبنيه «ذو» جاء بمعنى صاحب ومنه تصل ذارحك، وقال القاضي عياض في المشارق: هي عند النحاة وأهل العربية إنما تضاف إلى الأجناس، ولا تصح إضافتها إلى غيرها، ولا تشنى عند أكثرهم ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمر ولا صفة ولا ألف ولا اسم مفرد ولا مضاف؛ لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة، ومهمما جاء من ذلك فهو نادر كقولهم: ذو رأينا. قوله: إن تقتل تقتل ذا دم. وكذا ذو مال، وفي التنزيل ﴿ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ و﴿ذَوَاتَ آفَانٍ﴾، وقال الزبيدي في مختصر العين: أصل ذو ذو، لأنهم قالوا في الثنوية: ذوا قال: وذكره في اللفيف بالياء وبالواو، انتهى. وذكر صاحب الصحاح نحوه، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى: ﴿ذَوَاتَ آفَانٍ﴾ وهذا يعكر على ما تقدم إلا أن التزم أنه من النادر، والله أعلم. والأدواء اسم لرؤساء اليمن، قيل: ذي عين وذي يزن، وأضيفت إلى مفرد في رواية الأصيلي في الجهاد، ففيه أهل من ذي مسجد ذي الخليفة، وسقطت ذي من رواية غيره، وتحييء بمعنى الذي كقولهم: أنا ذو سمعت به.

حرف الراء

(فصل رأ): قوله: (أثاثاً ورئياً) قال ابن عباس: الأثاث المال والرئي المنظر. قوله: (رأيت) معناه الاستخبرار؛ أي أخبرني عن كذا، وهو بفتح المثناة في الواحد والمثنى والجمع، تقول: أرأيت وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتم، ويقال: للمؤنث في الجمع بكسر المثناة أو الكاف، وفي الجمع كالأول لكن بنون بدل الميم، وقد يراد بها الرؤية، فيشنى ما قبل علامة المخاطب ويجمع. قوله: (رأينا المشركين) بوزن فاعلنا من الرؤية؛ أي أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء، وليس هو من الرياء. قوله: (كريه المرأة) بفتح الميم والمد؛ أي المنظر، وأما المرأة بكسر الميم فهي التي يرى فيها الوجه.

(فصل رب): قوله: (ربتها) أي سيدتها. قوله: (يربني بنو عمي) أي تدبر أمري، وتصير لي رب؛ أي سيداً، ومنه قول سليمان: تداولني بضعة عشر من رب إلى رب؛ أي من سيد إلى سيد. قوله: (الربانيون) أي العلماء قيل: سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى، وقيل: الرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره؛ أي بالتدريج وقيل غير ذلك، ومنه قوله: ربيون واحده رب. قوله: (يربيها كما يربى) هو من التربية، وهي القيام على الشيء وإصلاحه. قوله: (ربيبة النبي ﷺ) بوزن فعلية من التربية، والمراد أنها بنت امرأته. قوله: (الربابة البيضاء) أي العمامه. قوله: (مال رابح) بالموحدة من الربح وبالتحتانية؛ أي يروح الأجر عليه على الدوام. قوله: (مربد النعم) بكسر الميم؛ أي الموضع الذي تحبس فيه. قوله: (الربذة) بفتحات مكان معروف بين مكة والمدينة. قوله: (مراحض الغنم) جمع مربض وهو موضع إقامتها على الماء. قوله: (الرباط) أي ملازمة النهر للجهاد وأصله الحبس، لأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة.



قوله: (وربطنا على قلوبهم) أي أهمناهم الصبر. قوله: (من ربع) بكسر أوله هو جمع ربع، وهي الدار المعروفة. وقيل: لا يقال الرابع إلا لما فيه بناء زائد. قوله: (رباعيته) أي المقدم من أسنانه. قوله: (اربعوا على أنفسكم) أي الزموا شأنكم ولا تتعجلوا، وقيل: معناه كفوا أو ارفقوا. قوله: (على أربعاء) بكسر الموحدة جمع ربع، وهو الجدول، والأربعاء اسم لليوم المخصوص وهو مثلث الباء. قوله: (ربا من أسفلها) أي زاد. قوله: يربى الصدقات؛ أي ينميهما. قوله: (ربايا) هو من ربأ يربو إذا زاد، والربا في المعاملة مقصور. قوله: (ربا الرجل) أي أصحابه نفس في جوفه، ومنه قوله: مالك حشا رابية؛ أي أصحابك الربو، فعلا نفسك، ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض. قوله: ربت أي ارتفعت.

(فصل رت): قوله: (ورتعت وترتع) أي تأكل وهي مطلقة. قوله: (رتقاء) أي متتصقة. قوله: (يرتل القرآن) أي لا يستعجل في قراءته.

(فصل رث): قوله: (يرثى له) أي يتوجع.

(فصل رج): قوله: (وأرجأ أمرنا) أي أخره، وكذا قوله: ترجي؛ أي تؤخر. قوله: (عذيقها المرجب) الرجبة بضم الراء وسكون الجيم البناء الذي يحاط به النخل مخافة أن يسقط. قوله: (رجب مصر) هو الشهر نسب إلى مصر لتعظيمهم له. قوله: (حتى يرتج) أي يتحرك ويضطرب. وفي قوله: رجت؛ أي زلزلت. قوله: (وزن لي فأرجح) أي زاد في الميزان حتى مال. قوله: (الرجز) قال: هي الأوثان وهو تفسير باللازم؛ لأنها تؤدي إلى الرجز وهو العذاب، ومنه في الطاعون رجز أرسل. قوله: (الرجز) بفتحتين هو ضرب من الشعر معروف، وأنكر بعضهم أن يكون شعرًا. قوله: (رجس) بسكون الجيم؛ أي قذر، وقيل: الرجس النجس، ويحيى الرجس بمعنى الإثم وبمعنى الكفر كقوله: ليذهب عنكم الرجس، وزادتهم رجساً إلى رجسهم، وقد يحيى بمعنى العذاب أو بما يقتضيه. قوله: (يرجع) أي يكرر. قوله: الرجعى تأنيث المرجع. قوله: (ذات الرجع) أي ترجع بالملطر. قوله: (رجع بعيد) أي رد. قوله: باسترجاجه؛ أي بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّ إِلَيْهِ رَجُुونَ﴾ ومنه قوله: فاسترجع. قوله: (غزوه الرجيع) هو مكان من بلادبني سليم وهذيل. قوله: (يتراجعان بينهما بالسوية) يتعلق بالخلفيين في الزكاة وتفسيره يأتي في الشرح. قوله: (يرجف) فؤاده) أي يضطرب وترجف المدينة؛ أي يقع بها زلزلة لطيفة، والمرجفون في المدينة هم الذين يخوضون في الفتنة وغيرها. قوله: (كنت أرجل رأسه) أي أسرح شعره، ومنه قوله: أراد الحج فرجل؛ أي شعر رأسه، ومنه قوله: الرجل بالتشديد، وأما الرجل بكسر أوله وسكون الراء: فهو القدر. قوله: (فما ترجل النهار) أي ارتفع. قوله: (المترجلات من النساء) أي المتشبهات بالرجال. قوله: (برجلك) الرجل الرجال، وقول الشاعر: ورجلة يضر بون البيض هو جمع رجل على غير قياس. قوله: (الأرجمنك) أي لأشتمنك، وقيل: لأهجرنك، وأما قوله: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ فقيل: معناه القتل، ومنه ﴿لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾. قوله: (ترجمن النكاح) بالضم والتشديد من الرجاء، وهو الأمل، ويحيى أيضاً بمعنى الخوف، ومنه ﴿لَا تَرْجُونَ لَهُ وَقَارَ﴾؛ أي لا تخافون عظمته كذا في الأصل، ومثله ﴿فَنَّ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾؛ أي يخافه يقال في الأمل: رجوت ورجيت بالواو وبالباء، وفي الخوف بالواو لا غير.

(فصل رح): قوله: (مرحباً) هي كلمة تقال عند إرادة المبرة للقادم أصلها الرحب؛ أي صادفت حباً. قوله: (رحب بي) أي قال لي: مرحباً. قوله: (رحرح) أي واسع. قوله: (الرحساء) بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى. قوله: (مراحيض) جمع مراحض، وهو بيت الخلاء، مأخوذ من الرحس، وهو الغسل. قوله: (الرحيق) قال ابن عباس: الخمر، وقال غيره: الشراب الذي لا غش فيه. قوله: (الرحلة في المسألة النازلة) أي الرحيل بسبب ذلك. قوله: لا تشد الرحال، وقوله: على الرحل هو مفرد الذي قبله ما يوضع على ظهر البعير تحت الراكب، يقال: رحلت البعير بالتحفيف؛ أي شددت عليه الرحل. قوله: (صلة الرحم) بفتح الراء وكسر الحاء، وذوو الرحم: هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء. قوله: (الرحي) هي التي يطعن فيها معرفة.

(فصل رخ): قوله: (رخاء حيث أصاب) قال مجاهد: أي طيبة وقيل: لينة. قوله: (الرخصة)، وقوله: أرخص له) هو من ذلك وهي مقابلة العزيمة. قوله: (باعيه بربخ) أي بدون قيمة الوقت. قوله: (في شدة ولا رخاء) أي في ضيق ولا سعة. قوله: (منزلي متراخ) أي بعيد.

(فصل رد): قوله: (رداء الإسلام) أي عونهم وقال ابن عباس: ردأ يصدقني يقال: معيناً ويقال مغيناً. قوله: (رداخ) بالفتح؛ أي ثقيلة ممتلئة. قوله: (فارتد) أي رجعاً. قوله: فرددتها عليه أي أعدتها، وقال ابن عباس: المتردية التي تتردى؛ أي تسقط فتموت، والمردودة من بناته هي المطلقة. قوله: (فردتني) أي جعلته لي رداء، وقيل: معناه صرفت به جوعي وهو غلط. قوله: (ردع) بسكون الدال وبالعين المهملة؛ أي صبغ. قوله: (ردد) بالغين المعجمة؛ أي طين كثير. قوله: (ردد) أي اقترب. قوله: (ردد فلان) بكسر أوله وسكون الدال؛ أي راكب خلفه، يقال: أردفته؛ أي حملته خلفي، وردفته؛ أي ركب خلفه.

(فصل رز): قوله: (لا أرزاً، وقوله: ما رزئنا، وقوله: فلم يرزأني) كله من الرزء بالفتح وهو النقص، وأما قوله: الرزية فهو من الرزء بالضم وهو المصيبة. قوله: (ثوين رازقيين) أي من كتان أبيض، وفي اللون زرقة، وقيل: الرازقي: الضعيف من كل شيء. قوله: (حصان رزان) أي عاقلة من الرزانة، وهو الثبات والوقار.

(فصل رس): قوله: (الرس) قال هو المعدن جمعه رساس، وقيل: الرس الفساد، وسمي أهل الرس بذلك؛ لأنهم رسوانبيهم؛ أي دسوه في بئر حتى مات. قوله: (راسيات) أي ثابتات. قوله: (مرساها) أي مقرها. قوله: (على رسغه) بضم الراء؛ أي المفصل الذي بين الكف والساعد، وكذا مجمع الساق والقدم. قوله: (يرسف في قيوده) بضم السين، ويقال: بكسرها هو مشي المقيد. قوله: (على رسول) بكسر الراء فسر في الحديث وهو لbin المنحة، يقال: الرسل بالفتح الإبل وبالكسر اللبن. قوله: على رسليها بفتح الراء وبكسرها؛ أي على هيتكها وقيل: بالكسر التؤدة وبالفتح الرفق وأصله السير البطيء، ومنه قوله: مشى مسترساً ويأتون أرسلاً.



(فصل رش): قوله: (رسحهم المسك) أي عرقهم، ومنه قوله: في رشحه. قوله: (رشد) بكسر ثانية وفتحة هو الصواب كيفما يطلق. قوله: (يرشون) هو صب الماء مفرقاً. قوله: (ارشقوهم) أي ارمومهم بالنبل، ومنه قوله: رشقتهم نبال ثقيف. قوله: (الرشوة) بكسر الراء وبضمها؛ أي العطية في الباطل، والجمع الرشا بضم الراء والقصر.

(فصل رص): قوله: (رصفته) أي رقبته. قوله: أخذ علينا بالرصد، أي الارتفاع، ومنه أرصفه بضم الصاد؛ أي أرقبه، وأرصف الله له ملكاً؛ أي أقعده على طريقه. قوله: (بنيان مرصوص) قال ابن عباس: ملصق بعضه ببعض، وهو قول الأكثر، وقال يحيى: وهو الفراء مبني بالرصاص. قوله: (تراصوا) أي تلاصقوا. قوله: (رصافة) بكسر الراء؛ أي العقبة التي تلوى على مدخل النصل في السهم.

(فصل رض): قوله: (ارضخي) أي أعطى الرضخ، وهو الشيء القليل بالنسبة لغيره، ومنه يرضخ لها. قوله: رضخ رأسها؛ أي شدح وزناً ومعنى. قوله: (رض رأسها) أي دق ويرض فخذلي؛ أي يدقها. قوله: (يوم الرضخ) جمع رضيع؛ أي لئيم، والمعنى يوم هلاك اللثام، وقيل: للثيم راضع؛ لأنَّه يمتص اللبن من الضرع، لثلا يسمع غيره صوت الحلب، فيطلب منه، والرضاعة بكسر الراء وفتحتها. قوله: (رضف) هي الحجارة المحارة، ومنه رضيفها؛ أي ما طرحت فيه الحجارة المحارة. قوله: (الرضم) بفتح الضاد وقد تسكن حجارة مجتمعة. قوله: (قوم رضا) يقال للواحد والجمع. قوله: ﴿وَكَانَ رَضِيًّا﴾ أي مرضياً يعني أنه فعل بمعنى مفعول.

(فصل رط): قوله: (رطبة) بسكون الطاء؛ أي لم يجف لسانه من قراءتها. قوله: (فقام في الرطاب) بكسر الراء جمع رطبة؛ أي النخل ذات الرطب. قوله: (ارتطممت) أي ساخت بالخاء المعجمة. قوله: (رطن) أي تكلم بغير العربية، ومنه الرطانة بفتح الراء وكسرها.

(فصل رع): قوله: (ربعت) أي فزعت، ومنه رعب المسيح؛ أي الفزع منه. قوله: (إذا ترعرت) أي كبرت. قوله: (رعاع الناس) بفتح الراء وبهممليتين هم السقطات منهم. قوله: (تحت راعوفة) هي صخرة ترك في أسفل البئر، ليجلس عليها المستقي. قوله: (رعاها) بضم الراء وبالعين المهملة؛ أي ما يسيل من أنوفها. قوله: (رعل) بكسر الراء وسكون العين حي من سليم. قوله: (رعاء الشاء) بكسر الراء ممدود وبضم أوله وبعد الألف هاء تأنيث، وهو جمع راع، وهو القائم على الماشية، ومنه كلكم راع؛ أي حافظ مؤمن. قوله: (راعنا) فسره بقوله: وانظerna، وقيل: معناه حافظنا من الرعي؛ أي ارعننا سمعك.

(فصل رغ): قوله: (والرغباء إليك) بفتح الراء وبالمد من الرغبة، وهي الطلب وتكررت في الحديث.

قوله: (رغسه الله مالا) أي كثره له. قوله: (أرغم الله أنفه ورغم أنفه) هو دعاء بالذل والخزي، كأنه دعا عليه بأن يلصق بالر GAM وهو التراب، وقيل: معناه الاضطراب، والرغم المساعدة والغضب. قوله: سنة نبيكم وإن رغتم؛ أي كرهتم.

(فصل رف): قوله: (رفاتاً) أي حطاماً. قوله: (ولا رفت) قيل: الجماع، وقيل: الفحش في الكلام، وقيل: مذكرة ذلك مع النساء. قوله: (الرفة) بالكسر؛ أي المعونة. قوله: (الرُّفَدُ المرفود) قيل: معناه العون المعين، يقال: رفده إذا أعننته وقيل: معناه بئس العطاء المعطى. قوله: (رُفْرَفَاً أَخْضَرَ) هو بساط أخضر. قوله: (أَرْفَضَيْتُكَ) أي اتركي ومنه رفضه ويرفضه كله من الترك. قوله: (لَوْ أَنْ أَحَدًا أَرْفَضَ) بالتشديد؛ أي سقط. قوله: (رُفِعْتُ فَرْسِيًّا) أي طلبت منه الزيادة في السير. قوله: (عَلَى رَفِّ) هو خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار والجمع رفوف ورفاف. قوله: (المرفق) بفتح أوله وثالثه ويكسر هو طرف عظم الذراع ما يلي العضد. قوله: (كَانَ بَنَا رَافِقًا) أي معيناً. قوله: الرفيق الأعلى قيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وخطأ ذلك الأزهري، وقال: بل هم جماعة الأنبياء وغيرهم، وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَحَسْنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ وقال غيره: الرفيق الأعلى الجنة، ومنه قوله: وكان رفيقاً هو من الرفق. قوله: (الرفقة) أي الجماعة المترافقية في السفر. قوله: (الرافية) أي رغد العيش.

(فصل رق): قوله: (فَارْقَ الدَّمْ) بالهمزة؛ أي انقطع جريه، ومنه قوله: لا يرقأ لي دمع، وأما قوله: فكنت رقاء في الجبال، فهو فعال من الرقى. قوله: (أَرْقَبُوا مُحَمَّدًا) أي احتفظوه. قوله: (رَقِيبٌ عَتِيدٌ) قال مجاهد: أي رصيد، وقوله: الرقيب هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ومعناه الحافظ. قوله: فارتقب؛ أي انتظر. وقوله: في الرقاب هم المكاتبون، يعطون من الصدقات ما يفكرون به رقابهم. قوله: (الرقوب) فسره في الحديث بمن لم يقدم من ولده شيئاً، قال أبو عبيد: معناه في كلامهم إنها هو فقد الأولاد في الدنيا فجعلوها فقدهم في الآخرة، وليس هذا بخلاف ذاك، ولكنه تحويل. قوله: (الرقبي) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك كذا، فإن مت قلي رجعت إلي، وإن مت قبلك فهو لك، فكل واحد منها يرقب صاحبه، ومنه أن يكون ذلك من الجانيين معاً. قوله: (من أَعْتَقَ رَقَبَةً) أي شخصاً من الأدميين، وهو من تسمية الشيء باسم بعضه. قوله: (رَقَاعٌ تَخْفِي) أي أوراق، والمراد صحائف سيئاته وقيل: ما يكتب عليه من الحقوق، التي أثم بتأخير وفائها. قوله: (رَغِيفًا مَرْقَفًا) أي ليناً واسعاً، ومنه الرقاق بالضم والتحفيف. قوله: (مَرَاقِ الْبَطْنِ) بتشديد القاف يأتي في الميم. قوله: (رَقَمٌ فِي ثَوْبٍ) أي طرز ونحوه. قوله: (الرقمية في زراعة الحمار) هي كالدائرة فيه أو شبه الظفر يكون في قوائم الدواب. قوله: (الرقمي) أي الكتاب مرقوم من الرقم، وقيل: الرقم الكهف نفسه، وقيل: اسم القرية، وقيل: اسم الكلب. قوله: (رَقَاهُ، وَقُولَهُ: إِنِّي لِأَرْقِي) بكسر القاف من الرقية، وهي العوذة. قوله: (رقى المنبر) أي صعد، وكذا قوله: رقيت على ظهر بيت لنا؛ أي صعدت.

(فصل رك): قوله: (رَكَبَ ذَاتَ غَدَةَ مِرْكَبًا) أي سار مسيراً وهو راكب. قوله: (فَبَعْثُوا الرَّكَابَ) أي أثاروا الإبل. قوله: (فِي رَكُوبٍ) أي ركائب جمع ركاب. قوله: (أَرْكَدَ فِي الْأَوْلَيْنِ) أي أسكن وأترك الحركة، والمعنى أنه يطيل القراءة فيها. قوله: (الرَّكَاز) هو الكنز عند أهل الحجاز، وفسره أهل العراق بالمعدن. قوله: (رَكْزُ الرَايَةِ) أي غرزها. قوله: (رَكْزًا) أي صوتاً، وقيل: الصوت الخفي. قوله: (هَذَا رَكْسٌ) أي نجس، يقال: بالكاف وبالجيم، وأما قوله: أَرْكَسَهُمْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: معناه بددهم، وقال غيره: رَدَّهُمْ من حالة إلى حالة. قوله: (رَكْضَ دَابَتِهِ) أي حرکتها



ودفعها للسير ومنه ركضني ويركض. قوله: (اركعي) أي صلٍ من تسمية الشيء ببعضه. قوله: (فيركمه جيغاً) أي يجمعه، والركام جعل الشيء بعضه فوق بعض. قوله: (إلى ركن شديد) أي عشيرة، وكذا قوله: فتولى بركته؛ أي بمن معه، وأصل الركن الناحية من الجبل، ويوضع موضع القوة. قوله: ولا ترکنوا؛ أي لا تميلوا، وكذا قوله: لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً. قوله: (يستلم الركنين اليمانيين) أي الحجر الأسود، والذي يسامته من قبل اليمن. قوله: (على رأس ركي، وقوله: على شفة الركي) أي البئر، وهي الركبة أيضاً وإثبات الهاء فيها قليل.

(فصل رم): قوله: (ترمح الدابة) أي تضرب برجلها. قوله: (عظيم الرماد) هو كناية عن كثرة الأضياف؛ لأن من لازم ذلك كثرة الطبغ، فتكثر النيران فتكثر الرماد. قوله: رماداً هو ما يبقى من الفحم مذروراً. قوله: (له رمزة)، وفي رواية زمرة بتقديم الزاي، وفي رواية رمرة براءين وفي رواية بزایین، قال عياض وغيره: هو بمعجمتين تحريك الشفتين بكلام من الخشوم والخلق، لا يتحرك فيه اللسان، وبمهملتين صوت خفي ساكن جداً، وبتقديم الراء صوت خفي بتحريك الشفتين لا يفهم، و بتقديم الزاي صوت من داخل الفم. قوله: (حمل أرمك) أي أورق، وهو الذي فيه سواد وبياض. قوله: (رمال حصير، وقوله: وقد أثر الرمال. وقوله: على سرير مرمول) هو المنسوج من السعف بالحبال. قوله: (أن يرملوا الأشواط) الرمل في الطواف الوثب في المشي ليس بالشديد. قوله: (أرملوا في الغزو) أي نفذ زادهم، والأرملة التي لا زوج لها، وقيل: تختص بمن مات زوجها، وقد يطلق على المحتاجة. قوله: (رميم) أي نبات الأرض إذا يبس و迪س كذا فيه، وقال غيره: الرميم الجاف المنحطم. والرمة بكسر وتنليل: العظم البالى. قوله: (إلى مرماتين) قال أبو عبيد وغيره: المرمة بكسر الميم وبفتحها أيضاً: ما بين ظلفي الشاة من اللحم، فعل هذا الميم أصلية، وقيل: هو السهم الذي يرمى به، فالميرم زائدة وهي مكسورة قولًا واحدًا، وقيل: هو سهم يلعب به في كوم تراب، فمن رمى به فثبت على الكوم غالب، وقيل: المرماتان السهمان اللذان يرمي بهما الرجل، فيجوز السبق والرمية بكسر الميم والتشديد الصيد الذي يرمى به.

(فصل ر هـ): قوله: (رَبَّهُ مِنْكَ أَيْ خَوْفًا، وَكَذَا قَوْلُهُ: يَرْهُبُونَ، وَقَوْلُهُ: اسْتَرْهُبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبِ أَيْضًا، وَهُوَ الْخَوْفُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: رَهْبُوتُ بِوزْنِ فَعْلَوْتِ مِنَ الرَّهْبَةِ أَيْضًا). قَوْلُهُ: (رَهْطًا) قَالَ أَبُو عَيْدٍ: الرَّهْطُ مَا دُونُ الْعَشْرَةِ، وَقَيْلٌ: إِلَى ثَلَاثَةِ قَوْلُهُ: (أَرْهَقْتُنَا لِصَلَاتِهِ) أَيْ أَدْرَكْتُنَا. وَقَوْلُهُ: تَرْهَقْهَا قَتْرَةٌ؛ أَيْ تَلْحَقُهَا وَتَغْشَاهَا، وَقَوْلُهُ: (وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا) أَيْ لَا تَحْمِلْنِي مَا لَا أَطِيقُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّهْقُ اسْمٌ مِنَ الْإِرْهَاقِ وَهُوَ الْحَمْلُ عَلَى مَا لَا يُطَاقُ. وَقَوْلُهُ: رَاهَقَتِ الْحَلْمُ؛ أَيْ أَدْرَكْتُهُ . قَوْلُهُ: (الرَّهْنُ، وَقَوْلُهُ: فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ) أَصْلُ الرَّهْنِ الْحَبْسُ، وَمِنْهُ كُلُّ نَقْشٍ يُمَالِكُ بَسْتَ رَهْبَسَةً وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، أَيْ مَحْبُوسَةُ بِكَسْبِهَا، وَالرَّهْنُ مَعْرُوفٌ فِي الْفَقَهِيَّاتِ. قَوْلُهُ: (وَاتَّرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا) قَالَ مجَاهِدٌ: أَيْ طَرِيقًا يَابِسًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَاكِنًا وَقَيْلٌ: مَنْفَرْجًا وَقَالَ ابنَ عَرْفَةَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَهْوًا مِنْ نَعْتِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ أَيْ عَلَى هِيَنَتِكَ أَوْ مِنْ نَعْتِ الْبَحْرِ كَمَا تَقْدِمُ، وَقَالَ ابنَ الْأَعْرَابِيِّ: رَهْوًا؛ أَيْ وَاسِعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الطَّاقَاتِ.

(فصل رو): قوله: (ولا تأني بروته) أي بعره، ومنه قوله: وأروانها، قوله: (بريد الروثة) بلفظ تصغير روثة، وهو مكان معروف. قوله: (غدوة أو روحة، قوله: الروحة وعلى روحة) هو وقت لما بين زوال الشمس إلى الليل. قوله: (فروح وريحان) قال مجاهد: جنة ورخاء، وقيل: راحة واستراحة. قوله: (من روح الله) أي رحمته، وقيل: معناه الرجاء والريحان يأتي. قوله: روحًا من أمرنا بضم الراء قال ابن عباس: القرآن وكل ما كان فيه حياة للنفوس بالإرشاد، وقيل: هو جبريل. قوله: نزل به الروح الأمين هو جبريل، وكذا روح القدس، وفي الروح أقوال متشرة. قوله: (الروحاء) بفتح الراء والمد موضع من عمل المدينة بينهما ما بين الثلاثين والأربعين ميلاً. قوله: (فيكون لهم أرواح) جمع ريح، والمراد الرائحة الكريهة. قوله: (لم يرح) بفتح الراء ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه، يقال: رحت الشيء أراحه، ورحته بعد بالكسر أريحه إذا وجدت ريحه وأرحته أيضاً أريحه. قوله: (فلم يرعهم) أي فلم يفرّع لهم والروع بالفتح الفزع وبالضم النفس. قوله: (فراغ) بالعين المعجمة؛ أي مال وقيل: رجع في خفية. قوله: (رويدك) أي أرفق تصغير رود بالضم، وهو الرفق، وانتصب على صفة مخدوف.

(فصل ري): قوله: (المرأي، قوله: الرياء) هو إظهار الخير لقصد الشهرة مع إبطان غيره. قوله: (يريني) أي يشككني من الريب. قوله: (رات علينا) أي أبطأ. قوله: (وتذهب ريمكم) قال قادة: الحرب وقال غيره: النصر. قوله: (يوماً راحاً) أي ذا ريح. قوله: (وريحان) قال مجاهد: الرزق وقيل: النضيج الذي لم يؤكل. قوله: ريحانتاي الريحانة: كل بقلة طيبة الريح، وهو ما يستراح إليه أيضاً. قوله: (وريشاً) قال ابن عباس: المال، وقيل: ما ظهر من اللباس. قوله: (الربيع) الارتفاع من الأرض وجمعه ريعة، والرياع يقول واحده ريعه. قوله: (لم يرم) أي لم يربح، يقال: رام يريم ربماً إذا برح وأقام. قوله: (كلا بل ران) أي غالب حتى غطى على قلوبهم، وقيل: المراد ثبت الخطايا. قوله: (لأرى الري) كناية عن ظهوره. قوله: (يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك؛ لأنهم كانوا يتذرون من الماء للخروج إلى الموقف.

حرف الزاي

(فصل ز ب): قوله: (له زبيتان) هما الزبدتان اللتان في جنبي شدي الحياة من السم، وقيل: الزبية النكتة السوداء فوق عينها، ويقال: بجانب فيها. قوله: (الزبد) قال مجاهد: السيل وزبد مثله خبث الحديد والحلبة. قوله: (زبر الحديد) أي قطع الحديد واحدها زبرة. قوله: (زبرني) أي زجري وزبره؛ أي أغاظ له. قوله: (الزبر) الكتب واحدها زبور، ويقال: زبرت؛ أي كتبت. قوله: (الزبيل) بفتح أوله وكسر ثانية هو القفة الكبيرة، ويقال لها أيضاً الزنبيل. قوله: (الزبانية) هي الملائكة قيل: سموا بذلك لدفعهم الناس في جهنم والزبن الدفع واحده زنبية. قوله: (المزابنة) هو بيع من بيعات الغرر مشتق من الزبن، وهو الدفع لأن كلاماً من المتابعين يدفع الآخر عن حقه، وقيل: هي بيع الرطب في رؤوس التخل بالتمر.



(فصل زج): قوله: (فخطبت بزجه) الزج بالضم الجديدة التي في أسفل الرمح. قوله: (زجج موضعها) أي سمرها أو حشا شقوق لصاقها بالزج، ويحتمل أن يكون النقر في طرف الخشبة، فترك فيه زجاً ليمسكه، ويحفظ ما في جوفه. قوله: (الزجاجة) معروفة، قوله: (زجرة واحدة) أي صيحة. قوله: زجراً شديداً، أي نهياً قوياً، ومنه قوله: زجرها. قوله: (مزدجر) قال مجاهد: أي متناهي وقال غيره: مزجر، وفي قوله: وازدجر، قال مجاهد: استطير جنوناً. وقال غيره: افتعل من الزجر، وقال غيره: أي زجر بالشتم. قوله: (مزجي السحاب) أي باعثها وسائقها.

(فصل زح): قوله: (زحرج) أي بوعد، والزحزحة الإبعاد. قوله: (بمزحرحه) أي بمعاذه. قوله: (زحّاً) أي مشى على الإلية.

(فصل زخ): قوله: (زخرف القول) هو كل شيء حسته ووشيته وهو باطل. قوله: لترخنها؛ أي ترثينها؛ لأن بالذهب وغيره، والزخرف الذهب أيضاً.

(فصل زر): قوله: (وزرابي مبثوثة) قال يحيى الفراء: هي الطنافس لها حمل رقيق، وقال غيره: زرابي البيت ألوانه. قوله: (زر الحجلة) قيل: المراد بالحجلة الكلة وزرها ما تزرر به، وقيل: المراد بها الطير، وزرها بيضها، وقيل: المراد بها البياض، وزرها النقطة البيضاء. قوله: (مزررة بالذهب) أي أزرارها ذهب. قوله: (ويزره) أي يشد كشد الأزرار. قوله: (لا تزرموه) أي لا تقطعوا بوله. قوله: (الريح ريح زرب) هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح أو بحسن الثناء.

(فصل زط): قوله: (من رجال الزط) هم صنف السودان.

(فصل زع): قوله: (فلا تزععنها) أي لا تحرکوها ولا تقلقوها. قوله: (زعـم) الزعم مثلث الزاي، وأصله في المشكوك فيه، وقد يطلق على الكذب، وقد يطلق على المحقق، وعلى مطلق القول، ويتميز بالقرينة.

(فصل زف): قوله: (يزفر لنا القرب) أي يحيط، وقيل: لا يعرف هذا التفسير في اللغة، وهو في رواية المستملي وحده، المعروف يحملها ملوعة، والزفر بكسر أوله القربة. قوله: (زفير وشهيق) قال ابن عباس: صوت شديد وصوت ضعيف، وقيل: الأصل في الزفير صوت الحمار في ابتداء النهيق والشهيق آخره وقيل: الزفير من الصدر والشهيق من الحلق. قوله: (زفت امرأة) هو من الزفيف، وهو تقارب الخطو. قوله: (المزفت) هو المطلي بالزفت من الأولى.

(فصل زق): قوله: (الزقاق) بالضم هو الطريق جمعه أزقة. قوله: (زفاف) بالكسر جمع زق، وهو الظرف. قوله: (الزقوم) من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط.

(فصل زك): قوله: (الزكاة) الطاعة والإخلاص، قوله: لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله، قوله: (لا أُزكّى به) أي لا يثنى على بسببه بما ليس في، قوله: أزكي طعاماً، أي أكثر ريعاً.

(فصل ز ل): قوله: (كان أزلفها) أي قربها أو جمعها أو اكتسبها. قوله: (وزلفى) ساعات بعد ساعات، ومنه سميت المزدلفة؛ لأن الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل قربى، ويقال: ازدلفوا اجتمعوا، أزلفنا جمعنا. قوله: (هناك الزلزال) قيل: على ظاهره جمع زلزلة، وهي اضطراب الأرض، وقيل: المراد الحروب الواقعة في الفتنة لكثرة الحركة فيها. قوله: (الأزلام) ذكر في تفسير سورة المائدة والأزلام واحدها زلم، وهي القداح، وهي سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل، فإذا أراد أمراً أدخل يده، فإن خرج الأمر فعل وإن خرج النهي لم يفعل. قوله: (فأزلمها) أي زحزهم عن القصد المستقيم.

(فصل ز م): قوله: (زمرة) بالضم؛ أي جماعة، وتقدم زمرة بالفتح في الراء. قوله: (مزمارة الشيطان) الزمر الغناء والصوت الحسن والعالي، ويقال: المزمار صوت بصفير. قوله: (زملوني) أي لفوني في ثيابي. قوله: (زاملته الزاملة) البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع، كأنها فاعلة من الزمل، وهو الحمل. قوله: (الزمهير) هو البرد الشديد.

(فصل ز ن): قوله: (الزنادقة) الزنديق من لا يعتقد ملة وينكر الشرائع، ويطلق على المنافق. قوله: (تنز بريئة) أي تهم. قوله: (زنيم) يقال له: زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون، وهي لحمة معلقة في عنقها.

(فصل ز ه): قوله: (يزهدنا) أي يقللها. قوله: (أزهر اللون) أي مشرقه. قوله: (المزهر) بكسر الميم هو عود الغناء، ويطلق على المعزفة، وهي أكثر عند العرب. قوله: (زهق الباطل) أي هلك والزهوق الخروج وهي استعارة. قوله: (الزهو) هو ابتداء إرطاب البلح وأصله الظهور. قوله: (حتى يزهي) فسره في الحديث، فقال: حتى يحرر، فهو بضم أوله وكسر الماء من الرباعي، وفي رواية حتى يزهو من زها ثلاثياً، ومنهم من أنكراها، ومنهم من أنكر الأولى، ويقال: زها إذا ظهر وأزهى إذا أشتد، وأما قول عائشة: يزهى وأن تلبسه؛ أي يترفع عنه ولا يرضاه.

(فصل ز و): قوله: (من أنفق زوجين) أي شيئاً من كل شيء، ويطلق الزوج على الصنف وال النوع، وعلى كل مقتنيين ونقيضين وشبيهين. قوله: مرود تمر، المرود وعاء كالجراب ونحوه. قوله: (مزادة) أي وعاء الماء. قوله: (قول الزور) أي الكذب والباطل. قوله: (زورت مقالة) أي هيأتها وصورتها في نفسى. قوله: (تزاور) أي تميل، وهو من الزور، وهو الميل، والأزور الأميل. قوله: (نمى عن الزور) وهو بالضم يعني وصل الشعر بشعر آخر أو غيره. قوله: (لزورك) بفتح الزاي؛ أي لمطالعة، وقد تكلم عليه المصنف في باب إكرام الضيف من الأدب. قوله: (الزوراء) بالمد هو موضع بسوق المدينة. قوله: (يزول في الناس) أي يتحرك ذهباً وأياً ولا يستقر. قوله: (يزوي بعضها إلى بعض) أي ينقبض وينضم. قوله: (الزاوية) هو موضع بالبصرة على فرسخين منها، كانت به وقعة مشهورة للحجاج، وكان به قصر لأنس بن مالك.

(فصل ز ي): قوله: (زاح عني الباطل) أي ذهب. قوله: (زيادة كبد الحوت) هي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد. قوله: (الحسنى وزيادة) قال مجاهد: مغفرة، وقال غيره: النظر إلى وجه الله. وثبت الثاني في حديث صحيح

عنه مسلم. قوله: (قبل أن أزيف) أي أميل، ومنه زاغت الأ بصار؛ أي مالت. قوله: ما زاغ البصر، قوله: إن تزيغ الشمس؛ أي تميل إلى وجه المغرب. قوله: (زينة القوم) الخلي الذي استعاروا من آل فرعون.

حرف السين

(فصل س أ): قوله: (صنع سؤراً) بسكون المهمزة؛ أي طعاماً، وقيل: السؤر الصنيع بالحبشية وقيل: بالفارسية، وقيل: لا يهمز. قوله: (إنك لسؤال) أي كثير السؤال. قوله: (السامة) أي الملالة.

(فصل س ب): قوله: (ثم أتبع سبباً) قوله: بسبب؛ أي بحبل، قاله ابن عباس وقال: الأسباب السماء، وقال مجاهد: طرقها في أبوابها. قوله: (تقطعت بهم الأسباب) قال مجاهد: الوصلات في الدنيا. قوله: (سبابته) ثنية سبابية، وهي الإصبع التي بجنب الإبهام. قوله: (سبابت) بوزن فاعلت من السب وهو الشتم. قوله: سباب هو مصدر. قوله: (النعال السببية) مشتوبة إلى السبت بالكسر، وهو جلد البقر. قوله: (يسبحون) أي يدورون. قوله: (سابع يسبح) أي يعوم. قوله: (حين التسبيح) أي حين صلاة النافلة، ومنه قوله: سبحة الضحى، وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتزييه، ومنه كان يسبح بعد العشاء؛ أي يتضلل، وأما قوله تعالى: ﴿لَوَلَا تُسْبِّحُ﴾ فمعناه لولا تقولون: إن شاء الله أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى، قوله: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ هو تزييه عن السوء، وهو منصوب على المصدر. قوله: (ذات سبحة) بفتحتين وخاء معجمة هي أرض مالحة، وقد يسكن ثانية والجمع سباح. قوله: (سباهم التسبيد) أي استئصال الشعر بالحلق أو غيره، وقيل: المبالغة في التقشف والأول أشهر. قوله: (سباطة قوم) هي المزبلة. قوله: (الأسباط) هم قبائلبني إسرائيل. قوله: (سبط الشعر) أي ليس فيه تكسر وسبط الكفين؛ أي بسيطهما، وقد تكسر الموحدة وحكي فيها الفتح أيضاً. قوله: (لكل سبوع ركعتين) هو جمع سبع مثل ضرب وضرورب، والمراد طاف سبع مرات. قوله: (من لها يوم السبع) بضم الموحدة وبسكونها، قيل: هي اسم موضع المحسر وقيل: موضع ظفره بها تقول: سبع الذئب الغنم إذا افترسها، وقيل: المراد يوم الإهمال وقيل: يوم يفترس السبع الراعي فينفرد الذئب بالغنم، وقيل: هو يوم عيد كان في الجاهلية يجتمعون فيلتهون عن الغنم، فياكلها السبع، وقيل: المراد يوم الذئر، يقال: أسبوع فلاناً إذا أذعره، وقال النووي: أكثر الرواة على ضم الباء، ومنهم من سكنها، والأصح أن المعنى: من لها عند الفتن حين ترك لا راعي لها، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف، وأن الصواب بالثناء التحتانية وهو الضياع، يقال: أسيع عنده وأضياع. قوله: (سبغت) أي كملت. قوله: (تواضاً فأسبغ) أي أكمل. قوله: لم يسبغ؛ أي خفف. قوله: (سابغات) قال: شاملات، إن وهي الدروع. قوله: سباغ الإلتين؛ أي عظيمها من سبoug الشوب، وقيل: شديد السوداد من كثرة الشعر. قوله: (انقطعت بـالسبـل) أي الطريق. قوله: (بسـيل) أي بطريق وسبـيل الله طاعته والسبـيل في الأصل الطريق، ويذكر ويؤـنـثـ، والتـأـنـيـثـ أـكـثـرـ، وسبـيلـ اللهـ عامـ يـقـعـ عـلـىـ كـلـ عـمـلـ خـالـصـ، أـرـيدـ بـهـ التـقـرـبـ إـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ بـأـنـوـاعـ الطـاعـاتـ، وـإـذـ أـطـلـقـ أـرـيدـ بـهـ الـجـهـادـ غالـبـاـ، وـأـمـاـ اـبـنـ السـبـيلـ فـهـ الـمـاسـفـ، سـمـيـ اـبـنـاـ لـهـ

للازمته لها، وفي قصة وقف عمر سبل ثمرتها؛ أي جعلها مباحة، سببت الشيء إذا أبحته، كأنك جعلت إليه طريقاً.
 قوله: (المسبيل إزاره) هو الذي يطول ثوبه ويرسله إذا مشى كبراً وعجبأً. قوله: (السيي قوله: سبيئه) مهموز، وغير مهموز هو ما غالب عليه من الآدميين أو استرق.

(فصل س ح): قوله: (ملكت فأسجح) بفتح المهمزة ثم مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهمملة؛ أي قدرت فسهل؛ أي فاعف. قوله: (يسجرون) قال مجاهد: يوقد لهم النار، وفي قوله: المسجور قال مجاهد: الموقد، وفي رواية الموقر بالراء وقال: غير الملوء، وهو بمعنى الذي بالراء، وفي قوله: سجرت قال الحسن: تسجر حتى يذهب ما يؤهلاها، فلا يبقى فيه قطرة، وهذا بمعنى قول مجاهد: الأول لكن قال مجاهد: في هذا معنى سجرت أفضى بعضها إلى بعض، فصارت بحراً واحداً. قوله: فأخذته فسجرته في التنور؛ أي أودنته، وهذا يؤيد التفسير الأول. قوله: (سجف حجرته) هو الستر المشقوق الوسط. قوله: (السجل) بتشدد اللام هي الصحيفة، وقيل: ملك وروى أبو داود أنه اسم صحابي. قوله: (سجلاً) بفتح أوله وسكون الجيم؛ أي دلوا. قوله: (الحرب سجال) بالكسر؛ أي مرة كذا، ومرة كذا مأخوذ من مساجلة المستقيمين، حيث يدللي هذا سجله مرة وهذا مرة. قوله: (سجيل) قال: هو الكبير الشديد، ويقال: باللام والنون وقال ابن عباس: أصله سنك وكل فأدغم ثم عرب، قال الأزهري: قد بين الله المراد بقوله: حجكارَةَ مِنْ سِجِيلْ كُوْكُوْ ح حيث قال: حجارة من طين مسومة، وأما سجين حيث وقع، فقيل: هو فعيل من السجن، وقيل: حجر تحت الأرض السابعة. قوله: (مسجي) أي مغطى به كله. قوله: (إذا سجا) أي أظلم، وقيل: استوى، وقيل: عطى النهار بظلمته.

(فصل س ح): قوله: (ثم سحبوا) إلى القليب؛ أي جروا إلى البئر. قوله: (فيسحتكم) أي يهلككم وقيل: يستأصلكم. قوله: (السحت) أي الحرام سمي بذلك؛ لأنّه يسحت المال؛ أي يهلكه وقيل: المراد به الرشوة. قوله: (سحا) كذا في الصحيحين منون على المصدر؛ أي تسح سحابة وروى في غيرهما سحابة بالمد والهمزة على الصفة، قوله: (سحري ونحري) السحر بالفتح وسكون الحاء الرثة تزيد أنه مات، وهو مستند لصدرها ما بين جوفها وعنقها. قوله: (مسحرين) أي مسحورين مرة بعد مرة. قوله: يسحرون؛ أي يعمون وقيل: يصررون. قوله: (السحر) هو آخر الليل. قوله: (السحور) هو الغداء في ذلك الوقت وبالفتح: ما يؤكل في ذلك الوقت. قوله: (سحقاً) أي بعداً، يقال: سحيق بعيد. قوله: (اسحقوا) ابعدوا، قوله: (اسحقوني) أي دقوا الرماد إذا أحرقمني. قوله: (إن من البيان لسحراً) أي منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق، وكذلك السحر، فإن أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستحال به القلوب، ويرضى به الساخط، ويستنزل به الصعب، وإن أريد به الذم فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم ما يكتسبه الساحر. قوله: (سحولة) هي نسبة إلى قرية يقال لها: سحول باليمن، وقال ابن حبيب وابن الأعرابي السحول: القطن، ووقع في رواية ثلاثة أثواب سحولة كرسف والكرسف القطن. قوله: (أسحم) أي شديد السوداد. قوله: (السحنة) بكسر أوله ويفتح وسكون الحاء بعدها نون: هي بشرة الوجه وهيئته. قوله: (بمساحيهم) بسكون الياء جمع مسحاة، وهي المجرفة من الحديد والميم مكسورة، وهي زائدة؛ لأنه من السحر وهو الكشف والإزالة.

(فصل س خ): قوله: (ليس بصخاب) وفي رواية بصخاب، والصخب اختلاط الأصوات، يقال: بالصاد والسين والأول أشهر. قوله: (أبسته سخاباً) بكسر أوله والتخفيف هي القلادة من طيب أو قرنفل، وقيل: خيط ينظم فيه خرز، ويعلق على الصبيان والجواري، ومنه تلقي سخابها. قوله: (أتسخر بي) أي تستهزئ بي، قاله من شدة الدهش بالفرح، أو ظن لما وقع منه من الإخلاف أنه يقابل به بذلك عقوبة. قوله: (سخطة لدینه) بفتح السين وتضم؛ أي كراهة، ويقال: السخط والسخط كالسمسم والسمسم. قوله: (سخاوة نفس) أي طيب نفس، وقيل: ترك الحررص عليه.

(فصل س د): قوله: (سد الروحاء) يقال: بالضم والفتح وهو الجبل، وفي قوله: بين السدين قيل: الجبلين. وقوله: (رأيت الصد) مثل البرد المحرر، هو سد يأجوج وأوجوج، وهو المكان الذي سده عليهم ذو القرنين، وهو الردم وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل. قوله: (سددوا وقاربوا) السداد: القصد في الأمر، قوله: (سددة المتهى) هي شجرة في السماء السابعة، وقيل: في السادسة. قوله: (سادلة رجلها) أي مرسلتها على الجمل، ويروى سابلة بالموحدة. قوله: (يسدل شعره) أي يرسله من خلفه، ومنه كانوا يسدون، والسدل في الصلاة إرخاء الشوب. قوله: (سدیداً) أي صدقأً، قاله مجاهد، وقال غيره: قصداً مستقيماً، لا ميل فيه، وهو السداد. قوله: (إن يترك سدى) أي هملاً.

(فصل س ر): قوله: (سرباءً) بسكون الراء ويفتح؛ أي مذهبأً. قوله: (يسرب) أي يسلك، ومنه (وسارب بالنهار)، ومنه يسربهن إلى أي يرسلهن واحدة بعد أخرى. قوله: (سرابيل) هي القمص. قوله: (السراب) هو ما يظهر نصف النهار في الفيافي كأنه ماء. قوله: (أمثال السرج) أي المصابيح. قوله: (سرح الماء) أي أطلقه. قوله: (قليلات المسارح كثيرات المبارك) أي إن إيله لا تغيب عن الحي، ولا تسرح إلى المراعي البعيدة، ولكنها تكون بفنائه لتقرى من لجانها وألبانها الضيفان. قوله: (سرحة) أي شجرة طويلة. قوله: (سرح المدينة) أي الإبل التي ترعى. قوله: (سرادق) أي حجرة وهم المعنية بالفسطاط، وقيل: كل ما أحاط بشيء كالمضرب. قوله: (وقدر في السرد) أي قدر المسامير لا تدق ولا تعظم، وقيل: متابعة حلق الدرع شيئاً بعد شيء. قوله: (أسرد الصوم) أي أتابعه. قوله: (سرر هذا الشهر) بفتح أوله وثنائيه، قال أبو عبيد: سرار الشهر آخره وسرره مثله. قوله: (ملوك على الأسرة) جمع سرير وهو معروف، قوله: (ولكن لا تواعدوهن سرآ) قال الحسن: الزنا، وقيل: الإفصاح بالنكاح، وقيل الماجمة، وقيل غير ذلك. قوله: (أسارير وجهه) أي خطوط الجبهة واحدتها سر وسرر، والجمع أسرار وجمع الجمع أسارير. قوله: (سرى عنه) أي كشف عنه. قوله: (سرعان الناس) بفتحتين؛ أي المسرع المستعجل منهم. قوله: (سرغ) موضع بالشام بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمة. قوله: (سرف) بفتح السين وكسر الراء قرينة في ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضي الله عنها، وأما قوله: وحمى عمر السرف فقيل: الصواب بالشين المعجمة، قال أبو عبيد البكري: هو ماء لبني باهلة أو بني كلاب، قال: وأما سرف الذي يقرب مكة فلا تدخله الألف واللام. قوله: (أسرف) رجل على نفسه) السرف مجازة القصد والغلو في الشيء. قوله: (سرقة من حرير) بفتح السين والراء، قيل: هو الأبيض منه، وقيل: الجيد منه. قوله: (السرقين) فسره في الأصل بزبل الدواب، ويقال: بالقاف والجيم، وهي فارسية غريبة.

مکتبہ الشارعی

قوله: (سر مداً) أي دائمًا. قوله: (سروات الجن) أي ساداتهم، ومنه قوله: وقتلت سرواتهم؛ أي ساداتهم، واحدها سرى مشتق من السرو. قوله: (نكحت رجلاً سرياً) أي جمع المروءة والمسخاء معاً. قوله: (تحتك سرياً) أي نهراً صغيراً بالسريانية، وقيل: السري الجدول سمي بذلك؛ لأن الماء يسري فيه أي يمر فيه جارياً. قوله: (ما السري يا جابر، وقوله: أسرينا) من السري وهو سير الليل. قوله: (خلف سرية) قال ابن السكيت: السرية ما بين الخمسة إلى الثلاث مئة، وقال الخليل: هي نحو أربع مئة، ويدل له قوله عليه السلام: «خير السرايا أربع مئة» أخرجه أبو داود وغيره.

(فصل سـ ط): قوله: (سـطـيـحة) هو إـنـاء من جـلـود، قال ابن الأـعـرـابـي: هي المـزـادـة إذا كانـت من جـلـدـيـن سـطـحـاً أحـدـهـما عـلـى الـآخـر. قوله: (الـأـسـاطـيـر) وأـحـدـهـا أـسـطـورـة، وـهـيـ التـرـهـات بـضـمـ المـثـنـة وـتـشـدـيدـ الرـاء وـتـخـفـيفـ الـهـاء، وـاحـدـتـها تـرـهـة، وـهـيـ فـارـسيـ مـعـربـ، أـصـلـهـا الـطـرـقـ الصـغـارـ غـيرـ الـجـادـةـ تـتـشـعـبـ عـنـهـاـ، ثـمـ اـسـتـعـيـرـ لـلـبـاطـلـ وـرـبـيـاـ جـاءـ مـضـافـاًـ. قوله: (الـمـسـيـطـرـونـ) الـمـسـيـطـرـ الـمـسـلـطـ يـقـالـ: بـالـصـادـ وـبـالـسـينـ. قوله: (يـسـطـرـونـ) أـيـ يـخـطـونـ. قوله: (يـسـطـونـ) أـيـ يـفـرـطـونـ مـنـ السـطـوـةـ إـذـاـ وـيـقـالـ: يـبـطـشـونـ.

(فصل سع): قوله: (لبيك وسعديك) أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة. قوله: (شوك السعدات) هو نبت ذو شوك من أحسن مراعي الإبل. قوله: (سرعوا البلاد) بتشديد العين، وحکى أبو حاتم التخيف، أي ألهبوا كالتهاب السعير. قوله: (السعير) أي الثمن الذي يقف عليه الأسواق، والتسعر والاضطرام: التوقد الشديد. قوله: (سعيراً) أي وقوداً. قوله: السعوط، قوله: (استعط) أي جعل فيه سعوط بفتح السين، وهو ما يجعل في الأنف من الأدوية. قوله: (يسعى في الوادي) أي يمشي قوياً. قوله: (ساعيه، قوله: سعا) هم ولاة الصدقة. قوله: (الساعي على الأرمدة) أي العامل عليها. قوله: (سعوا له بكل شيء) أي طلبوا. قوله: (لا تأتوها وأنتم تسعون) أي تجرون، ومنه السعي بين الصفا والمروءة، ويسعون في السكك، وأما قوله: (فاسعوا إلى ذكر الله) فمعناه فامضوا إلى ذكر الله، فالسعي يراد به الجري، ويراد به المضي، قال بعضهم: إذا كان بمعنى المضي أو بمعنى الجري تعدد بالي، وإذا كان بمعنى العمل تعدد باللام كقوله: ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعِيَهَا﴾ ويرده ﴿فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ فإنه بمعنى امضوا. قوله: (على ساعتي هذه) أي على حالي أو في وقتني. قوله: (في حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت وهو زوال الشمس، وذهب غيره إلى أنها من أول النهار. قوله في حديث المكاتب: (ثم استسع) أي اتبع فيها بقى عليه، فطلبة بالسعي في فكاك رقبته. قوله: (من أشراط الساعة) سمي يوم القيمة الساعة؛ لأنها كل محة البصر، ولم يكن في كلام العرب في المدد أقصر من الساعة.

(فصل س غ): قوله: (في يوم ذي مسيرة) أي مجاعة.

(فصل س ف): قوله: (مسفوحاً) أي دماً مهراقاً. قوله: (سفح الجبل) أي عرضه من أسفله. قوله: (بعد ما أسفر) أي أضاء وابتداً الأسفار، والأصل فيه البيان، يقال: أسفرو سفر. قوله: (سفرة) قال: هم الملائكة واحدتهم سافر يقال: سفتر بينهم؛ أي أصلحت وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحى الله وتأديته: كالسفير الذي يصلح بين

ال القوم، وفي تفسير سورة عبس فيه زيادة. قوله: (وصنعنا لهم سفرة في جراب) أي زاد، أصل السفرة الزاد الذي يصنع للمسافر ثم استعمل في وعاء الزاد كالمزاودة والرواية. قوله: (سفرة) روى بالفتح والضم فسرها في الحديث صفرة، وفي بعض اللغة. صفرة مشوية بسواط أو زرقة، وقيل: غير معروف في اللغة، وقيل: معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله: لنسفعن؛ أي لنأخذن سفعت يده أخذت وقبضت، يقال: سفعت لطمت، وقيل: معناه علامه الشيطان، ومنه سفعاء الخدين. قوله: (بعدما سهم سفع) أي سواد من لفح النار أو علامه من النار. قوله: سفعة من غضب بضم السين، هو سواد مشرب بحمرة. قوله: (السفق بالأأسواق) يقال بالصاد والسين المراد المبايعة، وأصلها عند البيع ضرب أيدي المتباعين بعضها ببعض. قوله: (فسمعت تسفيقها) أي ضرب كف على كف. قوله: (يسفك دمأ) أي يهرقه. قوله: (اليد السفل) فسرها في الحديث بأنها الآخذة، وعن الحسن أنها المانعة، والسفل والعلو بضم أولها ويجوز الكسر. قوله: (السفن) جمع سفينه، وهي ما يركب في البحر. قوله: (سفيهه) أي خفيفة العقل جاهلة.

(فصل س لـ): قوله: (ماء مسکوب) أي جار. قوله: (فجعلته في سك) بضم المهملة وتشديد الكاف طيب. قوله: (اسکاتة) بكسر أوله وضميه الأصلي مصدر سكت. قوله: (سکر الأنہار) هو سدها، وقوله: (سکرت) أي غطیت. قوله: (السکر) بفتحتين هو ما حرم. قوله: (سکك المدينة) جمع سكة، وهي الطريق المسلوك. قوله: (فاستکانا) أي خضعاً. قوله: (السکينة في أهل الغنم) أي الوقار أو الرحمة أو الطمأنينة مأخوذه من سكون القلب. وتطلق السکينة أيضاً بإزاء معان غير ما ذكر منها الملائكة في قوله: تلك السکينة تنزلت لسماع القرآن، وقيل: في سکينة بني إسرائيل هي ريح وقيل: خلق كرأس المهر، وقيل: له وجه الإنسان، وقيل: روح يتكلم، وقال النووي: هي شيء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة، ومعه ملائكة. قوله: المسکنة مصدر يقال: فلان أسكن من فلان؛ أي أحوج منه ولم يرد السکون، وقال غيره: المسکنة فقر النفس وإن كان موسراً وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسکین، وهو الذي أسكنه الفقر؛ أي قلل حرکته، فعلى هذا هو مفعيل من السکون.

(فصل س ل): قوله: (مسلحة لهم) بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة الجيش. قوله: (السلحفاة) بضم أوله وفتح ثانية وسكون المهملة وسكون وثانية وفتح ثالثه ويحذف الهاء فيها، ويتحتمانية بدل ألف مع كسر الفاء وبالمد والقصر فيها لغات. قوله: (سلخ) أي نخرج أحدهما من الآخر. قوله: (سلخ حية)

أي جلدتها. قوله: (في مسلطها) بكسر أوله؛ أي جلدتها، والمراد أن يكون نظيرها في كل شيء. قوله: (سلسلت الشياطين) أي ربطت بالسلسل. قوله: (سلسبيلاً) قال مجاهد: حديدة الجرية، وقيل: هو اسم العين، وقيل: لينة سهلة في الخلق تسلسل فيه، وقال ابن الأعرابي: لم أسمع هذا الحرف إلا في القرآن. قوله: (قال ابن عباس: كل سلطان في القرآن حجة) وأصله من التسلط، وهو الغلبة، وقيل: اشتقاء من السلطان، وهو الدهن لإضاءته. قوله: (ترعى بسلح) هو جبل معروف بالمدينة. قوله: (السلعة) أي المتعة. قوله: (اجعله سلفاً) أي خيراً متقدماً. قوله: (السلف) أي القرض إلى أجل. قوله: (تنفرد سالفتي) أي ينقطع عنقي؛ لأن السالففة أعلى العنق، وقيل: للإنسان سالفتان به، وهما جانب العنق. قوله: (سلق) بكسر أوله بقلة معروفة. قوله: (السالقة، وقوله: ليس منا من سلق) بتخفيف اللام؛ أي رفع صوته عند المصيبة، وقيل: هو ضرب الوجه. قوله: (سلكت) أي دخلت. قوله: (فانسللت منه) أي خرجت في خفية، ومنه فانسل فذهب. قوله: (فأتأتى بسليل جزور) هي مشيمة البهيمة، ومنه ما قرأته سليقط. قوله: (سلامة) أي الولد وقيل: النطفة. قوله: (سليم) أي لديع سمى بذلك للتفاؤل. قوله: (السلم) هو السلف إلى أجل معلوم. قوله: (سلمات الطريق) جمع سلمة بكسر اللام، وهي الحجارة وبفتح اللام جمع سلمة؛ أي شجرة كبيرة، وأغرب الداودي فقال: هي ما تفرع من جوانب الطريق. قوله: (وهل لي بعد قومي من سلام) أي سلامة.

(فصل س م): قوله: (فيما سقت السماء) أي المطر سماء سماء لنزوله من السماء، وكذا قوله: على أثر سماء، قوله: (سمتاً وهدياً) أي قصداً وطريقة. قوله: (تسميت العاطس) قال ثعلب: هو بالمهملة من السماء، وقال أكثر الناس: بالمعجمة، وأصله الدعاء بالخير، وقيل: أصله من إشمات الشيطان. قوله: (الحنيفية السمححة) أي السهلة. قوله: (مكاناً سمحاً) أي سهلاً، وكذا أسمح لخروجه. قوله: (سامدون) قال عكرمة: يتغون بالحميرية، وقال غيره: أي لا هون، والسمود الغفلة عن الشيء، وقيل: معناه مستكبرون، وقيل: السامد القائم في تحرير. قوله: (وسمر أعينهم) أي كحلها بالمساميير المحمرة. قوله: (السمسار) هو الدلال. وقوله: السمسرة؛ أي الدلالة، وأصلها القيام بالأمر. قوله: (إلى ظل سمرة) بضم الميم هي شجرة الطلع. قوله: (وجاءت السمرة) أي القمع الشامي، ومنه يردها وصاعاً من تمر لا سمرة. قوله: (أهل سمرة) أهل المتحدين عنده بعد العشاء، وأصل السمرة مشتق من لون القمر؛ لأنهم كانوا يتحدثون فيه. قوله: (شاة سميطة أو مسموطة) أي شويت بجلدتها. قوله: (سمكها) أي بناءها. قوله: (رياء وسمعة) أي يرى فعله ويسمع به. قوله: (سمل أعينهم) أي فقاها بالشوك، وقيل: بحديدة محمة تدنى من العين حتى يذهب ضوءها، وقيل: كحلهم بحديدة. قوله: (سم الحياط) أي ثقب الإبرة ومسام الإنسان كلها تسمى سموماً. قوله: (قتل نفسه باسم معروف) يقال بفتح السين وضمها والفتح أفتح، والسموم بالفتح هي الريح الحارة. قوله: (ويظهر فيهم السمن) أي كثرة اللحم ووجه كونه عيناً أنه يحصل من كثرة الأكل وليس من الصفات المحمودة. قوله: (تساميني) أي تضاهيني وأصله من السمو وهو الارتفاع.

(فصل س ن): قوله: (بالسنح) بضم أوله وآخره حاء مهملة هو موضع معروف في عواي المدينة، وقول عائشة: فأكره أن أسنحه؛ أي أمر إمامه. قوله: (واهالة سنحة) أي دهن زنح. قوله: (أسند الأمر) أي وكل. قوله: (يسندون

في الجبل) أي يصعدون. قوله: (سندس) هو رقيق الدبياج. قوله: (أسنمة الإبل) جمع سنام وهو حدبة الجمل. قوله: (مسنماً) أي مرتفعاً على وجه الأرض مأخوذاً من السنام. قوله: (فاسن) أي استاك والاستنان الاستياك، وهو ذلك الأسنان بالعود ونحوه. قوله: (إن فرس المجاحد لستن) أي لتمرح، وقيل: ترعى، وقيل: تقمص. قوله: (يتسنه) أي يتغير، والمسنون المتغير. قوله: (حتى أسن) بالتشديد؛ أي دخل في السن. قوله: (أعطوه سناً) أي ناقة لها سن معين. قوله: (سن من كان قبلكم) بفتح أوله؛ أي طريقهم. قوله: (سنة حسنة) أي فعلة جميلة. قوله: (معنى برقه) أي ضياؤه. قوله: (سناء سناء) أي حسنة بلسان الحبشة. قوله: (سنة) بكسر أوله؛ أي نعاس. قوله: (أصابتهم سنة) أي عام مجاعة. قوله: (ننى عن بيع السنين) وهو بيع التمر سنة، وهو من بيع الغرر.

(فصل س ه): قوله: (الساهرة) قيل: وجه الأرض، وقيل: المكان المستوي. قوله: (اسهكوني) أي اسحقوني. قوله: (الأسهلن بنا) أي أفضين بنا إلى سهل من الأرض، يقال: أسهل القوم إذا صاروا إلى السهل، ومنه قوله: ثم يسهل بإسكان السنين؛ أي يسير في السهل. قوله: (إلا أن يستهموا عليه) أي يقرعوا بالسهام، قال الله تعالى: ﴿فَاهَمُوا قارع، وَكَذَّا قوْلَهَا خَرَجَ سَهْمِي﴾. قوله: سهمي الذي يخرب؛ أي نصبي، وكذا قوله: اضربوالي معكم سهماً، قوله: (على سهوة) أي صفة بين يدي البيت أو مخدع أو عيدان، يوضع عليها المتابع، أو كوة بين بيتهن، أو حائط بين حائطين، والسقف على الجميع، فما كان وسطاً فهو سهوة، وما كان داخلاً فهو مخدع، وقيل: السهوة بيت صغير منحدر في الأرض مرتفع السمك يشبه الخزانة، وقيل: صفة بين بيتهن. قوله: (السهوا في الصلاة) أي النسيان.

(فصل س و): قوله: (واسوأاته) السوء الفعلة القبيحة، ويسمى الفرج بذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿مِنْ سَوَّءَتِهِمَا﴾. قوله: (ومن أساء في الإسلام) أي استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد. قوله: (من سوء الفتنة)، وفي رواية سوأى الفتنة، السوء الهالك والباء ونحوه، ومنه السيئة، وهي كل ما قبحه الشرع، والسوأى تأنيه. قوله: (إنا إذا نزلنا بساحة قوم) أي بقائهم. قوله: (ساخت فرسي) أي غاصلت. قوله: (سودادي) بالكسروي؛ أي سرارى، ومنه قوله: صاحب السواد؛ أي السر، وأما قوله: لا يفارق سودادي سواده بالفتح؛ أي شخصي شخصه وتكرر، ومنه: ورأيت أسودة بالساحل؛ أي أشخاصاً. وأما قوله: وأتى بسود بطنها، فقيل: الكبد، وقيل: حشوة البطن كلها. قوله: (سيد) مأخوذاً من السودد وهي الرياسة والزعامة ورفعه القدر، ويطلق على الرب والمالك والرئيس والأمير والشريف والفضل والكريم والخليم، الذي يتحمل أذى قومه والزوج. قوله: (الحبة السوداء) فسرت في الحديث بالشونيز، قيل: هو الخردل، وقيل: البطم، وقيل: السرو، وقيل: الرازيانج. قوله: (تسورت عليه الجدار) أي علوت سورة. قوله: (إن جابرأ صنع سورة) أي طعاماً، تقدم في (س ا). قوله: (سوارات، وقوله: أساورة) هو جمع سوار بفتح أوله وضمه، وهو ما يتحلى به النساء في أيديهن، ويقال له: إسوار بكسر المهمزة وبضمها، ويطلق الأخير على أحاد الفرس، وقيل: هو الرامي منهم أو الغاية أو القائد أو المقاتل. قوله: (ما خلا سورة من حدة) بفتح السنين؛ أي ثورة وعجلة. قوله: (كدت أن أساوره) أي آخذ برأسه أو أواثبه. قوله: (يسوسه) أي يتعهد الشيء بما يصلحه، سواء كان آدمياً أو دابة. قوله: (أسوسه) أي أقوم عليه. قوله: (ليسو سهم الأنبياء) أي تحكم بينهم. قوله: (ويساط بالحميم) أي

يخلط، ومنه سمي السوط؛ لأنَّه يخلط اللحم بالدم. قوله: (سواع) هو اسم صنم. قوله: (فلم يجد مساغاً) أي مسلكاً. قوله: (كم سقت إليها) أي كم أمهرتها، وأصله أنهم كانوا يمْهرون المواشي. قوله: (نزل يسوق بهن) أي يحدو، ومنه: سوقك بالقوارير. قوله: (يرى مخ سوقها) جمع ساق، وأما السوق الذي يباع فيها، فقيل: سميت بذلك لما يساق إليها من الأمتعة، وقيل: للقيام فيها على السوق. قوله: (ذو السويقتين) تصغير الساقين، صغرهما لدقتهما وحشمتها، وهي صفة السودان غالباً. قوله: (فيكشف عن ساق) قيل: الأمر الشديد، وقيل غير ذلك، والساق حاملة الشجر. قوله: (السويق) هو القمح أو الشعير المقلوب ثم يطحون. قوله: (يسول لهم) أي يزين. قوله: (سائمة الغنم) أي الراعية يسومون يرعون، وقال مجاهد: المسومة المطهمة قيل: المطعم السمين. قوله: (على سوم أخيه) أي طلبه أو عرضه يقال: سامي. عرض على كأنه يعرض على البائع الثمن، وأما قوله: (يسومونكم) ففسره في الأصل يولونكم، وقيل: يحملونكم على ذلك؛ أي يطالبونكم به، ومنه استيام البائع، وهو أن يطلب لسلعته ثمناً معيناً والمساومة المحادثة بين المتباعين. قوله: (السام عليك) أي الموت وقيل: أصله السامة، فسهلت الهمزة وحذفت الهاء، والأول المعتمد. قوله: (سواء) بالفتح ويمد وسوى، ويقصر متوناً وغير متون، فالممدود بمعنى مثل وبمعنى وسط، ومنه سوء الجحيم، وبمعنى معتدل، ومنه سوء السبيل، ويقال: فيما بالكسر مقصوراً، وأما المقصور فبمعنى غير. قوله: (ساوى الظل التلول) معناه ماثل امتداده ارتفاعها، وهو قدر القامة، وشرحه الداودي بما وهم فيه. قوله: (استوى على العرش) هو من المتشابه الذي يفوض علمه إلى الله تعالى، ووقع تفسيره في الأصل. قوله: (وقال مجاهد: السوأى الإساءة) كذا للأصيلي، وتقدم في أول الفصل. قوله: (سوياً) أي صحيحأً.

(فصل س ي): قوله: (سيب السواب). قوله: إنَّ أهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يَسِّيْبُونَ) كانوا في الجاهلية إذ انذروا قال أحدهم: نافقى سائبة؛ أي تسرح ولا تخون من مرعى، والسائلة أن يقول لعبد: أنت سائبة أو اعتنكت سائبة، فيصح عتقه واختلف لمن يكون لا رؤه. قوله: (الساج) بالجيم هو ضرب من الخشب، يؤتى به من الهند، والواحدة ساجة ويجمع على سيجان. قوله: (وما سقى بالسيح) أي بالأنهار والسوافي. قوله: (ساخت قوائم فرسي) أي دخلت في الأرض. قوله: (حلة سيراء) تقدم في الحاء. قوله: (سير) هو قد من جلد وجعه سبور. قوله: (كان لا يسير بالسرية) ظاهره أنه لا يخرج مع سراياه، وقيل: معناه لا يسير بالسيرة السوية؛ أي العادلة، والسيرية هي طريقة الإمام في رعيته، والرجل في أهله، وفي قوله: (على سيرتها) أي حالتها. قوله: (سيف البحر) بكسر أوله؛ أي ساحله. قوله: (سيل العرم) قال: هو السد وهو ماء أحمر، ذكره مفصلاً في تفسير سورة سباء. قوله: (بطن المسيل) أي مسيل مياه الأمطار من الجبل. قوله: (وأسلنا له) أي أذبنا. قوله: (سيماهم) بالتخفيض؛ أي علامتهم. قال مجاهد: السحة، وقيل: التواضع وبقيته في سورة الفتح. قوله: (لا سبياً) بالتشديد.

حرف الشين المعجمة

(فصل ش أ): قوله: (الشُّؤُم) بالهمز هو ما كانوا يتظيرون به، ويقال: لكل مخذور مشؤوم ومشأمة والشؤمى: اليسرى تأنيث الأشأم، ومنه حديث عدي: فينظر أشأم منه، وسميت أرض الشام شاماً؛ لأنها عن يسار الكعبة. قوله:



(شئون رأسها) هي الخطوط التي في عظم الجمجمة، وواحدتها شأن، وأما قوله: (إني لفي شأن) فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال، ومنه قوله: (ما شأنكم) أي ما خطبكم أو أمركم، ومنه كان لي لها شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها؛ أي هو مباح لك، وكذلك شأنك بها، وأما قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ﴾ فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ما سبق في علمه أنه يوجد. قوله: (شاه شاه) منون الأول فسره في الحديث، فقال: ملك الملوك، وهو فارسي، وأصله شاهان شاه، فشاه ملك وشاهان جمعه، وهو على قياس كلامهم في التقديم والتأخير، وكذا قوله: أبو شاه، وقد غلطوا من جعل هاءه تاءً مثناة. قوله: (أرفع فرسي شأنوا) الشأن الشوط والمدي، ومنه شاؤت القوم؛ أي سبقتهم عدواً.

(فصل ش ب): قوله: (يشبب بأبيات له) أي يتغزل. قوله: (وشب ضر امها) أي عظم شرها، وهو استعارة من وقود النار إذا اشتغلوا. قوله: (شيبة) جمع شاب، وكذا قوله: شبان، قوله: بشبع بطني بالسكون وبالفتح وبالباء سبية، والشبع ضد الجوع. قوله: (شبراً) الشبر بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام. قوله: (الشبرق) هو نبت حجازي يؤكل ولا شوك له، إذا يبس يسمى الضريح. قوله: (مشتبهات) أي مشكلات وكذا متشابهات، قوله: متشابهاً ليس من الاشتباه، ولكن يشبه بعضه بعضاً، ويختلف في الطعم. قوله: (من أين يكون الشبه) بفتحتين وبكسر أوله وسكون ثانية كمثل ومثل وزناً ومعنى.

(فصل ش ت): قوله: (أشتاتاً وشتى وشتات وشت واحد) كذا وقع، ومراده أن اشتراق ذلك متعدد، والأفشت مفرد، وما عداه جمع، ومعناه متفرقون و مختلفون. قوله: (في يوم شات) أي في زمن الشتاء.

(فصل ش ث): قوله: (شنن الكفين) بسكون المثلثة؛ أي غليظهما.

(فصل ش ج): قوله: (على المشجب) هي أعود تووضع عليها الثياب. قوله: (شجك أو فلك) أي جرحك، والشج مختص من الجراح بالرأس والوجه. قوله: (شجر بينهم) أي اختلفوا، والشجر بالفتح الأمر المختلف. قوله: (شاجره) أي نازعه. قوله: الرمح شاجر؛ أي قاصد أن يطعن. قوله: (شجاع أقرع) هو الحية الذكر، وقيل: كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر. قوله: (شجنة من الرحمن) بضم أوله وبكسره وحکي الفتح أيضاً، وأصله اشتباك العروق والأعصاب، ومنه الحديث شجون؛ أي متداخل وأضافه إلى الرحمن مجازاً.

(فصل ش ح): قوله: (شاحباً) أي متغير اللون بهزاز أو جوع أو مرض. قوله: (ويلقى الشح) فسره في الأصل بالحرص الشديد. قوله: (يتشحط في دمه) أي يضطرب فيه. قوله: (حرمت عليهم الشحوم) هي شحم الكل والكرش والأمعاء خاصة، فاللام فيه عهدية. قوله: (شحناه) هي العداوة. قوله: (المشحون) قال مجاهد: الموقر؛ أي الملوء.

(فصل ش خ): قوله: (يشخب) أي يصب. قوله: (شخص بصره) أي ارتفع وامتد. قوله: لا شخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور، واستعمل هنا استعارة.

(فصل ش د): قوله: (يُشَدِّخُ رَأْسَهُ) أي يكسر. قوله: (أشد وطأتك) أي خذهم بشدة. قوله: (لن يشاد هذا الدين) بتشديد الدال أصلها يشادده، أي يغالبه. قوله: (اشتد النهار) أي ارتفع. قوله: فخر ج يشتند واشتد وراءه، كله من الجري، وكذا لا يقطع البطحاء إلا شدًا. قوله: (بلغ أشد) واحدها شد بضم الدال كذا في الأصل، وقال غيره: الأشد من خمسة عشر إلى أربعين، وهي جمع شدة مثل نعمة وأنعم، وهي القوة والجلادة في البدن والعقل، وقيل: الأشد بلوغ الحلم، وقيل: ثمانى عشرة، وقيل: ثلاثة وثلاثون عاماً وقيل غير ذلك. قوله: (أشد منه) أي أشجع. قوله: (الآلا تشد) أي تحمل فتقاتل، وكذا قوله: شد على؛ أي حمل على، وقوله تعالى: ﴿سَنَشِدُ عَصْدَكَ يَا حَبِيبَكَ﴾ قال ابن عباس: أي سبعين، قوله: (شدقه) أي فمه. قوله: لو كنت في شدق الأسد، كناية عن الموافقة؛ أي لو كنت في موضع لا يوصل إليك فيه عادة لأحببت أن أصل إليك.

(فصل ش ذ): قوله: (لا يدع شاذة) الشذوذ الانفراد.

(فصل ش ر): قوله: (يُشَرِّبُونَ) بالهمز وتشديد الموحدة هو مد العنق كالمطاول، وقال الأصممي: هو رفع الرأس. قوله: (في مشربة) بضم الراء وفتحها؛ أي غرفة. قوله: (أشربوا في قلوبهم) أي حل فيها محل الشرب وقبلوه يقال: ثوب مشرب؛ أي مصبوع. قوله: (في شرب من الأنصار) بالفتح وسكون الراء جمع شارب. قوله: ما جاء في الشرب بكسر الشين؛ أي حكم قسمة الماء. قوله: (شراح الحرة) الشراح بكسر أوله مسایل الماء، واحدتها شرح بسكون الراء، وكذا قوله: شريح الحرة، قوله: (شد)؛ أي فرق. قوله: (شرمدة) أي طائفة. قوله: (فيسر شر شدقه) أي يقطعه ويشقه، والشرشرة أو أصلها أخذ السبع بفيه. قوله: (أشراتها) أي علاماتها وهو جمع شرط بفتحتين، وقيل: هو الرديء من كل شيء، فعلى هذا، فالمراد صعاب أمرها وشدائدتها قبل قيامها. قوله: (شرع) أي شوارع وقال ابن قتيبة: أي شوارع في الماء جمع شارع، كأنه يريد شارية. قوله: (فسشرع فيه جهيناً) أي نتناول. قوله: (الشريعة والشرعاة) أي السنة والطريقة. قوله: (شرع لكم) أي سن لكم أو أظهر وبين، قوله: (كان في شارف) أي ناقة من، قوله: (مشرف الوجنتين) بسكون الشين؛ أي مرتفعهما. قوله: (بشرف الروحاء) أي الجبل العالي الذي بها. قوله: (شرفاً أو شرفين) أي شوطاً أو شوطين أو طلقاً أو طلقين، وقيل: الشرف ما علا من الأرض. قوله: (ولا مشرف) أي متطلع. قوله: (ذات شرف) بفتحتين أي ذات قدر كبير، وقيل: يستشرف الناس لها؛ أي يرفعون أبصارهم إليها. قوله: (شرقاً) أي توجهوا نحو المشرق. قوله: (تشرق الشمس) أي تطلع. قوله: (شرق بذلك) بكسر الراء؛ أي ضاق صدره حسداً، كمن غص بالماء. قوله: (شرقياً) أي مما يلي الشرق. قوله: (أيام التشريق) أي أيام من سميت بذلك؛ لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي؛ أي يقطعنها ويقدونها، وقيل: سميت بذلك من أجل صلاة العيد؛ لأنها تصل وقت شروق الشمس، وقيل: لأن الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس. قوله: (أو شرك في دم) أي شركة وكذا من اعتق شركاً وأصل الشركة معلوم. قوله: (لن يشركهم) بكسر الراء؛ أي يشاركهم. قوله: (شراك نعله) الشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهه. قوله: (شروا) أي باعوا، والشراء والبيع واحد، لكنه غالب من



جهة معطي الثمن، كما غلب البيع من جهة صاحب السلعة. قوله: (ركب فرساً شرياً) أي فرساً يستشري في مشيته ويتمادي، وقال ابن السكikt؛ أي فرساً خياراً، وشرارة المال خياره.

(فصل ش س): قوله: (شمع) هو أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الإصبعين، قوله: شاسع الدار؛ أي بعيدها.

(فصل ش ط): قوله: (شطأه) أي فراخه يقال: شطء السنبل تنبت الحبة عشراً وثانياً وبسبعين، فيقوى بعضه ببعض، ولهذا قال: فازره؛ أي قواه، ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق. قوله: (مسلسل شطبة) قيل: الشطبة من جريد النخل، وقيل: عود محدد. قوله: (شطر ما يخرج منها) أي نصفه. قوله: وضع عني شطرها؛ أي بعضها. قوله: شطر المسجد الحرام؛ أي جهته. قوله: (شططاً) أي إفراطاً أو إسرافاً. قال مجاهد: قوله: لا تشطط؛ أي لا تسرف. قوله: (على سطح النهر) أي جانبه. قوله: (بשطرين) أي بحبلين، والشطرين بالتحريك الجبل الطويل.

(فصل ش ع): قوله: (بين شعبها) أي المرأة، والشعب النواحي، قيل: المراد ما بين يديها ورجليها، وقيل: شعب الفرج، وكنى بذلك عن الجماع؛ لأن القعود كذلك مظنته وقيل غير ذلك. قوله: (شعبة من الإيمان) أي قطعة. قوله: الشعب بالكسر الطريق في الجبل، وأما الشعب فواحد الشعوب، ومنه *وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُورًا*. وقيل: الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك، وقال ابن عباس: الشعوب القبائل العظام، وقيل: الشعوب العجم، والقبائل العرب، وقول أنس: اتخذ مكان الشعب سلسلة؛ أي الصدع. قوله: شعبان الشهر المعروف، قيل: سمي بذلك لتشعبهم فيه؛ أي لتفرقهم. قوله: (تمتشط الشعنة) يقال: امرأة شعنة وشعنة؛ أي ملبدة الشعر ورجل أشعث وشعث رأسه من ذلك. قوله: (من شعائر الله) جمع شعيرة؛ أي علامة، ومنه المشعر الحرام ومشاعر الحج. قوله: (ثم لم أشعر) أي لم أعلم، ومنه قوله: ليت شعري. قوله: فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين؛ أي شعر عانته. قوله: (أشعرناها إيه) أي ألفقناها فيه، واجعلته مما يلي جسدها مأخوذه من الشعارات، وهو ما يلي الجسد، ومنه قوله: للأنصار شعار وأشعار البدن أن يشق أحد جنبي السنام، حتى يسيل الدم، ويجعل ذلك علامه لها يعرف بها أنها هدي. قوله: (رب الشعري) قال: هو مرمي الجوزاء، وقال غيره: الشعري يقال: لنجمين في السماء أحدهما العبور؛ لأنها عبرت المجرة، وليس في السماء نجم يقطعنها عرضاً غيره، والآخر الغميساء؛ لأنها لا تتوقف توقى العبور، وكان أبو كبشة الخزاعي يعبدوها، فأنزل الله في تكذيبه وتکذيب من تابعه، وأنه هو رب الشعري؛ أي رب التجم الذي كانوا يعبدون. قوله: (شف الجبال) أي رؤوسها وأطرافها. وقال في التفسير: قوله: شعفها حباً بالمهملة من المشعوف ولم يرد؛ أي في القرآن، والعرب تقول: فلان مشعوف بفلانة؛ أي يربح به حبها، وأما بالمعجمة فيقال: لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب. وقال أبو عبيد: المشعوف بالمعجمة الذي بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة الذي خلص الحب إلى قلبه فأحرقه. قوله: (واشتدا شتغال القتال) قوله: اشتغلت وشب ضرائمها) أي عظم أمرها. قوله: (يتبعني بشعلة من نار الشعلة) بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه. قوله: (رجل مشuan) بضم أوله وتشديد النون؛ أي متensus الشعر، وقال في الأصل: مشuan؛ أي طويلاً فوق الطويل.

(فصل ش غ): قوله: (نهى عن الشغار) فسره في الحديث، قيل: أصله من رفع الرجل وكنى بذلك عن النكاح وقيل: أصل الشغر بعد، وقيل: الاتساع. قوله: (يشغلهم) بفتح الغين من الشغل ضد الفراغ.

(فصل ش ف): قوله: (وأخذ الشفرة) أي السكين، وشفرة السيف حده، وشفير جهنم حرفها، وشفير الوادي طرفه، وشفير العين منبت شعر الجفن. قوله: (يشفع الأذان) أي يقوله: زوجاً زوجاً، ومنه قام في الشفعة، وإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته، وشفعها بالسجدتين، ومنه الشفع والوتر، قال القتبي: الشفع الزوج والوتر الواحد، وأما في الآية فعن مجاهد: الوتر الله، والشفع جميع الخلق، وقال غيره: الوتر يوم عرفة، والشفع أيام العشر، وقيل: أيام النحر وقيل: الوتر آدم شفع بحواء، وقال ثعلب: الشفعة بالضم اشتقاها من الزيادة؛ لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصبيه، والشفاعة الرغبة لزيادته في الرغبة وشفع أول كلامه بأخره. قوله: (ولا تشفوا بعضها على بعض) بضم التاء؛ أي لا تفضلوا وتزيدوا الشف بالكسر الزيادة والنقصان، وهو من الأضداد، والشف بالفتح اسم الفعل، ويقال للثوب الرقيق الذي يُظهر ما وراءه: شف بكسر أوله، ومنه جوهر شفاف. قوله: (شف هذا على هذا) أي زاد. قوله: (وإذا شرب اشتف) أي استقصى هذا على رأي من رواه بالمعجمة. قوله: (غاب الشفق) هي الحمرة التي تبقى بعد مغيب الشمس، وهي بقية شعاعها، وقيل: الشفق البياض الذي يبقى بعد الحمرة. قوله: (أشفق أبو بكر) أي خاف. قوله: (شاھئھي) أي كلمني بغير واسطة. قوله: (ما شفيتني) أي ما بلغت مرادي، والشفاء الدواء، ومنه هجاهم حسان فشفي واشتفى، والشفاء أيضاً الراحة. قوله: (أشفيت منه) أي أشرفت على التلف. قوله: (شفا حفرة) قال في الأصل: مثل شفا الركبة وهو حرفها.

(فصل ش ق): قوله: (حتى تشقح) أي تحرر أو تصفر. قوله: (بمشقص) هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص. قوله: (من باع شقصاً) أي نصبياً. قوله: (شقه الأيمن) بكسر أوله؛ أي جانبه. قوله: (أهل غنية بشق) بنكسر أوله؛ أي في جهد من العيش، وقيل: الشق موضع معين ويجوز فتح أوله؛ أي مكان ضيق. قوله: (لولا أن أشق على أمتى) لو لا أن أثقل عليهم. قوله: غير مشقوق عليه؛ أي غير مجهد. قوله: (جئناك من شقة بعيدة) بضم أوله، ويجوز الكسر؛ أي من مسير بعيد فيه مشقة. قوله: (يشق عصا المسلمين) أي يفرق جماعتهم. قوله: (الشاقة) أي التي تشق جيئها عند المصيبة، ومنه شق الجيب. قوله: (من شقيقة كانت به) أي صداع شديد في الرأس.

(فصل ش ك): قوله: (فشكك الله له) أي رضي الله عنه، والشكور من أسماء الله تعالى الحسنة قيل: معناه الذي يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه، وقيل: الراضي بالقليل من الشكر، وأما قوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: «أفلا أكون عبداً شكوراً» فمعناه مثنياً على الله مبالغًا في ذلك قوله: (الشكوس) قيل: هو العسر الذي لا يرضي بالإنصاف ومنه متشاشون، قوله: (فشكت عليها ثيابها) أي جمعت أطرا فها، ويقال: شككته عبد بالرمي إذا انتظمته به والشك إلصاق الشيء بالشيء كالعهد بالجنب ويطلق على اللزوم. قوله: (شاكي السلاح) أي جامع لها يقال: شاك وشائك والشكمة السلاح النام، وقيل: أصله شائك السلاح ومعنى شائك ذو شوكه فهو من المقلوب. قوله: (نحن أحق بالشك من



إبراهيم) قيل: المراد نفي الشك عنهم؛ أي لم يشك ونحن كذلك، ولو شك لكننا أولى بذلك منه إعظاماً لإبراهيم. قوله: (على شاكلته) أي طريقته أو ناحيته أو نيته. قوله: (الشكلة) بفتح الشين وكسر الكاف هي الغزلة عليه الغنجة. (في شکواه الذي قبض فيه) وفي رواية في شکوه؛ أي في مرضه. قوله: وهو شاك؛ أي مريض ومنه اشتكي سعد، وأما قول أم سلمة: شکوت أني اشتكي فالثاني بمعناه والأول معروف ومنه أخذ الثاني ومنه شكت ما تلقى من الرحي، قوله: (يكثرن الشکاة) وقول ابن الزبير: وتلك شکاة ظاهر عنك عارها، ويراد بالشکاة الدم والعيوب.

(فصل ش ل): قوله: (سلت يداه) أي يبست وهو بالفتح ولا يقال: بالضم والاسم الشلل. قوله: (شلو) بالكسر هو العضو من اللحم ومزع أبي؛ أي مقطع، وقيل: الشلو الجسد من كل شيء.

(فصل ش م): قوله: (اشمأزت) أي نفرت. قوله: (تشميست العاطس) أي الداء له بازالة الشهامة عنه، وتقديم في المهملة. قوله: (مشمر الإزار) أي رافعه، ومنه: وإنها لمشمرتان. قوله: (شمس أناساً) أي أقامهم في الشمس. قوله: (شمط رأسه) أي اختلط البياض بالسوداد، ومنه أعد شمطاته، وقال ثابت: كل لونين اختلطا بذلك الشمط. قوله: (اشتمال الصماء) فسره في الحديث بالتوضّح، وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليدين والاسم الشملة، وقيل: إنها تسمى شملة إذا كان لها هدب، وحکي الخليل كسر أوله، والجمع شمل مشترك مع اليد، وأما بالفتح فهو الريح التي تأتي من دبر القبلة، وفيها لغات كاليد وبوزن جعفر مهموزاً، وبتقدير الهمزة على الميم وغير ذلك.

(فصل ش ن): قوله: (شنآن) أي بعض وعداؤه. قوله: (تشنجت الأصابع) أي يبست. قوله: (شثار) بالفتح؛ أي عيب. قوله: (شن الغارة) أي فرقها وصبعها كصب الماء وتفريقه. قوله: (شن معلقة) أي قربة بالية، وكل سقاء خلق فهو شن. قوله: (شنقاوه) بكسر النون؛ أي أبغضوه. قوله: (حل شناقها) قال أبو عبيدة: هو الخيط الذي تعلق به القربة ومنه شنق للقصوى الزمام؛ أي عطف به رأسها. قوله: (أزد شنواة) بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة قبيلة معروفة.

(فصل ش ه): قوله: (شهاب) أي الكوكب الذي يرمى به جمعه شهب، وشهاب النار كل عود اشتعلت في طرفه. قوله: (أشهد على النبي ﷺ) أي أخبر بعلم. قوله في اللعان: (أشهد بالله) أي أحلف، وكذا قول أبي هريرة وغيره: أشهد بالله؛ أي أحلف لقد سمعت، وفي الأصل الأشهاد واحد شاهد، مثل أصحاب وصاحب. قوله: (ليبلغ الشاهد الغائب) أي الحاضر السامع من غاب. قوله: (شهد الله) أي بين وقيل للشاهد: شاهد؛ لأنه يبين الحكم، ومنه *إنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا*. قوله: (كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد) قيل: هو أن يخلف بعهد الله أو يشهد بالله ويعيده. قوله في الرواية الأخرى: نهينا أن تحلف بالشهادة والعهد. قوله: (ما يجد الشهيد) قيل: سمي شهيداً؛ لأنه يشاهد ما له من الخير والمنزلة عند موته، وقيل: لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة، وقيل: الشهيد الحي، قال أبو عبيد الهرمي: هذا قول النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى: *بَلْ أَحَيَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ* وقيل: لأن ملائكة الرحمة تشهد له. وقيل: لأنه قام بشهادة الحق في الله، وقيل: لأن من يشهد على الأمم قبله. قوله: (الشهر) قيل: سمي بذلك لاشتهره. قوله: (شهيق) تقدم في زفير. قوله: (شواهق الجبال) أي طواها جمع شاهق، وهو العلي الممتنع.

(فصل ش و): قوله: (لم يشب) أي لم يخلط يقال: شب يشاب شوبأً، ومنه شوب اللبن بالماء. قوله: ثم إن لهم عليها لشوبأً، قيل في تفسيره: يخلط طعامهم ويساط بالحميم. قوله: (شاره حسنة) أي هيئة ومنه الشوار بالفتح؛ أي متع العروس. قوله: (أشار عليهم) أي نصحهم، وهو من المشورة، وهي بفتح أوله وبضم ثانية وسكون الواو، ويجوز سكون ثانية وفتح الواو، يقال: أصله من شار الدابة إذا عرضها للبيع، ويقال: من شار العسل إذا جناه. وأما قوله: أشار إليهم فمعناه أوماً وهو من الإشارة. قوله: (يشوص فاه بالسواك) أي يدلله أو يمحكه، وقيل: الشوص: الغسل وقيل: الشوص الاستيak بالعرض، وهو قول الأكثر، وقال وكيع: بل بالطول من سفل إلى علو. قوله: (طفت أشواطاً) جمع شوط بالفتح؛ أي مرة، وهو في الأصل مسافة تعدوها الفرس، والشوط في حديث أبيأسيد كالأول وبالمعجمة وأخره مهملة بستان بالمدينة، ويقال فيه بالطاء المعجمة. قوله: (شواط من نار) أي لهب، وهو الذي لا دخان له. قوله: (متشوّفين) أي متطلعين ومنه تشوفت. قوله: (شاكي السلاح) تقدم. قوله: (كواه من الشوكة) بالفتح هو داء كالطاعون. قوله: (ذات الشوكة) أي الحد، وشوكه القتال سنته وحدته. قوله: (إذا شيك فلا انتقش) أي إذا أصابته الشوكة فلا أخرجت منه بالمنقاش. قوله: (الشئم) ضد اليمين تقدم. قوله: (شامة وطفيلي) قيل: مما جبلان بمكة. قوله: (نزاعة للشوى) قيل: هي الأطراف واليدان والرجلان وجملة الرأس، يقال لها: شوى. قوله: (الشوائل) جمع شائلة، وهي الناقة التي شال لبنيها؛ أي نفد، وتسمى الشول؛ أي ذات شول؛ لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن أي بقية.

(فصل ش ي): قوله: (أشاح) أي انكمش وقبض وجهه. قوله: (مشيخة قريش) جمع شيخ وهو بسكون الشين وحکى كسرها. قوله: (مشيد) أي مبني. قوله: (من الشيزى) مقصور هي الجفان، وأصل الشيزى شجر تصنع منه، وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا. قوله: (вшام السيف) أي أغمهه. قوله: (شيمته الوفاء) أي خلقه وطبعه. قوله: (شأنه) أي عابه والشين ضد الزين. قوله: (في شيع الأولين) أي الإثم والشيع والأنصار والأولياء والطوائف، ومنه أو يلبسكم شيئاً؛ أي فرقاً. قوله: (لاشية فيها) أي لا يياض، قاله أبو العالية، وقيل: كل لون يخالف معظم الألوان فهو شيبة، ويطلق على العلامة.

حرف الصاد المهملة

(فصل ص ب): قوله: (صباانا) بالهمز وقد يسهل. قوله: (الصابع) كذلك، والصبة من همز قاله بوزن كفرة، ومن لم يهمز قاله: بوزن رمة، ومعناه الخروج من دين إلى دين، فأما الصابئون فقال أبو العالية: هم فرقة من أهل الكتاب، وقيل: من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية، فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث، وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح أو إدريس أو إبراهيم، ومنهم من يعبد الكواكب أو الملائكة. قوله: (انصب قدماه) أي انحدرت. قوله: (مصبغ في أهلها) أي يؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه، وصبحنا خير بالتحفيف والتثليل أتيناها صباحاً. قوله: (صبح رابعة) بضم أوله ويجوز كسره. قوله: (يا صبااه) كلمة تقال عند هجوم العدو، وخص هذا



الوقت؛ لأنَّه كان الأغلب لوقت الغارة، فكأنَّ المعنى جاء وقت القتال فتأهلاً. قوله: (اصطحب) أي شرب صباحاً ومثله الصبح وضده الغبوق. قوله: أتصبح؛ أي أنام أول النهار. قوله: (أصبحي سراجك) أي أوقديه، والمصباح السراج؛ لأنَّه يطلب به الضياء. قوله: قتله صبراً، قوله: أن تصر البهائم، قوله: ولا تصر يمينه) كلُّه من الحبس والقهر، ففي الأيمان الإجبار عليها، وفي البهائم نصبها للرمي، وفي القتل ظاهر، وأصل الصبر الثبات. قوله: أصبر على أذى؛ أي أشد حلماً. قوله: الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل. قوله: (قرظ مصبور) معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض. قوله: (صبغة الله) أي دينه. قوله: (أصيغ من قريش) كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة وعكس آخرون، والأول معناه أسود كأنَّه عيَّر بلونه، والثاني كأنَّه تصغير ضيق على غير قياس، وقال له ذلك تحقيراً له، وهو أشبه بمساق الكلام لقوله بعد: وتدع أسدًا. قوله: (الصبية) بكسر أوله وتحقيق الموحدة جمع صبي، والصبيان بكسر أوله ويجوز ضمه، والصبا بكسر أوله الصغر، ويجوز المد فيه. قوله: (نصرت بالصبا) بفتح أوله مقصور: الريح التي تهب من مطلع الشمس.

(فصل ص ح): قوله: (لا يورد مرض على مصح) أي ذو إبل مريضة على ذي إبل صحيحة، وراء يورد ومبرض وصاد مصح مكسورات، قال ابن القطاع: أصح القوم سلمت إبلهم من العاهة، وذلك خفافة ما يقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاهَا عليه السلام، حسماً للهادى وجوداً واعتقاداً، وأبطلها شرعاً وطبعاً، قاله عياض. قوله: (في صحفتها) أي القصعة، وقيل: هي أصغر.

(فصل ص خ): قوله: (وكثر عنده الصخب) أي اختلاط الأصوات، ومنه قوله: ولا صخب فيها، قوله: ليس بصXB، قوله: يصخب عليه، قوله: (الصاخة) أي الصيحة التي تكون عنها القيامة، تصخ الأسماع تصمها.

(فصل ص د): قوله: (يصد هذا) أي يعرض ويهجر. قوله: صدلت عن البيت؛ أي منعت عن الوصول إليه، ومنه إنهم صادوك، ولا يصدنك. قوله: (صديد) هو اللحم المختلط بالدم، وقيل: هو قيح ودم. قوله: (يصدون) بكسر الصاد؛ أي يضجون بالجحيم قاله جاهد. قوله: (يصدعون) بالإدغام؛ أي يتفرقون، ومنه قوله: فتصدعوا عنها؛ أي انكشفوا، وكذا فتصدع السحاب، وأصله الانشقاق عن الشيء، ومنه اندفاع الفجر. قوله: ذات الصدع؛ أي تتصدع بالنبات. قوله: (صدغيه) الصدع جانب الرأس ما يلي الوجه. قوله: (صف) أي أعراض. قوله: (الصدفين) أي الجبلين. قوله: (المصدق) بالتحقيق هو الذي يتولى العمل على الصدقة والمصدق بالتشديد الذي يعطيها، وقد يخفف أيضاً، والصديق بالتشديد مبالغة من الصدق، والصديق بالتحقيق وفتح أوله الصاحب المخلص الذي صدق مودته. قوله: (أصدقاء خديجة) جمع صديقة، وهو نادر كسفية وسفهاء، المشهور اختصاص هذا الجمع بالذكر. قوله: (الصدمة الأولى) أي أول نزول المصيبة، وأصل الصدمة الضربة الصائبة. قوله: (وكيف حياة أصدقاء) هو جمع صدى كانوا في الجاهلية، يزعمون أنَّ الميت إذا بلى خرج من هامته شبه الطائر فيسمى الصدى، فيذهب فلا يرى بعد. قوله: (فتصدى لرجل) أي تعرض لي. وأما قوله: في عبس تصدى؛ أي تغافل، كذا في الأصول، وفي بعض

النسخ: تلهى تغافل، فلعل تصدي تغيير من تلهى، أو سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلهى، ووصل ما بين الكلامين، ويحتمل أن يكون المراد تصدى لأجل من استغنى، فتغافل عن الأعمى، وأصله التصدّد فأبدلت الدال ياء.

(فصل ص ر): قوله: (في صريح الحكم) أي خالصه، ومثله صريح الإيمان. قوله: (صرخ) أي رفع صوته، وكذا استهل صارخاً، ولأصرخن بها واستصرخ. قوله: (صوت الصارخ) أي الديك. قوله: (الصرح) يعني هنا كل بلاط اخذن من القوارير، قال: والصرح جماعته صروح، تكلم عليه في تفسير النمل. قلت: والصرح في اللغة القصر والبناء المشرف. قوله: (صر) بكسر أوله؛ أي برد شديد. قوله: صرصر؛ أي شديدة. قوله: (صرة) بالفتح؛ أي صيحة. قوله: (صرة) بالضم؛ أي خرقه مربوطة. قوله: (المصرة) قال: هي التي صري لبنتها وحقن وجع، وأصل التصرية حبس الماء، وقال غيره: أصله من صرى بوزن زكي. قوله: لا تصروا بوزن تزكوا من صري إذا جمع مثقل وخفف، وأما بحذف الواو الجماع وبضم لام الإبل، فعلى ما لم يسم فاعله، ويخرج ذلك على تفسير من فسره بالربط والشد من صرى، وهو تفسير الشافعى، ومنه نهى عن التصرية، وهو حبس اللبن في ضرع الشاة لت Bauer، كذلك يغير بها المشتري، واستشهد الخطابي للشافعى بقول الشاعر:

فقلت لقومي هذه صدقاتكم
مصررة أخلفها لم تجرد

قوله: (চৰেহন) أي قطعهن. قوله: (চৰাৰ) بالكسر والتخفيف: موضع قريب من المدينة، وقيل: بئر قديمة على ثلاثة أميال منها من طريق العراق. قوله: (চৰাত জহিম) أي وسط الجحيم، قاله ابن عباس، والصراط في الأصل الطريق، ومنه الصراط المستقيم، والصراط الذي ينصب على جهنم، يحيوز عليه الناس، جاء في صفتة أنه أحد من السيف وأدق من الشعر. قوله: (الصرعة) بضم الصاد وفتح الراء، وهو الذي يصرع الناس بقوته، وقيل: للذى يملك نفسه عند الغضب صرعة؛ لأنَّه قهر أقوى أعدائه نفسه وشيطانه. قوله: (বেন চৰাইন) المصراع الباب، ولا يقال مصراع إلا إذا كان ذا درفين. قوله: (চৰুণি) أي وقوعاً. قوله: صرعت عن دابتها؛ أي سقطت. قوله: (لا ينصرف) أي لا يذهب، ولا ينصرف من الصلاة؛ أي لا يخرج منها. قوله: (وصرفت الطرق) أي قسمت الدار فيبت طرقها. قوله: (صرف ولا عدل) قيل: الصرف التوبة والعدل الفدية، وقيل: الصرف النافلة، والعدل الفريضة، نقل ذلك عن الحسن البصري، وعن الجمهور عكسه، وقيل: الصرف الحيلة، والعدل الدية أو الفدية، وقيل: العدل التصرف في الفعل، وفيها أقوال أخرى منتشرة. قوله: (صريف الأقلام) أي صريرها على اللوح. قوله: (منصرف الروحاء) هو موضع معروف تقدم في الراء. قوله: (فهدى الله ذلك الصرم) بالكسر؛ أي القطعة من الناس. قوله: (كالصرىم) فعيل من الصرم وهو القطع، وهو بمعنى مصروم، وهو كل رملة انصرمت من معظم الرمل. قوله: (صرام النخل) أي قطعه، والصريمة من الإبل وغيرها القطعة القليلة، ومنه قوله: (رب الصريمة) بالتصغير. قوله: (من يصرىني منك) أي من يقطعني، والصرى القطع، قال الحربي: إنما هو ما يصرىك عنى؛ أي يقطعك عن مسألي، يعني فجرى على القلب.

(فصل صع): قوله: (جلاً صعباً) أي لم يذلل للركوب. قوله: (في صعيد) أي أرض الصعيد وجه الأرض التي لا ثبات فيها، والجمع صعد بضمتين، ويطلق على التراب أيضاً. قوله: الصعدات بالضم هي الطرق مأخوذة من الصعيد. قوله: صعد أي علا، وأصعد مثله، يقال: أصعد في الأرض؛ أي ذهب مبتدئاً لا راجعاً، وفي الرجوع انحدر، ومنه إذ تصعدون. قوله: (فسما بصرى صعداً) بضمتين للأكثر بالقصر منون، ولالأصيل بالمد من غير تنوين معناه ارتفع طالعاً، وأما نفس الصعداء فهو بفتح العين والمد؛ أي علا نفسه صاعداً. قوله: (صعد النظر) بتشدد العين؛ أي نظر إلى أعلى بتدرج وصوب عكسه. قوله: (ولا تصرع) التصرع عن الإعراض بالوجه، وأما قول كعب: وأنا إليها أصعر، فمعناه أميل، وجاء بالغين المعجمة.

(فصل ص غ): قوله: (صاغيتني) أي خاصتي، يقال: صغوك إلى فلان؛ أي ميلك، ومنه يصغي إلى رأسه؛ أي يميله. قوله: (صاغرون) يعني أذلاء.

(فصل ص ف): قوله: (على صفاحهما) أي جانبيها، ومنه على صفحتها. قوله: (غير مصحف) بفتح الفاء وبكسرها؛ أي غير ضارب بعرضه؛ بل بحده فمن فتح جعله وصفاً لليسيف، ومن كسر جعله وصفاً للضارب، وصفحاً السيف وجهاه، وغراره حداء، والصفحة من السيوف العريضة، وصفحة العنق جانبها. قوله: (صفدت الشياطين) أي أوثقت بأغلال الحديد. قوله: (في الأصفاد) أي في الوثائق. قوله: (لا صفر) قيل: المراد الشهر، وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه في النسيء، وقيل: بل كانوا يزيدون في كل أربع سنين شهرأً يسمونه صفرأً الثاني، فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرأً، لستقييم لهم الأزمان من جهة الشتاء والصيف، وقيل: المراد دواب في البطن كالحيات، تصيب الإنسان إذا جاء، وكانوا يقولون: إنها تعدى، فأبطل الشارع العدوى. قوله: (ملكبني الأصفر) هم الروم، سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن الروم بن عيسى بن إسحاق بن إبراهيم، قاله الحري، قيل: لأن الحبشة غلت عليهم فولدت نساوهم منهم أولاداً صفراء، فنسبوا إليهم، حكاه ابن الأنباري. قوله: (صفر ردائها) أي خاليته، والصفر بالكسر: الشيء الفارغ، يريد أنها ضامرة البطن؛ لأن الرداء يتنهى إلى البطن، وقيل: المراد أنها خفيفة الأعلى ثقيلة الأسفل؛ أي امتلاء منكبها، ورد فيها: وقيام نهديها يدفعان الرداء عن مس بطنها. قوله: (الصفراء والبيضاء) أي الذهب والفضة، قوله: (دعت شيء من صفرة) بالضم؛ أي خلوق. قوله: (من صفر) بالضم؛ أي نحاس. قوله: (الصفراء) موضع في طريق المدينة. قوله: (أهل الصفة) هي سقية مظللة كانت تأوي إليها المساكين في المسجد النبوي، وأبعد من قال إنهم سموا بذلك؛ لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد. قوله: (صفة زمز) هو مكان مظلل كان هناك. قوله: (الصافون) أي الملائكة. قوله: الصافات قال: بسط أجنحتهن عند الطيران، ومنه **﴿الطَّيْرُ وَقَهْمٌ صَنَفَتِ﴾**. قوله: (كانوا صفاً) أي جميعاً. قوله: (صواف) أي قياماً. قوله: (الصفق بالأسواق) أي التصرف في التجارة، ومنه قوله: (أعطاني صفقة يمينه) أي عهده ومياثقه، وأصله من صفق اليد على الأخرى عند البيع، ومنه صفقة البيع، وقد تكرر التصفيق، وهو ضرب إحدى الكفين على الأخرى، ويقال له: التصفيح أيضاً.

قوله: (الصافنات) قال مجاهد: صفن الفرس رفع إحدى رجليه. قوله: (اللقطة الصفي) أي الكريمة الغزيرة للبن، والجمع صفايا. قوله: (صفوان) أي صخرة ملساء بيسكان الفاء، ووهم من فتحها. قوله: (الصفا) أي الجبل الذي بمكة. قوله: (صفين) بكسر أوله وتشديد الفاء موضع الواقعة المشهورة بين الشام والعراق.

(فصل ص ق): قوله: (أحق بصفبه) بفتح الصاد والقاف بعدها موحدة؛ أي بجواره، قوله: (مثل الصقرين) تثنية الطائر المعروف.

(فصل ص ك): قوله: (صك في صدري) أي ضرب فيه ضربة شديدة. قوله: صكه موسى كذلك. قوله: فصكت وجهها قيل: جمعت أصابعها فضربت جبها.

(فصل ص ل): قوله: (الصلب) أي ظهر الرجل. قوله: (فيكسر الصليب) أي الذي تعظمه النصارى. قوله: (في ثوب مصلب) يرید فيه صورة الصليب. قوله: (صلتنا) بفتح أوله وبضمه؛ أي مسلولاً. قوله: (صلداً) أي ليس عليه شيء. قوله: (يصلون) قال أبو العالية: صلاة الله الثناء والملائكة الدعاء وكذا منبني آدم، وقال ابن عباس: يصلون؛ أي يركعون. قوله: (صله الرحم) أي إكرام القرابة من جهة الأم. قوله: (الصالقة) هي المولولة هذه بالصوت الشديد عند المصيبة ومنه ليس من صلق. قوله: (صلصال) قال: هو طين خلط فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال: متنن يريدون به صل، كما قيل: صر الباب وصر صر. قوله: (صلصلة الجرس) هو صوت وقع الحديد؛ أي طنبه. قوله: (بها صلياً) يقال: صلي يصلي بفتح اللام في المضارع؛ أي شوي يشوي ومنه قوله: (مصلبة) بفتح الميم؛ أي مشوية.

(فصل ص م): قوله: (الصامت) هو العين من الذهب والفضة. قوله: (اصمت) أي اسكت صمت الرجل إذا سكت هو، وأصمته غيره إذا أسكته. قوله: (الصمد) الذي لا جوف له. وقيل: الذي انتهى إليه السود، وقيل: المقصود، وقيل: الذي لا يأكل، وقيل: الذي لا عيب له وقيل: الملك، وقيل: الخليم، وقيل: المالك، وقيل: الكامل، وقيل: الذي لا شيء فوقه، وقيل: الذي لا يوجد أحد بصفته. قوله: (اشتمال الصماء) قيل: سميت بذلك لاشتمالها على الأعضاء، حتى لا يجد منفذًا كالصخرة الصماء، والصمصامة السيف بحد واحد. قوله: (صومعة) هو منارة الراہب ومتعبده. قوله: (المن صمغة) كذا وقع والصمعة ما يذوب من الشجر، وال الصحيح أنه عسل ينزل على بعض الشمار في بعض البلاد، وهو المسمى بالترنجين.

(فصل ص ن): قوله: (صناديد) جمع صنديد، وهو العظيم الشرف. قوله: (في قصة أبي لؤلؤة الصنع) يقال: رجل صنع بفتحتين؛ أي حاذق في صناعته، ومنه أن زينب بنت جحش كانت صناعاً. قوله: (في قصة صفية نصنعها) بالتشديد؛ أي نزينها. قوله: (صنوع) بلد معروف باليمن. قوله: (صنفة ثوبه) أي طرفه الذي يلي طرته. قوله: (صنف ترك) أي اجعل كل صنف منه على حدة. قوله: (صنم) قال نبطويه: كل ما كان معبوداً مصوراً فهو صنم، أو غير مصور فهو وثن. قوله: (صنو أبيه) أي مثله وقاربه، وأصله التخلتان تخرجان عن أصل واحد، ومنه صنوان.

(فصل ص ه): قوله: (الصهباء) مكان معروف بين المدينة وخير. قوله: (صهراً له) الأصهار من جهة النساء، والأحماء من جهة الرجال، والأختان يجمعهما، كذا في المطالع، وقال غيره: الصهر أعم، وأصل المصاہرة المقاربة. قوله: (أهل صهيل) أي خيل والصهيل صوت الخيل. قوله: (صه) كلمة زجر للسکوت.

(فصل ص و): قوله: (صَيْبَاً) أي نافعاً باء تحتانية مشددة؛ أي مطراً، صاب يصوب إذا نزل، وروي صَيْباً بسكون الياء. قوله: (الصور) قال مجاهد: كالبوق. قوله: (الصورة محمرة) أي الوجه الذي لا يحمل ضربه. قوله: (صواع الملك) هو مكيال، وهو المكوك بالفارسية. قوله: (الصاع) مكيال معروف، والجمع أصوع وصيعان. قوله: (يصول كالجمل) أي يحمل على الناس ويحطمهم. قوله: (أصبت أصاب الله بك)، أي قصدت طريق المدى فوجدته، والإصابة الموافقة. قوله: (رخاء حيث أصاب) أي حيث أراد. قوله: (في قصة حنين أن يصيّبهم ما أصاب الناس) أي ينالهم من عطاياه. قوله: (أصيّب يوم أحد) أي قتل. قوله: (أصابتها وكان يوم خير) أي أصابتني في ساقى، وأصل الإصابة الأخذ ويقال: أصابوا من الطعام إذا أكل منه. قوله: (صَيْتاً) أي جهير الصوت.

(فصل ص ي): قوله: (صيحة) أي هلكة. قوله: (إنا أصدقنا) أي اصطدنا، وهو مثل أن يصلحا، وقيل: أصدت بمعنى أثرت الصيد. قوله: (من صائر الباب) أي شق الباب، فسر في الحديث. قوله: (يكفيك آية الصيف) أي التي أنزلت في زمان الصيف.

حرف الضاد المعجمة

(فصل ض أ): قوله: (من ضئضئي هذا) أي من أصله أو معدنه أو نسله. قوله: (من قدوم ضأن) الضأن من الغنم معروف، وقيل: المراد بالضأن هنا جبل ببلاد دوس، وقدوم بقربه.

(فصل ض ب): قوله: (وأضبا) بضم الضاد جمع ضب، وهي دابة معروفة. قوله: (أضييع من قريش) بالتصغير تقدم في الصاد المهملة. قوله: (ضابة) بالفتح، وهو البخار المتضاد من الأرض في يوم الدخن. قوله: (بيدي ضبعيه) بفتح أوله وسكون ثانية؛ أي عضديه وقيل: إبطيه وقيل: الضبع ما بين الإبط إلى نصف العضد، والأضبع وضع الثوب تحت الإبط الأيمن، وإلقاء طرفه على الكتف الأيسر.

(فصل ض ج): قوله: (فضييج المسلمين) أي صاحوا. قوله: (ضجاع) أي ما يضطجع عليه.

(فصل ض ح): قوله: (الضحاء) بالمد هو أول اشتداد حر الشمس إلى نصف النهار، وبالقصر من أول ارتفاعها. قوله: (ضحضاخ) أصله مارق من الماء على وجه الأرض، واستعير هنا للنار. قوله: (والشمس وضحاها) قال: ضوءها يقال: ضحى الشيء إذا ظهر. قوله: (ضاحية) يقال: ضاحية كل شيء جانب الظاهر للشمس. قوله: (الضحايا والأضاحي) جمع واحدة ضحية وأضحية بكسر الميم وبضمها، وأضحة بفتح أوله.

(فصل ض خ): قوله: (ضخم) أي غليظ. قوله: إنك لضخم، أراد أنه غبي، فعبر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضخماً الغباوة. قوله: (ضربها المخاض) أي أصابها الطلق.

(فصل ض ر): قوله: (ضرب من الرجال) أي وسط لا ناحل ولا غليظ. قوله: (من ضربته) أي من خرجه، ومنه ضريبة العبد وضرائب الإمام. قوله: (ضراب الجمل) أيأخذ الأجرة على مائه. قوله: (ضرب بيده فأكل) أي وضعها في المأكول. قوله: (ضرب الناس بعطن) أي استقر أمرهم، وأصله من إقامة الإبل بمكانتها بعد الشرب. قوله: (ويضرب الحوت) أي يتحرك ليذهب، وهو من الضرب في الأرض بمعنى الذهاب فيها ز منه يضربون في الأرض؛ أي يطلبون الرزق. قوله: (لا تضارون) بالتشديد من المضاربة، ويروى بالتحفيف من الضير. قوله: (ها ضرائر) جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد، وسميت الضرة لمضاررتها الأخرى غالباً. قوله: (شكا ضرارته) أي عياه، والضرير الأعمى، والضرارة عند أيضاً الزمانة. قوله: (ضاربة) جمعها ضوار وهن المواشي التي ترعى زروع الناس، والكلب الضاري المعتاد بالصيد. قوله: (أهل ضرع) أي ماشية، وقيل: الضرع الأنثى خاصة من البقر والغنم. وأما الإبل فخلف ولغيرها ثدي. قوله: (الضريع) هو نبت، يقال له: الشبرق وهو سم، وقيل: غير ذلك كما تقدم في الشين. قوله: (شب ضرامها) أي اشتعلها.

(فصل ض ع): قوله: (وأضعف قلوبأ) عبارة عن سرعة قبولهم ولين جانبهم. قوله: (كل ضعيف متضعف) هو الخاضع الذي يذل نفسه لله تعالى. قوله: (ضعفه أهله) يعني النساء والصبيان، قال ابن مالك: ضعفة جمع ضعيف نادر. قوله: (ضعيف الصوت) أي خافضه. قوله: (أعرف فيه الضعف) أي الناشئ من قلة الغذاء، والضعف ضد القوة، ويقال للمريض: ضعيف لقلة قوته، ويجوز ضم أول الضعف وفتحه أو بالضم الاسم وبالفتح المصدر، وقيل: بالضم في المعنى كالعقل وبالفتح في الحسي. قوله: (ضعف الحياة) أي عذابها كذا في الأصل، وقال غيره: المراد ضعف عذاب الحياة؛ أي مثيله وقيل: المراد مضاعفة العذاب.

(فصل ض غ): قوله: (أضجع أحلام) واحدها ضفت، وهو الكلام المختلط. قوله: (وخذ بيده ضغناً) أي حزمة حطب. قوله: (ضغطه) بالفتح ويروى بالضم؛ أي قهراً. قوله: (لا تضايقوا) أي لا تضايقوا. قوله: (ضغان) جمع ضعن وهو العداوة والمحقد. قوله: (يتضاغون) أي يصوتون باكين، وقيل: الضغاء ممدود صوت الاستجداء والذلة، وقيل: هو الصياح والبكاء.

(فصل ض ف): قوله: (أشد ضفر رأسى) المشهور بفتح أوله وسكون الفاء؛ أي أجعله ضفائر، وحكي بضمتين جمع ضفيرة، وهي الحصلة من الشعر، والمراد إدخال بعض، الشعر في بعض، ومنه وضفرنا رأسها، ومنه قوله: (ولو بضفير من حبل) أي مفتول فعال بمعنى مفعول.

(فصل ض ل): قوله: (صلع الدين) بفتحتين؛ أي شدته وبكسر أوله عظم الجنب، ومنه خلقت من ضلع. قوله: بين أصلع منها؛ أي أشد، ورواه بعضهم بين أصلع بمهملتين والأول أوجه. قوله: (من قدوم ضال) بتحفيف



اللام؛ أي سدر. قوله: (إذا ضللنا في الأرض) أي هلكنا. قوله: (إنما الضالون) أي أضللنا مكان جتنا. قوله: (أضلله الله) أي لم يهده. قوله: ضل منه؛ أي ضاع ومنه أضللت بغيري. قوله: (ضل عملي) أي حاد عن طريق الحق، وضل عن الطريق؛ أي نسيه، وضالة الإبل وغيرها الضائع منها، والجمع ضوال، وأصل الضلال الغيبة. قوله: (لا ترجعوا بعدي ضلالاً) أي حائرين عن الطريق كذا في الأصل.

(فصل ض م): قوله: (مضمخ) أي متلطخ. قوله: (مضمر) بوزن محمد؛ أي معد للسباق، ومنه الخيل التي ضمرت، وفي رواية أضمرت والتي لم تضم. قوله: (فضمر لي بعض أصحابه) بالزاي؛ أي سكت، ويحتمل أن يكون تصحيفاً، وكان بالغين المعجمة بدل الصاد، وسياق الكلام يدل على ذلك، وفي رواية الكشميهني: فضمري بالراء والتثليل؛ أي أسكنتني، ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه، وعن رواية ابن السكن: فغمض بمعجمتين، أي غمض عينيه منكراً.

(فصل ض ن): قوله: (ضنكأ) فسرها في الأصل بالشقاء، وهو باللازم، وأصل الضنك: الضيق والشدة، وقيل: المراد به هنا عذاب القبر. قوله: (الضنين) أي البخل، ومنه يضن به؛ أي يبخل.

(فصل ض ه): قوله: (يضاهون) أي يشبهون.

(فصل ض و): قوله: (ضوضوا) أي صوتوا، واستغاثوا.

(فصل ض ي): قوله: (لا ضير ولا تضر) أي لا ضرر ومنه قوله: (ونعلم) أي أرضينا تضير. قوله: (قسمة ضيزي) أي عوجاء. قوله: (تعين ضائعاً) أي عاجزاً، مأخوذ من الضياع. قوله: (من لي بضيعتهم) أي عيالهم، سميت العيال بالمصدر، كما تقول: مات وترك فقراً؛ أي فقراء. قوله: (أخشى عليه الضياعة) أي الملاك، وتطلق على الأرض التي يكون لها خراج، وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة. قوله: إضاعة المال هو إنفاقه في الحرام، وقيل: ترك القيام عليه، وقيل: المال هنا الحيوان. قوله: (ضافة ضيف) أي نزل به نازل، ومنه تضييف أبو بكر رهطاً؛ أي جعل لهم أضيافاً له. قوله: (تضييف الشمس) أي حين غروبها. قوله: (بدار هوان ولا مضيعة) بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها، والمراد الموضع الذي يضيع فيه ولا يعرف قدره.

حرف الطاء المهملة

(فصل ط أ): قوله: (طأطأ رأسه) أي خفظه.

(فصل ط ب): قوله: (مطوب) أي مسحور، والطب بالفتح السحر، وبالكسر العلاج، ويطلق على الطيب، وقيل: هو من الأضداد. قوله: (وبالناس طباخ) بفتح أوله وتحقيق ثانية؛ أي قوة، وقد يستعمل في غيرها، يقال: لا طباخ لفلان؛ أي لا عقل أو خير، ويطلق على السمن. قوله: (طبع) أي خلق. قوله: (طبقاً عن طبق) أي حالاً بعد

حال. قوله: (عاد ظهره طبقاً) أي فقارة واحدة. قوله: (فأطبقت عليهم) أي عهم مطراها. قوله: (طباقاء) بالفتح ممدود قيل: هو الأحق الذي انطبقت عليه أمره، وقيل: الأحق الفدم، وقيل: العبي؛ لأنَّه ينطبق فمه من عيه، وقيل: التقليل الصدر عند الجماع، وقيل: الذي لا يأتي النساء.

(فصل طح): قوله: (طحاهما) أي دحاهما، والمراد اتساعها.

(فصل طر): قوله: (حيث انتهى طرفه) بسكون الراء؛ أي امتد لحظه، ويقال: طرف العين حركتها، والطرف بالتحريك الأخير. قوله: (طرفاء الغاية) الطرفاء شجر من البادية، واحدتها طرفة بالتحريك، وبه سمي الرجل. قوله: (أطارد حية) أي أتصيدها. قوله: (بطريقتكم) أي بدينكم. قوله: (طرقه وفاطمة) أي جاءه ليلاً وكذا. قوله: (أن يأتي الرجل أهله طروقاً) قال: في الأصل: ما أتاك في الليل فهو طارق، ويقال: للنجم الثاقب الطارق. قوله: (سبع طرائق) أي سبع سماوات سميت بذلك؛ لأنَّها مطارة بعضها فوق بعض. قوله: (طرائق قدداً) أي فرقاً مختلفة. قوله: (طروقة الجمل) أي استحقت أن يطأها الفحل. قوله: (المجان المطرقة) بالتشديد وفتح الطاء وبالسكون وتحقيق الراء؛ أي الترسة التي أطبقت بالعقب. قوله: (لا تطروني) الإطراء ممدوداً مجازة الحد في المدح.

(فصل طس): قوله: (الطست) واحد الطساس، وهو الإناء المعروف، ويقال له: طس وطسة، وفي الجمع طسوس وطسوسة يذكر ويؤثر.

(فصل طع): قوله: (إنما هي طعمة) أي أكلة، وروي بالكسر؛ أي هيئة الكسب. قوله: فما زالت تلك طعمتي؛ أي صفة أكلي. قوله: (بيع الطعام) هو كل مطعم يقتات به. قوله: (فاستطعتمته) مع الحديث؛ أي طلبت منه أن يحدثني به. قوله: (الطاعون) هو قروح تخرج في المغابن قلماً يلبث صاحبها. قوله: (المطعون شهيد) هو من مات بالطاعون. قوله: (يجعل يطعن بيده) أي يضرب برأسها، ومنه يطعنها بعود، وهو بضم العين ويجوز الفتح.

(فصل طغ): قوله: (الطاوغوت) قال عمر: هو الشيطان، وقال عكرمة: الكاهن وقيل: الطواغيت بيوت الأصنام وهي الطواغي بغير تاء. قوله: (طغى الماء) أي كثراً. قوله: (بالطاغية) أي الريح طفت على الخزان. قوله: (بطغواها) أي معاصيها.

(فصل طف): قوله: (كأنها عنبة طافئة) يروي بالهمز؛ أي مطمومة، وفي وصفها أيضاً مسحة وغير ناتئة، وبغير همز؛ أي بارزة، ومنه الطافي من السمك كها سياتي، وفي وصفها أيضاً جاحظة، وكأنها كوكب، ويعتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين. قوله: (أطفأت السراج) مهموز؛ أي نفخت فيه حتى خمد لهبه. قوله: (طفق بالحجر ضرباً) أي جعل وصار متزماً بذلك. قوله: (العود المطافيل) هو النوق التي معها أولادها. قوله: ^{وَيُلْلَمْطَقِفِينَ} المطقف الذي لا يوفى غيره، والتطفيف النقص، ويطلق على الزيادة، ومنه طف بي الفرس؛ أي زاد على الغاية وطف الكيل امتلاً، ويطلق على ما قارب الامتلاء. قوله: (شامة وطفيل) هما جبلان بمكة. قوله: (الطافي من السمك) وهو الذي مات فطفا على وجه الماء.



(فصل ط ل): قوله: (طلبة) بكسر اللام يعني شيئاً يطلبه. قوله: (لو أن لي طلاع الأرض) بكسر الطاء؛ أي ما طلعت عليه الشمس من الأرض، والمطلع بالتشديد ما يطلع عليه من أهواه يوم القيمة، وقال في الأصل: المطلع الطلوع وبالكسر الموضع الذي يطلع منه. قوله: (فليطلع لنا قرنه) أي يظهر نفسه. قوله: (طليعة) يقال لمن أرسل ليطلع على خبر العدو. قوله: (اطلع اطلاعة) أي أشرف وزنه ومعناه. قوله: (استطلق بطنه) أي أصحاب الإسهال فانطلق. قوله: (تطلق وجهه) أي انبسط وظهر فيه البشر، ووجه طليق؛ أي منبسط. قوله: (الطلاق) أي من أسلم يوم الفتح، وهو بفتح اللام والمد جمع طليق، ويقال لمن أطلق من أسر ونحوه. قوله: (فانتزع طلاقاً من جفنة) هو قيد من أديم أحمر، وقيل: الجبل القوي. قوله: (طلقت المرأة) بضم أوله والتشديد من التلاق، وبالتحقيق الولادة، والماضي بفتح اللام مخففاً، ويقال: في التلاق بالضم أيضاً، وهي طلاق فيما معنى، ومطلقة بالسكون من التلاق، وبالتشديد من التلاق. قوله: (الطل) هو المطر الرقيق. قوله: (ومثل ذلك يطل) أي يطل، يقال: طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح، وأطل وطله الحاكم وأطله. قوله: (ويطل بها السفن) أي تذهب. قوله: (الطلاء) ممدود بكسر أوله: هو ما طبخ من العصير حتى يغليظ، وشبه بطلاء الإبل وهو القطران، الذي يطل به الجرب.

(فصل ط م): قوله: (طمثت) أي حاضرت والطمث الحيض، ومنه من طمثها؛ أي من حيضها. قوله: (طمحت) أي شخصت. قوله: (طمسه) أي محاه. قوله: نطمس وجوهاً؛ أي نسويها حتى تعود كالأنفية. قوله: (اطمأن) سكن وأقام، والموضع المطمئن: المنخفض.

(فصل ط ن): قوله: (طنبي المدينة) الطنب الحبل الذي يشد إلى الوتد. قوله: (أطنب) أي بالغ في المدح. قوله: (طنبور) آلة من الآت الملاهي. قوله: (طنفسة) بكسر الطام وفتح الفاء على الأفعى بساط صغير له حمل، ويجوز ضمها وكسرها وفتحها، وفتح الطاء مع كسر الفاء.

(فصل ط ه): قوله: (طه) قال عكرمة: معناه: يا رجل. بالنبطية، وقيل غير ذلك، وقال الخليل: من فتح طه فمعناه: يا رجل، ومن قرأ بكسر هما، فهما حرف المعجم، وقيل: معناه فعل أمر بالطمأنينة وقيل: الهاء ضمير الأرض وإن لم يتقدم لها ذكر، والمعنى طأ الأرض. قوله: (تطهري) أي تنظفي لتقطع رائحة الدم بطيب المسك، وأصل التطهير في الشرع بالماء، وفي اللغة الإنقاء. قوله: (المطهرة) بكسر أوله؛ أي الإناء يتظاهر به، ويفتح أوله المكان. قوله: (المطهمة) بالتشديد هي التامة الخلائق.

(فصل ط و): قوله: (الطفوان) قيل: هو الموت الكثير، وقيل: إنها هذا في قصة آل فرعون، وأما في قصة نوح: فلماء بلا خلاف. قوله: (كان يطوف على نسائه) أي يجتمع، وأصله أن يدور على الشيء من جوانبه. قوله: (كالطود) أي كالجبل. قوله: (عدا طوره) أي قدره. قوله: (أطواراً) أي أحوالاً، طوراً كذا وطوراً كذا. قوله: (الطور) أي الجبل بالسريانية. قوله: (مثل الطاق) أي الكوة. قوله: (الطول) بالفتح؛ أي الفضل. قوله: (طوقه) أي جعل في طوقه وكذا سيطونون. قوله: (طوى) هو اسم الوادي. قوله: (طوبى) قال في الأصل: طوبى فعل من كل شيء

طيب، وهي ياء حولت إلى الواو. قوله: (طوى) بتشديد الياء من أطواء بدر، قال الطوي: البئر المطوية. قوله: (بطولي الطوليين) طولي تأنيث أطول والطوليين تثنية طولي، وفسر الطولي بالأعراف، وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام، وهو رواية النسائي وغيره.

(فصل ط ي): قوله: (فطار لنا عثمان) أي صار في نصيحتنا وقسمتنا، ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة، ومنه أطربتها بين نسائي؛ أي قسمتها، والطير يطلق على النصيب، وقال ابن عباس: طائركم؛ أي مصابكم. قوله: لا طيرة، هي نفي لما كانوا يعتقدونه في الجاهلية، وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار، فإن تيامن فعلوا، وإن تشاءم تركوا، واعتقدوا أن ذلك مشؤوم، ثم أطلق على كل ما يتشاءم به. قوله: (إذا مسهم طيف من الشيطان) أي ألم بهم لم، ويقال: طائف. قوله: (طائف) يقال للواحد فيما فوقه: أحذأً من قوله: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) وقيل: أقله ثلاثة. قوله: (فها أصابته في طيلها) بكسر أوله وفتح التحتانية؛ أي الحبل الذي تربط به، ويقال له: طول بالواو المفتوحة.

حرف الظاء المعجمة

(فصل ظ أ): قوله: (وكان ظرأً لإبراهيم) أي أبا من الرضاعة، ويطلق على الرضعة أيضاً.

(فصل ظ ب): قوله: (لو رأيت الظباء) جمع ظبي بفتح الظاء: وهو الغزال.

(فصل ظ ر): قوله: (ضرب) هو واحد الظراب، وهي الجبال الصغار. قوله: (ظروف الأدم) أي الأوعية. قوله: (غلاماً ظريفاً) أي حسن الهيئة.

(فصل ظ ع): قوله: (الظعن) جمع الظعينة، وهي المرأة، وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة، ثم أطلق على المرأة، وقيل: سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها؛ أي يرحل بها فعيلة بمعنى مفعولة.

(فصل ظ ف): قوله: (الظفر) بضمتين معروف. قوله: (كل ذي ظفر) قال: نحو البقرة والنعامة وفي الظفر لغات بضمتيين وبكسرتين اتباعاً وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور. قوله: (ظفار) بوزن قطام اسم مدينة باليمن. قوله: من جزع ظفار منسوب إليها، ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر، وهو القسط المعروف الذي يت弟兄 به، كأنه كان يثقب وينظم. قوله: (قسط ظفار) فيه ما في الأول، والأصول في الأول جزع ظفار، وفي الثاني قسط أظفار.

(فصل ظ ل): قوله: (أخاف ظلّهم) أي ميلهم وضعف إيمانهم، وأصله داء في الرجل. قوله: (الظللف) هو كل حافر منشق، وقد يطلق على ذات الظللف. قوله: (بأظلافها) هو جمع للظللف. قوله: (ظلل عليه) أي جعل له ما يظله. قوله: (يظلل الرجل) أي يصير. قوله: (أظلله) أي غشيه. قوله: (مثل الظللة) أي السحابة، وجمعها ظلل، ومنه رأيت ظلة تنطف السمن: قوله: (تحت ظلال السيفوف) كنایة عن القرب من القتل، حتى يصير تحت ظل سيفه. قوله: (لم يظلم) أي لم ينقص.



(فصل ظن): قوله: (الظنين) أي المتهم مأخوذ من الظن وهو من الأضداد، يقال: ظنت إذا تحققت وإذا شرحت وقيل: الشك الظن المستوى.

حرف العين المهملة

(فصل ع ب): قوله: (ما يعأبأ به) يقال: ما عبأت بكذا؟ أي لم أهتم به، من العباء بكسر العين والهمز، وهو الثقل. قوله: (بعباءة) مهموز ممدود، وقد تبدل ياء: هي كساء. قيل: إذا كال فيه خطوط. قوله: (تعثون) قال في الأصل: تبنون، والعبث في الأصل فعل ما لافائدة فيه. قوله: (فأنا أول العابدين) أي الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضي وفتح المضارع؛ أي جحد، وقيل: من العبادة على طريق الفرض، والمشروع لا يستلزم الواقع. قوله: (احتبس أدراعه وأعبدده) هي بالموحدة في رواية الأكثر جمع عبد، ويروى بالثناء وسيأتي. قوله: (العبرانية) هي لسانبني إسرائيل. قوله: (يعبرون) أي يوّلون الرؤيا، يقال: عبر الرؤيا مثلّل وخفف: إذا أعلم بما يؤول إليه أمرها. قوله: (العيّر) هو طيب معمول من أخلاقط. قوله: (حتى يعبر عنه لسانه) أي يبين. قوله: (لعله أن يعتبر) أي يتذكر من العبرة، ومنه قوله: عبرة لمن يقى، قوله: وجد معابر صغاراً؛ أي مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب. قوله: (عبس وتولى) أي كلح وأعرض من الأصل. قوله: (عقبريّاً يفري) قال ابن نمير: العقبري عتاق الزرابي، وقال أبو عبيدة: العقيري من الرجال الذي ليس فوقه شيء، ويطلق على السيد والليب والكبير والقوى وقيل: هو منسوب إلى عقرموضع بالبادية يسكنه الجن، فأطلقته العرب على كل ما كان عظيماً في نفسه فائقاً في جنسه.

(فصل ع ت): قوله: (فعتب الله عليه) أي لامه، ومنه عاتبني أبو بكر، وقيل: العتاب الموجدة، وقيل: الملام يأدلال، وأما قوله: (لعله يستعتب) فمعناه يعترف فيلوم كل نفسه، وأتعتب أزال الشكوى. قوله: (عتبة الحجرة) هي العارضة التي تكون للباب من خشب أو حجارة. قوله: (أتعتب) جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعد للركوب،

وقيل: السريع الوثب، وقيل: هو جمع قلة للعتاد، وهو ما يعد من سلاح ودبابة وآلية حرب. قوله: (عَتُود) بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة. قوله: (أَعْتَدْنَا) أي أعددنا من العتاد. قوله: (عَتِيرَة) هي التي تذبح في رجب، قيل: كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عدداً معيناً أن يذبح من كل عشرة منها رأساً للأصنام، ويصب دمها على رأسها. قوله: (الْمُعْتَر) أي الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير؛ أي يلم بها مرة، وقيل: هو الذي يتعرض ولا يسأل صريحاً. قوله: (الْعَوَاقِق) جمع عاتق، وهي البكر التي لم بين بها الزوج أو الشابة أو البالغة، أو التي أشرف على البلوغ، أو التي استحقت التزويج ولم تتزوج، أو التي زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم، وأما العاتق من الأعضاء فمن المنكب إلى أصل العنق. قوله: (الْبَيْتُ الْعَتِيقَ) أي عتق من الجبارية أو من الغرق في عهد نوح، أو سمي عتيقاً لشرفه أو لحسناته أو لقدمه. قوله: (مِنَ الْعَتَاقِ الْأَوَّلِ) أي من أول ما نزل من القرآن، أو المراد بالعتيق الشريف. قوله: (عَلَى فَرَسِ عَتِيقٍ)، أي بالغ في الجودة أو السبق، وسمي أبو بكر عتيقاً لشرفه أو لحسناته أو لعتقه من النار، وقيل: بل هو علم شخص سماه أبوه عبد الله وأمه عتيقاً. قوله: (فَاعْتَلُوهُ) أي ادفعوه. قوله: (عَتَلَ) بالتشديد هو الجافي الغليظ، وقيل: الشديد من كل شيء. قوله: (لَيْلَةُ مَعْتَهِ) أي مظلمة، وأعتم دخل في ظلمة الليل، والعتمة ظلمة الليل، وتنتهي إلى ثلث الليل، وأطلقت على صلاة العشاء؛ لأنها توقع فيها، ومنه قولهم: روضة معتمة. قوله: (عَتِيَاً) أي عصياً، عتا يعتو عتواً؛ أي عصي، وقال مجاهد: عتواً أي طغوا، وقال ابن عيينة: عاتية عتت على الخزان.

(فصل ع ث): قوله: (فَإِنْ عَثْرَ) أي ظهر أو اطلع، وأكثر ما يستعمل في وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل بالضم في الماضي والمضارع زل برجله وبسانه، ومنه أعثروا عليهم؛ أي أظهرا. قوله: (أَوْ كَانَ عَثْرِيَاً) بفتحتين؛ أي سقطه السماء من غير معالجة. قوله: (عَثَانَ) بضم أوله؛ أي دخان.

(فصل ع ج): قوله: (عَجْبَ ذَنْبِهِ) بفتح ثم سكون هو العظم المحدد أسفل الصلب، وهو مكان الذنب من ذوات الأربع. قوله: (عَجَابَ) مبالغة من عجب. قوله: (مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا) أي أعاجيب لا واحد له من لفظه؛ أي ما أظهره في خلقه من العجائب. قوله: (عَجَاجِةُ الدَّابَّةِ) أي غبارها الذي تثيره. قوله: (مَعْتَجِرًا بِعِمَامَةِ) هو ليها فوق الرأس دون تحنيك، وقيل: اللف مطلقاً. قوله: (عَجَزَهُ وَبِجَرِهِ) أي عيوبه والعجر العقد التي تجتمع في الجسد. قوله: (عَجَزُ رَاحْلَتِهِ) أي مؤخرتها وهو وزن رجل على الأفصح، ويجوز سكون الجيم وأعجاز الأمور أو آخرها وعجيبة المرأة معروفة، وقد تقال للرجل والعجز بفتحتين جمع عاجز. قوله: (أَعْجَمِي) الأعجم الذي لا يفصح ولو كان عربياً والعجمي من ينسب إلى العجم ولو كان فصيحاً. قوله: (الْعَجَاءُ جَبَارٌ) أي البهيمة والجبار تقدم في الجيم. قوله: (الْعَجَوَةُ) هو اللين من التمر والجيد منه.

(فصل ع د): قوله: (أَعْدَادُ مِيَاهِ الْحَدِيدِيَّةِ) العدد بكسر أوله الماء المجتمع المعين، ويطلق على الذي لا تقطع مادته، وجمعه أعداد كند وأنداد. قوله: (فَاسْأَلُ الْعَادِينَ) أي الملائكة؛ لأنهم يعدون الأنفاس فضلاً عن الأعمال. قوله: (مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْرٍ تَعَادِي) بتشديد الدال؛ أي تعاودني، والعدد اهتياج الألم باللديغ، كلما مضت سنة من يوم لدغ هاج.



قوله: (وعدلت الصنوف) أي سوت. قوله: (عدلتمونا) أي شبهتمونا. قوله: (ما عدل به) أي وزن به. قوله: (صرف ولا عدل) تقدم في الصاد. قوله: (بعدل ترة) قال المصنف: يقال: عدل بالكسر؛ أي زنة وبالفتح؛ أي مثل ومنه أو عدل ذلك صياماً، وقال غيرهما: لغتان بمعنى وقيل: بالكسر من الجنس وبالفتح من غير الجنس، وقيل: بالعكس. قوله: (ثم هم يعدلون) أي يجعلون له عدلاً بالفتح، ومنه قيمة عدل. قوله: (قسم فعل) من العدل وهو الاستقامة. قوله: (قد عدلنا بالله) أي أشركنا، والعدل: الشريك. قوله: (نعم العدلان) أي الحمل، والعدل بالكسر نصف الحمل لاستواههما. قوله: (تكسب المعدوم) أي الشيء الذي لا يوجد تجده أنت لوفور معرفتك وتكسبه لنفسك وقيل غير ذلك. قوله: (جنة عدن) أي خلد يقال: عدن بالمكان؛ أي أقام به، ومنه سمي المعدن ومعدن كل شيء أصله. قوله: (عدا حمزة) من العدون وهو مجاوزة الحد، وكذا عدا عليه الذئب، وعدا يهودي، ومنه غير باع ولا عاد، ومنه يعدون في السبت؛ أي يتتجاوزون ما أمروا به، ومنه قوله: لن تعدو قدرك؛ أي لن تتجاوزه. قوله: بغياً وعدواً من العدون، ومنه قوله: (لا يجب للمعتدين) أي في الدعاء وفي غيره، قوله: (له عليه عدة) أي وعد مثل زنه وزن. قوله: (عدوtan) أي جانبان، والعدوة بالضم شفير الوادي. قوله: (لا عدو) العدو ما كانت الجاهلية تعتقد من تعدي داء ذي الداء إلى من يجاوره ويلاصقه. قوله: لا يتحمل النهي عن قول ذلك واعتقاده، أو النفي لحقيقة ذلك، كما قال: لا يعدي شيء شيئاً، ومن أعدى الأول، وهذا أظهر. قوله: (تعادي بنا خيلنا) أي تجري، والعدوطلق من الجري، وأصله التوالي والعافية الخيل تعدو عدواً. قوله: (ما عدا سورة من حدة) أي ما خلا، وخلا، وعدا من حروف الاستثناء. قوله: (استعدى عليه) أي رفع أمره إلى الحاكم. قوله: (فلم يعد أن رأى الناس) أي لم يجاوز.

(فصل ع ذ): قوله: (العذراء) أي البكر. قوله: (ليتعذر في مرضه) أي ليتمكن. قوله: (فاستعدر) أي طلب العذر؟ أي قال: من يعذرني؛ أي يقوم بعذري. قوله: (وأحب إليه العذر) أي الاعتذار. قوله: (أغلقت عليه من العذرة) بالضم ثم السكون هي اللهاة، وتطلق على وجع الحلق من هيجان الدم، وقيل: قرحة في الخرم بين الأنف والحلق تعرض للأطفال عند طلوع العذرة، وهي تحت الشعرى، وطلوها في وسط الحر، وأي العذرة بفتح ثم كسر فالغائط. قوله: (أعطت عذقاً) جمع عذق بالفتح وهي النخلة، ومنه قوله: عذق أبي زيد. وأما بالكسر فالعرجون. قوله: (عذيقها المرجب) فهو تصغير عذق، والمرجب: المعظم. قوله: (عذله) أي لامه، والعدل بالسكون والتحريك اللوم.

(فصل ع ر): قوله: (التعرّب في الفتنة) أي سكني الباذية بين الأعراب. قوله: (عرباً) بضمتين واحدتها عربوب مثل صبر وصبور، قيل: العرب المحببات إلى أزواجهن، والعربة الحديثة السن التي تحب اللهو ولا تقل منه. قوله: (أعربهم أحساباً) أي أصحهم وأوضحهم. قوله: عرج بي إلى السماء؛ أي صعد. قوله: (ذي المعارج) قال: تعرّج الملائكة إليه، وقيل: المعارج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والأعمال وقيل: هو من أحسن شيء لا تمتلك النفس إذا رأته أن تخرج إليه، وإليه يشخص بصر المحتضر من حسنه، وقال ابن عباس: المعارج درج. قوله: (إلى العرج) بفتح ثم سكون هو أول تهامة. قوله: (من تعار) أي استيقظ وقيل: تقطّى وأنّ وقيل: تكلّم، وقيل: تقلب في فراشه

من السهر. قوله: (من تخشى معرته) بفتح المهملة وتشديد الراء؛ أي عيشه. قوله: (من عرس) بالضم ثم السكون؛ أي من وليمة. قوله: (أعرس الرجل بأهله) إذا دخل بها، والعروس: الزوجة، لأول الابتناء بها والرجل كذلك. قوله: أعرستم الليلة هو كناية عن الجماع. قوله: (معرسين) التعريس نزول آخر الليل للنوم والراحة، ويستعمل في كل وقت، ومنه معرسين في نحر الظهيرة. قوله: (من عريش) أي مظلل بجريدة ونحوه، يقال: عروش وعرיש وقال ابن عباس: معروشات ما يعرش من الكوم والعروش الأبنية وعرش البيت سقفه، وكذا عريشه والعروش والسرير للسلطان. قوله: (أقام بالعرضة ثلاثة) أي وسط البلد، وعرضة الدار ساحتها. قوله: (عرض ثياب) بفتح أوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن، ويطلق أيضاً على متاع الدنيا، ومنه كثرة العرض، وهذا أكثر ما يقال بالحركة، وهو ما يسع إليه الفناء، ومنه يبيع دينه بعرض. قوله: (عرضوا) بالضم فأبوا؛ أي عرض عليهم الطعام فامتنعوا والعراضة بالضم الهدية. قوله: (عرض الوسادة) بفتح أوله ضد الطول، وذكره الداودي بالضم، وصوبوا الأول، وعرض الشيء جانبه وقيل: وسطه. قوله: (عرض له رجل) أي ظهر له. قوله: (عرضت يوم الخندق) أي أحضرت للاختبار، ومنه عرض الأمير الجيش. قوله: (العارض خشبة) محدودة الطرف أو في طرفها حديدة يرمي بها الصيد. قوله: (معروضة في المسجد) اعترض الجنائز مأخوذه من العرض ضد الطول. قوله: (يعرض) بالتشديد (ولا يلوح) أي يلوح والمعاريض التورية بالشيء عن آخر بلفظ يشركه فيه، أو يحتمله مجراه أو تصريفه. قوله: (ولو أن تعرض عليه عوداً) بضم الراء وفتح أوله، وذكره أبو عبيد بكسر الراء معناه تضع عليه بالعرض. قوله: (وهذه الخطوط الأربع) جمع عرض بفتح الراء وهو حوادث الدهر. قوله: (عرض له) أي عرض من الجن أو من الجن أو من المرض. قوله: (عرض الحائط) بالضم؛ أي جانبه. قوله: (أعرض عنه) أي لم يلتفت إليه. قوله: (عارضًا مستقبل) هو السحاب. قوله: (عارض الوجوه) يريد سعتها. قوله: (يتعرض للجواري) أي يتصدى لهن يراودهن. قوله: (استبرأ لدینه وعرضه) العرض بكسر أوله وسكون ثانية وجمعه أعراض، ومنه أعراضكم عليكم حرام قال ابن قتيبة: هو بدن الإنسان ونفسه، وقال غيره: هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من نسب إليه، وقيل: ما يصونه من نفسه وحسبه. قوله: (العرف عرف مسك) بالفتح؛ أي الريح الطيبة. قوله: (عرفها لهم) أي بينها لهم، ويحتمل أن يكون أيضاً من العرف. قوله: (العرف) بضمتين هو شجر الطلع وهذه صيغ، يقال له: مغافير رائحته كريهة، قوله: (بعد المعرف) أي وقوف الناس بعرفة. قوله: (عرفاؤكم) جمع عريف، وهو من يلي أمر القوم ومنه فعرفنا؛ أي جعلنا عرفاء. قوله: (إذا انشق معرف من الفجر ساطع) أي ظاهر. قوله: (ليس لعرق ظالم حق) قيل: هو الذي يبني في موات غيره، وقيل: المشتري في أرض غيره. قوله: (كان يصل إلى العرق) أي الجبل الصغير من الرمل. قوله: (إنما ذلك عرق) واحد العرق؛ أي انفجر. قوله: (عرقاً سميناً) بفتح أوله هو العظيم عليه بقية من اللحم، ومنه فيجعل أصول السلق عرقه ومنه عرقه واعتقره، قال الخليل: العراق عظم لا لحم عليه وما عليه لحم فهو عرق، وقال غيره: العرق واحد العراق ومثله رذال جمع رذل. قوله: (مكتل يقال له: العرق) بفتحتين وسكته بعضهما هو المكتل الضخم يسع خمسة عشر صاعاً إلى عشرين صاعاً. قوله: (عركت المرأة)



أي حاضت والمعركة موضع القتال؛ لأن المقتاتلين يعتركان ومنه اعتركوا. قوله: (رجل عارم) من العراة وهي الشهامة في شدة وشر. قوله: (العزم) قيل: هو اسم الوادي وقيل: المطر الشديد وقيل: الفار الذي خرب السد، وقيل: هو السد وقيل: العرم المسنة بالحميرية. قوله: (كنت أرى الرؤيا أعرى منها) أي أحمر من العرقاء أحمد بضم ثم فتح وهو بعض الحمى. قوله: (لحقوقه التي تعروه) أي تغشاها. قوله: (أن نقول إلا اعتراك افتعل من عروته) أي فصحته. قوله: (يعترفهم) أي يقصدهم. قوله: (في أعلى عروة) أي شيء يتمسك به، وعروة الكلما له أصل في النبت، وعروة الدلو أذنه. قوله: (أن تعرى المدينة) أي تخلو فتترك عراء، والعراء الفضاء من الأرض. قوله: (العرايا) جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة، وهو من عراه يعروه؛ أي أعطاها، ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من الذي حرر فهي فعيلة بمعنى فاعلة، يقال: هو عرو من الأمر؛ أي خلو منه. قوله: (النذير العريان) أصله أن رجلاً من خشم طرقه عدوهم فسلبه ثيابه، فأنذر قومه فكذبواه فاصطلموا، وقيل: لأن العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليرى من بعد، وشرطه أن يكون على مكان عال.

(فصل ع ز): قوله: (عزب) بفتح الزاي؛ أي لا زوج له، ومنه اشتتدت علينا العزبة، ورجل عزب وأعزب بمعنى، ومنهم من أنكر أعزب، ويقال: للمرأة أيضاً عزب، قال الشاعر: «يا من يدل عزيزاً على عزب». قوله: (الكوكب العازب) كذا للأصيلي ولغيره بالغين المعجمة والراء المهملة، وللكشميوني بتقديم الموحدة على الراء. قوله: (لا يعزب) بضم الزاي؛ أي لا يغيب. قوله: (فأصبحت بنوأسد تعزرنبي) أي توافقني عليه أو توبخني على التقصير فيه. قوله: (تعززنا) أي شددنا وقوينا. قوله: (في عزة) أي مغالبة ومانعة. قوله: (وعزني في الخطاب) أي غلبني فصار أعز مني، أعززته جعلته عزيزاً، وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهي راجعة إلى القوة والغلبة. قوله: (تعافت الأنصار) مأخوذه من المعازف وهي المزاهر وألات الملاهي. قوله: (العزل) هو ترك صب المني في الفرج عند الجماع، خشية أن تحبل المرأة. قوله: (وأطلق العزال) جمع عزلي، وهي فم المزادة الأسفل. قوله: (عزم) أي حق واجب، ومنه عزائم السجود؛ أي مؤكداها. قوله: (عزم الأمر) أي جد. قوله: (العزى) صنم كان بالطائف. قوله: (عزيز) أي حلق وجماعات، واحدها عزة بالتخفيض، وأصلها عزوة.

(فصل ع س): قوله: (عسب الفحل) بسكون السين مع فتح أوله، ويجوز ضمه هو كراء ضرابه، وقيل: العسب الضراب نفسه، ويقال ماوئه. قوله: (العسيب واحد العسب) وهو سعف النخل. قوله: (غزوة العسرة)، وهي غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر إليها. قوله: (العسير أو العسيرة) مصغر المشهور بالإهمال، وقيل: بالإعجام. قوله: (وأمرلي بعس) بضم أوله هو القدر الكبير. قوله: (عسفان) بضم أوله موضع معروف بقرب مكة. قوله: (العسيف) هو الأجير. قوله: (العسيلة) هي كناية عن لذة الجماع، والتتصغير للتقليل، إشارة إلى أن القليل منه يحيزء، والتأنيث لغة في العسل، وقيل: هو إشارة إلى قطعة منه، وليس المراد بعض المني؛ لأن الإنزال لا يشترط. قوله: (وما عسيتهم) قال ابن مالك ضمن عسيي معنى حسب، فعداه تعديته مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب، والضمير اسم عسي، والتقدير عساهم، وأطال في تقرير ذلك.

(فصل ع ش): قوله: (أَصْوَاتُ الْعَشَارِ) بكسر أوله هي النون الحوامل، ومنه ناقه عشراء بضم أوله وفتح ثانية ممدود، وهي التي مضى حملها عشرة أشهر. قوله: (يَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ) أي الزوج مأخوذ من العاشرة، وكل ما عاشر عشير، وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدرين. قوله: (فِيهَا سَقْتُ الْأَنْهَارُ الْعَشِيرَ) أي زكاة ما يخرج منه سهم من عشرة. قوله: (عَاشُورَاءِ) قال ابن دريد: هو يوم إسلامي ولم يكن في الجاهلية؛ لأنَّه ليس في كلامهم عاشوراء وتعقب بما في الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية، ثم هو بالمد، وحكي أبو عمرو الشيباني فيه القصر. قوله: (مَعْشَارِ) مفعال من العشر. قوله: (مَعْشَرِ) هم كل من يشتراك في وصف. قوله: (تَعْشِيشًا) أي لا تملأ زواياه زباله فيصير كالعش، قوله: (الْعَشِيقَ) بفتح أوله وثانية وتشديد النون ثم قاف؛ أي الطويل، وقيل: المقادم الشرس، وقيل: الجريء. قوله: (الْعَشِيقِيَّ) قال مجاهد: هو ميل الشمس إلى أن تغرب، وصلة العشي الظهر أو العصر. قوله: (تَعْشِيَّتِ) أي أكلت آخر النهار. قوله: (وَمَنْ يَعْشِ) بضم الشين قال ابن عباس: يعمى، وقال غيره: الأعشى الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل.

(فصل ع ص): قوله: (مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصْبَ) أي عروق. قوله: (الْعَصْبَيَّةِ) أي الحمية، والعصبة بالتحريك في اللغة القراءب الذكور يدلون بالذكر، والعصبة بالضم الجماعة، والعصابة أيضاً الجماعة. قوله: تجعل على رأسه العصابة؛ أي تعصبه بالتاج، ومنه عصب رأسه؛ أي شده. قوله: (الْعَصْبَ) بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب غزله؛ أي يشد ويجمع، ثم يصبح، ثم ينسج، فيأتي موشياً؛ لأنَّ الذي عصب منه يبقى أبيض، وأبعد السهيلي فقال: العصب صغٍ لا يثبت إلا باليمن. قوله: (الْعَصْرَ) أي المدة، وقال يحيى الفراء. قوله: (وَالْعَصْرَ) الدهر أقسم به. قوله: (إِعْصَارَ) أي ريح عاصف شديدة. قوله: (الْعَصْفَرَ) نبت معروف. قوله: (الْعَصْفَ) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك، وقيل: هو التبن، وقيل غير ذلك. قوله: (عَصْمَ مِنِيَّ) أي منع، ومنه عصمة للأرامل؛ أي يمنعهم من الأذى. قوله: (بَعْصُمِ الْكُوَافِرِ) جمع عصمة، وهي عقدة النكاح. قوله: لا يضع عصاه عن عاتقه) كنایة عن كثرة ضربه المرأة، وقيل: كان كثير السفر، والأول الصواب لثبوته في بعض الطرق. قوله: (عَصْيَةِ) بالتصغير حي منبني سليم.

(فصل ع ض): قوله: (الْعَضْبَاءِ) هو اسم ناقه النبي ﷺ، قال أبو عبيد: الأعضب المكسور القرن، فقيل: كانت مقطوعة الأذن، وقيل: بل هو اسم فقط وهو الأرجح، وقيل: العضباء: القصيرة اليد. قوله: (الْعَضْدَ) هو ما بين المرفق إلى المنكب. قوله: (عَضَادَتِهِ) جمع عضادة، وهي جانب الباب. قوله: (لَا يَعْضُدُ شَجَرَهَا) أي لا يقطع وأصله من قطع العضد، وفيه ست لغات وزن رحل ورجل وحقب وكتب وفلس وقفل. قوله: (سَنْشِدُ عَضْدَكَ) قال ابن عباس: كل ما عززت شيئاً جعلت له عضداً. قوله: (عَضْ يَدِ رَجُلٍ) البعض معروف، وهو الأخذ بالأستان، ومنه قوله: (أَنْ يَعْضَ بِأَصْلِ شَجَرَةِ)، والمراد به اللزوم. قوله: (عَضْلُ وَالْقَارَةِ) هما حيان منبني سليم. قوله: (لَا تَعْضُلُوهُنَّ) أي لا تقهرون، قاله ابن عباس: والمعنى من الرجل وليته من التزويج، وأصله التضييق. قوله: (جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ) جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته، قال ابن عباس: هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدته عضيئه عضبه إذا رماه بالقبح. قوله: (الْعَضَادَةِ) هو كل شجر له شوك.



(فصل ع ط): قوله: (ثاني عطفه) أي جانب رقبته، كنایة عن التكبر. قوله: (متعطفاً بملحفة) المتعطف المتتوسح بالثوب، كذا في العين، وقال ابن شمیل: هو أن يكون على المنكرين؛ لأنّه يقع على عطفی الرجل، وهمما جانبا عنقه، ومنه قوله: ونظره في عطفیه، قوله: (حتى ضرب الناس بعطن) أي رروا ورویت إبلهم، فأقامـت على الماء، ومنه أعطـان الإبل؛ أي مواضع إقامتها على الماء.

(فصل ع ظ): قوله: (فيه عظم من الأنصار) أي جماعة. قوله: (عظة النساء) أي موعظـهن.

(فصل ع ف): قوله: (عفر إبطيه) أي بياضها المشوب، مأخذـ من عفر الأرض، وروـي بفتحـتين، وروـي بضمـ أولـه وسـكونـ ثـانية وعـفـراء لـيسـتـ خـالـصـةـ الـبـياـضـ. وـقولـهـ: يـعـفـرـ وـجـهـهـ: أـيـ لـأـعـفـرـنـ وـجـهـهـ: أـيـ لـأـصـقـنـهـ بـالـتـرـابـ. قـولـهـ: (عـفـاصـهـاـ) بـكـسـرـ أـولـهـ؛ أـيـ الـوـعـاءـ. قـولـهـ: (تـعـفـفـاـ) أـيـ طـلـبـاـ لـلـعـفـةـ، وـهـيـ الـكـفـ عـمـاـ لـأـيـحـلـ، وـمـنـهـ يـسـتـعـفـ؛ أـيـ يـطـلـبـ الـعـفـافـ. قـولـهـ: (فـيـ عـفـافـ) أـيـ فـيـ كـفـافـ عـمـاـ لـأـيـحـلـ. قـولـهـ: (عـفـرـيـتـ) هـوـ الـقـوـيـ النـافـذـ مـعـ خـبـثـ وـدـهـاءـ، وـيـطـلـقـ عـلـىـ الـمـتـرـدـ مـنـ الـجـنـ وـالـإـنـسـ أـيـضاـ. قـولـهـ: (استـعـفـواـ) أـيـ اـطـلـبـواـ الـعـفـوـ. قـولـهـ: (عـفـواـ) أـيـ كـثـرـواـ. قـولـهـ: (عـفـاـ الـأـثـرـ) أـيـ كـثـرـ أـوـ خـفـيـ، وـهـوـ الـأـظـهـرـ، وـمـنـهـ يـعـفـوـ أـثـرـهـ. قـولـهـ: (عـوـافـيـ الطـيرـ، وـرـأـواـ طـيـراـ عـافـيـاـ) الـعـافـيـ كـلـ طـالـبـ رـزـقـ مـنـ إـنـسـانـ أـوـ دـاـبـةـ أـوـ بـهـيـةـ. قـولـهـ: (فـلـهـ الـعـفـوـ) أـيـ الصـفـحـ.

(فصل ع ق): قوله: (وـيـلـ لـلـأـعـقـابـ مـنـ النـارـ) الـعـقـبـ مـؤـخرـ الـقـدـمـ، وـمـنـهـ رـجـعـ عـلـىـ عـقـيـهـ. قوله: (الـعـاقـبـ) هوـ الـذـيـ يـخـلـفـ مـنـ قـبـلـهـ. قوله: (فـعـاقـبـتـمـ) هوـ مـاـ يـؤـدـيـ الـمـسـلـمـونـ إـلـىـ مـنـ هـاجـرـتـ اـمـرـأـتـهـ مـنـ الـكـفـارـ. قوله: (مـنـ شـاءـ فـلـيـعـقـبـ) أـيـ فـلـيـرـجـعـ عـقـبـ مـضـىـ صـاحـبـهـ، وـالـتـعـقـيـبـ الـغـزوـةـ بـأـثـرـ الـأـخـرـيـ فـيـ سـنـةـ وـاحـدـةـ، وـمـنـهـ يـعـتـقـبـونـ. قوله: يـتـعـاقـبـونـ، أـيـ يـتـدـاـولـونـ. قوله: (مـعـقـبـاتـ) قـالـ فـيـ الـأـصـلـ: هـمـ الـمـلـائـكـةـ الـحـفـظـةـ، تـعـقـبـ الـأـوـلـيـ الـأـخـرـيـ، وـمـنـهـ عـلـىـ بـعـيرـ يـعـتـقـبـانـهـ. قوله: (لـاـ مـعـقـبـ) أـيـ لـاـ مـغـيرـ. قوله: (عـقـىـ اللـهـ) أـيـ ثـوابـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ، وـالـعـقـبـيـ مـاـ يـكـونـ كـالـعـوـضـ مـنـ الشـيـءـ، وـمـنـهـ الـعـقـابـ عـلـىـ الذـنـبـ؛ لـأـنـهـ بـدـلـ مـنـ فـعـلـهـ، قوله: (لـاـ يـضـمـنـ الدـاـبـةـ مـاـ عـاـقـبـتـ بـيـدـ أـوـ رـجـلـ) أـيـ فـعـلتـ ذـلـكـ بـمـنـ فـعـلـهـ بـهـاـ، قوله: (ثـمـ تـكـوـنـ لـهـمـ الـعـاـقـبـةـ) أـيـ الـغـلـبـةـ فـيـ آـخـرـ الـأـمـرـ. قوله: (عـقـدةـ مـنـ لـسـانـ) قـالـ فـيـ الـأـصـلـ: هـوـ كـلـ مـنـ لـمـ يـنـطـقـ بـحـرـفـ مـنـ تـمـتـمـةـ أـوـ فـأـفـأـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ، وـالـحـقـ أـنـهـ لـمـ يـقـ فيـ كـلـامـ مـوـسـىـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ، لـقـولـهـ: (قـدـ أـوـتـيـتـ سـؤـلـكـ) قوله: (وـعـقـدـ بـيـدـهـ تـسـعـيـنـ) أـيـ ثـنـيـ السـيـاـبـةـ إـلـىـ أـصـلـ الـإـبـاهـمـ. قوله: (عـقـدـيـ) أـيـ أـمـرـيـ. قوله: (مـعـقـودـ) فـيـ نـوـاصـيـهـ الـخـيـرـ) أـيـ مـلـازـمـ لـهـ. قوله: (الـعـقـودـ) قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ: الـعـهـودـ. قوله: (عـقـرـيـ حـلـقـيـ) تـقـدـمـ فـيـ الـحـاءـ، قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ: هـيـ لـغـةـ قـرـيـشـ؛ أـيـ الدـعـاءـ بـهـذاـ؛ أـيـ أـصـيـتـ بـحـلـقـ شـعـرـهـ وـعـقـرـ جـسـمـهـ وـظـاهـرـهـ الدـعـاءـ، وـلـيـسـ بـمـرـادـ، وـجـوزـ فـيـهـ أـبـوـ عـيـدـ التـنـوـينـ، وـقـيلـ: الـمـعـنـىـ أـنـهـ لـشـؤـمـهـ تـعـالـىـ تـعـقـرـ قـومـهـ وـتـحـلـقـهـمـ وـهـوـ كـنـايـةـ عـنـ إـدـخـالـ الشـرـ عـلـيـهـمـ. قوله: (لـاـ تـعـقـرـ مـسـلـمـاـ) أـيـ تـحـجـرـ. قوله: فـعـقـرـتـهـ أـيـ جـرـحـتـهـ، وـهـوـ هـاـ كـنـايـةـ عـنـ الذـبـحـ وـيـطـلـقـ عـلـىـ ضـرـبـ قـوـائـمـ الـبـعـيرـ بـالـسـيـفـ. قوله: (فـعـقـرـتـ حـتـىـ مـاـ تـقـلـنـيـ رـجـلـاـيـ) بـفـتـحـ أـوـلـهـ وـكـسـرـ القـافـ، وـوـهـمـ مـنـ ضـمـهـ؛ أـيـ دـهـشتـ وـالـأـسـمـ الـعـقـرـ بـفـتـحـتـينـ، وـهـوـ فـجـأـةـ الـفـزـعـ. قوله: (رـفـعـ عـقـيرـتـهـ) أـيـ صـوـتـهـ قـيلـ: أـصـلـهـ أـنـ رـجـلاـ قـطـعـتـ رـجـلـهـ، فـكـانـ

حمدان الشهادى

يرفع المقطوعة على الصحيحه ويصيغ . قوله: (لمسيلمة لئن أدبرت ليقرنك الله)؛ أي ليهلكنك، قيل: أصله من عقر النخل وهو أن يقطع رؤوسها فتيسس . قوله: (أهل الأرض والعقار) بالفتح؛ أي الدور ويطلق على أصل المال والمتاع . قوله: (عاقص رأسها) العاقص جعل الشعر بعضه على بعض وضفره ، والعقيصة الشعر المصفور . قوله: (العقبة) هي الذبيحة التي تذبح يوم سادع المولود ، والعقوق العصيان ، وأصله من العق وهو الشق وزنه ومعناه ، والعق أيضاً القطع . قوله: (الإبل المعلقة) أي المشدودة في العقال ، وهو الحبل ، ومنه إلى عقال أسود ، ولو معنوني عقالاً ، وقتله في عقال؛ أي بسبب عقال ، ويطلق العقال على زكاة عام . قوله: (وعقلت ناقتي) أي شدتها . قوله: (العقل) أي حكم العقل ، وهو الديه ، ومنه إما أن يعقل ؛ أي يعطي الديه ، والمراد بالعاقلة في الديه العصبات ، وهم من عدا الأصول والفروع . قوله: (الريح العقيم) قال مجاهد: التي لا تلتفح ، والعقيم التي لا تلد .

(فصل ع لـ): قوله: (عكازة) هي عصا في أسفلها زج. قوله: (اعتكف) أي لازم المسجد واعتكف المؤذن للصبح؛ أي انتصب قائمًا يراقب الفجر. قوله: (في عكة عسل) قربة صغيرة. قوله: (عكااظ) موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم. قوله: (عكومها رداخ) الأعکام الأحمال والغرائر والرداخ المملوعة، المراد وصفها بالسمن. قوله: (عكن بطني) جمع عكنة، وهي طيات البطن.

(فصل ع ل): قوله: (علبة فيها ماء) هي قدح ضخم من خشب أو غيره. قوله: (العلابي) بفتح أوله وتحقيقه
اللام بعدها موحدة، وهي القصب الرطب، يشد به أجفان السيوف والرماح. قوله: (علاجه) أي عمله. قوله:
(يعالج من التنزيل شدة) أي يمارس. قوله: (عالجت امرأة) أي داوتها. قوله: (العلاج) بكسر أوله وسكون ثانية
القوى الضخم. قوله: (العلقة) بضم أوله وسكون ثانية: الشيء اليسير الذي فيه بلغة. قوله: (علقت به الأعراب)
أي لزمه. قوله: (أعلقنا) أي خيار أموالنا، وقيل: المراد ما يعلق على الدواب والأحمال من أسباب المسافر. قوله:
(أعلق الأغاليق) أي علق المفاتيح. قوله: (علقة) بفتحتين هي القطعة من الدم. قوله: (بعلاقته) أي ما يعلق به. قوله:
(علقت عليه) ويروى علقت. قوله: بهذا العلاق، ويروى الأعلاق: هو معاجلة عنزة الصبي، وهو ورم في حلقة
ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها. قوله: (المعلقة) هي التي لا أيم ولا ذات زوج. قوله: (تعلت من نفاسها) أي انقطع
دمها فظهرت. قوله: (العلك) هو ما يطول مضغه، وأصله نبت بأرض الحجاز. قوله: (أولاد علات) أي إخوة من
أب أمهاهم شتى، قوله: (حتى أتى العلم) أي العالمة في الأرض وهي المعلم أيضاً، ويطلق على جبل، ومنه ينزل
إلى جنب علم. قوله: (والعلم في الشوب، وقوله: أعلامها) جمع علم؛ أي العالمة أيضاً. قوله: أن تعلم الصورة أي
يجعل الوسم في وجوه الحيوان. قوله: (تعلم) بالتشديد والجزم؛ أي أعلم، قيل: أصله تعلم مني فحذف ويقال في
الأمر المحقق. قوله: (العالم) بفتح اللام قيل: الخلق وقيل: العقلاء منهم فعل الأول هو من العالمة وعلى الثاني هو
من العلم، فمن الأول (رب العالمين)، ومن الثاني (ليكون للعالمين نذيراً) ويطلق على الآدميين فقط، كقوله: (أتاؤنكم
الذكران من العالمين). قوله: (لم أعلنه) أي لم أظهره. قوله: لا تستعملن به أي لا تقرأ علانة؛ أي جهراً. قوله:

(العلاوة) بكسر وتحفيف ما يوضع على البغير وغيره بعد الحمل زيادة. قوله: (وعل قلم زكريا) أي مال، ولبعضهم فعلا؛ أي غالب في العلو، وجاء في غير الأصل فصعد.

(فصل ع م): قوله: (ذات العهاد) أهل عمود لا يقيمون، وقيل: ذات الطول والبناء الرفيع. قوله: (رفيع العهاد) إشارة إلى أن بيته على السمك متسع الأرجاء، وقد يكنى بالعهاد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه. قوله: (هل أعمد من رجل) أي أعجب أو أعنز، وقيل: هل زاد عميد قوم قتل، وعميد القوم سيدهم. قوله: (العمري) هي إسكان الرجل الآخر داره عمره، أو تمليله منافع أرضه عمره أو عمر المعطي. قوله: (استعمركم) أرى جعلكم عماراً. قوله: (التعمق) أي التنطع، والتعمق البعيد الغور، الغالي في القصد، المتشدد في الأمر، وعميق؛ أي بعيد المذهب، وأعمقاً؛ أي أبعدوا في الأرض. قوله: (فأمر لي بعهالة) بضم أوله يجوز الكسر هي أجرا العامل. قوله: (فعملني) أي جعل لي عهالة أو جعلني عاماً؛ أي نائباً على بلد، وكذا من يتول قبض الزكاة. قوله: (في خير ليعتملوها)، أي ليعملوا ما يحتاج إليه من زراعة وغيرها. قوله: (روضة معتمة) بتشديد الميم؛ أي تامة النبات، ويروى بالتحفيف؛ أي شديدة السوداد.

(فصل ع ن): قوله: (دابة يقال لها العنبر) يقال: هو الحوت الذي يقذف العنبر، وقد ورد أنه كان على صورة البغير. قوله: (العنت) بمثابة آخره؛ أي الزنا، وأصله الضرر ومنه لأعنتهكم؛ أي لأحر جكم. قوله: (عيند وعنود واحد) من العنود، وهو التجبر والعناد جحد الحق من العارف. قوله: (عترة) بفتحتين هي عصا في طرفها زج. قوله: (منيحة العنتر) بسكنون النون؛ أي عطية لبين الشاة. قوله: (عنصر هما) أي أصلهما. قوله: (فلم يعنف) التعنيف اللوم، والعنف بالضم ضد الرفق. قوله: (العنفة) ما بين اللحين. قوله: (عنان جذعة) هي الأنثى من ولد المعز. قوله: (العنق) هو سير سهل سريع ليس بالتشديد. قوله: (العنقرى) منسوب إلى العنقر، وهو بنت معروفة، وقيل: هو المرزنجوش. قوله: (العنان) بفتح أوله؛ أي السحاب. قوله: (عنان فرسه) بكسر أوله؛ أي لجامها. قوله: (عنانا) بالتشديد؛ أي أتعينا، والعناء المشقة والتعب. قوله: (معنية بأمرى) بالتشديد؛ أي ذات عناء بي. قوله: (عنت) أي خضعت، يقال: عني يعني وعننا يعني. قوله: فكوا العاني أي الأسير، وأصله الخضوع. قوله: (عن) هو حرف جر بمعنى من غالباً؛ لأن فيها البيان والتبعيض، قيل: إلا أن من تقتضي الانفصال بخلاف عن، يقال: أخذت منه مالاً، وأخذت عنه علمًا، وقد تأتي بمعنى على كقوله: خالف عنا علي والزبير. قوله: لكذبت عنه؛ أي عليه. قوله: اقتصروا عن قواعد إبراهيم؛ أي على قواعده. قوله: لست أنافسكم عن هذا الأمر؛ أي عليه أو فيه، ومنه قوله: (يتعلى عني) وورد بلفظ على؛ أي يترفع، ومنه سقط عنهم الحائط، وروي عليهم، وقد تأتي عن سبية كقوله: كان يضرب الناس عن تلك الصلاة. قوله: (لا تهلكوا) عن آية الرجم، وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاد.

(فصل ع ه): قوله: (العهد) أي الذمة، ومنه المعاهد. قوله: كانوا يضربوننا على الشهادة والعقد، العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرأة بالشيء والمعرفة والوقت والالتقاء والإلام والوصية والحفظ، والظاهر أنه أراد هنا اليمين، لأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدبونهم على المحافظة على الشهادات والأيمان أن يتحفظوا في ذلك. قوله: (عما عهد) أي عرفه في البيت. قوله: (وللعاهر) أي الزاني. قوله: (من عهن) أي صوف.

(فصل ع و): قوله: (غير ذي عوج) أي ليس. قوله: (بالمعوذات) جاء مفسرًا في الرواية الأخرى: بالإخلاص وال سورتين بعدها. قوله: (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ، وهي الناقة التي وضعت إلى أن يقوى ولدتها. قوله: (ذات عوار) أي عيب. قوله: (فأعوز أهل المدينة) أي عدموا والعوز العدم. قوله: (أيعاض صاحبها) أي يعطي العوض. قوله: (عوان بين ذلك) أي نصف لا بكر ولا هرمة. قوله: (عاهة) أي آفة أو مرض.

(فصل ع ي): قوله: (عيتي) أي موضع سري، مأخوذ من عية الشياب، وهي ما تحفظ فيها، ومنه قوله: عية نصحي؛ أي موضع سري وأمانتي. قوله: (عاثت في دمائها) أي أفسدت، ومنه: ولا تعثوا في الأرض مفسدين؛ أي لا تعثروا. قوله: (غيرته بأمه) أي عبته. قوله: (سهم عائر) هو الذي لا يدرى من رمى به. قوله: (من عير إلى ثور) وفي رواية من عائر هما جبلان بالمدينة، وقيل: إن ذكر ثور فيه غلط وصحح غير واحد أن له وجوداً بالمدينة أيضاً. قوله: (حتى يخرج العبر) بكسر العين؛ أي القافلة. قوله: (أعافه) أي أتقذره. قوله: (عالة) أي فقراء والعيلة الفقر. قوله: (عائلاً) أي ذا عيال. قوله: (عالماً) أي جعلها من عياله. قوله: (عين من المشركين) أي جاسوس. قوله: (عين ركبته) أي رأسها. قوله: (يوم عين) أي يوم أحد. قوله: (عين التمر) موضع خارج البصرة. قوله: (زوجي عياء) بالمد؛ أي عيي عاجز.

حرف الغين المعجمة

(فصل غ ب): قوله: (لا تغروا علينا الغبار، ومنه مغيرة قدماء؛ أي علاها الغبار، وهو التراب الناعم. قوله: (غرات) بضم ثم تشديد «أهل الكتاب» أي بقائهم. قوله: (الكوكب الغابر) أي الذاهب الماضي، وفي رواية: الغارب. قوله: (العشر الغواير) أي الباقي، ويطلق على المواضي، وهو من الأضداد. قوله: (الاغبات) أصله الحسد، وقيل: الفرق بينها أن الحسد تمني زوال النعمة، والبغطة تمني مثل النعمة. قوله: (لا أغبّ قبلهما) بفتح أوله وضم الموحدة، ويجوز تثليتها، والغبوق شرب العشّي. قوله: (غبن أهل الجنة أهل النار قوله غبته) أصل الغبن النقص، ثم استعمل في نحو القهرا. قوله: (غبي عليكم) بالتحفيف؛ أي خفي عليكم، وفي رواية: أغمى، وفي رواية: غم عليكم.

(فصل غ ث): قوله: (جمل غث) أي هزيل. قوله: (غشاء) هو الزبد، وما ارتفع على الماء. قوله: (يا غنث) قيل: النون زائدة، وهو مأخوذ من الغثر وهو السقوط، وقيل: أصلية والغثث فيه ذباب، كأنه استحقره.

(فصل غ د): قوله: (غدة كغدة البعير) الغدة خراج في الحلق. قوله: (أي غدر) معناه يا غادر، والغادر الناقض العهد، وقوله: لا يغادر؛ أي لا يترك. قوله: (غدير الأشطاط) هو موضع، والغدير النهر الصغير. قوله: (غدر) قيل: النون زائدة من الغدر، وقيل: الغدر المشعب. قوله: (غدوة في سبيل الله) الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال، والمراد بها هنا سير أول النهار.



(فصل غ ر): قوله: (سهم غرب) أي جاء من حيث لا يدري، قال أبو زيد: بتحررك الراء: إذا رمى شيئاً فأصاب غيره، ويسكونها إذا لم يعلم من رمى به، ويجوز فيه الإضافة وتركها. قوله: (غرّبوا) أي توجهوا قبل المغرب. قوله: (فاستحالـت غرباً) أي انقلبت دلواً كبيرة. قوله: (آخرـ غـرـبـهـ) أي دلوه. قوله: (غـرـابـيـبـ سـوـدـ) أي أشد سواداً. قوله: (تصـبـحـ غـرـبـيـ) الغـرـثـ: الجـوـعـ، أي لا تذكر أحداً بسوء. قوله: (غـرـاـبـ حـجـلـينـ) الغـرـةـ بـيـاضـ في الوجهـ غـيرـ فـاحـشـ، وـمـنـهـ يـطـيلـ غـرـتـهـ، وـقـوـلـهـ: غـرـ الذـرـىـ؛ أي بـيـضـ الـأـعـالـىـ، وـتـطـلـقـ الغـرـةـ عـلـىـ النـسـمـةـ، وـمـنـهـ بـغـرـةـ عـبـدـ أـوـمـةـ، وـقـيـلـ: الغـرـةـ الـخـيـارـ، وـقـيـلـ: الـبـيـاضـ، وـيـرـوـىـ بـالـتـنـوـيـنـ وـتـرـكـهـ. قوله: (بـيـعـ الغـرـرـ) بـفـتـحـتـيـنـ أيـ المـخـاطـرـةـ، وـمـنـهـ عـشـ وـلـاتـغـرـ، وـالـمـرـادـ بـهـ فـتـفـعـلـيـ كـفـعـلـهـاـ فـتـقـعـيـ فـيـ الغـرـرـ؛ لـأـنـهـ تـدـلـ بـحـبـهـ لـهـ. قوله: (وـهـ غـارـونـ) بـالـتـشـدـيدـ أيـ غـافـلـوـنـ. قوله: (الـغـرـورـ) قالـ مجـاهـدـ: الشـيـطـانـ، وـقـالـ غـيرـهـ: الـهـلـاكـ. قوله: (اغـرـورـتـ عـيـنـاهـ) أيـ اـمـتـلـأـتـ بـالـدـمـوـعـ وـلـمـ تـفـضـ. قوله: (غـرـضـ) بـفـتـحـتـيـنـ؛ أيـ هـدـفـ وـزـنـهـ وـمـعـنـاهـ. قوله: (بـقـيـعـ الغـرـقـدـ) قالـ أـبـوـ حـنـيفـةـ الغـرـقـدـ هيـ العـوـسـجـ إـذـاـ عـظـمـتـ صـارـتـ غـرـقـدـةـ، وـسـمـيـ الـبـقـيـعـ بـذـلـكـ لـشـجـرـاتـ كـانـتـ فـيـهـ قـدـيـراـ. قوله: (تـغـرـةـ أـنـ يـقـتـلـاـ) أيـ حـذـارـاـ. قوله: (فـيـ الغـرـزـ) بـفـتـحـ أولـهـ وـسـكـونـ ثـانـيـهـ ثـمـ زـايـ: هوـ رـكـابـ الـبـعـيرـ. قوله: (فـيـ غـرـفـةـ) أيـ مـكـانـ عـالـ وـالـجـمـعـ غـرـفـ وـالـغـرـفـةـ أـيـضاـ بـالـضـمـ مـقـدارـ مـلـءـ الـيـدـ وـبـالـفـتـحـ الـمـرـةـ الـوـاحـدـةـ. قوله: (غـرـلاـ) أيـ غـيرـ مـخـتـنـيـنـ. قوله: (المـغـرـمـ) هوـ الـدـيـنـ، وـالـغـرـيمـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـدـيـنـ، وـالـذـيـ لـهـ أـيـضاـ، وـأـصـلـهـ الـلـزـومـ. قوله: (غـرـاماـ) أيـ هـلـاكـاـ. قوله: (اـنـاـ لـمـ غـرـمـونـ) قالـ مجـاهـدـ: مـلـزـمـوـنـ. قوله: (أـغـرـواـ بـيـ) بـضمـ أولـهـ أـيـ سـلـطـواـ عـلـيـ. قوله: (كـانـاـ يـغـرـىـ فـيـ صـدـرـيـ) بـضمـ أولـهـ وـسـكـونـ الـمـعـجمـةـ؛ أيـ يـلـصـقـ بـهـ.

(فصل غ ز): قوله: (غـزـاـ) قالـ: وـاحـدـهـاـ غـازـ، وـالـغـزـةـ أـيـضاـ جـمـعـ غـازـ. قوله: (لـلـغـزـاـلـينـ) أيـ الـذـينـ بـيـعـونـ الغـزلـ.

(فصل غ س): قوله: (غـسـاقـاـ) يـقالـ: غـسـقـتـ عـيـنـهـ وـغـسـقـ الـجـرـحـ كـانـ الغـسـاقـ وـالـغـسـقـ وـاـحـدـ، وـقـيـلـ: الغـسـاقـ المـتـنـ، وـأـمـاـ غـسـقـ الـلـيـلـ فـاجـتـمـاعـ ظـلـمـتـ. قوله: (غـسـلـيـنـ) كـلـ شـيـءـ غـسـلـتـهـ فـخـرـجـ مـنـ شـيـءـ فـهـوـ غـسـلـيـنـ فـلـعـلـيـنـ مـنـ الـغـسـلـ مـنـ الـجـرـحـ وـالـدـبـرـ.

(فصل غ ش): قوله: (غـشـشـتـهـ) مـنـ الغـشـ، وـهـوـ نـقـيـضـ النـصـحـ وـتـغـطـيـةـ الـحـقـ، وـيـطـلـقـ عـلـىـ الـخـدـيـعـةـ أـيـضاـ. قوله: (غـاشـيـةـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ) أيـ عـقـوبـةـ تـغـطـيـ عـلـيـهـمـ. قوله: (غـاشـيـةـ أـهـلـهـ) أيـ الـذـينـ يـلـوـذـونـ بـهـ وـيـتـكـرـرـونـ عـلـيـهـ. قوله: (لـهـ غـشـاءـ) أيـ غـطـاءـ. قوله: (فـغـشـىـ بـثـوـبـهـ) أيـ تـغـطـيـ بـهـ. قوله: فـغـشـىـ عـلـيـهـ، وـقـوـلـهـ: (عـلـانـيـ الغـشـاءـ) هوـ ضـرـبـ مـنـ الـإـغـمـاءـ خـفـيفـ. قوله: (غـشـيـانـ الرـجـلـ اـمـرـأـتـهـ) أيـ جـمـعـتـهـاـ وـغـشـيـتـ اـمـرـأـتـهـ؛ أيـ جـمـعـتـهـاـ وـقـوـلـهـ: فـاغـشـنـاـ بـهـ؛ أيـ باـشـرـنـاـ بـهـ، وـمـنـهـ فـلـاـ تـغـشـنـاـ، وـمـنـهـ أـنـ غـشـيـتـ شـيـئـاـ، وـقـوـلـهـ: لـمـ يـغـشـهـنـ اللـحـمـ، وـمـنـهـ مـاـ لـمـ تـغـشـ الـكـبـائـرـ؛ أيـ تـؤـتـىـ وـتـبـاـشـرـ. قوله: (يـسـتـغـشـوـنـ ثـيـابـهـمـ) أيـ يـتـغـطـوـنـ.

(فصل غ ص): قوله: (غـاصـ بـأـهـلـهـ) أيـ مـتـلـئـ بـهـمـ.

(فصل غ ض): قوله: (لـوـغـضـ النـاسـ) أيـ لـوـنـقـصـوـاـ، وـقـيـلـ: مـعـنـاهـ رـجـعـوـاـ، وـقـيـلـ: كـفـواـ، وـمـنـهـ غـضـوـاـ بـأـبـصـارـكـمـ، وـأـغـضـ لـلـبـصـرـ، وـالـغـضـاضـ النـقـصـ.

(فصل غ ط): قوله: (فقطني) أي غمني وزناً ومعنى، قوله: (وإن برمتنا لتفطر) أي تغلى، ولغليانها أنه صوت، ومنه فقط حتى ركض برجله؛ أي صوت وهو نائم بنفسه، ومنه سمعت غطيطه وغطيط البكر صياحه، قوله: (أغطش) أي أظلم.

(فصل غ ف): قوله: (غفرانك) مصدر منصوب على المفعول، أي أعطانا ذلك. قوله: (المغر) بكسر الميم هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة. قوله: (مغافر) قيل: جمع مغفور، وهو شيء يشبه الصمغ، يكون في أصل الرمث فيه حلاوة. ووقع في تفسير عبد الرزاق أن المغافر بطن الشاة كذا، قال عبد الرزاق: من قبل نفسه ولم يتبع، وقد تقدم في العرفط له تفسير آخر. وقيل: الميم فيه أصلية. قوله: (لحوم الغوافل) أي الغافلات عن الفواحش. قوله: (أغفى إغفاءة) نام نوماً خفيفاً، ويجوز غفا، وأنكره ابن دريد.

(فصل غ ل): قوله: (غلبنا) قال: الغلب المختلفة. قوله: (ليس بالأغالط) جمع أغلوطة، وهو ما يغلط فيه وينطأ. قوله: (أغلطت له) أي شدلت عليه في القول. قوله: (قلوب غلف) كل شيء في غلاف، يقال: سيف أغلف، ورجل أغلف: إذا لم يكن مختوناً. قوله: (فغلفها بالحناء) بالتحفيف، وحکى التشدید، وأنکره ابن قتيبة، والمراد: صبغها. قوله: (الأغالق) أي المفاتيح. قوله: (في إغلاق) أي إكراه، وقيل: غصب. قوله: (أكراه الغل) هو ما يجعل في العنق. قوله: (من غلول) أي خيانة في المغنم. قوله: (من غلته) أي من أجراه عمله. قوله: (نام الغليم) بالتصغير، وكذا قوله أغيلمة منبني عبد المطلب، وقوله: غلمة من قريش جمع غلام. قوله: (غلت القدر) من الغليان وهو الفوران. قوله: (من غلوة) بفتح أوله؛ أي طلق فرس وهو مدى جريه.

(فصل غ م): قوله: (برك الغماد) المشهور في الروايات كسر الغين، وجزم ابن خالويه بضمها وخطأ الكسر، ونسبة النووي لأهل اللغة، لكن جوز أبو عبيد البكري وغيره الضم والكسر، وجوز الفزار وغيره الفتح أيضاً، وذكره ابن عديس في المثلث، وهو موضع على خمس ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن مما يلي البحر، وأغرب بعضهم فحکى فيها إهمال الغين. قوله: (يتغمدنـي) أي يسترنـي. قوله: (في غمرتهمـ) ضلالـهمـ. قوله: (غمـراتـ الموتـ) أي شدائـدهـ. قوله: (أما صاحـبـكمـ فقدـ غـامرـ) فـسرـهـ المستـملـ بـأنـ المرـادـ سـبقـ بالـخـيرـ. وـقالـ الخطـابـيـ: خـاصـمـ فـدخلـ فيـ غـمـراتـ الـخـصـومـةـ، وـقـالـ الشـيـابـيـ: الـمـغـامـرـةـ الـمـعـاجـلـةـ، وـقـدـ تـكـونـ مـفـاعـلـةـ مـنـ الـغـمـ وـهـ الـحـقـدـ. قوله: (الـغـمـ مـنـ الـعـذـرـةـ) رـفعـ اللـهـةـ بـالـإـصـبـعـ. قوله: (غمـسـ يـمـينـ حـلـفـ) أي حـالـفهمـ، وـأـصـلـهـ أـنـهـ كـانـواـ يـحـضـرـونـ يـوـمـ التـحـالـفـ جـفـنـهـ مـلـوـءـ طـيـباـ أوـ خـلـوقـاـ؛ وـيـدـخـلـونـ أـيـدـيهـمـ فـيـهـاـ. قوله: (الـيـمـينـ الـغـمـوسـ) هيـ التـيـ لاـ استـشـاءـ فـيـهـاـ، قـيلـ: سمـيتـ بـذـلـكـ لـغـسـهـاـ صـاحـبـهـاـ فـيـ الـمـأـمـ. قوله: (فـغمـسـ مـنـقـارـهـ) أيـ وـضـعـهـ فـيـ الـمـاءـ. قوله: (أـغـمـصـهـ عـلـيـهـاـ) أيـ أـعـيـهـ، وـقـولـهـ: مـغـمـوصـاـ عـلـيـهـ؛ أيـ مـطـعـونـاـ عـلـيـهـ. قوله: (أـغـمـضـتـهـ عـنـ الـمـوـتـ) أيـ أـطـبـقـتـ أـجـفـانـهـ. قوله: (غـمـةـ) أيـ هـمـ وـضـيقـ. قوله: (إـنـ غـمـ عـلـيـكـمـ) أيـ سـتـرـهـ الـغـامـ. قوله: (بـالـغـمـيـمـ) مـاءـ بـيـنـ عـسـفـانـ وـضـجـانـ.

(فصل غ ن): قوله: (غـثـرـ) تـقـدـمـ. قوله: (الـغـنـجـةـ) هوـ تـكـسـرـ فـيـ الـجـارـيـةـ. قوله: (غـنـدرـ) تـقـدـمـ. قوله: (غـنـيـمـةـ) تـصـغـيرـ غـنـمـ، كـانـهـ أـرـادـ الـجـمـاعـةـ. قوله: (يـتـغـنـيـ بـالـقـرـآنـ) قالـ ابنـ عـيـنةـ: يـسـتـغـنـيـ بـهـ، يـقـالـ: تـغـانـيـتـ وـتـغـنـيـتـ؛ أيـ اـسـتـغـنـيـتـ،

وفي رواية يجهر به، وكل رفع صوت عند العرب يقال له: غناه، وقيل: المراد تخزين القراءة وترجيعها؛ وقيل: معناه يجعله هجراه، وتسلية نفسه، وذكر لسانه في كل حالة، كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز، والغنى بالكسر والقصر ضد الفقر وبالفتح والمد الكافية. قوله: (ربطها تغناً) أي استغناء. قوله: (كأن لم يغنو فيها) أي لم يعيشوا، وقيل: لم يتزلوا أو لم يقيموا راضين، وهو أقرب، وقول عثمان: أغناها عنا بقطع الألف؛ أي اصرفها، وقيل: كفها.

(فصل غ و): قوله: (الغاية) بالموحدة من أموال عوالي المدينة، وأصل الغابة شجر ملتف. قوله: (غواث) بالضم والكسر؛ أي إغاثة. قوله: (عسى الغوير أبوسا) أي عسى أن يكون باطن أمرك ردئاً. وقيل: أصله غار كان فيه ناس فانهـ عليهم، فصار مثلاً لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر، ثم صغر الغار، فقيل: غوير، وقيل: نصب أبوساً على إضمار فعل؛ أي عسى أن يحدث الغوير أبوساً. قوله: (أغار عليهم، ويغير عليهم، ويغيرون) والغارة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال. قوله: (غائر العينين) أي داخليـ في المقلتين غير جاحظـين. قوله: (إن أصبح مأوكـم غوراً) يقال: ماء غور، وبئر غور، المفرد والجمع والمعنى واحد، وهو الذي لا تناـله الدلاء، وكل شيء غرتـ فيه فهو مغارة. قوله: (غواش) تقدم في «غـ شـ». قوله: (الغائط) هو المنخفض من الأرض، ومنه سميـ الحـدـثـ؛ لأنـهم كانوا يقصدـونـهـ ليـسـتـرـواـ بـهـ. قوله: (غوغاءـ الجـرـادـ) قـيلـ:ـ هوـ الجـرـادـ نـفـسـهـ،ـ وـقـيلـ:ـ لاـ صـوـتـهـ.ـ قوله:ـ (غوغـاـؤـهـمـ)ـ أيـ اختـلاـطـ أـصـواتـهـمـ.ـ قوله:ـ (لاـ فيـهاـ غـولـ)ـ قالـ مجـاهـدـ:ـ وجـعـ بـطـنـ،ـ وـقـيلـ:ـ لاـ تـذـهـبـ عـقـولـهـمـ،ـ وـالـغـولـ بـالـضـمـ الـتـيـ تـغـوـلـ؛ـ أيـ تـتـلـونـ فـيـ صـوـرـ لـتـضـلـ النـاسـ فـيـ الطـرـقـ،ـ وـحـدـيـثـ:ـ لـاـ غـولـ.ـ فـيـ نـفـيـ ماـ كـانـواـ يـعـتـقـدونـ مـنـ ذـلـكـ.

(فصل غ ي): قوله: (غيـابـ الـجـبـ)ـ قالـ:ـ كـلـ شـيـءـ غـيـبـتـهـ عـنـكـ فـهـوـ غـيـابـةـ.ـ قوله:ـ (تـسـتـحـدـ المـغـيـبةـ)ـ بـالـضـمـ هـيـ التـيـ غـابـ عـنـهـ زـوـجـهـاـ.ـ قوله:ـ (وـإـنـ نـفـرـنـاـ غـيـبـ)ـ بـفـتـحـتـيـنـ،ـ وـلـلـأـصـيـلـ بـضـمـ أـوـلـهـ وـتـشـدـيـدـ الـيـاءـ؛ـ أيـ غـيرـ حـضـورـ.ـ قوله:ـ (غـيـبـوـةـ الشـفـقـ)ـ أيـ مـغـيـبـهـ.ـ قوله:ـ (الـغـيـبـ)ـ هوـ ذـكـرـ الرـجـلـ بـمـاـ يـكـرـهـ ذـكـرـهـ مـاـ هـوـ فـيـهـ.ـ قوله:ـ (الـغـيـثـ)ـ هوـ المـاءـ الـذـيـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ،ـ وـقـدـ يـسـمـيـ الـكـلـأـ غـيـثـاـ.ـ قوله:ـ (أـنـاـ أـغـيـرـ مـنـكـ)ـ.ـ وـإـنـيـ اـمـرـأـ غـيـورـ.ـ وـالـمـؤـمـنـ يـغـارـ)ـ كـلـهـ مـنـ الـغـيـرـةـ،ـ وـهـيـ مـعـرـوفـةـ.ـ قوله:ـ (لـاـ يـغـيـضـهـ شـيـءـ)ـ أيـ لـاـ يـنـقـصـهـ.ـ قوله:ـ (غـيـقـةـ)ـ هوـ مـكـانـ بـيـنـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ لـبـنـيـ غـفارـ.ـ قوله:ـ (مـاـ يـسـقـيـ الغـيـلـ)ـ بـفـتـحـ أـوـلـهـ هوـ المـاءـ الـجـارـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ.ـ قوله:ـ (قـتـلـ غـيـلـةـ)ـ بـكـسـرـ أـوـلـهـ؛ـ أيـ خـدـيـعـةـ،ـ وـالـاغـتـيـالـ الـأـخـذـ عـلـىـ غـفـلـةـ،ـ وـقـولـهـ:ـ أـنـهـيـ عـنـ الـغـيـلـةـ بـكـسـرـ أـوـلـهـ؛ـ أيـ نـكـاحـ الـحـامـلـ،ـ وـالـأـخـذـ عـلـىـ غـرـةـ،ـ وـيـقـالـ:ـ بـفـتـحـ أـوـلـهـ أـيـضاـ،ـ وـيـقـالـ:ـ لـاـ يـفـتـحـ إـلـاـ مـعـ حـذـفـ الـهـاءـ،ـ وـالـغـائـلـةـ فـيـ الـبـيـعـ كـلـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ بـلـيـةـ،ـ وـقـالـ قـتـادـةـ:ـ الـغـائـلـةـ الزـنـاـ وـقـالـ غـيـرـهـ:ـ السـرـقةـ.ـ قوله:ـ (ثـيـانـيـنـ غـيـاـيـةـ)ـ أيـ رـايـةـ،ـ قـيلـ لـهـ ذـلـكـ؛ـ لـأـنـهـ تـشـبـهـ السـحـابـةـ،ـ وـفـيـ حـدـيـثـ السـبـاقـ ذـكـرـ الـغـاـيـةـ وـهـيـ الـأـمـدـ.ـ قوله:ـ (غـيـاـيـاءـ)ـ روـيـ بـالـغـيـنـ الـمـعـجمـةـ،ـ وـأـنـكـرـهـ أـبـوـ عـيـدـ لـكـنـ لـهـ وـجـهـ.ـ قوله:ـ (إـذـاـ كـانـ لـغـيـةـ)ـ بـفـتـحـ أـوـلـهـ مـنـ الـغـيـ وـيـكـسـرـ أـيـضاـ،ـ وـأـنـكـرـهـ أـبـوـ عـيـدـ.ـ وـالـغـيـ ضـدـ الرـشـدـ،ـ وـقـولـهـ:ـ غـوـتـ أـمـتـكـ،ـ الـغـيـ هـوـ الـانـهـاكـ فـيـ الـشـرـ،ـ وـمـنـهـ أـغـوـيـتـ النـاسـ؛ـ أيـ رـمـيـتـهـمـ فـيـ الـغـيـ.

حرف الفاء

(فصل ف أ): قوله: (فباء) هو الذي يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حبسه فيه. قوله: (يرجف فؤاده) قيل: الفؤاد القلب، وقيل: غير القلب، وقيل: غشاوته، وجمع الفؤاد أفتدة. قوله: (الفأرة) معروفة بهمز وقد تسهل. قوله: (فأخذ فأساً) وقوله: بقوسهم) هي القدوم برأسين. قوله: (ويعجبني الفأل) مهموز وقد لا يهمز، قال أهل المعانى: الفال فيها يحسن وفيها يسوء، والطيرة فيها يسوء فقط، وقال بعضهم: الفال فيها يحسن فقط، والفال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة. قوله: (فثام) بكسر أوله وحکى فتحه وبالهمز وقد يسهل: اسم جمع لا واحد له من لفظه.

(فصل ف ت): قوله: (تفتأتذكر) أي لا تزال. قوله: (فتت) أي بست. قوله: (يستفتحون) أي يستنصرون، ومنه افتح هو، وقوله: الفتاح؛ أي القاضي، ومنه افتح بيتنا؛ أي اقض. قوله: (فتحها) قال عبد الرزاق: الفتح الخواتم العظام، وقيل: هي خواتم تلبس في الرجل، وقال الأصمعي: لا فصوص لها واحدتها فتحة وكقصب قصبة. قوله: (فإذا فترت تعلقت به) أي كسلت، ومنه يقوم فلا يفتر، وقوله: فتر الوحي؛ أي سكن وتأخر نزوله، وزمان الفترة هو ما بين الرسولين من المدة التي لا وحي فيها. قوله: (لا ينفلت) أي لا يلتفت، ومنه ثم انتفل، وقوله: فأخذ بأذني يقتلها؛ أي يمكها. قوله: (تفتنون في قبوركم) أصل الفتنة الاختبار والامتحان، ثم استعمل فيما أخر جه الاختبار للمكرر، ومنه ﴿وَظَنَّ دَاوِدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ﴾ وظن داود إنما فتناه، وفنته كذا وأفنته، والأول أشهر، وجاءت بمعنى الكفر، وبمعنى الضلال، وبمعنى الإثم، وبمعنى العذاب، وبمعنى ذهاب العقل، وبمعنى الاعتدار، فمما ورد بمعنى الاختبار قوله: الفتنة التي تمحق، والفتنة، وتفتنون في قبوركم، وبمعنى الكفر قوله: ﴿وَالْفَتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْفَتْلِ﴾ وبمعنى الضلال ﴿مَا أَنْتُ عَلَيْهِ بِفَتَنَتِنَ﴾، قال مجاهد: بضالين، وبمعنى الإثم قوله: ﴿أَلَا فِي الْفَتْنَةِ سَقَطُوا﴾، وبمعنى العذاب قوله: فتنة النار، ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾ ونحوه وبمعنى ذهاب العقل كدنا أن نفتتن في صلاتنا، وبمعنى الاعتدار ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَنَنُّهُمْ﴾، قال ابن عباس: معدرتهم، وبمعنى التوبيخ، قوله: ﴿أَتَذَنَ لِي وَلَا نَفِتَحَ﴾، قال: أي لا توبخني، وقال غيره: لا تضلني، ووردت بمعنى الاتهاء بالشيء، عن أولى منه، ومنه ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَنْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، وبمعنى الدلالة على الشيء، ومنه ﴿وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُوكُمْ﴾. قوله: ﴿فَنَيَّتُكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ جمع فتاة، والمراد الإناء. قوله: (فتيا) أصله السؤال، ثم سمي الجواب به.

(فصل ف ج): قوله: (لم يفجأهم، وقوله: نظر الفجاء) هو بضم الفاء ممدود، ولبعضهم بفتح الفاء ثم سكون، وهو بمعنى البغة، يقال فجأني الأمر؛ أي أتاني بغطة، ومنه فجأة الحق. قوله: (سالكاً فجأ) أي طريقاً واسعاً، قال: في قوله: ﴿شُبْلًا فِجَاجًا﴾؛ أي طرقاً واسعة. قوله: (فإذا وجد فجوة) أي طريقاً متسعًا والجمع فجوات. قوله: (فجرت) أي فاضت، ومنه تفجر دماً، والفحور إكثار المعصية بانفجار الماء، ويطلق على الكذب.

(فصل ف ح): قوله: (أفحج) أي بعيد ما بين الفخذين. قوله: (لم يكن فاحشاً) أي بذياً، وهو الذي يتكلم بها يقبع ويطلق على الباطل أيضاً، والمتفحش الذي يكثر من ذلك ويتكلفه، وقيل: الفحش عدوان الجواب، والفاحشة كل ما نهى الله عنه، وقيل: كل ما يشتدع قبحه من المنهيات كالزناء، وكلام الحليمي يقتضي أن الفاحشة أكبر الكبائر. قوله: (عسب الفحول) هو ذكرها المعد لضرابها. قوله: (فحمة العشاء) أي شدة الظلمة.



(فصل ف خ): قوله: (من فخذ أخرى) بفتح أوله وسكون ثانية، ويجوز كسره: دون القبيلة، فوق البطن، والفخذ من الأعضاء مثله، ويقال أيضاً: بكسر أوله وثانية أتباعاً.

(فصل ف د): قوله: (في الفدادين) بالتشديد وحكي التخفيف، قال الأصممي: هم الذي تعلو أصواتهم في حروفهم ومواشيهم، يقال: فدّ الرجل يفد بكسر الفاء فديداً إذا اشتد صوته، وقيل: هم المكثرون من الإبل، وقيل: أهل الجفاف من الأعراب. قوله: (على فدف) هي الفلاة من الأرض لا شيء فيها، وقيل: ذات الحصى، وقيل: الجليدة، وقيل: المستوية. قوله: (فدى) بفتحتين مدينة عن المدينة يومين. قوله: (لما فدع أهل خير) أي أزالوا يده من مفصلها فاعوجت. قوله: (فاديت نفسي) أي أعطيت القداء وهو العوض الذي يبذل المأسور عن نفسه لئلا يقتل. قوله: (فدا لك) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فيها، وحكي فتح أوله مع القصر، وقيل: المد في المصدر فقط.

(فصل ف ذ): قوله: (صلالة الفذ) أي المنفرد. قوله: (آلية الفاذة) أي المنفردة، وكذا قوله: لا تدع شاذة ولا فاذة.

(فصل ف ر): قوله: (الفرات) أي الماء العذب، وهو اسم النهر المعروف بالشام. قوله: (فرثها) أي ما في الكرش. قوله: (فرج سقف بيتي) أي شق أو فتح، ومنه فرج صدرى. قوله: **فَرِجْ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ** أي شقوق. قوله: (وجد فرجة في الحلقة) أي مكاناً خالياً، والفاء مثلثة، والفتح أشهر. قوله: (فروج حرير) بفتح أوله وتشديد الراء وتحقيقها أيضاً وحكي ضم أوله: هو القباء الذي شق من خلفه. قوله: (حتى يفرج عنكم) أي يوسع عليكم أو ينكشف عنكم الغم والاسم الفرج بفتحتين. قوله: (فرج بين أصابعه) أي فتح. قوله: (لا يحب الفرحين) أي لا يحب المرحين كذا في الأصل، وقال غيره: المراد البطر. قوله: (فرجعنا فرحي) بفتح أوله مقصور جمع فارح، مثل هلكى جمع هالك. قوله: (حتى تنفرد سالفتي) أي تزول عن جسدي. قوله: (فارأبدم) أي هارباً. قوله: (فرسخ) أصله الشيء الواسع، ويطلق على مقدار ثلاثة أميال. قوله: (فرسن شاة) هو ما فوق الحافر، وهو كالقدم للإنسان، وهو بكسر أوله وثالثه. قوله: (الفراش) بفتح الفاء ما يتطاير من الذباب ونحوه في النار، ومنه قوله **كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ**، وقيل: المراد هنا الجراد. قوله: (فراشاً) أي مهاداً. قوله: (الولد للفراش) أي مالك الفراش وهو السيد أو الزوج. قوله: (فرصة ممسكة) أي قطعة من قطن أو صوف تطيب بالمسك، وقيل: المعنى أنها تقطع بجلدها، والجلد هو المسك بفتح الميم والمشهور في فرصة كسر الفاء، وحكي تثنيتها. قوله: (فرضتي الجبل) الفرضة المكان المتسع، وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجنبه. قوله: (الفرضة) هو ما فرض الله؛ أي ألزم به، ويطلق على السن المعين من زكاة الماشي. قوله: (فرطنا وقوله: فرط صدق وقوله: اجعله فرطاً) الفرط بفتح الفاء والراء: الذي يتقدم الواردين فيه لهم ما يحتاجون، وهو في هذه الأحاديث المتقدم للثواب والشفاعة. وأما قوله: تفارط الغزو وقيل: معناه تأخر وفته وفات، والتغريط التقصير، والإفراط الزيادة. قوله: **فَرَطَ وَكَاتَ أَمْرَهُ**; أي ندماً؛ كذا في الأصل. قوله: (يفرعها الحر) أي يزيل بكارتها. قوله: (يفرع النساء طولاً) أي يزيد عليهن في الطول. قوله: (لا فرع) بفتحتين هو أول التجاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الإسلام، وقيل: كان من تمت إبله مئة قدم بكرأً، فنحره للصنم

فهو الفرع، والفرع بضمتين مكان من عمل المدينة. قوله: (أفرغ على يديه) أي سكب. قوله: ﴿سَنَفَرَعُ لَكُم﴾ أي سنهاسبكم كذا في الأصل، وقال المبرد: سنفرع أي سنعمل هذا، والفراغ على وجهين: الفراغ من الشغل والقصد إلى الشيء. قوله: (فرق رأسه ويفرقون رؤوسهم) بفتح الماضي وضم المستقبل، والراء مخففة فيها، وشددها بعضهم، والتخفيف أشهر، وانفارق الشعر انسامه من وسط الرأس، ومفرق الرأس مقدمه، ومنه على مفارقه. قوله: (فرقنا) أي فزعنا وزنه ومعناه، وهو بكسر ثانية. قوله: ﴿وَقَرَأَنَا فَرَقَتَه﴾ قال ابن عباس: فصلناه. قوله: (من قدح يقال له الفرق) بفتح الراء ويجوز إسكنانها هو إناء يأخذ ستة عشر رطلاً، ومنه على فرق أرز. قوله: (على فروة بيضاء) قال ابن عباس رضي الله عنه: الفروة وجه الأرض، وقيل: قطعة يابسة من حشيش. قوله: (فرهين) أي مرحين أو حاذفين. قوله: (أعظم الفرى) بكسر أوله جمع فرية، وأفرى الفري؛ أي الكذب. قوله: (يفرى فريه) بالتخفيف والتشديد، وأنكر الخليل التشديد، يقال: فلان يفرى الفري؛ أي يعمل العمل البالغ.

(فصل ف ز): قوله: (استفزز) أي استخف بخيلك الفرسان. قوله: (فافزعوا إلى الصلاة) أي بادروا إليها. قوله: (وقع فزع) أي ذعر واستغاثة، يقال: فزع من الشيء إذا ارتاع منه، وفزع له إذا أغاثه. قوله: (فرع عن قلوبهم) أي كشف عنها الرعب.

(فصل ف س): قوله: (فسحة) أي واسعة ومنه ويتها فساح، ضبطوها بضم الفاء ويجوز فتحها. قوله: (فسطاط) أي خباء ونحوه، ويطلق أيضاً على مجتمع أهل الناحية. قوله: (خمس فواسق) أصل الفسق الخروج عن الشيء، ومنه سمي هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم.

(فصل ف ش): قوله: (فشت تلك المقالة) أي ظهرت، قوله: يفسو العلم؛ أي يظهر، وأفشته حفصة تقدم في الألف.

(فصل ف ص): قوله: (يتقصد عرقاً) أي يسلل. قوله: (بأمر فصل) بإسكان الصاد؛ أي قاطع يفصل المنازة. قوله: (فصل الخطاب) قال مجاهد: الفهم في القضاة، وقيل: البينة على المدعى، واليمين على المدعى عليه، وقيل: قوله أما بعد، قوله: (المفصل) قال ابن عباس: هو المحكم، وهو من أول الفتح إلى آخر القرآن، وقيل في ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة، وسمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها. قوله: (وفصيلته) قال: هم أصغر آبائه القربى إليه ينتهي نسبة، وقيل غير ذلك. قوله: (فصالة) أي فطامة. قوله: (فصلت المدية) أي خرجت، وفارقته أهلها. قوله: بعد أن فصلوا؛ أي رحلوا. قوله: (كانت الفيصل) أي القطيعة. قوله: (فيفصى عنى) أي يقلع والفصم: الإزاله من غير إبانة. قوله: (فصمه مما يلي كفه) بفتح أوله، وحكي تثنية معروف. قوله: (تفصياً) أي زوالاً أو تفلتاً.

(فصل ف ض): قوله: (يفضحهم) أي يشهرهم بقبح ما فعلوا مأخوذه من الفضيحة. قوله: (الفضيحة) هو البصر يفضح؛ أي يشدح ويلقى عليه الماء. قوله: (لا تفضح الحاتم) أي تكسره، وهو كناية عن افتراض عذرها البكر، وقد يطلق على الوطء الحرام. قوله: (فتفضض به) فسره مالك بالتمسح؛ أي تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من نتن ريحها. وقيل: معنى تفضض؛ أي تصير كالفضة، والأول أولى. قوله: (ولو أن أحداً انقض) أي تفرق. قوله: (انفضوا)



أي تفرقوا. قوله: (أفضلت فضلي) أي ما فضل عن حاجتي، ومنه فضل سواكه وفضل وضوئه، ومنه كان لرجال فضول أرضين، ومنه أفضلاً لأمكما، ومنه فضل الإزار وفضل الماء، وفي صفة الجنة: لا تزال تفضل حتى ينشئ الله لها خلقاً. قوله: (وعندي منه فاضلة) أي فضيلة منه، ورواه بعضهم فاضلة بضم اللام وهاء الضمير. قوله: (وأفضل عليك) أي أعطاك. قوله: (ملائكة فضلاً) بضم أوله وثانية ويسكون ثانية فسر في الأصل بالزيادة. قوله: (يفضي بفرجه إلى النساء) أي يكشفه. قوله: (وقد أفضوا إلى ما قدموا) أي وصلوا.

(فصل ف ط): قوله: (على الفطرة) أي فطرة الإسلام، ومنه في الإسراء: أخذت الفطرة، وقيل: المراد بالفطرة أصل الخلقة، وأما حديث الفطرة «خمس أو خمس، من الفطرة» فالمراد بها السنة عند الأكثر. قوله: (تنظر قدماء) أي تنشق. قوله: (فطس الأنوف) الفطس انخفااض قصبة الأنف.

(فصل ف ظ): قوله: (ليس بفظ) أي غليظ القلب. قوله: أنت أفظ وأغلظ، ليس المراد به المفاضلة؛ بل بمعنى فظ وغليظ، ويتحمل المفاضلة بتأويل. قوله: (أنفع منه) أي أسوأ منظراً، ومنه أفظعني ويفظعننا، أي يفزعنا ويسؤونا أمره.

(فصل ف غ): قوله: (فغر لها فاه) أي فتحه.

(فصل ف ق): قوله: (فقا عينه) بالهمز أي شقها فأطافلها. قوله: (فقار ظهره) واحدها فقارة، وهي عظام الظهر، والمراد أنه أباح له ركوبه، ومنه أفرقني ظهره. قوله: (فاقع لونها) أي صاف نقى. قوله: (الفاقع) هو شراب يتخذ من الشعير وهو الشعير ومن الزبيب.

(فصل ف ك): قوله: (انفكك قدمه) أي انخلعت. قوله: (فكاك الأسير) أي تخلصه من الأسر. قوله: (فك رقبة) أي خلاصها. قوله: (تفكرون) أي تعجبون، والفاكهة ذكرها المؤلف في تفسير الرحمن.

(فصل ف ل): قوله: (افتلتت نفسها) أي ماتت فلتة، والفلته ما يعمل بغير روية. قوله: (المفلس) الذي قلل ماله. قوله: (الفلق) أي الصبح، وقيل: فلق الصبح بيانه وانشقاقه، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: فاللق الإصباح هو ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل. قوله: (مفلطحة) أي لها شوكه عظيمة لها عرض واتساع. قوله: (فالق كبدي) أي يشقها، ومنه فلق رأسه: شقه. قوله: (في فلك يسبحون) أي يدورون في فلك، مثل فلكرة المغزل. قوله: (اصنع الفلك) أي السفينه والفالك والفالك واحد، كذا في الأصل، ولبعضهم الفلك واحد؛ أي جمعاً ومفرداً، وقال أبو حاتم السجستاني: الفلك أي بالضم والسكون في القرآن واحدة والجمع والمئنة والمذكر بلفظ واحد، ولا نعلم أحداً جمعه كذا قال، وجمعه غيره على أفلاتك. وأما الفلك بحركتين فهو ما دون النساء ركبت فيه التجوم، قاله الخليل. قوله: (فلك) أي كسرك. قوله: (بهن فلول) أي ثلم، ومنه فلها يوم بدر وقوله: أي فل مثل قوله: يا فلان أو هو ترخيمه. قوله: (فلوه) أي مهره. قوله: (قلت رأسه، وقوله: تفلي رأسه) أي أخذت منه القمل.

(فصل ف م): قوله: (فم) مثلث الفاء باثبات الميم وحذفها وتضعيتها، والعشرة اتباع فائه ليمه، وأ Finchها فتح الفاء مع النقص.

(فصل ف ن): قوله: (بناء داره) أي ساحتها، وكذا قوله: بناء الكعبة وبناء المسجد. قوله: (أفنان) أي أغصان. قوله: (تفدون) أي تجهلون.

(فصل ف هـ): قوله: (فهد) أي جلس جلوس الفهد، والفهد معروف بكثرة النوم، وقيل: معناه وثب ونوب الفهد، وهو موصوف أيضاً بسرعة الوثوب. قوله: (بفهر) بكسر أوله؛ أي حجر.

(فصل ف و): قوله: (من تفاوت) أي تختلف. قوله: (فوجاً فوجاً) أي جمعاً بعد جمع. قوله: (من فور حيضتها) أي ابتدأها. قوله: (من فورهم) أي من غضبهم، وقيل: من ساعتهم. قوله: (بمفازتهم) مأخوذه من الفوز وهو النجاة، وسميت المفازة بها تفاؤلاً. قوله: (فوضت أمري إليك) أي صرفته. قوله: (ما لها من فوائق) قال مجاهد: من رجوع، وقيل: من راحة. قوله: (الفافة) هي الفقر. قوله: (أنفوقه تفوقاً) مأخوذه من فوائق الناقة؛ لأنها تحلب ثم ترك ساعة حتى تدر ثم تحلب. قوله: (الفوم) قال مجاهد: هي الحبوب، وقيل: الثوم والفاء قد تبدل ثاء مثلثة. قوله: (فاه) تقدم في «ف م» وجمع الفم أفواه؛ لأن أصله فهو كثوب وأثواب.

(فصل ف ي): قوله: (يتفيأ) قال ابن عباس رضي الله عنه يتهياً أو يتميل، وقال غيره: مأخوذه من الفيء، وهو ظل الشمس، ومنه في التلول والفيء الغنية، ومنه يستفتح سهامنا، ومنه أول ما يفيء الله علينا. قوله: (تفيئها الريح) أي تميلها. قوله: (فتحة) أي جماعة، وقوله: فتنين؛ أي جماعتين. قوله: (فمام) أي جماعة. قوله: (من فتح جهنم) أي وهجها، ويروى من فوح جهنم. قوله: (ثم يفيض الماء) أي يصبه، ومنه يفيض المال. قوله: أفال من عرفة؛ أي أخذ منها إلى مني. قوله: (إلى نصب يوفضون) أي يرجعون. قوله: (القيوں) جمع قيل، وهو الدابة المعروفة. قوله: (في في أمرأتك) أي فمهما.

حرف القاف

(فصل ق ب): قوله: (قباء) مكان معروف بالمدينة بضم أوله والمد، وحكي تثنية، والقصر والتنوين، وعكسه. قوله: (وعليه قباء) بفتح أوله مدد هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف، والجمع أقبية. قوله: (قبة) أي خيمة. قوله: تركية نسبة إلى الترك الجيل المعروف، ويقال: قبوت الشيء أي رفعته. قوله: (أقول فلا أقبح) أي لا يرد قوله، والقبح الإبعاد. قوله: (من المقوبحين) أي المهلكين، وقيل: المعدين. قوله: (المقربة) مثلث الموحدة وكسرها نادر. قوله: (قبس) أي شعلة من نار. قوله: (قبل بيت المقدس) أي جهةه. قوله: (العذاب قبلًا) قال: في الأصل قبلًا وقبلًا، وقبلًا الأول بكسر ثم فتح والثاني بضمتين والثالث بفتحتين، فالالأول معناه معاينة أو مقابلة، والثاني مثله وقيل جمع قبيل، والمعنى أنها ضرورة للعذاب، كل ضرب منها قبيل، والثالث قيل: معناه استئنافاً.



قوله: (قيله) أي جيله الذي هو منهم. قوله: (لا قبل لي) أي لا طاقة. قوله: (لها قبالان) أي شراكاً. قوله: (قبلت الماء) أي أقرّته فيها. قوله: (القبيل في السلف) أي الكفيل. قوله: (القبول) بفتح أوله؛ أي الرضا. قوله: (إقبال الجداول) أي وقت سيلها.

(فصل ق ت): قوله: (حملها على قتب) هو للجمل كالسرج للفرس، وجمعه أقتاب وأما قوله: تندلق أقتابه فالمراد الأمعاء، وهي جمع قتب بكسر أوله وسكون ثانية، ويقال ذلك للصغرى من آلة الحمل. قوله: (لا يدخل الجنة قنات) أي نمام. قوله: (حمل قت) هو ما تأكل الدواب من شيء اليابس. قوله: (الإقتار) أي الإلماق والافتقار. قوله: (قرة الجيش) أي الغبرة، وكذا قوله على وجهه قترة. قوله: (قتل الخراصون) أي لعن الكاذبون، ومنه: ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَنُ ﴾ و منه قوله: قاتل الله فلاناً، ويطلق القتل والقتال على المخاصمة مبالغة.

(فصل ق ث): قوله: (القتاء) هو المأكول المعروف، وحُكى ضم أوله والهمزة فيه أصلية.

(فصل ق ح): قوله: (اقتحم المكان) أي دخله واقتحم عن بعيره؛ أي نزل عنه. قوله: (أقطع) أي جامع ولم ينزل، والقطع ضد الخصب معروف.

(فصل ق د): قوله: (القدح) هو السهم الذي لا ريش فيه، كانوا يتفاءلون به، وجمعه قداح. قوله: (فقده) أي قطعه. قوله: (موقع قدة) أي قطعة. قوله: (قديد) بضم أوله مصغر موضع معروف بين مكة والمدينة. قوله: (فتقروا له) أي احتاطوا لقدرها، وقد فسر في الرواية الأخرى (وأكملا العدة). قوله: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ أي ذات القدر العظيم، ويطلق عليها ذلك لشرفها. قوله: (فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه) أي قدره سواء. قوله: ﴿ عَلَى قَدْرِ ﴾ أي على موعد، قاله مجاهد. قوله: ﴿ يَبْسُطُ الْرِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ أي يوسع ويضيق. قوله: (المقدس) قال ابن عباس رضي الله عنه: المبارك، والقدس اسم البلد والمسجد. قوله: (روح القدس) أي جبريل. قوله: (القادسية) بلد معروف بالعراق. قوله: (لك من القدم) بفتحتين أي السبق. قوله: (قدم صدق) قال مجاهد: خير، وقال زيد ابن أسلم: محمد ﷺ، وقيل غير ذلك. قوله: (برز القدمية) بضم القاف وفتح الدال، يقال من يتقدم في الشر والخير، وقيل: المراد أنه طلب معالي الأمور. قوله: (قدوم ضأن) بالتشحيف اسم موضع، وصوابه فتح القاف وضممه بعضهم. قوله: (اختتن بالقدوم) رواية شعيب عن أبي الزناد مخففة وغيره بالتشديد، وقيل بالتشحيف الموضع، وبالتشديد الآلة، وفي قصة الخضر: فأخذ القدم، ورويت أيضاً بالتشحيف، وقيل: لا يقال في الآلة إلا بالتشحيف. قوله: ﴿ لَا نُقْدِمُ مَا بَيْنَ يَدَيَ اللَّهِ ﴾ أي لا تفتاتوا عليه. قوله: (قد يده) أمر بالقدود، ومنه قوله: تقتدي.

(فصل ق ذ): قوله: (إلى قذذه) بضم القاف؛ أي ريش السهم. قوله: (قد قذري الناس وقوله: تقدراً وقوله: القذر) معروف كله وهو بالمعجمة. قوله: (يقذف في قلوبكم) أي يرمي، والمراد وسوسة الشيطان. قوله: (قذف امرأة) أي رماها بالزنا، ومنه قذف المحصنات. قوله: (يقذف في النار) أي يرمي، ومنه ﴿ وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا ﴾ ، وقوله: يقذفن في ثوب بلا؛ أي يرمين. قوله: (فيتقذف عليه نساء قريش) أي يترامون عليه. قوله: (فقدتها) أي فألقيتها، قاله مجاهد. قوله: (القذى) أي التراب ونحوه في العين.

(فصل ق ر): قوله: (يقرأ السلام) بفتح أوله والهمزة من القراءة، قوله: يُقرِئُك السلام بضم أوله من الإقراء، يقال: أُقرئ فلاناً السلام، وأقرأ عليه السلام. كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده. قوله: (إن علينا جمعه وقرآنها) أي قراءته، وقد تكرر ذكر القراءة والإقراء والقارئ القراء والقرآن، والأصل في هذه الكلمة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمى القرآن بذلك؛ لأنَّه جمع القصص والأحكام وغير ذلك، وهو مصدر كالغفران والكفران، ويطلق على الصلاة لكونها فيها قراءة، من تسمية الشيء باسم بعضه، وعلى القراءة نفسها كما مضى، وقد يحذف الهمزة تحفيظاً، قوله: استقرؤوا القرآن من أربعة؛ أي أسألهُم أن يقرؤوكم له. قوله: (ألا تدعوني أستقرى لك الحديث) أي أتبعه، وآتي به شيئاً فشيئاً. قوله: (أيام أقرائك) جمع قراء بالضم والفتح، وقد تكرر، ويجمع على قروء أيضاً، وهو الطهر من الحيض، وقيل: هو الحيض وقال معمراً وهو أبو عبيدة اللغوي - يقال: أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها، وأطلق غيره أنه من الأضداد، ويدل على ذلك قوله عليه السلام: دعى الصلاة أيام أقرائك؛ أي أيام حيضتك، قوله: من قراء إلى قراء؛ أي طهر إلى طهر، فاستعمل مشتركاً، والتحقيق أنه انتقال من حال إلى حال، وقيل: الوقت، وقيل: الجمع، وقوله وقال معمراً، يقال: ما قرأت سلى إذا لم تجتمع ولداً في بطنهما، وقال غيره: ما قرأت الناقة جنيناً؛ أي لم تشتمل عليه، وهذا مصير منه إلى أن معناه الجمع. قوله: لهم إيتينَا ذاماً مقرباً أي ذا قرابة. قوله: (يقرب في المشي) أي يسرع، قال الأصممي: التقريب أن ترفع الفرس يديها معاً وتضعهما معاً. قوله: (القارب بما فيه) قراب السيف وغيره وعاؤه. قوله: (سددوا وقاربوا) أي لا تغلوا ولا تقصروا، واقربوا من الصواب. قوله: (إذا قرب الزمان لم تكدرؤيا المؤمن تكذب) قيل: المراد اقتراب الساعة، وقيل: المراد استواء الليل والنهار، قوله: يتقارب الزمان وتكثر الفتنة، قيل: المراد قصر الأعمار، وقيل: قصر الليل والنهار، ويعوده أن في الحديث الآخر: يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر، وقيل: استواء الناس في الجهل. قوله: (أقرب السفينـة) جمع قارب علي غير قياس، وهي معابر صغار. قوله: (لأقربـين لكم صلاة رسول الله عليه السلام) أي لأريـنكم ما يـشبهـها ويـقربـ منها. قوله: (وكانوا إلى علي قريراً) أي رجعوا إلى مقاربته حين بايع أبيه بكر بعد نفورهم منه. قوله: (شيطـانـكـ قـرـيـكـ) بكسر الراء، يقال قربـهـ بالـكـسـرـ يـقـرـبـهـ بـالـفـتـحـ فـإـذـاـ لمـ يـكـنـ هـنـاكـ تـعـدـيـةـ قـلـتـ: قـرـبـ بـالـضـمـ. قوله: فـمـ بـعـدـ مـاـ أـصـابـهـمـ أـقـرـحـ لـهـ أي أـلـمـ الجـراحـ، ويـطـلـقـ أـيـضاـ عـلـىـ الجـراـحـ وـالـقـرـوـحـ الـخـارـجـةـ فـيـ الـجـسـدـ، وـمـنـهـ إـنـ يـمـسـكـكـ فـقـحـ. قوله: قـرـحـ أـشـدـاقـناـ بـكـسـرـ الرـاءـ؛ أي أـصـابـهـاـ الـقـرـوـحـ. قوله: (غـزـوـةـ ذـيـ قـرـدـ) بـفـتـحـ تـسـنـيـنـ أـولـهـ قـافـ، وـيـرـوـىـ بـضـمـتـيـنـ حـكـاهـ الـبـلـاذـرـيـ، وـقـالـ: إـنـ الصـوـابـ الـفـتـحـ فـيـهـاـ. قوله: (يـقـرـدـ بـعـيـرـهـ) أي يـزـيلـ عنـهـ الـقـرـادـ. قوله: (قـرـتـ عـيـنـ أـمـ إـبـراهـيـمـ) أي حـصـلـ لـهـ السـرـورـ، كـأـنـ عـيـنـ الـحـزـينـ مـضـطـرـبـةـ، وـعـيـنـ الـمـسـرـورـ سـاـكـنـةـ، وـقـيلـ: قـرـتـ؛ أي نـامـتـ. وـقـيلـ: هو من الـقـرـ بالـضـمـ وـهـوـ الـبـرـدـ؛ لأنـ دـمـعـةـ الـمـسـرـورـ بـارـدـةـ، وـدـمـعـةـ الـحـزـينـ حـارـةـ؛ ولـذـاـ يـقـالـ فـيـ الشـتـمـ سـخـنـتـ عـيـنـهـ، وـقـولـ اـمـرـأـيـ بـكـرـ: لـاـ وـقـرـةـ عـيـنـيـ أـقـسـمـتـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ يـقـرـعـيـهـ، وـقـيلـ: أـرـادـتـ بـذـلـكـ النـبـيـ عليه السلام. قوله: (يـقـرـيـ فيـ صـدـريـ) أي يـثـبـتـ، وـيـرـوـىـ يـقـرـأـ مـنـ الـقـرـاءـةـ، وـيـرـوـىـ يـغـرـىـ بـالـغـيـمـةـ؛ أي يـلـصـقـ بـالـغـرـاءـ. قوله: (يـتـقـرـ حـجـرـ نـسـائـهـ) أي يـتـبعـهـنـ. قوله: (فـيـقـرـهـاـ فـيـ أـذـنـ وـلـيـهـ قـرـ الدـجاجـةـ) أي يـثـبـتـهاـ، وـالـمـرـادـ بـقـرـ الدـجاجـةـ صـوـتهاـ، وـأـمـاـ الـرـوـاـيـةـ الـأـخـرـيـ فـيـقـرـقـرـهـ



قرقرة الدجاجة، فالمعنى يرددتها ترديد صوت الدجاجة، ويروى الزجاجة بالزاي، وهو كنایة عن استقرارها فيها، وقال ابن الأعرابي: يقال قررت الكلام في الأذن، إذا وضعت فمك عند المخاطبة عند الصراخ، وتقول: قر الخبر في الأذن يقره قرأ، إذا أودعه. قوله: (في الإفك يقره) بضم أوله والتشدید؛ أي لا ينكره، وأما أقر بالشيء فمعناه صدق به. قوله: (تقرصه بالماء) بالصاد المهملة؛ أي تمعكه بأطراف أصابعها. قوله: (قرضه) بالمعجمة أي قطعه بالقراضن. قوله: (تقرضهم) قال مجاهد: تركهم، وقال غيره: تعدل عنهم وهو نحوه. قوله: (القرض بفتح القاف هو السلف والقراضن المضاربة وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح. قوله: (تلقى القرط) أي ما تخلّي به الأذان. قوله: (قيراط من الأجر) أي جزء من أربعة وعشرين جزءاً. قوله: (على قراريط لأهل مكة) قيل: هو موضع، وقيل: جمع قيراط وبه حزم سويد بن سعيد فيها حكاها عنه ابن ماجه، قال: معناه كل شاة بقيراط. قوله: (مقروظ) أي مدبوغ بالقرظ وهو معروف. قوله: (أقرع بين نسائه واقترعوا وكانت قرعة واقتسم المهاجرون قرعة) هي رمي السهام على الخطوط، وصفته أن يكتب الأسماء في أشياء ويخرجها أجنبي فمن خرج اسمه استحق. قوله: (قرع عالهم) أي صوت خفقها بالأرض. قوله: (حتى قرع العظم) أي ضرب فيه. قوله: (لنقرعن بها أبا هريرة) أي لنرد عنه، والتقرير يطلق على التوبيخ ويتحمل أن يكون من أقرعه كان إذا قهرته بكلامك. قوله: (من قراع الكتائب) أي قتال الجيوش وأصله وقع السيف. قوله: (اقترفت ذنبأ) أي اكتسبت وقارفت ذنبأ؛ أي خالطت، ومنه من لم يقارب الليلة؛ أي يكتسب، وقيل: المراد هنا الجماع. قوله: (القرفصي) هو الاحتباء باليد، وقيل: هي جلسة المستوفز. قوله: (قرام لعائشة) أي ستر وهو بكسر القاف. قوله: (قرني) أي أصحابي واختلف السلف في تعين مدة القرن، فقيل: مئة سنة وهو الأشهر، وحكى الحربي الاختلاف فيه من عشرة إلى مئة وعشرين، ثم قال: عندي أن القرن كل أمة هلكت، فلم يبق منها أحد. قوله: (قرن الشيطان وبين قرن الشيطان) قيل: أمته، وقيل: تسلطه، وقيل: جانباً رأسه، وأنه حينئذ يتحرك ويدل عليه. قوله: فإذا ارتفعت فارقها وإذا استوت قاربها. قوله: (فليطلع لنا قرنه) أي فليظهر لنا رأسه، وهو كنایة عن عدم الاختفاء بالكلام. قوله: (يغتسل بين القرنين) أي جنبي البئر، وهما الدعامتان أو الخشتان اللتان تتدلى عليهما الخشبة، التي تعلق فيها البكرة. قوله: (بكبس أقرن) الأقرن من الكباش الذي له قرن، ومن الناس الذي التقت حاجبه. قوله: (ثلاثة قرون) أي صفات. قوله: (قرن الثعالب، وقرن المنازل، ومهل أهل نجد قرن) كلها بسكنون الراء، وأصله جيل صغير منفرد مستطيل من الجبل الكبير، ثم سميت به أماكن مخصوصة. قوله: (قريتها في كتاب الله) أي نظيرتها، ومنه خذ هاتين القرتين، قوله: ﴿وَقَيَضْنَا لَهُمْ قُرَنَاء﴾ وقيضنا لهم قرنا، قيل: المراد الشياطين، وهو جمع قرين، ومنه قوله: ﴿فَهُوَ لَهُ قَرَنٌ﴾ فهو له قرين وهو الشيطان الذي وكل به، وقوله: أو جاء معه الملائكة مقتربين؛ أي يمشون معاً. قوله: (بئسما عودتم أقرانكم، وحتى تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف وهو الذي يناظره في بطش أو شدة، وكذا في العلم، وأما في السن فالفتح والقرآن في الحج جمعه مع العمرة، ويقال منه قرن ولا يقال أقرن، وكذلك قران التمر وهو جمع التمرتين في لقمة، ووقع في أكثر الروايات نهي عن الإقران، وصوابه التمر القرآن، وقوله: وما كنا له مقرنين؛ أي مطيقين، وقيل: ضابطين، يقال فلان مقرن لفلان؛ ضابط له.

(فصل ق ز): قوله: (وما نرى في السماء من فزع) أي سحابة، والفزع في الأصل السحاب المترافق الرقيق. قوله: (نهى عن الفزع) قال عبد الله راويه: هو أن يخلق رأس الصبي، ويترك له ههنا وههنا شعر وههنا، يعني في جوانب الرأس، وأصله من الذي قبله.

(فصل ق س): قوله: (فرت من قسورة) قيل: هو أصوات الناس واحتلاطهم، وكل شديد قسورة، وقال أبو هريرة: القسورة الأسد. قوله: (القسى) قال أبو بردः: عن علي هي ثياب مضلعة بالحرير، فيها أمثال الأترج، وقال غيره: كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت إليها. قوله: (القسط الهندي) بضم القاف نوع مما يتبعه من العود. قوله: (القططاس) قيل: هو العدل بالرومية حكاها عن مجاهد، وقال غيره: هو أقوم الموازين وليس بعربي، وقيل: القسط مصدر المقسط وهو العادل، وأما القاست فمعناه الجائز، كذا في الأصل وفيه نظر، ووجهه بتأويل، وقوله: يخوض القسط ويرفعه، قيل: المراد الرزق، وقيل: الميزان، وقيل: النصيب. قوله: (أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف، وهو تمييز النصيب، والاسم القسامية بالضم والتخفيف، والقسامية بالفتح هي الأيمان في الدماء. قوله: (وأن تستقسموا بالأزلام) ذكره في المائدة، وهو الضرب بالسهام لإخراج ما قسم الله لهم من أمر. قوله: (على المقتسمين) أي الذين حلفوا أن لا يتركوا الشرك، قوله: لا أقسم؛ أي أقسم ويكراً لا قسم، قوله: تقاسموا؛ أي تحالفوا. وقادسها؛ أي حلف لها، قوله: لو أقسم على الله لأبره، قيل: لو دعا لأجابه، وقيل على ظاهره.

(فصل ق ش): قوله: (قشبني ريحها) أي ملأ خياله، والقشب الشم، ويطلق على الإصابة بكل مكره. قوله: (نقشع السحاب) أي تفرق. قوله: (قشام) بضم القاف والتخفيف، هو أكل يقع في التمر، وقيل: هو أن يتتساقط وهو بسر قبل أن يصير بلحاً.

(فصل ق ص): قوله: (من قصب) أي من لؤلؤ مجوف. قوله: (بغير قصبه) بضم القاف وسكون الصاد؛ أي أمعاءه وسمي الجزار قصاباً من التقصيب وهو التقطيع، تقول قصبت الشاة؛ أي قطعتها أعضاء. قوله: (قصد السبيل) أي وسطه وأعدله، ومنه عليكم بالقصد؛ أي الاستقامة. قوله: (قصرت الصلاة) أي نقصت عن الإنعام، ومنه تقصير الصلاة والتقصير في السفر؛ أي جعل الرباعية اثنين، والتقصير في النسك قطع طرف بعض شعر الرأس. وقوله: اقتصروا عن قواعد إبراهيم؛ أي نقصوا، يقال أقصر عنه إذا تركه عن قدره، وقصر عنه إذا تركه عن عجز، ويقال اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه، قوله: قصرت الدعوة عليهم؛ أي خصت بهم. قوله: (قصرت بهم النفقة) أي ضاقت عليهم، قوله: فأقصر الخطبة؛ أي قللها، قوله: قيصر هو لقب من يملك الروم. قوله: **إِسْكَرِيْ كَالْقَصَرِيْ** قال ابن عباس يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع؛ أي بقدر ثلاثة أذرع. قوله: (قصربني خلف) هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات. قوله: **مَقْصُورَاتٌ فِي الْقِيَامِ** أي محبوسات فاقرات، لا يبغين غير أزواجهن. قوله: (قصيه) أي اتبعي أثره، ومنه **عَلَّ أَثَارِهِمَا قَصَصَا**. قوله: (قصها على رسول الله ﷺ) أي حدثه بها تامة، قوله: لا تسجد لسجود القاصص؛ أي المذكرة الواعظة. قوله: (فاصه في الدين) أي حاسبه، ومنه يتقاوصون مظالم كانت بينهم،



ومنه القصاص؛ لأنَّه يأخذ منه حقه، وقيل: من القطع؛ لأنَّ أصله في الجرح يقطع كما قطع. قوله: (القصة البيضاء) بفتح القاف كنایة عن النقاء، والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الأبيض، وقيل: هو خروج ما تختشى به أبيض كالقصة، وهي الجص، ومنه بناء بالحجارة المنقوشة والقصة. قوله: (تناول قصة من شعر) بضم القاف: ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس، سمي بذلك لأنَّه يقص، والقص ما في وسط الصدر من شعر، وقيل: المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع. قوله: (القصعة) هي الإناء يكون من خشب. قوله: (قصصته) أي فركته بظفرها، وقوله: فأقصعته يأتي في «ق ع». قوله: (قصاصًا يقص كل شيء) أي يرميه، وقوله: فتتصف عليه النساء؛ أي يزدحمن. قوله: (حتى يقصها الله) أي يكسرها، ويستعمل في الإهلاك، وقول عائشة: فقصمتها بكسر الصاد؛ أي شفقتها، ويروى بالضاد المعجمة؛ أي قطعه.

(فصل ق ض): قوله: (بقضيب) أي بسيف رقيق أو بعود. قوله: (يريد أن ينفض) أي يتتصدّع من غير أن يسقط، وقوله: لو أن أحداً انقض لما فعل بعثان؛ أي أمغار وتصدع وتفرق. قوله: (يقضيها كما يقضى الفحل) أي يقطعها، ومنه فقضيتها. قوله: (أحسنكم قضاء) أي وفاء. قوله: (تقاضى ابن أبي حدرد) أي طلب منه وفاء دينه. قوله: (قضى) أي مات. قوله: (عمرة القضاء أو القضية) أي ما في الكتاب الذي اصطلحوا عليه بالحدبية، ويحمل أنها سميت بذلك لكونهم اعتمروا بعدها فكانها عوض عنها وإن لم تجب، وأما قوله: لا يعدل في القضية فمعناه الحكومة. قوله: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَئِيلَ فِي الْكِتَبِ﴾ أي أمرناهم، ويأتي القضاء على وجوه بمعنى الأمر والحكم والخلق، ومنه فقضاهن سبع سعادات؛ أي خلقهن كذا في الأصل، ويأتي القضاء بمعنى الأجر والوفاء، ومنه قضى دينه، وبمعنى صنع، ومنه ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾، والفراغ، ومنه فلما قضي صلاته، وبمعنى الإتمام، ومنه قضى أجلاً، والقتل، ومنه فوكذه موسى قضى عليه، وبمعنى الإحصاء والتقدير، وبمعنى الإعلام، ومنه ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَئِيلَ﴾.

(فصل ق ط): قوله: (درع قطر) بكسر أوله هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة. قوله: ﴿أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ أي أصب عليه رصاصاً، ويقال: الحديد ويقال: الصفر، ويقال: النحاس، قاله ابن عباس. قوله: ﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ أي جوانبها، واحدتها قطر بضم أوله ثم سكون. قوله: (قطر الدم) أي انسكب، ومنه ذكر أحدنا يقطر. قوله: ﴿عِلَّلَتَنَا قَطَنَا﴾ أي نصيبينا، وقيل: عذابنا، وقيل: القط الصحيفة، وهي صحيفة الحسنات. قوله: (جعداً قططاً) هو الشديد الجعدة كالسودان. قوله: (قط) هو بالتشديد إذا كانت ظرفاً، وقد تخفف، والقاف مفتوحة على الأشهر وحكي ضمها، وقيل: إذا كانت بمعنى حسب، فالطاء ساكنة جزماً، وفي وصف جهنم فتقول: قط بسكون الطاء وبكسرها، وفي رواية: قطني بزيادة نون، وكله بمعنى حسيبي، وبمعنى التقليل. قوله: (يقطع من دونها السراب) أي أسرعت حتى إن السراب يرى من دونها وينقطع. قوله: ﴿يُقطِّعُ مِنْ أَلَيْلٍ﴾ أي سواد. قوله: ليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر، قيل: هو من قولهم منقطع القرین، وقيل: معناه ليس فيكم سابق إلى

الخيرات مثله مأخوذ من سبق الجواد، يقال للفرس إذا سبق، تقطعت أعناق الخيل فلم تلحظه. قوله: (يقتطع) أي يسلب. قوله: (قطعوا لي قميصاً) أي فصلوه ثم خاطوه. قوله: (قطعوا) أي اختلفوا. قوله: (أربعة آلاف مقطعة) أي منجمة. قوله: (أن يقطع بعثاً قطعة) أي يفرد قوماً للغزو، ومنه قطع بعث كذا، وأما قوله: أن نقطع دونك، فمعناه أن يمنعنا العدو من اللحاق بك. قوله: (القطاع) هو توسيع الإمام شيئاً لمن يراه أهلاً. قوله: (أن يقطع لهم البحرين) أي يخصهم بجزيئها، وأما قوله: الأرض التي أقطعها الزبير. فالمراد بها التي أفردت له من الموات فأحياها. قوله: (على قطيع من الغنم) أي طائفة منها. قوله: (قطيفة) هي الكسae ذات الخمل. قوله: (قطفأً من العنبر) بكسر أوله من العنقد. قوله: **﴿قُطْفُهَا دَائِنَةٌ﴾** أي يقطفون كيف شاءوا. قوله: (جمل يقطف أو به قطاف) هو المتقارب الخطو بسرعة، وهو من عيوب الدواب. قوله: **﴿مِنْ قِطْمِيرٍ﴾** هي لفافة النواة.

(فصل ق ع): قوله: (قعب) هو إناء من خشب مدور. قوله: **﴿مَقْعَدٌ صَدِيقٌ﴾** أي مستقر. قوله: (قعد لها) على ما لم يسم فاعله؛ أي جلس أو احتبس لها. قوله: (قعود) بفتح أوله ما اقتعد للركوب، وأمكن رکوبه يقال ذلك للذكر والأثنى لكن للأثنى، قعوده بزيادة هاء. قوله: (عند القعدة) أي الجلسة في الصلاة وهي بالفتح. قوله: (القواعد) أي الأساس واحدتها قاعدة، والقواعد من النساء واحدتها قاعد. قوله: (من قعر حجرتها) هي داخلها من السفل. قوله: (كعاص الغنم) هو داء يسرع إهلاكها. قوله: (فأقصته) أي قتلته، ويروى أقصعته؛ أي شدخته، والقصع: شد الخ شيء بين الظفرتين. قوله: (تفقع) أي تتحرك وتضطرب بصوت، ومنه فقعة السلاح. قوله: (نهى عن الإفقاء) هو إن يلصق إليه بالأرض وينصب ساقية ويداه بالأرض، وهكذا المكره ويطلق على الجلوس على وركيه، وهذا ورد أنه فعل في الجلوس بين السجدتين مثله.

(فصل ق ف): قوله: (كل قفار) كذا روى، والأشهر بتقديم الفاء كما تقدم. قوله: (يقتفر الصيد) أي يطلب في الأرض القفر وهي الأرض الخالية. قوله: (عن القفارين) بضم القاف هو ما تلبسه المرأة في اليد ليسترها. قوله: (قف البئر) بضم أوله، وهو البناء الذي حوله. قوله: (قف شعري) أي انقبض وانجتمع من إنكار ما قلت، والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه. قوله: (حين قفل الجيش، وإنما قافلوا) أصله الرجوع، ومنه مقوله من خير، ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت، وقد يطلق في الابتداء عليها تفاولاً. قوله: (المقفي) أي جئت في أثر الأنبياء أخيراً، والذي يقفوا لشيء يتبع أثره.

(فصل ق ل): قوله: (تلقى القلب) بضم القاف؛ أي السوار. قوله: (ما به قلبة) أي داء من القلاب بضم أوله مخففاً. قوله: **﴿فِي تَقْلِبِهِمْ﴾** أي اختلافهم. قوله: (فقام يقلبها) بفتح أوله؛ أي يصرفها إلى بيتها ويرجعها إليه يقال: قلبته فانقلب هو، ومنه: فلم أنقلب إلى أهلي، وينقلبون. قوله: (القليب) البئر، وقيل: يختص بغير المطوية. قوله: (قلات السيل) جمع قلت بالفتح، هي الحفرة التي يجتمع فيها الماء. قوله: (القلادة والقلائد) هو ما يعلق في العنق والمقاليد والأقاليد المفاتيح. قوله: (قلص دمعي) أي انقبض وارتفع. قوله: (وتقلصت عليه)



أي انقضت وانضمت. قوله: (ثلاثة عشر قلواصاً) القلوص بالفتح في الواحد والجمع قلاص بالكسر وقلائص وهي فتيات النوق. قوله: (أقلع عنها) أي كف، والقلع بكسر أوله وشرع السفينة. قوله: (الألف) الذي لم يختتن. قوله: (يقلقل) أي يحرك بصوت شديد. قوله: (قلال هجر) أي الجرار. قوله: (فذهب يقله) أي يرفعه. قوله: (يقطم أظفاره) أي يقصها. قوله: (القلنسوة) بفتح أوله وضم السين وبالواو، وقال ابن دريد: أراه مشتقاً من قلس الرجل إذا غطاه ستره، والنون زائدة، وفيها سبع لغات، قلنسوة، وباء بدل الواو وقلساة بغير نون وقليسنة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون، وبتحتانية بدل النون وقلينيسة: بعد اللام تحتانية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحنانية ساكنة، ثم سين مهملة. قوله: ﴿وَمَا قَلَّ﴾ أي أبغض، ومنه وإن قلوبنا لتقليلهم؛ أي تبغضهم، وفي رواية لتلعنهم.

(فصل ق م): قوله: (أشرب فأتقمح) أي أشرب حتى أروى أو زيادة على ذلك، والتقمح في الشرب كالزيادة في الشبع من الأكل، وروي أتقنح بالنون، قال البخاري: باليمن أصح. قوله: (تعال أقامرك) القمار معروف، وهو جعل شيءٍ من يغلب مطلقاً في أي شيءٍ كان. قوله: (القمطري) أي الشديد يقال: قمطري وقهاطر: العبوس أشد ما يكون، وقال الأزهري: القمطري المتقبض ما بين العينين. قوله: (فينقمعن منه) أي يتغيبين ويدخلن البيت. قوله: (في القمم) أي ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره. قوله: (القمل) الحمنان الصغار. قوله: (يقم البيت) أي يكتسه.

(فصل ق ن): قوله: (قناً لونها) بالهمز؛ أي اشتدت حمرتها، يقال: أحمر قانع؛ أي شديد الحمرة. قوله: (فت
شهرأ) أي دعا والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلوة والخشوع
والعبادة وطول القيام، قال ابن الأباري: يحمل كل ما يرد منها في الحديث على ما يقتضيه سياقه، ومنه: ﴿وَقُومٌ أَلَّهُ
قَدْنِتِينَ﴾ وقال ابن مسعود: القانت المطیع. قوله: (أتقنح) تقدم في أنتمح. قوله: (قنظرة) معروفة والجمع قناطر،
وإثبات الياء فيها غلط، فذاك جمع قنطار، واختلف النقل في قدره، فالأكثر أنه مئة رطل، وقيل: الجملة الكثيرة من
المال ملء جلد ثور من الذهب، وقيل: أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب، وقال: إذا قالوا: قناطير مقنظرة، فهي اثنا
عشر ألف دينار، وقيل: هو ألف ومائتا أوقية، وقيل: أربعون أوقية ذهبًا، وقيل: ألف ومائتا دينار، وقيل: هو مائة من
أو مائة مثقال أو مائة درهم، وقيل: سبعون ألف دينار، وقيل: ثمانون ألف دينار، ولعل هذين الأخيرين في القناطير
المقنظرة. قوله: (متقنع وتقنع برداه) أي غطى رأسه ومقنع بالحديد؛ أي مغطى رأسه به. قوله: (قعن بقوله) أي
اكتفى. قوله: (مقنعي رؤوسهم) أي رافعي رؤوسهم؛ أي ينظرون في ذل. قوله: (القنو) قال: هو العذق، والاثنان
كالجمع قنوان، مثل صنو وصنوان. قوله: (اقتنى) أي اكتسب شيئاً فأبقاء عنده. قوله: (وادي قناة) هو واد من أودية
المدينة عليه حرش ومال.

(فصل ق هـ): قوله: (قهرمانه) أي القائم بأموره. قوله: (القهقري، وقوله تقهقر) هو الرجوع إلى خلف.

(فصل ق و): قوله: (قاب قوسين) أي قدر قوسين. قوله: (أقاد بها الخلفاء، وقوله: إما أن يقاد) القود قتل القاتل بمن قتله، وأصله أنهم كانوا يدفعون القاتل لولي المقتول، فيقوده بحبيل، ومنه يقيدني. قوله: (يقودني) أي

يجري، وقوله: (قد بيده) أمر بالقود. قوله: (فاستقاد لأمر الله) أي أذعن. قوله: (القوارير) قال أبو قلابة: يعني النساء شبههن لضعفهن بالرجاج. قوله: (فقوّض) أي أزيل. قوله: (ففشت تلك المقالة) أي المقول، ويحتمل أن تكون الفعلة، ويحتمل أن يكون بمعنى القائلة، أي الجماعة القائلة، وقد يطلق القول موضع الفعل، ومنه في قصة الخضر، فقال: بيده فأقامه؛ أي أشار بيده، قوله: فقال بيده هكذا في الموضوع؛ أي نقضها، قوله: البر تقولون بهن؛ أي تظلون. قوله: (تناولت به الأنصار) أي تهاجا، قوله: تناولنا؛ أي تشاتنا، قوله: تقول بالتشديد؛ أي كذب. قوله: (يؤم القوم) هم الجماعة من الرجال على الصحيح.

(فصل ق ي): قوله: (القاحة) بمهملة خفيفة: واد على ثلات مراحل قبل السقيا. قوله: (قيد شبر وقيد سوط) أي قدره. قوله: (المقير) هو بمعنى المزفت، والمثير المطلي بالقار وهو القير. قوله: **﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ﴾** أي سلطنا أو وكلنا. قوله: (فأجلسني في قاع) وقوله: قاعاً يعلوه الماء. قوله: إنما هي قياع. قوله: بقاع قرق (القاع المستوى الصلب الواسع من الأرض). قوله: (وهو قائل السقيا) أي نازل للقائلة بالسقيا، ومنه ولم يقل عندي، ومنه قائلة الضحي، والاسم المقيل. قوله: (قيلت الماء) قيل: القيل شرب وسط النهار. قوله: (أنت قيام السماوات والأرض) بتشدد اليماء والقيام القائم بالأمر، وكذلك القيم ويوم القيمة سميت بذلك، لقيام الناس فيها وإقامة الصلاة إتمامها، والإقامة في الصلاة معروفة. قوله: (لقيتهم) أي الصانع. قوله: قينة؛ أي جارية تغنى، قوله: تقين؛ أي تمشط وتزين وتحلي على زوجها. قوله: **﴿وَمَتَّعَ الْمُقْوِينَ﴾** أي السائرين في القبي، وهو القفر والأرض الملساء، والأرض القفر الخالية، وأقوت الدار خلت من أهلها.

حرف الكاف

(فصل ك أ): قوله: (كابة) أي حزن.

(فصل ك ب): قوله: (كبه الله) أي ألقاه، يقال في اللازم أكب، وفي المتعدي كب، تقول: أكب عليه، ومنه أكبينا على الغنائم وقد تكلم عليه المصنف. قوله: (كتب الكافر) أي صر عه أو خيه أو أذله أو أخزاهم، ومنه كتبوا؛ أي أخزوا. قوله: (الكبات) بفتحتين مخففة هو ثمر الأراك، وقيل: ورقه وغلط قائله. قوله: (ونحن ننقل التراب على أكبادنا) كذا في غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة، ويروى في غير هذا الموضع بالباء الفوقانية، والكتد جمع العنق والصلب، ويعوده رواية مسلم أكتافنا. قوله: **﴿فِي كَبَدٍ﴾** أي في شدة خلق، وقيل: الذي يكابد أمره، وقيل: خلق متتصباً غير منحن. قوله: (في حفر الخندق فعرضت لنا كبدة) بكسر الموحدة في رواية القابس والأصيل وغيرهما؛ أي قطعة من الأرض، يشق حفرها لصلابتها، ويروى بالنون يعني مكسورة، وبالثنا الفوقية، قال القاضي: ولا أعرف معناهما، وبالباء التحتانية وبتقدير الدال عليها أيضاً. قوله: (كبد الحوت) هو العضو المعروف من كل حيوان. قوله: (الله أكبر) قيل معناه الكبير، وقيل: أكبر من كل شيء، فمحذف لوضوح المعنى. قوله: (واشتد وعظم ذلك وكبره)، بضم الكاف وبكسرها أيضاً، ومنه **﴿وَالَّذِي تَوَلَّ كَبَرَهُ﴾**; أي معظمها، وقيل: المراد الإثم الكبير من الكبيرة: كالخطء



من الخطيئة. قوله: (كبر كبر) أي قدم الكبير السن، وقال يحيى القطان: أي ليلى الكلام الأكبر، وفي رواية الكبر الكبر؛ أي قدم السن، وفي رواية كبر الكبر؛ أي قدم الأكبر. قوله: (على ساعتي هذه من الكبر) أي على حالي من زيادة السن. قوله: ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ﴾ أي الملك؛ لأنه يلزم منه العظمة.

(فصل ك ت): قوله: (أهل الكتاب) أي المنزل على أحد النبيين موسى أو عيسى. قوله: ﴿كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾، أي أجل، وكتاب الله القرآن، قد يطلق على ما أوجبه، قوله: لأقضين بينكم بكتاب الله، ومنه: وكتبنا عليهم وكتب عليكم القتال. قوله: (كتائب وكتيبة) هي الجيوش المجتمعة التي لا تنتشر. قوله: (المكتوبة) أي المفروضة. قوله: (أقضين بينكم بكتاب الله) أي بحكمه، وكذا كتاب الله القصاص، وأقم على كتاب الله، وكتاب الله أحق. قوله: (المكاتبة وكتابوهم وكاتب يا سليمان) أصله أن السيد يعتق عبده على مال معلوم يؤديه إليه مقطعاً، فيكتب بذلك بينهما كتاب. قوله: (على أكتادنا) جمع كتد وهو جمع العنق والصلب وقد تقدم. قوله: (ائتنى بكتف) أي جلد كتف الشاة ليكتب فيه. قوله: (في مكتل) هو الزنبيل والقفنة، قبل قال ابن وهب: المكتل يسع من خمسة عشرة صاعاً إلى عشرين. قوله: (بالحناء والكتم) هو نبات يصبح به الشعر، يقرب لونه من الدهمة.

(فصل ك ث): قوله: (عنه كثيب) أي قطعة من الرمل مستطيلة، تشبه الربوة من التراب، والجمع كتب بضم المثلثة. قوله: (إن أكبتوكم) أي قاربواكم. قوله: (فحلب كثبة) بالضم وسكون المثلثة؛ أي قليلاً منه جمعه. قوله: (من كثب) بفتحتين؛ أي من قرب. قوله: (كث اللحية) أي فيها كثافة واستدارة وليس طويلة. قوله: ﴿الْكَوَثر﴾ هو نهر صغير في الجنة، وقيل: القرآن، وقيل: النبوة، وقيل: فوعل من الكثرة، ومعناه الخير الكثير. قوله: (من سأل تكثراً) أي ليجمع الكثير بلا حاجة، ومنه ومن ادعى دعوى ليتكثر بها.

(فصل ك ح): قوله: (على الأكحل) قال الخليل: هو عرق الحياة، وقال أبو حاتم: هو في اليد، وقيل: في كل عضو منه شعبة.

(فصل ك خ): قوله: (كخ كخ) كلمة زجر للصبي عما يريد فعله، يقال: بفتح الكاف وكسرها، وسكون الخاءين وكسرهما، وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين، قيل: هي كلمة أعمجية عربتها العرب.

(فصل ك د): قوله: (كداء) بالمدينة مفتح الكاف، وكدى بالقصر مضموم الكاف جبلان وقرب مكة الأعلى الممدود، والأسفل المقصور، ويقال في المقصور بصيغة التصغير، والأصح أن الذي بصيغة التصغير موضع آخر من جهة اليمن. قوله: (يكدحون) أي يكتسبون. قوله: (ليس من كدك) أي تعبك. قوله: (الكديد) بفتح الكاف هو ما بين عسفان وقديد على اثنين وأربعين ميلاً من مكة. قوله: (انكدرت) أي انتشرت. قوله: (الكدرة) بالضم لون يقرب من السواد. قوله: (مكدوس) بالمعنى؛ أي مطروح. قوله: (يكدم الأرض) أي يعصفها. قوله: (أكدى) أي قطع عطاها. قوله: (كدية) أي قطعة غليظة.

(فصل ك ذ): قوله: (فإن كذبني) بالتحفيف؛ أي أخبرني بالكذب. قوله: (أن أكون مكذبًا) بالفتح؛ أي يكذبني الناس، وبروى بالكسر؛ أي يكذب قولي عملي، وقد يطلق الكذب على الخطأ. قوله: (فكذاك وكذاك، حتى أهل مكة من مكة) الإشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم.

(فصل ك ر): قوله: (وأقرب أباء) أي غمه، ومنه فكرب لذلك. قوله: (فكر الناس عنه) أي رجعوا. قوله: (آية الكرسي) أي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾ إلى قوله -﴿الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. قوله: (الكرسف) أي القطن. قوله: (كرشي) بكسر الراء وبالشين المعجمة؛ أي جماعتي، وموضع ثقتي، ويطلق الكرش على الجماعة من الناس. قوله: (كرعننا) أي شربنا بأفواهنا. قوله: (لو دعيت إلى كراع) قيل: المراد اسم مكان، وهو كل أنف سائل من جبل أو حرة، وقيل: المراد العضو والجمع أكارع، وهو لذوات الظللف خاصة. قوله: (الدواب والكراع، وقوله: هلك الكراع) هو اسم لجميع الخيل. قوله: (تكركر حبات من شعير) أي تطحنتها. قوله: (يقاتلون خوزا وكرمان) أي أهلها، وأحرم من كرمان هي بلد معروف من بلاد العجم بكسر الكاف وفتحها. قوله: (الكرم) قيل: سمت العرب شجرة الخمر كرماً؛ لأن الخمر كانت تحملهم على الكرم، والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر، فنهى الشرع عن تسمية العنبر كرماً؛ لأنه مدح لما حرم الله، وقيل: سمي كرماً لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جنابها. قوله: (الكريم ابن الكريم) أي الذي جمع كثرة الخير. قوله: (كرائم أمواهم) أي نفائسها. قوله: (قال لكريمه) أي الذي اكتري منه. قوله: (رجل كريمة المرأة) أي قبيح المنظر. قوله: (الكري) مقصور النون، ويطلق على النعاس. قوله: (الكراء) بالمد هو الأجرة.

(فصل ك س): قوله: (نكس المعدوم) أشهر الروايات فيه فتح أوله؛ أي تكسبه لنفسك، وكني عن العزيز الوجود بالمعدوم، وقيل: تكسبه غيرك يقال: كسب مالاً وكسب غيره مالاً، لازماً ومتعدياً، وأجاز ابن الأعرابي أكسب بالهمزة أنكره القزار، ويدل على الجواز قوله: فأكسبني مالاً، وأكسبته حمداً. قوله: (نى عن كسب الإمام) هو أجورهن على البغاء. قوله: (كست أظفار) أي قسط أظفار، يقال بالكاف والقاف وبالطاء والتاء. قوله: (فلم يكسره لهم)، أي لم يمكنهم من أخذ جميع الحائط. قوله: (كسع أنصارياً) قال المصنف: الكسع هو أن يضرب بيده على شيء أو برجله ويكون أيضاً إذا رماه بسوء، وقال الخليل: أن يضرب بيده ورجله دبر إنسان. قوله: (كسفت الشمس) أي ستر ضوءها. قوله: (كسفاً) أي قطعاً، قاله ابن عباس. قوله: (يكسل) بضم أوله من الرباعي، وبفتحه من الثلاثي؛ أي جامع فلم ينزل، وأصل الكسل ترك العمل لعدم الإرادة، فإن كان لعدم القدرة فهو العجز. قوله: (كاسية في الدنيا) أي مكتسبة.

(فصل ك ش): قوله: (أنا لنكس في وجوه قوم) بكسر الشين الكشر ظهور الأسنان عند التبس. قوله: (فيكشط السحاب) أي يفرق، والكشط والقشط سواء، يقال كشطت وقشطت. قوله: (انكسفوا عنه) أي انهزموا.

(فصل ك ظ): قوله: (وهو كظيظ بوزن عظيم) أي متلئ يقال: كظ الوادي؛ أي امتلاً. قوله: (كظامة قوم) أي سقاية أو كناسة. قوله: (والكافمين الغيظ) أي الكاتمين. يقال: كظم الغيظ؛ أي احتمله، وصبر عليه؛ أي حبسه، ومنه في التأوب فليكظم ما استطاع. قوله: (مكظوم) أي مغموم.

(فصل كع): قوله: (كوابع) جمع كاعب وهي الناهد. قوله: (تكعكعت) أي نكصت أي رجعت وراءك.

(فصل كف): قوله: (أكفاء تتكافأ دمائهم) أي يتساون في القصاص. والكافء بالضم وبالكسر مع المد والقصر: المثل. قوله: (يتكتفوها الجبار) أي يقبلها ويميلها، وقيل: يضمها. قوله: (فانكفات إلى أمرأي) أي رجعت، ومنه انكفات إليهن. قوله: (تكفأ) بتشديد الفاء؛ أي تميل إلى قدام. قوله: (اكتفتوا صبيانكم) أي ضموهم، ومنه قوله: ولا نكفت شرعاً. قوله: (كفاتاً) أي ذات كفت؛ أي ضم وجع. قوله: (يكفرن العشير) أي يمحدن إحسانه. قوله: (كافور) هو الطيب المعروف، ويطلق على الوعاء، قال بعضهم: وعاء كل شيء كافوره وكفراه، ويقال العنبر إذا خرج كافور وكفري. قوله: (الكافري) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمها معاً وتشديد الراء مقصور: هو وعاء الطلع، قاله الأصممي ورجحه القالي، وقال الخطابي: هو الطلع بما فيه، وقال الفراء: هو الطلع حين ينشق، ويؤيدده قوله في الحديث قشر الكفري. قوله: (غير مكفي ولا مكفور) أي غير ممحود. قوله: (كفارة اليمين) قال الراغب: الكفارة ما يعطي الحانت في اليمين، واستعملت في كفارة القتل والظهار، وهي من التكفير، وهو ستر الفعل وتغطيته، فيصير بمنزلة ما لم يعلم قال: ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر نحو التمريض في إزالة المرض، وأصل الكفر الستر، وتکفر الرجل بالسلاح إذا استر به. قوله: (يتکفرون الناس) أي يسألونهم ليعطوهن في الأكف. قوله: (كفاف) أي سواء. قوله: (كفة واحدة) أي ملء كفة من الماء. قوله: (كفي رأسك) أي اجمعي أطرافه. قوله: (فكف) أي ترك. قوله: (كيفيل) أي ضمين والجمع كفلاء، ومنه الكفاله، وتکفل الله، وكفلهم عشائرهم. قوله: (وكفلاها زكريبا) أي ضمها، ومنه فقال: أکفانیها؛ أي ضمها إلى، وكله بمعنى الضم، وليس من كفالة الديون. قوله: (كفل) أي نصيب، وقال أبو موسى: كفلين من رحمته؛ أي أجرين بلسان الحبشه. قوله: (الکفن) هو ما يلبسه الميت.

(فصل كل): قوله: (الكلأ) مهموز بغير مد هو المرعى رطباً وباساً. قوله: (كلاب وكلوب) أي خطاف والجمع كلالب. قوله: (عيس) أي كلح، الكلح بفتح اللام: تقلص الشفتين، وقال في موضع آخر: كالحون عابسون. قوله: (أکلفوا من العمل) يقال: كلفت بالشيء إذا أعلنت به. قوله: (تحمل الكل) أي من لا يقدر على العمل والكسب، وقال المصنف: الكل العيال، وهو أحد معانيه، ويطلق على الواحد والجمع والذكر والأئم، وأصله من الكلال، وهو الإعياء، ثم استعمل في كل أمر ضائع أو أمر مثقل، ومنه قوله: من ترك كلأً؛ أي عيالاً أو ديناً. قوله: (كلالة) قال المصنف: هو من لم يرثه أب ولا ابن، وهو مصدر من تكلله النسب، وقوله: تكلله النسب؛ أي عطف عليه وأحاط به، وزاد غيره من لم يرث والداً ولا ولداً. قوله: (الإكليل) هو التاج وأكاليل الوجه الجبين وما يحيط به، وهو موضع الإكليل. قوله: (كلا) كلمة زجر، وتأتي بمعنى لا والله. قوله: (يكلم في سبيل الله) أي يبحرح ويداوي الكلمي؛ أي الجرحى، والكلم الجرح. قوله: (وكلمته ألقاها إلى مريم) أي قوله: كن. قوله: (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) هي كلمة التوحيد. قوله: (بكلمات الله التامة) قيل: معناه كلامه. وقيل: علمه.

(فصل كم): قوله: (الكمأة) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانية مهموز، ويجوز حذف ألف، وخطئ من أثبتها، مسهلة هو معروف من نبات الأرض، والعرب تسميه جدرى الأرض، فسماء الشارع منها؛ أي طعاماً بغير عمل كالم

الذي أنزل على بني إسرائيل. قوله: (فكمنا فيه) أي اختفينا. قوله: (الأكمه) من يولد أعمى، وقال مجاهد: الذي يبصر بالنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الأعشى إلى تفسير الأكمه، والكمه العمى.

(فصل ك ن): قوله: (هذا كنزك) وتكرر ذكر الكنز وهو ما يودع في الأرض من الأموال، والمراد به هنا ما يدخل ولا يؤدي الحق منه. قوله: (الكتنود الكفور) أي الجحود. قوله: (كنز من كنوز الجنة) أي أجر قائلها مدخل كالكنز. قوله: (كتنس كما يكنس الطبي) أي تغيب واستتر. قوله: (ما كشفت كنف أنشي) أي ثوبها الذي يسترها، وكني هنا بذلك عن الجماع، ومنه قول المرأة: لم يكشف لنا كنفاً. قوله: (فتكتنه الناس) أي أحاطوا به وتكرر. قوله: (بين أكتافكم) أي جوانبكم. قوله: (فيضع عليه كنفه) بفتح أوله أي يستره فلا يفضحه. قوله: (الكتيف) بفتح أوله هو الخلاء. قوله: (كتانته) أي ما يضع فيها سهامه سميت بذلك؛ لأنها تكنها أي تحفظها، ومنه قول عمر: أكثن الناس من المطر؛ أي أصنع لهم كناناً، قال المصنف: أكنته واحدتها كنان، وأكتان واحدتها كن، مثل حمل وأحمال، يقال: كنت الشيء أخفيته. قوله: (يتعاهد كنته) بفتح أوله أي امرأة ابنه أو امرأة أخيه.

(فصل ك ه): قوله: (الكهف) قال مجاهد: الجبل. قوله: (وكهلاً) قال مجاهد: هو الحليم وقال غيره: هو الذي بين الرجالية والشيخوخة. قوله: (على كاهله) أي ما بين كتفيه، وقيل: مقدم أعلى الظهر وهو الثالث الأعلى فيه. قوله: (الكهان) جمع كاهن، وهو الذي يتعاطى الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان.

(فصل ك و): قوله: (الكوب) قال البخاري: ما لا أذن له ولا عروة. وقال أيضاً: الأكواب: الأباريق التي لا خرطوم لها، وقال غيره: الأكواب ما كان مستديراً لا عروة له، وقيل غير ذلك. قوله: (مثل الكوة) هي الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذة، وبالضم إذا كانت نافذة. قوله: (كورت) تكور حتى يذهب ضوؤها. قوله: (يكوران يوم القيمة) أي يذهب نورهما وضياؤهما، وقيل: يرمي بها. قوله: (كيزانه عدد نجوم السماء) جمع كوز، ويجمع على أكواب. قوله: (الكوفة) هي مشهورة من بلاد العراق. قوله: (إن الشيطان لا يتكونني) أي لا يتمثل بي.

(فصل ك ي): قوله: (كيت وكيت) هذا اللفظ مبني على الفتح، وهو كناية عن الأحوال والأفعال، تقول: فعلت كيت وكيت. وكان من الأمر كيت وكيت، فإن كان من الأقوال تقول: قلت ذيت وذيت. قوله: (من كاد أهل المدينة، و قوله: يقادان به) من الكيد والمكيدة، وهو اعتقاد فعل السوء وتديبه بهما. قوله: (قادوا) يقال كاد الشيء بمعنى قرب. قوله: (وهو يكيد بنفسه) أي يسوق، كأنه من كاد إذا قارب. قوله: (كما ينفي الكبير خبث الحديد) الكبير معروف وهو آلة الحداد التي ينفع بها. قوله: (الكيس الكيس) أي الولد يقال: كاس إذا ولد كيساً، وقال ابن حبان: المراد بالكيس هنا الجماع، وسبقه إلى ذلك ابن الأعرابي، وهو كيس مخصوص؛ لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان ذلك من فطنته، وقيل: المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل، وهي فطنة فاعله لامثاله السنة. قوله: (غلام كيس) بالتنقيل والتحريف؛ أي فطن، والكيس هنا ضد العجز، فيكون بالتحريف فقط. قوله: (من كيس أبي هريرة) بكسر أوله أي مما عنده من العلم المقتني في قلبه، ويروى بفتح أوله؛ أي من فقهه وفطنته. قوله: (كيل بغير) أي ما يحمل بغير. قوله: (إذا بعت فكل) أمر بالكيل.



حرف اللام

(فصل ل أ): قوله: (كأنهم اللؤلؤ) قيل: هو كبار الدر، وقيل: اسم جامع لجنس الدر، وقوله: يتلاؤ؛ أي يشرق. قوله: (نرهنك للأمة) هي الدرع، وتستعمل في جميع السلاح، ومنه ويستلئم؛ للقتال، قال الأصمسي: معناه يليس سلاحه التام. قوله: (ولأم بينهما) أي ضم بعضهما إلى بعض.

(فصل ل ب): قوله: (ليك) معناه إجابة لك بعد إجابة، كما قال: حنانيك، ونصب على المصدر، قال الحربي: الألباب القرب، وقيل: الطاعة، وقيل: الخضوع، وقيل: الاتجاه والقصد، وقيل: المحبة، وقيل: الإخلاص. قوله: (فلبيته بردائه) أي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته، وهو بالتشديد والتخفيف، واللبة بالفتح والتشديد: المنحر. قوله: (لدي لب) بضم اللام؛ أي عقل، والجمع ألباب، وجمع الليب أباء بكسر اللام والتشديد والمد. قوله: (استلبث الوحي) أي أبطأ نزوله، كذا في المشارق، وقال في النهاية: هو استفعل من اللبث، وهو الإبطاء والتأخير، ولم يتعرضا لمعنى السين هنا، وقال شيخنا في القاموس: استلبثه استبطأه، وهذا على القياس، ولكن مقتضاه أن يقرأ الوحي بالنصب، وقد قيل: إنه ضبط في بعض نسخ البخاري كذلك، فيحتمل أن معنى الرواية المشهورة تأخر عامداً مثل استآخر. قوله: (من لبد شعره، والتلبيد ومبلداً) هو جمع الشعر في الرأس بما يلصقه. قوله: كساء ملبد؛ أي مشطت حتى صارت كاللبد، وقيل: معناه مرقاً. قوله: (كادوا يكونون عليه لبدأ) أي أعوااناً وقيل: لبدأ؛ أي كثيراً. قوله: (لبس) أي ملبوس. قوله: (لبوس لكم) أي الدروع. قوله: (وللبسنا) قال ابن عباس رضي الله عنه: أي لشبهنا، وقال غيره: أي خلط عليهم، وقال: يلبسكم من الالتباس؛ أي الاختلاط. قوله: (يتلبط) أي يتقلب في الأرض. قوله: (البنة وموضع اللبن) جمعه لبن بكسر المودحة معروف، وهو الطين يعجن ثم يجفف ويبني به، فإذا أحرق فهو الأجر، ومنه لبن المسجد، قوله: على لبتيين، ومنه قوله: لبتها بالكسر كالأول، وبالسكن من دياج؛ أي رقعة في الجيب. قوله: (عندي عناق لبن) بفتح المودحة؛ أي ملبونة تطعم اللبن. قوله: (بنت لبون) معروف من أسنان الإبل ما دخل في الثالثة. قوله: (التلبينة) هي حساء كالحريرة يت חד من دقيق أو من نخالة، سميت بذلك لشبهها باللبن في البياض.

(فصل ل ت): قوله: (اللات والعزى) قال ابن عباس رضي الله عنه: كان اللات رجلاً يلت السويق للحجاج، كأنه كان في الأصل مثقلًا ثم خفف.

(فصل ل ث): قوله: (لثق المسافر) بكسر الثاء؛ أي وقع في ماء وطين.

(فصل ل ج): قوله: (اللؤلؤ ظهري) أي أستندت، ومنه ولا ملجاً. قوله: (من استلنج في يمينه) من اللجاج، وهو التهادي في الأمر. قوله: (أن للمسجد للجة) بفتح اللامين مثقل؛ أي اختلاط الأصوات. قوله: (يلجمهم العرق) أي يصل إلى أفواههم، حتى يصير موضع اللجام من الدابة.

(فصل ل ح): قوله: (الحـت) أي تـمـادـت عـلـى فـعـلـهـاـ. قوله: (الـلـحـدـ) سـمـيـ لـحـدـاـ؛ لأنـهـ في نـاحـيـةـ. قوله: (مـلـتـحـداـ) أي مـعـدـلاـ، وـإـذـاـ كـانـ مـسـتـقـيـاـ يـقـالـ لـهـ الضـرـيـعـ. قوله: (الـحـافـ) هو الـذـي يـتـغـطـىـ بـهـ. قوله: (الـحـفـ) أي بـالـغـ فـيـ الـطـلـبـ. قوله: (الـلـحـيفـ) بـالـضـمـ وـالـمـهـمـلـةـ مـصـغـرـاـ اـسـمـ فـرـسـ النـبـيـ ﷺ، وـيـقـالـ بـالـخـاءـ الـمـعـجمـةـ، قـالـ الـوـاقـدـيـ: سـمـيـ الـلـحـيفـ؛ لأنـهـ كـالـلـتـحـفـ بـمـعـرـفـتـهـ، وـيـقـالـ شـبـهـ بـلـحـفـ جـبـلـ ثـمـ صـغـرـ. قوله: (الـحـنـ بـحـجـتـهـ) أي أـفـطـنـ بـهـاـ وـأـقـومـ، وـالـلـحـنـ مـشـتـرـكـ بـيـنـ الـخـطـأـ وـالـفـطـنـ، وـقـيـلـ: إـنـاـ يـقـالـ فـيـ الـفـطـنـ بـالـتـحـرـيـكـ. قوله: (ماـ بـيـنـ لـحـيـهـ) قـيـلـ: لـسـانـهـ، وـقـيـلـ: بـطـنـهـ، وـالـلـحـيـ بـفـتـحـ الـلـامـ وـكـسـرـهـاـ الـعـظـمـ الـذـيـ تـبـتـ عـلـيـهـ الـلـحـيـةـ مـنـ الـإـنـسـانـ. قوله: (تـلـاحـيـ رـجـلـانـ) أي تـخـاصـمـاـ، وـالـلـمـاحـةـ الـخـصـومـةـ وـالـسـبـابـ أـيـضاـ، وـالـأـسـمـ الـلـحـاءـ مـكـسـورـ مـدـودـ. قوله: (لـحـيـ جـمـلـ) يـقـالـ بـكـسـرـ الـلـامـ وـبـفـتـحـهـاـ هـوـ مـوـضـعـ عـلـىـ سـبـعةـ أـمـيـالـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ، قـالـ اـبـنـ وـضـاحـ: هـوـ عـقـبـةـ الـجـحـفـةـ، وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـحـيـيـ جـمـلـ بـالـثـنـيـةـ.

(فصل ل د): قوله: (الـأـلـدـ الـخـصـمـ) هو الدائم الخصومة، والـأـسـمـ الـلـدـدـ مـأـخـوذـ مـنـ لـدـيـدـيـ الـوـادـيـ، وـهـمـاـ جـانـبـاهـ. قوله: (لـاـ تـلـدـونـيـ)، وـقـوـلـهـ: إـلـاـ لـدـ، وـقـوـلـهـ: يـلـدـ بـهـ مـنـ ذـاتـ الـجـنـبـ وـلـدـنـاهـ) اللـدـودـ بـفـتـحـ الـلـامـ الدـوـاءـ الـذـيـ يـصـبـ مـنـ أـحـدـ جـانـبـيـ فـمـ الـمـرـيـضـ، وـهـمـاـ لـدـيـدـاهـ وـلـدـدـتـ فـعـلـتـ ذـلـكـ بـالـمـرـيـضـ. قوله: (لـدـاـ) أي عـوـجـاـ أـلـدـ أـعـوـجـ. قوله: (لـدـغـ) يـقـالـ: لـدـغـتـهـ الـعـقـرـبـ؛ أي ضـرـبـتـهـ بـذـنـبـهـاـ، وـأـمـاـ لـذـعـتـهـ نـارـ فـيـ الـعـيـنـ الـمـهـمـلـةـ وـالـذـالـ الـمـعـجمـةـ.

(فصل ل ذ): قوله: (إـنـاـ الـبـدـلـ عـلـىـ مـنـ نـقـضـ حـجـهـ بـالـتـلـذـذـ) أي بـالـجـمـاعـ وـأـنـوـاعـهـ.

(فصل ل ز): قوله: (لـازـبـ) أي لـازـمـ. قوله: (أـلـزـقـتـهـ) ضـمـمـتـهـ إـلـيـهـ. قوله: (الـلـزـامـ) أي فـصـلـ الـقـضـيـةـ، وـفـسـرـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـيـوـمـ بـدـرـ، وـقـوـلـهـ: فـيـلـزـمـهـ؛ أي يـضـمـهـ.

(فصل ل ص): قوله: (مـلـصـقـاـ فـيـ قـرـيـشـ) أي لـسـتـ مـنـ أـنـفـسـهـمـ.

(فصل ل ط): قوله: (الـلـطـخـ بـالـتـحـرـيـكـ) أي التـهـمـةـ. قوله: (الـلـطـفـ) بـالـتـحـرـيـكـ أـيـضاـ؛ أي الـبـرـ وـالـرـفـقـ. قوله: (لـطـمـ الـخـدـودـ) أي ضـرـبـهـاـ.

(فصل ل ظ): قوله: (نـارـاـ تـلـظـىـ) أي تـوـهـجـ، وـقـيـلـ: تـلـهـبـ، وـلـظـىـ مـنـ أـسـماءـ جـهـنـمـ.

(فصل ل ع): قوله: (تـلـاعـبـهاـ وـتـلـاعـبـكـ) قـيـلـ: هو مـنـ الـلـعـبـ، وـقـيـلـ: مـنـ الـلـعـابـ بـكـسـرـ الـلـامـ، وـتـدـلـ عـلـيـهـ الـرـوـاـيـةـ الـأـخـرـىـ، (أـيـنـ أـنـتـ مـنـ الـعـذـارـىـ وـلـعـابـهـاـ)، وـرـوـاـيـةـ الـكـشـمـيـهـيـ بـضمـ الـلـامـ، فـيـرـجـعـ إـلـىـ الـمـعـنـىـ الـأـوـلـ، وـيـشـيرـ الـثـانـيـ إـلـىـ مـصـرـيـقـهـاـ وـارـتـشـافـهـ. قوله: (رـجـلـ لـعـابـ) أي مـزـاحـ بـصـيـغـةـ مـبـالـغـةـ مـنـ الـلـعـبـ. قوله: (الـلـعـنـ وـالـلـعـانـ) مـنـ الـقـذـفـ الـشـرـعـيـ، وـهـوـ مـعـرـوفـ وـأـصـلـ الـلـعـنـ الـبـعـدـ، وـالـلـعـينـ الـمـطـرـوـدـ.

(فصل ل غ): قوله: (فـلـغـبـواـ) أي تـعـبـواـ، وـمـنـهـ قـوـلـهـ: وـمـاـ مـسـنـاـ مـنـ لـغـوبـ، قـالـ: هـوـ النـصـبـ. قوله: (لـغـاديـدـهـ) مـعـ هو مـاـ تـعـلـقـ مـنـ لـحـمـ الـلـحـيـنـ، وـقـيـلـ هـيـ لـحـمـةـ فـيـ باـطـنـ الـأـذـنـيـنـ مـنـ دـاخـلـ. قوله: (فـكـثـرـ عـنـدـ الـلـغـطـ) هـوـ الـكـلـامـ الـذـيـ



لا يفهم، ومنه: ولغط نسوة. قوله: (أكثروا اللغو، وقوله: فقد لغا، وقوله: لاغية، وقوله: فقد لغوت) أصل اللغو ما لا محصول له من الكلام، ولغو اليمين ما لا كفارة فيه، وفسر المصنف اللغو بالباطل.

(فصل ل ف): قوله: (لفحلك النار) أي أثرت فيك. قوله: (لفظته الأرض) أي طرحته. قوله: (متلفعات بمروظهن) أي متلففات والتلتفع يستعمل في الالتحاف مع تغطية الرأس، وقد يجيء بمعنى تغطية الرأس فقط. قوله: (إذا أكل لف) أي جمع. قوله: (ألفافاً) أي مجتمعة.

(فصل ل ق): قوله: (لقحة وقوله بلقاح) اللقحة بكسر اللام، ويقال بفتحها: ذوات الألبان من الإبل، قال ثعلب: هي بعد ثلاثة أشهر من إنتاجها لبون، وجاءت في الحديث في البقر والغنم، ونونق لواقع؛ أي حاملات الأجنة، وقول المصنف: ل الواقع ملaque هي أحد الأقوال بمعنى ملقحة أو ذوات لقع؛ أي تلقع الشجر والنبات وتتأتى بالسحاب، وقيل: ل الواقع حاملات للسحاب، كما تحمل الناقة. قوله: (لقتست نفسي) أي خبشت، وقيل: ساءت خلقاً. قوله: (اللقطة) بضم اللام وفتح القاف، ومنه ولا تخل لقطتها والالتقاط أخذ الشيء الموجود على غير طلب. قوله: (تلقل) أي تلقم. قوله: (ما لم يكن نفع أو لقلقة) فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت، واللقلقة حكاية الأصوات إذا كثرت، واللقلق اللسان، كأنه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء ونديه الميت. قوله: (لقن) أي فهم حافظ. قوله: (يلقى الشج) أي يجعل في القلوب. قوله: ﴿أَلْقَهَا إِلَى مَرِيم﴾ أي أعلمها به. قوله: (وما يلقاها إلا الصابرون)، قيل: معناه يعطهاها، وقيل: يوفق لها. قوله: (نهى عن التلقى) أي ملاقاة القادمين بالسلع.

(فصل ل ك): قوله: (تلકأت) أي ترددت. قوله: (فلكرني لكرزة) قال البخاري: ليهبطن ووكز واحد، وقال غيره: الدفع باليد في الصدر. قوله: (أئم لکع) قال المروي: هو الصغير في لغةبني تميم، وقيل: الجحش الراضع، وقال ذلك للحسن على سبيل الإشراق والرحمة.

(فصل ل م): قوله: (لمح البصر) أي التفاته. قوله: (يلمزون الناس) أي يعيوهـمـ. وقيل: هو بغير التصريح بإشارة العينين. قوله: (نهى عن اللهاـسـ وعن الملامـسـ) هو نوع من بيوـعـ الجahـلـيةـ، وهو أن يـتـبـاعـ الشـوـبـ لا يـعـلـمـهـ إـلـاـ أن يـلـمـسـهـ بـيـدـهـ. قوله: (يتلمـظـهـ) أي يتـبـعـهـ بـلـسـانـهـ فـمـهـ. قوله: (ما رأـيـتـ شـيـئـاـ أـشـبـهـ بـالـلـمـمـ) يعني قوله تعالى: ﴿إِلَّا اللَّمَّ﴾، وقد قيل في تفسيره خلاف ما قال ابن عباس، وهو أن يأتي بالذنب ثم لا يعاوده، وقيل: ترك الإصرار، وقيل: كل ما دون الشرك، وقيل: ما لم يأت فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الأخرى، وقيل: ما كان في الجahـلـيةـ. قوله: (Abbas أقوىـ، وحاصلـهـ أنهـ ماـ دونـ الكـبـاـتـ). قوله: (إنـ كـنـتـ أـلـمـتـ بـذـنـبـ) المـلـمـ بـالـشـيـءـ هوـ الذـيـ يـأـتـيـهـ غـيرـ مـعـتـادـهـ، وـهـوـ بـخـلـافـ المـصـرـ، وـقـوـلـهـ: يـقـتـلـ أـوـ يـلـمـ، أـيـ يـقـرـبـ مـنـ القـتـلـ، وـقـوـلـهـ: مـنـ كـلـ عـيـنـ لـامـ؛ أـيـ ذاتـ لـمـ، وـهـوـ طـرـفـ مـنـ الجـنـونـ. قوله: (منـ اللـمـ) بكـسـرـ اللـامـ جـمـعـ لـمـةـ بـالـكـسـرـ أـيـضاـ، وـهـوـ شـعـرـ الرـأـسـ سـمـيـتـ بـذـلـكـ؛ لأنـاـ أـلـمـتـ بـالـمـنـكـبـينـ.

(فصل ل هـ): قوله: (يلهـثـ) أي يخرج لسانـهـ منـ التـعبـ أوـ العـطـشـ. قوله: (بلـهـزـ مـتـيـهـ) بكـسـرـ اللـامـ وـالـزاـيـ، أـيـ شـدـقـيـهـ، كـذـاـ فـسـرـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ، وـقـالـ الـخـلـلـ: هـمـ مـضـعـتـانـ فـيـ أـصـلـ الـحـنـكـ، وـقـيـلـ غـيرـ ذـلـكـ. قوله: (المـهـوـفـ) أـيـ

المكروب، وقيل: المظلوم. قوله: (في لهوات رسول الله ﷺ) جمع لهأة، وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة. قوله: (أهانى الصدق بالأسواق) أي شغلني، وفي التفسير: تلهى؛ أي تشاغل.

(فصل ل و): قوله: (لواء رسول الله ﷺ) أي الراية، وقوله: لكل غادر لواء، أي علامه إذ موضوع اللواء العلامة، والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه. قوله: (ما بين لابتيها) أي المدينة يعني حرتيها من جانبها، واللابة الحرة ذات الحجارة السود. قوله: (لاشتني) أي لفت على بعضه، وأدارته عليه، يعني خمارها. قوله: (لات الناس به) أي استداروا حوله. قوله: (لاذ مني) أي استتر عنى، ومنه يلذن به؛ أي يستترن. قوله: (يلوط حوضه) ويروى يليط حوضه، أي يصلحه ويطينه، يقال: لاط الشيء بالشيء إذا أزقه. قوله: فالتاط به؛ أي دعاه ابنه، ومنه يليط أولاد الجاهلية لمن أدعاهم أي يلتصق ويتحقق. قوله: (فلتكنا) بضم اللام، وقوله: فلاكها ولاكوه اللوك بالفتح مضغ الشيء الصلب وإدارته في الفم. قوله: (تلوم بإسلامها الفتح) أي تنتظر، أراد تتلوم فمحذف إحدى التاءين تحفيفاً. قوله: (سبعة عجوة وستة لون) اللون من التمر ما عدا العجوة، وقيل: هو الدقل؛ أي رديء التمر، لا الدقل الذي هو الدوم وهو المقل، وفي رواية: واللين على حدة، قيل: اللين هو اللون، واللينة وهو ما خلا العجوة والبرني، وقيل: اللون واللينة الأخلط من التمر، وقيل: اللينة اسم النخلة. قوله: (قتلوا وجه رسول الله ﷺ) أي تغير لونه غضباً. قوله: (لواه حقه) أي مطله، ومنه لي الواجد. قوله: (لوى ذنبه) بالتشديد قال أبو عبيد: ي يريد أنه لم يفعل المعروف، ولكنه زاغ عنه وتنحى. قوله: (لا يلوى أحد على أحد) أي لا يتعطف عليه. قوله: (في الترجمة باب ما يجوز من اللوّ) يريد من قول لو وإدخال ألف واللام عليه، فيه نظر إذ لو حرف، وهم لا يدخلان على الحرف، كذا أطلقه عياض، والجواب عن البخاري ظاهر، كما سذكره إن شاء الله في موضعه.

(فصل ل ي): قوله: (خطامها ليف وحشوها ليف) هو ما يخرج من أصول سعف النخل يخشى بها الوسائل ويفتل منها الحبال، وقد تقدم الليط واللينة في فصل «ل و» إذ هو أصلها، وكان ابن دريد يذهب إلى أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضاً. قوله: (لُ الواجد) أي مطله والله أعلم.

حرف الميم

(فصل م أ): قوله: (مؤنة عامل) أي لازمه وما يتكلفه، قيل: مراده ناظر صدقاته. قوله: (قتلك أمكم يا بني ماء النساء) قال الخطابي: يريد العرب لانتجاعهم الغيث، وقيل: أراد الأنصار؛ لأنهم ينسبون إلى ماء النساء، وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقياً.

(فصل م ت): قوله: (متسر) ضبطها الباجي عن أبي ذري بكسر الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء، وضبطه الأصلي بتشدد التاء وسكون الراء، وغيره بكسر الراء هي كلمة بالفارسية، معناها الأمان. قوله: (متع النهار) بفتح المثناة؛ أي طال، وقيل: علا وارتفع. قوله: (متاعاً) المتع ما يتمتع به؛ أي ينتفع. قوله: (عن المتعة) لها مدلولان:

متعة الحج، وهي جمع غير المكي الحج والعمرة في أشهر الحج، ومتعة النساء وهو النكاح إلى أجل، وكان في الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شيء معلوم وأيام معلومة، فإذا انقضت خلی سبيلها بغير عقد ولا طلاق، وفي الحديث ذكر ثلاثة، وهي متعة المطلقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَتَعَوهُنَّ﴾ وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقها إحساناً إليها، وأما غير المدخول بها فمتعتها ما فرض لها، وحکي عن الخليل: أن متعة الحج بكسر الميم. قوله: ﴿وَاعْتَدْتَ لَهُنَّ مُثْكَأ﴾ تقدم في المثنة، وقد تكلم البخاري عليه في سورة يوسف عليه السلام. قوله: (على متن ثور) أي ظهره، ومنه على متونهم. قوله: (فقام ممنا) كذا وقع في كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثنة، قيل: معناه طويلاً وضبيطه أبو ذر بفتح المثنة وتشديد النون؛ أي متفضلاً، وروى فقام مثلاً أي متتصباً.

(فصل م ث): قوله: (مثاب المدينة) جمع مشعب وهو مسيل الماء. قوله: (ستجدون في القوم مثلة) بضم الميم وسكون المثلثة، ويروى بفتح أوله وضم ثانية، ويروى بضمها معاً: هو ما فعل من التشويه بالقتل، وجمعه مثلات بضمتين، وأما قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثُ﴾ فهي العقوبات، واحدتها مثلثة بفتح الميم، وفي الأصل المثلث واحدتها مثلثة، وهي الأسباب والأمثال، قال أبو عمرو: المثلة بالضم ثم السكون، والمثل بفتح أوله وسكون ثانية: قطع الأنف والأذن، ومنه مثل به المشركون. قوله: (فيها تماثيل) أي صور مصورة على صفة الأجساد، ومنه قوله: ﴿مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ﴾ هي الأصنام واحدتها تمثال. قوله: (رأيت الجنة والنار مثلتين) أي متتصبتين، وهذا على أنه رآهما حقيقة، وهو الأظاهر، ويحتمل أنه رأى مثابها. قوله: (لا يتمثل في صوري) أي لا يتشبه بي. قوله: (فتمثل ببيت شعر) أي أنسده وضربه مثلاً. قوله: ﴿وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِيَنَ﴾ أي سنته، قاله مجاهد، وقيل: عقوبتهم، وقوله: (مثلاً للآخرين) أي عظة لمن بعده، قاله قتادة، وقال غيره: عبرة، وقوله: ﴿يَطَرِيقُكُمُ الْمُشَانُ﴾ هي تأنيث الأمثل، وقال ابن عينية: أمثلهم: أعد لهم، ومنه الأمثل فالأمثل؛ أي الأشرف فالأشرف.

(فصل م ج): قوله: (وعقل مجدها، وقوله: فمج فيها) معناه إرسال الماء من الفم بإبعاد له، وعبر عنه طرح الماء من الفم بالتزرير. قوله: (يُمْجَدُونَكَ) أي يثنون عليك، والمجيد من أسماء القرآن، معناه العظيم، وقيل: الشريف، وهو من الأسماء الحسنة أيضاً، وأصل المجد الشرف الواسع. قوله: (كأثر المجل) بفتح أوله وسكون ثانية، وقد تفتح هي النفاخات التي تخرج في الأيدي ملوءة ماء. قوله: (المجان المطرقة) جمع مجن، وهو الترس، والميم زائدة؛ لأنه من الجنة. قوله: (وهل أردن يوماً مياه مجنة) هو موضع بأسفل مكة، وهو بفتح الميم وتكسر أيضاً، وهي زائدة.

(فصل م ح): قوله: (من محاريب) جمع محراب وهو معروف. قوله: (قد امتحنوا) بضم المثنة وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله، وضبيطه الأصيلي بفتحهما، يقال: محشته النار؛ أي أحرقته، والمحش احتراق الجلد وظهور العظم، وحکي يعقوب أمشحه الحر، قال صاحب الأفعال: محشت لغة، وأمحشت هو المعروف، وقال الداودي: معناه انقبضوا واسودوا. قوله: (التمحيض) يقال محضته استخرجت ما عنده. قوله: (محضاً) أي خالصاً. قوله: (م محلين) أي أصحاب المثل، وهو القحط. قوله: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ﴾ أي العقوبة، وقيل: القوة، وقيل: الكيد،

هذا في السارى

وَقَيْلٌ: الْجَدَالُ، يَقَالُ: مَا حَلَّ عَنْ أَمْرِهِ؟ أَيْ جَادِلُ. قَوْلُهُ: ﴿أَمْتَحِنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ﴾ أَيْ أَخْلُصُهُمْ. قَوْلُهُ: (لَا أَحْمَاهُ) هُوَ كَقَوْلِهِ أَخْوَهُ، يَقَالُ مَحِيتَهُ أَحْمَاهُ وَمَحْوَتَهُ أَخْوَهُ: إِذَا أَزْلَتْهُ.

(فصل م خ): قوله: (مخ سوقها) أي الدهن الذي داخل العظم. قوله: (تخر الريح السفن، وقوله: مواخر قال الخليل: مخرت السفينة إذا استقبلت الريح، وقال أبو عبيد: المخر الشق، والمعنى تشق السفن الماء بصدرها، وقال الفراء: المخر صوت جري الفلك بالرياح، وفي الحديث: استمخروا الريح؛ أي اجعلوا ظهوركم إليها. قوله: (بنت مخاض) هي التي حملت أمها، وهي في السنة الثانية، والماخض الناقة الحامل، والمخاض الطلق. قوله: (والأوطاب تخض) أي تحرّك، والمخيض من اللبن هو الذي حرّك وعاوّه، ليخرج زبده منه. قوله: (مخاليف اليمن) واحدتها مخلاف، وهو كالأقاليم يقول لغير أهل اليمن.

(فصل م د): قوله: (في المدة التي ماد فيها أبا سفيان) بتشديد الدال؛ أي جعل بينه وبينه مدة صلح، ومنه إن شاؤوا مادتهم. قوله: (مد أحدهم، وتوضأ بالمد) وذكر المد، وهو كيل يسع رطلاً وثلثاً، قيل سمي بذلك؛ لأنَّه يسع ملء كفي الإنسان. قوله: (المد الأول) إشارة إلى أنَّ المد زيد في زمن بنى أمية. قوله: (مادة الإسلام) أي عونه. قوله: (وامتد النهار) أي طال وارتَّفَعَ. قوله: **يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيْرِ** أي يطيلون لهم. قوله: (المدر) هو الطين الذي لا رمل فيه، ومنه يمدر حوضه. قوله: (مداد كلماته) أي كثرتها وزيادتها، تقول مد الشيء مداً ومداداً. قوله: (وليس لنا مدي) جمع مدية وترعر: هي السكين، والميم مضمومة، ويجوز كسرها في الجمع، ويجوز كسرها أيضاً في المفرد. قوله: **وَإِلَى مَدِينَ** أي إلى أهل مدين؛ لأنَّ مدين بلد. قوله: (مدى صوت المؤذن) أي غايتها ومتهاه.

(فصل م ذ): قوله: (كنت رجلاً مذاء) ممدود المذى بفتح الميم الماء الرقيق، يخرج عند الملائعة، يقال فيه مذى الرجل وأمذى. قوله: (مدقة لبن) أي قليل مخلوط بهاء. قوله: (الماذيات) بكسر الذال ويجوز فتحها، قيل: هي السوادي الصغار، وقيل: الأنهر الكبار.

(فصل م ر): قوله: (المرأة) واحدة النساء، والمرأتان ثانية، ولا جمع له من لفظه، والمرء من الرجال الواحد، والجمع مرؤون وقد، ويجوز ضم ميمه وبلا لام امرؤ وامرآن. قوله: (المروءة) هي مكارم الأخلاق، والمرأة بالمد والكسر التي يرى فيها الشخص صورته والميم زائدة، وكذا قوله كريه المرأة بفتح الميم أي الرؤية. قوله: (مربد النعم وقوله: فوضعت في المربد): هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل للبيع. قوله: (سألته عن المرجئة) هم طائفة من المبتدةعة تقول: لا يضر مع الإيمان معصية. قوله: (من مارج) المارج اللهيبي المختلط، وقيل: نار دون الصواعق. قوله: (في مرج أو روضة) المرج أرض فيه نبات تمر فيه الدواب. قوله: (مرج أمر الناس) أي اخittelت ومرج البحرين خلطهم، وقد تكلم عليه المصنف في سورة الرحمن. قوله: (مرجل) أي قدر. قوله: (يمرحون) أي يبطرون، قاله مجاهد. قوله: (مریداً) أي متمرداً كذا في الأصل، وهو من المرد بفتح الميم وسكون الراء، والمارد الماكر وهو المبالغ في الشر. قوله: (مرة) بكسر الميم أي قوة. قوله: (بمرورهم) جمع من بكسر الميم، وهي المساحة. قوله: (مر الظهران) موضع خارج مكة تقدم في الظاء. قوله: (مستمر) قال مجاهد: أي ذاهب، وقال غيره: قوي نافذ. قوله: (مر الناس) أي مشاهم.

قوله: (في تفسير الشعري هو مرزم الجوزاء) قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعري. قوله: (المريسيع) ماء لبني خزاعة. قوله: (أصحابه مراض) بضم الميم خففاً وكسر بعضهم الميم هو من عاهات الثمر. قوله: (لا يورد مرض على مصح) أي مريض على صحيح، أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحة. قوله: (أن يمرّض في بيتي) أي يعالج في مرضه. قوله: ^{فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} قال أبو العالية: أي شك. قوله: (تمرت شعرها) أي انتف وقطع. قوله: (في مروطهن، وقوله: في مرطي) بكسر الميم وتكرر: هو الدرع من خز أخضر، قاله النضر بن شميل، وقال الخليل: كساء، ويؤيد هذه قوله في مرط مرحلاً من شعر أسود. قوله: (فترغت) أي تمعكت. قوله: (يمرقون من الدين) أي يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا أندثرا. قوله: (مراق البطن) وهو بتشدید القاف مارقاً من أسفل البطن ولأن، ولا واحد له من لفظه وميمه زائدة. قوله: (مرمرة حمراء) هو نوع من الرخام. قوله: (مرماتين) قال البخاري: المرمة ما بين ظلف الشاة من اللحم، انتهى، وهي مكسورة الميم. قوله: (المروة) هي الحجارة المحددة، وبها سميت قرينة الصفا. قوله: (أفتهارونه) أي تجادلونه من النساء، أو تشكون فيه من المريء، ومنه يتداري في الفوق، ولا أماريك وتمارينا، قوله: ألا إنهم في مرمية من لقاء ربهم؛ أي في شك، قوله: يمترون؛ أي يشكون. قوله: (المريء) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز؛ أي الحلقوم، وأما المري بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذي يؤكل. قوله: (كنيسة يقال لها مارية) بتحقيق الياء، وهو نظير اسم سرية النبي ﷺ.

(فصل م ز): قوله: (مزاجة) أي قليلة فسره في الأصل. قوله: (مزدلفة) قال عطاء: إذا أفضت من مأزمي عرفة، فهي المزدلفة إلى محسن، وسميت بذلك لازدلاف القوم بها؛ أي اجتمعهم، وقيل: لأنها تقرب إلى الله، وقيل غير ذلك. قوله: (المزر) فسره بشراب الذرة والشعير، ويصنع من القمح أيضاً. قوله: (مزعة لحم، وقوله: شلو منزع) أي قطعة من لحم مقطعة مفرقة. قوله: (مزقة) أي قطعه. قوله: (أن يمزقوا كل ممزق) أي يتفرقوا بذهاب ملكهم. قوله: (المأذمان) واحدهما مأزم وهو المضيق. قوله: (المزن) أي السحاب.

(فصل م س): قوله: (المسيح ابن مريم) قيل: سمي بذلك؛ لأنه كان إذا مسح ذا عاهة برأ، وقيل: لمسحه الأرض وسياحتة، وقيل: لأنه ممسوح الرجل لا أخص له، وقيل: هو الصديق، وهذا قول إبراهيم النخعي وغيره، وقيل: لأن ذكرياً مسحه بالدهن، وقيل: لأنه ولد ممسوحاً به، وقيل غير ذلك. قوله: (المسيح الدجال) أكثر الرواية يقولونه كالأول، قال أبو عبيدة: سمي بذلك لمسح إحدى عينيه، وقيل: لمسحه الأرض، وقيل فيه غير ذلك أيضاً، وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشدید السين المهملة، ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد، وقال أبو الهيثم: المسيح بالمهملة ضد الذي بالمعجمة، مسحه الله إذا خلقه خلقاً حسناً، ومسحه إذا خلقه خلقاً قبيحاً ملعوناً. قوله: (فلما مسحوا الركين حلوا) أي استلموا. قوله: (المساحي) جمع مسحاة وهي الآلة التي يقلع بها الطين ونحوه. قوله: (فلا يتمسح بيمينه) أي يست Germ. قوله: (حبل من مسد) قال: هو ليف المقل، وهي السلسلة التي في النار. قوله: (لامساس) مصدر ماسه يمسه مساساً. قوله: (المس مس أرنب) ضربه مثلاً لحسن خلقه وعشرته؛ لأن جلد الأرنب لين المس. قوله: (ما دون أن أمسها) أي أجامعها، والمس والمساس الجماع. قوله: (مسيك) بالتشدید بوزن

فعيل وبالتحفيف مع فتح أوله من البخل. قوله: (فرصة مسكة) قيل: مطيبة بالمسك، وقيل: ذات مسك بفتح الميم؛ أي جلد، والمراد قطعة صوف، والمسك معروف وهو أطيب الطيب.

(فصل م ش): قوله: (أمشاج) أي اختلاط قاله في الأصل، ويقال: مشيج كخليط ومشوج مخلوط. قوله: (في مشط ومشاطة) ويروى مشافة فالبطاء ما يمشط من الشعر ويخرج في المشط منه وبالقاف مثله، وقيل: ما يمشط من الكتان، والمشط الآلة التي يمشط بها بكسر الميم وبضمها ويسكون ثانية ويجوز الضم والجمع أمشاط، ووقع في رواية القابسي مشاط الحديد وغلط، قوله: امتشطي وتمشطي؛ أي سرحي شعرك قوله: [الشعر الحرام] هو مزدلفة. قوله: (المشقص) معروف بكسر أوله وفتح ثالثه. قوله: (ثوب مشق) أي مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة. قوله: (المشكاة) قال سعد بن عياض: هي الكوة، وقال غيره: هي غير النافذة. قوله: (المشلل) بضم أوله وفتح الشين والتشديد موضع بقديد من ناحية البحر، وهو الجبل الذي يربط إليها منه.

(فصل م ص): قوله: (المصيصة) وقع ذكرها في باب صفة النبي ﷺ، وهي بكسر الميم مخففاً ومثلاً بلد بالشام معروفة. قوله: (أمصاص بظر اللات) بفتح الصاد الأولى من المص. قوله: (Manson) قال: هو كل بناء صنع.

(فصل م ض): قوله: (مضغته بظفرها) أي أذهبته، وأصل المضغ التحرير. قوله: (في الجسد مضغة)، أي قطعة لحم، والمراد القلب كما صرح به.

(فصل م ط): قوله: (تغطر في المطر) أي طلب نزول المطر عليه، يقال: مطرت السماء وأمطرت، ويقال: مطرت في الرحمة، وأمطرت في العذاب. وقال ابن عيينة: ما سمي الله مطراً في القرآن إلا عذاباً، يعني ما أطلق المطر في القرآن إلا على العذاب، وتعقب بقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ ذَرَّىٌ مِّنْ مَطَرٍ﴾. قوله: (فتمطأت) وقع في الأصل بالهمز وهو وهم، والصواب: تقطيت، وأصله تقطط؛ أي تعدد، وقيل: هو من المطا وهو الظهر؛ لأن المتمطى يمد مطاه بتمطيه؛ أي ظهره. قوله: (بمطارق) جمع مطراق وهو آلة معروفة. قوله: (مطل الغني) المطل معروف، وهو ترك إعطاء ما حل أجله مع طلبه.

(فصل م ع): قوله: (إلى معاد) قال ابن عباس: مكة وهو تفسير بالإشارة. قوله: (معدن العرب) جمع معدن وهو كنایة عن الأصول. قوله: (المعرف) هو موضع الوقوف بعرفة. قوله: (المعرس) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة. قوله: (فتعمرون وجهه) أي انقبض وتغير، ويروى بالمعجمة. قوله: (فامتعضوا) بضاد معجمة؛ أي أنفوا من ذلك لكراحتهم له ومشقتهم عليهم. قوله: (تقطع شعرها) أي انتف وسقط. قوله: (فتمعكت) أي تحكمت وتقلبت. قوله: (في معا واحد) بالقصر، ويجوز المد والجمع أمعاء وأمعية وهو محل الأكل من الإنسان. قوله: (مع) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرها لغة.

(فصل م غ): قوله: (فتغمرون وجهه) أي صار أحمر كالمرة، وروي بالمهملة وقد تقدم.



(فصل م ق): قوله: (المقام مقام إبراهيم): هو الحجر الذي قام عليه حين رفع بناء البيت، وقيل: بل هو الذي وضعه زوج إسماعيل لإبراهيم، حيث غسلت رأسه وهو راكب.

(فصل م ك): قوله: (مكاء) أي إدخال أصابعهم في آذانهم، وقيل: الصفير. قوله: (مكتل) هو الزنبل وهو الفقة. قوله: (فمكثنا غير بعيد) أي أقمنا. قوله: (ماكستك) الماكسة إعطاء الثمن بأنقص. قوله: (مكوك) معروف بالعراق يسع صاعاً ونصفاً. قوله: (مakanكم) أي مكانكم، قاله في الأصل. قوله: (مكة) قيل: سميت بذلك لقلة مائها، وقيل: لأنها تملك الذنوب، ولها أسماء كثيرة.

(فصل م ل): قوله: (ملأى) أي شديدة الملء، وقوله: يمين الله ملأى، عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء. قوله: (أحسنا الملا) بالهمز مقصور مع فتح أوله وثانية هو العشرة، وقيل: إنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانية، وهو متوجه أيضاً ومنه ملء السماوات والأرض، والملا الجماعة، ومنه: إن الملا قد بغوا علينا، والملا الأشراف والرؤساء، ومنه ذكره في ملأ خير منه، وكذلك الملا الأعلى، وأصله ما اتسع من الأرض، وقوله: كلمة ملأ الفم؛ أي عظيمة. قوله: (على ملا) بالهمز؛ أي غنى. قوله: (كبس أملح) أي في صوفه بياض وسوداد، وقوله في تفسير الصرح كل ملاط بكسر أوله هو الطين كذلك للأكثر ولالأصيلي وابن السكن بالموحدة، وهي ما فرشت به الأرض من حجارة أو غيرها. قوله: (أملق) أي افتقر وفقد زاده. قوله: (لتملنه) من الملال وهو السامة، ومنه لا يمل الله حتى تملوا، وهو من المقابلة، وقيل غير ذلك في تفسيره. قوله: (فأمللت الكتاب وأمللت لغتان). قوله: (أمليت لهم) أي أطلت لهم من الملي والملاوة، ومنه: سرت ملياً، ويقال للواسع الطويل من الأرض: ملاء، كذلك في الأصل. قوله: (ويملل) بلا مين موضع على ثمانية عشر ميلاً من المدينة.

(فصل م م): قوله: (وكان مما يحرك شفتيه) أي كان كثيراً ما يحرك شفتيه، وقيل: هي من ما، فمن بمعنى رب، وما كافية، ومنه قول الشاعر:

إنا لما نضرب القرن ضربة على وجهه تلقي اللسان من الفم

(فصل م ن): قوله: (لأن يمنحك أخاه خير له) المنحة عند العرب على وجهين: أحدهما العطية مثلاً كالهبة والصلة، والآخر يختص بذوات الألبان، وهو أن يعطيه الشاة مثلاً ليتفعل بلبنها ويردها، ومنه المنحة ومنحة العنزة. قوله: (منديل) معروف. قوله: (قرن المنازل) هو قرن الشعالب، وهو بقرب مكة. قوله: (المناصع) قال الأزهري: أراها مواضع خارج المدينة، وجاء في الحديث: صعيد أفيح خارج المدينة. قوله: (منصف) قال في رواية: المنصف الوصيف، وهو تفسيره. قوله: (منعة) بالتحريك؛ أي جماعة يمنعوني جمع مانع، ويقال بالتسكين أي عزة امتناع أمتتنع بها. قوله: (أهل منق) بفتح النون ويجوز كسرها: هو الذي ينقى القممع من قشوره، وقيل: يغربله والميم فيه زائدة. قوله: (بين منكبي الكافر) المنكب معروف، وهو أعلى الكاهل والكافر الجانبان، والمراد أعلىهما. قوله: (فامشوا

في مناكبها) أي جوانبها. قوله: (فقام عتناً) هو من المن وهو القوة، وقد تقدم في «م ت». قوله: (من أمن الناس) أفعل تفضيل من المن وهو العطاء، ومنه مَنْ الله على، وأما قوله بالمن والأذى، فهو الذي يذكر عطاءه ليتدحر به، ومنه غير معنون، قال في تفسيره: غير محسوب، وقال غيره: مقطوع، يقال مَنْ إذا أعطى، ومنْ إذا قطع، ومنْ إذا تدحر بالعطاء. قوله: (المن والسلوى) قال في تفسيره: المن صمغة، وتعقب بأنه شيء يسقط على الشجر، وهو الترنجين، وأما قوله: الكمة من المن، فالمعنى أنها تشبه المن، لكونها تأتي عفواً بلا علاج. قوله: (منسأته) أي عصاه. قوله: (المنون) بفتح أوله وضم ثانيه مخففاً أي الموت. قوله: (مناة الطاغية) هو صنم نصبه عمرو بن لحي لجهة البحر مما يليل قدیداً، وكانت الأزد تهل لها. قوله: (ماتنون) أي من النطف، ويقال: هو من التقدير، يقال مني الله الشيء؛ أي قدره، وأمنيت كذا، يقال: هو مأخوذ من المني بفتح الميم والنون، وهو القدر؛ لأن صاحبه يقدر حصوله، والاسم المني والأمنية، والجمع المني بالضم والأمني، ومنه من نطفة إذا تمنى. قوله: (فلم يمن) أي لم يتزل. قوله: (مني) بالكسر والقصر حدتها من العقبة إلى محسن، وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء؛ أي يراق.

(فصل م هـ): قوله: (تهدون) إن أي تسونون المضاجع. قوله: (ال Maher) أي الحاذق، وأكثر ما يوصف به السابح، والمهر الصداق يقال: مهرت المرأة، وأنكر أبو حاتم: أمهرت، ويقال: إنها لغة ضعيفة، وصححها أبو زيد. قوله: (أبيض أميق) أي خالص البياض، لا تشوبه حمرة ولا غيرها، وقيل: بياض في زرقة. قوله: (إنها هي للمهلة) هو صديد الجسم وقيحة، والمشهور بضم أوله، وحُكِي فتحه وكسره. قوله: (مهلاً) أي رفقاً، وزعم بعضهم أن أصله مه زيدت فيه لا. قوله: (مهنة أهله)، وقوله: (مهنة أنفسهم) الأول بسكون الهاء؛ أي خدمتهم والميم مفتوحة وحُكِي كسرها وأنكره الأصمعي، والمهنة الخداعة بالعمل، والثاني بفتحات أي خدمة أنفسهم، والواحد ماهن، ومنه فامتهنا فيه وعالجوا. قوله: (مهيعة) هي الجحفة، وهي بوزن مخرمة، وقيل: بوزن فعيلة. قوله: (مهيمناً عليه) قال: المهيمن الأمين، القرآن أمين على من قبله. قوله: (مهيم) هي كلمة يمانية معناه: ما هذا؟ ووقع في قصة هاجر موضع مهيم مهياً، والأول المعروف، وأفاد بعض حذاق المؤاخرين أن أصلها ما هذا الأمر؟ فاقتصر في كل كلمة على حرف، لأمن اللبس. قوله: (مهين) أي ضعيف، قاله مجاهد. قوله: (مه) كلمة زجر، وقد تكرر، وقد ترد للاستفهام، كقوله في حديث موسى. ثم مه؛ أي ثم ماذا؟ يكون كأن أصله ما والهاء للسكت.

(فصل م و): قوله المويقات قال البخاري: المهلكات، وقال غيره: المويق بعمله المحاسب عليه العاقب وأصلها الواو. قوله: (ثم موتان كفعاوص الغنم) بضم الميم ويفتح، وهو اسم للطاعون والموت. قوله: (فليميتها طبخاً) أي ليذهب رائحتها، وقوله: فقد مات ميّة جاهلية بكسر الميم؛ أي على حالة الموت الجاهلي. قوله: (الموات) موات الأرض مالم يعمر، ولا هو في ملك أحد، ويقال: موتان بفتحتين. قوله: (مؤته) بالضم مهموز وقد لا تهمز: موضع بالشام قريب من البلقاء. قوله: (ماج الناس) أي اختلطوا، وتتجوّج موج البحر؛ أي تضطرب. قوله: (مادت) أي مالت وزنه ومعناه. قوله: (تمور موراً) أي تدور فسره في الأصل. قوله: (الموسم) أي اجتماع الناس في الحجّ وغيره.

قوله: (موقعها) هو الحرف فارسي مغرب، وموقع العين طرف شقها، ولكل عين موقعان؛ وفيه تسع لغات موقع ومقاييس بوزن قاضي ومقاييس بوزن عال بالهمز في الأربع، وبغير الهمز في الأربع، وأمق بوزن ظلم، ويقال الموق المؤخر والماق المقدم. قوله: (المومسات) جمع مومسة، ويجمع أيضاً على مواميس، وهي البغايا.

(فصل م ي): قوله: (ميته) تقدم قبل. قوله: (فلما فرغ من الطعام ما شته) وفي رواية أماثته رباعي، والأول أشهر لغة، والمعنى حللت التمر ومرسته في الماء. قوله: (الميشرة) قال علي رضي الله عنه: كانت النساء تصنعنه لبعولتهن، وقيل: الميشرة جلود السباع والجمع ميشراً والميم زائدة وأصله الواو من الشيء الوفير. قوله: (المائدة) أصلها مفعولة كعيشة راضية، والمعنى ميد بها صاحبها، يقال: مادني يميدني، كذا في الأصل، والمائدة أصلها الخوان الذي يؤكل عليه، وأما قوله: أُكلَ على مائدة رسول الله ﷺ؛ أي سفرته، ولم يكن له خوان، وهو الذي يعد لذلك من الخشب، كما صح عن أنس، ويقال لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعام، وقيل: هو اسم الطعام نفسه. قوله: (ميري أهلك) الميرة ما يمتازه البدوي من الطعام. قوله: (تکاد تمیز) أي تميز، فسره في الأصل: تتقطع. قوله: (بالمنشار) ويقال بالنون أيضاً وهو معروف. قوله: (أميطي)، قوله: (أمط) يقال ماطه هو وأماته وهو غيره؛ أي أبعده ونحاه، والاسم الميط. قوله: (إلا انماع كما ينماع الملح في الماء) أي سأل وجرى، والاسم الميع. قوله: (كمقدار ميل) الميل يطلق على مسافة من الأرض، وهي ألف باع، ومنه ثلاثون ميلاً وعلى ما يكتحل به. قوله: (والعشى ميل الشمس) بفتح الميم؛ أي وقت دنوها للغروب، وقد استعملوا الميل في الأجسام وغيرها، ومنه فلا تميلوا كل الميل. قوله: (مائلات ميلات) قيل: زائغات. قوله: (ما) ترد للاستفهام والنفي وموصوله وموصوفة وزائد.

حرف النون

(فصل ن أ): قوله: (نأى بي الشجر) أي بعد بي طلب المرعى، والنأى بعد، نأى ينأى، مثل سعي يسعى، ويقال: مقلوبأ ناء يناء، مثل حار يحار، وناء ينوء، بوزن دار يدور، ومنه ناء بصدره؛ أي تبعد، وأما قوله: ثم ذهب ينوء فمعنى ذلك يقول: (وهم ينهون عنه وبيناؤن عنه) أي يتبااعدون، قاله ابن عباس، قال البخاري: ناء تبعد. قوله: (ما أراه إلا نئه) أي غير نضيج، ويروى إلا تنته بالثناية بعدها نون؛ أي رائحته الكريهة.

(فصل ن ب): قوله: (النبا) أي الخبر، وقال البخاري: النبا العظيم القرآن، والنبي بالهمزة المخبر عن الله، وقيل: بمعنى مفعول؛ أي أخبره الله بأمره، وقيل: اشتقت من النبا وهو ما ارتفع من الأرض، لرفة منازلهم، وقيل: النبا الطريق، سمي بذلك؛ لأنـه الطريق إلى الله تعالى، ولغة قريش ترك الهمز: إما تسهيلاً، وإما مستقلاً من النبوة، وهو الارتفاع. قوله: (نهى عن المنابذة) هو من البيوع المنهي عنها، وهي المبادعة لشئين ينبذه كل واحد منها إلى صاحبه، يجب بذلك بيعهما، وقيل في تفسيره غير ذلك: كجعل النبذ قطعاً للخيار. قوله: (خذني نبذة من قسط) أي قطعة، والنـبذ الرمي والطرح، ومنه فنبذ الناس خواتيمهم. قوله: (قبر منبوذ) أي متبعـد منفرد، ويروى بالإضافة؛ أي لقيط، وهو من طرح صغيراً لأول ما يولد، ويقال له لقيط إذا أخذ، ومنبوذ ما دام مطروحاً، وقد يطلق عليه

منبوذ بعد الأخذ مجازاً، ومنه في حديث عمر أتى في منبوز، قوله: فانتبذت به أي قعدت ناحية، قوله: فنبذناه؛ أي القيناه، قوله: انتبذت من أهلها؛ أي اعتزلت، قوله: فانبذ إليهم على سواء؛ أي اكشف لهم الأمر في نقض ما بينك وبينهم، ومنه فنبذ أبو بكر في ذلك العام إلى الناس؛ أي نقض العهد الذي كان بينهم، والنبذ يقع بالقول والفعل في الأجسام والمعاني. قوله: (النبيذ) تكرر في الحديث، وهو ما يعمل من الأشربة من التمر وغيره، والنباذ هو طرح التمر أو الزبيب في الماء. قوله: (ولا تناذروا) النبز بالتحريك اللقب فنهوا عن التداعي بالألقاب. قوله: (أن رجالاً نباشأ) أي كان ينبعش القبور. قوله: (النبط والنبيط والأنباط) هم نصارى الشام الذين عمروها، وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستباطهم الماء واستخراجه، وقيل: هم جيل من الناس، وتقديم أيضاً في الممزدة. قوله: (ينبع) من النبع، وهو خروج الماء من الأرض. قوله: (وإذا نبقيها) أي ثمرتها والنبق ثمر السدر، واحدتها نبقة بالفتح وبالكسر أيضاً ويسكن. قوله: (النبل) هي السهام العربية لا واحد لها من لفظها، وإنما يقال له سهم. قوله: (نب) بالقصر أي بعد.

(فصل ن ت): قوله: (كما تنتج البهيمة) أي تلد. قوله: ﴿وَإِذْ نَقَنَا الْجَبَلَ فَوَهَمُمْ﴾ أي رفعنا. قوله: (منتنة) أي كلمة قبيحة. قوله: (هؤلاء التتنى) أراد الجيف المنتنة. قوله: (ناتئ الجبين) أي بارزه من التنوء.

(فصل ن ث): قوله: (الاستثمار) واستثثر استفعل منه؛ أي استنشق الماء، ثم استخرج ما في أنفه، فتره، وقيل: من النثرة، وهي طرف الأنف. قوله: (لا تنت حديثنا) بالنون والمودحة، وهما بمعنى. قوله: (تلل لي كنانته) أي صبها واستخرج ما فيها، ومنه وأتم تنتلولها؛ أي تستخرجون ما فيها، ومنه فيتشل طعامه.

(فصل ن ج): قوله: (لا منجا) من النجاء وهو السلام. قوله: (طويل النجاد) أي حمالة السيف، وهو كنایة عن طول القامة. قوله: (أهل نجد) حدتها ما بين حرس إلى سواد الكوفة، ونجد يطلق على كل ما كان مرتفعاً، وأما قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْتَهُنَّ النَّاجِيَنَ﴾ أي طريق الخير وطريق الشر، وقيل: هما الثديان. قوله: (نواجذه) أي أنيابه. قوله: (نجر خشبة) أي كسرها بقدوم. قوله: (برد نجراني) أي منسوب إلى نجران، ومنه أهل نجران وهي مدينة معروفة. قوله: (لا تباعوا غائباً بناجر) أي بحاضر. قوله: (المؤمن لا ينجس) بضم الجيم من الثلاثي ويفتحها أيضاً؛ أي لا يصير نجس العين. قوله: (هنى عن النجاش) بسكون الجيم هو مدح السلعة بما ليس فيها، والزيادة في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغير غيره، ومنه: لا تناجشوا، والناجش آكل الربا، ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة. قوله: (أربعة آلاف منجمة) أي مقطعة في أوقات معلومة، ومنه: نجمتها عليه. قوله: (تجرى نجلاً) بفتح النون وسكون الجيم أي تنز ماء قليلاً، وقيل: النجل الغدير الذي لا يزال فيه الماء، وفي الأصل نجلاً يعني آجناً. قوله: (استنجى) أي إنزال النجو، وهو الغائط سمي نجوا؛ لأنهم كانوا يقصدون به التجوة، وهو المرتفع من الأرض، ليأخذوا منه ما يزيلون به أثره، فسمى باسمه، كما سمي الغائط؛ لأنهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة. قوله تعالى: ﴿فَالَّيْلَمَّا تَنَجَّيَكُمْ﴾ أي ننقيك على نجوة من الأرض من الأصل. قوله: ﴿خَلَصُوا إِنْجِيَّا﴾ قال: في الأصل هي أي لفظة نجي كلمة تقال للواحد فأكثر، ويقال للجمع أنجية يتناجون أي يتخافتون، ومنه قوله: إذا هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك، والمراد يتناجون، ومنه لا يتناجي اثنان دون واحد. قوله: ﴿مَا لَيْ أَذْغُوكُمْ إِلَى الْنَّجَوَةِ﴾ أي إلى الإيمان، قاله



مجاهد، وهو تفسير باللازم، وقال غيره: النجاء السلام، وكذلك النجاة، وحدث النجوى في الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبد على ذنوبه في ستر من الناس.

(فصل ن ح): قوله: (قضى نحبه) وقع في التفسير أي عهده، وقيل: نذره؛ أي إلزامه نفسه، ويؤيد هذه قوله: في طلحة: «هذا من قضى نحبه» والنحب أيضاً الموت، كأنه ألزم نفسه الموت ولا يفر، فوفى بذلك. قوله: (بين سحري ونحري) النحر مجمع التراقي في أعلى الصدر، ومنه على نحوركم. قوله: نحر الظهرة: هو مبلغ الشمس متهاها من الارتفاع، وقوله: رد كيد الكافر في نحره كنایة عن خيته. قوله: (وكانوا في نحر العدو) أي مقابلة. قوله: (ونحاس) قال: هو الصفر يذاب على رؤوسهم. قوله: (أيام نحسات) أي مشائيم قاله مجاهد. قوله: (صدقاتهن نحلة) أي مهورهن عطية، وتطلق النحلة على المعتقد. قوله: (فانتحى عليها) أي اعتمد. قوله: (حتى انتحى عليها) أي قصصتها فغلبتها، وقوله: صل نحوي بيت المقدس؛ أي قصده. قوله: (فتحوا من الديوان) أي أزيلوا ونجاه؛ أي أزاله، وعن الأكثـر: فمحوا من المحو. قوله: (كان على أربعة أنحاء) أي أوجه.

(فصل ن خ): قوله: (الناخرة والناخرة سواء) قال بعضهم: النخرة البالية، والناخرة العظم المجوف، الذي تم فيه الريح. قوله: (نحس بعيري) أي طعنه. قوله: (فلا يتتخـع) النخاعة والنخامة بمعنى وسيأتي. قوله: (النخاع) بكسر النون والنخـع قطع نخاع الشاة، وهو خط عنقها الأبيض الداخل في القفا. قوله: (إلى نخلة) هو موضع قريب من مكة، ونخلة أيضاً موضع بسوق المدينة. قوله: (منخلاً) أي غرباً. قوله: (إلى نخل قريب من المسجد) وبروى بالجيم، وقد تقدم المراد به قريباً. قوله: (تنـخـم رمي بالنخـامة) وهو ما يخرج من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر، وقيل: بالمير من الرأس، وبالعين من الصدر.

(فصل ن د): قوله: (يندبـن من قـتلـنـ من آبائـهـنـ) أي يرثـنـهـمـ، والنـدـبةـ تـخـتصـ بالـثـنـاءـ عـلـىـ الـمـيـتـ. قوله: (انتـدـبـ اللهـ) أي سارـعـ إـلـيـهـ بـالـثـوابـ، يـقـالـ: اـنـتـدـبـ فـلـانـ فـيـ حـاجـتـيـ أـيـ نـهـضـ لـهـ. قوله: (فرـسـ يـقـالـ لـهـ مـنـدـوبـ)، يـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ عـلـمـ عـلـيـهـ، وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ سـمـيـ بـذـلـكـ لـنـدـبـ فـيـهـ، وـهـوـ أـثـرـ الـجـرـحـ، وـمـنـهـ: وـأـنـ لـنـدـبـ بـالـحـجـرـ مـنـ ضـرـبـ مـوـسـىـ، وـقـوـلـهـ: نـدـبـ النـاسـ فـاـنـتـدـبـ الزـبـيرـ؛ أـيـ دـعـاـهـمـ فـأـجـاـبـ الزـبـيرـ. قوله: (فـنـدـ مـنـهـ بـعـيرـ) أي شـرـدـ وـنـفـرـ. قوله: (أـنـ تـجـعـلـ اللهـ نـدـاًـ) بـكـسـرـ النـونـ؛ أـيـ مـثـلـاًـ، وـجـمـعـهـ أـنـدـادـ، وـيـطـلـقـ النـدـ عـلـىـ الضـدـ أـيـضاًـ. قوله: (أـنـدـرـ شـيـتـهـ) أي أـسـقطـهـ. قوله: (فـأـكـلـواـ فـنـدـمـواـ) مـنـ النـدـامـةـ. قوله: (غـيرـ خـزـاـيـاـ وـلـاـ نـدـامـيـ) أي نـادـمـيـنـ. قوله: (نـدـيـاـ) النـدـيـ وـالـنـادـيـ وـاـحـدـ: وـهـوـ الـمـجـلـسـ الـذـيـ يـتـحـدـثـ فـيـهـ. قوله: (فـلـيـدـعـ نـادـيـهـ) أي عـشـيرـتـهـ، وـكـانـ أـطـلـقـ عـلـىـ الـجـمـاعـةـ اـسـمـ مـجـلسـهـمـ.

(فصل ن ذ): قوله: (النـذـيرـ) أي المـبـلـغـ، وـأـنـذـرـتـهـ أـعـلـمـتـهـ.

(فصل ن ز): قوله: (نـزـحـنـاـ وـنـزـحـوـهـاـ) هو استقاء جميع ماء البئر. قوله: (نـزـرتـ رسولـ اللهـ ﷺـ) بـتـخـفـيفـ الـزـايـ، وـيـجـوزـ تـشـدـيـدـهـ؛ أـيـ الـحـجـتـ عـلـيـهـ. قوله: (نـزـعـ إـلـىـ أـهـلـهـ) أـيـ رـجـعـ، وـمـنـهـ وـيـنـزـعـ إـلـىـ أـهـلـهـ، وـقـوـلـهـ: نـزـعـ الـولـدـ إـلـىـ أـبـيهـ؛ أـيـ جـذـبـهـ، وـهـوـ كـنـایـةـ عـنـ الشـبـهـ، وـمـنـهـ نـزـعـهـ عـرـقـ. قوله: (وـنـزـعـنـاـ مـنـهـ وـنـزـعـتـ بـمـوـقـهـ) أـيـ اـسـقـتـهـ. قوله:

(لا ينزع هذا العلم انتزاعاً) أي يزيله. قوله: (شديد التزع) بفتح أوله وسكون الراي؛ أي شديد جذب الوتر للرمي. قوله: (ولم ينزل) أي المنى. قوله: (يتنازعون بينهم) أي يتعاطون قاله مجاهد والمنازعة المجادلة. قوله: (وإما ينزعنك) أي يستخفنك وهو من الأصل. قوله: (لا ينزعون) أي لا تذهب عقولهم، وأصل النزف السيلان، ومنه فنزفه الدم؛ أي استخرج قوته. قوله: (أعد الله له نزاً) أي ضيافة، وقال البخاري: أي ثواباً. قوله: (نزوت لأنذه) أي وثبت. قوله: فنزا منه الماء؛ أي ارتفع وظهر. قوله: (ستعلم أينما منها بنزه) أي يبعد. قوله: (لا يستنزه من البول) أي لا يتبعده.

(فصل ن س): قوله: (إن كان نساء) بالفتح مددود؛ أي مؤخراً، وللأكثر نسيّاً بوزن عظيم، ومنه أنساً الله في أجله؛ أي آخره، ومنه ينساً في أثره. قوله: (نسيئه) أي موخرة، وقوله: إنما النسيء؛ أي التأخير. قوله: (في نسب قومها) أي في شرف بيوت قومها. قوله: (ونسراً) هو اسم الصنم الذي كان يعبده قوم نوح. قوله: (لنفسه) يقال نفس شيء إذا أذراه. قوله: (نسكنا ونسكت شامي والمنسك والمناسك والنمسك ومن إحدى نسيكتيك) النسيكة الذبيحة وجعها نسك، والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح، وأما المناسك فهي موضع متبعات الحج واحدها أيضاً منسك، وهو موضع التعبد. قوله: (ينسلون) أي يخرجون، قاله ابن عباس. قوله: (نسم بنية) بالتحريك؛ أي أرواحهم الواحدة نسمة. قوله: (ونسواتها تنطف) وفي رواية ونواتها وهو أشبهه وسيأتي. قوله: (فنسيتها) بفتح التون والتخفيف وبضمها مع التثليل روایتان. قوله: (في التفسير و كنت نسيّاً) أي حقيراً، وقيل: المراد هنا خرقة الحি�ض.

(فصل ن ش): قوله: (نشأ) أي قام بالحبشية. قوله: (أنشأ يحيى)، وأنشأت سحابة، وأنشأ رجل) كل ذلك بمعنى الابداء. قوله: (فلم ينشب) بفتح الشين؛ أي لم يمكث، وأصل النشوب التعلق، فكانه قال: لم يتعلق بشيء غير ما ذكر. قوله: (نشيجه عمر، وقوله: فنشيجه الناس ي يكون) هو صوت معه توجع وتحزن. قوله: (ينشدناك العدل، وقوله: أنشدك الله) قيل: أصله سألت الله برفع صوتي، والمعنى: سألتكم بالله أو ذكرتكم به والتشديد هو الصوت. قوله: (إلا لمنشد) أي لمعرف، يقال في الضالة: أنشدتها إذا عرفتها، ونشدتها إذا طلبتها، وأصله رفع الصوت. قوله: (ينشرها) أي يخرجها. قوله: (نشرأين يدي رحمته) أي متفرقة، وقوله: فلما نشر الخشبة أي شقها، وقوله: النشرة وينشر هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة، لدفع ضرر العائين. قوله: (نشوزاً) أي بغضنا، قاله ابن عباس، وقال غيره: النشوز: تعالى أحدهما على الآخر. قوله: (ناشر الجبهة) أي مرتفعها. قوله: (على نشر) النشر المكان المرتفع. قوله: (ينشع للموت) النشع الشهيق وعلو النفس الصعداء، حتى يكاد يبلغ الغشي. قوله: (الاستنشاق) هو جذب الماء بالنفس في المتخرين. قوله: (انتشل عرقاً) أي رفعه وأخرجـه. قوله: (قال لنشوان) أي سكران.

(فصل ن ص): قوله: (نصباً) بفتحتين ويجوز ضم أوله وسكون ثانية؛ أي تعباً، ومنه من النصب والجوع، وقوله: على قدر نصبك؛ أي تعبك. قوله: (فنصب يده) أي مدـها ونصب رجلـه؛ أي أقامـها. قوله: (ونصبني للناس) أي رفعـني لأبصارـهم وشهـريـ. قوله: (نصب) بضمـتين وبفتح ثم سـكون واحدـ الأنـصابـ، وهي الحـجـارةـ التي كانوا يذبحـونـ عـلـيـهاـ. قوله: (إلى نـصبـ) قـرأـ الأـعمـشـ إـلـيـ نـصبـ؛ أي شيء منـصـوبـ والنـصبـ بـالـضـمـ وـاحـدـ، والنـصبـ



مصدر قاله المصنف، وقال غيره قرأ الجمهور بفتح ثم سكون وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم بضمتين، والأول هو شيء المنصوب، والثاني قيل: مفرد مثل حقب واحد الأحباب، وقيل: جمع مثل سُقُفَ جمع سَقْفَ، وقيل: مثل كتب جمع كتاب. قوله: (جن نصيبين) هي بلد من بلاد الجزيرة معروفة. قوله: (ذات منصب) أي قدر ورفعة، ونصاب كل شيء أصله. قوله: (أنصت) أي أسكنت، ومنه استنصرت الناس، أي أمرهم بالسكت. قوله: (نوبة نصوحًا) قال قتادة: الصادقة، وقال الزجاج: أي بالغة النصح، وقيل: نصوحًاً بمعنى منصوح أخبر عنها باسم الفاعل؛ لأن العبد نصح نفسه، كما قال: عيشة راضية؛ أي ذات رضا. قوله: (إذا وجد فجوة نص) أي رفع في سيره وأسرع، والنصح متلهى الغاية في كل شيء. قوله: (وي Finch طيبها) أي يخلص، وقيل: يظهر ورد لازماً ومتعدياً. قوله: (إلى المناصر) واحدها منصع وهو الصعيد الأفيح. قوله: (مد أحدهم ولا نصيفه) أي نصفه يقال: نصف ونصيف وإنما قوله: ونصيف إحداهن فهو الخمار. قوله: (إن يناصره) أي يقسمه بيننا وبينه نصيبين. قوله: (فأتأني منصف) روى بفتح الميم وكسرها، وهو الوصيف كما فسره في الحديث، وإنما يقال له يكون صغيراً يقال نصفت الرجل إذا خدمته. قوله: (بنصاتها وينظر إلى نصله) النصل حديدة السهم، وقوله: منصل الأسنة يريد شهر رجب؛ لأنهم كانوا يتذعون أسنة رماحهم إذا استهل. قوله: (في نواصي الخيل) أي ملازم لها، ولم يرد الناصية خاصة، ومنه ناصيته بيد شيطان.

(فصل ن ض): قوله: (نضب عنه الماء) أي نفذ ونشف. قوله: (لحماً نضيجاً) أي استوى طبخه، ومنه ما ينضجون كرعاً، أي يطبخونه. قوله: (فيما سُقِيَ بالنضح) أي بالسواني، وما في معناها من السقي بالدللو ونحوه، وسميت الإبل نواضحة لنضحة الماء باستقائها وصبهما إياها، وقد تكرر في الحديث ذكر الناضحة والتواضحة. قوله: (ينضح) أي يسيل، والنضح الرش، وقد يأتي بمعنى الصب، ومنه تعرصه بالماء ثم تنضح، وقوله: فمن نائل وناضحة أي آخذ وراش. قوله: (ينضخ طيباً) بالمعجمة قال الخليل: النضح كاللطخ يبقى له أثر، وقال غيره: هو أكثر من الذي بالمهملة. قوله: (تضاختان) أي فياضتان قاله ابن عباس، وقال غيره: يفوران بكل خير. قوله: (طلع نضيد) قال في الأصل: هو الكفري ما دام في أكمامه؛ أي هو منضود ببعضه على بعض، وقال غيره: معناه نضيد بعضه إلى جنب بعض. قوله: (وطلع منضود) قال مجاهد: الموز، وقال غيره: المعنى ليس لها سوق بارزة، ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلىها. قوله: (وما فيها من النمرة) أي البهجة. قوله: (قدح من نضار) أي خشب جيد، والنضار الحالص من كل شيء، والنضار الذهب، والنضار يتخذ من النبع والأثل ولونه إلى الصفرة. قوله: (وقال الحسن: نصرة النعيم) النصرة في الوجه والسرور في القلب. قوله: (ومنا من يتضل) أي يرمي بسهمه، والمناضلة بالسهام المراء بها. قوله: (ينظر إلى نضيه) بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدر وعد السهم.

(فصل ن ط): قوله: (النطحة) أي الدابة تنطح فتموت، وقال ابن عباس: تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل، وقوله: تتطعه حدثنا؛ أي تضرره بقرونها، وهو بكسر الطاء وحُكِي فتحها. قوله: (نطعاً) وهو الذي يفترش من الجلود، وفيه لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها، والأفتح كسر النون وفتح الطاء. قوله: (نطفة)

أي المني. قوله: (المتضطعون) جمع متقطع، وهو المبالغ في الأمر قولًا وفعلاً، وتنطع في الكلام أي بالغ فيه كتشدق والنطع بفتحتين أعلى الفم من داخل، وحُكِيَّ بضم ثم سكون، وتقدم ضبط الشدق. قوله: (ينطف رأسه) أي يقطر ويسلل، ومنه تنطف سمناً وعسلاً. قوله: (ذات النطاقين) سميت به أسماء بنت أبي بكر؛ لأنها كانت تجعل لها نطاقاً فوق نطاق، وقيل: كان لها اثنان تلبس إحداهما، وتحمل في الآخر الزاد إلى أبيها، والثاني أصح؛ لأنه جاء عنها صريحاً في الصحيح، وفي حديث هاجر أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثالثه هو النطاق والجمع مناطق، وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشيء، وترفع وسط الثوب، وترسله على الأسفل، لثلا تعاشر في الذيل.

(فصل ن ظ): قوله: (بخير النظرين) أي خير الأمرين، إما الأخذ أو الترك، ورد في البيع وفي القصاص. قوله: (أن بها النظرة) بفتح ثم سكون؛ أي العين من نظرة الجن. قوله: (كنت أنظر المعسر) أي أؤخره، ومنه استنظرته أي طلبت منه التأخير، والاسم منه النظر بفتح ثم كسر. قوله: (فقال الحاجاج: انظرني) أي انتظري، ومنه حسو فانظرهم بألف وصل؛ أي انتظروهم، ومنه أَنْظُرُوْنَا نَقْتَلِّسْ. قوله: (أعرف النظائر) أي الأشباه.

(فصل ن ع): قوله: (فتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم، قيل تأتي ريح لطيفة من قبل الدماغ إلى العين، فتعطي العين هذا هو النعاس فإذا وصل إلى القلب فهو النوم. قوله: (نעה) أي امرأة قاله مجاهد. قوله: (عشهم) أي جبرهم، وقوله: وانتعش المريض؛ أي أفاق. قوله: (تنعى بعنهما) أي تصريح، ومنه وينعى بها عامر بن فهيرة بغلس. قوله: (نعل السيف) هي الحديدية التي تكون في أسفل القراب. قوله: (فنعله) أي ألبسه النعل والنعل، التي تلبس في الرجل معروفة، وقوله: يتعلون الشعر أي نعاهم من حبال مضفرة من شعر، وقد يحمل أن مراده كما شعورهم ووفورها حتى يطؤونها بأقدامهم. قوله: (حر النعم) بفتحتين أي الإبل، وحرها أفضلهما، والنعم الإبل خاصة، وإذا قيل: الأنعام دخلت معها البقر والغنم، وقيل: بل النعم للثلاثة، ومنه قوله: بنعمهم. قوله: (نعمًا ثرياً) بفتحتين أي إيلاً كثيرة، وجاء بكسر أوله جمع نعمة. قوله: (فأنعم أن يبرد) أي بالغ فأحسن. قوله: (لم أنعم أن صدقها) أي لم تطلب نفسي بذلك. قوله: (ولا نعمة عين) أي لا تقر عينك بذلك، والنعمة بالفتح وبالضم: المسرة، وبالكسر ما أنعم الله على عباده. قوله: (نعمًا) أي نعم الشيء بقوله فيه، وقد تكرر مثل: نعم كذا كنعم الرجل، ونعم المجيء. قوله: (نعم النجاشي) أي أخبر بمorte. قوله: (نعمًا أَبِي سفيان) بكسر العين والتشديد؛ أي الخبر بمorte. قوله: (فسمعت الناعي) اسم الفاعل من النعي. قوله: (ينعى على قتل رجل) أي يعييه به ويوبخه.

(فصل ن غ): قوله: (ما فعل النغير) بالتصغير هو طائر يشبه العصفور، قيل: أحمر المنقار. قوله: (غضن كتفه) بضم أوله وسكون الغين هو فرع الكتف الذي يتحرك. قوله: (فسينغضون) أي يهزون، قاله ابن عباس.

(فصل ن ف): قوله: (نفت ثلات نفاثات، وقوله: جعل ينفث) بمثلثة أي ينفخ في الرقية كالذي يبزق، وقيل: لا بزاق فيه، فإن كان فهو التفل. وقيل: هما بمعنى. قوله: (نفت في روعي) أي ألقى إلى وأوحى، والروع النفس. قوله:



(أنفجنا أربنا) أي ثرناها فنفجت؛ أي وثبت، ووهم من ذكره بلفظ بعجنا بموجبة ثم عين مهملة ثم جيم، وفسره بشق البطن ويرده، فسعيت حتى أدركتها. قوله: (ينفتح منه الطيب) أي يظهر ريحه والفتحة دفع الدابة برجلها. قوله: (نفذ) أي فرغ. قوله: (ينافح عن رسول الله ﷺ) أي يدافع ويختصم. قوله: (ينفذهم البصر) بفتح أوله وبالذال المعجمة؛ أي يحيط برؤيتهم. قوله: (حتى نفذ) أي خلص. قوله: (أنفذ) أي أرسل. قوله: (ولينفذن الله أمره) أي يمضي. قوله: (هؤلاء النفر) أي الجماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة. قوله: (ونفرنا خلوف) أي جماعتنا غيب. قوله: (حر مستنفرة) أي نافرة مذعورة. قوله: (ولا تنفروا وإن منكم منفرين) هو من النفار وهو الشroud والهرب، ومنه نفور الدابة. قوله: (فانفروا ولينفر) هو يوم رحيل الناس من مني، ويوم النفر هو اليوم الثالث من أيام مني. قوله: (نفور) بفتح أوله؛ أي كفور، وأما بضم أوله فمن النفرة. قوله: (أكثر نفراً) أي عدداً أو جماعة. قوله: (لعلك نفست) أي حضرت والنساء التي ولدت والجمع نفاس مثل كرام. قوله: (نفاسة) أي حسدأً، ومنه: لم ينفس عليك، ومنه: ولا تنافسوا. قوله: (أنفسها عند أهلها) أي أفضلها. قوله: (فأنفسهم) بفتح الفاء؛ أي أعجبهم وعظم في نفوسهم. قوله: (فلينفس عن معسر) أي يؤخر. قوله: (ولا يتنفس في الإناء) أي ينفع فيه وهو يشرب. قوله: (ما يخرج من الأنفس) يشير إلى الريح الخارجة من الدبر بصوت. قوله: (افتلتت نفسها) أي توفيت فجأة، والمراد بالنفس الروح، وتكرر في مواضع. قوله: (إذ نفشت فيه غنم القوم) أي رعت. قوله: (حى بناقض) أي برعدة. قوله: (فلم ينفض به) أي يتمسح، ومنه قوله: استنفض بمن. قوله: (نفض الأديم) أي أجدها وأعركها أو كما يعرك الأديم. قوله: (ففط) بكسر الفاء؛ أي ورم. قوله: (نافق والنفاق والمناقفين) أصله إظهار شيء باطنها بخلافه، واستيقنه من نافقاء اليربوع. قوله: (منفقة السلعة) أي سبب لسرعة بيعها. قوله: (الأطفال ونفلي ونفلنا) النفل بفتح الفاء الزيادة، وأطلق على الغنية؛ لأن الله زادها هم فيها أحل لهم مما حرم على غيرهم، قال المصنف: النافلة العطية، ويطلق النفل أيضاً على اليمين. قوله: (نفهت نفسك) بكسر الفاء؛ أي أعيت وكلت. قوله: (نفي ولده) أي أنكره، والنفي الإبعاد.

(فصل ن ق): قوله: (أنقاب المدينة) جمع نقب؛ أي مداخل المدينة أبوابها وفوهات طرقها. قوله: (وإذا نقب مثل التنور) هو شق في الحائط يتخلص منه إلى ما وراءه. قوله: (نقيت أقدامنا) بكسر القاف؛ أي تقرحت وقطعت الأرض جلودها. قوله: (كان أحد النقباء) جمع نقيب، وهو مقدم القوم. وأنقب عنه؛ أي أفتش. قوله: (نقبو في البلاد) أي ضربوا قاله مجاهد، وقال غيره: جالوا فيها وبحثوا وسلكوا أنقابها. قوله: (لا تنتقث ميرتنا تقنيتها) أي تنقلها. قوله: (نقد لي ثمنه) أي عجله والنقد في الزكاة العين. قوله: (بني عن التقير) وهي النخلة ينقر أصلها وينبذ فيها. قوله: (نقره) بالفعل الماضي؛ أي عصبه بمخالبه. قوله: (الناقور) أي الصور. قوله: (ينقران القرب) أي يثبان بها والنقز الوثب. قوله: (الناقوس) هي آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوت. قوله: (إذا شيك فلا انتقش) أي إذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها، والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل، وأصله من المناقش الذي يستخرج به. قوله: (من نوقش الحساب) أي استقصي عليه، والمناقشة الاستقصاء. قوله: (لا ينقصان) أي معاً في سنة واحدة، قال الخطاطي: غالباً، وقيل: لا ينقص الشواب بسبب نقص العدد، وقيل: لا ينقص أحدهما عن الآخر في الأجر، وهذا

أضعفها. قوله: (لنقضت الكعبة) أي هدمتها. قوله: (أنقض ظهرك) أي أتقن كلنا في الأصل، قال الفربري: قال أبو عشر: الصواب أثقل، وهو مأخوذ من النقض، وهو صرير رجل الدابة من ثقل الحمل. قوله: (أن ينقض) أي ينهدم. قوله: (انقضى رأسك) أي حلي ضفائره. قوله: (النفع التراب) وقيل: الغبار، وقيل: الصوت، وقوله: نفعاً، أي غباراً. قوله: (أتى النفع) هو موضع سوق بالمدينة، وقوله: حمى النفع هو واد بينه وبين المدينة عشرون فرسخاً، ومساحته ميل في بريد، قال الخطابي: صحفه بعضهم بالموحدة، وحکى أبو عبيد البكري فيه الوجهين، ووقع عند الأصيلي كالأول لكن بالباء وغلطوه. قوله: (منق) قال أبو عبيد جاء بكسر النون ولا أعرفه، وإنما هو بالفتح الذي ينقى الطعام، وقال غيره: بالكسر هو من النفع، وهو صوت المواشي كالدجاج. قوله: (ولا سمين فينتقل) أي يذهب من الانتقال، ويرى فيتنقى أي يرغب فيه وينختار. قوله: (ما ينقم ابن جمبل) أي ينكر، أو يعيّب. قوله: (حتى نفهت) أي أفقت من مرضي. قوله: (ما رأى النبي وقرصه النقي) بفتح النون وكسر القاف والتشديد؛ أي الدرنك. قوله: (التي لا تنقي) أي ليس لها نقي بكسر النون وسكون القاف والتخفيف وهو الشحم وأصله مخ العظم. قوله: (وكان منها نقية) أي أرض بيضاء. قوله: (والشمس نقية) أي بيضاء صافية.

(فصل ن ك): قوله: (ينكأ العدو) كذا الرواية بفتح الكاف والمهمز وهي لغة والأشهر في هذا ينكى، والمراد المبالغة في الأذى. قوله: (لناكبون) أي عادلون من الأصل. قوله: (على منكبه) تقدم في الميم. قوله: (نكبت أصبعه) أي أصابها حجر فأدماها. قوله: (ينكت بقضيب) أي يضرب به الأرض حتى يؤثر فيها ومنه فنكث في قلبه. قوله: (أنكاثاً) أي نقضاً والنكث النقض. قوله: (نكح ونكحت والنكاح) يطلق على العقد وعلى الجماع، ومنه ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة، وأكثر ما ورد في الكتاب والسنة بمعنى العقد. قوله: (إلا نكداً) أي قليلاً أو عسراً. قوله: (نكرهم) أي استنكر هيئتهم. قوله: (نكروا لها عرশها) أي غيرها صفتة. قوله: (شيئاً نكراً) أي داهية. قوله: (نكس) أي أطرق ونكسواً؛ أي انقلب على وجهه. قوله: (نكسواً) أي ردوا إلى وراء. قوله: (ويأسها من بعد أنكاسها) الأنكسات عليه جمع نكس بالكسر وهو الضعيف. قوله: (نكص على عقبيه وعلى أعقابهم ينكصون) أي يرجعون على العقب. قوله: (أنكالاً) أي قيوداً أو عقوبة. قوله: (المنكل لهم) التنكيل العقوبة. قوله: (ينكلوا) بضم الكاف والنكل الامتناع.

(فصل ن ل): قوله: (نلت منها) أي أخذت وكذا تمكنت منها بما أريد.

(فصل ن م): قوله: (نمرقه) أي بضم النون والراء، ويقال بالكسر فيما هي الوسادة. قوله: (نمرة) بكسر الميم جمعه أنهار وهي الشملة المخططة من صوف. قوله: (الناموس) المراد به جبريل وهو في الأصل صاحب سر الملك. قوله: (النامضة) أي التي تتفت الشعر والمنمضة التي تطلبها. قوله: (اخذتم انهاطاً) النمط بالفتح ظهر فراش، ويطلق على ما تغشى به الهوادج والنمط أيضاً الصنف والطريق. قوله: (لا يدخل الجنة نهام، وقوله: يمشي بالنمية) هو نقل كلام الناس لقصد الإفساد. قوله: (فنميت ذلك) أي نقلته. قوله: (ينمي ذلك) أي يرويه.



(فصل ن ه): قوله: (نهب إيل) أي غنيمة إيل. قوله: (نهى عن النهى) بالضم وكذا النهبة ولا ننتهي كله اسم الانتهاب، وهوأخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال. قوله: (وإني لأنهج) بفتح الهاء؛ أي أنفخ من التعب، وقوله: (النهد) بالكسر هو طعام الصلح بين القبائل، وكذا المسافرون إذا جمعوا أزوادهم، ونهد إليه مثل نهض، والنهد أيضاً الثدي. قوله: (فانتهرهما أبو بكر) أي صاح عليهما. قوله: (ما أنهر الدم) أي ما أساله وصبه بكثرة. قوله: (ناهذت الاحتلام) أي قاربته. قوله: (لا ينهزه إلا الصلاة) أي لا ينهضه. قوله: (فنھس منها نھس) بالمهملة، وقيل: بالمعجمة، وقيل: النھس الأكل من اللحم وأخذنے بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس، وقال الخطابي: بالمهملة أبلغ من المعجمة. قوله: (نهيق الحمير) أي صوتهم. قوله: (تنتهك ذمة الله) أي تستباح، ويتناول ما لا يحل. قوله: (نهكتهم الحرب) بكسر الهاء؛ أي أثرت فيهم ونالت منهم، ونهك الرجل المرض إذا أضعفه. قوله: (المنهل) كل ماء ترده على الطريق، فإذا كان على غير الطريق فلا يسمى منهلاً. قوله: (نھمته من سفره) بفتح النون؛ أي رغبته وشهوته. قوله: (التقى ذو نھية) بضم النون وبفتح أيضاً وسكون الهاء؛ أي عقل وانتهاء عن فعل القبيح. قوله: (فتناهى ابن صياد) أي انتهى عن الكلام. قوله: ﴿لَا أُلْقِيَ النَّهَى﴾ بضم النون أي العقول، وقال ابن عباس: التقى. قوله: (سدرة المتهى) فسرت في الخبر بأنها يتنهى إليها ما دونها فلا يتجاوزها.

(فصل ن و): قوله: (فذب لينوء) أي ليقوم وينهض. قوله: ﴿لَنَنُوأْ بِالْعُصْبَةِ﴾ أي لتشغل. قوله: (ونواء على أهل الإسلام) أي معاداة لهم. قوله: (مطربنا بنوء كذا) أي بنجم كذا، والنوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثانية والعشرين، وهي معينة بالغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابلة من قبل المشرق. قوله: (للشرف النوء) بكسر النون ممدود؛ أي السمان. قوله: (نناوب النزول) أي ننزل بالتوبة. قوله: (فكان نوبتي) أي وقتني. قوله: (وإليك أنتب) أي رجعت: والإيانة: التوبة والرجوع. قوله: (من نابه شيء) أي نزل به. قوله: (يتناوبون الجمعة) أي ينزلون إليها. قوله: (لنوابه) أي حوائجه ولوازمه التي تحدث له. قوله: (نهى النياحة) والنوح أصله التناوح، وهو التقابل ثم استعمل في اجتماع النساء، وتقابلهن في البكاء على الميت. قوله: (إن ينوروا ناراً) أي يظهروا نورها. قوله: (أناس من حليّ أذني) أي ملأها حلباً ينوس؛ أي تحرك. قوله: (ونوساتها تنطف) أي قرون رأسها تقطر الماء، وروي نسواتها ما وهو مقلوب. قوله: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ﴾ أي حين فرار، والنوص الهرب. قوله: (في نواصيها الخير) جمع ناصية وهي مقدم الرأس. قوله: (مالك تنوّق في قريش) من النية بكسر النون وسكون المثناة، وهو فعل المختار في الأمور. قوله: (ناقة منوقة) أي مذلة. قوله: (بغير نول) أي جعل، وقوله: فيها نال من أجر، النول: الأجر، والنيل بالفتح العطية. قوله: (ما نال للرجل) أي حان. قوله: (ما نولك أن تفعل) أي ما حرقك. قوله: (تناولت) أي مدت يدي فأخذت، قوله: (حتى تناولتها) أي أخذتها بلسانه، والمراد الشتم والذم. قوله: (التناول) هي الإعطاء، وفي الاصطلاح إعطاء الكتاب للطالب ليرويه عنه، ويشترط أن يصرح بالإذن على الصحيح. قوله: (في قصة أمية بن خلف حين نام الناس) أي قيلوا، ومنه فأئيموهم؛ أي أقيلوهم. قوله: (زيادة كبد النون، وقوله: أخذنوناً) أي حوتاً،

والتيتان الحيتان. قوله: (وزن نواة من ذهب) قال أبو عبيد: هي خمسة دراهم، وقيل: اسم يطلق على ما زنته ذلك، وقيل: قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم. قوله: (النوى) هو المكان البعيد، وقد يطلق على بعد نفسه. قوله: (أنيوي) أي قصد مكاناً بعيداً.

(فصل ن ي): قوله: (لا يعني إلا نية) بالكسر والمد والهمزة ضد النضيج. قوله: (حتى بدت أنيابه) الناب السن الذي خلف الرباعية. قوله: (فمن نائل وناضج) أي فمن مدرك وآخذ، ومنه مع ما نال من أجر أو غنيمة. قوله: (نزلت من فلان) أي سببه ومنه فنان من عرضه.

حرف الهاء

(فصل هـ أ): قوله: (هاء وهاء) بالمد ويري بالقصر، وقيل: معناه هاك، فأبدلت الكاف همزة، وأبقيت حركتها عليها؛ أي هاك، وهاك بمعنى خذ: وخذ، كأن كل واحد منها يقول ذلك لصاحبها، وقيل: معناه هاك وهات. قوله: (إذا قال: ها ضحك الشيطان) هي حكاية صوت المشائب.

(فصل هـ ب): قوله: (هباء متثراً) قال ابن عباس: الهباء ما تسفى به الريح، وقال غيره: ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار. قوله: (هبت الركاب) أي ثارت. قوله: (هب ساعة من الليل) أي قام من نومه. قوله: (هبوراً) هي لغة نبطية يتشدد الموحدة وهو دقاق الزرع. قوله: (اعل هبل) هو اسم الصنم الأكبر الذي كانوا يعبدونه، وكانوا قد وضعوه على الكعبة. قوله: (لم يهبلن) أي لم يغشهن اللحم، قال الخليل: التهبل كثرة اللحم.

(فصل هـ ت): قوله: (فهتف في الباب) أي ناداني معلنًا. قوله: (فهتكه) أي جذبه فقطعه.

(فصل هـ ج): قوله: (تهجد) أي قام من الليل، والهجود من الأضداد، يقال للقيام وللنوم. قوله: (اهجر) بهمزة الاستفهام، والاسم الهجر وهو الهذيان، ويطلق على كثرة الكلام الذي لا معنى له، قيل: وهو استفهام إنكار. قوله: (لو تعلمون ما في التهجير والصلة بالهجرة والهجر) قال الخليل وغيره: الهجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر. قوله: (هجرة إلى) الهجرة الترك، وهي هنا التحول من دار إلى دار. قوله: (مجوس هجر وقلال هجر) هي بلد معروف من ناحية البحرين. قوله: (هجع) أي نام. قوله: (هجمت عينك) بفتح الميم مخففاً، أي غارت، وقوله: انهجم عليهم الغار؛ أي سقط. قوله: (الهجين) هو الذي أبوه عربي دون أمه.

(فصل هـ د): قوله: (هدأ نفسه) أي سكن. قوله: (المدأة) بسكن الدال وفتح الهاء والهمزة موضع بين عسفان ومكة، وبين مكة والطائف موضع آخر غير هذا، يقال له المدأة بغير همز، وينسب إليه هدوى. قوله: (مهدبة) أي لها هدب، وواحدتها هدبة، وبها سمي الرجل. قوله: (هدد بن بدد) اسم علم على رجل. قوله: (فأهددها) أي أبطلها، فلم يجعل فيها قصاصاً. قوله: (هدنة) أي صلح. قوله: (الهدى، وأشباه الناس هدياً) أي طريقة وسمطاً. قوله: (يهادي



بين اثنين) أي يمشي مشيًّا ثقيلاً، والتهادي المشي الثقيل مع التمايل. قوله: ﴿ وَهُدُوا إِلَى الظَّبِيرِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ أي ألموا، وهو من الهداية. قوله: ﴿ أَوْلَمْ يَهِدِ لَهُمْ ﴾ أي يبين لهم. قوله: ﴿ وَهَدَيْتَهُمْ ﴾ أي دلناهم على الخير والشر كقوله: ﴿ وَهَدَيْتَهُمُ الْجَدِيدَنِ ﴾، ومنه: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَوْرًا ﴾، والمهدى بضم الماء والقصر: الإرشاد والإسعاد، ومنه: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴾. قوله: (أهدى الهداية) بفتح الماء وسكون الدال هو ما يهدى إلى البيت من بقرة، وبذنة وشاة. وأهل الحجاز يخففونه، وبعض العرب يثقلونه. قوله: (هدا) أي تبنا.

(فصل هـ ذ): قوله: (هذبوا ونقوا) أي أخلصوا وصفوا. قوله: (هذا كهد الشعر) أي سرعة بالقراءة وعجلة، والهذا: السرعة.

(فصل هـ ر): قوله: (الهرج) فسره في الحديث: القتل، وفي رواية بلغة الحبشة، قال عياض: هي وهم من قول بعض الرواية، وإلا فهي عربية صحيحة. قلت: كونها عربية لا يمنع كونها بلغة الحبشة، فإن لغتهم توافق اللغة العربية في أشياء كثيرة. قوله: (هرة) أي قطة. قوله: (إلى مهراس) هو الحجر الذي يرس به الشيء. قوله: (ثيبة هرشا) بسكون الراء وبالمعجمة جبل من تهامة قرب الجحفة. قوله: (يبرعون) أي يسرعون. قوله: (هريقوا عليه) هو من الأمر بالإراقة، والهاء مبدل من الهمزة، ومنه أهرق هذه القلال. قوله: (هرمة) أي كبيرة إلى الغاية، ومنه أعود بك من الهرم. قوله: (هرولة وأهرول ويهرولون) قال الخليل: الهرولة بين المشي والعدو.

(فصل هـ ز): قوله: (أ تستهزئ بي) الهزء الساخرية. قوله: (تهتز) قال الخليل: اهتزت الأرض إذا أنبت، واهتز النبات إذا طال، وقوله: اهتز العرش؛ أي استبشر، وقيل: المراد الملائكة. قوله: (هزيلة) تصغير الهزل، وهو ضد الجد.

(فصل هـ ش): قوله: (هشمت البيضة) أي كسرت. قوله: (فاصبح هشياً) أي جافاً.

(فصل هـ ص): قوله: (هصر ظهره) أي ثناه وعطشه إلى أسفل مستوىً.

(فصل هـ ض): قوله: (هضبة) بسكون الضاد هي الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب، وقيل: الجبل المنبسط على الأرض. قوله: (طلعها هضيم) أي يفتت إذا مس كذا في الأصل، وقال غيره: هو المنضم في وعائه قبل أن يظهر. قوله: (لا تخاف ظليماً ولا هضماً) أي نقصاً.

(فصل هـ ط): قوله: (مهطعين إلى الداعي) أي النسان كذا في الأصل، وقال غيره أهطع الرجل فهو مهطع إذا أسرع، وقال ثعلب: المهطع هو الذي ينظر في ذل وخشوع.

(فصل هـ ل): قوله: (الملع) قيل: قلة الصبر، وقيل: الحرص. قوله: (سلطه على هلكته) أي إهلاكه. قوله: (قلادة هلكت) أي ضاعت، وقوله: فإن العلم لا يهلك بكسر اللام، وحكي الفتح؛ أي لا يضيع. قوله: (مهل أهل المدينة، وقوله: أهل الملال، وقوله: الإهلال، واستهله الشهير) أصل الاستهلال رفع الصوت، وأصل الإهلال قول لا إله إلا الله، ثم أطلق على رفع الصوت بالتلية. قوله: (يتهلل وجهه) أي يشرق حتى كأنه الملال، وفي الأصل يقال:

أهل تكلم به، واستهملنا الملال، واستهمل المطر من السحاب، واستهمل الصبي، كله من الظهور. قوله: ﴿وَمَا أَهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ أي ما ذبح لغيره، وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له. قوله: (هل) قال: في الأصل لغة أهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع، انتهى، وصرفه غيرهم، ومنه حديث أبي هريرة في الملائكة السيارة، فيقولون: هلموا.

(فصل هـ م): قوله: ﴿هُمَّزَ لَعْنَةً﴾ الهامز الغائب في الغيبة والحضر، وهذا البناء من صيغ المبالغة. قوله: ﴿مِنْ هَمَّزَتِ الشَّيَاطِين﴾ أي طعنهم، وقيل: خطراهم بقلب الإنسان. قوله: ﴿إِلَّا هَمْسَ﴾ أي صوتاً خفياً. قوله: (همل النعم) بفتح الميم هي الإبل بغير راع وكذا غيرها. قوله: (إذا هم أحذكم) أي قصد واعتمد بهمته، وهو أول العزم. قوله: (الهميان) أي تكة اللباس، ويطلق على ما يوضع فيه النفقة في الوسط.

(فصل هـ ن): قوله: (فلم يقرها إلا هنة واحدة) بتخفيف النون، وحكي تشدیدها، وأنکره الأزهري، والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة الضعيفة. قوله: (وذكر هنة من جيرانه) أي حاجة. قوله: (أسمعنا من هنياتك) بالتصغير جمع هنة؛ أي من أمرورك، وفي رواية من هنياتك وهو تصغير هنية^(١) وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء. قوله: (يا هنته) قال الخليل: إذا دعوت امرأة فكنت عن اسمها. قلت: يا هنة، فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء، فقلت: يا هنته، ولا يقال إلا في النداء. قوله: (هنيّة) تصغير هنة. قوله: (لست هناك) هنا اسم للمكان، والمعنى: لست في تلك المزلة.

(فصل هـ و): قوله: (وأنثذتهم هواء) أي جوف لا عقول لهم، قاله في الأصل، وقال غيره: أصله من الهواء الذي لا يثبت فيه شيء، فهو خال. قوله: (هودجها وقوله هودجي) الهودج ما ترکب فيه المرأة على الجمل، وهو كالمحفة عليه قبة. قوله: (هادوا) أي صاروا يهوداً من الأصل، وقال غيره: هادوا تابوا. قوله: (يتهوع) أي يتقيأ. قوله: (عذاب الهون) أي الهوان، والهون بالفتح الرفق. قوله: (آذاك هوامك) جمع هامة بالتشديد، وهو يطلق على ما يدب من الحيوان كالجمل وشبيهه، وعلى دواب الأرض من حية وذات سم، ومنه من كل شيطان وهامة. قوله: (وكيف حياة أصداء وهام) قيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يؤخذ بشأره تصير هامة، وهي كالطير، وقيل: هي البومة، وأتها تقول: اسقوني حتى يؤخذ بشأره، وجاء الإسلام برفع ذلك، ومنه: لا هامة، وهو بالتفخيف. قوله: ﴿وَالْمُؤْنَفَكَةُ أَهْوَى﴾ أي ألقاه في هوة. قوله: (هوى) أي نزل. قوله: ﴿فَقَدْ هَوَى﴾ قال ابن عباس؛ أي شقي. قوله: (فاهويت لأنزع) أي ملت، وقوله: استهونه؛ أي أضلته.

(فصل هـ ي): قوله: (أتهببني) من الهيبة وهي الخوف. قوله: ﴿هَيَّتْ لَكَ﴾ قال عكرمة: معناه هل، وقال ابن جبير: تعالى، وقرأ ابن مسعود بكسر الهاء، ومعناه تهيات لك. قوله: (لا تهيج الريح الرسل) أي ما تحرک عليهم شيئاً، ومنه قوله: حاجت النساء، وهاج المطر. قوله: ﴿عَلَى شَفَاقُجُوفٍ هَكَار﴾ أي هائز، يقال: تهورت البتر إذا انهدمت، ومثله انهار. قوله: (كتيب أهيل أو أهيم) أما بالمير فلا معنى له هنا، والمعروف باللام، وقيل: معنى الذي بالمير الذي لا يتماسك، فشبه بالإبل المheim، ومنه كثيباً مهيلاً، وهو الرمل السائل. قوله: ﴿وَمَهِيمَنًا عَيْتَه﴾ أي شاهداً، ويقال قائماً، ويقال أميناً. قوله: ﴿شُرَبَ الْقَمِير﴾ أي الإبل التي يصيبيها الداء، الذي يقال لها الهيم يكسبها العطش، فلا تروى حتى تموت. قوله: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ أي بعيد بعيد، قاله في الأصل، وقال غيره: أصلها هاها، وهو ما يقال عند الحث على السير السريع.

(١) قوله: (وهو تصغير هنية): هذا سبق قلم صوابه: جمع هنية، فقد قال الحافظ في الفتح في شرح الحديث رقم ٤٩٦ بترجمة محمد فؤاد عبد الباقي: والهنيهات جمع هنية وهي تصغير أ.هـ.



حرف الواو

ترد للعطف وغيره، واختلف: هل ترد للترتيب؟ قال ابن مالك: كونها للمعية راجح، وللترتيب كثير، وبعكسه قليل.

(فصل وأ): قوله: (وأد البنات) أي قتلهن، وأصله دفنهن أحياء، ومنه الموعودة. قوله: (موئلاً) قال في الأصل، وأل يئل: نجا ينجو، وهو صحيح، قال في الجمهرة، ومنه قوله: لا وألت إن وألت، أي لا نجوت إن نجوت، وقال صاحب العين: المؤئل الملاجأ، وقال في الأصل أيضاً: موئلاً محرازاً.

(فصل وب): قوله: (أن الوبأ قد وقع) مهموز مقصور، وجاء ممدداً، والقصر أشهر: هو المرض الكثير العام المسرع، ومنه أرض وبئة، أي كثيرة المرض. قوله: (لوبر تدل) هو بسكون الموحدة دويبة على قدر السنور بيضاء، وقد تكون غبراء من دواب الجبال، وضبطه بعضهم بفتح الموحدة، على أنه شبهه بشعر الإبل تحقيراً للقدر، والأول هو المعروف. قوله: (وتناول ويرة) بفتح الموحدة؛ أي شعرة من شعر البعير، ومنه في أهل الوبير. قوله: (أوباشاً) أي جموعاً من قبائل متفرقة. قوله: (ويبيص الطيب) بالصاد المهملة؛ أي بريقه، ومنه ويبيص خاتمه. قوله: (الموبقات) أي المهلكات. قوله: (وابل) قال عكرمة مطر شديد، والجمع وبل. قوله: **فَذَاقَتْ وَبَالَّأَمْرِ هَا** أي م Kroوه، وفسره في الأصل بالجزاء، قوله: **وَبِلًا** أي شديداً.

(فصل وث): قوله: (لن يترك) أي لن ينقضك. قوله: (وتر أهله ومالي) أي نقص أو سلب. قوله: (إنه وتر) بكسر أوله، ويجوز فيه الفتح. قوله: **الْوَتَنَ** قال: هو نياط القلب.

(فصل وث): قوله: (وثنت رجلي) بضم أوله مثل كسرت: هو وصم يصيب العظم، لا يبلغ الكسر. قوله: (وأشدنا وثبة من يثب قبر عثمان) الوثوب النهضة بسرعة، ومنه وثب إليه، ومنه يثب في الدرع ووثب قائماً. قوله: (نمى عن المياض، وعن ميثر الأرجوان) بكسر أوله هي كالمرفة من تتخذ كصفة السرج، قاله الحرري: قال: وإنما نمى عنها إذا كانت حمراء، وفي الأصل: عن علي أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرحال رفقاً بالراكب، وهي من الوثارة وهو اللين، وقيل: هي غشاء السروج من الحرير. قوله: (الوثقى) تأنيث الأوثق، مأخوذه من الوثاق بالفتح، وهو حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة، والميثاق: العهد، وكذلك الموثق، ومنه توافقنا على الإسلام؛ أي تحالفنا عليه. قوله: (الأوثان) جمع وثن، وهو ما كان صورة من حجارة أو غيرها، وقال الأزهري: ما كان له جثة وثن، وما كان صورة بغير جثة فهو صنم، ومنهم من لم يفرق.

(فصل وج): قوله: (وجاء) بالمد هو رض الأثنين رضاً شديداً لتجهيز شهوة الجماع، وينزل منزلة الخصاء، والمعنى: أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء، وروي: وجاء بوزن عصا واستبعد. قوله: (وجبت الشمس) أي سقطت. قوله: (فوجأت في عنقها) أي طعنت. قوله: (أوجب) أي وجب له جراوته، قال أبو عبيد: يقال للحسنة وللسبيحة، والوجوب لغة اللزوم وشرع ما يعقوب تاركه. قوله: (فلا تجد على) أي لا تخوض، ومنه وجد على، ومنه الموجدة. قوله: (وجدت عليه وجداً) أي حزنت. قوله: (وكأنهم وجدوا في أنفسهم) أي غضبوها.

ووقع عند أبي ذر: كأنهم وجد في أنفسهم، أي غضاب. قوله: (من وجد أمه به) يصح حمله على الحزن وعلى الحب، والأول أظهر، والثاني ملزومه. قوله: (فمن وجد منكم بهاله شيئاً فليبعه) أي اغتبط به وأحبه. قوله: (لي الواجب) أي مطل الغني. قوله: (يوجز) أي يسرع. قوله: (وجع) أي مريض متالم، وفي رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه، والعرب تسمى كل مرض وجعاً. قوله: (وجتاه) الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة، ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو، وقد تبدل همزة مضومة هي جانب الوجه، وهو عظيمه العالي. قوله: (وجه هننا) أي توجه، وقوله: وجهت وجهي أي قصدي. قوله: (وجه العدو) بضم الواو وكسرها هو استقبال الشيء بالوجه، وتبدل الواو تاء، فيقال تجاهه. قوله: (وهو موجه قبل المشرق) بكسر الجيم ويجوز فتحها. قوله: (ما لم يوجد عليه) أي ما لم يؤخذ بغلبة الجيش، وأصل الإيجاف: الإسراع في السير. قوله: (كان لعلي وجه حياة فاطمة) أي جاه زائد لأجلها، ومنه أرى لك وجههاً عند هذا.

(فصل وح): قوله: (كأنه وحرة) بالفتح، قيل: هي الورقة، وقيل: نوع منها. قوله: (فإذا هي وحشاً) جمع وحش وهو المكان الخالي المفتر، ومنه حديث فاطمة كانت في مكان وحش، وهو بسكون الحاء وتكسر، والأول أفصح. قوله: (فأوحى إليهم) أي وأشار، وأصل الوحي: الإعلام في خفاء وسرعة.

(فصل وخ): قوله: (يؤخذ الرجل عن أمراته) بتشديد الخاء؛ أي يسحر، وحق هذا أن يذكر في الهمزة، فإنه من الأخذ. قوله: (استوخوا المدينة، وقوله: والمدينة وحمة) الأرض الوحمة: التي لا يوافق هواها من نزهاها، ومرعى وخيم: لا تنبع عليه الماشية. قوله: (يتونخ) أي يتحرى ويقصد.

(فصل ود): قوله: (الأوداج) جمع ودج، وهو ما أحاط بالعنق من العروق، وقيل: الودجان: عرقان غليظان في جنبي ثغرة النحر. قوله: (اللودود) فعول بمعنى فاعل من اللود، وهي المحبة، أو بمعنى مفعول، واللود مثلث الواو، والضم أشهر. قوله: (وداً ولا سواعاً) هو اسم علم على صنم. قوله: (على ود) بالفتح أي وتد. قوله: (لودق) أي المطر. قوله: (شحم ولا ودك) هو دسم اللحم ودهنه. قوله: (مودي اليد) أي ناقصها. قوله: (وادي القرى): هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام.

(فصل وذ): قوله: (أن لا أذره) أي لا أتركه. قوله: (يتونذ) أي يسرع متباخراً.

(فصل ور): قوله: (من وراء وراء) هي كلمة يقولها من يريد التواضع، وضبط بالضم ويجوز الفتح. قوله: (وكان وراءهم) أي أمامهم، ومثله من ورائه جهنم، قوله: يقاتل من وراء الإمام، قيل: معناه بين يديه. قوله: (يوم وردها) بكسر الواو؛ أي شربها. قوله: (ورداً) أي عطاشاً، والورود: الأخذ في الشرب. قوله: (ورطات الأمور) جمع ورطة بسكون الراء؛ أي شدائدها وما لا يخلص منه. قوله: (هل فيها من أورق وأن فيها لورقا) الورقة من الألوان في الإبل، التي تضرب إلى لون الرماد. قوله: (وارروا الصبي) أي ادفنوه. قوله: (ورى بغيرها) أي سترها وأوهم بذلك أن مراده غيرها. قوله: (تواري) أي تغطى. قوله: (ولا توروا ناراً) أي توقدوا. قوله: (حتى يريه) هو من الوزي بفتح الواو وسكون الراء: داء يصيب الرئة.

(فصل وز) : قوله: (لا وزر) أي لا حصن كذا في الأصل، وقال غيره: الوزر بالفتح: المكان الذي يلتتجأ إليه. قوله: ﴿وَلَا نِزْرٌ وَازْرٌ وَزَرٌ أُخْرَى﴾ أي لا يؤخذ أحد بذنب أحد، والوزر الثقل، والجمع أوزار، وقوله: ﴿حَتَّى تَصْنَعَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا﴾، قال: أي آثامها وقال غيره: الأوزار السلاح، والوزر: ما يحمله الإنسان، وسمى السلاح بذلك. قوله: (أوزاع) أي جماعات متفرقون، وأصله من التوزيع، وهو الانقسام، ومنه: فقاموا إلى غنية فتوزعواها. قوله: ﴿يُوزَعُونَ﴾ أي يكفون. قوله: ﴿أَوْزَعْتَ﴾ أي أجعلني كذا في الأصل، وقال غيره: ألهمني. قوله: (وازت برؤوسنا، وقوله: وازى) هو من الموازاة وهي المقابلة.

(فصل وس): قوله: (الوسادة) هي ما تجعل تحت الرأس عند النوم، وقد تكرر، ومنه: واضطجعت في عرض الوسادة. قوله: (إذا وسد الأمر) بضم أوله والتشديد ويختفي؛ أي أسد، وجعل في غير أهله، وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها، ليعلو مجلسه. قوله: (وسطاً) الوسط العدل، قوله: **وَمَا وَسَقَ**؛ أي وما جمع. قوله: (خمسة أو سق) جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانية، وحكي كسر أوله وهو ستون صاعاً. قوله: (الوسيلة) هي منزلة في الجنة. قوله: (اتسق) أي استوى. قوله: (المتوسمين) أي الناظرين بعين البصيرة. قوله: (الوسم في الصورة) أي العلامة، ومنه ليسم إيل الصدق، والميسم الآلة. قوله: (يخصب بالوسمة) هو نبت يخصب بورقه الشعر أسود. قوله: (أوسم) أي أجمل من الوسامية، وهي الجمال. قوله: (الموسوس والوسواس ووسوت به صدورها)، الوسوسة: حديث النفس، ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش.

(فصل وش): قوله: (أوشاب) أي اختلاط. قوله: (الوشاح) هو سير ينظم فيه خرز توسيع به المرأة. قوله: (يوشك وأوشك) أي يسع وأسرع. قوله: (الواشمة، والمستوشمة، والموشومة) هو من الوشم، وهو شق الجلد يابرة، وحشوه كحلاً أو غيره فيحضر مكانه. قوله: (موشياً) أي مصبوغاً بالوشي، وهو من الحرير رفيع الصنعة. قوله: (يستوشيه) أي يستخرجه.

(فصل وص): قوله: (لا وصب) أي لا مرض. قوله: (عذاب واصب) أي دائم. قوله: (الوصيد) هو الفنان، وجمعه وصائد ووصد، ويقال: الأصيد الباب. قوله: (مؤصدة) أي مطبقة. قوله: (بالوصيف) أي الخادم الصغير ذكره كان أو أنتي، وقيل: المراد به هنا القبر. قوله: (تقطعت أو صاله) أي أعضاؤه ومفاصله. قوله: (نفي عن الوصال) أي صوم الليل والنهار دون فطر في الليل. قوله: (الوصيلة) هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين، ثم ولدت في السابعة عناقاً جدياً، قالوا: وصلت أخاهما، فأحلوا لبنتها للرجال دون النساء، فإذا ولدت في السابعة ذكر فللنساء دون الرجال، فإن ولدت ميتاً أكلوه كلهم. قوله: (الواصلة والموصلة) هو من وصل الشعر في الرأس. قوله: (صلة الرحم ومن وصلها وصله الله) قالوا: صلة الرحم بمن يجمع بينه وبينه في النسب أنتي.

(فصل وض): قوله: (الوضوء) بالضم الفعل والاسم بالفتح، وهو الماء الذي يتوضأ به، وأصله النظافة، ثم نقل في الشع إلى كيفية مخصوصة. قوله: (أوضأ منك) أفعل من الوضوء. قوله: (وضح وجهه) أي بياضه. قوله: (على أوضاح) هي نوع من الخلوي، سمي بذلك لبياضها؛ لأنها تعامل من الفضة. قوله: (وضر من صفرة) أي لطخ من

خلوق أو طيب له لون. قوله: (فتصبح كما تضع الشاة) أراد أن نجومهم كان يخرج بعسر، ليسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألف. قوله: (يستوضع الآخر) أي يطلب منه الوضيعة، وهي ترك بعض الدين. قوله: (موضوعة) أي منسوجة. قوله: (الوضين) هو بطان منسوج بعضه على بعض، يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج.

(فصل وط): قوله: (وطاء) أي مواطأة وهي الموافقة. قوله: (أشدد وطأتك) أي عقوبتك وأخذك. قوله: (الأوطاب فغض) جمع وطب، وهو سقاء اللبن خاصة، ووقع في النسائي الوطاب وهو القياس. قوله: (الطلاق عن وطر) أي غرض. قوله: (المواطن) جمع موطن، وهو كل مقام أقام به الإنسان.

(فصل وع): قوله: (وعاءين، وقوله: وعاءها) واحد الأوعية، وهي ما يحفظ فيه الشيء. قوله: (وعك أبو بكر) أي مرض. قوله: (استوعى الزبير حقه) أي استوفاه واستوعبه، قوله: لا توعي فيوعي عليك؛ أي لا تحصي. قوله: (واعية) أي حافظة، وقوله: وتعيها؛ أي تحفظها من الأصل. قوله: (الواعية) أي الصارخة المعلمة بموت من مات.

(فصل وف): قوله: (وفد عبد القيس) الوفد الزائر، والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه. قوله: (موفراً) أي طيباً أو كاملاً. قوله: (موفوراً) أي وافراً كذا في الأصل، وقال غيره: وفرته فهو موفور؛ أي غير ناقص، والمراد لا ينقص من جزائه شيئاً. قوله: (فوابيعة الأول) أمر بالوفاء. قوله: (أن يفي به) أي لا يغدر. قوله: (موافقين) أي مقاربين.

(فصل وق): قوله: (وقب) أي أظلم. قوله: (وقت) أي حدد. قوله: (وقيذ) أي قتيل بلا ذكاء، وقوله: الموقوذة قال: هي التي تضرب بالخشب فتموت. قوله: (وقر في أنفسهم) أي تمكن، ومنه: وقر الإيهان في قلبي. قوله: (وقر) بالفتح؛ أي صمم. قوله: (الوقار) أي السكينة، وقوله: وقاراً، أي عظمة. قوله: (وقصته ناقته أو أقصصته) الوقص كسر العنق. قوله: (بموقع النجوم) أي بمساقط النجوم إذا سقطت، وقيل: محكم القرآن كذا في الأصل، وقال ابن عباس: النجوم نجوم القرآن وزروله شيئاً بعد شيء. قوله: (إن ابن أخي وقع) بكسر القاف مصروف؛ أي مريض. قوله: (يتقي بجدو النخل) أي يجعلها وقاية له.

(فصل وك): قوله: (وكاءها) بالمد هو الخطط الذي يربط به الظرف، ومنه: لم تخلل أو كيتها، وقوله: لا توكي فيوكي الله عليك؛ أي لا تضيقني على نفسك في النفقة، كنى عن ذلك بالربط. قوله: (موكب جبريل) أي هيئة عسكره عند ركبته. قوله: (الوكت) فسره في الأصل: أثر الشيء الصغير منه. قوله: (وكزه) أي طعنه. قوله: (ولا وكس) أي لنقص. قوله: (وكف المسجد) أي قطر سقفه بالماء. قوله: (وكل بالرحم ملكاً) روى بالتحقيق والتشديد؛ أي استكافاه ذلك، وكفله إياه. قوله: (من توكل لي ما بين رجليه) أي تكفل.

(فصل ول): قوله: (فوجلت عليه) أي دخلت. قوله: (فليلج النار) أي فليدخلها، ومنه: وولج عليه شاب، وقوله: (فليلج عليك). قوله: (وليجة) قال في الأصل: كل شيء أدخلته في شيء فقد أوجنته فيه، ومنه يولج الليل في النهار. قوله: (وليدة) أي أمة. قوله: (شاة والد) أي معها ولدها. قوله: (نهى عن قتل الولدان) أي الأطفال. قوله: (ولغ) أي شرب بلسانه. قوله: (مزينة موالي) أي أوليائي المختصون بي. قوله: (إذ تلقونه) وبالتشديد،



وهي قراءة العامة؛ أي يرويه بعضهم عن بعض، قاله مجاهد: وقاله بالتحقيق وكسر اللام عائشة، وهو من الولق؛ أي الكذب. قوله: (أولم) أي جعل وليمة، وهي ما يصنع من الطعام عند السرور، والمراد به هنا التزويع، وقال صاحب الأفعال: الوليمة طعام النكاح. قوله: (أولى الناس بعيسي) أي أخصهم به وأقربهم إليه، وفي المواريث فلأولى رجل ذكر؛ أي أقرب وأبعد، والمولى يقع على الولي بالنسبة، والاسم منه: الولاية بالفتح، وعلى القيم بالأمر والاسم منه الولاية بالكسر، وعلى المعتق من فوق ومن أسفل، والاسم منه الولاء، وعلى الناصر والخليف وابن العم والعصبة، قال الفراء: المولى والولي واحد، والمولى يطلق أيضاً على أشياء منها التابع والمحب والجار والمأوى والصهر والأخ والابن والأخت والشريك والصاحب وغير ذلك، وفي الأصل قال معمراً: يعني أبو عبيدة بن المشي اللغوي، ونقل عنه ما في تفسير سورة النساء، وفي الأصل أيضاً الولاية مفتوح الواو مصدر الولاء وهي الربوبية، وبالكسر الإمارة وتكرر. قوله: (الولاء) والمراد به ميراث المعتق من أسفل. قوله: (يسمعها من يليه) أي يقرب منه.

(فصل وم): قوله: (الموسمات) جمع موسمة، وهي العاهرة المجاهرة بذلك

(فصل ون): قوله: (لا تنبأ في ذكرى) أي لا تضعفوا من الوناء، وهو الضعف.

(فصل وهـ): قوله: (وهل ابن عمر) يقال بفتح الهاء وكسرها في الفزع، ويفتحها خاصة في الغلط، وحكي الكسر أيضاً، وقال صاحب الأفعال: وهل في الشئ بالفتح وهلا بالسكون: ذهب وهمه إليه، ووهل بالكسر وهلا بالفتح؛ أي نسي. قوله: (وتهتّم حمی يثرب) أي أضعفتهم، وقال في الأصل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْهَنُوا﴾ أي ولا تضعفوا، وهو من الوهن. قوله: (فهي يومئذ واهية) قال في الأصل: وهيها تشدقها، وقال غيره: أي ضعيفة جداً.

(فصل وي): قوله: (ويحك) ويح هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، قال: ويح كلمة رحمة. قوله: (ويكأن الله) قال سيبويه: كلمة ويك تنبية معناه: أما تنتبه. وقال غيره: معنى ويكأن كذا ألم تر. قوله: (ويل) هي كلمة تقال لمن وقع في هلكة يستحقها، وقال سيبويه: ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة، وويل لمن وقع فيها، وقيل: ويل كلمة ردع، وقيل: هو الحزن، وقيل: أشق العذاب، وقيل: واد في جهنم، ومنه قوله: يا ويلها وويلك، وتكررت في الحديث. قوله: (ويل أمه) هي كلمة تعجب، لا يراد بها الذم.

حروف الياء

(فصل يٰ أ) قوله: (لا تيأسوا) اليأس ضد الرجاء. قوله: (فلما استيأسوا منه) أي افتعلوا من يئسوا كذا في الأصل. قوله: (يؤوس كفور) فعول من اليأس، ومنه أفلم ييأس الذين آمنوا.

(فصل ی ب): قوله: (یسأ) أي یابساً.

فصل (ي ت): قوله: (وذكرت أنها مؤتمة) أي ذات أيتام.

(فصل ي ث): قوله: (يشرب) هو اسم المدينة قبل الإسلام، فسماها النبي ﷺ طيبة، ونهى عن تسميتها بشرب، ووقع في القرآن حكاية قول المنافقين.

(فصل ي ح): قوله: (يحموم) هو دخان أسود، قاله مجاهد.

(فصل ي د): قوله: (اخذت عندهم يداً يحمون بها قرابتي) اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك.
قوله: (أطوهن يداً) أي أسمحهن، وقع ذكر اليد في القرآن والحديث مضافاً إلى الله تعالى، واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة، التي هي من صفات المحدثات، وأثبتو ما جاء من ذلك وآمنوا به، فمنهم من وقف ولم يتأنل، ومنهم من حمل كل لفظ منها على المعنى الذي ظهر له، وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك. قوله: (حتى يعطوا الجزية عن يد) أي عن قهر، وقيل: عن ذل واعتراف، وقيل: بغير واسطة. قوله: (في ذات يده) أي فيها ملكه.

(فصل ي ر): قوله: (يوم اليرموك) بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الواقعة.

(فصل ي س): قوله: (ذو اليسار) أي المال واليسار أيضاً ضد اليمين. قوله: (أيسر على المعسر) أي أعمله باليسار. قوله: (يسري جليسًا) أي هبئ لي، واليد اليسرى يقال لها الشؤمى، وهي ضد اليمنى.

(فصل ي ع): قوله: (لها يعار) بالضم هو صوت المعز من الغنم، ومنه شاة تيعر؛ أي تصوت.

(فصل ي غ): قوله: (ولا يغوث) هو اسم صنم كان في قوم نوح، ثم صار إلى قوم من العرب، وكذلك قوله: ويعوق.

(فصل ي ق): قوله: (شجرة من يقطين) وقع في الأصل: هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه، وقال غيره: اليقطين القرع. قوله: (يقطان ويقطن واستيقظ ويقطن) كله من اليقطنة وهي الانتباه.

(فصل ي ل): قوله: (يلملم) هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن.

(فصل ي م): قوله: (اليم) هو البحر. قوله: (اليامة) بلد معروف بين مكة واليمن. قوله: (يعجبه التيم) أي البداءة باليمين، ويحمل التفاؤل أيضاً. قوله: (اليمن) قال: سميت اليمن؛ لأنها عن يمين الكعبة، والشام لأنها عن شماها، وتقدم ذكر اليد اليمنى قريباً. قوله: (تأتوننا عن اليمن) أي عن الحق.

(فصل ي ن): قوله: (أينعت له ثمرته) أي أدركت وطابت، والينع يفتح الياء إدراك الشمار.

آخر الفصل والحمد لله كثيراً، لا نحصي ثناء عليه على كل حال، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الفصل السادس

في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب مما وقع في صحيح البخاري على ترتيب الحروف من له ذكر فيه أو رواية، وضبط الأسماء المفردة فيه، وهو قسمان: الأول في المشتبه في الكتاب خاصة، والثاني في المشتبه بغيره، مما وقع خارجاً عن الكتاب

الأول

(حرف الألف) * (الأحنف): بالحاء المهملة والنون معروفة، وبالحاء المعجمة والياء المثناة من تحت مكرز بن حفص بن الأخفيف، له ذكر في الحديث الطويل في قصة صلح الحديبية * (أخزم): بالحاء المعجمة والزاي زيد بن أخزم من شيوخ البخاري، روي عنه في كتاب المناقب، وبالحاء المهملة من أجداد عباد بن منصور لكنه لم يقع سياق نسب عباد في الصحيح، وإنما ذكر مثل هذا لاستفاده في الجملة * (أسلم) بفتح اللام كثير، وبضمها في نسب قضاعة، وهو أسلم بن الحارث بن الحاف بن قضاعة، لكن لم يقع له ذكر في نسب أحد من الرواة من ينسب إليه * (أسيد): بفتح أوله وكسر السين أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، له ذكر في قصة صلح الحديبية، وعمرو بن أبي سفيان بن أسيد ابن جارية الثقفي من شيوخ الزهرى، وقيل فيه: عمر بضم العين، وبضم الهمزة وفتح السين جماعة * (أفلح): بالفاء جماعة، وبالكاف عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح له صحبة * (أميمة): كثير وبغير ألف يعلى بن عبيد بن مية لكن لم يقع ذكر اسم جده في الصحيح * (أمينة): باء تحاتانية ساكنة بعدها نون هي بنت أنس بن مالك، حدث عنها أبوها في الصحيح * (أنس) كثير، ومنهم محمد بن أنس له ذكر في آخر كتاب الجنائز، ومن قاله بناء مثناة من فوق بعدها شين معجمة فقد صحف * (الأسيدي): بفتح السين كثير، وبسكونها جماعة من الأزد، وقد تبدل الزاي سيناً، منهم عبد الله ابن بحينة وابن اللتبية، ومن اجتمع له النسبتان جميعاً الفتح والسكون: مسدد بن مسرهد شيخ البخاري، فإنه من الأزد، فيجوز أن يقال فيه الأسيدي بالفتح، لكنه مع ذلك لم يقع منسوباً في الصحيح * (الأزدي): كثير، وبواو بدل الزاي: عمرو بن ميمون الأودي من كبار التابعين، وهزيل بن شرحبيل، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان، وإدريس بن يزيد الأودي الكوفي، وابنه عبد الله بن إدريس الفقيه، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي من شيوخ البخاري، وهذا قد لا يلتبس.

(حرف الباء الموحدة) * (بشار): بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة: والبدندر محمد بن بشار البصري شيخ البخاري، والجماعة فرد في الصحيح، وبقية من فيه بهذه الصورة بالياء التحتانية وتحقيق السين وبتقدير السين وتنقليل الياء التحتانية أبو المنهال سيار بن سلامة تابعي * (بشر): بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة كثير، وبضم الموحدة

وإهمال السين عبد الله بن بسر المازني، له في البخاري حديث موصول في صفة شيب النبي ﷺ، وحديث معلق في صلاة الجمعة، قال فيه: ويذكر عن عبد الله بن بسر، وبسر بن سعيد الحضرمي المدنى تابعى، وبسر بن عبيد الله الحضرمي الشامى، ويفتح النون أوله يحيى بن أبي بكر بن نسر لكنه لم يقع ذكر جده في الصحيح * (بريد): يأتي في يزيد * (بشير) كثير، وبضم الموحدة وفتح الشين المعجمة بشير بن بشار الأنصارى المدنى، وبشير بن كعب العدوى البصري تابعيان، ليس في الصحيح بهذه الصورة مصغرًا غيرهما، ويوزنه لكن أوله ياء تحنانية ثم سين مهملة يسir بن عمرو تابعى كبير، وأكثر ما يرد بهمزة في أوله * (بصير): بالفتح وكسر الصاد أبو بصير الثقفى ذكر في صلح الحدبى، وبضم النون وفتح الصاد نصیر بن أبي الأشعث له في البخاري موضع واحد في اللباس * (بَرَّة): كان اسم زينب بنت أم سلمة فغيره النبي ﷺ، وكذا جويرية زوج النبي ﷺ، وبزاي القاسم بن بزرة من صغار التابعين * (بيان): ظاهر ويفتح الياء التحتانية وتشديد النون آخره قاف: الحسن بن مسلم بن ينافق من صغار التابعين، وهذا قد لا يلبس * (البراء): بالتحفيف ابن عازب، ويتشدد الراء أبو العالية تابعى واسمه زياد بن فيروز على المشهور، وأبو عشر واسمه يوسف بن زياد * (الباز): بزایین جماعة، وبراء في آخره الحسن بن الصباح من شيوخ البخاري، وكذا يحيى ابن محمد بن السكن، وبشر ابن ثابت، هؤلاء الثلاثة في صحيح البخاري بالراء، ومن عدتهم بالزاي، والله أعلم * (البصري): بالياء كثير، وبالنون مالك بن أوس بن الحدثان، وعبد الواحد بن عبد الله ما في الكتاب بالنون غيرهما.

(حرف التاء المثلثة من فوق) * (تيلة): بالتاء المثلثة كنية يحيى بن واضح، وبالنون جد محمد بن مسكن شيخ البخاري، وما في الكتاب بهذه الصورة غير هذين * (تيهان): بالياء التحتانية وتشديدها والد أبي الهيثم الصحابي، وبنون وباء موحدة ساكنة أبو صالح مولي التوأم اسمه نبهان * (التوزي): بالفتح وتقليل الواو ثم زاي هو أبو يعل محمد بن الصلت، وكل ما في الكتاب غيره فهو بالباء المثلثة والواو ساكنة وبالراء المهملة * (التغلبى): بإسكان الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة المسيبة بن رافع وحده، ومن عداته بالباء المثلثة والعين تحت المهملة وفتح اللام.

(حرف الثاء المثلثة) * (ثور): ظاهر وبضم الموحدة ثور بن أصرم شيخ البخاري، وهو بين الباء والفاء، إلا أنه لم يقع في الصحيح مسمى، بل كانه قال في الجهاد: حدثنا أبو بكر بن أصرم، فسماه أبو ذر في روايته، فقال: بور المروزي، انتهى، وأما ثور ففيه رجلان، ربها اشتباها: مدنى وشامى، فالمدنى ثور بن يزيد أول اسم أبيه ياء مثناء من ثم زاي مكسورة، والشامى ثور بن زيد أول اسم أبيه الزاي المفتوحة.

(حرف الجيم) * (جرة): بالجيم وبالراء المهملة كنية نصر بن عمران الضبعى وهو أبو جمرة، روى عن ابن عباس وأبي بكر بن عمارة بن روبية وغيرهما، وليس في البخاري ما يشبه به من الكنى غير أبي حمزة الأنصارى الراوى عن زيد ابن أرقى، وغير أبي حمزة السكري المروزي، وأما الأسماء دون الكنى فجماعة، وأما ما وقع في المغازي من طريق شعبة عن أبي جمرة عن عائذ بن عمرو، فالجمهور على أنه بالجيم والراء، ووقع لأبي ذر الhero عن الكشميهنى بالباء المهملة والزاي، والله أعلم * (جرير): كثير، وبباء ثم راء مهملتين وآخره زاي اثنان حريز بن عثمان الرحبي وأبو حريز واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان، وليس في الكتاب بضم الحاء المهملة شيء ولا بفتحها وآخره راء شيء *

(جعید): بضم الجيم ابن عبد الرحمن تابعي، وبخاء مهملة وفاء أم حفید لها ذکر في حديث ابن عباس * (الجريري): بالفتح هو يحيى بن أيوب من ولد جریر بن عبد الله، له ذکر في رواية معلقة، لكنه لم ينسب فيها، وبضم الجيم وفتح الراء: سعید بن إیاس، وعباس بن فروخ بصریان، وبالحاء بوزن الأول يحيى بن بشر من شیوخ البخاری.

(حرف الحاء المهملة) * (حارثة): جماعة، وبجيم وياء مثناء من تحت جد عبد الرحمن، وجمع ابني يزيد بن جارية وجد عمرو بن أبي سفيان بن جارية، وأبو نصیر بن أسد بن جارية، وجارية بن قدامة التميمي له ذکر بلا رواية * (الخبر): كثیر، وبخاء معجمة وياء مثناء آخر الحروف أبو الحیر مرثد بن عبد الله اليزني * (حبان): بالكسر وباء موحدة مثقلة حبان بن موسی، وجد أحمد بن سنان بن حبان بن القطان، وهما من شیوخ البخاری، وأما حبان بن عطیة وحبان بن العرقة، فلهمَا ذکر بلا رواية، وبفتح الحاء واسع بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان، وحبان ابن هلال، ومن عدا هؤلاء بالياء المثناء من تحت، وكل ما فيه أبو حيان کنية فهو بالياء المثناء من تحت * (حصین): بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة کنية عثمان بن عاصم الأسدی، ومن عداته بالضم وفتح الصاد، ووهم أبو الحسن القابسی، فقال في الحصین بن محمد الأنصاری: إنه بالضاد المعجمة، والمحفوظ أنه كالجادۃ، ولم يخرج البخاری لخضین بن المنذر الذي يكنی أبا ساسان وهو بالضاد المعجمة، وأما حضیر آخره راء مهملة فهو والد أسد و قد لا يشتبه * (حازم): بالحاء المهملة کثیر، وبالمعجمة والد أبي معاویة محمد بن خازم، وکنية والد هشام بن أبي خازم، وأما محمد بن بشر العبدی فمختلف في کنته: هل هو أبو خازم بالخاء المعجمة أو المهملة، ولم يقع عنده مکنیاً * (حجیر): بالضم وفتح الجیم آخره راء هشام بن حجیر عن طاوس، وأما حجین بن المثنی فهو مثله إلا أن آخره نون * (حرام): بالراء المهملة في نسب الأنصار، ومنه قول أم سلمة: وعنه نسوة من بني حرام وفي الرواية بالزای حکیم بن حزام، وموسى بن حزام شیوخ البخاری، وأما بالخاء المعجمة والذال فهو والد خنساء بنت خدام لها ذکر، وقد لا يشتبه * (حکیم): بفتح کثیر، وبالضم مصغر رزیق بن حکیم له ذکر، وقيل فيه بالفتح أيضاً * (حباب): بضم الحاء وتحفیف المودحة، وهو ابن المنذر له ذکر، وکنية عبد الله بن أبي ابن سلول له ذکر أيضاً، وکنية سعید بن یسار له رواية، ومن عدا هؤلاء خباب بفتح الخاء المعجمة وتشقیل الباء، وليس في الكتاب جناب بالجیم والنون * (حاد): كثیر، وبكسر الحاء وتحفیف المیم وآخره راء اسم واحد، ذکر في حديث أن رجلاً صحاہیاً كان یلقب بذلك * (حبة): بالياء المودحة هو أبو حبة الأنصاری، ذکر في حديث الإسراء، وبالياء آخر الحروف والد جبیر بن حیة الشفی، ما في صحيح البخاری بهذه الصورة غير هذین * (حریث): تصغیر حرث آخره ثاء مثلثة کثیر، وبكسر الخاء المعجمة وتشقیل الراء وآخره تاء مثناء من فوق والد الزبیر ابن الخریت، وقد لا يشتبه لملازمة الألف واللام له * (حیش): بالضم وفتح المودحة وآخره شین معجمة جماعة، وبالخاء المعجمة وفتح النون وآخره سین مهملة خنیس بن حذافة صھابی له ذکر، واختلف في حبیش بن الأشعث المقتول يوم الفتح، ففي جميع الروایات كالاول، وقاله ابن إسحاق في المغازی كالثانی * (حیب): کثیر، وبضم الخاء المعجمة وفتح الباء المودحة ثلاثة خبیب بن عبد الرحمن شیوخ مالک، وکنية عبد الله بن الزبیر، وخبیب بن عدی صھابی له ذکره * (حرب): کثیر، وبزای ونون جد سعید بن المسیب بن حزن فقط * (حزم): بالزای جماعة، وبالجیم والراء

قبيلة معروفة، وفي حديث زهدم دخل رجل من جرم على أبي موسى * (الحرامي): بتحفيف الراء في نسب الأنصار، ومن عداه بالزاي * (الحراني): نسبة إلى حران كثير، وبالضم والدال بدل الراء عقبة بن صهبان الحданى، ويحيى بن موسى خته فقط * (الحرشى): بالشين المعجمة واضح، وبضم الجيم النضر بن محمد الحرشى، ويونس بن القاسم اليمami، وبإهمال السين بوزن الأول لم يقع في الكتاب.

(حرف الخاء المعجمة) * (الخاز) : بالزايين كثير^(١)، وبراء ثم زاي عبيد الله بن الأئنس فقط، وليس فيه بالجيم بعدها زاي وبعد الألف راء شيء من الأعلام، نعم في حديث علي: «ولا يعطي الجزار منها شيئاً» * (الخياط): اسم لا نسب + خليفة بن خياط، وفي الكتاب اثنان ينسبان هذه النسبة + أبو خلدة خالد بن دينار، وحريث بن أبي مطر لكن لم يقعوا في الكتاب منسوبيين، وما عدا ذلك فهو الخناظ بالحاء المهملة والنون.

(حرف الدال) * (داود): كثير وبضم أوله وتقديم الواو المهموزة أبو المتوكل الناجي اسمه علي بن دواد.

(حرف الراء) * (الريبع): كثير وبالضم وفتح الباء وتقليل الياء الأخيرة أمرأتان: بنت معوذ بن عفراء صحابية لها رواية، وبنت النضر عمة أنس بن مالك لها ذكر ووقع في الجهاد، أم الريبع بنت البراء، والصواب أنها الريبع بنت النضر، وستنبه عليه بعد إن شاء الله تعالى * (رزيق): بن حكيم، ويتقديم الزاي في نسب الأنصار بني زريق * (رباب): بالفتح والمودحة هي بنت صبيع بضم الصاد المهملة مصغرًا تابعة، لها حديث في العقيقة، ويكسر الراء بعدها ياء تحانية، وقد تهمز رباب بن يعمر جذرين بنت جحش وأقاربها، وبضم الزاي أو فتحها بعدها نون خاطب بها النبي ﷺ زينب بنت أم سلمة * (رباح): بفتح الراء والباء المودحة عطاء بن أبي رباح، وزيد بن رباح فقط، ومن عداتها بكسر الراء وبالباء المثناة من تحت * (أبو الرجال): بكسر الراء بعدها جيم خفيفة: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعيم المدني، روى عن أمها عمرة بنت عبد الرحمن، وبفتح الراء وتشديد الحاء المهملة أبو الرجال عقبة بن عبيد، علق له البخاري في الجمعة * (رداد): بتشديد الدال الأولى هلال بن رداد في أوائل الكتاب، وبباو بدل الدال الأولى جماعة ويتقديم الواو على الراء، وراد كاتب المغيرة بن شعبة، وهذا الفصل قد لا يلتبس * (رقبة): بفتحات موحدة هو ابن مصقلة، قال البخاري في بدء الخلق: وروى عيسى عن رقبة، وبضم الراء وياء تحانية مشددة بدل الموحدة: رقية بنت النبي ﷺ زوج عثمان، لها ذكر. وأبو رقية قيم الداري، قال البخاري في الفرائض: ويدرك عن قيم الداري، فذكر حديثاً لكنه لم يقع مكتيناً في الصحيح، وإنما يذكر مثل هذا لاستفاده في الجملة كما قلنا غير مر.

(حرف الزاي) * (الزير): واضح، وما يشتبه منه الزير بن عدي له حديث واحد عن أنس في الجامع، والزير ابن عربي بالراء بعدها موحدة بلفظ النسب، له حديث واحد فيه عن ابن عمر، وبفتح أوله عبد الرحمن بن الزير مذكور في حديث عائشة: أن رفاعة القرظي طلق امرأته البتة، وبنون ساكنة ثم موحدة مفتوحة سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبرى، له ذكر في التوحيد تعليقاً، لكنه لم ينسب.

(١) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: عبيد الله بن الأئنس النخعي أبو مالك الخاز بمجمعات ا.هـ.



(حرف السين المهملة) * (سرير): في البخاري بهذه الصورة بالمهملة وبالجيم اسمان وكنية، فالاسمان سريح ابن يونس، وسرير بن النعمان، والكنية أحمد بن أبي سريح الرازي، والثلاثة من شيوخه، إلا أنه في الصحيح روى عن الأول بواسطة وحدث عن الثاني تارة بواسطة / وتارة بغير واسطة، وبالشين المعجمة والحاء المهملة جماعة *

(سلام): بالتشديد كثير، وبتخفيف اللام عبد الله بن سلام الصحابي المشهور فقط، واختلف في محمد بن سلام شيخ البخاري، والراجح أنه بتخفيف أيضاً * (سليم): بالضم وفتح اللام جماعة، وبالفتح وكسر اللام سليم بن حبان الهدلي فقط، وفي الجامع راويا اشتبه بهذا، وهو سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، لكن فيه زيادة النون * (سلمة): بفتح اللام جماعة وما يشتبه به مسلمة بن علقمة، له رواية في الجامع، وليس مسلمة بن علقمة عنده رواية، وبكسرها في نسب الأنصار، ويقال لهم: بنو سلمة وهو سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، منهم جابر بن عبد الله وأبو قنادة الأنباري وغيرهما، وسلمة الجرمي وابنه عمرو بن سلمة * (سعيد): كثير وبضم السين وفتح العين في نسب عمرو بن العاص وغيره سعيد بن سعد بن سهم، ولم يأت مذكوراً في صحيح البخاري، وبوزنه لكن آخره راء سعير بن مالك بن الحمس * (سوداد): بالفتح في نسب الأنصار وبالضم في نسب بل، منهم كعب بن عجرة * (السامي): نسبة إلى سامة بن لؤي، منهم عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد بن منصور، وأبو المتوكل الناجي، ومحمد بن عرعرة بن البرند السامي، ومن عدا هؤلاء بالشين المعجمة * (السلمي): بالضم كثير، وبالفتح في الأنصار فقط * (السيناني): بالكسر بعدها ياءأخيرة، وقبل الألف وبعدها نونان الفضل بن موسى فقط، وبباقي ما في الكتاب بفتح المعجمة بعدها ياءأخيرة ثم موحدة.

(حرف الشين المعجمة) * (شعيب): واضح وبثاء مثلثة في آخره عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعبي.

(حرف الصاد المهملة) * (صبيح): بالضم أبو الضحى مسلم بن صبيح، وبالفتح الريبع بن صبيح، ذكر في كفاره اليمين في المتابعات * (صعيير) بالضم وفتح المهملة عبد الله بن ثعلبة بن صعيير وبالفتح وكسر الغين المعجمة واضح، لكن لم يأت علىَّ، نعم فيه حاتم بن أبي صغيرة، لكن بزيادة هاء.

(حرف الظاء المعجمة) * (الظفري): بفتحتين في الأنصار وبالكسر وسكون الهاء بدل الفاء المعافي بن عمران الظهري.

(حرف العين المهملة) * (عابد): بالموحدة كثير، وباءأخيرة والذال معجمة عائذ بن عمرو المزنبي صحابي، وأيوب ابن عائذ الطائي، وأبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله * (عباس): واضح، وبالباء المثنية من تحت وإعجام الشين: أبو بكر ابن عياش المقرئ الكوفي، وعلى بن عياش الحمصي من شيوخ البخاري، وليس بينه وبين أبي بكر نسبة، وما يشتد اشتباهه في هذه المادة عباس بن الوليد وعياش بن الوليد أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالثناء المعجمة، وكلاهما من شيوخ البخاري، فالأول هو النرسى له في الكتاب حديثان أحدهما في علامات النبوة، والثاني في المغازي في باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، قال في كل منها: حدثنا عباس بن الوليد، وعلق له ثالثاً في كتاب الفتنة، قال: قال عباس النرسى: حدثنا

يزيد بن زريع ذكر حديثاً وبباقي ما في الكتاب من حديث الآخر، وهو عياش ابن الوليد الرقام يذكر أباه تارة، وتارة لا يذكره، واختلاف في موضع في الحج، قال فيه: حدثنا عباس بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل، ذكر حديث أبي هريرة في فضل المحلقين، فأكثر الروايات بالشين المعجمة، وفي رواية بن السكن بالمهملة، وكان القابسي يشك فيه عن أبي زيد، فيقول عباس أو عياش، ويجزم به عن الأصيلي، فيقول عياش بالمعجمة وهو الصواب، واختلاف في موضع آخر في المبعث، قال فيه: حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا الوليد بن مسلم، ففي أكثر الروايات بالمعجمة، وهو غير مقيد في كتاب الأصيلي، ونقل أبو علي الجياني عن بعضهم أنه عباس بن الوليد بن مزيد البيروقى ورد ذلك، وقال: إنه ليس بشيء، وهو كما قال * (عبادة): كثير، وبالفتح محمد بن عبادة الواسطي عن يزيد بن هارون * (عباد): كثير وبالضم وتحقيق الموحدة قيس بن عباد تابعي * (عبدة): واضح، وبفتح الباء بجالة بن عبدة التميمي عن عمر * (عبيدة): بالفتح ابن عمرو السلماني تابعي، وابن عمرو الحذاء الكوفي عن عبد الملك بن عمير، وعامر بن عبيدة قاضي البصرة، له ذكر في كتاب الأحكام ثلاثة فقط، وبالضم جماعة كنى وأسماء * (عبشر): بإسكان الموحدة بعدها ثاء مثلثة ثم راء هو ابن القاسم يكىن أبي زيد، وبنون ثم موحدة محمد بن سواء بن عنبر السدوسي، وبضم أوله والغين معجمة بعدها نون وفتح الثاء المثلثة، قاله أبو بكر الصديق لابنه عبد الرحمن في قصته * (عبس): بالمودحة أبو عبس بن جبر هو جد القبيلة المشهورة من قيس، وبالنون جد القبيلة الأخرى من اليمن وأما أبو عبيبي بزيادة ياء في آخره فمشهور لا يلتبس * (عتيبة): ظاهر وبيانين مثناتين تحتانيتين بعدهما نون سفيان بن عيينة تكرر ذكره مسمى وغير مسمى، وعيينة بن حصن الفزارى ليس له رواية، وإنما ذكر في أثناء الحديث وهو صحابي * (عتبة): كثير وبفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء الأخيرة عبد الملك بن حميد بن أبي غنية وابنه يحيى، ووقع في كتاب العيدان، وأمر أنس مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية، وهذا كأصل الباب بالعين المهملة المضمة، وله في الكتاب رواية عن أبي سعيد الخدري في الأدب، وفي الحج واسمه عبد الله بن أبي عتبة، لكن وقع في الموضع الذي ذكرناه في العيدان عند أبي ذر الhero عن مشايخه ابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حميد وهو تصحيف فتفطن له، وأما حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف بن عبة الأنصارى، فبكسر العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة، ولم ينسب حبيب إلى جده في الكتاب * (عتاب): بالمثلثة والنون بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حميد وهو تصحيف بعدها مثناة من تحت، وبعد الألف ثاء مثلثة عثمان بن غياث الراسى وحفص بن غياث وابنه عمر وغيرهم * (عثم): بمثلثة ابن علي العامرى، وبالمعجمة والنون طلق بن غنم بن طلق بن معاوية شيخ البخارى * (عزيز): بالفتح والزاي وبعد الياء زاي أيضاً في حديث ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بتاً لأبي أهاب بن عزيز، ورواه أبو ذر الhero عن المستملى والسرخسى بضم العين، وفتادة بن دعامة بن عزيز التابعى المشهور، وخاشمة بن عبد الرحمن كان اسم أبيه عزيزاً، فغيره النبي ﷺ، وليس في الصحيح من صرح به إلا الأول، وبضم الغين المعجمة وفتح الراء، وبعد الياء راء أيضاً على التصغير محمد بن غرير الزهرى شيخ البخارى * (عقيل): بفتح العين ابن أبي طالب أخوه علي وأبو عقيل الأنصارى صحابيان لها ذكر، وأبو عقيل زهرة بن معبد تابعى، وأبو عقيل بشير بن عقبة الدورقى، وفي البخارى بالضم عقيل بن خالد صاحب الزهرى، وقد تكرر ذكره * (عترة): بفتح النون والزاي ينسب إليه العتزيون، وبكسر الغين المعجمة وفتح

الياء المثناة من تحت بعدها راء في نسببني ليث، منهم بنو البكير إيسا وإخوته وهو البكير بن عبد يا ليل بن ناشر بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مثناة * (العبدي): بالموحدة والمهملة عبد الله بن السائب العابدي من ولد عابد بن عبد الله بن عمرو بن خروم، وبالإياء المثناة من تحت والذال معجمة على ابن مسهر العائذى * (العبدي): كثير، وبالفاء بعدها ياء مثناة من تحت محمد بن جعفر الفيدى شيخ البخارى، وهذا قد لا يلتبس * (العبيسي): بالموحدة من بنى عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان، منهم حذيفة بن اليهان صحابي مشهور، وصلة بن زفر تابعي، وربعي بن حراش تابعي أيضاً، وعبيد الله بن موسى شيخ البخارى، وبالإياء المثناة من تحت والشين المعجمة: عبد الرحمن بن المبارك العيشى، وأمية ابن بسطام العيشى، وهما من شيوخ البخارى، ويزيد بن زريع مشهور، وهو عيشى، ولكنه لم يرد منسوباً، وهؤلاء من بنى عيش بن مالك بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل، وبنون بعدها مهملة من ينسب إلى عنس ابن مالك بن أدد في مذحج، منهم عمار بن ياسر الصحابي المشهور، ومنهم الأسود الكذاب وأخرون * (العدوى): كثير وبالذال المعجمة الساكنة والراء: عبد الله بن ثعلبة بن صوير العذري، رأى النبي ﷺ وهو صغير، روى عنه الزهري، وقد نسبه أحمد بن صالح في حديث رواه عنه، فقال: العدوى كالأول فصحفه، وإنما هو من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن قضاعة * (العمري): كثير، وبفتح العين وسكون الميم جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حرث نسب إلى جده عمرو بن حرث، وفي الأنصار من ينسب إلى بنى عمرو بن عوف منهم مرارة بن الربيع أحد الثلاثة المخلفين مذكور في حديث كعب بن مالك، لكنه لم يذكره بنسبة عبد الرحمن، وجمع ابنا يزيد بن جارية لها في الكتابين حديث، إلا أنها لم ينسبا أيضاً * (العمي): بفتح العين واضح، وبضم القاف يعقوب القمي، ذكر في الشواهد وقد لا يلتبس * (العنزي) بفتح النون كثير، وبسكونها عامر بن ربيعة العنزي حليف بن عدي صحابي، وابنه عبد الله بن عامر من بنى عنز بن وائل أخي بكر بن وائل، قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: وعدد بنى عنز بن وائل قليل في الأرض * (العنبرى): واضح وبقاف بدل الموحدة والزاي معجمة عمرو بن محمد العنقي و قد لا يلتبس * (العوفى): بسكون الواو بعدها فاء من ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف الزهري، وبفتح الواو بعدها قاف محمد بن سنان العوqi شيخ البخارى، وهو من العوقة بطن من عبد القيس، وهو عوق بن الدليل بن عمرو بن دعية بن بكر بن أفصى بن عبد القيس.

(حرف الغين المعجمة) * (غزية) بالفتح وكسر الزاي بعدها ياء مثناة تحتانية ثقيلة: عمارة بن غزية استشهد به في كتاب الزكاة، وبضم العين المهملة وفتح الراء على التصغير خاطبت به عائشة عروبة بن الزبير وهو في آخر تفسير سورة يوسف.

(حرف الفاء) * (الفروي): إسحاق بن محمد بن أبي فروة، وبتقديره الواو وببدل الراء زاي خطاب بن عثمان الفوزي.

(حرف القاف) * (القاري): من ينسب إلى القراءة جماعة، وتشديد الياء نسبة إلى القراءة عبد الرحمن بن عبد القاري، روی عن عمر بن الخطاب، وحفيد أخيه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري نزيل الإسكندرية من طبقة الليث * (القاضي): كثير، وبالصاد المشددة من غير ياء: عطاء بن يسار قاص أهل المدينة وغيره ولا يلتبس.

(حرف الكاف) * (كثير): كثير، وبالموحدة جنادة بن أبي أمية، واسم أبي أمية كبير، لكن لم يسم في الصحيح، وكبير بن غنم بن ذودان بن أسد في نسب زينب أم المؤمنين وغيرها كذلك، وبنتون وزايم عمرو بن علي بن بحر بن كنيز المعروف بالفالس.

(حرف الميم) * (مبارك): واضح، وبالنون والزايم واللام أبو المنازل خالد الحذاء * (محرز): بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زايم: صفوان بن محرز تابعي، وعبيد الله بن محرز له ذكر في كتاب الأحكام وبالجيم المفتوحة وكسر الزايم بعدها زايم آخر مجزء؛ المدبلي صحابي ذكر في حديث عائشة في قصة أسامة بن زيد بن حارثة، وحکى إسمااعيل القاضي عن علي بن المديني عن ابن عيينة أن ابن جريج صحفه، فقال محرز كال الأول، واختلف في علقمة بن محرز، قال البخاري: باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن محرز المدبلي، ففي رواية ابن السكن وغيره كال الأول، وضبيطه الدارقطني وعبد الغني كالثاني * (مثنى): واضح، وبكسر الميم بعدها ياء تحتنانية ثم نون: عطاء ابن مينا وسعيد بن مينا تابعيان ولا يلتبس؛ لأنه لا يكتب إلا بالألف دون الأول * (معتب): بالمثلثة ثم الموحدة واضح، وهو في نسب جبير بن حية وغيره من ثقيف، ولم يصرح به في الكتاب، وبكسر الغين المعجمة بعدها ياء تحتنانية ثم مثلثة مغيث زوج بريرة ذكر في قصتها * (معقل): جماعة، وبضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء عبد الله ابن مغفل صحابي مفرد * (معمر): واضح وبضم الميم وفتح العين وفتح الغين المعجمة وتشديد الميم معمر بن يحيى بن سام، وقد قيل فيه بالتحفيف كال الأول، وهو رواية الأكثر، وأما معمر بن سليمان الرقي فهو بالتشقيل، ولم يخرج له البخاري، ووهم الدمياطي في زعمه أنه روى له حديث المغيرة بن شعبة * (منبه): ظاهر ويسكون النون وفتح الياء التحتانية يعلى ابن منية الصحابي، وهي أبوه واسم أبيه أمية * (المخرمي): بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن خرمدة له حديث في الصلح متابعة، وبالضم وفتح الخاء وتشقيل الراء محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي من شيوخ البخاري نسب إلى المخرم موضع بيغداد نزله بعض ولد يزيد بن خرم فنسب إليه * (المري): بالراء المثلثة جماعة وفتح الزايم بعدها نون التعمان بن مقرن وسويد بن مقرن ومعقل بن يسار وعبد الله بن سرجس وعبد الله بن مغفل ورافع بن عمرو وعائذ بن عمرو المزنيون الصحابيون، وفي التابعين معاوية بن قرة وعبيد أبو الحسن وبكر بن عبد الله، وقيل خالد بن عبد الله الطحان: المزني لأنه مولى ابن مقرن.

(حرف النون) * (نصر): جماعة ونضر كذلك، فالذي بالمهملة عار من الألف واللام، والذي بالمعجمة ملازم له كالنضر بن شمبل * (النسائي): أبو خيثمة زهير بن حرب من نساء بلد معروف، وبكسر النون والشين معجمة بعدها مدة محمد بن حرب النشائي كان يبيع النساء، كلًا هما من شيوخه.

(حرف الهاء) * (هذيل): بالذال المعجمة واضح، وبالزايم هزيل بن شرحبيل الأودي تابعي.



(حرف الياء) * (يزيد): كثير، وبالتالي المتناة من فوق أوله تزيد بن جشم في نسب بعض الأنصار، منهم معاذ والبراء بن معزور، وبضم الموحدة وفتح الراء بزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، واختلفوا في كنية عمرو بن سلمة، فجمهور الرواية قالوه كالجادة، وحکى أبو ذر عن شيخه أبي محمد السرخسي أنه قال: بالموحدة والراء، وقال عبد الغني بن سعيد: لم أسمعه من أحد إلا بالياء والزاي، وذكره مسلم في الكني بالموحدة والراء، والله أعلم

القسم الثاني

(أبي): كل ما فيه بهذه الصورة من الأسماء فهو بضم المهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وليس فيه أبي بالمد وكسر الموحدة، أما قوله في كتاب الطهارة قال: وقال: أبي ثم توضأ، ففائل ذلك هشام بن عروة، وأراد أن أباه قال ذلك، وقوله في كتاب الحج من حديث عائشة: ثم بعث بها مع أبي، فهو بفتح المهمزة وكسر الياء الموحدة وتحقيق الياء بالإضافة، تعني أباها أبا بكر الصديق، وقع في الأبيان والنذور من حديث أسامة بن زيد أن ابنة لرسول الله ﷺ أرسلت إليه، ومع رسول الله ﷺ أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر الحديث، فهذا شك من الرواية أن أسامة هل قال: وأبي يعني أبا زيد بن حرثة، أو قال: وأبي بالضم، ويعني أبي بن كعب، وهذا في رواية أبي ذر وحده، وفي رواية الباقين: وأبي. من غير شك، وهو الصواب، فقد وقع عند المصنف في كتاب القدر وأبي بن كعب، وأما قوله في حديث عائشة في وقعة أحد، فقال حذيفة: أبي أبي فإنما يعني أباه اليهان؛ لأنه قتل يومئذ، والله أعلم * (أحمد): كل ما فيه فهو بالحاء وبالدال، وليس فيه أجمد بالحيم ولا أحمر بالراء * (الأعور): جماعة، وليس فيه بالغين المعجمة والزاي شيء * (أثناء): بضم المهمزة وبين الثاءين المثلثين ألف هو مسطوح بن أثناة بن عباد بن عبد المطلب المذكور في حديث الإفك * (أشوع): بشين معجمة ساكنة بعدها و او مفتونحة هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني * (أشهل): بالشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام هو ابن حاتم البصري * (الأغر): بالغين المعجمة والراء، وليس فيه بالمهملة والزاي شيء * (إشكاب): بكسر أوله وشينه معجمة * (الأيل): بفتح المهمزة بعدها ياء تحنانية ساكنة، ثم لام، جماعة في الكتاب ينسبون إلى أيله، وليس فيه بضم المهمزة والموحدة وتشديد اللام شيء * (الأهانى): بفتح المهمزة وسكون اللام وبعد الألف نون: محمد ابن زياد تابعي * (بحينة): بالضم وفتح الحاء المهملة * (بدل): بفتحتين أوله موحدة * (بعجة): أوله موحدة ثم عين مهملة ثم جيم تابعي، حديثه في الأضاحي * (بجرة): بفتح الياء والجيم والد مقسم، أخرج حديث مقسم في التفسير إلا أنه لم يذكر أباه * (بجاله): بفتح الموحدة والجيم الخفيفة * (بقية): فعلة من البقاء ذكر في الصلاة استشهاداً * (البكالي): بكسر المودحة وتحقيق الكاف نون ذكر في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الخضر * (البنياني): بضم المودحة وتحقيق النون وبعد الألف مثناة شيء * (البرساني): بالضم وسكون الراء والسين المهملة وبعد الألف نون محمد فيه بالتون والمودحة وبعد الألف مثناة شيء * (البرساني): بالضم وسكون الراء والسين المهملة وبعد الألف نون محمد ابن بكر وغيره * (البيكendi): بكسر المودحة وسكون الياء الأخيرة وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة * (البلاني): بالفتح وسكون العين المهملة * (البرليسي): بضم المودحة والراء وتشديد اللام المضومة والسين مهملة * (البردي): بضم المودحة وسكون الراء وليس في الكتاب بفتح الياء الأخيرة وسكون الزاي شيء .

(تؤیت) بضم أوله وفتح الواو بعدها ياءُ أخیرة ثم مثناة: الحولاء بنت تؤیت بن حبیب بن أسد بن عبد العزی، لها ذکر في حدیث عائشة * (التنعی): بالمنثنة والنون لسلمة بن کھلیل التنعی.

(ثابت): كل ما في الكتاب بالمثلثة وبعد الألف موحدة ثم مثناة، وليس فيه نابت أوله نون، نعم اسم أبي حفصة نابت، وحدیث عمارۃ بن أبي حفصة في الكتاب وكذا ابنه حرمی بن عمارۃ بن أبي حفصة لكنه لم يقع مذکوراً في الكتاب باسمه * (ثروان): بفتح المثلثة وسکون الراء أبو قیس عبد الرحمن بن ثروان الأودی، وليس في الكتاب بالموحدة والزای شيء

(جبر): بفتح الجیم وسکون الموحدة أبو عبس بن جبر صحابی، وليس في الكتاب بفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت شيء، نعم أبو الحیر مرثد الیزني، لكنه بخلافه ملازمة الألف واللام * (جمیل): بفتح الجیم واضح، ومنه سرة ابن صفوان بن جمیل اللخمي في تفسیر الحجرات، وليس في الكتاب خیل بالخاء المعجمة ولا بالمهملة، نعم في خبر لعمر: فأخذ حیلًا، والحمیل الكفیل، ولا في الكتاب بضم الحال المهمملة شيء * (جعشن): بالضم وسکون العین وضم الشین المعجمة * (أبو الجوزاء): بالجیم والزای وليس في الكتاب بالخاء والراء شيء * (جیسور): بفتح الجیم وقیل: الحال المهمملة بعدها ياءُ أخیرة ثم سین مهمملة مضبوطة، وبعد الواو راء اسم الغلام الذي قتلہ الخضر، اختلف روایة الجامع في ضبط أوله * (الجمل): بالجیم جماعة، ولم يقع عنده بالخاء المهمملة * (الجدی): بضم الجیم وتشدید الدال عبد الملك بن إبراهیم، وليس عنده غيره.

(الحدّثی) بفتح الحال والدال المهمملتين ثم الثاء المثلثة * (الجندعی): بضم الجیم وسکون النون وفتح الدال ويجوز ضمها، وليس فيه الحندعی بالخاء المعجمة وسکون الموحدة والدال المعجمة * (حیوة): بفتح المهمملة وسکون الياءُ أخیرة وفتح الواو.

(خوّات) بالمعجمة وآخره مثناة، وليس في الكتاب بالجیم وآخره موحدة شيء * (خيار): بكسر الحال المعجمة وتحفیف الياءُ أخیرة عبید الله بن عدی بن الحیار، وليس في الكتاب من أسماء الآدمیین بفتح الجیم وتشدید الموحدة شيء * (الحدّری): بالضم أبو سعید، وليس في الكتاب الحدری بالجیم المفتوحة، نعم سنان بن أبي سنان الدؤلی ينسب هذه النسبة، إلا أنه لم يذكرها في الكتاب * (خراش): بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء الخفیفة وآخره شین معجمة، معدوم في الكتاب، وفيه ربیعی بن حراش بالحال المهمملة * (خذام): والد خنساء بكسر الحال المعجمة وتحفیف الدال * (الحسنی): بضم الحال وفتح الشین المعجمین أبو ثعلبة، وليس فيه بفتح الحال والسين المهمملین شيء * (خیر): بضم الحال المعجمة وفتح المیم الخفیفة بعدها ياءُ أخیرة ثم راء، معدوم في الكتاب، وفيه محمد بن حمیر بكسر الحال المهمملة وإسکان المیم وفتح الياءُ أخیرة * (خصیب): بفتح الحال المعجمة وكس الرصاد، معدوم، وفيه بردید بن الحصیب بضم المهمملة وفتح الصاد صحابی * (الختلی): بضم الحال المعجمة وفتح الثاء المثلثة الفوقاریة المقللة عباد بن موسی، وليس فيه الحبلی بضم الحال المهمملة والباء الموحدة * (خلاس): ابن عمرو بالكسر وتحفیف اللام تابعی * (خرشة):



الفتح وفتح الراء والشين المعجمة * (الخمس): والد سعيد بالكسر وسكون الميم * (خربوذ): بالفتح وفتح الراء المشددة وضم الموحدة وأخره ذال معجمة * (خلي): على وزن علي والد خالد شيخ البخاري * (الخريبي): بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة ثم موحدة * (الخاركي): بفتح الراء * (الخلقاني): بالضم وسكون اللام بعدها قاف.

(دكين): بالضم وفتح الكاف وآخره نون أبو نعيم الفضل بن دكين، وليس فيه بالراء المهملة شيء * (دحية): بالكسر وسكون الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة صحابي * (دخشم): بالضم وسكون الحاء المعجمة وضم الشين المعجمة وآخره ميم، وقيل: في آخره نون، وقيل: بالتصغير صحابي * (الدثنة): بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون * (الدغنة): بوزنه وغينه سعيد معجمة، وقيل بضم الدال والغين وتشديده نون * (الدؤلي): أبو الأسود الدؤلي، ويقال له الدليل منسوب إلى الدؤل، ويقال الدليل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، قال أبو علي القالي في كتاب البارع: قال الأصمعي وسيبوه والأخفش وابن السكري وأبو حاتم والعدوبي وغيرهم: هو بضم الدال وفتح الهمزة، منسوب إلى الدئل بضم الدال وكسر الهمزة، وإنما فتحت في النسب كما فتحت نون نمر في التمرى ولام سلمة في السلمى، قال الأصمعي: وكان عيسى بن عمر يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقة على الأصل، وحكاه أيضاً عن يونس وغيره، قال: وتبقته على الأصل شاذ في القياس، قال أبو علي: وكان الكسائي وأبو عبيدة ومحمد بن حبيب وغيرهم يقولون: أبو الأسود منسوب إلى الدليل بكسر الدال وسكون الياء. قلت: ومن رهط أبي الأسود أيضاً جماعة: نوفل بن معاوية بن عمروة بن صخر بن يعمر بن ثفاثة بن عدي بن الدليل صحابي، حدبه في المناقب من الجامع الصحيح، ومن هذا القبيل أيضاً من خرج حديثه في الجامع الصحيح، ومنهم من لم يذكر بنسبه سنان بن أبي سنان شيخ الزهرى وثور ابن زيد الدليل شيخ مالك، و محمد بن عمرو بن حلحلة و محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

(ذر): ابن عبد الله الذهبي بفتح الذال المعجمة وابنه عمر بن ذر * (ذكوان): بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف جماعة، وما يشتبه فيه الحسين بن ذكوان والحسن بن ذكوان بصريان في عصر واحد، وحديث الثاني منها عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين في الشفاعة، ليس له في الكتاب غيره، كما سيأتي في ترجمته.

(روح): بفتح الراء، وحکى القابسي أن بعضهم قرأ روح بن القاسم بالضم وهو خطأ * (الربعي): بفتح الباء الموحدة أبو الجوزاء تابعي منسوب إلى الربعة، وهو ابن الغطريف من بنى زهران * (الروجني): بالجيم المكسورة والنون عياد بن يعقوب.

(زر): بكسر الزاي ابن حبيش مخضرم * (زريير): والد سلم بفتح الزاي وكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم راء أيضاً سلم بن زريير، قال الأصيلي: فرأينا أبو زيد المروزي زريير بضم الزاي والصواب بالفتح * (الرمانى): بكسر الزاي وتشديد الميم ليس له ذكر في الجامع، وفيه أبو هاشم الرمانى بضم الراء * (زبر): عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة بعدها راء * (زبيد): بالياء الموحدة وليس في الجامع زبيد بباءين مثناتين من تحت * (الربيدى): بضم الزاي نسبة إلى القبيلة، وليس في الجامع من ينسب إلى البلد، وهي بالفتح.

(سمرة): بضم الميم * (سبرة): بإسكان الباء الموحدة * (أبو سروعة): بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو * (سياه): بالكسر والياء المثناة من تحت * (سلامة): بتخفيف اللام، وليس في الكتاب بتشدیدها شيء * (السفر): بفتح الفاء عبد الله بن أبي السفر، وليس فيه بإسکانها شيء * (سيدان): بالكسر وباء آخرة ساکنة * (سمی): بالضم وفتح الميم بعدها ياء أخرى مشددة * (السماني): بسکون اللام * (السرماري): بفتح السين وسکون الراء ثم ألف وبعدها راء * (السعدي): بفتح السين وسکون العين المهملتين، وضبط بعض المغاربة إبراهيم بن نصر السعدي شیخ البخاری بالضم والغین المعجمة وهو تصحیف.

(الثنائي): بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة سفيان بن أبي زهیر صحابي من أزد شنواة، وليس فيه بالسين المهملة والموحدة بوزنه شيء * (شابة): بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة، وبعد الألف موحدة أخرى مفتوحة * (شبل): بضم الشين المعجمة مصغراً هو الحارث بن شبل فقط * (شمیل): والد النضر بالتصغير * (الشعیبی): بالفتح وليس فيه بالكسر * (الشعیبی) منسوب إلى شعیث بالثاء المثلثة * (الشعیری): منسوب إلى بیع الشعیر، وليس فيه بالمهملة والمثناة من فوق شيء.

(صباح): حيث أتى بتشدید الباء الموحدة، وليس فيه بتخفيفها ولا بالياء المثناة تحت شيء * (أم صبیة): بضم الصاد كنية خولة بنت قيس * (صدی): بالضم وفتح الدال اسم أبي أمامة الباهلي * (صرد): والد سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء بعدها دال مهملة * (الصنعاني): بالنون والعین المهملة، وليس فيه بحذف النون وبالغین المعجمة شيء.

(ضمام): بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم.

(طرخان): بكسر أوله والد سليمان التیمی.

(عبدان): بالياء الموحدة، وليس فيه بالياء الأخيرة شيء * (علي): بن أبي طالب عليه السلام، وكل ما في الكتاب بهذه الصورة بوزنه، وليس فيه بضم العين وفتح اللام شيء * (عمیس): والد أسماء بنت عمیس بالضم وفتح الميم، ويوزنه عیسی بالباء الموحدة بدل الميم والد بشر شیخ البخاری * (علبة): بسکون الباء الموحدة * (علیة): بضم العین وفتح اللام بعدها ياء أخرى مشددة * (أبو عبس): ابن جبر بسکون الباء الموحدة * (عکاشة): بضم أوله وتشدید الكاف وقد تخفف والشین المعجمة * (عابس): بباء موحدة وسین مهملة وليس فيه بالياء الأخيرة والشین المعجمة شيء * (العرقة): بفتح العین وكسر الراء وفتح القاف * (العنزی): بفتح النون بعدها زای، وأما بسکون النون ففي الجامع عبد الله بن عامر بن ربيعة وأبوبه، وليس فيه بالغین المعجمة المضبومة والموحدة المفتوحة شيء * (العلقی): بفتح العین واللام بعدها قاف * (العتعی): بضم العین وفتح المثناة * (العیزار): بفتح العین المهملة بعدها ياء مثناة من تحت ثم زای وبعد الألف راء مهملة.

(غفلة): بفتح الغین المعجمة والفاء واللام * (غزوان): بسکون الزای * (غورث): المذکور في حديث جابر بالفتح وسکون الواو وفتح الراء بعدها ثاء مثلثة.

(فطر): بكسر الفاء وسكون الطاء.

(القشب): بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها باء موحدة * (قوقل): بقافين في حديث أبي هريرة: هذا قاتل ابن قوغل * (قرعة): بفتح القاف والزاي والعين * (القنطري): بسكون النون منسوب إلى القنطرة * (القنوي): بالقاف والنون المفتوحتين قرة بن حبيب منسوب إلى القنا وهي الرماح، وأما بالغين المعجمة فليس فيه شيء، وزيد بن أبي أنسة وإن كان ينسب هذه النسبة، لكنه لم يرد منسوباً * (القطيعي): بضم القاف وفتح الطاء * (القردوسي): بضم القاف وسكون الراء وضم الدال هو هشام بن حسان، وليس في الجامع بكسر القاف وفتح الدال شيء * (القسملي): بالفتح وسكون السين المهملة وفتح الميم * (القطوانى): بفتحات خالد بن مخلد، ولم يذكره في الجامع بهذه النسبة؛ لأنه نقل عنه أنه كان يغضب منها.

(كريز): بضم الكاف وفتح الراء وبعد الياء زاي عبد الله بن عامر بن كريز، ذكر في الصلح، وبنت الحارث بن كريز في أواخر المغازي، وليس فيه بفتح الكاف شيء * (أبو كدية): بضم الكاف وفتح الدال بعدها باء آخرة ثم نون * (أبو كبشة): بالفتح وسكون الموحدة بعدها شين معجمة، وليس فيه بالياء الأخيرة المشددة بعدها سين مهملة شيء، وقد روى البخاري في كتاب الأشربة المفرد حديثاً عن أبي كبشة، نبه عليه الدارقطني في المؤتلف والمختلف له.

(ابن اللتبية): بضم اللام وفتح المثناة وكسر الموحدة وتشديد الياء وقيل بفتح اللام.

(منير): والد عبد الله شيخ البخاري بضم الميم وكسر النون آخره راء، وليس فيه بفتح النون آخره شيء * (مخلد): بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة، وليس فيه بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام شيء * (مرار): بفتح أوله وتشديد الراء هو أبو أحمد بن حمويه، لكن لم يقع مسمى في الكتاب إلا في بعض روایات أبي ذر * (مقارن): بالضم وفتح القاف وكسر الراء المشددة * (مل): والد أبي عثمان عبد الرحمن؛ بل مل بفتح الميم ويقال بضمها، وبه جزم الصوري وأبو ذر الهروي، ويقال بكسرها * (معرور): بن سويد بسكون العين المهملة، وليس فيه بالغين المعجمة شيء * (محاصر): بالضم وفتح المهملة * (مجراة): بن زاهر تابعي بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها ألف المهموزة المفتوحة، وربما سهلوا المهمزة، وربما كسروا الميم * (مطهر): بوزن محمد * (محبر): بالمهملة والمودحة بوزنه أيضاً * (مجلز): بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام * (أبو مراوح): بالضم والراء وكسر الواو بعدها حاء مهملة * (أبو المليح): بفتح الميم، وليس فيه بضمها شيء * (المقبرى): بالفتح وسكون القاف وضم الموحدة * (المرهبي): بكسر الماء والباء الموحدة * (المسلى): بالضم وسكون السين المهملة وكسر اللام * (المعولى): بالكسر وسكون العين المهملة وفتح الواو * (المعنى): بالفتح وسكون المهملة وكسر النون * (المستدي): بفتح النون.

(نابل): بالياء الموحدة بعد ألف، وليس فيه بالثنا شيء * (الناجي): بالنون والجيم * (نسيبة): بالضم وفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة بعدها باء موحدة * (نشيط): بفتح النون وكسر الشين المعجمة هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط * (الفيلي): بالضم وفتح الفاء، وليس فيه بالمودحة والقاف شيء * (النخاس): بالخاء المعجمة وليس فيه بالمهملة شيء.

(هريم): بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة * (الهمداني): بسكون الميم والدال مهملة، وليس فيه بفتح الميم وإعجام الذال شيء.

(وأقد): بالقاف وليس فيه بالفاء شيء * (ورقة): ابن نوبل بفتحات * (واسج): بتشديد السين المهملة آخره كل جيم * (الواشحي): بالشين المعجمة والراء المهملة * (ويرة): بفتحات * (الوحاطي): بضم الواو وبعدها حاء مهملة وظاؤه معجمة.

(ياسر): والد عمار، وليس فيه بالنون والشين المعجمة شيء وقد قيل: إن اسم والد أبي ثعلبة الحشني ناشر، لكن لم يذكر في الجامع * (يسرة): بفتح الياء الأخيرة والسين المهملة هو ابن صفوان شيخ البخاري، وليس في الجامع بالباء الموحدة المضمة ولا المكسورة مع الشين المعجمة ولا المهملة شيء * (يعفور): بالفاء والراء أبو يعفور الأكبر تابعي والأصغر من شيخ ابن عيينة.



الفصل السابع

في تبيان الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها

قال الشيخ قطب الدين الحلبي: وقع من بعض الناس اعتراض على البخاري بسبب إيراده أحاديث عن شيوخ لا يزيد على تسميتهم، لما يحصل في ذلك من اللبس، ولا سيما أن شاركتهم ضعيف في تلك الترجمة، وقد تكلم في بيان بعض ذلك الحاكم والكلاباذى وابن السكن والجياني وغيرهم. قلت: وقد نقل البياشى أحد الحفاظ من المغاربة في الأحكام الكبرى التي جمعها عن الغزيرى ما نصه: كل ما في البخارى محمد عن عبد الله فهو ابن المبارك، وكل ما فيه عبد الله غير منسوب أو غير مسمى لأب فهو ابن محمد الأستاذى، وما فيه عن إسحاق كذلك فهو ابن راهويه، وما كان فيه محمد عن أهل العراق مثل أبي معاوية وعبدة بن سليمان ومروان الفزارى فهو ابن سلام البيكندى، وما فيه عن يحيى فهو ابن موسى البلاذى. قلت: وقد يرد على بعض ما قال ما يخالفه، وقد يسر الله تتبع ذلك في جميع الكتاب واستوعبه هنا مبيناً لجميعه ناسباً كل قول إلى قائله، نعم الله بذلك.

(ذكر من اسمه أحمد)

(فصل) فيمن ذكر مجردًا عن النسب، وهو سبع تراجم، الأولى: أحمد قال: حدثنا بهز بن أسد، وذكره البخاري في البيو عقيب حفص بن عمر عن همام عن قتادة، حديث حكيم بن حزام: البيعان بالخيار، قال: وزاد أحمد حدثنا بهز قال: قال همام: فذكرت ذلك لأبي التياح فذكره، وأحمد هذا لم يذكره الحاكم ولا الكلبادي ولا أبو علي الجياني، ولا أفرده الحافظ أبو الحجاج المزي بترجمة كما صنع في غيره، والمتادر إلى الذهن أنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، إلا أن هذا الحديث بهذا الإسناد ما هو في مسنه، وقد رواه أبو عوانة في صحيحه، قال: حدثنا أبو جعفر الدارمي قال: حدثنا بهز بن أسد، وأبو جعفر هذا اسمه: أحمد بن سعيد بن صخر حافظ جليل، قد روى عنه البخاري في الجامع في باب صلاة التطوع على الحمار، قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال: حدثنا همام فذكر حدثاً، وروى عنه غير هذا، فيظهر أنه هو والله أعلم. الثانية: أحمد عن ابن وهب، وقع في الصلاة في باب رفع الصوت في المساجد: حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب بحديث كعب من مالك: أنه تقاضى ابن أبي حدرد ديناً، وفي باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله، حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث ابن عباس: نمت عند خالي ميمونة، وفي الجمعة في موضع سيأتي ذكره، وفي العيدين في باب الدرق والحراب في العيددين: حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة، دخل على النبي ﷺ وعندي جاريتان تغنيان، وفي الجنائز في موضعين: الأول في باب نقض شعر رأس المرأة: حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث أم عطية: أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ثلاثة قرون، الثاني في باب كيفية الإشعار للبيت، وهو حديث أم عطية أيضاً، لكن الأول من روایة حفصة بنت سيرين عنها، والثاني من روایة أخيها محمد عنها في الحجج في ثلاثة مواضع:

الأول في باب قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾، حديث ابن عمر: «رأيت النبي ﷺ يركب راحلته بذى الحليفة». الثاني في باب مهل نجد حديث ابن عمر: مهل أهل المدينة ذو الخليفة. الحديث الثالث في باب الطواف على غير وضوء، حديث عائشة: أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت، وفي الجهاد في باب الدرق، حديث عائشة الذي تقدم في العيددين، ذكر طرفا منه تعليقاً، وفي المغازي في باب غزوة خير: حدثني أحمد حدثنا ابن وهب بحديث أنس، فقدمنا خير فلما فتح الله الحصن، ذكر له جمال صفة الحديث، وفي المغازي أيضاً في باب غزوة مؤتة: حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث ابن عمر: أنه وقف على جعفر، فقال: فعددت به خمسين بين طعنة وضربة الحديث، وفي بدء الخلق في باب حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث زيد بن خالد: أن أبا طلحة حدثه بحديث: لا تدخل الملائكة بيته في صورة، وفي تفسير سورة الأحقاف حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً حتى أرى منه لهواه الحديث، وقد اختلف الحفاظ في تعين أحمد هذا: هل هو أحمد ابن صالح الطبرى، أو أحمد بن عيسى التستري، أو أحمد بن عبد الله بن وهب ابن أخي ابن وهب؟ فقال أبو علي بن السكن أحد رواة الصحيح عن الفربى: هو في الموضع كلها أحمد بن صالح، وقال الحاكم أبو أحمد الكرايسى: هو ابن أخي ابن وهب، وقال الحاكم أبو عبد الله: هو أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسى، لا يخلو أن يكون واحداً منها، ولم يحدث عن ابن أخي ابن وهب شيئاً، ومن زعم أنه ابن أخي ابن وهب فقد فهم، والدليل على ذلك أن مسمايخ البخارى الذين لم يخرج عنهم في الصحيح قد روى عنهم في بقية كتبه كأبى صالح، ولم نجد له رواية عن ابن أخي ابن وهب في شيء من تصانيفه، فإما أن يكون لم يكتب عنه شيئاً، وإما أن يكون كتب عنه وتركه، وقال أبو عبد الله بن منده: كل ما في الجامع أحمد عن ابن وهب فهو ابن صالح، وإذا حدث عن أحمد بن عيسى نسبة، ولم يخرج عن ابن أخي ابن وهب شيئاً، وقال الإسماعيلى في كثير من هذه الموضع بعد أن يخرجها من طريق أحمد ابن أخي ابن وهب أحمد ابن أخي ابن وهب ليس من شرطه. قلت: واختلف رواة الجامع في تعين بعض هذه الموضع، فأما الموضع الأول الذي في الصلاة، فنسبه الوليد بن بكر العمرى عن أبي علي محمد بن عمر الشبوى عن الفربى عن البخارى، قال: حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب وأهله الباكون، وأما الموضع الثاني فلم أره منسوباً في شيء من الروايات، لكن جزم أبو نعيم في المستخرج بأنه ابن صالح وأخرجه من طريقه، وأما الموضع الذي في الجمعة فهو في باب من أين تؤتي الجمعة قال: حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة: كان الناس يتناوبون الجمعة من العوالى الحديث، هكذا في أكثر الروايات وفي رواية أبي زيد المروزى ورواية أبي ذر عن مسمايخه، وفي أصل أبي سعيد بن السمعانى الذىقرأ فيه على أبي الوقت، وكذا في رواية الوليد بن بكر عن أبي علي الشبوى، حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا ابن وهب، ولم يتبأ أبو علي الجياني على هذا الموضع، وأما الموضع الذى في العيددين، فهو في رواية أبي ذر في هذا الحديث: حدثنا أحمد بن عيسى وكذا هو في رواية الحافظ أبي القاسم بن عساكر عن مسمايخه، ووقع في رواية أبي علي الشبوى: حدثنا أحمد بن صالح، وقد علق البخارى في الجهاد في باب الدرق عقب حديث إسماعيل عن ابن وهب طرفاً من حديث أحمى، هذا، كما قدمنا، واستخرجه الإسماعيلى وأبو نعيم من حديث الحسن بن سفيان عن أحمى ابن عيسى، والله أعلم، وأما الموضعان اللذان في الجنائز، فقال أبو علي الشبوى: في الأول منها حدثنا أحمد بن صالح، وقال في الثاني: حدثنا أحمد يعني ابن صالح وأما الموضع الثلاثة التي في الحج، ففي رواية أبي ذر حدثنا أحمد بن عيسى

ووافقه أبو علي الشبوبي في الموضعين الأولين وخالفه في الثالث، فقال فيه: حدثنا أحمد بن صالح حدثنا أحمد بن عيسى ووجدت في الحج في موضع آخر، وهو باب من أين يخرج من مكة: حدثنا أحمد، حدثنا ابن وهب، ولم أره منسوباً في شيء من الروايات، وأما الموضع الذي في الجهاد فمضى في العيددين، وأما الموضع الذي في بدء الخلق ففي روایة للشبوبي حدثنا أحمد بن صالح، وأما الموضع الأول في المغازي ففي روایة الشبوبي حدثنا أحمد بن صالح، وفي روایة كريمة المروزية حدثنا أحمد بن عيسى، وأما الموضع الثاني في المغازي فلم أره منسوباً في شيء من الروايات، ولم يتبه عليه أبو علي الجياني، لكن جزم أبو نعيم في المستخرج بأنه أحمد بن صالح، وأما الموضع الذي في التفسير ففي روایة أبي ذر: حدثنا أحمد بن عيسى، وأهله الباقون، ووضح من جموع ذلك أنه لم يخرج عن ابن أخي ابن وهب شيئاً، إذ الرواة متتفقون في الجملة على أحمد بن صالح وأحمد بن عيسى، والله أعلم، الثالثة: أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي بحدث أنس، قال: جاء زيد بن حارثة يشكو ذكر الحديث، وهو في باب: وكان عرشه على الماء. من كتاب التوحيد، قال أبو علي الجياني: لم ينسب أبو علي بن السكن ولا غيره من رواة الجامع هذا وقال الكلاباذي: يقال إنه أحمد بن سيار أبو الحسن المروزى، وقال الحاكم أبو عبد الله: هو عندي أحمد بن النضر، يعني الآتي. الرابعة: أحمد عن عبيد الله بن معاذ بحدث أنس في ذكر أبي جهل، وهو في تفسير سورة الأنفال، لم ينسب أيضاً في جميع الروايات، وجزم الحاكم أن أبو أحمد وأبو عبد الله بأنه أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري، قال الحاكم: بلغني أن محمد بن إسماعيل كان يكثر السكون بنيسابور عند ابن النضر، وقد روى الحديث المذكور في السورة المذكورة عن محمد بن النضر عن عبد الله. الخامسة: قال البخاري في كتاب اللباس في باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثيامة عن أنس أن أبي بكر لما استخلف كتب له الحديث، ثم قال: وزادني أحمد حدثنا الأنصاري حدثني أبي عن ثيامة عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد أبي بكر. قلت: ولم يذكر أبو علي الجياني أحمد هذا من هو، وجزم المزي في الأطراف في ترجمة أنس عن أبي بكر بأنه أحمد بن حنبل، وتبع في ذلك الحميدي لكن لم أر هذا الحديث من هذه الطريق في مستند أحمد، فينظر فيه. السادسة: قال البخاري في الشهادات: حدثنا أبو الريبع سليمان بن داود، وأفهمني بعضه أحمد، قال: حدثنا فليح ابن سليمان عن الزهرى قال: ذكر حديث الإفك. قلت: لم يبين أبو علي الجياني من هو أحمد هذا، ووقع في كتاب خلف الواسطي في الأطراف، وأفهمني بعضه أحمد بن يونس، وبهذا جزم الدمشي، وقال ابن عساكر والمزي: إنه وهم. قلت: ورأيته في نسخة الحافظ أبي الحسين اليونىنى، وقد أهله في جميع الروايات التي وقعت له إلا روایة واحدة، فإنه كتب عليها علامه «ق»، ونسبة فقال أحمد بن يونس وقال الذهبي في طبقات القراء في ترجمة أحمد بن النضر: هو الذي أبهمه البخاري في حديث الإفك، يعني هذا، وجوز أبو عبد الله بن خلفون أن يكون هو أحمد بن حنبل، وأما أبو نعيم في المستخرج فإنه أخرجه من طريق عن أبي الريبع الزهراني عن فليح، وقال في آخره: أخرجه البخاري عن أبي الريبع، ولم يتعرض لذكر أحمد، ولم أره في المصافحة للبرقانى، مع أنه وقع له عالياً عن أبي الريبع، وهو على شرطه لو كان عنده أن أحمد المهمل الذي ثبت في البخاري في بعضه من سمعه من أبي الريبع الزهراني، كما قال الذهبي وغيره، فتركه لإخراجه يدل على أنه اعتمد على أنه أحمد بن يونس، وعلى تقدير أن لا يكون هو أحمد بن يونس، فالذين سمعوا من أبي الريبع من يسمى أحمد جماعة، منهم أحمد بن علي بن المثنى أبو يعل، وأحمد بن عمرو بن أبي العاص التبل أبي بكر، وأحمد

ابن النضر. السابعة: أحمد حدثنا عنبه ذكره في باب شهود الملائكة بدرأً من كتاب المغازي، هكذا هو في رواية أبي ذر المروي عن مشايخه غير منسوب، ونسبة الأصيلي وغيره في روايته، فقال: حدثنا أحمد بن صالح، وقد أخرج البخاري عن أحمد بن صالح عن عنبة عدة مواضع غير هذا، ولم يتبه أبو علي الجياني على هذا الموضوع أيضاً.

(تنبيه): أحمد حدثنا أبي يأتي قريباً فيما بعد أنه أحمد بن حفص النيسابوري.

(فصل): فيمن ذكر منسوباً لكنه لم يتميز عمن يشترك معه في ذلك، وهو تراجم. الأولى: أحمد بن محمد عن إبراهيم عن أبيه في باب حج النساء، قال ابن عدي: هو أحمد بن محمد بن عون القواس، وقال غيره: هو أبو الوليد الأزرقي جد صاحب التاريخ، وهذا هو الصواب. وإبراهيم شيخه هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. الثانية: أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك، قال الدارقطني: هو أحمد بن محمد بن ثابت يعرف بابن شبوة، وقال الحاكم أبو عبد الله: هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي معروف بمروذويه ورجح المزي وغيره هذا الثاني، ووقع في باب كم تقصير الصلاة، تابعه أحمد عن ابن المبارك وهو هذا. الثالثة: أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن إبراهيم، وهو ابن طهمان هو أحمد بن حفص بن راشد السلمي النيسابوري له أحاديث في الحج والنكاح، وقد قال ابن السكن في روايته في النكاح حدثنا أحمد بن حفص، ووقع في باب قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْكَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ في أثناء كتاب الحج: حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم وهو هذا. الرابعة: أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد وقع في الصلاة وغيرها، وهو أحمد بن عبد الملك بن واقد نسبة إلى جده.

(ذكر من اسمه إبراهيم) قال في الحج: حدثنا إبراهيم أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعي، وإبراهيم هذا هو ابن موسى الفراء المعروف بالصغير، وكان من كبار الحفاظ، ووقع منسوباً في رواية أبي علي بن شبوة وغيره، والوليد هو ابن مسلم، ويروي عن الوليد بن مسلم في صحيح البخاري من اسمه إبراهيم: إبراهيم بن المنذر الخزامي، ومن شيوخه من حدث عن الوليد بن مسلم أيضاً إبراهيم بن حمزة الزبيري، ولم يذكر الجياني هذه الترجمة، وقال: في باب من باع نخلاً قد أبرت، قال لي إبراهيم: أخبرنا هشام عن ابن جرير وإبراهيم هذا هو ابن المنذر، قاله المزي، وهشام هو ابن سليمان المخزومي، نبه عليه المزي، قال: لأن ابن المنذر لم يسمع من هشام بن يوسف قلت: ويحتمل أن يكون إبراهيم هو ابن موسى الرازى، وهشام هو ابن يوسف.

(ذكر من اسمه إسحاق على ترتيب المشايخ) * (ترجمة): قال في باب مرض النبي ﷺ ووفاته، وفي باب المعاقة من كتاب الأدب حدثنا إسحاق حدثنا بشر بن شعيب وهو حديث واحد، ولم أر إسحاق هذا منسوباً في شيء من الروايات، إلا في رواية ابن السكن، فإنه نسبة في الباب الأول، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور * (ترجمة) قال في باب أحلت لكم الغائم: حدثنا إسحاق سمع جريراً وقال في باب تفسير لقمان: حدثنا إسحاق حدثنا جرير، وقال في البيوع: عن إسحاق عن جرير عن مغيرة. أما الموضع الأول فنسبة المزي في الأطراف: إسحاق بن إبراهيم، وهو في ترجمة عبد الملك بن عمير عن جابر بن محمد بن سمرة، ولم أره منسوباً في شيء من الروايات، وكذا قال أبو علي الجياني: إنه لم يره منسوباً في شيء من الروايات، ولا ذكره أبو نصر الكلباني. قلت: ولا ذكره خلف في الأطراف، ومستند

المزي فيه أن الحديث وجد في مسند جابر بن سمرة من مسند إسحاق بن راهويه بهذا السياق. وأما الموضع الثاني فقال الجياني فيه كما قال في الأول، ونسبة المزي في الأطراف أيضاً إسحاق بن إبراهيم، ويؤيد ذلك أن البخاري روى في تفسير سورة الأحزاب، وفي باب استعذان الإمام من كتاب الجهاد عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير وأما الموضع الثالث فهو إسحاق بن إبراهيم بدليل ما مضى، والله أعلم * (ترجمة) قال في باب الأذان للمسافر: حدثنا إسحاق حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ بالبطن، الحديث. لم يقع إسحاق هذا منسوباً في شيء من الروايات إلا في بعض النسخ من طريق أبي الوقت، وجزم خلف في الأطراف بأنه ابن منصور، وتردد أبو نصر الكلابازى: هل هو ابن إبراهيم أو ابن منصور، ورجح أبو علي الجياني أنه ابن منصور، واستدل على ذلك بأن مسلماً روى هذا الحديث بعينه عن إسحاق بن منصور عن جعفر بن عون بهذا الإسناد، وهو استدلال قوي * (ترجمة): قال في باب فضل صلاة الفجر، وفي باب البيعان بالخيار وفي باب إذا كان البائع بالخيار: هل يجوز البيع؟ وفي باب حديث أبي النضر، وفي باب أجر الصابر في الطاعون من كتاب الطب، وفي باب الجعد من كتاب اللباس، وفي باب المعارض مندوحة عن الكذب، وفي باب كانت يمين النبي ﷺ، وفي باب إذا أقر بالقتل مرة: حدثنا إسحاق حدثنا حبان بن هلال قال أبو علي الجياني: لم أجده إسحاق هذا منسوباً عن أحد من رواة الكتاب، ولعله إسحاق بن منصور، فإن مسلماً قد روى في صحيحه عن إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال. قلت: رأيته في رواية أبي علي محمد بن عمر الشبوى في باب البيعان بالخيار، قد قال فيه: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان. فهذه قرينة تقوى ما ظنه أبو علي رحمة الله، ويقوى ذلك أن إسحاق بن راهويه لا يقول: حدثنا، وإنما يقول: أخبرنا * (ترجمة): قال في باب الأذان قبل الفجر، وفي باب إسلام سعد رضي الله عنه من كتاب المغازي: حدثنا إسحاق حدثنا أبوأسامة واسمها حماد بن سلمة، وقال في باب كم تقصص الصلاة: حدثنا إسحاق قال: قلت لأبيأسامة، قال أبو علي الجياني: قد روى البخاري في كتاب الأطعمة عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبيأسامة، وروى في غير موضع عن إسحاق بن إبراهيم عنه، وروى في العقيقة وغيرها عن إسحاق بن منصور عن أبيأسامة، وروى في تفسير سورة السجدة وغيرها عن إسحاق بن نصر عن أبيأسامة، فلا يخلو أن يكون إسحاق الذي لم ينسبة أحد هؤلاء الثلاثة. قلت: جزم المزي في الأطراف في الموضع الأول أنه إسحاق بن إبراهيم. وفيه نظر، وأما الموضع الثالث فلم يتبه عليه أبو علي الجياني، وهو عندي إسحاق بن إبراهيم أيضاً، لأن هذه الصيغة هي التي عبر بها في مسنته، فقال في ترجمة عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قلت لأبيأسامة. حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: لا تسافر المرأة ثلاثة إلا مع ذي حرم؟ وقد جزم المزي في الأطراف أيضاً بأنه إسحاق بن إبراهيم، وعلى هذا فينبغي حمل الموضع الثاني عليهم، ويترقر أنه إذا روى عن إسحاق عن أبيأسامة إذا لم ينسبة إسحاق فهو بن إبراهيم الحنظلي، وإن روى عن غيره نسبة، وربما روى عنه فنسبه أيضاً، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب النسك شاة من كتاب الحج، وفي باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال من كتاب بدء الخلق، وفي باب غزوة الحندق، وفي باب تفسير البقرة في موضعين، وفي باب تفسير سورة الأنفال، وفي باب ومن يتوكل على الله فهو حسبي من كتاب الرقاق، حدثنا إسحاق، حدثنا روح وهو ابن عبادة، قال أبو علي الجياني: لم أجده إسحاق هذا منسوباً عن أحد من الشيوخ في شيء من هذه المواقع يعني التي ذكرها، وهي التي في

بدء الخلق وتفسير البقرة والرقاق، ولم يتبه على ما عدتها، قال: وقد روى البخاري في تفسير سورة الأحزاب، وتفسير صورة ص عن إسحاق بن إبراهيم عن روح. قلت: وكذا في الرقاق أهـ. قال: وقد روى في الصلاة والأشربة وغيره موضع عن إسحاق بن منصور عن روح، ومراده أن التردد في كونه ابن إبراهيم أو ابن منصور باق، والذي يظهر لي أنه إسحاق بن منصور في الموضع كلها إلا الذي في بداء الخلق، وقد جزم خلف في الأطراف بأن إسحاق المذكور في الحج وفي بداء الخلق، وفي تفسير الأنفال هو إسحاق ابن منصور ووافقه المزي، والموضع الثاني من الموضعين اللذين في تفسير البقرة قد أعاده البخاري في كتاب العدة، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح فذكره بعينه، فهذه الموضع أخذت على أنه إذا روى عن إسحاق عن روح ولم يتبه فهو ابن منصور إلا أن عبر إسحاق بقوله: أخبرنا فهو ابن إبراهيم؛ لأنه لا يقول: حدثنا وقد عبر بهذا في بداء الخلق فآخرجه أبو نعيم من مستند إسحاق بن راهويه موافقاً لسياقه حرفاً حرفاً، وقال: أخرجه البخاري عن إسحاق * (ترجمة): قال في باب مقام النبي ﷺ بمكة بعد الفتح من كتاب المغازي، وفي باب قول الله تعالى: ﴿وَأَسِرْوْا فَوْلَكُمْ أَوْ أَجَهْرُوا يَهْ﴾ في كتاب التوحيد: حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد شيخ البخاري. لم أره منسوباً في شيء من الروايات، وجوز أبو علي الجياني أنه إسحاق ابن منصور، واستدل على ذلك بأن مسلماً أخرج في صحيحه عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم. قلت: وجزم أبو عبد الله الحاكم بأن إسحاق الذي حدث البخاري عنه عن أبي عاصم هو إسحاق بن نصر الآتي ذكره، والله أعلم * (ترجمة): قال في تفسير سورة الأحزاب: حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله بن بكر وهو السهمي، قال أبو علي: لم يتبه أحد من شيوخ الجامع ولا أبو نصر الكلبازى. قلت: جزم خلف في الأطراف والمزي بأنه إسحاق بن منصور * (ترجمة): قال في باب ستة الإمام ستة لمن خلفه، وفي باب من أجرى أهل الأمصار على ما يتعارفون في كتاب البيوع، وفي تفسير سورة النساء: حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله بن نمير قال أبو علي: لم أجده منسوباً لأحد من الرواة ولا نسبه أبو نصر يعني الكلبازى. قلت: الحديث الذي في البيوع هو الحديث الذي في التفسير، وقد جزم خلف في الأطراف وتبعه المزي بأن إسحاق الذي في التفسير هو إسحاق بن منصور، فيتعين أن يكون هو الذي في البيوع، وأما الذي في الصلاة فلم يتبه وينبغى حمله عليه * (ترجمة): قال في باب (١): حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله هو ابن الوليد العدنى * (ترجمة): قال في باب كراهية الخلاف من كتاب الاعتصام: حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن مهدي جزم أبو نصر الكلبازى بأنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومال أبو علي الجياني إلى أنه إسحاق بن منصور * (ترجمة): قال في باب فضل الإصلاح بين الناس، وفي باب من يأخذ بالركاب ونحوه من كتاب الجهاد، وفي تفسير سورة الأنعام، وفي تفسير الأعراف، وفي باب الله أعلم بما كانوا عاملين من كتاب القدر، وفي باب ترك الحيل حدثنا إسحاق: حدثنا عبد الرزاق وإسحاق هذا في هذه الموضع، قال أبو علي الغساني: يحتمل أن يكون إسحاق بن نصر فإنه أخرج عنه الكثير عن عبد الرزاق، وهو إسحاق بن إبراهيم بن نصر نسبة البخاري إلى جده، وقد روى البخاري أيضاً عن إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي وهو إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق، وذلك في كتاب الوضوء، وروى أيضاً عن إسحاق بن

(١) بياض في جميع النسخ.



منصور عن عبد الرزاق، وذلك في كتاب الإيمان، وفي تفسير قل هو الله أحد. فاجتمع لنا أن البخاري يروي عن هؤلاء الثلاثة عن عبد الرزاق، قلت: لكن القاعدة أن مثل هذا المهمل إنما يحمل على الأكثر، وأما الأقل فينسب فيتعين حمل ذلك على إسحاق بن نصر، لكن الذي في مناقب عمر من الصحيح: حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق فنسبه ابن السكن، فقال ابن منصور ونسبة الأصيل، فقال إسحاق بن نصر، ولم ينسبه غيرهما والذي في تفسير سورة الأنعام مهمل في أكثر الأصول، فنسبه خلف بن نصر ونسبة مسعود بن منصور، والحديث الذي في فضل الإصلاح نسبة أبو ذر في روايته إسحاق بن منصور، والحديث الذي في القدر نسبة أبو ذر في روايته إسحاق بن إبراهيم، وفي باب وفديبني حنيفة حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق، فنسبه أبو زيد المروزي وابن السكن إسحاق بن نصر، ونسبة الإساعيلي عن أبي أحمد إسحاق بن منصور * (ترجمة): قال في باب إذا شرب الكلب من الإناء، وفي باب صلاة القاعد، وفي باب هل يؤذن إذا جمع، وفي باب وقف الأرض للمسجد ومناقب سعد وغزوة خيبر وغزوة الفتح، وفي باب التسليم والاستئذان وفي باب ما ذكر أن النبي ﷺ لم يكن له بباب من كتاب الأحكام، وفي باب كراهي الخلاف من كتاب الاعتراض: حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد قال الغساني: نسب الأصيل إسحاق الذي في باب الوقف، وفي باب غزوة الفتح، وفي الباب الذي في الأحكام، فقال: في هذه الموضع الثلاثة حدثنا إسحاق بن منصور وأهمل سائرها، ولم أجده لابن السكن ولا غيره منسوباً. قلت: قد وقع في رواية أبي علي الشبوبي عن الفريبرى في باب وقف الأرض، حدثنا إسحاق هو ابن منصور حدثنا عبد الصمد، وجزم أبو نعيم في المستخرج بأن الذي في باب إذا شرب الكلب، وكذا الذي في التسليم والاستئذان هو الكوسج وهو إسحاق بن منصور، وما يدل على أنه هو أن البخاري قال في باب صلاة القاعد: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة، فذكر حديثاً، وقال بعده سواء: وحدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد، فهذه قرينة في أنه هو ابن منصور، والموضع الذي في الأحكام ثبت في رواية أبي ذر الهمزى عن شيوخه الثلاثة منسوباً، فقال فيه حدثنا إسحاق بن منصور فتعين حمل باقي الموضع عليه، وأهمل الغساني موضعاً آخر وهو في التوحيد في باب كلام الرب مع الملائكة، وهو مهمل أيضاً في جميع الروايات، إلا أنني رأيت في بعض النسخ حدثنا إسحاق هو ابن راهويه، وهذا تفسير من بعض من لا يعرف فلا يعتمد، والله أعلم، وقد أخرج البخاري في باب غزوة خيبر عن إسحاق عن عبد الصمد حدثنا، فأشار أبو نعيم إلى أنه ليس بإسحاق بن إبراهيم؛ لأن إسحاق بن إبراهيم إنما روى ذلك الحديث في مسنده عن النضر لا عن عبد الصمد، فالحاصل من هذا كله أن إسحاق عن عبد الصمد حيث فهو ابن منصور، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب الأدب: حدثنا إسحاق حدثنا أبو المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج، نسبه ابن السكن في روايته إسحاق بن راهويه، وحکى الكلبادی عن أبي حاتم الحذاء أنه إسحاق بن منصور، والله أعلم وأحكם * (ترجمة): قال في باب وفديبني القيس: حدثنا إسحاق حدثنا أبو عامر العقدي ذكر الكلبادی أنه إسحاق ابن راهويه، وكذا أخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسند إسحاق بن راهويه * (ترجمة): قال في باب كيف صلاة الليل وفي باب كم يقرأ القرآن من فضائل القرآن: حدثنا إسحاق حدثنا عبيد الله قال الغساني: لم أجده منسوباً لأحد من رواة الكتاب، وذكر الكلبادی، أن إسحاق الحنظلي يروي عن عبيد الله بن موسى. قلت: وقد أخرج أبو نعيم الحديثين من مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي * (ترجمة): قال في الذبائح: حدثنا إسحاق سمع عبدة قال الغساني: نسبة أبو علي بن

السكن إسحاق بن راهويه، قلت: وكذا أخرجه أبو نعيم في مسنده إسحاق بن راهويه. (ترجمة): قال في الجهاد والاعتصام والتوحيد حدثنا إسحاق حدثنا عفان، قال الغساني: لم ينسبة الكلبادي، ولا أحد من الرواة التي وقع لينا روایاتهم. قلت: وقع في رواية الأصيلي وابن عساكر وأبي الوقت في كتاب الجهاد حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عفان، فيحمل الموضعان الآخرين على ذلك * (ترجمة): قال في الاعتصام: حدثنا إسحاق أخربنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية ثلاثة عن أبي حيان، قال الغساني: نسبة الكلبادي إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال ولم أجده منسوباً في شيء من الروايات. قلت: وقد جزم خلف في الأطراف أنه إسحاق بن راهويه، وكذا أخرجه أبو نعيم في مسنده إسحاق بن راهويه والله أعلم * (ترجمة): قال في باب كنية النبي ﷺ حدثي إسحاق أخربنا الفضل ابن موسى قال الغساني: ذكر الكلبادي أن إسحاق بن راهويه يروي في الجامع عن الفضل بن موسى. قلت: وقد وقع منسوباً في أصل أبي ذر الهمروي، وفي الأصل المقوء على أبي الوقت، ولفظه: حدثني إسحاق بن إبراهيم، وكذا أخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسنده إسحاق بن راهويه * (ترجمة): قال في باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا في أول كتاب الجهاد: حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن المبارك هو الصوري، قال الغساني: نسبة الأصيلي فقال: حدثنا إسحاق بن منصور. قلت: وأخرجه الإسماعيلي من حديث إسحاق بن زيد الخطابي، وكان يسكن حران حدثنا محمد بن المبارك قال كان الأصيلي ما نسبه من قبل نفسه وإنما فهو هذا الخطابي فيما أراه والله أعلم * (ترجمة): قال في الصلاة في باب إذا قال الإمام مكانكم وفي تفسير سورة النور: حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف قال الغساني: لم ينسبة أحد من الرواة، ولعله إسحاق بن منصور. قلت: وبذلك جزم المزي في الأطراف * (ترجمة): قال في باب فض الخاتم من اللباس: حدثنا إسحاق حدثنا معمر قال الغساني: لم أجده منسوباً لأحد من الرواة. قلت: وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسنده إسحاق بن راهويه * (ترجمة): قال في باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين، وفي باب تشبيك الأصابع من الصلاة، وفي فضائل الصحابة، وفي موضعين من تفسير سورة البقرة، وفي باب تشمير الثياب من اللباس، وفي باب يسروا ولا تعسروا من الأدب، وفي باب وصاة وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم من إجازة خبر الواحد: حدثنا إسحاق حدثنا النضر وهو ابن شميل، أما الموضع الأول فوقع في رواية الأصيلي وأبي علي بن شبوة حدثنا إسحاق بن منصور، وبذلك جزم أبو نعيم في المستخرج وفيها بعده، وجزم في باقي الموضع بأنه إسحاق بن إبراهيم، وقع في رواية أبي علي بن السكن في جميع الموضع حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وقال الكلبادي في ترجمة النضر: إنه يروي عنه في الجامع إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور، والله أعلم * (ترجمة): قال في الصوم: حدثنا إسحاق حدثنا هارون بن إسماعيل قال الغساني: لم ينسبة أبو نصر ولا غيره من شيوخنا. قلت: أخرجه أبو نعيم من مسنده إسحاق بن راهويه * (ترجمة): قال في الأذان وفي الاستسقاء، وفي باب التقاضي من البيوع وذكر الملائكة: حدثنا إسحاق حدثنا وهب بن جرير، أما الموضع الذي في الأذان فلم يقع منسوباً في شيء من الروايات، وأما البقية فنسبه أبو علي بن السكن إسحاق بن إبراهيم، وبه جزم الكلبادي في الوكالة، وفي الكسوف، وفي الوكالة، جرير، وكذا أخرجهما أبو نعيم في المستخرج من مسنده إسحاق بن راهويه * (ترجمة): قال في الكسوف، وفي الوكالة، وفي غزوة الحديبية، وفي الأئمان والنذور: حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال الغساني: لم ينسب إسحاق هذا وأظنه ابن منصور، فإن مسلماً أخرج الحديث الذي أخرجه البخاري في الوكالة فنسبه، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور.



قلت: أخرج أبو نعيم الحديث الذي في الكسوف، والذي في الأيمان والندور من مسند إسحاق بن راهويه، وقع في رواية كريمة المروzie عن الكشميهني في الحديث الذي في الأيمان والندور حدثنا إسحاق يعني ابن إبراهيم * (ترجمة): قال في باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنَهُمْ ثُمَّ نَقَبُلُهُمْ﴾، من كتاب الشهادات، وفي باب إذا زوج ابنته وهي كارهة من كتاب النكاح، وفي باب الدعاء بعد الصلاة من كتاب الدعوات، حدثنا إسحاق أخينا يزيد بن هارون، قال الغساني: لم أجده منسوباً، وقد صرخ البخاري في باب شهود الملائكة بدراء، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور أخينا يزيد بن هارون * (ترجمة): قال في باب ما يسر من العورة، وفي باب من قال لا يقطع الصلاة شيء، وفي باب التوافل جماعة، وفي باب إذا قال المشرك لا إله إلا الله من كتاب الجنائز، وفي باب الفتيا على الدابة، وفي باب حج الصبيان، من كتاب الحج، وفي باب هل يرشد المسلم، أهل الكتاب من الجهداد، وفي باب نزول عيسى ابن مريم من الأنبياء، وفي باب شهود الملائكة بدراء، وفي عمرة الحديبية، وفي باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجَّبَتْ كُلُّ مِنَ الْمَغَازِيِّ﴾ من المغازى، وفي باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى، وفي تفسير التوبية، وفي تفسير المتحننة، وفي باب لحوم الحمر، وفي باب آية الحجاب: حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم. قلت: وقع في رواية أبي ذر في الموضع الثاني، وفي الموضع الآخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، والموضع الذي في نزول عيسى أخرجه أبو نعيم من مسند إسحاق بن إبراهيم، وقال: رواه البخاري عن إسحاق، والموضعان اللذان في الحج وقعان في رواية الأصيلي، وفي رواية أبي علي بن شبوه معاً حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا يعقوب، ووافقه أبو علي بن السكن في الموضع الأول، ووقع في عدة مواضع منها عند ابن السكن حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ووقع في رواية أبي علي بن شبوه في الموضع الذي في الجنائز حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وفي الموضع الذي في الجهاد حدثنا إسحاق بن منصور، والموضع الذي في غزوة الحديبية أخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريق الحسن بن سفيان عن إسحاق بن أبي كامل عن يعقوب، وقال بعده: أخرجه البخاري عن إسحاق عن يعقوب * (ترجمة): قال في الطهارة، وفي عدة مواضع حدثنا إسحاق حدثنا خالد، وإسحاق هذا حيث أتى فهو ابن شاهين الواسطي وخالد هو ابن عبد الله الطحان وقد نسبه في بعض الموضع.

(ذكر من اسمه إسماعيل) * (ترجمة): قال في باب تفاصيل أهل الإيمان في الأعمال، وفي عدة مواضع حدثنا إسماعيل حدثنا مالك، وإسماعيل هذا حيث أتى هكذا، فهو ابن عبد الله بن أبي أويس المدنى ابن أخت مالك، وكذا إذا قال: حدثنا إسماعيل حدثني سليمان وهو ابن بلال، هكذا وقع في باب ما جاء في قبر النبي ﷺ، وفي غير هذا الموضع قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي حدثني سليمان وإسماعيل بن أبي أويس قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه واسمه عبد الحميد يكتنى أبا بكر ويعرف بالأعشى عن سليمان، وروى أيضاً عن إسماعيل عن عبد العزيز الأويسي وعن إسماعيل عن ابن وهب في مواضع وهو هو، وقال في تفسير المنافقين حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وهو هو * (ترجمة): قال في باب وضع اليمنى على اليسرى في صفة الصلاة عقب حديث القعنبي عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وقال إسماعيل: يفي ذلك ولم يقل يفي ذلك إلى النبي ﷺ إسماعيل هذا هو ابن أبي أويس، وزعم مغلطاي أنه إسماعيل بن إسماعيل القاضي، وأنه رواه عن القعنبي، وفيما قاله نظر، فإن

إسماعيل القاضي لم يذكره أحد من شيوخ البخاري؛ بل هو من أقر انه في الأخذ عن القعنبي وعلي بن المديني وأمثالهما والبخاري أكبر منه في غير ذلك، وقد وجدت الحديث من روایة إسماعيل بن إسحاق المذكور عن القعنبي باللفظ الذي ساقه البخاري عنه أولاً في المتفق للجوزقي، فدل على أنه ليس هو المراد: وتعين أنه ابن أبي أويس، والله أعلم.

(ذكر من اسمه حبان وغير ذلك) * (ترجمة): قال في باب من نسي صلاة قال حبان: حدثنا همام. وحبان هذا بفتح الحاء المهملة وهو ابن هلال، وليس هو حبان بالكسر وهو ابن موسى؛ لأنه لم يدرك هماماً، وليس هذا من شرط هذا الفصل لكن ذكره للفائدة * (ترجمة): قال في باب الإنصات للعلماء، وفي غير موضع: حدثنا حجاج حدثنا شعبة وهذا هو ابن منهال، وقال في باب وجوب الزكاة: حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد وهو ابن منهال أيضاً نسبة أبو علي ابن شبويه في روايته، وقال في باب إذا عدل رجل أحداً: حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري وهو ابن منهال أيضاً نسبة البخاري في هذا الحديث بعينه في باب حمل الرجل امرأته في الغزو * (ترجمة): قال في تفسير الزمر حدثنا الحسن: حدثنا إسماعيل بن الخليل كذا في أصولنا، والحسن هذا هو ابن شجاع البلخي جزم بذلك أبو حاتم سهل بن السري الحافظ، نقله عنه أبو نصر الكلبادزي ووقع في المصادفة للبرقاني الحسين بضم الحاء، ونقل عن الحاكم أبي أحمد أنه الحسين بن محمد بن زياد القباني * (ترجمة): قال في غزوة خيبر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب والحسن هذا هو محمد بن الصباح الزعفري نسبة أبو علي بن السكن وغيره، وزعم الحاكم أنه الحسن بن شجاع، والأول هو الصواب * (ترجمة): قال في كتاب الطب في باب الشفاء في ثلاث: حدثني حسين عن أحمد بن منيع قال الحاكم: حسين هذا هو ابن يحيى بن جعفر، وقد أكثر البخاري عن يحيى، وكان ابنه الحسين كبير القدر حدث أبوه عنه، وقال الكلبادزي: حسين عندي هو ابن محمد بن زياد القباني، فإن عنده مستند لأحمد بن منيع عنه، وكان القباني من يلزم البخاري لما كان بنيسابور * (ترجمة): قال في باب التيم في الموضوع والغسل: حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة، وقد تكرر كثيراً، وأخرج عنه أيضاً عن هشام الدستوائي ويزيد بن إبراهيم التستري وغيرهما، وحيث أتي فهو أبو عمرو الحوضي البصري، وفي عصره أبو عمرو حفص بن عمر الدوري المقربي وغير واحد، ولهذا ميزته * (ترجمة): قال في باب إذا لم يجد ماء ولا تراباً، وفي باب الجمعة، وفي باب الخيمة في المسجد، وفي باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير، قال الكلبادزي: هو في هذه الموضع ثلاثة زكريا بن يحيى بن صالح أبو يحيى البلخي، وقال أبو أحمد بن عدي: هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي، وكذا ذكر الدارقطني في رجال البخاري زكريا بن يحيى الكوفي. قلت: وقد وجدت البخاري في باب العيددين، فقال: حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين حدثنا المحاربي، وقال في باب خروج النساء إلى البراز: حدثنا زكريا، قال: حدثنا أبوأسامة فيحتمل أنه أبو السكين الطائي الكوفي ويحتمل أنه البلخي، ويحتمل أيضاً أن المراد في الموضع البقية الطائي فإنه يحدث عن ابن نمير أيضاً، لكن دل اقتصار البخاري على تمييز الذي في العيددين دون غيره على تغايرهما * (ترجمة): قال في باب الخيل معقود في نواصيها الخير، قال سليمان: حدثنا شعبة، وقال في باب سمي النبي ﷺ الإيمان عملاً في أواخر الكتاب: حدثنا سليمان حدثنا شعبة. وسليمان هذا هو ابن حرب البصري قاضي مكة، نسبة البخاري في عدة مواضع من كتابه * (ترجمة): قال في تفسير سورة النساء: حدثنا صدقة حدثنا يحيى وهو



ابن سعيد القطان، وصدقه هذا هو ابن الفضل المروزي من حفاظ خراسان، وقد روى البخاري في مواضع أخرى عنه عن سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي وحجاج بن محمد والوليد بن مسلم وأبي خالد الأحمر وغندر وأبي معاوية، وربما نسبه وليس في شيوخه من اسمه صدقة غيره * (ترجمة): عباس بن الوليد وعياش بن الوليد وهذه شيخان مشتبهان في الاسم خطأً مختلفان نظراً، متفقان في الأب خطأً ونظراً مختلفان شخصاً. فال الأول بالباء الموحدة والسين المهملة، والثاني بالياء المثلثة من تحت والشين المعجمة، وقد أوضحت أمرهما في الفصل الماضي فليراجع منه * (ترجمة): قال في باب من سأل الناس تكثراً: زاد عبد الله حدثني الليث وعبد الله هذا هو ابن صالح أبو صالح كاتب الليث، وقد ذكره في مواضع أخرى تعليقاً، وقال في باب التكبير إذا علا شرفاً: حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، وفي تفسير سورة الفتح حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، فأما الموضع الأول: فنسبه أبو علي بن السكن عبد الله بن يوسف، وتردد أبو مسعود الدمشقي بين أن يكون هو عبد الله ابن صالح كاتب الليث أو عبد الله بن رجاء الغداني، وأما الموضع الثاني فتردد فيه أبو مسعود ونسبه أبو علي بن السكن وأبو ذر في روایتهما أنه عبد الله بن سلمة، وجزم أبو علي الغساني، وتبعه جماعة من المتأخرین بأنه عبد الله بن صالح، واستدل المزي على صحة ذلك بأن البخاري أخرج الحديث المذكور هنا في كتاب «الأدب المفرد» عن عبد الله بن صالح، فنسبه، فدل أنه هو، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب ما يكره من النياحة على الجنازة، تابعه عبد الأعلى عن يزيد ابن زريع، وعبد الأعلى المذكور هو عبد الأعلى بن حماد أحد مشايخه * (ترجمة): قال في باب: وإلى ثمود أخاهم صالحًا: حدثنا عبد الله حدثنا وهب بن جرير، وفي باب علامات النبوة: حدثنا عبد الله حدثنا أبو عاصم، وفي باب وضع الصبي على الفخذ: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم، وقال في تفسير سورة التوبه: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج فذكر حدثاً، وعبد الله في هذه المواضع هو ابن محمد البخاري الجعفي المسندي، وقد أكثر عنه المصنف، ونسبه في مواضع كثيرة إلى أبيه، وتارة يقول الجعفي، وتارة يقول المسندي، وهو من نبلاء مشايخه وإن كان قد لقي من هو أعلى إسناداً منه * (ترجمة): قال في تفسير البقرة قال عبد الله: حدثنا سفيان. وعبد الله هو ابن الوليد العدنى، وسفيان هو الشورى ولم يدركه البخاري، ويحتمل أنه المسندي المذكور قبل، وسفيان هو ابن عيينة، وهذا الثاني أرجح عندي * (ترجمة): قال في تفسير الأعراف: حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون هو البردي قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، وقال في إسلام أبي بكر: حدثني عبد الله عن يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن مجالد، فذكر حدثاً، فأما الأول فنسبه بن السكن في روایته عبد الله بن حماد، وبه جزم أبو نصر الكلبازى وغيره، وكان عبد الله بن حماد من تلامذة البخاري، وروایته عنه ه هنا من روایة الأکابر عن الأصحاب، وأما الثاني فنسبه أبو زيد المروزي عبد الله بن حماد، وبه جزم أبو نصر الكلبازى أيضاً، وأما أبو علي ابن السكن فنسبه عبد الله بن محمد قال أبو علي الجياني: لم يصنع شيئاً. قلت: بل لصنيعه وجه فقد تقدم قبل ترجمته أن البخاري روى عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن معين، فذكر حدثاً غير هذا، فهذه قرينة تقوى منه ما ذهب إليه أبو علي بن السكن، ورواية عبد الله بن محمد المسندي عن يحيى ابن معين من باب رواية الأقران، والله أعلم * (ترجمة): قال في علامات النبوة، قال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر فذكر حدثاً. وعبد الحميد هذا اتفق الحفاظ على أنه

عبد بن حميد الحافظ المعروف، لكنني لم أجده هذا الحديث في تفسيره، ولا في مسنده، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب من خرج من اعتكافه عند الصبح: حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وقال في تفسير البقرة: حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد. وقال في الصلاة وفي الأدب: حدثنا عبد الرحمن حدثنا بهز بن أسد، أما الأول فوقع منسوباً في رواية أبي ذر المحرمي: عبد الرحمن بن بشر وهو ابن الحكم العبدي النيسابوري، وهو معروف بالرواية عن سفيان ابن عيينة، وأما الموضع الثاني فلم أره منسوباً في شيء من الروايات، وجزم صاحب الأطراف بأنه عبد الرحمن بن بشر، وأما الموضعان الآخرين فنسبه أبو علي بن السكن وغيره فيهما عبد الرحمن بن بشر أيضاً، والحاديثن معروfan من روایته، والله أعلم.

(ذكر من اسمه عبدة) * (ترجمة): قال في باب من أعاد الحديث ثلاثة ليفهم عنه، وفي قصة يوسف: حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد، عبد وعبدة هذا هو ابن عبد الله الخزاعي المروزي، وقد نسبه المصنف في التفسير، وقال ابن عدي: إن البخاري روى عن عبدة بن سليمان المروزي ولم يذكر ذلك غيره.

(ذكر من اسمه عثمان) * (ترجمة): قال في باب من سأله وهو قائم عالماً جالساً، وفي غير موضع: حدثنا عثمان حدثنا جرير. وعثمان هذا هو ابن أبي شيبة تكرر له في مواضع.

(ذكر من اسمه علي) * (ترجمة): قال في كتاب الديات: حدثنا علي حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاصي وعلي هذا لم يذكره أبو علي الجياني، ولم أره منسوباً في شيء من الروايات، وجوز صاحب الأطراف أن يكون هو علي بن الجعد، ولا يبعد ذلك، فإن إسحاق بن سعيد المذكور قديم مات قبل مالك، فلم يدركه علي بن المديني ولا ابن اللبقي لكن لم أجده لعلي بن الجعد فيما جمعه البغوي من حديثه رواية عن السعدي، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب الغيرة من كتاب النكاح حدثنا علي عن ابن علية، زعم أبو نصر الكلبازمي أن علياً هذا هو ابن أبي هشام، ولا يبعد عندي أن يكون هو علي بن المديني، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب ما يقول إذا رجع من الغزو، وفي باب شهود الملائكة بدرأً: حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل، وعلى في الموضعين هو ابن عبد الله بن المديني، وقد صرخ به في كتاب الأدب، فقال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل * (ترجمة): قال في باب الترغيب في النكاح: حدثنا علي سمعت حسان بن إبراهيم. وعلى هذا لم يذكره الجياني، ولم أره منسوباً في شيء من الروايات، ونسبة صاحب الأطراف علي بن عبد الله فهو ابن المديني * (ترجمة): قال في باب الطيب لل الجمعة: حدثنا علي حدثنا حرمي بن عمارة. وعلى هذا هو ابن المديني، صرخ به ابن عساكر وغيره في الرواية، قالوا: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر * (ترجمة): قال في الطهارة، وفي غير موضع: حدثنا علي حدثنا سفيان. وعلى هذا هو ابن عبد الله بن جعفر المديني، قد نسبه في مواضع كثيرة أيضاً * (ترجمة): قال في الشفعة، وفي تفسير الفتح: حدثنا علي حدثنا شبابة. وعلى هذا نسبه أبو ذر عن المستملي في روايته في الموضعين علي بن سلمة وهو اللبقي، ونسبة في الموضع الثاني في روايته عن أبي الهيثم وأبي محمد الحموي علي ابن عبد الله، وكذلك نسبه أبو علي بن السكن في روايته عن الغريري، ورجح أبو علي الجياني أنه ابن سلمة، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب إن

حلف لا يشرب نيداً: حدثني علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم وعلي هذا لم يذكره الجياني، ولا وجدته منسوباً في شيء من الروايات، ولكن نسبة خلف في أطرافه علي بن عبد الله فهو ابن المديني * (ترجمة): قال في تفسير سورة الحشر: حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي تكرر وهو ابن المديني، وقد نسبة في باب الدعاء إذا انتبه من الليل في الدعوات وغيره * (ترجمة): قال في تفسير سورة المائدة، وفي باب الدعاء في الصلاة من كتاب «الدعوات» حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير، وعلى هذا هو ابن سلمة البقي بفتح اللام والباء الموحدة بعدها قاف، جزم بذلك أبو مسعود الدمشقي وأبو نصر الكلبازبي، ووقع في رواية أبي ذر عن المستملي منسوباً في الموضع الأول * (ترجمة): قال في باب الدواء بالعجوة: حدثنا علي حدثنا ابن مروان، وعلى هذا لم أره منسوباً في شيء من الروايات، ولا ذكره أبو علي الغساني، وذكر صاحب الأطراف أنه علي بن عبد الله يعني ابن المديني * (ترجمة): قال في باب قراءة الفاجر والمناقف: حدثنا علي حدثنا هشام هو ابن يوسف حدثنا معمر. وعلى هذا هو ابن المديني * (ترجمة): قال في باب ما أدى زكاته فليس بكتنز: حدثنا علي سمع هشاماً، وفي تفسير آل عمران حدثنا علي حدثنا هشيم، أما الأول فنسبة أبو ذر في روايته عن المستملي علي بن أبي هاشم، ووافقه أبو مسعود الدمشقي على ذلك وكذلك نسب أبو ذر عن المستملي علياً هنا في الموضع الثاني، والله أعلم * (ترجمة): قال في باب افتراض الحرير: حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير وعلي لم أره منسوباً، والظاهر أنه ابن المديني * (ترجمة): قال في باب مرض النبي ﷺ ووفاته: حدثنا علي حدثنا يحيى: وعلى هذا هو ابن المديني قد أكثر عنه عن يحيى بن سعيد القطان * (ترجمة): قال في باب أين يصلى الظهر يوم التروية من كتاب الحج: حدثنا علي سمع أبي بكر بن عياش وعلي لم أره منسوباً، ويشبهه أن يكون هو ابن المديني * (ترجمة): قال في الأدب باب وضع الصبي على الفخذ: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر ابن سليمان عن أبيه سمعت أبي تميمة يحدث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد، وعن علي حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان عن أسامة، فعلى الظاهر أنه علي بن المديني؛ لأنَّه أكثر عن يحيى بن سعيد القطان كما بيناه، لكن قوله: وعن علي هل هو معطوف على عارم فيكون من رواية القرآن، أو ذكره البخاري عن شيخه علي بالعنعة، وعلى الثاني فما السر فيه؟ * (ترجمة): قال في باب اغتياب صاحب القرآن: حدثنا علي بن إبراهيم سمع روح بن عبادة، فاختلقو في تعين علي هذا، فقيل: هو علي بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الحميد الواسطي حكاها الحاكم، ورجحه اللالكائي وابن السمعاني، وقيل: هو علي بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي، وإنما نسب إلى جده حكاها الحاكم أيضاً، وقد روى البخاري في باب إجابة الداعي عن علي بن عبد الله بن إبراهيم عن حجاج بن محمد حدثاً آخر، وقال أبو أحمد بن عدي: يشبهه أن يكون علي بن إبراهيم الذي في الفضائل هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب نسبة إلى جده، وقد حدث عن أخيه محمد في الجامع. قلت: الأول أصح وأصوب، وقد حدث البخاري في التاريخ عن علي بن إبراهيم بحدث آخر.

(ذكر من اسمه عمر) * (ترجمة): قال في تفسير: والليل إذا يغشى، حدثنا عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش. وعمر هذا هو ابن حفص بن الصالح وقع منسوباً في رواية أبي ذر، وإنما نبهت عليه؛ لأنه روى في موضع آخر عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي عن أبيه، وأبوه يروي عن الأعمش.

(ذكر من اسمه عياش) * (ترجمة): عياش تقدم في عباس.

(ذكر من اسمه محمد) * (ترجمة): قال في باب إمام المفتون والمبتدع: حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر، قيل: هو البلخي مستملي وكيع، وقيل: الواسطي * (ترجمة): قال في الصوم: حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى ابن أعين، وقال في باب رقية العين من كتاب الطب: حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية حدثنا محمد بن حرب، وقال في الأذكار: حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، وقال في كتاب «التوحيد»: حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبد الله بن موسى، قال الحاكم والكلاباذي وأبو مسعود: محمد بن خالد هو الذهلي، نسبة إلى جد أبيه، فإنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس، وقد حدث أبو محمد بن الجارود عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية بالحديث الثاني الذي في الطب، فهذه قرينة بأنه هو مع أنه وقع التصريح به في رواية الأصيلي، فقال: حدثنا محمد بن خالد الذهلي، أما الذي في الأحكام فذكر خلف أنه وقع ابن عدي في شيوخ البخاري محمد بن خالد بن جبلة الواقفي، وقد أخرج عنه عن عبيد الله بن موسى * (ترجمة): قال في كتاب «الصلح»: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأوسيي وإسحاق بن محمد الفروي، وقال في الجهاد: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد، وقال في المغازى: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة، وقال في تفسير الكهف: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم، وقال في تفسير ص: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، وقال في الآيات والنذور: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر، وقال في الحدود: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي، وقال في القسامية: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق، وقال في التوحيد: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن بكير، أما الموضع الأول الذي في الصلح فهو هكذا في جميع الروايات إلا رواية أبي أحمد الجرجاني، ورواية إبراهيم بن معقل النسفي، فسقط منها ذكر محمد بن عبد الله، وصار الحديث عندهما للبخاري عن إسحاق الفروي والأوسيي بلا واسطة، وذكر الحاكم أن محمد بن عبد الله المذكور هو الذهلي، نسبة البخاري إلى جده، وأما الثاني الذي في الجهاد فجزم الكلاباذي بأنه الذهلي، ووقع في رواية أبي علي بن السكن أنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي القاضي ببغداد، وأما الثالث الذي في المغازى فجزم الكلاباذي بأنه الذهلي، وكذا جزم البرقاني، وأما الرابع الذي في تفسير الكهف فجزم الحاكم بأنه الذهلي، وأما الخامس الذي في تفسير ص، فقال الكلاباذي: أراه الذهلي، وأما السادس والسابع فقال الجياني: لم أره منسوباً في شيء من الروايات ولا ذكر الكلاباذي فيه شيئاً. قلت: جزم المزي في التهذيب بأنه فيها الذهلي أيضاً، وقد روى البخاري في كتاب «بدء الخلق» عن محمد ابن عبد الله بن المبارك المخرمي كما تقدم، وعن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلح، وهما من هذه الطبقة، وروى أيضاً عن محمد بن عبد الله الرقاشي في التفسير ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبد الله بن حوشب، وهما أعلى من هذه الطبقة وعن محمد بن عبد الله الانصاري وهو أعلى من ابن حوشب والرقاشي، وأما الثامن وهو الذي في القسامية فقال الكلاباذي: يقال: إنه الذهلي، والله أعلم، وأما التاسع فلم يذكره الجياني، وجزم المزي في التهذيب بأنه الذهلي، والله تعالى أعلم * (ترجمة): قال في موضوعين من الصلاة: حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر و محمد بن أبان هذا هو الواسطي روى عن



البصررين وغدر بصري، وزعم ابن عدي أنه محمد بن أبان البلخي قال الباجي: هو وهم فإن البلخي إنما يروي عن الكوفيين. قلت: ويؤيد هذا أن البخاري ذكر الواسطي في تاريخه ولم يذكر البلخي * (ترجمة): قال في باب غزوة خير حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص و محمد بن أبي الحسين هذا هو السمعاني واسم أبيه جعفر، وكان من الحفاظ وهو من طبقة البخاري وليس له عنده غير هذا الحديث فيها قيل * (ترجمة): قال في باب فضائل الصحابة: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يزيد الحراني، و محمد بن يوسف هذا هو البيكندي البخاري من صغار شيوخه، فقد أكثر البخاري في الجامع عن محمد بن يوسف وهو الفرياني، وهو أعلى طبقة من هذا، وقال في العلم: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو مسهر، و محمد بن يوسف أيضاً هو البيكندي * (ترجمة): قال في فضائل الأنصار حدثنا محمد بن يحيى سمع شاذان جزم الحكم والكلاباذي بأنه محمد بن يحيى بن عبد العزيز الصائغ، وليس هو الذهلي * (ترجمة): قال في البيوع: حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي بن إبراهيم جزم الدارقطني بأنه أبو غسان الرazi المعروف بزنیج، ووقع في رواية أبي أحمد الجرجاني: أنه محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة، وجزم الحكم والكلاباذي بأنه محمد بن عمرو السوق البلخي، ويؤيده أن المكي شيخه بلخي والله أعلم * (ترجمة): قال في باب فضل أبي بكر: حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي، و محمد بن يزيد هذا هو الرفاعي أبو هشام فيما جزم به أبو أحمد بن عدي وأبو الوليد الباجي والخطيب وغيرهم، وجزم غيرهم بأنه محمد بن يزيد الخزامي وهو كوفي أيضاً، وقد ذكره البخاري في التاريخ، فقال محمد بن يزيد الكوفي: سمع الوليد بن مسلم وضمرة وذكر أبا هشام الرفاعي في ترجمة على حدة، فهذه قرينة تقوى أن المراد بمن ذكره في الصحيح هو الخزامي والله أعلم * (ترجمة): قال في الطب: حدثنا محمد حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر، جزم أبو نصر الكلاباذي بأنه محمد بن سلام، وكذا نسبة الأصيلي وأبوذر في روايتيها * (ترجمة): قال في تفسير سورة براءة حدثنا محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب، هكذا في أكثر الروايات، وسقط ذكر محمد من رواية أبي علي بن السكن، فصار الحديث للبخاري عن أبي شعيب نفسه، وجزم الحكم بأنه محمد بن إبراهيم البوسنجي، وقال مرة: هو محمد بن النضر النيسابوري، قال أبو علي الجياني: والذي عندي أنه محمد بن يحيى الذهلي، لثبت الحديث بعينه في كتاب علل حديث إبراهيم لمحمد بن يحيى الذهلي. قلت: وبذلك جزم البهقي في الدلائل * (ترجمة): قال في التوحيد حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح، كذا في معظم الروايات، وسقط ذكر محمد لابن السكن، وجزم الحكم والكلاباذي بأن محمداً هذا هو الذهلي * (ترجمة): قال في النكاح وفي الأدب: حدثنا محمد حدثنا إسماعيل بن جعفر، وقال في السلم: حدثنا محمد حدثنا إسماعيل ابن علية قال أبوذر في روايته في الأول: هو ابن سلام، وجزم الكلاباذي بأنه محمد بن سلام في الموضعين * (ترجمة): قال في الصلاة في باب الاستسقاء في الجامع حدثنا محمد حدثنا أبو ضمرة هو أنس بن عياض، وقع في رواية الأصيلي وغيره حدثنا محمد بن سلام * (ترجمة): قال في أول كتاب الاستقرار حديثنا جرير وقع منسوباً في رواية أبي علي الشبوبي وغيره محمد بن سلام، وفي رواية أبي ذر عن أبي الهيثم أنه محمد بن يوسف، وقال في الفرائض: حدثنا محمد حدثنا جرير، قال الجياني: هو ابن سلام إن شاء الله تعالى * (ترجمة): قال في باب ما ذكر عنبني إسرائيل: حدثنا محمد حدثنا حاجج بن المنھال قال الحكم:

هذا هو الذهلي ونسبة أبو علي بن السكن في روايته فقال محمد بن معمر * (ترجمة): قال في باب الحج، وفي باب المغازى حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمن حدثنا فليح قال الحاكم هو الذهلي في الموضعين، ونسبة أبو علي بن السكن الذي في الحج محمد بن سلام، وقال أبو علي الجياني: الأشبه عندي أنه محمد بن رافع، فإن البخاري قال في الصلح حدثنا محمد بن رافع، حدثنا شريح بن النعمن، حدثنا فليح، فهذه الأحاديث الثلاثة من نسخة واحدة. قلت: وقد قال أبو ذر في روايته في الحديث الذي في المغازى هو ابن رافع، فهذا موافق لما رأجحه الجياني * (ترجمة): قال في بدء الخلق حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم كذا وقع في رواية أبي ذر عن أبي الهيثم وسقط في رواية الباقيين، ذكر محمد جعلوه عن البخاري عن سعيد بن أبي مريم، فإن كان أبو الهيثم حفظه فهو الذهلي، كما قدمناه أنه روى في تفسير سورة الكهف عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم، وأن الحاكم جزم بأنه الذهلي والله أعلم * (ترجمة): قال في الطهارة والجهاد والمغازى والتفسير: حدثنا محمد حدثنا سفيان بن عيينة. ومحمد هذا هو ابن سلام، فإنه نسبة في موضع آخر في الطهارة * (ترجمة): قال في الصيام: حدثنا محمد حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر نسبة ابن السكن محمد بن سلام وإليه أشار الكلبازى * (ترجمة): قال في الصلاة وفي الأيمان والنذور حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم نسبة ابن السكن محمد بن سلام، وكذا نسبة الأصيلي وغيره في الحديث الذي في الصلاة * (ترجمة): قال في ذكر الأنبياء: حدثنا محمد قال: حدثنا سهيل بن يوسف نسبة ابن السكن محمد بن سلام، وقال الكلبازى: قال لي أبو أحمد الحافظ هو ابن المثنى. وقد روى البخاري في الجهاد عن محمد بن يسار عن سهيل بن يوسف حديثاً غير هذا * (ترجمة): قال في الديات: حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن رجاء، قال الجياني: لم ينسبه أحد من الرواة، ولعله محمد بن يحيى الذهلي. قلت: قد حوز أن يكون الذهلي أبو ذر المروي في روايته، فقال يشبه أن يكون محمد هذا هو الذهلي. وقد سمع البخاري من عبد الله بن رجاء، ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجاء، ثم ذكره بسنده عن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي عن عبد الله بن رجاء، وكذلك ساقه أبو نعيم في مستخرجه من طريق الذهلي عن عبد الله بن رجاء، وقال البرقاني: قيل هو الذهلي * (ترجمة): قال في التفسير في أواخر تفسير البقرة حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى، هكذا ثبت في جميع الروايات إلا في رواية أبي علي بن السكن، فإنه جعله عن البخاري عن النفيلى، ولم يذكر بينهما أحداً، وقال الكلبازى: أرى أن محمد هذا هو الذهلي، قال: وقال لي أبو عبد الله بن البيع: هو محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: وهذا مما أملاه البوشنجي بنيسابور. قلت: حكى الحاكم في تاريخه ذلك عن نسخة أبي عبد الله بن الأخرم، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث في مستخرجه من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازى عن النفيلى، ثم قال: آخر جه البخاري عن محمد النفيلى، ويحتمل أن يكون محمد هو أبو حاتم * (ترجمة): قال في الصلاة وفي عدة مواضع حدثنا محمد حدثنا عبد الله لا ينسبها، ومحمد هو ابن مقاتل وعبد الله هو ابن المبارك، وقد نسبها أو أحدهما في عدة مواضع، وجزم بما قلناه أبو علي بن السكن * (ترجمة): قال في البيوع: حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد، قال الجياني: لم ينسبه أحد من الرواة. قلت: ويظهر لنا أنه الذهلي، وبه جزم الحاكم ثم راجعت نسخة أبي علي بن شبوة، فإذا به قد أسقطه، فصار عن

البخاري عن عبد الله بن يزيد، ولم يذكر بينهما أحداً * (ترجمة): قال في الحج وفي اللباس حدثنا محمد حدثنا عبد الأعلى، نسبه ابن السكن محمد بن سلام، وفي رواية أبي ذر في الحج حدثنا محمد هو ابن سلام قال الجياني: وقد روى البخاري في الحج أيضاً عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى، والله أعلم * (ترجمة): قال في العتق وفي الفتنة، حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق جزم الحكم بأنه الذهلي، ونسب ابن السكن الذي في العتق محمد بن سلام، ولم يصنع شيئاً، وما ذكر الحكم أشبه بالصواب، قاله الجياني. قلت: ويشبه عندي أن يكون محمد في الموضعين هو محمد بن رافع، فإن البخاري أخرج عنه عن عبد الرزاق غير ذلك * (ترجمة): قال في العلم: حدثنا محمد حدثنا المحاربي يعني عبد الرحمن بن محمد و محمد هذا نسبه أبو ذر والأصيلي في روايتهما ابن سلام * (ترجمة): قال في التفسير: حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، و محمد هذا نسبه أبو علي بن السكن بن سلام * (ترجمة): قال في الهجرة: حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد، و محمد نسبه ابن السكن بن بشار بن دار وقال أبو نعيم: يقال إن حمداً هنا هو أبو موسى محمد ابن المثنى * (ترجمة): قال في الطهارة والصلة والجنازه والمناقب والنكاح والتوكيد: حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي، و محمد نسبه ابن السكن في بعض هذه الموضع ابن سلام، وكذا نسبه أبو ذر في الصلة، ونسبة الأصيلي في الجنائز محمد بن المثنى، وقد صرخ البخاري في الأضاحي وغيرها باسم أبيه، وروى في تفسير اقتربت، وفي الإكراه عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب، فالله أعلم * (ترجمة): قال في الصلاة والصيام والحج والجهاد وبده الخلق والأنباء والمناقب وتفسير البقرة ويوسف، وفي النكاح واللباس والأدب والإيمان والأحكام والتمني: حدثنا محمد حدثنا عبدة، يعني ابن سليمان، و محمد نسبه ابن السكن في بعض هذه الموضع ابن سلام، وكذا نسبه أبو ذر في روايته في الجهاد، وبه جزم أبو نصر الكلبازمي وابن عساكر وغيرهما * (ترجمة): قال في الطب، وفي الاعتصام: حدثنا محمد حدثنا عتاب بن بشير نسبه أبو ذر عن المستملي ابن سلام، وبه جزم الكلبازمي وغيره * (ترجمة): قال في الأدب: حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر نسبه ابن السكن. ابن بشار بندار * (ترجمة): قال في المغازي في آخر حديث الإفك: قال: محمد حدثنا عثمان بن فرقان نسبه الأصيلي المستملي محمد بن عقبة، وقال في البيوع، حدثنا محمد حدثنا عثمان بن فرقان نسبه ابن السكن هنا وفي الذي قبله * (ترجمة): قال في اللباس، وفي الأئمان والنذور حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه. جزم الحكم بأن حمداً هو الذهلي * (ترجمة): قال في المغازي وفي التفسير: حدثنا محمد حدثنا عفان جزم الحكم في الموضع الأول بأنه الذهلي، ولم يتعرض للثاني، وسقط ذكر محمد من رواية ابن السكن، جعله عن البخاري عن عفان بلا واسطة * (ترجمة): قال في العيدين حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال أبو علي الجياني يشبه أن يكون هو الذهلي، وقد سقط ذكر محمد من رواية ابن السكن وأبي أحمد الجرجاني وأبي زيد الروزي. قلت: وعلى تقدير ثبوته فيشبه أن يكون هو محمد بن جعفر السمناني، وقد تقدم له حديث عن عمر بن حفص غير هذا * (ترجمة): قال في الجنائز: حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال الكلبازمي محمد هذا، يقال إنه الذهلي * (ترجمة): قال في الاعتصام: حدثنا محمد حدثنا الفضيل بن سليمان نسبه الأصيلي محمد ابن عقبة الشيباني، وكذا هو في رواية ابن عساكر وغيره، وقال الجياني: لا يبعد أن يكون هو محمد بن أبي بكر المقدمي، فإن البخاري يروي عنه عن فضيل بن سليمان كثيراً * (ترجمة): قال في الصيام والتفسير والطلاق:

(ذكر من اسمه محمود) روى البخاري في مواضع عن محمود غير منسوب عن عبد الرزاق، وعن سعيد بن عامر، وعن أبي أحمد الزبيري، وعن أبيأسامة، وعن شبابة بن سوار، وعن وهب بن جرير، وعن عبيد الله بن موسى. ومحمود هذا هو ابن غيلان المروزي، وقد صرّح به في مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم، وجذب أبوذر والأصيلي وغيرهما في روایتهم ببعض من ذكر فيها ذكر، وفي طبقته محمود بن آدم المروزي، ولم يخرج عنه البخاري شيئاً.

(ذكر من اسمه مسلم) روى البخاري في مواضع عن مسلم عن وهيب، وعن هشام الدستوائي، وعن أبيان الغطار، وعن أبي عقيل. وهو ابن إبراهيم الفراديسى، وقد صرحت به في مواضع أخرى.

(ذكر من اسمه موسى) روى البخاري في مواضع عن موسى عن وهيب، وعن أبي عوانة، وعن ثابت بن يزيد، وعن جويرية بن أسماء، وعن عبد الواحد بن زياد. وهو موسى بن إسماعيل التبودكي، وقد صرحت به في مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم، وروى عن موسى بن حزام عن حسين بن علي الجعفي في كتاب بدء الخلق: حدثنا موسى وموسى بن حزام أصغر من التبودكي، ولم يلقي أحداً من ذكره أولاً.

(ذكر من اسمه هارون) قال في الوصايا: حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولىبني هاشم. وهارون هذا هو ابن الأشعث البخاري نسبة أبوذر في روايته، وقد روى البخاري عن هارون بن إسماعيل الخزار، وروى عن واحد عنه. والخزار أصغر من ابن الأشعث هذا.

(ذكر من اسمه هشام) قال في قيام الليل: قال هشام حدثنا ابن أبي العشرين. وهشام هو ابن عمّار الدمشقي. وابن أبي العشرين هو عبد الحميد، وفي طبقة هشام بن عمّار هشام بن خالد الدمشقي، ولم يخرج عنه البخاري شيئاً.

(ذكر من اسمه يحيى) * (ترجمة): قال في اللباس وغيره: حدثنا يحيى حدثنا الليث، ويحيى هذا هو يحيى بن عبد الله بن بكر، وقد أكثر البخاري الرواية عنه عن الليث، لكنه ينسبه إلى جده، فيقول: حدثنا يحيى بن بكر، وبهذا اشتهر * (ترجمة): قال في الحيض وفي الاعتصام: حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة، أما الذي في الحيض فنسبه أبو علي ابن السكن في روايته يحيى بن موسى، وهو المعروف تحته، واسم جده عبد الله بن سالم فيحمل الثاني عليه * (ترجمة): قال في الصلاة والصيام والمناقب وعلامات النبوة وتفسير أقرأ وللعان والنفقات واللباس والأحكام: حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق، نسبة ابن السكن أيضاً يحيى بن موسى، ووافقه أبوذر المروي على الذي في المناقب، وكذلك وجدته منسوباً لجميعهم في باب كسب الرجل من كتاب البيوع، وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند عائشة في حديث أبي موسى عن عروة عنها في قصة زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، الذي في صفة النبي ﷺ. يحيى هذا غير منسوب، ويقال: إنه يحيى بن قزعة. قلت: ولم أر ذلك لغيره. وقد ذكرت أنه في رواية أبي ذر حدثنا يحيى بن موسى فهو الصواب، وقد روى البخاري أيضاً عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق لكنه ينسبه وجدته، كذلك في موضعين في أول «كتاب الاستئذان»، وفي باب قوله تعالى: ﴿أَنْفَقُوا مِنْ طِبَّتِ مَا كَسَبُتُمْ﴾، من كتاب البيوع * (ترجمة): قال في الصلاة والجنازات وتفسير سورة الدخان: حدثنا يحيى حدثنا أبو عوانة، أما الذي في الجنازات فنسبه ابن السكن يحيى بن موسى، فيحمل الباقى عليه * (ترجمة): قال في الصلاة والجهاد والمغازي وتفسير الأعراف ومريم والدخان في موضعين والنجم واقتربت والمدثر والليل، وفي موضعين من النكاح والذبائح والأدب والمرتدين وخبر الواحد والتوحيد: حدثنا يحيى حدثنا وكيع نسبة ابن السكن في أكثر هذه المواضع يحيى بن موسى، لكن في الموضع الذي في الصلاة، وهو في باب الصلاة عند مناهضة الحصون نسبة أبوذر عن المستلمي يحيى بن جعفر، وكذلك جزم أبو نعيم في

الذي في الأدب وغيره بأنه يحيى بن جعفر، وقد صرخ بروايته عن يحيى بن جعفر عن وكيع في باب عدة أصحاب بدر، والله أعلم * (ترجمة): قال في أوائل الصلاة، وفي الجنائز، وفي تفسير الدخان: حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية، ويحيى هذا نسبه ابن السكن في الموضع الذي في الجنائز يحيى بن موسى، فيحمل، الموضع الآخر عليه، قال أبو علي الجياني: لم أجده منسوباً لأحد من المشايخ. قلت: جزم أبو نعيم بأن الذي في الجنائز هو يحيى بن جعفر، وجزم أبو مسعود وخلف والمزي في الأطراف بأنه يحيى، وهو بعيد، والاعتماد على ما قال ابن السكن، وقد وافقه على ذلك أبو علي بن شبوه عن الفريري، والله أعلم.

(ذكر من اسمه يعقوب) * (ترجمة): قال في الطهارة: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. ويعقوب هذا هو الدورقي، وقد نسبه أبو ذر الهمروي في روايته في باب الصلاة في مسجد قباء، وكذا نسبوه كلهم في باب قوله للأنصار: أنتم أحب الناس إلى * (ترجمة): قال في باب إذا اصطلحوا على جور. وفي باب فضل من شهد بدرأ: حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعيد، جزم الكلابذى بأن يعقوب في هذين الموضعين هو ابن حميد بن كاسب، وبه جزم الحاكم عن مشائخه، ثم جوز أن يكون هو يعقوب بن محمد الزهرى، وقال الحاكم أيضاً: ناظرني شيخنا أبو أحمد الحاكم في أن البخاري روى في الصحيح عن يعقوب بن حميد بن كاسب. قلت له: إنما روى عن يعقوب ابن محمد فلم يرجع عن ذلك. قلت: وجزم ابن منه وأبو إسحاق الجبال وغير واحد بما قال أبو أحمد الحاكم، وقال الجياني: اتفقت النسخ كلها على أن الذي في الصلح غير منسوب إلا ابن السكن، فإنه قال فيه: حدثنا يعقوب بن محمد، وكذا قال في الذي في المغازي، وخالفه أبو ذر الهمروي وأبو محمد الأصيلى، فقالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وبذلك جزم أبو مسعود الدمشقى في الأطراف، ثم جوز أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وهو غلط، فإن يعقوب مات قبل أن يرحل البخاري، وقد روى له الكثير بواسطة، وجوز المزي أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي المذكور قبل هذا، والله أعلم، وقال البرقانى فى المصاحف: يعقوب بن حميد ليس من شرطه، وقيل: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ولكن سقط من النسخة الواسطة بينه وبين البخاري؛ لأن البخاري لم يسمع منه.

(ذكر من اسمه يوسف) قال في التوحيد: حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله يعني ابن يونس، وي يوسف هذا هو ابن موسى بن راشد، وقد روى عنه غير هذا، فقال: حدثنا يوسف بن موسى، ونسبه هنا إلى جده.

(ذكر من يكفى أباً أَحْمَد): قال في الشروط حدثني أبو أحمد حدثنا أبي غسان محمد بن يحيى الكنانى حدثنا مالك، سمه ابن السكن في روايته مراراً بن حمويه وذلك جزم أبو ذر الهمروي عن بعض مشائخه، وأبو نعيم في المستخرج، وأبو مسعود في الأطراف، وغيرهم، وقال الحاكم: أهل بخارى يزعمون أنه أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندى البخارى، وقد أكثر البخارى من الرواية عنه، قال الحاكم: وقرأت هذا الحديث بخط أبي عمرو المستملى، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء عن أبي غسان يعني، فيجوز أن يكون هو الفراء، والله أعلم.

(ذكر من يكفى أباً صالح) قال في الكفالة: قال أبو صالح: حدثنا عبد الله بن يونس عن الزهرى. وأبو صالح هذا هو سليمان بن صالح، لقبه سلمويه، وقد روى البخارى في تفسير سورة اقرأ، وفي الذبائح عنه بواسطة، وقال في

مواضع: قال أبو صالح عن الليث، وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث، كما سيأتي في الفصل التاسع، وقال في بدء الوحي عقب حديث يحيى بن بكر عن الليث: تابعه أبو صالح وعبد الله بن يوسف. وأبو صالح هذا هو عبد الله بن صالح كاتب الليث، فيما جزم به أبو نعيم في المستخرج وغير واحد، وذكر الحافظ قطب الدين الحلبي في شرحه تبعاً للحافظ أبي أحمد الدمياطي: أنه عبد الغفار بن داود الحراني، وبه جزم بعض المتأخرین، ثم وجدته كذلك في القطعة التي شرحتها الشيخ محبی الدين النووی رحمة الله وهم، والحديث موجود من روایة كاتب الليث في عدة دواوین، منها في تاريخ يعقوب بن سفيان، ومعجم الطبراني الأوسط، ومسند محمد بن هارون الروياني وغير ذلك، والله أعلم.

(ذكر من يكنى أباً معمراً) قال في العلم وغيره: حدثنا أبو معمراً حدثنا عبد الوارث. وأبو معمراً هذا اسمه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج البصري يقال له المقعد، وقد روى البخاري أيضاً عن أبي معمراً إسماعيل بن إبراهيم القطبي، لكنه لا يروي عن عبد الوارث.

(ذكر من يكنى أباً الوليد) قال في الطهارة: حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة، وأبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، وقد روى البخاري عن غير واحد من يكنى أباً الوليد، ويروى عن ابن عيينة منهم أ Ahmad ابن محمد الأزرقي وهشام بن عمار وغيرهما، لكنه يسميهما، وأكثر من الروایة عن أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة وزائدة وهذه الطبقة.

هذا آخر ما قصدت تحريره في هذا الفصل، ثم ظهر لي أن الاقتصار عليه قصور، إذ لا فرق بين ما وقع من ذلك في شيوخ المصنف أو شيوخ شيوخه فضاعداً، فرأيت أن أمر على ما في الكتاب من هذا النمط، وأسرده على الولاء، لكونه أكثر نفعاً وأسهل تناولاً، وألحقت به ما في معناه من تسمية مكني أو مبهم أو ملقب سواء كان في الإسناد أو المتن، وقدمت على ذلك فصولاً: الأولى في ضابط تسمية من ذكر بالكنية. الثانية: في ضابط تسمية من ذكر بالبنوة كابن فلان. الثالث: في ضابط معرفة من ذكر بالنسبة. الرابع: في ضابط من ذكر باللقب، ثم مشيت على الكتاب على الولاء، وأعدت المكرر إذا تباعد العهد به في الغالب، والله الموفق.

(فصل) في تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالباً جمعته ليسهل ورتتبه على حروف المعجم)*
 أبو الأحوص التابعي اسمه عوف بن مالك، أبو الأحوص من طبة حماد بن زيد، اسمه سلام بن سليم، أبو إدريس الخولياني عائذ الله بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق الشيباني سليمان بن فيروز، أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو الأسود الدليلي ظالم بن عمرو عن عمر وغيره، أبو الأسود عن عروة وعكرمة اسمه محمد بن عبد الرحمن، أبو أسيد الساعدي صحابي اسمه مالك بن ربعة، أبو الأشهب العطاردي جعفر ابن حيان، أبو أمامة بن سهل اسمه أسعد، أبو أنس الأصبهي حليفبني قيم اسمه مالك بن أبي عامر، أبو إياس معاوية بن قرة، أبو بدر شجاع بن الوليد، أبو بردة بن أبي موسى قيل: اسمه الحارث، وقيل: عامر، أبو بردة بن نيار خال البراء اسمه هاني وقيل غير ذلك، أبو بردة الأصغر بزيد بن عبد الله، أبو بردة الأسلمي نضلة بن عبيد، أبو بشر عن

سعید بن جیر وطبقته اسمه جعفر بن أبي وحشیة، أبو بشر الأنصاری مشهور بکنیتہ قیل: اسمه قیس بن عبید، أبو بکر ابن أبي الأسود اسمه عبد الله بن محمد بن حمید بن الأسود، أبو بکر بن أصرم اسمه بور بالباء الموحدة، أبو بکر بن حزم هو محمد بن عمرو الآتی، أبو بکر بن أبي أوس اسمه عبد الحمید بن عبد الله، أبو بکر بن أبي خیثمة هو أبو بکر ابن سلیمان بن أبي خیثمة العدوی ینسب إلى جده، أبو بکر بن سالم بن عبد الله بن عمر اسمه کنیتہ، أبو بکر بن أبي شیبة اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهیم بن عثمان العبسی، أبو بکر بن شیبة اسمه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شیبة ینسب إلى جده، أبو بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومی قیل: اسمه محمد، وقيل: اسمه کنیتہ. أبو بکر ابن أبي مليکة أخو عبد الله لا یسمی، أبو بکر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه کنیتہ، أبو بکر بن عیاش قیل: اسمه شعبہ وقيل غير ذلك على عشرة أقوال، وصحح ابن حبان وغيره: أن اسمه کنیتہ، ورجح أبو زرعة أنه شعبہ، أبو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاری اسمه کنیتہ، أبو بکر بن المکدر أخو محمد اسمه کنیتہ، وكان محمد یکنی أبا بکر وأبا عبد الله، أبو بکر بن أبي موسی الأشعري قیل: اسمه عمرو وقيل: عامر، وقال ابن سعد وغيره اسمه کنیتہ، أبو بکر الحنفی اسمه عبد الكبير بن عبد المجد، أبو بکر الصدیق عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة، أبو بکرة التلفی نفیع، أبو قمیلة المروزی یحیی بن واضح، أبو تمیمة المجمی طریف بن خالد، أبو توبہ الخلبی الربیع بن نافع، أبو التیاح یزید ابن حمید الضبعی، أبو ثابت المدنی محمد بن عبید الله، أبو ثعلبة الخشنی اسمه جرثوم، وقيل غير ذلك، أبو جحیفة وهب ابن عبد الله السوائی، أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسین بن علي، أبو جعفر السمنانی محمد بن جعفر، أبو جمرة الضبعی نصر بن عمران، أبو جھیم بن الحارث بن الصمة الأنصاری قیل اسمه عبد الله، أبو الجویریة الجرمی اسمه حطان بن خفاف، أبو حازم الأشععی عن أبي هریرة اسمه سلیمان، أبو حازم الأعرج عن سهل بن سعد الساعدی اسمه سلمة بن دینار، أبو الحباب سعید بن یسار المدنی، أبو حبة البدری أنصاری قیل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل مالک، وقيل غير ذلك، أبو حذیفة النھدی موسی بن مسعود، أبو حسان عن ابن عباس اسمه مسلم ابن عبد الله، أبو الحسن السوائی اسمه عطاء، أبو حصین الأسدی بفتح أوله اسمه عثمان بن عاصم، أبو حفص بن العلاء قیل: اسمه عمر، أبو حمزہ السکری المروزی محمد بن میمون، وقد یأتي بکنیتہ مجرداً، ویعرف بأنه شیخ شیوخ البخاری، أبو حمید الساعدی قیل: اسمه عبد الرحمن، وقيل: المنذر أبو حیان التیمی یحیی بن سعید بن حیان، أبو خالد الأحمر سلیمان بن حیان، أبو خلدة السعدي خالد بن دینار، أبو خیثمة زهیر بن معاویة الجعفی، أبو خیثمة زهیر ابن حرب شیخه، أبو الخیر مرشد بن عبد الله الیزفی، أبو داود الطیالسی سلیمان بن داود، أبو الدرداء عویمر، أبو ذیبان خلیفة بن کعب، أبو ذر الغفاری جنڈب بن جنادہ، وقيل: برید بن جنڈب، وقيل: جنڈب بن السکن، وقيل غير ذلك، أبو رافع الصانع نفیع، أبو رافع مولی رسول الله ﷺ اسمه إبراهیم، وقيل: أسلم، وقيل: ثابت، وقيل: هرمز، أبو الربیع الزهرانی سلیمان بن داود، أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاری أمه عمرة بنت عبد الرحمن، أبو رجاء مولی أبو قلابة اسمه سلیمان، ووقع في بعض الروایات سلیمان وهو تصحیف، أبو رجاء العطاردی عمران بن تیم أبو الرجال الطائی عقبة بن عبد الله، أبو زبید عبیر بن القاسم، أبو الزبیر محمد بن مسلم بن تدرس، أبو زرعة بن عمرو بن جریر عن أبي هریرة قیل: اسمه هرم وقيل: عبد الله وقيل: عبد الرحمن وقيل: اسمه جریر، ويقال: اسمه کنیتہ أبو الزناد عبد الله بن ذکون المدنی



أبو زيد الهروي سعيد بن الريبع، أبو سعيد الأشجع عبد الله بن سعيد، أبو سعيد بن المعل الأنصاري، يقال: اسمه رافع، وقيل: الحارث صحابي، أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد المقبرى، أبو سعيد مولى بنى هاشم عبد الرحمن بن عبد الله، أبو السفر سعيد بن محمد، أبو سفيان صخر بن حرب، أبو سفيان عن جابر طلحة بن نافع، أبو سفيان المعمري محمد بن حميد، أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى، أبو سفيان مولى بن أبي أحمد قيل: اسمه وهب، وقيل: قzman، وكان مولى لبني عبد الأشهل، فلازم عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، فنسب إليه أبو السكن الطائي زكرياء ابن يحيى، أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته، أبو سلمة التبودكي موسى بن إسماعيل، أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر اسمه نافع، أبو السوار العدوى قيل: اسمه حسان بن حرث، وقيل: حرث بن حسان، وقيل: حجير بن الربيع، وقيل غير ذلك، أبو شريح الخزاعي الكعبي العدوى خوبيلد، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: هانئ، وقيل غير ذلك، أبو شريح عبد الرحمن بن شريح بصرى، أبو الشعثناء غير جابر بن زيد تابعى، وأبو الشعثناء المحاربى اسمه سليم بن أسود، وهو أكبر من الذى قبله، أبو شهاب الخياط الكبير اسمه موسى بن نافع له حديث واحد فى الحج، أبو شهاب الخياط الصغير اسمه عبد ربه عن نافع مكثراً، أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان مقلّ، أبو صخرة جامع بن شداد، أبو الصديق ذكران صاحب أبي هريرة وأبى سعيد، أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان مقلّ، أبو صالح السيان الزيات اسمه الناجي بكر بن عمرو، أبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي، أبو الضحى مسلم بن صبيح، أبو ضمرة أنس ابن عياض المؤذن، أبو الطفيلي عامر بن وائلة، أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري، أبو طواله عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصاري، أبو ظبيان حصين بن جندب، أبو ظلال هو هلال بن أبي هلال عن أنس، ووقع فى رواية أبي ذر، أبو ظلال ابن هلال وفيه نقص، أبو عاصم الضحاك بن مخلد النيلى بصرى من قدماء شيوخ البخارى، أبو العالية الرياحى رفيع تابعى كبير، أبو العالية البراء بالتشديد قيل: اسمه زياد بن فiroz، وقيل: اسمه كلثوم، وقد رويا معاً عن ابن عباس، والرياحى يأتي غير منسوب، أبو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو، أبو عامر الأشعري يأتي فى الأشربة، أو أبو مالك كذا بالشك ولا يعرف اسمه، وأبى مالك هو المشهور يأتي، أبو عباد يحيى بن عباد الضبعى، أبو العباس الشاعر الأعمى، اسمه السائب بن فروخ المكى، أبو عبد الله الأغر اسمه سلمان، أبو عبد الله الصنابحي اسمه عبد الرحمن بن عسيلة، أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب، أبو عبد الله المقرئ عبد الله بن يزيد، أبو عبد الصمد العمى عبد العزيز بن عبد الصمد، أبو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن، وقيل: عبد الله، أبو عبيد القاسم بن سلام، أبو عبيد عن عقبة بن وساج، وغيره هو صاحب سليمان، قيل: اسمه حي، وقيل: حيى، وقيل: عبد الملك. أبو عبيد مولى ابن أزهر اسمه سعد ابن عبيد. أبو عبيدة بن الجراح عامر بن الجراح الفهري أمين هذه الأمة، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر، أبو عبيد الحداد عبد الواحد بن واصل، أبو عثمان الجعد بن دينار عن أنس، أبو عثمان النهدي عبد الرحمن ابن ملّ، أبو عثمان التبان مولى المغيرة عن أبي هريرة اسمه سعيد، وقيل عمران. أبو عطية الواداعي مالك بن عامر على الصحيح، أبو عقيل الدورقى بشير بن عقبة، أبو عقيل زهرة بن معبد، أبو علي الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد، أبو عمر الحوضى حفص بن عمر، أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر اسمه عبد الله بن كيسان، أبو عمرو الأوزاعي عبد الرحمن

ابن عمرو، أبو عمرو الشيباني سعد بن إيس، أبو عمرو مولى عائشة اسمه ذكوان، أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب. أبو العميس عقبة بن عبد الله المسعودي، أبو عوانة الوضاح بن عبد الله، أبو عون الشفقي محمد بن عبيد الله، أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، أبو عياض عمرو بن الأسود العبسي، أبو غسان يحيى بن بكير العنبري، أبو غسان المدنى محمد بن مطرف، أبو غسان النهدي شيخ البخاري اسمه مالك بن إسماعيل، أبو علام يونس بن جعير الباهلي، أبو الغيث مولى بن مطیع اسمه سالم مدنی، أبو فروة الجهنی مسلم بن سالم هو الأصغر، أبو فروة الهمداني عروة بن الحارث تابعي، أبو قتادة الأنصاری اسمه الحارث بن ربعی، وقيل: النعمان، وقيل: عمرو، والأول أشهر، أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيري، أبو قدامة الحارث بن عبید، أبو قدامة السرخسی عبید الله بن سعید، أبو قلابة الجرمی عبد الله ابن زید عن أنس وغيره، أبو قیس الأودی عبد الرحمن بن ثروان، أبو قیس مولی عمرو بن العاص لا یعرف اسمه، أبو کبše السلوی لا یعرف اسمه ووهم فیه الحاکم، أبو کدینة یحیی بن المھلب. أبو کریب محمد ابن العلاء، أبو لبایة الأنصاری بشیر، وقيل: رفاعة بن عبد المنذر صحابی، أبو لیلی عبد الرحمن بن سهیل الأنصاری شیخ مالک، وقيل: هو أبو لیلی عبد الله بن سهل، أبو مالک الأشعربی لا یعرف اسمه، أو هو الحارث بن الحارث، أبو الم توکل الناجی علی بن دواد وقيل: ابن داود، أبو مجاهد الطائی سعد. أبو مجلز لاحق بن حمید، أبو محمد الحضرمی عن أبي أیوب، زعم الطبرانی أنه أفلح مولی أبي أیوب، والحق أنه غيره، أبو محمد مولی أبي قتادة اسمه نافع بن عباس، أبو مراوح الغفاری عن أبي ذر، یقال إن اسمه واقد، أبو مرة اسمه یزيد مولی عقیل، أبو مریم الأسدی عبد الله بن زیاد، أبو مساور الفضل بن مساور، أبو مسعود البدری اسمه عقبة بن عمرو الأنصاری، أبو مسعود الجریری سعید بن إیاس، أبو مسلم قائد الأعمش اسمه عبید الله بن سعید، أبو مصعب الزھری أحمد بن بکر المدنی، أبو معاویة الضریر محمد بن خازم بمعجمتين، أبو معاویة النحوی شیبان بن عبد الرحمن، أبو معبد عن ابن عباس اسمه ناقد، أبو عشر البراء یوسف بن یزيد، أبو عشر البخاری ذکر فی سورۃ الْمُنْشَر من أصحاب البخاری، حکی عنه الفریری واسمہ الفضل بن احمد بن یعقوب، أبو المعلی عن سعید بن جعیر اسمه یحیی بن میمون الكوفی، أبو معمر عن ابن مسعود: عبد الله بن سخرة، أبو معمر عن عبد الوارث عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد، أبو المغیرة عبد القدوس بن الحاج، أبو المليح بن اسامه المدنی اسمه عامر، وقيل: زید تابعی، أبو المھال عن أبي بزرة اسمه سیار ابن سلامة، أبو المھال عن زید بن ارقم والبراء اسمه عبد الرحمن بن مطعم المکی، أبو موسی الأشعربی اسمه عبد الله بن قیس صحابی، أبو موسی محمد بن المثنی البصری شیخ البخاری، أبو موسی عن الحسن اسمه إسرائیل، أبو موسی عن جابر فی صلاة الحروف، یقال: هو علی بن رباح، وقيل: هو أبو موسی الغافقی ولا یثبت، أبو میسرا اسمه عمرو بن شرحبیل تابعی، أبو النجاشی عن رافع بن خدیج اسمه عطاء بن صھیب، أو نصر عن ابن عباس فی النکاح لا یعرف اسمه، أبو النصر هاشم بن القاسم بغدادی، أبو النصر الدمشقی الفراديسي إسحاق بن إبراهیم بن یزيد، وقد ینسب إلى جده، أبو نصر العبدی المنذر بن مالک بن قطعة، أبو النصر العنان محمد بن الفضل السدوسي عارم، أبو نعیم الفضل بن دکین بن زهیر الكوفی، أبو نوح اسمه عبد الرحمن بن غزوan لقبه قراد، أبو هارون الغنوی إبراهیم بن العلاء له موضع واحد، رواه عنه سفیان بن عینة مقطوعاً، أبو هاشم الرمانی یحیی بن دینار، وقيل: ابن نافع، وقيل غير ذلك، أبو هریرة جزم ابن الكلبی بأنه عمير بن عامر، وجزم ابن



إسحاق بأنه عبد الرحمن بن صخر، ورواه بعض أصحابه عن أبي هريرة قال: كان أسمى عبد شمس بن صخر فساني النبي ﷺ عبد الرحمن، رواه الحاكم في المستدرك، ويقويه ما رواه ابن خزيمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان أسمى عبد شمس، وصححه جع من المتأخرین، ومال الدماطي إلى قول ابن الكلبي، وقال ابن خزيمة: اسمه عبد الله أو عبد الرحمن. قلت: وفيه اختلاف كثير جداً، وما ذكرناه أقرب إلى الصحة مع ما فيها، والله أعلم، أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، أبو همام محمد بن الزيرقان، أبو هلال الراسبي محمد بن سليم، أبو واصد الليثي قيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل غير ذلك، أبو وائل شقيق بن سلمة، أبو الوليد الطيالي هشام بن عبد الملك، أبو الوليد صاحب ابن سيرين اسمه عبد الله بن الحارث، أبو لاس الخزاعي له موضع واحد، يقال اسمه: عبد الله بن غنمة، ولا يصح، وهو صحابي، أبو يحيى الحمانى هو عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو يزيد المدنى تابعى قال أبو زرعة: لا يسمى، أبو يغفور الأكبـر تابعـى اسمـه وـقدـانـ وـقـيلـ: وـاـقـدـ، أبو يغـورـ الأـصـغـرـ عبدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبـيدـ بـنـ نـسـطـاسـ، أبو يعلـىـ منـذـرـ الثـورـيـ، أبو يـعلـىـ التـوزـيـ محمدـ بـنـ الصـلـتـ، أبو اليـانـ الحـكـمـ بـنـ نـافـعـ شـيخـ البـخارـيـ، آخرـ الـكتـنـىـ.

(فصل منه): أم حرام بنت ملحان يقال لها الغميصاء، أم خالد بنت سعيد بن العاص اسمها أمة، أم الدرداء الكبرى اسمها خيرة بالمعجمة المفتوحة، أم الدرداء الصغرى هجيمة، أم رومان والدة عائشة، قال ابن إسحاق: اسمها زينب، حكى السهيلي أن اسمها دعد، أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، أم سليم والدة أنس بن مالك اسمها سهلة، ويقال رميلة ويقال مليكة ويقال الرميصاء، ويقال غير ذلك، أم شريك قيل: اسمها غزية ويقال غزيلة، أم عطية اسمها نسيبة، أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير لا يعرف اسمها، أم العلاء الأنصارية يقال هي والدة خارجة بن زيد بن ثابت، أم الفضل لبابة بنت الحارث الملاالية، أم قيس بنت محصن الأسدية، حكى أبو القاسم الجوهري أن اسمها آمنة، أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط كنيتها اسمها، أم هانئ بنت أبي طالب فاختة، وقيل: هند أم يعقوب لها قصة مع ابن مسعود لم تسم.

(فصل): فيمن ذكر باسم أبيه أو جده، أو نحو ذلك: ابن أبي عبد الرحمن، ابن أخي الزهري محمد ابن عبد الله بن مسلم، ابن إدريس الأودي عبد الله، ابن إدريس الشافعى محمد، ذكر في موضعين في الركاز والعرايا، ابن أذينة عبد الرحمن ذكر في الوصايا، ابن إسحاق محمد بن أشوع سعيد بن عمرو بن أشوع ذكره في الهبة، ابن أوف عبد الله، ابن الأصبهانى عبد الرحمن بن عبد الله، ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة هو عمر بن كثير بن أفلح، نسب إلى جده، ابن أبي أويس إسماعيل، ابن أبي أيوب سعيد، ابن بحينة عبد الله بن مالك بن القشب، ابن براد عبد الله. ابن أبي بردة سعيد بن بريدة هو عبد الله، ولم يخرج لسلیمان أخيه شيئاً، ابن بشار هو محمد لقبه بندار، ابن بكير المصري هو يحيى بن عبد الله بن بكير ينسب إلى جده، ابن أبي بكير الكرماني اسمه يحيى، واسم أبي بكير نسر بالنون والمهملة، ابن بكير محمد البرساني، ابن أبي بكير ابنة عبد الرحمن بن أبي بكير أخبرنا عبد الله بن عمر عن عائشة هو عبد الله ابن محمد بن أبي بكير الصديق نسب إلى جده، ابن التيمى معتمر بن سليمان بن أبي ثور عبيد الله بن عبد الله، ابن جابر اسمه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي، ابن جابر في حديث أبي بردة بن نيار هو عبد الرحمن بن جابر بن

عبد الله الأنباري، ابن جريج هو عبد الملك بن جريج نسب إلى جده، ابن جعفر عبد الله ابن جعفر ابن أبي طالب، ابن أبي جعفر هو عبيد الله المصري، ابن أبي حازم عبد العزيز بن سلمة بن دينار، ابن أبي حبيب يزيد المصري، ابن أبي حشمة أبو بكر بن سليمان بن أبي حشمة نسب إلى جده، ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو، ابن حزم الأنباري نسب إلى جده، ابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن وعمر بن سعيد أبو حسين جدهما، ابن الحضرمي العلاء صحابي، ابن أبي حفصة محمد بن ميسرة، ابن حلحلة محمد بن عمرو بن حلحلة نسب إلى جده، ابن حمير اسمه محمد، ابن الحنفية محمد بن علي بن أبي طالب والحنفية أمها واسمها خولة كانت من سبی اليهامة، ابن حكيم عن سعيد ابن جبير اسمه يعلى، ابن حنين عبد الله وعبيد وإبراهيم أبناء عبد الله بن حنين، ابن حي صالح ابن صالح بن حيان، ابن أبي خالد هو إسماعيل، ابن خربوذ اسمه معروف، ابن الخطاب هو عمر، كذا في مناقب أبي بكر، ابن خلي خالد، ابن داود عبد الله الخريبي، ابن دكين الفضل، ابن دينار عبد الله، ابن ذر عمر، ابن ذكون هو أبو الزناد عبد الله، ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي رافع عبيد الله، ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن رجاء عبد الله، ابن أبي رجاء الهروي أحمد، ابن أبي رزمه محمد بن عبد العزيز، ابن أبي رواد عبد العزيز، ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ابن زير عبد الله بن العلاء بن زير نسب إلى جده، ابن الزبير عبد الله، ابن أبي الزناد عبد الرحمن، ابن السباق عبيد بن أبي سرح عياض، ابن عبد الله بن سعد، ابن سعيد بن جبير عبد الله، ابن أبي السفر عبد الله بن سعيد بن محمد، ابن سلمة هو حماد وقع في عمارة القضاة، ابن أبي سلمة الماجشون عبد العزيز بن عبد الله، ابن سواء محمد، ابن سوقة محمد، ابن سلام الصحابي عبد الله، ابن سلام شيخ البخاري محمد البيكتندي، ابن سيرين محمد بن شبرمة عبد الله، ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارت ابن زهرة الزهري الفقيه، ابن أبي الشعاء أشعث بن سليم، ابن أبي صعصعة عبد الله بن عبد الرحمن، ابن طاووس عبد الله، ابن أبي طلحة هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنباري، ابن عباس عبد الرحمن بن عباس هو عبد الله رضي الله عنهما، ابن عبد الرحمن بن أبي زي سعيد، ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود، ابن أبي عبلة إبراهيم، ابن أبي عبيدة عن سلمة اسمه يزيد، ابن أبي عتبة مولى أنس اسمه عبد الله، ابن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله، ابن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة التيمي وهذا يروي عن الزهري وأبوه يروي عن عائشة، ابن عثمان هو محمد بن عثمان بن موهب له في الأدب، ابن عجلان محمد، ابن عرعرة محمد، ابن أبي عروبة سعيد، ابن أبي عدي محمد. ابن أبي العشرين: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، ابن عطية هو حيان له ذكر في أواخر الجهاد، ابن عفیر سعيد بن كثیر بن عفیر نسب إلى جده، ابن علاقة زياد، ابن عليه إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم وعليه أمه وقيل: جدته، ابن عمر عبد الله بن عمر، ابن عمرو بن العاص عبد الله، ابن عون عبد الله، ابن عوف عبد الرحمن، ابن عياش أبو بكر. ابن عيينة سفيان. ابن الغسيل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله، ابن حنظلة وهو غسيل الملائكة، ابن أبي عامر الأنباري، ابن أبي غنية عبد الملك، ابن أبي فديك محمد بن إسماعيل، ابن فضيل محمد، ابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان روى عنه ابن وهب له موضع واحد مقوون، ابن فليح



محمد، ابن أبي قتادة عبد الله بن قسيط يزيد بن عبد الله بن قسيط، ابن أبي كثير يحيى، ابن أبي ليل عبد الرحمن، ابن الماجشون عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، ابن المبارك عبد الله، ابن أبي المجالد اسمه مخلد، ابن مجمع إبراهيم ابن إسماعيل، ابن حميريز عبد الله، ابن أبي مريم سعيد، ابن مسافر عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر، ابن مسهر علي، ابن المسيب سعيد، ابن مغفل المزني الصحابي عبد الله، ابن مقدم عمر بن علي، ابن مقسم عبيد الله، ابن أبي مليكة عبد الله بن عبيد الله وأبو مليكة جده. ابن منه همام، ابن المنكدر محمد، ابن مهدي عبد الرحمن، ابن موهب هو عثمان بن عبد الله بن موهب، ابن أبي نجيح عبد الله واسم أبيه يسار، ابن أبي نعيم عبد الرحمن، ابن نمر عبد الرحمن، ابن أبي نمر شريك، ابن نمير عبد الله وابن نمير شيخ البخاري محمد بن عبد الله بن نمير، ابن الهداد يزيد بن عبد الله، ابن هرمز عن ابن بحينة هو عبد الرحمن الأعرج، ابن أبي هند عبد الله ابن سعيد، ابن أبي هلال سعيد، ابن وهب عبد الله، ابن أبي يعقوب محمد بن عبد الله الضبي، ابن يعمر يحيى، ابن يونس أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي.

(فصل منه): بنت الحارث في قصة خبيب بن عدي، هي أم عبد الله، وهي زوجة أبي سروعة بن الحارث أخي عقبة بن الحارث النوفلي.

(الفصل الثالث) * في تسمية من ذكر من الأنساب): الأشجاعي عبيد الله بن عبد الرحمن، الأوليسي عبد العزيز بن عبد الله، الأننصاري شيخ البخاري محمد بن عبد الله بن المثنى، البدرى أبو مسعود عقبة بن عمرو، البراء أبو العالية نسب إلى بري السهام، التيمي سليمان، الثقفى عبد الوهاب بن عبد المجيد، الشورى سفيان بن سعيد، الجدى عبد الملك بن إبراهيم، الجريري سعيد بن إيس، الحميدي عبد الله بن الزبير، الدراوردى عبد العزيز بن محمد، الزبيدي محمد بن الوليد، الزبيرى أبو أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدى، الزهري بن شهاب، السبيعى عمرو بن عبد الله أبو إسحاق، السعیدى عمرو بن يحيى بن سعيد، الشعبي عامر بن شراحيل، الشيبانى أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة، العدنى عبد الله بن الوليد، العقدى عبد الملك بن عمرو أبو عامر، العمري عبيد الله بن عمر بن حفص، الفروي إسحاق بن محمد، الفريابى محمد ابن يوسف، الفرازى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدمشقى، القمى هو يعقوب بن عبد الله له موضع واحد في الطب، المجمر نعيم بن عبد الله، المحاربى عبد الرحمن بن محمد، المسعودى اسمه عبد الرحمن بن عبد الله، العمري أبو سفيان محمد بن حميد، المقبرى أبو سعيد كيسان وابنه سعيد، المقدمى محمد بن أبي بكري، المقرى أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، الملائى أبو نعيم الفضل بن دكين.

(الفصل الرابع: فيمن يذكر بلقب ونحوه) الأحوال: عاصم بن سليمان، الأزرق: إسحاق بن يوسف، الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز، الأعمش: سليمان بن مهران، الأغر: سليمان أبو عبد الله، الباقر: محمد بن علي بن حسين، أبو جعفر، البحر: عبد الله بن العباس، البطين: مسلم بن عمران، بندار: محمد بن بشار، البهى: عبد الله بن يسار، الخذاء: خالد بن مهران كان يجلس عندهم ختن المقرئ بكر بن خلف. دحيم: عبد الرحمن بن إبراهيم، ذو البطين:

أُسَامَةُ بْنُ زِيدُ، ذُو الْيَدِينِ: الْخُرَبَاقُ، الرَّشَكُ: يَزِيدُ، الْضَّبْعِيُّ: سَعْدَانُ، الْلَّخْمِيُّ: سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، سَلْمُوْيِّهُ: سَلِيمَانُ بْنُ صَالِحٍ الْمَرْزُوْيُّ، سَنِيدُ: اسْمَهُ الْحَسِينُ، شَادَانُ: الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَارِمُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ، عَبْدَانُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثَمَانَ، عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ اسْمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ، عَبِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ عَبِيدُ اللَّهِ، عَوَيْرَمُ: أَبُو الدَّرَدَاءِ اسْمَهُ عَامِرُ، غَنْدَرُ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَلِيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ قَيْلُ: اسْمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَيْلُ: اسْمَهُ يَحْيَى، كَاتِبُ الْمَغِيرَةِ قَيْلُ: اسْمَهُ وَرَادُ، الْمَاجِشُونُ: أَبُو سَلَمَةَ، مَسْدَدُ اسْمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، النَّبِيلُ: أَبُو عَاصِمٍ، الْفَسْحَاكُ بْنُ مُخْلَدٍ، أَبُو الزَّنَادِ لَقَبُ وَكَنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَاتُ النَّطَافِيْنِ: أَسْمَاءُ بَنْتُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا حِينَ الشَّرْوَعُ فِي الْمَقْصُودِ.

بدء الوحي

الْحَمِيْدِيُّ عَنْ سَفِيَّانَ هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ حَيْثُ جَاءَ، عَبْدَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمَبَارَكَ عَنْ يُونُسَ هُوَ ابْنُ يَزِيدٍ حَيْثُ وَقَعَ، أَبُو الْيَهَانَ عَنْ شَعِيبٍ هُوَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَيْثُ وَقَعَ، قَوْلُهُ: (فِي حَدِيثِ أَبِي سَفِيَّانَ فِي رَكْبِ مِنْ قَرِيشٍ) كَانُوا قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَيْنِ رَجُلًا، وَالْتَّرْجَمَانُ لَمْ يَسْمُعْ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي وَجَدُوهُمْ فِيهِ الرَّسُولُ غَزَّةً، وَعَظِيمٌ بَصَرِيْهُ قَيْلُ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ وَهُوَ مَلِكُ غَسَانٍ، وَالرَّجُلُ الْأَعْرَابِيُّ لَمْ يَسْمُعْ، وَصَاحِبُ لَهُ بِرْوَمِيَّةٍ يَقَالُ لَهُ ضَغَاطُرُ، ابْنُ أَبِي كَبَشَةٍ عَنْهُ بَهْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَيْلُ: إِنَّهُ جَدٌ جَدٌ أَمَّهُ، وَقَيْلُ: أَحَدُ أَجْدَادِهِ مِنْ الرَّضَاعَةِ، وَقَيْلُ غَيْرُ ذَلِكَ.

كتاب الإيمان

(وَقَالَ مَعَاذُ): هُوَ ابْنُ جَبَلٍ (اَجْلَسَ بَنَاهُ) الْمَقْوُلُ لَهُ ذَلِكُ هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ هَلَالٍ، إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، دَاؤِدُ هُوَ ابْنُ أَبِي هَنْدٍ (عَنْ أَبِي مُوسَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ) فِي مُسْلِمٍ قَلَنَا، وَلَابْنِ حَبَّانَ أَنَّهُ السَّائِلُ، وَلِلْطَّبَرَانِيُّ عَنْ عَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ، الْلَّيْثُ عَنْ يَزِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَّ رَجُلًا سَأَلَ) قَيْلُ هُوَ أَبُو ذَرٍّ، وَفِي ابْنِ حَبَّانَ مِنْ حَدِيثِ هَانِعٍ بْنِ يَزِيدٍ وَالْدَّشْرِيقِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ، فَأَجَيَّبَ بِنَحْوِ ذَلِكَ، آدَمُ هُوَ ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، أَيُوبُ هُوَ ابْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ (عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ مِنَ النَّقَبَاءِ) كَانَ النَّقَبَاءُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَهُمْ أَسْعَدُ بْنَ زَرَّارَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَسَعْدُ بْنَ الرَّبِيعَ، وَرَافِعُ ابْنِ مَالِكٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَسَعْدُ ابْنِ عَبَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَالْدَّجَابِرَ، وَالْمَنْذَرُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، هَؤُلَاءُ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَمِنَ الْأَوْسِ: أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْشَمَةَ، وَرَفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ. عَبْدَهُ هُوَ ابْنُ سَلِيمَانَ (عَنْ هَشَامٍ) هُوَ ابْنُ عَرْوَةَ، عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ هُوَ ابْنُ عَمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسْنٍ، قَالَ وَهِيَبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرُو يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ (مِنْ بَرْجَلِ الْأَنْصَارِ يَعْظِمُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاةِ) لَمْ يَسْمِيَا جَمِيعًا عَنْ صَالِحٍ هُوَ ابْنُ كَيْسَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رُوحِ الْجَرْمِيُّ، هُوَ اسْمَهُ بِلْفَظِ النَّسْبِ، غَلَطَ فِيهِ بَعْضُهُمْ، فَجَعَلَهُ نَسْبَهُ، وَسَمَاهُ بِاسْمِ غَلَطٍ فِيهِ أَيْضًا، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ يَزِيدِ بْنِ عَمِيرٍ (وَقَالَ عَدْدُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ) سَمِيتُهُمْ فِي فَصْلِ التَّعْالِيَقِ أَنْسًا وَابْنَ عَمِيرٍ وَمُجَاهِدًا وَغَيْرِهِمْ: (سَئَلَ أَيُّ الْعِلْمِ أَفْضَلُ؟) السَّائِلُ هُوَ أَبُو ذَرٍّ كَمَا فِي كِتَابِ الْعَتْقِ: سَعْدُ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَأَبُو وَقَاصٍ اسْمَهُ مَالِكُ بْنُ وَهِيَبٍ بْنُ زَهْرَةَ. قَوْلُهُ: (فَتَرَكَ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيْهِ) هُوَ جَعِيلُ بْنِ



سرقة، ذكره الواقدي، وقال: عمار هو ابن ياسر، يونس هو ابن عبيد البصري، عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، قول أبي بكرة: انصر هذا الرجل، هو علي بن أبي طالب في وقعة الجمل، قوله: (عن المعروز) هو ابن سعيد. قوله: (وعلى غلامه حلة) لم يسم هذا الغلام (سابيت رجلاً غيرته بأمه) هو بلال واسم أمه حامة، وبها يشتهر وكانت نوبية، حدثني بشر هو ابن خالد، حدثنا محمد هو ابن جعفر غندر، عن سليمان هو ابن مهران الأعمش، عن إبراهيم هو ابن يزيد التخعي، عن علقة هو ابن قيس، عن عبد الله هو ابن مسعود، وهذا مما قيل: إنه أصح الأسانيد، حدثنا أبو الريح هو سليمان بن داود الزهراوي، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد، حدثنا عمارة هو ابن القعقاع، حدثنا إسماعيل حدثنا مالك. إسماعيل هذا هو ابن أبي أويس عبد الله بن عبد الله، وهو ابن أخت مالك، حدثنا ابن سلام هو محمد، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري، حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي، حدثنا أبو إسحاق هو عمرو ابن عبد الله السبيسي، عن البراء هو ابن عازب الأنباري. قوله: (نزل على أجداده أو قال أخوه من الأنصار) هم منبني عمرو بن عوف من الخزرج، وكانت أم عبد المطلب جد النبي ﷺ منهم وأسمها سلمى، فهم أجداده حقيقة، وأخوه مجازاً، والشك من راوي الخبر. قوله: (فخرج رجل من صلٍ معه فمر على أهل مسجد) قال: ابن عبد البر اسم الرجل عباد بن نهيك، وقيل: ابن بشر بن قيظي الأشهلي وهذا أرجح، رواه ابن أبي خيثمة والفاكهـي وابن منهـه بـسند حـسن، وأهل المسـجد بـنـو حـارـة (مات عـلـى القـبـلـة رـجـالـ وـقـتـلـوـا) سـمـيـ منـهـم مـاتـ عـلـى القـبـلـة عـلـى حـرـاجـ (أـنـهـ مـاتـ عـلـى القـبـلـة) هـيـ الـحـوـلـاءـ بـنـتـ تـوـيـتـ كـمـاـ فـيـ مـسـلـمـ، حدـثـناـ هـشـامـ هـوـ اـبـنـ سـعـيدـ القـطـانـ عـنـ هـشـامـ هـوـ اـبـنـ عـرـوـةـ (وـعـنـدـهـ اـمـرـأـ) هـيـ الـحـوـلـاءـ عـسـاـكـرـ فـيـ اوـاـئـلـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ مـنـ طـرـيقـهـ، وـهـوـ فـيـ المـعـجمـ الـأـوـسـطـ لـلـطـبـرـاـيـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ، وـكـانـ سـؤـالـهـ لـعـمـرـ عـنـ ذـلـكـ قـبـلـ أـنـ يـسـلـمـ كـعـبـ، وـجـاءـ فـيـ رـوـاـيـةـ أـخـرـىـ فـيـ الصـحـيـحـ: أـنـ الـيـهـوـدـ قـالـوـاـ: وـقـدـ تـعـيـنـ السـائـلـ مـنـهـمـ هـنـاـ، فـلـعـلـهـ لـمـ يـسـأـلـ كـانـ فـيـ جـمـاعـةـ مـنـهـمـ. قوله: (جاء رـجـلـ مـنـ أـهـلـ نـجـدـ) قـالـ اـبـنـ بـطـالـ، وـتـبـعـهـ عـيـاضـ وـابـنـ الـعـرـبـ وـالـمـنـذـرـيـ وـابـنـ بـاطـيـشـ وـآخـرـونـ: هـوـ ضـيـامـ بـنـ ثـلـبـةـ، وـقـالـ النـوـيـ فـيـ شـرـحـ الـمـهـذـبـ: فـيـ نـظرـ، وـقـالـ الـقـرـطـبـيـ فـيـ الـمـفـهـمـ، وـتـبـعـهـ شـيـخـناـ شـيـخـ إـسـلـامـ سـرـاجـ الدـينـ الـبـلـقـيـنـيـ: الـظـاهـرـ أـنـ غـيرـهـ لـاـخـتـلـافـ السـيـاقـيـنـ، وـهـوـ كـمـاـ قـالـ. حدـثـناـ رـوـحـ هـوـ اـبـنـ عـبـادـ حدـثـناـ عـوـفـ هـوـ الـأـعـرـاـيـ عـنـ الـحـسـنـ هـوـ الـبـصـرـيـ وـمـحـمـدـ هـوـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ (وقـالـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ) هـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ، وـاسـمـهـ زـهـيرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ جـدـعـانـ أـبـيـ مـحـمـدـ التـيـمـيـ: (أـدـرـكـ ثـلـاثـيـنـ مـنـ أـصـحـابـ النـبـيـ ﷺ) قـلتـ: أـسـمـاؤـهـمـ مـسـرـوـدـةـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ وـغـيرـهـ، لـكـنـهـمـ لـمـ يـلـغـوـهـمـ هـذـاـ العـدـ (وـيـذـكـرـ عـنـ الـحـسـنـ مـاـ خـافـهـ) الضـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ النـفـاقـ (وـعـنـ زـيـدـ) هـوـ اـبـنـ الـحـارـثـ الـيـامـيـ. قوله: (فـتـلـاحـيـ رـجـلـانـ) هـمـاـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ وـعـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ حـدـرـدـ، قـالـ اـبـنـ دـحـيـةـ أـبـوـ حـيـانـ التـيـمـيـ عـنـ أـبـيـ زـرـعـةـ هـوـ اـبـنـ عـمـرـوـ بـنـ جـرـيرـ الـبـجـلـيـ، حدـثـناـ أـبـوـ نـعـيمـ هـوـ الـفـضـلـ بـنـ دـكـينـ، قـالـ: حدـثـناـ زـكـرـيـاـ هـوـ اـبـنـ أـبـيـ زـائـدـةـ، عـنـ عـامـرـ

هو الشعبي، عن أبي جمرة هو بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران (وفد عبد القيس) كان الوفد أربعة عشر رجلاً بالأشجع، وهو رئيسهم، واسمه المنذر بن عائذ، كذا في حديث مزيدة العصري، وفي رواية أبي خيرة الصباغي: أنهم كانوا أربعين رجلاً، فاما أن يكون لهم فادتان، وإما أن يكون الأشراف منهم أربعة عشر رجلاً والباقيون أتباعاً، وقد بينت أسماء الأربعين في كتابي في الصحابة، عن أبي مسعود هو عقبة بن عمرو: (ثم قال: استغفوا لأميركم، فإنه كان يحب العفو). الأمير هو المغيرة بن شعبة، قال جرير ذلك لما مات.

كتاب العلم

(عن أبي هريرة بينما رسول الله ﷺ في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي) لم يسم هذا الأعرابي. وقال أبو العالية هو رفيع: (حدثنا سليمان) هو ابن بلال، (واحتاج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة). هو الحميدي شيخه^(١) (رواه موسى) هو ابن إسماعيل التبوزكي أبو سلمة (واحتاج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السرية) المحتج بهذا هو الحميدي، وأمير السرية هو عبد الله بن جحش، كما في السيرة لابن إسحاق وسنده مرسل ورجاله ثقات، وكما في الطبراني الكبير من حديث جندب بن عبد الله بن جحش، بسنده حسن: (بعث بكتابه عبد الله و أمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى) المبعوث عبد الله بن حذافة السهمي، وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوي، وكسرى هو أبرويز بن هرمز. قوله: (فحسبت) القائل هو ابن شهاب، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك (فقيل له: إنهم لا يقرؤون) أي الروم (إذ أقبل ثلاثة نفر) لم يسم واحد منهم (حدثنا مسدد حدثنا بشر) هو ابن المفضل (وأنمسك إنسان بخطامه) هو بلال، رواه النسائي من حديث أم الحصين، وعند إسماعيل التصريح بأنه أبو بكرة نفسه، فيحمل على أن كلاً منها أنمسك، (ويقال الرباني: هو الذي يربى الناس). القائل فيما قيل هو ابن عباس (حدثنا جرير) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المعتمر (فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن) الرجل هو عبد الله بن مرداس، وأشار إلى ذلك محمد بن سعد في كتاب الطبقات (حدثنا ابن وهب) هو عبد الله (عن يونس) هو ابن يزيد (سمعت معاوية) هو ابن أبي سفيان (حدثنا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثنا الزهري قال: سمعت قيس بن أبي حازم) القائل سمعت قيس بن أبي حازم هو إسماعيل، والذي حدثه الزهري هو سفيان حدثه به الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بلفظ آخر كما ذكره في التوحيد (حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه هو إبراهيم ابن سعد) بينما موسى في ملأ منبني إسرائيل إذ جاءه رجل. لم نقف على تسميته (فقال موسى فتاه) هو يوشع بن نون (حدثنا عبد الوارث) هو ابن سعيد (حدثنا خالد) هو الخذاء.

(١) قوله: (هو الحميدي شيخه) قد رجع الحافظ ابن حجر عن هذا القول، فقال في الفتح في باب القراءة والعرض على المحدث من كتاب العلم عند قول البخاري: «واحتاج بعضهم»: المحتج بذلك هو الحميدي شيخ البخاري قاله في كتاب النوادر له، كذا قال بعض من أدركته وتبنته في المقدمة، ثم ظهر لي خلافه، وأن قائل ذلك أبو سعيد الحداد، أخرجه البيهقي في المعرفة من طريق ابن خزيمة قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: قال أبو سعيد الحداد عندي خبر عن النبي ﷺ في القراءة على العالم، فقيل له، فقال: قصة ضمام ابن ثعلبة... إلخ. انظر الجزء الأول ص ١٨٠، س ١٠٩.

باب الخروج في طلب العلم

(ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد) الحديث، ذكر المصنف طرفاً منه في كتاب التوحيد، والرحلة كانت من المدينة إلى مصر (أبو بردة بن أبي موسى). تقدم في الإيمان (قال إسحاق) هو ابن راهويه، (وقال ربيعة) هو ابن أبي عبد الرحمن شيخ مالك (حدثنا المكي بن إبراهيم)، هو اسم بلفظ النسب وليس بنسب؛ لأنَّه بلخى (أخبرنا حنظلة) هو ابن أبي سفيان الجمحى (عن سالم) هو ابن عبد الله بن عمر (فجاءه رجل فقال: لم أشعر) الحديث من روایة عبد الله بن عمرو، ومن روایة عبد الله بن عباس لم يسم واحد من سُلْطَنَاتِهِ عن هذه الأشياء (حدثنا وهيب) هو ابن خالد (حدثنا هشام) هو ابن عروة بن الزبير (عن فاطمة) هي امرأته، وهي بنت المنذر ابن الزبير، (عن أسماء) هي بنت أبي بكر الصديق، وهي جدة هشام بن عروة وفاطمة أم أبويهما عروة والمنذر (عن أبي جرة) بالجيم والراء (أنَّه تزوج ابنة لأبي إهاب، اسمها عنبة وتكنى أم يحيى (فأتهه امرأة) لم تسم (ونكحت زوجاً غيره) هو ظريف بن الحارث (كنت أنا وجار لي من الأنصار) هو أوس بن خولي الذي آخر النبي ﷺ بينه وبين عمر بن الخطاب، وروى ابن بشكوال ما يؤيده، وسيأتي شرح ذلك في كتاب النكاح. قوله: (دخلت على حفصة) القائل دخلت على حفصة هو عمر لا الأنصاري، وفي السياق اختصار يأتي بيانه في كتاب النكاح (أخبرني سفيان) هو الثوري (عن ابن أبي خالد) هو إسماعيل (عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان) أبو مسعود تقدم أنه عقبة بن عمرو، والسائل حزم بن أبي كعب، وفلان هو معاذ بن جبل، وقيل: أبي بن كعب (سأله رجل عن اللقطة) قيل: هو بلال، وقيل: هو الجارود، وقيل: عمر والد مالك، وقيل: هو زيد بن خالد نفسه (قال رجل: من أبي؟ فقال: أبوك حذافة) هو عبد الله، كما يأتي في حديث أنس (فقام آخر فقال: من أبي؟ فقال: أبوك سالم مولى شيبة) هو سعد بن سالم مولى شيبة بن ربيعة، ذكره ابن عبد البر في ترجمة سهيل بن أبي صالح من التمهيد، ولم يذكر سعداً في الصحابة لا هو ولا غيره من جميع من صنف فيه، وقد أوضحته بحمد الله في كتابي في الصحابة (حدثنا عبد الصمد) هو ابن عبد الوارث وشامة هو ابن عبد الله بن أنس (أخبرنا المحاربي) هو عبد الرحمن ابن محمد (حدثنا صالح ابن حيان) هو صالح بن صالح بن حي والد الحسن، ووقع عنده في الأدب المفرد: حدثنا صالح بن حي (حدثنا عبد العزيز) هو ابن عبد الله حدثني سليمان هو ابن بلال (فقالت امرأة: واثنين قال: واثنين) هي أم مبشر كما عند المصنف، وقيل: أم سليم كما عند أحمد والطبراني وابن بشران وابن أبي ميسرة، وقيل: أم أيمن كما في الأوسط، للطبراني. عبد الله ابن عبد الوهاب قال: حدثنا حماد هو ابن زيد (كما يحدث فلان وفلان) سمى ابن ماجه في روایته منها ابن مسعود، والثانى قيل هو أبو هريرة. عبد الوارث هو ابن سعيد (عن عبد العزيز) هو ابن صهيب (حدثني موسى) هو ابن إسماعيل التبوزكي. وكيع عن سفيان هو الثوري، عن مطراف هو ابن طريف، شيبان هو ابن عبد الرحمن عن يحيى هو ابن أبي كثير، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف (أنَّ خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوا هما منبه الخزاعي ذكره ابن إسحاق، وقتلته بنو ليث وجندب بن الأكوع، ذكره ابن هشام وقتلته بنو كعب وهم خزاعة، وعن ابن إسحاق أنَّ خراش بن أمية الخزاعي قتل ابن الأكوع الهذلي

يقتل في الجاهلية، يقال له أحمر، فقال النبي ﷺ: «يا معاشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل». الحديث، رويتنا في آخر الجزء من فوائد أبي علي بن خزيمة أن اسم القاتل هلال بن أمية، والله أعلم: (فجاء رجل من أهل اليمن فقال: اكتب لي يا رسول الله. فقال: اكتبوا لأبي فلان) هو أبو شاهٍ بهاء منونة، والمسؤول أن يكتب هو خطبة النبي ﷺ تلك (فقال: رجل من قريش) هو العباس بن عبد المطلب، ووقع في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة: أن اسمه شاه وهو غريب. وهب ابن منهه عن أخيه هو همام (تابعه معمر) أي تابع وهبًا. عمرو هو ابن دينار؛ أي أن عمرًا أخبر بن عيينة بذلك أيضاً عن الزهري (عن هند) هي بنت الحارث الفراسية (عن أم سلمة) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية زوج النبي ﷺ (شعبة قال حدثنا الحكم) هو ابن عتبة (حدثنا إسماعيل) هو ابن أبي أويس حدثني أخي هو أبو بكر عبد الحميد (حدثنا حجاج) هو ابن النهاش: (فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلام، فأخذ الخضر برأسه) اسم هذا الغلام جيسور، حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر (جاء رجل) هو لاحق بن ضميرة (فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم ما الروح) لم يسم، إسرائيل هو ابن يونس (عن أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله السبعاني (عن الأسود) هو ابن يزيد النخعي (أخبرنا معاذ بن هشام) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي (معتمر سمعت أبي) هو سليمان بن طرخان التيمي (عن أنس قال ذكر لي) لم يسم أنس من ذكر له ذلك، ويحتمل أن يكون سمعه من معاذ صاحب القصة (أن رجلاً قام في المسجد فقال: يا رسول الله من أين تأمننا أن نهل) لم يسم هذا الرجل (قال ابن عمر: يزعمون أن النبي ﷺ قال: ومهل أهل اليمن من يلملم، ولم أفقه هذه من رسول الله ﷺ) ثبت ذكرها في حديث ابن عباس.

كتاب الوضوء

(كره أهل العلم الإسراف فيه) أي في الوضوء، وقد عقد أبو بكر بن أبي شيبة بباباً في ذلك، ذكره عن جماعة من الأئمة، منهم علقة بن قيس، وهلال بن يساف، وإبراهيم التيمي، وإبراهيم النخعي عن نفسه وعن غيره (قال رجل من حضرموت: ما الحديث؟) لم يعرف اسمه، وجاء أنه أعرابي (عن خالد) هو ابن يزيد (عن عبادة ابن تيم عن عمه) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني (قلنا لعمرو: إن ناساً يقولون: إن النبي ﷺ نام عينه ولا ينام قلبه) روى هذا من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة، وهو في الصحيح في أبواب قيام الليل وغير ذلك (وقال موسى) هو ابن إسماعيل (عن حماد) هو ابن سلمة (ورقاء) هو ابن عمر (أن ناساً يقولون: إذا قعدت على حاجتك) ثبت ذلك من قول أبي أنيوب الأنباري. (يزيد بن هارون أخبرنا يحيى) هو ابن سعيد الأنباري (أجيء أنا وغلام) هو أنصارى، لكن لم أقف على اسمه، ثم ظهر لي أنه أبو هريرة، فيكون نسبته أنصارياً على سبيل المجاز، وقد بيّنت ذلك في الشرح (تابعه النصر) هو ابن شمبل، وشاذان هو الأسود بن عامر سعيد بن عمرو المكي، هو سعيد بن العاص الأموي، حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك كما تقدم، أبو إدريس اسمه عائذ الله بن عبد الله الخولاني تقدم، إسماعيل هو ابن عليه، حدثنا خالد هو ابن مهران الحذاء، أم



عطية هي نسبة الأنصارية (في غسل ابنته) هي زينب كما في مسلم، أشعت بن سليم هو ابن أبي الشعثاء المحاري (وقال الزهري: إذا ولع في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به، قال سفيان: هذا هو الفقه بعينه) سفيان هذا هو الشوري، وإنما نبهت عليه؛ لأن المبتادر إلى الذهن أنه ابن عبيدة؛ لأنه صاحب الزهري دون الشوري، ولكن رواه ابن عبد البر في التمهيد من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن الزهري قال الوليد: فذكرته لسفيان الشوري فقال فذكره، عاصم هو ابن سليمان الأحول، عن ابن سيرين هو محمد. قلت: لعيادة هو بفتح العين ابن عمرو السليماني، عباد هو ابن العوام عن ابن عون هو عبد الله عن ابن أبي السفر اسمه عبد الله، واسم أبيه سعيد بن محمد، كما تقدم (كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم) هو عباد بن بشر الأنصاري، كما رواه الواقدي، وقال أهل الحجاز: ليس في الدم وضوء، رواه إسماعيل القاضي عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن كل من أدركه من الفقهاء (فقال رجل أعمجي: ما الحدث؟) تقدم أنه حضرمي، وليس بينهما تناف؛ لأنه حضرمي النسب أعمامي اللسان، متذر هو ابن يعلى، يكنى أبي يعلى (عن محمد ابن الحنفية) اسم الحنفية خولة وأبواه علي بن أبي طالب، النضر هو ابن شمبل. قوله: (أرسل إلى رجل من الأنصار، فجاء ورأسه يقطر) قيل: اسم هذا الرجل صالح، رواه عبد الغني بن سعيد في مبهاته، وفي الأوسط للطبراني، أنه رافع بن خديج، وذكره ابن بشكوال أيضاً، وفي مسلم قصة أخرى لعتبان بن مالك، فيمكن أن يفسر بها، ووقع في الصحابة لابن قانع عبد الله ابن عتبان، وروى ابن السكن نحو هذه القصة لأبي عثمان الأنصاري، تابعه وهب هو ابن جرير بن حازم، يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي، وقال حماد هو ابن أبي سليمان عن إبراهيم، وسئل مالك. الذي سأله عن ذلك هو إسحاق بن عيسى بن الطباع بنه ابن خزيمة في صحيحه (أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد) وقع في الأم للشافعى من هذه الطريق أنه قال لعبد الله فيكون السائل هو يحيى والد عمرو، لكن في رواية أخرى عند المصنف شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد، فيجوز أن يكون كلامها سأله، وهو جد عمرو بن يحيى ليس هو جده حقيقة، وإنما هو بمنزلته؛ لأنه عم أبيه، وهيب عن عمرو هو ابن يحيى بن عمار المازني (وقال أبو موسى: دعا النبي ﷺ بقدح فيه ماء، فغسل يديه ووجهه فيه، ومج فيه، ثم قال لها: اشربوا منه) المخاطب بذلك أبو موسى وبلال، كما أسنده المؤلف في المعازي عن ابن شهاب قال: أخبرني محمود بن الريبع قال: وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بئرهم. قلت: ولم يذكر الخبر؛ بل اقتصر على الجملة المعتبرة، والخبر مذكور من هذه الطريق في باب صلاة التوابل جماعة وبقيته، فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري، وكان من شهد بدرأ يقول: كنت أصلي لقوميبني سالم، وكان يحول بيني وبينهم واد، فذكر الحديث بطوله (وقال عروة عن المسور وغيره) هو مروان بن الحكم كما بينه في المغازي، وغيره عن الجعد هو ابن عبد الرحمن (سمعت السائب بن يزيد يقول: ذهبت بي خالي) اسمها سلمى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن يحيى عن أبيه، قال: كان عمي يكثر الوضوء هو عمرو بن أبي حسن حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد مسعر حدثني ابن جبر هو عبد الله بن جبر نسبة إلى جده.

من باب المسح على الخفين إلى كتاب الفسل

ابن وهب هو عبد الله، عن عمرو هو ابن الحارث المصري، حدثني أبو النضر هو سالم بن أبي أمية مولى عمر ابن عبيد الله، عمرو عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج، مر النبي ﷺ بقرين فقال: إنها ليعذبان، وفي رواية: مر النبي ﷺ بحائط، فسمع صوت إنسانين يعذبان، ووقع في الأوسط للطبراني من حديث جابر: مر على قبور نساء هلكن في الجاهلية من بنى النجار، ورواه أبو موسى المديني في كتاب الترغيب من هذا الوجه، ولفظه: مر على قررين من بنى النجار هلكا في الجاهلية، فسمعهما يعذبان في البول والنسمة،رأى أعرابياً يبول في المسجد، وفي لفظ: جاء أعرابياً فبال في طائفة المسجد، ولأبي هريرة: قام أعرابياً في المسجد فبال، فتناوله الناس، قيل: إن اسم هذا الأعرابي ذو الخويصرة البياني. رواه أبو موسى في ذيل كتاب الصحابة، وذكر أبو بكر التاريجي عن عبد الله ابن نافع أنه الأقرع بن حابس التميمي. مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: أتى رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه، روى الدارقطني من طريق الحجاج بن أرطاة عن هشام بهذا الإسناد: أنها أتت بعد الله بن الزبير، وقع نحو ذلك للحسين بن علي رواه الحاكم، ولسلیمان بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، رواه بن منده عن أم قيس بنت ممحصن: أنها أتت بابن لها صغير، اسمها آمنة، وقيل: جذامة، وأما اسم ابنها فلم أره. سبطة قوم. في بعض الطرق من الأنصار عن أسماء هي بنت أبي بكر قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقلت: أرأيت إحدانا تحيض الحديث في مسند الإمام الشافعي: أن أسماء هي السائلة، ولا بعد في أن تبهم نفسها، كما وقع ذلك كثيراً في عدة مواضع، وسيأتي قريباً في معاذة نظيره، وقول التوسي: إنه ضعيف. وهم منه، بل إسناده على شرط الشيختين، قال: وقال أبي ثم توضأ القائل هو هشام بن عروة حكى ذلك عن أبيه قتيبة حدثنا يزيد هو ابن زريع، وقيل: ابن هارون، عن أنس قال: قدم ناس من عكل أو عرينة، وفيه قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا النعم، فجاء الخبر في أول النهار، فبعث في آثارهم الحديث، اسم الراعي المقتول يسار، واسم أمير السرية كرز بن جابر، وكانت النعم خمسة عشر، ذكر ذلك ابن سعد، وحكى موسى بن عقبة أن اسم أمير السرية سعيد ابن زيد، وروى الطبرى من حديث جرير بن عبد الله البجلي أنه كان أمير السرية. ولا يصح. معن هو ابن عيسى القرزاوى حدثنا عبدان أخبرني أبي تقدم أن عبدان هو عبد الله بن عمر بن جبلة بن أبي رواد المروزى أصله من البصرة، إذ قال بعضهم لبعض: أىكم يجيء بسلى جزوربني فلان، القائل أبو جهل، والجزور لبني جمع، وفيه: فانبعث أشقى القوم: هو عقبة بن أبي معيط كما في مسلم، وفيه وعد السابع فلم أحفظه سماه في كتاب الصلاة قبل باب المواقف، عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي حدثنا محمد بن يوسف هو الفريابي حدثنا سفيان هو الثوري، وإنما نبهت على هذا هنا وإن كان واضحاً لأن البخاري روى عن محمد بن يوسف البيكندي، وهو يروي عن سفيان بن عيينة، وهو يروي أيضاً عن حميد، لكن هذا الحديث إنما هو من رواية الفريابي عن الثوري جزم بذلك خلف وأبو نعيم وغيرهما، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر. القائل له هو جبريل عليه السلام، كما بيناه في رواية نعيم بن حماد التي علقها عن ابن المبارك، عن أسامة هو ابن زيد الليثي، عبد الله أخبرنا سفيان هو الثوري، عن منصور هو ابن المعتمر.

من كتاب الغسل إلى الصلاة

أبو بكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص، سمعت أبي سلمة يقول: دخلت أنا وأخو عائشة هو عبد الله ابن يزيد رضيعها كما في مسلم، وزعم الشارح الداودي أنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وقال بهز: هو ابن أسد، والجدي هو عبد الملك بن إبراهيم، عن أبي إسحاق قال: حدثنا أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين، وهذا من روایة الكبير عمن هو أصغر سنًا منه، وفيه فقال رجل: ما يكفيوني هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، كما صرخ به المؤلف بعد حديثين، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد أكثر البخاري عنه، وروى هنا عن واحد عنه عن حنظلة هو ابن أبي سفيان الجمحى عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الأعمش، حدثني سالم هو ابن أبي الجعد، كما في الحديث الذي بعده، أفلح هو ابن حميد، ولم يخرج لأفلح بن سعيد شيئاً زاد مسلم هو ابن إبراهيم ووهب هو ابن جرير بن حازم عن شعبة، وفي بعض الروايات هنا ووهيب، والظاهر أنه وهم فقد أستنده الإسماعيلي في مستخرجه من طريق وهب بن جرير عن شعبة، قال سليمان: لا أدرى ذكر الثالثة أم لا، سليمان هو الأعمش راوي الحديث، وكأنه شاك فيه لما حدث به، فقد تقدم قبله من حديث عبد الواحد عن الأعمش، وفيه مرتين أو ثلاثاً، ابن أبي عدي هو محمد، وفي ذكره لعائشة، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن، لم يذكر البخاري مفعول ذكر هنا، وقد ذكره بعد أبواب من هذا الوجه، قال: ذكرت لعائشة قول ابن عمر: ما أحب أن أصبح محروماً أنسخ طيباً، فقالت عائشة: أنا طيبة رسول الله ﷺ ذكر الحديث، وظهر بهذا أن أبا عبد الرحمن هو عبد الله بن عمر، حديث معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس قال: كان النبي ﷺ يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة الحديث، وقال سعيد عن قتادة: إن أنساً حدثهم تسع نسوة فالتسع هن: عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، وأم سلمة بنت أبي أمية، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وسودة بنت زمعة، وجويرية بنت الحارث، وصفية بنت حبيب، وزينب بنت خزيمة وهي أم المساكين أو ميمونة بنت الحارث؛ لأن زينب بنت خزيمة ماتت قبله، وميمونة آخر من تزوج منها، والأشبه في هذا عدد ميمونة؛ لأن زينب إذا ماتت لم يكن استكملاً لنكاح التسع، وهذا موافق لرواية سعيد، وأما الزائدتان في حديث هشام فأراد بهما مارية القبطية وريحانة النضيرية وهما سريتان، وإنما عدهما في النسوة تغليباً، ولما مات النبي ﷺ خلف منهن تسعًاً ومارية، وماتت في حياته زينب بنت خزيمة وريحانة، زائلة هو ابن قدامة عن أبي حصين بفتح الحال تقدم أنه عثمان بن عاصم، عن أبي عبد الرحمن هو السلمي واسمه عبد الله بن حبيب، عن علي هو ابن أبي طالب قال: كنت رجلاً مذاء، فأمرت رجلاً أن يسأل. هو المقداد بن الأسود، كما ثبت عنده بعد هذا، وفي النسائي والطبراني: فأمرت عمار بن ياسر، وفيه أيضاً تذكرة على عمار والمقداد الذي، فقال لها علي: سلام النبي ﷺ عن ذلك، وقال بهز هو ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري. أم هانئ بنت أبي طالب، يقال: اسمها فاختة. وابن فضيل اسمه محمد. بكير هو ابن عبد الله المزنوي، عن أبي رافع هو نفيع الصائغ، تابعه عمرو هو ابن مرزوق، وقال موسى هو ابن إسماعيل حدثنا أبان هو ابن يزيد العطار. الحسين المعلم، قال: قال يحيى هو ابن أبي كثیر، وقال بعضهم: كان أول ما أرسل الحبيب عليه بنى إسرائيل، قائل ذلك هو ابن مسعود رواه ابن أبي شيبة، وكان أبو وائل يرسل خادمه لم أقف على اسمها إلى أبي رزين اسمه مسعود ابن مالك الأسدی، حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي،

ولم يخرج البخاري لمكي عن هشام بن عمرو شيئاً، أبو إسحاق الشيباني اسمه سليمان بن فiroz تابعه خالد هو ابن عبد الله الطحان، ورواه سفيان هو الثوري، عن الشيباني: أن عائشة رأت ماء العصفور، فقالت: كأن هذا شيء كانت فلانة تجده، وفي الحديث الذي بعده اعتقدت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه، فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها، وهي تصلي. فقيل: إن هذا المرأة سودة بنت زمعة، وقيل: زينب بنت جحش، ورأيت في حاشية نسخة صحيحة من طريق أبي ذر الهمروي: أنها أم حبيبة بنت أبي سفيان. يزيد بن زريع ومعتمر عن خالد هو الحذاء، أيوب عن حفصة هي بنت سيرين، منصور ابن صفية هو ابن عبد الرحمن العبدري وصفية هي أمها، وهي بنت شيبة بن عثمان الحجبي. أن امرأة من الأنصار قالت: كيف أغتنس من الحيض؟ في مسلم: أنها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف، وادعى الدمياطي أنه تصحيف، وأن الصواب السكن بالهملة وآخره نون، وأنها نسبت إلى جدها، وهي أسماء بنت يزيد بن السكن، وبه جزم ابن الجوزي في التلقيح، وقبله الخطيب، وهو رد للأخبار الصحيحة بمجرد التوهم، والإماض أن يكونا امرأتين، وقد وقع في مصنف ابن أبي شيبة كما في مسلم فانتفى عنه الوهم، وبذلك جزم ابن طاهر وأبو موسى المدنى وأبو علي الجياني والله أعلم. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم هو ابن سعد، ويبلغ بنت زيد ابن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح لزيد ابن ثابت. من البنات: أم إسحاق وحسنة وعمرة وأم كلثوم، ولم أر لأحد منهن رواية إلا لأم كلثوم. وكانت امرأة سالم بن عبد الله بن عمر، فالظاهر أنها هي معاذة: أن امرأة قالت لعائشة: أتخبزي إحدانا صلاتها إذا تطهرت؟ السائلة هي معاذة كما في مسلم، فقدت امرأة فنزلت قصربني خلف، فحدثت عن أختها، وكان زوج أختها غزا مع رسول الله ﷺ شتي عشرة غزوة. المرأة هي ^(١) وأختها هي أم عطية، واسمها نسيبة بنت الحارث الأنصارية، وزوج أم عطية هو ^(١). وقصربني خلف منسوب إلى خلف الخزاعي جد طلحة الطلحات، وفيه أليس تشهد عرفة وكذا وكذا، يعني مزدلفة ومني والجمرات، وما أشبه ذلك أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين. هي بنت جحش، أن صفية قد حاضت هي بنت حبيبي. حسين المعلم، عن ابن بريدة هو عبد الله، ولم يخرج البخاري عن أخيه سليمان شيئاً، والمرأة هي أم كعب الأنصارية كما في مسلم استعارات من أسماء هي بنت أبي بكر، أختها قلادة، فهلكت ببعث رسول الله ﷺ رجلاً فوجدها الرجل هو أسيد بن حضير، كما ثبت عنده في رواية أخرى، قال: بعث أسيد بن حضير وناساً معه: أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل، فلقيه رجل فسلم عليه هو أبو جheim راوي الحديث كما في مسند الشافعى، وجاء مثله للمهاجر بن قتفذ عن ذر هو ابن عبد الله المرهبى، وفيه جاء رجل إلى عمر ابن الخطاب لم أقف على اسمه، وفي الطبرانى جاء رجل من أهل الbadia، وقال النضر: هو ابن شمبل وابن عبد الرحمن هو سعيد، كما في الرواية التي قيلها، عوف هو الأعرابى، حدثنا أبو رجاء هو عمران بن ملحان العطاردى، وفيه فكان أول من استيقظ فلان هو أبو بكر الصدق، كما في رواية سلم بن زرير عنده، وفيه فإذا هو برجل معترض لم يصل مع القوم، فقال ما منعك يا فلان هذا الرجل لم يسم، ووهم من زعم أنه خلاد بن رافع، وفيه فدعا عليناً وفلاناً هو عمران ابن حصين راوي الخبر، كذا في رواية سلم بن زرير أيضاً، وفيه فلقى امرأة بين مزادتين، لم أقف على اسم هذه المرأة.

(١) بياض في الموضعين بأصله.

كتاب الصلاة

وقال ابن عباس: حدثني أبو سفيان هو صخر بن حرب في حديث هرقل، يعني الذي مضى في بدء الوحي، قال ابن شهاب: فأخبرني ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنباري: أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانوا يقولان: قال أبو زرعة الرازي: اسم أبي حبة عامر بن عبد عمرو، وهو بالموحدة، وفيه: فقال جبريل لخازن النساء: افتح، اسم خازن سماء الدنيا إسماعيل. سماء الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد يزيد بن إبراهيم هو التستري عن محمد هو ابن سيرين عن أم عطية هي نسبة، قالت: أمرنا. وقع عنده في العيددين من طريقها: أمرنا نبينا صلوات الله عليه. وفيه فقالت امرأة. القائلة هي أم عطية نفسها، كما في رواية أخرى. وتقديم في الحيض ما يدل عليه، وقال أبو حازم هو سلمة ابن دينار: صلى جابر هو ابن عبد الله، وفيه فقال له قائل هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، كما في مسلم؟ وعند البخاري أن محمد بن المنكدر وسعيد بن الحارث سأله عن ذلك أيضاً، وفي جزء عامر بن سيار أن سعيد المقري سأله عن ذلك أيضاً، يحيى حدثنا هشام حدثني أبي هو عروة بن الزبير عن عمر بن أبي سلمة هو ابن عبد الله بن عبد الأسد ربيب النبي صلوات الله عليه، عن أبي النضر هو سالم أن أبا مرة هو يزيد كما تقدم ذلك، وفيه زعم ابن أمي، في رواية الحموي: ابن أبي وكلاهما صحيح، وهو علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم، وفيه فلان بن هبيرة؟ قال ابن الجوزي تبعاً لغيره: إن كان المراد بفلان ابناها فهو جعدة، وقد استنكر ذلك ابن عبد البر على من قاله، وقال: يبعد أن علياً يروم قتل ابن أخيه وهي مسلمة وهو صغير، وما لا يغيره إلى احتمال أن يكون هبيرة ولد من غير أم هانئ، فهذا ما في هذه الرواية وهي رواية مالك، ويحتمل أن يكون سقط من روايته لفظة «عم»، وكان فيه فلان ابن عم هبيرة وهو صادق أن يفسر بالحارث بن هشام أو عبد الله بن أبي ربيعة، وكذلك زهير بن أبي أمية على ما عند الزبير بن بكار في النسب، وما يدل على أن في رواية مالك شيئاً ما أخرجته أبو عبيد في كتاب الأموال عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك في هذا الحديث بعينه، فقال فيه: هبيرة أو فلان بن هبيرة، ولا يصح أن يفسر الذي أجارته بهبيرة؛ لأنَّه كان هرب، وسيأتي في الجهاد بقية ما فيه، قوله: (أن سائلاً سأله) لم أقف على اسمه، لكن ذكر شمس الدين الحنفي السرخي في كتابه المسوط: أن السائل ثوبان الأعمش، عن مسلم بن عمران هو البطين، روح هو ابن عبادة كان ينقل معهم يعني مع قريش لما بنت الكعبة، وهذا من مراسلات الصحابة، ويحتمل أن يكون جابر أخذه عن العباس بن عبد المطلب، ففي السياق ما يستأنس به لذلك، والله أعلم. أيوب عن محمد هو ابن سيرين، وفيه قام رجل فسألته عن الصلاة في الثوب الواحد، وفيه ثم سأله رجل عمر؛ أي ابن الخطاب، لم أقف على تسمية واحد منها، ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن كما تقدم، وفيه فسأل رجل: ما يلبس؟ المحرم لم أقف على اسمه، قبيصية حدثنا سفيان هو الثوري في مؤذنين لم أر من ساهم، ابن أبي الموالي هو عبد الرحمن، قال جرهد الأسلمي ومحمد بن جحش: هو محمد بن عبد الله بن جحش نسب إلى جده، وقال أبو موسى هو: عبد الله بن قيس الأشعري، وركب أبو طلحة هو: زيد بن سهل الأنصاري، وهو: زوج أم أنس بن مالك، فقالوا: محمد قال عبد العزيز يعني ابن صهيب، وقال بعض أصحابنا: والخميس هو ثابت البناي، فجاء رجل إلى النبي صلوات الله عليه لم أقف على اسمه، وفيه قال:

خذ جارية من السبي غيرها، في الأم للشافعي: أن النبي ﷺ قتل يومئذ كنانة بن الربع، وأعطي أخته لدحية الكلبي. قلت: وكنانة كان زوج صفية بنت حبي، فكأن النبي ﷺ لما استعاد صفية من دحية، أعطاه عوضاً عنها أخت زوجها، وفيه فقال له ثابت هو البناي. وأم سليم هي بنت ملحان والدة أنس بن مالك، حدثنا أبو اليان هو الحكم بن نافع أخبرنا شعيب هو ابن أبي حمزة الحمصي تكرر كثيراً إلى أبي جهم هو ابن حذيفة العدوبي، واسمها عامر على المشهور، الليث هو ابن سعد، عن يزيد هو ابن أبي حبيب، عن أبي الخير هو مرثد بن عبد الله اليزيدي كما تقدم، عمله فلان مولى فلانة يعني المبر هي أنصارية صحفها بعض الرواية فقال علامة، فذكرها بعضهم في حرف العين من الصحابة وهو خطأ، والنجار قيل: اسمه باقون بالموحدة والكاف، وقيل: آخره لام وهو رواية عبد الرزاق، وقيل: قبيصة، وقيل: قبيصة بتقديم الصاد، وقيل: ميمون، وقيل: مينا، وقيل: إبراهيم، وقيل: كلاب، وقيل: صباح، والأول أشهر، وقد شرحت أحاديثهم في كتابي في الصحابة، وقيل: إن الذي عمله تميم الداري، وسيأتي من حديث ابن عمر، لكن روى الواقدي من حديث أبي هريرة أن تميم أشار به فعمله كلاب مولى العباس، وجزم البلاذري بأن الذي عمله أبو رافع مولى النبي ﷺ، أن جدته مليكة، قيل: هي جدة أنس بن مالك، وقيل: بل جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ويقال: إن أنس بن مالك كان إذا قال: إن جدته يشير بيده إلى إسحاق، فإن نكر جدة فهي أم أنس بن مالك؛ لأن عبد الله بن أبي طلحة أخوه لأمه أم سليم، وليس اسم أم سليم مليكة على المشهور، وجزم ابن سعد في الطبقات بأن مليكة جدة أنس، فإن ثبت وإلا فيجوز أن تكون جدة إسحاق لأمه، وهي العجوز المذكورة في هذا الحديث، واليتيم اسمه صميرة، ذكره عبد الملك بن حبيب في الواضحة، الليث عن يزيد هو ابن أبي حبيب، عن عراك هو ابن مالك، عن عروة هو ابن الزبير وهو تابعي، وحديثه هذا صورته صورة المرسل، وسيأتي أنه محمول على أنه سمعه من عائشة، غالبقطان هو ابن عبد الله، عن بكر بن عبد الله هو المنزي قال إبراهيم: وكان يعجبهم يعني يعجب أصحاب عبد الله بن مسعود كما صرحت به ابن خزيمة وغيره، أبوأسامة هو حماد بن أسامة، مهدي هو ابن ميمون، عن واصل هو ابن حيان المعروف بالأحدب، عن أبي وائل هو شقيق بن سلمة رأى رجلاً لم أقف على اسمه، وفي صحيح ابن خزيمة أنه كندي، عن جعفر هو ابن ربيعة، عن ابن هرمز هو عبد الرحمن الأعرج.

من باب استقبال القبلة إلى آخر المساجد

يجيئ هو القطان عن سيف هو ابن سليمان، سمعت مجاهداً هو ابن جبر، ابن جريج هو عبد الملك، عطاء هو ابن أبي رباح، وليس عنده عن عطاء الخراساني إلا في التفسير على ما قيل، وعطاء بن السائب أخرج له مقروناً، إسرائيل هو ابن يonus بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله تكرر، فصلى مع النبي ﷺ رجل ثم رجع فمر على قوم تقدم في الإيمان أنه عباد، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، حدثنا هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، محمد بن عبد الرحمن هو ابن ثوبان، ولم يخرج لمحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن جابر شيئاً، بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت، قيل: هو عباد بن وهب أو ابن نهيك.



من باب القسمة وتعليق القنو في المسجد إلى السترة

وقال إبراهيم هو ابن طهان، وفيه أتى النبي ﷺ بمال من البحرين، في ابن أبي شيبة بسنده جيد مع إرساله: أن المال كان مئة ألف، والمرسل به العلاء بن الحضرمي من الخراج، وفي الردة للواقدي أن الرسول به هو العلاء بن حارثة الثقفي، وفاديت عقيلاً هو ابن أبي طالب، أن رجلاً قال: يا رسول الله أرأيت رجلاً وجده مع امرأته رجلاً، سيأتي في النكاح أن السائل عويم العجلاني، عقيل هو ابن خالد، وفيه: وأنا أصلي لقومي هم بنو سالم بن عوف بن الخزرج، وفيه فقال قائل منهم: أين مالك بن الدخشن، فقال بعضهم: ذلك منافق لم أقف على اسم واحد من هذين، وزعم بعضهم أن الثاني هو عتبان بن مالك راوي الحديث، عن الأشعث بن سليم هو أشعث بن أبي الشعثاء المحاري: أن أم حبيبة هي رملة بنت أبي سفيان، وأم سلمة هي هند بنت أبي أمية، وهما من أزواج النبي ﷺ كما تقدم، عن أبي التياح هو يزيد بن حميد الضبعي، وفيه حتى ألقى بفناء أبي أيوب هو خالد بن زيد، حدثنا عبد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: لا تدخلوا على مؤلاء المعذبين هم ثمود قوم صالح، وقال عمر: إننا لا ندخل كنائسكم، قاله للدهقان الذي استدعاه لضيافته بالشام، عبدة هو ابن سليمان، عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب لم تسم هذه الوليدة التي روت عائشة عنها، ولا عرفت من أي حي هي، ولا الصبية التي حكت عنها قصة الوشاح، وقال أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد، قدم قوم من عكل تقدم في الطهارة وكان أصحاب الصفة فقراء في حديث أبي حازم عن أبي هريرة أنهم كانوا سبعين، وهو عنده بعد قليل، وقد سردهم أبو نعيم في حلية الأولياء، ومن قبله أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي الحافظ، والحاكم في الإكليل، فقال النبي ﷺ لإنسان: انظر أين هو؟ هو سهل بن سعد راوي الحديث، عن أبي حازم هو سليمان مولى عميرة، ولم يسمع أبو حازم سلمة بن دينار من أبي هريرة شيئاً، وإياك أن تحرر أو تصفر، لم أقف على اسم المخاطب بذلك، عبد العزيز حدثني أبو حازم هو سلمة بن دينار كما تقدم، وفيه إلى امرأة: مري غلامك النجار تقدم قريباً، مر رجل ومعه سهام لم أقف على اسم هذا الرجل، سفيان هو ابن عيينة، ويحيى هو ابن سعيد، وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي، وجعفر بن عون، ومالك كلهم عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري: أنه تقاضى ابن أبي حدرد اسمه عبد الله، أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء في رواية أخرى: لا أراه إلا امرأة، وبه جزم أبو الشيخ في كتاب الصلاة له بسنده مرسلاً، وسماها أم مجنون، وروى من طريق ابن بريدة عن أبيه أن اسمها مجنونة، وهو في البيهقي، أصيب سعيد هو ابن معاذ، وفيه: وفي المسجد منبني غفار هي خيمة، رفيدة الإسلامية نزلها قوم منبني غفار: أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا في ليلة مظلمة، ومعهما مثل المصباحين هما أسيد بن حضير وعبد بن بشر كما في مسلم، وهب بن جرير هو ابن أبي حازم. قوله: (رأى عمر رجلاً يصلي بين أسطوانتين) هو قرة بن إيس، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، وأوضحته في تغليق التعليق: اذهب فائتني بهذين فجئت بهما. لم أقف على اسمهما. أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد، تقدم في العلم ولم يسم، وكذلك الثلاثة التفر، عباد بن قيم عن عمه هو عبد الله بن زيد كما تقدم، وصلى ابن عون هو ابن عبد الله، أبو معاوية هو محمد بن حازم بمعجمتين، عن الأعمش سليمان ابن مهران، عن أبي صالح ذكوان، تكرر كثيراً وهو من أصح الأسانيد، ابن شمائل هو النضر أخبرنا ابن عون هو عبد الله عن ابن سيرين

مکاری

هو محمد، وهو من أصح الأسانيد أيضاً، نبأ أن عمران بن حصين قال: ثم سلم القائل ذلك هو محمد بن سيرين، والذي أبأه بذلك هو خالد الحداء عن أبي قلابة عن عممه أبي المهلب عن عمران فأبهم ثلاثة، وصرح بذلك عنه أشعث فيما رواه أصحاب السنن الثلاثة، وحدثني نافع قائل ذلك هو موسى بن عقبة.

من باب سترة المصلي إلى المواقف

قوله: (أنا وغلام) تقدم في الطهارة، الحكم هو ابن عيينة، ورأى ابن عمر رجلاً لم أقف على اسمه، وفي رواية: ورأى عمر، فإن ثبت فهو قرة بن إياس والد معاوية، كما رواه ابن أبي شيبة، أبو حمزة؛ أي أنس بن عياض، فأراد شاب منبني أبي معيط أن يجتاز بين يديه، وقع في النسائي أن ابناً لمروان بن الحكم، وسماه ابن الجوزي في التلقيح داود، وهو في مصنف عبد الرزاق كذلك، ومروان ليس هو من ولد أبي معيط، بل أبو معيط ابن عم أبيه؛ لأنه مرwan بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، وأبو معيط هو ابن أبي عمرو بن أمية، فيجوز أن يكون والده داود بن مروان من ذرية أبي معيط، ثم راجعت النسب للزبير بن بكار، فوجدت داود أمه أم أبان بنت عثمان بن عفان، وأمها رملة بنت شيبة ابن ربيعة، وأمها أم شريك العامري، فيجوز أن يكون داود نسب إلى أبي معيط من جهة الرضاعة، أو لأن جده لأمه عثمان كان أخاً ولد بن عقبة بن أبي معيط من أمها، فنسب إليه مجازاً، والله أعلم، وزعم بعضهم أن المجتاز هو عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، وهو غلط لما بيناه ولأنهما واقutan، ووقع في كتاب الصلاة لأبي نعيم جاء الوليد ابن عقبة بن أبي معيط، وفيه نظر لأن الوليد حيث لم يكن شاباً بل كان شيئاً قد دعا ابنه. قوله: (لكان أن يقف أربعين) في مستند البزار من رواية ابن عيينة عن أبي النضر أربعين خريفاً ولم يشك، ابن أخي بن شهاب اسمه محمد بن عبد الله هشيم عن الشيباني هو أبو إسحاق سليمان بن فiroz، فانبعت أشقاهم تقدم في الطهارة أنه عقبة بن أبي معيط، فانطلق منطلق إلى فاطمة لم يسم هذا المنطلق، ويحتمل أن يكون هو ابن مسعود الراوي.

من المواقف إلى الأذان

آخر الصلاة هي صلاة العصر، كما عند المؤلف في كتاب بدء الخلق، فدخل عليه أبو مسعود هو عقبة بن عمرو، وأن جبريل هو أقام لرسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقت الصلاة، وقع ذلك مبيناً في السنن لأبي داود وصحيف ابن حبان، عن أبي جمرة هو نصر بن عمران، يحيى هو ابن سعيد، عن إسماعيل هو ابن أبي خالد، عن قيس هو ابن أبي حازم، وهذا أيضاً من أصح الأسانيد، وتكرر أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة، هو أبو اليسر كعب بن عمرو، كما في النسائي وغيره، ولم أعرف اسم المرأة، عن يزيد بن عبد الله هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم هو التيمي، مهدي هو ابن ميمون، عن غيلان هو ابن جرير، حدثنا أبو بكر هو عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله الأصبهي، عن سليمان هو ابن بلال، الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز وغيره، هو أبو سلمة بن عبد الرحمن فيما أظن، ونافع هو بالرفع، والقاتل ونافع هو صالح بن كيسان شيخ سليمان بن بلال، أنها يعني أن شيخيه حدثان

عن رسول الله ﷺ بالواسطتين اللذين ذكر أذن مؤذن النبي ﷺ، وفي رواية أخرى فأراد المؤذن أن يؤذن هو بلال، وقد صرخ باسمه الترمذى والجوزقى في روايتهما من طريق شعبة بهذا الإسناد، تابعه سفيان هو الثورى ويحيى هو ابن سعيد القطان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن هو السلمي أبو أمية البصري ليس له في الكتاب سوى هذا الموضع، ولم يرو عن خالد بن عبد الرحمن العبدى ولا عن خالد بن عبد الرحمن المكى شيئاً، عن هشام هو ابن عروة يعني عن أبيه عن عائشة في قعر حجرتها، سمعت أبا أمامة هو أسعد بن سهل بن حنيف، هشام هو الدستوائى كنا مع بريدة هو ابن الحصيب الأسلمي، الحميدي عبد الله بن الزير، تكرر كثيراً، سفيان هو ابن عبد الرحمن، عن يحيى هو ابن أبي كثیر، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف، وهذا من أصح الأسانيد وتكرر، الوليد هو ابن مسلم، حدثنا الأوزاعي عن عبد الرحمن بن عمر، وتكرر كثيراً، قدم الحجاج هو ابن يوسف الثقفى يعني إلى المدينة النبوية، حيث أمره عبد الملك بن مروان عليها بعد قتل ابن الزير، فكان يؤخر الصلاة فيما فسألنا جابرأً، يعني عن ذلك، عن سلمة هو ابن الأكوع، ويدرك عن أبي موسى هو عبد الله بن قيس الأشعري، وقال بعضهم: عن عائشة أعمى النبي ﷺ بالعتمة هو بهذا اللفظ عنده من حديث صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عنها، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معى في السفينة، الحديث: كانت عدتهم سبعين نفساً، كما ثبت من حديثه، عن أبي المنهال هو سيار بن سلامة حدثني أبو بكر هو عبد الحميد بن أبي أويس، عن سليمان هو ابن بلال أبو جمرة بالجيم هو نصر بن عمران الضبعى، عن أبي بكر واسمها كنيته عن أبيه، وهو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وقد سمي أباه فقط في الإسناد الذي بعده، فتعين خلافاً لمن قال هو أبو بكر بن عمارة بن رويبة. قوله: (سمع روحأً) هو ابن عبادة لا ابن القاسم، وسعيد هو ابن أبي عروبة، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه هو أبو بكر عبد الحميد المتقدم آنفاً، عن أبي العالية هو رفيع الرياحى، عن أبيأسامة عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص العمرى عن أم سلمة، هي هند بنت أبي أمية المخزومية أم المؤمنين، عبد الواحد هو ابن زياد لا ابن زيد، حدثنا الشيبانى هو أبو إسحاق سليمان. قوله: (سرنا مع النبي ﷺ ليلاً فقال بعض القوم) لم يسم هذا الرجل، وقيل: هو عمر، وأبو بكر بن أبي حثمة هو منسوب إلى جده وهو أبو بكر، واسمها كنيته ابن سليمان بن أبي حثمة، واسمها عبد الله وهو قرشى عدوى. قوله: (فهو أنا وأبي وأمي) هي أم رومان بنت الحارث بن غنم الفراسية من بني كانانة زوج أبي بكر الصديق (وأمرأته) اسمها أميمة بنت عدي بن قيس السهمي والخادم لم يسم، وكذلك لم يسم أحد من الأضياف، ولا القوم الذى كان بينهم وبين النبي ﷺ العهد المذكور.

كتاب الأذان

هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائى، عن يحيى هو ابن أبي كثیر. قوله: (أنه سمع معاوية يوماً فقال: مثله إلى قوله: أشهد أن محمداً رسول الله) كذا اختصره، وقد أخرجه أبو نعيم أوضح منه، لفظه: كنا عند معاوية فنادى المنادى بالصلاحة، فقال: مثل ما قال، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم، وساقه الإمامى بتمامه، وفيه فقال: الله أكبر

الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر الله أكبر، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال معاوية: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن محمداً رسول الله، فقال معاوية: وأنا أشهد أن محمداً رسول الله. قوله: (فيه قال يحيى: وقال بعض إخواننا) هو علقة بن أبي وقاص فيها أحسب، كما أخرجه النسائي من وجه آخر عن علقة عن معاوية، قول أبو ذر: فأراد المؤذن في رواية الترمذى، فأراد بلال كما تقدم، قول مالك بن الحويرث: أتى رجلان النبي ﷺ، هما مالك بن الحويرث وابن عمّه، كما بينه المصنف. قوله: (سمع جلبة رجال) سمي منهم أبو بكرة كما في الطبراني * (الجماعه): قوله عن أنس قال: أقيمت الصلاة والنبي ﷺ ينادي رجالاً لم يسم هذا الرجل. قوله: (وكان الأسود) هو ابن يزيد النخعي، الأعمش قال: سمعت سالماً هو ابن الجعد، سمعت أم الدرداء وهي هجيمة الأوصابية وهي الصغرى، وأم الدرداء الكبرى فاسمها خيرة، حديث بینا رجل يمشي بطريق، لم يسم هذا الرجل، حديث مالك ابن الحويرث: فأذنا وأقينا، المخاطب بذلك مالك بن الحويرث الراوى وصاحب له هو ابن عمّه، كما سيأتي حديث ابن بحينة رأى رجلاً، وقد أقيمت الصلاة يصلى ركعتين الحديث، هو ابن بحينة كما روينا من طريق جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين عن أبيه مرسلًا، وقع نحو ذلك لقيس بن عمر، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري أخرجه أبو داود وغيره، ولثابت بن قيس بن شهاس أخرجه الطبراني من حديثه، مؤذن ابن عباس بالبصرة لم يسم، حديث أنس قال رجل من الأنصار: أني لا أستطيع الصلاة معك هو عتبان بن مالك، فقال رجل من آل الجارود هو عبد الحميد ابن المنذر بن الجارود العبدى، روى ابن ماجه بعض هذا الحديث بعينه، من طريقه عن أنس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الأوسي، حدثنا إبراهيم هو ابن سعد عن صالح هو ابن كيسان قلت لأبي قلابة: كيف كان يصلى؟ قال: مثل شيخنا هذا، اسم الشيخ المشار إليه عمرو ابن سلمة الجرمي، بينه المصنف في موضع آخر. قوله: (في حديث أبي موسى وعائشة: مري أبي بكر فليصل بالناس، فأتاهم الرسول يعني أبي بكر. فصل بالناس) اسم هذا الرسول كما عند المؤلف بعد قليل بلال، ويحتمل أن يكون عبد الله بن زمعة بن الأسود؛ لأنه روى ذلك من حديثه. قوله: (في حديث سهل بن سعد فجاءه المؤذن) هو بلال، كما عند المصنف في الأحكام، حديث عائشة اشتكتي النبي ﷺ فصل وراءه قوم قياماً سمي منهم أبو بكر وعمر وأنس وجابر، كما أوضحته في الشرح، يحيى بن سعيد عن سفيان هو الثوري، حدثني أبو إسحاق هو السبعى، حدثني عبد الله بن يزيد هو الخطمي، حدثني البراء هو ابن عازب. قوله: (وكان يؤمه سالم مولى أبي حذيفة) هو ابن عتبة بن ربيعة اسمه مهشم، وقيل غير ذلك * حدث عبيد الله بن عدي بن الخياط في قوله لعثمان: إنك إمام عامة، ونزل بك ما ترى، ويصلى لنا إمام فتنة، وتحرج. الحديث، المراد بإمام الفتنة المذكور عبد الرحمن بن عدیس البلوي، قاله ابن عبد البر قال: وقد صلى بالناس أيام حصار عثمان بأمره أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وليس هو المراد هنا * حدث كان معاذ يوم قومه فصل العشاء، فقرأ بالبقرة فانصرف رجل اسم هذا الرجل حزم بن أبي كعب، رواه أبو داود وابن حبان، وقيل: هو حرام خال أنس رواه أحمد من حديث أنس بإسناد صحيح، وقيل: سليم بن الحارث حكاه الخطيب، ورواوه الطحاوي والطبراني * حدث أبي مسعود قال



رجل: يا رسول الله أني لتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان، يحتمل أن يكون الإمام معاذًا، والرجل سليمانًا أو حراماً، ولأبي يعلى في مسنده كان أبي بن كعب يصلى بأهل قباء، فاستفتح بسورة طويلة، فذكر نحو هذا الحديث، فيحتمل أن يكون هو الإمام في حديث أبي مسعود * قوله أبي أسيد طولت بنا يابني، اسم ابنه المنذر ذكره أبو بكر ابن أبي شيبة ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم هو ابن سليمان الأحوال * حديث عمرو بن دينار عن جابر قال: كان معاذ يصلى مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلى بهم هي صلاة العشاء، كما ثبت قبل * حديث الأسود عن عائشة في صلاة أبي بكر في الناس في مرض النبي ﷺ، فخرج يهادي بين رجلين تخطي رجلاه الأرض، هما العباس وعلي، كما تقدم في حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها، وفي رواية لمسلم: أنه خرج بين علي والفضل بن عباس، وجمع النwoي بينهما بأن خروجه من بيت عائشة كان بين علي والعباس، وخروجه من بيت ميمونة كان بين علي والفضل، وللخطاب في المعالم أنه خرج بين علي وأسامة، ورويناه في الجزء الخامس من حديث إسماعيل الصفار عن طريق أسامة بن زيد نفسه قال: ثم أخر جته مسنده إلى صدرى حتى انتهى إلى أبي بكر وهو في الصلاة، ولا بن ما جه من رواية سالم بن عبيد أنه خرج بين بريرة، ورجل آخر، وفي رواية ابن أبي شيبة بسنده جيد بين بريرة وتوبة، واختلف في توبه أرجل هو أم امرأة، وحديث سالم بن عبيد يدل على أنه رجل، وفي رواية للواقدي فخرج يتوكأ على الفضل بن العباس وغلامه ثوبان، فيحمل هذا الاختلاف على تعدد القصة، وقد حمل الشافعى رحمة الله عليه الاختلاف في كونه كان الإمام وأبو بكر يصلى مع الناس خلفه، أو كان أبو بكر الإمام ورسول الله ﷺ يصلى خلفه على التعدد؛ لأنَّه ﷺ مرض أيامًا، واستخلف فيها أبو بكر فلا يبعد أن يكون خرج إلى الصلاة فيها مرارًا والله أعلم، وفي هذا الحديث أيضًا، فقيل له: إنَّ آبَا بكر رجل أسيف أبهم فيه القائل، والمراجع في ذلك عائشة ففي رواية حزوة عن ابن عبد الله بن عمر عنها قالت: لقد رجعته مرتين أو ثلاثة، وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها فما حملني على كثرة مراجعتي له، وفي رواية عروة عنها أنها أمرت حفصة فرجعته أيضًا في ذلك * حديث أنس: صليت أنا ويتيم في بيتنا اسمه ضمرة الحميري، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن إسحاق هو ابن عبد الله بن أبي طلحة. قوله: (في حديث عائشة فلما أصبح ذكر ذلك الناس) الذي ذكر له ذلك عمر بن الخطاب بينه عبد الرزاق.

أبواب صفة الصلاة * باب التكبير وافتتاح الصلاة

حديث أنس أن رسول الله ﷺ ركب فرساً فجحش شقه، فصل لنا يومئذ صلاة من الصلوات هي الظهر، عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى، حدثنا عبيد الله هو ابن عمر بن حفص، حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة هو الواضاح (شكى أهل الكوفة سعدًا) هو ابن أبي وقاص، وفيه فأرسل معه رجلاً هو محمد بن أبي سلمة * حديث أبي هريرة في قصة المسيء صلاته ذكر أبو موسى في ذيل الصحابة، أنه خلاد جد يحيى بن عبد الله بن خلاد، حدثنا عمر حدثنا أبي هو عمر ابن حفص بن غياث، أن أم الفضل هي لبابة بنت الحارث، معتمر عن أبيه هو سليمان التيمي، عن

بكر هو ابن عبد الله المزني، شعبة عن أبي عون هو محمد بن عبد الله التقفي الأعور، وليس له في البخاري غير هذا الموضع، وقال عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص، عن ثابت هو البناي عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء هو كلثوم ابن الهمد، وقيل: كرز بن زهدم، كذا رأيته بخط الرشيد العطار، نقلًا عن صفة التصوف لابن طاهر. أبو وائل شقيق بن سلمة (جاء رجل إلى ابن مسعود) اسم الرجل نهيك بن سنان كما عند مسلم، وفيه ذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة، بين ابن خزيمة في صحيحه أسماء العشرين سورة المذكورة من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش، قال: هي عشرة سور على تأليف عبد الله بن مسعود: أو هن الرحمن وأخرهن الدخان: الرحمن والنجم والذاريات والطور واقتربت والحاقة والواقعة ونون والنمازات وسائل والمدثر والمزمل وويل للمطففين وعبس ولا أقسم وهل أتى المرسلات وعما يتساءلون وإذا الشمس كورت والدخان، وسيأتي في فضائل القرآن للمؤلف طرف منه. قوله: (وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تسبقني بأمين) روى ابن سعد في الطبقات أن أبو هريرة قال: ذلك للعلاء ابن الحضرمي لما توجه معه إلى البحرين، حدثنا إسحاق الواسطي أخبرنا خالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطي. قوله: (عن أبي العلاء) هو بريد بن عبد الله بن الشخير (هو مطرف) هو أخيه (عن عكرمة قال: رأيت رجلاً عند المقام يكبر في كل خفض ورفع) قلت: هو أبو هريرة سمه على ابن عبد العزيز في مسنده والطبراني في الأوسط، ووقع في مصنف ابن أبي شيبة: رأيت يعلّي يصلّي وهو تحريف، وإنما هو رأيت رجل يصلّي، ولأبي نعيم في المستخرج: أن تلك الصلاة صلاة الظهر. حديث زيد بن وهب، رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع، هذا الحديث مختصر، وهو مطول عند أحمد وعند ابن خزيمة أن الرجل كندي لكنه يسمه * حديث رفاعة بن رافع فقال رجل: ربنا ولد الحمد في أبي داود والترمذى أن القائل رفاعة، وجعله ابن منه غير راوي الحديث، ووهم الحاكم فجعله معاذ بن رفاعة، قوله: (فصل بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد) هو عمرو بن سلمة الجرمي كما تقدم، أبو عوانة عن عمرو هو ابن دينار، سعيد بن الحارث صلى لنا أبو سعيد هو الخدرى، عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً في نفر من أصحاب النبي ﷺ، ذكرنا صلاة النبي ﷺ في الحديث في صفة الصلاة في سنن أبي داود وابن خزيمة أنهم كانوا عشرة من الصحابة، وسمي أبو داود منهم أبو قتادة وأبا أسيد وسهل بن سعد، ومنهم أيضًا أبو هريرة عنده ومحمد بن سلمة * حديث عائشة فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيد لم يسم هذا القائل، ثم وقع لي أنه عائشة كما سيأتي قريباً، عن أبي الخير هو مرثد بن عبد الله. عمرو هو ابن دينار أن أبي معبد هو ناقد مولى ابن عباس * حديث أبي هريرة جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور بالأجر الحديث، يأتي تسمية من عرفناه من السائلين عن ذلك في الدعوات. قوله: (فيه فاختلتنا بيننا) القائل سمي، المرجع إليه أبو صالح كما عند مسلم، ابن أبي مليكة عن عقبة هو ابن الحارث التوفي. قوله: (فزع الناس) الذي سأله عن ذلك منهم هو عقبة الراوي بين ذلك المصنف في أشياء كتاب الزكاة. قوله: (قربوها إلى بعض أصحابه) هو أبو أيوب الأنصاري. قوله: (عبد الرحمن بن عباس)، سمعت ابن عباس، وقال له رجل: شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ لم يسم السائل، وأظن أن في بعض الطرق أنه الراوي. قوله: (قال له قائل ما أكثر ما تستعيد من المأثم والمغنم) السائل له عن ذلك عائشة بينه النسائي في رواية له من طريق معمر عن زهير.

كتاب الجمعة

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين هو عثمان بن عفان كما في مسلم وأبي داود، قال ابن عبد البر: لا أعلم بين أهل الحديث في ذلك خلافاً (وقد قلت في حلة عطارد) هو ابن حاجب بن زرار التميمي (وعن ابن عمر كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح) هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل روى ابن سعد ما يؤيده في ترجمتها من طبقاته، وقوله في سياق حديثه: فقيل لها لم تخرجي. لم أقف على القائل لها ذلك، ويحتمل أن يكون هو ابن عمر راوي الحديث المذكور، فإنه مشهور من روایته من طريق أخرى * حديث سهل بن سعد أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة من الأنصار: مري غلامك النجار. اختلف في اسم النجار، فقيل: باقول وقيل: كلام وقيل: صباح وقيل: ميمون وقيل: قبيصة وقيل: مينا وقيل: إبراهيم، والمرأة لم تسم، وصحفها بعضهم فقال: علامة بالعين والثاء المثلثة (عن جابر بن عبد الله قال جاء رسول النبي ﷺ يخطب) هو سليم الغطفاني كما في صحيح مسلم وابن حبان. قوله: (عن أنس بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، إذ قام رجل فقال: هلك الكراع الحديث) لم يسم هذا الرجل، وقد قيل: هو مرة ابن كعب، وقيل: العباس بن عبد المطلب، وقيل أبو سفيان بن حرب: وكل ذاك غلط من قاله لغاية كل من أحاديث الثلاثة للقصة التي ذكرها أنس، ثم وجدت في دلائل النبوة للبيهقي من روایة مرسلة ما يدل على أنه خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى أخو عيينة بن حصن، فهذا هو المعتمد، وفي روایة يحيى بن سعيد فقام أعرابى، وله فقام رجل أعرابى من أهل البدو، وعنه فأتى الرجل، فقال: يا رسول الله، فمقتضى هذا أنه هو، وفي روایة إسحاق بن أبي طلحة عن أنس فقام ذلك الرجل أو غيره، وكذا ذكره عن قتادة عن أنس في الاستسقاء، وفي روایة شريك بن أبي نمر في الاستسقاء: سألت أنساً أهو الرجل الأول؟ قال: لا أدرى (عن جابر بينما نصلى مع النبي ﷺ إذ أقبلت غير تحمل طعاماً، فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً) في المراسيل لأبي داود أن القادر بالتجارة دحية، ويقال: إن صاحب المال هو عبد الرحمن بن عوف، فيحتمل إن صح أن دحية كان السفير، وفي روایة لمسلم فيهم أبو بكر وعمر، وذكر إسماعيل بن أبي زياد الشامي في تفسيره بسند منقطع أنهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة وبلال وابن مسعود، وفي روایة فيهم عمار بن ياسر، وفي روایة سالم مولى أبي حذيفة، وفي الصحيح أن جابر بن عبد الله منهم * حديث سهل بن سعد كانت فيما امرأة تحفل على أربعاء في مزرعة لها سلقاً الحديث، لم تسم هذه المرأة.

صلاة الخوف

قوله: (عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوً من قول مجاهد) أحال على قول مجاهد، ولم يتقدم له ذكر، وقد بيته في تعليق التعليق من طريق الإسماعيلي وغيره. قوله: (فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلى حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلى لم يرد من ذلك، فذكر للنبي ﷺ لم أقف على تسمية أحد منهم).

صلاة العيدين

حدث حفصة بنت سيرين تقدم في الحيض، حديث عائشة أن أبا بكر دخل عليها، وعندما جاريتان في أيام مني، اسم إحداهما حمامه، سماها ابن أبي الدنيا في كتاب العيدين له بسند صحيح، وعند المحاملي من حديث ابن عباس أن امرأة كانت تغنى بالمدينة اسمها زينب، فيمكن أن يفسر بها الثانية * حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فليعد، فقام رجل هو أبو بردة بن نيار، كما في حديث البراء بن عازب. قوله: (عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أحخص قدميه) لم أقف على تسمية الذي أصاب رجل عبد الله بن عمر، وهو من عسكر الحجاج بن يوسف، وكان ذلك في حصار الحجاج لابن الزير * حديث ابن عباس في وعظ النساء، فقالت امرأة واحدة منهن لم يجدها غيرها: نعم لا يدرى حسن من هي، أما المرأة فيحتمل أن تكون أسماء بنت يزيد بن السكن خطيبة النساء، فهي التي قالت في شيء من هذه القصة وكيف تكون، أخرجه الطبراني والبيهقي من حدثها، وأما حسن المذكور، فهو ابن مسلم راوي الحديث * حديث حفصة بنت سيرين جاءت امرأة فنزلت قصربني خلف الحديث تقدم في الحيض.

أبواب الوتر

حديث ابن عمر أن رجلاً سأله النبي ﷺ في المعجم الصغير للطبراني في أوائله أن ابن عمر السائل، لكن في مسلم عن ابن عمر أن رجلاً سأله النبي ﷺ وأنا بينه وبين السائل، وفي أبي داود أن رجلاً من أهل البادية، عبد الرحمن بن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، عاصم هو ابن سليمان الأحول، سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال: قد كان القنوت. قلت: قبل الركوع أو بعده قال قبله. قلت: فإن فلاناً أخبرني عنك إنك قلت بعد الركوع الحديث. قلت: روى عن أنس أن القنوت بعد الركوع محمد بن سيرين وغيره، ويجمع بينهما بأن القنوت في الصلاة المكتوبة كالصبح بعد الركوع كما صرحت به ابن سيرين، وفي الوتر قبل الركوع كما في حديث عاصم هذا والله أعلم.

أبواب الاستسقاء

عبد بن قيم عن عمته هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، حديث أنس في الاستسقاء تقدم قريباً.

أبواب الكسوف

حديث عائشة أن يهودية لم أقف على اسمها، قول الزهرى فقلت لعروة: إن أخاك لم يزد على ركعتين، هو عبد الله ابن الزبير. موسى عن مبارك هو ابن فضالة، زائدة عن هشام هو ابن عروة، عن فاطمة هي بنت المندز زوجته، عن أسماء هي بنت أبي بكر جدتها، قول الوليد وقال الأوزاعي وغيره: سمعت الزهرى هو عبد الرحمن بن نمير بينه مسلم في روايته، قول ابن عباس: قالوا: أى كفرن بالله لم أقف على اسم السائلة، وسيأتي قريباً.



أبواب سجود القرآن

عن عبد الله هو ابن مسعود قال: قرأ النبي ﷺ النجم بمكة فسجد فيها، وسجد من معه غير شيخ أخذ كفًا من حصى، هو أمية بن خلف سماه المؤلف في تفسير سورة النجم * حديث جندي احتبس جبريل، فقالت امرأة وهي أم جمبل حمالة الخطب وسيأتي قريباً، سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز الأعرج، معتمر حدثني أبي هو سليمان التيمي حدثني بكر هو ابن عبد الله المزني.

أبواب تقصير الصلاة حال التطوع قاعداً

حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا حبان هو ابن هلال حدثنا همام. قوله: (رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج) هو ابن حجاج، روح بن عبادة، أخبرنا حسين هو المعلم، عبد الصمد سمعت أبي يقول: هو عبد الوارث بن سعيد، عبدان عن عبد الله هو ابن المبارك حيث أتى.

التهجد والنوافل

حديث جندي بن عبد الله احتبس جبريل فقالت امرأة من قريش: أبطأ عليه شيطانه هي أم جمبل حمالة الخطب، رواه الحاكم في المستدرك من حديث زيد بن أرقم، عن زياد هو ابن علاقة سمعت المغيرة هو ابن شعبة، عن أشعث سمعت أبي يقول: هو أبو الشعثاء سليمان بن أسود، أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان هو الجمحي، تابعه سليمان وأبو خالد الأحر، أبو خالد الأحر هو سليمان بن حيان، وما وجدته من حديث سليمان بن بلال، فيحتمل أن تكون الواو زائدة، الأسود هو ابن يزيد النخعي عن عائشة * حديث عائشة كانت عندي امرأة منبني أسد، فقال رسول الله ﷺ: من هذه؟ فقلت: فلانة هي الحولاء بنت تويت كما تقدم في الإيهان * حديث أنس هذا حبل لزينب هي بنت جحش، حديث عبد الله بن عمر، ولا تكن مثل فلان لم أقف على اسمه، عمرو هو ابن دينار عن أبي العباس هو السائب بن فروح، قال رجل من الأنصار: وكان ضحماً قيل: هو عتبان بن مالك، وفي الطبراني من طريق عباد بن منصور عن أنس قال: اخذ أبو طلحة مسجداً في داره، فأرسل إلى النبي ﷺ الحديث، فيحتمل أن يفسر به. قوله: (فيه فقال فلان ابن الجارود) هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود كما تقدم، عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني هو ابن مغفل، مرشد بن عبد الله المزني. قلت: ألا أعجبك من أبي تميم هو الجيشاني عبد الله ابن مالك، ولم يذكر المزني في التهذيب أبا تميم هذا، فيمن أخرج له البخاري وهو على شرطه * حديث عتبان، فقال رجل: ما فعل مالك هو ابن الدخشن، فقال رجل منهم: ذلك منافق، قيل: إن الرجل الذي قال ذلك هو عتبان.

الأفعال في الصلاة

قزعة هو ابن يحيى (فلما رجعنا من عند النجاشي) اسمه أصحمة، عيسى هو ابن يونس عن إسماعيل هو ابن أبي خالد * حديث أبي هريرة نادت امرأة ابنها وهو في صومعته، ابن هو جريح، وأمه لم تسم. قوله: (فجعل رجل من

الخوارج يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ) لم أعرف اسم هذا الرجل، والشيخ قد سمي في هذا الحديث، أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسي * حديث أبي هريرة يقول الناس: أكثر أبو هريرة، فلقيت رجلاً قلت: بمقرأ رسول الله ﷺ البارحة في العتمة، فقال: لا أدرى. قلت: لكن أنا أدرى، قرأ سورة كذا وكذا، فيه الرجل المبهم، والسورة ولم أعرفها * (السهو) قول أم سلمة: فأرسلت إليه الجارية، لم أقف على اسمها.

كتاب الجنائز

قوله: (وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد) اسمه عبد الرحمن رويناه في جزء أبي الجهم، أم العلاء امرأة من الأنصار هي بنت الحارث بن ثابت الخزرية * حديث ابن عباس: مات إنسان كان رسول الله ﷺ يعوده فمات بالليل يحتمل أن يكون هو أبو طلحة بن البراء، حديث أبي سعيد: من مات له ثلاثة من الولد كن له حجاباً من النار، فقالت امرأة: واثنان، قال: واثنان، هي أم مبشر، رواه الطبراني في الكبير، ذكره ابن بشكوال من حديث جابر قال: وقيل: أم هانع ولم يذكر مستنده، وروى ابن أبي ميسرة في فوائده من حديث أم سليم: أنها سالت عن ذلك، فأجابت بذلك، وهو عند أحمد والطبراني أيضاً، وروى الطبراني في الأوسط من حديث أم أيمن، وروى البيهقي من حديث عائشة أن كلّاً منها سالت عن ذلك. قوله: (وقال سعد) هو ابن أبي وقاص (لو كان نجساً لما مسسته) لم أقف على اسم الميت المذكور * حديث أم عطية اسمها نسبة الأنصارية بضم النون، وبنت النبي ﷺ المتوفاة زينب، وهي الكبرى كما ثبت في مسلم، وورد في الترمذى: أن أم عطية أيضاً حضرت وفاة أم كلثوم بنت النبي ﷺ، والجمع واضح بأن حضرتها جميعاً، وقد شهد غسل أم كلثوم أيضاً أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وليلى بنت قائف، فهن المراد بقوله: أغسلنها بصيغة الجمع * حديث ابن عباس: بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته. لم أعرف اسمه، ووهم من قال من شراح المنهاج: إنه واقد بن عبد الله، وقد بيته في مواضع آخر * حديث ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي ﷺ اسمه عبد الله * حديث سهل أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها. لم أعرف اسم المرأة، وفيه فقال رجل من القوم: أكسيها ما أحسنها هو عبد الرحمن بن عوف، رواه الطبراني فيها أفاده المحب الطبرى لكن لم أقف على ذلك في معجم الطبراني؛ بل فيه في مستند سهل بن سعد، نقاً عن قتيبة أنه سعد بن أبي وقاص، وقوله: فقال القوم: ما أحسنت، الذي خاطبه بذلك منهم سهل بن سعد راوي الحديث، بينما الطبراني من وجه آخر عنه، قال سهل: فقلت له إلخ * حديث أم عطية: نهينا عن اتباع الجنائز، رواه ابن شاهين والإسماعيلي بإسناد صحيح عن أم عطية: قالت: نهانا رسول الله ﷺ، حديث ابن سيرين توفي ابن لأم عطية لم أعرف اسمه * حديث زينب بنت أبي سلمة لما جاء نعي أبي سفيان من الشام المعروف لما جاء نعي يزيد بن أبي سفيان، فلعله كان فيه نعي ابن أبي سفيان فسقط ابن، وأما أبو سفيان فمات بالمدينة بلا خلاف بين أهل الأخبار، وابنه يزيد مات على الشام أميراً، قوله: ثم دخلت على زينب هي بنت جحش (حين توفي أخوها) هو أبو أحمد بن جحش المكفور، وأما أخوه عبد الله فاستشهد قبل ذلك * حديث أنس رضي الله عنه، مر النبي ﷺ بامرأة تبكي على قبر، فقال: اتقى الله. لم أعرف اسمها، وفيه فقيل لها: إنه رسول الله ﷺ في الطبراني الأوسط. أن القائل لها ذلك هو الفضل بن عباس رضي الله عنه،



حديث أسامة بن زيد أرسلت بنت النبي ﷺ إليه أن ابناً لي قبض فاعتنا، أما البنت فهي زينب، وأما ابنها فيحتمل أن يكون هو علي بن أبي العاص بن الربيع، كذا قال الدمياطي، وفيه نظر؛ لأن علياً دخل مع النبي ﷺ مكة يوم الفتح وقد راحق، ومن كان في هذا السن لا يقال فيه صبي، وقد رواه الدو لا بي بسند البخاري بلفظ: أن بنتاً لها أو صبياً، ولأبي داود من هذا الوجه أن ابني أو ابنتي، وفي رواية للمصنف أن بنتي احضرت، والبنت اسمها أميمة، كذا في معجم أبي سعيد بن الأعرابي، ووقع في الجزء الثاني من حديث سعدان بن بشر، أتى النبي ﷺ بأمامة بنت زينب وفيه نظر؛ لأن أمامة عاشت بعد النبي ﷺ حتى تزوجها علي بعد فاطمة، فإن ثبت أن أمامة غير أميمة فلا إشكال، وإلا فيحمل على أنها وصلت إلى حد التزع ثم أفادت، ويأتي مثل هذا الاحتياط في علي بن أبي العاص، ويحتمل أن تكون البنت المرسلة لأجل الابن غير البنت المرسلة بسبب البنت إن ثبت أن أميمة غير أمامة، فتعين أميمة، ويكون الابن إما عبد الله بن عثمان من رقية، وإما محسن بن علي بن أبي طالب من فاطمة، والله أعلم. ثم رأيت في الأنساب للبلاذري أنه عبد الله بن عثمان بن عفان فإنه ذكر في ترجمته أن النبي ﷺ وضعه في حجره ودمعت عليه عينه، وقال: إنما يرحم الله من عباده الرحماء، كذا ذكره بغير إسناد، وفي مسند البزار من حديث أبي هريرة قال: ثقل ابن لفاطمة فبعثت إلى النبي ﷺ تدعوه، فقال: ارجع فإن الله ما أخذ، وله ما أبقى، وكل أجل بمقدار. فلما احضرت بعثت إليه، فقال لنا: قوموا، فلما جلس جعل يقرأ: (فلولا إذا بلغت الحلقوم) الآيات حتى قبض فدمعت عيناه، فقال سعد: يا رسول الله تبكي وتنهى عن البكاء؟! فقال: إنما هي رحمة، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. فتعين أن يكون الابن محسناً، فإن فاطمة لم تلد من علي من الذكور غير ثلاثة، ولم يمت في عهد النبي ﷺ غيره. قوله: (فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ ابن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال). قلت: سمي منهم عبادة بن الصامت في رواية عبد الواحد في أوائل التوحيد، وفي رواية شعبة عند أبي داود أن أسامة كان معهم، وفي رواية عبد الرحمن بن عوف عند الطبراني في الكبير أنه كان فيهم، وقع في رواية شعبة في الأبيان والذور، وأبي أو أبي كذا بالشك، فعلى الأول يكون معهم زيد بن حارثة لكن الثاني أرجح لرواية هذا الباب، وأبي بن كعب، والظاهر أن الشك فيه من شعبة؛ لأنها لم يقع عند غيره * حديث أنس: شهدنا بنتاً للنبي ﷺ وهو جالس على شفير القبر، فرأيت عينيه تدمعن، قال الطبراني: هي أم كلثوم وصححه ابن عبد البر، وقع في الأوسط للطبراني من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أنها رقية، ولا يصح؛ لأن النبي ﷺ لم يحضر موتها وصحح ابن بشكوال أنها زينب، وهي رواية ابن أبي شيبة * حديث ابن أبي مليكة توفيت بنت لعثمان قال أبو عمر بن عبد البر: هي أم أبان. قلت: وهو في مسلم. قوله: (وقال عمر: دعهن يبكون على أبي سليمان) هو خالد بن الوليد، حديث جابر فسمع صوت نائحة، فقال: من هذه؟ فقالوا: بنت عمرو أو أخت عمرو، أما بنت عمرو فهي فاطمة، وأما أخته فهند * حديث سعد: لا يرثني إلا ابنة لي، هي أم الحكم، كما حررته في الصحابة، ووهم من قال هي عائشة؛ لأنها لا صحبة لها، وليس لسعد ابنة أخرى اسمها عائشة. قوله: (فغشي عليه، ورأسه في حجر امرأة من أهله) هي أم عبد الله بنت أبي دومة زوجته كذا في النسائي، وفي تاريخ البصرة لعمربن شبة صفية بنت دمون، وهي والدة أبي بردة ولده، حديث عائشة لما جاء قتل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو ابن أبي طالب، وابن رواحة هو عبد الله، وفيه فأئمَّةَ رجل لم أعرف اسمه * حديث أنس اشتكتى ابن لأبي طلحة هو أبو عمير رواه

الحاكم في المستدرك، وفيه قال سفيان: فقال رجل من الأنصار: هو عبایة بن رافع بن خديج، ذكره الديماطي في أنساب الخزرج، ووصله ابن سعد في طبقات النساء بإسناد صحيح. قوله: (فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن) قد ذكر علي بن المديني من أسماء أولاد عبد الله بن أبي طلحة من حمل العلم وقرأ القرآن: إسحاق وإسماعيل ويعقوب وعمير وعمر ومحمد وعبد الله وزيد والقاسم، وذكر غيرهم أيضاً * حديث أنس: دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف الدين، قيل: هو البراء بن أوس، وكان ظثراً لإبراهيم يعني ابن النبي ﷺ، ومرضعته أم سيف كما في مسلم، وقيل: هي أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد الأنبارية، واسمها خولة، وهي امرأة البراء بن أوس، قال أبو موسى: لعلهما أرضعتاه، وقال عياض ثم التوسي: خولة المذكورة لها كنياتان * حديث أم عطية: فما وفت منا غير خمس نسوة: أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سمرة وامرأتان أو امرأة معاذ وامرأة أخرى، وفي الدلائل لأبي موسى وأم معاذ، فقيل: هو تصحيف وليس كذلك، بل ثبت في الطبقات لابن سعد: أم معاذ وامرأة معاذ معاً، وابنة أبي سمرة لم تسم، وكذلك امرأة معاذ، وقيل: هي هي. قوله: (فأخذ أبو هريرة بيد مروان) هو ابن الحكم بن أبي العاص، ولم يسم صاحب الجنازة * حديث جابر: توفي اليوم رجل صالح من الحبش هو النجاشي واسمه أصحمة، تقدم حديث ابن عباس في الذي دفن ليلاً، قيل: هو طلحة بن البراء، وقيل: حبيب بن خشاشة. قوله: (وقال أنس: امش بين يديها وخلفها) المخاطب بذلك العizar، رواه عبد الرزاق من طريق حميد قال: سمعت العizar يسأل أنس بن مالك، فقال له: إنما أنت مشيع فذكره. قوله: (وقال غيره: قريباً منها) هو قول عبد الرحمن بن قرفط الصحابي، وروى سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير نحوه، الليث حدثنا سعيد عن أبيه هو أبو سعيد كيسان المقبري، أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن فiroz، عن عامر هو الشعبي. قوله: (قيل: وما القيراطان؟) السائل عن ذلك هو أبو هريرة، بينما أبو عوانة في صحيحه من طريق أبي مزاحم عنه، حديث ابن عمر: أن اليهود جاءوا بامرأة ورجل زانيا، ذكر ابن العربي في أحکامه أن اسم المرأة بسرة ولم يسم الرجل، ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره، هي فاطمة بنت الحسين بنت عمّه، وحديث أبي هريرة: أن رجلاً أو امرأة كان يقم المسجد تقدم في الصلاة، حديث سمرة صلى على جنازة فقام وسطها هي أم كعب، حديث طلحة بن عبيد الله: صليت خلف ابن عباس على جنازة لم تسم، حديث ابن عباس: أن النبي ﷺ أمهما على قبر منبوز تقدم، ويحتمل أن يفسر بطلحة بن البراء أو بحبيب بن خشاشة، ففي ترجمة كل منها أنه دفن ليلاً، حديث أنس: العبد إذا وضع في قبره أتاه ملكان هما، منكر ونكير، رواه الترمذى من حديث أبي هريرة، حديث أنس: شهدنا بنت رسول الله ﷺ وهو جالس على شفير القبر، تقدم أنها زينب، وقال سليمان بن كثير: حدثنا الزهري، قال: حدثني من سمع جابرًا هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك. قوله: (وقال ابن عبد الله) هو ابن عبيدة، قال أبو هارون: هو الغنوبي واسمه إبراهيم بن العلاء. قوله: (وقال ابن عبد الله) هو عبد الله ابن عبد الله عن جابر قال: لما حضر أحد دعاني أبي من الليل هو عبد الله بن عمرو بن حرام. قوله: (واستوص بأخوatk خيراً) قيل: كانوا سبعة بنات، وقيل: سبع. قوله: (ودفنت معه آخر في قبره)، وفي رواية دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته هو عمرو بن الجموح، وقال في طريق أخرى: كفن أبي وعمي في نمرة، وعمرو بن الجموح ليس عمّه حقيقة، وإنما كان مصادقاً لأبيه، كما ذكره ابن سعد، وكانت هند بنت عمرو عمّة جابر عندة. قوله:



(وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين) اسم أمه لبابة بنت الحارث، وهي أم الفضل. قوله: (وقال: الإسلام يعلو ولا يعلى) ليس هو معطوفاً على ابن عباس، وإنما هو حديث مرفوع مستقل، ابن صياد اسمه صاف كما ذكر بعد، حديث أنس: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ ففرض، ذكر ابن بشكوال أن اسمه عبد القدوس ولم يسم أبوه سفيان، قال عبيد الله: هو ابن أبي يزيد. قوله: (ورأى ابن عمر فسطاطاً على قبر عبد الرحمن) هو ابن سعيد ابن زيد الذي تقدم في أول الجنائز أنه حنطه ولم يسم الغلام * حديث ابن عباس من بقرين يعذبان تقدم في الطهارة * حديث علي: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فيه فقال رجل: يا رسول الله أفلأ نتكل، الرجل هو علي، ذكره المصنف في التفسير لكن بلفظ قلنا، وسياق هناك أن جابرًا روى أن سراقة سأله عن ذلك * حديث أنس من بجنازة فأثنوا عليها خيراً، فقال النبي ﷺ: وجبت، ثم من بآخرى فأثنوا عليها شرًا، فقال: وجبت، وعن أبي الأسود أنه وقع مثل ذلك في عهد عمر لم يسم واحد من الأربع، ووقع في حديث أبي هريرة عند ابن أبي حاتم في تفسير قوله تعالى: ﴿لَئِنْ كُنُوكُوْشَدَّاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، أن الذي قال للنبي ﷺ: ما قولك وجبت؟ هو أبي بن كعب، حديث ابن عمر اطلع النبي ﷺ على أهل القليب الحديث، هم الكفار الذين قتلوا يوم بدر، ورأسمهم أبو جهل بن هشام * حديث عائشة أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، لم تسم، عون بن أبي جحيفة عن أبيه، وهو وهب بن عبد الله السوائي عن البراء عن أبي أيوب فيه ثلاثة من الصحابة بعضهم عن بعض، موسى بن عقبة حدثني بنت خالد اسمها أمة * حديث البراء لما مات إبراهيم هو ابن النبي ﷺ، حديث سمرة في رؤيا النبي ﷺ رأيت الليلة رجلين هما، جبريل وميكائيل كما سيوضمه المصنف، وفيه قال بعض أصحابنا: عن موسى كلوب بيته في فصل التعاليق، وكذا قوله فيه: قال يزيد و وهب بن جرير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني هشام بن عروة، محمد بن جعفر هذا قد يظن من لا خبرة له أنه غندر، لكن المصنف يروي عنه بواسطة محمد بن الشنوي، وبشر بن خالد و محمد بن بشار وهذه الطبقة وليس هو به، وإنما هو محمد بن جعفر ابن أبي كثير المدنى، وليس لمحمد بن جعفر غندر رواية عن هشام بن عروة. حديث وفاة عمر فيه، وولح عليه شاب من الأنصار، لم أعرف اسمه، أبو هلب اسمه عبد العزى، حديث عائشة أن رجلاً قال: إن أمي افتلت نفسها نقل ابن عبد البر أنه سعد بن عبادة، واسم أمه عمارة بنت سعد بن عمرو، وقيل: عمارة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو، وهي من بني النجار، وفي السائى ما يشهد له.

كتاب الزكاة

عن أبي أيوب: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرني بعمل الحديث، وعن أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه، وأتم منه حكى ابن قتيبة في غريب الحديث أنه أبو أيوب نفسه، وأفاد أبو إسحاق الصريفي أنه لقيط بن صبرة وافقبني المتفق، وقد وقع قريب من ذلك لعبد الله بن الأخرم أو سعد بن الأخرم ولصخر بن القعقاع الباهلي * حديث وفد عبد القيس قالوا: ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام. في سنن البيهقي: إلا في شهر رمضان، حدثني ابن نمير حدثني أبي هو عبد الله حدث خالد بن أسلم: خرجنا مع ابن عمر، فقال أعرابي: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْرِزُونَ أَلَّذَّهَبَ﴾ لم يسم هذا الأعرابي، عبد الصمد حدثني أبي هو عبد الوارث * حديث عدي بن

حاتم كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجالن أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع السبيل لم أعرفهما، عن أبي مسعود هو عقبة ابن عمرو البدرى، قال: كنا نحمل، فجاء رجل فتصدق بشئ كثیر، فقالوا: مراء، وجاء رجل فتصدق بصاع، فقالوا: إن الله لغنى. الحديث، في التفسير عند المصنف: وجاء أبو عقيل بن نصف صاع، أما المتصدق بالكثير، فقيل: هو عبد الرحمن بن عوف، ذكره الواقدي، وذكر أن المال المذكور كان ثمانية آلاف، وقيل: عاصم بن عدي، وكان تصدق بمائة وسق، وأما المتصدق بصاع ففي صحيح مسلم أنه أبو خيثمة، أخرجه في قصة كعب بن مالك في حديثه الطويل، وفيه فقال النبي ﷺ: كن أبا خيثمة. فإذا هو أبو خيثمة الأنصارى، وهو الذي تصدق بصاع، حتى لمزه المنافقون، واسم أبي خيثمة هذا عبد الله، وقيل: مالك بن قيس، وروى سمويه في فوائده وابن قانع والطبراني في الأوسط في ترجمة موسى ابن هارون الحمال من طريق عميرة بنت سهل صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون: أنه خرج بزكاته بصاع من قبر، وبابته عميرة حتى أتى النبي ﷺ فذكر قصة، وسهل هذا هو ابن رافع بن أبي عمرو البلوي، وأما أبو عقيل فاسمه عبد الرحمن بن شيخان ذكره ابن الكلبى في تفسيره، وأخرجه ابن منده من طريقه، وقيل: اسمه جنحاجث بجيمين وثاءين مثلثتين وحکي عن قتادة ذلك، وذكره السهيلى وقال أوله حاء مهملة، ووقع في أسباب النزول وغيره: أن أبي عقيل تصدق بصاع، ولا ينبغي أن يعد ذلك خلافاً لأن الذي في الصحيحين أصح وعلى ما حررت لا يبقى اختلاف، وأما اللامزون فروى الخطيب في المتفق في ترجمة زيد بن أسلم من طريق معاذى الواقدي، قال: جاء زيد بن أسلم العجلانى بصدقته، فقال معتب بن قشير وعبد الرحمن بن نبتل، إنما أراد الرياء، فنزلت الآية * حديث عائشة: دخلت امرأة معها ابستان لها، لم أعرف اسمها ولا ابنته، حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبي هو يحيى بن سعيد الأموي، حديث أبي هريرة: جاء رجل، فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ لم أعرف اسمه، ويحتمل أن يكون أبا ذر لثبوت معنى ذلك من حديثه، عن فراس هو ابن يحيى، حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: قال رجل: لأتصدقن بصدقه، لم أعرف اسم واحد من الثلاثة: المتصدق عليهم، ولا اسم المتصدق. أن معن بن يزيد قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأبي وجدي اسم جده الأخنس وهو السلمي، ووقع في الصحابة لطين أن اسم جده ثور، لكن جزم ابن حبان وغيره بأن ثوراً جده لأمه، حدثني إسماعيل هو ابن أبي أويس، حدثني أخي هو أبو بكر بن عبد الحميد عن سليمان هو ابن بلال: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يتزلان لم يعيانا، جعفر هو ابن ربيعة عن ابن هرمز هو عبد الرحمن، يحيى بن سعيد أخبرني عمرو سمع أباها، عمرو هو ابن يحيى ابن عمارة بن أبي حسن * حديث أبي سعيد: أن أعرابياً سأله رسول الله ﷺ عن الهجرة، لم أقف على اسمه. قوله: (رواه بكر) هو ابن عبد الله بن الأشجع. قوله: (فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدق به عليهم). قلت: ما عرفت من أولاد عبد الله بن مسعود أحداً، ولد في عهد النبي ﷺ، وفي رواية: فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي اسمها زينب أيضاً، رواه أبو داود الطیالسي في مسنده عن شعبة عن الأعمش بسنده، وأخرجه النسائي أيضاً * حديث أم سلمة: ألي أجر أن أفق علىبني أبي سلمة؟ إنها هم بنى، هم: سلمة وعمرو وزينب وعبد الله ودرة، أولاد أم سلمة من أبي سلمة بن عبد الأسد * حديث أبي هريرة فقال النبي ﷺ: ما ينقم ابن جحيل قال ابن منده: لا يعرف اسمه، ومنهم من سماه حميداً، وقيل: عبد الله، وحديث سعد: أعطى النبي ﷺ رهطاً وأنا جالس فيهم، فترك



رجالاً تقدم في الإيمان، وأنه جعيل بن سراقة، الليث حدثني ابن أبي جعفر هو عبد الله عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة هو ورداد، صالح هو ابن كيسان عن إسماعيل بن محمد أنه قال: سمعت أبي هو محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عباس الساعدي هو ابن سهل بن سعد (إذا امرأة في حديقة لها) لم تسم هذه المرأة، وفي هذا الحديث: فقام رجل فألقته بجبل طيء لم يسم أيضاً، وفيه: وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء، ملك أيلة وقع في كتاب الهدايا للحربي عن علي أنه يحنا ابن رؤبة، وفي صحيح مسلم في هذا الحديث: وجاء رسول ابن العلاء صاحب أيلة، فيحمل على أن اسم أبيه رؤبة، وأمه العلامة، واسم البغلة دلدل، وكان ذلك سنة تسع، وليس هذه البغلة التي شهد عليها يوم حنين، وقال لها البدي: بل تلك أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي، كما رواه مسلم أيضاً، وقال سليمان بن بلال: حدثني عمرو هو ابن يحيى بن عمارة عن عباس عن أبيه هو سهل بن سعد، قال أبو عبيد: هو القاسم بن سلام. قوله: (فأخذ أحد هاتمة) هو الحسن بن علي، كما سيأتي صريحاً، حديث ابن عباس أعطيتها مولاً لم يمونة لم تسم هذه المولا، حديث عائشة في قصة بريرة، وأراد مواليها هم أهل بيته من الأنصار حديث أم عطية إلا شيء بعثت به إلينا نسبة هي أم عطية نفسها، شعبة عن عمرو هو ابن مرة. قوله: (فأتاها أبي بصدقته) هو أبو أوفى، وهو علقمة بن خالد ابن الحارث. قوله: (وقال مالك وابن إدريس) هو محمد بن إدريس الشافعي، وبذلك جزم أبو زيد المروزي في روايته عن الفربيري، وقيل: عبد الله ابن إدريس الأودي، ولا يصح * حديث أبي حميد: استعمل رسول الله ﷺ رجالاً من الأزد على صدقاتبني سليم يدعى ابن اللتبية اسمه عبد الله، والمبعوث إليهم بنو ذبيان أفاده العسكري، ولكن في حديث الباب: أنهم بنو سليم فلعله كان إلى الفريقين، حديث أنس أن ناساً من عرينة الحديث: كان عددهم ثانية، فقطع اثنين، وصلب اثنين وسمر اثنين، وسمل اثنين، رواه الحسن بن سفيان من طريق ابن عقيل عن أنس واسم الراعي يسار ذكره ابن سعد، وقد تقدم أتم من هذا في الطهارة حدثنا الوليد هو ابن مسلم، حدثنا أبو عمرو هو عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي.

كتاب الحج

حديث ابن عباس: فجاءت امرأة من خثعم لم تسم. قوله: (وقال لي أبان) هو ابن صالح، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير هو ابن معاوية. قوله: (قال عبد الله) يعني ابن عمر راوي الحديث: (وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: ومهل أهل اليمن من يلم لم) ، وأعاده بعد قليل من وجه آخر بلفظ، قال ابن عمر: زعموا أن النبي ﷺ قال ولم أسمعه: ومهل أهل اليمن من يلم لم، ويحتمل أن يكون ابن عمرعني بمن بلغه ذلك ابن عباس، فإنه ثبت في الصحيحين من روايته، وهو عند أحمد والطبراني وغيرهما من حديث الحارث بن عمرو السهمي، وفي مسند أحمد من حديث جابر مرفوعاً وهو في مسلم، ولكن لم يصرح برفعة، وعند النسائي من حديث عائشة عن عبد الله بن عمر قال: لما فتح هذان المصاران يعني البصرة والكوفة، الأوزاعي حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير. قوله: (أتاني آت من ربي) لم أقف على تعينه، والذي يظهر أنه جبريل، حديث يعلى بن أمية: جاء رجل فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحمر بعمره وهو متضمخ بطيب الحديث، حكى ابن فتحون في الذيل أن اسم الرجل عطاء بن منبه، وعزاه لتفسير الطوطسي، وفيه نظر وقال: إن صح فهو أخو يعلى بن أمية، وفي الشفاء لعياض ما يشعر بأن اسمه عمرو بن سواد،

والصواب يعلى بن أمية راوي الحديث، كما أخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن قتادة عن عطاء: أن رجلاً يقال له: يعلى بن أمية أحرم عليه جبة، فأمره النبي ﷺ أن ينزعها، وهب بن جرير هو ابن حازم عن الأعمش عن عمارة هو ابن عمير، عن أبي عطيه اسمه مالك بن عامر، وقيل: عمرو بن أبي جندب. أبوب عن رجل، عن أنس قال: هو أبو قلابة حدثني الحسن ابن علي حدثنا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث حدث ابن عمر سأل رجل النبي ﷺ: ما يلبس المحرم؟ لم يسم هذا الرجل، حدث أبي موسى: فأتيت امرأة من قومي فمشطتني، لم تسم هذه المرأة، وقد ذكر في أبواب العمرة: أنها امرأة من قيس، ويشبه أن يكون حرمًا لها، وأبو شهاب اسمه صدي قال رجل برأيه ما شاء، يأتي في التفسير: أنه عمر. حدثنا حاتم هو ابن إسماعيل، قال أبو معاوية: حدثنا هشام يعني ابن عروة بالإسناد الماضي، وقال يحيى بن الصحاح: هو البابلي، وفي نسخة: وقال يحيى عن الصحاح وهو تصحيف * (الطواف): عن أبي وائل يعني شقيق بن سلمة، قال جئت إلى شيبة هو ابن عثمان العبدري الحجبي، تابعه الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد. قوله: (وقد أخبرتني أمي) يعني أسماء بنت أبي بكر الصديق (هي وأختها): يعني عائشة (والزبير وفلان وفلان) هما عبد الرحمن بن عوف وعثمان ابن عفان أخربني عطاء، إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال، ابن هشام المذكور هو إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، وكان أمير مكة أيام هشام بن عبد الملك ابن مروان، وهو حاله عن يزيد بن زريع عن حبيب هو المعلم عن عطاء هو ابن أبي رياح عن عروة هو ابن الزبير، خالد عن خالد تكرر كثيراً، الأول هو الواسطي، والثاني هو الحذاء، حدث ابن عباس أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكتبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير، أو بخيط فقطعه، لم يسم واحد منها في هذا الحديث، وقد وقع ذلك ل الخليفة ابن بشر، أخرجه ابن منده من طريق بإسناد غريب عن خليفة بن بشر عن أبيه أنه أسلم، فذكر حدثه، قال: ثم لقيه النبي ﷺ بعد ذلك فرأه هو وابنه مقرئين، فقال: ما هذا؟ وفيه فأخذ الحبل فقطعه، ما قول العباس: يا فضل؟ اذهب إلى أمك. هي أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث، حدثني محمد هو ابن سلام أخبرنا الفزاري هو مروان بن معاوية عن عاصم هو ابن سليمان الأحول، قول عائشة: أرسلني مع عبد الرحمن هو ابن أبي بكر أخوها (أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج) هو ابن يوسف (بابن الزبير) كان ذلك في سنة اثنين وسبعين. قوله: (فقيل له: إن الناس كائن بينهم قتال) القائل له ذلك أولاده: عبد الله وعبد الله وسالم، روى البخاري ذلك عن نافع متفرقاً وسمي الثلاثة، عن أبوب هو السختياني، عن حفصة هي بنت سيرين: قدمت امرأة فنزلت قصربني خلف، تقدم في كتاب الحفص.

أبواب الخروج إلى مني وعرفة

قال عبد الملك: هو ابن أبي سليمان عن عطاء حدثني إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو بكر هو ابن عياش وعن عبد العزيز هو ابن رفيع. قوله: (ثم ردد الفضل) هو ابن العباس، ابن جريج حدثنا عبد الله مولى أسماء هو البهبي، الأعمش حدثني عمارة هو ابن عمير عن عبد الرحمن هو ابن يزيد النخعي عن عبد الله هو ابن مسعود، حدثني إسحاق أخبرنا النضر هو ابن شمبل، قول عائشة: ثم بعث بها مع أبي تعني أباها أبو بكر الصديق رضي الله عنه، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا هو ابن أبي زائدة عن عامر هو الشعبي عن القاسم عن أم المؤمنين هي عائشة. علي بن المبارك عن ابن المبارك عن يحيى هو ابن أبي كثیر، أراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير، كان ذلك في سنة أربع وستين، قال يحيى: فذكرته للقاسم يعني ابن محمد بن أبي بكر الصديق. يزيد



ابن زريع عن يونس هو ابن عبيد البصري، حديث ابن عمر أتى على رجل قد أتاها بدننه لم يسم، قال سفيان: حدثني عبد الكري姆 هو ابن مالك الجزري، سليمان بن بلال حدثني يحيى هو ابن سعيد الأنصاري عن أبي خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدث أبي هريرة وأنس في الرجل الذي قال له النبي ﷺ: اركب، فقال: إنها بدننا لم يسم هذا الرجل، حديث عمران: تمعنا على عهد رسول الله ﷺ قال رجل: برأيه ما شاء هو عمر، كما ثبت في صحيح مسلم، حديث جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال: حلق رسول الله ﷺ وطائفه من أصحابه، وقصر بعضهم، كان ذلك في الحديبية، ووقع عند ابن سعد في الطبقات من حديث أبي سعيد: أن الصحابة حلقوا إلا أبا قتادة وعثمان، حديث ابن عباس وعبد الله بن عمرو في سؤال الرجل عن التقديم والتأخير في النحر والحلق وغيرهما، لم يسم السائل ويحتمل تعدده، شعبة أخبرنا عمرو هو ابن دينار سمعت جابر بن زيد هو أبو الشعثاء، حدثنا قرة هو ابن خالد، عن أبي بكرة هو نفيع بن الحارث، مسعود عن وبرة هو ابن عبد الرحمن المسلبي، الأعمش: سمعت الحجاج يقول على المنبر. هو الحجاج بن يوسف أمير العراق، طلحه ابن يحيى حدثنا يونس هو ابن يزيد الأيلي، محاضر هو ابن المورع.

أبواب العمرة

همام هو ابن يحيى، إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيبي، حديث ابن عباس قال النبي ﷺ لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها: ما منك أن تحجي معنا، قالت: كان لي ناصح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها، المرأة هي أم سنان، كما عند المصنف، وعند مسلم. والزوج أبو سنان والابن سنان، وقع لأم معلم واسمها زينب شبيه بهذه القصة، كما في النسائي والطبراني واسم أبي معلم الهيثم، وقع مثله لأم طليق وأبي طليق، وهو عند ابن أبي شيبة وابن السكن، وروى ابن حبان في صحيحه من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس، قال: قالت أم سليم يا رسول الله حج أبو طلحة وابنه وتركتاني، ورواه ابن أبي شيبة أيضاً من وجه آخر عن عطاء، والابن المذكور الظاهر أنه أنس رضي الله عنه؛ لأن أبو طلحة لم يكن له ابن كبير يحج فيكون فيه مجاز، ويؤيد ذلك أن في حديث البخاري أنها من الأنصار، وليس أم معلم أنصارية، نعم في سنن أبي داود: أن أبو معلم لم يحج معهم؛ بل تأخر لمرضه فمات، وأما أم سنان فهي أنصارية أيضاً، فيحتمل التعدد فيما ذكر معها. قوله: (وليس مع أحد منهم هدي النبي ﷺ وطلحة) هو ابن عبيد الله، حديث ابن عوف عن القاسم عن عائشة: فإذا ظهرت فاخرجي إلى التنعيم، فأهلي ثم أهلي بمكان كذا وكذا هو المحسب، كما تبين في موضعه، حديث يعلى بن أمية في السائل عن الخلوقي بعد العمرة تقدم، حديث جرير هو ابن عبد الحميد عن إسماعيل هو ابن أبي خالد عن عبد الله هو ابن أبي أوفى قال: اعتمر رسول الله ﷺ واعتمنا معه، وفيه فقال له صاحب لي: أكان دخل الكعبة؟ قال: لا، لم يسم هذا الرجل، حديث أبي موسى ثم أتيت امرأة من قيس فقلت: امشطي رأسي تقدم، حديث ابن عباس فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه، الذي حمله خلفه قثم بن عباس، والآخر عبد الله بن جعفر، حديث البراء فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه هو رفاعة بن التابوت، كما في ترجمته في الصحابة، وكذا عند البغوي وغيره من المفسرين: صفية بنت أبي عبيد هي زوج عبد الله بن عمر.

المحصر وجذراء الصيد

(عن نافع أن بعضبني عبد الله بن عمر قال له: لو أقمت) هو سالم أو عبد الله، كما تقدم عنهم، وقال روح. هو ابن عبادة، عن شبل هو ابن عباد (وقال مالك وغيره: ينحر هديه ويحلق) هو قول الشافعي وإسحاق بن راهويه وجمع، منصور هو ابن المعتمر عن أبي حازم هو سليمان الأشعري، حديث أبي قتادة: فلقيت رجلاً من بنى غفار في جوف الليل فقلت: أين تركت النبي ﷺ قال: تركته بتعهن لم يسم، عن أبي محمد مولى أبي قتادة اسمه نافع، قال لنا عمرو: اذهبوا إلى صالح القائل سفيان بن عيينة، وعمرو هو ابن دينار، صالح هو ابن كيسان، وكان قدم مكة، زيد بن جبير سمعت ابن عمر يقول: حدثني إحدى نسوة النبي ﷺ هي حفصة، عمرو بن سعيد هو الأشدق كان أميراً على المدينة أيام يزيد بن معاوية، حديث ابن عمر قام رجل فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس لم يسم، حديث ابن عباس وقصة بمحرم ناقته لم يسم، قول كريب: ثم قال لإنسان يصب عليه الماء: أصبب. اسم أبي أيوب خالد بن زيد، ولم يسم الذي كان يصب عليه، حديث أنس فلما نزعه جاء رجل فقال: ابن خطط متعلق بأستار الكعبة. ابن خطط اسمه عبد الله، والذي جاء بذلك لم يسم، حديث يعلى تقدم، وغض رجل يدرجل، العاض هو يعلى، والمعرض هو أجيره، كما في مسلم، إن امرأة من جهينة هي امرأة سنان بن سلمة الجهني كما في النسائي، وفي الطبراني أنها عمته ولم تسم أنها، حديث الفضل بن عباس: أن امرأة من خثعم لم تسم، حديث السائب بن يزيد حج بي مع رسول الله ﷺ الذي حج به أبوه، كما ثبت في رواية الفاكهي، وأسم أم السائب عليه بنت شريح الحضرمي وتكتنى أم العلاء، وفي الرواية التي بعدها قال عمر بن عبد العزيز للسائل بن يزيد: لم يذكر مقول عمر ابن عبد العزيز، وعند الإمام علي إشارة إلى أنه بسبب قدر الصداع * حديث ابن عباس فقال رجل: يا رسول الله أني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا، وامرأتي ترید الحج، لم يسمها، وتحتمل أن يكون أباً معلقاً وامرأته أم معلقاً، وحديث ابن عباس قال لأم سنان الأنصارية: ما منعك أن تحججي معنا؟ قالت: أبو فلان هو أبو سنان كما تقدم، الفرازي هو مروان بن معاوية رأى شيخاً يتهدى بين ابنيه هو أبو إسرائيل وأسمه قيس، وقيل: قشير ولم يسم ابناه، قول عقبة بن عامر: نذرت أختي هي أم حبال^(١) بكسر المهملة بعدها موحدة خفيفة وآخره لام ذكرها ابن ماكولا، لكن تبين أن أخاها ما هو راوي هذا الحديث، وقد وهم في ذلك جماعة يحيى بن أيوب عن يزيد هو ابن أبي حبيب، عن أبي الحير هو مرثد بن عبد الله اليزي.

فضائل المدينة

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي حدثنا سفيان هو الثوري عن إبراهيم التيمي، عن أبيه هو يزيد بن شريك، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال. قوله: (وآخر من يكسر راعيَان من مزينة) لم يسميا،

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح الحديث ١٨١١ بترقيم محمد فؤاد الباقري عن عقبة بن عامر قال: (نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله) : قال الحافظ: قوله: (نذرت أختي) قال المنذري وابن القسطلاني والقطب الحلبى ومن تبعهم: هي أم حبان بنت عامر، وهي بكسر المهملة وتشديد المودحة، ونسب ذلك لابن ماكولا فوهما، فإن ابن ماكولا إنما نقله عن ابن سعد وابن سعد إنما ذكره في طبقات النساء أم حبان بنت عامر بن نابي -بنون موحدة ابن زيد بن حرام بهمملين الأنصارية، قال: وهي أخت عقبة بن عامر بن نابي، شهد بدرأ وهي زوج حرام بن محيصة، وكان ذكر قيل عقبة بن عامر بن نابي الأنصارى وأنه شهد بدرأ ولا رواية له، وهذا كله مغایر للجهني فإنه له رواية كثيرة ولم يشهد بدرأ وليس أنصارياً، فعلى هذا لم يعرف أخت عقبة بن عامر الجهني، وقد كنت تعجب في المقدمة من ذكرت ثم رجعت الآن عن ذلك وبالله التوفيق اهـ.



أنس بن عياض حديثي عبيد الله هو ابن عمر بن حفص، الفضل هو ابن موسى الشيباني، عن جعید هو ابن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد سمعت سعداً تعنى أباها سعد بن أبي وقاص، إبراهيم بن سعد عن أبيه هو سعد بن إبراهيم عن جده هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف * حديث جابر جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فباعه على الإسلام لم يسم، وقع في ربيع الأبرار للزمخشري أنه قيس بن أبي حازم، وفيه نظر، وقيل: اسمه قيس، حديث أبي سعيد في قصة الدجال، فيخرج إليه رجل هو خير الناس يومئذ ذكر إبراهيم بن سفيان الراري عن مسلم أنه يقال: إنه الخضر، وكذا حكاها معمر وجماعة، وهذا إنما يتم على رأي من يدعى بقاء الخضر، والذي جزم به البخاري وإبراهيم الحربي وأخرون من محققين الحديث خلاف ذلك، حديث زيد بن ثابت لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رجع ناس من أصحابه هم عبد الله بن أبي وأصحابه، عن زيد بن أسلم عن أمه، اسم أمه^(١) وأكثر الروايات عن أبيه.

كتاب الصوم

حديث طلحة أن أعرابياً جاء، تقدم في الإيتان أنه ضمام بن ثعلبة، وقيل غيره، جامع هو ابن أبي راشد، ابن أبي أنس مولى التيميين عن أبيه هو نافع بن أبي أنس مالك بن أبي عامر الأصبهي حلفاء طلحة بن عبيد الله التيمي، وقال غيره: عن الليث هو أبو صالح كاتب الليث، عبادان عن أبي حمزة هو محمد بن ميمون السكري، وقال صلة: هو ابن زفر * حديث ابن عمر: الشهر هكذا وهكذا يعني عشر أو عشراً وتسعًا، وأما حديثه الآخر الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعه وعشرين ومرة ثلاثين، فهذا لم يقل فيه هكذا ثلاث مرات بخلاف الذي قبله، ففيه وحسن الإبهام في الثالثة. فدل على أنه يريد تسعه * حديث البراء: أن قيس بن صرمة الأنصارى أتى امرأته لم تسم، حديث سلمة بن الأكوع: أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء هو هند بن أبي أسماء السلمي، رواه ابن بشكوال من طريق محمد بن إسحاق بسنده، وقيل: أسماء بن حارثة، كما رواه أحمد في مسنده في ترجمة هند بن أسماء، وقال همام: وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة هو عبد الله، وقيل: عبيد الله بن عبد الله بن عمر، حديث عائشة إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه وهو صائم. المقبلة هي عائشة كما في مسلم أو أسم سلمة وهو عند البخاري، يزيد بن زريع، حدثنا هشام هو ابن حسان، حدثنا ابن سيرين هو محمد. قوله: (وبه قال الشعبي وابن جبير) هو سعيد * حديث عائشة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إنه احترق الحديث، هو سلمة بن صخر، رواه ابن أبي شيبة وابن الجارود، وبه جزم عبد الغني، وتعقب عليه بأن سلمة هو المظاهر في رمضان، وإنما أتى أهله في الليل، ورأى خلخالها في القمر، ولكن روى ابن عبد البر في التمهيد من طريق سعيد بن بشير عن سعيد بن المسيب أن الرجل الذي وقع على أهله في رمضان في عهد النبي ﷺ، هو سليمان بن صخر أحد بنى بياضة، قال ابن عبد البر: أظن هذا وهماً لأن المحفوظ ما تقدم يعني من أن سلمة أو سليمان إنما كان مظاهرًا. قلت: والسبب في ظنهم أنه احترق أن ظهاره من امرأته كان في شهر رمضان وجامع ليلاً كما هو صريح في حديثه، وأما المحترق ففي روایة أبي هريرة أنه أعرابي وأنه جامع نهاراً، فتغيراً، نعم اشتراكاً في قدر الكفار، وفي الإيتان بالتمر، وفي الإعطاء وفي قول كل منها: أعلى أفق منا والله أعلم * حديث أبي هريرة جاء رجل فقال: هلكت، الحديث تقدم في الذي قبله، يحيى هو ابن أبي

(١) بياض في الأصل.

كثير عن عمر بن الحكم، وقال بكر هو ابن عبد الله بن الأشجع عن أم علقة هي مرجانة. قوله: (وبيروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً: أفتر الحاجم والمحجوم) هكذا أبهم شيخ الحسن سليمان التيمي، كما بيته في التعليق، وبيت أنه روى عنه عن شداد بن أوس، وهذه رواية حميد عنه، وعن أسامة بن زيد، وهذه رواية أشعث عنه وعن أبي هريرة، وهذه رواية يونس عنه، وعن ثوبان، وهذه رواية قتادة عنه، وعن معقل بن يسار، وهذه رواية عطاء بن السائب عنه، ويحتمل أن يكون سمعه منهم كلهم، عن أبي إسحاق الشيباني هو سليمان، سمع ابن أبي أوفى هو عبد الله، فقال لرجل انزل فأجده لي هو بلال المؤذن * حديث جابر كان النبي ﷺ في سفر فرأى زحاماً ورجالاً قد ظلل عليه هو أبو إسرائيل، وقد تقدمت تسميته في أواخر الحج، زهير هو ابن معاوية الجعفي، حدثنا يحيى هو ابن سعيد الأنصاري، محمد بن جعفر أخربني زيد هو ابن أسلم، عن عياض هو ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، حديث ابن عباس جاء رجل فقال: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها نذر، وفي رواية أن امرأة قالت: إن اختي ماتت، ذكر ابن طاهر أن اسم المرأة الميتة عائشة أو غانية، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر هو ابن عياش، عن سليمان هو أبو إسحاق الشيباني، والمقال له أجدح لي تقدم أنه بلال، وقال عمر لنسوان لم يسم، وفي رواية أبي عبيد أنه كان شيخاً، وفي أخبار المدينة لعمر بن شبة ما يدل على أنه ربيعة بن أمية بن خلف. قوله: (عن الريبع بنت معوذ قالت: أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء في قرى الأنصار) لم أقف على اسم الرسول، وليس هو أسماء أو هند ابنة حارثة فإنها أسلميان أرسل أحد هما إلى قومه أسلم بذلك * حديث أبي هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم، فقال له رجل من المسلمين: إنك تواصل، لم يسم هذا الرجل، قال: فرأى أم الدرداء هي خيرة الصحابة وهي الكبرى، وأما أم الدرداء الصغرى فهي هجمية كما تقدم. قوله: (قال سليمان عن حميد أنه سأل أنساً) هو أبو خالد الأحمر ذكره بعد، عن أبي قلابة حدثني أبو المليح قال: دخلت مع أبيك يعني زيد الجرمي والد أبي قلابة على عبد الله بن عمرو * حديث ابن عمر أن رجلاً قال له: إني نذرت يوماً فوافق يوم النحر لم يسم الرجل، حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه سأله أو سأله رجلاً وعمران يسمع، فقال: يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر لم يسم هذا الرجل. قوله: (زاد غير أبي عاصم عن ابن جريج) هو يحيى بن سعيد القطان رواه النسائي، قتادة عن أبي أيوب هو العتكى، واسمه يحيى بن مالك، ويقال حبيب، عمرو هو ابن الحارث عن بكر هو ابن عبد الله بن الأشجع، حديث سلمة بن الأكوع أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم تقدم.

التراويف وليلة القدر والاعتكاف

حديث عبادة بن الصامت خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان، الحديث زعم أبو الخطاب بن دحية أنها كعب بن مالك، وعبد الله بن أبي حدرد، ولم يذكر على ذلك دليلاً، وفي رواية محمد بن نصر في قيام الليل أنها من الأنصار، حديث صفية بنت حبيبي مرجلان من الأنصار فسئلها، فقال: على رسلكما إنها صفية، لم يسمها، وفي رواية فأبصره رجل من الأنصار، ووقع في شرح العمدة لابن العطار: أنها أسيد بن حضير وعبد بن بشر، حديث عائشة: اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة مستحاضة، قيل: هو سودة، وقد تقدم في كتاب الحيض.



كتاب البيوع إلى السلم

قول أبي هريرة وقد قال رسول الله ﷺ في حديث يحده: إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضى مقالتي، الحديث، المقالة المشار إليها رواها أبو نعيم في الحلية من طريق الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما من رجل يسمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثة أو أربعاً أو خمساً فيها افترض الله عز وجل فيتعلمهن، ويعلمهن إلا دخل الجنة الحديث، قول سعد بن الربيع لعبد الرحمن بن عوف: انظر؛ أي زوجتي هي عمرة بنت حزم أخت عمرو ابن حزم، سماها إسماعيل القاضي في أحكام القرآن، والأخرى لم تسم، ولا زوجة عبد الرحمن بن عوف التي تزوجها، إلا أن اسم أبيها أبو الحيسير أنس بن رافع الأنصاري، ابن عيينة عن أبي فروة وهو الأكبر واسمها عروة ابن الحارث، وأما الأصغر فاسمها مسلم بن سالم الجهنمي، وغلط من زعم أنه يزيد بن سنان أبو فروة الجزرى، حديث عقبة بن الحارث: أن امرأة سوداء جاءت، تقدم أنها لم تسم. قوله: (وكانت تحته بنت أبي إهاب) تقدم أن اسمها غنية، واسم أبي إهاب التميمي عزيز بفتح العين المهملة وزاين معجمتين، ولدية زمعة لم تسم، وابنها الذي اختصم فيه سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمعة اسمه عبد الرحمن، سماه ابن عبد البر وغيره، منصور هو ابن المعتمر عن طلحة هو ابن مصرف، حديث الرجل الذي أقرض الرجل منبني إسرائيل ألف دينار هو النجاشي، روبناه في كتاب معرفة الصحابة المصريين لحمد ابن الربيع الجيزى، حديث عائشة وأنس في قصة اليهودي الذي رهن النبي ﷺ عنده درعه على الطعام، هو أبو الشحم وهو من بنى ظفر، رواه البيهقي، وكان الطعام ثلاثين صاعاً، رواه المصنف، وفي رواية عشرين، ويجمع بينهما بأنه فوق العشرين، ودون الثلاثين فجبرت الكسور تارة وألغيت أخرى، زائدة هو ابن قدامة، عن حصين هو ابن عبد الرحمن عن سالم هو ابن أبي الجعد، حدثني جابر قال: بينما نحن نصلِّي الحديث حتى ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً تقدم في الجمعة، عن أبي المنهال هو عبد الرحمن بن مطعم حسان هو ابن إبراهيم الكرمانى، حدثنا يونس هو ابن يزيد قال: قال محمد هو الزهرى، حديث حذيفة تلقت الملائكة روح رجل من كان قبلكم لم يسم، حدث أبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب، فقال لغلام له قصاب لم يسم، وفيه فجاء معهم رجل فقال النبي ﷺ: إن هذا قد تبعنا لم يسم أيضاً حديث سمرة رأيت رجلين أتياكِ هما جبريل وميكائيل كما تقدم في الجنائز، عن عون بن أبي جحيفة قال: رأيت أبي اشتري عبداً حجاماً لم يسم * حديث عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق لم يسم أيضاً، حديث علي رضي الله عنه واعدت صواعداً من بنى قينقاع لم يسم وبنو قينقاع من اليهود، حديث أنس أن خياطاً دعا النبي ﷺ لطعام له لم يسم، حديث سهل بن سعد: جاءت امرأة ببردة، تقدم أن المرأة لم تسم، وأن الذي طلب البردة عبد الرحمن بن عوف، حديث سهل أيضاً وحديث جابر في صانع المبر تقدم الخلاف في اسمه في الجمعة، وأن المرأة لم تسم لكنها أنصارية، حديث عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشركاً بغنم لم يسم أيضاً، حديث عائشة في اليهودي والرهن تقدم قريباً، حديث جابر تزوجت بكرأً أم ثياباً اسم زوجته سهيلة بنت مسعود الأوسية، حديث سفيان قال عمرو: هو ابن دينار اشتري ابن عمر إيلاء هبها من رجل يقال له: نواس وله شريك لم يسم الشريك، حديث أنس حجم أبو طيبة اسمه دينار، وقيل: نافع، وقيل: ميسرة، وكان مولى محصصة

الأنصاري الحارثي ، وكان خواجه ثلاثة آصع ، فوضعوا عنه صاعاً ، حديث ابن عباس: احتجم النبي ﷺ ، تقدم اسم الحجام ، حدثنا إسحاق أخبرنا حبان هو ابن هلال ، حديث ابن عمر: أن رجلاً كان يندفع في البيوع هو حبان بن منقذ ، كما رواه ابن الجارود والحاكم وغيرهما ، وقيل: هو منقذ بن عمرو ، كما وقع في ابن ماجه وتاريخ البخاري ، حديث أنس كان النبي ﷺ في السوق ، فقال رجل: يا أبا القاسم لم يسم هذا الرجل ، حديث أبي هريرة: أثم لکع هو الحسن بن علي ابن أبي طالب . قوله: (وقال سعيد) هو ابن أبي هلال ، عن سلال هو ابن أبي ميمونة ، عن عطاء هو ابن أبي رباح عن ابن سلام هو عبد الله . قوله: (وقال هشام) هو ابن عروة (عن وهب) هو ابن كيسان الوليد هو ابن مسلم عن ثور هو ابن يزيد الشامي ، حديث مالك بن أوس أنه قال: من عنده صرف ، فقال طلحة: أنا حتى يحيى خازننا من الغابة لم يسم الخازن . قوله: (زاد إسماعيل) هو ابن أبي أويس يعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ، حديث جابر أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر ، الرجل هو أبو مذكور ، والغلام اسمه يعقوب ، كما في مسلم والمشتري نعيم بن النحام ، والشمن ثانٍ مئة درهم كما في الصحيحين . قوله: (قال بعضهم: عن ابن سيرين: صاعاً من طعام ، وقال بعضهم صاعاً من قمر ، ولم يذكر ثلاثة) بینت الاختلاف في ذلك في فصل التعليق ، حديث ابن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية هي بريدة ، زوج بريدة اسمه مغيث وأهلها من الأنصار ، حديث طلحة حتى يأتي خازن من الغابة تقدم قريباً ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، قيل: اسمه وهب ، وقيل: قzman وابن أبي أحمد هو عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ، وقيل: إنه كان مولىبني عبد الأشهل إلا أنه انقطع إلى ابن أبي أحمد فنسب إليه ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب هو الحجبي ، قال: سألت مالكاً وسأله عبيد الله بن الربيع هو ابن أبي فروة الحاجب حاجب المهدى ، أحدثك داود هو ابن الحصين عن أبي سفيان هو مولى بن أبي أحمد ولم يذكر المزي عبيد الله بن الربيع في التهذيب ، لأنه ليس له رواية ، وإنما سمع الحجبي الحديث بقراءته على مالك . قوله: (يحيى بن سعيد) هو الأنباري: سمعت بشيراً هو ابن يسار ، حديث جابر: نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمرة ، قبل أن تشقق ، قيل: وما تشقق؟ لم يسم القائل ، وكذا حديث أنس ، قيل: وما تزهو؟ لم يسم القائل أيضاً . قوله: (وقال يزيد عن سفيان بن حسين) هو يزيد بن هارون ، حكام هو ابن سلم ، حدثنا عنبرة هو ابن سعيد قاضي الري عن ذكريا هو ابن إسحاق . قوله: (حدثنا عمر بن يونس حدثني أبي) هو يونس بن القاسم اليهامي الحنفي ، حديث عائشة قالت هند أم معاوية: هي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس حديث ابن عمر رضي الله عنه خرج ثلاثة نفريمشون ، فأصحابهم المطر الحديث في قصة الغار لم يسم واحد منهم ، حديث عبد الرحمن بن أبي بكر جاء رجل مشرك مشعاع الحديث تقدم ، حديث أبي هريرة وأبي سعيد استعمل رجلاً على خير هو سواد بن غزية ، وقيل: مالك بن صعصعة حكاه الخطيب . قوله: (وقال لي إبراهيم) هو ابن المنذر أخبرنا هشام هو ابن سليمان ، حديث أبي هريرة: هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك الحديث ، وفيه وأخدم وليدة ، فالقرية ، قيل هي مصر ، وذكر ابن قتيبة في المعارف أنها الأردن ، والملك اسمه صادوق ، وقيل غيره ، فذكر ابن هشام في كتاب التيجان: أنه عمرو بن أمرئ القيس بن سبأ ، وأنه كان إذ ذاك ملك مصر ، وقيل: اسمه سفيان بن علوان ، والوليدة هي هاجر أم إسماعيل ، حديث عائشة في ابن وليدة زمعة تقدم ، حديث ابن عباس: بلغ عمر بن الخطاب أن فلاناً باع خمراً هو سمرة

ابن جندب. حديث عبد الرحمن بن عوف أنه قال لصهيب: اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك. اسم أبيه سنان بن مالك، حديث ابن عباس: أن رجلاً أتاه فقال: إني إنسان أبيع التصاوير. الحديث لم يسم هذا الرجل، حديث أبي سعيد أن رجلاً قال: يا رسول الله إننا نصيب سبيلاً هو مجدي بن عمرو الضميري، كما سذكره في القدر، حديث سئل رسول الله ﷺ عن الأمة تزني. الحديث لم يسم السائل، الليث عن سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري، وكيع عن إسماعيل هو ابن أبي خالد، حديث أنس ذكر له جمال صفية بنت حبيبي، وقد قتل زوجها الذاكر لذلك لم يسم، وزوج صفية هو كنانة بن أبي الحقيق اليهودي، حديث عون بن أبي جحيفة رأيت أبي اشتري حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت تقدم.

السلم والشفعه والإجارة

(اختلف عبد الله بن شداد وأبو بردة) هو ابن أبي موسى (في السلف) شعبة، حدثنا عمرو هو ابن مرة، سفيان عن أبي بردة هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، أقبلت ومعي رجلان من الأشعريين لم يسميا، وقد سمي من الأشعريين الذين قدموا مع أبي موسى في السفينة: كعب بن عاصم وأبو مالك وأبو عامر، وغيرهم عمرو بن يحيى عن جده هو سعيد بن سعيد بن العاص، حديث عائشة استأجر رجل من بنى الدليل هو عبد الله بن أريقط، حديث يعلى بن أمية كان لي أجير، فقاتل إنساناً فعرض أحدهما أصبع صاحبه، تقدم أن في مسلم أن يعلى هو العاص واما أجيره، فلم يسم، وفيه عبد الله بن أبي مليكة عن جده واسم جده زهير بن عبد الله بن جدعان، حدث ابن عمر في قصة الغار تقدم، حديث أبي سعيد فلذع سيد ذلك الحي، لم يسم الحي ولا كبارهم، والراقي هو أبو سعيد راوي الحديث، رواه عبد بن حميد من طريق أبي نصرة عن أبي سعيد، وعدة الغنم التي أعطوها في ذلك ثلاثون شاة، وعدة السرية ثلاثة رجالاً، ورواه ابن ماجه والترمذى أيضاً مختصرأً، وجاء في رواية أخرى أن الراقي غير أبي سعيد، فيتحمل التعدد، حديث أنس حجم أبو طيبة النبي ﷺ اسم أبي طيبة دينار، وقيل غير ذلك كما تقدم، حديث ابن عباس: احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره، هو أبو طيبة، وقيل: أبو هند البياضي، والأجرة في حديث أنس أنها صاع، حديث أنس دعا النبي ﷺ غلاماً فحجمه، تقدم محمد بن جحادة عن أبي حازم هو سليمان.

الحواله والكفالة والوكالة

حديث سلمة أتى النبي ﷺ بجنازة لم يسم واحد من الموتى الثلاثة، حديث حمزة بن عمرو الأسلمي: أن عمر بعثه مصدقاً فوقع رجل على جارية امرأته لم يسموا. قوله: (وقال جرير والأشعث في المرتدين): هم الذين ارتدوا في إمارة ابن مسعود على الكوفة، وكانت عدتهم مئة وسبعين رجلاً ذكره ابن أبي شيبة، حديث جابر: لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا. كانت الإشارة باليدين جميعاً، حديث عائشة في قصة أبي بكر فيها لقيه ابن الدغنة سيد القارة اسمه مالك، أفاده مغلطاي، ولم يذكر مستنده في ذلك، وقد روى البلاذري الحديث المذكور في شأن المجرة عن الوليد بن صالح ومحمد بن سعد، كلاهما عن الواقدي عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة،

فذكرت خروج أبي بكر مهاجراً إلى الحبشة، وفيه فلقيه ابن الدغنة، وهو الحارث بن يزيد سيد القارة، وساق الحديث بتهماته، فهذا أولى ووهم من زعم أنه ربيعة بن رفيع؛ لأن ذلك يقال له ابن الدغنة، ويقال له ابن لدغة. وهو الذي قتل دريد ابن الصمة، وفي الصحابة أيضاً حابس بن دغنة وهو ثالث، الليث عن يزيد هو ابن حبيب، حديث عبد الرحمن ابن عوف في قصة أمية بن خلف، وقتلته اسم ابن أمية عليٌّ والذي قتلته عمار بن ياسر، والذي قتل أمية فريق من الأنصار سمى ابن إسحاق منهم: معاذ بن عفراة، وخارجة بن زيد، وحبيب بن يساف، وفي المستدرك للحاكم: أن رفاعة بن رافع طعنه تحت إبطه، وفي البلاذري عن إبراهيم بن سعد وغيره: أن الذي تخلله بالسيف من تحت عبد الرحمن بن عوف هو الحباب بن المنذر، وأنه أصاب رجل عبد الرحمن، حديث استعمل رجل على خير تقدم قريباً، حديث نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك هو عبد الله، واسم الجارية لا يعرف، حديث أبي هريرة. كان لرجل على النبي ﷺ سن من الإبل الحديث، لم يسم هذا الرجل، وفي الأوسط للطبراني شيء يدل على أنه العرياض بن سارية، لكن في النسائي وابن ماجه ما يدل على أن فيه وهماً، عن عطاء بن أبي رياح وغيره يزيد بعضهم على بعض عن جابر سمي منهم أبو الزبير كما تقدم في الحج وزوجة جابر تقدم أن اسمها سهيلة، وبينات عبد الله بن عمرو وأخوات جابر لم يسمين، حديث سهل بن سعد: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله أني قد وهبت نفسي لك، فقال رجل: زوجنها لم يسم الرجل ولا المرأة، ووهم من زعم أنها أم شريك معاوية بن سلام، عن يحيى هو ابن أبي كثير، حديث أبي هريرة في قصة العسيف واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجحها، العسيف: وأبوه والمستأجر وامرأته لم أعرف أسماءهم، وأنيس هو ابن الضحاك الإسلامي، نقله ابن الأثير عن الأكثرين، ويفيده أن في الحديث فقال لرجل من أسلم، ووهم من قال: هو أنيس بن أبي مرثد فإنه غنوبي، وكذا قول ابن التين الخطاب كان في ذلك لأنس بن مالك، ولكنه صغر.

المزارعة والشرب

(قال قيس بن مسلم عن أبي جعفر) هو محمد بن علي بن الحسين، ابن عيينة عن يحيى هو ابن سعيد سمع حنظلة هو ابن قيس الزرقى عن رافع هو ابن خديج، قال: حدثني عمّا أنهم كانوا يكررون الأرض، عمّه الواحد ظهير رواه المصنف، والآخر اسمه فهير رواه ابن السكن، وسماه غيره مظهراً، حديث أبي هريرة: كان عنده رجل من أهل الباية لم يسم، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم في الجمعة، حديث سهل بن سعد أتى النبي ﷺ بقدح فشرب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم هو ابن عباس رواه ابن أبي شيبة، حديث أنس حلبت لرسول الله ﷺ حاجن وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي، قيل: هو خالد بن الوليد، وقد أنكر ابن عبد البر هذا على من زعمه، حديث الأشعث: كانت لي بئر في أرض ابن عملي، اسم ابن عمّه الجفشيش بن معد يكرب، وهو لقبه واسمه معدان ذكره الطبراني وغيره، حديث أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير في شرائح الحرة هو حميد، رواه أبو موسى في الذيل بسنده جيد، وقيل: ثابت ابن قيس حكاه ابن بشكوال واستبعد، وقيل: حاطب بن أبي بلترة حكاه ابن باطيش وليس بشيء؛ لأن حاطباً ليس



أنصارياً، حديث أبي هريرة بينما رجل يمشي فاشتد به العطش، لم يسم هذا الرجل، حديث ابن عمر: عذبت امرأة في هرة، لم تسم أيضاً، حديث سهل تقدم قريباً، حديث ابن عباس يأتي في مناقب الأنبياء، حديث أبي هريرة: وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر، السائل هو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق، حديث زيد بن خالد الجهنمي: جاء رجل فسأله عن اللقطة، وفي رواية إسماعيل بن جعفر: أن رجلاً سأله، وسيأتي، وفي رواية تأتي في اللقطة أيضاً: سئل النبي ﷺ، هو عمير بن مالك رواه إسماعيل وأبو موسى في الذيل من طريقه، وفي الأوسط للطبراني من طريق ابن همزة عن عمارة ابن غزية عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أنه قال: سألت، وفي رواية سفيان الثوري عن ربيعة عند المصنف: جاء أعرابي، وذكر ابن بشكوال أنه بلال، وتعقب بأنه لا يقال له أعرابي، ولكن الحديث في أبي داود وفي رواية صحيحة: جئت أنا ورجل معي، فيفسر الأعرابي بعمير بن مالك، ويحمل على أنه وزيد بن خالد جميعاً سالاً عن ذلك وكذا بلال، ثم وجدت في معجم البغوي وغيره من طريق عقبة بن سعيد الجهنمي عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة، فقال: عرفها سنة الحديث وسنته جيد، وهو أولى ما فسر به المبهم الذي في الصحيح.

أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والأشخاص واللازمات

حديث أبي هريرة: أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ وأغلظ له تقدم، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان هو الثوري عن سلمة هو ابن كهيل، قول جابر: وكان لي عليه دين، هو ثمن الجمل. قوله: (في حديث ابن كعب بن مالك) هو عبد الرحمن، ودين والد جابر كان كما سيأتي ثلاثين وسقاً من تمر، والذي فضل له من التمر سبعة عشر وسقاً، حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس هو ابن عياض وأبو ضمرة عن هشام هو ابن عروة. قوله: (وتترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود) اسم اليهودي أبو الشحم، رواه الواقدي في المغازي في قصة دين جابر عن إسماعيل بن عطيه بن عبد الله السلمي، عن أبيه عن جابر، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي هو أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان هو ابن بلال عن محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأبو عتيق كنية جده محمد وقد تقدم. قول عائشة: فقال لها قائل: ما أكثر ما تستعيد من المأثم والمغرم، هي القائلة كما في الرواية الأخرى، وقال سفيان: غرضه يقول مطلنـي، هو سفيان الثوري. حديث جابر في بيع المدبر، تقدم عن جابر، قال: أصيـب عبد الله هو ابن عمرو بن حرام والـد جابر، وقد تقدم بقيـة ما فيه. قوله فيه: فأخبرـت خالي ببيعـ الجـمل فـلامـني، اسمـ خـالـه ثـعلـبة بنـ غـنـمةـ بنـ عـدـيـ بنـ سنـانـ، وـلهـ خـالـ آخرـ اسمـهـ عـمـروـ بنـ غـنـمةـ، وـقدـ وـقـعـ عـنـ اـبـنـ عـسـاكـرـ يـاسـنـادـهـ إـلـيـ جـابـرـ أـنـ اـسـمـ خـالـهـ الـذـيـ شـهـدـ بـهـ الـعـقـبـةـ، الـجـدـ بـنـ قـيسـ وـيـئـنـاـ أـنـ خـالـهـ مـنـ جـهـةـ مـجاـزـيـةـ، فـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ هوـ الـذـيـ لـامـهـ عـلـىـ بـيـعـ الـجـمـلـ أـيـضاـ؛ لـأـنـ كـانـ يـتـهـمـ بـخـلـافـ ثـعلـبةـ وـعـمـروـ بنـ غـنـمةـ، حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ فـيـ الرـجـلـ الـذـيـ كـانـ يـخـدـعـ فـيـ الـبـيـوـعـ، هوـ حـبـانـ بـنـ مـنـقـذـ وـوـالـدـ مـنـقـذـ بـنـ عـمـروـ، حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ هوـ اـبـنـ مـسـعـودـ؛ سـمـعـتـ رـجـلـاـ يـقـرـأـ الـآـيـةـ لـمـ أـعـرـفـ اـسـمـهـ، حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ؛ اـسـتـبـ رـجـلـاـنـ رـجـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ، وـرـجـلـ مـنـ الـيـهـودـ، اـسـمـ الـيـهـودـيـ فـنـحـاـصـ، سـمـاـهـ اـبـنـ إـسـحـاقـ لـكـنـ فـيـ قـصـةـ أـخـرىـ، وـذـكـرـ اـبـنـ بـشـكـوـالـ؛ أـنـ الـسـلـمـ

أبو بكر الصديق، وهو في كتاب الأهوال لابن أبي الدنيا بإسناد صحيح إلى سعيد بن المسيب، قال: كان بين أبي بكر ويهودي كلام، فذكر الحديث، ورواه ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار مرسلاً أيضاً، وفي رواية أخرى: أنه عمر لكن في قصة أخرى، أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه من مراسيل مكحول، لكن سيأتي من حديث أبي سعيد عقب هذا: أن القصة وقعت لرجل من الأنصار، فيحمل على التعدد لكن لم يسم من اليهود غير واحد، أو يحمل على أن في قول الراوي رجل من الأنصار مجازاً، حديث أنس أن يهودياً رض رأس جارية بين حجرين لم أعرفهما. قوله: (ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ رد على المصدق صدقته)، زعم مغلطاي أنه أبو مذكور الأنصارى الذي دبر غلامه، وقد ردنا ذلك عليه في تعليق التعليق، حديث الأشعث كان بيني وبين رجل خصومة تقدم أنه الجفشيش، حديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد ديناً هو عبد الله، كما يأتي عند المصنف. قوله: (آخر عمر أخت أبي بكر) هي أم فروة بنت أبي قحافة، حديث سعد بن أبي وقاص في ابن وليدة زمعة تقدم أن الوليدة لم تسم، وأن اسم الولد عبد الرحمن، حديث أبي هريرة بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد، كان أميرها العباس بن عبد المطلب، وهو الذي أسر ثعامة، ذكره سيف في الودة والفتح له.

(اللقطة): حديث زيد بن خالد في السائل عن اللقطة تقدم، روح هو ابن عبادة، حدثنا زكرياء هو ابن إسحاق، حديث أبي بكر في شأن الهجرة، فانطلقت فإذا أنا براعي غنم، فقلت: من أنت؟ فقال: لرجل من قريش، الحديث لم يعرف اسم الراعي ولا صاحب الغنم. وذكر الحاكم شيئاً في الإكليل يدل على أنه ابن مسعود، وهو وهم.

(المعالم): معاذ بن هشام أخبرني أبي هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، حديث صفوان بن حمرز: بينما أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض رجل، فسألته عن النجوى لم أعرف اسم هذا الرجل السائل، حديث سهل بن سعد أبي بشراب، وعن يمينه غلام هو عبد الله بن عباس، وقيل: أخوه الفضل، حكاه ابن التين، حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنه كان بينه وبين أناس خصومة لم يسموا. شعبة عن جبلة هو ابن سحيم، اللحام غلام أبي شعيب لم يسم ولا الرجل الذيتبعهم كما تقدم، حديث أم سلمة: سمع رسول الله ﷺ جبلة خصوم لم يسموا، عن أنس قال: كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة، أسامي القوم جاءت مفرقة في أحاديث صحيحة في هذه القصة، وهم أبي بن كعب وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وأبو دجانة سماك بن خرشة وسهيل ابن بيضاء وأبو بكر رجل منبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وهو ابن شعوب الشاعر، الآتي ذكره في أوائل المغازي. حديث أبي هريرة بينما رجل بطريق لم يسم هذا الرجل، قول عمر: كنت وجار لي من الأنصار تقدم في العلم، والمخوف عنه منه جبلة بن الأبيهم، كما في تاريخ ابن أبي خيثمة والأوسط للطبراني والغلام الأسود اسمه رباح، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، حدثنا أبو الأسود الراوي عن عكرمة هو محمد بن عبد الرحمن التوفي يتيم عروة، حديث أنس أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه، فأرسلت إليه إحدى أمهات المؤمنين بقصعة مع خادم، أما الخادم فلم يسم، وأما المرسلة فهي صفتية رواه أبو داود والنسائي من حديث عائشة وقيل: حفصة، رواه الدارقطني من حديث أنس، ورواه ابن ماجه من حديث عائشة، وقيل: أم سلمة، رواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس أيضاً، وإسناده أصح من إسناد الدارقطني، وهو أصح ما جاء في



ذلك، ويحتمل التعدد، وحكى ابن حزم في المثل أن المرسلة زينب بنت جحش، وعین أنه كان في بيت عائشة، والتي كسرت القصعة عائشة على الأقوال كلها، وصرح بها الترمذى وغيره، حديث أبي هريرة في قصة جريج لم تسم أمه واسم الراعي صهيب واسم الغلام بابوس، وفي الطبرانى الأوسط أن المرأة التي ادعت أنه أحبلها كانت بنت ملك القرية، آخر جه من حديث عمران بن حصين.

باب الشركة والرهن

الحديث رافع بن خديج فأهوى رجل منهم بسهم، فحبسه الله لم يسم هذا الرجل: سألت أبو المنهال تقدم أنه عبد الرحمن بن مطعم بن وهب، أخبرني سعيد هو ابن أبي أيوب الأعمش: تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف هو إبراهيم بن يزيد التخعي الفقيه، أسماء الذين قتلوا كعب بن الأشرف تأتي في المغازي، الحديث عائشة اشتري من يهودي طعاماً هو أبو الشحم كما تقدم، وابن عم الأشعث اسمه الجفشيش تقدم.

(العتق وتابعه): فانطلق علي بن الحسين إلى عبد له لم يسم هنا، ووقع في رواية لأحمد أن اسمه مطرف، وفي الأولى من الغيلانيات أن اسمه قبطي، تابعه علي هو ابن المديني، عن الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد، محمد ابن بشر وغيره عن إسماعيل هو ابن أبي خالد، عن قيس هو ابن أبي حازم عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام، ومعه غلامه لم يسم، حديث سعد في قصة ابن زمعة تقدم، وكذا حديث جابر في المدبر، حديث أنس: أن رجالاً من الأنصار استأذنوا أن يتركوا لابن أختهم عباس فداءه، أطلقوا على العباس ابن أختهم مجازاً، لأن أم عبد المطلب من الأنصار من بني النجار * حديث أبي ذر: سابتت رجالاً، تقدم أنه بلال وأمه حامة، حديث ابن عمر: فأصحاب يومئذ جويرية هي بنت الحارث بن أبي ضرار، عن المغيرة هو ابن مقسماً الضبي، عن الحارث هو ابن يزيد العلكي وعمارة هو ابن القعقاع بن شبرمة والضبي والسبة التي كانت من بني تميم عند عائشة، هي أم سمرة أو أم زينب العنبرية، رواه الطبراني من طريق عبد الله بن رديع عن أبيه عن جده ذؤيب العنبري: أن عائشة قالت: يا رسول الله إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل قصداً، فقال: حتى يجيء سبي بنى العنبر، فلما جاء قال لها: خذيه أربعة غلمة، فأخذت رديحاً وزخياً وسمرة، فقال زبيب: يا رسول الله أخذوا زبيبة أمي، فقال: ردوها عليه، محمد بن فضيل عن مطرف هو ابن طريف غلام أبي ذر لم يسم، أيمن هو المكي قال: دخلت علي عائشة فقلت: كنت غلاماً لعنة بن أبي هب ومات فورثني بنوه، وأنهم باعوني من ابن أبي عمرو، فأعترضني واستشرط بنو عتبة الولاء، أما بنو عتبة فهم العباس وهاشم وغيرهما، وأما ابن أبي عمرو فهو عبد الله بن أبي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي.

(الهبة) جiran رسول الله ﷺ من الأنصار سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن حرام وأبو أيوب خالد بن زيد وأسعد بن زرارة، والغلام النجاري تقدم اسمه في الجمعة، الأعرابي الذي عن يمينه لم يسم ووهم من قال: هو خالد بن الوليد كما قدمناه، وزوج بريدة الذي خيرت منه اسمه مغيث، حديث عائشة: أن نساء رسول الله ﷺ كن حزين، والحزب الآخر أم سلمة وسائر الأزواج هن جويرية بنت الحارث الخزاعية، وميمونة بنت الحارث

الهلالية، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة. هشام بن عروة عن الزهرى لم يسم الرجل من قريش ولا الرجل الذى من الموالى، وأبو مروان هو يحيى بن أبي زكريا يحيى الغساني، العطية التى أعطاها والد النعمان بن بشير بن سعد الأنباري له هي غلام لكنه لم يسم، وأم النعمان هي عمرة بنت رواحة، ووليدة ميمونة لم تسم أيضاً. عمرو هو ابن الحارث، ويزيد هو ابن حبيب، كلاهما عن بكير هو ابن عبد الله ابن الأشع وابن اللتبية الأزدي اسمه عبد الله * حديث أبي هريرة جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: هلكت. تقدم في الصوم، وفيه: فجاء رجل من الأنصار بفرق فيه تمر، لم يسم، وإن صح أن المحترق سلمة بن صخر، فالرجل هو فروة بن عمرو البياضي، حديث سهل بن سعد تقدم قريباً. قوله: (ووهب الحسن بن علي لرجل دينه) لم يسم الرجل، حديث أبي هريرة كان لرجل دين تقدم في الوكالة، حدثنا ابن فضيل هو محمد كما تقدم عن أبيه فضيل بن غزوan الضبي. قوله: (لفاطمة ترسلي به إلى فلان) لم يسم قول علي فشققتها بين نسائي في رواية أخرى لسلم بن الفواتط، وهي فاطمة بنت أسد أمها، وفاطمة بنت النبي ﷺ زوجته، وفاطمة بنت حمزة بنت عمها، رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المدية، وحكى القرطبي فيهن أيضاً فاطمة بنت الوليد بن ربيعة، وفيه نظر، وقال عياض: يشبه أن تكون فاطمة بنت شيبة بن ربيعة زوج عقيل بن أبي طالب، أكيدر دومة اسمه عبد الملك، وحديث أبي حميد وغيره تقدم واليهودية التي أهدت الشاة التي فيها سم زينب بنت الحارث ابنة أخي مرحباً، وهي زوج سلام بن مشكم، حديث عبد الرحمن بن أبي بكر، فإذا مع رجل صاع من طعام لم يسم، وكذا المشرك صاحب الغنم، حديث ابن عمر رأى عمر رضي الله عنه حلة على رجل تبعه هو عطارد بن حاجب، وفيه فأرسل بها عمر إلى آخر له من أهل مكة قبل أن يسلم هو عثمان بن حكيم، وهو أخوه لأمه، حديث أنبني صهيب أدعوا بيتن أسماء أولاد صهيب: حمزة وسعد وصالح وصيفي وعباد وعثمان ومحمد، وقد رروا عنه الحديث، حديث عمر: حملت على فرس فأضاعه الذي كان عنده لم يسم، وذكر الواقدى أن اسم الفرس الورد، وكان تميم الداري أهداه للنبي ﷺ فأعطاه لعمر، حديث جابر في الثلاث حشيات ذكر في الجزية أن كل حشية خمس مئة، قول عائشة: أرفع بصرك إلى جاريتي، لم تسم، أم أيمن اسمها بركة. أبو كبشة السلولى لا يسمى، قاله أبو حاتم، ووهم الحاكم في المدخل فساه البراء بن قيس، وخطأه في ذلك الحافظ عبد الغني بن سعيد فأصاب، حديث أبي سعيد: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأل عن المجرة لم يسم، حديث ابن عباس خرج إلى أرض تهتز زرعاً، فقال: من هذه؟ قالوا الفلان. لم يسم هذا الرجل، وقصة سارة تقدمت في أواخر البيوع.

كتاب الشهادات

قوله: (في حديث الإفك: من يعذرني من رجل؟) هو عبد الله بن أبي (ولقد ذكروا رجلاً) هو صفوان بن المعطل السلمي، امرأة رفاعة القرطبي اسمها سهيمة، وقيل غير ذلك كما سيأتي في النكاح * حديث عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتاً لأبي إهاب هي أم يحيى واسمها غنية، حديث أنس في الجنائزين وحديث أبي الأسود عن عمر في ذلك أيضاً، تقدم في الجنائز، وفيه أن السائل في حديث أنس هو عمر. قول أفلح لعائشة: أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي اسم أخيه

وائل، وقيل: الجعد، واسم ابنة حمزة أمامة، وقيل: عمارة، وقيل غير ذلك، وعم حفصة من الرضاعة لم يسم، أخو عائشة من الرضاعة قيل: هو عبد الله بن يزيد وهو غلط؛ لأنه تابعي، اسم صاحبي كعب بن مالك هلال ومرارة، كما سيذكر في المغازي، واسم المرأة التي سرقت في الفتح فاطمة بنت أبي الأسود بن عبد الله بن الأسود * حديث النعمان ابن بشير تقدم اسم أمه وغيرها في اهبة، أبو جمرة الرواوي عن زهدم هو نصر بن عمران الضبعي، وكان ابن عباس يبعث رجلاً إذا غابت الشمس لم يعين. قوله: (وأجاز شهادته) يعني الأعمى (قاسم) يعني ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كذا ظهر، ثم تبين أنه ابن محمد بن أبي بكر، وهو في سنن سعيد بن منصور (وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متقبة) لم أعرف اسم هذه المرأة * حديث عائشة: سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد هو عبد الله بن يزيد الأنباري القارئ، وزعم عبد الغني أنه الخطمي، وليس في روایته التي ساقها نسبته كذلك، وقد فرق ابن منهه بينه وبين الخطمي فأصاب. قوله: (وزاد عباد بن عبد الله) هو ابن الزبير (عن عائشة تهجد النبي ﷺ في بيته فسمع صوت عباد) هو ابن بشر بن وقشن، الأمة السوداء التي أرضعت أم يحيى ابنة أبي إهاب لم تسم الذين تكلموا في الإفك مسطح بن أثاثة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش، وكثيرهم عبد الله بن أبي ابن سلول، وأما المرأة الأنبارية فلم تسم. قوله: (وقال أبو جميلة) هو سينين، وجدت منبذاً لم يسم (قال عريف: إنه رجل صالح) اسم العريف سنان، فيما ذكر الشيخ أبو حامد الإسفاريني في تعليقته، حديث أبي بكر وأبي موسى معاً: أتني رجل على رجل لم يسميا، ويمكن أن يسمى المثنى بممحجن بن الأدرع والمثنى عليه بعد الله ذي النجادين، كما بيته في الأدب من الشرح. قوله: (وقال مغيرة: احتلمت) هو ابن مقسم الضبي وجده الحسن بن صالح، لم يسم الذي خاصم. الأشعث ابن قيس هو الجفشيش كما تقدم، امرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم رواه ابن منهه، حديث أبي هريرة رضي الله عنه عرض النبي ﷺ اليدين على قوم فأسرعوا لم يسموا، العوام هو ابن حوشب، أقام رجل سلعة فحلف لم يسم * حديث طلحة: جاء رجل يقال: هو ضمام بن ثعلبة، وقد تقدم في الأيمان، عن سعيد بن جبير سألني يهودي من أهل الحيرة لم يسم، حديث ابن أم العلاء امرأة من نسائهم، يقال: إنها والدة خارجة الرواوي عنها.

باب الصلاح

حديث سهل بن سعد: إن أنساً منبني عمرو بن عوف لم يسموا. قوله فيه: في ناس من أصحابه، سمي منهم أبي ابن كعب وسهيل ابن يضاء في الطبراني، معتمر سمعت أبي هو سليمان التيمي. فقال رجل من الأنصار منهم: لحرار رسول الله ﷺ: أطيب ريحًا منك. هو عبد الله بن رواحة، سمه أسامة بن زيد في حديثه، كما سيأتي في تفسير آل عمران، قوله: فغضب لعبد الله رجل من قومه لم أعرفه * حديث: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: إن ابني كان عسفاً على هذا، فيه عدة مبهمات، وقد تقدم أنه لم يسم واحد منهم. قوله في الحديث: فسألت أهل العلم فأخبروني، ذكر ابن سعد في الطبقات من حديث سهل بن أبي حمزة: أن الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة من المهاجرين: عمر وعلى

وعثمان، وثلاثة من الأنصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت، وعن ابن عمر قال: كان أبو بكر وعمر يفتياً في زمان النبي ﷺ، وعن خراش الأسلمي: كان عبد الرحمن بن عوف من يفتى في زمان النبي ﷺ. حديث البراء في قصة بنت حمزة، تقدم اسمها، لم يذكر مؤمل هو ابن إسماعيل، وأبو جندل اسمه عبد الله. قوله: (زاد الفزارى) هو مروان بن معاوية، سفيان عن أبي موسى هو إسرائيل سمعت الحسن هو البصري، حديث عائشة سمع النبي ﷺ صوت خصوم عالية أصواتها، هما عبد الله بن أبي حدرد وكعب بن مالك، كما صرخ بها في رواية أخرى عند المصنف فيما قبل وفيها بعد * حديث الزبير: أنه خاخص رجلاً من الأنصار تقدم، وقيل: إنه ثعلبة بن حاطب، وقيل غير ذلك، حديث البراء في قصة صلح الحديبية وعمره القضية، فيه: فلما أقام ثلاثة أمروه أن يخرج، كان السفير له بذلك حويطب ابن عبد العزى، رواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس.

(الشروط): الأعمش وأبو إسحاق عن سالم هو ابن أبي الجعد وحنظلة الزرقى هو ابن قيس: أن رجلاً من الأعراب قال: اقض بيتنا بكتاب الله تقدم قريباً. قوله: (فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أبي الحقيق) اسمه^(١) قوله: (في حديث الحديبية فانتزع سهماً من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه) روى ابن سعد من طريق أبي مروان: حدثني أربعة عشر رجلاً من الصحابة: أن الذي نزل البئر ناجية بن الأعجم، وقيل: هو ناجية بن جندب، وقيل: البراء بن عازب، وقيل: عباد بن خالد، حكااه عن الواقدي، ووقع في الاستيعاب خالد بن عبادة، وفيه فقال رجل من بنى كنانة: دعوني آته، فقالوا: أئته هو الحليس بن علقمة سيد الأحابيش، ذكره الزبير بن بكار في الأنساب، وأبو جندل اسمه عبد الله كما تقدم وفيه، ودعا حالقه فحلقه، ذكر التوسي أنه خراش بن أمية، وفيه فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، هما قريبة بنت أبي أمية وأم كلثوم بنت أبي جرول الخزاعية، كما سيأتي في الصحيح أيضاً، وفيه فجاءه أبو بصير هو عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي: (فأرسلوا في طلبه رجلين) هما جحش بن جابر من بنى عامر بن لؤي، سهام موسى ابن عقبة وهو المقتول، كما جزم به البلاذري، وابن سعد، لكن قالا: خنيس بن جابر، والآخر مولى له اسمه كوثر، والذي أرسل إلى النبي ﷺ في طلب أبي بصير هو الأختس بن شريق وأزهر بن عبد عوف رواه ابن سعد. قوله: (فيه وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية) ذكر الواقدي: أن المغيرة توجه مع نفر من بنى مالك من ثقيف أيضاً إلى الموقس، فأعطاهم وقصر بالمغيرة، فلما رجعوا جلسوا في موضع يشربون، فامتنع المغيرة من الشرب معهم حتى سكرروا وناموا، فقام فقتلهم كلهم، وأخذ جميع ما معهم، فذكر القصة وقيام عممه عروة بن مسعود في إصلاح أمره مع قومه من بنى مالك، قال: وكان عدة المقتولين ثلاثة عشر، فتحمل عروة ثلث عشرة دية، فذلك قوله: أسعى في غدرتك، وروى عبد الرزاق عن عمر قال: سمعت أنه لم ينج منهم إلا الشريد، فلذلك سمي الشريد، وكان قبل ذلك يسمى مالكاً.

(الوصايا): قوله: (يرحم الله ابن عفرا) كذا هنا، وفي أكثر الروايات: سعد بن خولة، ويحتمل أن يكون خولة اسم أبيه وعفراً أمه، وهو من بنى عامر بن لؤي، وفي هذا الحديث: ولم يكن له يومئذ إلا ابنة، هي أم الحكم الكبرى، وأمها

(١) بياض بالأصل.

بنت شهاب بن عبد الله بن زهرة بن الحارث الأكبر، الذي كان يكتنى به سعد بن أبي وقاص، ووهم من قال: هي عائشة؛ لأن عائشة أصغر أولاده، وعاشت إلى أن أدركها مالك بن أنس، وقد تقدم ذلك في الجنائز، قصة ابن وليدة زمعة تقدمت مراراً، وأن اسمه عبد الرحمن وأمه لم تسم، حديث أنس أن يهودياً رض رأس جارية لم يسمها * حديث أبي هريرة، قال رجل: أي الصدقة أفضل لم يسم، وامرأة رافع بن خديج الفزارية لا أعرف اسمها.

باب الوقف

حديث أنس وأبي هريرة في الذي كان يسوق البذنة لم يسم، حديث ابن عباس: أن سعد بن عبادة توفيت أمه، وهو غائب عنها، تقدم أن أمه اسمها عمرة، وكان سعد غائباً في غزوة دومة الجندل مع رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة، حديث عائشة: أن رجلاً قال: إن أمي افتلت نفسها هو سعد بن عبادة * حديث أبي عبد الرحمن السلمي: أن عثمان أشرف عليهم حيث حوصر، فقال: أنشدكم الله الحديث، وفي آخره فصدقواه، عند النسائي وأبي داود الطيالي من طريق الأحناف بن قيس: أن من صدقه على ذلك علي بن أبي طالب وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص، حديث ابن عمر: أن عمر حمل على فرس، فحمل عليها رجلاً، فأراد بيعها، الحديث لم يسم هذا الرجل. قوله: (خرج رجل من بني سهم) هو بزيل بن مارية، وفي هذا الحديث: فقام رجلان من أوليائه هما عمرو بن العاص رواه الطبرى من حديث تميم الداري، والآخر المطلب ابن أبي وداعة السهميان، رواه عبد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره من حديث عطاء عن ابن عباس.

تنبيه: بزيل بضم المون وفتح الزاي بعدها ياء آخر الحروف ثم لام هذا هو المعروف، ووقع في كثير من الروايات بزيل بموحدة ثم راء، وفي بعضها بديل بموحدة وdal، وعند الترمذى والطبرى ابن أبي مريم وللطبرى في رواية أخرى ابن أبي مارية، والله أعلم.

كتاب الجهاد

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله الطحان، حديث أبي هريرة: جاء رجل فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد لم أعرف اسمه، حديث أبي هريرة رضي الله عنه من آمن بالله وأقام الصلاة الحديث، وفيه: فقال رجل: يا رسول الله أفلأبشر الناس؟ الحديث، المستاذن في ذلك معاذ بن جبل آخرجه الترمذى من حديثه، أو أبو الدرداء كما وقع عند الطبرانى وأصله في النسائي، حديث أبي سعيد قيل: يا رسول الله، تقدم في الإيمان، حدثنا موسى حدثنا جرير هو ابن حازم والرجلان جبريل وميكائيل، معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق هو الفزارى. قوله: (أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية) كان ذلك في خلافة عثمان، وكانت غزاتهم إلى قبرص، وبها ماتت أم حرام. قوله: (بعث النبي ﷺ أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين) يعني من الأنصار، وهذه الغزاة هي بشر معونة، وسيأتي ذكرها في المغازي، قال: فلما قدموا قال لهم خالي: هو حرام بن ملحان أخو أم سليم قال: فأؤمروا إلى رجل منهم فطعنه هو عامر بن الطفيل، قال: فقتلوهم إلا رجل أعرج، هو كعب بن زيد الأنصاري، وهو من بني أمية بن زيد،

كما عند الإسماعيلي قال همام: وأراه آخر معه هو عمرو بن أمية الضمري كما في السيرة، جندب بن سفيان هو جندب ابن عبد الله بن سفيان العلقي البجلي نسب إلى جده، حدثنا عمرو بن زرار، حدثنا زياد هو ابن عبد الله البكارى * حديث البراء: لقى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد، فقال: أقاتل يا رسول الله أو أسلم؟ الحديث، هذا الرجل لم أعرف اسمه، لكنه أنصارى أوسي من بنى النبيت، كما وقع في مسلم، حديث أنس: أن أم الريبع بنت البراء، وهي أم حارثة ابن سراقة. قلت: كذا وقع هنا وعند الإسماعيلي والترمذى أن الريبع بنت النضر، وهي عمة أنس، وهي زوج سراقة والد حارثة، وهذا هو الصواب، شعبة عن عمرو هو ابن مرة. قوله: (جاء رجل فقال: الرجل يقاتل للمغمض) هو لاحق بن ضميرة كما تقدم، وفي جزء من حديث أبي بكر بن أبي الحديد، في أوله، أن معاذ بن جبل سأله عن ذلك، حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى، حدثنا خالد هو الحذاء. قوله: (فأتيناه وهو وأخوه في حائط) هو قنادة ابن النعمان أخيه لأمه كذا قال بعضهم وهو خطأ، فإن قنادة مات في خلافة عمر، وهذا عاش إلى خلافة معاوية؛ لأن علي بن عبد الله بن عباس ولد في آخر خلافة علي، ولم أر في الأنساب لمالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري ذكرًا سوى أبي سعيد، والله أعلم * حديث جابر في بنت عمرو أو أخت عمرو، هي هند أو فاطمة كما تقدم، معاوية بن عمرو حدثنا إسحاق هو الفزارى عمرو بن ميمون الأودي، كان سعد هو ابن أبي وقاص. قوله: (ويقال واحد الثبات ثبة) قائل ذلك هو أبو عبيدة معمر بن المشنى، وهو في كتاب المجاز له. حديث أنس: قتل أخوها معي هو حرام بن ملحان. المراد بالمعية الصحبة اللاحقة؛ لأنه إنما قتل بغير معونة كما تقدم، سفيان هو الثوري، حدثني منصور هو ابن المعتمر، حديث أبي هريرة: فقال بعض بنى سعيد بن العاص. يأتي في المغازي في غزوة خيبر، شعبة عن أبي إسحاق هو السبيعى، حديث أبي سعيد الخدري فقام رجل فقال: هل يأتي الخير بالشر؟ تقدم في أوائل الكتاب، عبد الوارث حدثنا الحسين هو المعلم، حدثني يحيى هو ابن أبي كثير، حدث مالك بن الحويرث تقدم في الصلاة، وأن صاحبه المذكور ابن عممه وهو ليثي، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا هو ابن أبي زائدة، عن عامر هو الشعبي، أبو الأحوص عن أبي إسحاق هو السبيعى، مقدار ثمن جمل جابر مضى في الشروط، حديث البراء في يوم حنين، فقال له رجل: أفررت يوم حنين؟ لم يسم هذا الرجل، لكن وقع في المغازي: أنه من قيس، وفيه: فلقدرأيته، وإنه لعلى بغلته البيضاء، وأن أبا سفيان آخذ بلجامها، أبو سفيان هذا هو ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبي ﷺ، وليس هو أبا سفيان بن حرب والد معاوية، حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي، حدثنا معاوية هو ابن عمرو، حدثنا أبو إسحاق هو الفزارى، حديث أنس: كانت العضباء لا تسبق، فجاء أعرابي فسبقها لم يسم هذا الأعرابى، حديث أنس دخل النبي ﷺ على بنت ملحان، هي أم حرام، وفيه: فركبت البحر مع بنت قرظة، هي فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن مناف، ولدت في عهد النبي ﷺ، ومات أبوها كافراً، وقتل أخوها واسمه مسلم يوم الجمل، وهي زوج معاوية بن أبي سفيان * حديث أنس: تنقضان القرب، وقال غيره: تنقلان، هو جعفر ابن مهران، حديث عمر بن الخطاب: أم سليم أحق لا يعرف اسمها، وذكر ابن سعد: أنها ابنة قيس بن عبيد بن زياد من بنى مازن، وكان يقال لها: أم سليم؛ لأن اسم ابنها سليم. قوله: فقال: بعض من عنده لم يسم القائل. حديث



أبي موسى الأشعري: رمى أبو عامر هو عمه إسماعيل بن زكريا، حدثنا عاصم هو ابن سليمان الأحوال. زوج صفية بنت حبيبي في حديث أنس هو كنانة بن الربيع، حماد بن زيد عن يحيى هو يحيى بن سعيد الأنصاري، حديث سهل بن سعد: ما أجزأ منا اليوم أحد، كما أجزأ فلان هو قzman، وفيه فقال رجل من القوم: أنا صاحبه، هو أكشم بن أبي الجون الخزاعي، حديث سلمة بن الأكوع: ارموا وأنا معبني فلان، لم أر تعين البطن المذكور إلا أن في رواية أخرى: وأنا معبني الأدرع، وقد سُمي منهم محجن وسلمة والأدرع لقب واسمه ذكوان، وعند ابن إسحاق في المغازى عن سفيان بن فروة الإسلامي عن أشياخ من قومه من الصحابة، قالوا: مر رسول الله ﷺ ونحن نتناضل، فيينا محجن يناضل رجلاً منا، فقال: ارموا، فألقى نصلة قوسه بين يديه، وقال: والله لا أرمي مع محجن وأنت معه، فقال: ارموا، وأنا معكم كلكم. وعرف بهذا تسمية القائل: كيف نرمي؟ وهو نصلة الإسلامي، ويحتمل أن يكون هو أبو بربزة، فإن اسمه نصلة بن عبيد، وفي الطبراني من حديث حمزة بن عمرو الإسلامي في هذا الحديث، وأنا مع محجن بن الأدرع. قوله: (وقال بعضهم اللحيف) هي رواية الواقدي عن ابن عباس بسنده المذكور، حديث سهل: لما كسرت بيضة النبي ﷺ وأدمي وجهه، وكسرت رباعيته، الذي كسر البيضة عبد الله بن شهاب، والذي أدمي وجهه عبد الله أو عمرو بن قمة، والذي كسر رباعيته عتبة بن أبي وقاص، حديث جابر: وإذا عندك أعرابي هو غورث بن الحارث، كما سيأتي في المغازى، حدثنا محمد بن المثنى عبد الوهاب هو الثقفي، وقال يعلى: هو ابن عبيد حدثنا الأعمش، وقال معلى: هو ابن أسد، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد، حديث أنس أن عبد الرحمن هو ابن عوف، جرير ابن حازم، سمعت الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير هو ابن معاوية حدثنا أبو إسحاق هو السبيعي، سمعت البراء وسأله رجل هو قيس لم يسم، حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى هو ابن يونس أخبرنا هشام هو الدستوائي عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة هو ابن عمرو * حديث ابن مسعود الذي طرح عليه سلاها هو عقبة بن أبي معيط. قوله: فنسخت السابع هو عمارة بن الوليد، أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز هو الأعرج، حديث عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى الرسول بذلك هو عبد الله بن حذافة. قوله: (قال أبو سفيان: فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام) لم يسم الرسول وكذا الترجمان وعظيم بصرى تقدم أنه الحارث بن أبي شمر، والذي حمل الكتاب من عند الحارث إلى قيصر هو عدي بن حاتم، وقع ذلك في رواية ابن السكن في معجم الصحابة، والموضع الذي كانوا فيه من الشام هو غزة، وكان متجرهم إليها، كما في رواية ابن إسحاق، والركب الذين كانوا صحبة أبي سفيان في رواية ابن السكن: أنهم كانوا نحو عشرين رجلاً، وللحالكم في الإكليل كانوا ثلاثة، ولعل ذلك باتفاقهم جماعة بين الروايتين. قوله: (وقال ابن وهب: أخبرني عمرو) هو ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج، فذكر حديث أبي هريرة: إن لقيتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريش سماهما، فحرقوهما بالنار، هما: هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو، آخرجه ابن بشكوال من طريق ابن هيبة عن بكير، ووقع في السيرة لابن هشام هبار وخالد بن عبد قيس، وكذا هو في مسند البزار، وفي كتاب الصحابة لابن السكن هبار ونافع من قيس، والصواب نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر الفهري، وهو والد عقبة، حرره

البلاذري قال: وهو الذي نخس بزينب بنت رسول الله ﷺ بغيرها، وكانت حاملًا فألقت ما في بطنهما، وكان هو وهبار معه، فلهذا أمر رسول الله ﷺ بإحرافهما، وفي الطبراني من حديث حمزة بن عمرو السلمي أنه كان أمير هذه السرية * حديث عبد الله بن زيد لما كان زمن الحرة آتاه آت فقال له: إن ابن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر، والآتي لم يحضرني اسمه ابن فضيل عن عاصم هو الأحول، وأخو مجاشع اسمه مجالد عن أبي وائل قال: قال عبد الله هو ابن مسعود أتاني اليوم رجل. قلت: لم يحضرني اسمه (قول جابر: فلقيني خالي) هو ثعلبة بن غنمة وزوجته سهيلة بنت مسعود وأخواته تقدم أئمن لم يسمين، ومقدار الثمن تقدم الاختلاف فيه في الشروط. قوله: (وأخذ عطية بن قيس فرساً) لم يسم صاحب الفرس، حديث يعلى في قصة الذي عض أجيره، تقدم أن العاص هو يعلى، وأن الأجير لم يسم. قوله: (حدثنا عبدة) هو ابن سليمان، عن هشام هو ابن عروة، وخروج الثلاث مئة كان في سرية أبي عبيدة بن الجراح، قال رجل: يا عبد الله. القائل هو أبو الزبير، كما رواه مسلم، ويأتي في المغازي ما يدل على أنه وهب بن كيسان، والمخاطب بذلك جابر بن عبد الله راوي الحديث * حديث عبد الله بن عمرو: جاء رجل فاستأذن في الجهاد، يحتمل أن يفسر بجاهمة أو معاوية بن جاهمة رواه البيهقي وغيره، الرسول المذكور في حديث أبي بشير الأنباري هو زيد بن حارثة رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده * حديث ابن عباس. فقام رجل فقال: يا رسول الله اكتبت في غزوة كذا وكذا، وتركت امرأة حاجة لم أر من سماها * حديث علي في قصة روضة خاخ اسم الظعينة سارة على المشهور، وكانت مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب، وقيل: اسمها كنود، وتكنى أم سارة، سماها كنوداً البلاذري وغيره، وقالوا: إنها مزينة، وذكر أن المكتوب إليهم هم صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو وعكرمة ابن أبي جهل، حديث الصعب بن جثامة: سئل النبي ﷺ في صحيح ابن حبان: أن الصعب هو السائل، حديث ابن عمر: أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة لم تسم المرأة، وكان ذلك في غزوة الفتح حديث أبي هريرة في التحرير بالنار تقدم قريباً، حديث ابن عباس أن علياً حرق قوماً هم السبية: أتباع عبد الله بن سباء، وكانوا يزعمون أن علياً ربهم تعالى الله وتقديس عن مقالتهم، وفي ابن أبي شيبة: أنهم كانوا قوماً يعبدون الأصنام، حديث العرنين تقدم أن الراعي يسار * حديث أبي هريرة قرصت نملة نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، هو موسى بن عمران كليم الله، رواه الحكيم في نوادر الأصول، وكذا رواه جعفر الفريابي في أواخر كتاب القدر من حديث أبي ذر موقفاً، وقال المنذري في الترغيب والترهيب: هو عزير * حديث جرير في ذي الخلصة فيه، فقال رسول جرير، اسم هذا الرسول حصين بن ربيعة، ويكتنى أباً أرطاة، سماه مسلم في روایته، ووهم من سماه أرطاة، كأنه انقلب من كنيته إلى اسمه * حديث البراء: بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلى أبي رافع سلام بن أبي الحقيق اليهودي، والرهط هم عبد الله بن عتيك، وهو الذي تولى قتله ومسعود بن سنان وعبد الله بن أنيس وأبو قتادة وخزاعي بن الأسود الإسلامي، ذكرهم ابن إسحاق، وزاد موسى بن عقبة: أسود بن حزام حليفبني سواد، وروى أبو موسى في الذيل من طريق حماد بن سلمة: أنه أسود بن أبيض، والله أعلم، وسمى المصنف في المغازي منهم عبد الله بن عتبة، فالله أعلم * حديث البراء في قصة الرماة معه يوم أحد، وفيه فلم يق معه غير اثنين عشر رجلاً، سمي منهم عند ابن



سعد وغيره عاصم بن ثابت بن أبي الأفلاج وسهل بن حنيف وأبو دجانة ومحمد بن مسلمة وأسيد بن حضير والخطاب بن المنذر، فهو لاء من الأنصار. أبو بكر وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة والزبير وسعد بن أبي وقاص، فهو لاء من المهاجرين، قلت: وهو لاء غير من استشهد، والله أعلم * حديث سلمة بن الأكوع: لقني غلام عبد الرحمن بن عوف لم يسم الغلام، ويحتمل أنه رياح الذي كان يخدم النبي ﷺ * حديث أنس: جاء رجل فقال: إن ابن خطط الحديث، ابن خطط اسمه عبد العزى، وكان النبي ﷺ سماه عبد الله، وقيل: هو عبد الله ابن هلال ابن خطط، وقيل: هلال بن عبد الله بن خطط منبني تيم الأدرم، والذي جاء لم يسم، والذي قتل ابن خطط سعيد ابن زيد كما رواه الحاكم، وقيل: سعد بن أبي وقاص رواه البزار، وقيل: الزبير بن العوام رواه الدارقطني، وقيل: سعيد بن حرث رواه ابن منده، وقيل: سعد بن ذؤيب رواه أبو نعيم وهو تصحيف، وإنما هو سعيد بن حرث، وكذا وقع مصرح به في مصنف ابن أبي شيبة وللائل البيهقي، وقيل: أبو بربدة الإسلامي رواه أبو سعيد النيسابوري، وقيل: عمار بن ياسر رواه الحاكم، ويجمع بينها بأنهم ابتدروا إلى قتله، والذي باشر قتله منهم هو سعيد بن حرث. وقال البلاذري: الثبت أن الذي باشر قتله أبو بربدة الإسلامي وضرب عنقه بين الركين والمقام. قلت: و يؤيده ما رواه ابن أبي شيبة عن معمر عن أبي عثمان النهدي: أن أبا بربدة قتل ابن خطط، وهو متعلق بأستار الكعبة، وفي البر والصلة لابن المبارك من حديث أبي بربدة نفسه، قال: قتلت ابن خطط وهو متعلق بأستار الكعبة، حديث أبي هريرة: بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً، سمى ابن إسحاق في السيرة منهم ستة نفر، وكذا موسى بن عقبة، وفيه: فنزل إليهم ثلاثة رهط، منهم خبيب، وابن دثة اسمه زيد، ورجل آخر سماه ابن هشام في السيرة عبيد الله بن طارق، وهو الذي قال: هذا أول الغدر فقتلوه، وفيه فابتاع خبيباً بنو الحارث هم عقبة وأبو سروعة، وأخوهما لأمهما حجير أبي إهاب. وبنت الحارث تقدم أنها أم عبد الله، وابنها هو أبو حسين بن مالك أو الحارث بن عدي التوفي، ووقع في السيرة أن الذي حدث عبد الله بن عياض بذلك مارية مولاة حجير بن أبي إهاب، والذي في الصحيح أصح، أو لعلهما أخبرتاه جميعاً، وفي هذا الحديث: وكان عاصم قتل عظيماً من عظامهم هو عقبة بن أبي معيط، وفيه فقتله ابن الحارث هو أبو سروعة رواه أبو داود الطيالسي وغيره. قوله: (زهير) هو ابن معاوية حدثنا مطرف هو ابن طريف أن عامراً هو الشعبي * حديث سلمة أتى عين من المشركين لم يسم * حديث ابن عباس فأوصى عند موته بثلاث: فذكر اثنين ونسيت الثالثة، القائل: ونسيت الثالثة هو ابن عيينة، بينما الإسماعيلي في روایته هنا، وقد بيّنه البخاري بعد في الجزية، وفي مسند الحميدي أنه سليمان شيخ ابن عيينة، والثالثة وقع في صحيح ابن حبان ما يشير إلى أنها الوصية بالأرحام، قول عمر: إيه اي، ونعم ابن عوف وابن عفان هما: عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وهو واضح * حديث ابن عباس في الرجل الذي قال اكتتبت في غزوة وحاجت امرأته، تقدم أنها لم يسمها * حديث أبي هريرة في الرجل الذي قاتل قتالاً شديداً، أنه من أهل النار، تقدم أنه قرمان، وأن الذي قال: قتل يارسول الله هو أكتم بن أبي الجون الخزاعي. قوله: (وقال رافع) هو ابن خديج، وذكر حدثه بعد أبواب من روایة عبایة بن رفاعة عن جده رافع، وفيه فأهوى إليه رجل بسهم لم يسم هذا الراوي، والسائل ف قال: جدي هو عبایة، وظاهر السياق

أن القائل ذلك هو رافع وليس كذلك، قد تبين من روایة أخرى ما قلناه، وفي حديث ابن عمر وأبق له عبد لم يسم * حديث رسول جرير، تقدم أن اسمه حصين بن ربعة ويكنى أبو أرطاة الأحسى، قول أبي عبد الرحمن: هو السلمي لابن عطية: إني لأعلم الذي جرأ صاحبك، يعني عليّ بن أبي طالب، وقد تقدم اسم المرأة المهمة فيه قريباً.

فرض الخامس

قوله علي: واعدت صواغاً، تقدم أنه لم يسم، ولا الرجل الأنصاري صاحب الحجرة * حديث مالك بن أوس: إذا رسول عمر قيل: هو يرقا، وفيه نظر؛ لأن يرقا إنما كان حاجبه، حديث عائشة دخل عبد الرحمن بسواك هو ابن أبي بكر، وكان السواك جريدة رطبة، حديث صفية في الاعتكاف، تقدم أنه لم يُسم الرجالان من الأنصار، وعم حفصة من الرضاعة لم أعرف اسمه. قوله: (وزاد سليمان) هو ابن المغيرة (عن حميد) هو ابن هلال * حديث المسور، ثم ذكر صهراً له منبني عبد شمس هو أبو العاص بن الربيع وبنت عبد الله هي جويرية بنت أبي جهل كما تقدم * حديث جابر في قصة الأنصاري الذي أراد أن يسمي ابنه القاسم هو أنس بن فضالة، فسمى ابنه محمدًا رواه ابن منده، وأما الحديث الذي فيه سمّ ابنك عبد الرحمن فهو لغير هذا، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة، عن ابن أبي عياش هو النعمن، عن خولة الأنصارية هي بنت حكيم، جرير هو ابن عبد الحميد عن عبد الملك هو ابن عمير * حديث أبي هريرة غزا النبي من الأنبياء هو يوشع بن نون، رواه الحاكم في المستدرك عن كعب الأحبار، والمدينة التي فتحت هي أريحا، وهي بيت المقدس، والمكان الذي قسمت فيه الغنيمة سمي باسم الذي وجد عنده الغلول وهو عاجز، فقيل: للمكان غور عاجز رواه الطبراني * حديث أبي موسى قال أعرابي: هو لاحق بن ضمرة كما تقدم * حديث عبد الله بن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه، وفيه فأوصى بثلث ثلثه لبني عبد الله بن الزبير: هم خبيب وعباد وهاشم وثابت، وبباقي بنيه ولدوا بعد ذلك، وفيه: وله يعني للزبير يومئذ تسعه بنين وتسع بنات الذكور، هم عبد الله وعروة والمنذر أمهم أسماء بنت أبي بكر، وعمرو وخالف أمها أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، ومصعب وحمزة أمها الرباب بنت أنيف، وعبيدة وجعفر أمها زينب بنت بشر منبني قيس بن ثعلبة وبباقي أولاد الزبير ماتوا قبله، والإثاث هن خديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة أمهن أسماء بنت أبي بكر، وحبيبة وسودة وهند أمهن أم خالد المذكورة، ورملة أمها الرباب المذكورة، وحفصة أمها زينب بنت بشر المذكورة، وزينب أمها أم كلثوم بنت عقبة. وابن زمعة المذكور في هذا الخبر هو عبد الله، وفيه: وكان للزبير أربع نسوة قد ذكرن ومات، وفي عصمته أيضاً عاتكة بنت زيد بن عمرو ابن نفيل، ورثته بآيات مشهورة، ولكن أسماء لم ترث؛ لأنها كان طلقها قبل قتلها بمدة طويلة، وكذا طلق أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط قد يأ، وقاتل الزبير في يوم الجمل هو عمرو بن جرموز التيمي، قتله غدرًا وهو نائم. قوله: (زهد) هو ابن الحارث، وفي حديثه وعنه رجل أحمر منبني تيم الله لم يسم * حديث ابن عمر، أما تغيب عثمان عن بدر، فإنه كان تخته بنت رسول الله ﷺ هي رقية * حديث جابر في قصة المحرابة، إذ قال له رجل: اعدل، هو ذو الخويصرة، واسمها حرقوص بن زهير، ووقع في موضع آخر في الصحيح: أنه عبد الله بن ذي الخويصرة، قول ابن



إسحاق: وكان نوافل أباهم هم أولاد عبد مناف بن قصي، وأم نوافل هي واقدة بنت أبي عدي المازنية، عن يحيى بن سعيد هو الأنباري عن ابن أفلح هو عمر بن كثير نسب إلى جده، والرجل المشرك الذي علا الرجل المسلم فقتل أبو قتادة المشرك لم يسمها، وفيه قول أبي قتادة: من يشهد لي. ذكر الواقدي أن الذي شهد بالسلب لأبي قتادة هو أسود بن خزاعي الأسلمي، والرجل الذي أخذ السلب وقع في رواية أخرى عند المصنف أنه من قريش * حديث ابن عمر أصحاب عمر جاريتين من سبي حنين لم تسميا * حديث أنس في مقالة الأنصار يوم حنين، فحدث رسول الله ﷺ: لم أقف على اسم الذي حدثه بذلك، ويحتمل أن يكون ابن مسعود، ثم رأيت عن ابن إسحاق أنه سعد بن عبادة * حديث أنس في الأعرابي الذي جذب البرد لم أعرف اسمه * حديث ابن مسعود في قول الرجل: والله إن هذه لقسوة ما عدل فيها، ذكر الواقدي: أن هذا القائل هو معتب بن قشير * حديث عبد الله بن مغفل رمى إنسان بجراب فيه شحم لم يسم الإنسان * حديث ابن أبي أوفى: نادي منادي رسول الله ﷺ: اكتفوا القدور، المنادي هو أبو طلحة كما تقدم، ورواه مسلم من حديث أنس.

الجزية والموادعة

المال الذي قدم به أبو عبيدة بن الجراح من البحرين في مصنف ابن أبي شيبة عن حميد بن هلال: أنه كان مئة ألف. قال: وهو أول خراج قدم به عليه، وعامل كسرى المذكور في حديث المغيرة بن شعبة والهرمزان هو رسم سماه ابن أبي شيبة من روایة أبي وائل شقيق بن سلمة عن المغيرة، والترجمان لم يسم، وملك أيلة تقدم أن في صحيح مسلم أنه ابن العلماء، وفي غيره اسمه يوحننا بن رؤبة * حديث أبي هريرة لما فتحت خير أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم، اسم من أهدي الشاة زينب، وفيه: من أبوكم؟ قالوا: فلان قال: كذبتم، بل أبوكم فلان. ما أدرى من عنى بذلك * حديث عاصم عن أنس في القنوت. فقلت: إن فلاناً قال بعد الركوع: هو محمد بن سيرين وأهل الحجاز يطلقون لفظ كذب في موضع أخطأ، وفيه بعث أربعين أو سبعين من القراء إلى ناس من المشركين هم أهل بيئ معونة، وكانوا سبعين كما في الصحيح، وفي السيرة لابن هشام أربعين * حديث أم هانئ فلان بن هبيرة قال ابن الجوزي وطائفة قبله: هو جعدة غلطوه في ذلك كما سنوضحه، قال ابن عبد البر: روى الحميدي وغيره من طريق ابن عجلان عن سعيد المقري عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أم هانئ، قالت: أتاني يوم الفتح حموان لي فأجرتها، فجاء علي ي يريد قتلها، الحديث، قال أبو عمر: ذكر ابن شريح الفقيه وغيره: أنها جعدة بن هبيرة ورجل آخر، قال ابن عبد البر: وما أدرى ما هذا إلا أن ابن هبيرة هو ابن أبي وهب المخزومي زوج أم هانئ، وجعدة ولده من أم هانئ، فهو ابنها لا حموها، وما كانت أم هانئ لتحتاج إلى إجارة ابنها، ولا كان علي ليقصد قتل ابن أخته، ولم يكن هبيرة ابن يسمى جعدة من غير أم هانئ انتهى. وهو في غاية التحقيق، ثم أفاد بعد ذلك أن الرجلين قيل هما: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة، فهذا أشبه، وكذا ذكره الأزرقي، والله أعلم. وقد تقدم بقية ما فيه في كتاب الصلاة، بشر بن المفضل عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري * حديث ابن شهاب: وكان يعني الذي سحره من أهل الكتاب هو لبيد بن الأعصم، حديث أسماء بنت أبي بكر قدمنت على أمي وهي مشركة مع ابنها، أمها هي قتيلة، واسم ابنها الحارث بن مدرك المخزومي، أفاده الزبير ابن بكار.

كتاب بدء الخلق

حديث عمران فجاء رجل فقال: يا عمران، وفي رواية له: فنادي مناد لم يسم هذا الرجل. والنفر الذين من بي تميم يحتمل أن يكونوا وفدهم المشهور. قوله: (كانت بينه وبين أناس خصومة في أرض) لم يسموا، حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد هو الزبيري. قوله: (وقال مجاهد: بحسبان كحسبان الرحا، وقال غيره: بحسب ومتنازل لا يدعوانها) هو قول يحيى بن زياد الفراء في معاني القرآن، وقد ثبت مثله عن ابن عباس آخر جه الطبراني بإسناد صحيح، إلا قوله: لا يدعوانها، وقوله بعد هذا حسبان جماعة الحساب، مثل شهاب وشهبان، هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن، وقوله بعد ذلك: ضحاها ضوءها إلى آخر ما ذكر رجع إلى تفسير مجاهد الذي بدأ به. قوله: (تعالى يولج يكُور، وقوله ولِيجَة كل شيء أدخلته في شيء) هذا قول أبي عبيدة معمراً بن المشني في المجاز. قوله: (زاد موسى) يعني عن جرير بن حازم بسنده الماضي، حديث عائشة: إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، اسمه مسعود، أو أخوه الأعمى المذكور في السيرة في قذف النجوم عند مبعث النبي ﷺ وقوله هنا: عبد كلال فيه نظر، والذي في السير أن النبي ﷺ عرض على عبد ياليل وإخوتهبني عمرو بن عمير بن عوف، والله أعلم، وملك الجبال لم يسم، يزيد بن زريع حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة. قوله: (يقال موضونة) هو قول أبي عبيدة. قوله: (عرباً مثقلة واحدتها عروب، مثل صبور وصبر) وهو قول الفراء. قوله: (يقال مسكونب جار) قاله الفراء. قوله: (يقال عسقت عينه إلخ) هو قول أبي عبيدة. قوله: (وقال غيره حاصباً: الريح العاصف) هو قول أبي عبيدة، قاله في سورة سبحان. قوله: (ويقال حصب في الأرض: ذهب) هو قول الخليل في العين: (عن أبي وائل قيل لأسامة) هو ابن زيد (لو أتيت فلاناً) هو عثمان بن عفان * حديث عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي ﷺ رجل نام حتى مطرف لم يسم هذا الرجل * حديث صفية في الرجلين من الأنصار تقدم أنها لم يسميا، إلا ما ذكره ابن العطار، حديث سليمان بن صرد: كنت جالساً ورجلان يستبان، لم أعرفهما. قوله: (إن الشيطان عرض لي، فشد عليّ يقطع الصلاة عليّ، فأمكنتني الله منه، فذكره) أي بقية الحديث، وهو في الصلاة بتهمة، حديث أبي الدرداء: أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان؟ هو عمار بن ياسر، حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثني الوليد هو ابن مسلم، حديث سعد استاذن عمر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش هن أمهات المؤمنين: عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب بنت جحش وغيرهن، ابن أبي حازم هو عبد العزيز. قوله: (قال ابن جريج وحبيب عن عطاء) حبيب هذا هو المعلم، حديث أبي هريرة: نزلنبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته ﷺ نملة تقدم أنه موسى عليه السلام، حديث أبي هريرة غفر لامرأة موسمة لم تسم هذه المرأة، وكذا المرأة التي ربطت الهرة. قوله: (عقب حديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة في الوزغ، وزعم سعد بن أبي وقاص) القائل وزعم سعد هو الزهري، كما بينه الدارقطني في غرائب مالك له، وهو منقطع وقد وصله مسلم من طريق معمراً عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه.

أخبار الأنبياء عليهم السلام

قوله: (صلصال يقال متن، يريدون به صل، كما يقولون: صر الباب، وصر صر عند الإغلاق) هو قول الخليل. قوله: (وقال غيره: الرياش والريش واحد) هو قول أبي عبيدة، حديث عبد الله بن مسعود، إلا كان على ابن آدم الأول

كفل من دمها، هو قابيل قاتل أخيه هابيل، حديث أبي سعيد: فا قبل رجل غائر العينين، تقدم أنه ذو الخويصرة التيممي. قوله: (قطرا يقال الحديد) هذا قول أبي عبيدة، وقال بعضهم: اسطاع يستطيع. قوله: (وقال رجل للنبي ﷺ: رأيت السد) لم يسم هذا الصحابي، حديث أبي هريرة في قصة سارة والجبار تقدم في أوائل البيوع * حديث أبي هريرة: قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ لم يسم هذا السائل، حديث أبي هريرة في قصة سارة تقدم، ولم يسم حاجب الملك المذكور. قوله: (أما كثير بن كثير فحدثني قال: إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير، فقال: ما هكذا حدثني ابن عباس) لم يعين المنفي في كلام سعيد، وقد بيته مسلم بن خالد عن ابن جريج بهذا الإسناد: أن سعيداً سئل عن المقام: هل قام عليه إبراهيم لما زار إسماعيل عليهما السلام؛ لأن سارة أحلفته أن لا يتزوج، فقال سعيد: ما هكذا الخ، حديث ابن عباس في تزوج إسماعيل بن إبراهيم بالمرأتين من جرهم واحدة بعد أخرى، أما الأولى فقال المسعودي في مروج الذهب: هي الجداء بنت سعد، وأما الثانية فحكى ابن سعد عن ابن إسحاق: أنها رعلة بنت مضاض بن عمرو، وقال هشام بن الكلبي: هي رعلة بنت يشجب بن يعرب بن لودان بن جرهم، وقال المسعودي: هي سامة بنت مهلهل بن سعد بن عوف، وقال الدارقطني: اسمها السيدة، وقال السهيلي: قيل اسمها عاتكة، وقال الشريف الحراني: هي هالة بنت الحارث بن مضاض، ويقال سلمى، ويقال الحنفاء. قلت: والنفس إلى ما قال ابن الكلبي أميل، والله أعلم. وفي حديث ابن عباس من طريق أخرى: لما كان بين إبراهيم وأهله ما كان يشير إلى قصة غيره سارة من هاجر لما ولدت إسماعيل. قوله: (عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر) هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه هو يزيد بن شريك، حديث سلمة أرموا وأنا معبني فلان تقدم في الجهداد، حديث عبد الله بن زمعة انتدب لها رجل يعني قاتل الناقة هو: قدار بن سالف أشقى ثمود، وأبو زمعة بن الأسود الذي وقع التمثيل به هو الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى، وهو جد عبد الله بن زمعة بن الأسود راوي الحديث المذكور، وقيل له: عم الزبير، لكونه ابن عم أبيه، ومات الأسود كافراً بعد وقعة بدر، وقد قارب المثلثة، وقتل ابنه زمعة يوم بدر. قوله: (تابعه أسامة) هو ابن زيد الليثي، حديث أم رومان في قصة الإفك: وجلت علينا امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة. قوله: (وقال غيره: كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تتممة أو فأفأة، فهي عقدة) هذا قول أبي عبيدة في المجاز، حديث أبي بن كعب جاء موسى رجل، فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك أعرف اسم هذا الرجل، حديث عبد الله بن مسعود قسم النبي ﷺ قسماً، فقال رجل: إن هذه لقسوة ما أريد بها وجه الله تعالى، تقدم أنه معتب بن قشير * حديث أبي هريرة: استب رجل من المسلمين رجل من اليهود تقدم، وأن اليهودي اسمه فتحاصن، وأن اللاطمة أبو بكر، رواه ابن بشكوال من طريق عمرو ابن دينار، وقيل خلاف ذلك، كما سيأتي قريباً: أن اللاطمة رجل من الأنصار ولم يسم * حديث أبي هريرة لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة، وفيه قصة جريج، وقد تقدم أن اسم الراعي صهيب، حديث أبي هريرة في قصة سليمان ابن داود: فلم تلد إلا امرأة واحدة نصف إنسان، لم تسم المرأة، وقيل: إنها بنت الملك التي كانت سبباً لذهب خاتمه وملكه، والنصف قيل: هو الجسد الذي ألقى على كرسيه، وقوله في قصة سليمان بن داود أيضاً: فقال له صاحبه، قيل: هو الملك، وقيل: الذي عنده علم من الكتاب، وهو آصف بن برحياء * إذا حديث أبي هريرة في قصة المرأتين اللتين تخاصمتا عند سليمان ابن داود في الولدين لم يسموا، حديث عبد الله هو ابن مسعود في قصة ابن لقمان، ذكر ابن فتية في المعارف، أن اسمه

ثاريان. قوله: (وقال غيره: النبي الحقير) هذا أشار إليه الفاء، وروى الطبراني معناه عن الريبع بن أنس * حديث أبي هريرة: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة، تقدم وفيهم جريح، وقد تقدم أن أمه لم تسم، وأن الراعي اسمه صهيب، وفيه ذكر الأمة وبابها، ولم يسميا ولا الجبار، حديث أبي هريرة فيه: وأتيت بإناءين: أحدهما لbin، فأخذت اللبن فقيل لي: هديت، القائل له ذلك هو جبريل عليه السلام. حديث عبد الله هو ابن عمر في قصة الدجال فيه: كأشبه من رأيت بابن قطن، اسمه عبد العزى، حديث أبي هريرة: رأى عيسى رجلاً يسرق لم يسم هذا الرجل، حديث حذيفة: أن رجلاً حضره الموت لم يسم هذا الرجل، حديث ابن عباس: سمعت عمر يقول: قاتل الله فلاناً يعني سمرة بن جندب. قوله: (حدثنا محمد حدثنا حجاج) هو ابن المنهال، حدثنا جرير هو ابن حازم عن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، والرجل الذي به الجرح لم يسم. حديث أبي هريرة في قصة أقرع وأبرص وأعمى لم يسم واحد منهم، ولم يسم الملك الذي جاءهم أيضاً * حديث ابن عمر في قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار لم يسموا، وفيه من المهم أيضاً أبو أحدهم وأهله وعياله، وبينت عم الآخر، وأجير الآخر، ولم أقف في شيء من طرق هذا الحديث على تسمية أحد منهم، وكذا المرأة التي سقت الكلب، حديث أبي سعيد في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً لم يسم هو، ولا الراهب الذي أكمل به الملة، وفيه فقال له رجل: ائت قرية كذا وكذا، اسم هذه القرية نصرة، واسم القرية الأخرى كفرة، رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بإسناد لا يأس به، ولم يسم الرجل الذي أشار عليه بذلك، إلا أن في بعض طرقه أنه راهب أيضاً، وفي رواية في الصحيح أنهم وجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر، والله سبحانه وتعالى أعلم * حديث أبي هريرة: بينما رجل يسوق بقرة لم أقف على اسمه، حديث أبي هريرة اشتري رجل من رجل عقاراً، لم أقف على اسمهما، ولا على اسم ولديهما، ولا على اسم الحاكم الذي تحاكما إليه، ثم وجدت في المسند لوهب بن منه: أن الحاكم الذي حكم بينهم داود عليه السلام، حديث عائشة: أن قريشاً أهتمهم شأن المخزومية، اسمها فاطمة بنت أبي الأسود، والرجل الذي قال: ومن يجترئ عليه إلا أسامة هو مسعود بن الأسود، رواه ابن أبي شيبة * حديث ابن مسعود: سمعت رجلاً يقرأ آية، وسمعت النبي ﷺ يقرأ خلافها، الحديث في مسند أحمد شيء يستأنس به على أن الرجل المذكور هو عمرو بن العاص * حديث شقيق هو ابن سلمة، أبو وائل عن عبد الله يعني ابن مسعود: كأني أنظر إلى النبي ﷺ يمحكينبياً من الأنبياء، قيل: هو نوح عليه السلام، حديث أبي سعيد وحذيفة وأبي مسعود وأبي هريرة بالمعنى: أن رجلاً قال: إذا مت فاحرقوني لم يسم هذا الرجل، وحديث أبي هريرة: كان رجل يداين الناس لم يسم أيضاً. حديث عبد الله بن عمر في المرأة التي ربطة المرة، تقدم حديث ابن عمر: بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به، ذكر أبو نصر الكلباذمي في معانى الأخبار: أنه قارون، وكذا هو في صحاح الجوهرى، وزعم السهيلي في مبهمات القرآن: أن اسمه هيزن، والله تعالى أعلم.

المناقب النبوية

جرير عن عمارة هو ابن القعقاع، قتيبة حدثنا المغيرة هو ابن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان يعني الثوري، عن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن، حديث سلمة: وأنا معبني فلان تقدم، حدثنا علي بن عياش، حدثنا جرير هو ابن عثمان الرحبي الحمصي، حديث أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان، قيل:



اسمه جهجاه، قوله: أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة الحديث، وفيه فقال رجل: خابوا وخسروا. القائل هو الأقرع بن حابس، كما ترشد إليه الرواية التي بعد هذه * حديث جابر: غزونا فكسح الأنصارى المهاجرى، الأنصارى سنان بن وبرة، والمهاجرى جهجاه بن قيس الغفارى، والغزو المذكورة غزوة المرسيع، حديث أبي ذر: فقلت لأخى: انطلق، اسم أخيه أنيس، كما في رواية ابن عباس، حديث أبي هريرة: يا أم الزبير بن العوام. هي صفية بنت عبد المطلب، حديث أنس قالوا يعني الأنصار: (إلا ابن أخت لنا) هو النعمان بن مقرن، رواه أخوه منيع في مسنده بسنده صحيح * حديث عائشة: أن أبا بكر دخل عليها وعندما جاريتان اسم إحداهما حمامه كما تقدم في العيددين، حديث أنس كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل: يا أبا القاسم، يقال: إن القائل كان يهودياً ولم يسم، حديث السائب بن يزيد: ذهبت بي خالي لم تسم. قوله: (قال ربيعة: فرأيت شريراً من شعره، فإذا هو أحمر، فسألت) لم أعرف اسم هذا المسؤول، ويحتمل أن يكون أنساً، وهو شيخه فيه. قوله: (ما قال الماجلي) هو مجزز يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو، هو ابن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد المقري، حديث عائشة: ألا يعجبك أبا فلان، جاء فجلس إلى جانب حجري هو أبو هريرة كما في مسلم.

علامات النبوة

حديث عمران بن حصين: فاعتزل رجل من القوم لم يسم، وفيه المرأة صاحبة المزادتين لم تسم أيضاً، وقد تقدم ما فيه في التيمم، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حزم هو ابن أبي حزم القطيعي * حديث أنس: فانطلق رجل من القوم، فجاء بقدح لم يسم، ثم وجدت في مسنده الحارث بن أبيأسامة من طريق شريك ابن أبي نمر عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: انطلق إلى بيت أم سلمة، قال: فأتيته بقدح ماء إما ثلثه وإما نصفه فتوضاً، وفضلت فضلة وكثر الناس، فقالوا: لم نقدر على الماء. فوضع يده عليه الصلاة والسلام في القدح، فتوضاً الناس الحديث، وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة من هذا الوجه * حديث عبد الرحمن بن أبي بكر قال: فهو أنا وأبي وأمي هي أم رومان، كما تقدم في آخر المواقف، وامرأة عبد الرحمن هي أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة السهمي، وهي أم أكبر أولاده أبي عتيق محمد، الذي له رؤية والخادم لم تسم * حديث أنس فقام رجل فقال: هلكت الكراع تقدم في الاستسقاء، حديث جابر فقالت امرأة من الأنصار أو رجل: يا رسول الله ألا نجعل لك منبراً في رواية ابن أبي رواد عند البيهقي في الدلائل، وهي التي علقها البخاري قبل هذا أن الرجل هو تميم الداري، وقد قدمنا الاختلاف في اسم صانع المنبر، ورجحنا أن تعيّناً هو المشير به، وأن صانعه الذي قطعه من طرفة العاية هو المختلف في اسمه، وأما المرأة فتقدم في حديث سهل ابن سعد أنها أنصارية لم تسم * حديث أبي هريرة: تقاتلون قوماً نعاهم الشعر، وهو هذا البارز، أخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بالإسناد المذكور، قال أبو هريرة: وهم هذا البارز يعني الأكراد * حديث عدي بن حاتم، إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة، ثم أتاه آخر لم يسم الرجالان، فيها وقفت عليه، لكن في دلائل النبوة لأبي نعيم ما يرشد إلى أنها صهيوب وسلمان. الليث عن يزيد هو ابن أبي حبيب الماجشون عن عبد الرحمن بن صعصعة عن أبيه هو عبد الله، وعبد الرحمن نسب إلى جده، حدثنا عبد العزيز الأوسي حدثنا إبراهيم هو ابن سعد، حديث عمرو ابن يحيى بن سعيد الأموي عن جده هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: كنت مع مروان يعني ابن الحكم وأبي هريرة الحديث، وفيه قول أبي هريرة: إن شئت أن تسميهم بني فلان وبني فلان، يعني بني حرب وبني مروان

* حديث أبي سعيد: آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، هو ذو الخويسرة التميمي، واسمه نافع، أخرجه ابن أبي شيبة في آخر كتابه، وقيل: حرقوص وقيل: ثرملة، وقيل غير ذلك * حديث أنس: افتقدنا ثابت بن قيس فقال رجل: يا رسول الله أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ، رواه مسلم وإسمااعيل القاضي في أحكام القرآن، ورواه الطبرى لعاصم بن عدي والواقدى لأبي مسعود وابن المنذر لسعد بن عبادة والأول أقوى * حديث البراء: قرأ رجل الكهف، وفي الدار دابة هو أسيد بن حضير، حديث البراء عن أبي بكر في قصة الهجرة، فإذا أنا برابع مقبل بعنه إلى الصخرة. فقلت له: ملن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من أهل المدينة أو مكة، وفي رواية تقدمت في البخاري الجزم بأنها مكة، وإطلاق المدينة عليها للصفة لا للعلمية، فليست المدينة النبوية مراده هنا، والرايعي وصاحب الغنم لم يسميا، ويأتي في الفضائل: أنه من قريش، وأما ما رواه أحمد وابن أبي شيبة وغيرهما من طريق عاصم بن أبي التحود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر، وقد فرّا من المشركين الحديث. فليس هو في هذه القصة لغايرة السياقين والله أعلم * حديث ابن عباس: دخل على أعرابي يعوده الحديث، في ربيع الأبرار أن اسمه قيس، حديث أنس: كان رجل نصرانياً فأسلم، وفيه أنه ارتدى لفظته الأرض، في صحيح مسلم أنه من بنى النجار * حديث أبي بكرة أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن يعني ابن علي * حديث جابر: فأنا أقول لها: يعني امرأته أخْرِي عنِي أنها طك الحديث اسم امرأته سهيلة بنت مسعود بن أبي أوس الأنصارية، ذكره ابن سعد فيمن بايع من النساء، حديث ابن مسعود: انطلق سعد بن معاذ معتمراً الحديث، فقال أمية ابن خلف لامرأته، اسم امرأته صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جح من رهطه * حديث ابن عمر: جاء اليهود برجل وامرأة زنيا تقدم أن اسم المرأة بسرة، وأن الرجل لم يسم، وفيه فوضع أحدهم يده على آية الرجم، هو عبد الله بن صوريا، فسره النسائي في روايته * حديث ابن عباس: أن عبد الرحمن قال لعمر: إن لنا أبناء مثله. كان أكبر أولاد عبد الرحمن بن عوف محمدًا، وبه كان يكتنى، حديث أنس أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، هما أسيد بن حضير وعبد الله بن بشر، كما علقه البخاري بعد، قوله: (سمعت الحى يتحدثون) هم البارقيون.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

حديث أبي بكر في شأن الهجرة تقدم قريباً، حديث جبير بن مطعم أتت امرأة لم تسم، حديث عمار رأيت النبي ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر. الأعبد المذكورون هم: بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة وأبو فكىهة وياسر والد عمار، والمرأتان خديجة وسمية والدة عمار أو أم أيمن. حديث عمرو بن العاص. قلت: ثم من؟ قال عمر فعد رجالاً في رواية ^(١) * حديث أبي هريرة: بينما راع لم يسم، وفيه: بينما رجل يسوق بقرة لم يسم أيضاً، لكن يحتمل أن يفسر الأول بأنه هبار بن أوس الإسلامي، فقد روى البخاري في تاريخه من طريقه أنه قال: كنت في غنم لي فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه فأقعى على ذنبه، فقال: من لها يوم تشغل عنها الحديث * حديث محمد ابن

(١) بياض بأصله.

الحنفية. قلت لأبي: من خير الناس؟ قال: أبو بكر. قلت. ثم من؟ قال عمر. روينا في الجزء الثاني من حديث أبي بكر المنتقى: أن علياً سئل مرة أخرى: من الثالث؟ فقال: عثمان بن عفان، وفي إسناده إرسال * حديث أبي موسى: إن يرد الله بفلان خيراً يريد أخاه هو أبو رهم أو أبو بربدة، حديث أنس أن رجلاً سأله النبي ﷺ عن الساعة، الحديث، قال: ابن بشكوال هو أبو موسى أو أبو ذر، وساق الحديث من طريقهما، وليس فيما ساقه ما يشهد لصحة ما ذكر، وفي الدارقطني من حديث ابن مسعود التصريح بأن السائل عن ذلك هو الشيخ الأعرابي الذي بال في المسجد، وقد قومنا تسميته في الطهارة، وفي جزء أبي الجهم أن السائل عن ذلك هو عمر بن قتادة، وفي العلم للمرهبي: أن السائل عن ذلك عمر ابن الخطاب، وأظن هذا من جملة الحكمة في إيراد البخاري لهذا الحديث في مناقب عمر. قوله: (في مناقب عمر قال يحيى: الزراي: الطنافس) يحيى المذكور هو ابن زياد الفراء، حديث سعد: وعنه نسوة من قريش تقدم، حديث أبي سعيد عرض على عمر وعليه قميص يجره، قالوا: فما أولته؟ قال: الدين، السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق، رواه الحكيم الترمذى في نوادر الأصول * حديث عبد الله بن هشام: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيده عمر بن الخطاب يأتي تمامه في الأیان والندور * حديث عبيد الله بن عدي بن الحيار: أنه كلام عثمان في أمر الوليد هو ابن عقبة بن أبي معيط كان أمير الكوفة، فشهادوا عليه أنه شرب الخمر، فطلبه عثمان إلى المدينة، فلما ثبت عليه عنده ذلك أقام عليه الحد، فوقع هنا أن علياً جلده شهرين، وفي موضع آخر وهو قبل الهجرة أنه جلده أربعين جلدة، وكذا في مسلم أن علياً أمر عبد الله ابن جعفر فجلده أربعين وهو أصح، والذين شهدوا عليه بذلك أبو زينب الأزدي وسعد بن مالك الأشعري وأبو مورع وجندب الأزدي، روى ذلك عمر بن شبة عن المدائنى. وذكر ابن عبد البر منهم حمران مولى عثمان، وهو في مسلم، وذكر ابن حمدون في تذكرة منهم قبيصة بن جابر * حديث عثمان بن موهب: جاء رجل من أهل مصر وحج البيت، فرأى قوماً من قريش، فقال: من الشيخ فيهم؟ فقالوا: عبد الله بن عمر، قيل: إن هذا الرجل هو يزيد بن بشر السكسكي، وفيه: فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ هي رقية * حديث مقتل عمر فيه: فطار العلج بسكن، هو أبو لؤلؤة فiroz علام المغيرة بن شعبة، وفيه حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة قلت: سمي منهم كلب بن البكير الليثي، أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد حسن، وفيه فلما رأى رجل من المسلمين في معاذى يحيى بن سعيد الأموي: أن اسمه حطان، وفي طبقات ابن سعد فقام إليه هاشم بن عقبة وعبد الله بن عوف وغيرهما، فطرح عليه عبد الله بن عوف خبيصة فنحر نفسه، فاحتز رأسه عبد الله بن عوف، وفيه وجاء رجل شاب، فقال: أبشر في رواية أخرى أن هذا الشاب أنصارى، وفي طبقات ابن سعد وصحيحة ابن حبان شيء يرشد إلى أنه هو ابن عباس، وفي المعاذى من مصنف ابن أبي شيبة من طريق المسور بن مخرمة ما يرشد إلى أنه المسور، والأولى أصح، ويحتمل أن يكون أطلق عليه أنصارى بالمعنى الأعم * حديث: جاء رجل إلى سهل، فقال: هذا فلان لأمير المدينة يدعوه علياً على المنبر. الرجل الذي جاء لم يسم، وأمير المدينة هو مروان بن الحكم فيما أظن * حديث: جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان وعلى هذا الرجل هو نافع بن الأزرق، فقد روى ابن أبي شيبة من هذا الوجه في هذه القصة، فذكر طرفاً من الحديث، وفي آخره: فإني أبغضه قال: أبغضك الله تعالى. وأبغضهم الرجل، ثم روى من وجه آخر أن نافع بن الأزرق جاء إلى ابن عمر فقال له: أني

لأبغض علياً فقال: أبغضك الله. وليس هذا السكسكي المتقدم فيها أطن، حديث مروان بن الحكم أصاب عنان رعاف شديد سنة الرعاف هي سنة إحدى وثلاثين، ذكره عمر بن شبة، فدخل عليه رجل من قريش هو طلحة بن عبيد الله، وفيه: ودخل عليه آخر أحسبه الحارث هو ابن الحكم أخو مروان * حديث عائشة دخل على النبي ﷺ قائف هو مجذز المدجلي، حديث عائشة أن امرأة من بنى مخزوم سرقت، تقدم أنها فاطمة بنت أبي الأسود * حديث أبي الدرداء في الذي أجاره الله من الشيطان هو عمّار بن ياسر، حديث أبي موسى: قدمت أنا وأخي من اليمن تقدم أنه أبو رهم، وفيه من دخول عبد الله بن مسعود وأمه هي أم عبد. قوله: (بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة، فطعن بعض الناس في إمارته) كانبعث المذكور إلى أطراف الروم، حيث قتل زيد بن حارثة والد أسامة وأمير جيش الروم يومئذ شرحبيل ابن عمرو الغساني، ذكره البلاذري، وذكر أن الذي أنكر بعث أسامة هو عياش بن أبي ربعة المخزومي، حديث أوتر معاوية بعد العشاء بر克عة، وعنده مولى لابن عباس هو كريب، رواه محمد بن نصر المرزوقي في كتاب الوتر له، ورواه أيضاً من طريق علي بن عبد الله بن عباس أنه شاهد ذلك من معاوية، فسأل عن ذلك أباه، وهو المراد بقول ابن أبي مليكة: قيل لابن عباس. قوله: (في حديث عائشة أنها استعارت من أسماء) يعني بنت أبي بكر اختها (قلادة فهلكت فأرسل ناساً) تقدم في التميم، قول غيلان بن جرير: ويقبل أنس على أو على رجل من الأزد، غيلان هو الأزدي والشك من الراوي: هل قال: على أو أبهم نفسه * حديث أنس في قول الأنصاري في الغنائم: بلغ ذلك النبي ﷺ اسم الذي بلغه ذلك تقدم قريباً، حديث عائشة كان يوم بعاث هو حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين، حديث عبد الرحمن بن عوف وأنس في تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار، هي بنت أبي الحيسر ابن رافع، أو سهلة بنت عاصم بن عدي بن الخيار بن العجلان، كما تقدم في البيوع * حديث أنس: جاءت امرأة من الأنصار ومعها صبي لها لم يسميا، حديث أبي أسيد فقال سعد: هو ابن عبادة، كما يأتي عقبه، وفيه قيل: قد فضلتم على كثير. الجواب: قول النبي ﷺ كما سيأتي أيضاً، حديث أسيد بن حضير: أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله ألا تستعملني، كما استعملت فلاناً. السائل هو أسيد الراوي، المستعمل هو عمرو بن العاص * حديث أنس حين خرج إلى الوليد يعني ابن عبد الملك بدمشق، حديث أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: من يضيق هذا؟ في بعض السير، وهي سيرة أبي البخاري: أن الرجل هو أبو هريرة، وفيه: فقال رجل من الأنصار لامرأته، في مسلم: فقال رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة، وعلى هذا فامرأة أم سليم، والأولاد أنس وإخوته، واستبعد الخطيب أن يكون أبو طلحة هذا هو زيد بن سهل عم أنس بن مالك زوج أمه، فقال: هو رجل من الأنصار، لا يعرف اسمه، ونقل ابن بشكوال عن أبي التوكل الناجي أنه ثابت بن قيس، وقيل: عبد الله بن رواحة * حديث سعد بن أبي وقاص في عبد الله بن سلام قال: وفيه نزلت هذه الآية ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَقِيَ إِسْرَئِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ﴾ الآية، قال: لا أدري قال مالك الآية أو الحديث. قلت: هذا الشك من عبد الله بن يوسف شيخ البخاري، وليس ذلك في سياق الحديث بل هو قول مالك أوضحه ابن وهب عن مالك: وأخرجه الدارقطني من حديثه في غرائب مالك * حديث قيس بن عبادة: دخل رجل على وجهه أثر الخشوع، فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة الحديث، سمي من القائلين: سعد بن مالك وابن عمر، كما سيأتي في التعبير * حديث

البراء: أهدى النبي ﷺ حلة، الذي أهداها له هو أكيدر دومة، كما في رواية أنس، حديث أبي صالح عن جابر: اهتز العرش لموت سعد. فقال رجل لجابر: فإن البراء يقول: اهتز السرير، لم أعرف اسم هذا الرجل، حديث أبي سعيد أن ناساً نزلوا على حكم سعد، هم بنو قريطة وهو ابن معاذ، حديث أنس: أن رجلين خرجا، فسر هما في الرواية المعلقة التي بعد ذاكما مضى، وقد ذكرنا من وصلها في الفصل الثالث * حديث أنس: جمع القرآن أربعة، فذكرهم، وفيهم أبو زيد هو قيس بن السكن، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك في تسميته.

أ أيام الجاهلية والبعث

حديث ابن عمر في سؤال زيد بن عمرو بن نفيل عالماً من اليهود، وعالماً من النصارى لم يسميا. قوله: (دخل أبو بكر على امرأة من أحمس، يقال لها زينب) هي بنت عوف أو بنت جابر، وقيل: بنت المهاجر بن جابر، حديث عائشة: أسلمت امرأة عوداء لبعض العرب، وكان لها حفشن، تقدم في الصلاة أنها لم تسم، ولا من ذكر من قومها، حديث عائشة: كان لأبي بكر غلام يحبني له الخراج، الحديث لم يسم الغلام، ولا الذي كان تكهن له فأعطاه، حديث ابن عباس في القسام، اشتمل على جماعة من أهليهم، وهم المستأجر والأجير والهاشمي الذي أخذ العقال والمبلغ والمرأة وابنها والرجل الذي فدى يمينه، والخمسون الذين حلفوا فلم يبق منهم عين تطرف، وقد ذكر الزبير بن بكار: أن المستأجر خداش بن عبد الله بن أبي قيس العامري، وأن الأجير عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن مناف، وأطلق عليه أنه هاشمي مجازاً، وأن المرأة زينب بنت علقمة، وأن ابنتها حويطب بن عبد العزى، ولم أقف على اسم الهاشمي الذي أخذ العقال، ولا على اسم اليمني المبلغ، ولا على أسماء باقي الخمسين الذين حلفوا، وأفاد الزبير أيضاً: أن الذي حكم بينهم في ذلك هو الوليد بن المغيرة، سفيان عن عبيد الله هو ابن أبي يزيد، وفيه ونسى الثالثة الناسى هو عبيد الله. قوله: (زاد بيان) هو ابن بشر * حديث عمار: إلا خمسة أعبد وأمرأتان تقدم قريباً، حديث معن بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود، حديث ابن عباس في إسلام أبي ذر، اسم أخي أبي ذر أنيس، حديث ابن عمر: ما سمعت عمر يقول لشيء: إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن، بينما عمر جالس إذ مر به رجل بجميل، قال البيهقي: يشبه أن يكون هو سواد بن قارب، وقد سقطت حديث سواد بن قارب في كتابي في الصحابة من عدة طرق، قول سعيد بن زيد:رأيتني موثق عمر على الإسلام، أنا وأخته اسمها فاطمة، وكانت زوج سعيد المذكور، حديث أنس: أن أهل مكة سألوا أن يريحهم آية، فأراهم انشقاق القمر في دلائل النبوة لأبي نعيم من حديث ابن عباس: أن السائل الوليد بن المغيرة وأبو جهل والعاضي ابن وائل والعاصي ابن هشام والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب وابنه زمعة والنضر بن الحارث، وهم الذين قالوا سحرهم، والمخاطب بقوله: أشهدوا أبو سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبي الأرقم وابن مسعود * حديث جابر: شهد بي خالي العقبة، وفيه عن ابن عيينة: أن أحد هما البراء بن معروف، وكأنه خاله من جهة مجازية، وتعقبه الدمياطي بأن هذا لا يصح، وخاله إنما هما ثعلبة وعمرو ابنا غنة الأنصاريان، انتهى. وروى الطبراني في ترجمة جابر بإسناد حسن إليه قال: شهد بي خالي جد بن قيس العقبة، حديث عبادة في عدد أصحاب العقبة الأولى تقدم في أوائل الكتاب.

المigration إلى المدينة

حديث عائشة أن سعداً هو ابن معاذ، قوله: من قوم، أراد قريشاً كما عند المصنف، وغلط الداودي الشارح، فقال: أراد بني قريظة، حديث عائشة لقيه ابن الدغنة اسمه مالك أو الحارث كما تقدم، وفيه: فقال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ، يحتمل أن يفسر بعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وفي الطبراني: أن قائل ذلك أسماء بنت أبي بكر، وفيه خذ إحدى راحلتي قال: بالثمن في سيرة عبد الغني، وغيره أن الثمن كان أربع مئة درهم، وعند الواقدي أنه ثمانى مئة، وفيه استأجر رجلاً من بني الدليل هو عبد الله بن أريقط، وفيه فأوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم، لم يسم هذا اليهودي، وفيه: وتمثل بشعر رجل من المسلمين، هو عبد الله بن رواحة. حديث البراء في شأن الهجرة مختصرأً: فمر براع تقدم أنه لم يسم، حديث أنس: فإذا هو بفارس قد لحقهم، هو سراقة بن مالك بن جعشن * حديث عائشة: أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها: أم بكر فلما هاجر طلقها، فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي رثى كفار قريش الشاعر المذكور هو أبو بكر بن الأسود بن شعوب مشهور بالنسبة إلى جده، واسمه شداد، وساق ابن هشام الشعر في السيرة بزيادة خمسة أبيات، وزعم أنه كان أسلم ثم ارتد، وفي مسند البزار أن أبا بكر بن شعوب المذكور كان في الرهط الذين كانوا في بيت أبي طلحة لما حرمت الخمر، وهو الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب في وقعة بدر. ولم أحمل النعاء لابن شعوب * قوله: (ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين) سمي ابن إسحاق منهم في السيرة ثلاثة عشر رجلاً، فلعل باقي العدد أتباع، حديث عائشة في القيتين تقدم في العيددين، حديث سعد: ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، تقدم أنها أم الحكم الكبرى، ووهم من سماها عائشة، حديث أنس في تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار هي سهيمة كما تقدم، حديث عبد الرحمن بن مطعم باع شريك لي دراهم، لم يسم هذا الشريك، حديث أبي هريرة: لو آمن بي عشرة من اليهود. سمي أبو نعيم منهم في دلائل النبوة: الزبير بن باطيا ويوشع، ولفظه: لو آمن بي الزبير وذووه من رؤساء اليهود لأسلموه كلهم.

من المغازى إلى آخر بدر

اسم امرأة أمية بن خلف أم صفوان صفية كما تقدم، حديث أنس: انطلق ابن مسعود فوجد أبا جهل قد ضربه أبناء عفراء حتى برد هما: معاذ، ومعوذ، كما تقدم في الصحيح، وفي المغازى: أنها معاذ بن عفراء، ومعاذ بن عمرو بن الجموح، وفيه نظر * حديث علي: فيما نزلت هذه الآية ﴿هَذِئُنَّ خَصْمَانٌ﴾، وفيه حديث أبي ذر: نزلت في هؤلاء الرهط الستة، قد سماهم المصنف في رواية، ووقع تعين المبارزة في سنن أبي داود والحاكم والغيلانيات، وكذا هو في السيرة، لكن اتفقوا على أن علياً للوليد، واختلفوا هل عبيدة لشيبة أو لعتبة * حديث عبد الرحمن بن عوف في قتل أمية ابن خلف، وفيه قتل ابنه اسمه علي، وتقدم ذكر من قتل في الوكالة * حديث ابن مسعود: غير أن شيئاً أخذ كفاماً من تراب. تقدم أنه الوليد بن المغيرة، قول هشام بن عروة: فأخذ بعضنا هو أخيه عثمان، حديث أبي طلحة أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من قريش، فقدروا في طوي، سماهم ابن إسحاق في المغازى، ولكن لم يستوف العدة * حديث



أنس: أصيب حارثة وهو غلام، فجاءت أمه هي الريبع بنت النضر عمة أنس، وابنها حارثة بن سراقة، حديث علي في الظعينة هي سارة كما تقدم، وللحاكم في الإكليل: أنها كنود أم سارة، حديث البراء: أصابوا منا يعني يوم أحد سبعين، وكان النبي ﷺ أصاب منهم يوم بدر أربعين وستة: سبعين أسيراً، وسبعين قتيلاً، قد سرد ابن إسحاق في المغازي أسماء الجميع، لكن لم يستوف العدة، حديث عبد الرحمن بن عوف في ابني عفراء تقدم قريباً، حديث أبي هريرة بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً، تقدم في الجهاد جميع ما فيه من المهمات، حديث أنس: مات أبو زيد ولم يترك عقباً، وكان بدرياً هو قيس بن السكن، وقيل غيره * حديث عائشة: أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مولى امرأة من الأنصار، هي بشينة بنت معاذ، وقيل غير ذلك، حديث الريبع بنت معوذ: دخل على النبي ﷺ غداة بنى في الحديث، اسم زوجها إياس بن البكير الليشي، وقتل من آبائها يوم بدر أبوها معوذ وعمها عوف، قتلها عكرمة بن أبي جهل، حديث علي في الشارفين، تقدم أن الصواغ لم يسم، والقينة التي غنت أيضاً لم تسم، وذكر المرزباني في معجم الشعراء: أن قائل الشعر المذكور هو عبد الله بن السائب المخزومي * حديث صالح بن خوات عن شهد النبي ﷺ هو سهل بن أبي حثمة أو والده خوات ابن جبير، كما رواه ابن منهـ حديث ابن مغفل: أن علياً كبر على سهل بن حنيف في المستخرج للإسماعيلي: أنه كبر عليه ستة، حديث رافع بن خديج: أن عميه شهدا بدرأ، هما ظهير ومظهر، كما تقدم في البيوع.

من قتل كعب بن الأشرف إلى الحديبية

حديث جابر في قتل كعب بن الأشرف لم تسم امرأة كعب المذكور، حديث البراء في قتل أبي رافع، هو سلام بن أبي الحقيق تقدم في الجهاد حديث البراء: لقينا المشركين يومئذ يعني يوم أحد، وأمر عليهم عبد الله هو ابن جبير * حديث جابر: قال رجل يوم أحد: إن قتلت أين أنا؟ قال ابن بشكوال: هو عمر بن الخطاب الذي في السير، وفي مسلم من حديث أنس: أن عميراً قال ذلك بيدر ولا بُعد في تعدد القصة، فعلى هذا فهو غير عمر، والله أعلم * حديث أنس أن عمه غاب عن قتال بدر، هو أنس بن النضر، وفيه: حتى عرفته أخته هي الريبع بنت النضر * حديث زيد بن ثابت: رجع ناس من خرج إلى أحد، هم عبد الله بن أبي ابن سلول، ومن تبعه كما في السيرة، حديث جابر تقدم اسم امرأته، وأما أخواته فلم أقف على أسمائهن، ولا على أسماء غرمائه. حديث سعد: رأيت رجلين يوم أحد يقاتلان مع رسول الله ﷺ، هما جبريل وميكائيل، كما وقع عند المصنف في الفضائل * حديث عائشة في قتل اليهان والد حذيفة، بين عبد بن حميد في تفسيره: أن الذي باشر قتل اليهان خطأ هو عتبة بن مسعود، أخو عبد الله. قوله: (في حديث أنس وقال غيره: تنقلان)، تقدم أنه عني بذلك جعفر بن مهران السباك، حديث عثمان بن موهب: جاء رجل حج البيت، فرأى قوماً جلوساً، فقال: من هؤلاء القعود؟ قالوا: قريش، قال: من الشيخ؟ قالوا: ابن عمر. تقدم أن الرجل مصرى، وأن اسمه يزيد بن بش السكسكي فيها قيل * حديث وحشى في مقتل حمزة، ووثب إليه رجل من الأنصار، يعني إلى مسيلمة هو عبد الله ابن زيد بن عاصم المازنى، رواه الحاكم في المستدرك، ونقل السهili في الروض: أن عدي بن سهل شاركه في قتله، وكذا قيل في أبي دجانة سماك بن خرشة * حديث أبي هريرة: بعث رسول الله ﷺ سرية عيناً، تقدم في الجهاد أنهم

عشرة، وتقديم فيه أسماء من عرفت من أبيهم فيه، حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب. قوله: (سأل رجل أنس بن مالك عن القنوت بعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة) السائل هو عاصم الأحوال، رواه المصنف أيضاً، حديث أنس بعث خاله هو حرام والأعرج كعب بن زيد، وهو منبني أمية بن زيد، والرجل الآخر لم يسم، وكأنه عمرو بن أمية الضمري * حديث هشام بن عروة: أخبرني أبي قال لما قتل أهل بئر معونة قال عامر بن الطفيلي لعمرو بن أمية: من هذا القتيل، فقالوا له: عامر بن فهيرة، يقال: إن الذي قتل عامر بن فهيرة هو عامر بن الطفيلي، وقيل: جبار بن سلمي * حديث عاصم قلت لأنس: إن فلاناً حدثني عنك تقدم في القنوت، حديث جابر قال لأمرأته تقدم اسمها قريباً، حديث ابن عمر: دخلت على حفصة هي أخته بنت عمر. قوله: (قد كان من أمر الناس ما ترين) هذا في قصة الحكمين بصفين، وقد بين ذلك محمد بن قدامة الجوهري في تصنيفه، وفيه قال حبيب: حفظت، هو حبيب بن مسلمة الفهري * حديث أنس: فجاءت أم أيمن هي بركة حاضنة النبي ﷺ، وهي والدة أسامة بن زيد. حديث جابر: فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه، هو غورث بن الحارث، كما عند المصنف، وفي مغازي الواقدي: أنه دعثور * حديث عائشة في قصة الإفك بطوله، فيه: فدخلت عليًّا امرأة من الأنصار، لم تسم هذه المرأة، وفي رواية أم رومان: إذ وجلت امرأة من الأنصار، فقالت: فعل الله بفلان وفعل، فقالت أم رومان: وما ذاك؟ قالت: ابني من حدث الحديث، قالت: وما ذاك؟ قالت كذا وكذا يعني ما قيل في عائشة من الإفك. قلت: وهذه المرأة أيضاً لم تسم، وهي غير الأولى، والذين تكلموا في الإفك من الأنصار من عرفت أسماءهم: عبد الله بن أبي ابن سلول، وحسان بن ثابت، ولم تكن أم واحد منها موجودة إلا أن تكون أما لأحدهما من الرضاع أو غيره، أو يكون المذكور من لم يسم منهم كما في حديث عروة أن فيهم من لم يسم، لكنهم عصبة، كما قال الله تعالى، وفي حديث الإفك: فكانت أم حسان من رهط ذلك الرجل، وأم حسان اسمها الفريعة بنت خالد، والله أعلم.

من الحديثة إلى غزوة الفتاح

قال أبو داود حدثنا قرة هو ابن خالد حدثنا الأعمش سمع سالماً هو ابن أبي الجعد. حديث زيد بن أسلم عن أبيه: خرجت مع عمر إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة، فقالت: هلك زوجي وترك صبية صغاراً، هي بنت خفاف ابن أبياء الغفارى كما عنده، لكن لم أعرف اسم زوجها ولا أولادها، وفيه فقال رجل: أكثرت لها، لم أعرف اسمه، وفيه: إني لأرى أبا هذه وأخاها حاصراً حصناً، لم أعرف اسم أخيها، إلا أنه يحتمل أن يفسر بالحارث الذي أخرج له مسلم من رواية خالد بن عبد الله بن حرملة عنه عن أبيه خفاف في الصلاة، ويعكر على ذلك أن ابن حبان ذكر الحارث في التابعين، ومقتضى حديث الباب أن يكون صحابياً، ولخفاف ابن آخر اسمه مخلد تابعي * حديث زاهر الإسلامي: نادي منادي رسول الله ﷺ هو أبو طلحة كما تقدم، حديث عمر فسمعت صارخاً يصرخ في لم أعرف اسمه، حديث المسور ابن مخرمة ومروان في قصة الحديثة فيه، وبعث عيناً له من خزانة، هو بسر بن سفيان، وهو بالموحدة المضمومة والسين المهملة، ذكره ابن عبد البر، وفيه، وكانت أم كلثوم بنت عقبة من خرج، فجاء أهلها يسألون أن ترجع إليهم، حضر في



ذلك أخوها عمارة بن عقبة كما في السيرة * حديث نافع: أن بعض بنى عبد الله يعني ابن عمر قال له: لو أقمت العام هو عبد الله بن عبد الله، وأخوه سالم بن عبد الله، كما جاء من حديثهما * حديث نافع أرسل عبد الله يعني ابن عمر إلى فرس عند رجل من الأنصار، لم يسم هذا الرجل، ويصلح أن يكون هو أوس بن خولي * حديث أنس في قصة العرنين تقدم في الطهارة: أنهم كانوا ثمانية، وأن الراعي يسار، وغير ذلك من الفوائد، وأن أمير البعث الذين خرجوا في طلبهم سعيد بن زيد أو كرز بن جابر، ووهم من قال: إنه جرير البجلي * حديث سلمة بن الأكوع: فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف، تقدم أنه لم يسم، حديث سلمة أيضاً فقال رجل من القوم لعامر هو ابن الأكوع عم سلمة هو ابن عمرو ابن الأكوع، وفيه: من السائق؟ قالوا: عامر بن الأكوع، قال: يرحمه الله قال رجل من القوم: هو عمر بن الخطاب، كما في صحيح مسلم، والذي سأله عامراً أولاً هو أسيد بن حضير، وهو من قال: إن عامراً حبط عمله، كما صرح به المصنف في الأدب، وفيه: فتناول به ساق يهودي هو مرحب، كما في مسلم أيضاً، وفيه فقال رجل: يا رسول الله أو هريقة؟ لم يسم هذا الرجل، ويحتمل أن يكون هو عمر * حديث أنس: جاءه جاءه فقال: أكلت الحمر لم يسم. قوله: (فأمر منادياً) هو أبو طلحة، كما تقدم حديث سهل بن سعد، وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع لهم شاذة ولا فادة، تقدم أنه قرمان، والذي قال: أنا صاحبه، حتى عرف ما آل إليه أمره، هو أكتم بن أبي الجون، وقد تقدم ذلك * حديث أبي هريرة في هذه القصة فقال: قم يا فلان، فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن. هو بلال، سهان المؤلف في باب العمل بالخواتيم، وروى مسلم: أن المؤذن في قصة خير هو عمر بن الخطاب، وروى الطبراني والبيهقي من حديث العرباض ابن سارية أن عبد الرحمن بن عوف: أذن أن الجنة لا تدخل إلا مؤمن، وكان هذا في قصة أخرى، أو المؤذن أكثر من واحد * حديث أنس: قدمنا خير، فذكر له جمال صافية بنت حبي وقتل زوجها وكان عروساً الحديث، اسم زوجها كانة ابن الربع، وكانت صافية قد صارت في سهم دحية الكلبي، فعوضه عنها النبي ﷺ أخت كانة بن الربع زوجها، ذكر ذلك الشافعي في الأم، وهو في مجازي أبي الأسود عن عروة من روایة ابن هبعة * حديث سهل بن سعد في قصة علي يوم خير فيه: فأرسلوا إليه. كان الرسول إليه سلمة بن الأكوع، كما في مسلم من حديثه * حديث عبد الله بن المفل فرمى إنسان بجراب فيه شحم، تقدم في الجهاد حديث ابن أبي أوفى، فجاء منادي النبي ﷺ: لا تأكلوا من لحوم الحمر الأهلية، هو أبو طلحة زيد بن سهل كما تقدم، حديث أبي هريرة، ومعه عبد له يقال له: مدعم هداه له أحد بنى الضباب هو رفاعة بن زيد، كما عند المصنف في موضع آخر، وفيه فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي ﷺ بشراك لم يسم هذا الرجل، إلا أن في روایة محمد بن إسحاق وغيره أنه أنصاري * حديث أبي هريرة فقال له بعض بنى سعيد بن العاص: هو أبان، وفيه: هذا قاتل ابن قوقل هو النعمان بن قوقل الأنصاري، وكان قاتله بأحد. ويقال: إن قاتله صفوان بن أمية الجمحى، حديث أبي سعيد وأبي هريرة: استعمل رجلاً على خير هو سواد بن غزية، وهو من بنى عدي بن النجار رواه الخطيب، قال ويقال: هو مالك ابن صعصعة، والأول أقوى؛ لأن في الرواية الثانية بعث أخا بنى عدي، وأما مالك ابن صعصعة فهو من بنى مازن بن النجار * حديث أبي هريرة في الشاة المسمومة تقدم أن اليهودية التي أهدت الشاة اسمها زينب بنت الحارث بن سلام، وفي جامع معمر عن الزهرى أنها أسلمت، فتركها النبي ﷺ، حديث البراء في عمرة القضاء، فتبعتهم ابنة حمزة اسمها أمامة على المشهور. قوله: (مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد) هو

ابن أبي هند، ولم يخرج البخاري لعبد الله ابن سعيد بن أبي سعيد المقري شيئاً، وهو من هذه الطبقة، ووقع في بعض الروايات هنا عبد الله بن سعد بإسكان العين وهو تصحيف * حديث عائشة فأتاه رجل، فقال: إن نساء جعفر يعني ابن أبي طالب فذكر بكاءهن لم يسم الرجل، وكان الذي أتى بخبر أهل مؤة يعلى بن أمية، ذكره موسى بن عقبة في مغازييه. قوله: (محمد بن فضيل عن حصين) هو ابن عبد الرحمن، عن عامر هو الشعبي، حديث أسامة بن زيد بعثنا النبي ﷺ إلى الحرققة فصبحنا القوم، ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، لم أعرف اسم الأنصاري، ويحتمل أن يكون أبو الدرداء، ففي تفسير عبد الرحمن بن زيد ما يرشد إليه، وأما المقتول فهو مرداس بن عمر، ويقال: ابن نهيك الفدكي، وكان أمير هذه السرية غالب بن عبد الله الليشي * حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة: غزوت سبع غزوات، فذكر منها أربعاءً، قال يزيد: ونسيت الباقى: قلت: هي الفتح والطائف وتبوك.

من غزوة الفتح إلى حج أبي بكر الصديق سنة تسع

حديث علي في الظعينة تقدم أنها سارة أو كنود. قوله: (في غزوة الفتح: فرأهم ناس من حرس رسول الله ﷺ سمي منهم في السيرة عمر بن الخطاب، حديث أنس: جاءه رجل فقال ابن خطل: تقدم أن اسم ابن خطل عبد العزى والرجل لم يسم * حديث ابن عباس: كان عمر قد أدخلني مع أشياخ بدر، فقال بعضهم: هو عبد الرحمن بن عوف، حديث سعد في ابن وليدة زمعة، تقدم أن اسم ابن عبد الرحمن، وأن الوليدة لم تسم، حديث عروبة بن الزبير أن امرأة سرقت، تقدم أنها فاطمة المخزومية، حديث المسور في وفدهوازن، ذكر ابن سعد بإسناده أنهم كانوا أربعة عشر رجلاً قدموها بإسلام قومهم، وفيهم أبو ثروان عم النبي ﷺ من الرضاعة وأبو صرد زهير بن صرد * حديث ابن عباس: لم يدخل الكعبة حتى أخرجت الأصنام الذي باشر إخراجها هو عمر بن الخطاب، روى أبو داود من حديث جابر معناه، حديث أبي قتادة في غزوة حنين، تقدم أن الرجل الذي رأه يختل الرجل المسلم لم يسمها، وأن الذي أخذ السلب لم يسم أيضاً، إلا أنه قرشي، وعنده الواقدي أنه أسود بن خزاعي الإسلامي، وأن الذي شهد لأبي قتادة بالسلب أسود ابن خزاعي الإسلامي * حديث أبي موسى الأشعري في قصة أو طاس فيه، ورمى أبو عامر عم أبي موسى في ركبته، رماه جسمى منهم، قال ابن إسحاق في المعازي: يزعمون أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي رمى أبا عامر، وقال ابن هشام: حدثني من أثق به أن الرامي له العلاء بن الحارث الجشمي وأخوه أوفى، وقيل واقي، فأصاب أحدهما قلبه والآخر ركبتيه، فقتلاه، فقتلها أبو موسى، فرثاهما بعضهم بأبيات منها: هما القاتلان أبا عامر * حديث أم سلمة في قول المحنث: إن فتح الله عليكم الطائف قال ابن جريج: اسمه هيـت كذا هو في البخاري من قول ابن جريج، ووقع موصولاً من حديث عائشة في صحيح ابن حبان وابنته غيلان اسمها بادية، وقد تزوجها عبد الرحمن بن عوف بعد ذلك، وهي بالباء الموحدة والدال المهملة بعدها ياءأخيرة، وقيل بعد الدال نون، والأول أرجح. قوله: (شعبة عن عاصم) هو ابن إسماعيل، سمعت أبا عثمان هو النهدي، سمعت سعداً هو ابن أبي وقاص وأبا بكرة هو النقفي، وكان تصور حصن الطائف في أناس، ذكر ابن إسحاق في المغازي: أن عدتهم ثلاثة وعشرون نفساً * حديث أبي موسى قال أعرابي: لا تنجز لي ما وعدتني، لم يسم هذا الأعرابي، حديث أنس في قصة حنين فلم يعط الأنصار شيئاً، فقالوا: لم يذكر المقالة ما هي في هذه الرواية،



وهي مذكورة عنده في آخر الباب من حديث أنس أيضاً * حديث يعلى بن أمية في الغلام المتضمخ بالطيب السائل عن العمرة، تقدم في الحج قول من زعم أن اسمه عطاء، حديث ابن مسعود لما قسم النبي ﷺ غنائم حنين، قال رجل من الأنصار: هو معتب بن قشير كما تقدم. قوله: (قسمة غنائم حنين وأعطي أنساً)، قد سماهم ابن إسحاق في المغاري فينظر منه * حديث علي بعث النبي ﷺ سرية، واستعمل رجالاً من الأنصار كذا في هذه الرواية، وهي سرية علامة ابن مجزز المذجي، والذي وقع له ذلك هو عبد الله بن حذافة السهمي، كما رواه أحمد وابن ماجه من حديث أبي سعيد، فلعل من أطلق عليه أنصارياً، أطلقه باعتبار حلف أو غير ذلك من أنواع المجاز * حديث أبي موسى ومعاذ في بعضها إلى اليمين فيه وإذا رجل عنده، قد جمعت يداه إلى عنقه لم يسم هذا الرجل الذي ارتدى * حديث أبي موسى في حجته: حتى مشطتني امرأة من نساءبني قيس، تقدم أنها لم تسم، وأظن أن المراد بقيس والده، فكأنها كانت من نساء أحد إخوته، حديث معاذ لما قرأ ﴿وَأَخْدَدَ اللَّهُ إِنْزَهِمَ خَلِيلًا﴾، فقال رجل خلفه: قرأت عين أم إبراهيم، لم أقف على اسم هذا القائل * حديث أبي سعيد بعث علي بذهيبة، وفيه فقال رجل من الصحابة: كنا نحن أحقر بهذا، لم أعرف اسم هذا القائل، وكأنه أحهم ستراً عليه، وفيه رجل غائر العينين، تقدم أنه ذو الخويصرة وقيل: عبد الله بن ذي الخويصرة، وكلاهما عند المصنف، وقيل فيه: حرقوص، وجزم بذلك ابن سعد * حديث جرير في كسر ذي الخلصة فيه، فقال رسول جرير تقدم أنه أبو أرطاة حصين بن ربيعة، وقد ذكره المصنف بكنته من طريق أخرى هنا، ووقع مسمى عند مسلم. قوله: (وقال ابن إسحاق عن يزيد) هو ابن رومان عن عروة هو ابن الزبير، حديث جرير كنت باليمين، فلما كنا في بعض الطرق رفع لنا ركب، لم يسم منهم أحد حديث جابر في قصة بعث الساحل فيه، وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر هو قيس ابن سعد بن عبادة، كما عند المصنف، وهو الذي مر على بعيره راكباً تحت ضلع الحوت، حديث أبي هريرة فكانت منهم أي من بنى قيسية عند عائشة تقدم أنها أم سمرة في العنق.

من حج أبي بكر إلى التفسير

حديث ابن عباس رضي الله عنه في قدوة وفد عبد القيس تقدم في أول الكتاب * حديث أم سلمة: فأرسلت إليه الخادم لم تسم * حديث أبي هريرة: بعث النبي ﷺ خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثيامة في الفتوح لسيف: أن الذي أسر ثيامة هو العباس بن عبد المطلب، وفيه نظر * حديث ابن عباس: قدم مسيلة الكذاب، وفيه أحدهما العنسي اسمه عيالة بيه آخرة ساكنة ولقبه الأسود، تبأ باليمين فقتل بصنعاء وصاحب اليمامة هو مسيلة. قوله: (عن صالح) هو ابن كيسان (عن أبي عبيدة) هو عبد الله (أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: بلغنا أن مسيلة الكذاب قدم المدينة، فنزل في دار رملة بنت الحارث بن كريز، وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر) مقتضى هذا السياق أن التي نزل مسيلة عليها هي زوجته وليس كذلك؛ بل التي نزل عليها هي رملة بنت الحدث بدار مهملة بعد الحاء المهملة لا براء قبلها ألف، كذا هو عند ابن سعد وغيره، والحدث هو ابن ثعلبة بن زيد الأنصاري، وكانت دارها دار الوفود، ولعل الحدث صحف بالحارث، إذ الحارث يكتب بلا ألف، وأما زوجة مسيلة فهي كيسة بعد الكاف ياء مثنوية تحاتانية مشددة ابنة الحارث بن كريز بضم الكاف

ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس تزوجها مسيلمة، ثم قتل عنها فخلف عليها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وعبد الملك، ذكر ذلك الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وتبعه ابن ماكولا فعلى هذا فالصواب أن يقال: وهي أم عبد الله بن عبد الله بن عامر، ولعلها كانت كذلك فسقط عبد الله الثاني على بعض الرواة، ويمكن أن يقال: إن أصحاب مسيلمة نزلوا دار الوفود، وهي دار بنت الحدث، ونزل هو دار زوجته بنت الحارث فيرتفع التصحيح، وليس مقصود البخاري منه إلا أن يسوق حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه في رؤيا النبي ﷺ، وبباقي القصة أورده ضمناً وتبعاً، والله الموفق * حديث حذيفة: جاء أهل نجران، تقدم أن رأسهم السيد والعاقب، حديث أبي موسى: قدمت أنا وأخي من اليمن تقدم أنه أبو رهم وأم عبد الله ابن مسعود هي أم عبد * حديث زهدم هو ابن مضرب الجرمي (ما قدم أبو موسى) يعني الكوفة أكرم (هذا الحي من جرم، وإنما جلوس عنده، وهو يتغدى دجاجاً، وفي القوم رجل جالس) لم يسم هذا الرجل، ووقع في الترمذى وغيره ما يوهم أنه زهدم المذكور، شعبة عن سليمان هو الأعمش عن ذكوان هو أبو صالح السهان حديث أبي هريرة وأبي غلام لي لم أعرف اسمه، ويحتمل أن يكون هو سعد الدوسي * حديث: إن امرأة من خشم استفتت، لم أعرف اسمها ولا اسم أبيها. أιوب هو السختياني، عن محمد هو ابن سيرين، عن أبي بكرة هو عبد الرحمن * حديث طارق ابن شهاب: أن ناساً من يهود قالوا: لو نزلت هذه الآية فيما يعني قوله تعالى: **﴿إِلَيْهِمْ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ﴾** تقدم أن المخاطب بذلك عمر بن الخطاب، وأن المتكلم به منهم كعب الأحبار * حديث ابن عمر: حلق النبي ﷺ في حجة الوداع، تقدم أن اسم الذي حلق رأس النبي ﷺ هو معمر بن عبد الله بن نضلة * حديث سعد بن أبي وقاص، ولا يرثني إلا ابنة لي، تقدم أنها أم الحكم الكبرى * حديث عروة بن الزير: سئل أسامة بن زيد وأنا شاهد، لم أعرف اسم السائل عن ذلك * حديث يعلى بن أمية: كان لي أجير فقاتل إنساناً، تقدم أن الأجير لم يسم، وأن يعلى هو الذي عض يد أجيره * حديث كعب بن مالك في قصة توبته عن تخلفه في غزوة تبوك، فيه فقال: ما فعل كعب؟ فقال رجل من بني سلمة في مغازي الواقدي إن اسمه عبد الله بن أنيس، وفيه إذا نبطي من الشام لم يسم هذا النبطي، وملك غسان هو الحارث بن أبي شمر، وامرأة كعب بن مالك اسمها خيرة، وامرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم، والذي بشر كعباً بتوبته وسعى إليه بذلك حمزة بن عمرو الأسلمي، والذي ركب الفرس لم أعرف اسمه، وفي مغازي الواقدي: أن الذي استعار كعب منه الشوبين هو أبو قتادة، فيحتمل أن يكون هو صاحب الفرس؛ لأنه كان فارس النبي ﷺ * حديث ابن عباس إلى عظيم البحرين هو المنذر بن ساوي، وكسرى هو ابن هرمز * حديث أبي بكرة: أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى هي بوران، رواه ابن قتيبة وغيره من طريق عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه. قوله: (وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها) القاتل ابن عيينة والساكت شيخه سليمان الأحول، قول عائشة: دخل عليّ عبد الرحمن تعني أخاهما، وكان السواك جريدة رطبة، كما عند المؤلف أيضاً. قول الزهري: أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم سمي منهم عروة، وهو عند المصنف وأبو سلمة بن عبد الرحمن. قوله: (فقال بعضهم قد غلبه الوجع) القاتل هو عمر صرخ به المصنف في كتاب الطب قول الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة فأقبل راكب لم أعرف اسمه.



من أول التفسير إلى آخر البقرة

قوله: (وقال غيره يسومونكم: يولونكم) هذا قول أبي عبيدة معمر بن المثنى في المجاز. قوله: (وقال بعضهم: الحبوب التي تؤكل كلها فوم) هذا يحكي عن عطاء وقناة. قوله: (وقال غيره: يستفتحون يستنصرون) هو قول أبي عبيدة، حدثني عمرو بن علي هو الفلاس، حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان حدثنا سفيان هو الثوري عن حبيب هو ابن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي حسين نسب إلى جده وهو عبد الله بن عبد الرحمن، قول عمر: بلغني معاذبة النبي ﷺ بعض نسائه هي عائشة وحفصة، قوله: فدخلت عليهن، فقالت لي إحداهن: هي زينب بنت جحش، كما رويت في جزء حاصل الطوسي من الوجه الذي أخرجه منه البخاري، ومن طريقه رواه الخطيب، والأم سلمة مع عمر كلام آخر أخرجه البخاري بعد ذلك من حديث ابن عباس عن عمر * حديث البراء في تحويل القبلة: فخرج رجل من كان صلى معه هو عباد بن بشر كما مضى، والمسجد مسجدبني عبد الأسهله، والرجال الذين ماتوا قبل التحويل سميوا منهم أسعد بن زراره والبراء بن معروف كما تقدم، وفيه حديث ابن عمر إذ جاءه جاء لم يسم، ومن فسره بالذي قبله فقد أخطأ، لأن الصلاة في حديث البراء كانت صلاة العصر وهذه الصبح، وذاك مسجدبني حارثة وهذا مسجد قباء. قوله أنس: لم يبق من صلى للقبليين غيري، يعني قبلة بيت المقدس والكعبة * حديث أنس: أن الريبع عمته كسرت ثنية جارية، لم أعرف اسم المكسورة. قوله: (قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر) يشير إلى قراءة ابن عباس وعائشة وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد: **(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ، كُلُّهُمْ أَيُّ يَعْجِزُونَ عَنْهُ، وَالْمَرَادُ بِالْعَامَةِ هُنَّ الْقَرَاءُ الْمَشْهُورُونَ الْمُوَافَقُونَ لِرَسْمِ الْمَسْحِ)**. قوله: (عن الشعبي عن عدي) يعني ابن حاتم الطائي (قال: أخذ عدي) القائل هو الشعبي، أو عدي قال ذلك على سبيل التجريد، قول سهل بن سعد: وكان رجال إذا أرادوا الصوم هم من الأنصار، وقد سمي منهم صرمة ابن قيس * حديث نافع عن ابن عمر أتاه رجالان في فتنة ابن الزبير، هما نافع بن الأزرق كما تقدم؛ والثاني يحتمل أن يفسر بالعلاء بن عرار وسيأتي، قوله ابن وهب: أخبرني فلان هو ابن هعيزة، والرجل الذي أتى ابن عمر هو العلاء بن عرار بمهملات، بينه النسائي في كتاب الخصائص، وفي أمالى النجاد أنه ابن عرار أو الهيثم بن حشن. قوله: (قال رجل برأيه ما شاء) هو عمر كما في مسلم، وفي بعض نسخ البخاري كذلك. النضر هو ابن شميل عن شعبة عن سليمان هو الأعمش. قوله: (وقال عبد الله) هو ابن الوليد العدنى. قوله: (تدري فيما أنزلت). قلت: لا. قال أنزلت في كذا وكذا، للطبرى في التفسير قال نزلت في إتيان النساء يعني مدبرات. قوله: (عبد بن راشد حدثنا الحسن) هو البصري، حدثنا معقل بن يسار هو المزنى، (قال: كانت لي أخت اسمها جليلة) بضم الجيم سماها ابن الكلبى، وحكى السهيلى في اسمها ليل، وقال إبراهيم. هو ابن طهمان، عن يونس هو ابن عبيد. قوله: (طلقتها زوجها) هو أبو البداح ابن عاصم بن عدي، كذا قاله بعض الناس وهو غلط، فإن أبي البداح تابعى والصحبة لأبيه فلعله هو الزوج، ووقع في كتاب المجاز لابن عبد السلام أنه عبد الله بن رواحة، يزيد بن زريع عن حبيب هو ابن الشهيد، حدثني إسحاق حدثنا روح هو ابن عبادة، حدثنا شبل هو ابن عباد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد هو ابن هارون، أخبرنا هشام هو الدستوائي عن محمد هو ابن سيرين، عن عبيدة هو بفتح العين وهو ابن عمرو السلمانى، الأعمش حديث مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى، وفي طبقته مسلم الملائى الأعور، ولم يخرج له البخاري، التفيلي حدثنا مسکین هو ابن بکير.

آل عمران والنساء

الحديث الأشعث وغريمه هو جفتشيش كما تقدم، الحديث عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أقام سلعة لم أعرف اسمه، عن ابن أبي مليكة: أن امرأتين كانتا تخزان في بيت أو في الحجرة، فجرحت إحداهما الأخرى بأشفى في كفها لم أعرف اسمها * الحديث ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب في قصة هرقل، فيه عظيم بصري وهو الحارث بن أبي شمر الغساني. قوله: (فدفعه عظيم بصري إلى هرقل) فيه مجاز، وذلك أنه أرسل به إليه صحبة عدي بن حاتم، كما في رواية ابن السكن في الصحابة، وقد أوردنا بقية ما فيه في أول الكتاب. قوله: (فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه)، سمي منهم المصنف في كتاب الوقف أبي بن كعب وحسان بن ثابت * الحديث ابن عمر في اليهوديين الزانين تقدم أن الرجل لم يسم، وأن المرأة بسرة، وأن الذي وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا. قوله: (العن فلاناً وفلاناً) سهام المؤلف: الحارث بن هشام، وصفوان بن أمية، وسهيل بن عمرو، وقد أسلم الثلاثة، وسمي الترمذى في روايته أبي سفيان بن حرب، وفي كتاب ابن أبي شيبة منهم العاصى بن هشام، وهو وهم، فإن العاصى قتل قبل ذلك بيدر، ونقل السهيلي عن رواية الترمذى فيهم عمرو بن العاص فوهم في نقله. قوله: (العن فلاناً وفلاناً لأحياء من العرب) هم الذين قدمنا قبل، ولم يرد بقوله: أحياء قبائل، وإنما أراد ضد أموات، وعند الإسماعيلي العن فلاناً وفلاناً وأناساً من العرب، ثم رأيته عند مسلم: عصبية ورعل وذكوان، فتعين أن المراد أحياء أي قبائل * الحديث البراء بن عازب في أحد، ولم يبق معه غير اثنى عشر رجلاً، قيل: هم العشر وعمار وابن مسعود وجابر، وهذا غلط من قائله إنما ذلك في حال الانقضاض يوم الجمعة، وقد ثبت في الصحيح أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يبق معه، وحکى ابن التين أن الاثني عشر كانوا من الأنصار، وأنهم من قتل ولحق النبي ﷺ بالجبل، وليس معه إلا طلحة بن عبيد الله، وقد ذكر الواقدي والبلاذري أسماء من ثبت معه ﷺ بأحد، فمن المهاجرين: أبو بكر وعمر وعلي وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وأبو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف، ومن الأنصار أسيد بن حضير والحباب بن المنذر والحارث بن الصمة وسعد بن معاذ وأبو دجابة وعاصم بن ثابت بن أبي الأفْلَح وسهل بن حنيف، قالوا: وبايعه يومئذ منهم على الموت من المهاجرين علي وطلحة والزبير ومن الأنصار الحارث والحباب وعاصم وسهل وأبو دجابة، والله أعلم، حدثنا أحمد بن يونس أراه قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، رواه الحاكم في المستدرك من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش من غير تردد. قوله: (في الحديث ابن عباس دعا النبي ﷺ يهوداً فسألهم عن شيء فكتموه إيه) كان السؤال عن صفتة عندهم بإيضاح فأخبروه بأمر مجمل * الحديث عائشة أن رجلاً كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذر، لم أمر من سماها، الأشجعي عن سفيان هو الثوري، عن الشيباني هو أبو إسحاق سليمان، أبوأسامة عن إدريس هو ابن يزيد الأودي * الحديث عائشة: هلكت قلادة لأسماء، فبعثت رجالاً في طلبها، المبعوث أسيد بن حضير ومن تبعه * الحديث عروة هو ابن الزبير: خاصم الزبير رجلاً من الأنصار، هو ثابت بن قيس بن شماس، وقيل: ثعلبة بن حاطب، وقيل: حميد سفيان عن عبيد الله هو ابن أبي يزيد المكي، سمعت ابن عباس قال: كنت أنا وأمي هي لبابة بنت الحارث أم الفضل. قوله: (وقال غيره: المراغم المهاجر) هو قول أبي عبيدة في المجاز: قال المراغم والمهاجر واحد.



قوله: (غدر عبد الرحمن) هو ابن مهدي، قالا: حدثنا شعبة عن عدي هو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد، وهو الخطمي، وقوله: رجع ناس هم عبد الله بن أبي وأصحابه، كانوا ثلث الناس والفريق الذين قالوا: اقتلهم المهاجرون * حديث ابن عباس: كان رجل في غنيمة له فلحقة المسلمين، فقال: السلام عليكم. فقتلوه وأخذوا سله، القاتل محلم ابن جثامة، والمقتول عامر بن الأضبيط، رواه البغوي في معجم الصحابة من طريق عبد الله بن أبي حدرد، وكان أمير السرية أبو قتادة الأنصاري * حديث البراء: لما نزلت (لا يستوي القاعدون) قال: ادعوا فلاناً، هو زيد بن ثابت، كما بينه في رواية أخرى. قوله: (حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حمزة) هو ابن شريح، وغيره هو عبد الله بن هبعة، كما رواه الطبراني في المعجم الأوسط * حديث أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنها: أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين، يكثرون سواد المشركين يأتي السهم يرمي به، فيصيب أحدهم الحديث، سمي ابن أبي حاتم في تفسيره من طريق ابن جريج عن عكرمة، ومن طريق ابن عيينة عن ابن إسحاق الناس المذكورون هم علي بن أمية بن خلف وأبو العاص بن منه بن الحجاج وزمعة بن الأسود والحارث بن زمعة وأبو قيس بن الفاكه، وعند ابن جريج أبو قيس بن الوليد بن المغيرة، فليخ هو ابن سليم، حدثنا هلال هو ابن أبي ميمون.

المائدة والأنعام

قوله: (وقال غيره: الإغراء التسلیط) هو قول صاحب العین * حديث طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر تقدم أن قاتلهم لهذه المقالة هو كعب الأحبار * حديث أنس في العرنين تقدم، وقول عنبسة: يا أهل كذا، في رواية أخرى: يا أهل الشام، وفي رواية أخرى: يا أهل هذا الجندي * حديث أنس في التي كسرت ثنيتها لم تسم، سفيان هو الشوري وخالد هو ابن عبد الله الطحان، كلامها عن إسماعيل هو ابن أبي خالد. قوله: (وقال غيره: الزلم هو القدر لا ريش له إلخ) هو تفسير السدي، رواه الطبراني وغيره، وروى معناه عن مجاهد وغيره * حديث أنس: إني لقائم أسبق أبا طلحة وفلاناً وفلاناً، إذ جاء رجل، تقدم من تسمية من كان مع أبي طلحة: أبي بن كعب وسهيل ابن بيضاء وغيرهما، وأما الرجل الذي جاء فلم يسم، عيسى هو ابن يونس، وابن إدريس عبد الله، كلامها عن أبي حيال التيمي * حديث أنس فقال رجل: من أبي؟ قال: أبوك فلان. تقدم أنه عبد الله بن حذافة، قوله: يقال: على الله حسبانه؛ أي حسابه. قوله: (عن العوام) هو ابن حوشب عن مجاهد، شعبة عن عمرو هو ابن مرة.

من أول الأعراف إلى آخر هود

عن أبي سعيد قال: جاء رجل من اليهود، فقال: يا محمد إن رجلاً من أصحابك من الأنصار قد لطمني، اليهودي اسمه فتحاص، وجاء في الذي لطمته أنه أبو بكر، وفي رواية أنه عمر، لكن فيه نظر، لقوله هنا: من الأنصار، فيحتمل تعدد القصة، لكن فتحاص ملطوم أبي بكر، قول ابن عباس: الصنم البكم نفر منبني عبد الدار، هم الذين كانوا يحملون اللواء يوم أحد حتى قتلوا، وأسماؤهم في السيرة * حديث ابن عمر: أن رجلاً جاءه فقال: يا عبد الرحمن تقدم في البقرة.

قوله: (بيان) هو ابن بشر، وأن وبرة هو ابن عبد الرحمن. قوله: (فقال رجل: كيف ترى في قتال الفتنة) هذا الرجل اسمه حكيم، سماه البيهقي في روايته لهذا الحديث من الطريق التي أخرجها البخاري، حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك. قوله: (لأوه شفقاً وفرقًا إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز، ولم يسم الشاعر وهو المنقب العبدى، وأسمه عائذ بن محسن بن ثعلبة، وهذا البيت في قصيدة له أو لها: «أفاطم قبل بينك متعمني» * حديث: بعثني أبو بكر في تلك الحجة يعني حجة أبي بكر الصديق سنة تسع (في مؤذنين) لم يسموا * حديث حذيفة: ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة في رواية الإمام علي تعين الآية، وهي قوله تعالى: ﴿لَا تَنْجُدُوا عَدُوَّي وَعَدُوكُمْ أُولَئِكَ﴾، وفيه فقال أعرابي. لم يسم، والأربعة من المنافقين الذين أشار إليهم حذيفة يمكن معرفة تعينهم من الإثنى عشر أصحاب العقبة بتبوك، فينظر فيما تأخرت وفاته منهم، ويطبق على ذلك. قوله: (قال ابن أبي مليكة، وكان بينهما شيء) أي بين ابن عباس وابن الزبير، وكان الاختلاف بينهما في أمر البيعة بالخلافة لابن الزبير، فأبى ابن عباس حتى يجتمع الناس عليه، فأمره ابن الزبير بالخروج من مكة، فالأمر إلى أن خرج إلى الطائف، فأقام به حتى مات، وقد ساق مسلم طرفاً من ذلك. قوله: (في الرواية الأخرى: لأن يربني بنو عمي) يعنيبني أمية * حديث أبي سعيد: ف قال رجل: ما عدلت، تقدم أنه ذو الخويصة * حديث ابن مسعود: ف جاء أبو عقيل بصاع تقدم في الزكاة، قول كعب بن مالك في حديثه عن كلامي، وكلام صاحبى، هما مرارة بن الريبع وهلال بن أمية. قوله: (في تفسير الحسن وزيادة، وقال غيره: النظر إلى وجهه) هذا رواه مسلم من حديث ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صحيب مرفوعاً، وقيل: الصواب أنه موقف على عبد الرحمن، ورواه الطبرى من قول أبي موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان وغيرهما، وأخرجه ابن خزيمة من قول جرير بن عبد الله البجلي وغيره. قوله: (وقال غيره: وحاق نزل، يتحقق يتزل). يؤوس فعول من يئست) هذا كلام أبي عبيدة في المجاز، حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج هو ابن محمد. قوله: (وقال غيره: عن ابن عباس: يستغشون يغطون رؤوسهم) وهذه رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أخرجها الطبرى وغيره من طريقه، وعن ابن عباس فيها قول ثالث. قوله: (إجرامي مصدر أجرمت، وبعضهم يقول: جرمت) هكذا ذكره أبو عبيدة في المجاز، يزيد ابن زريع حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة، وهشام هو الدستوائي، والرجل الذي عرض لابن عمر لم يسم * حديث ابن مسعود: أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة، قيل: هو أبو السير كعب ابن عمرو، وقيل: نبهان التمار، وقيل: فلان بن معتب رواه الطبرى، وقيل: عمرو بن غزية، وقد ذكر بعض ذلك في كتاب الصلاة في أوائل المواقف.

من أول يوسف إلى آخر الحجر

قال ابن عبيدة عن رجل عن مجاهد، الرجل هو منصور بن المعتمر. قوله: (وقال بعضهم: واحدها شد في الأشد) هو قول الكسائي. قوله: (وأبطل الذي قال الأترج) قال أبو عبيدة في المجاز: زعم قوم أنه الترنج، وهذا أبطل باطل في الأرض، ولكن عسى أن يكون مع المتكا ترنج. قوله: (وقال غيره: متجاوزات متداينات) هو كلام أبي عبيدة في المجاز، وكذلك قوله: الأمثال واحدها مثلاً، وهي الأمثال، ولفظ أبي عبيدة مجازها مجاز الأمثال. قوله: (وقال علي: قال غيره: على صفوان ينفذهم ذلك، وقوله: قال علي: قلت لسفيان: إن إنساناً روى عنك فزع) يعني بالزاي والعين



المهمة (قال: هكذا قرأ عمرو) الإنسان المذكور هو الحميدي وأشار على ذلك إلى الرواية الشاذة، التيقرأها الحسن في هذا الحرف: إذا فرغ بالراء والغين المعجمة، وأما الغير المبهم في الأول فما عرفت من هو.

من أول النحل إلى آخر العنكبوب

قوله: (وقال غيره: **إِنَّمَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ فَأَسْتَعِدُ**) هذا مقدم ومؤخر، وذلك أن الاستعادة قبل القراءة) وأشار إلى هذا المعنى أبو عبيدة في المجاز، ونقله ابن جريج عن بعض أهل العربية مبهمًا، ورده على قائله. قوله: (وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثاً هي خرقاء) قال مقاتل: هي ريبة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن زيد منة بن قيم، كانت إذا أبرمت غزلاً نقضته، ذكره السهيلي. قلت: وذكر ذلك البلاذري وغيره أيضاً، وزاد: أن لقبها الحظباء قالوا: وهي والدة أسد ابن عبد العزى بن قصي، وفي تفسير ابن مردوه أنها المجنونة التي كانت تصرع، فدعوا لها النبي ﷺ بالصبر، واسمها سعيرة الأسدية، أخرجها من طريق ابن عباس بسند ضعيف، وسيأتي في الطب أنها أم زفر، هارون الأعور عن شعيب هو ابن الحجاج. قوله: (وقال غيره: نغضت سنك أي تحركت) هذا قول أبي عبيدة في المجاز. قوله: (وقال مجاهد: وكان له ثمر: ذهب وفضة، وقال غيره: جماعة الشمر) هو قول أبي عبيدة في المجاز، وكذلك قوله: **(بَخْعٌ)** مهلك، وقوله: **(وَلَمْ تَظْلِمْ)** لم تقص، وكذلك قوله: **(أَسَفًا)** ندماً. قوله: (يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل). قلت: وهو قول غير واحد من أسلم من أهل الكتاب، كما نقله وثيمة عنهم، يزعمون أنه موسى بن ميشا بن افراطيم بن يوسف بن يعقوب، وهو ابن عم يوشع؛ لأنه يوشع بن نون بن افراطيم بن يوسف، والحق أنه موسى بن عمران. قوله: (يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدداً لم أقف على اسم هذا المبهم). قوله: (وفي حديث غير عمرو، وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة) هذا كلام سفيان، يشير إلى أن ذلك لم يقع في حديث عمرو، وقد رواه ابن مردوه من وجه آخر عن سفيان، فأدرجه في حديث عمرو. قوله: (وقال غيره: جماعة باك) هو قول أبي عبيدة في المجاز، شعبة عن سليمان هو الأعمش في قصة خباب. قوله: (في الأنبياء وقال غيره: أحسروا: توقيعوا من أحست إلخ) ذكره أبو عبيدة في المجاز بمعناه، وقال فيه: مجاز خامد مجاز هامد. قوله: (في الحج وقال غيره: يسطون يفرطون) هذا قول أبي عبيدة في المجاز قال البخاري، ويقال: يسطون يطشون، وهذا قول ابن عباس في رواية علي ابن أبي طلحة عنه أخرججه الطبرى وغيره. قوله: (في المؤمنون، وقال غيره من سلالة الولد إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز. قوله: (في النور، وقال غيره. سمي القرآن لجماعة السور، وسميت السورة؛ لأنها مقطوعة إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز أيضاً، واسم امرأة عويمراً التي لاعنها خولة بنت قيس ذكره مقاتل، وفي رواية لسهل أبهم الرجل والمرأة، وقد عين الرجل قبل، وكذلك في رواية ابن عمر أبهمها، وهما هذان، وأما ما في رواية ابن عباس: أن هلال بن أمية قدف أمرأته، فاسمهها خولة بنت عاصم، والرمي بها هو شريك بن سحماء بخلاف الأول، فوهم من زعم أنه المرمي بها، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان هو ابن كثير أخوه عن حصين بالضم هو ابن عبد الرحمن. قوله: (في حديث الإفك، فقام رجل من الخزر) هو سعد بن عبادة، وفيه: فسأل عني خادمي، هي بريرة، كما في رواية الزهرى، وفيه: وقد جاءت امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة، ولا الغلام الذي أرسل معها، قوله فيه: الذين يرحلون هودجي وقع

عند الواقدي من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة في حديث الإفك أن الذي كان يرجل هوجها، ويقود بعييرها أبو موهبة مولى رسول الله ﷺ وكان رجلاً صالحاً، وذكره البلاذري، فقال أبو مويهية * حديث عائشة: لما نزلت هذه الآية ﴿وَلَيَصْنَعُنَّ مُخْرِهِنَّ عَلَىٰ جُوَاهِنَّ﴾ أخذن أزرهن في تفسير ابن مردويه وغيره: أنهن نساء الأنصار. قوله: (وقال غيره: السعير مذكر إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز، وكذا قوله في الشعراء، وقال غيره: لشذمة طائفه قليلة إلخ * حديث ابن عباس في نزول ﴿وَأَنِذْرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ذكر الواقدي أنهم كانوا يوم جمعهم لذلك خمسة وأربعين رجلاً منبني هاشم، ومنبني عبد المطلب فقط. قوله سفيان العصيري: هو ابن زياد. قوله: (في العنكبوت وقال غيره: الحيوان والحي واحد) هو قول أبي عبيدة، ولفظه مجاز، الحيوان والحياة واحد.

من أول الروم إلى آخر سباً

حديث مسروق: بينما رجل يحدث في كندة لم أقف على اسمه * حديث أنس في الأحزاب: وقعد في البيت ثلاثة رجال الحديث في قصة الحجاب، وفي رواية: رجلان. لم يسموا * حديث عائشة: كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ. ذكروا من الواهبات أم شريك، وقد تقدم أن اسمها غزية، وقيل: غزيلة، روى هذا النسائي، وخولة بنت حكيم صرح به المؤلف في النكاح، وليل بنت الحطيم ذكره ابن أبي خيثمة عن أبي عبيدة معمر بن المشني، وكذا ذكر فاطمة بنت شريح، ولم يدخل بهؤلاء، وروى عن قاتدة وغيره: أن ميمونة بنت الحارث من وهبت نفسها للنبي ﷺ فتروجها، وكذا قيل في زينب بنت خزيمة أم المساكين، وقال ابن عباس رضي الله عنه: لم يكن عند النبي ﷺ أحد من وهبت نفسها له. قوله: (يقال أنها إدراكه إلخ) وفيه الكلام على قوله: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ فَرِيقًا﴾، هو قول أبي عبيدة في المجاز، قوله: أرضعتني امرأة أبي القعيس لم تسم، ابن أبي حازم والدروردي عن يزيد هو ابن عبد الله بن الهاد. قوله: (في سباً وقال غيره: العرم الوادي) هو قول قاتدة، رواه ابن جرير بإسناد صحيح * حديث أبي هريرة أن عفريتاً تفلت علىًّ يمكن أن يفسر بإبليس، كما رواه مسلم من حديث أبي الدرداء.

من أول الزمر إلى آخر الأحقاف

قوله: (وقال غيره: متشاكسون الرجل الشكس) هو قول أبي عبيدة في المجاز، ابن جرير قال: قال يعلى هو ابن مسلم * حديث ابن عباس أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا، وأثروا الحديث في نزول قوله تعالى: ﴿فَلْ يَعْبَدُوا أَلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ سمى الواقدي منهم: وحشى بن حرب * حديث ابن مسعود: جاء حبر إلى النبي ﷺ، فقال: إن الله يمسك السماوات على أصبع. لم يسم هذا الحبر، حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا عبد الرحيم هو ابن سليمان، وفيه عن عامر وهو الشعبي. قوله: (في أول غافر، ويقال: حم. مجازها مجاز أوائل السور، ويقال هو اسم إلخ) هذا كلام أبي عبيدة في المجاز، ولفظه قال أبو عبيدة في قول الله عز وجل: حم مجازها مجاز أوائل السور، وقال بعض العرب؛ بل هو اسم، واحتج بقول شريح بن أبي أوفى العنسي، وذكر البيت ثم ساق باقي الكلام على ذلك. قوله: (في فصلت وقال رجل لا بن عباس) قيل: هو نافع بن الأزرق، وقيل: عطيه بن الأسود. قوله: (وقال غيره: ﴿سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾ قدرها



سواء إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز أيضاً. قوله: (وقال غيره: ويقال للعنب إذا خرج أيضاً كافور وكفري) قال الأصمسي * حديث ابن مسعود: جاء رجالان من قريش، وختن لها من ثقيف. الثقفي هو عبد ياليل بن عمرو بن عمير، ورواه البغوي في تفسيره، وقيل: حبيب بن عمرو، حكاہ ابن الجوزي، وقيل: الأحسن بن شریق، حكاہ ابن بشکوال. والقرشیان: صفوان بن أمیة وربیعة، رواه البغوي، وقيل: الأسود بن عبد يغوث، حكاہ ابن بشکوال، قول سفیان: حدثنا منصور وابن أبي نجیح أو حمید يعني ابن قیس الأعرج. قوله: (﴿وَقَيْلَهُ، يَتَرَبَّ إِلَّا﴾) لم یعین قائله، وکنت أظنه من جملة قول مجاهد، فلم أجده منقولاً عن مجاهد، ثم وجدت في كلام أبي عبيدة في المجاز نحوه، وهو کثير النقل منه كما علمت، قال أبو عبيدة: (﴿وَقَيْلَهُ، يَتَرَبَّ﴾) نصبه في قول أبي عمرو بن العلاء: علي، یسمع سرهם ونجواهم، وقيله وقال غيره: هي في موضع الفعل ويقول. قوله: (وقال غيره: ﴿إِنَّى بَرَأَ مَمَّا تَعْبُدُونَ﴾)، العرب يقولون: نحن منك البراء إلخ هو قول أبي عبيدة في المجاز بمعناه. قوله: (في الدخان الأعمش عن مسلم) هو أبو الضھر. قوله: (قال عبد الله) يعني ابن مسعود (إنما كان هذا) أي قوله: (﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾)، وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم في أول هذا الحديث، قال: جاء إلى عبد الله رجل فقال: تركت رجلاً في المسجد يفسر هذه الآية (﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾)، قال: يأتي الناس يوم القيمة دخان فيأخذ بأنفاسهم، حتى يأخذهم منه كھیئة الزکام، فقال عبد الله: إنما كان هذا ذكر الحديث، والرجل المذكور يتحمل أن يفسر بأبي مالک الأشعري، فإن الطبراني أخرج في ترجمته من طريق شریح بن عبید عنه في أثناء حديث قال: الدخان يأخذ المؤمن كالزکمة، وقال غيره: تبع ملوك اليمن إلخ هو قول أبي عبيدة أيضاً * حديث ابن مسعود قيل: يا رسول الله استسق الله لضر فإنها قد هلكت، قال لمضر: إنك لجريء، وفي رواية للمؤلف فأتاه أبو سفیان يعني ابن حرب يقال: أي محمد إن قومك هلكوا، وفي ترجمة کعب بن مرة في المعرفة لابن منده بإسناده إليه قال: دعا رسول الله ﷺ على مصر فأتيته. قلت: يا رسول الله قد نصرك الله وأعطيك واستجاب لك، وإن قومك قوم قد هلكوا فادع الله لهم. فذكر الحديث، فهذا أولى أن یفسر به القائل لقوله: يا رسول الله بخلاف أبي سفیان، فإنه وإن كان جاء أيضاً مستشفعاً لكنه لم يكن أسلم إذ ذاك. قوله: (في الأحقاف وقال بعضهم: أثره واثرة وأثاره: بقية من علم) هو قول أبي عبيدة في المجاز. قوله: (فقال له عبد الرحمن ابن أبي بكر شيئاً) أبهم القول، وكان الذي دار بين مروان وعبد الرحمن في ذلك: أن مروان لما تكلم في البيعة ليزيد بن معاوية، قال: سنة أبي بكر وعمر، فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر: بل سنة هرقل. بينه الإسماعيلي في مستخرجه.

من أول القتال إلى آخر الواقعـة

الحديث إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم هو ابن إسحائيل عن معاوية هو ابن أبي المزرد * حديث البراء: بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ يقرأ، هو أسيد بن حضير كما تقدم، حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي، حدثنا يعلى هو ابن عبيد. قوله: (فيه فقال رجل: ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم) الرجل هو الأشعث بن قيس * حديث ابن أبي مليكة، وأشار الآخر ب الرجل آخر تقدم عنده، ويأتي أن عمر وأشار بالأقرع بن حابس، وأشار أبو بكر بالقعقاع بن معبد بن زراره. قوله: (ولم يذكر ذلك عن أبيه) يعني أبو بكر الصديق؛ لأنَّه جد عبد الله بن الزبير لأمه، وقد روى ابن مردويه من طريق خارق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

عن طارق عن أبي بكر أنه قال ذلك أيضاً * حديث أنس: أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس ابن شماس، فقال رجل: أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ، وقيل أبو مسعود، قوله وقال غيره: نضيد الكفري إلخ هو قول أبي عبيدة في المجاز بمعناه. قوله: (وقال غيره: تذروه تفرقه) لم أعرف قائله. قوله: (وقال بعضهم في قوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ لِجَنَّ وَلِإِنْسَ إِلَّا يَعْبُدُونِ﴾، خلقهم ليفعلوا، ففعل بعض وترك بعض) رواه ابن خزيمة من طريق علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه. قوله: (وقال غيره تمور: تدور) وهو قول مجاهد. قوله: (وقال غيره: يتنازعون يتعاطون) هو قول أبي عبيدة في المجاز. قوله: (ومن قرأ أقمرونه أفتح حدونه). قلت: هي قراءة حمزة والكسائي، ومن السلف ابن عباس وابن مسعود ومسروق ويحيى بن ثوبان والأعمش وإبراهيم وفسرها كذلك، رواه أبو عبيدة في كتاب القراءات عن هشام عن مغيرة عن إبراهيم قراءة وتفسيراً. قوله: (في حديث عبد الله) هو ابن مسعود: فسجدوا إلا رجلاً واحداً، قيل: هو الوليد بن المغيرة كما تقدم في الصلاة. قوله: (فتعاطى فعاطى إلخ) هو كلام أبي عبيدة، حدثنا يحيى بن بكيٍر، حدثنا بكر هو ابن مضر عن جعفر هو ابن ربيعة. قوله: (عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأله الأسود) يعني ابن يزيد، لم أعرف اسم هذا الرجل، وللمصنف في روایة: أن الأسود هو الذي سأله عبد الله بن مسعود عن ذلك. قوله: (في الرحمن وقال غيره: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ﴾: يريد لسان الميزان) هذا قول ابن عباس. رواه ابن جرير في التفسير من طريق المغيرة بن مسلم قال: رأى ابن عباس رجلاً يزن قد أرجح، فقال: أقم اللسان، أقم اللسان، أليس قد قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾. قوله: (وقال بعضهم: العصف يريد المأكول إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز، ويحيى بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن. قوله: (وقال غيره: العصف ورق الحنطة) هذا قول ابن عباس وقتادة، رواه ابن جرير وغيره. قوله: (وقال بعضهم: عن مجاهد) (رَبُّ الْمَشْرِقِينَ إلخ) رواه ابن جرير وغيره من طريق ابن أبي نجيح عنه. قوله: (وقال بعضهم: ليس الرمان والنخل بالفاكهة إلخ) هو كلام الفراء بنحوه. قوله: (وقال غيره: مارج خالص) هو قول ابن عباس من روایة علي بن أبي طلحة عنه. قوله: (يقال مرج الأمير رعيته إلخ) هو كلام أبي عبيدة في المجاز. قوله: (وقال غيره تفكهون تعجبون) هو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، رواه ابن جرير في التفسير عنه. قوله: (ويقال بمساقط النجوم إذا سقطن) هو قوم وقتادة، رواه ابن جرير عنه بإسناد صحيح.

من أول الحديد إلى آخر الجمعة

حدثنا قتيبة، حدثنا ليث هو ابن سعد، ولم يرو قتيبة عن ليث بن أبي سليم ولم يدركه، حديث أبي هريرة: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني مجهود، تقدم أنه قيل فيه أنه أبو هريرة، والذي نزلت فيه الآية هو أبو طلحة كما في مسلم * حديث علي في قصة الضعينة، التي أرسلها حاطب، تقدم أنها سارة * حديث أم عطية في البيعة: فقبضت امرأة يدها، المرأة هي أم عطية بدليل الرواية الأخرى، فقلت: أسعدتنني فلانة، لكن فلانة لم تسم * حديث ابن عباس. فقالت امرأة واحدة لم يحبه غيرها، هذه المرأة، يقال: إنها أسماء بنت يزيد بن السكن. قوله: (وقال يحيى بالرصاص) هو يحيى ابن زياد الفراء أبو زكريا، قال: هذا في كتاب معاني القرآن * حديث جابر فانفض الناس إلا اثنين عشر رجلاً، تقدم في الصلاة أنهم العشرة المبشرة، وابن مسعود وعمار بن ياسر وجابر راوي الحديث، فكأنه لم يعد نفسه في الاثنين عشر.

من أول المنافقين إلى آخر القيامة

حديث زيد بن أرقم في قصة عبد الله بن أبي في قوله: ﴿لَا تُنْفِقُوا﴾ قال: فذكرت ذلك لعمي، قيل: اسم عمه ثابت ابن زيد بن قيس بن زيد، وفيه نظر؛ لأنَّه يكون ابن عمه لكن لعله سماه: عماً تعظيمًا، وفي تفسير ابن مروديه أنه قال ذلك لسعد بن عبادة، وعنه أنَّ الضمير في ينفضوا يعود إلى الإعراب، وكونه سمي سعد بن عبادة عمه يسوغ؛ لأنَّه كبير قومه، وقال بعضهم: يجوز أن يكون أراد عمه لأمه عبد الله بن رواحة * حديث جابر: كنا في غزوة فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، اسم الأنصاري سنان، وهو جهنمي من حلفاء الأنصار. والهاجري جهجاه الغفاري، وكان يخدم عمر ابن الخطاب، وفي تفسير ابن مروديه: أن ملاحظتها كانت بحرة المدينة سنة ثلاثة وستين في إمرة يزيد بن معاوية، وفي هذا الحديث على من أصيب بالحرقة، يعني الورقة التي كانت بحرة المدينة سنة ثلاثة وستين في إمرة يزيد بن معاوية، وفي هذا الحديث: فسأل أنساً بعض من كان عنده السائل يتحمل أن يكون النضر بن أنس، فإنه روى حديث الباب عن أبيه، حديث ابن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض، هي أمينة بنت غفار، رويت في الجزء التاسع من حديث قتيبة، جمع سعيد العيار، وكذا ضبط ابن نقطة أباها بغير معجمة وفاء، وعزاه لابن سعد، وذكر أنه وجده كذلك بخط أبي الفضل بن ناصر الحافظ * حديث أم سلمة قتل زوج سبيعة هو سعد بن خولة، وأبو السنابل اختلف في اسمه فقيل فيه: حبة، وقيل: ليبدرية وقيل غير ذلك: ومن خطبها أيضاً أبو البشر بن الحارث، ذكره ابن وضاح، ونقله ابن الدباغ، وقيده بكسر الموحدة وسكون المعجمة * حديث عمر: إذ قالت لي امرأتي. هي زينب بنت مطعون. قوله: (وكان لي صاحب من الأنصار) نقل ابن بشكوال: أنه أوس بن خولي، وقيل: هو عتبان بن مالك. قوله: (تنحوف ملكاً من ملوك غسان) هو جبلة بن الأبيهم، رواه الطبراني في الأوسط، قوله: وغلام لرسول الله ﷺ. اسم هذا الغلام رباح * حديث ابن عباس: ﴿عُتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ رَبِيعٍ﴾، رجل من قريش له زنمة، قيل: هو الوليد بن المغيرة رواه مقاتل، وقيل: الأسود بن عبد يغوث رواه مجاهد وعطاء، وقيل: الأحسن ابن شريق رواه السدي، ويحمل الجميع. قوله: (وقال غيره: دياراً: أحداً) هو قول أبي عبيدة في المجاز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وغيره هو أبو داود الطيالسي، بينه أبو نعيم في مستخرجه.

من أول الإنسان إلى آخر القرآن

قوله: ﴿هَلْ أَنَّ عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ يقال: معناه: أتى على الإنسان إلى آخر كلامه) هو كلام يحيى بن زياد الفراء في معانى القرآن. قوله: (ويقال سلاسلًا وأغلالًا، ولم يجز بعضهم) هو أيضاً كلام الفراء، وعني ببعضهم حمزة الزيات، فإنه قرأ الجميع بلا ألف. قوله: (وسائل ابن عباس) تقدم في فصلت * حديث ابن مسعود: بينما نحن في غار. كان ذلك بالخفيف من مني. قوله: (وقال غيره: غساقًا غسقت عينه) هو أبو عبيدة في المجاز، وكذا قوله، وقال بعضهم: النخرة البالية. قوله وقال غيره: ﴿أَيَّانَ مُرَسَّهَا﴾ متى مرتها، وأما قوله وقال غيره: ﴿سُرَّتَ﴾ أفضى بعضها إلى بعض، فصارت بحراً واحداً، فهو كلام يحيى بن زياد الفراء. قوله: (وقرأ أهل الحجاز: فعدلك بالتشديد) هم ابن كثير ونافع وأبو جعفر وشيبة. قوله: (وقال غيره: المطفف لا يوفي غيره) هذا قول أبي عبيدة. قوله: (ويقال: الضرير نبت يقال له

الشبرق إلخ) هو كلام الفراء، ونقل منه أبو عبيدة هنا فقط. قوله: (وقال غيره: سوط عذاب إلخ) هو كلام يحيى ابن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن. قوله: (وقال غيره: **(جَابُوا نَقْبَا)** هو كلام أبي عبيدة، وباقيه من نقل المصنف * حديث عبد الله بن زمعة: **(إِذ أَبْعَثْتَ أَشْقَنَهَا)**: أبعمت لها رجل عزيز عارم، هو قدار بن سالف، عن إبراهيم هو ابن يزيد النخعي: قدم أصحاب عبد الله هم علقة بن قيس وعبد الرحمن والأسود ابنا يزيد النخعي * حديث علي: كان في جنارة لم يسم المؤلف فيما وقفت عليه، وأخرج ابن مردوه في تفسيره من طريق جابر أن السائل عن ذلك سراقة بن جعشن، وسيأتي بقية الكلام عليه في القدر. قوله: (سجاً أظلم وسكن) هذا كلام الفراء * حديث جندب ابن سفيان: جاءت امرأة، فقالت: إنما لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، فنزلت: **(وَالصُّنْحَ)** هي العوراء بنت حرب أخت أبي سفيان، وهي حالة الخطب زوج أبي هب، رواه الحاكم في المستدرك من حديث زيد بن أرقم، والتي قالت له: ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك، هي زوجته خديجة رضي الله عنها كما في المستدرك أيضاً، وأعلام النبوة لأبي داود وأحكام القرآن للقاضي إسماعيل وتفسير ابن مردوه من حديث خديجة نفسها، فخاطبته كل واحدة منها بما يليق بها، وروى سنيد في تفسيره، أن قائل ذلك عائشة وهو باطل؛ لأن عائشة لم تكن إذ ذاك زوجته. قوله: **(فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ)**: فما الذي يكذبك، كأنه قال: فمن الذي يقدر على تكذيبك إلخ) هذا كلام الفراء في معاني القرآن. قوله: (قال قتادة: فابتئ أنه قرأ عليه لم يكن) هذا رواه ابن مردوه من حديث أبي بن كعب * حديث أبي هريرة: وسئل عن الحمر، السائل صعصعة ابن ناجية جد الفرزدق الشاعر، وفي رواية لابن مردوه صعصعة بن معاوية عم الأحنف. قوله: **(فَأَثْرَنَ يَهُ، نَقَعَا غَبَارَا)** هو قول الفراء إلى آخر كلامه. قوله: (قال بعض العرب: الماعون الماء) نقله الفراء عن بعض العرب، فقال: سمعت بعض العرب يقول: الماعون هو الماء. وأنشدني فيه: يمج صبرة الماعون صباً. قوله: (يقال لكم دينكم: الكفر إلخ. إلى قوله ويشفين) هو كلام الفراء في معاني القرآن، ومن قوله: **(لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ)** الآن، كلام أبي عبيدة في المجاز * حديث ابن عباس: كان عمر يدخلني مع أخيه بدر، فكان بعضهم وجد في نفسه هو عبد الرحمن بن عوف. قوله: (حالة الخطب) تقدم أنها العوراء بنت حرب بن أمية. قوله: (يقال لا ينون أحد أبي واحد) هذا كلام أبي عبيدة في المجاز. قوله: (يقال: فلق أبين من فرق) هو كلام الفراء. قوله: (سفيان عن عاصم) هو ابن أبي النجود، وعبيدة هو ابن أبي لبابة، عن زر هو ابن حبيش.

فضائل القرآن

حديث جندب تقدم أن المرأة العوراء بنت حرب، حديث يعلى بن أمية في المتضمخ، قيل اسمه عطاء كما تقدم في الحج * حديث يوسف بن ماهك قال: إنما عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي، فقال: أي الكفن خير الحديث، لم أعرف اسم هذا العراقي، حديث شقيق هو ابن سلمة أبو وائل قال عبد الله: هو ابن مسعود: قد علمت النظائر، وفيه عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود، آخرهن من الحواميم: حم الدخان وعم يتساءلون. قلت: وقع سر ذلك في رواية أبي داود من طريق أبي إسحاق عن علقة والأسود عنه، قال: الرحمن والنجم في ركعة، واقتربت



والحaque في ركعة، والطور والذاريات في ركعة، وسائل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعبس في ركعة، والمذر والمزمل في ركعة، وهل أتى ولا أقسم في ركعة، وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة، والرواية التي في آخرها: حم الدخان وإذا الشمس كورت، رواها محمد بن نصر المروزي في قيام الليل مفسراً للسور أيضاً، وقد تقدم أيضاً في أبواب صفة الصلاة أن ابن خزيمة أخرجه مفسراً من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر هو ابن عياش * حديث خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم هو مولى أبي حذيفة ومعاذ هو ابن جبل * حديث علامة كنا بحمص، فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل: هو نهيك بن سنان. قوله: (تابعه الفضل) هو ابن موسى. قوله: (فجاءت جارية فقالت: إن سيد الحي سليم، وإن نفرنا غيب، فقام معها رجل) قد تقدم أنه أبو سعيد، وقيل غيره. ولم تسم الجارية ولا سيد الحي ولا الحي * حديث البراء: كان رجل يقرأ سورة الكهف هو أسيد بن حضير كما تقدم * حديث أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** **كُلُّ** الحديث. اسم القارئ قتادة بن النعيم، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وأما السامع فلم يسم * حديث سهل بن سعد في قصة الواهبة، فقال: معي سورة كذا وسورة كذا، يقال: إن المرأة خولة بنت حكيم، وقيل: أم شريك، ولا يثبت شيء من ذلك، والرجل لم يسم والسور في النسائي وأبي داود من حديث عطاء عن أبي هريرة: البقرة أو التي تليها، وفي الدارقطني عن ابن مسعود البقرة وسورة من المفصل، ولتهام الراوي عن أبي أمامة قال: زوج النبي **كُلُّ** رجلاً من الأنصار على سبع سور، وفي فوائد أبي عمرو بن حيسوبة أو عن ابن عباس فقال: معي أربع سور أو خمس سور * حديث عائشة: سمع رجلاً يقرأ في المسجد هو عبد الله بن يزيد الأنصاري كما تقدم * حديث أبي وائل: غدونا على عبد الله فقال رجل: فرأت المفصل البارحة. هو نهيك بن سنان كما مضى في الصلاة * حديث عبد الله بن عمرو: أنكحنني أبي امرأة ذات حسب الحديث، هذه المرأة هي أم محمد بنت حممية بن جزء الزبيدي، ذكرها ابن سعد. قوله: (وعن أبيه عن أبي الضحى) الضمير يعود على سفيان وهو الثوري؛ لأنه روى هذا الحديث عن الأعمش بإسنادي الأعمش، ورواه أيضاً عن أبيه وهو سعيد ابن مسروق بإسناد آخر، حديث ابن مسعود سمعت رجلاً يقرأ آية تقدم أنه لم يسم.

كتاب النكاح

حديث أنس: جاء ثلاثة رهط، هم ابن مسعود وأبو هريرة وعثمان بن مظعون، وسيأتي مفرقاً ما يشير إلى ذلك، وقيل: هم سعد بن أبي وقاص، وعثمان بن مظعون، وعلي بن أبي طالب، وفي مصنف عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب أن منهم علياً وعبد الله بن عمرو بن العاص * حديث ابن عباس: كان عند النبي **كُلُّ** تسع، كان يقسم لثمان، ولا يقسم لواحدة، هي سودة بنت زمعة، كانت وهبت يومها لعائشة، ووهم من قال: هي صفية بنت حبي، واسم الباقيات تقدم في الطهارة وكذا حديث أنس، رقبة هو ابن مصقلة، عن طلحة هو ابن مصرف * حديث أنس: آخر

النبي ﷺ بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي الربيع الأنباري، وعند الأنباري أمرأتان، هما: عمرة بنت حزم بن زيد أخت عمارة وعمرو، والأخرى لم أعرف اسمها، والأنبارية التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف تقدم أنها بنت أبي الحيسر بن رافع الأنباري ذكره الزبير بن بكار، وقال ابن سعد في تسمية أولاد عبد الرحمن بن عوف. وعبد الله ابن عبد الرحمن قتل بأفريقية، وأمه بنت أبي الحسحاس بن رافع بن امرئ القيس من الأوس ولم يسمها أيضاً، وفي زوجات عبد الرحمن بن عوف من الأنصار أيضاً سهلة بنت عاصم بن عدي بن العجلان * حديث جابر: أبكرأ أم شيئاً؟ قلت: شيئاً، هي سهيلة بنت مسعود بن أوس بن مالك الأوسية وهي والدة ابنه عبد الرحمن، ذكرها ابن سعد. قوله: (وقال أبو بكر) هو ابن عياش * حديث أبي هريرة في الجبار الذي مر به إبراهيم وسارة، تقدم أنه صادوق، وقيل غير ذلك * حديث أنس: أعتق صفية هي بنت حبي * حديث سهل جاءت امرأة تقدم في فضائل القرآن اسمها: ولم أعرف اسم الزوج. قوله: (أن أبا حذيفة بن عتبة) اسمه مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: قاسم، وقيل غير ذلك. قوله: (وهو) أي سالم مولى امرأة من الأنصار هي سلمى بنت تumar بالمنثنة من فوق بعدها المهملة، قاله موسى ابن عقبة عن ابن شهاب، وقال إبراهيم بن المنذر: هي بنت يumar بالمنثنة من تحت، وحکى الخطيب عن مصعب أن اسمها ثيبة بشاء مثلثة مضمومة بعدها مفتوحة ثم ياء أخيرة ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة. وعن أبي طواله اسمها عمرة بنت يumar، والله أعلم. قوله: (في آخر حديث أبي اليهان عن شعيب في قصة سالم مولى أبي حذيفة المذكور، فذكر الحديث) لم يسوق بقائه في موضع آخر، وقد ساقه بتمامه البرقاني في المستخرج، ورويناه من طريق الطبراني في مسنن الشاميين * حديث سهل بن سعد مر رجل فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حري إن خطب أن يتنكح، وفيه فمر رجل من فقراء المسلمين، فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حري إن خطب أن لا يتنكح. لم أعرف اسم واحد من المارين، وأما المحبب عن القول فقد روى ابن حبان في صحيحه: أنه أبو ذر، أخرجه من حديثه عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه: هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر * حديث عائشة: سمعت رجلاً يستأذن في بيت حفصة، تقدم أنه لم يسم، وفيه فقلت: لو كان فلان حياً لعمها من الرضاعة، لم يسم أيضاً، وليس هو أفلح أخاً لأبي القعيس، فإن ذاك قد أذن لها في دخوله عليها، ولهذا ذكرت أنه مات * حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قيل للنبي ﷺ: لا تزوج ابنة حمزة؟ القائل له ذلك هو علي بن أبي طالب، كما ثبت من حديثه في مسلم، وابنة حمزة اسمها أمامة، وقيل: عمارة، وقيل: فاطمة * حديث أم حبيبة: أنكح اختي ابنة أبي سفيان. اسمها حمنة وهي في مسلم، وقيل: درة رواه أبو موسى في الذيل، وهو وهم، وقيل: عزة صصحه ابن الأثير، وفي هذا الحديث: إنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة هي درة، كما عند المصنف وغيره، وسيأتي ما في البهقي أنها زينب، وفي هذا الحديث: فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله، ذكر السهيلي أن الذي رأه العباس بن عبد المطلب أخوه * حديث عائشة أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل، فكانه تغير. لم أعرف اسم هذا الأخ، ويحتمل أن يكون ابناً لأبي القعيس لأن أبو القعيس كان مات، وجاء أخوه يستأذن على عائشة كما في الصحيح، وأبطل من زعم أنه عبد الله بن يزيد رضيع عائشة؛ لأنه تابعي باتفاق الأئمة ولم



يذكره أحد في الصحابة، ويحتمل أنه إنما كان أخا عائشة من الرضاعية، لأن أباها وأمه كانوا عاشاً بعد النبي ﷺ فولداه بعد، فهو رضيع عائشة باعتبار شر بها من لبن أبيه، والله أعلم، حديث عقبة بن الحارث: تزوجت فلانة بنت فلان تقدم أنها أم يحيى بنت أبي إهاب بن عزيز الدارمي، وأن الأمة السوداء لم تسم. قوله: (وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابتي عم له في ليلة) هما أم الفضل بنت محمد بن علي، وأم موسى بنت عمرو بن علي. قوله: (وجمع عبد الله ابن جعفر بنت علي وامرأته) أما امرأة علي فهي ليلي بنت مسعود، وأما بنته فهي زينب. قوله: (ودفع النبي ﷺ ربيبة له إلى من يكفلها) هي زينب بنت أم سلمة، كما في مسند أحمد والمستدرك، والمدفوعة عليه إليه هو عمار بن ياسر، وكان أخاً أم سلمة من الرضاع، ثم ظهر لي أن الصواب: أنه نوفل بن معاوية الدئلي، كما أخرج جابر الحاكم في المستدرك، وبيته في تغليف التعليق. قوله: (وسمي النبي ﷺ ابن ابنته ابنا) هو الحسن بن علي * حديث أم حبيبة: بلغني أنك تخطب قال: بنت أم سلمة، رواه البيهقي من هذا الوجه، فقال: زينب بنت أم سلمة، المعروف في هذه القصة درة كما تقدم * حديث عائشة: يحيى بك الملك في سرقه حرير، هو جبريل سماه الترمذى في روایته. قوله: (وقال داود) هو ابن أبي هند (وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة) وساقه قبل من روایة عاصم، وهو ابن سليمان عن الشعبي عن جابر. قوله: (فترى حالة أيها بتلك المترفة) قائل ذلك الزهري. قوله: (في حديث ابن عباس رضي الله عنه فقال له مولى له: إنما ذلك في الحال الشديد) هو عكرمة. قوله: (كنا في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال: إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا) لم أعرف اسم هذا الرسول * حديث أنس جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض نفسها هي أم شريك أو خولة بنت حكيم أو ليلي بنت قيس بن الخطيم، وهذا الثالث أشبه، وقد تقدم في التفسير: تزوج امرأتين من الواهبات، وفي هذا الحديث فقالت ابنة أنس: ما أفل حياءها. اسم هذه الابنة أمينة * حديث سهل بن سعد تقدم قريباً * حديث عائشة: أريتك في المنام يحيى بك الملك، تقدم قريباً * حديث معقل بن يسار، تقدم في تفسير سورة البقرة. قوله: (وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها، فأمر رجلاً فزوجه) هو عثمان بن أبي العاص بيته سعيد بن منصور، وأما المرأة فلم تسم. قوله: (في باب تزويج الرجل ابنته بالإمام في قول هشام بن عروة وابنته إلخ) لم يسم من أبناؤه، ويشبه أن يكون حمله عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أمينة * حديث خنساء بنت خدام أن أباها زوجها، اسم زوجها أنيس بن قتادة، ذكره ابن عبد البر مختصراً، وهو وهم، فإن أنيس بن قتادة هو زوجها الأول، وقتل عنها يوم أحد، كذا رواه الواقدي من طريق خنساء نفسها: أنها كانت تحت أنيس بن قتادة، وقد قتل عنها يوم أحد، فزوجها أبوها رجلاً من مزينة فكرهته، فرد النبي ﷺ نكاحة، فتزوجها أبو لبابه بن عبد المنذر، وينحو ذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه من وجه آخر مرسل، لكنه لم يقل من مزينة، وقال فقال: يا رسول الله ابن عم ولدي أحب إليَّ، ولم يذكر اسمه في هذه الرواية؛ بل رواه من طريق أخرى، فقال: إنه أبو لبابه بن عبد المنذر كما في روایة الواقدي، وكذا أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون بسند حديث الباب، وروى ابن إسحاق عن حجاج بن السائب عن أبيه هو السائب بن أبي لبابه بن عبد المنذر عن جدته خنساء بنت خدام: أنها كانت أياً من رجل، فزوجها

أبوها رجلاً منبني عوف، فتحت إلى أبي لبابة فارتفع شأنها إلى النبي ﷺ، فأمر أباها أن يلحقها بهواها. قلت: فلاح من هذا أن الزوج الذي أبهم في البخاري لم يسم بل قيل فيه من مزينة، وقيل: فيه منبني عوف، والله أعلم * حديث ابن عمر جاء رجالان من أهل المشرق، هما عمرو بن الأheim والزيرقان بن بدر، رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي بكرة * حديث الربيع بنت معوذ جاء النبي ﷺ حين بني بي، اسم زوجها إياس بن البكير الليثي كما تقدم في المعاذي * حديث أنس في تزويع عبد الرحمن بن عوف تقدم * حديث المسور: ذكر صهره هو أبو العاص بن الربيع * حديث أنس في الرجلين اللذين تأخرًا في بيت زينب بنت جحش، تقدم في الأحزاب * حديث عائشة: تزوجني النبي ﷺ فأتنى أمي هي أم رومان، وفيه: فإذا نسوة من الأنصار منهن أسماء بنت يزيد بن السكن، وأسماء مقينة عائشة، وقيل: هي بنت يزيد المذكورة * حديث أبي هريرة: غزا نبي من الأنبياء قيل: هو يوشع * حديث عائشة: أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، الرجل هو نبيط بن جابر، والزوجة هي الفارعة أو الفريعة بنت أسعد بن زرار، ذكر ذلك ابن سعد وغيره، وكان أسعد أوصى إلى رسول الله ﷺ، فكان أولاده في حجره، فهذا وجه مدخل عائشة في القصة: وقال إبراهيم. هو ابن طهمان عن أبي عثمان هو الجعد * حديث عائشة في القلادة فبعث أنساً في طلبها، تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير.

أبواب الوليمة وعشرة النساء

حديث أنس في الرهط الذين تأخروا في بيت زينب بنت جحش تقدم، وحديثه في تزويع عبد الرحمن بن عوف تقدم أن امرأته بنت أبي الحسحاس الأنصاري، واسم إحدى امرأته سعد بن الربيع تقدم. قوله: (عن بيان) هو ابن بشر (سمعت أنساً يقول: بنى النبي ﷺ بأمرأة) هي زينب بنت جحش * حديث صفية بنت شيبة: أولم النبي ﷺ على بعض نسائه بمدين من شعير هي أم سلمة. أبو الأحوص هو سلام بن سليم، عن الأشعث هو ابن أبي الشعثاء * حديث دعا أبو أسيد رسول الله ﷺ في عرسه، وكانت امرأته خادمتهم، هي أم أسيد سلامة بنت وهب بن سلامة بن أمية * حديث أم زرع سمي الزبير بن بكار في روايته عن محمد بن الضحاك، عن الدراوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة منهن عمرة بنت عمرو وحيي بنت كعب، ومهدد بنت أبي هزومة، وكبشة وهند وحيي بنت علقمة، وكبشة بنت الأرقم، وبنت أوس بن عبد، وأم زرع، وأغفل اسم اثنين منهن، رواه الخطيب في المبهمات، وقال: هو غريب جداً وحكي ابن دريد: أن اسم أم زرع عاتكة، ولم يسم أبو زرع ولا بنته ولا ابنته ولا جاريتها، ولا المرأة التي تزوجها، ولا الوالدان، ولا الرجل الذي تزوجته أم زرع بعد أبي زرع. قوله: (وقال بعضهم: فأنقم) هو في رواية أحمد بن حباب عن عيسى بن يونس، وفي رواية سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن هاشم بن عروة * حديث عمر في قصة المتظاهرين، تقدم في العلم أن اسم جاره فيما زعم ابن القسطاني عتبان أو أوس، وتلقاه عن ابن بشكوال كعادته، فإنه ذكر فيمن آخر النبي ﷺ بينه وبين عمر أوس بن خولي أو عتبان بن مالك. قلت: واليه أرجح أنه أوس بن خولي، روى ابن سعد في طبقات النساء من حديث عائشة، كان عمر مؤاخياً لأوس بن خولي لا يسمع شيئاً إلا حديثه، ولا



يسمع عمر شيئاً إلا حدثه، فلقيه عمر يوماً فقال: هل كان من خبر؟ قال أوس: نعم عظيم. قال عمر: لعل الحارث ابن أبي شمر سار إلينا! قال أوس: أعظم من ذلك الحديث، وتقديم أن اسم امرأة عمر زينب بنت مظعون وملك غسان هو جبلة بن الأبيم، رواه الطبراني من حديث ابن عباس، وقد ذكرنا من روایة عائشة: أنه الحارث بن أبي شمر، ويجمع بينهما بأن الحارث هو ملك غسان، وهو الذي أراد أن يجهز إليهم جبلة بن الأبيم، والغلام الأسود اسمه رياح. قوله: (ورواه أبو الزناد أيضاً عن موسى عن أبيه) هو موسى بن أبي عثمان التبان، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال، وفيه قيل: يا رسول الله إنك آلت؟ القائل له ذلك عائشة، وهكذا في حديث سلمة * حديث عائشة: أن امرأة من الأنصار زوجت ابنته يأتي في العدة * حديث أسماء هي بنت أبي بكر: أن امرأة، قالت: يا رسول الله إن لي ضرة هي أسماء كنّت في هذا الرواية عن نفسها، وزوجها الزبير، وضرتها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط * حديث أسماء المذكور، وفيه: حتى أرسل إلى أبي بكر بخادم لم أعرف اسم الخادم * حديث أنس: أرسلت إحدى أمراء المؤمنين بصحيفة، تقدم في المظالم ذكر الخلاف في المرسلة، وأما الضاربة فعائشة بلا تردد * حديث المسور: أنبني هشام بن المغيرة استأذنا في أن ينكحه ابنته علي بن أبي طالب، هي العوراء بنت أبي جهل بن هشام كما تقدم، والذي استأذن النبي ﷺ هو عمها الحارث بن هشام، روى ابن أبي شيبة في مناقب فاطمة في مصنفه ما يرشد إليه * حديث عقبة بن عامر ف قال رجل من الأنصار: أرأيت الحمو لم أعرف اسمه * حديث ابن عباس فقام الرجل فقال: إن امرأتي خرجت حاجة تقدم في الحج * حديث أنس جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ لم أعرفها * حديث سلمة كان عندنا في البيت مختن هو هي * حديث عائشة: جاء عمي من الرضاعة، هو أفلح أخو أبي القعيس * حديث جابر: تزوجت بكرأً أم ثيباً؟ تقدم قريباً * حديث ابن عباس وسأله رجل: هل شهدت العيد؟ تقدم.

كتاب الطلاق إلى الظهار واللعان

حديث ابن عمر: طلق امرأته هي آمنة بنت غفار كما تقدم، حديث عائشة: أن ابنة الجون استعاذه هي أميمة بنت النعمان بن شراحيل، كما عند المصنف من حديث أبي أسيد، وفي رواية له أميمة بنت شراحيل، ولابن ماجه عمرة، ولابن إسحاق أسماء بنت كعب، وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن الجون ابن حجر بن معاوية ابن عمرو، وما في الصحيح أولى أن يتبع، وذكر في رواية أبي أسيد، ومعها دايتها حاضنة لها ولم تسم، فلعل اسمها أحد ما قيل عند هؤلاء فاشتبه، حديث سهل بن سعد في قصة عويم العجلاني تقدم في تفسير النور، حديث عائشة: أن رجلاً طلق امرأته ثلاثة، فتزوجت وطلق. وأعاده بعد بابين بلفظ آخر، الزوج الأول هو رفاعة القرظي والثاني عبد الرحمن ابن الزبير كما في الصحيح أيضاً، والمرأة اسمها قيمه بنت وهب، وقيل سهيمه بالسين، وقيل أميمة بنت الحارث، وقيل عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك، ووقع في السيرة لابن إسحاق المعرفة لابن منه مقلوباً: أن الأول عبد الرحمن والثانية رفاعة، ويحتمل أن يكون من أبهم في حديث عائشة هذا غير هذه القصة، فقد روى النسائي من طريق عائشة أيضاً أن عمرو بن حزم طلق الرميساء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، وأشار الترمذى في الباب إلى رواية الرميساء، هذه والله أعلم * حديث عبيد بن عمير عن عائشة

في قصة المغافير، فيه: فدخل على إحداها هي حفصة * حديث عائشة: فدخل على حفصة، فأهدت لها امرأة من قومها عكة عسل، لم أعرف اسمها، حديث أبي هريرة: أن رجلاً من أسلم زنى، هو ماعز بن مالك، والمرأة فاطمة فناة هزال. قوله: (قال الزهري: فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله)، قيل: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن * حديث ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس هي جميلة الآتي ذكرها، وقيل: هي حبيبة بنت سهيل رواه الشافعي، وأبو داود. حديث عكرمة: أن أخت عبد الله بن أبي هي جميلة، رواه النسائي من هذا الوجه، فقال: جميلة بنت أبي ابن سلول، وللنمسائي أيضاً والطبراني من وجه آخر من حديث الربيع بنت معوذ: جميلة بنت عبد الله بن أبي فاتئ آخرها يشتكي، وهذا هو الصواب، وجزم به الخطيب، وقال الدمياطي: من قال إنها أخت عبد الله فقد وهم، كذا قال وجرى على عادته في توهيم ما في الصحيح اعتماداً على ما في غيره، وقد روى الدارقطني والبيهقي من وجه آخر: أن زينب بنت عبد الله بن أبي كانت عند ثابت، فعلى هذا يحتمل أنه كانت عنده زينب بنت عبد الله وأختها أو عمتها جميلة، واحدة بعد أخرى، أو كانت زينب تلقب بجميلة، وتجتمع الروايات، ولا بعد في أن يقع لها جميعاً الاختلاع منه، والله أعلم. قوله: (مثل حديث مجاهد) أشار إلى حديثه المرسل، وهو في مصنف عبد الرزاق وغيره من طريقه. قوله: (واشتري ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها) لم أر من سماها، حدثنا أبو عامر هو العقدي، حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن خالد هو الحذاء، حديث أنس في اليهودي الذي قتل الجارية على أوضاع لم أر من سماها ولا من ذكرهما * حديث ابن أبي أوفى قال لرجل: أجدح لي هو بلال * حديث أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال له: ولدي غلام أسود، فقال: هل لك من إبل؟ هو ضممض بن قتادة، رواه عبد الغني بن سعيد في المبهمات، وابن فتحون من طريقه، وأبو موسى في الذيل، ولم أعرف اسم امرأته، لكن في الرواية أنها امرأة من بني عجل، وفي الحديث فقدم نسوة من بني عجل فأخبرن أنه كان له جدة سوداء، حديث ابن عمر أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته، هو عويمير العجلاني، كما سيأتي من روایته فرق بين أخوي بني العجلان كما تقدم، ويأتي من حديث سهل بن سعد قريباً، حديث ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته هي خولة بنت عاصم، حديث ابن عباس ذكر التلاعن، فقال عاصم بن عدي قولاً فتأتاه رجل من قومه هو عويمير، كما في حديث سهل بن سعد والمرأة، والذي رميته به ذكر ذلك في تفسير سورة النور، وفيه فقال رجل لابن عباس في المجلس: هي التي قال رسول الله ﷺ: لو رجمت أحداً بغير بينة لرجحت هذه، قال: لا، تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء. السائل هو عبد الله بن شداد، والمرأة لم أعرفها، لكن في سنن النسائي في الفرائض من روایة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما يدل على أنها هي هذه الملاعنة.

أبواب العدة

حديث: طلق رفاعة امرأته، تقدم الخلاف في اسمها، حديث أم سلمة: أن سبعة توفى زوجها هو سعد بن خولة، حديث: إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم، هي عمرة فيما أظن أخت معقل بن يسار، تقدم أنها جميلة بضم الجيم امرأة ابن عمر، تقدم أنها آمنة بنت غفار. قوله: (زاد غيره عن الليث) هو أبو الجهم العلاء



ابن موسى، حديث أم حبيبة فدعت بطيب، فدهنت منه جارية، وأخو زينب بنت جحش هو أبو أحمد، وفيه حديث أم سلمة جاءت امرأة، فقالت: يا رسول الله إن بنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها. فالزوج هو المغيرة المخزومي، رواه إسماعيل القاضي في الأحكام، والمرأة السائلة هي عاتكة بنت نعيم بن عبد الله بن النحام، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة، وروى الإسماعيلي في مسنده يحيى بن سعيد الأنباري تأليفه من طريق يحيى المذكور عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: جاءت امرأة من قريش قال يحيى: لا أدرى ابنة النحام أو أمها بنت سعد، ورواه الإسماعيلي من طرق كثيرة فيها التصریح بأن البنت هي عاتكة، فعلى هذا فاما لم تسم، حديث ابن عمر في الملاعنة تقدم قريباً.

(النفقات) حديث عبد الرحمن بن أبي ليل عن علي: أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادماً، وفيه: قيل ولا ليلة صفين، عَيْنَ مسلم في روايته أن القائل عبد الرحمن راويه، وقد سأله علياً عن ذلك أيضاً عبد الله بن الكواه، رواه ابن أبي شيبة من وجه آخر * حديث: هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات، تقدم أني لم أعرف أسماءهن، حديث أبي هريرة في الذي أفترط في رمضان بالجماع تقدم في الصوم، حديث أم سلمة: هل لي من أجر فيبني أبي سلمة، هم عمرو وسلمة وزينب ودرة، وقيل فيهم محمد، والله أعلم، حديث أم حبيبة. قلت: يا رسول الله أنكح بنت أبي سفيان، تقدم في أوائل النكاح.

(الأطعمة): حديث أنس: أن خياطاً دعا رسول الله ﷺ ل الطعام صنعه، تقدم في البيوع. قوله: (وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله) قاله في آخر حديث عبد الله هو ابن المبارك عن شعبة عن أشعث هو ابن أبي الشعثاء، والضمير كان لشعبة، وقائل ذلك عبد الله بن المبارك، حديث عبد الرحمن بن أبي بكر تقدم في البيوع، حديث قتادة كنا عند أنس وعنه خباز له لم يسم، يونس الإسكاف هو يونس بن أبي الفرات البصري، حديث ابن عباس عن خالد بن الوليد: أنه دخل على ميمونة، فوجد عندها ضبأ محنوداً، فأهوى رسول الله ﷺ إلى الضب، فقالت امرأة هي ميمونة، كما في رواية الطبراني في ترجمة مطلب بن شعيب من الأوسط، وفي مسلم من حديث يزيد بن الأصم عن ابن عباس ما يؤيده، والذي أهدى الضب هي أم حفيده، كما تقدم عند المصنف واسمها هزيلة بنت الحارث * حديث نافع: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه، فأندخلت رجلاً هو أبو نهيك، كما أخرجه المصنف من وجه آخر * حديث أبي هريرة: أن رجلاً كان يأكل أكلًا كثيراً فأسلم، وكان يأكل أكلًا قليلاً. قال ابن بشكوال: الأكثر على أن هذا الرجل هو جهجاه الغفارى، رواه ابن أبي شيبة والبزار في مسنده وغيرهما، وقيل: هو نضلة بن عمرو رواه أحمد في مسنده وأبو مسلم الكجبي في سنته، وثبتت بن قاسم في الدلائل، وقيل: أبو نصرة الغفارى ذكره أبو عبيد في الغريب، وعبد الغنى بن سعيد في المبهمات، وقيل: ثيامة بن آثار ذكره ابن إسحاق، وحكاه ابن بطال * حديث عتبان بن مالك في صلاة النبي ﷺ في بيته فيه، فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن تقدم في الصلاة أن بعضهم قال: إن القائل هو عتبان بن مالك، حديث سهل بن سعد: كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق، تقدم في الجمعة. فليح ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير عن أبي حازم هو سلمة بن دينار المدنى * حديث أنس: دعا النبي ﷺ خياطاً تقدم في البيوع * حديث

سعد:رأيتي سبع سبعة مع النبي ﷺ، لم أر من سماهم، وعند المصنف في مناقب سعد: أن ذلك كان في بعض المغازي * حديث حذيفة: فسقاه مجوسي لم يسم، ولكن عند المصنف أنه دهقان * حديث عائشة في بريرة، اسم زوجها مغيث كما عند المصنف * حديث أبي مسعود الأننصاري: كان من الأنصار رجل، يقال له أبو شعيب، وكان له غلام لحام، فقال: اصنع لي طعاماً، أدعور رسول الله ﷺ خامس خمسة، فتبعهم رجل، لم أر من سماهم جميعاً ولا بعضهم * حديث أبي عثمان هو النهي: تضيّفت أبا هريرة سبعاً، فكان هو وأمرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً، أمرأته اسمها بسرة بنت غزوان، وهي بضم المثلثة وسكون المهملة وخادمه لم أعرف اسمها، حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان هو محمد بن مطرف، حدثنا أبو حازم هو سلمة بن دينار، وفيه كان يهودي يسلفني إلى الجذاذ لم أعرف اسمه، ويحمله أن يكون هو أبو الشحم.

(الحقيقة): حديث عائشة: أتى النبي ﷺ بصيبي تقدم في الطهارة، حديث أنس: كان ابن لأبي طلحة يشتكي هو أبو عمير، وفيه فولدت غلاماً هو عبد الله. قوله: (بعدة عن ابن عون عن محمد) هو ابن سيرين (عن أنس وساق الحديث)، يوهم أن المتن مساوا للذى قبله وليس كذلك، نبه عليه الإمام عاصي، وقد أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى شيخ البخاري، كما ذكره الإمام عاصي. قوله: (وقال حجاج بن منهال) حدثنا حماد هو ابن سلمة حدثنا أبوب قتادة وهشام هو ابن حسان وحبيب هو ابن الشهيد، وقد أوضحتنا ذلك في تغليق التعليق. قوله: (وقال غير واحد) ذكرت منهم في تغليق التعليق سفيان بن عيينة وعبد الرزاق وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير وعبد الله بن بكر السهمي وغيرهم.

الذبائح والصلب

قال الأعمش: عن زيد هو ابن وهب: استعصى على آل عبد الله هو ابن مسعود، حديث عبد الله بن مغفل: أنه رأى رجلاً يخذف، وفيه: لا أكلمك كذا وكذا، حديث جابر في قصة العبر: فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جرائز، هو قيس بن سعد بن عبادة حديث رافع بن خديج، فأهوى إليه رجل بسهم، فحبسه الله، لم أعرف اسم هذا الرجل، حديث نافع: سمعت ابن كعب يخبر ابن عمر: أن أباء أخباره: أن جارية لهم كانت ترعى غنماً. وفي رواية عنه: رجل من بني سلمة. وفي رواية: أنه سمع رجلاً من الأنصار يأتي في فصل الأحاديث المعللة، واسم الجارية لا يعرف، الرجل الذي سأله عن الضب فقال: لا أكله ولا أحربه. هو خزيمة بن جزء السلمي، رواه الطبراني وغيره * حديث عبد الله بن مغفل: فرمى إنسان بجراب فيه شحم لم أعرفه، حديث هشام بن زيد: دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب هو أمير البصرة نيابة عن ابن عميه الحجاج بن يوسف الثقفي، حديث ابن عمر: أنه دخل على يحيى بن سعيد هو ابن العاص بن سعيد ابن العاص بن أمية، وكان أبوه أمير المدينة، وكذا أخوه عمر، والأشدق وهو والد سعيد، الذي روى عن ابن عمر هذا الحديث. قوله: (في حديث خالد بن الوليد في قصة الضب، فقال بعض النساء اللاتي في بيت ميمونة)، تقدم قريباً أنها ميمونة، وبقيمة النساء لم يسمين. قوله: (وقال غلام من بني يحيى) اسم الغلام سعيد، أيوب عن القاسم هو ابن عاصم، عن زهدم هو الجرمي، قال: كنا عند



أبي موسى، وعنده رجل أحمر لم أعرف اسمه. عن أنس: دخلت على النبي ﷺ بأخ لي هو عبد الله بن أبي طلحة، وهو أخوه من أمه، حديث رافع بن خديج في قصة البعير الذي ند، فرماه رجل لم أعرف اسمه، حديث ابن عباس: مر بشاة ميتة، فقال: ما على أهلها، كانت الشاة لモلاة ميمونة، كما في مسلم.

كتاب الأضاحى

قال مطرف . هو ابن طريف عن عامر هو الشعبي ، هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير ، عن بعجة هو ابن عبد الله ابن بدر الجهنمي ، حديث أنس : من ذبح قبل الصلاة فليعد ، فقام رجل هو أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب ، وقد ذكره المصنف من حديث البراء ، تابعه عبيدة هو بضم العين ، وهو ابن معتب عن الشعبي ، وإبراهيم هو النخعي ، وحرثي هو ابن أبي مطر ، عن مسروق أنه أتى عائشة ، فقال : إن رجلاً يبعث بالهدى إلى الكعبة . هو زياد ابن أبيه ، وذكر أنه أخذ ذلك عن ابن عباس ، حديث أبي سعيد : فخرجت حتى آتني أختي أبا قتادة ، وكان أخاه لأمه وكان بدرية ، كذا أورده هنا ، وإنما هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد لأمه ، وقد ذكره المؤلف في المغازي على الصواب .

كتاب الأشربة

كتاب المرضي والطب

سفيان هو الثوري عن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى هو ابن سعيد القطان عن عمران أبي بكر هو ابن مسلم القصير * حديث ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة، ذكر في الحديث أنها أم زفر، وسماها أبو موسى في الدلائل سعيرة بالمهملات، وهو في تفسير ابن مردوحه، وذكر ابن طاهر أنها المرأة التي كانت تأتي النبي ﷺ فيذكر منها لأجل خديجة، وهو من رواية الزبير بن بكار عن شيخ من أهل مكة، قال: أم زفر ماشطة خديجة، حديث ابن عباس دخل النبي ﷺ على أعرابي يعوده، وقع في ربيع الأبرار أن اسم هذا الأعرابي قيس بن أبي حازم، فإن صح فهو متفق مع التابعي الكبير المخضرم، وإن فهو وهم * حديث الجعید هو ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد هو ابن أبي وقارص، أن أباها، قال: شكّيت بمكة شكوى شدیدة، وفيه: أني لا ترك إلا ابنة واحدة. هي أم الحكم الكبرى، كما تقدم في الوصايا موضحاً * حديث السائب بن يزيد: دخلت بي خالي لم تسم، حديث أنس في العرنين تقدم في الطهارة. قوله: (وقرأ عبد الله قشطت) عبد الله هذا هو ابن مسعود، وقد بينته في تغليق التعليق، حديث ابن عباس في قصة عكاشه، فقام آخر فقال: أمنهم أنا هو سعد بن عبادة فيما قيل، رواه الخطيب في مبهماه بإسناد مرسلاً، فيه أبو حذيفة البخاري وهو ضعيف، وسيأتي في اللباس عند المصنف فقام رجل من الأنصار * حديث أم سلمة: أن امرأة توفى عنها زوجها، فاشتكى عينها، تقدم في النكاح * حديث أم قيس بنت محسن: دخلت بابن لي لم أعرف اسمه * حديث أبي سعيد: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن أخي استطلق بطنه لم أعرفهما * حديث أبي هريرة في: لا عدوى، فقال أعرابي لم أعرف اسمه، حديث أنس: أذن لأهل بيت من الأنصار: أن يرقوا من الحمة، هم آل عمرو بن حزم، رواه مسلم من حديث جابر، وفي موطأ ابن وهب التصريخ بعمارة بن حزم منهم * حديث العرنين تقدم * حديث ابن عباس: أن عمر خرج إلى الشام، فلقيه أمراء الأجناد: أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه. قلت: بقيتهم يزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد، وشريحيل بن حسنة، وعمرو بن العاص، حديث حفصة بنت سيرين، قال لي أنس يحيى بمات؟ هو يحيى بن سيرين أخوها * حديث أبي سعيد: أن ناساً من الصحابة أتوا على حي من العرب، فلدغ سيدهم، وفيه الرقية بأم القرآن، وقع في رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي بالقرآن، وقد عينه باقي الروايات، وتقدم هذا الحديث، وأن الصحابة كانوا في سرية وكانوا ثلاثة رجالاً، وأن الغنم التي كانت أجر الرافي ثلاثة رأساً، وأن الحي لم يعين، وأن سيدهم لم يسم، وأن الرافي هو أبو سعيد الخدري راوي الحديث، لكنه أبهم نفسه في هذه الرواية * حديث ابن عباس في المعنى: كان الرافي فيه عم خارجة بن الصلت * حديث أم سلمة: رأى في بيتها جارية في وجهها سفة لم تسم، سفيان حدثني سليمان هو الأعمش عن مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى، حديث أبي سعيد في الرقية تقدم قريباً * حديث ابن عباس في قصة عكاشه تقدم أيضاً * حديث أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل اقتلتا فرمي إحداهما الأخرى بحجر، فقتلت ولدها، فقال ولها. الحديث، الضاربة هي أم عفيف بنت مسروح، والمضروبة مليكة بنت عويمر، رواه أحمد في مسنده، وفي رواية البيهقي - وأبي نعيم - في المعرفة عن ابن عباس: أن اسم المرأة الأخرى أم غطيف، وولي المرأة هو مسروح ابنها، رواه عبد الغني بن سعيد في المبهما، والأكثر على أن القائل هو زوجها حمل



ابن النابغة، وفي معجم الطبراني: أن القائل هو عمران بن عويمر أخو مليكة، ويحتمل تعدد القائلين، فإن إسناد هذه صحيح، والله أعلم، حديث عائشة سحر رسول الله ﷺ رجل من زريق يقال له: لبيد بن الأعصم، ذكر ابن سعد في الطبقات: أن متولي السحر أخوات لبيد، وكن أسرح منه، وأنه هو الذي دفعه، وفيه أثاني رجلان، في روایة الطبراني من طريق مرجا بن رجاء عن هشام بن عروة بسنده بلفظ: أثاني ملكان، ويحتمل أن يكونا جبريل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام، كما في حديث سعد بن أبي وقاص الذي سيأتي، وفيه: فأثانيا النبي ﷺ في ناس من أصحابه، سمى ابن سعد منهم عمار بن ياسر، وعلي بن أبي طالب، والحارث بن قيس الزرقاني، وفي روایة للمؤلف أخرى: فاستخرج، ذكر ابن سعد أيضاً: أن الذي استخرج له قيس ابن محسن الزرقاني * حديث ابن عمر: قدم رجالان من المشرق، تقدم أنها الزبيرقان بن بدر وعمر بن الأheim * حديث أبي هريرة: في لا عدوى، فقال أعرابي: لم يسم * حديث أبي هريرة: في جم اليهود لما أهدوا شاة فيها سم، فقال: من أبوكم؟ قالوا: فلان، فقال: كذبتم، بل أبوكم فلان. الذي أبهموه هم لم أعرفه، والمبهم في الجواب هو إسرائيل يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام.

كتاب اللباس

حديث أبي هريرة وابن عمر بمعناه: بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه، إذ خسف به. ذكر السهيلي عن الطبراني أن اسم الرجل المذكور الهيزن، وأنه من أعراب فارس، ذكر ذلك في مbihات القرآن في سورة الصافات، ووقع في كتاب معاني الأخبار لأبي بكر الكلاباذي الجزم بأنه قارون، وكذا ذكر الجوهري في الصحاح، وفي تاريخ الطبراني عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة: ذكر لنا أنه يخسف بقارون كل يوم قامة، وأنه يجلجل فيها، لا يبلغ قعرها إلى يوم القيمة. قوله: (ويذكر عن الزهرى وأبي بكر بن محمد) هو ابن عمرو بن حزم * حديث عائشة: جاءت امرأة رفاعة، تقدم ذكرها في النكاح، وخالد بن سعيد المذكور هنا هو ابن العاص بن أمية، حديث ابن عمر: أن رجلاً سأل عنها يلبس المحرم، تقدم في الحج. قوله: (تابعه عبد الله بن يوسف، عن الليث وقال غيره: فروج حرير) يعني بالإضافة هو أبو صالح كاتب الليث، وكذا رواه يونس بن محمد بن المؤدب عن الليث، حديث عائشة في قصة الهجرة فيه قول أبي بكر: خذ إحدى راحلتي قال: بالثمن. لم يذكر قدر الثمن، وقد ذكر الواقدي: أنه كان أربع مئة درهم * حديث أنس: كنت أمشي مع النبي ﷺ فأدركه أعرابي لم يسم، حديث سهل بن سعد في المرأة التي أهدت الجبة تقدم في الجنائز، حديث ابن عباس في قصة عكاشة تقدم في الطب، حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان ابن سعيد بن العاص هو سعيد بن عمرو الأشدق، وقد صرحت به المؤلف بعد في روایته عن أبي الوليد عن إسحاق بن سعيد، حديث أنس في ولد أم سليم هو عبد الله بن أبي طلحة كما تقدم * حديث امرأة رفاعة تقدم تسميتها في النكاح، وفي هذا: فجاء ومعه ابنان له من غيرها، لم أعرف اسمهما ولا اسم أمها، حديث سعد: رأيت بشمال النبي ﷺ وبيمهينه رجلين، وفي روایة مسلم: جبريل وميكائيل عليهما السلام، حديث حذيفة في الدهقان لم يسم. قوله: (وقال جرير عن يزيد) جرير هو ابن عبد الحميد، ويزيد هو ابن أبي زياد، وليس له في البخاري غير هذا الموضع، حديث عمر في

المتظاهرين تقدم في الطلاق. قوله: (قال إسحاق: حدثني امرأة من أهلي: أنها رأته على أم خالد) قوله: (وقال عمرو أخبرنا شعبة عمو هذا هو ابن مزوق، وروى عن شعبة عمرو بن حكماً، لكن لم يخرج عنه المصنف شيئاً حديث سهل بن سعد في الواهبة تقدم في النكاح، حديث عائشة: هلكت قلادة لأسماء فبعث في طلبها رجالاً، الحديث تقدم أن رأسهم أسيد ابن حضير، حديث ابن عباس في المختين من الرجال والمرجلات من النساء، فأخرج النبي ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً، تقدم عند المؤلف: أن المخت الذي أخرجه النبي ﷺ هو هي، وقيل: مانع، وقيل: إنه بنون مشددة بعدها هاء تأنيث، وأما الذي أخرجه عمر فهو ماتع وهو بباء مثنية فوق، وقيل: هدم، ووقع في روایة أبي ذر الھروي: فأخرج النبي ﷺ فلانة، فإن كان محفوظاً فيكشف عن اسمها، وفي الطبراني من حديث واثلة نحو حديث ابن عباس، وفيه: أنه ﷺ أخرج أرجح نجاشة، وهو في فوائد تمام أيضاً، حديث أم سلمة فقال: مخت لعبد الله أخي أم سلمة: إن فتح عليكم الطائف، فإني أدلك على بنت غilan، تقدم أن المخت هي، وأما المرأة فهي بادنة بنت غilan، وعبد الله المذكور هو ابن أبي أمية. قوله: (حدثنا المكي بن إبراهيم عن نافع قال أصحابنا عن مكي عن ابن عمر). قلت: تقدم التنبية عليه في فصل التعليق. قوله: (قال بعض أصحابي: عن مالك) يعني ابن إسماعيل، وقد بینت في فصل التعليق من المراد بقوله: بعض أصحابي. قوله: (حدثنا مسلم) هو ابن إبراهيم، حدثنا جرير هو ابن حازم لا ابن عبد الحميد، فإنه لم يدرك قتادة. قوله: (معاذ بن هانئ، حدثنا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي ﷺ ضخم القدمين) هذا الرجل، يحتمل أن يكون سعيد بن المسيب، فقد رواه ابن سعد من حديثه عن أبي هريرة، وقاتدة مكثر عنه، حديث سهل بن سعد: أن رجلاً اطلع من جحر في دار النبي ﷺ تقدم أنه الحكم ابن أبي العاص، وفي السنن لأبي داود في باب كيفية الاستئذان من طريق هزيل هو ابن شرحبيل، قال: جاء سعد فوقف على باب النبي ﷺ ليستأذن، فقام على الباب مستقبل الباب، فقال النبي ﷺ: هكذا عنك، وإنما الاستئذان من النظر. وسعد هذا لم ينسب عند أبي داود، ونسب عند الطبراني، فوقع في روایته جاء سعد بن عبادة، وأورد ابن عساكر هذا الحديث في الأطراف في ترجمة سعد بن أبي وقاص، والله أعلم، وهيب هو ابن خالد حدثنا هشام هو ابن عروة بن الزير * حديث عائشة: أن جارية من الأنصار تزوجت، وأنها مررت فتمعط شعرها، فأرادوا أن يصلوها * وحديث أسماء بنت أبي بكر: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إني أنكحت ابتي، ثم أصابها شکوی فتمزق رأسها، وزوجها يستحقني. لم أعرف أسماء الثلاثة، وفي حديث أسماء. منصور بن عبد الرحمن عن أمه، وهي صافية بنت شيبة، وأعاد حديث أسماء، وهي بنت أبي بكر من روایة بنت ابنتها فاطمة بنت المنذر عنها بلفظ: أصابتها الحصبة * حديث أبي هريرة: أنه دخل دارا بالمدينة، فرأى أعلاها مصورةً يصور الدار لمروان بن الحكم، والمصور ما عرفت اسمه، حديث ابن عباس فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه، مما قسم والفضل ابن العباس بن عبد المطلب، كما عند المؤلف، وحصل عنده تردد في أنها قدّامة. قوله: (وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدرها) قد ذكرت في فصل التعليق: أنه مرفوع من حديث النعيم بن بشير وغيره، حديث أنس: أقبلنا من خير، وبعض نساء رسول الله ﷺ ردifice، هي صافية بنت حبي. ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عممه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.



كتاب الأدب

حدث أبي هريرة: أن رجلاً قال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ هو معاوية بن حيده جد بهز ابن حكيم، حديث عبد الله بن عمرو قال رجل: أ Jihad؟، قال: لك أبوان؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد، لم أعرف أسماءهم، ويحتمل أن يفسر بجاهمة بن العباس، حديث ابن عمر: بينما ثلاثة، الحديث في قصة الغار، لم يسموا، منصور هو ابن المعتمر، عن المسيح هو ابن رافع، حديث أسماء بنت أبي بكر: أتنبي أمي وهي راغبة، اسمها قيلة كما تقدم، هو ابن عمر: رأى عمر حلة سيراء، فأرسل عمر بها إلى أخي له من أهل مكة قبل أن يسلم هو أخيه لأمه عثمان ابن حكيم بن أمية، وثبت في رواية النسائي: فكساها عمر أخاً له من أمه مشركاً، والسياق الأول مفهومه: أنه أسلم، ولم يذكروه في الصحابة، ويوضح ما قلناه: إن ابن إسحاق ذكر أن حكيم بن أمية أسلم قدّيماً بمكة، وقد قيل: إن في قوله أخاً له مجازاً؛ لأن إبناً هو أخو أخيه زيد بن الخطاب أمهما أسماء بنت وهب، ويحتمل أن يكون أخاً عمر من الرضاعة * حديث عمرو بن العاص: ألا إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما ولبي الله وصالح المؤمنين. قال أبو بكر بن العربي، المراد آل أبي طالب، ومعنى الحديث: أني لا أخص قرابتي ولا فصيلتي الأدنين دون المؤمنين، وقال غيره: المراد آل أبي العاص بن أمية. قوله: (ويقال أيضاً عن أبي اليهان) بينت قائله في فصل التعليق، حديث أنس: أخذ النبي ﷺ إبراهيم، هو ابنه من مارية القبطية، حديث ابن عمر: سأله رجل عن دم البعوض لم أعرفه، وفيه: وقد قتلوا ابن النبي ﷺ يعني الحسين بن علي، حديث عائشة: جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني، لم أعرف أسماءهن، حديث عائشة: جاء أعرابي، فقال: أتقبلون الصبيان؟ يحتمل أن يكون هو الأقرع بن حabis، ساه المصنف في قصة قبل هذه، ووقع مثل هذه لعينة ابن حصن، وفي كتاب أبي الفرج الأصفهاني بإسناده عن أبي هريرة أن قيس بن عاصم دخل على النبي ﷺ، فذكر قصة، وفيها: فهل إلا أن تنزع الرحمة منك! فهذا أشبه بلفظ حديث عائشة، ويحتمل التعدد * حديث عمر: فإذا امرأة من السبي تحلب ثدييها، لم أعرف اسمها ولا اسم الصبي * حديث عائشة: أن النبي ﷺ وضع صبياً في حجره يحنكه فبالعليه، تقدم في الطهارة، احتمال أن يكون الحسين بن علي، أو ابن الزبير رضي الله عنهما * حديث أبي هريرة: بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش تقدم * حديث أبي هريرة: قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه، فقال أعرابي: اللهم ارحمني ومحمنا، هو الذي بال في المسجد كما تقدم، وتقدم في الطهارة: أنه ذو الخوياصرة اليهاني، حديث عائشة: أن لي جارين لم يعيينا، حديث أنس: أن أعرابياً بال في المسجد تقدم، حديث: دخلنا على عبد الله بن عمر، وحين قدم معاوية الكوفة كان ذلك سنة إحدى وأربعين، حديث أنس: استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: بئس أخو العشيرة. قال عبد الغني بن سعيد في المبهات: هو مخرمة بن نوفل والد المسور. قلت: وكذا روينا في أمالى الهاشمى من طريق أبي زيد المدى عن عائشة، قالت: جاء مخرجة بن نوفل والد المسور فذكره، وقيل: عيينة بن حصن الفزارى. قوله: (وقال أبو ذر لأخيه) اسمه أنيس، حديث سهل في البردة المنسوجة تقدم في الجنائز، موسى بن عقبة عن نافع هو مولى ابن عمر * حديث سليمان بن صرد: استب رجلان، وفيه فانطلق إليه الرجل، فيه ثلاثة أبهموا لم أعرف أسماءهم * حديث عبادة ابن الصامت في ليلة القدر: فتلا حى فلان وفلان، تقدم في الصيام أن ابن دحية زعم أنها كعب بن مالك وعبد الله بن أبي حدرد، حديث أبي ذر كان على غلامه برد، فقال: كان يبني وبين رجال، كلام وكانت أمه أعمجمية، الرجل هو بلا ل

المؤذن، وأمه حمامه وكانت نوبية، وغلام أبي ذر لم أعرف اسمه، حديث ابن عباس في القبرين تقدم في الطهارة، حديث عائشة: استأذن رجل فقال: بئس أخو العشيرة تقدم قريباً. قوله: (حدثنا أبو حمزة بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب، وقال في آخره: قال أحد: أفهمني رجل إسناده) هذا الرجل هو ابن أخي ابن أبي ذئب كذلك ذكره أبو داود عن أحمد بن يونس، وكذا أخرجه الإسماعيلي عن إبراهيم بن شريك عن أحمد بن يونس، حديث ابن مسعود: قسم رسول الله ﷺ قسمة رجل من الأنصار تقدم أنه معتب بن قشير، حديث أبي موسى: سمع النبي ﷺ رجلاً يشي على رجل، وحديث أبي بكرة في ذلك لم أعرفهما * حديث عائشة: أتاني رجلان تقدم في الطهارة، حديث عائشة: ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً لم أعرفهما، وقد صرحت بهما كأنها من المنافقين * حديث صفوان بن حمزه: أن رجلاً سأل ابن عمر لم يسم. عوف بن الطفيل هو ابن عبد الله بن سخيرة، حديث ابن عمر: رأى عمر على رجل حلقة من إستبرق، هو عطارد ابن حاجب التميمي * حديث عائشة في امرأة رفاعة تقدم في النكاح، وفي هذه الرواية وابن سعيد بن العاص هو خالد كما تقدم * حديث محمد بن سعد عن أبيه وهو سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش هن من أزواجه كما تقدم، حديث أبي هريرة: أتى رجل إلى النبي ﷺ، فقال: هلكت تقدم في الصيام * حديث أنس أن رسول الله ﷺ زار أهل بيته من الأنصار هم آل أبي طلحة في بيت أم سليم، كما في رواية إسحاق بن أبي طلحة عن أنس، ويحتمل أن يكون عتبان بن مالك وهو الراجح. قوله: (قال إبراهيم: العرق المكتمل) هو إبراهيم ابن سعد، حديث أنس: فأدركه أعرابي فجده برداهه تقدم. حديث أنس: أن رجلاً جاء يوم الجمعة، فقال: قحط المطر تقدم في الاستسقاء. حديث سمرة: أتاني رجلان تقدم في آخر الجنائز، حديث ابن مسعود: فقال رجل من الأنصار: والله إنها لقسمة. الحديث تقدم قريباً. حديث عائشة: صنع النبي ﷺ شيئاً فرخيص فيه، فتنبه عنه قوم ينظرون فيه، عبد الله مولى أنس هو ابن عتبة البصري، حدثنا محمد بن عبادة الواسطي، حدثنا يزيد هو ابن هارون، وفيه فتحوز رجل فصل صلاة خفيفة، تقدم أنه حزم بن أبي كعب * حديث أبي مسعود: أتى رجل النبي ﷺ، فقال: إني أتأخر عن الصلاة تقدم في الصلاة، حدثت زيد بن خالد: في السؤال عن اللقطة تقدم في البيوع، حدثت سليمان بن صرد تقدم قريباً، حديث أبي هريرة: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني قال: لا تغضب، هو جارية بن قدامة رواه ابن أبي شيبة والحاكم في المستدرك من حديثه، ووقع مثل هذا السؤال لأبي الدرداء، وهو في فوائد ابن خيرون والطبراني وعبد الله بن عمر وفي فوائد ابن صخر، وكذا سفيان بن عبد الله الثaqafi عند الطبراني، وكذا وقع مثله لعثمان بن أبي العاص، والله أعلم * حديث ابن عمر: مر النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب في الحياة تقدم في الإيهان، حدثت أنس جاءت امرأة تعرض نفسها، وفيه فقالت ابنته هي أمينة بنت أنس وتقدم في النكاح، حديث الأزرق بن قيس: وفيها رجل له رأى تقدم في الصلاة أنه من الخوارج، حديث أبي هريرة: أن أعرابياً بال في المسجد هو ذو الخويصرة الياني، حديث عائشة استأذن رجل تقدم. حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: في قصة أضياف أبي بكر تقدم في علامات النبوة، حديث سلمة بن الأكوع: في قصة عامر بن الأكوع، فيه فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع هو أسيد بن حضير، وفيه فقال رجل من القوم وجبت هو عمر بن الخطاب كما في مسلم، وفيه فقال رجل: أو تهريقها ونغسلها، يحتمل أن يكون هو عمر أيضاً، وفيه من قاله قال فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير لم أقف على تسمية الباقين * حديث أنس أتى النبي ﷺ على بعض نساءه ومعهن



أم سليم، فقال: ويحك يا أنجasha هو الحادي، وكان عبداً أسود، والمهمة فيه عائشة وحفصة فيها قيل * حديث: إن أخي لكم لا يقول الرفت، يعني بذلك ابن رواحة هو عبد الله، حديث عائشة: في قصة أفلح أخي أبي القعيس لم أعرف اسم المرأة كما تقدم * حديث أم هانئ: في الذي أجارتة فلان بن هبيرة تقدم ما فيه في أوائل الصلاة * حديث أنس وأبي هريرة: في الذي يسوق البذنة لم يسم، حديث أبي هريرة: أثني رجل على رجل لم أعرفهما، حديث أبي هريرة في الذي جامع في رمضان تقدم في الصوم، حديث أبي سعيد: في الخوارج: آيتهم رجل تقدم ذكر المجدح واسمها نافع، أن أعرابياً قال: أخبرني عن الهجرة تقدم في الإيمان، حديث أنس: أن رجلاً من أهل البدية قال: متى الساعة؟ لم أعرف اسمه، لكن تقدم أن في الدارقطني ما يدل على أنه ذو الخويصرة الياباني، وفي الحديث: فمر غلام للمعيرة هو ابن شعبة، وكان من أقراني هذا الغلام اسمه سعد، وهو دوسي كذا في النسائي ولمسلم: فمر غلام من الأنصار اسمه محمد، فيحمل على التعذد، حديث ابن مسعود: جاء رجل، فقال: يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً؟ الحديث هو أبو ذر، رواه أحمد بن حنبل من حديثه، وأبو موسى كما تقدم في مناقب عمر * حديث أنس: أن رجلاً سأله النبي ﷺ متى الساعة؟ قيل: هو أبو موسى أو أبو ذر، وفيه نظر لمجيئه من الطريق السابقة بلفظ: أن رجلاً من أهل البدية، وقد تقدم قريباً أنه ذو الخويصرة، ويحتمل أن يكون الذي من البدية سأله أولاً، ثم سأله أبو ذر أو أبو موسى، حديث ابن عباس: قدم وفد عبد القيس تقدم في الإيمان، حديث جابر: ولد لرجل منا غلام لم أعرف الرجل * حديث سهل بن سعد: أتي بالمندر بن أبي أسيد حين ولد فقال: ما اسمه قال فلان قال: بل هو المندر، ينظر فيه. حديث أبي هريرة: أن زينب كان اسمها براء، فسماها النبي ﷺ زينب هي زينب بنت أم سلمة، رواه ابن مردوه في تفسير الحجرات من طريقها، وقيل: إن ذلك وقع أيضاً لزينب بنت جحش ولم يمونة، قال: بنت الحارث ولجويرية بنت الحارث أمها المؤمنين، سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده هو حزن بن أبي وهب المخزومي، حديث صفية: في قصة الاعتكاف من بهار جلان من الأنصار لم يسمها، حديث أنس: عطس عند النبي ﷺ رجلان الحديث: الذي لم يحمد فلم يشتم هو عامر بن الطفيلي، والذي حمد فشمتة ابن أخيه، كذا أخرج الطبراني من حديث سهل بن سعد.

كتاب الاستئذان

حديث ابن عباس: وأقبلت امرأة من خضم تستفتني، فقالت: إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيئاً كبيراً تقدم في الحج، ابن جريج أخبرنا زيد هو ابن سعد: أنه سمع ثابتاً مولى ابن زيد، هو ابن عياض الأعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب * حديث عبد الله بن عمرو: أن رجلاً سأله: أي الإسلام خير؟ تقدم في الإيمان أنه الحكم بن أبي العاص، حديث أنس: في البناء بزيتب بنت جحش، وبقي منهم رهط تقدم في النكاح، وفي تفسير الأحزاب، حديث سهل بن سعد وحديث أنس بمعناه، اطلع رجل من جحر تقدم أنه الحكم بن أبي العاص، حديث سهل بن سعد: كانت لنا عجوز تقدم في الجمعة، حديث أبي هريرة: في قصة المسئ صلاتة، هو خلاد كما تقدم، حديث علي رضي الله عنه: في روضة خاخ، فإن بها امرأة من المشركين، تقدم في المغازي، وأن اسمها سارة، حديث أبي سفيان في قصة هرقل تقدم في بدء الوحي. حديث أبي هريرة: في قصة الرجل الذي أسلف تقدم

في البيوع. قوله: (أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد) بيته في فصل التعليق، حديث عبد الله بن مسعود: فقال رجل من الأنصار: إن هذه لقسمة تقدم في الجهاد، حديث أنس: أقيمت الصلاة ورجل ينادي النبي ﷺ، تقدم في صلاة الجماعة، حديث سفيان عن عمرو هو ابن دينار قال: قال ابن عمر، فذكر الحديث قال سفيان: فذكره لبعض أهله فقال: والله لقد بني بيتاً ينظر فيه، حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية وسعيد شيخه أبوه المذكور.

كتاب الدعوات

عبد الوارد حدثنا الحسين هو المعلم، حديث الحارث بن سعيد حدثنا عبد الله هو ابن مسعود حديثين: أحدهما عن النبي ﷺ والآخر عن نفسه، قد فسر مسلم والترمذى وابن المبارك في الرهد: أن الحديث الأول هو الموقوف، والثانى المرفوع، حديث البراء: أن النبي ﷺ أوصى رجلاً، هو البراء راوى الحديث، كما عند المؤلف من طريق أخرى في الباب الذى قبله، وقع ذلك لأبي بن حبيب رواه الخطيب من حدثه. قوله: (العلا بن المسيب حدثني أبي) هو ابن رافع. حديث كريب عن ابن عباس في دعاء النبي ﷺ بالليل، قال كريب: وسبيع في التابوت فلقيت رجلاً من ولد العباس، فحدثني بهن هو داود بن علي بن عبد الله بن عباس، رواه الترمذى وغيره من جهته، والقائل: فلقيت هو سلمة بن كهيل الراوى له عن كريب لا كريب، وقيل: هو كريب، والذي لقيه هو علي بن عبد الله بن عباس. قوله: (ومن شعبة عن خالد) هو الخذاء. قوله: (وقال يحيى وبشر عن عبد الله) يحيى هو ابن سعيد القطان، وبشر هو ابن المفضل، وشيخهما عبد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم، حديث يزيد بن زريع حدثنا حسین هو المعلم كما تقدم، الليث وعمرو بن الحارث عن يزيد هو ابن أبي حبيب، حديث أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجرور تقدم في أواخر صفة الصلاة، أن قائل ذلك فقراء المهاجرين، وسمى منهم في رواية النسائي في اليوم والليلة أبو الدرداء، أخرجه من طريق أبي عمر الضبي وأبي صالح كلاماً عن أبي الدرداء، قال: قلت: يا رسول الله وسمى منهم أيضاً أبو ذر أخرجه أبو داود والطبراني في الأوسط من وجه آخر عن أبي هريرة، وأخرجه أبو حمزة وابن خزيمة وابن ماجه من حديث أبي ذر نفسه، حديث سلمة بن الأكوع: في قصة عامر بن الأكوع تقدم في المغازي: أن الرجل المبهم هو عمر، حديث عائشة: سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد، تقدم أنه عبد الله بن زيد الأنصاري، حديث عبد الله قسم النبي ﷺ قسماً، فقال رجل: تقدم أنه معتب بن قشير. قوله: (وقال أبو موسى ولدي غلام) هو إبراهيم كما عند المصنف في الأدب هارون المcri هو ابن موسى النحوي * حديث أنس في الاستسقاء، فقام رجل تقدم في الصلاة، حديث أنس قالت أمي هي أم سليم بنت ملحان، حديث السائب بن يزيد: ذهبت بي خالي تقدم أنها لم تسم، حديث عائشة: فأتي بصبي فبال تقدم. الدراوري وابن أبي حازم عن يزيد هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، حديث أنس: فإذا رجل يُدعى لغير أبيه، فقال: من أبي؟ قال: حداقة، هو عبد الله السهمي، حديث عائشة: دخلت على عجوزان من عجز يهود لم تسميا، حديث سعد هو ابن أبي وقاص، ولا يرثني إلا ابنة لي، هي أم الحكم الكبرى كما تقدم، حديث هشام هو ابن عروة عن أبيه عن خالته هي عائشة * حديث أنس: تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة تقدم تسميتها في البيوع، حديث

جابر في بناته وأخواته تقدم أئمن لم يسمين، وزوجته تقدم أنها سهيلة بنت مسعود، حديث عائشة: جاءني رجلان، تقدم أئمنا ملكان، حديث أبي إسحاق هو السبعي عن ابن أبي موسى هو أبو برد، وهيب هو ابن خالد، عن داود هو ابن أبي هند، عن عامر هو الشعبي والربيع هو ابن خثيم وإسمااعيل هو ابن أبي خالد وهلال هو ابن يساف، حديث أبي موسى؛ فلما علا رجل نادى لم يسم الرجل، وأظن أنه أبو موسى الرواية، حديث شقيق هو أبو وائل (كنا ننتظر عبد الله) يعني ابن مسعود: (إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا: ألا تجلس) هو يزيد بن معاوية العبسي بالباء الموحدة أو التخعي الكوفي، ولم يدرك يزيد بن معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن مسعود

كتاب الرقاق

حديث عمرو بن عوف حليفبني عامر بن لؤي البدرى، وليس هو المزنى (فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين) تقدم أن المال كان مئة ألف، حديث أبي سعيد: أن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج لكم من زهرة الدنيا، فقال رجل هل يأتي الخير بالشر تقدم في الزكاة، حديث ابن سعد: مرجل على رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده جالس: ما رأيك في هذا، وفيه ثم مرجل آخر، فقال: ما رأيك في هذا؟ فيه ثلاثة: المسؤول والمماران، أما المسؤول فهو أبو ذر الغفارى، رواه ابن حبان في صحيحه من طريقه، والمماران لم يسميا، لكن في مسند الروياني ما يشعر بأن الفقير المار هو جUILل الضبى * حديث مجاهد عن أبي هريرة أنه كان يقول: الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وفيه: من أين هذا اللبن؟ قالوا: أهداء لك فلان أو فلانة لم يسم، وفيه: الحق أهل الصفة فادعهم، تقدم أنهم سبعون نفساً، وأن الحاكم في الإكليل والسلمي وابن أعرابى وأبا نعيم في الخلية عنوا بسرد أسمائهم، حديث قتادة: كنا نأتي أنساً وخبازه قائم لم يسم. قوله: (حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث) قلت: المراد بفلان مجالد بن سعيد آخر جره الإسمااعيلي من طريقه، والثالث ذكرها بن أبي زائدة أو إسمااعيل بن أبي خالد، وقد آخر جره الطبراني من طريق الحسن بن علي بن راشد عن هشيم عن الأربعة عن الشعبي به * حديث حذيفة وأبي سعيد: كان رجل من كان قبلكم يسيء الظن بعمله، فقال لأهله: إذا مت فأحرقوني. قيل: إن هذا الرجل اسمه جهينة، وذلك أن في صحيح أبي عوانة عن أبي بكر: أن هذا الرجل هو آخر أهل النار خروجاً منها، وفي الرواية عن مالك للخطيب من روایة ابن عمر: آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، يقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين، حديث أبي هريرة: أصدق بيت قاله الشاعر هو لبيد ابن ربيعة، كما عنده في موضع آخر، مهدي هو ابن ميمون عن غيلان هو ابن جرير، حديث سهل بن سعد نظر إلى رجل يقاتل في المشركين هو قzman، كما تقدم في الجهاد، حديث أبي سعيد: جاء أعرابي فقال: أي الناس خير؟ لم يسم، حديث أنس: كانت العصباء لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود لم يسم، حديث قتادة عن زراره هو ابن أبي أوفى عن سعيد هو ابن هشام بن عامر الأنصارى، حديث أبي هريرة استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين تقدم أن اليهودي فحاص فىما قيل، وأن المسلم أبو بكر أو عمر، وفي روایة في الصحيح: أنه من الأنصار، فيحمل على التعدد حديث أبي سعيد: أتى رجل من اليهود، فقال: ألا خبرك بتز أهل الجنة لم يسم،

الحديث أنس: أن رجلاً قال: يا نبى الله كيف يمحش الكافر على وجهه؟ لم يسم. قوله: (قال سهل أو غيره: ليس فيها معلم لأحد) ما أدرى من عني أبو حازم بقوله «أو غيره» حدثنا عبد العزىز بن عبد الله هو الأوسي حدثني سليمان هو ابن بلال * حدث ابن عباس في قصة عكاشة ثم قام رجل آخر تقدم، حدث أنس: أصيب حارثة يوم بدر هو حارثة بن سراقة وأمه الريبع بنت النضر عممة أنس، حدثنا إبراهيم هو النخعي، عن عبيدة بفتح العين هو ابن عمرو السلمي عن عبد الله هو ابن مسعود: (إني لأعلم آخر أهل النار) تقدم أن اسمه جهينة، حدث معيد بن خالد عن حارثة هو ابن وهب الهدي، وفيه فقال المستورد بن شداد الفهري.

كتاب القدر

الحديث عمران بن حصين: قال رجل: يا رسول الله أتعرف أهل الجنة من أهل النار؟ قلت: هو عمران الراوي بينه مسدد في مسنده، وهو عند المصنف في موضع آخر في التفسير * حدث أسامه هو ابن زيد كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول إحدى بناته: أن ابنها يجود بنفسه، تقدم الكلام على تسمية الابن والبنت في الجنائز وأما الرسول فلم يسم، حدث أبي سعيد: جاء رجل من الأنصار، فقال: إنا نصيّب سبياً الحديث في العزل هو أبو صرمة بن قيس، وفي المغازي للمصنف عن أبي سعيد قال سأنا، ولا بن منه في المعرفة من طريق مجدي بن عمرو الضمرى أنه قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة المريسيع فأصبننا سبياً، حدث علي: ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده، فقال رجل. تقدم في التفسير أن سراقة سأله عن ذلك وصاحب الجنائز ما عرفته، وقيل: إن السائل عن ذلك هو علي الراوي، وفي مسنده أبي بكر من مسنده أحمد أن أبي بكر سأله عن ذلك، وفي مسنده عمر لأبي بكر المروزي والبزار: أن عمر أيضاً سأله عن ذلك، ووقع مثل ذلك لدى اللحمة الكلابي واسمها شريح بن عامر، أخرجها عبيد الله بن أحمد في زيادات المسندي، والحسن بن سفيان وابن أبي خيثمة والطبراني كلهم من حديثه * حدث أبي هريرة: شهدنا خيراً، فقال رجل من يدعى الإسلام: هذا من أهل النار. وحدث سهل بن سعد نحوه هو ق Zimmerman كما تقدم، والذي تبعه أكتم بن أبي الجون الخزاعي. قوله: (وقال ابن جريج: أخبرني عبدة) هو ابن أبي لبابة.

كتاب الأيمان والنذور والكافرات

الحديث أبي هريرة وزيد بن خالد: في قصة المتخاصمين والعسيف الذي زنى بالمرأة لم يسم واحد منهم. حدث أبي حميد الساعدي: استعمل عاماً هو عبد الله بن اللتبية، حدث أبي سعيد: أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: قل هو الله أحد. السامع هو أبو سعيد نفسه، والقارئ هو قتادة بن النعمان، كما تقدم في فضائل القرآن، حدث أبي موسى: في أكل الدجاج لم أعرف اسم الرجل الأخر الذي من تيم الله، وقد قيل: إنه زهدم راوي الحديث، حدث أسامه في قصة موت ابن بنت رسول الله ﷺ تقدم قريباً، وفيه فقال سعد هو ابن عبادة * حدث عبد الله سئل النبي ﷺ أي الناس خير، فقال: قرني. لم يسم السائل * حدث عبد الله بن عمرو: في قصة السائل عن التقديم والتأخير في الحج، وأئبهم المسؤول عنه هنا تقدم في العلم، وحدث ابن عباس: في ذلك كذلك، حدث أبي هريرة: في الميء صلاته



تقدّم أَنَّهُ خَلَادٌ * حَدِيثُ الْأَشْعَثِ: نَزَّلَتْ فِي صَاحِبِ لِي هُوَ الْجَفْشِيشُ كَمَا تَقدَّمَ لَهُمْ، حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: وَكَانَ عَنْهُمْ ضَيْفٌ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَذْبِحُوا الْحَدِيثَ كَذَا وَقَعَ هُنَّا، وَالصَّوَابُ: أَنَّ الْبَرَاءَ رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنَ نَيَارٍ خَالِهِ وَالضَّيْفُ لَمْ يَسْمُعْ * حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي عَرْسِ أَبِي أَسِيدٍ زَوْجِهِ هِيَ أَمْ أَسِيدٍ * حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْتَى فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَقدِّمَ أَنَّهَا عُمْرَةُ بْنَتِ مُسْعُودٍ، حَدِيثُ أَبْنِ عَبَاسٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ: فَقَالَ: إِنَّ أَخْتِي نَذَرَتْ هُوَ عَقبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجَهْنَمِيُّ، وَاسْمُ أَخْتِهِ أَمْ حَبَالٌ كَمَا تَقدِّمَ * حَدِيثُ أَنْسٍ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسِهِ، تَقدِّمَ أَنَّهُ أَبُو إِسْرَائِيلَ فِيهَا قَيْلٌ * حَدِيثُ أَبْنِ عَبَاسٍ: مِنْ يَأْسَانَ يَقُولُ إِنْسَانًا لَمْ يُسْمِيَا، وَتَقدِّمُ فِي الْحَجَّ: أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ بَشَرٌ وَالدُّخْلِيفَةُ * حَدِيثُ أَبْنِ عَمْرٍ: سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ لَمْ يَسْمُعْ، وَفِي الْأَوْسَطِ لِلْطَّبَرَانِيُّ أَنَّ كَرِيمَةَ بْنَ سَيِّرَيْنَ سَأَلَتْ أَبْنَ عَمْرٍ عَنْ ذَلِكَ، حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ: فِي الَّذِي وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، تَقدِّمَ أَنَّهُ قَيْلٌ: إِنَّهُ سَلَمَةً بْنَ صَخْرَ الْبَيَاضِيِّ، حَدِيثُ جَابِرٍ: دَبَرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غَلَامًا، تَقدِّمَ أَنَّ السَّيِّدَ أَبُو مَذْكُورَ وَالْغَلَامَ يَعْقُوبَ الْقَبْطِيَّ * حَدِيثُ زَهْدَمٍ: فِي قَصَّةِ رَجُلٍ أَحْمَرٍ شَبِيهٍ بِالْمَوَالِيِّ تَقدِّمَ قَرِيبًا. قَوْلُهُ: (وَهَشَامٌ وَالرَّبِيعُ) هُوَ أَبْنَ صَبِيعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كتاب الفرائض

حدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: وَلَيْسَ يَرَثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، هِيَ أُمُّ الْحُكْمِ الْكَبْرَى. حَدِيثُ هَزِيلَ بْنِ شَرْحِيلٍ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى لَمْ يَسْمُعْ السَّائِلَ، حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ: قُضِيَ فِي جَنِينٍ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَهِيَانَ، فِيهِ عَدْدٌ مِنْ أَهْلِهِمْ، وَقَدْ تَقدِّمَ تَسْمِيَةً بَعْضَهُمْ فِي الْمَرْضِ وَالظَّبْ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمَلِيقِ عَنْ أَيْيَهِ: أَنَّ الْمَرْأَةَ الْأُخْرَى مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ، أَخْوَاتِ جَابِرٍ تَقدِّمُ أَنَّهُنَّ لَمْ يَسْمِيْنَ، وَزَيْدُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ هُوَ أَبْنَ ثَابِتَ الْأَنْصَارِيِّ. قَوْلُهُ: (قَلْتُ لِأَبِي أَسَمَّةَ حَدِيثَكُمْ إِدْرِيسِ) هُوَ أَبْنَ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ طَلْحَةَ هُوَ أَبْنَ مَصْرُوفٍ، حَدِيثُ أَبْنِ عَمْرٍ فِي الْلَّعَانِ تَقدِّمُ فِي التَّفْسِيرِ، حَدِيثُ أَبْنِ وَلِيَدَةِ زَمْعَةَ تَقدِّمُ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنَّ الْوَلِيدَةَ لَمْ تَسْمُعْ. (قَوْلُ بَرِيرَةَ: لَوْ أُعْطِيْتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ)، وَفِي رَوَايَةِ أُخْرَى: فَخِيرُهَا مِنْ زَوْجَهَا إِسْمَ زَوْجَهَا مَغِيْثٍ، حَدِيثُ أَنْسٍ: أَبْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، هُوَ النَّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْعَيْ، وَهَذَا قَالَهُ فِي حَقِّهِ لِلْأَنْصَارِ وَوَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ لِقَرِيشٍ فِي حَقِّ عَتَبَةَ بْنِ غَزَوَانَ رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَهُ أَيْضًا لَوْفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِي حَقِّ مَشْمَرِ الْعَبْدِيِّ رَوَاهُ أَبْنَ السَّكْنِ فِي الصَّحَابَةِ لَهُ، وَقَالَهُ لِبَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي حَقِّ جَبِيرٍ بْنِ مَطْعَمٍ أَخْرَجَهُ أَبْنَ عَسَكِرٍ فِي تَرْجِمَتِهِ وَقَوْلُهُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ عَنِي بِهِ رَشِيدُ الْفَارَسِيِّ رَوَاهُ أَبْنَ سَعْدٍ، حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ: كَانَتْ امْرَأَتَانِ وَمَعَهُمَا أَبْنَاهُمَا لَمْ يَسْمِيْنَ.

كتاب الحدود

حدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ: أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرْجَلٍ قَدْ شَرَبَ، فَقَالَ: اضْرِبُوهُ، هُوَ النَّعْيَانُ، وَقَوْلُهُ: وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْرَاكَ اللَّهُ هُوَ عَمْرُ بْنُ الْحَطَابِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَيَفْسِرُ بَهُ الْقَائِلُ فِي حَدِيثِ عَمْرٍ فِي قَصَّةِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْقَبِ حَمَارًا، حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أَسَمَّةَ كَلَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ، هِيَ فَاطِمَةُ بْنَتِ أَبِي الْأَسْدِ، وَهِيَ الْمَذَكُورَ بَعْدِهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ: أَنَّ قَرِيشًا أَهْمَمُهُمْ شَأنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومَيَّةِ الَّتِي سُرِقَتْ، وَهِيَ الْمَرَادُ بِقَوْلِ عَائِشَةَ بَعْدَ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ، فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ، حَدِيثُ أَنْسٍ: فِي الْعَرَنِيْنِ تَقدِّمُ فِي الطَّهَارَةِ، حَدِيثُ عَلِيٍّ: حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ هِيَ

شراحة الهمدانية * حديث جابر: أن رجلاً من أسلم هو ماعز، حديث أبي هريرة: أتى رجل فقال: إني زنيت، فأعرض عنه هو ماعز، والمرأة فاطمة فتاة هزال وقيل: منيرة، وفي طبقات ابن سعد: مهيرة، والذي رجمه لما هرب فقتله عبد الله بن أنس، وحکى الحاکم عن ابن جریج أنه عمرو، كان أبو بكر الصدیق رضي الله عنه رأس الذين رجمواه ذکرہ ابن سعد، وقول الزهری: أخبرني من سمع جابرًا هو أبو سلمة بن عبد الرحمن، حديث ابن عمر في قصة اليهوديين الزانين، تقدم أن اليهودية بسرة، ذکر ذلك ابن العربي في أحكام القرآن واليهودي لم يسم، وقد کرر في هذا الفصل. قوله: فوضع أحدهم هو عبد الله بن سوريا. قوله: (ولم يعاقب الذي جامع في رمضان) هو سلمة بن صخر إن ثبت ذلك كما تقدم في الصيام. قوله: (ولم يعاقب عمر صاحب الظبي) هو قبيصة بن جابر رواه عبد الرزاق في مصنفه، حديث أبي هريرة وعائشة في قصة الذي جامع في رمضان تقدم قريباً، حديث أنس فجاء رجل فقال: إني أصبحت حداً، تقدم في الصلاة أنه أبو اليسر بن عمرو واسمك كعب، حديث أبي هريرة وزيد ابن خالد: في قصة العسيف تقدم أن من أبهم فيه لم يسم، وقد کرر في هذا الفصل، حديث ابن عباس عن عمر: في قصة السقيفة فيه، فقال عبد الرحمن بن عوف: لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين، فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان، يقول: لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً في مستند البزار والجعديات بإسناد ضعيف: أن المراد بالذي يبايع له طلحة بن عبيد الله ولم يسم القائل ولا الناقل، ثم وجدته في الأنساب للبلاذري بإسناد قوي من رواية هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى بالإسناد المذكور في الأصل، ولفظه قال عمر: بلغني أن الزبير قال: لو قد مات عمر بايعنا علياً الحديث، فهذا أصح، وفيه: فلما دنونا منهم لقينا رجالن صالحان، هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ساهما المصنف في غزوة بدر، وكذا رواه البزار في مستند عمر، وفيه رد على من زعم أن عويم بن ساعدة مات في حياة النبي ﷺ، وفيه تشهد خطيبهم قيل: هو ثابت بن قيس بن شهاس، وفيه فقال قائل الأنصار هو الحباب بن المنذر رواه مالك وغيره. وأما القائل: قتلتم سعدا فلم أعرفه. حديث ابن عباس وأخرج فلاناً وأخرج عمر فلاناً تقدم في اللباس، حديث أبي هريرة وزيد بن خالد في قصة العسيف تقدم قريباً، حديث أبي هريرة جاء أعرابي فقال: إن امرأتي ولدت غلاماً أسود تقدم في اللعان، حديث عبد الرحمن بن جابر عنمن سمع النبي ﷺ هو أبو بردة بن نيار * حديث أبي هريرة: في النهي عن الوصال، فقال: إنك تواصل لم يسم، حديث سهل بن سعد وابن عباس: في التلاعنين تقدم في النكاح.

كتاب الدييات

حديث عبد الله هو ابن مسعود (قال رجل: يا رسول الله أي الذنب أعظم) هو ابن مسعود راوي الحديث، كما وقع عند المصنف من وجه آخر * حديث المقداد: أني لقيت كافراً فاقتلونا، فضرب يدي فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة، لم أعرف اسم المقتول، وأظن المسألة حصلت فرضاً وتقديرًا لا وقوعاً، فإن المقداد لم يكن مقطوع اليد * حديث عبد الله هو ابن مسعود: (لا تقتل نفس ظليماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها) هو قابيل بن آدم في قتله لأن أخيه هابيل، فكان أول من سن القتل ظليماً، فسن سنة سيئة يبقى عليه وزرها * حديث أسامة بن زيد: بعثنا رسول



الله ﷺ إلى الحرقة من جهة، ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً، الأننصاري لم يسم، والمقتول مرداس كما تقدم في الجهد * حديث الأحنف: ذهبت لأنصر هذا الرجل هو علي * حديث أنس: أن يهودياً رض رأس جارية، لم يسمها * حديث أبي هريرة: قتلت خزاعة رجلاً منبني ليث بقتل لهم في الجاهلية، تقدم في العلم، وفيه: فقام رجل من قريش، هو العباس، كما في الرواية الأخرى، وفي مصنف بن أبي شيبة: فقام رجل من قريش يقال له شاه. قوله: (وقال بعضهم: عن أبي نعيم) القائل هو محمد بن يحيى الذهلي رواه البخاري في العلم عن أبي نعيم بالشك * حديث جرحت أخت الربيع إنساناً، هذه رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، والمحفوظ قصة الربيع لكن الخبر يتحمل التعدد، لأن هذه جرحت وتلك كسرت، حديث أنس: أن رجلاً اطلع في بيت النبي ﷺ، تقدم أنه الحكم بن أبي العاص * حديث سلمة بن الأكوع: في قصة عامر ابن الأكوع، فقال رجل منهم: أسمعنا يا عامر، تقدم أنه أسد بن حضير * حديث عمران بن حصين: أن رجلاً عرض يد رجل، تقدم أن العاض يعل بن أمية، والمضوض أحير، وهو مصريح به عند النسائي من رواية يعل بن أمية نفسه، بخلاف ما وقع في شرح مسلم للنووي ولم يسم الأجير * حديث أنس: أن ابنة النضر لطمت جارية، ابنة النضر هي الربيع بنت النضر عمّة أنس، والملطومة ما عرفت اسمها * حديث الشعبي: أن رجلين شهدا عند علي على رجل أنه سرق لم أعرف أسماءهم * حديث ابن عمر: أن غلاماً قتل غيلة، المقتول اسمه أصيل، رواه البيهقي، والقاتل وقع عند المؤلف: أنهم أربعة: المرأة أم الصبي، وصديقها وخادمهما، ورجل ساعدهم ولم يسموا، وقد شرح الطحاوي ثم البيهقي القصة، بيتهما في تغليف التعليق. قوله: (وكتب عمر بن عبد العزيز في قيل) لم أعرف اسمه * حديث سهل ابن أبي حممة: أن نفراً من قومه هم محصنة وحوية ابنا سعود، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل * حديث أبي قلابة في ذكر العرنين، فقال القوم: أو ليس قد حدث أنس، المخاطب بذلك لأبي قلابة هو عنبرة بن سعيد بن العاص، وأسماء العرنين تقدمت في الطهارة، وفيه دخل نفر من الأنصار فتحدثوا، فخرج رجل منهم فقيل: هذه القصة هي قصة حوية، ومحصنة، التي رواها سهل ابن أبي حممة فيه، وقد كانت هذيل خلعوا حليفاً لهم في الجاهلية، لم أقف على أسماء هؤلاء، وفيه: وكان عبد الملك ابن مروان أقاد رجلاً بالقسمة ثم ندم، لم أقف على أسمائهم أيضاً * حديث أنس وسهل: في الذي طلع من الحجر تقدم قريباً * حديث أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل اقتلتاه، تقدم أنها أم غطيف وملائكة، وبينما بقية ما فيه قبله، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد حدثنا الحسين هو ابن عمرو الفقيمي * حديث أبي سعيد: أن يهودياً قال: إن رجلاً من الأنصار لطماني لم يسم الأننصاري، ووقع مثل هذه القصة لأبي بكر ولعمرو رضي الله عنهما كما تقدم بيانه.

كتاب المرتدین

حديث عبد الله بن عمرو جاء رجل فقال: ما الكبار ينظر * حديث ابن مسعود قال رجل: يا رسول الله أتوأخذ بما عملنا في الجاهلية ينظر * حديث عكرمة: أتى علي بن زنادة فأحرقهم، قد قدمنا أنهم الذين ادعوا فيه الإلهية * حديث أبي موسى: أقبلت ومعي رجلان من الأشعررين، لم أعرفهما، وفيه قصة اليهودي الذي ارتد بعد أن أسلم، ولم أعرف اسمه * حديث أنس: مر يهودي، فقال: السام عليكم، لم أعرفه * حديث أبي سعيد: جاء عبد الله بن ذي الخوري صرة

التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله تقدم عند المصنف من روایة أبي سعيد أيضاً جاء ذو الخويصرة وهو أصوب، وفي هذا الحديث آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة، واسم هذا المذكور المقتول في وقعة النهر نافع كما تقدم، وقاتلته اسمه الأشهب البجلي * حديث عمر: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ، بينها أبو عمر بن عبد البر في التمهيد في كلامه على هذا الحديث، قوله: (كما قال لقمان لابنه) اسم ابنه ثاريان، ذكره ابن قتيبة في المعارف * حديث عتبان، فقال رجل: أين مالك، فقال رجل ذاك منافق تقدم أن عتبان راوي الحديث أحد هذين ولم يسم الآخر. قوله: (عن حصين عن فلان) هو سعد بن عبيدة كما تقدم، وتقدم تسمية المرأة.

كتاب الإكراه وترك الحيل

حدثنا سعيد بن سليمان هو الواسطي الملقب سعدويه، حدثنا عباد هو ابن العوام عن إسماعيل هو ابن أبي خالد عن قيس هو ابن أبي حازم * حديث خنساء بنت خدام تقدم في النكاح * حديث جابر في المدبر تقدم في العتق * حديث صفية بنت أبي عبيد: أن عبداً من رقيق الأمارة وقع على وليدة من الخمس لم أعرفهما * حديث أبي هريرة: هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة، فدخل بها قرية فيها ملك، تقدم أنه صادوق * حديث أنس: انصر أخاك، فقال رجل: يا رسول الله أنصره مظلوماً ينظر * حديث طلحة: أن أعرابياً ثأر الرأس تقدم في الإيمان * حديث: استفتني سعد بن عبادة في نذر على أمه، هي عمرة بنت مسعود كما تقدم * حديث ابن عمر ذكر للنبي ﷺ رجل يخدع في البيوع هو حبان بن منقذ كما تقدم * حديث القاسم هو ابن محمد: أن امرأة من ولد جعفر هو ابن أبي طالب: تخوفت أن يزوجها ولها، وهي كارهة هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وولها أبوها، وكان الخطاب لها يزيد ابن معاوية، فتزوجها ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر. قوله: (فأهدت لحفصة امرأة من قومها) لم تسم.

كتاب التعبير

حديث ابن عباس: أن رجلاً قال: إني رأيت الليلة في المنام تقدم وأنه لم يسم * حديث أبي سعيد الخدري فيه وعرض على عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجره، قالوا: فما أولته السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق، ذكره الحكيم الترمذى في نوادره في هذا الحديث * حديث عائشة: رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير، هو جبريل عليه السلام، كما في روایة الترمذى. قوله: (في حديث أبي هريرة إذا اقترب الزمان، وأدرجه بعضهم كله في الحديث) الرواية المدرجة روایة قتادة ويونس وهشام والمفصلة روایة عوف.

كتاب الفتن - نعوذ بالله العظيم منها

حديث أسيد بن حضير: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استعملت فلاناً، تقدم أن القائل أسيد الراوى، والمراد بفلان عمرو بن العاص * حديث أبي هريرة رضي الله عنه: لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان



يعنيبني مروان وبني معاوية * حديث جابر: مرجل بسهام في المسجد، وحديث أبي موسى نحوه تقدم في الصلاة * حديث ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر، ورجل آخر أفضل في نفسي من عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن الحميري، سماه المصنف في الحجج، وفيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي هو عبد الله بن عمرو الحضرمي. قوله: (فيه فحدثني أمي عن أبي) اسم أمه هالة العجلية ذكره خليفة بن خياط، وسماها ابن سعد هولة. قوله: (حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب) هو الحجبي، حدثنا حماد هو ابن زيد عن رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد رأس الاعتراف، وإنما ساق الحديث من طريقه، ليبين غلطه فيه، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة هو ابن شريح وغيره هو ابن هبعة، كما رواه الطبراني * حديث سلمة بن الأكوع: أنه دخل على الحجاج هو ابن يوسف، وكان ذلك لما كان أميراً على المدينة. حديث أنس: في قصة السائل عن أبيه هو عبد الله بن حذافة حديث سعيد بن جبير: خرج علينا عبد الله ابن عمر فبادرنا إليه رجل هو يزيد بن بشر السكسكي * حديث أسامة: ألا تلكم هذا هو عثمان بن عفان * حديث أبي بكرة: أن فارساً ملكوا ابنة كسرى، هي بوران بنت أبوريز كما تقدم. قوله: (وجاء إلى ابن شبرمة، فقال: أدخلني على عيسى) يعني ابن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس، وكان أمير الكوفة يومئذ، أخبرني محمد بن علي هو أبو جعفر الباقي: (أن حرملة) هو مولى أسامة بن زيد.

كتاب الأحكام

حديث علي: بعث النبي ﷺ سريّة، وأمر عليهم رجلاً من الأنصار، تقدم أن فيه مجازاً، وأن الأمير في هذه القصة هو عبد الله بن حذافة السهمي، وهو مهاجري، وفي ابن ماجه ومسند أحمد تعين عبد الله بن حذافة، وأن أبو سعيد كان من جملة المأمورين * حديث أبي موسى: دخلت أنا ورجلان من قومي، تقدم وأنهما لم يسميا، إلا أن في الأوسط للطبراني: أن أحد هما ابن عمه * حديث أبي قيمية طريف بن مجالد: (شهدت صفوان) هو ابن محز (وجنداً) وهو ابن عبد الله البجلي * حديث أنس في الرجل الذي سأله متى الساعة تقدم في الأدب * حديث ثابت: سمعت أنساً يقول لأمرأة من أهله تعرفين فلانة لم أعرفها * حديث أبي موسى: أن رجلاً أسلم ثم تهود تقدم قريباً. قوله: (كتب أبو بكرة إلى ابنه) هو عبيد الله * حديث أبي مسعود جاء رجل، فقال: إني لأنآخر عن صلة الغدة من أجل فلان، تقدم في صلاة الجماعة، وأن الذي جاء سليم بن الحارث، والإمام أبي بن كعب، كما في مسند أبي يعلى، وقيل: هو معاذ ابن جبل * حديث ابن عمر: أنه طلق امرأته هي آمنة كما تقدم. قوله: (وكتب عمر إلى عامله في الحدود) هو يعلى بن أمية عامله على اليمين: كتب إليه في قصة رجل زنى بأمرأة مضيقه إن كان عالماً بالتحرير فحده * حديث سهل بن سعد في التلاعنين تقدم في اللعان، حديث أبي هريرة أتى رجل فقال: إني زنيت هو ماعز كما تقدم * حديث أم سلمة: إنكم تختصمون إلي في مصنف عبد الرزاق أن المختصم فيه كان أرضًا هلك أهله، وذهب من يعلمها، لكنه لم يسم المختصمين. قوله: (وقال شريح) وسأل إنسان الشهادة (وقال: أئت الأمير) لم يسم * حديث أبي قتادة في السلب تقدم في الجهاد، ولم يسم القرشي الذي أخذ السلب * حديث: مرجلان من الأنصار في قصة صفية بنت حبي لم يسميا. قوله: (وقد أجاب عثمان بن عفان عبداً للمغيرة بن شعبة) لم أعرف اسمه. قوله: (فيهم أبو بكر وعمر وأبو

سلمة) هو ابن عبد الأسد وزيد هو ابن حارثة * حديث ابن عمر قال له أنس: إننا ندخل على سلطاناً، هو الحجاج ابن يوسف، كما فسر في الغيلانيات، والسائل هو أبو إسحاق الشيباني، كما رواه الطبراني في الأوسط، وروينا في جزء أبي مسعود بن الفرات: أن عروة بن الزبير سأله عن ذلك ابن عمر أيضاً، وأن أبي الشعثاء سأله ابن عمر عن ذلك أيضاً، فهو لاء ثلاثة يتحمل أن يكونوا المراد الرواية أنس * حديث سعد في ابن وليدة زمعة هو عبد الرحمن والأمة لم تسم * حديث الأشعث: نزلت في وفي رجل تقدم أنه الجفشيش * حديث جابر: دبر رجل تقدم قريباً * حديث زيد ابن خالد وأبي هريرة: في قصة العسيف تقدم أئمهم لم يسموا * حديث المسور بن مخرمة: أن الرهط الذين ولاهم عمر، اجتمعوا هم علي وعثمان وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم * حديث جابر أن أعرابياً بايع، ثم أصبه وعلّه هو قيس بن ثابت، كما تقدم حديث أم عطية فقضت امرأة يدها، فقالت: فلانة أسعدتني. تقدم في الجنازه * حديث جبير بن مطعم: أنت امرأة النبي ﷺ تكلمه في شيء لم تسم. قوله: (وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت) هي أم فروة بنت أبي قحافة.

كتاب التمني وإجازة خبر الواحد

حديث عائشة: ليت رجلاً صالحًا من أصحابي يحرسني، قال: من هذا؟ قيل: سعد هو ابن معاذ * حديث ابن عباس في الملاعنين تقدم في اللعان * حديث ابن عمر، وحديث البراء: في تحويل القبلة تقدما في أوائل الكتاب * حديث أنس: كنت أستقي أبا طلحة، ف جاءهم آت، فقال: إن الخمر قد حرمت، تقدم في البيوع وغيره * حديث عمر: كان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله ﷺ وشهدته أنتهيه بما يكون، هو أوس بن خولي كما تقدم * حديث علي: أن النبي ﷺ بعث جيشاً، وأمر عليهم رجلاً، هو عبد الله بن حداقة السهمي كما تقدم * حديث عمر: جئت فإذا غلام أسود على الدرجة، هو رياح كما تقدم * حديث ابن عباس: بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين، والمبعوث بالكتاب هو عبد الله بن حداقة، وعظيم البحرين، هو المنذر بن ساوي وكسرى هو ابن هرمز، وقد تقدم جميع ذلك * حديث سلمة بن الأكوع: أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم: أدن في قومك، هو أسماء ابن حارثة، رواه أحمد في مسنده في ترجمة هند بن أسماء، وقد تقدم في الصوم * حديث ابن عمر: في ذكر لحم الضب، فنادتهم امرأة هي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

كتاب الاعتصام

حديث طارق بن شهاب: قال رجل من اليهود لعمر، هو كعب الأحبار، كما تقدم في الإيمان، عن أبي وائل قال: جلست إلى شيبة هو ابن عثمان الحجي * حديث جابر: جاءت ملائكة سمي منهم جبريل وميكائيل، رواه الترمذى والإسماعيلي * حديث أبي موسى: سئل رسول الله ﷺ عن أشياء، فقام رجل فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك حداقة. هو عبد الله، ثم قام آخر فقال: من أبي؟ قال: أبوك سالم مولى شيبة. هو سعد بن سالم مولى شيبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقد أوضحته في كتاب الإيمان * حديث أنس: في نحو هذه القصة، فقام رجل، فقال: أين مدخلني يا رسول؟



الله قال: النار. لم يسم هذا الرجل. قوله: (وأشار الآخر بغيره) هو القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي * حديث سهل: في الملاعنة تقدم في اللعن، حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره هو ابن هبعة * حديث أبي سعيد: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: ذهب الرجال بحديثك. هي أسماء بنت يزيد بن السكن، وفيه فقالت امرأة أو اثنين هي أم مبشر أو أم سليم أو أم هانئ، وتقديم في الجنائز * حديث أبي هريرة: أن أعرابياً قال: إن امرأة ولدت غلاماً أسود، تقدم أن الغلام هو ضمضم بن قنادة * حديث ابن عباس رضي الله عنه: أن امرأة قالت: إن أمي نذرت أن تحجج. أنها عمدة سنان ابن عبد الله الجهنمي، وقيل: اسمها عائشة * حديث جابر: أن أعرابياً بايع، تقدم أن اسمه قيس. حديث عبد الله: إلا كان على ابن آدم الأول، تقدم أنه قايل * حديث ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف: لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل، تقدم في الحدود * حديث عبد الرحمن بن عباس: سئل ابن عباس رضي الله عنه أشهدت العبد السائل عطاء بن أبي رباح * حديث ابن عمر: في اليهودين اللذين زنيا، تقدم مراراً أن الرجل لم يسم، وأن اسم المرأة بسراً * حديث ابن عمر في الدعاء في قنوت الفجر: اللهم العن فلاناً وفلاناً، تقدم أن منهم صفوان بن أمية والحارث ابن هشام وغيرها * حديث أبي هريرة وأبي سعيد: أن النبي ﷺ بعث أخابني عدي الأنصاري، هو سواد بن غزية كما تقدم * حديث جابر: في أكل الثوم والبصل، قربوها إلى بعض أصحابه، هو أبو أيوب الأنصاري، حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم * حديث أبي وعمي هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وفيه أته امرأة لم أعرف اسمها * حديث عائشة: أتت امرأة تسأل عن دم الحيض، هي أسماء بنت شكل كما في مسلم، وقد تقدم ما فيه. قوله: (في حديث الإفك من طريق هشام عن أبيه عن عائشة، وقال رجل من الأنصار لما بلغه ذلك: سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) قائل ذلك من الأنصار أبو أيوب، رواه الحكم في الإكليل وغيره من طريق ابن إسحاق والواقدي وغيرهما والطبراني في مسنده الشامي والآجري في طرق حديث الإفك، كلاهما من طريق عطاء الخراساني عن الزهرى عن عروة عن عائشة، وروي أيضاً عن أبي بن كعب أنه قال ذلك لامرأته أم الطفيلي، رواه الحكم أيضاً من طريق الواقدي وروي عن قنادة بن النعمان أيضاً، نقل عن ابن بشكوال، ولم أره في كتابه.

كتاب التوحيد

حديث أبي سعيد: أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** تقدم في فضائل القرآن * حديث عائشة: بعث النبي ﷺ رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختتم بـ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** قيل: هو كلثوم ابن الهدى، وفيه نظر؛ لأنهم ذكروا أنه مات في أول الهجرة قبل نزول القتال، ورأيت بخط الرشيد العطار: كلثوم بن زهد، وعزاه لصفة التصوف لابن طاهر، ويقال: قنادة بن النعيم وهو غلط وانتقال من الذي قبله إلى هذا * حديث أسامة بن زيد: جاء رسول الله ﷺ رسول إحدى بناته، تقدم في الجنائز. قوله: (قال يحيى: الظاهر على كل شيء علماً) هو يحيى بن زياد أبو ذكري الفراء. قوله: (وقال الأعمش عن تميم) هو ابن سلمة، ووهم من زعم أنه تميم بن طرفة * حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة قتل خبيب بن عدي تقدم في المغازي. قوله: (رواه سعيد عن مالك) هو سعيد ابن داود بن أبي زنبر الزنبرى * حديث عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي ﷺ فقال: يا أبا القاسم إن الله

يمسك السماوات على إاصبع تقدم، وأنه لم يسم، وفي بعض طرقه أنه حبر من أحبّارهم، أبو عوانة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الملك هو ابن عمير الكوفي * حديث عمران ثم أتاني رجل فقال: يا عمران أدرك ناقتك لم يسم هذا الرجل * حديث أنس جاء زيد بن حارثة يشكّو يعني زينب بنت جحش امرأته * حديث ابن عباس قال: أبو ذر لأخيه: هو أنيس * حديث أبي سعيد: فأقبل رجل غائر العينين، هو ذو الخويصرة التميمي * حديث أبي هريرة وأبي سعيد: في الشفاعة، وفيه: ذكر آخر أهل النار خروجاً منها، تقدم أنه جهينة، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا عمّي هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أيوب عن محمد بن أبي بكرة هو عبد الرحمن * حديث أسامة كان ابن بعض بنات النبي ﷺ يقضي، تقدم في الجنائز * حديث أبي هريرة في قصة سليمان بن داود، تقدم أن المرأة التي جاءت بشق إنسان لم تسم، وقيل: إنه الجسد الذي ألقى على كرسيه * حديث ابن عباس: دخل على أعرابي يعوده، تقدم أن اسمه قيس * حديث أبي هريرة: استبّ رجل من المسلمين، ورجل من اليهود، تقدم أن اليهودي لم يسم، وأن المسلم أبو بكر أو عمر * حديث البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: يا فلان، تقدم أن البراء هو المخاطب بذلك * حديث أبي هريرة قال رجل: لم يعمل خيراً قط، تقدم أنه آخر أهل النار خروجاً منها، وأن اسمه جهينة * حديث أبي موسى: جاء رجل فقال: يا رسول الله الرجل يقاتل حمية، الحديث تقدم أن اسمه لاحق بن ضميرة * حديث صفوان بن حمز: أن رجلاً سأله ابن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ في النجوى؟ تقدم أنه لم يسم * حديث أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يحدث، وعنده رجل من أهل البدية فقال: إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع الحديث، لم أقف على اسم الأعرابي المذكور، ويحتمل أن يكون هو المراد، فإنه سأله عن ذلك * حديث عبد الله هو ابن مسعود: اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي، أو قرشيان وثقفي، تقدم في تفسير فصلت * حديث أبي هريرة من طريق ابن جريج عن ابن شهاب: ليس منا من لم يتغّن بالقرآن، زاد غيره: يجهّر به الغير المذكور هو سفيان بن عيينة، رواه المصنف من طريقه أيضاً، كما رواه بعد من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. حديث عبد الله بن مسعود، قال رجل: يا رسول الله؛ أي الذنب أكبر، الرجل المذكور هو عبد الله بن مسعود الراوي بين ذلك المصنف قبل في باب قول الله تعالى: **﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلّهِ أَنْدَادًا﴾** * حديث ابن مسعود: أن رجلاً سأله النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ السائل هو ابن مسعود الراوي، كما ثبت عند المصنف في الصلاة وغيرها * حديث ابن عمر: أتى النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود زنياً، تقدم مراراً أن الرجل لم يسم، وأن المرأة اسمها بسرة، وفيه فقالوا الرجل من يرضون: يا أعزوراً، هو عبد الله بن صوريا، وفيه فقال: ارفع يدك، الذي قال له: ارفع يدك، هو عبد الله بن سلام، صرّح به المؤلف في باب الرجم في البلاط * حديث عائشة: في الإفك تقدم مراراً أن أصحاب الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة وحننة بنت جحش * حديث علي أن النبي ﷺ كان في جنازة، فقال: ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة، فقالوا: لا تتكل؟ الحديث صاحب الجنازة لم يسم، والسائل عن ذلك جماعة، سُمي منهم عمران بن حصين وأبو بكر وعمر وسرقة ابن جعشن، وقد تقدم قريباً في القدر، حدثنا محمد بن أبي غالب هو القومي وهو أصغر من البخاري، حدثنا محمد ابن إسماعيل هو ابن أبي سمّي البصري * حديث زهدم هو الجرمي: كان بين هذا الحبي من جرم وبين الأشعرين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري، فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج، وعند رجل من بنى تميم الله، كأنه من الموالي لم



يسم هذا الرجل، وفي سياق الترمذى: أنه هو زهدم، وكذا عند أبي عوانة فى صحيحه ويحتمل أن يكون كل من زهدم والأحمر امتناعاً من الأكل * حديث عائشة: سأله أنس بنى مكحون عن الكهانة، وهم ربيعة بن كعب الإسلامي وقومه، كما ثبت ذلك فى صحيح مسلم * وإلى هنا انتهى الكلام على تعين المهمل، وتسمية المهمل، لما حصل الوقوف عليه، مما فى الجامع الصحيح، نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه آمين.

الفصل الثامن

في سياق الأحاديث التي انتقدتها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد وإيرادها حديثاً على سياق الكتاب وسياق ما حضر من الجواب عن ذلك

وقيل الخوض فيه ينبغي لكل منصف أن يعلم: أن هذه الأحاديث، وإن كان أكثرها لا يقدح في أصل موضوع الكتاب، فإن جماعتها وارد من جهة أخرى، وهي ما ادعاه الإمام أبو عمرو بن الصلاح، وغيره من الإجماع على تلقى هذا الكتاب بالقبول والتسليم لصحة جميع ما فيه، فإن هذه الموضع متنازع في صحتها، فلم يحصل لها من التلقى ما حصل لمعظم الكتاب، وقد تعرض لذلك ابن الصلاح في قوله، إلا موضع يسيرة انتقدتها عليه الدارقطني وغيره، وقال في مقدمة شرح مسلم له: ما أخذ عليهما يعني على البخاري ومسلم، وقدح فيه معتمد من الحفاظ، فهو مستثنى مما ذكرناه لعدم الإجماع على تلقيه بالقبول، انتهى، وهو احتراز حسن، واختلف كلام الشيخ محبي الدين في هذه الموضع، فقال في مقدمة شرح مسلم ما نصه: فصل قد استدرك جماعة على البخاري ومسلم أحاديث أخلاً فيها بشرطها، ونزلت عن درجة ما التزم به، وقد ألف الدارقطني في ذلك، ولأبي مسعود الدمشقي أيضاً عليهما استدرك، ولأبي علي الغساني في جز العلل من التقيد استدرك عليهما، وقد أجب عن ذلك أو أكثره أ.هـ، وقال في مقدمة شرح البخاري: فصل قد استدرك الدارقطني على البخاري ومسلم أحاديث، فطعن في بعضها، وذلك الطعن مبني على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جداً، مخالفة لما عليه الجمهور من أهل الفقه والأصول وغيرهم، فلا تغير بذلك أهـ، وسيظهر من سياقها والبحث فيها على التفصيل أنها ليست كلها كذلك، وقوله في شرح مسلم: وقد أجب عن ذلك أو أكثره هو الصواب، فإن منها ما الجواب عنه غير متهم كمَا سيأتي، ولو لم يكن في ذلك إلا الأحاديث المعلقة التي لم تتصل في كتاب البخاري من وجه آخر، ولا سيما إن كان في بعض الرجال الذين أبرزهم فيه مقال، كما تقدم تفصيله، فقد قال ابن الصلاح: إن حديث بهز بن حكيم المذكور وأمثاله ليس من شرطه قطعاً، وكذا ما في مسلم من ذلك إلا أن الجواب بما يتعلق بالمعلق سهل؛ لأن موضع الكتاين إنما هو للمسندات، والمعلق ليس بمسند، وهذا لم يتعرض الدارقطني فيما تبعه على الصحيحين إلى الأحاديث المعلقة، التي لم توصل في موضع آخر لعمله بأنها ليست من موضوع الكتاب، وإنما ذكرت استثنائاً واستشهاداً، والله أعلم، وقد ذكرنا الأسباب الحاملة للمصنف على تحرير ذلك التعليق، وأن مراده بذلك أن يكون الكتاب جاماً لأكثر الأحاديث التي يحتاج بها، إلا أن منها ما هو على شرطه فساقه سياق أصل الكتاب، ومنها ما هو على غير شرطه، فغاير السياق في إيراده ليمتاز، فانتفى إيراد المعلقات، وبقي الكلام فيها علل من الأحاديث المسندات، وعدة ما اجتمع لنا من ذلك مما في كتاب البخاري، وإن شاركه مسلم في بعضه مئة وعشرة أحاديث، منها ما وافقه مسلم على تحريره، وهو اثنان وثلاثون حديثاً، ومنها ما انفرد بتحريره وهو ثمانية وسبعون حديثاً، والجواب عنه على سبيل الإجمال أن نقول: لا ريب في تقديم البخاري



ثم مسلم على أهل عصرهما ومن بعده من أئمة هذا الفن في معرفة الصحيح والمعلم، فإنهم لا يختلفون في أن علي بن المديني كان أعلم أقرانه بعلم الحديث، وعنه أحد البخاري ذلك حتى كان يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، ومع ذلك فكان علي بن المديني إذا بلغه ذلك عن البخاري يقول: دعوا قوله، فإنه ما رأى مثل نفسه، وكان محمد بن يحيى الذهلي أعلم أهل عصره بعلم حديث الزهري، وقد استفاد منه ذلك الشیخان جمیعاً، وروی الفربی عن البخاری قال: ما أدخلت في الصحيح حدیثاً إلا بعد أن استخرت الله تعالى وتيقنت صحته، وقال مکی بن عبد الله: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازی، فكل ما وأشار أن له علة ترکته، فإذا عرف وقرر أنها لا يخرجان من الحديث إلا ما لا علة له أو له علة إلا أنها غير مؤثرة عندهما، فبتقدير توجيهه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضًا لتصحیحهما، ولا ريب في تقديمها في ذلك على غيرهما، فيندفع الاعتراض من حيث الجملة، وأما من حيث التفصیل فالآحادیث التي انتقدت عليهما تنقسم أقساماً:

(القسم الأول منها) ما تختلف الرواية فيه بالزيادة والنقص من رجال الإسناد، فإن أخرج صاحب الصحيح الطريق المزيدة وعلله الناقد بالطريق الناقصة، فهو تعليل مردود، كما صرّح به الدارقطني، فيما سيحكى عنه في الحديث الخامس والأربعين؛ لأنّ الراوی إن كان سمعه فالزيادة لا تضر، لأنّه قد يكون سمعه بواسطة عن شیخه، ثم لقيه فسمعه منه، وإن كان لم يسمعه في الطريق الناقصة فهو منقطع، والمنقطع من قسم الضعيف، والضعيف لا يعلل الصحيح، وستأتي أمثله ذلك في الحديث الثاني والثامن وغيرهما، وإن أخرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة، وعلله الناقد بالطريق المزيدة، ضمن اعتراضه دعوى انقطاع فيما صصحه المصنف، فينظر إن كان ذلك الراوی صحابياً أو ثقة غير مدلس، قد أدرك من روى عنه إدراكاً بيناً، أو صرّح بالسماع إن كان مدلساً من طريق أخرى، فإن وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك، وإن لم يوجد وكان الانقطاع فيه ظاهراً، فمحصل الجواب عن صاحب الصحيح: أنه إنما أخرج مثل ذلك في باب ما له متابع وعارض، أو ما حفته قرينة في الجملة تقويه، ويكون التصحيح وقع من حيث المجموع، كما سنوضح ذلك في الكلام على الحديث الرابع والعشرين من هذه الأحادیث وغيرها، وربما علل بعض النقاد أحادیث ادعى فيها الانقطاع، لكونها غير مسموعة كما في الأحادیث المروية بالملکاتبة والإجازة، وهذا لا يلزم منه الانقطاع عند من يسوغ الرواية بالإجازة؛ بل في تخريج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحة الرواية بالإجازة عنده، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السادس والثلاثين وغيره.

(القسم الثاني منها) ما تختلف الرواية فيه بتغيير رجال بعض الإسناد، فالجواب عنه إنّ أمكن الجمع بأن يكون الحديث عند ذلك الراوی على الوجهين جمیعاً، فأخرجهما المصنف ولم يقتصر على أحد هما، حيث يكون المخالفون في ذلك متعادلين في الحفظ والعدد، كما في الحديث الثامن والأربعين وغيره، وإن امتنع بأن يكون المخالفون غير متعادلين، بل متقاربين في الحفظ والعدد، فيخرج المصنف الطريق الراجحة، ويعرض عن الطريق المرجوحة، أو يشير إليها كما في الحديث السابع عشر بجميع ذلك من أجل مجرد الاختلاف غير قادر، إذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف، فينبغي الإعراض أيضاً عما هذا سبيله والله أعلم.

(القسم الثالث منها) ما تفرد بعض الرواية بزيادة فيه دون من هو أكثر عدداً أو أضبه من لم يذكرها، فهذا لا يؤثر التعليل به، إلا إن كانت الزيادة منافية بحيث يتذرع الجمع، إما إن كانت الزيادة لا منافية فيها بحيث تكون كالمبحث المستقل فلا، اللهم إلا أن وضح بالدلائل القوية أن تلك الزيادة مدرجة في المتن من كلام بعض رواه، فهذا كان من هذا القسم، فهو مؤثر كما في الحديث الرابع والثلاثين.

(القسم الرابع منها) ما تفرد به بعض الرواة من ضعف من الرواة، وليس في هذا الصحيح من هذا القبيل غير حديثين، وهما السابع والثلاثون والثالث والأربعون كما سيأتي الكلام عليهما، وتبين أن كلاً منها قد توبع.

(القسم الخامس منها) ما حكم فيه بالوهم على بعض رجاله، فمنه ما يؤثر ذلك الوهم قدحاً، ومنه ما لا يؤثر، كما سيأتي تفصيله.

(القسم السادس منها) ما اختلف فيه بتغيير بعض ألفاظ المتن، فهذا أكثره لا يترتب عليه قدح، لإمكان الجمع في المختلف من ذلك، أو الترجيح على أن الدارقطني وغيره من أئمة النقد لم يتعرضوا لاستيفاء ذلك من الكتاين، كما تعرضوا لذلك في الإسناد، فما لم يتعرضوا له من ذلك حديث جابر في قصة الجمل، وحديثه في وفاة دين أبيه، وحديث رافع بن خديج في المخابرة، وحديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين، وحديث سهل بن سعد في قصة الواهبة نفسها، وحديث أنس في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين، وحديث ابن عباس في قصة السائلة عن نذر أمها وأختها، وغير ذلك مما سيأتي إن شاء الله تعالى على بيانه عند شرحه في أماكنه، فهذه جملة أقسام ما انتقده الأئمة على الصحيح، وقد حررتها وحققتها وفصلناها، لا يظهر منها ما يؤثر في أصل موضوع الكتاب بحمد الله إلا النادر، وهذا حين الشروع في إيرادها على ترتيب ما وقع في الأصل، لتسهيل مراجعتها إن شاء الله تعالى.

من كتاب الطهارة

(الحاديـث الأول): قال الدارقطـني: أخـرج البخارـي عن أبـي نعـيم عن زـهير عن أبـي إسـحـاق قال: لـيس أبـو عـيـدة ذـكـرـه، ولـكن عبد الرـحـمـن بن الأـسـود عن أبـيه عن عبد الله، قال: أتـيـت النـبـي ﷺ بـحـجـرـين وـرـوـثـة، الـحـدـيـث فـي الـاسـتـجـهـار.

قال: فـقـال إـبـراهـيم بن يـوسـف عن أبـيه عن أبـي إـسـحـاق: حـدـثـنـي عبد الرـحـمـن بن الأـسـود عن أبـيه بـهـذـا، اـنـتـهـى، ثـمـ سـاقـ الدـارـقـطـنـي وـجـوهـ الـاـخـتـلـافـ فـيـهـ عـلـىـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، فـمـنـهـ رـوـاـيـةـ إـسـرـائـيلـ عـنـ أـبـيـ عـيـدةـ عـنـ أـبـيهـ، وـمـنـهـ رـوـاـيـةـ مـالـكـ اـبـنـ مـغـولـ وـغـيـرـهـ عـنـ أـسـوـدـ عـنـ عبد اللهـ مـنـ غـيـرـ ذـكـرـ عبد الرـحـمـنـ، وـمـنـهـ رـوـاـيـةـ زـكـرـيـاـ بـنـ أـبـيـ زـائـدـ عـنـ عبد اللهـ اـبـنـ يـزـيدـ عـنـ أـسـوـدـ، وـمـنـهـ رـوـاـيـةـ مـعـمـرـ عـنـ عـلـقـمـةـ عـنـ عبد اللهـ، وـمـنـهـ رـوـاـيـةـ يـونـسـ بـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ عـنـ أـبـيهـ عـنـ أـبـيـ الـأـحـوـصـ عـنـ عبد اللهـ، قال الدـارـقـطـنـيـ، وـأـحـسـنـهـ سـيـاقـاـ الطـرـيقـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ أـخـرـجـهـاـ الـبـخـارـيـ، وـلـكـنـ فـيـ النـفـسـ مـنـهـ شـيـءـ، لـكـثـرـةـ الـاـخـتـلـافـ فـيـهـ عـلـىـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، اـنـتـهـىـ. وـأـخـرـجـ التـرـمـذـيـ فـيـ جـامـعـهـ حـدـيـثـ إـسـرـائـيلـ الـمـذـكـورـ، وـحـكـيـ بـعـضـ الـخـلـافـ فـيـهـ، ثـمـ قـالـ: هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ اـضـطـرـابـ، وـسـأـلـتـ عبد اللهـ بـنـ عبد الرـحـمـنـ يـعـنـ الدـارـمـيـ عـنـهـ، فـلـمـ يـقـضـ فـيـهـ بـشـيـءـ،

وسألت محمدًا يعني البخاري عنه، فلم يقض في بشيء، وكأنه رأى حديث زهير أشبه، ووضعه في الجامع، قال الترمذى: والأصح عنى حديث إسرائيل، وقد تابعه قيس بن الربيع، قال الترمذى وزهير: إنما سمع من أبي إسحاق باخرة، انتهى. وحكى ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة أنها رجحا رواية إسرائيل، وكان الترمذى تبعهما في ذلك، والذي يظهر أن الذي رجحه البخاري هو الأرجح، وبيان ذلك أن مجموع كلام الأئمة مشعر بأن الراجح على الروايات كلها: إما طريق إسرائيل، وهي عن أبي عبيدة عن أبيه، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، فيكون الإسناد منقطعًا، أو رواية زهير، وهي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود فيكون متصلًا، وهو تصرف صحيح، لأن الأسانيد فيه إلى زهير وإلى إسرائيل أثبت من بقية الأسانيد، وإذا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب في هذا الحديث متفقة؛ لأن الاختلاف على الحفاظ في الحديث لا يوجب أن يكون مضطربًا إلا بشرطين: أحدهما استواء وجوه الاختلاف، فمتى رجح أحد الأقوال قدم، ولا يعل الصحيح بالمرجوح، ثانيةً مع الاستواء أن يتعدى الجماع على قواعد المحدثين، ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه، فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب، ويتوقف عن الحكم بصحبة ذلك الحديث لذلك، وهنا يظهر عدم استواء وجوه الاختلاف على أبي إسحاق فيه؛ لأن الروايات المختلفة عنه لا يخلو إسناد منها من مقال، غير الطريقين المقدم ذكرهما عن زهير، وعن إسرائيل مع أنه يمكن رد أكثر الطرق إلى رواية زهير، والذي يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير؛ لأن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قد تابع زهيرًا، وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق كرواية زهير، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود كرواية زهير عن أبي إسحاق، وليث وإن كان ضعيف الحفظ فإنه يعتبر به ويستشهد، فيعرف أن له من رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أصلًا، ثم إن ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبو إسحاق كان يرويه أولاً عن أبي عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه، فهذا صريح في أن أبو إسحاق كان مستحضرًا للسندين جميعًا عند إرادة التحدى، ثم اختار طريق عبد الرحمن، وأضرب عن طريق أبي عبيدة، فإذا ما يكون تذكر أنه لم يسمعه من أبي عبيدة، أو كان سمعه منه وحدث به عنه، ثم عرف أن أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، فيكون الإسناد منقطعًا، فأعلمهم أن عنده فيه إسنادًا متصلًا، أو كان حدث به عن أبي عبيدة مدلساً له ولم يكن سمعه منه، فإن قيل: إذا كان أبو إسحاق مدلساً عندكم فلم تحكمون لطريق عبد الرحمن ابن الأسود بالاتصال مع إمكان أن يكون دلسه عنه أيضًا، وقد صرحت بذلك أبو أيوب سليمان بن داود الشادكوني فيما حكاه الحكم في علوم الحديث عنه، قال في قول أبي إسحاق: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن عن أبيه، ولم يقل: حدثني عبد الرحمن، وأوهم أنه سمعه منه تدليس، وما سمعت بتدليس أعجب من هذا، انتهى كلامه. فالجواب: إن هذا هو السبب الحامل لسياق البخاري للطريق الثانية عن إبراهيم ابن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، التي قال فيها أبو إسحاق: حدثني عبد الرحمن، فانتفت ريبة التدليس عن أبي إسحاق في هذا الحديث، وبين حفيده عنه أنه صرخ عن عبد الرحمن بالتحدى، ويتأيد ذلك بأن الإمام علي لما أخرج هذا الحديث في مستخرجه على الصحيح من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زهير استدل بذلك على أن هذا مما لم يدلس فيه أبو إسحاق، قال: لأن يحيى بن سعيد لا يرضى أن يأخذ

عن زهير ما ليس بسماع لشيخه، وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحيى، والله أعلم، وإذا تقرر ذلك لم يبق لدعوى التعليل عليه مجال؛ لأن روایتی إسرائیل وزهیر لا تعارض بينهما، إلا أن روایة زهیر أرجح؛ لأنها اقتضت الاضطراب عن روایة إسرائیل، ولم تقتض ذلك روایة إسرائیل فترجحت روایة زهیر، وأما متابعة قيس بن الربيع لروایة إسرائیل، فإن شریکاً القاضی تابع زهیر أو شریک أوثق من قيس على أن الذي حررناه لا يرد شيئاً من الطريقين إلى أنه يوضح قوّة طریق زهیر واتصالها، وتکنها من الصحة وبعد إعلاهها، وبه يظهر نفوذ رأی البخاری وثقوب ذهنه، والله أعلم، وقد أخرج البخاری من حدیث أبي هریرة ما يشهد لصحّة حدیث ابن مسعود، فازداد قوّة بذلك، فانظر إلى هذا الحدیث: كيف حکم عليه بالمرجوحة مثل أبي حاتم وأبي زرعة، وهما إماماً التعليل، وتبعهما الترمذی، وتوقف الدارمی، وحكم عليه بالتدلیل الموجب للانقطاع أبو أيوب الشادکونی، ومع ذلك فتین بالتنقیب والتتبع التام أن الصواب في الحکم له بالراجحية، فما ظنك بما يدعیه من هو دون هؤلاء الحفاظ النقاد من العلل، هل يسوغ أن يقبل منهم في حق مثل هذا الإمام مسلماً؟ كلا والله، والله الموفق.

(الحدیث الثاني): قال الدارقطنی: وأخرجا جھیعاً -يعنی البخاری ومسلماً- حدیث الأعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس يعني في قصّة القبرین، وأن أحدھما كان لا يستبرئ من بوله. قال، وقد خالفه منصور، فقال عن مجاهد عن ابن عباس. وأخرج البخاری حدیث منصور على إسقاطه طاوساً انتهی. وهذا الحدیث أخرجه البخاری في الطهارة عن عثمان بن أبي شيبة عن جریر، وفي الأدب عن محمد بن سلام عن عبیدة بن حمید، كلاماً عن منصور به، ورواه من طریق آخر من حدیث الأعمش، وأخرجه باقی الأئمة الستة من حدیث الأعمش أيضاً، وأخرجه أبو داود أيضاً والنمسائی وابن خزیمة في صحیحه من حدیث منصور أيضاً، وقال الترمذی بعد أن أخرجه: رواه منصور عن مجاهد عن ابن عباس، وحدیث الأعمش أصلح، يعني المتضمن للزيادة. قلت: وهذا في التحقیق ليس بعلة؛ لأن مجاهداً لم يوصف بالتدلیل، وسماعه من ابن عباس صحیح في جملة من الأحادیث، ومنصور عندهم أتقن من الأعمش، مع أن الأعمش أيضاً من الحفاظ، فالحدیث کیفیاً دار، دار على ثقة، والإسناد کیفیاً دار كان متصلة، فمثل هذا لا يقدح في صحة الحدیث إذا لم يكن راویه مدلساً، وقد أكثر الشیخان من تخريج مثل هذا، ولم يستوعب الدارقطنی انتقاده، والله الموفق.

(الحدیث الثالث): قال الدارقطنی فيما قرأت بخطه: وأخرج البخاری عن أبي معمر عن عبد الوارث عن الحسین المعلم عن يحيی بن أبي کثیر عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زید بن خالد الجھنی، أنه سأل عثمان ابن عفان عن الرجل يجتمع أهله ولا يمني، فقال عثمان: يتوضأ ويغسل ذکرہ، سمعته من رسول الله ﷺ. قال: وسألت عن ذلك علياً والزبير وطلحة، وأبي بن كعب، فأمروه بذلك. قال يحيی بن أبي کثیر: وأخبرني أبو سلمة أيضاً: أن عروة أخبره أن أباً أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ، قال الدارقطنی رحمه الله: وهذا وهم وهو قوله: إن أباً أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ؛ لأن أباً أيوب لم يسمعه من رسول الله ﷺ، وإنما سمعه من أبي بن كعب، كذلك رواه هشام بن عروة عن أبيه، وقد أخرجه البخاری من حدیث هشام على

الصواب، انتهى. وقد وافق البخاري مسلم على تخرجه على الوجهين، وقال الخطيب: قوله إن أبي أويوب سمع ذلك من النبي ﷺ خطأ، فإن جماعة من الحفاظ رواه عن هشام عن أبيه عن أبي أويوب عن أبي بن كعب. قلت: وغاية ما في هذا أن أبي سلمة وهشاماً اختلفا، فزاد هشام فيه ذكر أبي بن كعب، ولا يمنع ذلك أن يكون أبو أويوب سمعه من رسول الله ﷺ، وسمعه أيضاً من أبي بن كعب عن النبي ﷺ مع أن أبي سلمة أجل وأسن، وأنقذ من هشام؛ بل هو من أقران عروة والد هشام، فكيف يقتضي لهشام عليه، بل الصواب: أن الطريقين صحيحان، ويحتمل أن يكون اللفظ الذي سمعه أبو أويوب من أبي بن كعب غير اللفظ الذي سمعه من النبي ﷺ؛ لأن سياق حديث أبي بن كعب عند البخاري يقتضي أنه هو الذي سأله النبي ﷺ عن هذه المسألة، فتضمن زيادة فائدة، وحديث أبي أويوب عنده لم يسوق لفظه، بل أحال به على حديث عثمان كما ترى، وعلى تقدير أن يكون أبو أويوب في نفس الأمر لم يسمعه إلا من أبي بن كعب، فهو مرسل صحابي، وقد اتفق المحدثون على أنه في حكم الموصول، وقد أخرج مسلم في صحيحه شيئاً به، ولم يتعقبه الدارقطني، وهو حديث ابن عباس في قصة إرسال معاذ بن جبل إلى اليمن، فإن في بعض الروايات عن ابن عباس عن معاذ، وفي بعضها عن ابن عباس قال: أرسل النبي ﷺ معاذًا، وتعقب القاضي أبو بكر بن العربي حديث زيد بن خالد، وزعم أن فيه ثلاثة علل، فقال: الأولى أن مداره على حسين بن ذكوان المعلم ولم يصرح بسماعه له من يحيى بن أبي كثیر، وإنما جاء عن حسين قال: قال يحيى ابن أبي كثیر، الثانية أنه خولف فيه، فرواه غيره عن يحيى بن أبي كثیر موقوفاً غير مرفوع، الثالثة أن أبي سلمة أيضاً قد خولف فيه، فرواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد موقوفاً عن جماعة من الصحابة. قلت: والجواب عن الأولى: أن ابن خزيمة والسراج والإسماعيلي وغيرهم، رروا الحديث من طريق حسين المعلم، وصرحوا فيه بالإخبار، ولفظ السراج بسنته إلى حسين: أخبرنا يحيى بن أبي كثیر: أن أبي سلمة حدثه إلخ. وأما الجواب عن الثانية والثالثة: فالتعليق المذكور بهما غير قادر؛ لأن رواية حسين مشتملة على الرفع والوقف معاً، فإذا اشتمل غيرهما على الموقف فقط كانت هي مشتملة على زيادة لا تنافي الرواية الأخرى، فتقبل من الحفاظ، وهو كذلك فبين أن التعليق بذلك ليس بقادح، والله أعلم.

من كتاب الصلاة

(الحديث الرابع): قال البخاري: باب الخوخة المر في المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح هو ابن سليمان حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن سر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: خطب النبي ﷺ فقال: إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عنده. الحديث، قال الدارقطني: هذا السياق غير محفوظ، واختلف فيه على فليح، فرواه محمد بن سنان هكذا، وتابعه المعافي بن سليمان الحراني، ورواه سعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤذن وأبو داود الطيالسي عن فليح عن أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد جمیعاً عن أبي سعيد. قلت: أخرج له مسلم عن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة عن يونس، وابن حبان في صحيحه

من حديث الطيالسي، ورواه أبو عامر العقدي عن فليح عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد، ولم يذكر عبيد بن حنين، آخر جهأ البخاري في مناقب أبي بكر، فهذه ثلاثة أوجه مختلفة، فأما رواية أبي عامر فيمكن ردها إلى رواية سعيد بن منصور، بأن يكون اقتصر فيها على أحد شيخي أبي النضر دون الآخر، وقد رواه مالك عن أبي النضر عنهم جميعاً، حدث به القعنبي في الموطأ عنه، وتابعه جماعة عن مالك خارج الموطأ، وأخرجه البخاري أيضاً عن ابن أبي أويس عن مالك في الهجرة، لكنه اقتصر فيه على عبيد بن حنين حسب، وأما رواية محمد بن سنان فهوهم؛ لأنه صير بسر بن سعيد شيخاً لعبيد بن حنين، وإنها هو رفيقه في رواية هذا الحديث، ويمكن أن تكون الواو سقطت قبل قوله: عن بسر، وقد صرخ بذلك البخاري فيما رواه أبو علي بن السكن الحافظ في زوائد في الصحيح قال: أتبأنا الفربيري قال: قال البخاري: هكذا رواه محمد بن سنان عن فليح، وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد يعني بواو العطف، فقد أفصح البخاري بأن شيخه سقطت عليه الواو من هذا السياق، وإن من إسقاطها نشأ هذا الوهم، وإذا رجعنا إلى الإنصاف لم تكن هذه علة قادحة مع هذا الإيضاح، والله أعلم.

(الحديث الخامس): قال الدارقطني: أخرجا جميعاً حديث مالك عن الزهرى عن أنس، قال: كنا نصلى العصر، ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء، فیأتیهم والشمس مرتفعة. وهذا ما يتقد به على مالك؛ لأن رفعه، وقال فيه: إلى قباء. وخالقه عدد كثير منهم شعيب بن أبي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد، ومعمر والليث بن سعد وابن أبي ذئب وآخرون، انتهى. وقد تعقب النسائي أيضاً على مالك، وموضع التعقب منه قوله: إلى قباء. والجماعة كلهم قالوا: إلى العوالى، ومثل هذا الوهم البسيط لا يلزم منه القدر في صحة الحديث، لا سيما وقد أخرجا الرواية المحفوظة، والله أعلم.

(الحديث السادس): روى البخاري من طريق شعبة قال: أخبرني سعد بن إبراهيم: سمعت حفص بن عاصم قال: سمعت رجلاً من الأزد، يقال له مالك ابن بحينة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً - وقد أقيمت الصلاة - يصلي ركعتين. فلما انصرف رسول الله ﷺ لاث به الناس، فقال له رسول الله ﷺ: أصيبح أربعاءً أصيبح أربعاءً !! وقال حماد عن سعد عن حفصة عن مالك، وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص عن عبد الله بن مالك به، قال أبو مسعود الدمشقي: أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبو عوانة يقولون: مالك ابن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبد الله بن مالك ابن بحينة، وهو الصواب، وذكر البخاري في تاريخه ترجمة عبد الله بن مالك ابن بحينة ثم قال: وقال بعضهم: مالك ابن بحينة والأول أصح. قلت: وهذا لا يعل هذا الخبر؛ لأن أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم، والظاهر أن ذلك من سعد بن إبراهيم، إذ حدث به بالعراق، وقد أغتر ابن عبد البر بظاهر هذا الإسناد فقال لعبد الله ابن بحينة ولأبيه مالك صحبة، والله أعلم.



(الحديث السابع): قال الدارقطني: أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة، منها حديث: زادك الله حرصاً ولا تعد، والحسن إنما يروي عن الأحلف بن قيس عن أبي بكرة، يعني فيكون الحديث منقطعًا، وسيأتي الكلام على ذلك قريباً في الكسوف إن شاء الله تعالى.

(الحديث الثامن): قال الدارقطني: وأخرجا جيئاً حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقري عن أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الميء صلاته، وقول النبي ﷺ: ارجع فصل، فإنك لم تصل، وقد خالف يحيى القطان أصحاب عبيد الله كلهم، منهم أبوأسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم، فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة، لم يذكروا أباه، ويحيى حافظ، ويشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين، والله أعلم. قلت: ورجح الترمذى رواية يحيى القطان، وهذا من قبيل الحديث الثانى. وقد أوضحتنا الجواب عن مثل ذلك هناك.

(الحديث التاسع): قال الدارقطني: وأخرج البخاري عن آدم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقري عن أبيه عن ابن وديعة عن سليمان عن النبي ﷺ في غسل الجمعة، وقد اختلف فيه على المقري، فقال ابن عجلان عنه عن أبيه عن ابن وديعة عن أبي ذر، وأرسله أبو معشر عنه، فلم يذكر أبا ذر ولا سليمان، ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن المقري عن النبي ﷺ، ولم يذكر بينهما أحداً، وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقري عن أبي هريرة انتهى، ورواه البخاري أيضاً من حديث ابن المبارك عن ابن أبي ذئب به، وقد اختلف فيه على ابن أبي ذئب أيضاً، فقال أبو علي الحنفي فيها رويته في مسنده الدارمي عنه مثل رواية آدم، وكذا رويته في صحيح ابن حبان من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب، ورواه أحمد في مسنده عن أبي النضر وحجاج بن محمد جيئاً عن ابن أبي ذئب كذلك، وقال أبو داود الطيالسي في مسنده عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن سليمان، وهذه رواية شاذة؛ لأن الجماعة خالفوه، ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة، لا لعبيد الله بن عدي، وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبي ذئب في الحفظ، ولا تعلل رواية ابن أبي ذئب مع إتقانه في الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه، ولو كان ابن عجلان حافظاً لأمكن أن يكون ابن وديعة سمعه من سليمان ومن أبي ذر، فحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا، وقد اختار ابن خزيمة في صحيحه هذا الجمع، وأخرج الطريقين معًا: طريق ابن أبي ذئب من مسنده سليمان، وطريق ابن عجلان من مسنده أبي ذر رضي الله عنهما، وأما أبو معشر فضعيف لا معنى للتعليق بروايته، وأما رواية عبيد الله بن عمر فهو من الحفاظ، إلا أنه اختلف عليه كما ترى، فرواية الدراوردي لا تنافي رواية ابن أبي ذئب؛ لأنها قصرت عنها، فدل على أنه لم يضبط إسناده فأرسله، ورواية عبد الله بن رجاء إن كانت محفوظة فقد سلك الجادة في أحاديث المقري، فقال عن أبي هريرة: فيجوز أن يكون للمقري فيه إسناد آخر، وقد وجدته في صحيح ابن خزيمة من رواية صالح بن كيسان عن سعيد المقري عن أبيه عن أبي هريرة، وإذا تقرر ذلك عرف أن الرواية التي صححتها البخاري أتقن الروايات، والله أعلم.

(الحديث العاشر): قال الدارقطني: وأخرج البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس: أن النبي ﷺ، كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرات، قال: وقد أنكر أحمد ابن حنبل هذا من حديث هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر، وقال: إنما رواه هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله عن أنس، وقيل: إن هشيمًا كان يدلسه عن عبيد الله بن أبي بكر، وقد رواه مسعود ومرجأ بن رجاء وعلي بن عاصم عن عبيد الله، ولا يثبت منها شيء، انتهى كلامه، وأحمد بن حنبل إنما استنكره؛ لأنه لم يعرفه من حديث هشيم؛ لأن هشيمًا كان يحدث به قدماً هكذا، ثم صار بعد لا يحدث به إلا عن محمد بن إسحاق، وهذا لم يسمعه منه إلا كبار أصحابه، وأما قوله: إن هشيمًا كان يدلس فيه فمروي، فرواية البخاري نفسها عن هشيم، قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر فذكرها، والعجب من الإسماعيلي أيضاً فإنه أخرجه من رواية أبي الربيع الزهراني عن هشيم عن عبيد الله، ثم قال: هشيم يدلس. وكأنه لما رواه عنه معنعاً ظن أن هشيم دلسه، ومن هنا يظهر شفوف نظر البخاري على غيره، وأما رواية مرجأ بن رجاء، فعلقها البخاري في الباب، ووصلها أحمد بن حنبل وابن خزيمة في صحيحه والإسماعيلي، ولا أدرى ما معنى قول الدارقطني: لا يثبت منها شيء، وقد رواه غير من ذكر، أخرجه ابن حبان في صحيحه والإسماعيلي في مستخرجه، والحاكم في مستدركه من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر نحوه، نعم رواية مسعود لا يصح إسنادها عنه، وعلى بن عاصم ضعيف. وأما الطريق التي ذكرها عن هشيم عن محمد بن إسحاق فرواهما قبل أحمد ابن منيع في مسنده، والترمذمي في جامعه، والإسماعيلي في مستخرجه من طريق هشيم، وقد ظهر بما قررناه أن إحدى الطريقين لا تعل الأخرى، والله أعلم.

(ال الحديث الحادي عشر): قال البخاري: حدثنا محمد حدثنا أبو تميلة مجبي بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها، قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالفة الطريق. تابعه يونس بن محمد عن فليح، وحديث جابر أصح، هكذا في جميع الروايات التي وقعت لنا عن البخاري، إلا أن في رواية أبي علي بن السكن تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة، وحديث جابر أصح، كذا وقع عنده، قال أبو علي الجياني، والظاهر أن هذا الإصلاح من قبله. قلت: والتخليط فيه من دون البخاري، وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي في الأطراف محرراً. فذكر حديث أبي تميلة، وبعده تابعه يونس بن محمد عن فليح، وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة. قال البخاري، وحديث جابر أصح، وكذا حكاه أبو نعيم في مستخرجه، وحكى البرقاني نحوه، ثم قال أبو مسعود متقبلاً عليه: إنما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة لا عن جابر قال، وكذا رواه الهيثم بن جميل عن فليح. قلت: ولم يصب أبو مسعود في دعواه أن رواية يونس بن محمد إنما هي من مسنده أبي هريرة، فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن يونس بن محمد من مسنده جابر، كما قال البخاري، ومن طريقه أخرجه الإسماعيلي، وكذا رواه أبو جعفر العقيلي في مصنفه من حديث يونس، وكذا قال الترمذمي: إن أبي تميلة ويونس بن محمد روياه عن فليح عن سعيد عن جابر عن نعيم، رويناه من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادى وأحمد بن الأزهر وعلى بن معبد ثلاثتهم عن يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة كما قال أبو مسعود، وقوى بهذا



أن لسعيد بن الحارث فيه شيخين، وقد ذكر أبو مسعود أيضاً أن محمد بن حميد رواه عن أبي تميلة فصيরه من مسندي أبي هريرة، ولكن محمد بن حميد لا يحتج به، ورواية محمد بن الصلت قد ذكرت من وصلها في فصل التعليق، والله الحمد.

(الحاديـث الثـاني عـشر): قال الدارقطـني: أخـرج البـخارـي أحـادـيث للـحسـن عنـ أـبـي بـكـرة مـنـهـا حـدـيـث الـڪـسـوف، وـالـحسـن إـنـا يـرـوـي عنـ الـأـحـنـف عنـ أـبـي بـكـرة. قـلـت: الـبـخارـي مـعـرـوـف أـنـه كـانـ مـنـ يـشـدـدـ فـي مـثـلـ هـذـا، وـقـد أـخـرج الـبـخارـي حـدـيـث الـڪـسـوف مـنـ طـرـقـ عنـ الـحسـن عـلـقـ بـعـضـهـا، وـمـنـ جـمـلـهـ ما عـلـقـهـ فـيـه رـوـاـيـة مـوسـى بـنـ إـسـمـاعـيلـ عـنـ مـبـارـكـ بـنـ فـضـالـةـ عـنـ الـحسـنـ قـالـ: أـخـبـرـنـي أـبـو بـكـرةـ فـهـذـا مـعـتـمـدـهـ فـي إـخـرـاجـ حـدـيـثـ الـحسـنـ، وـرـدـهـ عـلـىـ مـنـ نـفـيـ أـنـهـ سـمـعـ مـنـ أـبـي بـكـرةـ بـاعـتـمـادـهـ عـلـىـ إـثـبـاتـهـ، وـسـيـأـتـيـ مـزـيدـ بـذـلـكـ فـيـ فـضـلـ الـحسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـي طـالـبـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ.

(الحاديـث الثـالـث عـشـر): قال الدارقطـني: أخـرـجا جـمـيعـاً حـدـيـثـاً ابـنـ أـبـيـ ذـئـبـ عنـ سـعـيدـ الـمـقـبـريـ عنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ ﷺـ قالـ: لـا يـحـلـ لـامـرـأـ تـسـافـرـ وـلـيـسـ مـعـهـ مـحـرـمـ. قالـ الدـارـقـطـنـيـ: وـقـدـ رـوـاهـ مـالـكـ وـيـحـيـيـ اـبـنـ أـبـيـ كـثـيرـ وـسـهـيـلـ عـنـ سـعـيدـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ، يـعـنـيـ لـمـ يـقـولـواـ عـنـ أـبـيـهـ. قـلـتـ: لـمـ يـهـمـ الـبـخـارـيـ حـكـاـيـةـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ، بـلـ ذـكـرـهـ عـقـبـ حـدـيـثـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ، وـالـجـوابـ عـنـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ كـالـجـوابـ فـيـ حـدـيـثـ الثـانـيـ، فـإـنـ سـعـيدـاًـ الـمـقـبـريـ سـمعـ مـنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ، وـسـمـعـ مـنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ فـلـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ قـادـحاـ، وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ عـلـىـ مـالـكـ، فـرـوـاهـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ بـشـرـ بـنـ عـمـرـ عـنـ سـعـيدـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ، وـقـالـ بـعـدـهـ لـمـ يـقـلـ أـحـدـ مـنـ أـصـحـابـ مـالـكـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ سـعـيدـ عـنـ أـبـيـهـ غـيرـ بـشـرـ بـنـ عـمـرـ اـهـ. وـقـدـ أـخـرـجـهـ أـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ بـشـرـ بـنـ عـمـرـ أـيـضاـ، وـصـحـحـ اـبـنـ حـبـانـ الطـرـيقـيـنـ مـعـاـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

(الحاديـث الـرابـع عـشـر): قال الدارقطـني: أخـرج البـخارـي حـديث الأـوزـاعـي عـن يـحيـي عـن أـبـي سـلـمـة عـن عـبد اللهـ اـبـن عـمـرو، قـال: قـال لـي النـبـي ﷺ: لا تـكـن مـثـل فـلـان، كـان يـقـوم اللـيل، فـتـرـك قـيـام اللـيل. وـقـد اـخـتـلـف فـيـه عـلـى الأـوزـاعـي، فـقـال عـمـرو بـن أـبـي سـلـمـة، وـالـوـلـيد بـن مـسـلـم وـغـيـرـهـما عـن يـحيـي عـن عـمـر بـن الـحـكـم بـن ثـوـبـان عـن أـبـي سـلـمـة زـادـوا رـجـلاـهـ. وـهـذـا القـول فـيـه كالـقـول فـيـ الذـي قـبـلـهـ، بل صـرـح الأـوزـاعـي هـنـا بـالـتـحـدـيـث عـن يـحيـيـ، وـصـرـح يـحيـيـ بـالـتـحـدـيـث عـن أـبـي سـلـمـةـ، فـأـنـتـفـت تـهـمـة التـدـلـيسـ، وـالـراـوـي لـهـ هـكـذـا عـنـهـ عـنـ الأـوزـاعـي عـبد اللهـ بـنـ الـمـارـكـ، وـهـوـ مـنـ الـحـفـاظـ المـتـقـيـنـ، وـمـعـ ذـلـكـ فـالـبـخارـي لـمـ يـهـمـ حـكـاـيـة الـخـلـافـ فـيـ ذـلـكـ، بل ذـكـرـهـ تـعـلـيـقاـ، وـأـخـرـج مـسـلـمـ طـرـيقـ عـمـرو بـنـ أـبـي سـلـمـةـ، كـمـاـ أـوـضـحـتـهـ فـيـ تـغـلـيـقـ الـتـعـلـيـقـ.

(الحاديـث الخامـس عشر): قال الدارقطـني: وأخـر جـا جـمـعاً حـدـيـث شـعـبـة عـن عـمـرـو عـن جـابـر: إـذـا جـاء أحـدـكـمـ وـالـإـلـمـامـ يـخـطـبـ فـلـيـصـلـ رـكـعـتـيـنـ، وـقـدـ روـاهـ ابنـ جـرـيـحـ وـابـنـ عـيـنـةـ وـحـمـادـ بنـ زـيـدـ وـأـيـوبـ وـورـقاءـ وـحـبـيـبـ بنـ يـحـيـيـ، كـلـهـمـ عـنـ عـمـرـوـ: أـنـ رـجـلـاً دـخـلـ المسـجـدـ، فـقـالـ لـهـ: صـلـيـتـ. قـلـتـ: هـذـاـ يـوـهـمـ أـنـ هـؤـلـاءـ أـرـسـلـوـهـ، وـلـيـسـ كـذـلـكـ، فـقـدـ أـخـرـجـهـ الشـيـخـانـ مـنـ روـاـيـةـ حـمـادـ بنـ زـيـدـ وـسـفـيـانـ بنـ عـيـنـةـ وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ أـيـوبـ وـابـنـ جـرـيـحـ كـلـهـمـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ مـوـصـولـاًـ، إـنـاـ أـرـادـ الدـارـقـطـنـيـ أـنـ شـعـبـةـ خـالـفـ هـؤـلـاءـ الجـمـاعـةـ فـيـ سـيـاقـ المـتـنـ وـاـخـتـصـرـهـ، وـهـمـ إـنـاـ أـورـدـوـهـ عـلـىـ حـكـاـيـةـ

قصة الداخل، وأمر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النبي له بصلة ركعتين والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب وهي قصة محتملة للخصوص، وسياق شعبة يتضمن العموم في حق كل داخل، فهي مع اختصارها أزيد من روایتهم، وليس بشذوذ، فقد تابعه على ذلك روح بن القاسم عن عمرو بن دينار، أخرجه الدارقطني في السنن، فهذا يدل على أن عمرو بن دينار حدث به على الوجهين، والله أعلم، وقع في هذا الموضع للزمي في الأطراف شيء ينبغي التنبيه عليه، وذلك أنه قال في أول ترجمة شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر حديث: أن رجلاً جاء، والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب فقال: أصلحت؟ قال: لا، الحديث (خ) في الصلاة عن آدم (م) فيه عن بندار عن غندر، يعني كلاماً عن شعبة به، وهذا اللفظ الذي صدر به الحديث، ليس هو لفظ شعبة كما ترى.

من كتاب الجنائز

(الحديث السادس عشر): قال الدارقطني: وأخرج البخاري، حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه: أنه سأل أبو هريرة، فقال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من صلى على الجنائز فله قيراط، الحديث، قال: وقد رواه عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه. قلت: وهذا نظير الحديث الثالث عشر، لكن رواية عبيد الله بن عمر في هذا غير مشهورة، فرواية ابن أبي ذئب هي المعتمدة، وهي من أفراد الصحيح، وإنما أوردها المصنف مقونة برواية الأعرج عن أبي هريرة.

(الحديث السابع عشر): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث الليث عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يجمع بين قتلى أحد، ويقدم أقرأهم، وقد رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهرى مرسلأً عن جابر، ورواه معمر عن الزهرى عن ابن أبي صغيرة عن جابر، ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى، حدثني من سمع جابرًا، وهو حديث مضطرب، انتهى، أطلق الدارقطني القول في هذا الحديث بأنه مضطرب مع إمكان نفي الاضطراب عنه بأن يفسر المبهم الذي في رواية سليمان بالمسمي الذي في رواية الليث، وتحمل رواية معمر على أن الزهرى سمعه من شيخين، وأما رواية الأوزاعي المرسلة فقصر فيها بحذف الواسطة، فهذه طريقة من ينفي الاضطراب عنه، وقد ساق البخاري ذكر الخلاف فيه وإنما أخرج رواية الأوزاعي مع اقتطاعها؛ لأن الحديث عنده عن عبد الله بن المبارك عن الليث والأوزاعي جميعاً عن الزهرى، فأسقط الأوزاعي عبد الرحمن بن كعب، وأثبتته الليث، وهو في الزهرى سواء، وقد صرحا جميعاً بسماعهما له منه، فقبلت زيادة الليث لشنته، ثم قال بعد ذلك ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى عن سمع جابرًا، وأراد بذلك إثبات الواسطة بين الزهرى وبين جابر فيه في الجملة وتأكيده رواية الليث بذلك، ولم يرها علة توجب اضطراباً، وأما رواية معمر، فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة، فرواه عن الزهرى عن ابن أبي صغيرة، وقال: ثبتني فيه معمر فرجعت روايته إلى رواية معمر، وعن الزهرى فيه اختلاف لم يذكره الدارقطني فقيل عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن أنس ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والترمذى ونقل في العلل عن البخارى، أنه قال: حديث أسامة خطأ غلط فيه يعني أن الصواب حديث الليث، ووهم الحاكم فأخرج حديث أسامة هذا في مستدركه، وعن الزهرى فيه اختلاف آخر رواه البيهقي من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز

الأنصاري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وهو خطأ أيضاً، وعبد الرحمن هذا ضعيف، ولا يخفى على الحاذق أن رواية الليث أرجح هذه الروايات كما قررناه، وأن البخاري لا يعل الحديث بمجرد الاختلاف

* حديث ابن عباس مر النبي ﷺ بقبرين تقدم في الثاني.

(الحديث الثامن عشر): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث داود بن أبي الفرات عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن عمر من بجنازة، فقال: وجبت الحديث، وقد قال علي بن المديني: إن ابن بريدة إنما يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود، ولم يقل في هذا الحديث: سمعت أبو الأسود، قال الدارقطني: وقلت: أنا وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن ابن بريدة عن عمر، ولم يذكر بينهما أحد انتهى، ولم أره إلى الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنونة، فعلته باقية إلا أن يعتذر للبخاري عن تخريجه بأن اعتماده في الباب إنما هو على حديث عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بهذه القصة سواء، وقد وافقه مسلم على تخريجه، وأخرج البخاري حديث أبي الأسود كالمتابعة لحديث عبد العزيز بن صهيب فلم يستوف نفي العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجها في الأصول والله أعلم.

من الزكاة

(الحديث التاسع عشر): قال الدارقطني: وأخرجا جميعاً حديث عفان عن وهيب عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: دلني على عمل إذا أنا عملته دخلت الجنة، الحديث، وقد رواه يحيى القطان عن أبي حيان، فخالفوهيا فأرسله، ولم يذكر أبا هريرة، انتهى، وقد أخرج البخاري حديث يحيى القطان عقب حديث وهيب، فأشعر بأن العلة ليست بقادحة؛ لأن وهيباً حافظ، فقدم روايته؛ لأن معه زيادة، وفي معنى روايته حديث آخر اتفقا عليه من هذا الوجه في كتاب الإيمان من طريق جرير وإسماعيل ابن علية عن أبي حيان، وهو مما يقوى رواية وهيب، والله أعلم.

(الحديث العشرون): قال أبو مسعود: أخرج البخاري حديث شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير: أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه أنه سمع أبا سعيد يقول: قال النبي ﷺ: ليس فيها دون خمسة أو سق صدقة، الحديث، وقد رواه داود بن رشيد وهشام بن خالد عن شعيب عن الأوزاعي عن يحيى غير منسوب، ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن أبي اليهاب عن يحيى بن سعيد، ورواه عبد الوهاب بن نجدة عن شعيب عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن سعيد، انتهى كلامه، واقتضى أمرين: أحدهما أن شيخ البخاري وهو إسحاق بن يزيد وهم في نسبة يحيى، فقال ابن أبي كثير: وإنما هو يحيى بن سعيد، بدليل رواية عبد الوهاب، وأن داود وهشاماً لم ينسباه، ثانية: أنه اختلف فيه على الأوزاعي مع ذلك بزيادة رجل فيه بيته وبين يحيى بن سعيد من رواية الوليد بن مسلم، وإذا تأملت ما ذكره لم تجد ما اختاره مستقيماً، بل رواية الوليد بن مسلم نزل على أنه لم يكن عند الأوزاعي عن يحيى بن سعيد إلا بواسطة، وقد صرخ شعيب عنه بأن يحيى أخبره، فاقتضى ذلك أن رواية عبد الوهاب ابن نجدة: إما موهومة وإما مدلسة، ورواية إسحاق عن شعيب صريحة صريحة، وقد وجدت لإسحاق فيه متابعاً

عن شعيب، وذلك فيها أخرجه أبو عوانة في صحيحه قال: حدثنا أبو إبراهيم الزهرى، وكان من الإيدال حدثنا أبو أيوب، سليمان بن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا الأوزاعي، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير فذكره سواء، وهكذا أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه من طريق سليمان بن عبد الرحمن، ثم قال الحديث المشهور عن يحيى ابن سعيد رواه الخلق عنه، وقد رواه داود بن رشيد عن شعيب عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد، قلت: وهو يدل لما قلناه إن روایة الأوزاعي له عن يحيى بن سعيد مدلسة، وعن يحيى بن أبي كثير مسموعة، وكأنه كان عند شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي على الوجهين، والله أعلم.

(الحديث الحادي والعشرون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث الأنصاري، عن أبيه عن ثمامة عن أنس عن أبي بكر حديث الصدقات، وهذا لم يسمعه ثمامة من أنس ولا عبد الله بن المثنى من ثمامة، قال علي بن المديني: حدثني عبد الصمد حدثني عبد الله بن المثنى. قال: دفع إلى ثمامة هذا الكتاب قال: وحدثنا عفان حدثنا حماد قال: أخذت من ثمامة كتاباً عن أنس نحو هذا، وكذا قال حماد بن زيد عن أبيوب، أعطاني ثمامة كتاباً ذكر هذا. قلت: ليس فيما ذكر ما يقتضي أن ثمامة لم يسمعه من أنس، كما صدر به كلامه، فإنما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة فلا يدل على قدر في هذا الإسناد، بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة إن ثبت أنه لم يسمعه، مع أن في سياق البخاري عن عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة أن أنساً حدثه، وليس عبد الصمد فوق محمد بن عبد الله الأنصاري في الثقة، ولا أعرف بحديث أبيه منه، والله أعلم * حديث أنس في النهي عن بيع الثمرة يأتي في البيوع إن شاء الله تعالى.

كتاب الحج

(الحديث الثاني والعشرون): قال الدارقطني: اتفقا على حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه: حديث الجبة في الإحرام، وفيه: واصنعت في عمرتك ما تصنع في حجك. من حديث ابن جريج وهمام وغيرهما عن عطاء، ورواه الثوري عن ابن جريج وابن أبي ليل جميعاً عن عطاء عن يعلى بن أمية مرسلاً، وكذا قال قتادة ومطر الوراق ومنصور بن زاذان وعبد الملك بن سليمان وغير واحد عن عطاء، ليس فيه صفوان. قلت: في رواية ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره عن يعلى به، ورواية جميع من ذكره عن عطاء عن يعلى معنونة، فدل على أنه لم يروه عن يعلى إلا بواسطة ابنه وابن جريج من أعلم الناس بحديث عطاء، وقد صرخ بسامعه منه، فالتعليل بمثل هذا غير متوجه كما قدمنا غير مرة.

(الحديث الثالث والعشرون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث الثوري عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة في التلبية، وتابعه أبو معاوية عن الأعمش، وقال شعبة عن الأعمش عن خيشمة عن أبي عطية به، قال وروي عن يحيى القطان عن الأعمش عن خيشمة أيضاً، ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وزهير بن معاوية ومحمد ابن فضيل، وأبو خالد وغير واحد عن الأعمش، كما قال الثوري، ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن الأعمش، فأوضحته وبين علته، قال حدثنا الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة، فذكره قال الأعمش: وذكر خيشمة



عن الأسود: أنه كان يزيد: والملك لا شريك لك. قال الدارقطني: فيشبه أن يكون دخول الوهم على شعبة من ذكر الأعمش لخيثمة في آخره. قلت: وهو تحقيق حسن، ومقتضاه صحة ما اختاره البخاري واعتمده من رواية الأعمش على أن البخاري لم يحمل حكاية الخلاف، بل حكاماً عقب حديث الثوري، والله أعلم.

(الحاديـث الـرابـع والعـشـرـون): قال الدارقطـني: أخرـجـ البـخارـيـ حـدـيـثـ أبيـ مـروـانـ عنـ هـشـامـ بنـ عـرـوـةـ عنـ أبيـهـ عنـ أمـ سـلـمـةـ أـنـ النـبـيـ ﷺـ قـالـ لـهـ: إـذـاـ صـلـيـتـ الصـبـحـ فـطـوـفـيـ عـلـىـ بـعـيرـكـ، وـالـنـاسـ يـصـلـوـنـ، الـحـدـيـثـ، وـهـذـاـ مـنـقـطـعـ، وـقـدـ وـصـلـهـ حـفـصـ بـنـ غـيـاثـ عـنـ هـشـامـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ زـيـنـبـ عـنـ أـمـ سـلـمـةـ، وـوـصـلـهـ مـالـكـ عـنـ أـبـيـ الـأـسـوـدـ عـنـ عـرـوـةـ كـذـلـكـ فـيـ الـمـوـطـأـ. قـلـتـ: حـدـيـثـ مـالـكـ عـنـ الـبـخـارـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ مـقـرـوـنـ بـحـدـيـثـ أـبـيـ مـرـوـانـ، وـقـدـ وـقـعـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ، وـهـيـ رـوـاـيـةـ الـأـصـيـلـ فـيـ هـذـاـ عـنـ هـشـامـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ زـيـنـبـ، عـنـ أـمـ سـلـمـةـ مـوـصـلـاـ، وـعـلـىـ هـذـاـ اـعـتـمـدـ الـمـزـيـ فـيـ الـأـطـرـافـ، وـلـكـنـ مـعـظـمـ الـرـوـاـيـاتـ عـلـىـ إـسـقـاطـ زـيـنـبـ، قـالـ أـبـوـ عـلـيـ الـجـيـانـيـ: وـهـوـ الصـحـيـحـ، ثـمـ سـاقـهـ مـنـ طـرـيقـ أـبـيـ عـلـيـ اـبـنـ السـكـنـ عـنـ عـلـيـ بـنـ مـبـشـرـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـرـبـ شـيـخـ الـبـخـارـيـ فـيـهـ عـلـىـ الـمـوـافـقـةـ، وـلـيـسـ فـيـهـ زـيـنـبـ، وـكـذـاـ أـخـرـجـهـ الـإـسـمـاعـيـلـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ بـنـ سـلـيـمانـ وـمـحـاضـرـ وـحـسـانـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ كـلـهـمـ عـنـ هـشـامـ لـيـسـ فـيـهـ زـيـنـبـ، وـهـوـ الـمـحـفـظـ مـنـ حـدـيـثـ هـشـامـ، وـإـنـاـ اـعـتـمـدـ الـبـخـارـيـ فـيـهـ رـوـاـيـةـ مـالـكـ الـتـيـ أـثـبـتـ فـيـهـ ذـكـرـ زـيـنـبـ، ثـمـ سـاقـ مـعـهـ رـوـاـيـةـ هـشـامـ الـتـيـ سـقـطـتـ مـنـهـ حـاـكـيـاـ لـلـخـلـافـ فـيـهـ عـلـىـ عـرـوـةـ كـعـادـتـهـ، مـعـ أـنـ سـيـاعـ عـرـوـةـ مـنـ أـمـ سـلـمـةـ لـيـسـ بـمـسـتـبـعـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

(الحاديـث الـخـامـسـ وـالـعـشـرـونـ): قال الدارقطـنيـ: وأـخـرـجـ اـبـنـ جـرـيـجـ عـنـ الزـهـريـ عـنـ سـلـيـمانـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ الـفـضـلـ فـيـ قـصـةـ الـخـثـعـمـيـةـ، قـالـ: وـقـالـ حـجـاجـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ حـدـثـتـ عـنـ الزـهـريـ. قـلـتـ: الـحـدـيـثـ مـخـرـجـ عـنـهـمـاـ مـنـ رـوـاـيـةـ مـالـكـ وـغـيـرـهـ عـنـ الزـهـريـ، فـلـيـسـ الـاعـتـمـادـ فـيـهـ عـلـىـ اـبـنـ جـرـيـجـ وـحـدـهـ، مـعـ أـنـ حـجـاجـاـ لـمـ يـتـابـعـ عـلـىـ هـذـاـ السـيـاقـ إـلـاـ أـنـ حـافـظـ، وـابـنـ جـرـيـجـ مـدـلسـ فـتـعـتمـدـ رـوـاـيـةـ حـجـاجـ إـلـىـ أـنـ يـوـجـدـ مـنـ رـوـاـيـةـ غـيـرـهـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ مـصـرـحـاـ فـيـهـ بـالـسـيـاعـ عـنـ الزـهـريـ، فـإـنـيـ لـمـ أـرـهـ مـنـ حـدـيـثـهـ إـلـاـ مـعـنـعـاـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

(الحاديـث الـسـادـسـ وـالـعـشـرـونـ): قال الدارقطـنيـ: وأـخـرـجـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ الـلـيـثـ عـنـ خـالـدـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ أـبـيـ هـلـالـ عـنـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ عمرـ: اللـهـمـ اـرـزـقـنـيـ شـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـكـ، وـاجـعـلـ مـوـتـيـ فـيـ بـلـدـ رـسـوـلـكـ. قـالـ: وـقـالـ هـشـامـ بـنـ سـعـدـ عـنـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ حـفـصـةـ عـنـ عمرـ، وـقـالـ رـوـحـ بـنـ الـقـاسـمـ عـنـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ أـمـهـ عـنـ حـفـصـةـ عـنـ عمرـ. قـلـتـ: الـظـاهـرـ أـنـهـ كـانـ عـنـدـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ عمرـ، وـعـنـ أـمـهـ عـنـ حـفـصـةـ عـنـ عمرـ؛ لـأـنـ الـلـيـثـ وـرـوـحـ بـنـ الـقـاسـمـ حـافـظـانـ، وـأـسـلـمـ مـوـلـيـ عـمـرـ مـنـ الـمـلـازـمـيـنـ لـهـ الـعـارـفـيـنـ بـحـدـيـثـهـ، وـفـيـ سـيـاقـ حـدـيـثـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ أـمـهـ عـنـ حـفـصـةـ زـيـادةـ عـلـىـ حـدـيـثـهـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ عمرـ كـمـاـ يـسـتـهـ فـيـ كـتـابـ تـغـلـيقـ الـتـعـلـيقـ، فـذـلـ عـلـىـ أـنـهـاـ طـرـيقـانـ مـحـفـوظـانـ، وـأـمـاـ رـوـاـيـةـ هـشـامـ بـنـ سـعـدـ فـإـنـهـاـ غـيـرـ مـحـفـوظـةـ؛ لـأـنـهـ غـيـرـ ضـابـطـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ، وـقـدـ رـوـاهـ مـالـكـ عـنـ زـيـدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ عمرـ لـمـ يـذـكـرـ بـيـنـهـمـاـ أـحـدـاـ، وـمـالـكـ كـانـ يـصـنـعـ ذـلـكـ كـثـيرـاـ.

من كتاب الصيام

(الحديث السابع والعشرون): قال الدارقطني: أخرج مسلم حديث الأشجع عن أبي خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد وعطاء ومجاهد عن ابن عباس: أن امرأة زعمت أن اختها ماتت وعليها صوم، الحديث، قال: وقال البخاري: ويذكر عن أبي خالد فذكره. قال الدارقطني: وخالفه جماعة منهم شعبة وزائدة وابن نمير وأبو معاوية وجرير وغير واحد عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وبين زائدة في روايته من أين دخل الوهم على أبي خالد، فقال في آخر الحديث: فقال الحكم وسلمة بن كهيل وكانا عند مسلم حين حدث بهذا الحديث، ونحن سمعناه من مجاهد عن ابن عباس. قلت: قد أوضحت هذه الطرق في كتابي تغليق التعليق، وبينت أنه لا يلحق الشيفين في ذكرهما لطريق أبي خالد لروم؛ لأن البخاري علقه بصيغة يشير إلى وهمه فيه، وأما مسلم فأخرجه مقتضراً على إسناده دون سياق متنه، لكن للحديث علة أخرى لم يتعرض لها الدارقطني، وهي اختلافهم في سياق متنه، وسنوضح ذلك إن شاء الله تعالى في موضعه إذا يسر الله علينا الوصول بمنه وقوته.

من كتاب البيوع

(الحديث الثامن والعشرون): قال الدارقطني: أخرج البخاري من حديث الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة: أنه سمعه يقول قال النبي ﷺ: إذا زنت الأمة فترين زناها، فليجلدها الحد ولا يثرب، الحديث، وقد اختلف على سعيد فرواه عبيد الله بن عمر من روایة محمد بن عبيد ويعسی بن سعيد الأموي عنه عن سعيد عن أبيه، ورواه عبدة بن سليمان عن ابن إسحاق عن سعيد، وكذلك خالف ابن المبارك ومعتمر بن سليمان وعقبة بن خالد وأبوأسامة وغيرهم، فرووه عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة: لم يقولوا: عن أبيه، وكذلك قال غيره واحد عن ابن إسحاق، وكذلك رواه أبوبن موسى وإسماعيل بن أمية وأسامة بن زيد وغيرهم عن سعيد، ليس فيه عن أبيه، وأخرجاها مسلم على اختلافها، واقتصر البخاري على حديث الليث. قلت: الليث إمام، وقد زاد فيه عن أبيه فلا يضره من نقصه على أنه في مثل هذا لا يبعد أن يكون الحديث عند سعيد على الوجهين لكثرة من رواه عنه دون ذكر أبيه، وإذا صح أنه عنده على الوجهين فلا يضره الاختلاف مع أن الحديث عند الشيفين من غير طريق المقبري عن أبي هريرة أيضاً، والله أعلم.

(الحديث التاسع والعشرون): قال الدارقطني: وأخرجا جميعاً حديث مالك عن حميد عن أنس: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الشمار حتى تزهي، فقيل: وما تزهي؟ قال: حتى تمحر. قال رسول الله ﷺ: أرأيت إذا منع الله الشمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه؟ قال الدارقطني: خالف مالكاً جماعة منهم إسماعيل بن جعفر وابن المبارك وهشيم ومروان ابن معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم، قالوا فيه: قال أنس: أرأيت إن منع الله الشمرة، قال: وقد أخرجا جميعاً حديث إسماعيل بن جعفر، وقد فصل كلام أنس من كلام النبي ﷺ. قلت: سبق الدارقطني إلى دعوى الإدراجه في هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن خزيمة وغير واحد من أئمة الحديث، كما أوضحته في كتابي تقرير



النهج بترتيب المدرج، وحكيت فيه عن ابن خزيمة أنه قال: رأيت أنس بن مالك في المنام فأخبرني أنه مرفوع، وأن معتمر ابن سليمان رواه عن حميد مدرجاً لكن قال في آخره: لا أدرى أنس قال: بم يستحل أو حدث به عن النبي ﷺ والأمر في مثل هذا قريب.

(الحديث الثلاثون): قال الدارقطني: وأخرجا جمِيعاً حديث عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس، قال: بلغ عمر بن الخطاب أن سمرة باع خريراً، فقال: قاتل الله سمرة، الحديث، وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو عن طاووس أن عمر قال: وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاووس أن عمر قال: قلت: صرح ابن عيينة عن عمرو بسماع طاووس له من ابن عباس، وهو أحفظ الناس لحديث عمرو، فروايته الراجحة، وقد تابعه روح بن القاسم، أخرجه مسلم من طريقه.

من الشفعة

(الحديث الحادي والثلاثون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع: الجار أحق بسقبه. من روایة ابن جریح والثوری وابن عینة عن إبراهیم، وخالفهم محمد بن مسلم عن إبراهیم بن ميسرة، ولا يلتفت إليه يعني؛ لأنَّه ضعیف فلا تعلل روایته الروایات الثابتة، حديث كعب بن مالک يأتي في الذبائح إن شاء الله تعالى.

من الشرب

(الحديث الثاني والثلاثون): قال الدارقطني فيما نقلت من خطه من جزء مفرد، وليس هو في كتاب التبيع: أخرج البخاري عن التبיסي عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير: أن رجلاً خاصم الزبير في شراح الحرفة الحديث بطوله، وهو إسناد متصل لم يصله هكذا غير الليث، ورواه غير الليث عن الزهري، فلم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير، وأخرج البخاري أيضاً من حديث ابن جریح، ومن حديث شعيب كلهم عن الزهري عن عروة، ولم يذكروا في حديثهم عبد الله بن الزبير، كما ذكره الليث، انتهى. وإنما أخرجه البخاري بالوجهين على الاحتياط؛ لأنَّ عروة صح سماعه من أبيه، فيجوز أن يكون سمعه من أبيه، وثبته فيه أخوه، والحديث مشتمل على أمر متعلق بالزبير، فدواعي أولاده متوفرة على ضبطه، فاعتمد تصحيحة هذه القرينة القوية، وقد وافق البخاري على تصحيح حديث الليث هذا مسلم وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان وغيرهم، مع أنَّ في سياق ابن الجارود له التصريح بأنَّ عبد الله بن الزبير، رواه عن أبيه الزبير، وهي روایة يونس عن الزهري، والله أعلم.

(الحديث الثالث والثلاثون): قال الدارقطني: وأخرجا جمِيعاً حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ: من باع عبداً وله مال، وقد خالفه نافع عن ابن عمر عن عمر، وقال النسائي: سالم أجل في القلب، والقول قول نافع. قلت: الحديث عند البخاري بهذا السياق عن عبد الله بن يوسف حدثنا الليث، حدثني ابن شهاب عن سالم عن أبيه:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَؤْبِرَ، الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلِهِ مَالٌ، فَهُالِهِ لِلَّذِي يَأْعَدُهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبَتَاعُ. وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبْنَى عَنْ عُمْرٍ فِي الْعَبْدِ، وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى حَدِيثِنَا الْلَّيْثِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ عَلَى الْوَجْهِيْنِ، وَمَقْصُودُهُ مِنْهُ الْإِحْتِجَاجُ بِقَصْةِ النَّخْلِ الْمُؤْبِرَةِ، وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ بِلَا خَلَفٍ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ أَخْرَجَهَا فِي أَبْوَابِ الْمَزَارِعَةِ، وَأَمَّا قَصْةُ الْعَبْدِ فَأَخْرَجَهَا عَلَى سَبِيلِ التَّتْبِعِ، وَبَيْنَ مَا فِيهَا مِنَ الْإِخْتِلَافِ، فَلَا اعْتَرَاضٌ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ * حَدِيثُ جَابِرٍ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ أَحَدٍ تَقْدُمُ فِي الْجَنَائِزِ، حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ: مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا يَأْتِي فِي الْعَتْقِ، حَدِيثُ أَنْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّدَقَاتِ مَضِيُّ فِي الزَّكَاةِ.

من العتق

(الحاديـث الـرابـع والـثلاثـون): قال الدارقطني: وأخرجا جميعاً حديث قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نبيك عن أبي هريرة: من أعتق شيئاً، وذكر فيه الاستسقاء من حديث ابن أبي عروبة وجريير بن حازم، وقد روی هذا الحديث شعبة وهشام، وهما أثبت الناس في قتادة، فلم يذكرها في الحديث الاستسقاء، ووافقهما همام وفصل الاستسقاء من الحديث، فجعله من رأى قتادة لا من روایة أبي هريرة، قاله المقربي عن همام، وقال أبو مسعود: حديث همام عندي حسن، وعندي أنه لم يقع للشيخين، ولو وقع لها لحكما بقوله، وتابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة، وكذا رواه أبو عامر عن هشام، قاله الدارقطني قال: وهذا أولى بالصواب من حديث ابن أبي عروبة وجريير بن حازم. قلت: وقد اختلف فيه على همام وعلى هشام وأسبعت الكلام عليه في تقرير المنهج بترتيب المدرج، والله الحمد.

من الهمة

(الحاديـث الـخامـس والـثلاثـون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبل الهمة ويشيب عليها، قال: ورواه وكيع ومحاضر، ولم يذكرها عن عائشة. قلت: رجح البخاري الرواية الموصولة بحفظ رواتها، حديث عمر في الطاعون تقدم في الجنائز، حديث أبي بكرة: أن ابني هذا سيد. يأتي في المناقب.

من كتاب الجهاد

(الحاديـث السـادـس والـثلاثـون): قال الدارقطني: وأخرجا جميعاً حديث موسى بن عقبة عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى، فقرأته أن النبي ﷺ قال: لَا تَمْنَوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوْا، الْحَدِيثُ، قَالَ: وَأَبُو النَّضَرِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِنِ أَبِي أَوْفَى، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ كِتَابِهِ، فَهُوَ حَجَّةٌ فِي رَوَايَةِ الْمَكَاتِبَةِ قَالَتْ: فَلَا عَلَةٌ فِيهِ، لَكُنَّهُ يَنْبَئِي عَنْ أَنْ شَرْطَ الْمَكَاتِبَةِ، هَلْ هُوَ مِنَ الْمَكَاتِبِ إِلَيْهِ فَقْطُ، أَمْ كُلُّ مِنْ عَرْفِ الْخُطُوطِ رُوِيَّ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقْصُودًا بِالْمَكَاتِبِ إِلَيْهِ، الْأَوَّلُ هُوَ الْمُبَادرُ إِلَى الْفَهْمِ مِنَ الْمَصْطَلِحِ، وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ صُورٍ

الوجادة، لكن يمكن أن يقال هنا: إن روایة أبي النصر هنا تكون عن مولاه عمر بن عبید الله عن كتاب ابن أبي أوفى إليه، ويكون أخذه لذلك عن مولاه عرضاً؛ لأن قرأه عليه؛ لأنه كان كاتبه فتتصير والحالة هذه من الروایة بالمکاتبة، كما قال الدارقطنی، والله أعلم.

(الحاديـث السـابـع والـثـلـاثـون): قال الدـارـقـطـنـي: وأخـرـجـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ أـبـيـ بنـ عـبـاسـ بنـ سـهـلـ بنـ سـعـدـ عنـ أـبـيهـ عنـ جـدـهـ قـالـ: كـانـ لـلـنـبـيـ صـلـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـكـهـ فـرسـ يـقـالـ لـهـ الـلـحـيفـ، قـالـ: وـأـبـيـ هـذـاـ ضـعـيفـ، قـلـتـ: سـيـأـنـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ فـيـ الـفـصـلـ الـآـتـيـ.

(الحاديـث الثامـن والـثلاـثـون): قال أبو مسعود في حديث أبي إسحاق الفزارـي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنـصارـي، هو أبو طـوالـة سـمعـتـ أنسـاـ يـقـولـ: دـخـلـ النـبـي ﷺ عـلـى بـنـتـ مـلـحـانـ فـاتـكـاـ عـنـدـهـاـ، ثـمـ ضـحـكـ، الـحـدـيـثـ، وـفـيـ نـاسـ مـنـ أـمـتـيـ يـرـكـبـونـ الـبـحـرـ الـأـخـضـرـ، قـالـ أـبـوـ مـسـعـودـ: هـكـذـاـ فـيـ كـتـابـ الـبـخـارـيـ أـبـوـ إـسـحـاقـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ، وـسـقـطـ عـلـيـهـ بـيـنـهـمـ زـائـدـةـ بـنـ قـدـامـةـ، كـذـاـ قـالـ أـبـوـ مـسـعـودـ، وـاستـنـدـ فـيـ ذـلـكـ إـلـىـ رـوـاـيـةـ الـمـسـيـبـ ضـعـيفـ، وـالـحـدـيـثـ فـيـ كـتـابـ السـيـرـ لـأـبـيـ إـسـحـاقـ الـفـزـارـيـ عـنـ زـائـدـةـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ، وـهـوـ مـسـتـنـدـ فـيـ غـایـةـ الـوـهـاءـ، فـإـنـ الـمـسـيـبـ ضـعـيفـ، وـهـكـذـاـ رـوـاهـ الـإـمـامـ أـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ عـنـ مـعـاوـيـةـ اـبـنـ عـمـرـوـ عـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ الـفـزـارـيـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ، لـيـسـ فـيـهـ زـائـدـةـ، كـمـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ مـعـاوـيـةـ اـبـنـ عـمـرـوـ سـوـاءـ، حـتـىـ قـالـ أـبـوـ عـلـيـ الـجـيـانـيـ: تـبـعـتـ طـرـقـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ فـلـمـ أـجـدـ فـيـهـ زـائـدـةـ، اـنـتـهـىـ. نـعـمـ الـحـدـيـثـ مـحـفـوظـ لـزـائـدـةـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ أـيـضـاـ بـمـتـابـعـةـ أـبـيـ إـسـحـاقـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ لـاـ مـنـ رـوـاـيـةـ أـبـيـ إـسـحـاقـ الـفـزـارـيـ عـنـ زـائـدـةـ، وـرـوـاهـ عـنـ زـائـدـةـ حـسـينـ بـنـ عـلـيـ الـجـعـفـيـ وـمـعـاوـيـةـ بـنـ عـمـرـوـ أـيـضـاـ، وـمـنـ طـرـيقـهـمـ أـخـرـجـهـ إـلـيـ إـسـمـاعـيـلـيـ فـيـ مـسـتـخـرـجـهـ، وـأـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ، لـاـ ذـكـرـ لـأـبـيـ إـسـحـاقـ الـفـزـارـيـ فـيـهـ، وـقـدـ رـوـاهـ أـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ عـنـ مـعـاوـيـةـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ وـعـنـ مـعـاوـيـةـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ زـائـدـةـ كـلـاـهـمـاـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ، فـذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ، وـأـخـرـجـ بـهـذـاـ إـسـنـادـ عـنـ مـعـاوـيـةـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـهـمـ حـدـيـثـاـ آخـرـ، وـهـوـ حـدـيـثـ أـنـسـ فـيـ فـضـلـ عـائـشـةـ عـلـىـ النـسـاءـ، فـأـظـنـ الـمـسـيـبـ بـنـ وـاضـحـ إـنـ كـانـتـ رـوـاـيـةـ مـحـفـوظـةـ يـكـوـنـ قـدـ رـوـاهـ عـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ الـفـزـارـيـ، وـزـائـدـةـ جـمـيـعـاـ عـنـ أـبـيـ طـوالـةـ، فـوـضـعـ مـوـضـعـ وـاـوـ الـعـطـفـ عـنـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

(الحادي عشر والثلاثون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، الحديث، ولم يقل هذا غير عبد الرحمن، وغيره أثبت منه، وباقى الحديث صحيح. قلت: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يأتي الكلام عليه في الفصل بعد هذا، وقد تفرد بهذه الزيادة.

(الحديث الأربعون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد، قال: رأى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: هل تنتصرون وترزقون إلا بضعفائكم، قال الدارقطني: وهذا مرسل. قلت: صورته صورة المرسل إلا أنه موصول في الأصل، معروف من روایة مصعب بن سعد عن أبيه، وقد اعتمد البخاري كثيراً من أمثل هذا السياق، فأخرجه على أنه موصول إذا كان الراوي معروفاً بالرواية عن

ذكره، وقد رويت في سنن النسائي، وفي مستخرجي الإسماعيلي وأبي نعيم، وفي الحلية لأبي نعيم، وفي الجزء السادس من حديث أبي محمد بن صاعد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه: أنه رأى، فذكره، وقد ترك الدارقطني أحاديث في الكتاب من هذا الجنس لم يتبعها.

(الحديث الحادي والأربعون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث كعب بن مالك من طرق صححه عن عقيل وغيره عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب، وهو الصواب، وأخرجه يعني في الجهاد مختصرًا عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن كعب قال: وهو مرسل، فقد رواه سعيد بن نصر عن ابن المبارك، فقال عن أبيه عن كعب، كما قال الجماعة. قلت: وقع في رواية البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال: سمعت كعباً فأخرجه على الاحتمال؛ لأن من الجائز أن يكون عبد الرحمن سمعه من جده، وثبته فيه أبوه فكان في أكثر الأحوال يرويه عن أبيه عن جده، وربما رواه عن جده لكن رواية سعيد بن نصر التي أشار إليها الدارقطني توجب أن يكون الخلاف فيها على عبد الله بن المبارك وحيثئذ، فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة، فلا يترتب على تخريجها كبير تعليل، فإن الاعتماد إنما هو على الرواية المتصلة، والله أعلم. ثم وجدت الحديث في سنن أبي داود عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ذكره، وقال محمد بن يحيى الذهلي في علل حديث الزهرى: ما أطعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب سمع من جده شيئاً، وإنما يروى عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب، ثم ساق حديث معمر، كما ذكره أبو داود سواء.

(الحديث الثاني والأربعون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحًا مقيماً وهذا لم يستنده غير العوام، وخالفه مسعر فقال: عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله لم يذكر أنها موسى ولا النبي ﷺ. قلت: مسعر أحفظ من العوام بلا شك إلا أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع، وفي السياق قصة أخذت على أن العوام حفظه، فإن فيه اصطحاب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر، فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: أفتر فإني سمعت أبا موسى مراراً يقول ذكره، وقد قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصة دل على أن راويه حفظه، والله أعلم.

(الحديث الثالث والأربعون): قال الدارقطني فيما وجدت بخطه: أخرج البخاري حديث إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر استعمل مولى له، يدعى هنيناً على الخمس، الحديث بطوله، قال: وإسماعيل ضعيف. قلت: سيأتي الكلام عليه، وأظن أن الدارقطني إنما ذكر هذا الموضع من حديث إسماعيل خاصة، وأعرض عن الكثير من حديثه عند البخاري لكون غيره شاركه في تلك الأحاديث، وتفرد بهذا، فإن كان كذلك فلم يتفرد به بل تابعه عليه معن بن عيسى فرواه عن مالك كرواية إسماعيل سواء، والله أعلم.



(الحديث الرابع والأربعون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كركرة، الحديث، وليس فيه سماع سالم من عبد الله بن عمرو، وقد روى سالم عن أخيه عن عبد الله بن عمرو غير هذا. قلت: وهذا التعليل لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء، ولا يلزم من كون سالم روى عن عبد الله بن عمرو حديثاً بواسطة أن لا يروي عنه بلا بواسطة، بعد أن ثبت لقيه له، والله أعلم.

(الحاديـث الخامـس والأربعـون): قال الدارقطـني: وأخرجا جميـعاً حديث ابن جـريج عن الزـهـري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمـه وعيـد الله بن كـعب، عن كـعب: أن النـبـي ﷺ كان إذا قـدم من سـفـر ضـحـى بدأ بالـمـسـجـدـ، الحديث، وقد خـالـفـه مـعـمـر فـقـالـ عن الزـهـري عن عبد الرحمن بن كـعب عن أبيه، وقال عـقـيلـ عن الزـهـري عن ابن كـعب عن أبيه، وهو يـشـبـهـ روـاـيـةـ معـمـرـ، قال الدارقطـني: روـاـيـةـ ابن جـريـجـ أصـحـ ولا يـضـرـهـ من خـالـفـهـ. قـلـتـ: قولـ مـعـمـرـ وـغـيرـهـ عن عبد الرحمن بن كـعب يـحـمـلـ على أنه نـسـبـهـ إلى جـدهـ، فـتـكـونـ روـاـيـهـمـ منـقـطـعـةـ، وهذا الجـوابـ صـحـيحـ منـ الدـارـقـطـنـيـ فيـ أنـ الاـخـتـلـافـ فيـ مـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـضـرـ، كـمـاـ قـرـنـاهـ أـوـلـاـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

من الخمس والجزية

(الحاديـث السادس والأربعـون): قال الدارقطـني: أخرـج البخارـي حـديث حـمـاد بن زـيد عن آيـوب عن نـافـع: أن عمر أصـاب جـاريـتين من سـبـيـ حـنـين، وـفي أولـهـ أن عمرـ قالـ: نـذـرتـ نـذـراًـ. هـكـذاـ أخـرـجهـ مـرـسـلاـ، وـوـصـلـ حـدـيـثـ النـذـرـ حـمـادـ بنـ سـلـمـةـ وـجـرـيرـ بنـ حـازـمـ وـجـمـاعـةـ عن آيـوبـ عن نـافـعـ عن ابنـ عمرـ، وـهـوـ صـحـيـحـ، وـوـصـلـ حـدـيـثـ الجـارـيـتـينـ جـرـيرـ بنـ حـازـمـ عن آيـوبـ، وـقـولـ حـمـادـ أـصـحـ. قـلتـ: إـذـاـ صـحـ أـصـلـ الـحـدـيـثـ صـحـ قـولـ مـنـ وـصـلـهـ، وـقـدـ بـيـنـ الـبـخـارـيـ الخـلـافـ فـيـهـ، وـقـدـ قـدـمـنـاهـ أـنـهـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ يـعـتـمـدـ عـنـ الـقـرـائـنـ، وـالـلـهـ الـمـوـفـقـ.

(الحاديـث السـابع والأربعـون): قال الدـارقطـني: أخرـج البـخارـي حـديث عـبد الـواحـد بن زـيـاد عنـ الحـسن بنـ عـمـرو عنـ مجـاهـد عنـ عـمـرو عنـ النـبـي ﷺ: مـن قـتـل مـعاـهـداً لـم يـرـح رـائـحة الجـنـة، الـحـديث، وـقـد خـالـفـه مـروـانـ ابنـ مـعـاوـية، فـرـوـاه عنـ الحـسن بنـ عـمـرو عنـ مجـاهـد عنـ جـنـادـة بنـ أـبـي أـمـيـة عنـ عـبد الـله بنـ عـمـرو، وـهـو الصـوابـ. قـلـتـ: مـروـانـ أـبـيـتـ مـن عـبد الـواحـدـ، وـقـد زـادـ فـي الـإـسـنـادـ رـجـلاًـ، وـلـكـنـ قـد تـابـعـ عـبد الـواحـدـ أـبـوـ مـعـاوـيةـ، أـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـهـ مـن طـرـيقـهـ وـعـمـروـ بـنـ عـبدـ الـغـفارـ الـفـقيـميـ، وـمـن طـرـيقـهـ أـخـرـجـهـ الإـسـمـاعـيلـيـ، وـالـظـاهـرـ أـنـ روـاـيـةـ عـبدـ الـواحـدـ أـرجـحـ لـنـ تـابـعـهـ، وـأـمـا روـاـيـةـ مـروـانـ بـنـ مـعـاوـيةـ الـتـي زـادـ فـيـهاـ جـنـادـةـ، فـأـخـرـجـهـ النـسـائـيـ وـغـيرـهـ، وـوـهـمـ الـحـاـكـمـ فـاستـدـرـكـهـ، وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ مجـاهـدـ سـمـعـهـ مـنـ عـبدـ الـلهـ بـنـ عـمـروـ بـعـدـ أـنـ سـمـعـهـ مـنـ جـنـادـةـ عـنـهـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

من بدء الخليق

(الحاديـث الثامـن والأربعـون): قال الدارقطـني: أخـرج البخارـي مـن حـديث إسـرائيل عـن الأعمـش وـمنصور جـميعاً عـن إبرـاهيم عـن عـلـقـمة عـن عـبـد الله، قـال: كـنا مـع النـبـي ﷺ فـي غـار فـنزـلت: وـالمرـسلـات، الـحـديـث، وـلم يـتـابـع

إسرائيل عن الأعمش على علقة، أما عن منصور فتابعه شيبان عنه، وكذا رواه مغيرة عن إبراهيم، انتهى، وقد حكى البخاري الخلاف فيه، وهو تعليل لا يضر، والله أعلم.

من أحاديث الأنبياء عليهم السلام

(الحديث التاسع والأربعون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث ابن أبي أوس عن أخيه عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقري عن أبي هريرة، قال: يلقى إبراهيم عليه السلام أباً آزر يوم القيمة، وعلى وجه آزر قترة. الحديث قال: وهذا رواه إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقري عن أبيه عن أبي هريرة، قلت: قد علق البخاري حديث إبراهيم بن طهمان في التفسير، فلم يحمل حكاية الخلاف فيه، ولكن أעה الإسماعيلي من وجه آخر، فقال بعد أن أورده: هذا خبر في صحته نظر من جهة أن إبراهيم عالم بأن الله لا يخلف الميعاد، فكيف يجعل ما بأبيه خزيلاً له مع خبره بأن الله قد وعده أن لا يخزيه يوم يبعثون، وعلمه بأنه لا خلف لوعده انتهى، وسيأتي جواب ذلك إن شاء الله تعالى في موضعه.

(الحديث الخمسون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث يحيى القطان عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم. الحديث، ووافقه مسلم على إخراجه، وقد خالفه فيه جماعة منهم أبوأسامة وعبد الله بن نمير ومعتمر بن سليمان وآخرون، قالوا: عن عبيد الله بن سعيد عن أبي هريرة لم يقولوا عن أبيه. قلت: قد أخرج البخاري حديث معتمر وأبيأسامة وغيرهما، فهو عنده على الاحتمال، ولم يحمل حكاية الخلاف فيه.

(الحديث الحادي والخمسون): قال أبو علي الجياني: أخرج البخاري عن أحمد بن سعيد الداري حديثاً وهب ابن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قصة زمز قال: وقد تعقبه أبو مسعود الدمشقي بأن قال: اختلفوا في هذا الإسناد على وهب بن جرير كأنه يغمز البخاري إذ أخرجه في الصحيح، قال أبو علي: رواه حجاج بن الشاعر عن وهب بن جرير مثله سواء، لكن قال: عن ابن عباس عن أبي ابن كعب، زاد فيه أبياً، وأسنده من روایة أبي علي بن السکن عن البغوي عن حجاج به وعن محمد بن بدر الباهلي عن محمد بن أحمد بن نيزك عن وهب بن جرير مثله، لكن قال: عن أيوب عن سعيد بن جبير، فأسقط عبد الله بن سعيد، وكذا رواه علي بن المديني عن وهب بن جرير، ورواه النسائي في السنن من طريقه عن أحمد بن سعيد شيخ البخاري مثل ذلك، وقال في آخر حديث ابن المديني: قال وهب: وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد عن أبيه نحوه، ولم يذكر أبياً، فتبين بهذا أن وهب بن جرير كان إذا رواه عن أبيه أسقط عبد الله بن سعيد بن جبير وأثبت أبي بن كعب، وإذا رواه عن حماد بن زيد أسقط أبي بن كعب، وأثبت عبد الله بن سعيد بن جبير، فبان أن روایة البخاري فيها إدراج يسير، وفي الإسناد اختلاف آخر، فإن في آخره عند النسائي أيضاً قال وهب بن جرير: فأتيت سلام بن أبي مطیع فحدثته بهذا عن حماد، فأنكره إنكاراً شديداً، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: يقول عن أيوب عن سعيد بن جبير،



فقال: قد غلط إنما هو أئيب عن عكرمة بن خالد انتهى، ورواه إسحائيل ابن علية عن أئيب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ولم يذكر أبي بن كعب. قال أبو علي الجياني هذا الاختلاف إذا تأمله المتبحر في الصنعة، علم أنه يعود إلى وفاق، وأنه لا يدفع ببعضه بعضاً، وحكم بصحته ثم بين طريق الجمع بين هذه الروايات، والله الموفق.

(الحادي الثاني والخمسون): قال أبو علي الجياني: قال البخاري: حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: رأيت موسى وعيسى وإبراهيم عليهم السلام الحديث، قال: والمحفوظ فيه عن مجاهد عن ابن عباس، قال أبو مسعود: أخطأ البخاري في قوله: عن ابن عمر، وإنما روأه محمد ابن كثير عن إسرائيل بهذا الإسناد عن ابن عباس، وكذلك روأه إسحاق بن منصور السلوقي ويحيى بن آدم وابن أبي زائدة وغيرهم عن إسرائيل، وكذا نبه على هذا الوهم أبو ذر المروي في نسخته، فساق الحديث من طريق حنبل بن إسحاق عن محمد بن كثير، فقال عن ابن عباس كذا قال أبو ذر، وكذا روأه عثمان الدارمي عن محمد بن كثير وكذا روأه أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل. قلت: وكذا روأه أحمد في مستنه عن أسود بن عامر شاذان عن إسرائيل، وكذا روأه الطبراني عن أحمد بن محمد الخزاعي عن محمد بن كثير، وكذا روأه سمويه في فوائد عن الحسين بن حفص عن إسرائيل، ويؤيد أنه من سبق القلم أن البخاري قد أخرجه في موضع آخر من روایة ابن عون عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب، وقد تعقبه أبو عبد الله بن منده أيضاً على البخاري، فأخرجه في كتاب الإيمان من طريق محمد بن أيوب ابن التضريس وموسى بن سعيد الطرسوسي، كلها عن محمد بن كثير به، وقال في آخره: قال البخاري: عن ابن عمر والصواب ابن عباس، وكذا روأه أبو نعيم في مستخرجه عن الطبراني عن أحمد بن محمد بن علي الخزاعي عن محمد بن كثير، وقال ابن عباس كما تقدم، وقال بعده: روأه البخاري عن محمد بن كثير فقال ابن عمر: ثم ساقه من طريق أبي أحمد الزبيري فقال ابن عباس أيضاً، ثم رأيته في مستخرج الإماماعيلي من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل، وقال فيه عن ابن عباس ولم يتعقبه كعادته، واستدللت بذلك على أن الوهم فيه من غير البخاري، والله أعلم.

من ذکر بنی اسرائیل

(الحادي عشر والخمسون): قال الدارقطني: أخرج البخاري، عن يحيى بن قزعة، وعن الأوسي عن إبراهيم بن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: كان في الأمم ناس محدثون، قال: وتابعهم سليمان بن داود الهاشمي وأبو مروان العثماني، وخالفهم ابن وهب فرواه عن إبراهيم بن سعد، فقال: عن عائشة بدل أبي هريرة، وقد رواه زكريا بن أبي زائد عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم بن سعد وأبو صالح كاتب الليث ويزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة، قال: بلغني أن النبي ﷺ قال فذكره. قلت: تقوى روایة الأوسی، و من تابعه متابعة زکریا، وأما روایة ابن الهاد ومن تابعه فلا تنافيها؛ لأنها مبهمة وتلك مفسرة، فبقيت روایة ابن وهب وحده، وقد قال أبو مسعود في الأطراف: لا أعلم أحداً تابع ابن وهب في قوله عن إبراهيم بن سعد عن عائشة، المشهور من روایة إبراهيم بن سعد عن أبي هريرة لكن

أخرجه مسلم من حديث ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم بن سعد، كما قال ابن وهب، فيحتمل أن يقال لعل أبا سلمة كان يرويه عن أبي هريرة وعن عائشة جميماً، والله أعلم.

من المناقب

(الحديث الرابع والخمسون): قال البخاري: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح قال: وقال يعقوب بن إبراهيم هو ابن سعد: حدثنا أبي عن أبيه حدثني الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله، وتعقبه أبو مسعود الدمشقي بأن رواية يعقوب تختلف رواية سفيان؛ لأن يعقوب إنها يرويه عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ: غفار وأسلم ومزينة، ومن كان من جهة خير عند الله من أسد وغطفان، وكذا أخرجه مسلم. قلت: وهو تعصب غير جيد؛ لأن يعقوب يحتمل أن يكون روى الحديثين جميماً عن أبيه، فالاول الذي أخرجه البخاري شاركه سفيان الثوري في روايته فرواه عن سعد بن إبراهيم والد إبراهيم بن سعد، والثاني الذي أخرجه مسلم رواه عن أبيه عن صالح منفرداً به والله أعلم.

(الحديث الخامس والخمسون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة لما طعن عمر، قال له ابن عباس رضي الله عنهما: صحيحت النبي ﷺ فأحسنت صحبته. الحديث، ورواه حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ليس فيه المسور. قلت: طريق حماد أسندها الإسماعيلي وغيره، وقد أشار إليه البخاري وابن أبي مليكة قد صح سماعه من ابن عباس ومن المسور جميماً، والمسور قد حضر القصة، فالظاهر أن ابن أبي مليكة رواه عن كل منها، والله أعلم.

(الحديث السادس والخمسون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث مروان عن عثمان في فضيلة الزير، وقد اختلف في لفظه علي بن مسهر وأبوأسامة. قلت: البخاري أخرجه من حديث علي بن مسهر وأبيأسامة جميماً، وليس بينهما تبáيـن يوجـب تعليلـاً، كما سيأتي في مناقب الزير إن شاء الله تعالى.

(الحديث السابع والخمسون): قال الدارقطني: أخرج البخاري عن مكي بن إبراهيم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام، وقد خالفه ابن أبي زائد ويعيني بن سعيد الأموي وأبوأسامة رواه عن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد. قلت: قد أخرج البخاري حديث ابن أبي زائد إثر حديث مكي، وعلق حديث أبيأسامة وطريق الأموي أخرجهما الإسماعيلي، والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتياط لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه وصححة سماع هاشم منه ومن سعد جميماً.

(الحديث الثامن والخمسون): قال الدارقطني: أخرجـا جميـعاً حديثـ شعبـة عنـ أبيـ إسـحـاقـ عنـ صـلـةـ عنـ حـذـيفـةـ قـصـةـ مجـيـءـ أـهـلـ نـجـرـانـ، وـفـيـهـ لـأـبـعـشـنـ أـمـيـنـاـ حـقـ أـمـيـنـ، فـبـعـثـ أـبـاـ عـبـيـدـةـ بـنـ الـجـرـاحـ قـالـ: وـأـخـرـجـهـ مـسـلـمـ لـلـثـوـرـيـ



عن أبي إسحاق مثله وخالفهما إسرائيل، فرواه عن أبي إسحاق عن صلة عن عبد الله بن مسعود، ولا يثبت قول إسرائيل. قلت: فقد وافقها على تصحيحه عن حذيفة.

(الحديث التاسع والخمسون): قال الدارقطني: أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة، منها حديث: إن ابني هذا سيد الحديث، والحسن إنما يروي عن الأحنف عن أبي بكرة، يعني فيكون ما أخرجه البخاري منقطعًا. قلت: الحديث مخرج عن الحسن من طرق عنه، والبخاري إنما اعتمد روایة أبي موسى عن الحسن أنه سمع أبو بكرة، وقد أخرجه مطولاً في كتاب الصلح، وقال في آخره: قال لي علي بن عبد الله: إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث، وأعرض الدارقطني عن تعليله بالاختلاف على الحسن، فقيل عنه هكذا، وقيل عنه عن أم سلمة، وقيل عنه عن النبي ﷺ مرسلاً؛ لأن الأسانيد بذلك لا تقوى، ولا زلت متعجبًا من جزم الدارقطني بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة مع أن في هذا الحديث في البخاري، قال الحسن: سمعت أبو بكرة يقول إلى أن رأيت في رجال البخاري لأبي الوليد الباقي في أول حرف الحاء للحسن بن علي بن أبي طالب ترجمة، وقال فيها: أخرج البخاري قول الحسن سمعت أبو بكرة، فتأول أبو الحسن الدارقطني وغيره على أنه الحسن بن علي؛ لأن الحسن عندهم لم يسمع من أبي بكرة وحمله البخاري وابن المديني على أنه الحسن البصري، وبهذا صبح عندهم سباعه منه قال الباقي: وعندي أن الحسن الذي سمعه من أبي بكرة إنما هو الحسن بن علي بن أبي طالب. قلت: أوردت هذا متعجبًا منه، لأنني لم أره لغير الباقي، وهو حمل مخالف للظاهر بلا مستند، ثم إن راوي هذا الحديث عند البخاري عن الحسن لم يدرك الحسن بن علي فيلزم الانقطاع فيه، فما فر منه الباقي من الانقطاع بين الحسن البصري وأبي بكرة وقع فيه بين الحسن بن علي والراوي عنه، ومن تأمل سياقه عند البخاري تحقق ضعف هذا الحمل والله أعلم، وأما احتجاجه بأن البخاري أخرج هذا الحديث من طريق أخرى، فقال فيها عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة: فليس بين الإسنادين تناف؛ لأن في روايته له عن الأحنف عن أبي بكرة زيادة بينة لم يستتمل عليها حديثه عن أبي بكرة، وهذا بين من السياقين، والله الموفق.

من السيرة النبوية والمغازي

(الحديث ستون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال: سألت ابن عمرو بن العاص: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ الحديث، وتابعه ابن إسحاق عن يحيى بن عروة عن عروة، قلت لعبد الله بن عمرو، وقال هشام عن أبيه قيل: لعمرو بن العاص، وكذا قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عروة. قلت: ذكر البخاري الاختلاف فيه كما ترى، واقتضى صنيعه ترجيح رواية محمد بن إبراهيم التيمي؛ لأن يحيى وهشاماً مشهور عروة اختلفا على أيهما، فوافق محمد بن إبراهيم يحيى بن عروة على قوله: عن عبد الله بن عمرو، وأكمل ذلك أن لقاء عروة لعبد الله بن عمرو بن العاص أثبت من لقاءه لعمرو بن العاص، وقد صرخ في حديث محمد بن إبراهيم التيمي بأنه هو الذي سأله، وأما رواية هشام فليس فيها أنه سأله عمرو بن العاص فيحتمل أنه كان بلغه ذلك عن عمرو بن العاص؛ لأن رواية أبي سلمة أخذت على أن عمرو بن العاص حدث بذلك،

فكانه بلغ عروة عنه ثم لقي عبد الله بن عمرو، فسألته فحدث بذلك عنه، ومقتضى ذلك تصويب صنيع البخاري، وتبيّن بهذا وأمثاله أن الاختلاف عند النقاد لا يضر إذا قامت القرائن على ترجيح إحدى الروايات، أو أمكن الجمع على قواعدهم، والله أعلم.

(الحديث الحادي والستون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث ابن وهب عن عمر بن محمد قال: أخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: بينما هو في الدار خائفاً يعني عمر بعد أن أسلم، إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو، فقال: ما بالك؟ قال: زعم قومك أنهم سيقتلوني الحديث، قال: وخالقه الوليد بن مسلم فرواه عن عمر بن محمد حديثي أبي عن جدي عن ابن عمر، زاد فيه رجلاً. قلت: قد صرخ في رواية البخاري بسماعه من جده، فالظاهر أنه سمعه منها أن كان الوليد حفظه.

(الحديث الثاني والستون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث ابن جريج عن عبيد الله بن عمر عن نافع: أن عمر فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف، وهذا مرسل يعني أن نافعاً لم يدرك عمر بن الخطاب. قلت: لكن في سياق الخبر ما يدل على أن نافعاً حله عن عبد الله بن عمر، فقد قدمنا مراراً أن البخاري يعتمد مثل ذلك إذا ترجح بالقرائن أن الراوي أحده عن الشيخ المذكور في السياق والله أعلم، وقد أورده أبو نعيم من طريق أخرى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه وأتم منه.

(الحديث الثالث والستون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة عن أبيه، وكان أبوه من أهل بدر. حديث: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم، وأخرجه من حديث حماد ويزيد ابن هارون معاً عن يحيى بن سعيد عن معاذ مرسلاً، ولم يستنده غير جرير، وقد خالفه الثوري، فقال: عن يحيى عن عبادة ابن رفاعة عن رافع بن خديج. قلت: سياق البخاري يعطي أن طريق حماد متصلة، فإنه قال: حدثنا سليمان يعني ابن حرب، حدثنا حماد يعني ابن زيد عن يحيى هو ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، وكان يقول لابنه يعني لرفاعة: ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة، قال: سأله جبريل النبي ﷺ فذكر الحديث، وروى ابن منه في المعرفة من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاعة ابن رافع كذا عنده، ولعله عن ابن رفاعة بن رافع قال: سمعت أبي يقول: إن جبريل قال. وهذا يقوى رواية جرير في الجملة، والله أعلم. وأما حديث الثوري الذي أشار إليه فرواه ابن ماجه وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل والطبراني وابن حبان من طريقه، وكذا رواه أبو يعلى من حديث علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد به، وهو حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع، والله أعلم.

(الحديث الرابع والستون): قال الدارقطني: وأخرجا حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات من صلّى مع النبي ﷺ صلاة الخوف، وأخرجاه من حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح ابن خوات عن سهل بن أبي حثمة، وأخرجه البخاري من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن صالح عن سهل

موقعًا. قلت: وخالف فيه على صالح اختلافاً آخر، فقيل عنه عن أبيه، وهذه رواية أبي أوس عن يزيد بن رومان أخر جها ابن منه في المعرفة، فيحتمل أن يفسر به المبهم في رواية مالك، وأما تعارض الرفع والوقف في حديث سهل فالرفع مشهور عنه، والله أعلم.

(الحديث الخامس والستون): قال أبو علي الجياني: أخرج البخاري حديث شعيب عن الزهرى أخبرنى شعيب بن المسيب: أن أبا هريرة قال: شهدنا خير فقال رسول الله ﷺ لرجل من يدعى الإسلام: هذا من أهل النار، الحديث قال: وتابعه معمر وقال شعيب عن يونس عن الزهرى أخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أن أبا هريرة، قال. وقال ابن المبارك عن الزهرى عن سعيد عن النبي ﷺ يعني مرسلاً. وتابعه صالح عن الزهرى، وقال الزبيدي: أخبرنى الزهرى أن عبد الرحمن بن كعب أخبره عن عبد الله بن كعب قال: حدثني من شهد مع النبي ﷺ خير، قال الزهرى: وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي ﷺ انتهى. قال: وكلامه فيه اختصار وحذف، لا يفهم المراد منه، وفيه وهم في قوله قال الزهرى، وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي ﷺ لأن عبد الله بن عبد الله لا يعرف، والصواب إن شاء الله عبد الرحمن بن عبد الله، وهو ابن كعب قال: وكنت أظن أن الوهم فيه من دون البخاري إلى أن رأيته في التاريخ قد ساقه كما ساقه في الصحيح سواء. قلت: الخطب فيه يسير من سبق القلم من عبد الرحمن إلى عبد الله على أن يعقوب بن سفيان وافق البخاري على سياقه له، فرواه عن شيخه الذي أخرجه عنه في التاريخ، وهو إسحاق بن العلاء بن زريق، فلعل الوهم فيه منه، والله أعلم. ثم ساق من حديث الزهرى لمحمد بن يحيى الذهلي طرق حديث شعيب ومعمر وصالح، كما قال البخاري، ثم ساق حديث الزبيدي عن الزهرى أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره أن عمه عبيد الله بن كعب، قال: أخبرنى من شهد ذكر الحديث إلى قوله: قد صدق الله حديثك، قد انتحر فلان، فقتل نفسه، قال الزهرى: وأخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله وسعيد بن المسيب قالا: إن رسول الله ﷺ قال: يا بلال قم، فأذن: إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن. الحديث قال الذهلي: فمعمر وشعيب ساقا الحديث كله وميزه الزبيدي، قال الجياني: لا تختلف بين هذه الطرق؛ لأن الحديث جميعه عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة كما أسنده معمر وشعيب، ولكن الزهرى لما رواه للزبيدي عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ولم يكن أخبره عنه عبد الرحمن موصولاً بين ذلك، وقرنها وأرسله عن ابن المسيب، ولكن رواية شعيب عن يونس غير محفوظة، حيث جعله كله موصولاً عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وسعيد بن المسيب جميعاً عن أبي هريرة فوهم، قاله الذهلي قال: ويدل على ذلك أن موسى بن عقبة وابن أخي الزهرى رويا عن الزهرى عن سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب القصة الأخيرة مرسلة لم يذكرا أبا هريرة. قلت: فهذا يقوى أن في رواية شعيب ومعمر إدراجاً أيضاً في آخره، وحکى مسلم في التمييز: أن الحلواني حدثهم بهذا الحديث عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، أخبرنى عبد الرحمن ابن المسيب: أن النبي ﷺ قال: يا بلال قم فأذن في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، الحديث، قال الحلواني: قلنا ليعقوب من عبد الرحمن بن المسيب؟ قال: كان لسعيد بن المسيب أخ يقال له عبد الرحمن، وكان رجل منبني كنانة

يقال له عبد الرحمن بن المسيب أيضاً، فأظن أن هذا هو الكناني. قال مسلم: وهذا الذي قاله يعقوب ليس بشيء، وإنما هذا إسناد سقطت منه لفظة واحدة، وهي الواو ففحش خطوه، والصواب عن الزهري أخبرني عبد الرحمن وابن المسيب فعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب بن مالك وابن المسيب هو سعيد، قال: وكذلك رواه موسى بن عقبة وابن أخي الزهري عن الزهري، والوهم فيه من دون صالح بن كيسان انتهى، فاستفدنا من هذا أن صالحًا وافق موسى بن عقبة وابن أخي الزهري على إرساله، وكذا واقفهم يونس من رواية ابن المبارك عنه، وهو الصواب والله أعلم، ثم إن في الحديث موضعًا آخر يتعلق بواهم في المتن، وهو قوله عن أبي هريرة: شهدنا خير، وسيأتي شرحه في الحديث الذي بعد هذا، وقد صرخ بالواهم فيه موسى بن هارون وغيره؛ لأن أبو هريرة لم يشهد لها، وإنما حضر عقب الفتح، والجواب عن ذلك: أن المراد من الحديث أصل القصة، وقوله: شهدنا فيه مجاز؛ لأنه شهد قسم النبي ﷺ لغائم خير بها بلا خلاف، والله أعلم. ووقع في رواية شبيب بن سعد عن يونس التي تقدمت في هذا الموضوع شهدنا حيننا وهو شذوذ منه، والصواب ما في رواية الجماعة.

(الحديث السادس والستون): قال الدارقطني فيما تبعه على كتاب مسلم: أخرج عن قبيبة عن الداروردي عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى خير، فلم نغنتم ذهباً ولا ورقاً، فذكر الحديث في قصة مدعوم، وقد أخرج هذا الحديث البخاري ومسلم من حديث مالك عن ثور به، وهو وهم قال أبو مسعود: إنما أراد منه قصة مدعوم في غلول الشملة، وأما حضور أبي هريرة عند النبي ﷺ في خير فصحيح من طريق أخرى، فإن كان ثور وهم في قوله: خرجنا، فإن القصة المراده من نفس الحديث صحيحه. قلت: قد اعترف أبو مسعود بأن فيه وهمًا، ونسبه إلى ثور وفيه نظر؛ لأن إمام أهل المغازي محمد بن إسحاق، رواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد، ولفظه انصرف رسول الله ﷺ إلى وادي القرى عشية فنزل غلام يحط رحله، فذكر الحديث فدل على أن الوهم فيه من دون ثور أو من ثور، لما حدث به عن محمد بن إسحاق، وحديث ابن إسحاق هذا قد أخرجه أبو عوانة في صحيحه وأبو عبد الله بن منده في كتاب الإيمان له على شرط الصحة، وهو حجة في المغازي، وروايته هنا راجحة على رواية غيره، والله أعلم.

(الحديث السابع والستون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ في رمضان عام الفتح، وأصحابه بين صائم ومفطر. الحديث، وقد أرسله حماد بن زيد والثقفي عن أيوب عن عكرمة. قلت: قد ذكر البخاري حديث حماد تعليقاً، واختلفت الروايات عنه في وصله وإرساله، ولكنه اعتمد الموصول لروايته له موصولاً من حديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس أيضاً على أنه لم يذكر حديث معمر إلا تعليقاً.

(الحديث الثامن والستون): قال الدارقطني: أخرج البخاري عن موسى عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن، قال: وبعث كل واحد منها على



خلاف الحديث، وفيه قصة قتل المرتد وقصة كيف تقرأ القرآن، وقد خالفه الهيثم بن جمبل، فرواه عن أبي عوانة عن عبد الملك عن أبي بردہ عن أبيه. قلت: هذا يقوي حديث موسى، وذلك أن البخاري أخرج هذا الحديث من طرق منها عن أبي بردہ عن أبي موسى، فاعتمد أن أبي بردہ حمله عن أبيه، وترجح ذلك عنده بقرينة كونها تختص بأبيه فدواعيه متوفرة على حملها عنه، كما تقدمت نظائره في حديث عروة عن عائشة، وفي حديث نافع عن ابن عمر في غير موضع، وحديث الهيثم المشار إليه وصله الإسماعيلي عنه، فقال: حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا فضل بن يعقوب حدثنا الهيثم به موصولاً، وقد أخرج البخاري لعران عن عروة عن النبي ﷺ حديثاً في صلاته ﷺ، وعائشة معتبرة ثم أخرجه من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة، فلم يعد حديث عرakan مرسلاً لما قررناه، وهذا لم يتعقبه الدارقطني فيها تعقب، والله أعلم * طريق أخرى في هذا الحديث، قال الدارقطني: أخرج البخاري عن مسلم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردہ عن أبيه قال: بعث النبي ﷺ أبا موسى ومعاذًا إلى اليمن، فذكر الحديث، وفيه سؤال أبي موسى له عن الشراب المتخذ من الشعير، وقصة قتل اليهودي المرتد، وسؤال معاذ أبا موسى: كيف تقرأ وغير ذلك، قال: وتابعه العقدي ووهب عن شعبة، ورواه النضر ووكيع وأبو داود عن شعبة عن سعيد بن أبي بردہ عن أبيه عن جده موصولاً، قال الدارقطني: وقد رواه مسلم من حديث وكيع موصولاً لكنه عنده مختصر، فأحسب أن شعبة كان إذا حدث به بطوله أرسله، وإذا اختصره وصله. قلت: قد رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة موصولاً وبتمامه، أخرجه الإسماعيلي في صحيحه عن إبراهيم بن هاشم وغيره عن علي بن الجعد.

(الحادي التاسع والستون): قال الدارقطني: أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، والحسن إنما يروي عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة. قلت: قد تقدم الجواب عن ذلك في الحديث التاسع والخمسين.

(الحادي السبعون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث أیوب ونافع بن عمر كلّاهما عن ابن أبي مليكة عن عائشة، أنها قالت: توفي النبي ﷺ في بيته وفي يومي وبين سحري ونحرى، الحديث قال: وأخرجه أيضاً من حديث عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول فذكره. قلت: أخرج البخاري الطريقين على الاحتياط لصحة سماع ابن أبي مليكة من عائشة كما تقدم في نظائره، ويفيد ذلك أن قتيبة بن سعيد روی هذا الحديث عن حفص بن ميسرة عن ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول فذكره.

من كتاب التفسير

(الحادي والسبعين): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن علقة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل: إن كان كل امرئ فرح بما أونى، وأحب أن يحمد بما لم يفعل معدباً لعندين أجمعون، فقال ابن عباس: ما لكم وهذه، إنما دعا النبي ﷺ

يهودا فسأله عن شيء، الحديث، قال: وأخرجه أيضاً من حديث حجاج عن ابن جريج عن حميد ابن عبد الرحمن أنه أخبره أن مروان بهذا قال: وأخرج مسلم حديث حجاج وحده. قلت: وسياقه عند مسلم أن مروان قال: اذهب يا رافع لبوابه إلى ابن عباس، فذكر مثله إلى أن قال: إنما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب فذكره بنحوه، وقد اختلف هشام بن يوسف وحجاج بن محمد في شيخ ابن أبي مليكة هشام يجعله علقة بن وقاص وحجاج يجعله حميد ابن عبد الرحمن، وقد تابع عبد الرزاق هشام بن يوسف وتابع حجاجاً محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه، قال إسحاق بن راهويه في مسنده: حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أخبره: أن مروان بعث إلى ابن عباس، فذكره، والظاهر أن هذا الاختلاف غير قادح، لاحتمال أن يكون ابن أبي مليكة سمعه منها جميعاً، والله أعلم. وسيأتي بسط الكلام إن شاء الله تعالى على هذا الحديث في آخر تفسير سورة آل عمران من هذا الشرح بعون الله تعالى.

(الحديث الثاني والسبعون): قال الدارقطني: وأخرجا حديث الثوري وهشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر: أنه كان يقسم قسماً أن قوله تعالى: ﴿هَذَا نَحْنُ خَصَّمَنَا﴾، نزلت في الستة المبارزين يوم بدء، وأخرجاه أيضاً من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس عن علي، قال: أنا أول من يحيث للخصومة، قال قيس: وفيهم نزلت: هذان خصمان، قال البخاري وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله: قال: فاضطراب الحديث. قلت: لا اضطراب فيه، بل رواية منصور قصر فيها منصور، وقد وصلها الطبراني عن ابن حميد عن جرير إن كان ابن حميد حفظ، ووصلها أيضاً الثوري وهشيم، وأما حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز فلا مخالفة بينه وبين حديث أبي هاشم عنه، لأن رواية التيمي لحديث علي غير رواية أبي هاشم لحديث أبي ذر، فهما حديثان مختلفان، وبهذا يجمع بينهما، ويتنفي الاضطراب، والله أعلم.

تبنيه: قوله: وأخرجاه من حديث سليمان التيمي وهم، وإنما هو من أفراد البخاري.

(الحديث الثالث والسبعون): قال الخطيب: أخرج البخاري عن مسروق عن أم رومان رضي الله عنها، وهي أم عائشة طرف من حديث الإفك، وهو وهم لم يسمع مسروق من أم رومان رضي الله عنها؛ لأنها توفيت في عهد النبي ﷺ، وكان مسروق حين توفيت ست سنين، قال: وخفت هذه العلة على البخاري، وأظن مسلماً فطن لهذه العلة، فلم يخرجه له، ولو صح هذا لكان مسروق صحيحاً لا مانع له من السماع من النبي ﷺ، والظاهر أنه مرسل قال: ورأيته في تفسير سورة يوسف من الصحيح عن مسروق قال: سألت أم رومان، فذكره قال: وهو من رواية حصين عن شقيق عن مسروق وحسين اخطلط، فلعله حدث به بعد اختلاطه، وقد رأيته من رواية أخرى عنه عن شقيق عن مسروق، قال: سئلت أم رومان، فلعل قوله في رواية البخاري سألت تصحيف من سئلت، وقال ابن عبد البر: رواية مسروق عن أم رومان مرسلة، وتبعه القاضي عياض، وتبعها جماعة من المتأخرین المقلدين للخطيب وغيره، وعندي أن الذي وقع في الصحيح هو الصواب والراجح، وذلك أن مستند هؤلاء في انقطاع هذا الحديث إنما

هو ما روي عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف: أن أم رومان ماتت سنة ست، وأن النبي ﷺ حضر دفنه، وقد نبه البخاري في تارikhه الأوسط والصغير على أنها رواية ضعيفة، فقال في فصل من مات في خلافة عثمان، قال علي بن زيد عن القاسم، ماتت أم رومان في زمن النبي ﷺ سنة ست، قال البخاري: وفيه نظر، وحديث مسروق أسنده أي صحيح إسناداً، وهو كما قال، وقد جزم إبراهيم الحربي الحافظ بأن مسروقاً إنما سمع من أم رومان في خلافة عمر، وقال أبو نعيم الأصفهاني: عاشت أم رومان بعد النبي ﷺ دهراً. قلت: وما يدل على ضعف رواية علي بن زيد بن جدعان ما ثبت في الصحيح من رواية أبي عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا ناساً فقراء. ذكر الحديث في قصة أضيف إلى بكر، وفيه قال: قال عبد الرحمن: إنها هو أنه وأمي وامرأتي وخادم بيتنا الحديث، وأم عبد الرحمن هي أم رومان؛ لأنها شقيق عائشة وعبد الرحمن، إنها أسلمت بعد سنة ست، وقد ذكر الزبير بن بكار من طريق ابن عيينة عن علي بن زيد: أن إسلام عبد الرحمن كان قبل الفتح، وكان الفتح في رمضان سنة ثمان فبيان ضعف ما قال علي بن زيد في تقييد وفاة أم رومان، مع ما اشتهر من سوء حفظه في غير ذلك فكيف تعل به الروايات الصحيحة المعتمدة، والله أعلم.

(الحاديـث الـرابـع والـسـبـعون): قال الدارقطـني: أخرـج البـخارـي عنـ القـعـنـي وـعـدـ اللهـ بنـ يـوسـفـ وـغـيرـهـماـ عنـ مـالـكـ عنـ زـيدـ بنـ أـسـلـمـ عنـ أـيـهـ، أـنـ النـبـيـ ﷺـ كـانـ يـسـيرـ وـعـمـرـ مـعـهـ الـحـدـيـثـ، فـيـ نـزـولـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ مـرـسـلاـ، وـقـدـ وـصـلـهـ قـرـادـ وـغـيرـهـ عنـ مـالـكـ. قـلـتـ: بـلـ ظـاهـرـ رـوـاـيـةـ الـبـخـارـيـ الـوـصـلـ، فـإـنـ أـوـلـهـ وـإـنـ كـانـ صـورـتـهـ صـورـةـ الـمـسـلـ، فـإـنـ بـعـدـهـ مـاـ يـصـرـحـ بـأـنـ الـحـدـيـثـ لـأـسـلـمـ عـنـ عـمـرـ، فـفـيـهـ بـعـدـ قـوـلـهـ: فـسـأـلـهـ عـمـرـ عـنـ شـيـءـ فـلـمـ يـجـبـهـ، فـقـالـ عـمـرـ: نـزـلـتـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ ثـلـاثـ مـرـاتـ، كـلـ ذـلـكـ لـأـيـحـيـكـ، قـالـ عـمـرـ: فـحـرـكـتـ بـعـرـيـ، ثـمـ تـقـدـمـتـ إـمـامـ النـاسـ، وـخـشـيـتـ أـنـ يـنـزـلـ فـيـ قـرـآنـ، وـسـاقـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ هـذـهـ الصـورـةـ حـاكـيـاـ لـعـظـمـ الـقـصـةـ عـنـ عـمـرـ، فـكـيـفـ يـكـوـنـ مـرـسـلاـ، هـذـاـ مـنـ الـعـجـبـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

(الحاديـث الـخـامـسـ وـالـسـبـعونـ): قال أبو علي الغساني: أخرـج البـخارـيـ فيـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ نـوـحـ: حـدـثـناـ إـبـراهـيمـ ابنـ مـوـسىـ حـدـثـناـ هـشـامـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـحـ قـالـ: قـالـ عـطـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ: صـارـتـ الـأـوـثـانـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـ قـوـمـ نـوـحـ فـيـ الـعـرـبـ بـعـدـ. الـحـدـيـثـ، وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ أـبـوـ مـسـعـودـ الدـمـشـقـيـ: هـذـاـ الـحـدـيـثـ ثـبـتـ فـيـ تـفـسـيرـ اـبـنـ جـرـيـحـ عـنـ عـطـاءـ الـخـراسـانـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ، وـعـطـاءـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ اـبـنـ عـبـاسـ، وـابـنـ جـرـيـحـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ عـطـاءـ، إـنـاـ أـخـذـ الـكـتـابـ مـنـ أـيـهـ وـنـظـرـ فـيـهـ، ثـمـ تـكـلـمـ عـلـىـ ذـلـكـ بـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ الطـلاقـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ.

(الحاديـث الـسـادـسـ وـالـسـبـعونـ): قال الدارقطـنيـ: وـأـخـرـجـاـ جـمـيـعاـ حـدـيـثـ أـيـوبـ وـعـثـانـ بـنـ الـأـسـوـدـ عـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ عـنـ عـائـشـةـ، مـنـ حـوـسـبـ عـذـبـ، وـأـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ نـافـعـ بـنـ عـمـرـ عـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ كـذـلـكـ، وـأـخـرـجـاهـ مـنـ حـدـيـثـ حـاتـمـ بـنـ أـبـيـ صـغـيرـةـ عـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ عـنـ الـقـاسـمـ عـنـ عـائـشـةـ عـلـىـ الـاـخـلـافـ. قـلـتـ: فـيـ رـوـاـيـةـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـثـانـ بـنـ الـأـسـوـدـ عـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ: سـمـعـتـ عـائـشـةـ، فـالـظـاهـرـ أـنـ أـخـرـجـهـ عـلـىـ الـاـحـتـمالـ بـأـنـ يـكـوـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ سـمـعـهـ مـنـ الـقـاسـمـ عـنـ عـائـشـةـ، ثـمـ سـمـعـهـ مـنـ عـائـشـةـ، فـحـدـثـ بـهـ عـلـىـ الـوـجـهـيـنـ، كـمـاـ فـيـ نـظـائـرـهـ.

من فضائل القرآن

(الحاديـث السـابع والـسبعين): قال الدارقطـني فيما نقلـت من خطـه: أخرـجـه البـخارـي حـدـيـثـ الثـورـي عن عـلـقـمـةـ بنـ مـرـثـدـ عنـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ عنـ عـشـانـ: أـنـ النـبـيـ صـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـدـهـ قـالـ: خـيـرـكـمـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ، وـأـخـرـجـهـ أـيـضـاـ مـنـ حـدـيـثـ شـعـبـةـ عنـ عـلـقـمـةـ بنـ مـرـثـدـ عنـ عـيـدـةـ بنـ عـيـدـةـ عنـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عنـ عـشـانـ، وـقـالـ فـيـهـ: وـأـقـرـأـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـيـ إـمـرـةـ عـشـانـ حـتـىـ كـانـ الـحـجـاجـ، قـالـ الدـارـقـطـنـيـ: فـقـدـ اـخـتـلـفـ شـعـبـةـ وـالـثـورـيـ فـيـ إـسـنـادـهـ، فـأـدـخـلـ شـعـبـةـ بـيـنـ عـلـقـمـةـ وـبـيـنـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ سـعـدـ بنـ عـيـدـةـ، وـقـدـ تـابـعـ شـعـبـةـ عـلـىـ زـيـادـتـهـ مـنـ لـاـ يـحـتـجـ بـهـ، وـتـابـعـ الـثـورـيـ جـمـاعـةـ ثـقـاتـ. قـلـتـ: قـدـ قـدـمـنـاـ أـنـ مـثـلـ هـذـاـ يـخـرـجـهـ الـبـخارـيـ عـلـىـ الـاحـتمـالـ؛ لـأـنـ رـوـاـيـةـ الـثـورـيـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـحـفـظـةـ، وـشـعـبـةـ زـادـ رـجـلـاـ، فـأـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ عـلـقـمـةـ سـعـمـهـ مـنـ سـعـدـ بنـ عـيـدـةـ عنـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ، ثـمـ لـقـيـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـسـمـعـهـ مـنـهـ. قـالـ الدـارـقـطـنـيـ: وـقـالـ حـجـاجـ بنـ مـحـمـدـ عـنـ شـعـبـةـ: لـمـ يـسـمـعـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ مـنـ عـشـانـ شـيـئـاـ قـالـ: وـقـدـ أـخـرـجـ الـبـخارـيـ حـدـيـثـاـ مـنـ طـرـيقـ أـبـيـ إـسـحـاقـ عـنـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ عـشـانـ. قـلـتـ: الـحـدـيـثـ الـذـيـ أـشـارـ إـلـيـهـ، ذـكـرـهـ الـبـخارـيـ فـيـ كـتـابـ الـوـقـفـ تـعـلـيقـاـ، وـهـوـ مـنـاشـدـةـ عـشـانـ لـلـصـحـابـةـ عـنـ حـصـارـهـ فـيـ عـشـانـ. ذـكـرـ حـفـرـيـتـ رـوـمـةـ، وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ مـنـاقـبـهـ، وـالـحـدـيـثـ عـنـ الـبـخارـيـ مـنـ طـرـقـ غـيرـ هـذـاـ مـوـصـولـةـ، فـلـهـذـاـ لـمـ أـفـرـدـ بـالـذـكـرـ؛ لـأـنـ إـنـاـ أـوـرـدـهـ اـعـتـبـارـاـ، وـأـخـرـجـ أـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ حـدـيـثـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ طـرـيقـ حـجـاجـ عـنـ شـعـبـةـ، وـقـالـ فـيـ إـثـرـهـ: قـالـ شـعـبـةـ وـلـمـ يـسـمـعـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ مـنـ عـشـانـ، ثـمـ أـخـرـجـ أـبـوـ عـوـانـةـ حـدـيـثـ الـثـورـيـ وـمـتـابـعـةـ عـمـرـوـ بـنـ قـيـسـ الـلـائـيـ وـمـحـمـدـ بـنـ أـبـيـانـ وـغـيـرـهـاـلـهـ عـلـىـ إـسـقـاطـ سـعـدـ بـنـ عـيـدـةـ، وـالـحـدـيـثـ مـخـرـجـ فـيـ الـكـتـبـ الـأـرـبـعـةـ مـنـ الـسـنـنـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ فـرـواـهـ أـبـوـ دـاـوـدـ مـنـ حـدـيـثـ شـعـبـةـ فـقـطـ، وـرـوـاهـ النـسـائـيـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ مـنـ حـدـيـثـ شـعـبـةـ وـسـفـيـانـ مـعـاـ، وـنـقـلـ التـرـمـذـيـ عـنـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـمـدـيـنـيـ تـرجـيـحـ حـدـيـثـ سـفـيـانـ عـلـىـ حـدـيـثـ شـعـبـةـ، وـأـمـاـ كـوـنـ أـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ عـشـانـ فـيـمـاـ زـعـمـ شـعـبـةـ، فـقـدـ أـثـبـتـ غـيـرـهـ سـيـاعـهـ مـنـهـ، وـقـالـ الـبـخارـيـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـكـبـيرـ: سـمـعـ مـنـ عـشـانـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ

من كتاب النكاح

(الحاديـث الـثـامـنـ والـسـبـعينـ): قـالـ الدـارـقـطـنـيـ: أـخـرـجـ الـبـخارـيـ حـدـيـثـ يـزـيدـ هوـ اـبـنـ أـبـيـ حـيـبـ عـنـ عـرـاـكـ عـنـ عـرـوـةـ: أـنـ النـبـيـ صـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـدـهـ خـطـبـ عـائـشـةـ إـلـيـ أـبـيـ بـكـرـ قـالـ: وـهـذـاـ مـرـسـلـ. قـلـتـ: هـوـ مـحـمـولـ عـنـ الـبـخارـيـ عـلـىـ أـنـ عـرـوـةـ حـمـلـهـ عـنـ عـائـشـةـ كـمـ تـقـدـمـ نـظـيرـهـ.

(الحاديـث الـتـاسـعـ والـسـبـعينـ): قـالـ الدـارـقـطـنـيـ: أـخـرـجـ الـبـخارـيـ حـدـيـثـ خـنـسـاءـ بـنـتـ خـذـامـ الـأـنـصـارـيـةـ: أـنـ أـبـاـهـاـ زـوـجـهـاـ، وـهـيـ شـيـبـ فـكـرـهـتـ ذـلـكـ، الـحـدـيـثـ مـنـ رـوـاـيـةـ مـالـكـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ القـاسـمـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـمـجـمـعـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ جـارـيـةـ عـنـ خـنـسـاءـ بـهـ، وـمـنـ رـوـاـيـةـ يـزـيدـ بـنـ هـارـونـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ القـاسـمـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـمـجـمـعـ أـبـيـ يـزـيدـ أـنـهـاـ حـدـثـاـ: أـنـ رـجـلـاـ يـدـعـىـ خـذـامـاـ أـنـكـحـ اـبـنـهـ لـهـ نـحـوـهـ. قـلـتـ: عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ القـاسـمـ أـعـرـفـ بـحـدـيـثـ أـبـيـهـ مـنـ غـيـرـهـ، وـقـدـ وـصـلـهـ، وـمـالـكـ أـتـقـنـ لـحـدـيـثـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ غـيـرـهـ، وـمـعـ ذـلـكـ فـأـخـرـجـ الـبـخارـيـ الطـرـيقـيـنـ، فـأـفـهـمـ أـنـ رـأـيـ أـنـ الـمـوـصـولـ أـرـجـحـ وـهـوـ الـمـعـتـمـدـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

من كتاب الطلاق

(الحديث الشهانون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري عن أزهري بن جمبل عن الثقفي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس بن شهاس اختلعت منه، ومن حديث جرير بن حازم عن أيوب، كذلك قال، وأصحاب الثقفي غير أزهري يرسلونه، وكذا حماد بن سلمة عن أيوب، وكذا أرسله أصحاب خالد الحذاء عن عكرمة. قلت: قد حكى البخاري الاختلاف فيه وعلقه لإبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء مرسلاً، وعن أيوب موصولاً وذلك لما يقوى رواية جرير بن حازم، وفي رواية أبي ذر عن المستملي من الزيادة، قال البخاري: عقب حديث أزهري لا يتبع فيه عن ابن عباس، وهذا معنى قول الدارقطني: إن أصحاب الثقفي يرسلونه. وقد ذكرت من وصل حديث إبراهيم بن طهمان في تغليق التعليق.

(الحديث الحادي والشهانون): قال أبو علي الغساني: قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جرير قال: قال عطاء عن ابن عباس: كان المشركون على منزلتين من النبي صلوات الله عليه الحديث، وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب قريبة بنت أبي أمية وغير ذلك، تعقبه أبو مسعود الدمشقي، فقال: ثبت هذا الحديث والذي قبله يعني بهذا الإسناد سوى الحديث المتقدم في التفسير من تفسير ابن جرير عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، وابن جرير لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، وإنما أخذ الكتاب من ابنه عثمان ونظر فيه، قال أبو علي: وهذا تنبئه بدعي من أبي مسعود رحمه الله، فقد روينا عن صالح بن حنبل عن علي بن المديني قال: سمعت هشام بن يوسف يقول: قال لي ابن جرير سألت عطاء يعني ابن أبي رباح عن التفسير من البقرة وآل عمران، ثم قال: أعندي من هذا! قال هشام: فكان بعد إذا قال عطاء: عن ابن عباس، قال الخراساني: قال هشام: فكتبنا ما كتبنا، ثم ملتنا، يعني كتبنا أنه عطاء الخراساني، قال علي بن المديني: كتبنا أنا هذه القصة؛ لأن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن عباس، فظن الذين حملوها عنه أنه عطاء بن أبي رباح، قال علي: وسألت يحيى القطان عن حديث ابن جرير عن عطاء الخراساني، فقال: ضعيف. فقلت: ليحيى: إنه يقول أخبرنا، قال: لا شيء كله ضعيف، إنما هو من كتاب دفعه إليه. قلت: ففيه نوع اتصال، ولذلك استجاز ابن جرير أن يقول فيه: أخبرنا، لكن البخاري ما أخرجه إلا على أنه من رواية عطاء بن أبي رباح، وأما الخراساني فليس من شرطه؛ لأنَّه لم يسمع من ابن عباس، لكن لقائل أن يقول: هذا ليس بقاطع في أن عطاء المذكور هو الخراساني، فإن ثبوتهما في تفسيره لا يمنع أن يكونا عند عطاء بن أبي رباح أيضاً، فيحتمل أن يكون هذان الحديثان عن عطاء بن أبي رباح، وعطاء الخراساني جميعاً، والله أعلم. فهذا جواب إقناعي، وهذا عندي من الموضع العقيم عن الجواب السديد، ولا بد للجواب من كبوة، والله المستعان، وما ذكره أبو مسعود من التعقب قد سبقه إليه الإمام عاصي، ذكر ذلك الحميدي في الجمع عن البرقاني عنه قال: وحكاه عن علي بن المديني يشير إلى القصة التي ساقها الجياني، والله الموفق.

من كتاب الأطعمة

(الحديث الثاني والثمانون): قال الدارقطني: أخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن وهب ابن كيسان قال: أتى رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة، فقال: سَمِّ اللَّهُ، وكلَّ مَا يَلِيكُ. وهذا الحديث أرسله مالك في الموطأ، ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح وهو صحيح متصل، وقد رواه محمد ابن عمرو بن حلحلة وغيره عن وهب بن كيسان عن عمر متصلة، وأخرجه البخاري إلا أنه لم يخرج حديث من وصله عن مالك. قلت: إنما أخرج البخاري حديث مالك إثر حديث محمد بن عمرو بن حلحلة ليبين موضع الخلاف فيه، وقد أخرجه النسائي موصولاً عن خالد بن مخلد ومرسلاً عن قتيبة كلاهما عن مالك، والمشهور عن مالك إرساله كعادته.

من الذبائح

(الحديث الثالث والثمانون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه: أن جارية لكتاب بن مالك، وعن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ: أن جارية لكتاب، وعن جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله: أن جارية لكتاب ابن مالك الحديث في النبعة بالمروة، قال: ورواه الليث عن نافع: سمع رجلاً من الأنصار يخبر عبد الله، وهذا اختلاف بين، وقد أخرجه. قال الدارقطني: وهذا قد اختلف فيه على نافع وعلى أصحابه، اختلف فيه على عبيد الله وعلى يحيى ابن سعيد، وعلى أيوب وعلى إسماعيل بن أمية وعلى موسى بن عقبة وعلى غيرهم، وقيل فيه: عن نافع عن ابن عمر، ولا يصح، والاختلاف فيه كثير. قلت: هو كما قال: وعلته ظاهرة، والجواب عنه فيه تكليف وتعسف.

(الحديث الرابع والثمانون): قال الدارقطني: وأخرجا حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً، ورواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ولم يتبع عليه عدي وتتابع أبا بشر المنهال بن عمرو وغيره، وحديث عدي وهم. قلت: قد ذكر البخاري حديث عدي تعليقاً ووصله مسلم، وعندى أنه حديث آخر غير حديث أبي بشر، لا اختلاف المتين: لفظاً ومعنى.

(الحديث الخامس والثمانون): قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: روى البخاري عن مسدد عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عبادية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال: قلت النبي ﷺ: إنا نلقى العدو غداً، وليس معنا مدعى، فلنذهب بالقصب؟ الحديث قال: وأخطأ أبو الأحوص في هذا، حيث قال: عن أبيه عن جده. وقد حذف البخاري في الصحيح قوله: عن أبيه. فصار عن عبادية عن جده رافع وهو الصواب، قال: وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخاري إذا وقع له خطأ في حديث أن يسقطه، وهذا إنما يصلح في النقصان لا في الزيادة. قال أبو علي الغساني: إنما تكلم عبد الغني على ما وقع له من رواية أبي علي بن السكن، فظن أنه من عمل البخاري، وإنما هو من

عمل ابن السكن، فإنه في رواية أبي ذر عن شيوخه، وفي رواية الأصيلي عن شيخه بإثبات قوله عن أبيه، وكذا هو في رواية إبراهيم بن معقل النسفي عن البخاري، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي الأحوص، قال: ولم يقل أحد عن أبيه عن أبي الأحوص، ورواه الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم عن سعيد بن مسروق فلم يقولوا عن أبيه. قلت: أخرج البخاري الوجهين، ولا بعد في أن يكون عبادة سمعه من جده مع أبيه، فذكر أباها فيه، والذي يجري على قواعد النقاد: أن حديث أبي الأحوص من المزيد في متصل الأسانيد، والله أعلم.

من كتاب الطب

(الحديث السادس والثمانون) قال الدارقطني: وأخرجا جيئاً حديث الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة: أن النبي ﷺرأى في بيته جارية بها سفعه، فقال: استرقوا لها، وقد رواه عقيل عن الزهري عن عروة مرسلاً، ورواه يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة مرسلاً، وقال عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد: ولم يصنع شيئاً. قلت: وهو ضعيف، وأما رواية عقيل فقد أشار إليها البخاري، إلا أن راويها عنه ليس بحافظ، وحديث الزبيدي رواه عنه ثقثان، فكان هو المعتمد.

من كتاب اللباس

حديث نقش الخاتم هو طرف من حديث أنس في الزكاة.

(الحديث السابع والثمانون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث الثقفي عن أويوب عن عكرمة في قصة امرأة رفاعة القرطي، وفيه ذكر عائشة ولكنه مرسلاً، وكذا رواه حماد بن زيد عن أويوب. قلت: سياقه يقتضي أنه من رواية عكرمة عن عائشة، فإن لفظه عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرطي، قالت عائشة: وعليها خمار أخضر. فذكره، فهذا ظاهر في ذلك إلا أن أكثر السياق صورته الإرسال، وإنما قصد البخاري منه ذكر الثياب الخضراء؛ لأنه أورده في باب الثياب الخضراء، وأما أصل قصة رفاعة وامرأته فمحرجة عنده في النكاح في مكانها من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، والله أعلم.

(الحديث الثامن والثمانون): قال الدارقطني: اتفقا على إخراج حديث أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر في الحرير: إلا موضع إصبع، وهذا لم يسمعه أبو عثمان من عمر، لكنه حجة في قبول الإجازة. قلت: قد تقدم نظر هذا الكلام في حديث أبي النصر عن ابن أبي أوفى.

(الحديث التاسع والثمانون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث ثابت عن ابن الزبير قال: قال محمد ﷺ: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وهذا لم يسمعه ابن الزبير من النبي ﷺ، إنما سمعه من عمر. قلت: هذا تعقب ضعيف، فإن ابن الزبير صحابي، فهبه أرسل، فكان ماذا وكم في الصحيح من مرسلاً صحابي، وقد اتفق

ہدایہ الشافعی

الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ من تأخر عصره عنهم، فلا يعتد بمخالفته، والله أعلم. وقد أخرج البخاري حديث ابن الزبير عن عمر تلو حديث ثابت عن ابن الزبير، فما بقي للاعتراض وجهه.

من كتاب الأدب

(الحاديـث التسـعـون): قال الدارقطـني: وأخرـج البـخارـي عن سـعد بن حـفص عن شـيـان عن منـصـور عن المسـيب اـبـن رـافـع عن وـرـاد عن المـغـيرة عن النـبـي ﷺ قال: إـن الله حـرم عـلـيـكـم عـقـوقـ الـأـمـهـاتـ. الـحـدـيـثـ، وـهـذـا غـيرـ مـحـفـظـ عنـ المسـيبـ، وـإـنـما روـاهـ شـيـانـ عنـ منـصـورـ عنـ الشـعـبـيـ عنـ وـرـادـ، كـذـا قالـ عـبـيدـ اللهـ بنـ مـوـسىـ وـحسـينـ بنـ مـحـمـدـ المـروـزـيـ وـغـيرـهـماـ، وـكـذـا قالـ جـرـيرـ: عنـ منـصـورـ عنـ الشـعـبـيـ، وـالـذـي عـنـدـ منـصـورـ عنـ المسـيبـ عنـ وـرـادـ حـدـيـثـ، كـانـ يـقـولـ فيـ دـبـرـ الصـلـاـةـ وـالـدـعـاءـ: لـا إـلـهـ إـلـا اللهـ. الـحـدـيـثـ، فـلـعـلـهـ اـشـتـبـهـ عـلـى سـعدـ بنـ حـفـصـ. قـلـتـ: أـمـا حـدـيـثـ جـرـيرـ عنـ منـصـورـ فـهـوـ كـمـا قالـ الشـعـبـيـ، وـأـمـا حـدـيـثـ عـبـيدـ اللهـ بنـ مـوـسىـ عنـ شـيـانـ، فـاـخـتـلـفـ عـلـيـهـ فـيهـ، فـرـوـاهـ مـسـلـمـ فـي صـحـيـحـهـ منـ حـدـيـثـهـ، كـمـا قالـ الدـارـقـطـنـيـ، وـكـذـا روـاهـ أـبـو عـوـانـةـ فـي صـحـيـحـهـ عـنـ أـبـي أـمـيـةـ عـنـ عـبـيدـ اللهـ بنـ مـوـسىـ، لـكـنـ قـدـ روـاهـ الإـسـمـاعـيـلـيـ فـي مـسـتـخـرـجـهـ مـنـ طـرـيقـيـنـ عـنـ عـبـيدـ اللهـ بنـ مـوـسىـ عـنـ شـيـانـ عنـ منـصـورـ عنـ المسـيبـ، كـمـا قالـ البـخارـيـ عـنـ سـعدـ بنـ حـفـصـ، فـعـلـى هـذـا يـقـويـ الـظـنـ بـأـنـهـ كـانـ عـنـدـ شـيـانـ عنـ منـصـورـ عنـ الشـعـبـيـ وـالـمـسـيبـ مـعـاًـ، وـلـا يـنـسـبـ سـعدـ بنـ حـفـصـ إـلـى الـوـهـمـ مـعـ مـتـابـعـةـ إـسـحـاقـ بنـ يـسـارـ النـصـبـيـ لـهـ عـنـ عـبـيدـ اللهـ بنـ مـوـسىـ عـنـ شـيـانـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

(الحادي والستون): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن المقري عن أبي شريح، والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه، قال: وتابعه شبابة وأسد بن موسى، وقال عثمان بن عمر وحميد بن الأسود وغير واحد عن ابن أبي ذئب عن المقري عن أبي هريرة، قال: ورواه يزيد بن هارون وحجاج ابن محمد وأبو النصر عن ابن أبي ذئب، كما قال عاصم بن علي: قلت ترجح عند البخاري أنه عند ابن أبي ذئب على الوجهين فذكر.

(الحادي عشر والستون): قال الدارقطني : وأخرج البخاري حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا قال الرجل لأخيه كافر. فقد باع بها أحدهما . وقال عكرمة بن عمارة . عن يحيى عن عبد الله بن يزيد: سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة . قال الدارقطني : يحيى بن أبي كثير مدلس يشبه أن يكون ، وقول عكرمة أولى؛ لأن زاد رجلاً وهو ثقة ، قلت: قد أخرج البخاري طريق عكرمة تعليقاً ، فهو عنده على الاحتياط ، والله أعلم.

(الحاديـث الثـالـث وـالـسـعـون): قال الإسـمـاعـيلـيـ: أخـرـجـ الـبـخـارـيـ عـنـ إـسـحـاقـ عـنـ أـبـيـ الـمـغـيرـةـ قـالـ: حدـثـنـاـ الأـوـزـاعـيـ، قـالـ: حدـثـنـاـ الزـهـرـيـ عـنـ حـمـيدـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـدـهـ وـلـهـ عـلـىـهـ السـلـامـ: مـنـ حـلـفـ مـنـكـمـ، فـقـالـ فـيـ حـلـفـهـ بـالـلـاتـ وـالـعـزـىـ. فـلـيـقـلـ لـأـلـهـ إـلـاـ اللـهـ. وـمـنـ قـالـ لـصـاحـبـهـ: تـعـالـ أـقـامـكـ فـلـيـتـصـدـقـ. قـالـ: وـلـمـ يـقـلـ فـيـهـ أـحـدـ عـنـ الأـوـزـاعـيـ حدـثـنـيـ الـزـهـرـيـ إـلـاـ أـبـيـ الـمـغـيرـةـ وـقـدـ روـاهـ الـوـلـيدـ وـعـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـوـاحـدـ عـنـ الأـوـزـاعـيـ عـنـ الـزـهـرـيـ مـعـنـعـاـ، وـرـوـاهـ بـشـرـ

ابن بكر عن الأوزاعي قال: بلغني عن الزهري قال: وأبو المغيرة وبشر بن بكر صدوقان، إلا أن بشراً كان يعرض عن مثل هذا. قلت: ورواه عقبة بن علقة البروبي عن الأوزاعي، كما قال بشر بن بكر سواء، ورويناه في الجزء الثالث من حديث أبي العباس الأصم، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مرشد عن عقبة به، وهذا من الموضع الدقيقة، ولكن الحديث في الأصل صحيح عن الزهري وقد أخرجه البخاري من حديث معمر عقيل عنه، والله أعلم.

(الحديث الرابع والتسعون): قال الدارقطني: ما ملخصه: إن الشيفين أخرجا حديث الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري: المرء مع من أحب، وأخرجا من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أيضاً، والطريقان محفوظان عن الأعمش. قلت: فلا معنى لاستدراكه.

(الحديث الخامس والتسعون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قال له: ما اسمك؟ قال: حزن، وأخرجه من حديث هشام بن يوسف عن ابن جرير عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب: أن جده حزنا، وهذا مرسل، وكذا قال قتادة وعلي بن زيد وابن سعيد ابن المسيب. قلت: هذا على ما قررناه فيما قبل أن البخاري يعتمد هذه الصيغة إذا حفت بها قرينة تقتضي الاتصال، ولا سيما وقد وصله الزهري صريحاً فآخر وجهاً على الاحتمال، والله أعلم، وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جرير، فقال فيه: عن أبيه عن جده أيضاً، أخرجه الإسماعيلي من طريقه.

من كتاب الدعوات

(الحديث السادس والتسعون): قال الدارقطني: وأخرجا حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقري عن أبيه عن أبي هريرة: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينقضه. وقد اختلف فيه على عبيد الله، فرواه جماعة من أصحابه هكذا، ورواه يحيى القطان وابن المبارك، وغير واحد عن عبيد الله، لم يقولوا عن أبيه، وكذا رواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة. قلت: جواب مثل هذا التعليل تقدم في الحديث الثاني، وقد أشار البخاري إلى الاختلاف فيه على عبيد الله، وعلى سعيد، فلا استدراك عليه.

من كتاب الرقاق

(الحديث السابع والتسعون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث أبي غسان عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال: نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين، فقال: هو من أهل النار. الحديث، وفيه: إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار. وي العمل فيما يرى الناس عمل أهل النار، وهو من أهل الجنة، وإنها الأعمال بالخواتيم قال: وقد رواه بن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن وسعيد الجمحي عن أبي حازم، فلم يقولوا في آخره: وإنها الأعمال بالخواتيم، قلت: زادها أبو غسان وهو ثقة حافظ، فاعتمده البخاري.

(الحديث الثامن والتسعون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث أَمْهَدْ بْنُ شَبَّابٍ عَنْ يُونَسَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ هَرِيرَةِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَعَنْ أَمْهَدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبْنَ وَهَبٍ عَنْ يُونَسَ مِثْلَهِ، لَكِنَّهُ قَالَ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَقَالَ شَعِيبٌ وَعَقِيلٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ: كَانَ أَبُو هَرِيرَةَ يَحْدُثُ، وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ الدارقطني: وَرَوَاهُ مُعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَلَوْ كَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ الزَّهْرِيُّ وَلَصَرَحَ بِهِ، قَالَتْ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّسِيَانُ طَرَا فِيهِ عَلَى مُعْمَرٍ، وَأَمَّا رَوَايَةُ الزَّبِيدِيِّ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ آخَرٌ لِلْحَدِيثِ، وَقَدْ يَبْيَنُ البَخَارِيُّ وَجُوهَ الاختِلافِ فِيهِ إِلَّا طَرِيقُ مُعْمَرٍ فَلَمْ يَعْتَدْ بِهِمَا.

من النذور

(الحديث التاسع والتسعون): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث وهب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: بينما النبي ﷺ يخطب إذ قام أبو إسرائيل. الحديث، وقد رواه الثقفي وابن علية عن أيوب مرسلاً. قلت: قد أشار البخاري إلى الخلاف فيه، واعتمد حديث وهب لحفظه.

من الحدود

(الحديث المئة): قال الدارقطني: أخرجا حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابن جابر عن أبيه عن أبي بردة بن نيار: لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد، وقد خالفه الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب، فروايه عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير، فلم يقولوا عن أبيه. وقال مسلم بن أبي مريم عن ابن جابر عن سمع النبي ﷺ قال: وقول عمرو بن الحارث صحيح؛ لأنَّ ثقةٌ وزاد رجلاً، وقد تابعه أسامة بن زيد عن بكير. قلت: أخرجا البخاري الأوجه كلها إلا رواية أسامة، واقتصر مسلم على حديث عمرو بن الحارث عن بكير، فلم يقولوا عن أبيه.

من التعبير

(الحديث الأول بعد المئة): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: من صور صورة. ورواه خالد وہشام عن عكرمة عن ابن عباس موقفاً، وقال قتادة: عن عكرمة عن أبي هريرة موقفاً، واختلف عليهم فيه. قلت: تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له؛ لأنَّ حكمه الرفع، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة عن ابن عباس أو عن أبي هريرة، والراجح عنده أنه عن ابن عباس، والله أعلم.

من الفتن

(الحديث الثاني بعد المئة): قال الدارقطني: وأخرجا حديث عبد الأعلى عن معمراً عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يتقارب الزمان، ويلقى الشح. الحديث، وقد تابع حماد بن زيد عبد الأعلى،



وخالفهما عبد الرزاق عن معمر فأرسله، ولم يذكر أبا هريرة، ويقال: إن معمراً حدث بالبصرة من حفظه بأحاديث، وهم في بعضها، وقد خالفه فيه شعيب ويونس والليث بن سعد وابن أخي الزهري رواه عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة، وقد أخرجا حديث حميد أيضاً، قلت: الزهري صاحب حديث، فلا استبعاد أن يكون عنده عن حميد وسعيد جميماً، والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال، كما تقدم في نظائره.

من كتاب الأحكام

(الحديث الثالث بعد المئة): قال الدارقطني: أخرج البخاري حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة: إنكم سترحصون على الإمارة، وستكون حزناً وندامة. الحديث، وقد رواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبرى عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة موقفاً. قلت: قد أخرج البخاري على أثر حديث ابن أبي ذئب، فهو عنده على الاحتمال؛ لأن ابن أبي ذئب زاد على عبد الحميد في الرفع، وعبد الحميد زاد على ابن أبي ذئب في الإسناد رجلاً، لكن صنيعه يشعر بترجمي رواية ابن أبي ذئب لحفظه.

(الحديث الرابع بعد المئة): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث ابن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد: وفرق بين الملاعنين، وهذا مما وهم فيه ابن عيينة؛ لأن أصحاب الزهري قالوا: فطلقتها قبل أن يأمره النبي ﷺ، وكان فراقه إليها سنة، لم يقل أحد منهم: إن النبي ﷺ فرق بينهما، قلت: لم أره عند البخاري بتمامه وإنما ذكر بهذا الإسناد طرفاً منه، وكأنه اختصره لهذه العلة، فبطل الاعتراض عليه.

(الحديث الخامس بعد المئة): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، قال: ما بعث الله من نبي إلا كان له بطانتان. وتابعه يحيى وابن أبي عتيق، وكذلك قال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة، وقال شعيب عن الزهري مثله إلا أنه وقفه، وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي أيوب، قلت: حكى البخاري هذه الأوجه كلها، وكأنه ترجح عنده طريق أبي سعيد، فإن أكثر أصحاب الزهري رواه كذلك؛ ولأن الزهري أحفظ من صفوان بن سليم، والله أعلم.

من كتاب التمني

(الحديث السادس بعد المئة): قال البخاري: حدثنا أبو اليهان أخبرنا شعيب عن الزهري ح، وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة أخبره، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال الحديث، قال أبو مسعود: هكذا في صحيح البخاري، لم يذكر كيف يروي شعيب هذا الحديث عن الزهري، وإرداقه له بحديث الليث يوهم أنها سواء، وليس كذلك، بل شعيب يرويه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة،

وقد أخرجه البخاري في الصيام على الصواب، قال أبو علي الفساني: هذا تنبية حسن جداً، ويمكن أن يكون البخاري اكتفى بما ذكره في الصيام، لكن هذا النظم فيه التباس، قلت: صدق أبو علي، والذي عندي أن الإسناد الأول سقط منه كلمة واحدة، وهي قوله: عن أبي سلمة، ثم حوله برواية الليث، وبهذا يرتفع اللبس، والله أعلم.

من كتاب التوحيد

(الحديث السابع بعد المئة): قال البخاري: وقال الماجشون: عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة في حديث أوله: لا تفاضلوا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون، فأكون أول من يفيق، فإذا موسى آخذ بالعرش. اختصره، وتعقبه أبو مسعود بأن المعروف رواية الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة، وقد تكلمنا عليه في الفصل الذي مضى في أحكام التعليق بما يعني عن الإعادة.

(ال الحديث الثامن بعد المئة): قال البخاري: حدثنا بسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: بينما أنا نائم رأيتني على قليب، فنزعت ما شاء الله. الحديث، قال أبو مسعود: سقط منه رجل بين إبراهيم بن سعد والزهري، وقد رواه مسلم على الصواب عن عمرو بن محمد الناقد وغيره عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري، والله أعلم.

(ال الحديث التاسع بعد المئة): حدث عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله في قصة حصار الطائف، اختلف فيه على ابن عيينة في اسم والد عبد الله، هل هو عمر بن الخطاب أو عمرو بن العاص، فوقع في أكثر النسخ من صحيح البخاري عبد الله بن عمر يعني ابن الخطاب، وفي بعضها ابن عمرو، وقال أبو نعيم الأصبهاني: أخرجه الحميدي وأبو خيثمة في مستندهما في مستند ابن عمر بن الخطاب، وقال أبو عوانة الإسفايني. رواه جماعة من يفهم ويضبط عن ابن عيينة كذلك، وكذلك كان يقول قدماء أصحاب ابن عيينة عنه، والمؤخرون منهم يقولون: عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، ومنهم من لا ينسبه، كما وقع عند النسائي، والاضطراب فيه من سفيان، وقال أبو علي الجياني حدث به علي بن المديني عن سفيان، فقال عبد الله بن عمرو، فرد ذلك عليه حامد بن يحيى البخخي، فرجع إليه وصوب الدارقطني في العلل قول من قال ابن عمر قلت: ليس في التعليل بذلك كبير تأثير، والله أعلم.

(ال الحديث العاشر بعد المئة): أخرج البخاري في أواخر الكتاب حديث شريك بن أبي نمر عن أنس في الإسراء بطوله، وقد خالف فيه شريك أصحاب أنس في إسناده ومتنه. أما الإسناد فإن قتادة يجعله عن أنس عن مالك بن صعصعة، والزهري يجعله عن أنس عن أبي ذر، وثبت يجعله عن أنس من غير واسطة، لكن سياق ثابت لا مخالفة بينه وبين سياق قتادة والزهري، وسياق شريك يخالفهم في التقديم والتأخير والزيادة المنكرة، وقد أخرج مسلم إسناده فقط تلو حديث ثابت، وقال في آخره: فزاد ونقص ربع وأخر. تكلم بن حزم والقاضي عياض وغيرهما على حديث شريك، وانتصر له جماعة منهم أبو الفضل بن طاهر، فصنف فيه جزاً، وسندكر ما يتعلق به مستوف عن الكلام عليه إن شاء الله تعالى في موضوعه.



هذا جميع ما تعقبه الحفاظ النقاد العارفون بعلن الأسانيد، المطلعون على خفايا الطرق، وليس كلها من أفراد البخاري؛ بل شاركه مسلم في كثير منها كما تراه واضحاً ومرقوماً عليه رقم مسلم وهو صورة (م)، وعدة ذلك اثنان وثلاثون حديثاً، فأفراده أهل منها ثانية وسيعون فقط، وليس كلها قادحة؛ بل أكثرها الجواب عنه ظاهر، والقبح فيه مندفع، وبعضها الجواب عنه محتمل، واليسير منه في الجواب عنه تعسف، كما شرحته بجملة في أول الفصل، وأوضحته مبيناً أثراً كل حديث منها، فإذا تأمل المنصف ما حررته من ذلك عظم مقدار هذا المنصف في نفسه وجل تصنيفه في عينه، وعذر الأئمة من أهل العلم في تلقيه بالقبول والتسليم، وتقديمهم له على كل مصنف في الحديث، والقديم وليسوا سواء من يدفع بالصدر فلا يأمن دعوى العصبية، ومن يدفع بيد الإنصاف على القواعد المرضية والضوابط المرعية، فللله الحمد الذي هدانا لهذا، وما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله، والله المستعان وعليه التكalan:

وأما سياق الأحاديث التي لم يتبعها الدارقطني، وهي على شرطه في تتبعه من هذا الكتاب، فقد أوردتها في أماكنها من الشرح، لتكميل الفائدة مع التنبيه على موقع الأجروبة المستقيمة كما تقدم، لئلا يستدركها من لا يفهم، وإنما اقتصرت على ما ذكرته عن الدارقطني عن الاستيعاب، فإني أردت أن يكون عنواناً لغيره؛ لأن الإمام المقدم في هذا الفن، وكتابه في هذه النوع أوسع وأوعب، وقد ذكرت في أثناء ما ذكره عن غيره قليلاً على سبيل الأمثلة، والله أعلم.



الفصل التاسع

في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبأ لهم على حروف المعجم، والجواب عن الاعتراضات موضعًا موضعًا، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات مفصلاً لذلك جميعه

و قبل الخوض فيه ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تحرير صاحب الصحيح لأي راوٍ كان مقتضى لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انصاف إلى ذلك من إطباقي جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباقي الجمهور على تعديل من ذكر فيها، هذا إذا أخرج له في الأصول، فإما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم، وحيثئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعناً، فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسراً بقادر يقدح في عدالة هذا الرواوى وفي ضبطه مطلقاً أو في ضبطه خبر بعينه؛ لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح، ومنها ما لا يقدح، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقطري يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة. يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره، وهكذا نعتقد، وبه نقول، ولا نخرج عنه إلا بحججة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيفيين على تسمية كتابيهما بالصحيحين، ومن لوازم ذلك تعديل رواثتها. قلت: فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادر واضح؛ لأن أسباب الجرح مختلفة، ومدارها على خمسة أشياء: البدعة أو المخالفه أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع في السندي، بأن يدعى في الرواوى أنه كان يدلس أو يرسل، فأما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح؛ لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفاً بالعدالة، فمن زعم أن أحداً منهم مجهمول فكانه نازع المصنف في دعواه أنه معروف، ولا شك أن المدعى لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته، لما مع المثبت من زيادة العلم، ومع ذلك فلا تجدى في رجال الصحيح أحداً من يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلاً كما سنينه، وأما الغلط فتارة يكثر من الرواوى، وتارة يقل، فحيث يوصف بكونه كثير الغلط، ينظر فيما أخرج له إن وجد مروياً عنده أو عند غيره من روایة غير هذا الموصوف بالغلط، علم أن المعتمد أصل الحديث لا خصوص هذه الطريق، وإن لم يوجد إلا من طريقه فهذا قادر يوجب التوقف عن الحكم بصححة ما هذا سبيله، وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء، وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سبع الحفظ أو له أوهام أو له مناكير، وغير ذلك من العبارات، فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله، إلا أن الرواية عن هؤلاء



في المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك، وأما المخالففة ويشأ عنها الشذوذ والنکارة، فإذا روى الضابط والصادق شيئاً فرواه من هو أحفظ منه أو أكثر عدداً، بخلاف ما روى، بحيث يتذرع الجمع على قواعد المحدثين، فهذا شاذ، وقد تشتد المخالففة أو يضعف الحفظ، فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكراً، وهذا ليس في الصحيح منه إلا نذر يسير، قد بين في الفصل الذي قبله بحمد الله تعالى. وأما دعوى الانقطاع فمدفوعة عن آخر لهم البخاري، لما علم من شرطه، ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس أو إرسال أن تسب أحاديثهم الموجودة عنده بالعنونة، فإن وجد التصریح بالسماع فيها اندفع الاعتراض، وإن فلا. وأما البدعة فالموصوف بها إنما يكون من يكفر بها أو يفسق، فالمكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية في علي أو غيره، أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيمة أو غير ذلك، وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء ثابتة. والمفسق بها كبعد الخوارج، والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو، وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافاً ظاهراً، لكنه مستند إلى تأويل ظاهره سائغ، فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا سبile إذا كان معروفاً بالتحرج من الكذب، مشهوراً بالسلامة من خوارم المروءة موصوفاً بالديانة والعبادة، فقيل يقبل مطلقاً، وقيل: يرد مطلقاً، والثالث التفصيل بين أن يكون داعية أو غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الأعدل، وصارت إليها طوائف من الأئمة، وادعى ابن حبان إجماع أهل النقل عليه، لكن في دعوى ذلك نظر، ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل، فبعضهم أطلق ذلك، وبعضهم زاده تفصيلاً، فقال: إن اشتملت روایة غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه ظاهراً فلا تقبل، وإن لم تشتمل فتقبل، وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه في حق الداعية، فقال: إن اشتملت روایته على ما يرد بدعته قبل وإن فلا، وعلى هذا إذا اشتملت روایة المبتدع سواء كان داعية أم لم يكن على ما لا تعلق له بدعته أصلاً هل ترد مطلقاً أو تقبل مطلقاً، مال أبو الفتاح القشيري إلى تفصيل آخر فيه، فقال: إن وافقه غيره فلا ينفت إليه هو إخراج لدعنته وإطفاء لناره؛ وأن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرجه عن الكذب واستهاره بالدين، وعدم تعلق ذلك الحديث بدعنته، والله أعلم، واعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم في العقائد، فينبغي التنبه لذلك وعدم الاعتداد به إلا بحق وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في أمر الدنيا، أخبرنا بذلك، ولا أثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط، والله الموفق. وأبعد ذلك كله من الاعتبار تضعيف من ضعف بعض الرواية بأمر يكون الحمل فيه على غيره، أو للتجامل بين القرآن، وأشد من ذلك تضعيف من ضعف من هو أوثق منه، أو أعلى قدرأ أو أعرف بالحديث، فكل هذا لا يعتبر به، وقد عقدت فصلاً مستقلاً سردت فيه أسماءهم في آخر هذا الفصل بعون الله، وإذا تقرر جميع ذلك فنعود إلى سرد أسماء من طعن فيه من رجال البخاري مع حكاية ذلك الطعن، والتنقيب عن سببه والقيام بجوابه، والتنبية على وجه رده على النعت الذي أسلفناه في الأحاديث المعللة بعون الله تعالى وتوفيقه.

حرف الألف

(خ ت ق) أحمد بن بشير الكوفي أبو بكر مولى عمرو بن حرث المخزومي، قال النسائي: ليس بذلك القوي، وقال عثمان الدارمي: متrok، وقوأ ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، أخرج له البخاري حديثاً واحداً، تابعه عليه مروان بن معاوية، وأبوأسامة وهو في كتاب الطب فأما تضييف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ، وأما كلام عثمان الدارمي فقد رده الخطيب، بأنه اشتبه عليه بواو آخر اتفق اسمه واسم أبيه، وهو كما قال الخطيب رحمة الله تعالى، وروى له الترمذى وابن ماجة (خ س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى، روى عنه البخاري أحاديث: بعضها قال فيه: حدثنا. وبعضها قال فيه قال: أحمد بن شبيب. ووثقه أبو حاتم الرازى، وقال ابن عدى: وثقة أهل العراق، وكتب عنه على ابن المدينى، وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث غير مرضى. ولا عبرة بقول الأزدي؛ لأنَّه هو ضعيف، فكيف يعتمد في تضييف الثقات، وسيأتي في ترجمة أبيه ثناء ابن عدى على أحاديثه، وقد روى له النسائي وأبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ * (خ د) أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر بن الطبرى، أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقددين الجامعين بين الفقه والحديث، أكثر عنه البخارى، وأبو داود، واعتمدته الذهلي في كثير من أحاديث أهل الحجاز، ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فيما نقله عنه البخارى، وعلى بن المدينى وابن نمير والعجلى وأبو حاتم الرازى وآخرون. وأما النسائي فكان سيع الرأى فيه، ذكره مرة، فقال: ليس بثقة ولا مأمون. أخبرني معاوية بن صالح قال: سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح، فقال: كذاب يتفلسف، رأيته يخطئ في الجامع بمصر أهـ فاستند النسائي في تضييفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين، وهو وهم منه، حمله على اعتقاده سوء رأيه في أحمد بن صالح، فنذكر أولاً السبب الحامل له على سوء رأيه فيه، ثم نذكر وجه وهمه في نقله ذلك عن يحيى بن معين، قال أبو جعفر العقili: كان أحمد بن صالح لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه، فلما أن قدم النسائي مصر جاء إليه، وقد صحب قوماً من أهل الحديث لا يرضاهم أحمد فأبى أن يحدثه، فذهب النسائي فجمع الأحاديث التي وهم فيها أحمد، وشرع يشنع عليه، وما ضره ذلك شيئاً. وأحمد ابن صالح إمام ثقة، وقال ابن عدى: كان النسائي ينكر عليه أحاديث، وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث، ثم ذكر ابن عدى الأحاديث التي أنكرها النسائي، وأجاب عنها، وليس في البخاري مع ذلك منها شيء، وقال صالح جزرة: لم يكن بمصر أحد يحفظ الحديث غير أحمد بن صالح، وكان يذاكر بحديث الزهرى ويحفظه، وقال ابن حبان: ما رواه النسائي عن يحيى بن معين في حق أحمد بن صالح فهو وهم، وذلك أنَّه بن صالح الذي تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير بن الطبرى، وكان يقال له الأشمومى، وكان مشهوراً بوضع الحديث وأما ابن الطبرى فكان يقارب ابن معين في الضبط والإتقان، انتهى. وهو في غاية التحرير، ويؤيد ما نقلناه أولاً عن البخاري أنَّ يحيى بن معين وثق أحمد بن صالح بن الطبرى، فتبين أنَّ النسائي انفرد بتضييف أحمد بن صالح بما لا يقبل، حتى قال الخليلي: اتفق الحفاظ على أنَّ كلامه فيه تحامل. وهو كما قاله، وروى البخاري في الصحيح أيضاً عن رجل عنه، وكذلك الترمذى * (خ ت) أحمد ابن أبي الطيب البغدادى أبو سليمان المعروف بالمرزوقي قال أبو زرعة: كان حافظاً، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، قلت: روى البخاري في فضل أبي بكر عنه عن إسماعيل بن مجالد حديث عمار، وقد أخرجه في موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن إسماعيل، فتبين أنه عنه البخاري غير محتاج به، وروى له الترمذى * (خ

أحمد بن عاصم البلاخي معروف بالزهد والعبادة، له ترجمة في حلية الأولياء، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: روى عنه أهل بلده. وقال أبو حاتم الرازبي: مجهول. قلت: روى عنه البخاري حديثاً واحداً في كتاب الرفاق، وهو في رواية المستملي وحده * (خ س ف) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وقد ينسب إلى جده، قال ابن نمير: ترك حديثه لقول أهل بلده، وقال الميموني: قلت لأحمد: إن أهل حران يسيئون الثناء عليه، فقال أهل حران: قل أن يرضوا عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له، قلت: فأفصح أحمد بالسبب الذي طعن فيه أهل حران من أجله، وهو غير قادر، وقد قال أبو حاتم: كان من أهل الصدق والإتقان، روى عنه أحمد في مسنده، والبخاري في الصلاة والجهاد والمناقب أحاديث شورك فيها عن حماد بن زيد، وروى له النسائي وابن ماجه * (خ م س) أحمد بن عيسى التستري المصري عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه، ولم يبين سبب ذلك، وقد احتاج به النسائي مع تعنته، وقال الخطيب: لم أر من تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه. قلت: وقع التصریح به في صحيح البخاري في رواية أبي ذر المروي، وذلك في ثلاثة مواضع: أحدها حديثه عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة: أن أول شيء بدأ به النبي ﷺ الطواف، وقد تابعه عليه عنده أصيغ عن ابن وهب. ثانيةها: حديثه عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه في المواقف مقورونا بسفيان بن عيينة عن الزهري. وثالثها: هذا الإسناد في الإهلال من ذي الخليفة بمتابعة ابن المبارك عن يونس، وقد أخرج مسلم الحديدين الآخرين عن حرملة عن ابن وهب، فما أخرج له البخاري شيئاً تفرد به، ووقع في البخاري عدة مواضع غير هذه، يقول فيها: حدثنا أحمد عن ابن وهب ولا ينسبه، وقد ذكرنا ذلك مشروحاً في الفصل التاسع * (خ ت س ق) أحمد بن المقدام بن سليمان العجلي أبو الأشعث، مشهور بكنيته، وثقة أبو حاتم وصالح جزرة والنسائي، وقال أبو داود: لا أحدث عنه؛ لأنَّه كان يعلم المجان المجون. كان مجأن بالبصرة يصررون صر دراهم، فيطرحونها على الطريق، ويجلسون ناحية، فإذا مر مار بصرة وأراد أن يأخذنها صاحروا: ضعها ضعها ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة، فقال لهم: هبّوا صر زجاج كصر الدرارهم، فإذا مررت بصر رهم، فأردتم أنتم أخذها فصاحوا بكم، فاطرحوا صر الزجاج، وخذلوا صر الدرارهم التي لهم ففعلوا ذلك، وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا، فقال: لا يؤثر ذلك فيه؛ لأنَّه من أهل الصدق. قلت: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان، كما قال أبو داود: وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال، فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدرارهم تأدباً للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم. وقد احتاج به البخاري والترمذى والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم * (خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني أبو الحسن المعروف بالورتنيس قال أبو حاتم: ضعيف الحديث أدركته، ولم أكتب عنه. قلت: روى له البخاري حديثاً واحداً في علامات النبوة متابعة، وهو حديث أبي بكر في قصة الهجرة، رواه البخاري عن محمد بن يوسف البيكندي عنه عن زهير بن معاوية، وقد تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير، وأخرجه البخاري في فضل أبي بكر، وفي اللقطة من حديث إسحاق، وفي الهجرة من حديث إسحاق بن أبي إسحاق السبيبي، كلهم عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر، فتبين أن تخریجه لهذا في المتابعة لا في الأصول، على أن البخاري قد لقى أحمد هذا، وحدث عنه في التاريخ، فهو عارف

مکاری

ب الحديثة، والله أعلم * (خ م دت س) أبان بن يزيد العطار قال أحمد: ثبت في كل المشايخ. وقال ابن معين: ثقة، كان القبطان يروي عنه، ونقل ابن الجوزي من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القبطان أنه قال: أنا لا أروي عنه وهذا مردود؛ لأن الكديمي ضعيف. قلت: وإنما أخرج له البخاري قليلاً في المتابعات مع ذلك، ولم أر له موصولاً سوى موضع، قال في المزارعة: قال أخبرنا مسلم قال حدثنا أبان، فذكر حديثاً. وهذه الصيغة قد وقعت له في حديث لـ محمد بن سلمة، ولم يعلم المزي مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض، وروى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى * (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة حجة، قاله ابن معين، وقال أ Ahmad والعجلى وأبو حاتم: ثقة. وقال صالح جزرة: كان صغيراً حين سمع من الزهري، وقال ابن عدي: هو ثقة من ثقات المسلمين، ثم روى عن عبد الله بن أحمدر بن حنبل عن أبيه قال: ذكر عند يحيى بن سعيد إبراهيم بن سعد وعقيل بن خالد، فجعل يقول: عقيل وإبراهيم بن سعد كأنه يضعفهما، قال أحمدر: وأيُّش ينفع هذا. هذان ثقتان لم يخبرهما يحيى. قال ابن عدي: كلام من تكلم فيه تحامل، وأحاديثه عن الزهري مستقيمة، أخرج له الجماعة * (خ د) إبراهيم بن سويد بن حيان المديني روى له البخاري حديثاً واحداً في الحج من روایته عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الأمر بالسکينة عند الدفع من عرفة، ولهذا المتن شواهد، ووثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال ابن حبان في الثقات: وربما أتى بمناكير. قلت: أوضحتنا أن الذي أخرج له البخاري غير منكر، وروى له أبو داود، والله أعلم * (ع) إبراهيم بن طهمان الخراساني أحد الأئمة، وثقة ابن المبارك وابن معين والعجلي وابن راهويه والجمهور، وقال ابن عمار: ضعيف، وقال صالح جزرة لما ذكر له قول ابن عمار: فيه إنما وقع لابن عمار حديث من روایة المعاف بن عمران عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه في أول جمعة جمعت. قال صالح: وهذا غلط فيه من دون إبراهيم ، لأن جماعة رواه عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنه، وهو الصواب، وكذا هو في تصنيفه وابن عمار لا يعرف حديث إبراهيم. قلت: وكذا أخرجه البخاري في أواخر المغازى من حديث أبي عامر العقدي عن ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس، وقال صالح جزرة: كان إبراهيم يميل إلى الإرجاء. وقال الدارقطنى: ثقة، إنما تكلموا فيه للإرجاء. وذكر الحاكم أنه رجع عن الإرجاء، وأفطر ابن حزم فأطلق أنه ضعيف، وهو مردود عليه، وأكثر ما أخرج له البخاري في الشواهد، وأخرج له الباقيون * (خ د س) إبراهيم بن عبد الرحمن السكشكى أبو إسماعيل الكوفي، قال أحمدر: ضعيف، وقال النسائى: يكتب حديثه، وليس بذلك القوى، وقال ابن عدي: لم أجده له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب، وقال الحاكم: قلت للدارقطنى: لم ترك مسلم حديثه؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن سعيد. قلت: بحجة؟ قال: هو ضعيف. قلت: له في الصحيح حديثان: أحد هما عن عبد الله بن أبي أوفى في نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثُمَّنَأْفَلِلَا﴾ الآية أخرجه في التفسير وغيره، وهذا أصل من له حدیث ابن مسعود فهو شاهد له، والثاني من حدیثه عن أبي بردہ عن أبي آییه: إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له صالح ما كان يعمل. الحديث، وقد تقدم الكلام عليه في الفصل الذي قبل هذا في الحديث الثاني والأربعين، وروى له أبو داود والنسائى * (خ س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدنى، قال ابن القبطان الفاسى: لا يعرف حاله. قلت وروى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وله في الصحيح حديث واحد في كتاب الأطعمة

في دعائه عليه السلام في تمر جابر بالبركة حتى أوف دينه، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر، وروى له النسائي وابن ماجه * (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر الخزامي أحد الأئمة، وثقة ابن معين وابن وضاح والنسائي وأبو حاتم والدارقطني، وتكلم فيه أحمد من أجل كونه قد دخل إلى ابن أبي دواد، وقال الساجي: عنده مناير، وتعقب ذلك الخطيب. قلت: اعتمد البخاري، وانتقى من حدثه، وروى له الترمذى والنسائى * (خ ت س) إبراهيم بن يوسف ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعى، قال أبو حاتم: حسن الحديث يكتب حدثه. وقال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث. وقال ابن المدينى: ليس هو كأقوى ما يكون. قلت: هذا تضعيف نبى. وقال الجوزجاني: ضعيف. قلت: وهو إطلاق مردود، وقال النسائي: ليس بالقوى، احتاج به الشيخان في أحاديث يسيرة، وروى له الباقيون سوى ابن ماجه * (خ ت ق) أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الأنصارى المدنى ضعفه أحمد وابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوى. قلت له: عند البخارى حديث واحد في ذكر خيل النبي عليه السلام، كما قدمناه في الفصل الذى قبله في الحديث السابع والثلاثين، وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس، وروى له الترمذى وابن ماجه * (خ م د ت س) أزهر بن سعد السمان البصري صاحب ابن عون أحد الأثبات، وثقة ابن معين وابن سعد وأحمد بن حنبل، وأورده العقيلي في الضعفاء بسبب حديث واحد خولف فيه، وحکى عن أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَحَبَ إِلَيَّ مِنْ أَزْهَرَ.

قلت: وهذا لا يوجد قدحًا فيه واحتاج به الباقيون سوى ابن ماجه (خ) أَسَامَةَ بْنَ حَفْصَةَ الْمَدْنِيِّ ضعفه الأزدي، وقال أبو القاسم اللالكائى: مجهول. قلت: له في الصحيح حديث واحد في الذبائح بمتابعة أبي خالد الأحرى والطفاوي، وقرأت بخط الذهبي في ميزانه: ليس بمجهول، فقد روى عنه أربعة * (خ) أَسْبَاطَ بْنَ مُحَمَّدَ الْقَرْشِيِّ وَ ثَقَهُ أَبْنُ مَعِينٍ، وقال: هو عندي ثبت، والkovيون يضعفونه، وقال العقili: ربما يهم في الشيء. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً، إلا أن فيه بعض الضعف. قلت: له في الصحيح حديث واحد في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ آخرجه في تفسير سورة النساء وفي الإكراه من حدثه، وروى له الباقيون * (خ) أَسْبَاطَ أَبْوَ الْيَسِعِ قال ابن حبان روى عن شعبة أشياء لم يتبع عليها، قلت: روى عنه البخاري حديثاً واحداً في البيوع من روایته عن هشام الدستوائي مقويناً، وقال أبو حاتم: مجهول. قلت: قد عرفه البخاري * (خ د س) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الفradiyi، وقد ينسب إلى جده، وثقة أبو مسهر والدارقطني والنسائي، وذكر له الأزدي حديثاً، خالفه فيه من هو أضعف منه، وكذا قال ابن حبان ربما خالفة، وأورده ابن عدي أحاديث الحمل فيها على شيخه، وروى عنه أبو داود واحتاج به النسائي * (خءا) إسحاق بن راشد الجزري وثقة النسائي في رواية، وقال مرة: ليس بقوى. وقال ابن معين في رواية: ثقة، وفي رواية: ليس هو في حديث الزهري بذلك. وقال الذهلي: هو مضطرب في حديث الزهري، وروى عنه ابن المدينى عن الطيلسى عن أشرس: رجل من أهل الري ما يدل على أنه لم يلق الزهري، وروى ابن أبي خيشمة بإسناد جيد عن إسحاق أنه لقي الزهري، وقال أحمد بن حنبل: إسحاق بن راشد أحب إلى من النعمان بن راشد.

قلت: غالب ما أخرج له البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري، وهي مواضع يسيرة، سنذكر بعضها في ترجمة عتاب بن راشد الراوى عنه، وروى له أصحاب السنن * (خ م د س) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى وثقة ابن معين والنسائي والعجلى، وقال: كان يحمل على علي بن أبي طالب وذكره أبو العرب في الضعفاء، فقال: من لم يحب

الصحابة فليس بثقة ولا كرامة، قلت: له عند البخاري حديث واحد في الصيام، مقوروناً بخالد الحذاء، وروى له مسلم، وأبو داود والنسائي * (خ ت ق) إسحاق ابن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، قال أبو حاتم: كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحه، ووهاب أبو داود والنسائي، والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم، وقال الدارقطني والحاكم: عيب على البخاري إخراج حديثه، قلت: روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثاً، وفي فرض الخمس آخر، كلامها عن مالك، وأخرج له في الصلاح حديثاً آخر مقوروناً بالأوسيي، وكأنها مما أخذته عنه من كتابه قبل ذهاب بصره، وروى له الترمذى وابن ماجه * (خ د ت س) إسرائيل بن موسى البصري وثقة ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال أبو الفتح الأزدي فيه لين، والأزدي لا يعتمد إذا انفرد، فكيف إذا خالف، روى له البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه * (ع) إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق السبئي أحد الأثبات، قال أحمد: ثقة، وتعجب من حفظه، وقال مرة: هو وابن معين وأبو داود كان أثبت من شريك، وقال أيضاً: كانقطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، قال: روى عنه مناكير، وقال ابن معين: هو أثبت في أبي إسحاق من شبيان، وقدمه أبو نعيم فيه على أبي عوانة، وقدمه أحمد في حديث أبي إسحاق على أبيه يونس بن أبي إسحاق، وكذلك قدمه أبوه على نفسه، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق. وقال ابن سعد: كان ثقة وحدث عنه الناس حديثاً كثيراً، ومنهم من يستضعفه وقدم ابن معين وأحمد شعبة والثورى عليه في حديث أبي إسحاق، وقدمه ابن مهدي عليهما، وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا عن أبي إسحاق، فقال: سلوا إسرائيل، فإنه أثبت فيها مني، وقال عيسى بن يونس: سمعت إسرائيل ابن يونس يقول: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ السورة من القرآن، وقال العجلي: ثقة صدوق متوسط، فهذا ما قيل فيه من الثناء، وبعد ثبوت ذلك، واحتجاج الشيوخ به لا يجمل من متاخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائئراً لاستناده إلى كونقطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل، وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبو بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك، وأبانها بما فيه الشفاء من أنصف، قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: قيل ليحيى بن معين: إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاث مئة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاث مئة، يعني مناكير، فقال: لم يؤت منه أتى منها. قلت: وهو كما قال ابن معين، فتوجه أن كلام يحيىقطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى، فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى، كما قال ابن معين وأبو يحيى: ضعفه الأئمة القداد، فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقه، والله أعلم. احتج به الأئمة كلهم * (خ د ت) إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي أحد شيوخ البخاري، ولم يكثر عنه، وثقة النسائي ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطني، وقال في رواية الحاكم عنه: أثني عليه أحمد وليس بقوى، وقال الجوزجاني: كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث، قال ابن عدي: يعني ما عليه الكوفيون من التشيع، قلت: الجوزجاني كان ناصبياً منحرفاً عن علي، فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان، والصواب مواليها جيئاً، ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع، وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلف ولم يشيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغنوبي، أجمعوا على تركه، فلعله اشتبه به * (خ س) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وثقة النسائي ويحيى بن معين



وأبو حاتم وغيرهم وتكلم فيه الساجي، وتبعد الأزدي بكلام لا يستلزم قدحًا، وقد احتاج به البخاري والنسائي لكن لم يكثرا عنه * (خ م د س) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطبي روى عنه الشیخان وأبو داود، وغمزه أحمد بن حنبل؛ لأنَّه أجاب في المحنَّة، ووثقه ابن سعد وابن قانع وأبو يعلى، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وجاء عن جعفر الطیالسي عن يحيى بن معین أنه أخطأ في حديث كثير، واستنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى، ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى، وروى له أبو داود والنسائي * (ع) إسماعيل بن زكريا الخلقاني أبو زياد لقبه شفوصاً، اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ويحيى بن معین، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به، ووثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن عدي: هو حسن الحديث يكتب حدیثه. قلت: روى له الجماعة لكن ليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته، والرابع آخر جه عن محمد بن الصباح عنه عن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى في قصة الرجل الذي أثني عليه، فقال النبي ﷺ: قطعتم ظهر الرجل، وهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره، والله أعلم * (ع خ م ي س) إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي ويس بن مالك بن أبي عامر الأصبهي ابن أخت مالك بن أنس، احتاج به الشیخان إلا أنها لم يكثرا من تخریج حدیثه، ولا أخرج له البخاري، مما تفرد به سوى حدیثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقيون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روایته، واختلف فيه قول ابن معین، فقال مرة: لا بأس به. وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كان يسرق الحديث هو وأبواه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلًا، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح. قلت: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يتحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرج له البخاري عنه هو من صحيح حدیثه؛ لأنَّه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يتحقق بشيء من حدیثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه * (خ ت) إسماعيل بن مجالد ابن سعيد الحمداني أبو عمرو الكوفي، قال أبو داود: هو أثبت من أبيه، وقال أبو زرعة: هو وسط، وقال أحد: ما أراه إلا صدوقاً. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني: ضعيف، وقال البخاري: صدوق. وأخرج له في الصحيح حدیثاً واحداً في فضل أبي بكر، قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب * (خ) أسد بن زيد الجمال قال النسائي: متزوك. وقال ابن معین: حدث بأحاديث كذب، وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: لا يتبع على روایته، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال البزار: احتمل حدیثه مع شیعية شديدة فيه، وقال أبو حاتم: رأيتمهم يتكلمون فيه. قلت: لم أرأ أحد فيه توثيقاً، وقد روى عنه البخاري في كتاب الرفاق حدیثاً واحداً مقوروناً بغيره، فإنه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا حصين ح وحدثني أسد بن زيد حدثنا هشام عن حصين قال: كنت عند سعيد بن جبير فذكر عن ابن عباس حدیث: عرضت على الأمم، فذكره، وقال ابن عدي: وإنما أخرج له البخاري حدیث هشيم؛ لأنَّ هشيمًا كان أثبت الناس في حصين، انتهى، وهو عند البخاري من طريق أخرى غير هذه، وقد أخرج له مسلم في الإيمان من صحیحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به * (خ ت) أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم البصري، قال أبو داود: أراه كان صدوقاً، وقال أبو زرعة: ليس بالقوى، وقال ابن حبان: كان

يحيطى، قلت: له عند البخاري حدثان، أحدهما في الأطعمة أخرىجه عن عبد الله بن منير عنه عن ابن عون عن ثامة عن أنس ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضاً عن النضر بن شمبل عن ابن عون به، وثانيهما علقة له عن ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة * (خ م دس ق) أفلح بن حميد الأننصاري مولاهم المدنى أحد الأئمّة وثقة ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وذكره ابن عدي فقال: وقال ابن صاعد: كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق، وقال ابن عدي: لم ينكر عليه أحمد غير هذا، وقد انفرد به عن أفلح المعافى بن عمران، وأفلح صالح وأحاديث مستقيمة، قلت قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يحدث يحيى القطان عن أفلح وروى أفلح حديثين منكرين: أن النبي ﷺ أشعر، وحديث: وقت لأهل العراق ذات عرق. قلت: لم يخرج له البخاري شيئاً من هذا، والله الحمد. بل له عنده حديث واحد في الطهارة، وثلاثة في الحج، ورابع في الحج أيضاً علقة، ووافقه مسلم على تخرّيج الخامسة، وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة (ع) أوس بن عبد الله الربيعي أبو الجوزاء ذكره ابن عدي في الكامل، وحُكِيَ عن البخاري، أنه قال: في إسناده نظر، ويختلفون فيه ثم شرح ابن عدي مراد البخاري، فقال: يزيد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، لأنه ضعيف عنده. قلت: أخرج البخاري له حديثاً واحداً من روایته عن ابن عباس قال: كان اللات رجلاً يلت السويق، وروى له الباقيون * (خ ت ق س) أيمان بن نابل الحبشي المكي نزيل عسقلان، وأبوه بنون ثم ألف ثم باء موحدة مكسورة ثم لام، وثقة الثوري وابن معين وابن عمار والنسائي والعجلبي، قال يعقوب بن شيبة: صدوق وإلى الضعف ما هو، وأنكر عليه النسائي والدارقطني وغيرهما زيادته في أول التشهد الذي رواه عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس: بسم الله وبالله، وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما عن أبي الزبير بدونها، وكذلك هو بدونها في صحاح الأحاديث المروية في التشهد قلت: له عند البخاري حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة في اعتبارها من التنعيم أخرىجه متابعة، وروى له أصحاب السنن غير أبي داود * (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال المدنى أبو يحيى وثقة أبو داود فيما رواه الآجري عنه والدارقطني وابن حبان، وقال أبو الفتح الأزدي: له أحاديث لا يتابع عليها، ثم ساق له أحاديث صحيحة أفراداً. والأزدي لا يرجح على قوله، وأفروط ابن عبد البر فقال في التمهيد: إنه ضعيف ولم يسبقه أحد من الأئمة إلى ذلك، قلت: روى عنه البخاري حديثين: أحدهما في الصلاة والآخر في الاعتصام، وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه * (خ م ت) أيوب بن عائذ بن مدلنج الطائي وثقة ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلبي وأبو داود، وزاد: كان مرجناً، وكذا ضعفه بسبب الإرجاء أبو زرعة: وقال البخاري: كان يرى الإرجاء إلا أنه صدوق. قلت: له في صحيح البخاري حديث واحد في المغازى في قصة أبي موسى الأشعري، أخرىجه له بمتابعة شعبة، وروى له مسلم والترمذى * (ع) أيوب بن موسى بن عمرو والأشدق بن سعيد بن العاص الأموي اتفقا على توثيقه، وشد أبو الفتح الأزدي، فقال: لا يقوم إسناد حديثه روى له الجماعة * (خ م س) أيوب بن النجار البهامي، واسم النجار يحيى قاله ابن صاعد. وثقة أحمد وابن معين وأبوزرعة وأبوداود وغيرهم، ونقل أبو الوليد الbaghi في رجال البخاري عن العجلبي وابن البرقي أنها ضعفاه، وكان يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثیر سوى حديث التقى آدم وموسى. قلت: ما أخرج له الشیخان غيره، وهو عندهما متابعة.



حرف الباء

(ءا) بدل بن المحبر التميمي البصري وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما، وضعفه الدارقطني في روايته عن زائدة، قاله الحاكم، وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن علي الجعفي صاحب زائدة، وهو في مسند ابن عمر من مسند البزار قلت: هو تعمت ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين عن شعبة أحدهما في الصلاة والآخر في الفتنة، وروى له أصحاب السنن * (ع) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وثقة ابن معين والعجلي والترمذى وأبو داود. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ليس بذلك القوي. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه. وقال ابن عدي: صدوق وأحاديثه مستقيمة، وأنكر ما روى حديث: إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها. ومع ذلك فقد أدخله قوم في صحاحهم، وقال أحمـد: روى مناكير. قلت: احتاج به الأئمة كلهم، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة * (خـقـ) بسر بن آدم الضرير البغدادي قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: رأيت أصحاب الحديث يتقدون كتابه. وقال الدارقطني: ليس بالقوى. قلت: روى عنه البخاري في سجود القرآن حدثاً واحداً من مسند ابن عمر، وأخرجه من وجهين آخرين، وروى له ابن ماجه * بشر بن السري أبو عمرو البصري الأفوه سكن مكة، قال البخاري: كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه، وقال أحمـد: كان متقداً للحديث عجباً، ثم تكلم في الرؤية في الآخرة، فوثب به الحميـدي فاعتذر فلم يقبل منه، وقال ابن معين: رأيته بمكة يستقبل البيت ويدعو على قوم، يرمونه برأي جهنـمـ، ووثقه هو عبد الرحمن بن مهـدىـ والعـجـلىـ وعـمـرـوـ بـنـ عـلـىـ والـدـارـقـطـنـىـ، وقال: إنـماـ وجـدواـ عـلـيـهـ فـيـ أـمـرـ المـذـهـبـ، فـحـلـفـ وـاعـتـذـرـ مـنـ ذـلـكـ، وـقـالـ أـبـنـ عـدـيـ: لـهـ أـفـرـادـ وـغـرـائـبـ عـنـ الثـورـيـ، وـهـ ثـقـةـ فـيـ نـفـسـهـ لـأـبـسـ بـهـ، قـلـتـ: لـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ مـتـابـعـةـ، وـهـ أـوـلـ شـيـءـ فـيـ كـتـابـ الـفـتـنـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ عـلـىـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ حـدـثـنـاـ بـشـرـ بـنـ السـرـىـ حـدـثـنـاـ نـافـعـ بـنـ عـمـرـ عـنـ أـبـىـ مـلـيـكـةـ عـنـ أـسـمـاءـ بـنـتـ أـبـىـ بـكـرـ فـيـ ذـكـرـ الـخـوـضـ، وـرـوـاـهـ الـبـخـارـيـ أـيـضاـ فـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ أـبـىـ مـرـيـمـ عـنـ نـافـعـ عـنـ أـبـىـ عـمـرـ عـالـيـاـ، وـرـوـيـ لـهـ الـبـاقـونـ * (خـتـسـ) بـشـرـ بـنـ شـعـيبـ أـبـىـ حـمـزةـ الـحـمـصـيـ، شـهـدـ لـهـ أـبـوـ الـيـهـانـ أـنـ سـمـعـ الـكـتـبـ مـنـ أـبـيهـ، وـرـوـيـ عـنـ أـحـمـدـ أـنـ سـأـلـهـ فـقـالـ: أـجـازـنـيـ أـبـىـ وـقـالـ أـبـنـ حـبـانـ فـيـ كـتـابـ الـنـقـاتـ: كـانـ مـتـقـنـاً تـمـ غـفـلـةـ شـدـيـدـةـ فـذـكـرـهـ فـيـ الـضـعـفـاءـ، وـرـوـيـ عـنـ الـبـخـارـيـ أـنـ قـالـ: تـرـكـنـاهـ، وـهـ دـاخـطاـ مـنـ أـبـنـ حـبـانـ نـشـأـ عـنـ حـذـفـ، وـذـلـكـ أـنـ الـبـخـارـيـ إـنـماـ قـالـ فـيـ تـارـيخـهـ: تـرـكـنـاهـ حـيـاـ سـنـةـ اـشـتـيـ عـشـرـةـ فـسـقـطـ مـنـ نـسـخـةـ اـبـنـ حـبـانـ لـفـظـةـ حـيـاـ، فـتـغـيـرـ الـعـنـيـ، وـلـيـسـ لـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ سـوـىـ حـدـيـثـ وـاحـدـ فـيـ آـخـرـ الـتـرـجـمـةـ الـنـبـوـيـةـ، رـوـاـهـ عـنـ إـسـحـاقـ عـنـ أـبـيهـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ أـبـنـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ عـنـ أـبـنـ عـبـاسـ عـنـ عـلـىـ وـالـعـبـاسـ فـيـ مـرـاجـعـهـاـ فـيـ سـؤـالـ إـلـمـارـةـ، وـقـولـ الـعـبـاسـ: إـنـ لـأـعـرـفـ وـجـوهـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ عـنـ الـمـوـتـ الـحـدـيـثـ، وـذـكـرـ لـهـ مـوـاضـعـ يـسـيـرـةـ تـعـلـيقـاـ، وـرـوـيـ لـهـ التـرـمـذـىـ وـالـنـسـائـىـ * (عـ) بـشـيرـ بـنـ نـهـيـكـ السـدـوـسـيـ الـبـصـرـىـ مـنـ كـبـارـ التـابـعـينـ وـثـقـةـ الـعـجـلىـ وـالـنـسـائـىـ وـابـنـ سـعـدـ وـأـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ: لـاـ يـحـتـجـ بـهـ. قـلـتـ: لـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـانـ عـنـ أـبـىـ هـرـيـرـةـ: أـحـدـهـاـ: حـدـيـثـ مـنـ أـعـقـ عـبـدـاـ وـلـهـ مـالـ، وـقـدـ ذـكـرـنـاـ الـخـلـافـ فـيـ الـفـصـلـ الـمـاضـيـ. وـالـآـخـرـ: حـدـيـثـ: الـعـمـرـيـ جـائـزـةـ. وـلـهـ أـصـلـ مـنـ حـدـيـثـ أـبـىـ هـرـيـرـةـ وـجـابرـ وـغـيرـهـاـ * (خـمـ دـتـ سـ) بـكـرـ بـنـ عـمـرـ وـالـعـافـرـيـ الـمـصـرـىـ، قـالـ أـبـوـ حـاتـمـ: شـيـخـ، وـقـالـ: أـحـمـدـ يـرـوـيـ لـهـ. وـقـالـ الدـارـقـطـنـىـ: يـعـتـبـرـ بـهـ. قـلـتـ: لـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ فـيـ الـتـفـسـيرـ، وـهـ حـدـيـثـ عـنـ بـكـرـ بـنـ

الأشج عن نافع عن ابن عمر في ذكر علي وعثمان، وهو متابعة، وقد أخرج البخاري من طريق أخرى، وروى له الباقيون سوى ابن ماجه * (ع) بكر بن عمرو أبو الصديق البصري الناجي مشهور بكتبه، وثقة جماعة، وقال ابن سعد: يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد، عن أبي سعيد في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً منبني إسرائيل، ثم تاب واحتج به الباقيون * (ع) بهز بن أسد العملي أبو الأسود البصري، أحد الآثار في الرواية، قال أحمد: إليه المتهى في التثبت، وثقة ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجل، وقال يحيىقطان عبد الرحمن بن بشر: عليك ببهز بن أسد في حديث شعبة، فإنه صدوق ثقة، وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء، وقال: إنه كان يتحامل على علي. قلت: اعتمد الأئمة، ولا يعتمد على الأزدي * (خ) بيان بن عمرو البخاري العابد،شيخ البخاري أثني عليه ابن المديني، وثقة ابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم: مجھول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل. قلت: ليس بمجهول من روی عنه البخاري وأبو زرعة وعبد الله بن واصل وثقة من ذكرنا، وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره؛ لأنه لم ينفرد به، كما قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف.

حرف النساء المثناة

(خ م دس) توبة بن أبي الأسد العنبرى أبو المورع البصري من صغار التابعين، وثقة ابن معين وأبو حاتم والنسائى، وشذ أبو الفتح الأزدي، فقال: منكر الحديث. قلت: له في الصحيح حديثان أو ثلاثة من روایة شعبة عنه، وروى له مسلم وأبو داود والنسائى.

حرف النساء المثلثة

(خ م دس ق) ثابت بن عجلان الأنباري الحمصي من صغار التابعين، وثقة ابن معين ودحيم، وقال أبو حاتم والنسائى: لا بأس به. وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي فقلت: أهو ثقة؟ فسكت، وكأنه مرض أمره، وفي الميزان قال أحمد: أنا متوقف فيه. واستغرب ابن عدي من حديثه ثلاثة أحاديث، وقال العقيلي: لا يتبع في حديثه، وتعقب ذلك أبو الحسن بنقطان بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه روایة المناكير، ومخالفة الثقات، وهو كما قال له في البخاري حديث واحد في الذبائح، وأخر في التاريخ سيأتي ذكره في ترجمة الراوى عنه محمد بن حمير، وروى له أبو داود والنسائى وابن ماجه * (خ ت) ثابت بن محمد العابد، وثقة مطين، وصدقه أبو حاتم، وقال الدارقطني: ليس بالقوى. وقال ابن عدي: هو عندي من لا يعتمد الكذب، ولعله يخطئ، قلت: روی عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة والتوكيد، لم ينفرد بهما * (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنباري روی عن جده، وثقة أحمد والنسائى والعجل، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وروى عن أبي يعلى أن ابن معين أشار إلى لينه. قلت: قد بين غيره السبب في ذلك، وهو من أجل حديث أنس في الصدقات، الذي قدمناه في الفصل الذي قبل هذا، لكون ثمامة قيل: إنه لم يأخذه عن أنس سمعاً، وقد بينا أن ذلك لا يقدح في صحته، احتج به الجماعة * (ع) ثور بن زيد

الدليل مولاهم المدنى شيخ مالك وثقة ابن معين وأبو زرعة والنسائى وغيرهم، وقال ابن عبد البر: صدوق لم يتهمه أحد، وكان ينسب إلى رأى الخوارج والقول بالقدر، ولم يكن يدعى إلى شيء من ذلك، وفي الميزان للذهبى: اتهمه ابن البرقى بالقدر، ولعله شبه عليه بثور بن يزيد يعني الذى بعده. قلت: لم يتهمه ابن البرقى، ولم يشتبه عليه، وإنما حکى عن مالك أنه سئل: كيف رویت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما، وكانوا يرون القدر؟ فقال: كانوا لأن يخرجوا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكتذبوا، احتج به الجماعة * (ع) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد، اتفقوا على تشبته في الحديث مع قوله بالقدر، قال دحيم: ما رأيت أحداً يشك أنه قدرى، وقال يحيى القطان: ما رأيت شامياً أثبت منه، وكان الأوزاعي وابن المبارك وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه، وكان الشورى يقول: خذوا عنه، واتقوا لا ينطحكم بقرنيه، يحذرهم من رأيه وقدم المدينة، فنهى مالك عن مجالسته، وكان يرمى بالنصب أيضاً، وقال يحيى ابن معين: كان يجالس قوماً ينالون من علي، لكنه هو كان لا يسب، قلت: احتج به الجماعة.

حرف الجيم

(ع) جرير بن حازم أبو النضر الأزدي البصري، وثقة ابن معين، وقدمه على أبي الأشهب، وضعفه في قتادة خاصة، وقال ابن مهدي: هو أثبت من قرة بن خالد، ووثقه العجلي والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وقال مهناً بن يحيى: قال أحمد بن حنبل: كثير الغلط. وقال الأثرم عن أحمد: حدث بمصر أحاديث وهم فيها، ولم يكن يحفظ. وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه اخالط في آخر عمره، قلت: لكنه ما ضرره اختلاطه؛ لأنَّ أحمد بن سنان قال: سمعت ابن مهدي يقول: كان جرير أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً، واحتج به الجماعة وما أخرج له البخاري من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة توبيع عليها * (ع) جرير بن عبد الحميد ابن قرط الضبي أبو عبد الله الرازى، وكان منشأه بالكوفة قال اللالكائى: أجمعوا على ثقته، وكذا قال الخليلى: وقال أبو خيمه: لم يكن يدلس. وروى الشاذكونى عنه ما يدل على التدليس لكن الشاذكونى فيه مقال، وقال ابن سعد: كان ثقة يرحل إليه. وقال ابن معين وأحمد: هو أثبت من شريك، ووثقه العجلي والنسائي وأبو حاتم، وقال: يحتاج بحديثه، ونسبة قتيبة إلى التشيع المفرط، وقال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكى، وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ، ولم أر ذلك لغيره؛ بل احتج به الجماعة * (خ م ت س د) الجعد بن عبد الرحمن، ويقال له: الجعيد مدنى من صغار التابعين، وثقة ابن معين وغيره، واحتج به الخمسة، وشد الأزدى، فقال: فيه نظر، وتبع في ذلك الساجي؛ لأنه ذكره في الضعفاء، وقال لم يرو عنه مالك، وهذا تضعيف مردود، جعفر بن إيسا أبو بشر بن أبي وحشية مشهور بكتينته من صغار التابعين، وثقة ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وكان شعبة يقول: إنه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم، وقال أحمد: كان شعبة يضعف أحاديثه عن حبيب بن سالم، وقال البرديسي: هو من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قلت: احتج به الجماعة، لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم.

حرف الحاء الهمزة

(ع) حاتم بن إسماعيل المديني أبو إسماعيل الحرثي مولاهم، وثقة ابن معين والعجمي وابن سعد، وقال أحمده: زعموا أنه كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوى، وتكلم على بن المديني في أحاديثه عن جعفر بن محمد، قلت: احتاج به الجماعة، ولكن لم يكثر له البخاري، ولا أخرج له من روایته عن جعفر شيئاً، بل أخرج ما توبع عليه من روایته عن غير جعفر* (ع) حبيب بن أبي ثابت الأستدي الكوفي، متطرق على الاحتجاج به، إنما عابوا عليه التدليس، وقال يحيىقطان: له أحاديث عن عطاء لا يتبع عليها، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين نفقة حجة، قيل له: ثبت قال نعم: إنما روى حديثين يعني منكرين: حديث الاستحاضة، وحديث القبلة، قلت: روى هذين الحديثين عن عروة عن عائشة، أخرجهما أبو داود وابن ماجه، فقيل: إنه لم يسمع من عروة ابن الزبير، وقيل: بل عروة شيخه فيها عروة المزنبي، لا بن الزبير والله أعلم * (ع) حبيب المعلم أبو محمد البصري، وثقة أحمده وابن معين وأبو زرعة، وقال النسائي: ليس بالقوى، قلت: له عند البخاري في الحج حديث واحد عن عطاء عن ابن عباس، وأخر عن عطاء عن جابر، وعلق له في بدء الخلق آخر عن عطاء عن جابر، الأحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جرير له عن عطاء هذا جميع ما له عنده، وروى له الجماعة * (ع) حجاج بن محمد الأعور المصيبي أحد الأئمة، أجمعوا على توثيقه، وذكره أبو العرب الصقلي في الصعفاء بسبب أنه تغير في آخر عمره، واختلط لكن ما ضرره الاختلاط فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً روى له الجماعة * (خ م د س ق) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري، قال أحمده وابن معين: صدوق، زاد أحمده: كان فيه غفلة. وقال أبو حاتم: ليس هو في عددقطان وغدر، هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد، وذكره العقيلي في الصعفاء، وحکى عن الأثر عن أحمده: أنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين أحدهما عن قتادة عن أنس من كذب عليّ، والآخر عن عبد بن خالد عن حارثة بن وهب في الحوض، قال العقيلي: الحديثان معروفان من حديث الناس وإنما أنكرهما أحمده من حديث شعبة قلت: حديث الحوض هذا أخرجه الشیخان في صحيحهما من حديثه، وللحديث شواهد وروى له الجماعة سوی الترمذی * (خء ۱) حریز بن عثمان الحمصی مشهور من صغیر التابعین، وثقة أحمده وابن معین والأئمۃ، لكن قال الفلاس وغیره: إنه كان ينتقص علیاً. وقال أبو حاتم: لا أعلم بالشام أثبت منه، ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب. قلت: جاء عنه ذلك من غير وجه، وجاء عنه خلاف ذلك. وقال البخاري: قال أبو اليهان: كان حریز یتناول من رجل ثم ترك. قلت: فهذا أعدل الأقوال، فلعله تاب، وقال ابن عدی: كان من ثقات الشامیین، وإنما وضع منه بغضه لعلی. وقال ابن حبان: كان داعیة إلى مذهبی یجتنب حديثه. قلت: ليس له عند البخاري سوی حديثین: أحدهما في صفة النبي ﷺ من روایته عن عبد الله بن بسر، وهو من ثلاثیاته، والآخر حديثه عن عبد الواحد البصري عن واثلة بن الأسعق حديث: من أفرى الفري أن يُری الرجل عینه ما لم تر. الحديث، وروى له أصحاب السنن * (خ م د) حسان بن إبراهيم الكرماني وثقة ابن معين وعلي بن المديني، وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال ابن عدی: حدث بأفراد كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق، إلا أنه یغلط في الشيء ولا یعتمد. وأنكر عليه أحمده بن حنبل أحادیث، منها حديثه عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحسن عن أمها في دخول



المسجد، والدعاة. وقال: ليس هذا من حديث عاصم، هذا من حديث ليث بن أبي سليم، وقال ابن عدي: سمع من أبي سفيان طريف عن أبي نصرة عن أبي سعيد حدثاً، ثم ظن أن أبو سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثوري، فقال: حدثني سعيد بن مسروق، كذا قال ابن عدي: أن الوهم فيه من حسان، وقال غيره: الوهم فيه من الرواية عنه وهو الظاهر. قلت: له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها، روى له الشيخان وأبو داود * (خ) حسان بن حسان، وهو حسان بن أبي عباد البصري نزيل مكة، قال البخاري: كان المقرئ يثنى عليه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. قلت: روى عنه البخاري حديثين فقط: أحدهما في المغازير عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس: أن عمته غاب عن قتال بدر، ولهاذا الحديث طرق أخرى عن حميد، والآخر عن همام عن قتادة عن أنس في اعتبار النبي ﷺ، أخرجه عنه في كتاب الحج، وأخرجه أيضاً عن هدبة وأبي الوليد الطيالسي بمتابعته عن همام * (خ) حسان بن عطية المحاربي مشهور، وثقة أحمد وابن معين والعلجي وغيرهم، وقال الأوزاعي: ما رأيت أشد اجتهاداً منه، وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من أجل القول بالقدر، وأنكر ذلك الأوزاعي، وروى له الجماعة * (خ ت س) الحسن بن بشير بن سلم البجلي الكوفي قال أحمد: ما أرى كان به بأس في نفسه، وروى عن زهير أشياء مناكير، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث، قلت: روى عنه البخاري موضعين لا غير: أحدهما في الصلاة، والآخر في المناقب، فأما الذي في الصلاة فحديثه عن معاف بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس في الاستسقاء، وهو عنده من غير وجه عن إسحاق بن أبي طلحة، والآخر حديثه عن معاف أيضاً عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن معاوية أنه أوتر برائحة، فصوبه ابن عباس، وهو عنده في الباب من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة نحوه، فلم يخرج عنه من أفراده شيئاً، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد، وروى له الترمذى والنسائي * (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن المديني، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وأورد له حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن علي، وقال: إنه دلسها، وإنما سمعها من عمرو بن خالد الواسطي وهو متوفى. قلت: فهذا أحد أسباب تضعيقه. وقال الآجري عن أبي داود أنه كان قدريراً، فهذا سبب آخر، وروى له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين: يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ. الحديث مختصر، ولهاذا الحديث شواهد كثيرة، وروى له أصحاب السنن إلا النسائي * (خ ت د س) الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي وثقة أحمد وأبو حاتم، وقال النسائي: صالح. وقال في الكني: ليس بالقوي. قلت: هذا تلبيس هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه، ولم يكثر عنه البخاري * (خ ت ق) الحسن بن عماره الكوفي مشهور، رماه شعبة بالكذب، وأطبقوا على تركه، وليس له في الصحيحين رواية، إلا أن المزى علم على ترجمته علامه تعليق البخاري، ولم يعلق له البخاري شيئاً أصلاً، إلا أنه قال في كتاب المناقب: حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة، قال: سمعت الحي يذكرون عن عروة يعني البارقي: أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً، ليشتري له به شاة، فذكر الحديث، قال سفيان: كان الحسن بن عماره جاءنا بهذا الحديث عنه، يعني عن شبيب قال: سمعته من عروة قال: فأتيت شبيباً فقال لي: إني لم أسمعه من عروة، إنما سمعت الحي يخبرون عنه، ولكنني

سمعته يقول قال النبي ﷺ الخيل معقود بنواصيها الخير، فهذا كما ترى لم يقصد البخاري الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد به؛ بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذي حدثه به عروة، وما يدل على أن البخاري لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا في أثناء أحاديث عدة في فضل الخيل، وقد بالغ أبو الحسن بن القطان في كتاب بيان الوهم في الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث شراء الشاة، قال: وإنما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة، وهذا كما قلناه، وهو لائح لا خفاء به، والله الموفق * (خ س ق) الحسن بن مدرك السدوسي أبو علي الطحان قال النسائي في أسماء شيوخه لا بأس به، وقال ابن عدي: كان من حفاظ أهل البصرة، وقال أبو عبيد الأجري: عن أبي داود كان كذاباً يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيقلبها على يحيى بن حماد، قلت: إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً؛ لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جمیعاً من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأله الطالب شیخه عن حديث رفیقه، ليعرف إن كان من جملة مسموعه، فحدثه به أولاً فكيف يكون بذلك كذاباً، وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحه وهم ما هما في النقد، وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روایته عن يحيى بن حماد، مع أنه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد، وفي غيره من شيوخه، وروى عنه النسائي وابن ماجه * (ع) الحسن بن موسى الأشیب أحد الأثبات، اتفقا على توئيقه والاحتجاج به، وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال: كان بيغداد وكأنه ضعفه. قلت: هذا ظن لا تقوم به حجة، وقد كان أبو حاتم الرازاي يقول: سمعت علي بن المديني يقول الحسن بن موسى الأشیب ثقة، فهذا التصريح المافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن، ومع ذلك فلم يخرج البخاري له في الصحيح سوى موضوع واحد في الصلاة توبع عليه * (ع) الحسين بن ذكوان المعلم البصري، وثقة ابن معين والنمسائي وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلی وابن سعد والبزار والدارقطنی، وقال يحيى القطان: فيه اضطراب. قلت: لعل الاضطراب من الرواية عنه، فقد احتاج به الأئمة * (خ م س) الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون. قال أبو حاتم: مجھول، وقال الساجي: تكلم فيه أزهر بن سعد، فلم يلتفت إليه، وقال أحمد بن حنبل: كان من الثقات. قلت: احتاج به مسلم والنمسائي، وروى له البخاري حديثاً واحداً في الاستسقاء توبع عليه * (ع) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو المذيل الكوفي، متفق على الاحتجاج به، إلا أنه تغير في آخر عمره، وأخرج له البخاري من حديث شعبة والثوری وزائدة وأبي عوانة وأبي بكر ابن عیاش وأبي كدینة وحصین بن نمیر وھشیم وخلالد الواسطی وسلیمان بن کثیر العبدی وأبی زبید عبیر بن القاسم وعبد العزیز العمی وعبد العزیز بن مسلم ومحمد بن فضیل عنہ، فاما شعبۃ والثوری وزائدة وھشیم وخلالد فسمعوا منه قبل تغیره، وأما حصین بن نمیر فلم یخرج له البخاری من حديثه عنہ سوى حديث واحد كما سنبینه بعد، وأما محمد بن فضیل ومن ذکر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه * (خ د ت س) حصین بن نمیر الواسطی أبو محسن الضریر وثقة أبو زرعة وغيره، وقال عباس عن ابن معین: ليس بشيء. قال أبو أحمد الحاکم في الکنی: وليس بالقوى عندهم، وقال أبو خیثمة: كان يحمل على علي فلم أعد إليه. قلت: أخرج له البخاري في أحاديث الأنبياء، وفي الطب حديثاً واحداً، تابعه عليه عنده هشیم و محمد بن فضیل، وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه * (خ م س ق) حفص بن غیاث بن طلق بن معاویة النخعی أبو عمرو القاضی الكوفی من الأئمة الأثبات، أجمعوا على توئيقه،



والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح من سمع من حفظه، قال أبو زرعة، وقال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش. قال: فكنت أنكر ذلك، فلما قدمت الكوفة بأخرج إلى ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترجم على القطان. قلت: اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنَّه كان يميز بين ما صرَّح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلَّسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال، روى له الجماعة * (خ م س ق) حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمرو الصناعي نزيل عسقلان، قال ابن معين: ثقة، إنما يطعن عليه أنه عرض يعني أن سماعه من شيوخه كان بقراءته عليهم، وعن ابن معين أيضاً أنه قال: ما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضاً، كأنه يقول: إن بعضه مناولة، ووثقه أحد وغيره، وقال أبو حاتم: في حديثه بعض الوهم. قلت: وشد الأزدي، فقال: روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير. وقال الساجي: في حديثه ضعف. قلت: له في البخاري حديث في الحج عن هشام بن عروة بمتابعة عمرو بن الحارث، وحديث في زكاة الفطر عن موسى بن عقبة بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم، وحديث في الاعتصام عن زيد بن أسلم بمتابعة أبي غسان محمد بن مطرف عنده، وفي التفسير عنه بمتابعة سعيد بن هلال عنده، وروى له مسلم والنمسائي وابن ماجه * (خ م ت س) الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري، قال الذهلي: كان ثبَّتاً في شعبة، عاجله الموت، وقال ابن عدي: له مناكير لا يتبع عليها، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجھول. قلت: ليس بمجھول من روى عنه أربعة ثقات، ووثقه الذهلي، ومع ذلك فليس له في البخاري سوى حديث واحد في الزكاة، أخرجه عن أبي قدامة عنه عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود في نزول قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْهُوْنَ الْمُؤْمَنِينَ﴾ الآية، وأخرجه في التفسير من حديث غندر عن شعبة * (ع) الحكم بن نافع أبو اليان الحمصي جمع على ثقته، اعتمد البخاري، وروى عنه الكثير، وروى له الباقيون بواسطة تكلم بعضهم في سماعه من شعيب، فقيل: إنه مناولة وقيل: إنه إذن مجرد، وقد قال الفضل ابن غسان: سمعت يحيى بن معين، يقول: سألت أبا اليان عن حديث شعيب، فقال: ليس هو مناولة. المناولة لم أخرجها لأحد، وبالغ أبو زرعة الرازبي، فقال: لم يسمع أبو اليان من شعيب إلا حديثاً واحداً، قلت: إنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ حَجَّةٌ فِي صَحَّةِ الرِّوَايَةِ بِالإِجَازَةِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا، وَلَا مَشَاحَةً فِي ذَلِكَ أَنَّ كَانَ اصْطِلَاحًا لَهُ * (ع) حماد بن أسامة الكوفي أحد الأئمة الأثبات، اتفقا على توثيقه، وشد الأزدي ذكره في الضعفاء، وحكي عن سفيان بن وكيع، قال: كان أبوأسامة يتبع كتب الرواية فإذا خذلها وينسخها، فقال لي ابن نمير: إنَّ الْمُحْسِنَ لَأَبِي أَسَمَّةَ يَقُولُ إِنَّهُ دُفِنَ كِتَبَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ تَبَعَ الْأَحَادِيثَ بَعْدَ مَنْ نَسَخَهَا، قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديثه كان أمره بیناً، وكان من أسرق الناس لحديث حميد، انتهى. وسفيان بن وكيع هذا ضعيف، لا يعتد به كما لا يعتد بالنقل عنه، وهو أبو الفتح الأزدي، مع أنه ذكر هذا عن ابن الثوري فصار يتعجب من ذلك، ثم قال: إنه قول باطل وأبوأسامة قد قال أحد فيه: كان ثبَّتاً ما كان أثبته، لا يكاد ينقطع وروى له الجماعة * (م د ت) حماد بن سلمة بن دينار البصري أحد الأئمة الأثبات، إلا أنه ساء حفظه في الآخر، استشهد به البخاري تعليقاً، ولم يخرج له احتجاجاً ولا مقويناً ولا متابعة إلا في موضع واحد، قال فيه: قال لنا أبو

الوليد حدثنا حماد بن سلمة فذكره، وهو في كتاب الرقاق، وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضاً إذا كان في إسنادها من لا يحتاج به عنده، واحتج به مسلم والأربعة لكن قال الحاكم: لم يحتاج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس، وأما باقي ما أخرج له فمتابعة، زاد البيهقي: أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثنى عشر حديثاً، والله أعلم * (خ ع) حميد بن الأسود أبو الأسود البصري وثقة أبو حاتم، وقال أحمد بن حنبل: ما أنكر ما يجيء به، وقال العقيلي: كان عفان يحمل عليه؛ لأن روى حديثاً منكراً، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير. قلت: روى له البخاري حديثين مقويناً بيزيد بن زريع فيما: أحدهما في تفسير سورة البقرة، والآخر في الجهاد، وروى له أصحاب السنن * (ع) حميد بن أبي حميد الطويل البصري مشهور، من الثقات المتყق على الاحتجاج بهم، إلا أنه كان يدلس حديث أنس، وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه، فروى مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، قال: عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت، وقال أبو عبد الحداد عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت، فهذا قول صحيح، وأما ما روى عن أبي داود الطيالسي عن شعبة قال: كل شيء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث، فالراوي لذلك عن أبي داود غير معتمد وقال علي بن المديني: عن يحيى بن سعيد كان حميد الطويل إذا ذهب توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه ربما دلس عن أنس، وقال يحيى بن يعلى المحاري: طرح زائدة حديث حميد الطويل. قلت: إنما تركه زائدة لدخوله في شيء من أمر الخلفاء، وقد بين ذلك مكي بن إبراهيم، وقد اعنى البخاري في تحريره لأحاديث حميد بالطرق التي فيها تصريحه بالسماع، فذكرها متتابعة وتعليقًا، وروى له الباقيون * (ع) حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس بالقوى، ووثقه أحمد في رواية أبي طالب عنه، وكذلك ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وآباء النساء وابن خراش والعجلاني ويعقوب بن سفيان، وقال الترمذى في العلل: سمعت محمدًا يقول: هو ثقة. وقال أبو زرعة الدمشقى: هو من الثقات. وقال ابن عدي: إنما يجيء الإنكار من جهة من يروي عنه، احتاج به الجماعة * (ع) حميد بن هلال العدوى أبو نصر من كبار التابعين، وثقة ابن معين والعجلاني والنسائي وأخرون، وقال يحيى القطان: كان ابن سيرين لا يرضاه. قلت: بين أبو حاتم الرازي أن ذلك بسبب أنه دخل في شيء من عمل السلطان، وقد احتاج به الجماعة * (ع) حنظلة ابن أبي سفيان الجمحي أحد الأثبات، قال يعقوب بن شيبة: ثقة، ولكنه دون المثبتين، ووثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو داود وأخرون، وأورد له ابن عدي في الكامل حديثاً من روايته عن نافع عن ابن عمر استنكره، ولعل العلة فيه من غيره، قلت: احتاج به الجماعة، ولم يخرج له البخاري شيئاً من حديثه عن نافع.

حرف الخاء المعجمة

(خ س ق) خالد بن سعد الكوفي مولى أبي مسعود الأنصاري وثقة ابن معين، وقال ابن أبي عاصم في كتاب الأشربة بعد حديث آخرجه من طريقه عن أبي مسعود مرفوعاً في النبي: هذا خبر لا يصح، وخالف مجھول، وما أظنه سمع من أبي مسعود؛ لأنه لم يقل: سمعت، وذكره ابن عدي في الكامل، وأورد له هذا الحديث بعينه واستنكره،



وقال: لعل العلة فيه من يحيى بن يهيان، وأورده آخر واستنكره، وقال: لعل البلاء فيه من محمد بن إسحاق البخاري. قلت: أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الطب من روايته عن ابن أبي عتيق عن عائشة في الحبة السوداء، وله عنده شواهد * (خ ت س) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي أبو أمية البصري، قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ، وقال العقيلي: يخالف في حديثه. قلت: أخرج له البخاري في الصلاة حديثاً واحداً من روايته عن غالبقطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بمتابعة بشر بن المفضل له عن غالب بنحوه * (خ م ت س ق) خالد بن مخلد القطوانى الكوفي أبو الهيثم، من كبار شيوخ البخاري روى عنه، وروى عن واحد عنه، قال العجلي: ثقة فيه تشيع، وقال ابن سعد: كان متشارعاً مفترطاً، وقال صالح جزر: ثقة، إلا أنه كان متهمًا بالغلو في التشيع. وقال أحمد بن حنبل: له مناكير. وقال أبو داود: صدوق، إلا أنه يتضليل. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتاج به. قلت: أما التشيع فقد قدمتنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه، وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرج له البخاري؛ بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة: من عادي لي ولها، الحديث، وروى له الباقيون سوى أبي داود * (ع) خالد ابن مهران الحناء أبو المنازل البصري، أحد الأئمة، وثقة أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد، وتكلم فيه شعبة وابن علية: إنما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان، أو لما قال حماد بن زيد: قدم علينا خالد قديمة من الشام، فكأننا أنكرنا حفظة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتاج به روى له الجماعة * (خ م س) خثيم بن عراك بن مالك الغفارى، وثقة النسائي وابن حبان والعقيلي وشد الأزدي، فقال: منكر الحديث وغفل أبو محمد بن حزم فاتى الأزدي وأفقرط، فقال: لا تجوز الرواية عنه، وما درى أن الأزدي ضعيف، فكيف يقبل منه تضييف الثقات ومع ذلك فما روى له البخاري سوى حديث واحد عن أبيه عن أبي هريرة: ليس على المسلم في فرسه، ولا ملوكه صدقة. أخرج له في الزكاة بمتابعة سليمان بن يسار له عن عراك، وروى له مسلم والنمسائي * (خ د ت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي أبو محمد من قدماء شيوخ البخاري، حديثه عن بعض التابعين وثقة أحمد والعجلي والخليلى، وقال ابن نمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطًا قليلاً، وقال الحاكم عن الدارقطنى: ثقة. إنما أخطأ في حديث واحد. حديث عمرو بن حرث عن عمر في الشعر رفعه هو، ووقفه النسائي قلت: وإنما أخرج له البخاري أحاديث يسيرة غير هذا، وقال أبو حاتم: ليس بذلك المعروف، محله الصدق، وروى له أبو داود والترمذى * (ع) خلاس بن عمرو الهجري وثقة ابن معين وأبو داود والعجلي، وقال أبو حاتم: يقال وقعت عنده صحف عن علي، وليس بقوى، وقال أحمد بن حنبل: كانقطان يتوقى حديثه عن علي خاصة، واتفقوا على أن روايته عن علي ابن أبي طالب وذويه مرسلة، وقال أبو داود عن أحمد: لم يسمع من أبي هريرة، قلت: روايته عنه عند البخاري، أخرج له حديثين، قرنه فيما معاً بمحمد بن سيرين، وليس له عنده غيرهما * (خ) خلية بن خياط بن خلية العصفري أبو عمرو البصري، لقبه شباب، أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخاري، قال ابن عدي: له حديث كثير وتصانيف، وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين، وقال ابن حبان: كان متقدماً عالماً بأيام الناس. وقال العقيلي: غمزه ابن المديني، وتعقب ذلك ابن عدي بأنه من رواية الكديمي عن ابن المديني، والكديمي ضعيف، لكن روى الحسن بن يحيى عن علي بن المديني نحو ذلك، وقال ابن أبي حاتم: ما رضي أبو زرعة يقرأ علينا حدثه، وقال أبو حاتم: لا

أحدث عنه، هو غير قوي كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبي الوليد، ثمأتيت أبي الوليد فسألته عنها فأنكرها، وقال: ما هذه من حديثي، فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفرى فعرفه، وسكن غضبه. قلت: هذه الحكاية محتملة، وجميع ما أخرجه له البخاري أن قرنه بغيره، قال: حدثنا خليفة، وذلك في ثلاثة أحاديث، وإن أفرده على ذلك، فقال: قال خليفة. قاله أبو الوليد الباقي، ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده، والله أعلم.

حرف الدال

(ع) داود بن الحصين المدنى وثقة ابن معين وابن سعد والعجلى وابن إسحاق وأحمد بن صالح المصرى والنسائى، وقال أبو حاتم: ليس بقوى، لولا أن مالكًا روى عنه لترك حديثه، وقال الجوزجاني: لا يحمدون حديثه، وقال الساجى: منكر الحديث منهم برأى الخوارج. وقال ابن حبان: لم يكن داعية. وقال علي بن المدينى: ما روى عن عكرمة فمنكر. وكذا قال أبو داود: وزاد: وحديثه عن شيوخه مستقيم، وقال ابن عدى: هو عندي صالح الحديث. قلت: روى له البخاري حديثاً واحداً من روایة مالك عنه عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة في العرايا، وله شواهد * (خ م دس ق) داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي نزيل بغداد، أحد الثقات، وثقة ابن معين وغيره، وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه، وروى له البخاري حديثاً واحداً بواسطة، وكذا النسائى، وغفل ابن حزم فقال في الاتصال وفي المحلي في كتاب الحدود منه: إنه ضعيف، فكانه اشتبه عليه * (ع) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي وثقة ابن معين وغيره فيما رواه إسحاق بن منصور عنه، وأبو حاتم وأبو داود والعجلى والبزار، ونقل الحاكم: أن ابن معين ضعفه، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. قلت: لم يصح عن ابن معين تضعيفه، والأزدي قد قررنا أنه لا يعتد به، ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد في الصلاة متابعة، وروى له الباقيون.

حرف الذال المعجمة

(ع) ذر بن عبد الله المرهبي أبو عمرو الكوفي، أحد الثقات الأثبات، وثقة ابن معين، والنسائى وأبو حاتم وابن نمير، وقال أبو داود: كان مرجحاً. وهجره إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير لذلك، وروى له الجماعة.

حرف الراء

الربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني، أبو الفضل البصري من شيوخ البخاري، قال: أبو حاتم الرازي: ثقة ثبت. وقال الدارقطني: يخطئ في حديثه عن الشورى وشعبة. قلت: ما أخرج عنه البخاري إلا من حديثه عن زائدة فقط * (ع) رفيع أبو العالية الرياحى من كبار التابعين مشهور بكتبه وثقة ابن معين وغيره، حتى قال أبو القاسم اللالكائى: مجمع على ثقته، إلا أنه كثير الإرسال عنمن أدركه. وذكره ابن عدى في الكامل، ونقل عن حرملة عن الشافعى أنه قال: حديث أبي العالية الرياحى رياح. قال ابن عدى وعنى الشافعى بذلك: حديثه في الصحك في الصلاة، قال: وكل من



رواه غيره فإنها مدارهم ورجوعهم على أبي العالية، والحديث له وبه يعرف، ومن أجله تكلموا في أبي العالية، وسائر أحاديثه مستقيمة. قلت: احتاج به الجماعة، لكن ليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث من روایته عن ابن عباس خاصة * (ع) روح بن عبادة القيسى أبو محمد البصري، أدركه البخاري بالسن، ولم يلقاء، وكان أحد الأئمة، وثقة على ابن المديني ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وأبو عاصم وابن سعد والبزار، وأثني عليه أ Ahmad وغيره، وقال يعقوب ابن شيبة: قلت لابن معين: زعموا أن يحيىقطان كان يتكلم فيه. فقال: باطل، ما تكلم فيه، وقال ابن المديني: كان ابن مهدي يطعن عليه في أحاديث لابن أبي ذئب وسائل عن الزهري كانت عنده، فلما قدمت المدينة أخرجها إلى متن بن عيسى، وقال: هي عند بصرى لكم يقال لها: روح سمعها معنا، قال: فأتيت ابن مهدي فأخبرته، فقال: استحله لي، وكان عفان يطعن عليه، فرد ذلك عليه أبو خيثمة، فسكت عنه، وقال أبو خيثمة: أشد ما رأيت عنه أنه حدث مرة، فرد عليه ابن المديني اسماً، فمحاه من كتابه، وأثبتت ما قال له علي: قلت: هذا يدل على إنصافه. وقال أبو مسعود: طعن عليه اثنا عشر رجلاً، فلم ينفذ قوله فيه. قلت: احتاج به الأئمة كلهم

حرف الـ زـايـ

* (خ م د ت ق) الزبير بن خرّيت البصري وثقة أ Ahmad وابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم، وحكى الباجي في رجال البخاري عن علي بن المديني أنه قال: تركه شعبة. قلت: والذي رأيته عن علي أنه قال لم يرو عنه شعبة، وبين اللقطين فرقان، وقد روى له الجماعة سوى النسائي * (ع) ذكريابن إسحاق المكي وثقة ابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن البرقي وابن سعد، وقال يحيى بن معين: كان يرى القدر، أخبرنا روح بن عبادة قال: رأيت منادياً ينادي بمكة: أن الأمير نهى عن مجالسة ذكريابن لأجل القدر. قلت: احتاج به الجماعة، وله في البخاري عن يحيى بن عبد الله بن صيفي حديث واحد، وأحاديث يسيرة عن عمرو بن دينار * (ع) ذكريابن أبي زائدة أبو يحيى الكوفي وثقة أ Ahmad ويعقوب بن سفيان وابن سعد والبزار، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود: صدوق، إلا أنه كان يدلس عن الشعبي، وقال العجلي: ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخره، وقال أبو حاتم: لين الحديث وأبو إسرائيل أحب إلى منه، وقال صالح بن أ Ahmad عن أبيه: هو أحب إلى من إسرائيل، ثم قال: ما أقربهما وحديثهما عن أبي إسحاق لين، احتاج به الجماعة * (خ) ذكريابن يحيى بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب الطائي أبو السكين من شيوخ البخاري، تكلم فيه الدارقطني، فقال مرة: ليس بالقوى. وقال مرة: متوك، وقال الحاكم: يخطئ في أحاديث. وقال الخطيب: ثقة. قلت: روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحداً، وهو في العيددين عنه عن المحاربي عن محمد بن سوقة، وعن أ Ahmad بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد، كلاماً عن سعيد بن جبير عن ابن عمر في قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح، قال فيه البخاري: حدثنا ذكريابن يحيى أبو السكين، وأخرج ثلاثة أحاديث أخرى في الصحيح عن ذكريابن يحيى غير مكتنى ولا منسوب، اثنان منها عنه عن عبد الله بن نمير، والآخر عنه عن أبي أسامة. وزكريابن يحيى في هذه الموضع ثلاثة هو البلخي، وليس لأبي السكين عنده سوى الأول، وقد أخرج شاهده بجانبه، والله أعلم * (ع) زهير ابن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني نزيل مكة مختلف فيه، قال أ Ahmad بن حنبل: كان زهير الذي روى عنه أهل الشام

آخر، فإن رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر العقدي، وأما رواية عمرو بن أبي سلمة التنيسي فبواطيل، وقال أبو حاتم: في حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق، وقال العجلي والبخاري والنمسائي نحو ذلك، وقال ابن عدي: لعل أهل الشام أخطئوا عليه، فإن روایات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين، وهو بحسب أحاديث من روى عنه، وأفطر ابن عبد البر، فقال: إنه ضعيف عند الجميع. وتعقبه صاحب الميزان بأن الجماعة احتجوا به، وهو كما قال. قد أخرج له الجماعة، لكن له عند البخاري حديث واحد في «كتاب المرضي» قال فيه: حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو، وهو أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، وعن أبي هريرة حديث ما يصيب المسلم من نصب الحديث، وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم وأخرج البخاري في الاستئذان بهذا الإسناد إلى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد حديث: إياكم والجلوس في الطرقات، الحديث ولم ينسب زهيراً عنده، فذكر المزي وغيرة أنه زهير بن محمد، وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما، والدراوردي عند مسلم وأبي داود كلاهما عن زيد بن أسلم به، وليس له في البخاري غير هذا * (خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدي البصري، يكنى أبا خداش، وثقة أحمد بن حنبل وأبو داود وابن حبان، وذكره ابن عدي في الكامل، ونقل عن الدولابي عن البخاري أنه قال: في إسناده نظر، قلت: قد روى له البخاري في الصحيح حدثناً واحداً في المغازي من روایته عن أبي عمران الجوني عن أنس: أنه نظر إلى الناس، وعليهم الطيالسة، الحديث ماله عنده غيره، وقال ابن عدي بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره ما أرى برواياته بأساً * (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيلي البكائي العامري الكوفي راوي المغازى عن ابن إسحاق قال يحيى بن آدم عن عبد الله بن إدريس: ما أجد ثبت في ابن إسحاق منه؛ لأنه أملى عليه إملاء مرتين، وقال صالح جزرة: زياد في نفسه ضعيف، ولكنه ثبت الناس في كتاب المغازى، وكذا قال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين، قال وكيع: هو مع شرفه لا يكذب، وقال أحمد بن حنبل وأبو داود: حديثه حديث أهل الصدق، وضعفه علي بن المديني والنمسائي وابن سعد وأفطر ابن حبان، فقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قلت: ليس له عند البخاري سوى حديث عن حميد، وروى له مسلم والترمذى وابن ماجه * (ع) زياد بن أبي أنيسة الجزري أبوأسامة، مقوروناً بحديث عبد الأعلى عن حميد، وروى له مسلم والترمذى وابن ماجه * (ع) زياد بن حنبل فيها حكاية العقيلي: حديثه أصله من الكوفة ثم سكن الرها، متفق على الاحتجاج به وتوثيقه، لكن قال أحمد بن حنبل فيها حكاية العقيلي: حديثه حسن مقارب، وأن فيه بعض النكارة. وقال المزروي: سألت أحمد عنه فحرك يده، وقال صالح: وليس هو بذلك. قلت: في صحيح البخاري حديثه عن المنهاج بن عمرو * (ع) زياد بن وهب الجهنمي أبو سليمان الكوفي من كبار التابعين رحل إلى النبي ﷺ فقبض، وهو في الطريق، قال زهير بن معاوية عن الأعمش: إذا حدثك زياد بن وهب عن أحد، فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه وثقة ابن معين وابن خراش وابن سعد والعجلي وجمهور الأئمة، وشذ يعقوب بن سفيان الفسوبي، فقال: في حديثه خلل كثير، ثم ساق من روایته قول عمر في حديثه: يا حذيفة بالله أنا من المنافقين، قال الفسوبي: وهذا محال. قلت: هذا تعنت زائد، وما بمثل هذا تضعف الإثبات، ولا ترد الأحاديث الصحيحة، فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر، فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضليل الثقات، والله أعلم.



حرف السين

(خ دس ق) سالم بن عجلان الأفطس الجزري مولىبني أمية، وثقةأحمد والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم، قال أبو حاتم: صدوق، نقى الحديث، وكان مرجئاً. وقال الجوزجاني: كان يخاصل في الإرجاء داعية، وهو في الحديث متهاشك. وأفرط ابن حبان فقال: كان مرجئاً، يقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء فُقْتَلَ صبراً، قلت: قد ذكر ابن سعد: أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غالب على الشام، وذكر العجلي: أنه كان معبني أمية، فلما قدم بنو العباس حران قتلواه، وقال أبو داود: كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوساً، يعني فمات في زمن مروان الحمار، فلما قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حران دعا به، فضرب عنقه، انتهى. فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به، وهو كونه مالاً على قتل إبراهيم، وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثاً واحداً، وليس له عند البخاري سوى حديثين: أحدهما حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: الشفاء في ثلاثة، الحديث، والآخر بهذا الإسناد: أي الأجلين قضى موسى، ولكل منها ما يشهد له، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذ * (خ م ٤١) سريح ابن النعيم الجوهري من كبار شيوخ البخاري، وثقة ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني، وقال أبو داود: ثقة، غلط في أحاديث. قلت: لم يكثر عنه البخاري؛ بل أخرج عنه في الجمعة عن فليح عن عثمان بن عبد الرحمن عن أنس: أن النبي ﷺ كان يصلّي يوم الجمعة حين تزول الشمس، وهذا الحديث قد تابعه عليه عند أحد أبو عامر العقدى ويونس بن محمد المؤدب، وغير واحد عند غيره، هذا ما له عنه بلا واسطة، وله عنه بواسطة ثلاثة أحاديث أحدها في المغازي وفي باب عمرة القضاء والآخر في باب حجة الوداع، والثالث في باب الرمل في الحج والعمراء والأحاديث الثلاثة بسنده واحد عنه عن فليح عن نافع عن ابن عمر، وهذا جميع ما له عنده، وروى له أصحاب السنن الأربعه * (خ ت ق) سعدان بن بشر الجهنمي يقال اسمه سعيد قال ابن المديني: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح. وقال الحاكم عن الدارقطني: ليس بالقوى. قلت: له عند البخاري حديث واحد في علامات النبوة بمتابعة إسرائيل، كلاهما عن سعد بن مجاهد الطائي عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم * (ع) سعيد بن إياس الجريري البصري أحد الأئمة، قال أبو طالب عن أحمد: كان محدث أهل البصرة، وقال أبو حاتم: تغير قبل موته، فمن كتب عنه قد يفسمه صالح. وقال ابن أبي عدي: سمعنا منه بعد ما تغير، وقال يحيى بن سعيد القطان عن كهؤس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون، وقال ابن حبان: اختلط قبل موته بثلاث سنين ولم يفحش اختلاطه، قلت: اتفقوا على ثقته، حتى قال النسائي: هو أثبت من خالد الحذاء، وقال العجلي: عبد الأعلى من أصحابهم عنه حديثاً سمع منه قبل أن يختلط بشمان سنين، انتهى. وما أخرج البخاري من حديثه إلا عن عبد الأعلى وعبد الوارث وبشر بن المفضل، وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط، نعم وأخرج له البخاري أيضاً من رواية خالد الواسطي عنه، ولم يتحرر لي أمره إلى الآن: هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده، لكن حديثه عنه بمتابعة بشر بن المفضل، كلاهما عنه عن أبي بكرة عن أبيه، وروى له الباقيون * (ع) سعيد بن أبي سعيد المقربي أبو سعيد المدنى صاحب أبي هريرة مجمع على ثقته، لكن كان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقربي بعد أن كبر، وزعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين، وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن

حبان، وأنكر ذلك غيرهم، وقال الساجي عن يحيى بن معين: أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب، وقال ابن خراش: أثبت الناس فيه الليث بن سعد. قلت: أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين عنه، وأخرج أيضاً من حديث مالك وإسماعيل بن أمية وعبد الله بن عمر العمري وغيرهم من الكبار، وروى له الباقيون، لكن لم يخرجا من حديث شعبة عنه شيئاً * (ع) سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعديه نزيل بغداد من شيخ البخاري، قال أبو حاتم: ثقة مأمون، ولعله أوثق من عفان، وقال الدوراني عن ابن معين: كان أكيس من عمرو ابن عون، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان صاحب تصحيف ما يثبت، وقال الدارقطني: يتكلمون فيه. قلت: هذا تلين منهم لا يقبل، ولم يكثر عنه البخاري، نعم روى هو والباقيون أيضاً عن رجل عنه، وجميع ما له في البخاري خمسة أحاديث، ليس فيها شيء تفرد به *

(خ ت س ق) سعيد بن عبد الله بن جبير بن حية التقي الجبيري البصري وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسيائي، وقال الحاكم عن الدارقطني: ليس بالقوى يحدث بأحاديث يسندها، وغيره يوقفها، واستنكر البخاري في التاريخ حديثاً من روایته عن عبد الله بن بريدة، وروى له في الصحيح حديثين: أحدهما من روایته عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس في الأشربة وله شواهد، والآخر من روایته عن عممه زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة، وهو حديث طويل في قصة فتح المدائن، أورده في الجزية مطولاً، وفي التوحيد مختصراً، وله شاهد من حديث معقل بن يسار، وأورده ابن أبي شيبة بسند قوي، وروى له أصحاب السنن غير أبي داود * (ع) سعيد بن أبي عروبة واسميه مهران العدوبي أبو النضر البصري من كبار الأئمة، وثقة الأئمة كلهم، إلا أنه رُمي بالقدر، وقال العجلي: كان لا يدعوه إليه، وكان قد كبر واختلط، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: أثبت الناس في قتادة هؤلاء الثلاثة: سعيد ابن أبي عروبة، وشعبة، وهشام الدستوائي. وقال أبو عوانة: ما كان عندنا في ذلك الوقت أحافظ منه، وقال أبو حاتم: كان أعلم الناس بحديث قتادة، وقال أبو داود الطيالسي: كان أحافظ أصحاب قتادة، وقال أبو زرعة: أحافظ أصحاب قتادة: سعيد وهشام. وقال دحيم: اخْتَلَطَ سعيد مخرج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، وقال أبو نعيم: سمعت منه بعد ما اخْتَلَطَ، وقال النسيائي: حدث سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيئاً، وهم هشام بن عروبة وعمرو بن دينار، وسمى جماعة من هذا الضرب من أهل الكوفة وأهل الحجاز. قلت: لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد، أورده في كتاب اللباس من طريق عبد الأعلى عنه، قال: سمعت النضر بن أنس يحدث عن قتادة عن ابن عباس، فذكر حدث: من صور صورة. وقد وافقه على إخراجها مسلم، ورواه أيضاً من حديث هشام عن قتادة عن النضر، وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من روایة من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عنمن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً: كمحمد بن عبد الله الأنصاري، وروح بن عبادة، وابن أبي عدي، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه، كما سنبيه في مواضعه إن شاء الله تعالى، واحتج به الباقيون * (خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفي من الفقهاء وثقة ابن معين والنسيائي والعجلي وإسحاق بن راهويه، وأما أبو إسحاق الجوزجاني، فقال: كان زائغاً غالياً يعني في التشيع. قلت: والجوزجاني غال في النصب فتعارضاً، وقد احتج به الشیخان والترمذی، له عنده حديثان: أحدهما متابعة * (ع) سعيد بن فیروز أبو البختري الطائي مشهور في التابعين، وثقة ابن معين وأبو زرعة والعجلي، وقال: كان يتشيع وقال أبو داود: لم يسمع من أبي سعيد الخدري. وقال ابن معين: لم يسمع من علي. وقال

أبو حاتم: روايته عن أبي ذر وعمر وعائشة وزيد بن ثابت رضي الله عنهم مرسلة، ولم يسمع من رافع بن خديج، وقال: ابن سعد كان كثير الحديث، ويرسل كثيراً، فما كان من حديثه ساماً فهو حسن، وما كان عن غيره فهو ضعيف. قلت: أخرج له البخاري حديثاً واحداً عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعاً، صرخ عنده بسماه فيه، واحتج به الباقيون * (خ م س) سعيد بن كثير بن عفیر بن عثمان البصري، وقد ينسب إلى جده مشهور من شيوخ البخاري، قال ابن معين وثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، إلا أنه كان يقرئ من كتب الناس، وقال النسائي: صالح، وابن أبي مريم أحب إلى منه، وأورده ابن عدي في الكامل، ونقل عن الدو لا بي عن السعدي، قال سعيد بن عفیر: فيه غير لون من البدع وكان مخلطاً غير ثقة، ثم تعقب ذلك ابن عدي، فقال: هذا الذي قاله السعدي لا معنى له، ولا بلغني عن أحد في سعيد كلام، وهو عند الناس ثقة، ولم ينسب إلى بدعة ولا كذب، ولم أجده له بعد استقصائي على حديثه شيئاً، فقلنا عليه سوى حديثين، رواهما عن مالك فذكرها، وقال: لعل البلاء فيها من ابنه عبد الله؛ لأن سعيد بن عفیر مستقيم الحديث. قلت: لم يكن رواهما عنه البخاري، وروى له مسلم والنسائي * (ع) سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري، أصله من المدينة ونشأ بها، ثم سكن مصر، وثقة ابن سعد والعقيلي وأبو حاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وأخرون، وشذ الساجي فذكره في الضعفاء، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: ما أدرى أي شيء حديثه يختلط في الأحاديث، وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقاً، ولم يصب في ذلك، والله أعلم. احتج به الجماعة * (خ م س ق) سعيد ابن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى المعروف بسعдан نزيل دمشق، وأصله من الكوفة، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال دحيم: ما هو عندي من يتهم بالكذب، وقال الدارقطني: ليس بذلك، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث قلت: له في البخاري حديث واحد من روايته عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري توبع عليه عند روى له النسائي وابن ماجه * (خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري أبو سفيان الواسطي مشهور بكتبه، وثقة أبو داود، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان صدوقاً، وقال الدارقطني: كان متوسط الحال ليس بالقوى. قلت له: في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة «ق» من روايته عن عوف عن محمد بن سيرين، وله شاهد. وروى له الترمذى حديثاً واحداً أيضاً * (خ م س) سلم ابن زرير أبو يونس البصري وثقة أبو حاتم وأبو زرعة والعجلي، وقال ابن معين: كانقطان يستضعفه. وقال أبو داود والنسائي: ليس بالقوى. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال الحاكم: أخرج له البخاري في الأصول. قلت: جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث: أحدها حديثه عن أبي رجاء عن عمران بن حصين في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي، وهو عنده بمتابعة عوف عن أبي رجاء، وواقهه مسلم ولم يخرج له غيره، والثاني بهذا الإسناد والمتابعة حديث: اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، الحديث. والثالث حديثه عن أبي رجاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لابن صياد: خبات لك خبيتاً. ولم يخرج له في الأصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة، والله الموفق، وروى له النسائي * (خ ع) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة وثقة ابن معين وأبو داود وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم، وقال يحيى بن سعيد: ليس هو من جمال المحامل. وقال أبو حاتم: كان كثير الوهم. قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث أو أربعة، وروى له أصحاب السنن * (خ ت ق) سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي قال أبو حاتم: ما به بأس، وقال أبو زرعة: صدوق. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه النسائي. قلت: له في

البخاري حديث واحد في الفضائل، رواه عن إسماعيل بن الخليل عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة في ذكر يوم أحد، وأورد في المغازي من طريق أبيأسامة عن هشام نحوه، وروى له الترمذى وابن ماجه * (ع) سليمان بن بلال الكوفي المدنى أحد الثقات المشاهير، وثقة أحمد وابن معين وابن سعد والخليلى وآخرون. قال عبد الرحمن بن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه، ونقل ابن شاهين في كتاب الثقات عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال فيه: لا بأس به، لكن ليس من يعتمد على حديثه، قلت: وهو تلين غير مقبول، فقد اعتمد الجماعة * (ع) سليمان بن حيان أبو خالد الأحرى الكوفي مشهور، قال النسائي: ليس به بأس، ووثقه ابن سعد والعجلي وابن المديني وغيرهم، وقال ابن معين: صدوق وليس بحججة، وقال ابن عدى: إنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويختلط، وقال أبو بكر البزار: اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتتابع عليها، قلت: له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روایته عن حميد وهشام بن عرفة وعبد الله بن عمر كلها ماتتابع عليها، وعلق له عن الأعمش حديثاً واحداً في الصيام، وروى له الباقيون * (خ م د س) سليمان بن داود العتكى أبو الربيع الزهراني البصري وثقة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون، وشد عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، فقال: تكلم فيه الناس، وهو صدوق. انتهى، ولم نجد فيه لأحد كلاماً إلا بالتوضيق، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وروى له النسائي بواسطة * (خ ءا) سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقى المعروف بابن بنت شربيل، قال أبو حاتم: كان صدوقاً مستقيماً الحديث، ولكنه كان يروى عن الضعفاء والمجاهيل، وكان في حدّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وقال الآجري عن أبي داود: هو ثقة يختلط الناس. قلت: فهو حجة قاله الحجة أحمد بن حنبل، وقال يعقوب بن سفيان: كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول يعني ينسخ من أصله، فإن وقع منه شيء فمن النقل وهو ثقة، وقال الحاكم: قلت للدارقطنى: أليس عنده مناكير؟ قال: بلى، حدث بها عن قوم ضعفاء، وأما هو فثقة. قلت: وروى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روایته عن الوليد ابن مسلم فقط، وروى له مقروناً بموسى بن هارون البردي حديثاً من روایته عن الوليد أيضاً، وروى له الباقيون سوى مسلم * (ع) سليمان بن كثير العبدى قال النسائي: لا بأس به في الزهرى، فإنه يختلط عليه، وقال ابن معين: ضعيف. وقال الذهلي والعقيلي: مضطرب الحديث عن الزهرى، وفي غيره أثبت، وقال ابن عدى: لم أسمع أحداً قال في روایته عن غير الزهرى شيئاً، وله عن الزهرى أحاديث صالحة لا بأس به، قلت: روى له البخاري من حديثه عن حصين، وعلق له عن الزهرى متابعة، وروى له مسلم والباقيون * (خ د ت ق) سنان بن ربيعة البصري الباهلى قال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بالقوى، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة مقروناً بالجعد بن عثمان ومحمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أنس، وروى له أصحاب السنن سوى النسائي * (خ د) سنيد بن داود المصيحي صاحب التفسير حكى عن أحمد بن حنبل أنه حضر معه عند حجاج في سماع الجامع لابن جريج، وكان يحمل حجاجاً على أن يدلس تدليس التسوية، وضعفه أبو داود وأبو حاتم والنمسائي، قلت: لم يثبت لي أن البخاري روى عنه؛ بل وقع في كتاب التفسير عنده حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا حجاج بن محمد، فذكر حديثاً في تفسير سورة النساء، فوقع في روایة أبي علي بن السكن وحده في هذا الموضع حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج فذكره، ولم يذكر صدقة، وقول ابن السكن شاذ، إلا أنه محتمل، والذي أظنه أنه كان في



الأصل عند صدقة وسند جيماً عن حجاج، فاقتصر الجماعة على صدقة لشقيقه، واقتصر ابن السكن على سند بقرينه: التفسير، والله أعلم * (خ دس) سهل بن بكار أبو بشر البصري وثقة أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن حبان: ربما وهم وأخطأ، قلت: روى عنه البخاري في الصحيح حديثين، كلاماً عن وهيب بن خالد: أحد هما في الحج بمتابعة موسى ابن إسماعيل، والآخر في الزكاة بتمامه، وفي الجزية مختصرًا بمتابعة سليمان بن بلاط لوهيب، وروى عنه أبو داود وروى له النسائي * (ع) سهيل ابن أبي صالح السمان أحد الأئمة المشهورين المكثرين، وثقة النسائي والدارقطني وغيرهما، وقال أبو حاتم: يكتب حدثه ولا يحتاج به. وقال ابن معين: صویلح، وقال البخاري: كان له أخ فمات فوجده عليه فسأله حفظه، قلت: له في البخاري حديث واحد في الجهاد مقرن ببيحيى بن سعيد الأنباري، كلاماً عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد، وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات، واحتاج به الباقيون * (خ م دس ق) سلام بن مسكين الأزدي أبو روح البصري أحد الأئبات وثقة الأئمة، وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر، واحتاج به الجماعة سوى الترمذى، وليس له في البخاري سوى حديثين: أحد هما في الطبل والآخر في الأدب * (خ م دس ق) سلام بن أبي مطیع الخزاعي أبو سعيد البصري مشهور، وقال أحمد: ثقة صاحب سنة، وقال ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة، ولم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وقال ابن حبان: كان سيء الأخذ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحاكم: نسب إلى الغفلة، قلت: له في البخاري حديثان: أحد هما في فضائل القرآن، وفي الاعتصام بمتابعة حماد بن زيد وغيره، له عن أبي عمران الجوني عن جنديب، والآخر في الدعوات بمتابعة أبي معاوية وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة * (خ م دس ق) سيف بن سليمان المخزومي المكي أحد الأئبات، قال ابن المديني: عن يحيى القبطان كان عندنا ثبتاً، وقال أبو داود: ثقة يرمي بالقدر. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال زكريا الساجي: أجمعوا على أنه صدوق ثقة، غير أنه اتهم بالقدر، قلت: له في البخاري أحاديث: أحد هما في الأطعمة حديث حذيفة في آنية الذهب بمتابعة الحكم وابن عون، وغيرهما عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه، ثانية في الحج حيث في القيام على البدن بمتابعة ابن أبي نجيح وغيره عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه، ثالثها في الحج أيضاً حديث كعب بن عجرة في الفدية بمتابعة حميد بن قيس وغير واحد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عنه، رابعها في الصلاة وفي التهجد حديث ابن عمر عن بلاط في صلاة النبي ﷺ، أخرجه من حديثه عن مجاهد عنه، وله متابع عنده عن نافع وعن سالم معاً، وهذه الأحاديث وقعت للبخاري عالية من حديث مجاهد، فإنه رواها عن أبي نعيم عن سيف هذا عن مجاهد، ولم أر له عنده من أفراده عن مجاهد غير الرابع، وقد ذكرت أنه أخرج شاهده، والله أعلم، وروى له الباقيون إلا الترمذى.

حرف الشين المعجمة

(ع) شابة بن سوار أبو عمرو المدائني وثقة ابن معين وابن المديني وابن سعد وأبو زرعة وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم، وقال أحمد: كتبت عنه شيئاً يسيراً قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء، وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق، وقال الساجي نحو ذلك: وزاد أنه كان داعية، وقال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل: تركته للإرجاء، فقيل له: فأبوا معاوية كان مرجحاً، فقال: كان شابة داعية. وقال أبو حاتم: صدوق، يكتب

الحديث ولا يحتاج به، وقال ابن عدي: إنما ذمه الناس للإرجاء، وأما في الحديث فلا بأس به. قلت: قد حكى سعيد بن عمرو البردعي عن أبي زرعة أن شابة رجع عن الإرجاء، وقد احتاج به الجماعة * (خ د سن) شبل ابن عباد المكي من صغار التابعين، وثقة أحمد وابن معين والدارقطني وأبو داود، وزاد: كان يرى القدر. قلت: له في البخاري حدثان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمتابعة ورقاء ابن عمر، وروى له أبو داود والنسائي * (خ سن) شبيب بن سعيد الحبطي أبو سعيد البصري وثقة ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني والذهلي، وقال ابن عدي: عنده نسخة عن يونس عن الزهري مستقيمة، وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير، فكانه لما قدم مصر حدث من حفظه فغلط، وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكانه شبيب آخر؛ لأنَّه يجدون عنه. قلت: أخرج البخاري من روایة ابنه عن يونس أحاديث ولم يخرج من روایته عن غير يونس ولا من روایة ابن وهب عنه شيئاً، وروى له النسائي وأبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ * (ع) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، قال أحمد: كان شيئاً صدوقاً صالحاً، قال: ولقيته يوماً مع يحيى بن معين، فقال له يحيى: يا كذاب فقال: إن كنت كذلك إلا فهتكك الله. قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدركته، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، انتهى. فكانه كان مازحه فيما احتمل المزاح، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي شجاع بن الوليد أحب إليك، أو عبد الله بن بكر السهمي قال: عبد الله لأن شجاعاً روى حديث قابوس في العرب، وهو منكر. قلت: فيما قولك في شجاع؟ قال: لين الحديث شيخ ليس بالمتقن، فلا يحتاج بحديثه، إلا أن له عن محمد ابن عمرو بن علقمة أحاديث صحيحة، وسئل أبو زرعة عنه، فقال: لا بأس به، وكان موصوفاً بالعبادة، وثقة أيضاً العجمي وابن نمير. قلت: ليس له عند البخاري سوى حديث واحد في المحضر، وقد توبع شيخه فيه وهو عمر بن محمد بن زيد العمري عن نافع عن ابن عمر، وروى له الباقيون * (ع) شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني وثقة ابن سعد وأبو داود وقال ابن معين والنسائي: لا بأس به، وقال النسائي أيضاً وابن الجارود: ليس بالقوى. وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه، وقال الساجي: كان يُرمى بالقدر، وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته. قلت: احتاج به الجماعة، إلا أن في روایته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة، كما ذكرنا ذلك في آخر الفصل الماضي * (ع) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أحد الأئمَّة، قال أحمد بن حنبل: ثبت في كل المشايخ. وقال ابن معين: هو أحب إلى في قتادة من معاشر، وقال أيضاً: هو ثقة صاحب كتاب. وقال أيضاً: ثقة في كل شيء، وثقة النسائي والعجمي وابن سعد والترمذمي والبزار، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها، وقرأت بخط الذهبي في الميزان، قال أبو حاتم: صالح الحديث لا يحتاج به. قلت: وهو وهم في النقل، فالذري في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: كوفي حسن الحديث، صالح يكتب حديثه، وكذلك نقل الباقي عنده، وكذلك هو في تهذيب الكمال وهو الصواب، وأما قول الساجي فهو معارض يقول أحمد بن حنبل: إنه ثبت في كل المشايخ، ومع ذلك فلم أر في البخاري من حديثه عن الأعمش شيئاً لا أصلاً ولا استشهاداً، نعم أخرج له أحاديث من روایته عن يحيى بن أبي كثیر ومنصور بن المعتمر وقتادة وفراس بن يحيى وزیاد بن علاقة وهلال الوزان، واعتمده الجماعة كلهم، والله أعلم.



حرف الصاد

(ع) صالح بن حي، واسم حي حيان، وهي لقب له، وقيل: هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان، وقد ينسب إلى جده، فيقال: صالح بن حي أو صالح بن حيان، وهو والد الحسن بن حي الفقيه المشهور، وأخيه على قال ابن عيينة: كان خيراً من أبنيه، ووثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي، وقال: روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وقال في موضع آخر: يكتب حدثه وليس بالقوي. قلت: هكذا وقع في تهذيب الكمال: أن العجلي ذكره في موضعين، وليس كذلك، بل كلامه الأول في صاحب الترجمة، ولم أر لأحد قط فيه كلاماً، بل قال أحمد بن حبل: إنه ثقة ثقة. وهذا من أرفع صيغ التعديل وأما كلام العجلي الأخير، فقال له في صالح بن حيان القرشي، وهذا رجلان يشتبهان كثيراً حتى يظنه أنها رجل واحد؛ لأنهما متعارضان من بلدة واحدة، وإذا نسب ابن حي إلى جده باسمه صار صالح بن حيان، فأشكل بصالح بن حيان القرشي، وقد وقع في صحيح البخاري في كتاب العلم من طريق المحاري عن صالح بن حيان عن الشعبي حديث فظن غير واحد من الكبار منهم الدارقطني: أنه القرشي، وليس به، بل هو صاحب الترجمة؛ لأنه معروف بالرواية عن الشعبي دون القرشي، وأيضاً فالحديث المذكور قد أخرجه البخاري في أربعة مواضع أخرى من رواية صالح بن حي عن الشعبي به، وقد احتاج الجماعة بابن حي * (خ م د س) صخر ابن جويرية أبو نافع وثقة أحمد بن حنبل والذهلي وابن سعد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: لا بأس به، وقال أبو داود: تكلم فيه، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بالمتروك، وإنما يتكلم فيه؛ لأنه يقال: إن كتابه سقط، قال: ورأيت في كتاب علي يعني ابن المديني عن يحيى بن سعيد ذهب كتاب صخر فبعث إليه من المدينة، قلت: له في البخاري سبعة أحاديث، وحديث معلق، وحديث آخر متتابعة، واحتج به الباقيون إلا ابن ماجه.

حرف الطاء

(ع) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحسى الكوفي، قال يحيى بن سعيد: يجري مع إبراهيم بن مهاجر مجرى واحداً، ليس عندي بأقوى من ابن حرملة، وقال أحمد: ليس حدثه بذلك هو دون مخارق، وقال أبو حاتم: لا بأس به، يكتب حدثه، يشبه حدثه حدث مخارق، ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي. قلت: ما له في البخاري سوى حدث واحد، رواه عن سعيد بن المسيب عن أبيه في ذكر السحر، واحتج به الباقيون * (ع) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي، ويقال المكي صاحب جابر، قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلى منه، وقال ابن عدي: أحاديث الأعمش عنه مستقيمة، وقال ابن عيينة: حدثه عن جابر صحيفة، وقال شعبة: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وكذلك قال ابن المديني في العلل عن معلم ابن منصور عن ابن أبي زائدة مثله. قلت: ما أخرج له البخاري عن جابر غير أربعة أحاديث، وهو مقررون فيها عنده بغيره، منها حديثان في الأشربة، وثالث في الفضائل، فرنه فيها بأبي صالح، ومنها حديث في تفسير سورة الجمعة فرنه فيه بسالم بن أبي الجعد، واحتج به الباقيون * (خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعيمان بن أبي عياش الأنباري الررقى

وشهه يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة وأبو داود، وقال أحمد: مقارب الحديث وقال أبو حاتم: ليس بالقوى. وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف جداً. قلت: له في البخاري حديث واحد في الحج بمتابعة سليمان بن بلال كلامها عن يونس ابن يزيد * (خاء) طلق بن غنام الكوفي من كبار شيوخ البخاري، وشهه ابن سعد والعجلاني وعثمان بن أبي شيبة وابن نمير والدارقطني، وقال أبو داود: صالح. وشذ ابن حزم فضعفه في المحملي بلا مستند، واحتج به أصحاب السنن.

حرف العين

(ع) عاصم بن أبي النجود المقرى أبو بكر، واسم أبي النجود بهدلة في قول الجمهور. وقال عمرو بن علي: بهدلة اسم أمه، قال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحًا، وأنا اختار قراءته، والأعمش أحفظ منه وقال يعقوب بن سفيان: في حدیثه اضطراب وهو ثقة، وقال أبو حاتم: محله والصدق وليس محله أن يقال هو ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقد تكلم فيه ابن علية، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال البزار: لا نعلم أحداً ترك حدیثه مع أنه لم يكن بالحافظ. قلت: ما له في الصحيحين سوى حدیثين، كلامهما من روایته عن زر بن حبیش عن أبي بن کعب، قرنه في كل منهما بغيره، فحدثت البخاري في تفسیر سورۃ المعوذین، وله في البخاري موضع آخر معلق في الفتنة، وروی له الباقيون *

(ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري من صغار التابعين، قدمه شعبه في أبي عثمان النهدي على قنادة، وعدّه سفيان الثوري رابع أربعة من الحفاظ أدر كهم، ووصفه بالثقة والحفظ أحمد بن حنبل، فقيل له: إن يحيى القطان يتكلم فيه فعجب، ووثقه ابن معين والعلجي وابن المديني وابن عمار والبزار، وقال أبو الشيخ: سمعت عبدان يقول: ليس في العواصم أثبت منه، وقال ابن إدريس:رأيته أتى السوق، فقال: اضربوه هذا، أقيموا هذا، فلا أروي عنه شيئاً، وتركه وهيب؛ لأنّه أنكر بعض سيرته، قلت: كان يلي الحسبة بالكوفة قاله ابن سعد. وقد احتج به الجماعة

* (خ س ق) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، قال أحمد: ما كان أصح حدیثه عن شعبہ والمسعودی، وقال أيضاً: ما أقل خطأه، وقال المرزوقي: قلت لأحمد: إن يحيى بن معین يقول: كل عاصم في الدنيا ضعیف، قال: ما أعلم في عاصم ابن علي إلا خيراً كان حدیثه صحيحاً وضعفه ابن معین والنسائی وأورد له ابن عدی أحادیث قلیلة عن شعبہ، فقال: لا أعلم شيئاً منکراً إلا هذه الأحادیث، ولم أر بحدیثه بأساً وقال العجلی: شهدت مجلس عاصم بن

علي فحضر من شهدته فكانوا مئة ألف وستين ألفاً، وكان ثقة ووثقه ابن سعد قلت روى عنه البخاري قليلاً عن عاصم ابن محمد بن زيد وروى في كتاب الحدود عن رجل عنه عن ابن أبي ذئب حدثاً واحداً وروى له الترمذى وابن ماجه

* (ع) عاصم ابن عمر بن قتادة بن النعمان الأنباري المدني من صغار التابعين وثقة ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والبزار وأخرون وشذ عبد الحق، فقال في الأحكام: هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما

وأنكر ذلك عليه ابن القطان، فقال: بل هو ثقة مطلقاً ولا أعرف أحداً ضعفه ولا ذكره في الضعفاء. قلت: وهو كما قال: وقد احتاج به الجماعة * (ع) عامر بن وائلة أبو الطفيلي المؤذن المكي أثبت مسلم وغيره له الصحابة، وقال أبو علي ابن السكن: روى عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة، ولم يرو عنه من وجه ثابت سمعاه وروى البخاري في التاريخ الأوسط عنه أنه قال: أدركت ثمان سنين من حياة النبي ﷺ وقال ابن عدي: له صحابة وكان الخوارج يرمونه

باتصاله بعلي، وقوله بفضله وفضل أهل بيته وليس بحديثه بأس، وقال ابن المديني: قلت لحرير أكان يكره الرواية عن أبي الطفيلي، قال: نعم وقال صالح بن حنبل عن أبيه: مكى ثقة وكذا قال ابن سعد، وزاد كان متشارعاً قلت: أساء أبو محمد بن حزم فضعف أحاديث أبي الطفيلي، وقال كان صاحب رأية المختار الكذاب وأبو الطفيلي صحابي لا شك فيه، ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصبية والهوى ولم أر له في صحيح البخاري سوى موضع واحد في العلم رواه عن علي، وعنده معروف ابن خريوذ وروى له الباقيون * (خ دس ق) عباد بن راشد التميمي الحبطي البصري وثقة العجلي وأحمد بن حنبل وضعفه يحيى القطان وأبو داود والنسياني، وقال أبو حاتم صالح: وأنكر على البخاري إدخاله إيه في الضعفاء. قلت: له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل ابن يسار، وروى له أصحاب السنن إلا الترمذ * (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة أبو معاوية وثقة ابن معين وأبو داود والنسياني والعجلي وغيرهم، وقال أبو حاتم: لا يحتاج بحديثه، وقال ابن سعد: كان ثقة وربما غلط، وقال مرة: ليس بالقوي، قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الصلاة عن أبي جمرة عن ابن عباس حديث وفدي عبد القيس بمتابعة شعبة وغيره، والثاني في الاعتصام عن عاصم الأحوال بمتابعة إسماعيل بن زكريا واحتج به الباقيون * (ع) عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطي، قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي وأبو داود والنسياني: ثقة وقال ابن سعد: ثقة وكان يتشيع، وقال الأثرم عن أحمد مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة، قلت: لم يخرج له البخاري من روایته عن سعيد شيئاً واحتج به هو والباقيون * (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي أبو سعيد رافضي مشهور إلا أنه كان صدوقاً وثقة أبو حاتم، وقال الحاكم: كان ابن خزيمة إذا حدث عنه يقول: حدثنا الثقة في روایته المتمهم فيرأيه عباد بن يعقوب وقال ابن حبان: كان رافضياً داعية وقال صالح ابن محمد: كان يشتم عثمان رضي الله عنه، قلت: روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثاً واحداً مقوروناً، وهو حديث ابن مسعود؛ أي العمل أفضل وله عند البخاري طرق أخرى من روایة غيره * (خ) عباس بن الحسين القنطري قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجھول قلت: إن أراد العين، فقد روی عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وغيرهم، وإن أراد الحال فقد وثقة عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عنه فذكره بخير وله في الصحيح حديثاً قرنه في أحدهما وتوبع في الآخر * (خ م س) عباس ابن الوليد النرسى أبو رالبصري ابن عم عبد الأعلى بن حماد وثقة ابن معين، ورجحه على عبد الأعلى وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وكان على ابن المديني يتكلم فيه ووثقه الدارقطني قلت: روى عنه البخاري ولم يكرر عنه ومسلم وروى له النسياني * (ع) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المرزوقي مشهور في التابعين وثقة ابن معين والعجلي وأبو حاتم، وقال الأثرم: عن أحمد أما سليمان بن بريدة فليس في نسفه منه شيء وأماماً عبد الله ثم سكت، وقال البغوي عن محمد بن علي الجوزجاني عن أحمد أنه ضعيف فيها يروى عنه أبيه، وقال إبراهيم: الحربي عبد الله أشهر من سليمان ولم يسمعها من أبيها، وفيها روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصبح حديثاً قلت ليس له في البخاري من روایته عن أبيه سوى حديث واحد، ووافقه مسلم على إخراجه * (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى أبو عبد الرحمن أدركه البخاري بعد ما تغير، فروى عن الفضل بن يعقوب الرخامي عنه حديثاً واحداً وروى

له الباقيون وقال أبو حاتم وقال معين والعجلي ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغير، وقال هلال بن العلاء: ذهب بصره سنة ست عشرة وتغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومئتين * (ع) عبد الله بن ذكوان أبو الزناد المدني أحد الأئمة الأثبات الفقهاء، وثقة الناس، ويقال: إن مالكاً كرهه؛ لأنَّه كان يعمل للسلطان. وقال ربيعة الرأي: إنه ليس بثقة. قلت: لم يلتفت الناس إلى ربيعة في ذلك للعداوة التي كانت بينهما؛ بل وثقوه، وكان سفيان الثوري يسميه أمير المؤمنين، واحتج به الجماعة * (خ س ق) عبد الله بن رجاء الغداني البصري، قال أبو حاتم: كان ثقة رضيأً، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان كثير الغلط والتصحيف، ليس بحججة. قلت: قد لقيه البخاري، وحدَّث عنه بأحاديث يسيرة، وروى أيضًا عن محمد عنه أحاديث أخرى، وروى له النسائي وابن ماجه * (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي وثقة النسائي والدارقطني، وذمه أبو داود من جهة النصب روى له البخاري حديثاً واحداً في المزارعة، وعلق له غيره، وروى له أبو داود والنمسائي * (ع) عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني أبو بكر، وثقة أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي ويعقوب بن سفيان وعلي بن المديني وأخرون، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو بكر بن خلاد: سألت يحيى القطان عنه، فقال: كان صالحًا يعرف وينكر. قلت: احتج به الجماعة * (خ د ت ق) عبد الله ابن صالح الجهنمي أبو صالح كاتب الليث، لقيه البخاري وأكثر عنه، وليس هو من شرطه في الصحيح، وإن كان حديثه عنده صالحًا، فإنه لم يورده في كتابه إلا حديثاً واحداً، وعلق عنه غير ذلك على ما ذكر الحافظ المزي وغيره، وكلامهم في ذلك متعقب بما سيأتي، وعلق عن الليث بن سعد شيئاً كثيراً، كله من حديث أبي صالح عن الليث، وقد وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، فيما حكاه أبو حاتم، قال: سمعته يقول: أبو صالح ثقة مأمون، وقد سمع من جدي حديثه، وكان أبي يحضره على التحدث، قال: وسمعت أبي الأسود النضر ابن عبد الجبار وسعيد بن عفري يثنيان عليه، وقال سعد ابن عمرو البردعي: قلت لأبي زرعة أبو صالح كاتب الليث فضحك، وقال: حسن الحديث. قلت: فإنَّ أَحْمَدَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ. قال: وشَيْءٌ آخَرُ. وقال ابن عبد الحكم: سمعت أبي، وقيل له: إنَّ يَحْيَىً بْنَ بَكِيرَ يَقُولُ فِي أَبِي صَالِحٍ، فَقَالَ: هَلْ جَئْنَا الْلَّيْثَ قَطُّ إِلَّا وَأَبُو صَالِحٍ عَنْهُ، رَجُلٌ كَانَ يَخْرُجُ مَعَهُ إِلَى الْأَسْفَارِ إِلَى الرِّيفِ، وَهُوَ كَاتِبُهُ، فَيَنْكِرُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَنْهُ مَا لَيْسَ عَنْهُ، وَقَالَ الذَّهَلِيُّ: شَغَلَنِي حَسَنُ حَدِيثِهِ عَنِ الْإِسْكَنَارِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَفْرَى، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: كَانَ فِي أُولَئِكَ الْأَيَّامِ مَتَهَاسِكًا، ثُمَّ فَسَدَ بَآخِرَةِ حَدِيثِهِ، وَقَالَ أَيْضًا: ذَكَرَهُ لَأَبِي فَكْرَهُهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ رَوَى عَنِ الْلَّيْثِ عَنْ أَبِي ذَئْبٍ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ الْلَّيْثُ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَئْبٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ: سَمِعْتُ أَبِي مَعِينَ يَقُولُ أَقْلَى أَحْوَالِ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْكِتَابَ عَلَى الْلَّيْثِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَبُو ذَئْبٍ كَتَبَ إِلَى الْلَّيْثِ بِهَذَا الدَّرْجَ، وَقَالَ صَالِحٌ جَزْرَةً: كَانَ أَبِي مَعِينَ يُوثِّقُهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ عَلَيْ بْنُ الْمَدِينِيُّ: ضَرَبَ عَلَى حَدِيثِهِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثَقَةٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ: الْأَحَادِيثُ الَّتِي أَخْرَجَهَا أَبُو صَالِحٍ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَأَنْكَرُوهَا عَلَيْهِ، أَرَى أَنَّ هَذَا مَا افْتَعَلَ خَالِدُ بْنَ نَجِيْحٍ، وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ يَصْحِبُهُ، وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ سَلِيمُ النَّاحِيَةِ، وَكَانَ خَالِدٌ يَضْعِفُ الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ النَّاسِ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو صَالِحٍ يَرْوِي الْكَذْبَ؛ بَلْ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَقَالَ أَبِنَ حَبَّانَ: كَانَ صَدِوقًا فِي نَفْسِهِ، وَرَوَى مَنَاكِيرَ وَقَعَتْ فِي حَدِيثِهِ مِنْ قَبْلِ جَارِ لَهُ، كَانَ يَضْعِفُ الْحَدِيثَ وَيَكْتُبُهُ بِخَطٍّ يُشَبِّهُ خَطَّ عَبْدِ اللَّهِ، وَيَرْمِيهُ



في داره، فيتورهم عبد الله أنه خطأ فيحدث به، وقال ابن عدي: كان مستقيماً الحديث إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط، ولا يعتمد الكذب، قلت: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحدق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم، فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، والأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة، حدثنا أو قال لي أو قال المجردة قليلة، أحدها في كتاب التفسير في تفسير سورة الفتح، قال: حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكر حديث عبد الله بن عمرو في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا﴾ الآية، وبعد الله هذا هو أبو صالح؛ لأن البخاري رواه في كتاب الأدب المفرد فقال: حدثنا عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث فيما جزم به أبو علي الغساني. ثانياً في الجهاد قال: حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكر حديث ابن عمر في القول عند القفال من الحج، وعبد الله هو أبو صالح. كما جزم به أبو علي الغساني، ثالثها في البيوع قال البخاري وقال الليث: حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة في قصة الرجل الذي أسلف ألف دينار، وقال بعدها: حدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا، هكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت، وفي غيرها من الروايات، رابعها في الأحكام قال البخاري عقب حديث قتيبة: عن الليث عن يحيى بن سعيد في حديث أبي قتادة في القتيل يوم حنين، قال البخاري: وقال لي عبد الله عن الليث يعني بهذا الإسناد، وفي هذا الحديث فقام النبي ﷺ فأداء، هكذا هو في روايتنا من طريق أبي ذر عن الكشميهني. خامسها في كتاب الزكاة عقب حديث ابن عمر في المسألة، قال في آخره: وزادني عبد الله بن صالح عن الليث، يعني بسنده، فيشفع ل القضي بين الخلق. وعنه سادس في تفسير سورة الأحزاب، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد في الصلاة على النبي ﷺ، وقال في آخره وقال أبو صالح: عن الليث: على محمد وعلى آل محمد، وعنه سابع في الاعتصام قال: حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبد الله عن أبي هريرة: لما توفي رسول الله ﷺ وكفر من كفر من العرب الحديث، وفيه قال أبو بكر: لو منعوني عقالاً الحديث، قال في آخره: قال لي ابن بكير عبد الله عن الليث: عناقًاً، وهو أصح، وفي الكتاب عن أبي صالح موضع ثامن، وهو قوله في صفة الصلاة: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع، ثم يقول وهو قائماً: ربنا لك الحمد، قال عبد الله بن صالح عن الليث: ولنك الحمد. ثم يكبر حين يسجد، وفيه موضع تاسع في صفة الصلاة أيضاً قال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ، فذكرروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاته، رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا رکع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار في مكانه، الحديث، وقال بعده: قال أبو صالح عن الليث: كل فقار، وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جداً، وقد عاب ذلك الإسماعيلي على البخاري، وتعجب منه: كيف يتحقق بأحاديثه، حيث يعلقها، فقال: هذا

عجب يحتج به إذا كان منقطعاً، ولا يحتاج به إذا كان متصلةً: وجواب ذلك: أن البخاري إنما صنع ذلك لما قررناه أن الذي يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقام من حديثه، لكنه لا يكون على شرطه الذي هو أعلى شروط الصحة، فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب، وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه، فلا مشاحة فيه، والله أعلم *

(ع) عبد الله بن عبيدة الربذى قال يعقوب بن شيبة والنسائي والدارقطنى وغيرهم: ثقة، وقال ابن أبي خيثمة: سألت ابن معين عنه، فقال: هو أخو موسى، ولم يرو عنه غير أخيه موسى، وحديثهما ضعيف. قلت: بل أخرج البخاري حديثه من طريق صالح بن كيسان عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس في قول النبي ﷺ: رأيته أنه وضع في يدي سواران من ذهب، الحديث، قال البخاري في المغازي: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح به، ورواه النسائي في الرؤيا قال: حدثنا أبو داود الحرااني حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن صالح مثله، لكنه قال: عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأسقط عبد الله بن عبيدة، ورواه البخاري في المغازي أيضاً من طريق أخرى عن ابن عباس عن أبي هريرة مطولاً *

(ع) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر المقدب البصري وثقة ابن معين وعلي بن المديني وأبو داود والعجلاني وأبو حاتم وأبو زرعة والأئمة كلهم، لكن قال العجلاني وابن خراش وغير واحد إنه كان يرى القدر زاد أبو داود: لكنه كان لا يتكلم فيه، وقد روی عنه البخاري وأبو داود، وروی له الباقيون بواسطة *

(خ) عبد الله بن العلاء بن زير الربعي الدمشقي وثقة ابن معين ودحيم وأبو داود وابن سعد ويعقوب بن شيبة والفلاس والدارقطنى وجمهور الأئمة، وقال أحمد بن حنبل: مقارب الحديث، وشد أبو محمد بن حزم فقال: ضعيف. قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما في تفسير سورة الأعراف بمتابعة زيد بن واقد كلّاهما عن بسر بن عبيد الله، والآخر في الجزية، وروي له أصحاب السنن *

(ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنباري أبو محمد الكوفي كان أكبر من عممه محمد بن عبد الرحمن، قال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن خراش والحاكم: هو أوثق آل بيته، وقال العجلاني وابن معين: ثقة وزاد ابن معين وكان يتشيع، وقال ابن المديني: هو عندي منكر، وقال إبراهيم الحربي: لم يسمع من جده، قلت حديثه عنه في الصحيحين، ففي البخاري في أحاديث الأنبياء من طريق أبي فروه: الهمданى حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن ابن أبي ليل، قال: لقيني كعب بن عجرة، فذكر الحديث في الصلاة على النبي ﷺ، وأورد في الصلاة، أيضاً وتابعه عليه عنده الحكم بن عتبة عن عبد الرحمن، وله عنده حديث آخر في الصيام بمتابعة مالك وإبراهيم بن سعد كلهم عن الزهرى في صوم أيام التشريق للمنتعم، وليس له في البخاري غير هذين الحديثين *

(خ) عبد الله بن أبي ليلى المدى أبو المغيرة وثقة أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسيائي والعجلاني، وقال الدراوردي كان يُرْمَى بالقدر، فلم يصل عليه صفوان بن سليم لما أن مات، وقال ابن سعد: كان من العباد، وكان يقول بالقدر. وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان الأحول، ثلاثة عن أبي سلمة عن أبي سعيد في الاعتكاف، وروي له الباقيون سوى الترمذى *

(خ) عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنباري وثقة العجلاني والترمذى، واختلف فيه قول الدارقطنى. وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال الساجي: فيه ضعف، ولم يكن من أهل الحديث، وروي



مناكير. وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه، قلت. لم أر البخاري احتاج به إلا في روايته عن عممه ثامة، فعنه أحاديث، وأخرج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثاً، توبع فيه عنده، وهو في فضائل القرآن، وأخرج له أيضاً في اللباس عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في النبي عن الفزع بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر، وروى له الترمذى وابن ماجه* (خ دف) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود حميد بن الأسود البصري أبو بكر وقد ينسب إلى جده، فيقال: أبو بكر بن أبي الأسود قال يحيى بن معين: ما رأى به بأساً، ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير، وقال ابن أبي خيثمة: كان يحيى بن معين سعى الرأى فيه. قلت: روى عنه البخاري وأبو داود وروى الترمذى عن البخاري عنه لكن ما أخرج له عن أبي عوانة أحد منهم، وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي، وقال الخطيب: كان حافظاً متقدناً * (ع) عبد الله بن أبي نجيح المكي، وثقة أحمد وابن معين والنسائي وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: إنما يقال فيه من أجل القدر، وهو صالح الحديث، وقال أحمد بن حنبل: هو وأصحابه قدرية، وقال العجلي: ثقة كان يرى القدر، وذكره النسائي فيمن كان يدلّس. قلت: احتاج الجماعة به * (ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي وثقة ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن نمير وغيرهم، وكان من سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه، وقال أحمد بن حنبل: كان يُرمى بالقدر، وقال ابن حبان في الثقات: كان متقدناً، وكان لا يدع إلى القدر، وقال محمد بن سعد: لم يكن بالقوى. قلت: هذا جرح مردود غير مبين، ولعله بسبب القدر، وقد احتاج به الأئمة كلهم * (خ م د س ت) عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبويس الأصبهي أبو بكر الأعشى أخوه إسماعيل، وكان الأكبر وثقة ابن معين وأبو داود وابن حبان والدارقطني، وضعفه النسائي، وقال الأزدي في ضعفاته: أبو بكر الأعشى يضع الحديث، فكأنه ظن أنه آخر غير هذا، وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر في الرد على الأزدي، فقال: هذا رجم بالظن الفاسد، وكذب مغض إلى آخر كلامه. قلت: احتاج به الجماعة إلا ابن ماجه * (خ م د س ق) عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحناني الكوفي، لقبه بشميذ. قال ابن معين: كان ثقة، ولكنه ضعيف العقل. وقال النسائي: ثقة، وقال مرة: ليس بالقوى، وقال أبو داود: كان داعية إلى الإرجاء، وضعفه ابن سعد والعجلي. قلت: إنما روى له البخاري حديثاً واحداً في فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى في قول النبي ﷺ: لقد أتيت م Zimmerman من مزامير آل داود، وهذا الحديث قد رواه مسلم من طريق أخرى عن أبي بردة عن أبي موسى، فلم يخرج له إلا ما له أصل، والله أعلم، وروى له الباقيون سوى النسائي * (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكلناني أبو شهاب الخياط الكوفي، نزيل المدائن، قال علي بن المديني: عن يحيى بن سعيد: لم يكن بالحافظ قال: ولم يرضَ يحيى أمره، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما بحديثه بأس. وقال ابن معين والعجلي وابن سعد والبزار وابن نمير وغيرهم: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: تكلموا في حفظه، وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الساجي: صدوق يهم في بعض حديثه. قلت: احتاج الجماعة به سوى الترمذى، والظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه: كأبي عوانة وأنظاره * (خ ءا) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي مشهور بكنيته، وثقة ابن معين والعجلي والدارقطني، وقال أحمد: يخالف في أحاديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوى. وقال النسائي: ليس به بأس. قلت: له في الفرائض من صحيح البخاري حدثان، كلاهما من روايته عن هزيل بن شرحبيل عن ابن

مسعود، أحد هما: أن أهل الإسلام لا يسيرون. الحديث موقف، والآخر: سئل أبو موسى عن ابنته وبنت ابن وأخت. الحديث، وروى له الأربعة * (ع) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري وثقة العجلي والنسائي وغيرهما، وقال ابن سعد: في روايته ورواية أخيه ضعف، وليس يحتج بها. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد، وقد تقدم الكلام عليه في الفصل الذي قبله في الحديث المئة، وروى له الباقيون * (خ ت) عبد الرحمن ابن حماد بن شعيب الشعبي بالثاء المثلثة أبو سلمة البصري من كبار شيوخ البخاري، قال أبو زرعة: لا بأس به. وثقة الدارقطني، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. قلت: روى عنه البخاري حديثاً واحداً في الجنائز عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية: أمرنا أن نخرج الحيض. الحديث، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائي، وهو مشهور عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخاري أيضاً وغيره، وروى له الترمذى * (خ م س ق) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي صاحب الزهرى، وثقة العجلى والنسائي والذهلي والدارقطنى، وقرنه النسائي بابن أبي ذئب من أصحاب الزهرى، وقال أبو حاتم: صالح. وقال زكريا الساجى: صدوق عندهم، وله مناكير. قلت: احتاج به الجماعة إلا الترمذى * (خ م د ت ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصارى المعروف بابن الغسيل، والغسيل هو حنظلة قتل يوم أحد شهيداً وهو جنوب، فغسلته الملائكة. وعبد الرحمن من ضغار التابعين وثقة ابن معين والنسائي وأبو زرعة والدارقطنى، وقال النسائي مرة: ليس به بأس. ومرة: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان يخطئ ويهم كثيراً مرضاً القول فيه أحمد ويعينى، وقالا: صالح. وقال الأزدي: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي: هو من يعتبر حديثه ويكتب. قلت: تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره من هو أثبت منه من أقرانه، وقد احتاج به الجماعة سوى النسائي * (ع) عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن محمود المعاذى أبو شريح الإسكندرانى وثقة أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلى ويعقوب بن سفيان، وشذ ابن سعد، فقال: منكر الحديث. قلت: ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد في هذا، فإن مادته من الواقدى في الغالب، والواقدى ليس بمعتمد، وقد احتاج به الجماعة * (خ ت د س) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدى، قال الدورى عن ابن معين: في حديثه عندي ضعف، وقد حدث عنه يحيى القطان، ويكتبه رواية يحيى عنه، وقال عمرو بن علي: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه فقط، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتاج به. وقال ابن المدى: صدوق. وقال الدارقطنى: خالف فيه البخارى الناس، وليس هو بمتروك، وذكره ابن عدي في الكامل، وأورد له أحاديث، وقال بعض ما يرويه: منكر ما لا يتبع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. قلت: احتاج به البخارى، كما قال الدارقطنى وأبو داود والنسائي والترمذى، وقد تقدم ذكر الحديث الذى استنكر منه مما خرج عنه البخارى، وهو التاسع والثلاثون من الفصل الذى قبل هذا * (خ د س ق) عبد الرحمن بن عبد الله البصري أبو سعيد مولى ابن هاشم البصري نزيل مكة مشهور بكينيته، وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم: كان أَمْدَر يرضاه، وما كان به بأس، وقال العقili: عن أَمْدَر كان كثير الخطأ، وقال الساجى: كان يهم في الحديث، قلت: أخرج له البخاري في الوصايا حديثاً واحداً من روايته عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد أخرجها من رواية ابن عون وغيره عن نافع، فتبين أنه ما أخرج له إلا في المتابعة وروى له أبو داود في فضائل الأنصار والنسائي وابن ماجه * (ء) عبد الرحمن بن عبد الله



ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، مشهور من كبار المحدثين، إلا أنه اختلف في آخر عمره، وقال أحمد وغيره: من سمع منه بالكوفة قبل أن يخرج إلى بغداد فسماعه صحيح، قلت: علم المزي عليه علامة تعليق البخاري، ولم أر له عنده شيئاً معلقاً، نعم له ذكر في زيادة في حديث الاستسقاء، قال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر، سمع عباد بن تيم عن عمه، قال: خرج النبي ﷺ يستسقى ويستقبل القبلة، فصل ركعتين، وقلب رداءه، قال سفيان: وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال: جعل اليدين على الشمال، انتهى. فهذه زيادة موصولة في الخبر، وإنما أراد البخاري أصل الحديث على عادته في ذلك، وروى له الباقيون سوى مسلم * (خ سن) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحرامي، وقد ينسب إلى جده، قوّاه أبو حاتم، وضعفه أبو بكر بن أبي داود، وقال ابن حبان في الثقات: ربما خالف. وقال الحاكم أبو أحمد في الكني: ليس بالمتين عندهم. قلت: روى عنه البخاري حديثين: أحدهما في أواخر صفة النبي ﷺ، وهو حديث موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه في رؤيا النبي ﷺ لأبي بكر، وقد نزع ذنوبياً أو ذنوبين، الحديث، وقد رواه في التعبير من وجه آخر عن موسى بن عقبة، وثانيهما في الأطعمة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبرى عن أبي هريرة رضي الله عنه: كنت ألزم النبي ﷺ على شعب بطني الحديث، وفيه ذكر جعفر بن أبي طالب، وقد أخرجه في فضل جعفر عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر عن محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب به، فتبيّن أنه ما احتج به، وروى له النسائي * (خ د سن ت) عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح المعروف بقراد، وثقة ابن المديني وابن نمير ويعقوب ابن شيبة وابن سعد، وقال ابن معين: صالح ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة وله أفراد، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ ويتحالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهرى عن عروة عن عائشة قصة الماليك، قلت: أخطأ في سنته، وإنما رواه الليث عن زياد بن عجلان عن زياد مولى ابن عياش مرسلاً، بيئه الدارقطني في غرائب مالك، والحاكم أبو أحمد في الكني وغير واحد، وقال الخليلي: أبو غزوان قد ينفرد عن الليث بحديث لا يتبع عليه، يعني هذا، قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد، أخرجه في الخلع عن محمد بن عبد الله بن المبارك عنه عن جرير بن حازم بمتابعة إبراهيم بن طهمان، كلّاهما عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس في قصة امرأة ثابت بن قيس بن شماس، ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلاً، وكذا خالد الواسطي وإبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء، وقد تقدم هذا الحديث في الفصل الذي قبله، وهو الحديث الشهانون، وروى له أبو داود والنسائي وله عند الترمذى حديث من رواية أبي موسى الأشعري، فيه ألفاظ منكرة، والله أعلم * (ع) عبد الرحمن بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفي وثقة ابن معين والنسائي والبزار والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة، فنفسد حديثه. وقال عثيان الدارمي: ليس بذلك. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: بلغنا أنه كان يدلّس، ولا نعلمه سمع من معمّر، وقال الباقي: صدوق بهم. قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين متابعة، قد نبهنا على أحدهما في ترجمة زكريا بن يحيى أبي السكين، وعلى الثاني في ترجمة صالح بن حيان، وروى له الجماعة * (خ ء) عبد الرحمن بن أبي الموالي المدّنى أبو محمد وثقة ابن معين والنسائي وأبو زرعة، وقال أحمد وأبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، وأنكر أحمد حديثه عن محمد

ابن المنكدر عن جابر في الاستخاراة. قلت: هو من أفراده، وقد أخرجه البخاري، والخطيب فيه سهل. قال ابن عدي بعد أن أورده: قد روى حديث الاستخاراة غير واحد من الصحابة، انتهى. وقد احتاج به البخاري وأصحاب السنن * (ع) عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد وثقة ابن سعد والنسائي، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. قلت: اعتمدته الشیخان، وله عند البخاري ثلاثة أحاديث: عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر، عن كل واحد حديث واحد، وروى له الباقيون * (خ م دس) عبد الرحمن بن نمر اليحيصي من أصحاب الزهرى، قال أبو حاتم ودحيم والذهلي ما روى عنه غير الوليد بن مسلم، ووثقه الذهلي وابن البرقي، وأبو داود وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بالقوى. قلت: له في الصحيحين حديث واحد عن الزهرى متابعة، وروى له أبو داود والنمسائي * (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقى أحد الثقات الأثبات وثقة الجمهور، وقال الفلاس وحده: ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، رواها عنه أهل الكوفة، وتعقب ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب بأن الذي روى عنه أهل الكوفة أبوأسامة وغيره، هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وكانوا يغططون فيقولون ابن جابر، قال: فالحمل في تلك الأحاديث على أهل الكوفة، الذين وهموا في اسم جده، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة. قلت: وقد بين ما وقع لأبيأسامة وغيره من ذلك ابن أبي حاتم عن بعض شيوخه، وأبو بكر بن أبي داود، وأبوه وأبو بكر البزار وغيرهم، وابن جابر، واحتاج به الجماعة * (خ) عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستبلى، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان في الثقات: كان صاعقة لا يحمد أمره. وقال ابن سعد: استعمل على ابن عيينة ويزيد ابن هارون، ورحل في طلب الحديث. قلت: روى عنه البخاري حديثاً واحداً في الموضوع، في مسند السائب بن يزيد بمتابعة إبراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن إسماعيل * (بغ) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصناعي أحد الحفاظ الأثبات، صاحب التصانيف، وثقة الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبرى وحده، فتكلم بكلام أفرط فيه، ولم يوافقه عليه أحد، وقد قال أبو زرعة الدمشقى: قيل لأحمد: من أثبتت في ابن جريج: عبد الرزاق أو محمد ابن بكر البرساني؟ فقال: عبد الرزاق: وقال عباس الدوري عن ابن معين: كان عبد الرزاق أثبتت في حديث معمر من هشام بن يوسف، وقال يعقوب بن شيبة: عن علي بن المديني قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. قال يعقوب: كلامها ثقة ثبت، وقال الذهلي: كان أيقظهم في الحديث، وكان يحفظ. وقال ابن عدي: رحل إليه ثقات المسلمين، وكتبوا عنه إلا اسم نسبوه إلى التشيع، وهو أعظم ما ذموه به، وأما الصدق فأرجو أنه لا بأس به، وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخره كتبوا عنه أحاديث مناكير، وقال الأثر عن أحمد: من سمع منه بعد ما عملي فليس بشيء، وما كان في كتبه فهو صحيح، وما ليس في كتبه فإنه كان يلقن فيتلقن. قلت: احتاج به الشیخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضوابط ذلك من سمع منه قبل المئتين، فأما بعدها فكان قد تغير، وفيها سمع منه أحمد بن شبوه فيما حکى الأثر عن أحمد وإسحاق الدبیری، وطاائفه من شیوخ أبي عوانة، والطبرانی من تأخر إلى قرب المئتين، وروى له الباقيون * (ع) عبد السلام بن حرب الملائی الكوفي أبو بكر، وثقة أبو حاتم والترمذی ويعقوب بن شيبة والدارقطنی والعلجی، وزاد كان البغدادیون يستنكرون بعض حديثه، والکوفیون أعلم به. وقال ابن سعد: كان فيه ضعف، وقال يحیی بن معین: ليس به بأس. وقال احمد بن حنبل: كنا ننكر منه شيئاً، كان



لا يقول: حدثنا. إلا في حديث أو حديثين، وقيل لابن المبارك فيه، فقال: ما تحملني رجلي إليه. قلت: له في البخاري حدثان: أحدهما في الطلاق بمتابعة الأنصارى له عن هشام عن حفصة عن أم عطية في الإحداد، والثاني في المغازي في باب قدوم أبي موسى والأشعرى بمتابعة حماد بن زيد وغير واحد، كلهم عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى الأشعري، فتبين أنه لم يحتاج به، وروى له الباقيون * (ع) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار أبو تمام المدنى، وثقة النسائى وابن معين والعجلى، وقال أ Ahmad بن حنبل: لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه، فإنهم يقولون: إنه سمعها ويقال: إن كتب سليمان ابن بلال وقعت إليه ولم يسمعها، وقال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري كان قد سمع من سليمان، فلما مات سليمان أوصى إليه بكتبه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ويقال لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، قلت: احتاج به الجماعة * (خ د ت ق) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أوس بن سعد بن أبي سرح العامرى الأوسى المدنى، من كبار شيوخ البخارى، قدمه أبو حاتم على يحيى بن أبي بكر في الموطن، وقال: هو صدوق، ووثقه يعقوب بن شيبة، وقال الدارقطنى: حجة. وقال الخليلى: اتفقوا على توثيقه، لكن وقع في سؤالات أبي عبيد الأجرى عن أبي داود، قال: عبد العزيز الأوسى ضعيف، فإن كان عني هذا ففيه نظر؛ لأنَّه قد وثقه في موضع آخر، وروى عن هارون الحال عنه، ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها، أو ضعف آخر اتفق معه في اسمه، وفي الجملة فهو جرح مردود * (ع) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي نزيل المدينة، وثقة ابن معين وأبو داود والنسيانى وأبو زرعة وابن عمار، وزاد: ليس بين الناس فيه اختلاف، وحکى الخطابى عن أحد أنه قال: ليس هو من أهل الحفظ، يعني بذلك سعة المحفوظ، وإنَّا فقد قال يحيى بن معين: هو ثبت روى شيئاً يسيرأ، وقال أبو حاتم: يكتب حدثه. وقال ميمون بن الأصبغ عن أبي مسهر: ضعيف الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز وهو ثقة. قلت: ليس له في البخارى سوى حدث واحد في تفسير سورة المائدة من رواية محمد بن بشر عنه عن نافع عن ابن عمر، قال: نزل تحريم الخمر وليس في المدينة سوى خمسة عشرة. الحديث، ولهذا شاهد من حدث عمر بن الخطاب، وروى له الباقيون * (ع) عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الداروردي أبو محمد المدنى أحد مشاهير المحدثين، وثقة يحيى بن معين وعلي بن المدينى، وقال أ Ahmad: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب الحديث عبد الله بن عمر، يرويها عن عبيد الله بن عمرو، قال أبو زرعة: كان سبئ الحفظ، وربما حدث من حفظه السبئ فيخطئ، وقال النسائى: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر. وقال أبو حاتم: لا يحتاج به. وقال الساجى: كان من أهل الصدق والأمانة، إلا أنه كثير الوهم، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. قلت: روى له البخارى حديثين، فرنه فيما بعد عبد العزيز بن أبي حازم وغيره، وأحاديث يسيرة أفرده، لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات، واحتج به الباقيون * (ع) عبد العزيز بن المختار البصري وثقة ابن معين في رواية ابن الجندى وغيره، وقال في رواية ابن أبي خيثمة عنه: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: مستوى الحديث ثقة، ووثقه العجلى وابن البرقى والنسيانى، وقال ابن حبان فى الثقات: يخطئ. قلت: احتاج به الجماعة، وذكر ابن القطان الفاسى: أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات: ليس بشيء. يعني أن أحاديثه قليلة جداً * (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحرانى أحد

الأثبت وثقة الأئمة، وقال ابن المديني: ثبت. وقال ابن معين: ثقة ثبت. وذكره ابن عدي في الكامل لأجل حكاية الدورى عن ابن معين، أنه قال: حديث عبد الكري姆 الجزري عن عطاء ردىء، وقال ابن عدي: عني بذلك حديث عائشة: كان النبي ﷺ يقبلها، ولا يحدث موضوعاً، قال: وإذا روى الثقات عن عبد الكريم فأحاديثه مستقيمة، وأنكر يحيى القطان حديثه عن عطاء في لحم البغل. قلت: لم يخرج البخاري من روایته عن عطاء إلا موضعًا واحدًا معلقاً، واحتاج به الجماعة * (ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري نزيل مكة، شارك الذي قبله في كثير من شيوخه، وفي الرواية عنه، فاشتبه الأمر فيها، وأبو أمية متروك عند أئمة الحديث، وقد ذكره أبو الوليد الباقي في رجال البخاري من أجل زيادة وقعت في حديث سفيان ابن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد، قال: اللهم لك الحمد، أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد. الحديث أورده البخاري في كتاب التهجد، وقال في آخره: قال سفيان: وزاد عبد الكريم أبو أمية يعني عن طاوس: ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولم يقصد البخاري الاحتجاج به، وإنما أورده كما حصل عنده، واحتاججه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته في ذلك، وقد مضى له شيء بهذا العمل في ترجمة عبد الرحمن المسعودي وعلم المزي في التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخاري، وليس ذلك بجيد منه، والله الموفق، وفي أوائل المغازى من طريق هشام عن ابن جريج أخبرني عبد الكريم: أنه سمع مقسماً، فزعم بعضهم أن عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق وليس كذلك، بل هو الجزري، كما جاء مصرحاً به في مستخرج أبي نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه عن ابن جريج، وروى مسلم حديثاً من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد في التابعات، فقيل: هو الجزري. وقيل: هذا. وروى له النسائي حديثاً وضعيه، وأخرج له الترمذى وابن ماجه * (خ) عبد المتعال بن طالب شيخ بغدادي وثقة أبو زرعة ويعقوب بن شيبة وغيرهما وأورده بن عدي في الكامل، ونقل عن عثمان الدارمي أنه سأله يحيى بن معين عن حديث هذا عن ابن وهب، فقال: ليس هذا بشيء. قلت: وهذا ليس بتصريح في تضييفه، لاحتمال أن يكون أراد الحديث نفسه، ويقوى هذا أن عثمان هذا سأله ابن معين عن عبد المتعال، فقال: ثقة. وكذا قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين، انتهى. وإنما روى عنه البخاري حديثاً واحداً في أواخر الحج قبل أبواب العمرة بخمسة أبواب، وقد روى ذلك الحديث بعينه في الحج أيضاً عن أصيغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعال، والله أعلم * (ع) عبد الملك بن أعين الكوفي وثقة العجلي، وقال أبو حاتم: شيعي محله الصدق. وقال ابن معين: ليس بشيء. وكان ابن مهدي يحدّث عنه، ثم تركه، قلت: ليس له في الصحيحين سوى حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعاً شقيقاً يقول: سمعت ابن مسعود ذكر حديث: من حلف على مال امرئ مسلم، هو في التوحيد من صحيح البخاري، وروى له الباقيون * (خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعي البصري أبو محمد من أصحاب شعبة، قال أبو حاتم: صالح: وذكره صاحب الميزان، فقل عن الخليلي أنه قال فيه: كان متهمًا بسرقة الحديث. وهذا جرح منهم، ولم أر له في البخاري سوى حديث واحد، أورده في الدعوات مقوّلناً بمعاذ بن معاذ عن شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه في قوله: اللهم اغفر لي خططي وعمدي، وأورده أيضاً من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، وروى له مسلم والنسياني وابن ماجه * (ع) عبد الملك بن عمير الكوفي مشهور من كبار المحدثين،

لقي جماعة من الصحابة وعمر، وثقة العجلي وابن معين والنسائي وابن نمير، وقال ابن مهدي: كان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، تغير حفظه قبل موته، وإنما عنى ابن مهدي: عبد الملك بن أبي سليمان، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، تختلف عليه الحفاظ. وقال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة، إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين، قلت: احتاج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من روایة القدماء عنه في الاحتجاج، ومن روایة بعض المتأخرین عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنّه؛ لأنّه عاش مئة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان * (خ) عبد الواحد ابن زياد العبدي البصري، قال ابن معين: أثبت أصحاب الأعمش: شعبة وسفيان، ثم أبو معاوية، ثم عبد الواحد بن زياد. وعبد الواحد ثقة. وأبو عوانة أحب إلى منه، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والعجلي والدارقطني، حتى قال ابن عبد البر: لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت، كذا قال، وقد أشار يحيى بن القطنان إلى لينه، فروى ابن المديني عنه أنه قال: ما رأيته طلب حديثاً فقط، وكانت أذكريه بحديث الأعمش، فلا يعرف منه حرفًا. قلت: وهذا غير قادر، لأنّه كان صاحب كتاب، وقد احتاج به الجماعة * (خ ء) عبد الواحد بن عبد الله البصري، كان أمير المدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك. قال أفلح بن حيد: كان محمود الولاية وثقة العجلي والدارقطني وغيرهما، وقال أبو حاتم: لا يحتاج به. قلت له: في الصحيح حديث واحد عن وائلة في التغليظ في الكذب على النبي ﷺ، وروى له الأربعه * (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، مشهور بكتينه، قال ابن معين: كان من المشتبئين، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البة وقال أحمّد: أخشى أن يكون ضعيفاً. وقال أيضاً: لم يكن صاحب حفظ، لكن كان كتابه صحيحاً، وثقة العجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب ابن سفيان وأبو داود وغيرهم. قلت: له في الصحيح حديث واحد في الصلاة من روایته عن عثمان بن أبي رواد عن الزهري عن أنس، تابعه فيه محمد بن بكر البرساني عن عثمان، وروى له أبو داود والنسائي والترمذى * (خ) عبد الوارث بن سعيد التنوري أبو عبيدة البصري من مشاهير المحدثين وبنلائهم، أثني شعبة على حفظه، وكان يحيى بن سعيد القطنان يرجع إلى حفظه، وقيل لابن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ فعده منهم، وقدمه مرة على ابن علية في أيوب، وثقة أبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن نمير والعجلي وأبو حاتم، وزاد هو أثبت من حماد بن سلمة، وذكر أبو داود عن أبي علي الآتي أن حماد بن زيد كان ينهى عن لأجل القول بالقدر. قال البخاري: قال عبد الصمد بن عبد الوارث: مكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول في القدر قط شيئاً. وقال الساجي: حدثنا علي بن أحمد سمعت هدبة بن خالد يقول: سمعت عبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط. قال الساجي: ما وضع منه إلا القدر. قلت: يحتمل أنه رجع عنه، بل الذي اتفصح لي أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد، فإنه كان يقول: لو لا أني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه، وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو وبن عبيد، وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتهم عبد الوارث، وقد احتاج به الجماعة * (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أبو محمد البصري أحد الأثبات. قال علي بن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصبح من كتاب عبد الوهاب، وثقة العجلي ويحيى ابن معين وآخرون، وقال ابن سعد: ثقة، وفيه ضعف. قلت: عني بذلك ما نقم عليه من الاختلاط. قال عباس الدورى عن ابن معين: اخالط بأخره وقال عقبة بن مكرم: واخلط قبل موته بثلاث سنين. وقال عمرو بن علي:

اختلط حتى كان لا يعقل. قلت: احتاج به الجماعة، ولم يكثر البخاري عنه، والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمر بن علي وغيره، بل نقل العقيلي أنه لما اختلط حجبه أهله، فلم يرو في الاختلاط شيئاً والله أعلم * (ع) عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه يكنى أبي بكر، وثقة أحمد في رواية عبد الله ابنه عنه وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقال ابن يونس: كان عالماً عابداً، ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال: ليس بقوى قلت: إن صح ذلك عن أحمد، فلعله في شيء مخصوص، وقد احتاج به الجماعة * (ع) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي مشهور بكنيته، وهو من نبلاء المحدثين. قال ابن معين وأبو حاتم: لا بأس به. ووثقه العجلي والدارقطني وغير واحد، وأخرجه العقيلي في الضعفاء، وأورد له حديثاً تفرد به، ليس بمنكر، واحتاج به الجماعة * (ع) عبيد الله بن موسى ابن أبي المختار العبسي مولاهم أبو محمد الكوفي، من كبار شيوخ البخاري، سمع من جماعة من التابعين، وثقة ابن معين وأبو حاتم والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وآخرون، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً حسن الهيئة، وكان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكرة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وعاب عليه أحمد غلوه في التشيع مع تقشهه وعبادته. وقال أبو حاتم: كان أثبتهم في إسرائيل، وقال ابن معين: كان عنده جامع سفيان الثوري، وكان يستضعف فيه. قلت: لم يخرج له البخاري من روايته عن الثوري شيئاً، واحتاج به هو والباقيون * عبيدة ابن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفي وثقة أحمد، وقال: ما أصح حديثه، وما أدرى ما للناس وله، وقال ابن معين: ما به بأس، وليس له بخت. وقال ابن المديني مرة: ما أصح حديثه. ومرة ضعفه. وقال يعقوب بن شيبة: لم يكن من الحفاظ. وقال الساجي: ليس بالقوي. ووثقه آخرون. قلت: له في الصحيح ثلاثة أحاديث: أحدها في الأدب، حديثه عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قصة القبرين اللذين يذهب من فيهما، وهو عنده في الطهارة من رواية جرير عن منصور. ثانية: في الدعاء حديثه عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه في قوله: اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن. الحديث، وهو عنده في الدعاء أيضاً من رواية شعبة وزائدة عن عبد الملك. ثالثها في الحج حديثه عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن الزبير عن عائشة في الصلاة بعد العصر، وهذا حديث فرد عنده، إلا أن الرواية عن عائشة في ذلك مروية عنده من طرق، وروى له أصحاب السنن الأربع * (خ د س ت) عتاب بن بشير الجزري ضعفه أحمد ابن حنبل في خصيف، ووثقه ابن معين والدارقطني. وقال النسائي: ليس بقوى. وقال أبو داود عن أحمد: تركه ابن مهدي بأخره. وقال ابن المديني: ضربنا على حديثه. قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين: أحدهما في الطب. حديث أم قيس بنت محسن في الأعلاق من العذر، أخرجه بمتابعة ابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة لشيخه إسحاق ابن راشد، ثالثهما في الاعتصام: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ

ط

طرقه وفاطمة، فقال: ألا تصلون؟ قال علي: فقلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله، الحديث أخرجه مقرونا بشعيب هذا، جميع ماله عنده، وروى له أبو داود والنسائي والترمذى * (خ س ق) عثمان بن صالح السهمي أبو يحيى المصري من شيخ البخاري، وثقة ابن معين والدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: كان يكتب مع خالد بن نجيح، وكان خالد ي ملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ، فبلغوا به. قلت: هذا يعنيه جرى لعبد الله بن صالح غالباً على لسانه، وحالد بن نجح هذا كان كذاياً، وكان يحفظ بسرعة، وكان هؤلاء إذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه، وأرادوا

كتابة ما سمعوه، اعتمدوا في ذلك على إملاء خالد عليهم: إما من حفظه أو من الأصل، فكان يزيد فيه ما ليس فيه، فدخلت فيهم الأحاديث الباطلة من هذه الجهة، وقد ذكر الحكم: أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد معه، مع جلالة قتيبة، وأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحاج بن رشدين عن أحمد بن صالح: أنه ترك عثمان بن صالح، فلا قدرح فيه أما أولاً: فإن رشدين ضعيف لا يوثق به في هذه، وأما ثانياً: فأحمد بن صالح من أقران عثمان، فلا يقبل قوله فيه، إلا بيان واضح، والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري، وميز صحيح حديثهم من سقيمهم، وتكلم فيهم غيره: أنه لا يدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه، فإنه لا يخرج لهم إلا ما تبين له صحته، والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا في صحيحه سوى ثلاثة أحاديث: أحدها متابعة في تفسير سورة البقرة، وروى له النسائي وابن ماجه * (ع) عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصري أحد الأئمة، وثقة أحمد وابن معين والعجلى وابن سعد وآخرون، وقال أبو حاتم: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. قلت قد نقل البخاري عن علي بن المديني: أن يحيى بن سعيد احتج به، ويحيى بن سعيد شديد التعتن في الرجال، لا سيما من كان من أقرانه، وقد احتج به الجماعة * (خ م دس) عثمان بن غياث الراسبي البصري وثقة العجلى وابن معين وأحمد والنمسائى، وقال أبو داود وأحمد: كان مرجئاً. وقال ابن معين وابن المديني: كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير عن عكرمة. قلت: لم يخرج له البخاري عن عكرمة سوى موضع واحد معلقاً، وروى له حديثاً آخر، أخرجه في الأدب من روایة يحيى بن سعيد عنه عن أبي عثمان عن أبي موسى، حديث القف، ورواه في فضل عمر أيضاً من روایة أبي أسامة عنه، وتتابعه عنده أبي بوب وعاصم وعلي بن الحكم عن أبي عثمان، وروى له مسلم وأبو داود والنمسائى * (خ ت) عثمان بن فرقان العطار البصري وثقة ابن حبان، وقال: مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: روى حديثاً منكراً، وهو حديث شقران. وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه. وقال الدارقطني: يخالف الثقات. قلت: ليس له عند البخاري سوى حديث واحد، أخرجه مقروناً بعد الله بن نمير، كلامها عن هشام عن عائشة في أواخر البيوع في قوله تعالى: **وَمَنْ كَانَ عَنِّيْا فَلَيَسْتَعْفَفْ** **كُو**، وذكر له آخر في حديث الإفك، قال فيه: قال محمد عن عثمان بن فرقان عن هشام عن أبيه: سببت حسانا عند عائشة، الحديث، ووصله من حديث عبدة عن هشام، وأخرجه له الترمذى حديث شقران، واستغره * (خ م دس) عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي أحد الحفاظ الكبار، وثقة يحيى بن معين وابن نمير والعجلى وجماعة، وقال أبو حاتم: كان أكبر من أخيه أبي بكر، إلا أن أبي بكر ضعيف، وعثمان صدوق، وقال الأثر عن أحمد: ما علمت إلا خيراً. وقال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث لعثمان فأنكرها، وقال: ما كان أخوه يعني - أبي بكر تطيق نفسه لشيء من هذه الأحاديث، وتتبع الخطيب الأحاديث التي أنكرها أحمد على عثمان، وبين عذرها فيها، وذكر له الدارقطني في كتاب التصحيح أشياء كثيرة، صحفها من القرآن في تفسيره، بأنه ما كان يحفظ القرآن، روى له الجماعة سوى الترمذى * (خ س) عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن أبو عمرو البصري، قال أبو حاتم: كان صدوقاً غير أنه كان يتلقن بأخره قال الدارقطني: كان صدوقاً كثير الخطأ. وقال الساجي: ذكره عند أحمد فأولما إليه: أنه ليس ثبت، ولم يحدث عنه. قلت: له في البخاري حديث أبي هريرة في فضل آية الكرسي، ذكره في مواضع عنه مطولاً وختصراً، وروى له حديثاً آخر عن محمد، وهو الذهلي عنه عن ابن جريج، وأخر في العلم، صرح بسماعه منه،

وهو متابعة * (ع) عدي بن ثابت الأنباري الكوفي التابعي المشهور، وثقة أحمد والنسائي والعمجي والدارقطني، إلا أنه كان يغلو في التشيع، وكذا قال ابن معين. وقال أبو حاتم: صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم. وقال الجوزجاني: مائل عن القصد. وقال عفان عن شعبة: كان من الرفاعيين. قلت: احتاج به الجماعة، وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوى بدعنته * (خ ٤) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي، وقيل: اسم جده يزيد، من مشاهير الرواية الثقات، إلا أنه اختلط، فضعفوه بسبب ذلك، وتحصل لي من جموع كلام الأئمة: أن روایة شعبة وسفیان الثوری وزهیر بن معاویة وزائدة وأیوب وحمد بن زید عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روی عنه غير هؤلاء فحديثه ضعیف؛ لأنّه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمة، فاختلّت قولهم فيه. له في البخاري حدیث عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس، في ذکر الحوض مقوون بأبي بشر جعفر بن أبي وحشیة أحد الأئمّة، وهو في تفسیر سورۃ الكوثر * (م ٤) عطاء بن أبي مسلم الخراسانی مشهور مختلف فيه: ما علمت من ذکرہ في رجال البخاري سوى المزی، فإنه ذکرہ في التهذیب، وتعلق بالقصة التي ذکرناها في الحديث الحادی والثمانین في الفصل الذي قبل هذا، وليس فيها ما يقطع بما زعمه، والله أعلم * (خ م س ق) عطاء بن أبي میمونة البصري أبو معاذ مولی أنس وثقة ابن معین والنسائی وأبو زرعة، وقال ابن عدی في أحادیثه: بعض ما ينکر وقال البخاری وغير واحد: كان یرى القدر. قلت: احتاج به الجماعة سوی الترمذی، وليس له في البخاری سوی حدیثه عن أنس في الاستجاء * (ع) عفان بن مسلم الصفار من كبار الثقات الأئمّة، لقيه البخاری وروی عنه شيئاً یسيراً، وحدث عن جماعة من أصحابه عنه، اتفقوا على توثیقه، حتى قال یحییی القطاں: إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني، وقال أبو حاتم: ثقة متقن متین. وسئل أحمّد بن حنبل: من تابع عفان على كذا؟ فقال: وعفان يحتاج إلى متابع !! وذكره ابن عدی في الكامل لقول سلیمان بن حرب: ما كان عفان یضبط عن شعبه، وقد قال أبو عمرو الحوضی: رأیت شعبة أقام عفان من مجلسه مراراً من کثرة ما یکرر عليه، قلت: فهذا یدل على ثبته في تحمله، وكأن قول سلیمان إنه كان لا یضبط عن شعبه بالنسبة إلى أقرانه، الذين یحفظون بسرعة، وقد قال یحییی بن معین: ابن مهدي وإن كان أحفظ من عفان فما هو من رجال عفان في الكتاب. وقال ابن المديني: ما أقول في رجل كان یشك في حرف فيضرب على خمسة أسطر. وقيل لابن معین: إذا اختلف عفان وأبو الولید في حدیث، فالقول قول من قال: القول قول عفان. والكلام في إتقانه کثير جداً، احتاج به الجماعة * (ع) عقیل بن خالد الأیلی أحد الثقات الأئمّة من أصحاب الزهری، اعتمد الجماعة، وقد تقدم في ترجمة إبراهیم بن سعد حکایة أحمّد بن حنبل في إنکاره على یحییی بن سعید القطاں تلیین عقیل وإبراهیم * (ع) عکرمة أبو عبد الله مولی ابن عباس، احتاج به البخاری وأصحاب السنن، وتركه مسلم فلم یخرج له سوی حدیث واحد في الحج، مقووناً بسعید بن جبیر، وإنما تركه مسلم لكلام مالک فيه، وقد تعقب جماعة من الأئمّة ذلك، وصنفوا في الذب عن عکرمة، منهم أبو جعفر بن جریر الطبری، ومحمد بن نصر المروزی، وأبو عبد الله بن مندہ، وأبو حاتم ابن حبان، وأبو عمر بن عبد البر، وغيرهم، وقد رأیت أنّ الخص ما قيل فيه هنا، وإن كنت قد استوفيت ذلك في ترجمته من مختصری لتهذیب الكمال، فأما أقوال من وهاه، فمدارها على ثلاثة أشياء: على رميہ بالکذب، وعلى الطعن فيه بأنه كان یرى رأی الخوارج، وعلى القدح فيه بأنه كان یقبل جوائز الأمراء. فهذه الأوجه الثلاثة يدور عليها جميع



ما طعن به فيه، فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلا تضر حديثه؛ لأنه لم يكن داعية، مع أنها لم ثبتت عليه، وأما قبول الجواز فلا يقدح أيضاً إلا عند أهل التشديد، وجمهور أهل العلم على الجواز، كما صنف في ذلك ابن عبد البر، وأما التكذيب فسبعين وجوه رده بعد حكاية أقواهم، وأنه لا يلزم من شيء منه قدح في روایته، فالوجه الأول فيه أقوال: فأشدّها ما روي عن ابن عمر، أنه قال لนาيف: لا تكذب عليَّ كما كذب عكرمة على ابن عباس، وكذا ما روي عن سعيد بن المسيب أنه قال ذلك لبرد مولاً فقد روى ذلك عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعيد بن المسيب. وقال إسحاق ابن عيسى بن الطباع: سألت مالكاً: أبلغك أن ابن عمر قال لنايف: لا تكذب عليَّ كما كذب عكرمة على ابن عباس، قال: لا، ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاً. وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد عنده، فقلت: ما لهذا قال: إنه يكذب على أبي، وروي هذا أيضاً عن عبد الله بن الحارث، أنه دخل على علي، وسئل بن سيرين عنه، فقال: ما يسوءني أن يدخل الجنة ولكنه كذاب، وقال عطاء الخراساني: قلت لسعيد بن المسيب: إن عكرمة يزعم أن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰتَهُ السَّلَامَ وَسَلَّمَ تردد ميمونة وهو محروم، فقال: كذب مخيثان. وقال فطر بن خليفة قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: سبق الكتاب الخفين، فقال: كذب، سمعت ابن عباس يقول: امسح على الخفين، وإن خرجت من الخلاء. وقال عبد الكري姆 الجزار: قلت لسعيد ابن المسيب إن عكرمة كره كرى الأرض، فقال: كذب، سمعت ابن عباس يقول: إن أمثل ما أنت صانعون استئجار الأرض البيضاء، وقال وهب بن خالد: كان يحيى بن سعيد الأنصاري يكذبه، وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره: كان مالك لا يرى عكرمة ثقة، ويأمر أن لا يؤخذ عنه، وقال الريبع قال الشافعي وهو يعني: أن مالكاً سبع الرأي في عكرمة، قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديث عكرمة، وقال عثمان بن مرة: قلت للقاسم: إن عكرمة قال كذا، فقال: يا ابن أخي إن عكرمة كذاب يحدث غدوة بحديث يخالفه عشية، وقال الأعمش عن إبراهيم: لقيت عكرمة فسألته عن البطasha الكبرى، فقال: يوم القيمة، فقلت: إن عبد الله يعني ابن مسعود كان يقول: البطasha الكبرى يوم بدر، فبلغني بعد ذلك أنه سئل عن ذلك، فقال: يوم بدر وقال القاسم بن معن بن عبد الرحمن حدثني أبي حدثني عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث، فقال: سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا. قال: فقلت: يا غلام هات الدوحة قال: أعجبك فقلت: نعم قال تريد أن تكتبه قلت: نعم قال: إنها قلته برأيي. وقال ابن سعد قال: كان عكرمة بحراً من البحور، وتكلم الناس فيه، وليس يحتاج بحديثه، فهذا جمیع ما نقل عن الأئمة في تکذیبه على الإبهام، وسنذكر إن شاء الله تعالى بيان ذلك، ونصرف وجوهه، وأنه لا يلزم عكرمة من شيء منه قدح في حديثه، وأما الوجه الثاني وهو الطعن فيه برأي الخوارج، فقال ابن هبیع عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة، كان عكرمة وفدا على نجدة الحروري، فأقام الخوارج، فقال ابن هبیع عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة، كان عكرمة وفدا على نجدة الحروري، فأقام عندہ تسعة أشهر، ثم رجع إلى ابن عباس فسلم عليه، فقال: قد جاء الخبر قال: فكان يحدث برأي نجدة، قال: وكان يعني نجدة أول من أحدث رأي الصفرية. وقال الجوزجاني: قلت لأحمد بن حنبل: أكان عكرمة إياضياً؟ فقال: إنه كان صفرياً. وقال أبو طالب عن أحمـدـ: كان يرى رأـيـ الخوارج الصفرية، وعنه أخذ ذلك أهل إفريقية، وقال علي بن المديني يقال: إنه كان يرى رأـيـ نجدة، وقال يحيى بن معين: كان يتحـلـ مذهب الصفرية، ولأجل هذا ترـكهـ مالـكـ، وقال مصعب الزبيري: كان يرى رأـيـ الخوارج، وزعم أن عليـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ عباسـ كانـ هوـ علىـ هذاـ المذهبـ،

قال مصعب: وطلبه بعض الولاية بسبب ذلك، فتغيب عند داود بن الحصين إلى أن مات، وقال خالد بن أبي عمران المصري: دخل علينا عكرمة إفريقيا وقت الموسم، فقال: وددت أني اليوم بالموسم بيدي حرفة أضرب بها يميناً وشمالاً، وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء، وبالغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية، يعرفون بالصفورية، يزعمون أنهم أخذوا ذلك عن عكرمة، قال يحيى بن بكر: قدم عكرمة مصر، فنزل بها داراً، وخرج منها إلى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا وروى الحاكم في تاريخ نيسابور عن يزيد التحوي، قال: كنت قاعداً عند عكرمة، فأقبل مقاتل بن حيان وأخوه، فقال له مقاتل: يا أبو عبد الله ما تقول في نبيذ الجر، فقال عكرمة: هو حرام، قال: فما تقول فيمن يشربه؟ قال أقول: إن من شربه كفر، قال يزيد فقلت: والله لا أدعه أبداً، قال: فوثب مغضباً قال: فلقيته بعد ذلك في مفازة فرد فسلمت عليه، وقلت له: كيف أنت؟ فقال: بخير ما لم أرك، وقال الدراوردي: توفي عكرمة وكثير عزة في يوم واحد، فعجب الناس لموتها واختلاف رأيها: عكرمة يظن به رأي الخوارج يكفر بالذنب، وكثير شيعي مؤمن بالرجعة إلى الدنيا، وأما الوجه الثالث، فقال أبو طالب: قلت لأحمد: ما كان شأن عكرمة؟ قال: كان بن اسيرين لا يرضاه. قال: كان يرى أجره الخوارج، وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم، ولم يترك موضعًا إلا خرج إليه، وقال عبد العزيز بن أبي رجاد: رأيت عكرمة بنисابور، فقلت له: تركت الحرمين، وجئت إلى خراسان؟ قال: جئت أسعى على عالي، وقال أبو نعيم: قدم على الوالي: بأصبهان، فأجازه ثلاثة آلاف درهم، هذا جميع ما قيل فيه من القدح، فأما الوجه الأول: فقول ابن عمر لم يثبت عنه؛ لأنه من روایة أبي خلف الجزار عن يحيى البكاء: أنه سمع ابن عمر يقول ذلك، ويحيى البكاء متrock الحديث، قال ابن حبان: ومن الحال أن يبح العدل بكلام المجرور. وقال ابن جرير: إن ثبت هذا عن ابن عمر فهو محتمل لأوجه كثيرة، لا يتبع من القدح في جميع روایته، فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسألة من المسائل كذبه فيها، قلت: وهو احتمال صحيح؛ لأنه روى عن ابن عمر أنه أنكر عليه الرواية عن ابن عباس في الصرف، ثم استدل ابن جرير على أن ذلك لا يوجب قدحًا فيه، بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله بن عمر، أنه قال إذ قيل له: إن نافعاً مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر في مسألة الإيتان في المحل الم Kroه: كذب العبد على أبي. قال ابن جرير: ولم يروا ذلك من قول سالم في نافع جرحًا، فينبغي أن لا يروا ذلك من ابن عمر في عكرمة جرحًا. وقال ابن حبان: أهل الحجاز يطلقون كذب في موضع أخطأ، ذكر هذا في ترجمة برد من كتاب الثقات، ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت، قوله: كذب أبو محمد. لما أخبر أنه يقول: الوتر واجب. فإن أبا محمد لم يقله، روایة وإنما قاله اجتهاداً، والمجتهد لا يقال: إنه، كذب إنما يقال: إنه أخطأ، وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة، وأما قول سعيد بن المسيب، فقال ابن جرير: ليس ببعيد أن يكون الذي حُكِيَ عنه نظير الذي حُكِيَ عن ابن عمر. قلت: وهو كما قال، فقد تبين ذلك من حكاية عطاء الخراساني عنه في تزويج النبي ﷺ بميمونة، ولقد ظلم عكرمة في ذلك، فإن هذا مروي عن ابن عباس من طرق كثيرة: أنه كان يقول: إن النبي ﷺ تزوجها وهو محروم، ونظير ذلك ما تقدم عن عطاء وسعيد بن جبير، ويقوى صحة ما حكااه ابن حبان: أنهم يطلقون الكذب في موضع الخطأ ما سيأتي عن هؤلاء من الشاء عليه، والتعظيم له، فإنه دال على أن طعنهم عليه إنما هو في هذه الموضع المخصوصة، وكذلك قول ابن سيرين: الظاهر أنه طعن عليه من حيث الرأي، وإنما فقد قال خالد الحذاء:



كل ما قال محمد بن سيرين ثبت عن ابن عباس، فإنما أخذه عن عكرمة، وكان لا يسميه؛ لأنَّه لم يكن يرضاه، وأما رواية يزيد بن أبي زياد عن علي بن عبد الله بن عباس في تكذيبه، فقد ردَّها أبو حاتم بن حبان بضعف يزيد، وقال: إنَّ يزيد لا يحتاج بنقله وهو كما قال، وأما ما روي عن يحيى بن سعيد في ذلك، فالظاهر أنه قد فيه سعيد بن المسيب. وأما قصة القاسم ابن محمد فقد يُنَسِّبُها وليس بقادح؛ لأنَّه لا مانع أن يكون عند المتبخر في العلم في المسألة القولان والثلاثة، فيخبر بها يستحضر منها، ويؤيد ذلك ما رواه ابن هبيرة قال: قدم علينا عكرمة مصر، فجعل يحدثنا بالحديث عن الرجل من الصحابة، ثم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره، فأتينا إسماعيل بن عبيد الأنصاري، وكان قد سمع من ابن عباس، فذكرنا ذلك له، فقال: أنا أخبره لكم. فأتاه فسأله عن أشياء كان سمعها من ابن عباس، فأخبره بها على مثل ما سمع قال: ثم أتيناه فسألناه، فقال: الرجل صدوق، ولكنه سمع من العلم فأكثر، فكلما سُنح له طريق سلكه، وقال أبو الأسود: كان عكرمة قليل العقل، وكان قد سمع الحديث من رجلين، فكان إذا سُئلَّ حدث به عن رجل، ثم يسأل عنه بعد حين، فيحدث به عن الآخر، فيقولون: ما أكذبه وهو صادق. وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال أيوب قال عكرمة: أرأيت هؤلاء الذين يكذبون من خلفي، أفلًا يكذبون في وجهي. يعني أنهم إذا واجهوه بذلك أمكنه الجواب عنه، والمخرج منه. وقال سليمان بن حرب: وجه هذا أنهم إذا رموه بالكذب لم يجدوا عليه حجة، وأما طعن إبراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله في تفسير البطasha الكبرى إلى ما أخبره به عن ابن مسعود، فالظاهر أنَّ هذا يوجب الثناء على عكرمة لا القدر، إذ كان يظن شيئاً فبلغه عمن هو أولى منه خلافه، فترك قوله لأجل قوله. وأما قصة القاسم بن معن ففيها دلالة على تحريه، فإنه حدث في المذاكرة بشيء فلما رأه يزيد أن يكتبه عنه شك فيه، فأخبره أنه إنما قاله برأيه. فهذا أولى أن يحمل عليه من أن يظن به أنه تعمد الكذب على ابن عباس رضي الله عنه، وأما ذم مالك فقد يُنَسِّبُها، وأنَّه لأجل ما رُمِيَ به من القول ببدعة الخوارج، وقد جزم بذلك أبو حاتم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عكرمة، فقال: ثقة. قلت يحتاج بحديثه؟ قال: نعم إذا روى عنه الثقات، والذي أنكر عليه مالك إنما هو بسبب رأيه، على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع: أنه كان يرى ذلك، وإنما كان يوافق في بعض المسائل، فنسبوه إليهم وقد برأه أحمد والعلجي من ذلك، فقال في كتاب الثقات له: عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنها مكي تابعي ثقة، بريء مما يرميه الناس به من الحرورية، وقال ابن حرير: لو كان كل من أدعى عليه مذهب من المذاهب الريدية ثبت عليه ما أدعى به، وسقطت عدالته، وبطلت شهادته بذلك، للزم ترك أكثر محدثي الأمصار؛ لأنَّه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه، وأما قبوله لجوائز الأمراء فليس ذلك بائع من قبول روايته، وهذا الزهري قد كان في ذلك أشهر من عكرمة، ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك، وإذا فرغنا من الجواب بما طعن عليه به، فلنذكر ثناء الناس عليه من أهل عصره، وهلم جراً، قال محمد بن فضيل عن عثمان بن حكيم: كنت جالساً مع أبي أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة، فقال: يا أبا أمامة أذكرك الله هل سمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم عن عكرمة فصدققوه، فإنه لم يكذب علىَّ فقال أبو أمامة: نعم. وهذا إسناد صحيح. وقال يزيد النحوى عن عكرمة قال لي ابن عباس: انطلق فافت الناس. وحکى البخاري عن عمرو بن دينار، قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة، فجعلت كأني أتباطاً فانتزعاها من يدي، وقال: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس. وقال الشعبي:

ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة، وقال حبيب بن أبي ثابت: مر عكرمة بعطاء وسعيد بن جبير، قال: فحدثهم، فلما قام قلت لها: تنكران ما حدث شيئاً؟ قالا: لا. وقال أيوب: حدثني فلان، قال: كنت جالساً إلى عكرمة وسعيد ابن جبير وطاوس، وأظنه قال: وعطاء في نفر، فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ، وكأن على رؤوسهم الطير، فها خالقه أحد منهم إلا أن سعيداً خالفه في مسألة واحدة، قال أيوب: أرى ابن عباس كان يقول القولين جميعاً، وقال حبيب أيضاً: اجتمع عندي خمسة: طاوس ومجاحد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء، فأقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسائل، فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهم، فلما نفذ ما عندهما جعل يقول: نزلت آية كذا في كذا، ونزلت آية كذا في كذا. وقال ابن عيينة: كان عكرمة إذا تكلم في المعازي فسمعه إنسان، قال: كأنه مشرف عليهم يراهم. قال: وسمعت أيوب يقول: لو قلت لك إن الحسن ترك كثيراً من التفسير حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقه، وقال عبد الصمد بن معقل: لما قدم عكرمة الجندي: أهدي له طاوس نجيباً بستين ديناراً، فقيل له في ذلك، فقال: ألا أشتري علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين ديناراً، وقال الفرزدق بن خراش: قدم علينا عكرمة مرو، فقال لنا شهر بن حوشب: ائته، فإنه لم تكن أمة إلا كان لها حبر، وإن مولى هذا كان حبر هذه الأمة. وقال جرير عن مغيرة قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك، قال: نعم عكرمة. وقال قتادة: كان أعلم التابعين أربعة ذكره فيهم قال، وكان أعلمهم بالتفسير، وقال معمراً عن أيوب كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة، فإني لفي سوق البصرة، إذ قيل لي هذا عكرمة، فقمت إلى جنب حماره، فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ، وقال حماد بن زيد قال لي أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه. وقال يحيى بن أيوب سأله ابن جريج: هل كتبتم عن عكرمة؟ قلت: لا، قال: فاتكم ثلث العلم. وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عمرو بن دينار، فقال: والله ما رأيت مثل عكرمة قط، وقال سلام بن مسكين: كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير، وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة، فبدأ به، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتاج بعكرمة، وقال جعفر الطیالسي عن ابن معين: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة فاتهمه على الإسلام، وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيها أحب إليك عكرمة عن ابن عباس أو عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عنه؟ قال: كلاهما. ولم يختر، فقلت: فعكرمة أو سعيد ابن جبير؟ قال: ثقة وثقة. ولم يختر، وقال النسائي في التمييز وغيره: ثقة، وتقدم توثيق أي حاتم والعجي، وقال المروزي: قلت لأحمد بن حنبل: يحتاج بحديثه؟ قال: نعم، وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصتنا، منهم أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبو ثور ويحيى بن معين، ولقد سألت إسحاق عن الاحتجاج بحديثه؟ فقال: عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا. وتعجب من سؤالي إياه، قال: وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين، وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة، فأظهر التعجب، وقال علي بن المديني: كان عكرمة من أهل العلم ولم يكن في موالى ابن عباس أغزر على منه، وقال ابن منده: قال أبو حاتم: أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة، وقال البزار: روى عن عكرمة مئة وثلاثون رجلاً من وجوه البلدان، كلهم رضوا به، وقال العباس بن مصعب المروزي: كان عكرمة أعلم موالى ابن عباس وأتباعه بالتفسير، وقال أبو بكر بن أبي خيصة: كان عكرمة من أثبت الناس فيها يروي، ولم يحدث عنده أو مثله، أكثر حديثه عن الصحابة رضي



الله عنهم، وقال أبو جعفر بن جرير: ولم يكن أحد يدفع عكرمة عن التقدم في العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار، وأنه كان عالماً بمولاه. وفي تقرير جلة أصحاب ابن عباس إيه، ووصفهم له بالتقدم في العلم، وأمرهم الناس بالأخذ عنه ما بشهادتهم بعضهم ثبت عدالة الإنسان، ويستحق جواز الشهادة، ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح، وما تسقط العدالة بالظن، ويقول فلان مولاه: لا تكذب عليًّا، وما أشبه من القول الذي له وجوه وتصاريف ومعان، غير الذي وجهه إليه أهل العباوة، ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب، وقال ابن حبان: كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن، ولا أعلم أحداً ذمه بشيء، يعني يجب قبوله، والقطع به وقال ابن عدي في الكامل: ومن عادته فيه أن يخرج الأحاديث التي أنكرت على الثقة، فقال فيه بعد أن ذكر كلامهم في عكرمة: ولم أخرج هنا من حدديث شيئاً لأن الثقات إذا رروا عنه فهو مستقيم، ولم يمتنع الأئمة وأصحاب الصلاح من تخريج حدديثه، وهو أشهر من أن أحتج إلى أن أخرج له شيئاً من حدديثه، وقال الحاكم أبو أحمد في الكني: احتج بحدديث الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرین أخرج حدديثه من حيز الصلاح احتجاجاً بما سندكره، ثم ذكر حكاية نافع، وقال ابن منده: أما حال عكرمة في نفسه فقد عدله أمة من التابعين، منهم زيادة على سبعين رجلاً من خيار التابعين ورفقاءهم، وهذه منزلة لا تقاد توجد منهم لكثير أحد من التابعين، على أن من جرمه من الأئمة لم يمسك عن الرواية عنه، ولم يستعن عن حدديثه، وكان حدديثه متلقى بالقبول قرناً بعد قرن إلى زمن الأئمة الذين أخرجوا الصحيح، على أن مسلماً كان أسوأهم رأياً فيه، وقد أخرج له مع ذلك مقوروناً. وقال أبو عمر بن عبد البر: كان عكرمة من جلة العلماء، ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه؛ لأنَّه لا حجة مع أحد تكلم فيه، وكلام ابن سيرين فيه لا خلاف بين أهل العلم أنه كان أعلم بكتاب الله من ابن سيرين، وقد يظنُّ الإنسان ظناً يغضبه له ولا يملك نفسه، قال: وزعموا أنَّ مالكاً أسقط ذكر عكرمة من الموطأ، ولا أدرى ما صحته، لأنَّه قد ذكره في الحج، وصرح باسمه ومال إلى روايته عن ابن عباس، وترك عطاء في تلك المسألة مع كون عطاء أجل التابعين في علم المنسك، والله أعلم، وقد أطلتنا القول في هذه الترجمة، وإنما أردنا بذلك جمع ما تفرق من كلام الأئمة في شأنه، والجواب عما قيل فيه، والاعتذار للبخاري في الاحتجاج بحدديثه، وقد وضح صحة تصرفه في ذلك، والله أعلم * (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهرى أبو الحسن البغدادى أحد الحفاظ قال يحيى بن معين: ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه، فقال له رجل: ولا أبو النضر. فقال: ولا أبو النضر فقال: ولا شابة قال: ولا شابة، وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن الجعد، وذكره غيره، ووثقه آخرون وتكلم فيه أحد من أجل التشيع، ومن أجل وقوفه في القرآن. قلت: روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة، وروى عنه أبو داود أيضاً * (خ ء ا) علي بن الحكم البشانى من صغار التابعين وثقة أبو داود والنسائي والعجلي وغيرهم، وتكلم فيه أبو الفتح الأزدي، فقال فيه: لين. قلت: ليس له عند البخاري سوى حديثه عن نافع عن ابن عمر في النهي عن عسب الفحل، وقد وافقه غيره، وروى له أصحاب السنن * (ع) علي بن المبارك الهنائى البصري صاحب يحيى بن أبي كثير، ذكره ابن عدي في الكامل، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان له كتابان: أحدهما لم يسمعه، فروينا عنه ما سمع، وأما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذي لم يسمعه. قال عباس العبرى: الذي عند وكيع عنه من الكتاب الذي لم يسمعه، وقال يعقوب بن

شيبيه في روايته عن يحيى بن أبي كثیر وهاه وقال ابن المديني: هو أحب إلى من أبان، ووثقه العجلي وابن معين وأحمد وابن نمير وآخرون، قلت: أخرج له البخاري من رواية البصريين عنه خاصة، وأخرج من رواية وكيع عنه حديثاً واحداً توبع عليه، وروى له الباقيون * (خ) علي بن أبي هاشم بن طيراخ البغدادي من شيوخ البخاري، قال أبو حاتم: صدوق، تركه الناس للوقف في القرآن، وقال الأزدي: ضعيف جداً. قلت: قدمت غير مرأة: أن الأزدي لا يعتبر تحريره لضعفه هو، وقد بين أبو حاتم السبب في توقفه عنه، وليس ذلك بمانع من قبول روايته * (خ دس ت) عمر بن ذر الهمданى الكوفى أحد الزهاد الكبار، قال يحيى القطنان: كان ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقال العجلي: كان ثقة، وكان يرى الإرجاء. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة مرجعه. وقال ابن خراش: كان صدوقاً من خيار الناس وكان مرجحاً. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً مرجحاً، لا يحتاج بحديثه. وقال ابن سعد: مات فلم يشهد الشوري؛ لأنه كان مرجحاً. وقال أبو داود: كان رأساً في الإرجاء، ووثقه ابن معين والنسائي وآخرون، وروى له أيضاً أصحاب السنن الثلاثة * (خ م س) عمر بن أبي زائدة الوادعى الكوفى، أخوه زكريا و كان الأكبر، وثقة ابن معين وغيره، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: كان يرى القدر، وهو في الحديث مستقيم. قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما حديثه عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه، قال: لقيت النبي ﷺ وهو في قبة حراء من أدم، فرأيت بلا ، الحديث أخرجه في الصلاة، وفي اللباس بمتابعة أبي عميس وسفيان الثوري وغيرهما. والثاني: حديثه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون حديث أبي أيوب الأنصارى، فيمن قال: لا إله إلا الله عشرة، فذكر الاختلاف فيه على عمرو بن ميمون من طرق، وروى له مسلم والنسائي * (ع) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي البصري، أثني عليه أحمداً وابن معين وغيرهما، وعابوه بكثرة التدليس، وأما أبو حاتم فقال: لا يحتاج به، وأورده ابن عدي في الكامل، ولم أر له في الصحيح إلا ما توبع عليه، واحتج به الباقيون * (خ س) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى، المعروف بابن التل، قال النسائي وأبو حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطنى وغيره، وقال ابن حبان في حديثه: إذا حدث من حفظه بعض المناكير. قلت: وسيأتي ذكر ما أخرج له البخاري في ترجمة أبيه محمد بن الحسن، وروى عنه النسائي أيضاً * (خ م دس ق) عمر بن نافع مولى ابن عمر. قال أبو حاتم: ليس به بأس، وكذلك قال عباس الدوري عن ابن معين، وقال ابن عدي في ترجمته: حدثني ابن حماد عن عباس الدوري عن ابن معين قال: عمر بن نافع ليس حديثه بشيء. فوهم ابن عدي في ذلك، وإنما قال ابن معين ذلك في عمر بن نافع الثقفي، وقوله في هذا وفي هذا بين في تاريخ عباس. وأما مولى ابن عمر فقال أحمداً: هو من أوثق ولد نافع، ووثقه النسائي أيضاً وغيره، وقال ابن سعد: كان ثبتاً قليلاً الحديث، ولا يحتاجون بحديثه، كذا قال. وهو كلام متهافت، كيف لا يحتاجون به، وهو ثبت؟ قلت: ليس له البخاري سوى حديثين: أحدهما عن أبيه عن ابن عمر في زكاة الفطر بمتابعة مالك، والآخر بهذا الإسناد في النهي عن القزع، وله طرق، وروى له الباقيون سوى الترمذى * (ع) عمرو بن أبي سلمة التنسىي الدمشقىي صاحب الأوزاعى. وثقة ابن سعد ويونس، وأثني عليه أحمداً، وقال: إلا أنه روى عن زهير بن محمد أحاديث بواسطيل، وضعيته يحيى بن معين والساجي، وقال العقيلي: في حديثه وهم. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتاج به. قلت: ليس له في صحيح البخاري سوى حديثين: أحدهما في التوحيد، حديثه عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبد الله عن

ابن عباس عن أبي بن كعب في قصة الخضر وموسى عليهما السلام، وهو عنده في العلم من حديث محمد بن حرب عن الأوزاعي، والثاني في الجنائز حديثه عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسمى عن أبي هريرة، حديث: حق المسلم على المسلم خمس، الحديث، وقال بعده تابعه معمر عن الزهري، قلت: وليس هو من إفراد عمرو بن أبي سلمة، فقد رواه الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي. أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه، وحديث معمر أخرجه مسلم، وأخرج لعمرو وباقى الجماعة * (ع) عمرو بن سليم الزرقى الأنصارى من ثقات التابعين وأئمتهم، وثقة النسائي والعجلى وابن سعد وابن حبان وآخرون، وقال ابن خراش: ثقة، في حديثه اختلاط. قلت: ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة، فلا يلتفت إليه * (ع) عمرو بن عاصم الكلبى البصري وثقة ابن معين والنسائي، وقال أبو داود: لأنشط لحديثه وقدم عليه الحوضى. قلت: قد احتاج به أبو داود في السنن والباقون * (ع) عمرو بن عبد الله ابن أبي إسحاق السبئي أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أر في البخارى من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثورى وشعبة، لا عن المؤخرین كابن عبيدة وغيره، واحتاج به الجماعة * (ع) عمرو بن علي الفلاس أحد الأعلام الحفاظ، وروى عنه الأئمة الستة، طعن علي بن المدينى في روايته عن زریع؛ لأنّه استصغره فيه، فلم يخرج البخارى عنه من روايته عن زریع شيئاً * (ع) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطبه أبو عثمان المدى من صغار التابعين، وثقة أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلى، وضعفه ابن معين والنسائي وعثمان الدارمى لروايته عن عكرمة حديث البهيمة. وقال العجلى: أنكروا حديث البهيمة، يعني حديثه عن عكرمة عن ابن عباس: من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها البهيمة، وقال البخارى: لا أدرى سمعه من عكرمة أم لا. وقال أبو داود: ليس هو بذلك، حدث بحديث البهيمة. وقد روى عاصم عن أبي رزى عن ابن عباس: ليس على من أتى بهيمة حد، وقال الساجى: صدوق إلا أنه يهم. قلت: لم يخرج له البخارى من روايته عن عكرمة شيئاً؛ بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث، ومن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثاً واحداً، ومن روايته عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة حديثاً واحداً، واحتاج به الباقون * (خ د م س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادى وثقة أحمد وأبو حاتم وأبو داود والحسين بن فهم وجماعة، وقال عبد الحالق بن منصور عن يحيى بن معين، وسأل عنه، فقال: صدوق. فقيل له: إن خلافاً يقع فيه، فقال: ما هو من أهل الكذب. وأنكر عليه علي بن المدينى حديثاً أخطأ فيه عن ابن عبيدة، قلت: روى عنه البخارى ثلاثة أحاديث من روايته عن هشيم ويعقوب بن إبراهيم بن سعد حسب، وما أخرج عنه عن ابن عبيدة شيئاً، وروى عنه مسلم وأبو داود والننسائى * (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلى أبو عثمان البصري أثني عشرة سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل، وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون. وثقة ابن سعد، وأما علي بن المدينى فكان يقول: اترکوا حديثه. وقال القواريري: كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق وقال الساجى: كان أبو الوليد يتكلم فيه، وقال ابن عمار والعجلى: ليس بشيء. وقال الدارقطنى: كثير الوهم. قلت: لم يخرج عنه البخارى في الصحيح سوى حديثين: أحدهما حديثه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عروة عن أبي موسى في فضل عائشة، وهو عنده بمتابعة آدم بن أبي إياس وغندر وغيرهما عن شعبة، والثاني حديثه عن شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس في ذلك الكبار مقولناً عنده بعد الصمد عن شعبة، فووضح أنه لم يخرج له احتجاجاً، والله أعلم * (ع) عمرو بن أبي مرة

الجملي الكوفي أحد الأئمّة من صغار التابعين، متفق على توثيقه، إلا أن بعضهم تكلّم فيه؛ لأنّه كان يرى الإرجاء.

وقال شعبة: كان لا يدلّس، وقد احتاج به الجماعة * (ع) عمرو بن يحيى بن عمارة المازني الأنصاري المدّني وثقه الجمهور، وقال عثمان الدارمي: عن يحيى بن معين صوبيح، وليس بالقوي. قلت: قد بين معاوية بن صالح عن يحيى ابن معين سبب تضعيقه له، فإنه قال: قال ابن معين: ثقة، إلا أنه اختلف عليه في حديثين: حديث: الأرض كلها مسجد، وحديث: كان يسلم عن يمينه. قلت: لم يخرج البخاري له واحداً منها، وقد قال أبو حاتم الرازبي في ثقة صالح، واحتاج به الجماعة * (خ د) عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموي السعديي أبو أمية، قال الدوراني عن يحيى ابن معين: لا بأس به. وثقة الدارقطني، وذكره ابن عدي في الكامل، إلا أنه لم يقل فيه شيئاً يقتضي ضعفه؛ بل أورد له حديثاً ذكر أنه تفرد به، وهذا لا يوجب فيه قدحاً بعد أن ثبت توثيقه * (خ د س)

عمران بن حطان السدوسي الشاعر المشهور، كان يرى رأي الخوارج. قال أبو العباس المبرد: كان عمran رأس القعدية من الصفرية، وخطيبهم وشاعرهم، انتهى. والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم. ولا يرون الخروج؛ بل يزبونه، وكان عمran داعية إلى مذهبها، وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي عليه السلام بتلك الأبيات السائرة، وقد وثقه العجلي، وقال قتادة: كان لا يتهم في الحديث. وقال أبو داود: ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج، ثم ذكر عمran هذا وغيره، وقال يعقوب بن شيبة: أدرك جماعة من الصحابة، وصار في آخر أمره إلى أن رأى رأي الخوارج، وقال العقيلي: حدث عن عائشة، ولم يتبنّ سماعه منها. قلت: لم يخرج له البخاري سوى حديث واحد من روایة يحيى بن أبي كثیر عنه، قال: سألت عائشة عن الحرير، فقالت: أئن ابن عباس فسأله، فقال: أئن ابن عمر فسألته، فقال: حدثني أبو حفص أن رسول الله ﷺ قال: إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة، انتهى. وهذا الحديث إنما أخرجه البخاري في المتابعات، فلم يحده طرق غير هذه من روایة عمر وغيره، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمرو وغيره، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر نحوه، ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخاري إنما أخرج له ما حلّ عنه قبل أن يرى رأي الخوارج، وليس ذلك الاعتذار بقوى؛ لأنّ يحيى بن أبي كثیر سمع منه بالياء في حال هروبه من الحجاج، وكان الحجاج يطلب لقتله لرأيه رأي الخوارج، وقصته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل للمبرد، وفي غيره على أن أبي زكريا الموصلي حكم في تاريخ الموصلي عن غيره أن عمran هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج، فإن صحت ذلك كان عذرًا جيداً، وإن لا يضر التخريج عن هذا سببـه في المتابعات، والله أعلم * (خ مد ت) عمran بن مسلم القصیر البصري من صغار التابعين وثقة أحمد وابن معين وغيرهما، وذكره العقيلي في الضعفاء، وحكى عن يحيى القطنان أنه قال: كان يرى القدر، وهو مستقيم الحديث، وأورد له ابن عدي في الكامل أحاديث تفرد بها. قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما عن عطاء عن ابن عباس في قصة المرأة السوداء، وتابعه عليه عنده ابن جريج، والثاني عن أبي رجاء العطاردي عن عمran بن حصين في التمتع بالحج إلى العمرة، وهو عنده أيضاً من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمran، واحتاج به الباقيون سوى ابن ماجه * (ع) عمير بن هانئ العبسي أبو الوليد الدمشقي الداراني من كبار التابعين، وثقة العجلي وغيره، وقال أبو داود: كان قديراً، وقتله مروان الحمار لكونه كان قائماً في يعة يزيد بن الوليد، قلت: احتاج به الجماعة،

وليس له في البخاري سوى ثلاثة أحاديث * (خ د) عن عبسة بن خالد الأيلى عظمه أبو داود وأحمد بن صالح المصري و محمد بن مسلم بن فزاره، وأما يحيى بن بكر فكان يقع فيه، وقال الساجي: انفرد بأحاديث عن يونس بن يزيد، وكان أحمد بن حنبل يقول: ما روى عنه غير أحمد بن صالح. قلت: بل روى عنه ابن وهب شيئاً قليلاً، وهو من أقرانه، ورجلان مقلان، وهم محمد بن مهدي الأخيومي وهاشم بن محمد الربيع، وله عند البخاري أربعة أحاديث، قرنه فيها عبد الله بن وهب عن يونس * (خ ت) عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري أبو سهل الهجري من صغار التابعين وثقة أحمد وابن معين، وقال النسائي ثقة ثبت. وقال محمد بن عبد الله الأنباري: كان من أثبتهم جميعاً، ولكنك كان قدرياً. وقال ابن المبارك: كان قدرياً، وكان شيعياً. قلت: احتاج به الجماعة، وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وإذا قارنت بين الأقران كابن عون وأبي يوب مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحمراني، وهم أصحاباً الحسن وابن سيرين، كما أن ابن عون وأبي يوب أصحاباً كانوا ينتمي إلى هذين بعدياً في كمال الفضل وصحة النقل، وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة، انتهى * (خ م د) العلاء بن المسيب بن رافع الأسد الكوفي وثقة ابن معين، فقال: ثقة مأمون. وابن عمار وأبو حاتم وغيرهم، وقال الحاكم: له أوهام. وقال الأزدي: في حديثه بعض نظر. قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين عن أبيه عن البراء: أحدهما في القول عند النوم: اللهم أسلمت نفسي إليك الحديث، وقد أخرجته من طريق أخرى والآخر قلت للبراء: صحبت رسول الله ﷺ وبأيته تحت الشجرة، فقال: يا ابن أخي إنك لا تدرى ما أحذتنا بعده، وإنما أراد البخاري منه إثبات كون البراء بايع تحت الشجرة، وقد أخرج من حديث أبي إسحاق عن البراء: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ألفاً وأربع مائة أو أكثر. الحديث وبيعة الشجرة كانت في الحديبية، فصح أنه ما أخرج له إلا ما توبع عليه * (خ د س) عيسى ابن طهان الجشمي أبو بكر البصري من صغار التابعين وثقة أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم، وقال العقيلي: لا يتابع، ولعله أتى من خالد بن عبد الرحمن، يعني الراوي عنه، وهو كما ظن العقيلي، وأما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب الصعفاء، فقال: ينفرد بالمناكير عن أنس، بأنه كان يدلس عن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، ولا يجوز الاحتجاج بخبره، ثم لم يسوق له إلا حديثاً واحداً، والأفة فيه من دونه. قلت: وليس له في البخاري سوى حديثين: أحدهما في التوحيد عن خلاد بن يحيى عنه عن أنس في تزويع زينب بنت جحش، وله عنده طرف من حديث ثابت وغيره، والآخر أورده في اللباس وفي الخمس من طريقين عنه عن أنس: أنه أخرج لهم نعلين جرداوين، قال عيسى: فحدثنا ثابت بعد أنها نعلا النبي ﷺ.

حرف الغين

(ع) غالب القطان أبو سليمان البصري، قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة. ووثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم، وأما ابن عدي فذكره في الصعفاء، وأورد له أحاديث، الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري، وهو من عجيب ما وقع لابن عدي، والكمال لله، وقد احتاج به الجماعة، وليس له في الصحيحين سوى حديث عن بكر ابن عبد الله المزني عن أنس في السجود على التوب، وله عند البخاري موضع آخر متعلق عن ابن سيرين.

حرف الفاء

(ع) فراس بن يحيى الهمداني الكوفي صاحب الشعبي مشهور، وثقة أحمد ويحيى بن معين والنسائي والعجلاني وابن عمار وأخرون، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، في حدديث لين، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: ما أنكرت من حدديث إلا حديث الاستبراء، قلت: كفى بها شهادة من مثل ابن القطان، وقد احتاج به الجماعة، وحدديث في الاستبراء لم يخرجه الشیخان * (ع) الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي أحد الأئمّات، قرنه أحمد بن حنبل في التثبت بعد الرحمن ابن مهدي، وقال: إنه كان أعلم بالشيخوخة من وكيع، وقال مرة: كان أقل خطأ من وكيع، والثانية عليه في الحفظ والتثبت يكثر إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع، ومع ذلك فصح أنه قال: ما كتبت على الحفظة أني سببت معاویة، احتاج به الجماعة * (ع) الفضل بن موسى السینانی المرزوقي أحد الثقات، وثقة وكيع وابن المبارك وابن معين وابن سعد وجماعة، وقال ابن المديني: في حدديثه منا كير وقدم أبا تميلة عليه. قلت: ليس في البخاري سوى ثلاثة أحاديث: أحدها في كتاب الغسل بمتابعة أبي حزرة وغيره عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة. والآخر في الرقاق عن معاذ بن أسد عنه عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة، حديث: ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع، وقد رواه مسلم من حدديث محمد بن فضيل عن أبيه، والثالث في صفة النبي ﷺ عن إسحاق ابن إبراهيم عنه بمتابعة حاتم بن إسماعيل، كلّاهما عن الجعید بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد * (ع) فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري، قال الساجي: كان صدوقاً، وعنده مناكير. وقال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بشفقة. وقال أبو زرعة: لين الحديث، روی عنه علي بن المديني، وكان من المتشددين. وقال أبو حاتم: يكتب حدديثه وليس بالقوى. وقال النسائي: ليس بالقوى قلت: روی له الجماعة وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها. منها في الخمس حدديثه عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر في إجلاء اليهود، تابعه عليه ابن جريج، ومنها في المناقب حدديثه بهذا الإسناد في قصة زيد بن عمرو بن نفيلي تابعه عليه عبد العزيز بن المختار عند أبي يعلى، ومنها حدديثه عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي ﷺ، وتابعه عليه عنده سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر، وسمى المبهم المذكور أبا بردة بن نيار، ومنها في الطهارة حدديثه عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة: أن امرأة سالت النبي ﷺ عن غسلها من الحيض، الحديث تابعه عليه ابن عيينة و وهب وغيرهما. ومنها في الرقاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد في حفر الخندق تابعه عليه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، ومنها بهذا الإسناد حدديث: ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفاً، الحديث، تابعه عليه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أيضاً * (خء) فطر ابن خليفة المخزومي مولاه كوفي من صغار التابعين، وثقة أحمد والقطان والدارقطني وابن معين والعجلاني والنسائي وأخرون، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. ومن الناس من قد يستضعفه. وقال الساجي: كان ثقة، وليس بمتقن. فهذا قول الأئمة فيه، وأما الجوزجاني فقال: كان غير ثقة. وقال ابن أبي خيثمة عن قطبة بن العلاء: تركت حدديثه؛ لأنه روى أحاديث فيها إزاراء على عثمان، انتهى. فهذا هو ذنبه عند الجوزجاني، وقد قال العجلاني: إنه كان فيه تشيع قليل. وقال أبو بكر بن عياش: تركت الرواية عنه لسوء مذهبه، وقال أحمد بن يونس: كنا نمر به وهو مطروح لأنكبه عنه. روى له البخاري وأصحاب السنن، لكن ليس له في البخاري سوى حديث واحد، رواه عن مجاهد عن عبد الله بن



عمر، حديث: ليس الواصل كالملكاف؛ الحديث أخرجه من طريق الثوري عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر، ثلاثة عن مجاهد، قال البخاري: لم يرفعه الأعمش * (ع) فليح بن سليمان الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدنى، ويقال: كان اسمه عبد الملك، وفليح لقب مشهور من طبقة مالك، احتج به البخاري وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثاً واحداً، وهو حديث الإفك، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وأبو داود، وقال الساجي: هو من أهل الصدق وكان يهم. وقال الدارقطني: مختلف فيه ولا بأس به، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب، وهو عندي لا بأس به، قلت: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأخراهما، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرفاق.

حرف القاف

(خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي، وثقة يحيى بن معين والعجلي وأحمد وأبو داود وجماعة، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين. وقال الساجي: ضعيف، وقد روی عنه علي بن المديني والناس. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد، أخرجه مفرقاً في الحج والاعتصام والكافرات من روايته عن الجعید بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد، قال: كان صاع النبي ﷺ مداً وثلاً بمدكم اليوم. قال: وكان السائب قد حج به في ثقل النبي ﷺ، وأخرج ما يتابعه في الحج أيضاً من طريق أخرى عن السائب * (ع) قبيصه بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي الكوفي أبو عامر من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري، وافقه عليها غيره، وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الغلط، وكان ثقة لا بأس به، وهو أثبت من أبي حذيفة، وأبو نعيم أثبت منه. قلت: هذه الأمور نسبة وإنما أخذها من كتابه، وهذا يدل على أن المحدثين من يحفظ، ويأتي بالحديث على لفظ واحد، لا يغيره سوى قبيصه وأبي نعيم في الحديث الثوري، وذكر القصة، وقال أبو داود: كان قبيصه لا يحفظ، ثم حفظ بعد، وقال الفضل بن سهل: وكان قبيصه يحدث بحديث سفيان على الولاء درساً حفظاً، وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما قيل له إن قبيصه: كان صغيراً حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصه عن النخعي لقبلنا منه، وقال النسائي: ليس به بأس، وروى له الباقيون بواسطة * (ع) قتادة بن دعامة البصري التابعي الخليل، أحد الأئمة المشهورين، كان يضرب به المثل في الحفظ، إلا أنه كان ربياً دلساً، وقال ابن معين: رُمي بالقدر، وذكر ذلك عنه جماعة، وأما أبو داود، فقال: لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر، والله أعلم، احتاج به الجماعة (خ م ت س) قريش بن أنس البصري وثقة ابن المديني، وقال أبو حاتم: لا بأس به، إلا أنه تغير، وقال البخاري: اختلط ست سنين. قلت: روی له الشیخان، وأصحاب السنن الثلاثة، لكن لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة في العقيقة، أخرجه عن عبد الله بن أبي الأسود عنه وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه، وقد حدث به البخاري خارج الصحيح عن علي بن المديني عن قريش ابن أنس، ورواه عنه الترمذى في جامعه * (ع) قيس بن أبي حازم البجلي محضرم، أدرك الجahلية، وهاجر إلى النبي ﷺ فلم يلقه، فلقي أبا بكر ومن بعده، واحتج به الجماعة، ويقال: إنه كبر إلى أن خرف، وقد بالغ ابن معين، فقال: هو أوثق من الزهرى. وقال يعقوب بن شيبة: تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمته، وجعل الحديث عنه من

أصح الأسانيد، ومنهم من حمل عليه، وقال: له أحاديث مناكير، ومنهم من حمل عليه في مذهبه، وأنه كان يحمل على عليٍّ، المعروف عنه أنه كان يقدم عثمان، ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه. قلت: فهذا قول مبين مفصل، والله أعلم.

حرف الكاف

(خ م دس) كثير بن شنطير أبو قرة البصري، قال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن سعد، وقال الساجي: صدوق فيه بعض الضعف، وقال أبو زرعة: لين. قلت: احتج به الجماعة سوى النسائي، وجميع ما له عندهم ثلاثة أحاديث: أحدها: عن عطاء عن جابر في السلام على المصلي، رواه الشیخان من حديث عبد الوارث عنه، وتتابعه الليث عن أبي الزبير عن جابر عند مسلم، وثانيها حديثه بهذا الإسناد في الأمر بتخمير الآنية وكف الصبيان عند المساء، أخرجه البخاري وأبو داود والترمذى من حديث حماد بن زيد عنه، وتتابعه ابن جرير، وثالثها انفرد ابن ماجه بآخر أوجهه، والراوى عنه ضعيف * (خ دت) كلبي بن وائل البكري صاحب ابن عمر، وثقة ابن معين والدارقطني ويعقوب بن سفيان، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ضعيف، روى له البخاري حديثه عن رببة النبي ﷺ في النهي عن الدباء والختم فقط، وله شواهد من حديث أنس وغيره * (ع) كهمس بن الحسن التميمي البصري من صغار التابعين، قال أحمد: ثقة وزيادة. وقال أبو داود: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. وقال الساجي: صدوق بهم. ونقل أن ابن معين ضعفه. قلت: أخرج له البخاري أحاديث يسيرة من روایته عن عبد الله بن بريدة فقط، واحتج به الباقيون، والله الموفق * (خ) كهمس بن المنھال السدوسي البصري متاخر عن الذي قبله، أخرج له البخاري حديثاً واحداً، مقوياً بمحمد بن سواد، كلاماً عن سعيد بن أبي عروبة في مناقب عمر، وتكلم فيه مع ذلك، فقال: كان يقال فيه القدر، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه.

حرف الميم

(ع) محمد بن إبراهيم الحارث التميمي من صغار التابعين مدني مشهور، وثقة ابن معين والجمهور، وذكره العقيلي في الضعفاء، وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول، وذكره في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير، قلت: المنكر: أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد، الذي لا متابع له، فيحمل هذا على ذلك، وقد احتج به الجماعة * محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني صدوق مشهور، وثقة ابن معين، قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحججة، كذا قال ابن سعد، ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل، وقد احتج به الجماعة، وليس له في البخاري سوى أربعة أحاديث * (ع) محمد بن بشار البصري المعروف ببندار أحد الثقات المشهورين، روى عنه الأئمة الستة، وثقة العجمي والنسائي وابن خزيمة وسياه: إمام أهل زمانه. والفرهیانی والذهلي ومسلمة وأبو حاتم الرازی وأخرون، وضعفه عمرو بن علي الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فيها عرجوا على



تبريره، وقال القواريري: كان يحيى بن معين يستضعفه، وقال أبو داود: لو لا سلامة فيه لترك حديثه، يعني أنه كانت فيه سلامة، فكان إذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعذر، وقد احتاج به الجماعة ولم يكثر البخاري من تحرير حديثه؛ لأنَّه من صغار شيوخه وكان بندار يفتخر بأخذ البخاري، عنه كما حكينا ذلك في ترجمة البخاري * (ع) محمد ابن بكر البرساني وثقة أبو داود والعجلي، وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وقال النسائي في كتاب المحاربة من سنته: ليس بالقوى. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب المغازي، وهو حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ذكره في موضعين، وقال في الصلاة: قال بكر بن خلف حدثنا: محمد ابن بكر عن عثمان بن أبي رواد، فذكر حديثاً تابعه عليه عنده أبو عبيدة الحداد عن عثمان، وعلق له آخر في الحج، قال فيه: وقال محمد بن بكر عن ابن جريج فذكر حديثاً كان أخر جه عن مكي بن إبراهيم عن ابن جريج وروى له الباقيون * (ع) محمد بن جحادة الكوفي من صغار التابعين وثقة أحمد بن حنبل وجماعة، وتكلم فيه بعضهم من أجل قول أبي عوانة: كان يتسيع. قلت: روى له الجماعة، وما له في البخاري سوى حديثين، لا تعلق لها بالذهب * (ع) محمد بن جعفر المعروف بفندر، أحد الأئمة المتقين من أصحاب شعبه، اعتمدته الأئمة كلهم، حتى قال علي ابن المديني: هو أحب إلى من عبد الرحمن بن مهدي في شعبه، وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم، لكن قال أبو حاتم: يكتب حديثه عن غير شعبة، ولا يحتاج به. قلت: أخرج له البخاري عن شعبة كثيراً، وأخرج له حديثاً عن معمر، وأخر عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند توبع فيها كما سيأتي، وروى له الباقيون * (خ دس ت) محمد بن الحسن بن التل الأسدي الكوفي، وثقة ابن نمير. قال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو داود: يكتب حديثه. وضعفه يعقوب الفسوسي، وقال العقيلي: لا يتابع. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً. قلت: له في البخاري عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان: أحدهما في الزكاة عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة: أنَّ الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة الحديث، وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد. والآخر في المناقب عن حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة. وهو عنده بمتابعة حميد بن عبد الرحمن والليث وغيرهما عن هشام، وروى له أبو داود والنسيائي * (خ ت) محمد بن الحسن المنفي الواسطي القاضي وثقة ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في الضعفاء، وأعاده في الثقات. قلت: ما له في البخاري سوى أثر واحد، ذكره في كتاب العلم موقوفاً على الحسن البصري * (خ م س) محمد بن أبي حفصة البصري أبو سلمة وثقة ابن معين، وقال مرة: ضعيف. وقال مرة: صالح الحديث. وضعفه النسائي، قال ابن المدين: ليس به بأس. وقال أبو داود: ثقة غير أنَّ يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه. قلت: هو من أصحاب الزهري، المشهورين أخرج له البخاري حديثين من روایته عن الزهري توبع فيها وعلق له غيرهما * (خ) محمد بن الحكم المروزي من شيوخ البخاري لم يعرفه أبو حاتم، فقال: إنه مجھول. قلت: قد عرفه البخاري، وروى عنه في صحيحه في موضعين، وعرفه ابن حبان فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات * (خ م دس ق) محمد بن حمير السليمي الحمصي وثقة ابن معين ودحيم. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتاج به، وبقية محمد بن حرب أحب إلى منه. قلت: ليس له في البخاري سوى حديثين: أحدهما عن إبراهيم بن أبي عبلة

عن عقبة بن وساج عن أنس في خضاب أبي بكر، وذكر له متابعاً، والآخر عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مر النبي ﷺ بعتر ميتة، فقال: ما على أهلها لو انتفعوا بإهاها أورده في الذبائح، وله أصل من حديث ابن عباس عنده في الطهارة، وروى له أبو داود في المراسيل والنسائي * (ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، مشهور بكنيته، قال يحيى بن معين: كان أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان، وقال أبو حاتم: أثبت الناس في الأعمش سفيان ثم أبو معاوية، وتكلم فيه بعضهم من أجل الإرجاء، وقال يعقوب بن شيبة وابن سعد: كان ثقة ربياً دلس، وكان يُرَمَّى بالإرجاء، وقال أبو داود: كان مرجحاً، وقال النسائي: ثقة كذا قال ابن خراش، وزاد: في حديثه عن غير الأعمش اضطراب. وكذا قال أحمد بن حنبل وغيره، زاد أحمد: أحاديثه عن هشام بن عروة فيها اضطراب. قلت: لم يحتاج به البخاري إلا في الأعمش، وله عنده عن هشام ابن عروة عدة أحاديث توبع عليها، وله عنده عن بريد بن أبي بردة حديث واحد تابعه عليه أبوأسامة عند الترمذى، واحتاج به الباقيون * محمد بن الزبرقان أبو همام البصري، له في الرقاقي حديث واحد توبع عليه، وقد وثقه علي بن المديني والدارقطنى، وقال ابن حبان في الثقات ربما أخطأ * (خ د) محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الريبع الزيادي، أبو عبد الله البصري من صغار شيوخ البخاري روى عنه حديثاً واحداً في الأدب عن غندر عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند بمتابعة مكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت، قال: احتجر النبي ﷺ حجرة، الحديث، وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: ربما أخطأ. وضعفه أبو عبد الله بن منه في مسنده * (خ م ت ق س) محمد بن سعيد أبو جعفر البزار من شيوخ البخاري وثقة العجمي، وقواه أحمد بن حنبل، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة، وليس من يوصف بالضبط. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الوصايا، قال فيه: حدثنا محمد بن سعيد يوم أحد الحديث، وقد تابعه عليه عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن الشعبي عن جابر: أن أباه استشهد يوم أحد الحديث، وله أصل منده في البصري قواه يزيد بن زريع وغيره، وذكره الأزدي في الضعفاء، فقال: كان يغلو في القدر. قلت: جميع ما له في البخاري ثلاثة أحاديث: أحدها قوله فيه يزيد بن زريع، كلها عن سعيد بن أبي عروبة، والآخر أخرجه في الأدب عن عمرو بن عيسى عنه عن روح بن القاسم عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة: أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال: بئس أخو العشيرة. وهو عنده في الأدب أيضاً من روایة ابن عيينة عن ابن المنكدر، والثالث ذكرناه في ترجمة كهمس بن المنھال، وروى له الباقيون، لكن أبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ * (ت س ق) محمد بن الصلت الأسدي أبو جعفر من قدماء شيوخ البخاري، وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن نمير، لكن قال: أبو غسان أححب إلى منه. وذكر صاحب الميزان أن بعضهم قال: فيه لين، قلت: أخرج عنه البخاري حديثاً واحداً عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن حمزة عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: بينما أنا نائم شربت اللبن حتى أنظر إلى الري، الحديث في مناقب عمر، وقد تابعه عليه عنده عبдан عن ابن المبارك، وروى أصحاب السنن غير أبي داود * (خ س) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي من شيوخ البخاري أيضاً قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق، كان يملي التفسير علينا من

حفظه، وربما وهم. ووثقه الدارقطني. قلت: أخرج عنه البخاري حديثاً واحداً في كتاب الردة، قال: حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس، فذكر حديث العرنين مختصرأً، وتابعه عليه عنده علي بن المديني عن الوليد بن مسلم وروى له النسائي * (ع) محمد بن طلحة بن مصرف الكوفي قال العجي: ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير، وقال ابن سعد: كانت له أحاديث منكرة. قال: وقال عفان كان يروي عن أبيه، وأبوه قديم الموت، وكان الناس كأنهم يكذبونه، وقال أبو داود: كان يخطئ، ووثقه أحمد بن حنبل، قال: إلا أنه لا يكاد يقول حدثنا في شيء من حديثه، وقال أبو كامل مظفر بن مدرك: كان يقال: ثلاثة يُتَّقَى حديثهم: محمد بن طلحة، وفليح ابن سليمان، وأيوب بن عتبة. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ضعيف. قال النسائي: ليس بالقوي. قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث: أحدها: في المغازي عنه عن حميد عن أنس، قال: غاب عمي عن قتال بدر، الحديث، وهو عنده بمتابعة عبد الأعلى السامي وغير واحد عن حميد. ثانية: في العيددين عنه عن زيد عن الشعبي عن البراء في الذبح قبل الصلاة، وهو عنده بمتابعة شعبة عن زيد. ثالثها: في الجهاد عنه عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه في الانتصار بالضعفاء، وهو فرد إلا أنه في فضائل الأعمال، وروى له الباقيون * (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري نسبة إلى جده، وهو مولىبني أسد، يكنى أباً لأحمد الكوفي، أحد الأثبتات الثقات المشهورين من شيوخ أحمد بن حنبل، قال حنبل عن أحمد: كان كثير الخطأ في حديث سفيان، وقال أبو حاتم: كان حافظاً له أوهام، ووثقه ابن نمير وابن معين والعجي، وزاد: كان يتسيع، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة وغير واحد: صدوق. وقال بندار: ما رأيت أحفظ منه. قلت: احتاج به الجماعة، وما أظن أخرج له شيئاً من أفراده عن سفيان، والله أعلم * (ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأننصاري القاضي البصري أبو عبد الله من قدماء شيوخ البخاري ثقة، وثقة ابن معين وغيره، وقال أحمد بن حنبل: ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي. أما السمع، فقد سمع. وقال أبو حاتم: لم أمر من الأئمة إلا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي، والأننصاري، وقال زكرييا الساجي: كان عالماً، ولم يكن من فرسان الحديث. قلت: أنكر عليه يحيى القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم. قال ابن المديني: صوابه عن ميمون عن يزيد ابن الأصم: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محروم، وقال أبو داود: كان قد تغير تغيراً شديداً وقال أحمد: ذهب له كتب، فكان يحدث من كتاب غلامه، يعني، فكانه دخل عليه حديث في الحديث، وروى له الباقيون * (ع) محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن أخي الزهري، ذكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع محمد بن إسحاق، وفليح: إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها: أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبي هريرة مرفوعاً: كل أمتي معاف إلا المجاهرين. ثانية بها هذا الإسناد: كان إذا خطب، قال: كل ما هو آت قريب. موقف. ثالثها: عن امرأته أم الحجاج بنت الزهري عن أبيها: أن النبي ﷺ كان يأكل بكفه كلها مرسل. وقال الساجي: تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها، كأنه يعني هذه أهـ. وقال أبو داود: ثقة، سمعت أَحْمَدَ يُشْنِي عليه، وأخبرني عباس عن يحيى بالثناء عليه، وقال يحيى بن معين: هو أمثل من أبي أويس، وقال مرة: ليس بذلك القوي. ومرة: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقوى يكتب حديثه. قلت: الذهلي أعرف بحديث الزهري، وقد بين ما

أنكر عليه، فالظاهر أن تضييف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها ولم أجده له في البخاري سوى أحاديث قليلة: أحدها: في الأضاحي عن عمه عن سالم عن أبيه في النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة، وهذا قد تابعه عليه معمراً عند مسلم وغيره. والثاني: في وفود الأنصار عن عمه عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت في المتابعة، وهو عنده بمتابعة شعيب، وغيره عن الزهرى. الثالث: في المغازى في قصة الحديبية عن عمه عن عروة عن المسور ومروان بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمراً وغيرهما، وله عنده غير هذه، مما تبع عليه موصولاً ومعلقاً، وروى له الباقيون * (ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب أحد الأئمة الأكابر العلماء الثقات، لكن قال ابن المديني: كانوا يوهنونه في الزهرى، وكذا وثقه أحمد ولم يرضه في الزهرى، ورمي بالقدر ولم يثبت عنه، بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيري وغيره، وكان أحمد يعظمه جداً حتى قدمه في الورع على مالك، وإنما تكلموا في سماعه من الزهرى؛ لأنَّه كان وقع بينه وبين الزهرى شيء، فحمل الزهرى أن لا يحيطه ثم ندم، فسألَه ابن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له، فلأجل هذا لم يكن في الزهرى بذلك بالنسبة إلى غيره، وقد قال عمرو بن علي الفلاس: هو أحب إلى في الزهرى من كل شامي، انتهى. احتاج به الجماعة، وحديثه عن الزهرى في البخاري في المتابعتين * (خ دت س) محمد ابن عبد الرحمن الطفاوى من شيخه أحمد بن حنبل وثقة ابن المدينى، وقال أبو حاتم: صدوق، إلا أنه يهم أحياناً. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وأورد له ابن عدى عدة أحاديث، وقال: إنه لا بأس به. قلت: له في البخاري ثلاثة أحاديث، ليس فيها شيء مما استنكره ابن عدى: أحدها: في البيوع عن أبي الأشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة، قالوا: إن قوماً يأتوننا باللحم، لا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا، قال: سموا الله عليه وكلوه وتابعه عنده أبو خالد الأحمر وأسامة بن حفص وغيرهما، ثانية: في البيوع أيضاً عن علي بن المدينى عنه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة حديث: أعطيت جوامع الكلم، ثالثها في الرفاق عن علي عنه عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر حديث: كن في الدنيا كأنك غريب، الحديث، فهذا الحديث قد تفرد به الطفاوى، وهو من غرائب الصحيح، وكأن البخاري لم يشدد فيه، لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب، والله أعلم، ثم وجدت له فيه متابعاً في نوادر الأصول للحكيم الترمذى من طريق مالك بن سعير عن الأعمش، والله أعلم. وعلق له غير هذه، وروى له أصحاب السنن الثلاثة * (خ ت س) محمد بن عبد العزىز الرملى الواسطي من شيخ البخاري وثقة العجلى، وقال يعقوب بن سفيان: كان حافظاً. وقال أبو حاتم: هو إلى الضعف ما هو. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وقال ابن حبان في الثقات: ربما خالفاً. قلت: روى له البخاري حديثين: أحدهما: في تفسير سورة النساء عنه عن حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد حدث الشفاعة، وأخرجه في التوحيد من وجه آخر عن زيد بن أسلم، وثانيهما في الاعتراض بهذا الإسناد: لتتبَّعُ سنن من كان قبلكم الحديث، وأخرجه في أحاديث الأنبياء من وجه آخر عن زيد بن أسلم، وقد تقدمت الإشارة إليها في ترجمة حفص بن ميسرة، والله أعلم. وأخرج مسلم الحديدين معاً من حديث حفص بن ميسرة أيضاً * (ع) محمد بن عبيد الطنافسي من شيخه أحمد بن حنبل، قال: إنه كان صدوقاً، ولكن يعلى أخوه أثبت منه، وقال في رواية أخرى: كان يخطئ ويصيِّب، وهذا على ما يختار أَمْدِيَّ كون ساقط الحديث، لكن وثقه في رواية الأثرم، وكذا وثقه ابن معين والعجلي والنسياني وابن سعد وابن عمار، وزاد: كان أبصر أخوه



بالحديث، وكان يعلى أحفظهم. قلت: احتاج بمحمد الأئمة كلهم، ولعل ما أشار إليه أحمد كان في حديث واحد * (ع) محمد بن أبي عدي البصري من شيوخ أحمد. قال عمرو بن علي: أحسن عبد الرحمن بن مهدي الثناء عليه، وقال أبو حاتم والنسائي وابن سعد: ثقة. وفي الميزان: أن أبو حاتم قال: لا يحتاج به. فينظر في ذلك. وأبو حاتم عنده عنت، وقد احتاج به الجماعة * (ع) محمد بن عمرو بن علقة بن وقاص الليثي المدني مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وأخرج له الشیخان أما البخاري فمقرونًا بغيره، وتعليقًا، وأما مسلم فمتباينة، وروى له الباقيون * (ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، ولقبه عارم من شيوخ البخاري كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه، وقال أبو حاتم: إذا حدثك عارم فاختتم عليه. عارم لا يتأخر عن عفان، وقال أبو حاتم أيضًا والبخاري: اختلط عارم في آخر عمره، زاد أبو حاتم من سمع منه قبل العشرين ومئتين، فسماعه جيد، ولقيه أبو زرعة سنة اثنين وعشرين ومئتين، وقال الدارقطني: تغير بأخره، وما ظهر له بعد اختلاطه بحديث منكر، وهو ثقة. قلت: إنما سمع منه البخاري سنة ثلاثة عشرة قبل اختلاطه بمدة، وقد اعتمد في عدة أحاديث، وروى أيضًا في جامعه عن عبد الله ابن محمد المسندي عنه، وروى له الباقيون * (ع) محمد بن فضيل بن غزوan الكوفي أبو عبد الرحمن الضبي من شيوخ أحمد، وله تصانيف وثقة العجلي وابن معين، وقال أحمد: كان شيعيًّا حسن الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا كثير الحديث شيعيًّا، وبعضهم لا يحتاج به. قلت: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه، وقد قال أحمد بن علي الأبار: حدثنا أبو هاشم سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يرحم عليه، قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله، احتاج به الجماعة * (خ س ق) محمد ابن فليح بن سليمان تقدم ذكر أبيه، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان ابن معين يحمل على محمد. قلت: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذلك القوي، وقال الدارقطني: ثقة. قلت: أخرج له البخاري نسخة من روایته عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك، توبع على أكثرها عنده، وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد، لكن عن عبد الرحمن بن أبي عمرة بدل عطاء، بن يسار وقد توبع فيها أيضًا، وهي ثمانية أحاديث، والله أعلم * (خ دق) محمد بن أبي القاسم الطويل الكوفي وثقة ابن معين وأبو حاتم. وقال ابن المديني: لا أعرفه. قلت: روى عنه ثلاثة، وليس فيه في البخاري سوى حديث ابن عباس في قصة تميم الداري، وعدي بن بدأء * (ع) محمد بن كثير العبد البصري من شيوخ البخاري، قال ابن معين: لم يكن بالثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ووثقه أحمد بن حنبل، قلت: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم والبيوع والتفسير، قد توبع عليها * (ع) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي أحد التابعين مشهور، وثقة الجمهور، وضعفه بعضهم لكثره التدليس وغيره، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع، قرنه بعطاء عن جابر، وعلق له عدة أحاديث، واحتاج به مسلم والباقيون * (ع) محمد بن مطراف أبو غسان الليثي المدني من أقران مالك. قال ابن المديني: كان شيخاً وسطاً، ووثقه أحمد وأبو حاتم والجوزاني ويعقوب بن شيبة وآخرون، واحتاج به الأئمة * (ع) محمد بن ميمون أبو حزنة السكري المروزي أحد الأئمة، كان مجتب الدعوة، عظمه ابن المبارك، ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وآخرون، وقال أبو حاتم: لا يحتاج به. وقال النسائي أيضًا في كتاب السنن له عقب حديث

أورده له عن عاصم عن ذر عن عبد الله: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر، وقلما يفطر يوم الجمعة. لا بأس بأبي حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد، وأغرب ابن عبد البر فقال في ترجمة: سمي من التمهيد أبو حمزة المروزي ليس بقوى. قلت: بل احتاج به الأئمة كلهم، والمعتمد فيه ما قال النسائي، ولم يخرج له البخاري إلا أحاديث يسيرة من رواية عبдан عنه، وهو من قدماء أصحابه، والله أعلم *

(خ) محمد بن يزيد الكوفي روى له البخاري في فضائل أبي بكر عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة عن عبد الله بن عمرو: أنه سأله عن أشد شيء صنعه المشركون برسول الله ﷺ الحديث، فسئل عنه أبو حاتم فقال: مجھول، وقال ابن عدي: هو الرفاعي. ورجح الساجي أنه الرفاعي؛ لأنه روی هذا الحديث بعينه عن الوليد بن مسلم، لكن ضعفه البخاري وغيره، وقواته آخرون، فلا يبعد أن يخرج له في صحيحه ما يتبع عليه، فقد تابعه عليه عنده علي بن المديني وغيره عن الوليد بن مسلم، والله أعلم *

(ع) محمد بن يوسف الفريابي، نزيل قيسارية من سواحل الشام، من كبار شيوخ البخاري، وثقة الجمهور، وذكره ابن عدي في الكامل. فقال: له أفراد. وقال العجلي: ثقة، وقد أخطأ في مئة وخمسين حديثاً، وذكر له ابن معين حديثاً أخطأ فيه، فقال: هذا باطل. قلت: اعتمد البخاري؛ لأنه انتقى أحاديثه وميزها، وروى له الباقيون بواسطة *

(ع) مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، من كبار شيوخ البخاري، مجمع على ثقته. ذكره ابن عدي في الكامل من أجل قول الجوزياني: إنه كان خشبياً يعني شيئاً، وقد احتاج به الأئمة *

(خ دس ق) مالك بن سعير بن الحمس الكوفي، قال أبو حاتم وغيره: صدوق، وضعفه أبو داود. قلت: روی له البخاري حديثين من روايته عن هشام عن أبيه عن عائشة: أحدهما في تفسير سورة المائدة في لغو اليمين، والآخر في الدعوات في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ﴾ نزلت في الدعاء، وكلاهما قد توبع عليه عنده، وروى له أصحاب السنن *

(ع) مبشر بن إسماعيل الحلبي من طبقة وكيع، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، وقال النسائي: لا بأس به. ذكره صاحب الميزان، فقال: تكلم فيه بلا حجة كذا قال. ولم يذكر من تكلم فيه، ولم أر فيه كلاماً لأحد من أئمة الجرح والتعديل، لكن قال ابن قانع في الوفيات: إنه ضعيف، وابن قانع ليس بمعتمد، وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن الأوزاعي في كتاب التهجد، بمتابعة عبد الله بن المبارك، وروى له الباقيون *

(ع) محارب بن دثار أحد الأئمة الأثبات، تابعي جليل، وثقة أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسيائي والعجلي وآخرون، وقال ابن سعد: لا يحتاجون به. قلت: بل احتاج به الأئمة كلهم، وقال أبو زرعة: مأمون، ولكن ابن سعد يقلد الواقدي، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق، فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله *

(خ م دس) محاضر بن المورع الكوفي من مشايخ أحمد، قال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد: كان مغفلًا، ولم يكن من أصحاب الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين فيكتب حديثه. وقال أبو زرعة: صدوق. قلت: أخرج له البخاري حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه أحدهما في الحج والأخر في البيوع وعلق له غيرهما، وروى له مسلم حديثاً واحداً وأبو داود والنسيائي *

(خ ت) محبوب بن الحسن البصري أبو جعفر، يقال: اسمه محمد وفي المحمدين ذكره المزي، قال ابن معين: ليس به بأس، وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوى.

وقال أبو داود: كان يرى شيئاً من القدر. قلت: له في البخاري حديث واحد في كتاب الأحكام عن خالد الحذاء



مقرئناً بغيره، وروى له الترمذى * (خ س ت) خلدل بن يزيد الحرانى من شيوخ أَحْمَد وثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ أَحْمَد: لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَ يَهُمْ، وَكَذَا قَالَ الساجِي، وَزَادَ: قَدِمَ أَحْمَدُ عَلَيْهِ مَسْكِينُ بْنَ بَكِيرٍ، وَأَنْكَرَ لَهُ أَبُو دَاؤِدُ حَدِيثًا وَصَلَهُ، قَلَتْ: أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ أَحَادِيثَ قَلِيلَةً مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ جَرِيجٍ، تَوْبَعُ عَلَيْهَا، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمُ وَالْبَاقُونُ سَوْى التَّرْمِذِيَّ * (خ ءا) مَرْوَانُ بْنُ الْحَكْمَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمِّيَّةِ ابْنِ عَمِّ عَثَيْنَ بْنِ عَفَانَ، يَقَالُ لَهُ رَؤْيَةٌ، فَإِنَّ ثَبَّتَ فَلَا يَعْرُجُ عَلَى مَنْ تَكَلَّمُ فِيهِ، وَقَالَ عَرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ: كَانَ مَرْوَانَ لَا يَتَهَمُ فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدَ السَّاعِدِيِّ الصَّحَافِيِّ اعْتَهَادًا عَلَى صَدْقَةٍ، وَإِنَّمَا نَقَمُوا عَلَيْهِ أَنَّ رَمَى طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمْلِ بِسَهْلِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ شَهَرَ السَّيفَ فِي طَلْبِ الْخِلَافَةِ حَتَّى جَرَى مَا جَرَى. فَأَمَّا قَتْلُ طَلْحَةَ فَكَانَ مَتَّأْوِلًا فِيهِ، كَمَا قَرَرَهُ إِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُ، وَأَمَّا مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا حَمَلَ عَنْهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَعَرْوَةَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحَسِينِ وَأَبْوَ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُؤُلَاءِ أَخْرَجُ الْبَخَارِيُّ أَحَادِيثَهُمْ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ، لَمَّا كَانَ أَمِيرًا عِنْهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو مِنْهُ فِي الْخِلَافَةِ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ مَا بَدَا وَاللهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ اعْتَمَدَ مَالِكُ عَلَى حَدِيثِهِ وَرَأْيِهِ وَالْبَاقُونُ سَوْى مُسْلِمَ * (ع) مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةِ الْغَزاوِيِّ مِنْ شَيْوَخِ أَحْمَدِ ثَقَةٍ مَشْهُورٍ تَكَلَّمُ فِيهِ بَعْضُهُمْ لِكَثْرَةِ رَوَايَتِهِ عَنِ الْفَضْعَافِ وَالْمَجْهُولِينَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ ثَقَةً فِيمَا يَرْوِي عَنِ الْمَعْرُوفِينَ وَقَالَ أَحْمَدُ كَانَ ثَقَةً حَافِظًا يَحْفَظُ حَدِيثَهُ كَلَهُ نَصْبٌ عَيْنِيَ رَحْمَةُ اللهِ، احْتَجَ بِهِ الْأَئِمَّةُ، وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ خَمْسَةِ مِنْ شَيْوَخِ الْمَعْرُوفِينَ، وَهُمْ: حَمِيدٌ وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَأَبْوَ يَعْقُوبِ الْعَبْدِيِّ وَهَاشِمُ بْنُ هَاشِمَ * (خ د م س) مَسْكِينُ ابْنِ بَكِيرٍ الْحَرَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ شَيْوَخِ أَحْمَدِ ثَقَةٍ وَثَقَهُ ابْنِ عَمَّارٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبْوَ حَاتِمٍ لَا بَأْسَ بِهِ، زَادَ أَحْمَدٌ فِي حَدِيثِهِ خَطَا، وَزَادَ أَبْوَ حَاتِمٍ: كَانَ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ فِي الْكَنْيَى: كَانَ كَثِيرُ الْوَهْمِ وَالْخَطَا، قَلَتْ: لَيْسَ لَهُ فِي الْبَخَارِيِّ سَوْى حَدِيثٍ وَاحِدٍ عَنْ شَعْبَةِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُبُدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ عَنْهُ رُوحُ بْنِ عَبَادَةِ عَنْ شَعْبَةِ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبْوَ دَاؤِدَ وَالنِّسَائِيَّ * (خ ت ق) مَطْرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النِّيَّاسِبُورِيُّ الْأَطْرُوشُ صَاحِبُ مَالِكٍ، لَقِيَهُ الْبَخَارِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: صَدُوقٌ، وَلَكِنَّهُ مُضطَرِّبُ الْحَدِيثِ، وَقَدْمَهُ عَلَى إِسْمَاعِيلِ ابْنِ أَوْيِسٍ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْدَارِقَطْنِيُّ: ثَقَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ، وَسَاقَ لَهُ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً، وَالذَّنْبُ فِيهَا مِنَ الرَّاوِيِّ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ دَاؤِدَ الْحَرَانِيِّ، فَقَدْ كَذَبَ الدَّارِقَطْنِيُّ. قَلَتْ: لَيْسَ لَمَطْرُوفُ فِي الْبَخَارِيِّ سَوْى حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا حَدِيثُ الْإِسْتِخْرَاجِ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ قَتِيَّةً وَغَيْرِهِ عَنْهُ، وَالْآخَرُ أَخْرَجَهُ فِي الصَّلَاةِ بِمَتَابِعَةِ، وَرَوَى لَهُ التَّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجِهِ * (ع) مَعَاذُ بْنُ هَشَّامَ الدَّسْتَوَائِيَّ الْبَصْرِيَّ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْحَذَّاقِ وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي رَوَايَةِ عَثَيْنَ الدَّارِمِيِّ، وَاعْتَمَدَهُ عَلَيْهِ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَقَالَ الدُّورِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: صَدُوقٌ وَلَيْسَ بِحَجَّةٍ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوْيِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: رَبِّيَا يَغْلِطُ فِي الشَّيْءِ، وَأَرْجُو أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَتَكَلَّمُ فِي الْحَمِيدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْقَدْرِ. قَلَتْ: لَمْ يَكُثِرْ لَهُ الْبَخَارِيُّ، وَاحْتَجَ بِهِ الْبَاقُونُ * (خ س ت) مَعَاوِيَةُ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ، وَثَقَهُ أَحْمَدُ وَالنِّسَائِيُّ، وَقَالَ أَبْوَ حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ أَبْوَ زَرْعَةَ: شَيْخٌ وَاهٌ. قَلَتْ: مَا لَهُ فِي الْبَخَارِيِّ سَوْى حَدِيثٍ وَاحِدٍ فِي الْجَهَادِ عَنْ عَمْتِهِ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثِ: جَهَادُكُنَّ الْحَجَّ. وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ عَنْهُ حَبِيبُ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، وَرَوَى لَهُ النِّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجِهِ * (خ م د س) مَعْدُبُ بْنِ سَيْرِينَ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُمْ أَخُو مُحَمَّدٍ وَأَنْسٍ وَحَفْصَةَ، كَانَ أَكْبَرُ

الأخوة، وثقة العجلي وابن سعد، وقال يحيى بن معين: يعرف وينكر. قلت: احتاج به الشیخان وأبو داود والنسائي، وليس هو بالمكثر ماله في البخاري غير حديثين * (ع) معتبر بن سليمان التيمي وثقة ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي، وقال يحيى القطان: كان سبئ الحفظ، وقال ابن خراش: كان يخطئ إذا حدث من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة. قلت: أكثر ما أخرجه له البخاري مما تطبع عليه، واحتاج به الجماعة * (خ م دق) معروف بن خربوذ المكي من صغار التابعين، ضعفه يحيى بن معين، وقال أحمد: ما أدرى كيف هو؟! وقال الساجي: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. قلت: ما له في البخاري سوى موضع في العلم، وهو حديثه عن أبي الطفيلي عن علي: حدثوا الناس بما يعرفون. الحديث، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه حديثه عن أبي الطفيلي: أنه رأى النبي ﷺ في الحج * (ع) معلى بن منصور الرازي نزيل بغداد لقيه البخاري قال أحمد: ما كتبت عنه، وكان يحدث بها يوافق الرأي، وكان يخطئ، حكاه أبو طالب عن أحمده، وقال أبو حاتم الرازي: قيل لأحمد لم تكتب عنه؟ فقال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب، ووثقه يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن سعد، لكن قال: اختلف فيه أصحاب الحديث. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، لأنني لم أجده له حديثاً منكراً. قلت: روى له البخاري حديثين: أحدهما: في تفسير سورة الأحزاب عن علي بن الهيثم عنه عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس في شأن زينب بنت جحش مختصرًا، بمتابعة سليمان بن حرب ومدد، كلها عن حماد بن زيد أتم منه. والثاني: في البيوع عن محمد ابن عبد الرحيم عنه عن هشيم، وروى له الباقيون * (ع) معمر بن راشد صاحب الزهرى، كان من أثبت الناس فيه، قال ابن معين وغيره: ثقة، إلا أنه حدث من حفظه بالبصرة بأحاديث غلط فيها. قاله أبو حاتم وغيره، وقال العلائي عن يحيى بن معين: حديث معمر عن ثابت البناني ضعيف. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: إذا حدثك معمر عن الزهرى وابن طاوس فحدثه مستقيم، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً، وإذا حدث عن العراقيين خالفة أهل الكوفة وأهل البصرة. وقال عمرو بن علي: كان معمر من أصدق الناس، وقال النسائي: ثقة مأمون. قلت: أخرج له البخاري من روایته عن الزهرى وابن طاوس وهمام بن منبه ويحيى بن أبي كثير وہشام بن عروة وأیوب وثہاما بن أنس وعبدالکریم الجزری وغیرهم، ولم یخرج له من روایته عن قتادة بن ثابت البنانی إلا تعلیقاً، ولا من روایته عن الأعمش شيئاً، ولم یخرج له من روایة أهل البصرة عنه إلا ما تطبعوا عليه عنه، واحتاج به الأئمة كلهم * (خ دق)

مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وثقة يعقوب بن شيبة، وقال عباس الدورى عن ابن معين: ثقة. وقال الآجري: قلت لأبي داود: إن عباساً حكى عن ابن معين: أنه ضعف مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ووثق المخزومي، فقال غلط عباس. قال أبو داود: المخزومي ضعيف. قلت: وأخرج له مع ذلك في سنته، وليس له في البخاري سوى حديث واحد في غزوة مؤتة من روایته عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر، وتتابعه عنده سعيد بن أبي هلال عن نافع * (ع) مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدى الحزامي. قال أحمده وأبو داود: لا بأس به. وقال أبو زرعة: هو أحب إلى من عبد الرحمن بن أبي الزناد وشعيب ابن أبي حمزة في أبي الزناد، وقد تقدم في ترجمة الذي قبله: أن ابن معين ضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوى. قال ابن عدي: تفرد بأحاديث وعمتها مستقيمة، وقد اعتمد الجماعة * (ع) مغيرة بن مقسوم الضبي الكوفي أحد



الأئمة متفق على توثيقه، لكن ضعف أحمد بن حنبل روايته عن إبراهيم النخعي خاصة، قال: كان يدلسها، وإنما سمعها من حماد. قلت: ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلا ما تواتر عليه واحتاج به الأئمة * (ع) المفضل بن فضالة القتباي المصري وثقة يحيى بن معين وأبوزرعة والنسائي وأخرون. وقال أبو حاتم وابن خراش: صدوق. وقال ابن سعد: منكر الحديث. قلت: اتفق الأئمة على الاحتجاج به، وجميع ما له في البخاري حديثان: أحدهما في فضائل القرآن عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة في التغور بالمعوذات، وتابعه عليه أىضاً وهو في مسلم * (خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمي الواسطي من شيوخ البخاري، روى عنه عن عممه القاسم بن يحيى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر حديثين: أحدهما في تفسير سورة النور في اللعان، والأخر في التوحيد: أن الله يقبض السموات. وهذا الحديث لهما عنده طرق، وقد وثقه أبو بكر البزار والدارقطني وابن حبان، لكن لما ذكره في الثقات قال: يغرب ويختلف، فهذا إن كان كثراً منه حكم على حديثه بالشنودة، وقد بينا أن الحديثين اللذين أخرجهما له البخاري مما وافق عليه لا مخالف فيه، والله أعلم * (خ) مقسم مولى بن عباس اشتهر بذلك للزومه له، وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، وثقة العجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وأحمد بن صالح المصري، فيها نقل ابن شاهين عنه، وقال مهناً: قلت لأحمد بن حنبل: من أثبت أصحاب ابن عباس؟ فقال: ستة، فذكرهم. قلت له: فمقسم؟ قال: دون هؤلاء، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته. قلت: لم يخرج له البخاري في صحيحه إلا حديثاً واحداً، ذكره في المغازى من طريق هشام بن يوسف، وفي التفسير من طريق عبد الرزاق، كلها عن ابن جريج عن عبد الكريم الجزري عنه عن ابن عباس: (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) عن بدر، والخارجون إلى بدر، كما أورده مختصرأً، وأخرجه الترمذى من طريق حجاج عن ابن جريج بتهماته، وهو من غرائب الصحيح * (خ) م د س ق منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزيز ابن عثمان بن عبد الدار العبدري الحجبي المكي، وأمه صافية بنت شيبة، قال الأثر: أحسن أئم الثناء عليه. وقال النسائي وابن سعد: ثقة. وقال ابن حبان: كان ثبتاً تقىاً، وشد بن حزم فقال: ليس بالقوى. قلت: بل احتاج به الجماعة كلهم، لكن لم يخرج له الترمذى (خ) المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفي، قال ابن معين والنسياني والعجلي وغيرهم: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد، قال ابن أبي حاتم: لأن سمع من داره صوت القراءة بالتطريب، كما قال ابن أبي حاتم، والذي رواه وهب بن جرير عن شعبة أنه قال: أتيت منزل المنهال، فسمعت منه صوت الطنبور، فرجعت ولم أسأله. قلت: فهلا سأله، عسى كان لا يعلم. قلت: وهذا اعتراض صحيح، فإن هذا لا يوجب قدحأ في المنهال. وروى ابن أبي خيثمة بسند له عن المغيرة بن مقسم: أنه كان ينهى الأعمش عن الرواية عن المنهال، وأنه قال ليزيد بن أبي زياد: نشتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهين؟ قال: اللهم لا. قلت: وهذه الحكاية لا تصح، لأن راويها محمد ابن عمر الحنفي لا يعرف، ولو صحت فإنما كره منه مغيرة ما كره شعبة من القراءة بالتطريب؛ لأن جريراً حكى عن مغيرة أنه قال: كان المنهال حسن الصوت، وكان له لحن يقال له وزن سبعة، وبهذا لا يخرج الثقة، وذكر الحاكم

أن يحيى القطان غمزه، وحکى المفضل العلائي أن بن معين كان يضع من شأنه. وقال عبد الله بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحب إلى من المنهال بن عمرو. وأبو بشر أوثق. وقال الجوزجاني: كان سبع المذهب، وقد جرى حديثه. قلت: فاما حكاية العلائي فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره كالحكاية عن أحمد، ويدل على ذلك أن أبا حاتم حکى عن ابن معين أنه وثقه، وأما الجوزجاني فقد قلنا غير مرة: إن جرمه لا يقبل في أهل الكوفة، لشدة انحرافه ونضبه، وحكاية الحاكم عنقطان غير مفسرة، ومع ذلك فما له في البخاري سوى حديث عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس، في تعويذ الحسن والحسين من رواية زيد بن أبي أنيسة عنه، وحديث آخر في تفسير حم فصلت، اختلف فيه الرواة: هل هو موصول أو معلق * (ع) موسى بن إسماعيل التبوزكي أبو سلمة أحد الأئمة الثقات، اعتمد البخاري فروي عنه كثيراً، ووثقه الجمهور، وشذ ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه وهو صدوق، كذا قال، ولم يفسر ذلك الكلام. وقد قال ابن معين: ثقة مأمون * (ع) موسى بن عقبة المدنى مشهور من صغار التابعين، صنف المغازي، وهو من أصح المصنفات في ذلك، ووثقه الجمهور، وقال ابن معين: كتاب موسى بن عقبة عن الزهرى من أصح الكتب. وقال مرة: في روايته عن نافع شيء، ليس هو فيه كمال وعيده الله بن عمر. قلت: فظاهر أن تلين ابن معين له إنما هو بالنسبة إلى رواية مالك وغيره، لا فيها تفرد به، وقد اعتمد الأئمة كلهم، وقد وثقه مطلقاً في رواية عباس الدوري وغير واحد عنه، والله أعلم * (خ د ت ق) موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي من شيوخ البخاري، صدوق في حفظه شيء، قاله أحمد، وقال ابن معين: لم يكن من أهل الكذب. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، ولكنه كان يصحف، وروى عن الثوري بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء، وهو أقل خطأ من مؤمل بن إسماعيل. وقال ابن خزيمة: لا يحتاج به. وقال الساجي: كان يصحف وهو لين. وقال الترمذى: يضعف في الحديث. قلت: روى عنه البخاري أحاديث: أحدها: في العتق بمتابعة الريبع بن يحيى، كلاماً عن زائدة بمتابعة عثام ابن علي، كلاماً عن هشام بن عروة عن أم رأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر في الأمر بالعلاقة في الكسوف. وثانية: في الرقاق حديث ابن مسعود: الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك. وقد تابعه عليه وكيع وغيره عن سفيان. ثالثها: في القدر حديث حذيفة: لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره، الحديث، وقد تابعه أبو معاوية وكيع عند مسلم، وهذا جميع ما له في البخاري، وعلق عنه موضع آخر في آخر الجهاد، وهو حديث أبي إسحاق عن البراء في صلح الحديثة، وهو عنده من طرق أخرى عن أبي إسحاق، وروى له أصحاب السنن إلا النسائي * (خ م د) موسى بن نافع أبو شهاب الحناظ، أثني عليه أبو نعيم. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: موسى بن نافع منكر الحديث. وقال علي بن المديني عن يحيى القطان: أفسدوه علينا. قلت: ما له في الصحيحين سوى حديثه عن عطاء عن جابر في متعة الحج بمتابعة ابن جريح وغيره عن عطاء، وروى له النسائي حديثاً آخر، ويتعجب من قول صاحب الكمال: مجتمع على ثقته مع كون ابن عدي ذكره في الكامل، وقال: ليس بالمعروف * (خ س) ميمون بن سياه البصري تابعي، ضعفه يحيى ابن معين، وقال أبو داود: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: ثقة. قلت: ما له في البخاري سوى حديثه عن أنس: من صل صلاتنا، الحديث بمتابعة حميد الطويل، وروى له النسائي.



حرف النون

(ع) نافع بن عمر الجمحى المكي أحد الأئمّات، قال ابن مهدي: كان من أئمّة الناس، وقال أحمّد: ثبت ثبت. ووثقه يحيى بن معين وأبو حاتم وغير واحد، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث فيه شيء. قلت: احتاج به الأئمّة، وقد قدمنا أن تضعيّف ابن سعد فيه نظر، لاعتراضه على الواقدي * (خ م د ت ق) نعيم بن حماد الخزاعي المروزي نزيل مصر مشهور من الحفاظ الكبار، لقيه البخاري ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين، وعلق له أشياء آخر، وروى له مسلم في المقدمة موضعًا واحدًا، وأصحاب السنن إلا النسائي، وكان أحمّد يوثقه، وقال ابن معين: كان من أهل الصدق، إلا أنه يتوهّم الشيء في خططه فيه. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن النسائي: ضعيف. ونسبة أبو بشر الدولابي إلى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصّبًا عليه؛ لأنّه كان شديداً على أهل الرأي، وهذا هو الصواب، والله أعلم.

حرف الهاء

(خ م د ت س) هارون بن موسى الأعور التحوي البصري وثقه ابن معين وغيره، وقال سليمان بن حرب: كان قدриاً. قلت: أخرج له الأئمّة الخمسة، وما له في البخاري سوى حديثين: أحدهما: في تفسير سورة النحل من روایته عن شعيب بن الحبّاب عن أنس في الاستعاذه من البخل والكسل وأرذل العمل. وثانيهما: في الدعوات من روایته عن الزبير بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس. انظر السجع في الدعاء فاجتنبه الحديث * (خ م د) هدبة بن خالد القسيبي البصري، ويقال له: هداب لقيه الشیخان وأبو داود وروروا عنه، ووثقه ابن الجندى، وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن عدي في الكامل، وحکى قول النسائي، ثم قال: لم أر له حديثاً منكراً، وهو كثير الحديث صدوق، وقد وثقه الناس، وقرأت بخط الذهبي قوّاه النسائي مرّة، وضفته أخرى. قلت: لعله ضفته في شيء خاص. وقد أكثر عنه مسلم، ولم يخرج عنه البخاري سوى أحاديث يسيرة من روایته عن همام (خ م س) هشام بن حمير المكي وثقه العجلي وابن سعد، وضفته يحيى القطان ويحيى بن معين، وقال أحمّد: ليس بالقوى، وذكره في الضعفاء أبو جعفر العقيلي، وحکى عن سفيان بن عيينة، قال: لم نأخذ عنه إلا ما لم نجد عند غيره. وقال أبو حاتم: يكتب حدیثه. قلت: ليس له في البخاري سوى حديثه عن طاوس عن أبي هريرة، قال سليمان بن داود عليهما السلام: لأطوفن الليلة على تسعين امرأة، الحديث، أورده في كفاراة الأيمان من طريقه، وفي النكاح بمتابعة عبد الله بن طاوس له عن أبيه * (ع) هشام بن حسان البصري أحد الثقات، كان شعبة يتكلّم في حفظه، وقال ابن معين: كان يتقدّم حدیثه عن عكرمة وعن عطاء وعن الحسن البصري. وقال جرير بن حازم: قاعدة الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً عنده قط قال: وأحاديثه عنده نرى أنه أخذها عن حوشب، وقال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن علية: كنا لا نعد هشاماً عن الحسن شيئاً، وقال يحيى القطان: هشام في الحسن دون محمد بن عمرو، وهو ثقة في محمد بن سيرين، وقال أيضاً: هو في ابن سيرين أحب إلى من عاصم الأحوال وخالد الحذاء. وقال سعيد بن أبي عروبة: ما كان أحد أحفظ عن ابن سيرين من هشام، وقال ابن المديني: كانقطان يضعف حدیثه عن عطاء، وكان أصحابنا يثبتونه. وقال أيضاً: أما حدیثه عن

محمد فصحح، وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب، وهشام ثبت، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، ولم أر فيها شيئاً منكراً. قلت: احتاج به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً، وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخاري منه يسيراً توبع في بعضه، وأما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة، وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما يكاد ينكر عليه أحد شيئاً إلا وجدت غيره قد حدث به: إما أιوب وإما عوف. قلت: فهذا يؤيد ما قررناه في علوم الحديث: أن الصحيح على قسمين، والله أعلم * (ع) هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي أحد الأئمة، مجمع على ثقته وإتقانه، وقدمه أحمد على الأوزاعي. وأبو زرعة على أصحاب يحيى بن أبي كثير، وعلى أصحاب قتادة، وكان شعبة يقول: هو أحافظ مني. وكانقطان يقول: إذا سمعت الحديث من هشام الدستوائي لا تبال أن لا تسمعه من غيره، ومع هذه المناقب فقال محمد بن سعد: كان ثقة حجة، إلا أنه كان يرى القدر. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، إلا أنه كان يرى القدر، ولا يدعوه إليه. قلت: احتاج به الأئمة * (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي من صغار التابعين، مجمع على ثبته، إلا أنه في كبره تغير حفظه، فتغير حديث من سمع منه في قدمته الثالثة إلى العراق. قال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت ثقة، لم ينكر عليه شيء، إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انسبط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نراه أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمع منه، فكان تسأله أنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه. قلت: هذا هو التدليس، وأما قول ابن خراش، كان مالك لا يرضاه فقد حكم عن مالك فيه شيء أشد من هذا، وهو محمول على ما قال يعقوب، وقد احتاج به شام جميع الأئمة * (خ ع) هشام بن عمار الدمشقي من شيوخ البخاري، وثقة يحيى بن معين والعجلي، وقال النسائي: لا بأس به، وعظمته أحمد بن أبي الحواري، وقال أبو داود: سليمان بن عبد الرحمن خير منه، قد حدث هشام بأرجح من أربع مئة حديث، ليس لها أصل. وقال أبو حاتم: هشام صدوق، ولما كبر تغير حفظه، وكل ما دفع إليه قرأه، وكل ما لقن تلقن، وكان قد يأصل. وحال أبو حاتم: كان يقرأ من كتابه، وأنكر عليه ابن واره وغيره أخذه الأجرة على التحديد. وقال الفرهياني: قلت له: إن كنت تحفظ فحدث، وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ما تلقن، قال: أنا أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً، وقال الله تعالى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾، قلت: لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين: أحدهما في البيوع عنه عن يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة حديث: كان تاجر يداين الناس، الحديث، وهو عنده من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري. والثاني: في مناقب أبي بكر عنه عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن أبي الدرداء بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله بهذا الإسناد، وعلق عنه في الأشربة حديثاً في تحريم المعاذف، وهذا جميع ما له في كتابه مما تبين لي أنه احتاج به، والله أعلم * (ع) هشيم بن بشير الواسطي أحد الأئمة، متفق على توثيقه، إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس، ورواياته عن الزهري خاصة لينة عندهم، فاما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه إلا ما صرخ فيه بالتحديث، واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجده كذلك إما أن يكون قد صرخ به في نفس الإسناد أو صرخ به من وجه آخر، وأما روايته عن الزهري فليس في الصحيحين منها شيء، واحتاج به الأئمة كلهم، والله أعلم * (ع) همام بن يحيى البصري أحد الأئمة، قال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أبان العطار في يحيى بن أبي كثير، وقال أيضاً:



هام ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: هو أحب إلى من حماد بن سلمة في قتادة ومن أبي عوانة، وقال عمرو بن علي الأثبات من أصحاب قتادة بن أبي عروبة وهشام وسعيد وهمام، وقال علي بن المديني في ذكر أصحاب قتادة: كان هشام أرواحهم عنه، وكان سعيد أعلمهم به، وكان شعبة أعلمهم بما سمع من قتادة مما لم يسمع قال: ولم يكن همام عندي بدون القوم في قتادة، ولم يكن ليحيى القطنان فيه رأي؛ وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه، وقال ابن عمار: كان يحيى القطنان لا يعبأ بهما، وقال عمر بن شبة حدثنا عفان قال: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه، فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره، فكف يحيى بعد عنه، وقال ابن سعد: كان ثقة ربها غلط في الحديث. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، في حفظه شيء، وسئل عن أبان وهمام فقال: همام أحب إلى ما حديث من كتابه، وإذا حديث من حفظه فهما متقاريان. وقال ابن عدي لما ذكره في الكامل: همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث وأحاديثه مستقيمة عن قتادة، وهو مقدم في يحيى بن أبي كثير، وقال الحسن بن علي الحلواني: سمعت عفان يقول: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، ثم رجع بعد فنظر في كتابه، فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيراً فنستفغرون الله. قلت: وهذا يقتضي أن حديث همام بأخره أصح من سمع منه قدماً، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل، وقد اعتمد الأئمة الستة، والله أعلم.

حرف الواو

(ع) ورقاء بن عمر الشكري الكوفي نزيل المدائن، قال أحمد: ثقة صاحب سنة، قيل له: كان يرى الإرجاء؟ قال: لا أدرى، قال: وهو يصف في غير حرف، وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور، وكأنه يعني بذلك ما قال معاذ بن معاذ. قلت لـ يحيى القطنان: سمعت حديث منصور؟ قال: من؟ قلت: من ورقاء؟ قال: لا يساوي شيئاً. وقال ابن عدي: له نسخ عن أبي الزناد ومنصور وابن أبي نجيج، وروى أحاديث غلط في أسانيدها، وباقى حديثه لا يأس به، ووثقه يحيى ابن معين وغير واحد مطلقاً. قلت: لم يخرج له الشیخان من روایته عن منصور بن المعتمر شيئاً، وهو محتاج به عند الجميع * وضاح بن عبد الله أبو عوانة الواسطي أحد المشاهير، وثقة الجماهير، وقال أبو حاتم: كان يغلط كثيراً إذا حديث من حفظه. وكذا قال أحمد، وقال ابن المديني: في أحاديثه عن قتادة لين؛ لأن كتابه كان قد ذهب. قلت: اعتمد الأئمة كلهم * (ع) الوليد بن كثير المخزومي أبو محمد المديني نزيل الكوفة، وثقة إبراهيم بن سعد وابن معين وأبو داود، وقال ابن سعد: ليس بذلك، وقال الساجي: قد كان ثقة ثبتاً، يحتاج بحديثه، لم يضعفه أحد، إنما عابوا عليه الرأي. وقال الأجري عن أبي داود: ثقة إلا أنه إباضي. قلت: الإباضية فرقة من الخوارج، ليست مقاالتهم شديدة الفحش، ولم يكن الوليد داعية، والله أعلم * (ع) الوليد بن مسلم الدمشقي مشهور متفق على توثيقه في نفسه، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية. قال الدارقطني: كان الوليد يروي عن الأوزاعي أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات، قد أدركهم الأوزاعي، فيسقط الوليد الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن الثقات، وقد قال أبو داود في صدقة بن خالد: هو أثبت من الوليد، وأن الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث، ليس لها أصل. قلت: ماله عن مالك في الكتب الستة شيء، وقد احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي، بل لم يرو له البخاري

إلا من روايته عن الأوزاعي، وعبد الرحمن بن نمر، وثور بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن أبي مريم أحاديث يسيرة، واحتج به الباقيون * (ع) وهب بن جرير بن حازم البصري أحد الثقات، ذكره ابن عدي في الكامل، وأورد قول عفان فيه: أنه لم يسمع من شعبة. وقال أحمد عن ابن مهدي: ما كان نراه عند شعبة، قال أحمد: وكان وهب صاحب سنة، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وقال أبو داود: سمع أبوه من ابن هبيعة عن يزيد بن أبي حبيب نسخة فاشتبهت عليه، فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب، وأشار ابن يونس في ترجمة يحيى بن أيوب إلى نحو ذلك. قلت: ما أخرج له البخاري من هذه النسخة شيئاً واحتج به الأئمة وأوردوه من حديثه عن شعبة ما توبع عليه * (خ م د ت س) وهب بن منه الصناعي من التابعين، وثقة الجمهور، وشذ الفلاس فقال: كان ضعيفاً. وكان شبهته في ذلك أنه كان يتهم بالقول بالقدر، وصنف فيه كتاباً، ثم صر أنه رجع عنه، قال حماد بن سلمة عن أبي سنان: سمعت وهب بن منه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء: من جعل إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر. فترك قولي. وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن أخيه همام عن أبي هريرة في كتابة الحديث، وتابعه عليه معمراً عن همام.

حرف الياء

يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري وثقة ابن معين والنسائي وابن سعد، وقال العقيلي في الضعفاء لما ذكره: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: في حديثه نكارة: وعبد العزيز بن صهيب أوثق منه. قلت: في البخاري حديثه عن أنس في قصر الصلاة في السفر، وحديثه عنه في قصة صفية، وحديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه في لبس الإستبرق، وحديثه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه في الربا، وقد توبع عليها عنده، سوى حديث أبي بكرة، فله عنده شواهد، واحتج به الباقيون * يحيى بن أيوب المصري الغافقي، قال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وكذا قال الترمذى عن البخاري وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة حافظاً. وقال أحمد بن صالح المصري: له أشياء يخالف فيها. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: هو أحب إلى من ابن أبي الموالى، ومحله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتاج به، وقال أحمد: كان سبع الحفظ، وقال الساجي: صدوق بهم. وقال الحاكم أبو أحمد: كان إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتابه فلا بأس به. قلت: استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل، ماله عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره، واحتج به الباقيون * (ع) يحيى بن حمزة الحضرمي وثقة أحمد وابن معين وأبو داود، ونسبوه إلى القول بالقدر، ومع ذلك فكانه لم يكن داعية، واحتج به الجماعة * (ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي قال على بن المديني: لم يكن بالكونفة بعد الثوري أثبت منه. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال يحيى بن معين: لا أعلمه أخطأ إلا في حديث واحد، حديثه عن سفيان عن أبي إسحاق عن قبيصة بن برمة، وإنما هو عن واصل عن قبيصة. قلت: هذه منزلة عظيمة لهذا الرجل، وقد احتاج به الجماعة، إلا أن عمر بن شبة حكى عن أبي نعيم أنه قال: ما كان بأهل لأن أحدث عنه. وهذا الجرح مردود، بل ليس هذا بجرح ظاهر، والله أعلم * (خ) يحيى بن زكريا الغساني الواسطي أبو مروان ضعفه



أبو داود، وقال ابن معين: لا أعرف حاله، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وبالغ ابن حبان فقال: لا تجوز الرواية عنه. قلت أخرج له البخاري حديثاً واحداً عن هشام عن أبيه عن عائشة في الهدية، وقد توبع عليه عنده * (ع) يحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي، وثقة ابن سعد وأبو داود وأبن معين وأبن عمار وغيرهم، وقال أحمد: ليس به بأس، وكان عنده عن الأعمش غرائب، ولم يكن بصاحب حديث. وأورده العقيلي في الضعفاء، واستنكر حديثه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله: لا يزال المسروق يتظنى حتى يكون أعظم إثماً من السارق. قلت: له في البخاري حديثه عن أبي بردة عن جده عن أبي موسى في: أي المؤمنين أفضل؟ وقد تابعه عليه أبوأسامة عند مسلم، وحديثه عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود: كنا إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل. وهو عنده بمتابعة زائدة وشعبة عن الأعمش، وحديثه عن ابن جريج عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو في التقديم والتأخير في عمل الحج، وهو عنده بمتابعة عثمان بن الهيثم عن ابن جريج وحديثه عن مسعود عن الحكم عن ابن أبي ليل عن كعب بن عجرة في كيفية الصلاة على النبي ﷺ، وقد تابعه وكيع عند مسلم، فهذا جمیع ما له عنده، واحتج به الباقيون * (خ ت) يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر، أكثر عن ابن وهب، لقيه البخاري، وروي الترمذی عن رجل عنه، وكان النسائي سیئ الرأی فيه، قال: إنه ليس بشفاعة، وأما الدارقطني والعقيلي فوثقاهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب. قلت: لم يكثر البخاري من تخريج حديثه، وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة * (ع) يحيى بن سليمان الطافئي سكن مكة، قال أحمد: سمعت منه حديثاً واحداً، وثقة ابن معين والعجلي وأبن سعد، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، وقال النسائي ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، وقال الساجي: أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله ابن عمر. وقال يعقوب بن سفيان: كان رجلاً صالحًا وكتابه لا بأس به، فإذا حدث من كتابه فحدثه حسن، وإذا حدث حفظاً فتعرف وتنكر. قلت: لم يخرج له الشیخان من روایته عن عبيد الله بن عمر شيئاً ليس له في البخاري سوى حديث واحد عن إسماعيل ابن أمیة عن سعید المقربی عن أبي هریرة عن النبي ﷺ يقول الله تعالى: ثلاثة أنا خصيمهم، الحديث وله أصل عنده من غير هذا الوجه، واحتج به الباقيون * (خ م د ت ق) يحيى بن صالح الواحظی الحمصی من شیوخ البخاری، وثقة يحيى بن معین وأبو اليهان وأبن عدی وذمه أحمد؛ لأنه نسبه إلى شيء من رأی جهنم. وقال إسحاق بن منصور. كان مرجئاً. وقال الساجی: هو من أهل الصدق والأمانة، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أحمد بن صالح: حدثنا بأحاديث عن مالک ما وجدناها عند غيره. وقال الخليلي: روى عن مالک عن الزهري عن سالم عن أبيه في المshi امام الجنائز، ولم يتابع عليه، وإنما هذا حديث سفيان، ويقال: إن سفيان أخطأ فيه. قلت: قد توبع على حديث مالک، أخرجه الدارقطنی في غرائب مالک من حديث عبید الله بن عوف الخزار وغيره عن مالک، وقال: وصله هؤلاء الثلاثة وهو في الموطأ مرسل، انتهى. وإنما روى عنه البخاري حديثين أو ثلاثة، وروى عن رجل عنه من روایته عن معاویة بن سلام وفليح بن سلیم خاصة، وروى له الباقيون سوى النسائي * (خ م ت س) يحيى بن عباد الضبعی أبو عباد البصری، وقال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس، وقال ابن معین: كان صدوقاً، لكن لم يكن بذاك، وقال الساجی: ضعیف، وقال الخطیب: لا نعلم في روایته شيئاً منکراً. قلت: له في البخاري حديثان: أحدهما عن شعبہ عن يحيى بن

أبي إسحاق عن أنس في قصة صافية في خيبر، والآخر عن عبد العزيز بن أبي سلمة عنه، وروى له مسلم والترمذى والنسائى * (خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكر المصرى وقد ينسب إلى جده، لقىه البخارى، وحدث أيضاً عن رجل عنه، وروى عن مالك في الموطأ، وأكثر عن الليث، قال ابن عدى: هو أثبت الناس فيه. وقال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن، يكتب حدثه. وقال مسلم: تكلم في ساعته عن مالك؛ لأنَّه كان بعرض حديث، وضعفه النسائي مطلقاً، وقال البخارى في تاريخه الصغير: ما روى يحيى بن بكر عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه. قلت: فهذا يدلُّك على أنه يتلقى حديث شيوخه، وهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة، ومعظم ما أخرج عنه عن الليث، وروى عنه بكر بن مصر، ويعقوب بن عبد الرحمن، والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة، وروى له مسلم وابن ماجه * (ع) يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية الكوفي وثقة أحمد وابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي، وذكره ابن عدى في الكامل، وأورد له أحاديث، وقال: بعض حديثه لا يتابع عليه، ويكتب حدثه. قلت: لم يضعفه أحد، ولم يخرج له البخارى سوى حديث واحد، أخرجه في الاعتراض عن إسحاق عن عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية، ثلاثة عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر في تحريم الخمر، وروى له الباقيون وأبو داود في المراسيل * (ع) يحيى بن أبي كثير اليهامي أحد الأئمة الأثبات الثقات المكثرين، عظمه أیوب السختياني وثقة الأئمة، وقال شعبة: حدثه أحسن من حديث الزهرى. وقال يحيىقطان: مرسلاته تشبه الريح، لأنَّه كان كثير الإرسال والتدعيس والتحديث من الصحف. قال همام: كان يسمع الحديث متأثراً بالغداة، فيحدث به بالعشى، يعني ولا يذكر من حديثه به. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أحد من الصحابة، ورأى أنساً ولم يسمع منه، واحتج به الأئمة * (ع) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزى وثقة ابن معين وأحمد وأبو حاتم وعلي بن المدينى صالح جزرة وغيرهم، وذكر ابن أبي حاتم أنَّ البخارى أدخله في الضعفاء، وأنَّ أباه قال يحول من يم، وتعقبه صاحب الميزان بأنه ليس له ذكر في ضعفاء البخارى. قلت: احتج به الجماعة * (ع) يزيد بن إبراهيم التستري البصري وثقة ابن معين وأبو زرعة والنسائى، وكان أبو الوليد الطيالسي يرفع أمره، وقال وكيع: ثقة ثقة. وقال علي بن المدينى: ثبت في الحسن وابن سيرين. وقالقطان: ليس في قتادة بذلك. وقال ابن عدى: كان مستقيماً في الحديث، وإنما أنكرت عليه أحاديث، رواها عن قتادة عن أنس. قلت: أخرج له البخارى ثلاثة أحاديث فقط: اثنان متابعة، والآخر احتجاجاً: الأول في الصلاة من روایته عن قتادة عن أنس، وقد توبع عليه عنده من حديث شعبة عن قتادة. الثاني: سجدة السهو عن ابن سيرين عن أبي هريرة في قصة ذي اليدين، بمتابعة ابن عون وغيره عن ابن سيرين، وأخرج له في تفسير آل عمران عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة في قوله تعالى: ﴿فَمَآمِّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَبَغٌ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَبَّهُ مِنْهُ﴾ قال الترمذى: رواه غير واحد عن ابن أبي مليكة عن عائشة، ليس فيه القاسم، وإنما ذكر القاسم يزيد بن إبراهيم وحده. قلت: كذلك رواه أیوب وأبو عامر الخازن عن ابن أبي مليكة، لكن رجح البخارى رواية يزيد بن إبراهيم، لما تضمنته من زيادة القاسم، وتبعه مسلم على ذلك، ولم يخرج رواية أیوب، والله أعلم. ووقع لأبي محمد بن حزم في محل غلط فاحش واضح، ففرق بين يزيد بن إبراهيم التستري، فقال: إنه ثقة ثبت. وبين يزيد بن إبراهيم الراوى عن قتادة، فقال: إنه ضعيف، وهو تفريق مردود، والله أعلم * (ع) يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي، وقد ينسب إلى جده، قال ابن معين: ثقة



حجّة، ووثقـه أـحمد في روايـة الأـثـرـم، وكـذا أـبـو حـاتـم وـالـنسـائـي وـابـن سـعـد، وروـى أـبـو عـبـيد الـأـجـرـي عن أـبـي دـاود عن أـحـمـد أـنـه قـالـ: مـنـكـ الـحـدـيـثـ. قـلـتـ: هـذـهـ الـلـفـظـةـ يـطـلـقـهـ أـحـمـدـ عـلـىـ مـنـ يـغـرـبـ عـلـىـ أـقـرـانـهـ بـالـحـدـيـثـ، عـرـفـ ذـلـكـ بـالـاستـقـراءـ مـنـ حـالـهـ، وـقـدـ اـحـتـجـ بـاـبـنـ خـصـيـفـةـ مـالـكـ وـالـأـئـمـةـ كـلـهـمـ * (عـ) يـزـيدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ قـسـيـطـ الـلـيـشـيـ أـبـو عـبـدـ اللهـ الـمـدـنـيـ مـنـ شـيـوخـ الـذـيـ قـبـلـهـ، وـثـقـهـ النـسـائـيـ وـابـنـ مـعـيـنـ وـابـنـ سـعـدـ، وـقـالـ أـبـو حـاتـمـ: لـيـسـ بـقـوـيـ. وـذـكـرـهـ اـبـنـ عـدـيـ فـيـ الـكـامـلـ، فـمـاـ سـاقـ لـهـ سـوـىـ حـدـيـثـ عـبـدـ الرـزـاقـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ عـنـ سـفـيـانـ الـشـوـرـيـ عـنـ مـالـكـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ مـسـيـبـ عـنـ عـمـرـيـ فـيـ الـمـوـطـأـ، قـالـ اـبـدـ الرـزـاقـ: ثـمـ لـقـيـتـ سـفـيـانـ فـحـدـثـيـ بـهـ، ثـمـ لـقـيـتـ مـالـكـاـ فـسـأـلـتـهـ عـنـهـ، فـقـالـ: صـدـقـ سـفـيـانـ، أـنـاـ حـدـثـتـهـ بـهـ. قـلـتـ لـهـ: فـحـدـثـتـيـ بـهـ. فـقـالـ: لـيـسـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ وـرـجـلـهـ عـنـدـنـا لـيـسـ هـنـاكـ. قـلـتـ: فـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ هـذـاـ مـسـتـنـدـ أـبـيـ حـاتـمـ فـيـ تـلـيـنـهـ، وـلـيـسـ لـهـ فـيـ الصـحـيـحـ سـوـىـ حـدـيـثـهـ عـنـ عـطـاءـ بـنـ يـسـارـ عـنـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ فـيـ تـرـكـ السـجـودـ فـيـ سـوـرـةـ النـجـمـ، أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ يـزـيدـ بـنـ خـصـيـفـةـ وـابـنـ أـبـيـ ذـئـبـ جـمـيـعـاـ عـنـهـ، وـقـدـ رـوـاهـ أـبـوـ دـاـودـ مـنـ رـوـاـيـةـ أـبـيـ صـخـرـ عـنـ اـبـنـ قـسـيـطـ عـنـ خـارـجـةـ بـنـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ عـنـ أـبـيـهـ، فـإـنـ كـانـ مـحـفـوظـاـ فـيـجـوـزـ أـنـ يـكـونـ لـاـبـنـ قـسـيـطـ فـيـ شـيـخـانـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ * (خـاءـ) يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ مـرـيـمـ الـدـمـشـقـيـ وـثـقـهـ الـأـئـمـةـ وـابـنـ مـعـيـنـ وـدـحـيمـ وـأـبـوـ زـرـعـةـ وـأـبـوـ حـاتـمـ، قـالـ الدـارـقـطـنـيـ: لـيـسـ بـذـاكـ. قـلـتـ: هـذـاـ جـرـحـ غـيرـ مـفـسـرـ، فـهـوـ مـرـدـودـ، وـلـيـسـ لـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ سـوـىـ حـدـيـثـ وـاحـدـ، أـخـرـجـهـ فـيـ الـجـهـادـ وـالـجـمـعـةـ مـنـ رـوـاـيـةـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ مـسـلـمـ وـيـحـيـيـ بـنـ حـمـزةـ، كـلـاـهـمـاـ عـنـ يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ مـرـيـمـ عـنـ عـبـاـيـةـ بـنـ رـفـاعـةـ عـنـ أـبـيـ عـيـسـىـ بـنـ جـبـرـ فـضـلـ مـنـ اـغـبـرـتـ قـدـمـاهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ حـدـيـثـ * (عـ) يـزـيدـ بـنـ هـارـونـ الـوـاسـطـيـ أـحـدـ الثـقـاتـ الـأـئـمـةـ الـمـشـاهـيرـ، أـدـرـكـهـ الـبـخـارـيـ بـالـسـنـ، لـكـنـ مـاتـ قـبـلـ أـنـ يـرـحلـ، فـأـخـذـ عـنـ كـبـارـ أـصـحـابـهـ، ذـكـرـ اـبـنـ أـبـيـ خـيـشـمـهـ عـنـ أـبـيـهـ: أـنـ كـانـ بـعـدـ أـنـ كـفـ بـصـرـهـ إـذـاـ سـتـلـ عـنـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـعـرـفـهـ، أـمـرـ جـارـيـتـهـ أـنـ تـحـفـظـهـ لـهـ مـنـ كـتـابـهـ، وـكـانـ ذـلـكـ يـعـابـ عـلـيـهـ. قـلـتـ: كـانـ المـتـقـدـمـونـ يـتـحـرـزـونـ عـنـ الشـيـءـ الـيـسـيرـ مـنـ التـسـاهـلـ؛ لـأـنـ هـذـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـعـتـمـادـهـ عـلـىـ جـارـيـتـهـ، وـلـيـسـ عـنـدـهـاـ مـنـ الإـتـقـانـ مـاـ يـمـيزـ بـعـضـ الـأـجـزـاءـ مـنـ بـعـضـ، فـمـنـ هـنـاـ عـابـوـاـ عـلـيـهـ هـذـاـ الفـعـلـ، وـهـذـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ الـضـعـفـ وـلـاـ التـلـيـنـ، وـقـدـ اـحـتـجـ بـهـ الـجـمـاعـةـ كـلـهـمـ * (عـ) يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ يـزـيدـ الـضـبـعـيـ الـبـصـرـيـ، يـعـرـفـ بـيـزـيدـ الرـشـكـ، مـشـهـورـ مـنـ صـغـارـ التـابـعـينـ، وـثـقـهـ أـبـوـ زـرـعـةـ وـأـبـوـ حـاتـمـ وـابـنـ سـعـدـ، وـاـخـتـلـفـ قـولـ اـبـنـ مـعـيـنـ فـيـهـ، فـقـالـ اـبـنـ أـبـيـ خـيـشـمـهـ عـنـهـ: لـيـسـ بـهـ بـأـسـ، وـقـالـ الدـورـيـ عـنـهـ: صـالـحـ وـحـكـيـ اـبـنـ شـاهـيـنـ عـنـ اـبـنـ مـعـيـنـ: أـنـ ضـعـفـهـ وـحـكـيـ غـيرـهـ عـنـهـ أـنـهـ قـالـ: كـانـ اـبـنـ عـلـيـهـ يـضـعـفـهـ، وـقـالـ الـحـاـكـمـ أـبـوـ أـحـمـدـ: لـيـسـ بـالـقـوـيـ عـنـدـهـمـ. وـأـنـكـرـ صـاحـبـ الـمـيزـانـ هـذـاـ عـلـىـ أـحـمـدـ، فـقـالـ: اـنـفـرـدـ بـهـذـاـ فـأـخـطـأـ. قـلـتـ: مـوـضـعـ خـطـطـهـ تـعـمـيمـ النـقلـ، وـإـلـاـ فـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ كـمـاـ تـرـىـ، وـلـيـسـ لـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ سـوـىـ حـدـيـثـ وـأـحـدـ عـنـ مـطـرفـ عـنـ عـمـرـانـ فـيـ الـقـدـرـ * (خـ دـ) يـعـقـوبـ بـنـ حـمـيدـ بـنـ كـاسـبـ الـمـدـنـيـ، وـقـدـ يـنـسـبـ إـلـىـ جـدـهـ مـخـتـلـفـ فـيـ الـاـحـتـجـاجـ بـهـ، رـوـىـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ الـصـلـحـ، وـفـيـ فـضـلـ مـنـ شـهـدـ بـدـرـأـ حـدـيـثـيـنـ عـنـ يـعـقـوبـ غـيرـ مـنـسـوـبـ عـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ سـعـدـ، وـهـذـاـ القـولـ هـوـ اـبـنـ كـاسـبـ هـذـاـ، وـقـيلـ: اـبـنـ إـبـرـاهـيمـ الدـورـقـيـ. وـقـيلـ: اـبـنـ مـحـمـدـ الـزـهـرـيـ. وـقـيلـ: اـبـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ سـعـدـ، وـهـذـاـ القـولـ الـأـخـيـرـ بـاطـلـ، فـإـنـ الـبـخـارـيـ لـمـ يـلـقـهـ، وـأـمـاـ الـزـهـرـيـ فـضـعـيفـ، وـأـمـاـ الـدـورـقـيـ وـابـنـ كـاسـبـ فـمـحـتمـلـ، وـالـأـشـبـهـ أـنـهـ اـبـنـ كـاسـبـ، وـبـذـلـكـ جـزـمـ أـبـوـ أـحـمـدـ الـحـاـكـمـ وـأـبـوـ إـسـحـاقـ الـحـبـالـ وـأـبـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـنـدـهـ وـغـيرـ وـاحـدـ، وـقـدـ رـوـىـ الـبـخـارـيـ فـيـ خـلـقـ أـفـعـالـ الـعـبـادـ عـنـ يـعـقـوبـ بـنـ حـمـيدـ بـنـ كـاسـبـ حـدـيـثـاـ وـنـسـبـهـ، وـرـوـىـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ الـدـورـقـيـ فـنـسـبـهـ. قـلـتـ:

والحديث الذي أخرجه له في الصلح تابعه عليه محمد بن الصباح عند مسلم وأبي داود، والذي أخرج له في فضل من شهد بدرًا، وقع في رواية أبي ذر: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف في قصة قتل أبي جهل، وهو عنده من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ويعقوب هنا يغلب على ظني أنه الدورقي، وأما ابن كاسب فقد قال فيه البخاري: هو في الأصل صدوق، وقال ابن عدي: لا بأس به وبروايته. وقال ابن حبان: كان من يحفظ ويصنف، وربما أخطأ، وضعفه النسائي وغيره، وقد أوضح ابن أبي خيثمة أمره، فحكى عن يحيى بن معين ليس بثقة، فقال: فقلت له: من أين ذاك؟ قال: لأنَّه محدود، قال: فقلت له: فأنا أعطيك رجلاً يزعم أنه ثقة. وقد وجب عليه الحد، فذكر له رجلًا قال ابن أبي خيثمة قلت لمصعب الزبيري: إنَّ ابن معين يقول في ابن كاسب: إنَّ حديثه لا يجوز؛ لأنَّه محدود فقال: إنَّها حده الطالبيون تحاملاً عليه. قلت: فمن هذه الجهة ليس الجرح فيه بقادح، لكنَّ ذكر العقيلي عن زكريا بن يحيى الحلوي، قال: رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقيايات على ظهور كتبه، فسألته عن ذلك، فقال: رأيت في مسنده أحاديث منكرة، فطالبناه بالأصول فدافعنا، ثمَّ أخرجهما بعد، فإذا تلك الأحاديث مغيرة بخط طري، كانت مراسيل فأسندها، وزاد فيها. قلت: فهذا الجرح قادح، وهذا لم يخرج عنه أبو داود شيئاً، وأكثر عنه ابن ماجه والله الموفق * (ع) يعلى بن عبيد الطنافسي أحد الثقات، قدمه أحمد على أخيه محمد بن عبيد في الحفظ، وقال ابن معين: ثقة زاد في رواية عثمان الدارمي عنه، ضعيف في سفيان الثوري. وقال أبو حاتم: صدوق، وهو أثبت أولاد أبيه، ووثقه ابن سعد والدارقطني وآخرون. قلت: ما له في الصحيحين عن سفيان الثوري شيء، واحتج به الجماعة * (ع) يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السعدي وقد ينسب إلى جده، قال ابن عيينة: لم يكن في ولد أبي إسحاق أحافظ منه. وقال ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث قليل، ووثقه الدارقطني، وقال العقيلي لما ذكره في الضعفاء: يخالف في حديثه. قلت: وهذا جرح مردود، وقد احتج به الجماعة * (خ م) يوسف بن يزيد البصري أبو عشر البراء، كان ييري النبل، قال علي بن الجنيد عن محمد بن أبي بكر المقدمي: حدثنا أبو عشر البراء: وكان ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت له في البخاري: ثلاثة أحاديث: أحدها عن عبيد الله بن الأحسن عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس في قصة الرقية بفاتحة الكتاب، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. والآخر عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية، وقد تقدم ذكره في ترجمته بشاهده. والثالث عن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس في الحج، أورده بصيغة التعليق، فقال قال أبو كامل: حدثنا أبو عشر عن عثمان فذكره وهو موقف، وبعضه مرفوع، ولا يُكثُرُ شواهد، وليس له عند مسلم سوى حديث واحد عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ في صوم يوم عاشوراء، وهذا جميع ماله في الصحيحين، وما له في السنن الأربع شيء * (خ ت س ق) يونس بن أبي الفرات البصري وثقه أبو داود والنسائي، وقال ابن الجنيد عن ابن معين: ليس به بأس. وهذا توثيق من ابن معين، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أرجو أن يكون ثقة، وأما ابن عدي فذكره في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، وقال: ليس بالمشهور، وما أدرى ما أراد بالشهرة، وقد روى عنه هشام الدستوائي رفيقه، ومحمد بن بكر البرساني، ومحمد بن مروان العقيلي، ووثقه من ذكرنا، وقال ابن سعد: كان معروفاً. وشذ ابن حبان، فقال: لا يجوز أن يتحجج به، لغلبة

المناكير في روايته. قلت: ما له في البخاري وفي السنن سوى حديثه عن قتادة عن أنس، قال: ما أكل النبي ﷺ على خوان، وقد قال الترمذى: إن سعيد بن أبي عروبة روى عن قتادة نحو هذا الحديث والله أعلم * (خ) يونس بن القاسم الحنفى أبو عمر البهامى وثقة يحيى بن معين والدارقطنى، وقال البردجى: منكر الحديث. قلت: أوردت هذا لثلا يستدرك، وإلا فمضى به البردجى أن المنكر هو الفرد، سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة، فلا يكون قوله منكر الحديث جرحًا بیناً، كيف وقد وثقه يحيى بن معين، وما له في البخاري سوى حديثه عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس في النهى عن المخبرة، وهو عنده من طرق غير هذه عن أنس * (ع) يونس بن يزيد الأيلى صاحب الزهرى قال ابن أبي حاتم عن عباس الدورى قال: أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب. وقال عثمان الدارمى عن أحمد بن صالح: نحن لا نقدم على يونس فى الزهرى أحداً. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت أحاديث يونس عن الزهرى، فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه مراراً، وكان الزهرى إذا قدم أيلة نزل عليه، وقال علي بن المدينى عن ابن مهدي: كان ابن المبارك يقول: كتابه عن الزهرى صحيح. قال ابن مهدي: وكذا أقول. وقال أحمد بن حنبل: قال وكيع: كان سبئ الحفظ. وقال الميمونى: سئل أحمد: من أثبت في الزهرى؟ قال: معمراً. قيل: فيونس؟ قال: روى أحاديث منكرة. وقال الأثرم عن أحمد: كان يحيى بأشيء يعني منكرة، ورأيته يحمل عليه. وقال أبو زرعة الدمشقى: سمعت أحمد يقول: في حديث يونس منكرات. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر. قلت: وثقة الجمهور مطلقاً، وإنما ضعفوا بعض روايته، حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة. قال ابن البرقى: سمعت ابن المدينى يقول: أثبت الناس فى الزهرى مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه، وقد وثقه أحمد مطلقاً وابن معين والعجلى والنمسائى ويعقوب بن شيبة والجمهور، واحتج به الجماعة * (ع) أبو بكر بن عياش الأسدى الكوفى القارى مختلف فى اسمه، وال الصحيح أنه لا اسم له إلا كنيته، قال أحمد: ثقة، وربما غلط، وقال أبو نعيم لم يكن فى شيوخنا أكثر غلطًا منه، وسئل أبو حاتم عنه وعن شريك، فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبي بكر أصح كتاباً، وذكره ابن عدي في الكامل، وقال: لم أجد له حديثاً منكراً من رواية الثقات عنه، وقال ابن حبتان: كان يحيى القطان وعلى بن المدينى يسيئان الرأى فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً عالماً بالحديث، إلا أنه كثير الغلط. وقال العجلى: كان ثقة صاحب سنة، وكان يخطئ بعض الخطأ. وقال يعقوب بن شيبة: كان له فقه وعلم ورواية، وفي حديثه اضطراب. قلت: لم يرو له مسلم إلا شيئاً في مقدمة صحيحه، وروى له البخاري أحاديث منها في الحج بمتابعة الشورى عن عبد العزى عن أنس في صلاة الظهر والعصر بمعنى يوم التروية، ومنها في الصوم بمتابعة ابن عيينة وآخرين عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي أوفى في الفطر عند غروب الشمس، ومنها في الفتنة حدثه عن أبي حصين عن أبي مريم الأسدى عن عمار، أنه قال في عائشة: هي زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة، وفي الحديث قصة، ومنها في التفسير بمتابعة جرير وغيره عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر في قصة قتلها وقصة الشورى * (ع) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري تابعي جليل، قال أبو داود: كان عندهم أرضى من أبي بردة. وكذا قال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، وقال العجلى: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن سعد: كان أكبر من أخيه أبي بردة، وكان قليل

ال الحديث يستضعف. قلت: هذا جرح مردود، وقد أخرج له الشيخان من روایته عن أبيه أحاديث، وقد قال عبد الله ابن أحمد: سأله أبي أسمع أبو بكر من أبيه؟ فقال: لا. وقال الأجري عن أبي داود: أراه قد سمع منه. قلت: صرحت بهما عنه في روایته.

فصل

في سياق من علق البخاري شيئاً من أحاديثهم من تكلم فيه، وما يعلقه البخاري من أحاديث هؤلاء إنما يورده في مقام الاستشهاد وتکثیر الطرق، فلو كان ما قيل فيهم قادحاً ما ضر ذلك، وقد أوردت أسماءهم سرداً مقتضراً على الإشارة إلى أحواهم، بخلاف من أخرج أحاديثهم بصورة الاتصال الذين فرغنا منهم، فقد وضح من تفاصيل أحواهم ما فيه غنى للمتأمل، ولاح من تمييز المقالات فيهم، ومقدار ما أخرج المؤلف لكل منهم، ما ينفي عنه وجود الطعن للمنتقد، والحوال والقوة لله تعالى * (خ ت ٤) أبان بن صالح وثقة الجمهور ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم من النقاد، وشد ابن عبد البر، فقال: ضعيف له مواضع متابعة * (خ م دس) أبان بن يزيد العطار علق له كثيراً، وقد تقدم * (ق) إبراهيم بن إسحائيل بن مجمع الأنصارى ضعيف عندهم، علق له مواضاً واحداً * (دس) إبراهيم بن ميمون الصائغ ثقة، قال أبو حاتم: لا يحتاج به، وله موضع في الطلاق معلقاً * (م ٤) أسامة بن زيد الليثي مختلف فيه، وعلق له البخاري قليلاً * (م ٤) أسباط بن نصر الحمداني ضعفه أحد وغيره، وله موضع معلقاً في الاستسقاء * (ت ٤) إسحاق ابن يحيى الكلبي قال الذهلي: مجھول، وله عنده مواضع يسيرة متابعة * (دس) أسد ابن موسى الأموي المعروف بأسد السنة وثقوه، وأشار النسائي إلى خطئه، وليس له عند البخاري سوى موضع واحد * (خت ٤) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، وقد ينسب إلى جده وثقة يحيى بن معين وغيره، وقال العقيلي: في حدیثه وهم، له موضع واحد عن أنس * (خت ٤) أشعث بن عبد الملك الحمراني وثقة يحيى بن معين أيضاً، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وله مواضع يسيرة معلقة * (حب ق) بشر بن ثابت البزار مختلف فيه، وله موضع واحد معلقاً في الجمعة * (خت م ٤) بقية بن الوليد مشهور مختلف فيه، وله موضع معلقاً في الصلاة * (دت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وله موضع واحد معلقاً في الفتنة * (٤) بهز بن حكيم القشيري وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتاج به، وله موضع واحد معلقاً في الطهارة * (م دت) الحارث بن عبيد أبو قدامة مشهور بكتنيه وباسمها، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حدیثه، ولا يحتاج به، له مواضعان فقط * (٤) الحارث بن عمير المكي أصله من البصرة، وثقة الجمهور، وشد الأزدي ضعفه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان، فقال: إن أحاديثه موضوعة، وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أو آخر الحج، وهي زيادة في خبر توبع عليها في الصحيح أيضاً * (ت ق) حريث بن أبي مطر الفزارى ضعفه النسائي وآخرون، وليس له سوى موضع في الأضاحي متابعة * (م ٤) الحسن بن صالح بن حي أحد الأئمة، تكلم فيه للتثنية، وما له في البخاري سوى حكاية معلقة * (ت ق) الحسن بن عمارة كوفي مشهور بالضعف، علم له المري علامه التعليق، ولم يعلق له البخاري شيئاً، كما بيناه فيما مضى * (م ٤) الحسين بن واقد المروزي وثقة يحيى بن معين وآخرون، واختلف



فيه قول أَحْمَدَ، وله موضع واحد في فضائل القرآن * (ء١) حكيم بن معاوية والد بهز وثقة العجلي وغيره، وشذ ابن حزم فضعفه، وما له إلا موضعان في الطهارة والنكاح * (خت) حماد بن الجعد البصري ضعفه أبو داود وغيره، وما له سوى موضع واحد بمتابعة شعبة عن قتادة * (ع) حماد بن سلمة تقدم * (دق) الريبع بن صبيح السعدي مختلف فيه، له موضع واحد في الكفارات * (م ء ١) سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى ابن سعيد وثقة العجلي وغيره، وضيغفه أَحْمَدَ وغَيْرُهُ، وقال الترمذِيُّ: تكلموا فيه من قبل حفظه، وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً، وله موضع واحد في الزكاة * (دت) سعيد بن داود الزبيري من الرواة عن مالك ضعفه ابن المديني وغيره، وله موضع واحد في التوحيد متابعة * (خت) سعيد بن زياد الأنصاري قال أبو حاتم: مجھول له موضع في الأحكام متابعة * (م دت ق) سعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد، له موضع واحد في الطهارة، وقال أَحْمَدَ وغَيْرُهُ: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي * (م ء ١) سفيان بن حسين الواسطي ضعفه أَحْمَدَ بن حنبل وغَيْرُهُ في الزهرى، وقووه في غيره علق له يسيراً * (م ء ١) سليمان بن داود الطيالسي ثقة مشهور حافظ، أخطأ في أحاديثه علق له أحاديث قليلة. وقال في الفتنة: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره، فذكر حديثاً، وهو أبو داود كما مضى * (دخت س) سليمان بن قرم الضبي قال أبو حاتم: ليس بالمتين. وضيغفه النسائي، له موضع واحد متابعة * (م ء ١) سماك بن حرب الكوفي تابعي مشهور، مختلف فيه، وقد ضعفوا أحاديثه عن عكرمة، وما له سوى موضع واحد في الكفارات متابعة * (س ق) سلامة بن روح بن عم عقيل ضعفه أبو زرعة، وله موضعان في الحج والعجائز متابعة * (م دء ١) شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي مختلف فيه، وما له سوى موضع في الجنائز * (م ء ١) صالح بن رستم أبو عامر الخراز البصري وثقة أبو داود، وضيغفه يحيى بن معين، وله مواضع يسيرة في المتابعات * (م ء ١) عاصم ابن كلبي الجرمي وثقة النسائي، وقال ابن المديني: لا يحتاج بما تفرد به، وله موضع واحد في اللباس * (ء ١) عباد بن منصور الباقي فيه ضعف، وكان يدلّس، له موضع معلم في الطب * (د س) عبد الله بن يزيد الخزاعي، ويقال الليثي من أصحاب الزهرى، له موضع متابعة * (م ء ١) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن خمرة الجرمي المديني وثقة أحمد وابن معين وغيرهما، وروى ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صدوق، ليس بثبت، له موضع واحد في الصلح متابعة * (ء ١) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حريز البصري قاضي سجستان، وثقة أبو زرعة، واختلف فيه قول يحيى ابن معين، وضيغفه النسائي، له موضع في الشهادات متابعة * (دت ق) عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الحديث أكثر من التعليق عنه، وقد تقدم * (م ء ١) عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي مختلف فيه، له موضع في الحج متابعة * (د س) عبد الله بن الوليد العدني نزيل مكة قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتاج به، له مواضع في المتابعات * (م ء ١) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري وثقة، وقال النسائي مرة: ليس بالقوى، وقال الساجي: إنما ضعف من أجل القدر، له مواضع متابعة * (ت ق) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي وثقة الأكثر، وقال النسائي: ليس بالقوى، له مواضع متابعة * (خت م ء ١) عبد الرحمن بن أبي الزناد المديني، وثقة العجلي ويعقوب بن شيبة، وقال أبو داود عن ابن معين: كان أثبت الناس في هشام بن عروة. وحکى الساجي عن ابن معين: أن حديثه عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة حجة. وقال ابن المديني: أفسده البغداديون وحديثه بالمدينة أصح. وقال أبو حاتم

والنسائي: لا يحتاج به. قلت: قد علق البخاري كثيراً عن أبيه عن الأعرج، ومن روایته هو عن موسى بن عقبة، وعن هشام بن عروة، وروى له مسلم في المقدمة فقط * (ء١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي علم عليه المزي علامه التعليق، ولم يعلق له البخاري شيئاً، كما تقدم * (ء١) عبد العزيز بن أبي رواد المكي وثقة يحيى بن معين وغيره، وتتكلم فيه أحمد للإرجاء، وقال ابن الجنيد: كان ضعيفاً. وقال أبو حاتم: لا يترك حدیثه لرأي أخطأ فيه. قلت: له مواضع يسيرة متابعة * (م٢ ت٢) عبد العزيز بن المطلب المدني، قال أبو حاتم: صالح. وقال الدارقطني: يعتبر به، له موضع معلق في الأحكام * (ت٢ س٢) عبد الكرييم ابن أبي المخارق، علم عليه المزي علامه التعليق، ولم يعلق له البخاري شيئاً، وقد تقدم * (خ٢ س٢) عبد الواحد بن أبي عون المدني، وثقة ابن معين وغيره، وقال ابن حبان: يخطئ، ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة * (خ٢ د٢ ت٢) عبيدة بن معقب الضبي أبو عبد الرحيم الكوفي، ضعيف عندهم ما له في البخاري سوى موضع واحد معلق في الأصحابي * (م٢ إ١) عكرمة بن عامر مشهور مختلف فيه، له موضع واحد معلق * (م٢ إ١) عمارة بن غزية الأنباري وثقة يحيى بن معين وغيره، وشذ ابن حزم فضعفه، وعلق له البخاري قليلاً * (ت٢ ق٢) عمرو بن عبد المعتمر المشهور، علم له المزي علامه التعليق، ولم يعلق له البخاري شيئاً، وقد تقدم * (ء١) عمرو بن أبي قيس الرازبي، قال أبو داود: في حدیثه خطأ، له موضع واحد متابعة في البيوع * (ء١) عمران القطان البصري صاحب قتادة صدوق، ضعفه النسائي، وقال الدارقطني: كان كثير الوهم، وعلق له البخاري قليلاً * (ق٢) عيسى بن موسى غنجار البخاري مشهور، تكلم فيه الدارقطني، ووثقه الحاكم، وله موضع واحد في بدء الخلق * (م٢ إ١) ليث بن أبي سليم الكوفي، ضعفه أحمد وغيره، علق له قليلاً، وروى له مسلم مقرئنا * (م٢ إ١) محمد ابن إسحاق بن يسار الإمام في المغازى، مختلف في الاحتجاج به، والجمهور على قبوله في السير، قد استفسر من أطلق عليه الجرح، فبان أن سببه غير قادر، وأخرج له مسلم في المتابعتين، وله في البخاري مواضع عديدة معلقة عنه، وموضع واحد قال فيه: قال إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق ذكر حدیثاً * (م٢ إ١) محمد بن مسلم الطائفي وثقة ابن معين، وقال: كان إذا حدث من حفظه يخطئ، أخرج له مسلم متابعة، والبخاري تعليقاً * (م٢ إ١) محمد بن عجلان المدني صدوق مشهور، فيه مقال من قبل حفظه، له مواضع معلقة * (د٢ ت٢) مبارك بن فضالة مختلف فيه، وكان يدلّس. قال ابن عدي: أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة، علق له البخاري مواضع * (م٢ د٢ س٢) محاضر بن المورع، القول فيه كالقول في أبيان العطار وحماد بن سلمة، فإن البخاري أخرج في الحج لزيادة، قال فيها: زادني محمد حدثنا محاضر، وهو مختلف فيه، وله عنده مواضع في المتابعتين * (خت٢) مرجي بن رجاء العطاري الضرير، مختلف فيه، وليس له سوى موضع واحد في الفطر على التمر في العيددين * (م٢ إ١) هشام بن سعد المدني أبو عباد صاحب زيد ابن أسلم قال أبو داود: إنه ثبت الناس فيه، قال أحمد: لم يكن بالحافظ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح، وليس بالتروك. وقال أبو زرعة: محله الصدق. وقال أبو حاتم: يكتب حدیثه ولا يحتاج به، وضيقه النسائي. وقال الحاكم: استشهد به مسلم. قلت: وعلق له البخاري قليلاً * (خت٢) هلال بن رداد عن الزهري، لا يعرف حاله، له موضع في بدء الوحى * (ت٢) هلال أبو ظلال عن أنس، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال البخاري: مقارب الحديث، له موضع متابعة عن أنس في فضل العمى * (د٢ ت٢) يحيى بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي،



اختلف فيه قول يحيى بن معين، وعلق له البخاري قليلاً * (س) يحيى بن عبد الله بن الصحاح البابلطي صاحب الأوزاعي، علق له قليلاً، وفيه مقال * (س ت) يحيى بن ميمون أبو المعلم العطار مشهور بكتنيته، قال إسحاق ابن منصور عن ابن معين: ثقة، وزعم ابن الجوزي أن ابن حبان ضعفة، ووهم في ذلك، إنما ضعف يحيى بن ميمون أبا أيوب البصري. ولأبي المعلى في البخاري موضع واحد بكتنيته * (ماء) يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه، والجمهور على تضعيف حديثه، إلا أنه ليس بمتروك، علق له البخاري موضعًا واحدًا في اللباس عقب حديث أبي بردة عن علي في الفتنة * (ءا) يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي، قال النسائي ليس: به بأس. وللينه الدارقطني، له موضع معلم في الطب * (ت) يعقوب بن محمد الزهراني المدني، قال ابن معين: صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث. وقال مرة: أحاديثه تشبه أحاديث الوادي، وضعفه الجمهور، وقال الحاكم وحده: ثقة مأمون، علق له البخاري موضعًا واحدًا في حد جزيرة العرب، وهو في الحج * (دم ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي مختلف فيه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وعلق له قليلاً.

فصل

في تمييز أسباب الطعن في المذكورين، ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به، ومن لا يصلح، وهو على قسمين:
(الأول) من ضعفه بسبب الاعتقاد، وقد قدمنا حكمه، وبيننا في ترجمة كل منهم: أنه ما لم يكن داعية أو كان
وتاب أو اعتضدت روایته بمتابع، وهذا بيان ما رموا به: فالإرجاء: بمعنى التأخير، وهو عندهم على قسمين:
منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين، اللذين تقاتلا بعد عثمان، ومنهم من أراد
تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار؛ لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد، ولا
يضر العمل مع ذلك. والتشيع: حبة عليٌّ وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في
تشيعه، ويطلق عليه رافضي وإلا فشيعي، فإن انضاف إلى ذلك السب أو التصریح بالبغض، فغال في الرفض،
وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو. والقدرة: من يزعم أن الشر فعل العبد وحده. والجهمية: من
ينفي صفات الله تعالى التي أثبتها الكتاب والسنة، ويقول: إن القرآن مخلوق. والنصب: بغض عليٍّ وتقديم غيره
عليه. والخوارج: الذين أنكروا على عليٍّ التحكيم وتبرأوا منه ومن عثمان وذراته وقاتلواهم، فإن أطلقوا تكفيرهم
فهم الغلة منهم. والإباضية: منهم أتباع عبد الله بن أباض. والقعدية: الذين يزينون الخروج على الأئمة، ولا
يماشرون ذلك. والواقف في القرآن: من لا يقول مخلوق ولا ليس بمخلوق، وهذه أسماؤهم * (خ) إبراهيم
ابن طهان رمي بالإرجاء * (خ) إسحاق بن سويد العدوبي رمي بالنصب * (خ) إسماعيل ابن أبأن رمي
بالتشيع * (خ) أيوب بن عائذ الطائي رمي بالإرجاء * (خ) بشر بن السري رمي برأي جهنم * بهز بن
أسد رمي بالنصب * (خ) ثور بن زيد الديلي المدني رمي بالقدر * (خ) ثور بن يزيد الحمصي رمي بالقدر
* (خ) جرير بن عبد الحميد رمي بالتشيع * (ء) جرير بن عثمان الحمصي رمي بالنصب *

حسان بن عطية المحاري رمي بالقدر * (خ) الحسن بن ذكوان رمي بالقدر * (خ) حصين بن نمير الواسطي رمي بالنصب * (خ) خالد بن مخلد القطاواني رمي بالتشيع * (خ م) داود بن الحسين رمي بالقدر * (خ م) ذر ابن عبدالله المرهبي رمي بالإرجاء * زكريا بن إسحاق رمي بالقدر * سالم بن عجلان رمي بالقدر * سعيد ابن فيروز البختري رمي بالتشيع * سعيد بن عمرو بن أشوع رمي بالتشيع * سعيد بن كثير بن عفیر رمي بالتشيع * (خ م) سلام بن مسکین الأزدي أبو روح البصري رمي بالقدر * (خ م) سيف بن سليمان المكي رمي بالقدر * (خ) شبابة بن سوار رمي بالإرجاء * (خ) شبل بن عباد المكي رمي بالقدر * (خ م) شريك بن عبد الله بن أبي نمر رمي بالقدر * (خ م) عباد بن العوام رمي بالتشيع (خ) عباد ابن يعقوب رمي بالرفض * (خ) عبد الله ابن سالم الأشعري رمي بالنصب * (خ م) عبد الله بن عمرو أبو معمر رمي بالقدر * (خ م) عبد الله بن عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليل رمي بالتشيع * (خ م) عبد الله بن أبي لبيد المدنی رمي بالقدر * (خ م) عبد الله بن أبي نجيح المكي رمي بالقدر * عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري رمي بالقدر * عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن إسحاق الحناني رمي بالإرجاء * عبد الرزاق بن همام الصناعي رمي بالتشيع * عبد الملك بن أعين رمي بالتشيع * عبد الوارث بن سعيد التنوري رمي بالقدر * عبد الله بن موسى العبسي رمي بالتشيع * عثمان بن غياث البصري رمي بالإرجاء * عدي بن ثابت الأنباري رمي بالتشيع * عطاء بن أبي ميمون رمي بالقدر * عكرمة مولى ابن عباس رمي برأي الإباضية من الخوارج * علي بن الجعد رمي بالتشيع * علي بن أبي هاشم رمي بالوقف في القرآن * عمر ابن ذر رمي بالإرجاء * عمر بن أبي زائدة رمي بالقدر * عمرو بن مرة رمي بالإرجاء * عمران بن حطان رمي برأي القعدية من الخوارج * عمران بن مسلم القصير رمي بالقدر * عمير بن هانئ الدمشقي رمي بالنصر * عوف الأعرابي البصري رمي بالقدر * الفضل بن دكين أبو نعيم رمي بالتشيع * فطر ابن خليفة الكوفي رمي بالتشيع * قتادة بن دعامة رمي بالقدر، وقال أبو داود: لم يثبت عندنا عنه * قيس بن أبي حازم رمي بالنصب * كهمس بن المنھال رمي بالقدر * محمد بن جحادة الكوفي رمي بالتشيع * محمد بن حازم أبو معاوية الضرير رمي بالإرجاء * محمد بن سواء البصري رمي بالقدر * محمد بن فضيل بن غزوان رمي بالتشيع * مالك بن إسماعيل أبو غسان رمي بالتشيع * هارون بن موسى الأعور النحوی رمي بالقدر * هشام ابن عبد الله الدستوائي رمي بالقدر * ورقاء بن عمرو اليشكري رمي بالإرجاء * الوليد بن كثير بن يحيى المدنی رمي برأي الإباضية من الخوارج * وهب بن منهی البهانی رمي بالقدر ورجع عنه * يحيى ابن حزة الحضرمي رمي بالقدر * يحيى بن صالح الوحاطي رمي بالإرجاء .

(القسم الثاني) فيمن ضعف بأمر مردود: كالتحامل أو التعتن أو عدم الاعتماد على المضعف، لكونه من غير أهل النقد، ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله أو تأخر عصره ونحو ذلك، ويتحقق به من تكلّم فيه بأمر لا يقدح في جميع حديثه: كمن ضعف في بعض شيوخه دون بعض، وكذا من اختلط، أو تغير حفظه، أو كان ضابطاً لكتابه دون الضبط لحفظه، فإن جميع هؤلاء لا يحمل إطلاق الضعف عليهم بل الصواب في أمرهم التفصيل كما قدمناه مشرحاً بحمد الله تعالى.



وهذا سياق أسمائهم: أحمد بن شبيب الحبطي، تكلم فيه الأزدي وهو غير مرضي * أحمد بن صالح المصري تحامل عليه النسائي، ولم يصح طعن يحيى بن معين فيه. أحمد بن عاصم البلخي جهله أبو حاتم؛ لأنَّه لم يخبر حاله * أحمد بن المقدام العجلي طعن فيه أبو داود لزاحه * أحمد بن واقد الحراني تكلم فيه أحمد لدخوله في عمل السلطان * أبان بن يزيد العطار نقل الكديمي تضعيقه، والكديمي واه * إبراهيم بن سعد قال: أحمد لم يخبره يحيى القطان * إبراهيم بن سويد بن حيان تكلم فيه ابن حبان بلا حجة * إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي جهله ابن القطان الفاسي، وعرفه غيره * إبراهيم بن المنذر الحراني تكلم فيه أحد لدخوله إلى بن أبي داود * أزهر بن سعد السهان أورده العقيلي بلا مستند * أسامة بن حفص المدنى ضعفه الأزدي، وليس بمرضى، وجهله الساجي، وقد عرفه غيره * أسباط أبو اليسع جهله أبو حاتم وعرفه غيره * إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الفراديسي وقد ينسب إلى جده يزيد تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حجة، وقال ابن عدي الحمل على شيخه * إسرائيل بن موسى البصري ضعفه الأزدي بلا حجة * إسرائيل بن أبي إسحاق تحامل عليه القطان والحمل على شيخه أبي يحيى * إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة تكلم فيه الساجي والأزدي بلا مستند * إسماعيل بن إبراهيم بن عمر أبو عمر غمزه أحد؛ لأنه أجاب في المحنة * أفلح ابن حميد الأنباري أنكر عليه أحد حديثاً واحداً * أوس بن عبد الله أبو الجوزاء تكلم فيه للإرسال * أيمن بن نابل تكلموا فيه لزيادة في حديث واحد، لعلها مردجة * أيوبي بن سليمان بن بلال تكلم فيه الأزدي بلا مستند * أيوبي ابن موسى الأشدق تكلم فيه الأزدي أيضاً بلا حجة، أيوبي بن النجار نقل عن العجلي أنه ضعفه، ولم يثبت ذلك * بدل بن المحبر تكلم فيه بسبب حديث واحد عن زائدة * بريد بن عبد الله بن أبي بردة أنكر عليه حديث واحد * بشر ابن شعيب بن أبي حمزة غلط ابن حبان على البخاري في تضعيقه * بشير بن نهيك تمنت أبو حاتم في قوله لا يحتاج به * بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي تكلم فيه ابن سعد بلا حجة * بهز بن أسد العمى تكلم فيه الأزدي بلا مستند * بيان بن عمرو جهله أبو حاتم وعرفه غيره * توبة العنبرى ضعفه الأزدي بلا حجة * ثابت بن عجلان ذكره العقيلي بلا موجب قدرح * ثمامة بن عبد الله بن أنس تكلم فيه من أجل روايته من الكتاب * جرير بن حازم ضعفه ابن معين في قتادة خاصة، وضعفه أحمده ما حدث به بمصر، وضيقه ابن سعد لاختلاطه، وصح أنه ما حدث في حال اختلاطه * جعفر بن إيسا أبو بشر تكلم فيه للإرسال * الجعيد بن عبد الرحمن ضعفه الساجي والأزدي بلا مستند * حبيب المعلم متყق على توثيقه، لكن تمنت فيه النسائي * حبيب ابن أبي ثابت عابوا عليه التدليس * حاجاج بن محمد الأعور، ذكر فيمن اختلط، إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة، فما ضره * حرمي بن عمارة بن أبي حفص ذكره العقيلي بأمر فيه عننت * الحسن بن الصباح البزار تمنت فيه النسائي * الحسن بن علي الحلواني تكلم فيه أحمده بسبب الكلام * الحسن بن مدرك الطحان تكلم فيه أبو داود بأمر فيه عننت * الحسن بن موسى الأشيب لم يثبت عن ابن المديني تضعيقه * الحسين بن الحسن بن بشار جهله أبو حاتم وعرفه غيره * الحسين بن ذكوان المعلم لأنَّه القطان بلا قادح * حصين بن عبد الرحمن ذكر فيمن اختلط * حفص بن غيات تغير حفظه لما ولِي القضاء * الحكم بن عبد الله جهله أبو حاتم وعرفه غيره * الحكم بن نافع أبو اليان تكلم

فيه بسبب الرواية بالإجازة * حماد بن سلمة ذكر فيمن تغير حفظه * حماد بن أوسامة أبوأسامة ضعفه الأزدي بلا مستند * حميد الأسود ابن أبي الأسود تكلم فيه الساجي بلا حجة * حميد بن قيس الأعرج اختلف قول أحمد فيه، قال ابن عدي: الإنكار من جهة غيره * حميد الطويل تركه زائدة لدخوله في شيء من عمل السلطان * حميد بن هلال العدواني كان ابن سيرين لا يرضاه لدخوله في العمل * حنظلة بن أبي سفيان ذكره ابن عدي بلا حجة * خالد بن سعيد الكوفي ذكره ابن عدي بلا مستند * خالد بن مهران الحذاء تكلم فيه شعبة لدخوله في شيء من العمل * خثيم بن عراك ضعفه الأزدي بلا مستند * خلاد بن يحيى قال الدارقطني: أخطأ في حديث واحد * خلاس بن عمرو المجري تكلم فيه بسبب الإرسال * داود بن رشيد ضعفه أبو محمد بن حزم بلا حجة * داود بن عبد الرحمن العطار تكلم فيه الأزدي بلا حجة، ولم يصح عن ابن معين تضعيقه * الريع بن يحيى قال الدارقطني: ينقطع في حديث شعبة والثورى، وما له في البخارى عنهم شيئاً * ربيعة ابن أبي عبد الرحمن تكلم فيه بسبب الإفتاء بالرأي * روح بن عبادة تكلم فيه بعضهم بلا مستند * الزبير بن الخزىت تكلم فيه؛ لأن شعبة لم يرو عنه * ذكرياء ابن أبي زائدة تكلم فيه للتداريس * زياد بن الريع اليمى ذكره ابن عدي بلا حجة * زيد بن أبي أنسة تكلم فيه أحمد بكلام لين * زيد بن وهب تكلم فيه يعقوب بن سفيان بعنت * سريح ابن النعمان الجوهري تكلم أبو داود في بعض حديثه * سعيد بن إياس الجريري ذكره فيمن اخترط * سعيد بن أبي سعيد المقبرى تغير حفظه في الآخر * سعيد بن أبي عروبة ذكر فيمن اخترط * سعيد بن سليمان الواسطي تكلموا فيه بلا حجة * سعيد بن أبي هلال ذكره الساجي بلا حجة، ولم يصح عن أحمد تضعيقه * سلم بن قتيبة قال أبو حاتم: كان كثير الوهم * سليمان بن بلال تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حجة * سليمان بن داود أبو الريع الزهراوى تكلم فيه ابن خراش بلا حجة * سليمان ابن مهران الأعمش تكلم فيه للتداريس * سهل بن بكار البصري ذكره ابن حبان بلا مستند * سهيل بن أبي صالح ذكر فيمن تغير * سلام بن أبي مطیع تكلم في حديثه عن قتادة خاصة * شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني تكلم فيه أبو حاتم بعنت * شيبان ابن عبد الرحمن النحوي تكلم فيه الساجي بلا حجة * صالح بن صالح بن حيان والد الحسن لم يصح أن العجيلى تكلم فيه * صخر بن جوير ضاع كتابه فتكلم فيه لذلك * طلق بن غنام ضعفه بن حزم بلا مستند * طلحة بن نافع أبو سفيان تكلم فيه للتداريس * عاصم بن سليمان الأحوال تكلم فيه وهيب لأجل ولاته الحسبة * عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى لم يصح قول عبد الحق: إن بعضهم ضعفه * عامر ابن وائلة أبو الطفيلي صحابي أخطأ من تكلم فيه * عباد بن عباد المھلبي تكلم فيه أبو حاتم بعنت * عباس ابن الحسين القنطري جھله أبو حاتم وعرفه غيره * عبد الله بن بريدة لم يثبت أن أحمد ضعفه، وإنما تكلم فيه للإرسال * عبد الله ابن جعفر الرقى ذكر فيمن تغير حفظه * عبد الله بن ذكوان أبو الزناد كرهه مالك لدخوله في عمل السلطان * عبد الله بن سعيد بن أبي هند تكلم فيه أبو حاتم بعنت * عبد الله بن العلاء بن زير ضعفه ابن حزم بلا مستند * عبد الله بن عبيد الربذى تكلم فيه، والعهدة على أخيه موسى * عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الأسود تكلم في سماعه من أبي عوانة * عبد الحميد بن عبد الله أبو بكر بن أبي أويس تكلم فيه الأزدي بلا مستند * عبد الرحمن بن



ثروان أبو قيس تكلموا في بعض حديثه * عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري تكلم فيه ابن سعد بلا حجة * عبد الرحمن بن خالد بن مسافر تكلم فيه الساجي بلا حجة * عبد الرحمن بن شريح أبو شريح تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولىبني هاشم تكلم فيه الساجي بلا مستند، ولم يثبت عن أحمد تضعيقه * عبد الرحمن بن أبي المولى تكلم أحمد في بعض حديثه * عبد الرحمن بن محمد المحاري تكلم فيه للتدعيس * عبد الرحمن بن نمر ضعف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه * عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعفه الفلاس بلا مستند * عبد الرحمن بن يونس المستملي كان صاعقة لا يحمد أمره عبد العزيز بن أبي حازم تكلم في سباعه من أبيه * عبد العزيز بن عبد الله الأوسي لم يصح أن أبا داود ضعفه * عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، لم يثبت عن أحمد تضعيقه * عبد العزيز ابن المختار اختلف قول ابن معين فيه، ولم يثبت عنه تضعيقه * عبد الكريم ابن مالك الجزري تكلم ابن معين في حديثه عن عطاء خاصة * عبد المتعال بن طالب لم يثبت عن ابن معين تضعيقه * عبد الملك بن عمير ذكر فيمن تغير * عبد الواحد بن زياد البصري تكلمقطantan في حفظه، وأثنوا كلهم على كتابه * عبد الواحد بن عبد الله البصري تكلم فيه ابن حاتم بعنت * عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ذكر فيمن اختلط، وقال العقيلي: لم يحدث في تلك الحالة * عبيد الله بن أبي جعفر لم يثبت عن أحمد تضعيقه * عبيد الله بن عبد المجيد ضعفه العقيلي بلا مستند * عثمان ابن أبي صالح المصري تكلم في بعض حديثه * عثمان بن محمد بن أبي شيبة تكلم في بعض حديثه، وقد ثبته الخطيب * عثمان بن عمر بن فارس لم يثبت عنقطantan أنه تركه * عفان بن مسلم تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت * عقيل بن خالد تكلم فيهقطantan بعنت * علي بن المبارك الهنائي تكلم في روايته من الكتاب * عمر بن علي بن مقدم تكلم فيه للتدعيس * عمر بن محمد الحسن التي تكلم في بعض حديثه من حفظه * عمرو بن نافع تكلم فيه ابن سعد بلا مستند، ولم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه * عمرو بن سليم الزرقى تكلم فيه ابن خراش بلا حجة * عمرو بن عاصم الكلابي غمزه أبو داود بلا مستند * عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيبي مذكور فيمن اختلط * عمرو بن علي الفلاس أنكر ابن المديني حديثه يزيد بن زريع * عمرو بن أبي عمر مولى المطلب ضعفوا روايته عن عكرمة * عمرو بن محمد الناقد أنكر ابن المديني بعض حديثه * عن ابن عيينة عمرو بن يحيى بن سعيد ذكره ابن عدي بلا مستند * عمرو بن يحيى المازني غمزه ابن معين من أجل حديثين خولف فيها * عنبرة بن خالد الأيلى وقع فيه يحيى ابن بكر بلا حجة * العلاء بن المسيب تكلم فيه الأزدي بلا مستند * عيسى بن طهان ضعفه بن حبان بلا مستند، والحمل على غيره * غالبقطantan ذكره ابن عدي بلا مستند، والعهدة على راويه * فراس بن يحيى أنكرقطantan حديثه في الاستبراء * الفضل بن موسى استنكر ابن المديني بعض حديثه * القاسم بن مالك ضعفه الساجي بلا مستند * قتادة تكلم فيه للتدعيس * قريش بن أنس ذكر فيمن تغير * كهمس بن الحسن ضعفه الساجي بلا حجة * محمد بن إبراهيم التيمي استنكر أحمد بعض حديثه * محمد بن إسماعيل بن أبي فديك تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * محمد ابن بشار بن دار تكلم فيه الفلاس، فلم يلتفت إليه * محمد بن بكر البرساني لينه النسائي بلا حجة * محمد بن جعفر غندر تكلم أبو حاتم في حديثه عن

غير شعبة * محمد بن الحسن الواسطي ذكره ابن حبان بلا حجة * محمد بن الحكم المروزي جهله أبو حاتم وعرفه غيره، محمد بن زياد الزيادي ذكره ابن منه وابن حبان بلا حجة * محمد بن سابق ضعف ابن معين بعض حديثه * محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي لين أبو زرعة بعض حديثه * محمد بن الصلت الأصي ليه بعضهم بلا مستند * محمد بن عبد الله الأنصارى أنكرقطان بعض حديثه، وذكر فيمن تغير * محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري أنكر أحمد بعض حديثه عن سفيان * محمد بن عبد الرحمن الطفاوى قال أبو حاتم: يهم أحياناً * محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وهن أحمد حديثه في الزهرى، ولم يثبت عنه القدر * محمد عبيد الطنافى أخطأ في بعض حديثه، فيما حكى عن أحمد * محمد بن أبي عدي قيل: إن أبي حاتم تكلم فيه تعنتاً * محمد بن الفضل أبو النعمان المعروف بعامر مذكور فيمن اختلف، وقيل: لم يحدث في تلك الحالة * محمد بن أبي القاسم لم يعرفه ابن المدينى، وعرفه غيره * محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير عابوا عليه التدليس * محمد بن مطراف أبو غسان قال ابن المدينى: كان وسطاً * محمد بن ميمون أبو حمزة السكري عمى في آخر عمره، فتكلم فيه بعضهم تعنتاً * محمد ابن يوسف الغريابي خطأ العجلى في بعض حديثه * مبشر بن إسماعيل ضعفه ابن قانع، وهو أضعف منه * محارب بن دثار تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * مخلد بن يزيد استنكر أبو داود بعض حديثه * مروان بن الحكم الخليفة، يقال: له رؤية تكلم فيه لأجل الولاية * مروان بن معاوية الغزارى غمز لإكتاره عن الضعفاء * مسکین بن بكير خطأً أحدث بعض حديثه * مطراف بن عبد الله تكلم أبو حاتم في بعض حديثه * معتمر بن سليمان التىمى تكلم في حديثه من صدره، واتفق على كتابه * معبد بن سيرين تردد ابن معين في بعض حديثه * معمر بن راشد تكلم في حديث ثابت والأعمش * معلى ابن منصور تكلم أحمده في لكتابته الشروط * مغيرة بن مقسم ذكر بالتدليس في حديث إبراهيم * مقسم مولى ابن عامر ضعفه ابن سعد بلا حجة * مفضل بن فضاله المصرى تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * منصور ابن عبد الرحمن وهو ابن صفية، قال ابن حزم وحده: ليس بالقوى * المنهال بن عمرو تكلم فيه بلا حجة * موسى ابن إسماعيل أبو سلمة تكلم فيه ابن خراش بلا مستند * موسى بن نافع أبو شهاب استنكر أحمده بعض حديثه * موسى بن عقبة تكلم ابن معين في روايته عن نافع * نافع بن عمر الجمحي تكلم فيه ابن سعد بلا مستند * هدبة بن خالد ضعفه النسائي بلا حجة * هشام بن حسان تكلموا في حديثه عن بعض مشائخه * هشام بن عروة ذكر بالتدليس أو الإرسال * هشام بن عمار مذكور فيمن تغير * هشيم بن بشير عابوا عليه التدليس * همام بن يحيى تكلم في بعض حديثه من حفظه * الواضح أبو عوانة تكلم في حديثه، من حفظه، وكتابه معتمد * الوليد بن مسلم عابوا عليه التدليس والتسوية * يحيى بن أبي إسحاق تكلم فيه العقيلي بلا حجة * يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة قال ابن معين: أخطأ في حديث واحد * يحيى بن سعيد الأموي ذكره العقيلي بلا حجة * يحيى ابن عباد الضبعى وسط عند ابن معين * يحيى بن عبد الله بن بكير تكلم في سماعه من مالك * يحيى بن أبي كثير مذكور بالتدليس والإرسال * يحيى بن واضح أبو تميلة لم يثبت أن البخاري ضعفه * يزيد بن إبراهيم التسترى تكلمقطان في حديثه عن قنادة فقط * يزيد ابن عبد الله بن حفص تكلم أحمده في بعض أفراده * يزيد بن عبد الله



ابن قسيط لَئِنَّهُ أَبُو حَاتَمْ بِلَا حَجَّةَ * يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسْطِيْ تَغْيِيرٌ لِمَا عَمِيْ * يَزِيدُ الرَّشَكْ ضَعْفَهُ بِعَضْهُمْ بِلَا حَجَّةَ
 * يَعْلَى بْنُ عَيْدِ الطَّنَافِسِيْ تَكَلُّمُ ابْنِ مَعِينَ فِي حَدِيْثِهِ عَنِ الثُّورِيِّ * يَوْسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ تَكَلُّمُ الْعَقِيلِيِّ فِي بِلَا حَجَّةَ *
 * يَوْنَسُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ تَكَلُّمُ فِيهِ ابْنُ حَبَّانَ بِلَا مَسْتَنْدَ * يَوْنَسُ بْنُ الْقَاسِمِ اسْتَنْكَرَ الْبَرْذُونِيِّ حَدِيْثَهُ بِلَا حَجَّةَ *
 يَوْنَسُ بْنُ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ فِي حَفْظِهِ شَيْءٌ، وَكِتَابَهُ مَعْتَمِدٌ * أَبُوبَكْرِ بْنِ عِيَاشَ سَاءَ حَفْظَهُ لَما كَبَرَ، وَكِتَابَهُ مَعْتَمِدٌ * أَبُوبَكْرِ
 ابْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ضَعْفَهُ ابْنِ سَعْدٍ بِلَا مَسْتَنْدَ، فَجَمِيعُهُ مِنْ ذَكْرِ فِي هَذِينَ الْفَصَلَيْنِ مَنْ احْتَاجَ بِهِ الْبَخَارِيُّ لَا
 يَلْحِقُهُ فِي ذَلِكَ عَابٌ لِمَا فَسَرَنَا.

وَأَمَّا مِنْ عَدَا مِنْ ذَكْرِهِمَا مِنْ وَصْفِ بَسُوءِ الضَّبْطِ أَوِ الْوَهْمِ أَوِ الْغَلْطِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَهُوَ الْقَسْمُ الْثَالِثُ فَلَمْ يَخْرُجْ
 لَهُمْ، إِلَّا مَا تَوَبَّعُوا عَلَيْهِ عَنْهُ أَوْ عَنْدَ غَيْرِهِ، وَقَدْ شَرَحْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَمَقْنَعٌ، وَاللَّهُ الْمَوْفَقُ إِلَى سَبِيلِ الرَّشادِ نَفْعَ
 اللَّهِ بِجَمِيعِ ذَلِكَ بِمَنْهُ وَكِرْمِهِ.

الفصل العاشر

في عد أحاديث الجامع

قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح فيما رويناه عنه في علوم الحديث: عدد أحاديث صحيح البخاري سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة، قال وقيل: إنها بإسقاط المكرر أربعة آلاف، هكذا أطلق ابن الصلاح، وتبعه الشيخ حمبي الدين النووي في مختصره، ولكن خالف في الشرح فقيدها بالمسندة ولفظه: جملة ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة بالمكرر، فذكر العدة سواء، فأخرج بقوله المسندة للأحاديث المعلقة، وما أورده في التراجم والمتابعة وبيان الاختلاف بغير إسناد موصل، فكل ذلك خرج بقوله المسندة بخلاف إطلاق ابن الصلاح.

قال الشيخ حمبي الدين: وقد رأيت أن أذكرها مفصلاً ليكون كالفهرسة لأبواب الكتاب، وتسهل معرفة مظان أحاديثه على الطلاب. قلت ثم ساقها ناقلاً لذلك من كتاب جواب المتعنت لأبي الفضل بن طاهر بروايته من طريق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السريسي قال: عدد أحاديث صحيح البخاري بدء الوحى خمسة أحاديث. قلت: بل هي سبعة، وكأنه لم يعد حديث الأعمال، ولم يعد حديث جابر في أول ما نزل، وبيان كونها سبعة أن أول ما في الكتاب حديث عمر: الأعمال. الثاني: حديث عائشة في سؤال الحارث بن هشام. الثالث: حديثها أول ما بدء به من الوحى. الرابع: حديث جابر: وهو يحدث عن فترة الوحى، وهو معطوف على إسناد حديث عائشة، وهم حديثان مختلفان، لا ريب في ذلك. الخامس: حديث ابن عباس في نزول (لا تحرك به لسانك). السادس: حديثه في معارضه جبريل في رمضان. السابع: حديثه عن أبي سفيان في قصة هرقل، وفي أثناءه حديث آخر موقف، وهو حديث الزهري عن ابن الناطور في شأن هرقل، وفيه من التعليق موضعان، ومن المتبعات ستة مواضع، وإنما أوردت هذا القدر ليتبين منه أن كثيراً من المحدثين وغيرهم يستrophicون بنقل كلام من يتقديمهم مقلدين له، ويكون الأول ما أتقن ولا حرر، بل يتبعونه تحسيناً للظن به والإتقان بخلاف، فلا شيء أظهر من غلطه في هذا الباب في أول الكتاب، فيا عجباه إذا شخص يتصدى لعد أحاديث كتاب، وله به عناية ورواية، ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلاً فيقلد في ذلك لظهور عنایته به، حتى يتداوله المصنفوون، ويعتمده الأئمة الناقدون، فقال: ويتكلف نظمه ليستمر على استحضاره المذكورون، أشد أبو عبد الله بن عبد الملك الأندلسى في فوائدہ عن أبي الحسين الرعيني عن أبي عبد الله بن عبد الحق لنفسه:

جميع أحاديث الصحيح الذي روی الى
بخاري خمس ثم سبعون للعد
وسبعة آلاف تضاف وما مضى
إلى متين عد ذاك أولو الجد

ومع هذا جمیعه فيكون الذي قلدوه في ذلك لم يتقن ما تصدی لـه من ذلك، وسيظہر لـك في عده أحادیث الصوم
أعجب من هذا الفصل، وها أنا أسوق ما ذكر وأتعقبه، أي بالتحریر إن شاء الله تعالى، وإذا انتهیت إلى آخره رجعت
بعد المعلقات والتابعات، فإن اسم الأحادیث يشملها، وإطلاق التکریر يعمها، وفي ضمن ذلك من الفوائد ما
لا يخفی. قال رحمة الله: الإیمان خمسون حديثاً قلت: بل هي أحد وخمسون، وذلك أنه أورد حديث أنس: لا يؤمن
أحدكم حتى تكون أحب إلـيـه من ولـدـه، الحديث، من روایة قتادة عن أنس، ومن روایة عبد العزیز بن صہیب عن
أنس، إسنادین مختلفین، فلکون المتن واحداً لم یعده حديثین، ولا شك أن عده حديثین أولی من عد المکرر إسناداً
ومتناً، انتهي. قال: العلم خمسة وسبعون، الوضوء مئة وتسعة أحادیث. قلت: بل مئة وخمسة عشر حديثاً على التحریر.
قال: الغسل ثلاثة وأربعون. قلت: بل سبعة وأربعون. الحیض سبعة وثلاثون، التیم خمسة عشر، فرض الصلاة
حديثان، وجوب الصلاة في الثیاب تسعة وثلاثون، قلت: بل واحد وأربعون، القبلة ثلاثة عشر، المساجد ستة
وسبعون، سترة المصلي ثلاثة وثلاثون، قلت: وأثنان. مواقيت الصلاة خمسة وسبعون. قلت: بل ثمانون حديثاً. الأذان ثمانيه
وعشرون. قلت: بل ثلاثة وثلاثون. صلاة الجماعة أربعون. قلت: وأثنان. الإمامة أربعون. الصفوف ثمانيه عشر.
قلت: بل أربعة عشر فقط، وقد حررتها وكررت مراجعتها. افتتاح الصلاة ثمانيه وعشرون. القراءة ثلاثة وثلاثون. قلت: بل
سبعة وعشرون، الرکوع والسجود والتشهداثنان وخمسون، انقضاء الصلاة سبعة عشر. قلت: بل أربعة عشر.
اجتناب أكل الثوم خمسة. قلت: بل أربعة فقط. صلاة النساء والصبيان خمسة عشر. قلت: بل فيه أحد وعشرون
حديتاً. الجمعة خمسة وستون، صلاة الخوف ستة، صلاة العبدین أربعون، الوتر خمسة عشر، الاستسقاء خمسة
وثلاثون. قلت: بل أحد وثلاثون، الكسوف خمسة وعشرون، سجود القرآن أربعة عشر، القصر ستة وثلاثون،
الاستخاراة ثمانيه، التحریر على قیام اللیل أحد وأربعون. قلت: لم أر الاستخاراة في هذا المکان، بل هنا باب التھجد،
ثم إن مجـمـوع ذلك أربعون حديثاً لا غير، التطوع ثمانيه عشر. قلت: بل ستة وعشرون. الصلاة بمسجد مكة تسعة،
العمل في الصلاة ستة وعشرون، السهو أربعة عشر. قلت: بل خمسة عشر بحدث أم سلمة، الجنائز مئة وأربعة
وخمسون، الزکاة مئة وثلاثة عشر، صدقـةـ الفطرـ عشرـةـ، الحجـ مـئـانـ وأـرـبعـونـ، العـمـرـةـ اـثـنـانـ وأـرـبعـونـ، الإـحـصارـ
أربعون. قلت: لا والله بل ستة عشر فقط، جـزـاءـ الصـيـدـ أـرـبعـونـ. قلت: بل ستة عشر أيضاً، الإـحرـامـ وـتـوابـعـهـ اـثـنـانـ
وـثـلـاثـونـ، فـضـلـ المـدـيـنـةـ أـرـبعـةـ وـعـشـرـونـ، الصـومـ سـتـةـ وـسـتـونـ، لـيـلـةـ الـقـدـرـ عـشـرـةـ، قـیـامـ رـمـضـانـ سـتـةـ، الـاعـتـکـافـ عـشـرـونـ.
قلـتـ: لم يحرـرـ الصـومـ وـلـمـ يـتـقـنـهـ، فـإـنـ جـمـلـةـ ماـ بـعـدـ قولـهـ: كـتابـ الصـيـامـ إـلـىـ قولـهـ كـتابـ الحـجـ منـ الأـحـادـیـثـ المسـنـدةـ بـالـمـکـرـرـ
مـئـةـ وـسـتـةـ وـخـمـسـونـ حـدـیـثـاًـ، فـفـاتـهـ مـنـ العـدـدـ أـرـبعـةـ وـسـبـعـونـ حـدـیـثـاًـ، وـهـذـاـ فـیـ غـایـةـ التـفـرـیـطـ، الـبـیـوـعـ مـئـةـ وـواـحـدـ وـتـسـعـونـ،
الـسـلـمـ تـسـعـةـ عـشـرـ، الشـفـعـةـ ثـلـاثـةـ، الإـجـارـةـ أـرـبعـةـ وـعـشـرـونـ، الـحـوـالـةـ ثـلـاثـونـ. قـلـتـ: كـذـاـ رـأـيـتـ فـیـ غـیرـهـ ماـ نـسـخـهـ وـهـوـ
غـلـطـ، وـالـصـوـابـ ثـلـاثـةـ أـحـادـیـثـ، الـکـفـالـةـ ثـمـانـیـةـ، الـوـکـالـةـ سـبـعـةـ عـشـرـ، الـمـزارـعـةـ وـالـشـرـبـ تـسـعـةـ وـعـشـرـونـ، قـلـتـ: بل
الـمـزارـعـةـ فـقـطـ ثـلـاثـونـ حـدـیـثـاًـ، وـالـشـرـبـ هـوـ الـذـيـ عـدـدـهـ تـسـعـةـ وـعـشـرـونـ، الـاسـتـقـراـضـ وـأـدـاءـ الـدـيـوـنـ وـالـأـشـخـاصـ
وـالـمـلـازـمـةـ أـرـبعـونـ، الـلـقـطـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ، الـمـظـالـمـ وـالـغـصـبـ وـاحـدـ وـأـرـبعـونـ. قـلـتـ: بل خـمـسـةـ وـأـرـبعـونـ، الشـرـکـةـ ثـلـاثـةـ
وـعـشـرـونـ، الـرـهـنـ ثـمـانـیـةـ، الـعـتـقـ أـرـبعـةـ وـثـلـاثـونـ، الـمـکـاتـبـ سـتـةـ. قـلـتـ: بل، خـمـسـةـ، الـهـبـةـ تـسـعـةـ وـسـتـونـ، الشـهـادـاتـ ثـمـانـیـةـ

وخمسون. قلت: بل ستة وخمسون الصلح اثنان وأربعون. قلت: بل عشرون فقط، الشروط أربعة وعشرون، الوصايا والوقف أحد وأربعون، الجهاد والسير مئتان وخمسة وخمسون، بقية الجهاد اثنان وأربعون، فرض الخمس شهانية وخمسون. قلت: من قوله كتاب الجهاد إلى قوله فرض الخمس عدة أحاديثه مئتان وأربعة وتسعون حديثاً فقط، وأما فرض الخمس فهو ثلاثة وستون حديثاً، الجزية والمودعة ثلاثة وستون. قلت: بل شهانية وعشرون حديثاً فقط. بدء الخلق مئتان وحديثان. الأنبياء والمغازي أربع مئة وثمانية وعشرون حديثاً جزء آخر بعد المغازي مئة وثمانية. قلت: لم يقع في هذا الفصل تحرير، فأما بدء الخلق فإنها عدة أحاديثه على التحرير مئة وخمسة وأربعون حديثاً، وأحاديث الأنبياء وأوله باب قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فُؤُحًا﴾ وآخره ما ذكر عن بنى إسرائيل مئة وأحد عشر حديثاً. أخبار بنى إسرائيل وما يليه ستة وأربعون حديثاً، المناقب وفيه علامات النبوة مئة وخمسون حديثاً. فضائل أصحاب النبي ﷺ مئة وخمسة وستون حديثاً. بناء الكعبة وما يليه من أخبار الجاهلية عشرون حديثاً، بعث النبي ﷺ وسيرته إلى ابتداء الهجرة ستة وأربعون حديثاً، الهجرة إلى ابتداء المغازي خمسون حديثاً المغازي إلى آخر الوفاة أربع مئة حديث واثنا عشر حديثاً. فانظر إلى هذا التفاوت العظيم بين ما ذكر هذا الرجل واتبعوه عليه وبين ما حررته من الأصل. التفسير خمس مئة وأربعون. قلت: بل هو أربع مئة وخمسة وستون حديثاً من غير التعاليق والمواقوفات. فضائل القرآن أحد وثمانون حديثاً. النكاح والطلاق مئتان وأربعة وأربعون حديثاً، قلت: ويحتاج هذا الفصل أيضاً إلى تحرير، فأما النكاح وحده فهو مئة وثلاثة وثمانون حديثاً، والطلاق ومعه الخلع والظهار واللعان والعدد ثلاثة وثمانون حديثاً. النفقات اثنان وعشرون حديثاً، الأطعمة سبعون حديثاً. قلت: الصواب تسعون بتقديم النساء المثناة على السين. العقيقة أحد عشر حديثاً. قلت: بل تسعه أحاديث، وفيه غير ذلك من التعاليق والمتابعة. الذبائح والصيد وغيره تسعون حديثاً. قلت: بل الجميع ستة وستون حديثاً. الأضاحي ثلاشون حديثاً الأشربة خمسة وستون حديثاً، الطب تسعه وبسبعين حديثاً. اللباس مئة وعشرون. المرضى أحد وأربعون. اللباس أيضاً مئة. قلت: هكذا رأيته في عدة نسخ، والذي في أصل الصحيح بعد الأشربة كتاب المرضى فذكر ما يتعلق بثواب المريض وأحوال المرضى، وعد به أربعون حديثاً، ثم قال: كتاب الطب وعدته سبعة وتسعون حديثاً بتقديم السين على الباء في سبعة وتقديم النساء على السين في التسعين، ثم قال: كتاب اللباس، فذكر متعلقات اللباس والزينة وأحوال البدن في ذلك، وختمه بأحاديث في الارتداف على الدواب، وآخره حديث الاستطague في المسجد، رافعاً إحدى رجليه على الأخرى، وعدته مئة واثنان وثمانون حديثاً؛ كتاب الأدب مئتان وستة وخمسون حديثاً، وقد حررتها وهي خارج عن التعاليق والمكرر، كتاب الاستذدان سبعة وسبعين، وهو بتقديم السين فيهما. الدعوات ستة وسبعين، ومن الدعوات أيضاً ثلاشون. قلت: هو مئة وستة أحاديث كما قال: كتاب الرقاق مئة حديث. الحوض ستة عشر. الجنة والنار سبعة وخمسون. قلت: لكل من كتاب الرقاق، وأما صفة الجنة والنار فقد تقدم ذكرهما في بدء الخلق، وعدة الرقاق على ما ذكر مئة وثلاثة وسبعين حديثاً، وقد حررته فزاد على ذلك أربعة أحاديث. القدر ثمانية وعشرون. الأنبياء والنذور أحد وثلاثون. قلت: كذا هو في عدة نسخ وهو خطأ، وإنما هو أحد وثمانون. كفارة اليدين خمسة عشر حديثاً. قلت: بل ثمانية عشر حديثاً. الفرائض خمسة وأربعون حديثاً. قلت: ستة وأربعون. الحدود ثلاثة وستون. قلت: بل اثنان وثلاثون، المحاربة اثنان



وخمسون، الدييات أربعة وخمسون، استتابه المرتدين عشرون. الإكراه ثلاثة عشر. قلت: بل اثنا عشر حديثاً. ترك الحيل ثلاثة وعشرون. قلت: بل ثمانية وعشرون. التعبير ستون حديثاً. قلت: وثلاثة. الفتن ثمانون. قلت: وحديثان. الأحكام اثنان وثمانون حديثاً. التمني اثنان وعشرون. قلت: بل عشرون من غير المعلم. إجازة. خبر الواحد تسعه عشر. قلت: بل اثنان وعشرون. الاعتصام ستة وتسعون. قلت: بل ثمانية وتسعون حديثاً. التوحيد إلى آخر الكتاب مئة وتسعون حديثاً. قلت: فجميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلمات والتابعات على ما حررته وأقتتها سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعين وتسعون حديثاً، فقد زاد على ما ذكروه مئة حديث واثنان وعشرون حديثاً، على أنني لا أدعى العصمة ولا السلامة من السهو، ولكن هذا جهد من لا جهد له والله الموفق. وهذا عدد ما فيه من التعاليق والتابعات على ترتيب ما سبق بداء الوحي فيه من المعلمات حديثان، ومن التابعات ستة مواضع. الإيمان فيه من التعاليق عشرة ومن التابعات ستة، العلم فيه من التعاليق عشرون ومن التابعات ثلاثة. الوضوء فيه من التعاليق ستة وعشرون ومن التابعات تسعة. الغسل فيه من التعاليق عشرة ومن التابعات اثنان. الحيض فيه من التعاليق ستة ومن التابعات اثنان. التيمم فيه من التعاليق ثلاثة. فرض الصلاة فيه حديث معلق. الصلاة في الثياب فيه من التعاليق خمسة عشر حديثاً، القبلة فيه من التعاليق ستة أحاديث، المساجد فيه من التعاليق ستة عشر، سترة المصلي فيه من التعاليق اثنان، مواقف الصلاة فيه من التعاليق خمسة وثلاثون، ومن التابعات ثلاثة أحاديث، الأذان فيه من التعاليق أربعة، صلاة الجماعة فيه من التعاليق عشرة أحاديث، ومن التابعات أربعة، الإمامة فيه من التعاليق تسعة، ومن التابعات أحد عشر، الصفوف فيه من التعاليق ثلاثة، افتتاح الصلاة فيه من التعاليق ثانية، القراءة في الصلاة فيه من التعاليق ثلاثة، ومن التابعات اثنان الركوع والسجود والتشهد فيه من التعاليق تسعة، انقضاء الصلاة منه من التعاليق سبعة. اجتناب أكل الثوم فيه من التعاليق أربعة، صلاة النساء والصبيان فيه متابعة واحدة، الجمعة فيه من التعاليق عشرة، ومن التابعات خمسة، صلاة الخوف فيه حديث معلق، صلاة العيددين فيه من التعاليق ثلاثة، الوتر فيه حديث معلق. الاستسقاء فيه من التعاليق ستة، ومن التابعات حديث واحد، الكسوف فيه من التعاليق عشرة، ومن التابعات اثنان، سجدة القرآن فيه من التعاليق اثنان، القصر فيه من التعاليق ثانية، ومن التابعات ستة، التهجد فيه من التعاليق ستة ومن التابعات أربعة، التطوع فيه من التعاليق ستة، ومن التابعات خمسة، الصلاة بمكة فيه تعليق واحد، العمل في الصلاة فيه من التعاليق خمسة، السهو فيه تعليق واحد، ومتابعة واحدة، الجنائز فيه من التعاليق ثانية وأربعون حديثاً، ومن التابعات ثانية، الزكاة فيه من التعاليق سبعة وأربعون حديثاً ومن التابعات سبعة، الحج فيه من التعاليق خمسون ومن التابعات أربعة عشر، العمرة فيه من التعاليق خمسة الإحصار فيه من التعاليق حديثان، جزاء الصيد فيه موضع واحد معلق، الإحرام فيه من التعاليق سبعة ومن التابعات خمسة، فضل المدينة فيه من التعاليق حديث، ومن التابعات ثلاثة، الصوم فيه من التعاليق اثنان وثلاثون، ومن التابعات أربعة، ليلة القدر فيه متابعتان، البيوع فيه من التعاليق خمسون، ومن التابعات ثلاثة، السَّلْمُ فيه من التعاليق ثلاثة، الإجارة فيه من التعاليق سبعة، الكفالة فيه من التعاليق حديثان، الوكالة فيه من التعاليق ثلاثة، ومن التابعات موضعان، المزارعة فيه من التعاليق ثانية، الشرب فيه من التعاليق خمسة، ومن التابعات موضع واحد، الاستقرارض وما معه فيه من التعاليق ثانية، اللقطة فيه من التعاليق أربعة، المظالم

والغصب فيه من التعاليم ستة، الشركة فيه من التعاليم حديثان، العتق فيه من التعاليم أربعة عشر، ومن المتابعتين أربعة، المكابحة فيه من التعاليم حديثان، الهبة فيه من التعاليم أربعة وعشرون. الشهادات فيه من التعاليم سبعة. الصلح فيه من التعاليم عشرة. الشروط فيه من التعاليم أربعة وعشرون، ومن المتابعتين أربعة. الوصايا والوقف فيه من التعاليم سبعة عشر، ومن المتابعتين موضعان، الجihad وفرض الخمس فيه من التعاليم ستة وستون، ومن المتابعتين ثمانية، الجزية فيه من التعاليم ستة، بدء الخلق فيه من التعاليم خمسة وعشرون، ومن المتابعتين أحد عشر، أحاديث الأنبياء فيه من التعاليم أربعة وعشرون ومن المتابعتين سبعة عشر، المناقب وعلامات النبوة فيه من التعاليم خمسة عشر، ومن المتابعتين موضع واحد، فضائل الصحابة فيه من التعاليم سبعة وثلاثون حديثاً، ومن المتابعتين ستة، السيرة إلى آخر المغازي فيه من التعاليم سبعة وتسعون حديثاً، ومن المتابعتين عشرون، التفسير فيه من التعاليم تسعه وستون، ومن المتابعتين أربعة عشر. فضائل القرآن فيه من التعاليم عشرة أحاديث، ومن المتابعتين سبعة، النكاح فيه من التعاليم سبعة وثلاثون، ومن المتابعتين ثمانية، الطلاق وما معه فيه من التعاليم أربعة وعشرون حديثاً، ومن المتابعتين أربعة، النعمات فيه من التعاليم ثلاثة، الأطعمة فيه من التعاليم خمسة عشر حديثاً، العقيقة فيه من التعاليم أربعة، الذبائح والصليد فيه من التعاليم ثلاثة عشر، ومن المتابعتين تسعه، الأضحى فيه من التعاليم عشرة ومن المتابعتين أربعة. الأشربة فيه من التعاليم أحد عشر، ومن المتابعتين خمسة، كفارة المرض والطب فيه من التعاليم اثنان وعشرون، ومن المتابعتين ثمانية، اللباس فيه من التعاليم ثلاثة وثلاثون حديثاً، ومن المتابعتين ستة عشر حديثاً، الأدب فيه من التعاليم ثلاثة وستون حديثاً، ومن المتابعتين اثنا عشر حديثاً، الاستئذان فيه من التعاليم ستة عشر، ومن المتابعتين أربعة عشر، الدعوات فيه من التعاليم أربعة وثلاثون، ومن المتابعتين خمسة الرقاق فيه من التعاليم ثمانية وعشرون ومن المتابعتين أربعة عشر، القدر فيه من التعاليم أربعة، الأبيان والندور وكفارة اليمين فيه من التعاليم أحد وعشرون ومن المتابعتين ثلاثة عشر، الفرائض فيه من التعاليم حديثان، الحدود فيه من التعاليم عشرة، ومن المتابعتين ثلاثة عشر، الديات فيه من التعاليم ثمانية، ومن المتابعتين موضع واحد، استتابة المرتدين فيه من التعاليم حديث واحد، الإكراه فيه من التعاليم ثلاثة، ترك الحيل فيه من التعاليم ثلاثة، التعبير فيه من التعاليم خمسة عشر، ومن المتابعتين ستة، الفتن فيه من التعاليم سبعة عشر حديثاً، الأحكام فيه من التعاليم ثلاثة وثلاثون حديثاً، ومن المتابعتين ثلاثة. الاعتصام فيه من التعاليم خمسة وعشرون حديثاً، ومن المتابعتين ثلاثة، التوحيد فيه من التعاليم خمسون حديثاً، ومن المتابعتين خمسة أحاديث، فجملة ما في الكتاب من التعاليم ألف وثلاث مئة وأحد وأربعون حديثاً، وأكثرها مكرر، مخرج في الكتاب أصول متونه، وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب، ولو من طريق أخرى إلا مئة وستون حديثاً قد أفردتتها في كتاب مفرد لطيف متصلة الأسانيد إلى من علق عنه، وجملة ما فيه من المتابعتين والتنبيه على اختلاف الروايات ثلاثة وأحد وأربعون حديثاً، فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعه آلاف واثنان وثمانون حديثاً، وهذه العدة خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم، وقد استواعت وصل جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق، وهذا الذي حررته من عدة ما في صحيح البخاري تحرير باللغ، فتح الله به لا أعلم من تقدمني إليه، وأنا مقر بعدم العصمة من السهو والخطأ، والله المستعان.

ذكر

المناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصاً من كلام شيخنا

شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني تغمده الله برحمته

قال رضي الله عنه: بدأ البخاري بقوله: كيف بدأ الوحي؟ ولم يقل: كتاب بدء الوحي، لأن بدء الوحي من بعض ما يشتمل عليه الوحي. قلت: ويظهر لي أنه إنما عرَّاه من باب، لأن كل باب يأتي بعده ينقسم منه فهو أم الأبواب، فلا يكون قسيماً لها، قال: وقدمه؛ لأنه منبع الخيرات، وبه قامت الشرائع، وجاءت الرسالات، ومنه عرف الإيمان والعلوم، وكان أوله إلى النبي ﷺ بما يقتضي الإيمان من القراءة والربوبية وخلق الإنسان، فذكر بعد كتاب الإيمان والعلوم، وكان الإمام أشرف العلوم فعقبه بكتاب العلم، وبعد العلم، يكون العمل، وأفضل الأعمال البدنية الصلاة، ولا يتوصل إليها إلا بالطهارة، فقال: كتاب الطهارة، فذكر أنواعها وأجناسها، وما يصنع من لم يجده ماء ولا تراباً إلى غير ذلك، مما يشتراك فيه الرجال والنساء، وما تفرد به النساء، ثم كتاب الصلاة وأنواعها، ثم كتاب الزكاة على ترتيب ما جاء في حديثبني الإسلام على خمس. واختلفت النسخ في الصوم والحج أحياها قبل الآخر وكذا اختلفت الرواية في الأحاديث وترجم عن الحج بكتاب المناسب، ليعم الحج والعمرة وما يتعلق بها، وكان في الغالب من يحج يحتاز بالمدينة الشريفة، فذكر ما يتعلق بزيارة النبي ﷺ، وما يتعلق بحرم المدينة، قلت: ظهر لي أن يقال في تعقيبه الزكاة بالحج أن الأعمال لما كانت بدنية محبة، ومالية محبة، وبدنية مالية معاً، ربها كذلك، فذكر الصلاة، ثم الزكاة، ثم الحج، ولما كان الصيام هو الركن الخامس المذكور في حديث ابن عمر: بني الإسلام على خمس عقب بذكره، وإنما أخرى؛ لأنه من الترتك، والترك وإن كان عملاً أيضاً لكنه عمل النفس لا عمل الجسد، فلهذا أخرى، وإلا لو كان اعتمد على الترتيب الذي في حديث ابن عمر لقدم الصيام على الحج؛ لأن ابن عمر أنكر على من روى عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام، وهو وإن كان ورد عن ابن عمر من طريق أخرى كذلك، فذاك محمول على أن الراوي روى عنه بالمعنى، ولم يبلغه نبيه عن ذلك، والله أعلم. وهذه التراجم كلها معاملة العبد مع الخالق، وبعدها معاملة العبد مع الخلق، فقال: كتاب البيوع، وذكر تراجم بيوع الأعيان، ثم بيع دين على وجه مخصوص، وهو المسلم، وكان البيع يقع قهرياً، فذكر الشفعة التي هي بيع قهري، ولما تم الكلام على بيوع العين والدين الاختياري والقهري، وكان ذلك قد يقع فيه غبن من أحد الجانبين، إما في ابتداء العقد أو في مجلس العقد، وكان في البيوع ما يقع على دينين لا يحجب فيما قبض في المجلس، ولا تعيين أحد هما، وهو الحال ذكرها، وكانت الحال فيها انتقال الدين من ذمة إلى ذمة، أردها بما يقتضي ضم ذمة إلى ذمة، أو ضم شيء يحفظ به العلقة، وهو الكفالة والضمان، وكان الضمان شرع للحفظ ذكر الوكالة، التي هي حفظ للهال، وكانت الوكالة فيها توكل على آدمي فأردها بما فيه التوكل على الله، فقال كتاب الحrust والمزارعة وذكر فيها متعلقات الأرض والموات والغرس والشرب وتوابع ذلك، وكان في كثير من ذلك يقع الارتفاع فعقبه بكتاب الاستقرار لما فيه من الفضل والإرافق، ثم ذكر:

العبد راع في مال سيده، ولا يعمل إلا بإذنه. للإعلام بمعاملة الأرقاء، فلما تمت المعاملات كان لابد أن يقع فيها من منازعات، فذكر الأشخاص والملازمات والالتقاط، وكان الالتقاط وضع اليد بالأمانة الشرعية، فذكر بعده وضع اليد تعدياً وهو الظلم والغصب، وعقبه بما قد يظن فيه غصب ظاهر وهو حق شرعي، فذكر وضع الخشب في جدار الجار، وضع الخمر في الطريق، والجلوس في الأفنية، والآبار في الطريق، وذكر في ذلك الحقوق المشتركة، وقد يقع في الاشتراك نهي، فترجم النهي بغير إذن صاحبه، ثم ذكر بعد الحقوق المشتركة العامة الاشتراك الخاص، فذكر كتاب الشركة وتفاريعها، ولما أن كانت هذه المعاملات في مصالح الخلق ذكر شيئاً يتعلق بمصالح المعاملة، وهي الرهن وكان الرهن يحتاج إلى فك رقبة، وهو جائز من جهة المرهن لازم من جهة الراهن أرده بالعتق، الذي هو فك الرقبة، والملك الذي يترتب عليه جائز من جهة السيد، لا من جهة العبد، فذكر متعلقات العتق من التدبير والولاء وأم الولد الإحسان إلى الرقيق وأحكامهم ومكتاباتهم، ولما كانت الكتابة تستدعي إيتاء لقوله تعالى: **فَوَأْتُهُم مِّنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَسْكُنُمْ** فأرده بكتاب الهبة، وذكر معها العمري والرقيبي، ولما كانت الهبة نقل ملك الرقبة بلا عوض أرده بنقل المنفعة بلا عوض، وهو العارية المبحة، ولما تمت المعاملات، وانتقال الملك على الوجوه السابقة، وكان ذلك قد يقع فيه تنازع فيحتاج إلى الإشهاد، فأرده بكتاب الشهادات، ولما كانت البيانات قد يقع فيها تعارض ترجم القرعة في المشكلات، وكان ذلك التعارض قد يتضمن صلحاً وقد يقع بلا تعارض ترجم كتاب الصلح، ولما كان الصلح قد يقع فيه الشرط عقبه بالشروط في المعاملات، ولما كانت الشروط قد تكون في الحياة وبعد الوفاة ترجم كتاب الوصية والوقف، فلما انتهى ما يتعلق بالمعاملات مع الخالق ثم ما يتعلق بالمعاملات مع الخلق، أردها بمعاملة جامعه بين معاملة الخالق، وفيها نوع اكتساب، فترجم كتاب الجهاد، إذ به يحصل إعلاء كلمة الله تعالى وإذلال الكفار بقتالهم واسترقاء نسائهم وصبيانهم وعيدهم وغنية أمواهم العقار والمنقول والتخير في كامليهم، وبدأ بفضل الجهاد ثم ذكر ما يقتضي أن المجاهد ينبغي أن يعد نفسه في القتلى، فترجم باب التحيط عند القتال، وقرب منه من ذهب ليأتي بخبر العدو وهو الطليعة، وكان الطليعة يحتاج إلى ركوب الخيل ثم ذكر من الحيوان ما له خصوصية، وهو بغلة النبي ﷺ وناقته، وكان الجهاد في الغالب للرجال وقد يكون النساء معهم تبعاً فترجم أحوال النساء في الجهاد، وذكر باقي ما يتعلق بالجهاد، ومنها آلات الحرب وهيئة الدعاء قبل القتال، وكل ذلك من آثار بعثته العامة فترجم دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام، وكان عزم الإمام على الناس في الجهاد إنما هو بحسب الطاقة، فترجم عزم الإمام على الناس فيما يطيقون وتتابع ذلك كانت الاستعانة في الجهاد تكون بجعل أو بغير جعل، فترجم العجائب وكان الإمام ينبغي أن يكون إمام القوم فترجم المبادرة عند الفرع وكانت المبادرة لا تمنع من التوكل، ولا سيما في حق من نصر بالرعب، فذكره وذكر مبادرته على أن تعطي الأسباب لا يقدح في التوكل، فترجم حمل الزاد في الغزو، ثم ذكر آداب السفر، وكان القادمون من الجهاد قد تكون معهم الغينة، فترجم فرض الخمس، وكان ما يؤخذ من الكفار تارة يكون بالحرب ومرة بالمصالحة، فذكر كتاب الجزية وأحوال أهل الذمة، ثم ذكر ترجم تتعلق بالمواعدة والعهد والخذر من الغدر، ولما تمت المعاملات الثلاث وكلها من الوحي المترجم عليه بدء الوحي، فذكر بعد هذه المعاملات بدء الخلق. قلت: ويظهر إلى أنه إنما ذكر بدء الخلق عقب كتاب الجهاد لما أن الجهاد يتضمن به على



إزهاق النفس، فأراد أن يذكر أن هذه المخلوقات محدثات، وأن مآلها إلى الفناء، وأنه لا خلود لأحد، انتهى. ومن مناسبته ذكر الجنة والنار اللتين مآل الخلق إليها، وناسب ذكر إيليس وجنوده عقب صفة النار، لأنهم أهلها ثم ذكر الجن، ولما كان خلق الدواب قبل خلق آدم عقبة بخلق آدم وترجم الأنبياء نبأ نبأً على الترتيب الذي تعتقد، وذكر فيهم ذا القرنين، لأنه عندهنبي، وأنه قبل إبراهيم، وهذا ترجمه بعد ترجمة إبراهيم، وذكر ترجمة أبوب بعد يوسف لما بينهما من مناسبة الابتلاء وذكر قوله: ﴿وَسَلَّمُوا عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ﴾ بعد قصة يونس؛ لأن يونس التقمه الحوت فكان ذلك بلوى له فصبر فنجا، أولئك ابتلوا بحيتان ف منهم من صبر فنجا، ومنهم من تدعى فعدب، وذكر لقمان بعد سليمان: إما لأنه عندهنبي، وإما لأنه من جملة أتباع داود عليه السلام، وذكر مرريم لأنها عندهنبي ثم ذكر بعد الأنبياء أشياء من العجائب الواقعية في زمنبني إسرائيل، ثم ذكر الفضائل والمناقب المتعلقة بهذه الأمة، وأنهم ليسوا بأنبياء، مع ذلك وبدأ بقريش؛ لأن بلسانهم أنزل الكتاب، ولما ذكر أسلم وغفاراً ذكر قريشاً منه إسلام أبي ذر لأنه أول من أسلم من غفار ثم ذكر أسماء النبي ﷺ وشمائله وعلامات نبوته في الإسلام، ثم فضائل أصحابه، ولما كان المسلمين الذين اتبعوه وسبقو إلى الإسلام هم المهاجرون والأنصار، والمهاجرون مقدمون في السبق ترجم مناقب المهاجرين، ورؤسهم أبو بكر الصديق، فذكرهم ثم أتبعهم بمناقب الأنصار وفضائلهم، ثم شرع بعد ذكر مناقب الصحابة في سياق سيرهم في إعلاء كلمة الله تعالى مع نبيهم، فذكر أولًا أشياء من أحوال الجاهلية قبلبعثة النبي أزالـت الجاهلية، ثم ذكر أذى المشركين للنبي ﷺ وأصحابه، ثم ذكر أحوال النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى الحبشة، ثم الهجرة إلى الحبشة، وأحوال الإسراء وغير ذلك، ثم الهجرة إلى المدينة النبوية، ثم ساق المغازي على ترتيب ما صح عنده، وبدأ بإسلام ابن سلام تفاؤلاً بالسلامة في المغازي ثم بعد إيراد المغازي والسرايا ذكر الوفود، ثم حجة الوداع، ثم مرض النبي ﷺ وفاته وما قبض ﷺ إلا وشريعته كاملة بقضاء نقية وكتابه قد كمل نزوله، فأعقب ذلك بكتاب التفسير، ثم ذكر عقب ذلك فضائل القرآن ومتعلقاته وآداب تلاوته، وكل ما يتعلق بالكتاب والسنـة من الحفظ والتفسير، وتقرير الأحكام يحصل به حفظ الدين في الأقطار، واستمرار الأحكام على الأعصار، وبذلك تحصل الحياة المعتبرة أعقب ذلك بما يحصل به النسل والذرية، التي يقوم منها جيل بعد جيل، يحفظون أحوال الترتيل، فقال: كتاب النكاح، ثم أعقبه بالر ضاع لما فيه من متعلقات التحرير به، ثم ذكر ما يحرم من النساء وما يحل، ثم أردف ذلك بالمساهرة والنكاح الحرام والمكره والخطبة والعقد والصدقـ والولي وضرب الدف في النكاح والوليـة والشروط في النكاح وبقية أحوال الوليـة، ثم عشرة النساء، ثم أردفـه كتاب الطلاق ثم ذكر أنـكـحة الكـفار، ولـما كان الإـيلـاء في كتاب الله مذكورـاً بعد نـكـاحـ المـشـركـين ذـكـرهـ البـخارـيـ عـقبـهـ،ـ ثمـ ذـكـرـ الـظـهـارـ وـهـوـ فـرقـةـ مـؤـقتـةـ،ـ ثـمـ ذـكـرـ اللـعـانـ وـهـوـ فـرقـةـ مـؤـبـدةـ،ـ ثـمـ ذـكـرـ العـدـدـ وـالـمـرـاجـعـةـ،ـ ثـمـ ذـكـرـ حـكـمـ الـوـطـءـ مـنـ غـيرـ عـقدـ لـمـ لـافـرغـ مـنـ توـابـعـ العـقـدـ الصـحـيـحـ،ـ فـقاـلـ:ـ مـهـرـ الـبـغـيـ وـالـنـكـاحـ الـفـاسـدـ،ـ ثـمـ ذـكـرـ الـمـتـعـةـ،ـ وـلـماـ اـنـتـهـتـ الـأـحـكـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنـكـاحـ وـكـانـ مـنـ أـحـكـامـهـ أـمـرـ يـتـعـلـقـ بـالـزـوـجـ تـعـلـقاـ مـسـتـمـراـ وـهـوـ الـنـفـقـةـ ذـكـرـهـ،ـ وـلـماـ انـقـضـتـ الـنـفـقـاتـ،ـ وـهـيـ مـنـ الـمـأـكـولاتـ غالـباـ أـرـدـفـ كـتاـبـ الـأـطـعـمـةـ وـأـحـكـامـهـ وـآدـابـهـ،ـ ثـمـ كـانـ مـنـ الـأـطـعـمـةـ مـاـ هـوـ خـاصـ فـذـكـرـ الـعـقـيـقـةـ،ـ وـكـانـ ذـكـرـهـ بـهـ يـحـتـاجـ فـيـهـ إـلـىـ ذـبـحـ فـذـكـرـ الذـبـائـحـ،ـ وـكـانـ مـنـ الـذـبـائـحـ مـاـ يـصـادـ،ـ فـذـكـرـ أـحـكـامـ الصـيدـ،ـ وـكـانـ مـنـ الـذـبـحـ مـاـ يـذـبـحـ فـيـ الـعـامـ مـرـةـ فـقاـلـ

كتاب الأضاحي، وكانت المأكل تعقبها المشارب، فقال: كتاب الأشربة، وكانت المأكولات والمشروبات قد يحصل منها في البدن ما يحتاج إلى طبيب فقال: كتاب الطب، وذكر تعلقات المرض وثواب المرض وما يجوز أن يتداوى به، وما يجوز من الرقى وما يكره منها ويحرم، ولما انقضى الكلام على المأكولات والمشروبات وما يزيل الداء المتولد منها أردف بكتاب اللباس والزينة وأحكام ذلك والطيب وأنواعه، وكان كثير منها يتعلق بأداب النفس فأردفها بكتاب الأدب والبر والصلة والاستداناً ولما كان السلام والاستداناً سبباً لفتح الأبواب السفلية أردفها بالدعوات التي هي فتح الأبواب العلوية، ولما كان الدعاء سبب المغفرة ذكر الاستغفار، ولما كان الاستغفار سبباً لهدم الذنوب، قال: باب التوبة، ثم ذكر الأذكار الموقلة وغيرها والاستعاذه، ولما كان الذكر والدعاء سبباً لللإعاظ، ذكر الموعظ والزهد، وكثيراً من أحوال يوم القيمة، ثم ذكر ما يبين أن الأمور كلها بتصريف الله تعالى، فقال: كتاب القدر، وذكر أحواله، ولما كان القدر قد تحال عليه الأشياء المنذورة، قال: كتاب المنذر كان المنذر فيه كفارة، فأضاف إليه الأيمان، وكانت الأيمان والمنذور تحتاج إلى الكفارة فقال كتاب الكفارة، ولما تمت أحوال الناس في الحياة الدنيا ذكر أحوالهم بعد الموت، فقال كتاب الفرائض ذكر أحكامه، ولما تمت الأحوال بغير جنائية ذكر الجنائيات الواقعية بين الناس، فقال: كتاب الحدود، وذكر في آخره أحوال المرتدین، ولما كان المرتد قد لا يكفر إذا كان مكرهاً قال كتاب الإكراه، وكان المكره قد يضم في نفسه حيلة دافعة، فذكر الحيل وما يحل منها وما يحرم، ولما كانت الحيل فيها ارتكاب ما يخفي أردف ذلك بتعبير الرؤيا؛ لأنها مما يخفي وإن ظهر للمعبر، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾، فأعقب ذلك بقوله كتاب الفتنة، وكان من الفتنة ما يرجع فيه إلى الحكام، فهم الذين يسعون في تسكين الفتنة غالباً، فقال كتاب الأحكام، وذكر أحوال النساء والقضاء، ولما كانت الإمامة والحكم قد يتمناها قوم أردف ذلك بكتاب التمني، ولما كان مدار حكم الحكام في الغالب على أخبار الأحاداد قال: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق، ولما كانت الأحكام كلها تحتاج إلى الكتاب والسنة، قال: الاعتصام بالكتاب والسنة، وذكر أحكام الاستنباط من الكتاب والسنة والاجتهاد، وكراهية الاختلاف، وكان أصل العصمة أولاً وأخراً هو توحيد الله، فختم بكتاب التوحيد، وكان آخر الأمور التي يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها، فجعله آخر تراجم كتابه، فقال: باب قول الله تعالى: ﴿وَنَصَّعُ الْوَزْنَ لِيَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ وأن أعمالبني آدم توزن، فبدأ بحديث «إنما الأعمال بالنيات»، وختم بأن أعمالبني آدم توزن، وأشار بذلك إلى أنه إنما يتقبل منها ما كان بالنية الحالصة لله تعالى، وهو حديث «كلمات حبيبات إلى الرحمن، خفيتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحانه الله وبحمده، سبحانه الله العظيم» ف قوله: كلمتان فيه ترغيب وتحفيظ. و قوله: حبيبات، فيه حث على ذكرهما لمحبة الرحمن إياهما، و قوله: خفيتان فيه حث بالنسبة إلى ما يتعلق بالعمل، و قوله: ثقيلتان فيه إظهار ثوابها، وجاء الترتيب بهذا الحديث على أسلوب عظيم، وهو أن حب الرب سابق وذكر العبد وخفة الذكر على لسانه تال، وبعد ذلك ثواب هاتين الكلمتين إلى يوم القيمة، وهاتان الكلمتان معناهما جاء في ختام دعاء أهل الجنة لقوله تعالى: ﴿دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سَبَّحَنَكَ اللَّهُمَّ وَسَبَّحَنْتَهُمْ فِيهَا سَلَّمُ وَإِلَّا دَعَوْنَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

انتهى كلام الشيخ ملخصاً، ولقد أبدى فيه لطائف وعجبات، جزاء الله خيراً بمنه وكرمه.

ذكر

عدة ما لكل صحابي في صحيح البخاري موصولاً و معلقاً على ترتيب حروف المعجم، وبه يتبع صحة عدده بلا تكرير

وقد قدمت عن ابن الصلاح أنه قال: يقال إنه أربعة آلاف، وبذلك جزم الشيخ محبي الدين في شرحه، لكنه عبر بقوله: وجملة ما فيه بغير المكرر نحو أربعة ألف وسيظهر لك أنه لا يبلغ هذا القدر ولا يقاربه، والله الموفق. أبي بن كعب سيد القراء سبعة أحاديث، أسامة بن زيد بن حارثة ستة عشر حديثاً وعده الحميدي سبعة عشر، أسيد ابن حضير الأنباري حديث واحد، الأشعث بن قيس الكندي حديث واحد، أنس بن مالك الأنباري مئتان وثمانية وستون حديثاً، ونقص الحميدي العدة؛ لأنه يعد الحديدين إذا تقاربوا ألفاظهما حديثاً واحداً، كما صنع في حديث الزهرى عن أنس، قال: لم يكن أحد أشباه بالنبي صلوات الله عليه من الحسن بن علي، وحديث محمد بن سيرين عن أنس في الحسين بن علي: كان أشباههم برسول الله صلوات الله عليه، فعد الحميدي هذين الحديدين حديثاً واحداً مع اختلافهما في اللفظ والمعنى، ويقع له عكس ذلك، فلم أقلده فيما عده، والله الموفق. أهبان بن أوس الإسلامي حديث واحد، البراء بن عازب الأنباري ثانية وثلاثون حديثاً، بريدة بن الحصيبة الإسلامي ثلاثة أحاديث، بلال بن رباح المؤذن الحبشي ثلاثة أحاديث، ثابت بن الصحاح الأنباري حديثان، ثابت بن قيس بن شهاس الأنباري حديث واحد، جابر بن سمرة بن جنادة الأنباري السوائي حديثان، جابر بن عبد الله بن عمرو الأنباري تسعة وعشرون حديثاً، جبير بن مطعم النوفلي تسعة أحاديث، جرير بن عبد الله بن الخطيب عشرة أحاديث، جندب بن عبد الله القسري ثانية أحاديث، حارثة ابن وهب الخزاعي أربعة أحاديث، حذيفة بن اليمان العبسي اثنان وعشرون حديثاً، حزن بن أبي وهب المخزومي حديثان، حسان بن ثابت بن المنذر الأنباري الشاعر حديث واحد، حكيم بن حزام بن خوييل الأسدي أربعة أحاديث، خالد بن زيد أبو أيوب الأنباري سبعة أحاديث، خالد بن الوليد المخزومي حديثان، خباب بن الأزرق الخزاعي خمسة أحاديث، خفاف بن أبياء الغفارى الخزاعي ذكر المزي في الأطراف أن البخاري أخرج له حديثاً، والحديث الذي أشار إليه إنما هو من مسند ابنته، رافع بن خديج بن رافع الأنباري ستة أحاديث، ووهم الحميدي فأسقط حديثاً، رافع بن مالك العجلاني الأنباري حديث واحد في المغازي: أنه كان يقول لابنه رفاعة، وكان رفاعة شهد بدراً، وأبوه رافع شهد العقبة، ولم يشهد بدراً: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة، وهذا الحديث لم يذكره أصحاب الأطراف في كتبهم، ولا أفرد من صنف في رجال البخاري لرافع هذا ترجمة، وهو على شرطهم، رفاعة بن رافع بن مالك ولد الذي قبله ثلاثة أحاديث، الزبير بن العوام بن خوييل الأسدي تسعة أحاديث، زيد بن أرقم الأنباري ستة أحاديث، زيد بن ثابت الأنباري ثانية أحاديث، زيد بن خالد الجهنمي خمسة أحاديث، زيد بن ابن الخطاب العدوى أخو عمر له حديث واحد، زيد بن سهل أبو طلحة الأنباري ثلاثة أحاديث، السائب بن يزيد الكندي ستة أحاديث، سراقة بن مالك بن جعشن حديث واحد، سعد بن أبي وقاص الزهرى عشرون حديثاً، سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ستة وستون حديثاً، سعيد بن زيد بن عمرو بن فضيل العدوى ثلاثة أحاديث،

سفيان بن أبي زهير الأزدي حديثان، سليمان بن عامر الضبي حديث واحد، سليمان الفارسي أربعة أحاديث، سلمة ابن الأكوع الإسلامي عشرون حديثاً، سلمة الجرمي والد عمرو حديث واحد، سليمان بن صرد الخزاعي حديث واحد، سمرة بن جنادة السوائي حديث واحد، سمرة بن جندب الغزارى ثلاثة أحاديث، سين بن أبو جميلة المسلمي حديث واحد، سهل بن أبي حثمة الأنباري ثلاثة أحاديث، سهل بن حنيف الأنباري أربعة أحاديث، سهل ابن سعد الساعدي أحد وأربعون حديثاً، سويد بن النعيم الأنباري حديث واحد، شداد بن أوس بن ثابت الأنباري حديث واحد، شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري حديث واحد، صخر بن حرب أبو سفيان الأموي حديث واحد، صدّي بن عجلان أبو أمامة الباهلي ثلاثة أحاديث، الصعب بن جثامة الليثي ثلاثة أحاديث طلحة بن الله التميمي أحد العشرة أربعة أحاديث، ظهير بن رافع الأنباري حديث واحد، عامر بن ربعة العنزي حديثان، عائذ بن عمرو المزنوي حديث واحد، عبادة بن الصامت الأنباري تسعه أحاديث، العباس بن عبد المطلب ابن هاشم عم رسول الله ﷺ خمسة أحاديث، عبد الله بن أبي أوقي خمسة عشر حديثاً، عبد الله بن بسر المازني حديث واحد، عبد الله بن ثعلبة بن صغير حديث واحد، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي حديثان، عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنباري حديث واحد، عبد الله بن الزبير بن العوام الأسودي عشرة أحاديث، عبد الله بن زمعة ابن الأسود الأسودي حديث واحد، عبد الله بن زيد بن عاصم المازني تسعه أحاديث، عبد الله بن سلام حديثان عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي مئتا حديث وسبعين عشر حديثاً، عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق بن أبي قحافة اثنان وعشرون حديثاً، عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوبي مئتان وسبعين حديثاً، عبد الله بن عمرو ابن العاص ستة وعشرون حديثاً، عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري سبعة وخمسون حديثاً، عبد الله بن مالك الأزدي المعروف بابن بعينة أربعة أحاديث، عبد الله بن مسعود بن غافل المذلي أبو عبد الرحمن خمسة وثمانون حديثاً، عبد الله بن مغفل المزنوي ثمانية أحاديث، عبد الله بن هشام بن زهرة التميمي ثلاثة أحاديث، عبد الله بن يزيد الخطمي حديثان، عبد الرحمن بن أبي زيري الخزاعي حديث واحد، عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ثلاثة أحاديث، أبو عبس بن جبر الأنباري واسمه عبد الرحمن حديث واحد، عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب الع بشمي حديث واحد، عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري أحد العشرة تسعه أحاديث، عتبان ابن مالك الأنباري حديث واحد، عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي تسعه أحاديث، عدي بن حاتم الطائي سبعة أحاديث، عروة بن أبي الجعد البارقي حديثان، عقبة بن الحارث بن عامر بن نوقل التوفي ثلاثة أحاديث، عقبة بن عامر الجهنمي تسعه أحاديث، عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنباري البدري أحد عشر حديثاً، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي تسعه وعشرون حديثاً، عمارة بن ياسر العبسي أربعة أحاديث، عمر بن الخطاب بن نفيل العدوبي أمير المؤمنين ستون حديثاً، عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي حديثان، عمرو ابن أمية الضمرمي حديثان، عمرو بن تغلب النمري حديثان، عمرو بن الحارث المصطلحي حديث واحد، عمرو ابن العاص السهمي ثلاثة أحاديث، عمرو بن عوف الأنباري حديث واحد، عمران بن حصين الخزاعي اثنا عشر حديثاً، عوف بن مالك الأشجعى حديث واحد، عويم أبو الدرداء الأنباري أربعة أحاديث، العلاء بن



الحضرمي حديث واحد، الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ثلاثة أحاديث، قتادة بن النعمان الأنصاري حديث واحد، قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي حديثان، كعب بن عجرة البلوي حليف الأنصار حديثان، كعب ابن مالك الأنصاري أربعة أحاديث، مالك بن الحويرث الليبي أربعة أحاديث، مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي أربعة أحاديث، مالك بن صعصعة الأنصاري حديث واحد، مجاشع بن مسعود السلمي حديث واحد، أخوه مجالد حديث واحد، محمد بن مسلمة الأنصاري حديث واحد، محمود بن الريبي الأنصاري حديث واحد، مرداس بن مالك الأسليمي حديث واحد، مروان بن الحكم الأموي حديثان، المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ثمانية أحاديث، المسيب بن حزن والد سعيد المخزومي ثلاثة أحاديث، معاذ بن جبل الأنصاري ستة أحاديث، معاوية بن أبي سفيان الأموي ثمانية أحاديث، معقل بن يسار المزني حديثان، معن بن يزيد السلمي حديث واحد، معيقib الدوسي حديث واحد، المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي أحد عشر حديثاً، المقداد بن الأسود الكندي حديث واحد، المقدام بن معد يكرب الكندي حديثان، نضلة بن عبيد أبو بربة الأسليمي أربعة أحاديث، النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ستة أحاديث، النعمان بن مقرن المزني حديث واحد، نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي أربعة عشر حديثاً، نوفل بن معاوية الديلي حديث واحد، هانئ أبو بردة بن نيار الأنصاري حديث واحد، وائلة بن الأسعق الليبي حديث واحد، وحشى بن حرب الحبشي حديث واحد، وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائي سبعة أحاديث، يعلى بن أمية التميمي ثلاثة أحاديث.

ذكر

من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه

أبو بشير الأنصاري حديث واحد، أبو ثعلبة الخشناني ثلاثة أحاديث، أبو جهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري حديثان، أبو حميد الساعدي أربعة أحاديث، أبو ذر الغفاري أربعة عشر حديثاً، أبو رافع مولى رسول الله ﷺ حدث واحد، أبو سعيد بن المعلى الأنصاري حديث واحد، أبو شريح الخزاعي ثلاثة أحاديث، أبو قتادة الأنصاري ثلاثة عشر حديثاً، أبو لبابة الأنصاري حديث واحد، أبو هريرة الدوسي أربع مئة وستة وأربعون حدثاً، أبو واقد الليبي حديث واحد، النساء: أسماء بنت أبي بكر الصديق ستة عشر حديثاً، أسماء بنت عميس حدث واحد، أميمة بنت خالد بن العاص أم خالد حديثان، حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين خمسة أحاديث، خنساء بنت خدام حديث واحد، خولة بنت قيس الأنصارية حديث واحد، الريبع بنت معوذ الأنصارية ثلاثة أحاديث، رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة أم المؤمنين حديثان، زينب بنت جحش أم المؤمنين حديثان، زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد حديثان، زينب الثقافية امرأة ابن مسعود حديث واحد، سبيعة بنت الحارث الأسلمية حديث واحد، سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين حديث واحد، صفية بنت حبيبي أم المؤمنين حدث واحد، صفية بنت شيبة العبدالية حديث واحد، عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين متتان وأشنان وأربعون حدثاً، فاختة أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية حديثان، فاطمة بنت قيس الفهرية حديث واحد،

فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ حدیث واحد، لبابة أم الفضل حدیثان، میمونة بنت الحارث الھلالیة أم المؤمنین سبعة أحادیث، نسیبة أم عطیة الأنصاریة خمسة أحادیث، هند بنت أبي أمیة بن المغیرة المخزومیة أم سلمة أم المؤمنین ستة عشر حدیثاً، أم حرام بنت ملحان حدیثان، أم رومان والدۃ عائشة حدیثان، أم سلیم الأنصاریة حدیثان، أم شریک العامریة حدیث واحد، أم العلاء الأنصاریة حدیث واحد، أم قیس بنت محصن الأسدیة حدیثان، أم کلثوم بنت عقبة بن أبي معیط حدیث واحد، بنت خفاف بن أبياء حدیث واحد، فجمیع ما في صحیح البخاری من المتن الموصولة بلا تکریر على التحریر ألفا حدیث وست مئة حدیث، وحدیثان، ومن المتن المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر من الجامع المذکور مئة وتسعة وخمسون حدیثاً، فجمیع ذلك ألفا حدیث وسبع مئة وأحد وستون حدیثاً، وبين هذا العدد الذي حررته والعدد الذي ذکره ابن الصلاح وغيره تفاوت کثیر وما عرفت من أین أتی الوهم في ذلك، ثم تأولته على أنه يحتمل أن يكون العاد الأول الذي قدلوه في ذلك، كان إذا رأى الحديث مطولاً في موضع ومحتصراً في موضع آخر يظن أن المختصر غير المطول إما بعد العهد به أو لقلة المعرفة بالصناعة، ففي الكتاب من هذا النمط شيء کثیر، وحيثند تبین السبب في تفاوت ما بين العددين، والله الموفق، وإذا انتهی ما أردت تحریره من فصول هذه المقدمة فلنرجع إلى ما تقدم الوعد به من تحریر الترجمة فأقول.

ذكر

نسبه وموالده ومشیئه ومبداً طلبه للحدث

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعیل بن المغیرة بن بردزیه الجعفی، ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة لیلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومئة بیخاری، قال المستنیر بن عتیق: أخرج لي ذلك محمد بن إسماعیل بخط أبيه، وجاء ذلك عنه من طرق، وجده بردزیه بفتح الباء الموحدة وسکون الراء المھملة وكسر الدال المھملة وسکون الراء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها هاء، هذا هو المشهور في ضبطه وبه جزم ابن ماکولا، وقد جاء في ضبطه غير ذلك. وبردزیه بالفارسیة الزراع، کذا يقوله أهل بیخاری، وكان بردزیه فارسیاً على دین قومه، ثم أسلم ولد المغیرة على يد البیان الجعفی وأنی بیخاری فنسب إليه نسبة ولاء عملاً بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له، وإنما قيل له الجعفی لذلك. وأما ولد إبراهیم بن المغیرة فلم نقف على شيء من أخباره، وأما والد محمد، فقد ذکرت له ترجمة في كتاب الثقات لأبن حیبان، فقال: في الطبقۃ الرابعة إسماعیل بن إبراهیم والد البخاری یروی عن حماد بن زید ومالك، وروی عنه العراقيون، وذکرہ ولدہ في التاریخ الكبير، فقال إسماعیل بن إبراهیم بن المغیرة سمع من مالک وحماد بن زید، وصافح ابن المبارک، وسيأتي بعد قلیل قول إسماعیل عند موته: إنه لا یعلم في ماله حراماً ولا شبهة، ومات إسماعیل و محمد صغير، فنشأ في حجر أمه، ثم حج مع أمه وأخيه



أحمد، وكان أسن منه، فأقام هو بمكة مجاوراً يطلب العلم، ورجع أخوه أحمد إلى بخارى فمات بها، فروى غنجرار في تاريخ بخارى واللالكائي في شرح السنة في باب كرامات الأولياء منه: أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه في صغره، فرأته والدته الخليل إبراهيم في المنام فقال لها: يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك، قال: فأصبح، وقد رد الله عليه بصره. وقال الفبريري: سمعت محمد بن أبي حاتم وراق البخاري يقول: سمعت البخاري يقول: ألمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب، قلت: وكم أتي عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقل، ثم خرجت من الكتاب، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس سفيان عن أبي الزبير عن إبراهيم. قلت: يا أبو الزبير لم يرو عن إبراهيم. فانتهري، قلت له: ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل فنظر فيه، ثم رجع فقال: كيف هو يا غلام؟ فقلت هو الزبير، وهو ابن عدي عن إبراهيم، فأخذ القلم وأصلاح كتابه، وقال لي: صدقت، قال فقال له: أنسيان، ابن كم حين رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة سنة. قال: فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء يعني أصحاب الرأي. قال: ثم خرجت مع أمي وأخي إلى الحج. قلت: فكان أول رحلته على هذا سنة عشر ومئتين، ولو رحل أول ما طلب لأدرك ما أدركته أقرانه من طبقة عالية ما أدركها، وإن كان أدرك ما قاربها: كيزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي، وقد أدرك عبد الرزاق، وأراد أن يرحل إليه، وكان يمكنه ذلك، فقيل له: إنه مات فتأخر عن التوجه إلى اليمن، ثم تبين أن عبد الرزاق كان حياً، فصار يروي عنه بواسطة، قال فلما طعنت في ثمانى عشرة وصنفت كتاب قضايا الصحابة والتبعين، ثم صنفت التاريخ في المدينة عند قبر النبي ﷺ وكنت أكتب في الليالي المقرمة، قال: وقلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت أن يطول الكتاب، وقال سهل بن السري قال البخاري: دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين، وإلى البصرة أربع مرات، وأقمت بالحجاج ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين، وقال حاشد ابن إسماعيل: كان البخاري مختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام، فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام، فلمناه بعد ستة عشر يوماً، فقال: قد أكثرتم عليَّ فاعرضوا عليَّ ما كتبتم. فآخر جناه، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه، وقال أبو بكر بن أبي عياش الأعين: كتبنا عن محمد بن إسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابي. قلت: كان موت الفريابي سنة اثنى عشرة ومئتين وكان سن البخاري إذ ذاك نحوها من ثمانية عشر عاماً أو دونها، وقال محمد بن الأزهر السجستاني: كنت في مجلس سليمان بن حرب والبخاري معنا يسمع ولا يكتب، فقيل لبعضهم: ما له لا يكتب؟! فقال: يرجع إلى بخاري ويكتب من حفظه، وقال محمد بن أبي حاتم عن البخاري: كنت في مجلس الفريابي، فقال: حدثنا سفيان عن أبي عروة عن أبي حمزة فلم يعرف أحد في المجلس من فوق سفيان، فقلت لهم: أبو عروة هو معمر بن راشد، وأبو الخطاب هو قتادة بن دعامة، وأبو حمزة هو أنس بن مالك، قال: وكان الثوري فعلاً لذلك يكنى المشهورين.

ذكر

مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم

فـ تقدم التنبيه على كثـرـتهم، وعن محمد بن أبي حاتم عنه قال: كـتـبتـ عنـ أـلـفـ وـثـانـيـنـ نـفـسـاـ ليسـ فـيـهـمـ إـلاـ صـاحـبـ حـدـيـثـ. وـقـالـ أـيـضـاـ لـمـ أـكـتـبـ إـلاـ عـمـنـ قـالـ: الإـيمـانـ قـوـلـ وـعـمـلـ. قـلتـ: وـيـنـحـصـرـونـ فـيـ خـمـسـ طـبـقـاتـ: (الطبقة الأولى) من حـدـثـهـ عنـ التـابـعـينـ مـثـلـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـأـنـصـارـيـ حـدـثـهـ عـنـ حـمـيدـ، وـمـثـلـ مـكـيـ بـنـ إـبـراهـيمـ حـدـثـهـ عـنـ يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ عـبـيدـ، وـمـثـلـ أـبـيـ عـاصـمـ النـبـيلـ حـدـثـهـ عـنـ يـزـيدـ بـنـ أـبـيـ عـبـيدـ أـيـضـاـ، وـمـثـلـ عـبـيدـ اللهـ بـنـ مـوسـىـ حـدـثـهـ عـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ أـبـيـ خـالـدـ، وـمـثـلـ أـبـيـ تـعـيمـ حـدـثـهـ عـنـ الـأـعـمـشـ، وـمـثـلـ خـلـادـ بـنـ يـحـيـيـ حـدـثـهـ عـنـ عـيـسـىـ بـنـ طـهـمانـ، وـمـثـلـ عـلـيـ بـنـ عـيـاشـ وـعـصـامـ اـبـنـ خـالـدـ حـدـثـاهـ عـنـ حـرـيـزـ بـنـ عـشـمـانـ، وـشـيـوخـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ مـنـ التـابـعـينـ. (الطبقة الثانية) منـ كـانـ فـيـ عـصـرـ هـؤـلـاءـ لـكـنـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ ثـقـاتـ التـابـعـينـ: كـآـدـ بـنـ أـبـيـ إـيـاسـ، وـأـبـيـ مـسـهـرـ عـبـدـ الـأـعـلـىـ اـبـنـ مـسـهـرـ، وـسـعـيدـ بـنـ أـبـيـ مـرـيمـ، وـأـيـوبـ بـنـ سـلـيـانـ بـنـ بـلـالـ وـأـمـثـالـهـمـ. (الطبقة الثالثة) هيـ الـوـسـطـىـ مـنـ مشـاـيـخـهـ، وـهـمـ مـنـ لـمـ يـلـقـ التـابـعـينـ، بلـ أـخـذـ عـنـ كـبـارـ تـبـعـ الـأـتـبـاعـ: كـسـلـيـانـ بـنـ حـرـبـ، وـقـتـيـةـ بـنـ سـعـيدـ، وـنـعـيمـ بـنـ حـمـادـ، وـعـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ، وـيـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ، وـأـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، وـإـسـحـاقـ بـنـ رـاـهـوـيـهـ، وـأـبـيـ بـكـرـ وـعـشـمـانـ اـبـنـيـ أـبـيـ شـيـةـ، وـأـمـثـالـهـمـ. وـهـذـهـ الطـبـقـةـ قدـ شـارـكـهـ مـسـلـمـ فـيـ الـأـخـذـ عـنـهـمـ. (الطبقة الرابعة) رـفـقـاؤـهـ فـيـ الـطـلـبـ، وـمـنـ سـمـعـ قـبـلـهـ قـلـيلـاًـ: كـمـحمدـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـذـهـلـيـ، وـأـبـيـ حـاتـمـ الرـازـيـ، وـمـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ صـاعـقـةـ، وـعـبـدـ بـنـ حـمـيدـ، وـأـحـمـدـ بـنـ النـضـرـ، وـجـمـاعـةـ مـنـ نـظـرـائـهـمـ، وـإـنـماـ يـخـرـجـ عـنـ هـؤـلـاءـ مـاـ فـاتـهـ عـنـ مشـاـيـخـهـ، أـوـ مـاـ لـمـ يـجـدـهـ عـنـدـغـيرـهـمـ. (الطبقة الخامسة) قـوـمـ فـيـ عـدـادـ طـلـبـتـهـ فـيـ السـنـ وـالـإـسـنـادـ، سـمـعـ مـنـهـمـ لـلـفـائـدـ كـعـبـدـ اللهـ بـنـ حـمـادـ الـأـمـلـيـ، وـعـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ العـاصـ الـخـوارـزمـيـ، وـحـسـينـ بـنـ مـحـمـدـ الـقـبـانـيـ وـغـيرـهـمـ، وـقـدـ روـيـ عـنـهـمـ أـشـيـاءـ يـسـيـرـةـ، وـعـمـلـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـمـ بـاـ رـوـيـ عـشـمـانـ بـنـ أـبـيـ شـيـةـ عـنـ وـكـيـعـ قـالـ: لـاـ يـكـوـنـ الرـجـلـ عـالـمـاـ حـتـىـ يـحـدـثـ عـنـهـ مـوـهـوـ فـوـقـهـ، وـعـمـنـ هـوـ مـثـلـهـ، وـعـمـنـ هـوـ دـوـنـهـ، وـعـنـ الـبـخـارـيـ أـنـهـ قـالـ: لـاـ يـكـوـنـ المـحـدـثـ كـامـلـاـ حـتـىـ يـكـتـبـ عـنـهـ مـوـهـوـ فـوـقـهـ، وـعـمـنـ هـوـ مـثـلـهـ، وـعـمـنـ هـوـ دـوـنـهـ.

ذكر

سيرته وسائله وزهده وفضائله

قال وـرـاقـهـ: سـمـعـتـ مـحـمـدـ بـنـ خـرـاشـ يـقـولـ: سـمـعـتـ أـحـيـدـ بـنـ حـفـصـ يـقـولـ: دـخـلـتـ عـلـىـ إـسـمـاعـيلـ وـالـدـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ عـنـدـ مـوـتـهـ، فـقـالـ: لـاـ أـعـلـمـ مـنـ مـالـيـ درـهـماـ مـنـ حـرـامـ، وـلـاـ درـهـماـ مـنـ شـبـهـةـ. قـلتـ: وـحـكـىـ وـرـاقـهـ أـنـهـ وـرـثـ مـنـ أـبـيهـ مـالـاـ جـلـيلـاـ، وـكـانـ يـعـطـيـهـ مـضـارـبـةـ، فـقـطـعـ لـهـ غـرـيمـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ أـلـفـاـ، فـقـيلـ لـهـ: اـسـتـعـنـ بـكـتابـ الـوـالـيـ، فـقـالـ: إـنـ أـخـذـتـ مـنـهـمـ كـتـابـاـ طـمـعـواـ، وـلـنـ أـبـيـعـ دـيـنـيـ بـدـنـيـاـيـ. ثـمـ صـالـحـ غـرـيمـهـ عـلـىـ أـنـ يـعـطـيـهـ كـلـ شـهـرـ عـشـرـةـ دـرـاهـمـ، وـذـهـبـ ذـلـكـ الـمـالـ كـلـهـ، وـقـالـ سـمـعـتـهـ يـقـولـ: مـاـ تـوـلـيـتـ شـرـاءـ شـيـءـ قـطـ وـلـاـ بـيـعـهـ، كـنـتـ آمـرـ إـنـسـانـاـ فـيـشـتـرـيـ لـيـ، قـيلـ لـهـ: وـلـمـ؟ قـالـ: لـمـ فـيـهـ مـنـ



الزيادة والقصان والتخليط، وقال غنجر في تاريخه: حدثنا أبو أحمد بن عمر المقرى حدثنا أبو سعيد بكر بن منير قال: كان حمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة، أنفذها إليه أبو حفص، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية، وطلبوها منه بربع خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة. فجاءه من الغد تجار آخرون، فطلبوها منه البضاعة بربع عشرة ألف درهم، فرددتهم، وقال: إني نويت البارحة أن أدفعها إلى الأولين. فدفعها إليهم، وقال: لا أحب أن أنقض نيتني. وقال وراق البخاري: سمعته يقول: خرجت إلى آدم بن أبي إياس، فتأخرت نفتي، حتى جعلت أناول حشيش الأرض، فلما كان في اليوم الثالث أتاني رجل لا أعرفه، فأعطاني صرة فيها دنانير، قال: وسمعته يقول: كنت أستغل في كل شهر خمس مئة درهم، فأنفقها في الطلب، وما عند الله خير وأبقى، وقال عبد الله بن محمد الصياري: كنت عند محمد بن إسماعيل في منزله، فجاءته جاريته، وأرادت دخول المنزل، فعثرت على محبرة بين يديه، فقال لها: كيف تمرين؟ قالت: إذا لم يكن طريق كيف أمشي؟ فبسط يديه: وقال: اذبهي فقد اعتقتك. قيل له: يا أبا عبد الله أغضبتك! قال: فقد أرضيت نفسي بما فعلت، وقال وراق البخاري: رأيته استلقى، ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج. قلت له: إني سمعتك تقول: ما أتيت شيئاً بغير علم، فما الفائدة في الاستلقاء. قال: أتعبت نفسي اليوم، وهذا شعر خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو، فأحبيت أن أستريح وأخذ أهبة، فإن غافصنا العدو كان بنا حراك. قال: وكان يركب إلى الرمي كثيراً، فما أعلم أني رأيته في طول ما صحبته أخطأ سهمه الهدف إلا مرتين، بل كان يصيب في كل ذلك، ولا يسبق، قال: وركبنا يوماً إلى الرمي، ونحن بفربر، فخرجنا إلى الدرب، الذي يؤدي إلى الفرضة، فجعلنا نرمي فأصاب سهم أبي عبد الله وتد القنطرة، التي على النهر، فانشق الوتد، فلما رأى ذلك نزل على دابته، فأخرج السهم من الوتد، وترك الرمي، وقال لنا: ارجعوا. فرجعنا، فقال لي: يا أبا جعفر لي إليك حاجة، وهو يتنفس الصعداء. قلت: نعم، قال: تذهب إلى صاحب القنطرة، فتقول: إننا أخللنا بالوتد، فنحب أن تاذن لنا في إقامة بدله أو تأخذ ثمنه، وتجعلنا في حل مما كان منا. وكان صاحب القنطرة هميد بن الأخضر، فقال لي: أبلغ أبا عبد الله السلام، وقل له: أنت في حل مما كان منك، فإن جميع ملكي لك الفداء. فأبلغته الرسالة فتهاهل وجهه، وأظهر سروراً كثيراً، وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمس مئة حديث، وتصدق بثلاث مئة درهم، قال: وسمعته يقول لأبي عشر الضرير: أجعلني في حل يا أبا معاشر. فقال: من أي شيء؟ فقال: رويت حدثاً يوماً، فنظرت إليك وقد أعجبت به، وأنت تحرك رأسك ويديك، فتبسمت من ذلك، قال: أنت في حل يرحمك الله يا أبا عبد الله، قال: وسمعته يقول: دعوت ربى مرتين، فاستجاب لي، يعني في الحال، فلن أحب أن أدعوه بعد، فلعله ينقض حسناي، قال: وسمعته يقول: لا يكون لي خصم في الآخرة. قلت: إن بعض الناس ينقمون عليك التاريخ، يقولون: فيه اغتياب الناس، فقال: إنما روينا ذلك رواية، ولم نقله من عند أنفسنا. وقد قال النبي ﷺ: بئس أخو العشيرة، قال: وسمعته يقول: ما اغبت أحداً قط منذ علمت أن الغيبة حرام. قلت: وللبيهاري في كلامه على الرجال توق زائد وتحريم بلين، يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح والتعديل، فإن أكثر ما يقول: سكتوا عنه. فيه نظر. تركوه. ونحو هذا، وقل أن يقول: كذاب، أو وضع. وإنما يقول: كذبه فلان، رماه فلان يعني بالكذب. أخبرني أبو عبد الله المؤذن عن

الحافظ أبي الحجاج المزي: أن أبا الفتح الشيباني أخبره، أخبرنا أبو اليهان الكندي، أخبرنا أبو منصور القزار، أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت، أخبرني أبو الوليد الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر: سمعت بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: إني لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتببت أحداً، وبه إلى أبي بكر بن منير، قال: كان محمد بن إسماعيل البخاري ذات يوم يصلّي فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى صلاته، قال: انظروا! أي شيء هذا الذي آذاني في صلاتي. فنظروا فإذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعًا، ولم يقطع صلاته. قلت: ورويناه عن محمد بن أبي حاتم ورافقه، وقال في آخرها: كنت في آية فأحببت أن أتمها. وقال ورافقه أيضًا: كنا بغربر وكان أبو عبد الله يبني رباطًا ما يلي بخاري، فاجتمع بشر كثیر يعيونه على ذلك، وكان ينقل اللبن، فكنت أقول له: يا أبا عبد الله إنك تُكْفِي ذلك. فيقول: هذا الذي ينفعني. قال: وكان ذبح لهم بقرة، فلما أدركت القدور دعا الناس إلى الطعام، فكان معه مئة نفس أو أكثر، ولم يكن علم أنه يجتمع ما اجتمع، وكنا آخر جنا معه من فربر خبزاً بثلاثة دراهم، وكان الخبز إذ ذاك خمسة أمنان بدرهم، فألقيناه بين أيديهم، فأكل جميع من حضر، وفضلت أرغفة صالحة، وقال: وكان قليل الأكل جداً، كثير الإحسان إلى الطلبة، مفرط الكرم، وحکى أبو الحسن يوسف بن أبي ذر البخاري: أن محمد بن إسماعيل مرض، فعرضوا ماءه على الأطباء، فقالوا إن هذا الماء يشبه ماء بعض أساقفة النصارى، فإنه لا يأتدون. فصدقهم محمد بن إسماعيل، وقال: لم أأتدم منذ أربعين سنة. فسألوه عن علاجه، فقالوا: علاجه الأدم فامتنع حتى ألح عليه المشايخ وأهل العلم، فأجباهم إلى أن يأكل مع الخبز سكرة، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أخبرني محمد بن خالد حدثنا مقصم بن سعد قال: كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه، فيصلّي بهم، ويقرأ في كل ركعة عشرين آية. وكذلك إلى أن يختم القرآن، وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن، فيختتم عند السحر في كل ثلاثة ليال، وكان يختم بالنهار في كل يوم ختمة، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة، ويقول: عند كل ختمة دعوة مستجابة. وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجتمعنا بيت واحد إلا في القبيلة، فكنت أراه يقوم في الليلة الواحدة خمس عشرة مرة، إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة، فيوري ناراً بيده ويسرج، وينحرج أحاديث، فيعلم عليها، ثم يضع رأسه، فقلت له: إنك تحمل على نفسك كل هذا، ولا توقظني؟ قال: أنت شاب، فلا أحب أن أفسد عليك نومك! قال: وكان يصلّي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة، ويوتر منها بواحدة. قال: وكان معه شيء من شعر النبي ﷺ فجعله في ملبوسه. قال: وسمعته يقول، وقد سئل عن خبر حديث: يا أبا فلان ترانى أدلس، وقد تركت عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر، وتركت مثلها أو أكثر منها لغيره لي فيه نظر. وقال الحافظ أبو الفضل أحمد ابن علي السليماني: سمعت علي بن محمد بن منصور يقول: سمعت أبي يقول: كنا في مجلس أبي عبد الله البخاري، فرفع إنسان من لحيته قذاة، وطرحها إلى الأرض، قال: فرأيت محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض، فأدخلها في كمه، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها وطرحها على الأرض. فكأنه صان المسجد عما تصان عن لحيته. وأخرج الحاكم في تاريخه من شعره قوله:



اغتنم في الفراغ فضل ركوع

كم صحيح رأيت من غير سقم

قلت: وكان من العجائب، أنه هو وقع له ذلك أو قريباً منه، كما سيأتي في ذكر وفاته، ولما نعى إليه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ أنسد:

إن عشت تفجع بالأحبة كلهم وبقاء نفسك لا أبا لك أفعع

ذكر

ثناء الناس عليه وتعظيمهم له

فأولهم مشايخه، قال سليمان بن حرب، ونظر إليه يوماً، فقال: هذا يكون له صيت، وكذا قال أحمد بن حفص نحوه، وقال البخاري: كنت إذا دخلت على سليمان بن حرب يقول: بين لنا غلط شعبة، وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت البخاري يقول: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخب من كتابه نسخ تلك الأحاديث ل نفسه، وقال: هذه الأحاديث انتخبها محمد بن إسماعيل من حديثي، قال: وسمعته يقول: اجتمع أصحاب الحديث، فسألوني أن أكلم لهم إسماعيل ابن أبي أويس، ليزددهم في القراءة، ففعلت فدعا الجارية، فأمرها أن تخرج صرة دنانير، وقال: يا أبا عبد الله فرقها عليهم. قلت: إنما أرادوا الحديث قال: أجبتك إلى ما طلبوها من الزيادة، غير أنني أحب أن يضم هذا إلى ذاك: قال وقال لي ابن أبي أويس انظر في كتبتي، وجميع ما أملك لك، وأنا شاكر لك أبداً ما دمت حياً، وقال حاسد ابن إسماعيل: قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر بالحديث من أحمد بن حنبل، فقال له رجل من جلسائه: جاوزت الحد، فقال له أبو مصعب: لو أدركت مالكاً ونظرت إلى وجهه ووجهه محمد بن إسماعيل، لقلت كلامها واحد في الحديث والفقه. قلت: عبر بقوله: ونظرت إلى وجهه عن التأمل في معارفه، وقال عثمان بن عثمان المروزي: ما رأيت بعيني شاباً أبصر من هذا، وأشار إلى محمد بن إسماعيل. وقال محمد بن قتيبة البخاري: كنت عند أبي عاصم النبيل، فرأيت عنده غلاماً، فقلت له: من أين؟ قال: من بخاري. قلت: ابن مَنْ؟ قال: ابن إسماعيل. فقلت: أنت من قرابتني، فقال لي رجل بحضورة أبي عاصم: هذا الغلام ينطح الكباش، يعني يقاوم الشيوخ، وقال قتيبة بن سعيد: جالست الفقهاء والزهاد والعباد، فرأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل، وهو في زمانه ك عمر في الصحابة. وعن قتيبة أيضاً قال: لو كان محمد بن إسماعيل في الصحابة لكان آية، وقال محمد بن يوسف الهمданى: كنا عند قتيبة، فجاء رجل شعراً يقال له: أبو يعقوب، فسألته عن محمد بن إسماعيل، فقال: يا هؤلاء نظرت في الحديث، ونظرت في الرأي، وجالست الفقهاء والزهاد والعباد، فرأيت منذ عقلت مثل محمد بن إسماعيل، قال:

وسئل قتيبة عن طلاق السكران، فدخل محمد بن إسماعيل، فقال قتيبة للسائل: هذا أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني، قد ساقهم الله إليك. وأشار إلى البخاري. وقال أبو عمرو الكرماني: حكى لهيار بالبصرة عن قتيبة بن سعيد أنه قال: لقد رحل إلى من شرق الأرض ومن غربها، فما رحل إلى مثل محمد بن إسماعيل. فقال مهيار: صدق قتيبة، أنا رأيته مع يحيى بن معين، وما جيئنا مختلفان إلى محمد بن إسماعيل، فرأيت يحيى منقاداً له في المعرفة، وقال إبراهيم بن محمد بن سلام: كان الرتوت من أصحاب الحديث، مثل سعيد بن أبي مريم، وحجاج بن منهال، وإسماعيل بن أبي أويس، والحميدى، ونعميم بن حماد، والعدنى، يعني: محمد بن يحيى بن أبي عمر، والخلال: يعني الحسين بن علي الحلوانى، ومحمد بن ميمون هو الخياط، وإبراهيم بن المنذر، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشعج، وإبراهيم بن موسى هو الفراء، وأمثالهم، يقضون لمحمد بن إسماعيل على أنفسهم في النظر والمعرفة. قلت: الرتوت بالراء المهملة والتاء المثلثة من فوق، وبعد الواو مثناة أخرى: هم الرؤساء. قال ابن الأعرابى وغيره، وقال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل، رواها الخطيب بسنده صحيح عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، ولما سأله ابنه عبد الله عن الحفاظ، فقال: شبان من خراسان فuded فيهم فبدأ به، وقال يعقوب بن إبراهيم الدورقى، ونعميم بن حماد الخزاعي: محمد بن إسماعيل البخاري فقيه هذه الأمة، وقال بندار محمد بن بشار: هو أفقه خلق الله في زماننا، وقال الفريبرى سمعت محمد بن إسماعيل قال حاتم يقول: سمعت حاشد ابن إسماعيل يقول: كنت بالبصرة، فسمعت بقدوم محمد بن إسماعيل، فلما قدم قال محمد بن بشار: قدم اليوم سيد الفقهاء، وقال محمد بن إبراهيم البوشنجى: سمعت بنداراً سنة ثمان وعشرين يقول: ما قدم علينا مثل محمد بن إسماعيل. وقال بندار: أنا أفتخر به منذ سنين، وقال موسى بن قريش: قال عبد الله بن يوسف التنسى للبخارى: يا أبا عبد الله أظر فيكتى وأخبرنى بما فيها من السقط. فقال: نعم، وقال البخارى: دخلت على الحميدى وأنا ابن ثمان عشرة سنة، يعني أول سنة حج، فإذا بينه وبين آخر اختلاف في الحديث، فلما بصر بي، قال: جاء من يفصل بيننا، فعرضنا على الخصومة، فقضىت للحميدى وكان الحق معه، وقال البخارى: قال لي محمد بن سلام البيكتدى: انظر فيكتى بما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه. فقال له بعض أصحابه من هذا الفتى؟ فقال: هذا الذي ليس مثله. وكان محمد بن سلام المذكور يقول: كلما دخل على محمد بن إسماعيل تحررت، ولا أزال خائفاً منه، يعني يخىئ أن يخطئ بحضرته. وقال سليم بن مجاهد: كنت عند محمد بن سلام، فقال لي: لو جئت قبل لرأيت صبياً يحفظ سبعين ألف حديث، وقال حاشد بن إسماعيل: رأيت إسحاق بن راهويه جالساً على المنبر، والبخاري جالس معه، وإسحاق يحدث، فمر بحديث فأنكره محمد، فرجع إسحاق إلى قوله، وقال: يا عشر أصحاب الحديث انظروا إلى هذا الشاب، واكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن البصري لاحتاج إليه لمعرفته بالحديث وفقهه، وقال البخاري: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفته فأدخله على عبد الله بن طاهر الأمير فقال أهلاً أمير لا أريك سحرًا، وقال أبو بكر المديني: كنا يوماً عند إسحاق بن راهويه ومحمد بن إسماعيل حاضر، فمر إسحاق بحديث، ودون صحابيه عطاء الكنجاراني، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله إيش هي كنجاران قال قرية باليمن، كان معاوية بعث هذا الرجل الصحابي إلى اليمن فسمع منه عطاء هذا حديثين، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله كأنك شهدت

ال القوم . وقال البخاري : كنت عند إسحاق بن راهويه ، فسئل عن طلاق ناسيأً ، فسكت طويلاً مفكراً ، فقلت أنا : قال النبي ﷺ : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم . وإنما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب أو الكلام والقلب ، وهذا لم يعتقد بقلبه ، فقال إسحاق : قويتني قواك الله . وأفتي به ، وقال أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري : حدثني فتح بن نوح النيسابوري ، قال : أتيت علي بن المديني ، فرأيت محمد بن إسماعيل جالساً عن يمينه ، وكان إذا حدث التفت إليه مهابة له ، وقال البخاري : ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني ، وربما كنت أغرب عليه ، قال حامد ابن أحد ، فذكر هذا الكلام لعلي بن المديني ، فقال لي : دع قوله هو ما رأى مثل نفسه ، وقال البخاري أيضاً : كان علي بن المديني يسألني عن شيخ خراسان ، فكنت أذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه ، إلى أن قال لي يوماً : يا أبا عبد الله كل من أثنيت عليه فهو عندنا الرضى ، وقال البخاري : ذاكرني أصحاب عمرو بن علي الفلاس بحديث ، فقلت : لا أعرفه ، فسروا بذلك ، وصاروا إلى عمرو بن علي ، فقالوا له : ذاكرنا محمد بن إسماعيل بحديث فلم يعرّفه . فقال عمرو بن علي حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث . وقال أبو عمرو الكرماني : سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول صديقي : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ليس بخراسان مثله ، وقال رجاء بن رجاء الحافظ : فضل محمد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء ، وقال أيضاً : هو آية من آيات الله تمشي على ظهر الأرض ، وقال الحسين بن حرث : لا أعلم أني رأيت مثل محمد بن إسماعيل ، كأنه لم يخلق إلا للحديث ، وقال أحمد بن الضوء : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة و محمد بن عبد الله بن نمير يقولان : ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة يسميه البازل ، يعني الكامل ، وقال أبو عيسى الترمذى : كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله بن نمير ، فقال له لما قام : يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الأمة ، قال أبو عيسى : فاستجاب الله تعالى فيه ، وقال أبو عبد الله الفزيرى : رأيت عبد الله بن نمير يكتب عن البخاري ، وسمعته يقول : أنا من تلامذته ، قلت : عبد الله بن نمير من شيوخ البخاري ، قد حدث عنه في الجامع الصحيح ، وقال : لم أر مثله ، وكانت وفاته سنة مات أحمد بن حنبل ، وقال محمد بن أبي حاتم الوراق : سمعت يحيى بن جعفر البيكندي يقول : لو قدرت أن أزيد من عمري في عمر محمد بن إسماعيل لفعلت ، فإن موتي يكون موت رجل واحد ، وموت محمد بن إسماعيل فيه ذهاب العلم ، وقال أيضاً سمعته يقول له : لو لا أنت ما استطبت العيش ببخاري ، وقال عبد الله بن محمد المسندى : محمد بن إسماعيل إمام ، فمن لم يجعله إماماً فاتهمه ، وقال أيضاً : حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخاري . وقال علي بن حجر : أخرجت خراسان ثلاثة : البخاري فبدأ به ، قال : وهو أبصرهم وأعلمهم بالحديث وأفقهم . قال : ولا أعلم أحداً مثله ، وقال أحمد بن إسحاق السرماري : من أراد أن ينظر إلى فقيه بحقه وصدقه فلينظر إلى محمد بن إسماعيل ، وقال حاشد : رأيت عمرو بن زراره و محمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل ، وهم يسألانه عن علل الحديث ، فلما قاما قالا لمن حضر المجلس : لا تخدعوا عن أبي عبد الله ، فإنه أفقه مما وأعلم وأبصر ، قال : وكنا يوماً عند إسحاق بن راهويه وعمرو بن زراره ، وهو يستعمل على أبي عبد الله ، وأصحاب الحديث يكتبون عنه ، وإسحاق يقول : هو أبصر مني ، وكان أبو عبد الله إذ ذاك شاباً ، وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي : أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال : حضرت مجلس ابن أشڪاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ ، فقال ما لنا بمحمد بن إسماعيل من طاقة ، فقام ابن أشڪاب

وترك المجلس غصباً من التكلم في حق محمد بن إسماعيل، وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر لما مات أحمد بن حرب النسابوري ركب إسحاق بن راهويه ومحمد بن إسماعيل يشييعان جنازته، و كنت أسمع أهل المعرفة ينظرون ويقولون: محمد أفقه من إسحاق.

ذكر

طرف من ثناء أقرانه وطائفه من أتباعه عليه تنبئهاً بالبعض على الكل

قال أبو حاتم الرازي: لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل، ولا قدم منها إلى العراق أعلم منه، وقال محمد بن حريث: سألت أبي زرعة عن ابن هيبة فقال لي: تركه أبو عبد الله يعني البخاري، وقال الحسين بن محمد بن عبيد المعروف بالعجي: ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل ومسلم حافظ، ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد بن إسماعيل، قال العجي: ورأيت أبي زرعة وأبا حاتم يستمعان إليه، وكان أمة من الأمم: ديننا فاضلاً، يحسن كل شيء وكان أعلم من محمد بن يحيى الذهلي بكلذا وكذا، وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: قد رأيت العلماء بالحرمين والنجاش والشام وال伊拉克، فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل، وقال أيضاً: هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلباً، وسئل الدارمي عن حديث، وقيل له: إن البخاري صحيحه، فقال: محمد بن إسماعيل أبصر مني، وهو أكيس خلق الله، عقل عن الله ما أمر به ونهى عنه من كتابه وعلى لسان نبيه، إذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه، وتفكر في أمثاله، وعرف حلاله من حرامه، وقال أبو الطيب حاتم بن منصور: كان محمد بن إسماعيل آية من آيات الله في بصره ونفاذه في العلم. وقال أبو سهل محمود بن النضر الفقيه: دخلت البصرة والشام والنجاش والكوفة ورأيت علماءها، فكلما جرى ذكر محمد ابن إسماعيل فضلوا على أنفسهم، وقال أبو سهل أيضاً: سمعت أكثر من ثلاثين عالماً من علماء مصر يقولون: حاجتنا في الدنيا النظر إلى محمد بن إسماعيل، وقال صالح بن محمد جزرة: ما رأيت خراسانياً أفهم من محمد بن إسماعيل، وقال أيضاً: كان أحفظهم للحديث. قال: و كنت أستملي له ببغداد، فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفاً، وسئل الحافظ أبو العباس الفضل بن العباس المعروف بفضلك الرازي، أيها أحفظ محمد بن إسماعيل أو أبو زرعة؟ فقال: لم أكن التقيت مع محمد بن إسماعيل فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد، قال: فرجعت معه مرحلة، وجهدت كل الجهد على أن آتي بحديث لا يعرفه، فما أمكنني، وهذا أنا ذا أغرب على أبي زرعة عدد شعر رأسه، وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولي كتب أهل بغداد إلى محمد بن إسماعيل البخاري كتاباً فيه:

السلمون بخير ما بقيت لهم
وليس بعدهم خير حين تفتقد

وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل. وقال أبو عيسى الترمذى: لم أر أعلم بالعمل والأسانيد من محمد بن إسماعيل البخاري، وقال له مسلم: أشهد أنه

ليس في الدنيا مثلك، وقال أ Ahmad بن سيار في تاريخ مر: و محمد بن إسماعيل البخاري طلب العلم، وجالس الناس، ورحل في الحديث، ومهر فيه وأبصر، وكان حسن المعرفة، حسن الحفظ، وكان يتفقه. وقال أبو أحمد بن عدي: كان يحيى بن محمد بن صاعد إذا ذكر البخاري قال: ذاك الكبش النطاح، وقال أبو عمرو الخفاف: حدثنا التقي النقى العالم الذي لم أر مثله محمد بن إسماعيل. قال: وهو أعلم بالحديث من أ Ahmad وإسحاق وغيرهما بعشرين درجة. ومن قال فيه شيئاً فعليه مني ألف لعنة، وقال أيضاً: لو دخل من هذا الباب وأنا أحدث لملئت منه رعباً، وقال عبد الله بن حماد الأبلى: لو ددت أني كنت شعرة في جسد محمد بن إسماعيل، وقال سليم بن مجاهد: ما رأيت منذ ستين سنة أحداً أفقه ولا أورع من محمد بن إسماعيل، وقال موسى بن هارون الحمال الحافظ البغدادي: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن يصيروا آخر مثل محمد بن إسماعيل لما قدروا عليه. وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر: سمعت العلماء بمصر يقولون: ما في الدنيا مثل محمد بن إسماعيل في المعرفة والصلاح. ثم قال عبد الله: وأنا أقول قولهم. وقال الحافظ أبو العباس أ Ahmad بن سعيد بن عقدة: لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث، لما استغنى عن تاريخ محمد بن إسماعيل. وقال الحاكم أبو أحمدي الكني: كان أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه. ولو قلت: إنني لم أر تصنيف أحد يشبه تصنيفه في الحسن والبالغة لفعلت. ولو فتحت باب ثناء الأئمة عليه من تأخر عن عصره لفني القرطاس. ونفذت الأنفاس، فإذا بحر لا ساحل له، وإنما ذكرت كلام ابن عقدة وأبي أحمدي عنواناً لذلك، وبعد ما تقدم من ثناء كبار مشائخه عليه لا يحتاج إلى حكاية من تأخر؛ لأن أولئك إنما أثروا بها شاهدوا، ووصفو ما علموا، بخلاف من بعدهم، فإن ثناءهم ووصفهم مبني على الاعتماد على ما نقل إليهم، وبين المقامين فرق ظاهر، وليس العيان كالخبر.

ذكر

جمل من الأخبار الشاهدة لسعة حفظه، وسائل ذهنه، واطلاعه على العلل، سوى ما تقدم

أخبرني أبو العباس البغدادي عن الحافظ أبي الحجاج المزي: أن أبي الفتح الشيباني أخبره أخينا أبو اليهان الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز أخينا الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ حدثني محمد بن الحسن الساحلي حدثنا أ Ahmad بن الحسين الراري سمعت أبي أ Ahmad بن عدي الحافظ يقول: سمعت عدة من مشائخ بغداد يقولون: إن محمد ابن إسماعيل البخاري قدم بغداد، فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا، وأرادوا امتحان حفظه، فعمدوا إلى مئة حديث، فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمن آخر، ودفعوها إلى عشرة آنفس، لكل رجل عشرة أحاديث، وأمروهـم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخاري، وأخذـوا عليه الموعد للمجلس فحضرـوا وحضرـوا جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرـهم ومن البغداديين، فلما أطمأن المجلس بأهله انتدبـ رجل من العشرة، فسألـه عن حديث من تلك الأحاديث، فقالـ البخاري: لا أعرفـه، فـ زالـ يلقـى عليه واحدـاً بعد واحدـ، حتى فرغـ، والبخاري يقولـ: لا أعرفـه، وكانـ العلماءـ من حضرـ المجلس يلتفـ

بعضهم إلى بعض، ويقولون: فهم الرجل، ومن كان لم يدر القصة يقضي على البخاري بالعجز والقصص وقلة الحفظ. ثم انتدب رجل من العشرة أيضاً فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فلم يزل يلقي عليه واحداً واحداً حتى فرغ من عشرة، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة، حتى فرغوا كلهم من إلقاء تلك الأحاديث المقلوبة، والبخاري لا يزيد them على: لا أعرفه، فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول، فقال: أما حديثك الأول، فقلت كذا وصوابه كذا، وحديثك الثاني كذا وصوابه كذا، والثالث والرابع على الولاء، حتى أتي على تمام العشرة، فرد كل متن إلى إسناده، وكل إسناد إلى متنه، وفعل بالأخرين مثل ذلك، فأقر الناس له بالحفظ، وأذعنوا له بالفضل. قلت: هنا ينحصر للبخاري، فما العجب من رده الخطأ إلى الصواب فإنه كان حافظاً، بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة، وروينا عن أبي بكر الكلوذاني قال: ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل، كان يأخذ الكتاب من العلم، فيطلع عليه اطلاعة، فيحفظ عامة أطراف الأحاديث من مرة واحدة. وقد سبق ما حكاه حاشد بن إسماعيل في أيام طلبهم بالبصرة معه، وكونه كان يحفظ ما يسمع ولا يكتب. وقال أبو الأزهري: كان بسمرقند أربع مئة محدث فتجمعوا، وأحبوا أن يغاظوا محمد بن إسماعيل، فأدخلوا إسناد الشام في إسناد العراق، وإسناد العراق في إسناد الشام، وإسناد الحرم في إسناد اليمن، فما استطاعوا مع ذلك أن يتخلقاً عليه بستقة، وقال غنجار في تاريخه: سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأستدي يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم يقول: سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول: كنت بالبصرة في جامعها، إذ سمعت منادياً ينادي: يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري. فقاموا إليه، وکنت معهم، فرأينا رجلاً شاباً ليس في لحيته بياض، فصلى خلف الأسطوانة، فلما فرغ أحدقوا به وسألوه: أن يعقد لهم مجلساً للإملاء، فأجابهم إلى ذلك، فقام المنادي ثانياً في جامع البصرة، فقال: يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء، فأجاب بأن يجلس غداً في موضع كذا، فلما كان الغد حضر المحدثون والحافظون والفقهاء والنظراء حتى اجتمع قريب من كذا ألف نفس، فجلس أبو عبد الله للإملاء، فقال قبل أن يأخذ في الإملاء: يا أهل البصرة أنا شاب وقد سأله مني أن أحدثكم بأحاديثكم عن أهل بلدكم تستفيدونها يعني ليست عندكم، قال: فتعجب الناس من قوله، فأخذ في الإملاء، فقال: حدثنا عبد الله ابن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكى ببلدكم، قال: حدثني أبي عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك: أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث، ثم قال: هذا ليس عندكم عن منصور، إنما هو عندكم عن غير منصور، قال يوسف بن موسى: فأملأ عليهم مجلساً من هذا النسق، يقول في كل حديث: روى فلان هذا الحديث عندكم كذا، فإما من روایة فلان يعني التي يسوقها فليست عندكم. وقال حمدویه بن الخطاب: لما قدم البخاري قدمته الأخيرة من العراق، وتلقاه من تلقاه من الناس، وازدحموا عليه، وبالغوا في بره، قيل له في ذلك، فقال: كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة، كأنه يشير إلى قصة دخوله التي ذكرها يوسف بن موسى، أثبتت عن أبي نصر بن



الشيرازي عن جده: أن الحافظ أبو القاسم بن عساكر أخبرهم: أخبرنا إسماعيل بن أبي صالح أنبأنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، وقرأته عالياً على أبي بكر الفرضي عن القاسم بن مظفر أخبرنا علي بن الحسين ابن علي عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر وأبي الفضل الميهني قالاً أخبرنا أبو بكر بن خلف قال ابن ناصر إجازة، أخبرنا الحاكم قال حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى حدثني أبو حسان مهيب بن سليم: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: اعتلت بنيسابور علة خفيفة، وذلك في شهر رمضان، فعادني إسحاق بن راهويه في نفر من أصحابه، فقال لي: أفترطت يا أبو عبد الله فقلت نعم فقال يعني تعجلت في قبول الرخصة؟ فقلت: أخبرنا عبدالان عن ابن المبارك عن ابن جرير قال قلت لطعام: من أي المرض أفترط؟ قال: من أي مرض كان، كما قال الله عز وجل: ﴿فَنَّ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ قال البخاري: لم يكن هذا عند إسحاق، وقال محمد بن أبي حاتم الوراق سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لو نشر بعض أستاري هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت البخاري ولا عرفوه، ثم قال: صنفته ثلاث مرات، وقال أحيد ابن أبي جعفر والي بخاري: قال لي محمد بن إسماعيل يوماً: رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر. فقلت له: يا أبو عبد الله بتمامه؟ فسكت. وقال سليم بن مجاهد: قال لي محمد بن إسماعيل: لا أجيء بحديث عن الصحابة والتبعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثاً من حديث الصحابة والتبعين يعني من الموقفات، إلا وله أصل، أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله. وقال علي بن الحسين ابن عاصم البيكندي: قدم علينا محمد بن إسماعيل، فقال له رجل من أصحابنا: سمعت إسحاق بن راهويه يقول كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي. وإنما له محمد بن إسماعيل: أو تعجب من هذا القول؟ لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مئتي ألف من كتابه، وإنما عنى نفسه. وقال محمد بن حمدوه: سمعت البخاري يقول: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح. قال وراقه: سمعته يقول: ما نمت البارحة حتى عدلت كم أدخلت في تصانيفي من الحديث، فإذا نحو مئتي ألف حديث. وقال أيضاً: لو قيل لي تمنّ، لما قمت حتى أروي عشرة آلاف حديث في الصلاة خاصة، وقال أيضاً قلت له: تحفظ جميع ما أدخلت في مصنفاتك؟ فقال: لا يخفى علىي جميع ما فيها وصنفت جميع كتبها ثلاثة مرات قال وبلغني أنه شرب البلاذر فقلت له مرة في خلوة هل من دواء للحفظ فقال: لا أعلم ثم أقبل علي فقال: لا أعلم شيئاً أفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر، وقال: أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة حرداً أكتب الحديث، قال: وأقمت بالبصرة خمس سنين، معى كتبى أصنف وأحاج وأرجع من مكة إلى البصرة، قال وأنا أرجو أن يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات، وقال البخاري: تذكرت يوماً أصحاب أنس، فحضرني في ساعة ثلاثة مئة نفس، وما قدمت على شيخ إلا كان انتفاعه بي أكثر من انتفاعي به. وقال وراقه: عمل كتاباً في الهبة فيه نحو خمس مئة حديث، وقال: ليس في كتاب وكيع في الهبة إلا حديثان مسندان أو ثلاثة. وفي كتاب ابن المبارك خمسة أو نحوها، وقال أيضاً: ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم، وحتى نظرت في كتب أهل الرأي، وما تركت بالبصرة حديثاً إلا كتبته، قال: وسمعته يقول: لا أعلم شيئاً يحتاج إليه إلا وهو في

الكتاب والسنّة. قال فقلت له يمكن معرفة ذلك قال: نعم، وقال أ Ahmad بن حمدون الحافظ: رأيت البخاري في جنازة و محمد بن يحيى الذهلي يسأله عن الأسماء والعلل، والبخاري يمر فيه مثل السهم، كأنه يقرأ: قل هو الله أحد، وقرأت على عبد الله بن محمد المقدسي عن أ Ahmad بن نعمة شفاهماً عن جعفر بن علي مكاتبة: أن السلفي أخبرهم أخبرنا أبو الفتح المالكي أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المخلدي في كتابه أخبرنا أبو حامد الأعمش الحافظ قال: كنا يوماً عند محمد بن إسماعيل البخاري بن يسابور، فجاء مسلم بن الحجاج فسألته عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، ومعنا أبو عبيدة، الحديث بطوله، فقال البخاري: حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله، فذكر الحديث بتمامه، قال: فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك،أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقال له مسلم: في أحسن من هذا الحديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح تعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً؟ فقال محمد بن إسماعيل: إلا أنه معلوم. فقال مسلم: لا إله إلا الله وارتعد أخبرني به. فقال: استر ما ستر الله. هذا حديث جليل، رواه الناس عن حجاج بن محمد عن ابن جريج، فألح عليه وقبل رأسه، وكاد أن يبكي، فقال: اكتب إن كان ولا بد: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: كفارة المجلس فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك. وهكذا روى الحاكم هذه القصة في تاريخ نيسابور عن أبي محمد المخلدي وروها البيهقي في المدخل عن الحاكم أبي عبد الله على سياق آخر، قال: سمعت أبا نصر أ Ahmad بن محمد الوراق يقول: سمعت أ Ahmad بن حمدون القصار، وهو أبو حامد الأعمش يقول: سمعت مسلم بن الحجاج، وجاء إلى محمد بن إسماعيل، فقبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رحيلك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في عللها. حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. فقال محمد بن إسماعيل وحدثنا أ Ahmad بن حنبل ويحيى بن معين قالا: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج، قال حدثني موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: كفارة المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: سبحانك ربنا وبحمدك. فقال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً غير هذا، إلا أنه معلوم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندًا عن سهيل، وروها الحاكم في علوم الحديث له بهذا الإسناد أخص من هذا السياق، وقال في آخرها كلاماً موهوماً، فإنه قال فيه: إن البخاري قال لا أعلم في الباب غير هذا الحديث الواحد، ولم يقل البخاري ذلك، وإنما قال ما تقدم، ولا يتصور وقوع هذا من البخاري مع معرفته بما في الباب من الأحاديث، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.



ذكر

فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم في الفصول الأولى وغيرها

قال أبو الهيثم الكشمي يعني: سمعت الفربرى يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخارى، يقول: ما وضع فى كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتنست قبل ذلك وصليت ركعتين، وعن البخارى قال: صفت الجامع من ست مئة ألف حديث في ست عشرة سنة، وجعلته حجة فيها بيني وبين الله، وقال أبو سعيد الإدريسي: أخبرنا سليمان بن داود المروي سمعت عبد الله بن محمد بن هاشم يقول: قال عمر بن محمد بن بجير البجيري سمعت محمد بن إسماعيل يقول: صفت كتابي الجامع في المسجد الحرام، وما أدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالى، وصليت ركعتين، وتيقنت صحته. قلت: الجمع بين هذا وبين ما تقدم أنه كان يصنفه في البلاد: أنه ابتدأ تصنيفه وترتيبه وأبوابه في المسجد الحرام، ثم كان يخرج الأحاديث بعد ذلك في بلده وغيرها، ويدل عليه قوله: إنه أقام فيه ست عشرة سنة، فإنه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها، وقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ: أن البخاري حول تراجم جامعه بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين. قلت: ولا ينافي هذا أيضاً ما تقدم؛ لأنه يحمل على أنه في الأول كتبه في المسوّدة وهنا حوله من المسوّدة إلى المبيضة، وقال الفربرى: سمعت محمد بن حاتم وراق البخاري يقول: رأيت البخاري في المنام خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قدمه، وضع أبو عبد الله قدمه في ذلك الموضع. وقال الخطيب: أبانا أبو سعد المالياني أخبرنا أبو أحمد بن عدي سمعت الفربرى يقول: سمعت نجم بن فضيل، وكان من أهل الفهم يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام خرج من قبره، والبخاري يمشي خلفه، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ، قال الخطيب: وكتب إلى علي بن محمد الجرجاني من أصحابه: أنه سمع محمد بن مكي يقول: سمعت الفربرى يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أريد محمد بن إسماعيل. فقال: أقرئه مني السلام. وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل المروي فيما قرأتنا على فاطمة وعائشة بنتي محمد بن الهادي: أن أباً يحيى طالب أخبارهم عن عبد الله بن عمر بن علي: أن أباً الوقت أخبارهم عنه سهاماً، أخبرنا أبو أحمد بن إسماعيل المروي: سمعت خالد بن عبد الله المروزي يقول: سمعت أبا سهل محمد بن أحمداً يقول: سمعت أباً زيداً المروزياً يقول: كنت نائماً بين الركن والمقام، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعى، ولا تدرس كتابي. فقلت: يا رسول الله وما كتابك قال: جامع محمد بن إسماعيل. وقال الخطيب: حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا عبد الغنى بن سعيد حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون قال: سئل أبو عبد الرحمن النسائي عن العلاء وسهيل، فقال: هما خير من فليح. ومع هذا فيما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل. وقال أبو جعفر العقيلي: لما صنف البخاري كتاب الصحيح عرضه على ابن المدينى وأحمد بن حنبل ويعينى ابن معين وغيرهم، فاستحسنوه، وشهدوا له بالصحة، إلا أربعة أحاديث. قال العقيلي: والقول فيها قول البخارى، وهي صحيحة. وقال الحاكم أبو أحمد: رحم الله محمد بن إسماعيل الإمام، فإنه الذي ألف الأصول وبين للناس وكل

من عمل بعده، فإنما أخذه من كتابه كمسلم، فرق أكثر كتابه، وتجدد فيه حق الجلادة، حيث لم ينسبه إليه. وقال أبو الحسن الدارقطني الحافظ: لو لا البخاري لما راح مسلم ولا جاء. وقال أيضاً: إنما أخذ مسلم كتاب البخاري فعمل فيه مستخرجاً، وزاد فيه أحاديث.

ذكر

ما وقع بينه وبين الذهلي في مسألة اللفظ، وما حصل له من المحنّة بسبب ذلك، وبراءته مما نسب إليه من ذلك

قال الحكم أبو عبد الله في تاريخه: قدم البخاري نيسابور سنة خمسين ومئتين، فأقام بها مدة يحدث على الدوام، قال: فسمعت محمد بن حامد البزار يقول: سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه، قال: فذهب الناس إليه، فأقبلوا على السماع منه، حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى، قال: فتكلم فيه بعد ذلك، وقال حاتم بن أحمد بن محمود: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لما قدم محمد بن إسماعيل نيسابور مارأيت والياً ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به، استقبلوه من مرحلتين من البلد أو ثلاثة، وقال محمد بن يحيى الذهلي في مجلسه: من أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غداً فليستقبله، فإني أستقبله. فاستقبله محمد بن يحيى وعامة علماء نيسابور، فدخل البلد فنزل دار البخاريين، فقال لنا محمد بن يحيى: لا تسأله عن شيء من الكلام، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه، وشمت بنا كل ناصبي ورافضي وجهمي ومرجئي بخراسان. قال: فازد حم الناس على محمد بن إسماعيل حتى امتلأت الدار والسطوح، فلما كان اليوم الثاني أو الثالث من يوم قدومه قام إليه رجل، فسأله عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. قال فوقع بين الناس اختلاف، فقال بعضهم: قال لفظي بالقرآن مخلوق، وقال بعضهم لم يقل. فوقع بينهم في ذلك اختلاف، حتى قام بعضهم إلى بعض، قال فاجتمع أهل الدار فأخرجوهم، وقال أبو أحمد بن عدي ذكر لي جماعة من المشايخ: أن محمد بن إسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده حسده بعض شيوخ الوقت، فقال لأصحاب الحديث: إن محمد بن إسماعيل يقول: لفظي بالقرآن مخلوق. فلما حضر المجلس قام إليه رجل، فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في اللفظ بالقرآن مخلوق هو أو غير مخلوق؟ فأعرض عنه البخاري ولم يجده ثلثا، فألح عليه فقال البخاري: القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بدعة. فشبّغ الرجل، وقال: قد قال لفظي بالقرآن مخلوق، وقال الحكم: حدثنا أبو بكر بن أبي الهيثم حدثنا الفريبرى قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن أفعال العباد مخلوقة، فقد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يصنع كل صانع وصنعته، قال البخاري: وسمعت عبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة السرخسي، يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة، قال محمد بن إسماعيل: حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن المبين المثبت في المصاحف الموعي في القلوب، فهو كلام الله غير مخلوق. قال الله تعالى: ﴿بِلَّهُ هُوَ﴾



أيَّكُتْ يَنْتَهِ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ؟ قال: وقال إسحاق بن راهويه، أما الأوعية فمن يشك أنها مخلوقة، وقال أبو حامد بن الشرقي: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن زعم لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع، ولا يكلم، ومن ذهب بعد هذا إلى محمد بن إسماعيل فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مذهبها، وقال الحاكم: ولما وقع بين البخاري وبين الذهلي في مسألة اللفظ، انقطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة، قال الذهلي: ألا من قال باللفظ فلا يحمل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم رداه فوق عهاده، وقام على رؤوس الناس، فبعث إلى الذهلي جميع ما كان كتبه عنه على ظهر جمال. قلت: وقد أنصف مسلم فلم يحدث في كتابه عن هذا ولا عن هذا، وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أحمد بن سلمة النيسابوري يقول: دخلت على البخاري فقلت: يا أبا عبد الله إن هذا رجل مقبول بخراسان خصوصاً في هذه المدينة، وقد لج في هذا الأمر، حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه، فما ترى؟ قال: فقبض على لحيته، ثم قال: وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد. اللهم إنك تعلم أني لم أرد المقام بنيسابور أشراً ولا بطراً ولا طلباً للرياسة، وإنما أبىت على نفسي الرجوع إلى الوطن لعلبة المخالفين، وقد قصدني هذا الرجل حسداً لما آتاني الله لا غير، ثم قال لي: يا أحمد إني خارج غداً لتخلصوا من حديثه لأجيال، وقال الحاكم أيضاً عن الحافظ أبي عبد الله بن الأخرم قال: لما قام مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى بسبب البخاري، قال الذهلي: لا يساكتني هذا الرجل في البلد. فخشى البخاري وسافر، وقال غنجار في تاريخ بخاري: حدثنا خلف بن محمد قال: سمعت أبا عمرو وأحمد ابن نصر النيسابوري الخفاف بنيسابور يقول: كنا يوماً عند أبي إسحاق القرشي ومعنا محمد بن نصر المروزي فجرى ذكر محمد بن إسماعيل، فقال محمد بن نصر: سمعته يقول: من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقله. فقلت له: يا أبا عبد الله قد خاض الناس في هذا فأكثروا! فقال: ليس إلا ما أقول لك، قال أبو عمرو: فأتيت البخاري، فذاكرته بشيء من الحديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عبد الله ه هنا من يحكي عنك أنك تقول لفظي بالقرآن مخلوق. فقال: يا أبا عمرو احفظ عني: من زعم من أهل نيسابور - وسمى غيرها من البلدان بلاداً كثيرة - أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقله إلا أني قلت: أفعال العباد مخلوقة، وقال الحاكم: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت محمد ابن نعيم يقول: سألت محمد بن إسماعيل لما وقع في شأنه ما وقع عن الإيمان؟ فقال: قول وعمل، ويزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وأفضل أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي، على هذا حييت، وعليه أموت، وعليه أبعث إن شاء الله تعالى.

ذكر

تصانيفه والرواة عنه

تقدم ذكر «الجامع الصحيح»، وذكر الفربيري: أنه سمعه منه تسعون ألفاً، وأنه لم يبق من يرويه غيره، وأطلق ذلك بناء على ما في علمه، وقد تأخر بعده بتسعة سنين أبو طلحة منصور بن محمد بن علي بن قريبة البزدوي، وكانت وفاته

سنة تسع وعشرين وثلاثة، ذكر ذلك من كونه روى الجامع الصحيح عن البخاري أبو نصر بن ماكولا وغيره، ومن رواة الجامع أيضاً من اتصلت لنا روايته بالإجازة إبراهيم بن معقل النسفي، وفاته منه قطعة من آخره رواها بالإجازة، وكذلك حماد بن شاكر النسوبي، والرواية التي اتصلت بالسماع في هذه الأعصار وما قبلها هي رواية محمد ابن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربيري، ومن تصانيفه أيضاً «الأدب المفرد» يرويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار و«رفع اليدين في الصلاة»، و«القراءة خلف الإمام» يرويها عنه محمود بن إسحاق الخزاعي، وهو آخر من حدث عنه ببخاري، و«بر الوالدين» يرويه عنه محمد بن دلوية الوراق، و«التاريخ الكبير» يرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، وأبو الحسن محمد بن سهل النسوبي وغيره، و«التاريخ الأوسط» يرويه عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، وزنجويه بن محمد اللباد، و«التاريخ الصغير» يرويه عنه عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الأشقر، و«خلق أفعال العباد» يرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبد الصمد والفربريري أيضاً، و«كتاب الضعفاء» يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن الدولابي، وأبو جعفر شيخ ابن سعيد وآدم بن موسى الخواري، وهذه التصانيف موجودة مروية لنا بالسماع أو بالإجازة. ومن تصانيفه أيضاً «الجامع الكبير» ذكره ابن طاهر، و«المسند الكبير»، و«التفسير الكبير»، ذكره الفربيري، و«كتاب الأشربة» ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف في ترجمة كيسة و«كتاب الهبة» ذكره وراقه كما تقدم، و«أسامي الصحابة» ذكره أبو القاسم بن منده، وأنه يرويه من طريق ابن فارس عنه، وقد نقل منه أبو القاسم البغوي الكبير في معجم الصحابة له، وكذا ابن منده في المعرفة، ونقل أيضاً من كتاب الوحدان له، وهو من ليس له إلا حديث واحد من الصحابة، و«كتاب المبسوط» ذكره الخليلي في الإرشاد، وأن مهيب بن سليم رواه عنه، و«كتاب العلل» ذكره أبو القاسم بن منده أيضاً، وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن أبي محمد عبد الله بن الشرقي عنه، و«كتاب الكنى» ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه، و«كتاب الفوائد» ذكره الترمذى في أثناء كتاب المناقب من جامعه، ومن روى عنه من مشايخه عبد الله بن محمد المسندي، وعبد الله بن منير، وإسحاق بن أحمد السماري، ومحمد بن خلف بن قتيبة ونحوهم، ومن أقرانه: أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون الجمال، ومحمد بن عبد الله بن مطين، وإسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، ومحمد بن قتيبة البخاري، وأبو بكر الأعين، ومن الكبار الآخذين عنه من الحفاظ صالح ابن محمد الملقب جزرة، ومسلم بن الحاج، وأبو الفضل أحمد بن سلمة، وأبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد ابن نصر المروزى، وأبو عبد الرحمن النسائي، وروى أيضاً عن رجل عنه، وأبو عيسى الترمذى، وتلمس له وأكثر من الاعتماد عليه، وعمر بن محمد البهيرى، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر البزار، وحسين بن محمد القباني، ويعقوب ابن يوسف بن الأخرم، وعبد الله بن ناجية، وسهل بن شاذويه البخاري، وعبد الله بن واصل، والقاسم ابن زكريا المطرز، وأبو قريش محمد بن جمعة، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وإبراهيم بن موسى الجويري، وعلي بن العباس التابعى، وأبو حامد الأعمشى، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى، وإسحاق بن داود الصواف، وحاشد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد، ومحمد بن موسى النهرتىري، وجعفر بن



محمد النيسابوري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو القاسم البغوي، وأبو محمد بن صاعد، و Mohammad bin Harun al-Husri، والحسين بن إسماعيل المحاملي البغدادي، وهو آخر من حدث عنه ببغداد.

ذكر

رجوعه إلى بخارى، وما وقع بينه وبين أميرها، وما اتصل بذلك من وفاته

قال أحمد بن منصور الشيرازي لما رجع أبو عبد الله البخاري إلى بخارى نصب له القباب على فرسخ من البلد واستقبله عامة أهل البلد، حتى لم يبق مذكور، ونشر عليه الدرارهم والدنانير، فبقى مدة ثم وقع بينه وبين الأمير، فأمره بالخروج من بخارى، فخرج إلى بيكند، وقال غنجار في تاريخه: سمعت أحمد بن محمد بن عمر يقول: سمعت بكر بن منير يقول: بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي إلى بخارى إلى محمد بن إسماعيل: أن أحمل إلى كتاب الجامع والتاريخ، لأسمع منك. فقال محمد بن إسماعيل لرسوله: قل له: إنني لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب السلاطين، فإن كانت له حاجة إلى شيء منه، فليحضرني في مسجدي أو في داري، فإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان، فامنعني من المجلس ليكون لي عنده عند الله يوم القيمة، أنني لا أكتم العلم. قال: فكان سبب الوحشة بينهما، وقال الحاكم: سمعت محمد ابن العباس الضبي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي عمرو يقول: كان سبب مفارقة أبي عبد الله البخاري البلد: أن خالد ابن أحمد خليفة ابن طاهر سأله أن يحضر منزله، فيقرأ التاريخ والجامع على أولاده، فامتنع من ذلك، وقال: لا يسعني أن أخص بالسماع قوماً دون قوم آخرين. فاستعان خالد بحريث بن أبي الورقاء وغيره من أهل بخارى، حتى تكلموا في مذهبها، فنفاه عن البلد، قال: فدعنا عليهم، فقال: اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم، قال: فاما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية، بأن ينادي عليه، فنودي عليه، وهو على أتان، وأشخص على أكاف، ثم صار عاقبة أمره إلى الذل والحبس، وأما حريث بن أبي الورقاء فإنه ابتي في أهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف، وأما فلان فإنه ابتي في أولاده، فأراه الله فيهم البلايا، وقال ابن عدي: سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول: خرج البخاري إلى خرتناق قرية من قرى سمرقند، وكان له بها أقرباء، فنزل عندهم، قال: فسمعته ليلة من الليالي، وقد فرغ من صلاة الليل، يقول في دعائه: اللهم قد ضاقت علي الأرض بما راحت فاقبضني إليك. قال: فما تم الشهر حتى قبضه الله، وقال محمد بن أبي حاتم الوراق: سمعت غالب بن جبريل، وهو الذي نزل عليه البخاري بخرتناق، يقول: إنه أقام أياماً فمرض حتى وجه إليه رسول من أهل سمرقند، يتلمسون منه الخروج إليهم، فأجاب وتهياً للركوب، ولبس خفيه، وتعمم، فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها، وأنا آخذ بعضده، قال: أرسلوني فقد ضعفت. فأرسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى، ثم سال منه عرق كثير، وكان قد قال لنا: كفوني في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامه. قال: ففعلنا، فلما أدرجناه في أكفانه، وصلينا عليه، ووضعناه في حفرته، فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك، ودامت أياماً، وجعل الناس يختلفون إلى القبر أياماً يأخذون من ترابه إلى أن جعلنا عليه خشباً مشبكـاً، وقال الخطيب: أخبرنا علي بن أبي حامد في كتابه أخبرنا محمد بن

محمد بن مكي: سمعت عبد الواحد ابن آدم الطواويسى يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم ومعه جماعة من أصحابه، وهو واقف في موضع فسلمت عليه، فرد عليه السلام، فقلت: ما وقوفك هنا يا رسول الله؟ قال: أنتظر محمد بن إسماعيل. قال فلما كان بعد أيام بلغني موته، فنظرت فإذا هو قد مات في الساعة التي رأيت فيها النبي ﷺ، وقال مهيب بن سليم: كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومئتين، وكذلك قال الحسن بن الحسين البزار في تاريخ وفاته، وفيها أرخه أبو الحسين بن قانع، وأبو الحسين بن المنادى، وأبو سليمان بن زبر، وأخرون. قال الحسن: وكانت مدة عمره اثنين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً، تغمده الله برحمته، أمين.



فهرس

هدي الساري «مقدمة فتح الباري»

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥	كتاب الحيض والستيم	٥	مقدمة المؤلف
٢٦	كتاب الصلاة	الفصل الأول	
٣٢	كتاب الجمعة	في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري	
٣٥	كتاب الجنائز	على تصنيف جامعه الصحيح	
٣٧	كتاب الزكاة	الفصل الثاني	
٣٨	كتاب الحج	في بيان موضوع صحيح البخاري، والكشف	
٤١	كتاب الصوم	عن مغزاوه فيه، وتسمية المؤلف لكتابه (الجامع	
٤٣	كتاب البيوع	الصحيح، المسند من حديث رسول الله ﷺ	
٤٥	كتاب العتق	وسته وأيامه)	
٤٦	كتاب الهمة والمنيحة والعمري والرقيبي	الفصل الثالث	
٤٧	كتاب الشهادات	في بيان تقطيعه للحديث واختصاره وفائدة	
٤٧	كتاب الصلح	إعادته له في الأبواب وتكراره	
٤٨	كتاب الشروط	الفصل الرابع	
٤٨	كتاب الوصايا والوقف	في بيان السبب في إبراده للأحاديث المعلقة: مرفوعة	
٤٩	كتاب الجهاد	وموقوفة، وشرح أحكام ذلك	
٥١	كتاب الجزية	كتاب بدء الولي	
٥١	كتاب بدء الخلق	كتاب الإيمان	
٥٢	كتاب أحاديث الأنبياء	كتاب العلم	
٥٢	كتاب المناقب	كتاب الطهارة: الموضوع	
٥٤	كتاب المغازي	كتاب الغسل	

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٢	كتاب الأحكام	٥٦	كتاب التفسير
٧٣	كتاب الاعتصام	٥٨	كتاب فضائل القرآن
٧٣	كتاب التوحيد	٥٩	كتاب النكاح
الفصل الخامس			
في سياق الألفاظ الغربية الواردة في صحيح البخاري مشرورة على ترتيب حروف المعجم			
٧٧	حروف الألف	٦١	كتاب النفقات
٨٨	حروف الباء	٦١	كتاب الأطعمة
٩٦	حروف التاء	٦٢	كتاب العقيقة
٩٩	حروف الثاء	٦٢	كتاب الذبائح والصيد
١٠١	حروف الجيم	٦٣	كتاب الأضاحي
١٠٦	حروف الحاء	٦٤	كتاب الأسرية
١١٥	حروف الخاء	٦٥	كتاب المرضى والطب
١٢١	حروف الدال	٦٦	كتاب اللباس
١٢٤	حروف الذال	٦٧	كتاب الأدب
١٢٦	حروف الراء	٦٨	كتاب الاستئذان
١٣٢	حروف الزاي	٦٩	كتاب الدعوات
١٣٥	حروف السين	٦٩	كتاب الرقاق
١٤٢	حروف الشين	٧٠	كتاب القدر
١٤٨	حروف الصاد	٧٠	كتاب الأيمان والندور
١٥٣	حروف الضاد	٧٠	كتاب الفرائض
١٥٥	حروف الطاء	٧١	كتاب الحدود
١٥٨	حروف الظاء	٧١	كتاب الدييات والمحاربين
١٥٩	حروف العين	٧١	كتاب الإكراه وترك الحيل
			كتاب التعبير
			كتاب الفتن



الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	أربعة فصول في: ضابط تسمية من ذكر بالكنية، وبالبنوة، وبالنسبة، وباللقب:	١٦٨	حرف الغين
	الفصل الأول: في تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالباً جمعته ليسهل على	١٧٢	حرف الفاء
٢٥١	حروف المعجم	١٧٦	حرف القاف
	الفصل الثاني: فيمن ذكر باسم أبيه أو جده، أو نحو ذلك	١٨٤	حرف الكاف
٢٠٠	الفصل الثالث: في تسمية من ذكر من الأنساب ..	١٨٩	حرف اللام
٢٥٧	الفصل الرابع: فيمن يذكر بلقب ونحوه	١٩٢	حرف الميم
	بيان ابن حجر في ترتيب الصحيح حسب الأبواب:	١٩٩	حرف النون
٢٥٨	كتاب بدء الولي	٢٠٨	حرف الهاء
٢٥٨	كتاب الإيمان	٢١١	حرف الواو
٢٦٠	كتاب العلم	٢١٥	حرف الياء
٢٦٢	كتاب الوضوء		الفصل السادس
٢٦٧	كتاب الصلاة		في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى
٢٧١	كتاب الأذان		والألقاب والأنساب مما وقع في صحيح البخاري
٢٧٥	كتاب الجمعة		على ترتيب الحروف من له ذكر فيه أو رواية
٢٧٨	كتاب الجنائز		وضبط الأسماء المفردة فيه، وهو قسمان:
٢٨١	كتاب الزكاة		الأول: في المشتبه في الكتاب خاصة مرتبًا على
٢٨٣	كتاب الحج		الحروف الأبجدية من ألف إلى ياء
٢٨٧	كتاب الصوم		الثاني: من المؤتلف والمختلف في المشتبه
٢٨٩	كتاب البيوع إلى السلم		بعيره مما وقع خارجًا عن الكتاب مرتبًا
٢٩٦	كتاب الشهادات	٢٢٥	على الحروف الأبجدية
٢٩٩	كتاب الجهاد		الفصل السابع
			في تبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها
			فصل: فيمن ذكر مجردًا عن النسب في سبع تراجم ..
			فصل: فيمن ذكر منسوباً لكنه لم يتميز عنمن
		٢٣٤	يشترك معه في ذلك وهو في أربع تراجم ..

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٤	كتاب التمني وإجازة خبر الواحد	٣٠٦	كتاب بدء الخلق
٣٥٤	كتاب الاعتصام	٣٠٨	كتاب المناقب النبوية
٣٥٠	كتاب التوحيد	٣٢١	كتاب التفسير
	الفصل الثامن	٣٣٠	كتاب فضائل القرآن
	في سياق الأحاديث التي انتقدتها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد وإيرادها حديثاً حديثاً على سياق الكتاب	٣٣١	كتاب النكاح
٣٥٨		٣٣٥	كتاب الطلاق إلى الظهور واللعان
	الأحاديث المتنقدة مرتبة على ترتيب الكتاب	٣٣٩	كتاب الأضاحي
٣٦٠	من كتاب الطهارة: الحديث الأول إلى الحديث الثالث	٣٣٩	كتاب الأشربة
		٣٤٠	كتاب المرضى والطب
٣٦٣	من كتاب الصلاة: الحديث الرابع إلى الحديث الخامس عشر	٣٤١	كتاب اللباس
		٣٤٣	كتاب الأدب
٣٦٣	من كتاب الجنائز: الحديث السادس عشر إلى الثامن عشر	٣٤٥	كتاب الاستئذان
		٣٤٦	كتاب الدعوات
٣٦٨	من كتاب الزكاة: الحديث التاسع عشر إلى الحادي والعشرين	٣٤٧	كتاب الرقاق
		٣٤٨	كتاب القدر
٣٦٩	من كتاب الحج: الحديث الثاني والعشرون إلى السادس والعشرين	٣٤٨	كتاب الأبيان والندور والكافارات
		٣٤٩	كتاب الفرائض
٣٧٠	من كتاب الصيام: الحديث السابع العشرون.....	٣٤٩	كتاب الحدود
		٣٥٠	كتاب الديات
٣٧٢	من كتاب البيوع: الحديث الثامن والعشرون إلى الثلاثين	٣٥١	كتاب المرتدين
		٣٥٢	كتاب الإكراه وترك الحيل
٣٧٣	من كتاب الشفعة: الحديث الحادي والثلاثون.....	٣٥٢	كتاب التعبير
		٣٥٢	كتاب الفتنة (نعواذ بالله العظيم منها)
٣٧٣	من كتاب الشرب: الحديث الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون	٣٥٣	كتاب الأحكام
٣٧٤	من كتاب العتق: الحديث الرابع والثلاثون		



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
من كتاب المبة: الحديث الخامس والثلاثون من كتاب الجهاد: الحديث السادس والثلاثون إلى الخامس والأربعين إلى الخامس والستين من كتاب الأدب: الحديث التسعون إلى الخامس والتسعين من كتاب الدعوات: السادس والتسعون من كتاب الرقاق : الحديث السابع والتسعون والثامن والتسعون من كتاب النذور: الحديث التاسع والتسعون من كتاب الحدود: الحديث المئة من كتاب التعبير: الحديث الأول بعد المئة من كتاب الفتن: الحديث الثاني بعد المئة من كتاب الأحكام: الحديث الثالث بعد المئة إلى الخامس بعد المئة من كتاب التمني: الحديث السادس بعد المئة... من كتاب التوحيد: الحديث السابع بعد المئة إلى الحديث العاشر بعد المئة الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبأ لهم على حروف المعجم، والجواب عن الاعتراضات موضعًا موضعًا، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات عند مفصلًا لذلك جميعه تمهيد ابن حجر لهذا الفصل حرف الألف حرف الباء من كتاب المبة: الحديث الخامس والثلاثون ٣٧٤ من كتاب الجهاد: الحديث السادس والثلاثون ٣٧٤ إلى الخامس والأربعين ٣٧٤ من الخمس والجزية: الحديث السادس والأربعون ٣٧٧ و والسابع والأربعون ٣٧٧ من بدء الخلق: الحديث الثامن والأربعون ٣٧٧ من أحاديث الأنبياء عليهم السلام: الحديث الحادي عشر والأربعون إلى الثاني والخمسين ٣٧٨ من ذكربني إسرائيل: الحديث الثالث والخمسون ٣٧٩ من المناقب: الحديث الرابع والخمسون إلى التاسع والخمسين ٣٨٠ من السيرة النبوية والمغازي: الحديث الستون إلى السبعين ٣٨١ من كتاب التفسير: الحديث الحادي والسبعين إلى السادس والسبعين ٣٨٥ من كتاب فضائل القرآن: الحديث السابع والسبعين ٣٨٨ من كتاب النكاح: الحديث الثامن والسبعين ٣٨٨ و والتاسع والسبعين ٣٨٨ من كتاب الطلاق: الحديث الثمانون والحادي والثلاثون ٣٨٩ من كتاب الأطعمة: الحديث الثاني والثلاثون ٣٩٠ من كتاب الذبائح: الحديث الثالث والثلاثون إلى الخامس والثلاثين ٣٩٠ من كتاب الطب: الحديث السادس والثلاثون ٣٩١			

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
فصل: في سياق من علق البخاري شيئاً من أحاديثهم من تكلم فيه وإيراد أسمائهم مع الإشارة إلى أحواهم ٤٧٢	حرف التاء حرف الثاء حرف الجيم حرف الحاء حرف الحاء حرف الدال حرف الذال حرف الراء حرف الزاي حرف السين حرف الشين حرف الصاد حرف الطاء حرف العين حرف الغين حرف الفاء حرف القاف حرف الكاف حرف الميم حرف النون حرف الهاء حرف الواو حرف الياء	٤٠٨ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١٤ ٤١٦ ٤١٦ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٩ ٤٢٣ ٤٢٥ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٢ ٤٦٣ ٤٦٣ ٤٦٥ ٤٦٦	فصل: في تمييز أسباب الطعن في المذكورين، وهو على قسمين القسم الأول: من ضعف بسبب الاعتقاد. وفيه بيان ما رموا: كالإرجاء، والتشيع، والرفض، ومن يؤمن بالرجعة، والنصب، والقدرية، والجهمية، والخوارج، والإباضية، والعقدية، والواقفية، وسياق أسمائهم على حروف المعجم٤٧٥ القسم الثاني: فيمن ضعف بأمر مردود: كالتحامل أو التعتن أو عدم الاعتماد على الضعف لكونه من غير أهل النقد ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك، وسياق أسمائهم على حروف المعجم٤٧٦
الفصل العاشر			
في عدد أحاديث الجامع٤٨٢			
ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصاً من كلام شيخنا شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني٤٨٧			
ذكر عدة مالكل صحابي في صحيح البخاري موصولاً ومعلقاً على ترتيب حروف المعجم، ويه يتين صحة عدده بلا تكرير٤٩١			
ذكر من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه ذكر عدد أحاديث النساء٤٩٣			



الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٠٣	ذكر جمل من الأخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل.....	٤٩٤	ترجمة الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري:
٥٠٧	ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم في الفصول الأولى وغيرها	٤٩٦	ذكر نسبه وولده ومنشئه ومبدأ طلبه للحديث ...
٥٠٨	ذكر ما وقع بينه وبين الذهلي في مسألة اللفظ، وما حصل له من المحنّة بسبب ذلك، وبراءته ما نسب إليه	٤٩٦	ذكر مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم
٥٠٩	ذكر تصانيفه، والرواية عنه	٤٩٩	ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضائله
٥١١	ذكر رجوعه إلى بخارى وما وقع بينه وبين أميرها، وما اتصل بذلك من وفاته رحمه الله	٥٠٢	ذكر ثناء الناس عليه وتعظيمهم له ذكر طرف من ثناء أقرانه وطائفة من أتباعه عليه تبیہاً بالبعض علی الكل



هذا الكتاب منشور في

